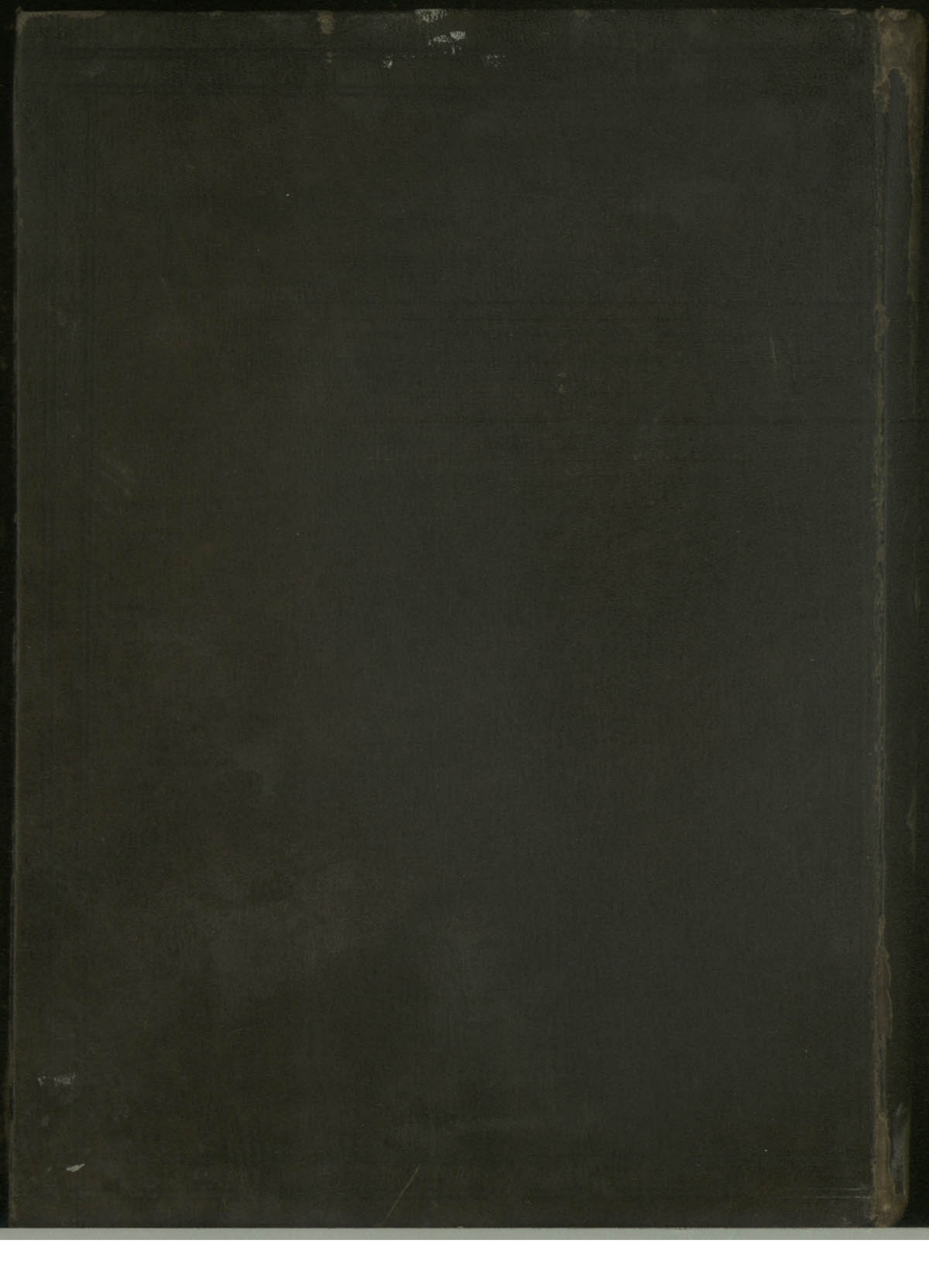
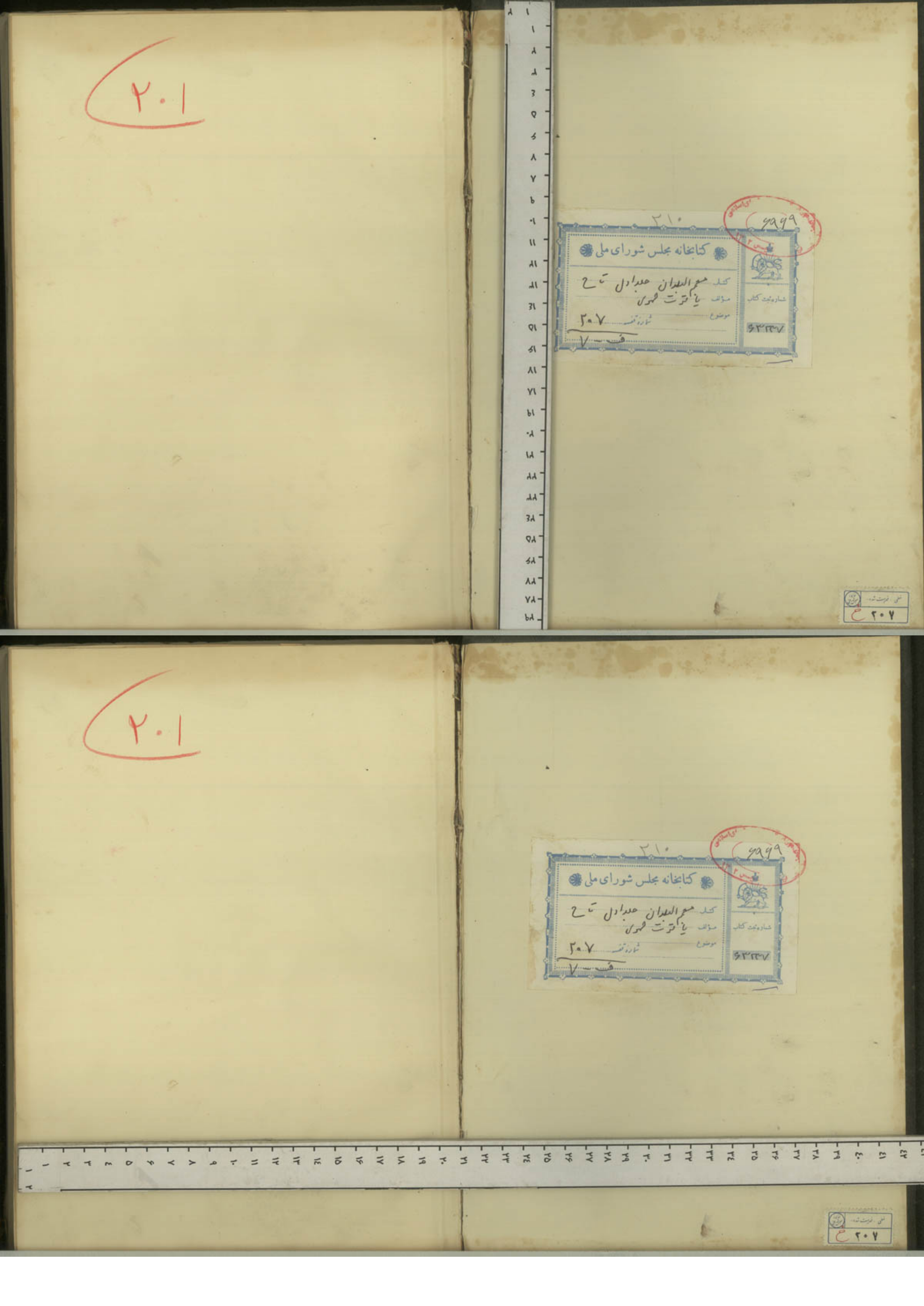
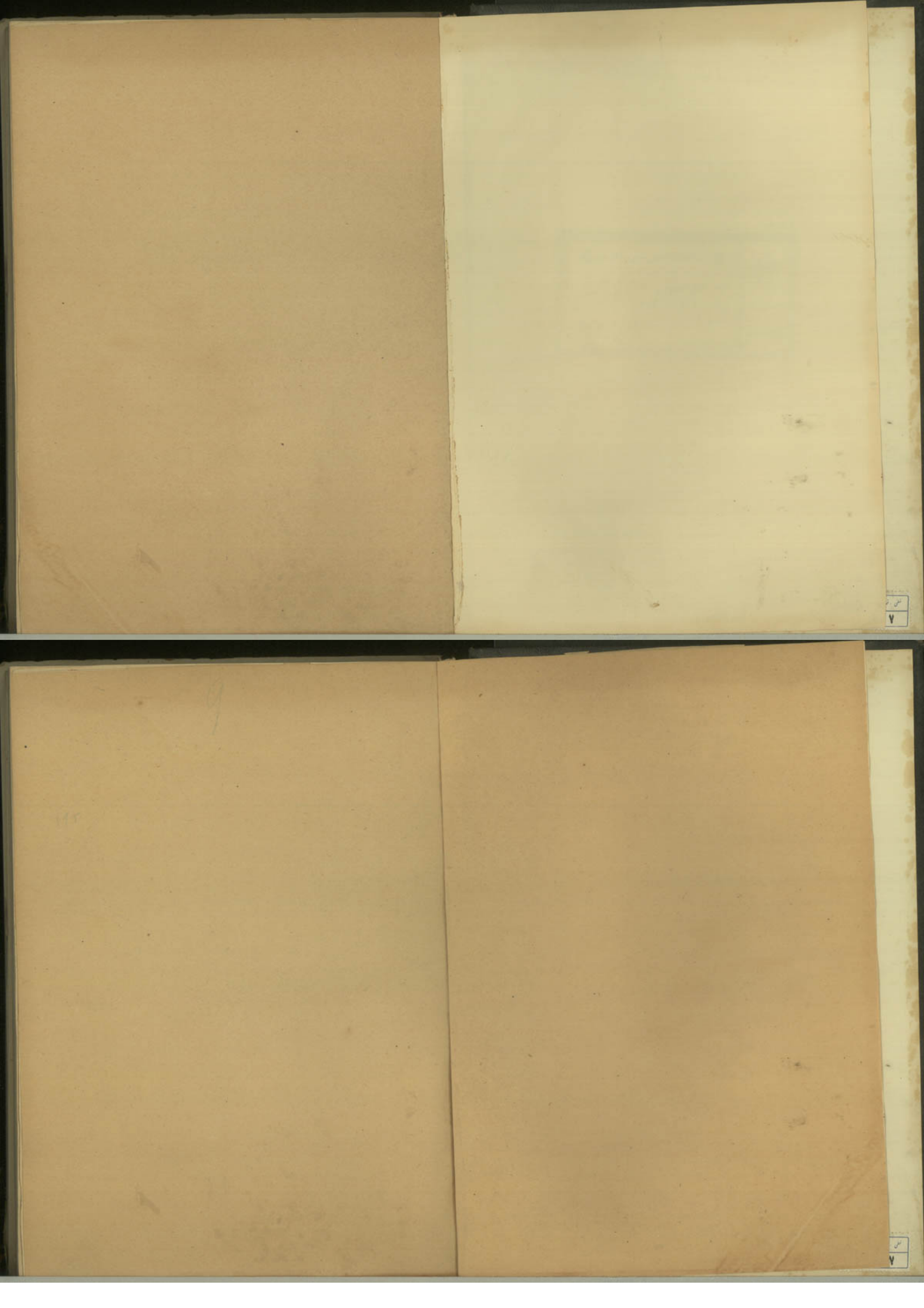
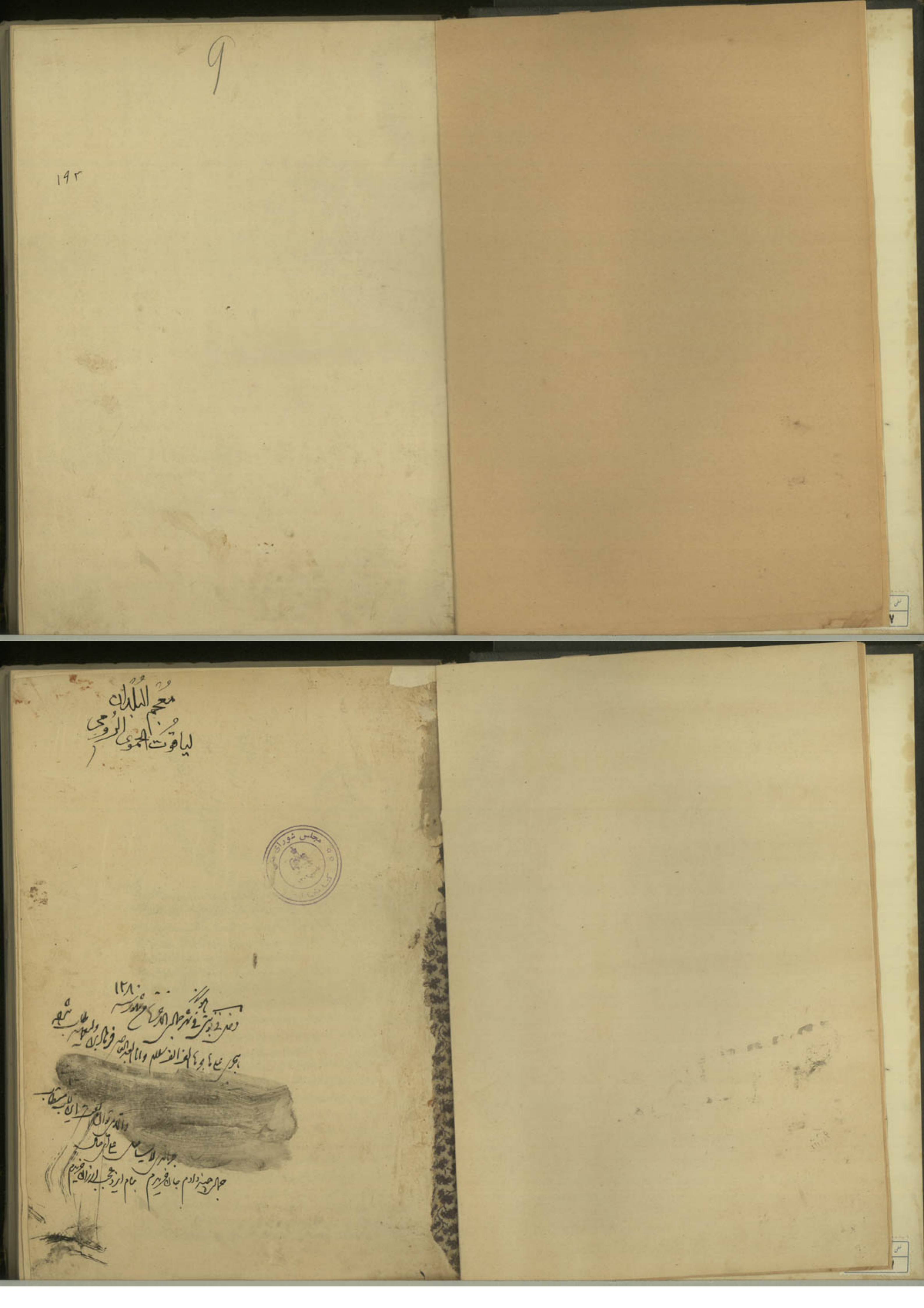




۲۰۱
کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب معجم البلدان جلد اول
مؤلف یاقوت حموی
موضوع
شماره ثبت کتاب
۶۳۲۳۷
شماره ۲۰۷




9
١٩٣
معجم البلدان
لياقوت الحموي الرومي
١٢٨٠
مجلس شورای

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد فقال أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي الجنس
والمولد البغدادي الدار الملقب شهاب الدين أسر من بلاده صغيراً وابتاعه ببغداد رجل تاجر يعرف بعسكر الحموي وجعله في الكتاب
لينتفع به في ضبط متاجره وكان مولاه عسكر لا يحسن الخط ولا يعرف شيئاً سوى التجارة وكان ساكناً ببغداد وتزوج بها وأولد عدة
أولاد ولما كبر ياقوت قرأ شيئاً من النحو واللغة وشغله مولاه بالأسفار في متاجره وكان يتردد إلى كيش وعمان وتلك النواحي ويعود
إلى الشام ثم جرت بينه وبين مولاه نبوة أوجبت عتقه وأبعده عنه فاشتغل بالنسخ بالأجرة وحصلت له بالمطالعة فوائد ثم إن
مولاه بعد مدة ألوى عليه وأعطاه شيئاً وسفره إلى كيش ولما عاد كان قد مات مولاه فحصل شيئاً مما كان في يده وأعطى
أولاد مولاه وزوجته ما أرضاهم به وبقيت بيده بقية جعلها رأس ماله وسافر بها وجعل بعض تجارته كتباً وكان متعصباً على علي بن
أبي طالب رضي الله عنه وكان قد طالع شيئاً من كتب الخوارج فاشتبك في ذهنه منه طرف قوي وتوجه إلى دمشق في سنة ثلاث عشرة
وستمائة وقعد في بعض أسواقها وناظر بعض من يتعصب لعلي رضي الله عنه وجرى بينهما كلام أدى إلى ذكره علياً رضي الله عنه بما لا يسوغ
فثار الناس عليه ثورة كادوا يقتلونه فسلم منهم وخرج من دمشق منهزماً بعد أن بلغت القضية إلى والي البلد فطلبه فلم يقدر عليه ووصل
إلى حلب خائفاً يترقب وخرج منها في العشر الثاني من جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وستمائة ووصل إلى الموصل ثم انتقل إلى إربل وسلك منها
إلى خراسان وتحامى دخول بغداد لأن المناظر له بدمشق كان بغدادياً وخشي أن ينقل قوله فيقتل فلما انتهى إلى خراسان أقام بها يتجر في بلادها
واستوطن مدينة مرو مدة وخرج منها إلى نسا ومضى إلى خوارزم وصادفه وهو بخوارزم خروج التتر وذلك في سنة ست عشرة وستمائة
فانهزم بنفسه كبعثه يوم الحشر من رمسه وقاسى في طريقه من المضايقة والتعب ما كان يكل عن شرحه إذا ذكره ووصل إلى الموصل وقد تقطعت به الأسباب
وأعوزه دنيء المأكل وخشن الثياب وأقام بالموصل مدة مديدة ثم انتقل إلى سنجار وارتحل منها إلى حلب وأقام بظاهرها في الخان
إلى أن مات في التاريخ الآتي ذكره إن شاء الله تعالى قلت ومن تاريخ إربل الذي جمعه أبو البركات المستوفي المقدم ذكره أن
ياقوت المذكور قدم إربل في رجب سنة سبع عشرة وستمائة وكان مقيماً بخوارزم وفارقها للواقعة التي جرت فيها من التتر والسلطان
خوارزم شاه وكان قد تتبع التواريخ وصنف كتاباً سماه إرشاد الألباء إلى معرفة الأدباء يدخل في أربع مجلدات كبار ذكر في أوله
قال وجمعت في هذا الكتاب ما وقع إلي من أخبار النحويين واللغويين والنسابين والقراء المشهورين والأخباريين والمؤرخين والوراقين المعروفين والكتاب المشهورين
وأصحاب الرسائل المدونة وأرباب الخطوط المنسوبة المعينة وكل من صنف في الأدب تصنيفاً أو جمع في فنه تأليفاً مع إيثار الاختصار
والإعجاز في نهاية الإيجاز ولم آل جهداً في إثبات الوفيات وتبيين المواليد والأوقات وذكرت تصانيفهم ومستحسن أخبارهم
والإخبار بأنسابهم وشيئاً من أشعارهم في ترددهم بين البلاد ومخاطباتهم للعباد وحذفت الأسانيد إلا ما قل رجاله وقرب مناله
لإثباتها سماعاً وإجازة إلا أنني قصدت صغر الحجم وكبر النفع وأثبت مواضع نقلي ومواطن أخذي من كتب العلماء المعول

في هذا الشأن عليهم والرجوع في صحة النقل إليهم ثم ذكر أنه جمع كتاباً في أخبار الشعراء المتأخرين والقدماء ومن تصانيفه أيضاً معجم البلدان وكتاب معجم الأدباء
وكتاب معجم الشعراء وكتاب المشترك وضعاً المختلف صقعاً وهو من الكتب النافعة وكتاب المبدأ والمآل في التاريخ وكتاب الدول ومجموع كلام
أبي علي الفارسي وعنوان كتاب الأغاني والمقتضب في النسب يذكر فيه أنساب العرب وكتاب أخبار المتنبي وكانت له همة عالية في تحصيل
المعارف وذكر القاضي الأكرم جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيباني القفطي وزير صاحب حلب
في كتابه الذي سماه إنباه الرواة على أنباه النحاة أن ياقوت المذكور كتب إليه رسالة من الموصل يصف فيها حاله وصورتها
من الموصل سنة سبع عشرة وستمائة حين وصوله من خوارزم طريد التتر أبادهم الله تعالى إلى حضرة مالك رقه الوزير جمال الدين
القاضي الأكرم أبي الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الواحد الشيباني ثم التيمي تيم بني شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب
تغمده الله برحمته وهو يومئذ وزير صاحب حلب والرسالة تشرح الأحوال بخراسان وأحوال الدولة وأبناء الدنيا
جماعة من فحول صناعة النظم والنثر ... فليس كل من يسرح
أفتتح بها وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم أدام الله على العلم وأهليه والإسلام وبنيه ما سوغهم وحباهم من
سبوغ ظل المولى الوزير أعز الله أنصاره وضاعف مجده واقتداره ونصر ألويته وأعلامه وأجرى بإجراء الأرزاق أقلامه
والحال لقاء ... ولا يحصي عددها ولا يعادل هادياً من ملتقى الغاية
ولا ينفرد أحد بها ولا ... وأدام دولته للدنيا والدين ورم شعثه
منار ومجلس أثره ... وتضاعف أنواره ونشر ظله للعلوم وأهليها والآداب
ومنتحليها والفضائل وحامليها
والقواعد الدينية
مقاصدها حتى تعود بحسن ... ويكون له أجرها
دار الملوان وكر الجديدان وما أشرقت من شمس ... الحضرة الباهرة ... الملوك ... المقر العالي
والمحل الأكرم العلي أدام الله تعالى سعادته
عن جنابه
أمتي المكلفين
بالملوك ... إخلاص الوداد باسمه الكريم
صفحات الدهر
الإسناد بالشاهد
سودده الذي تفرد بالنوع ...
البدايع والنبيل ... على ذوي القدر ... المطيل ...

فللعلماء الشرف الضخم من معتقده وللعلماء أفنان الفضائل من فطنته وللمظلوم توقع الأمان من نوائب الدهر وحفظ خفونه
وفرضوا من مناسكه للبهجة الشريفة السلام والتحيل وكلف البسط الاستلام والتقبيل وقد شهد الله تعالى للملوك
في سفر وسير ... وخبير ومخبر أن شعاره تعطير مجالس الفضلاء ومحافل العلماء بقوائد حضرته والثناء على
من فضله أنظاراً به بين الأنام ونظم أنه ... كاشفات الكلام إذا شرفت الوري بنضارته على طمع شرفت
يذكر ... ان أسلموا قل لا تمنوا علي إسلامكم بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين
الله ... والباقية ... ولا أخلاقاً كافة ... من أياديه ... اللهم رب الأرضين المدحية
والسموات العلية والبحار المسجورة والرياح المسخرة اسمع ندائي واستجب دعائي وبلغه في مطالبه ما أمله
ونرجيه بمحمد النبي وصحبه وعترته وحزبه فكان المملوك لما فارق ذلك الجناب الشريف وانفصل عن مقر العز اللباب
والفضل المنيف وأراد استغناب الدهر الكالح واستدل خلف الزمن الغشوم الجامح اعتراراً بأن في الحركة
بركة والاغتراب داعية الاكتساب والمقام على الاقتراب ذل وانشام وحليف البيت في المحافل سكيت شعر
وقوفك في أطلالهم ... بأن الموت خير من الفقر ... فودعت من أهلي ... وسرت عن الأوطان
وباكية للبين قلت لها اصبري ... فللموت خير من حياة على عسر ... سأكسب مالاً أو أموت ببلدة ... يقل بها فيض الدموع على قبري
فامتطى غارب الأمل إلى الغربة وأركب ركب الطرافة مع كل صحبة قاصداً ... حتى بلغ البلد
كاد ... دهره الحرون ولا رقت له زمانه المفتون شعر ... أن الليالي والأيام لو سئلت ... عن عيب أنفسها لم
تكتم الخبر ... فكأنه في حضن الدهر ... بل أضعه ... حتى أسلمته إلى ربقة المنية شعر
... وصلا ... وبيت ... غربة ... يوما ... بالعذيب ويوما
بالخليصاء ... شعب ... وجهات ... الأدب بلوغ وطره وإدراك
أدب ... الأيام ... ولما ... حتى ... من الغنيمة بالإياب
مع ذلك ... الأيام ... المعيشة ... بالقناعة والعفاف متحلياً بالنزاهة والكفاف
بذلك الشمل ولكن ... مسلياً بإخوان ... وأمن ... الأطراف
ورضي منهم بالكفاف ... من أهل ومن وطن ... من الحي وما منع
قد ... أن يشعل ... وإن يركب ... وإن ... جناحاً وإن يستشرح
أو ... شعر ... فلا دار ... ولا دور ... ما ... أساو
الجنادل وكثب الأمير وكان المقام بمرو والشاهجان المعروف ... السلطان فوجد بها من كتب العلوم والأدب
وصحائف أولي الأفهام والألباب ما شغله عن الأهل والوطن وأذهله عن كل حزن ... وسكن ...
ضالة المنشودة ... المقصودة ...
محبس ... في ... وبسرح طرفه في ...

ودسها واعتقد المقام بذلك الجناب الى ان يجاوز التراب
اذا ما الدهر شتى بحيش طلبته اغنام
والغراب شنت عليه من خيلى كتبا امراء الذباله والكتاب ورب اخص من شيم اقبال حجات من
حد ابها اوشاب بما اجلوهم من ستر حيا كما يجلو هو بهم الشراب الا ان حدث شجرا سان من الخراب
والويل المبين والتباب وكانت لعمرى والله بلاد موفقة الارجاء رائقة الابعاد وارباض اورضه و
اهوية صحيحة مريضة قد نفثت انهارها فتمايلت طربا اشجارها وبكت انهارها فضحكت ازهارها
وطاب روح فيها فصح مزاج اهليها ولعهدى بتلك الرياض الانيقة والاشجار المهدلة الوريقة
وقد ساقت اليها ارواح الجنائب زفاف الخزمن السحاب فنفث مروجها صدام الطل فنشأ
على ازهارها حباب كاللؤلؤ المتخلل فلما دوت من تلك الصبا اسحار ومحنها من النسيم خمارة فقد
كلاثنا في المحبين وتعانقت في تعانق العاشقين بلوح من خلولها شقائق قد شابه اشتقاق الهوى
العليل فتابه شنفا خادس دنا للتقبيل وربما اشتبهت المخزن باسلاف الخمر وقد ابانه وسائل
القطر ويريك تهاوا بمهير ناظره فيرتاح اليه ناظره كانه صبح من الصعيد دنا منه من الابريز بنقده
يظل ذلك الاخوان بخاله هز المعشوق اذا احض عاشق فلله درها من نزهة وامق ولون وامق جمله
امرها انها انموذج الجنة بلا مين فيها ما تشتهى الانفس وتلذ العين وقد اشتملت عليها المكارم وادرجت
في ارجائها الخيرات الفائضة للعالم فكم فيها من حبر رافق حبره ومن امام يوجب حباه الاسلام صبره اثار
علومهم على صفحات الدهر مكتوبه وفضائلهم في محاسن الدنيا والدين محسوبه والى كل قطر مجلوبه فما من
منبر علم وقهير رائب الاومن شهير مطلعه ولا من تعزية فضل الا وعندهم معدنه واليهم منزعه وما نشا
من كرم اخلاق بلاد اخلاق الا وجدته فيهم ولا اعراق من طيب اعراق الا اجتنبته من معانيهم الحفاظ
رجال وشبانهم ابطال ومشايخهم ابدال شواهد مناقبهم باهره ودلائل مجدهم ظاهرة ومن العجب
العجاب ان سلطانهم المالك هان عليه ترك الممالك وقال النفسه المهالك والافات في المهالك واحتمال
احتمال الزال وطفق اذا دا اى عنبر شى ئجنه وجلا برد حال كم تركوا من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم
وفعمة كانوا فيها فاكهين لكنه عز وجل لم يورثها قوما اخرين تمزيها لاولئك الابرار عن مقام المجرمين
بل ابتلاهم فوجدهم شاكرين وبلاهم فالفاهم صابرين والحقهم بالشهداء الابرار ورفعهم الى
درجات المصطفين الاخيار وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله
يعلم وانتم لا تعلمون فجاسوا خلال تلك الديار اهل الكفر والالحاد وتحكم في تلك الاساور والرابع
والفناد فاصبحت تلك القصور كالمحى من السطور وآضت تلك الاوطان مأوى الاصداء والغربان
تتجاوب في نواحيها البوم وتتناوح في ارجائها الريح السموم يستوحش الانيس ويرثى لمصابها

ابليس كان لم يكن فيها اوانس كالدمى واقبال ملك في ربا لتقسم اسد
فمن حاتم في جوده وابن مامة ومن احنف ان عد حلم ومن سعد
تداعى بهم صرف الزمان فاصبحوا لنا عبرة تدمى الحشا ولمن بعد
فانا لله وانا اليه راجعون من حادثة تقصم الظهر وتهدم العمر وتفت في العضد وتوهى الجلد وتضاعف
الكمد وتشيب الوليد وتنحت لب الجليد وتسود القلب وتذهل اللب فتحيى ولعمرى الملوك
على عقبيه ناكصا ومن الاوبة الى حيث تستشرفه النفس باردا من آيبا يقلب واجب و
ودمع ساكب ولب عازب وحلم غائب وتوصل ما كاد يصل حتى استقر بالموصل بعد قطعه
اخطار واهلاك واصطبار وتمحيص للاوزار واشراف غير مرة على البوار والتبار لاتقدم تربص بينوت
سلوك وعساكر مغلوله ونظام عقود محلوله ودماء مسكوبه مطلوله وكان سعادة كلما علا قطبا
او قطع سببا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا فالحمد لله الذى الذى ردنا على الحمد ولولا انه
فما تعرف الحصر والعد وجملة الامر لو لا فسحة في الاجل لما ان بطال سلمه الناس
اووصل ولصنق عليه اهل الوداد صفقة المغبون والحق بالف الف الف الف
هالك بايدى الكفار او يزيد ويربى وخلف خلفه ذخيرته ومستمر معيشته
تنكر لى دهرى ولم يدر انني اعز وحدثان الزمان تهون
وبات يرينى الخطب كيف اعتداؤه وبت اريه الصبر كيف يكون
وعند فليس للمملوك ما تسلى به خاطره ويقر به قلبه وناظره الا التعلل بالراحة العلل
اذهو بالحضرة الشريفة مثل
فاسلم ودم وتمل العيش في دعة فحى بقائك ما تغنى عن السلف
فانت للمجد روح والورى جسد وانت ود فلا تأسوا على التلف
والمملوك الان بالموصل نضو يعالج لما حل به من هذا الام المعقد المقيم من حب وتحية
وبما درس حرفته ويجنه يكاد يقول باللسان القويم تالله انك لفى ضلالك القديم
بل تب نفسه في تحصيل امراض هى لعمر الله اعراض من صحف يكتبها واوراق ينتجها
يصححها يصيبه فيها الوبل واستمتاعه بها قليل ثم الرحيل وقد عزم بعد قضاء نهمته
وبلوغ بعض وطر فرويته ان يستمد التوفيق ويركب سنن الطريق عساه ان يبلغ امنيته
من المثول بالحضرة والخاف صبره من جلالها ولو بنظرة ويلقى عصا الترحال بعنائها
الفسيح ويفيهم تحت ظل كنفها ان يصادفه الاجل المريح وينظم نفسه في سلك مماليكها
بحضورها كما ينتمى اليها في غيبتها ان مدت السعادة ضبعه وسمح له الدهر بعد الخفض بو

بفضل ضعف فوادى عن درك الامال يعجز عن معاركة الزمان والنزال اذ منعت الفيطة لحوائه حجب الحد بدل ان قوائمه
ونزل المشيب بفنائه واكب بها يحلم من ليل الجهل فوضه وتبدلت محاسنه عند اعيانه مساوى وخضعه سنعا من
عن حلة الشباب العشيب خلق الكبر والمشيب شعر وشباب بان منى والقصى قبل ان الهصى منها وبد ما اد
بعد الا النعى خبو الشيب على الطلى والقد ندب المملوك ايام الشباب بهذه الابيات وما افلح ارابكى
وقد عند الزفاف شعر تنكر لى منذ شبت دهرى فاصبحت معادقه عندى من النكرات اذا ذكرتها النفس حنت
صبابة وعادت شئون العين بالعبرات الى ان اتى دهر يحسن ما مضى ويوسعنى مذكان حسرات تكلف
وللباقى من كاس شربه سوى جرعة في حضره كدرات وكل انا صفوه في ابتدائه وفي الغيظ من ويحا صحاته
قذات والمملوك يشطو انه لا ينفق هذا الهذر الذى مضى الا الفطر الى بعين الرضى وتواتى الموالى
الصاب كفا الحرى في المشارق والمغارب وما بارجه بعادة مجح منه فرد مناقب ومراتب والسلام
ولقد طالت هذه الترجمة بسبب طول الرسالة ولم يمكن قطعها وكانت ولادة ياقوت المذكور في سنة اربع او سبعين
وقيل خمس وسبعين وخمسمائة ببلاد الروم هكذا قاله وتوفى في يوم الاحد والعشرين من شهر رمضان سنة ست و
عشرين وستمائة في الخان بظاهر حلب فيما ذكره في اول الترجمة رحمه الله تعالى وكان قد وقف كتبه على مسجد
الذى بدرب دينار ببغداد وسلمها الى الشيخ عز الدين ابى الحسن على ابن الاثير صاحب التاريخ الكبير فحملها الى هناك
ولما تميز ياقوت المذكور واشتهر سمى يعقوب وقدمت حلب للاشتغال بها وسنهم في القعدة سنة ست
وكان يحظب موته والناس يثنون عليه ويذكرون فضله وادبه ولم يقدر لى الاجتماع به قال ابو زكريا يحيى بن معين

وان صغه وما اشتقاقه ونزهته وقفره وحزنه وسهولته فانه ان نعم انه وادوكان جبلا او جبل وكان صحراء او صحراء وكان نهرا او
نهر وكان قرية او قريه وكان شعبا او شعب وكان حزما او حزم وكان روضه او روضه وكان صفصفا او صفصف وكان مستنقعا
او مستنقع وكان جلدا او جلد وكان سبخا او سبخه وكان حرة او حرة وكان سهلا او سهل وكان وعرا او جبله شرقيا وكان غربيا
او جنوبيا وكان شماليا سفل قدره وتزركره وآض ضحكه وانه يرى ضحكه وجعل هزاة ويرى انه هزاة واستخف وزنه واسترذل
واستقل فضله واستجهل ذكر بعض العلماء على انهم استدلوا على ان هذا البيت ان بالشعب الذى دون سلع لقتيل
دمه ما يطل ليس من شعر تابط شرا ان سلعا ليس دونه شعب ولقد صنف في عصرنا هذا امام من اهل الادب جليل وشيخ
يعتمد عليه ويرجع في حل المشكلات اليه نبيل كتابا في شرح المقامات التى انشأها ابو محمد القاسم بن على بن محمد الحريرى طبق
مفصل الاصابة في شرح اكانين غريبها وغيرها وجه كل من فرغ باله لا يضاح مشكلها وغريبها فانه بهر العقول وادهش الاذهان
بما ذكره من اسرار بلاغتها واظهره من محزون براعتها واوضحه من مكنون معانيها وابانه من فتق الالفاظ التى فيها واورد من الاشباه
والنظاير والعيون والنواظر واصطلح الجمهور على تفضيله واتفقوا على اجادة المصنف في جمله وتفصيله ونقله وتعليله وسارت النسخ
في الافاق مشهورة ذكاء في الاشراق فلم يقدم مقدام منعت ولا هجم مهجام متسكع على مواخذته بشئ مما فيه ولا احدث محدث
نفسه بحل عقده من معانيه حتى ذكر اسماء الاماكن التى اسس عليها ابو محمد المقامات فانحت سلك درعقد لالئه وتداعى مابيد
عقده من مبانيه وعاد روضه الاريض صوحا وقرب احسانه مطرحا وظل ركب فضائله طليحا وتمام خلق بهائه سطيحا واخذ
تخلط تارة ويغلط وينعثر في عشواء الجهالة ويخبط فانه قال في المقامة الكرجية وكرج مدينة بين همذان واذربيجان وانما هو بين
همذان واصبهان والقاصد من همذان الى اصبهان يأخذ بين الجنوب والمشرق والقاصد من همذان الى اذربيجان يأخذ بين
الشمال والمغرب والقاصد الى هذه يسند بالقاصد الى هذه وقال في البرقعيدية وبرقعيد قصبة الجزيرة وانما هى قرية من قرى
بقعاء الموصل لا تبلغ ان تكون مدينة فكيف قصبة وقال في التبريزية وتبريز بلدة من عواصم الشام بينها وبين منبج عشرون فرسخا و
تبريز بلدة اشهر واظهر من ان تخفى هى اليوم قصبة نواحى اذربيجان واجل مدنها والى غير ذلك من اغاليط عزره فصار هذا
الامام ضحكة للطالبين وهزاة للساخرين ووجد الطاعن عليه سبيلا وان كان مع كثرة احسانه قليلا فلو كان له كتاب يرجع اليه
ومعول يعتمد عليه خلص من هذه البلية نجيا وارتقى من الحبوط في هذه الاهوية مكانا عليا وكان من اول البواعث لجمع هذا الكتاب
انى سئلت بمرو الشاهجان في سنة خمس عشرة وستمائة في مجلس شيخنا الامام السعيد الشهيد فخر الدين ابى المظفر عبد الرحيم بن
الامام الحافظ تاج الاسلام ابى سعد عبد الكريم بن ابى بكر السمعانى تغمدهم الله برحمته ورضوانه وقد فعل ان شاء الله من حباشة كم
موضع جاء في الحديث النبوى وهو سوق من اسواق العرب في الجاهلية فقلت ارى ان حباشة بضم الحاء قياسا على اصل هذه اللفظة
في اللغة لان الحباشة الجماعة من الناس من قبائل شتى وحبشت له حباشة اى جمعت له شيئا فانبرى لى رجل من المحدثين وقال انما حباشة
بالفتح وصمم على ذلك وجاهر بالعناد من غير حجة وناظر فاردت قطع الاحتجاج بالنقل اذ لا معول في مثل هذا على اشتقاق ولا عقل
فاستقصيت كشفه في كتب غرائب الاحاديث ودواوين اللغات مع سعة الكتب التى كانت بمرو يومئذ وكثرة وجودها في الوقوف
وسهولة تناولها فلم اظفر به الا بعد انقضاء ذلك الشغب والمراء ويأس من وجوده بحث واستقراء فكان موافقا والحمد لله لما قلته
ومكيلا بالصاع الذى كلته فالقى حينئذ في روعى افتقار العالم الى كتاب في هذا الشأن مضبوطا وبالاتقان وتصحيح الالفاظ بالتقييد
مخطوطا ليكون في مثل هذه الظلمة هاديا والى ضوء الصواب داعيا وتنبهت على هذه الفضيلة النبيلة وشرح صدرى لنيل هذه
هذه المنقبة التى غفل عنها الاولون ولم يهتد لها الغابرون يقول من يقرع اسماعه كم ترك الاول للاخر
وما احسن ما قال ابو عثمان ليس على العلم اضر من قولهم كم ترك الاول للاخر شيئا فانه يفتر الهمم ويضعف المنة ا وبحو هذا القول

على انه قد صنف المتقدمون في اسماء الاماكن كتبا وبهم اقتدينا وبهديهم اهتدينا وهي صنفان منها ما قصد بتصنيفه ذكر المدن المعمورة
والبلدان المسكونة المشهورة ومنها ما قصد به ذكر البوادي والقفار واقتصر على منازل العرب الواردة في اخبارهم والاشعار فاما من
قصد ذكر العمران فجماعة وافرة منهم من القدماء والفلاسفة الحكماء افلاطن وفيثاغورس وبطليموس وغيرهم كثير من هذه الصدرة وسموا
كتبهم في ذلك جغرافيا سمعت من يقوله بالغين المعجمة والمهملة ومعناه صورة الارض وقد وقفت لهم منها على تصانيف عدة جهلت
اكثر الاماكن التي ذكرت فيها وابهم علينا امرها وعدمت لتطاول الزمان فلا تعرف وطبقة اخرى اسلاميون سلكوا قريبا من طريقة
اولئك من ذكر البلاد والممالك وعنوا بمسافة الطرق والمسالك وهم ابن خرداذبه واحمد بن واضح والجيهاني وابن الفقيه وابو
زيد البلخي وابو اسحق الاصطخري وابن حوقل وابو عبد الله البشاري والحسن بن محمد المهلبي وابن ابي عون البغدادي وابو عبيد البكري
له كتاب سماه المسالك والممالك واما الذين قصدوا ذكر الاماكن العربية والمنازل البدوية فطبقة اهل الادب وهم ابو سعيد الاصمعي
ظفرت به رواية لابن دريد عن عبد الرحمن عن عمه وابو عبيد السكوني والحسن بن احمد الهمداني له كتاب جزيرة العرب وابو الاشعث الكندي
في جبال تهامة وابو سعيد السيرافي بلغني ان له كتابا في جزيرة العرب وابو محمد الاسود الغندجاني له كتاب في مياه العرب وابو زياد
الكلابي ذكر في نوادره من ذلك صدرا صالحا وقفت على اكثره ومحمد بن ادريس بن ابي حفصة وقفت له على كتاب سماه مشتبه
البلدان وابو القاسم الزمخشري له كتاب لطيف في ذلك وابو الحسن العمراني تلميذ الزمخشري وقف على كتاب شيخه وزاد عليه
ما اثبته وابو عبيد البكري الاندلسي له كتاب سماه معجم ما استعجم من اسماء البقاع لم اره بعد البحث عنه والتطلب له وابو بكر محمد بن
موسى الحازمي له كتاب ما ائتلف واختلف من اسماء البقاع ثم وقفت بعده على الحافظ الامام ابي عبد الله محمد بن محمود بن النجار جزاه
الله خيرا على مختصر اختصره الحافظ ابو موسى محمد بن عمر الاصبهاني من كتاب الفه ابو الفتح نصر بن عبد الرحمن الاسكندري النحوي فيما
ائتلف واختلف من اسماء البقاع فوجدته تاليف رجل ضابط قد انفد في تحصيله عمره واحسن فيه عينا واثرا ووجدت الحازمي رحمه
الله قد اختلسه وادعاه واستجهل الرواة فرواه ولقد كنت عند وقوفي على كتابه ارفع قدره من علمه وارى ان مرماه يقصر عنه
الى ان كشف الله عن خبيئته وتمخض المخض عن زبدته فاما انا فكلما نقلته من كتاب نصر عزوته اليه واحلته عليه ولم اضع نصبه
ولا اخملت ذكره وتعبه والله يثيبه ويرحمه وهذه الكتب المدونة في هذا الباب التي نقلت منها ثم نقلت من دواوين العرب
والمحدثين وتواريخ اهل الادب والمحدثين ومن افواه الرواة وتفاريق الكتب وما شاهدته في اسفاري وحصلته في تطوافي
اضعاف ذلك والله الموفق ان شاء الله فاما الطبقة الاولى فاسماء الاماكن في كتبهم مصحفة مغيرة وفي حيز العدم مصيرة قد
مسخها من نسخها واما الطبقة الثانية فانها وان وجدت لها اصول مضبوطة وبخطوط العلماء منوطة مربوطة فانها غير مرتبة
ولشفاء العليل غير مثبتة لشدة الاختصار وعدم الضبط والانتشار لان قصدهم منها تصحيح الالفاظ لا الابانة عما عدا ذلك من
الاغراض والبحث عما يعرض فيها من الاعراض فاستخرت الله تعالى وجمعت ما شتتوه واضفت اليه ما اهملوه ورتبته على حروف
المعجم ووضعته وضع اهل اللغة المحكم واثبت من كل حرف من الاسم محل هو ساكن او مفتوح او مضموم او مكسور وازلت عنه عوارض
الشبه وجعلته تبرا بعد ان كان من الشبه ثم اذكر اشتقاقه ان كان عربيا ومعناه ان احطت به علما ان كان عجميا وفي اي اقليم هو
واي شيء طالعه وما المستولي عليه من الكواكب ومن بناه واي بلد من المشهورات يجاوره وكم المسافة بينه وبين ما يقاربه و
بماذا اختص من الخصائص وما ذكر فيه من العجائب وبعض من دفن فيه من الاعيان والصالحين والصحابة والتابعين وبذا ما
قيل فيه من الاشعار في الحنين الى الاوطان والشاهدة على صحة ضبطه والاتقان وفي اي زمان فتحه المسلمون وكيفية ذلك ومن
كان اميره وهل فتح صلحا او عنوة لتعرف حكمه في الفيء والجزية ومن ملكه في ايامنا هذه على انه ليس هذا الاشتراط بمطاوع لنا في
جميع ما نورده ولا ممكن في قدرة احد جزئيا وانما يجيء على هذا في البلدان المشهورة والامهات المعروفة وربما ذكرنا بعض هذه الشروط دون
بعض على حسب ما ادانا اليه الاجتهاد وملكناه الطلب والارتياد واستقصيت للناظر فوائد جلتها او كلها وملكتك [illegible]

عقدها وحلها حتى لقد ذكرت اشياء كثيرة تاباها العقول وتنفر عنها طباع من له محصول لبعدها عن العادات المألوفة وتنافرها
عن المشاهدات المعروفة وان كان لا يستعظم شيء مع قدرة الخالق وحيل المخلوق وانا مرتاب بها نافر عنها متبرئ الى قاريها من
صحتها لاني كتبتها حرصا على احراز الفوائد وطلبا لتحصيل القلائد منها والفرائد فان كانت حقا فقد اخذنا منها بنصيب المصيب
وان كانت باطلا فلها في الحق شرك وضرب لاني نقلتها كما وجدتها فانا صادق في ايرادها كما اوردتها ولتعرف ما قيل في ذلك حقا
كان او باطلا فان قائلا لو قال سمعت زيدا يكذب لاحببت ان تعرف كيفية كذبه وهاية الحفاظ الذين هم القدوة في كل زمن وعليهم
الاعتماد في فرائض الشرع والسنن لم يشترط اكثرهم في مسنده وهي احاديث الرسول التي تبتني عليها الاحكام ويفرق بها بين الحلال
والحرام ايراد الصحيح دون السقيم ونفي المعوج واثبات المستقيم ولم يخرجهم ذلك عن ان يعدوا في اهل الصدق او يخرجوا عن جرائد
الايمة والحق انهم اوردوا ما سمعوه كما وعوه وانما يسمى كذابا اذا وضع حديثا او حدث عمن لم يسمع منه او روى عمن لم يره وعنه فاما
ان يروي ما سمع كما سمع فهو من الصادقين والعهدة على من رواه عنه الا ان يكون من اهل الاجتهاد فله ان يرويه ثم يزيفه ولولا ذلك
لبطل كثير من الاحاديث وعلينا الاقتداء بهم والتمسك بحبلهم والذي لا يرده ذو مسكة ولا يرد خلافه ذو حنكة ان المتعنت متعب
متعب والمنصف مستريح مريح ومن ذا الذي اعطى العصمة واحاط علما بكل كلمة ومن طلب علما وجد فاني اهل لان ازل وعن ذلك
الصواب بعد الاجتهاد اضل فمن اراد منا العصمة فليطلبها لنفسه اولا فان اخطاها فقد اقام عذرنا واصاب وان زعم انه ادركها
فليس من اهل الخطاب ولما تطاولت في جمع هذا الكتاب الاعوام وترادفت في تحصيل فوائده الشهور والايام ولم انته منه الى غاية
ارضاها واقف على غلوة مع تواتر الرشق فاقول هي اياها ورايت تغير قرابيل الشباب باذيال كسوف شمس المشيب وانهزامه
وولوج ربيع العمر على قيظ انقضائه بامارات الهرم وانهدامه وقفت ههنا راجيا فيه نيل الامنية باهداء عروسه الى الخطاب قبل المنية
وخشيت بغتة الموت فبادرت بابرازه الفوت على اني من اقتحام ليل المنية قبل تبلج فجره على الافاق لعلي حذر ومن طول حسرتي
لعدم المحرز عليه والراغب فيه منتظر وكيف [illegible] من كتاب الامراض المبهمة جوانح المقابر او اركن الى [illegible]
اعترضتني فيه العوارض من كل جانب وعلى ذاك فاني اقول ولا احتشم وادعو الى النزال كل علم في العلم ولا انهزم ان كتابي هذا
اوحد في بابه مؤمر على اضرابه لا يقوم بابراز مثله الا من ايد بالتوفيق وركب في طلب فوائده كل طريق فغار تارة وانجد وطوح
لاجله بنفسه فابعد وتفرغ له في عصر الشبيبة وحرارته وساعده العمر باستداده وكفايته وظهرت منه امارات الحرص وحركته
نعم وان كنت استصغر هذه الغاية فهي كبيرة او استقلها فهي لعمر الله كثيرة واما الاستيعاب فشيء لا يفي به طول الاعمار ويحول
دونه مانعا العجز والبوار فقطعته والعين طامحة والهمة الى طلب الازدياد جامحة ولو وثقت بمساعدة العمر وامتداده وركنت الى
توفيق الرحمن فيه واسعاده لضاعفت حجمه اضعافا وزدت في فوائده مئين او الافا ولو انفقت نفاق هذا الكتاب وسيرورته
واعتمدت اشاعة ذكره وشهرته لصغرته بتجدد الهمم العصرية ورغبات اهل الطلب الدنية ولكني اعتقدت فيه لتحقيق حرفي ودرس
العمر له بعض بواعث همتي وسألت الله جل وعز ان لا يحرمنا ثواب التعب فيه ولا يكلنا الى نفسنا فيما نحاوله وننويه وجانبي في
ما اوضعت اليه ركاب خاطري واسهرت في تحصيله بدني وناظري دعاء المستفيدين وذكر ذكي من المؤمنين بان احشر في زمرة
الصالحين ولقد التمس مني الطلاب اختصار هذا الكتاب مرارا فابيت ولم اجد لي على قصر هممهم اولياء ولا انصارا فما انقدت لهم
ولا ارعويت ولي على ناقل هذا الكتاب والمستفيد منه ان لا يضيع نصبي ونصب نفسي له وتعبي بتبديد ما جمعت وتشتيت ما
الفت وتفريق ملتئم محاسنه ونفي كل علق نفيس عن معادنه ومكامنه باقتضابه واختصاره وتعطيل جيده من حليه وانواره
وغصبه اعلان فضله واسراره فرب راغب عن كلمة غيره متهالك عليها وزاهد في نكتة غيره مشغوف بها ينضي الركاب اليها فان
اجبتني فقد بررتني جعلك الله من الابرار وان خالفتني فقد عققتني والله حسيبك في عقبى الدار ثم اعلم ان مختصر الكتاب

كمن اقدم على خلق سوي فقطع اطرافه فتركه اشل اليدين ابتر الرجلين اعمى العينين اصلم الاذنين او كمن سلب امراة حليها فتركها عاطلا او كالذي
سلب الكمي سلاحه فتركه اعزل راجلا وقد حكي عن الجاحظ انه صنف كتابا وبوبه ابوابا فاخذه بعض اهل عصره فحذف منه اشياء وجعله
اشلاء فاحضره وقال له يا هذا ان المصنف كالمصور واني قد صورت في تصنيفي صورة كانت لها عينان فعورتهما اعمى الله عينيك وكان
لها اذنان فصلمتهما اصلم الله اذنيك وكان لها يدان فقطعتهما قطع الله يديك حتى عد اعضاء الصورة فاعتذر اليه الرجل بجهله هذا
المقدار وتاب اليه عن المعاودة الى مثله ثم اهديت هذه النسخة بخطي الى خزانة مولانا الصاحب الكبير العالم الجليل الخطير ذي الفضل
البارع والافضال الشايع والمجد الاصيل والمجد الاثيل والعزة القعساء والرتبة الشماء الغامر من المكارم بالقدح المعلى المتقلد
من المكارم بالصارم المحلى امام الفضلاء وسيد الوزراء السيد الاجل الاعظم القاضي جمال الدين الاكرم ابي الحسن علي بن يوسف
ابن ابراهيم بن عبد الواحد الشيباني ثم التيمي حرس الله مجده واسبغ ظله واهلك نده ونصر جنده وهزم ضده اذ كنت منذ رحلت
في حل وترحال ومبادرة للزمان وزلزال اسال منه سلما ولا يزيدني الا هضما فلما قضت نفسي من السير ما قضت على ما بي من
شدة وليان بعد طول مكابدة حرفة الحرفة وانتظار تبلج ظلام الخطوب ما من سدفة علقت بحبل من حبال ابن يوسف
امنت به من طارق الحدثان وزوعني صرف الدهر والمحن ورد خاطري عن معاندة الزمن تطلبني من دهري بظل جناحه
فعيني ترى دهري وليس يراني فاصبحت من كنفه في حرز حريز ومن احسانه وتكرمه في موطن عزيز فلو تسأل الايام عني لما
درت واين مكاني ما عرفن مكاني اذ كان ادام الله علوه علم العلم في زماننا وعين اعيان اهل عصرنا واواننا واعدت
اليه ما استفدته منه ورددت مني ما رويته عنه فاحسن الله عنا جزاءه وادام عزه وعلاه بمحمد واله الكرام وقد قدمنا امام
الغرض من هذا الكتاب خمسة ابواب بها يتم فضله ويغزر وبله الباب الاول في ذكر صورة الارض وحكاية ما
قاله المتقدمون في هيئتها وروينا عن المتاخرين في صورتها الباب الثاني في وصف اختلافهم في الاصطلاح
على معنى الاقليم وكيفيته واشتقاقه ودلائل القبلة في كل ناحية الباب الثالث في ذكر الفاظ يكثر تكرار ذكرها فيه
يحتاج الى معرفتها كالبريد والفرسخ والميل والكورة وغير ذلك الباب الرابع في بيان حكم الارضين والبلاد المفتتحة
في الاسلام وحكم قسمة الفيء والخراج فيما فتح صلحا او عنوة الباب الخامس في جمل من اخبار البلدان التي لا يختص
ذكرها بموضع دون موضع لتكمل فوائد هذا الكتاب ويستغنى به عن غيره في الباب ثم اعود الى الغرض فاقسمه ثمانية و
عشرين كتابا على عدد حروف المعجم ثم اقسم كل كتاب الى ثمانية وعشرين بابا للحرف الثاني للاول والتزم ترتيب كل كلمة منه على اول
وثانيه وثالثه ورابعه والى اي غاية بلغ فاقدم ما يجب تقديمه بحكم ترتيب ا ب ت ث على صورته الموضوعة له من غير نظر
الى اصول الكلمة وزوائدها لان جميع ما يرد انما هي اعلام لمسميات مفردة واكثرها عجمية ومرتجلة لا مساغ للاشتقاق والغرض
من هذا الترتيب تسهيل طريق الفائدة من غير مشقة والله المعين على ما اعتمدناه والمرشد الى سلوك ما قصدناه من غير حول منا
ولا حول ولا قوة الا بالله وحده وسميته معجم البلدان اسم مطابق لمعناه وحسبنا الله ونعم الوكيل وكان الشروع في هذا
التبييض ليلة احدى وعشرين من محرم سنة خمس وعشرين وستمائة نسأل المعونة على اتمامه بمنه وكرمه

والتبييض خمسة عشر [illegible]

الباب الاول

في صفة الارض وما فيها من الجبال والبحار وغير ذلك قال الله عز وجل الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا وقال جل وعز
الذي جعل لكم الارض قرارا والسماء بناء وقال سبحانه والله جعل لكم الارض بساطا قال المفسرون البساط والمهاد القرار والتمكن
منها والتصرف فيها واختلف القدماء في هيئة الارض وشكلها فذكر بعضهم انها مبسوطة التسطيح في اربع جهات في المشرق
والمغرب والجنوب والشمال ومنهم من زعم انها كهيئة الترس ومنهم من زعم انها كهيئة المائدة ومنهم من زعم انها كهيئة

الطبل وزعم بعضهم انها شبيهة بنصف الكرة كهيئة القبة وان السماء مركبة على اطرافها وقال بعضهم هي مستطيلة كالاسطوانة الحجرية
او العمود وقال قوم الارض تهوي الى ما لا نهاية له والسماء ترتفع الى ما لا نهاية له وقال قوم ان الذي يرى من دوران
الكواكب انما هو دور الارض لا دور الفلك وقال آخرون ان بعض الارض يمسك بعضا وقال قوم انها في خلاء لا نهاية له
الخلاء وزعم ارسطاطاليس ان خارج العالم من الخلاء مقدار ما تنفس السماء فيه وكثير منهم يزعم ان دوران الفلك عليها يمسكها
في المركز من جميع نواحيها واما المتكلمون فمختلفون ايضا وزعم هشام بن الحكم ان تحت الارض جسما من شانه الارتفاع والعلو
كالنار والريح وانه المانع للارض من الانحدار وهو نفسه غير محتاج الى ما يعمده لانه ليس مما ينحدر بل يطلب الارتفاع وزعم
ابو الهذيل ان الله وقفها بلا عمد ولا علاقة وقال بعضهم ان الارض مركبة من جسمين ثقيل وخفيف فالخفيف شانه
الصعود والثقيل شانه الهبوط فيمنع كل واحد منهما صاحبه من الذهاب في جهته لتكافؤ تدافعهما والذي يعتمد عليه جمهورهم
ان الارض مدورة كتدوير الكرة موضوعة في جوف الفلك كالمحة في جوف البيضة والنسيم حول الارض وهو جاذب لها
من جميع جوانبها الى الفلك وبنية الخلق على الارض وان النسيم جاذب لما في ابدانهم من الخفة والارض جاذبة لما في ابدانهم
من الثقل لان الارض بمنزلة حجر المغناطيس الذي يجذب الحديد وما فيها من الحيوان وغيره بمنزلة الحديد وقال آخرون
من احيانهم الارض في وسط الفلك يحيط بها الفرجار في الوسط على مقدار واحد من فوق واسفل ومن كل جانب واجزاء
الفلك تجذبها من كل وجه فلذلك لا تميل الى ناحية من الفلك دون ناحية لان قوة الاجزاء متكافئة ومثال ذلك حجر
المغناطيس الذي يجذب الحديد لان في طبع الفلك ان يجذب الارض واصلح ما رايت في ذلك واسده في راي ما حكاه
محمد بن احمد الخوارزمي قال الارض في وسط السماء والوسط هو السفل بالحقيقة والارض مدورة بالكلية مضرسة بالجزئية
من جهة الجبال البارزة والوهدات الغائرة ولا يخرجها ذلك من الكرية اذا وقع الحس منها على الجملة لان مقادير الجبال
ان شمخت صغيرة بالقياس الى كل الارض الا ترى ان الكرة التي قطرها ذراع او ذراعان اذا نتا منها كا وغار فيها
امثالها لم يمنع ذلك من اجراء احكام المدور عليها بالتقريب ولولا هذا التضريس لاحاط بها الماء من جميع الجوانب وغمرها
حتى لم يكن يظهر منها شيء فان الماء وان شارك الارض في الثقل وفي الهوي نحو السفل فان بينهما في ذلك تفاضلا يخف به الماء
بالاضافة الى الارض ولهذا ترسب الارض في الماء وتنزل الكدورة الى القرار فاما الماء فانه لا يغوص في نفس الارض بل يسوخ
فيها تخلل منها واختلط بالهواء والماء اذا اعتمد على الهواء المائي في تخلل نزل فيها وخرج الهواء منها كما ينزل القطر من السحاب فيه ولما
برز من سطح الارض ما برز انحاز الماء الى الاعماق فصار
بحارا وصار مجموع الماء والارض كرة واحدة يحيط بها
الهواء من جميع جهاتها ثم احتدم من الهواء ما ماس فلك القمر
بسبب الحركة وانسحاج المتماسين فهو اذا النار المحيطة
بالهواء متصاغرة القدر في القطاع الى القطبين لتباطؤ
الحركة فيما قرب منهما وهذه صورة ذلك
وقال ابو الريحان وسط معدل النهار يقطع
الارض بنصفين على دائرة تسمى خط الاستواء فيكون
احد نصفيها شماليا والآخر جنوبيا واذا توهمت دائرة
عظيمة على الارض مارة على قطب خط الاستواء قسمت

كل واحدة من نصفي الارض بنصفين فانقسم جملتها ارباعا جنوبيان وشماليان على ما وجدها المعنيون لم يجاوز احد الربعين
الشماليين فبقي ربعا معمورا او مسكونا كجزيرة بارزة تحيط بها البحار وهذا الربع في نفسه مشتمل على ما يعرف ويسلك من البحار
والجزائر والجبال والانهار والمفاوز المعروفة ثم البلدان والقرى بينها على انه بقي منه نحو قطب الشمال قطعة غير معمورة من
افراط البرد وتراكم الثلوج وقال مهندسوهم لو حفر في الوهم وجه الارض لادى الى الوجه الآخر ولو ثقب مثلا بفرسخ لنفذ بارض
الصين قالوا والناس على الارض كالنمل على البيضة واحتج القوم بحجاج كثيرة منها ما تقدم ومنها ما اقتضى وليس ذلك بعجيب
الارض لان البسيط يحتمل نشر الشئ فالارض على هذا لمن هو تحته بساط ولمن هو فوقه غطاء واختلفوا في مساحة الارض فذكر محمد
ابن موسى الخوارزمي صاحب الزيج ان الارض على القصد تسعة الاف فرسخ العمران من الارض نصف سدسها والباقي ليس فيه
عمارة ولا نبات ولا حيوان والبحار محوية من العمران والمفاوز التي بين العمران من العمران وقال ابو الريحان طول قطر الارض
بالفراسخ الفان ومائة وثلثة وستون فرسخا وثلثا فرسخ ودورها بالفراسخ ستة آلاف وثمانمائة فرسخ وعلى هذا يكون
مساحة سطحها الخارج مكسرا اربعة عشر الف الف وسبعمائة واربعا واربعين الفا ومائتين واثنين واربعين فرسخا وخمسا
فرسخ وكان عمر بن جيلان يزعم ان الدنيا كلها اربعة وعشرون الف فرسخ فبلد السودان اثناعشر الف فرسخ وبلد الروم ثمانية
الاف فرسخ وبلد فارس ثلثة الاف فرسخ وارض العرب اربعة الاف فرسخ وحكى هزار دشيراته قال الارض اربعة اجزاء
جزء منها ارض الترك وهو ما بين مغارب الهند الى مشارق الروم وجزء منها المغرب وهو ما بين مغارب الروم الى القبط
والبربر وجزء منها ارض السودان وهو ما بين البربر الى الهند وجزء منها هذه الارض التي تنسب الى فارس ما بين نهر بلخ الى منقطع
آذربيجان وارمينية الفارسية ثم الى الفرات ثم برية العرب الى عمان ومكران ثم الى كابل وطخارستان وقال دوديوس ان الارض
خمسة وعشرون الف فرسخ من ذلك الترك والصين اثناعشر الف فرسخ والروم خمسة الاف فرسخ وبابل الف فرسخ وحكى ان بطليموس
صاحب المجسطي قاس حران وزعم انها ارفع الارض فوجد ارتفاعها عددا ما ثم قاس جبلا من جبال آمد ورجع فمسح من موضع قياسه
الاول الى موضع قياسه الثاني على ستو من الارض فوجده ستة وستين ميلا فضربه في دور الفلك وهو ستة وستون درجة فبلغ
ذلك اربعة وعشرين الف ميل يكون ذلك ثمانية الاف فرسخ فزعم ان دور الارض محيط بثمانية آلاف فرسخ وقال غير بطليموس
من يرجع الى رايه ان الارض مقسومة بنصفين بينهما خط الاستواء وهو من المشرق الى المغرب وهو اطول خط في كرة الارض كما ان منطقة
البروج اطول خط في الفلك وعرض الارض من القطب الجنوبي الذي يدور حوله سهيل الى الشمالي الذي يدور حوله بنات نعش فمسح
الارض بموضع خط الاستواء ثلث مائة وستون درجة الدرجة خمسة وعشرون فرسخا فيكون ذلك تسعة آلاف فرسخ وبين خط الاستواء
وكل واحد من القطبين تسعون درجة واستدارتها عرضا مثل ذلك لان العمارة في خط الاستواء اربع وعشرون درجة ثم الباقي كله
غمره ماء البحر فالخلق في الربع الشمالي من الارض والربع الجنوبي خراب والنصف الذي تحتنا لا ساكن فيه والربعان الظاهران هما
اربعة عشر اقليما منها سبعة عامرة وسبعة غامرة لشدة الحر بها وقال بعضهم العمران في الجانب الشمالي من الارض اكثر منه في الجانب الجنوبي
ويقال ان في الشمال اربعة الاف مدينة وان كل نصف من الارض ربعان فالربعان الشماليان هو المعمور وهو من العراق الى الجزيرة
والشام ومصر والروم وفرنجه ورومية والسوس وجزاير السعادات فهذا الربع غربي شمالي ومن العراق الى الاهواز والجبال
خراسان وتبت الى الصين الى واقواقها فهذا الربع شرقي شمالي وكذلك النصف الجنوبي فهو ربعان شرقي جنوبي فيه بلاد الحبشة
والزنج والنوبة وربع غربي لم يطاه احد على وجه الدهر وهو متاخم للسودان الذين يتاخمون البربر مثل كوكو واشباههم وحكي عن
ان بطليموس الملك اليوناني واحسب غير صاحب المجسطي لم يكن ملكا ولا في ايام الملوك البطالسة انما كان بعدهم بعث الى هذا الربع قوما
مجهزين يجولوا في البلاد والطفوا النظر والاستخبار من حال تلك الامم التي تقاربها ومن هو على نحوها فانصرفوا اليه فاخبروه انه خراب

يباب ليس فيه ملك ولا مدينة ولا عمارة وهذا الربع يسمى المحترق ويسمى ايضا الربع الخراب ثم ان بطليموس اراد ان يعرف عظم الارض في
عمرانها وخرابها ابدا فاخذ ذلك من طلوع الشمس الى غروبها من الغد وذلك يوم وليلة ثم قسم ذلك على اربعة وعشرين جزءا الساعات
المستوية خمسة عشر جزءا وضرب اربعة وعشرين في خمسة عشر فصار ثلث مائة وستين جزءا فاراد ان يعرف كم ميل يكون الجزء فاخذ ذلك
من كسوف القمر والشمس فنظر كم ما بين مدينة الى مدينة من ساعة وكم بين المدينة الى الاخرى فقسم الاميال على اجزاء الساعة فوجد
الجزء الواحد منها خمسة وسبعين ميلا فضرب خمسة وسبعين في ثلثة وستين جزءا من اجزاء البروج فبلغ ذلك سبعة وعشرين الف
ميل ثم نظر في العمران فوجد من الجزيرة العامرة التي بالمغرب الى البحر الاخضر الى اقصى عمران الصين الى مطلع الشمس في الجزاير التي
مغيبا فاذا غابت بالصين فاذا غابت في هذه الجزاير طلعت بالصين فذلك نصف دوارة الارض وذلك ثلثة عشر الف ميل وخمسمائة
ميل طول العمران ثم نظر ايضا في العمران فوجد عمران الارض من ناحية الجنوب الى ناحية الشمال اعني من دوارة الارض حيث استوى الليل
والنهار في الصيف الى عشرين ساعة والليل اربع ساعات وفي الشتاء خلاف ذلك الليل عشرون ساعة والنهار اربع ساعات فقال
ان استواء الليل والنهار في جزيرة بين الهند والحبشة من ناحية الجنوب التي من التيمن وهو ستون جزءا ما يكون له اربعة الاف
خمسمائة ميل فاذا ضربت السدس في النصف الذي هو نصف دوارة الارض من حيث يستوي الليل والنهار في جزيرة بين الهند و
الحبش من ناحية الجنوب والتيمن وهو ستون جزءا انما يكون اربعة الاف وخمسمائة ميل فاذا ضربت السدس في النصف تجد العمران الذي
يعرف نصف سدس جميع الارض واختلف الآخرون في مبلغ الارض وكميتها فروى عن مكحول انه قال مسيرة ما بين اقصى الارض الى اقصاها
خمسمائة سنة مائتان من ذلك قد غمره البحر ومائتان ليس يسكنه احد وثمانون ياجوج وماجوج وعشرون فيه ساير الخلق وعن قتادة
قال الدنيا اربعة وعشرون الف فرسخ فملك السودان منها اثناعشر الف فرسخ وملك العجم ثلثة الاف فرسخ وملك الروم ثمانية الاف فرسخ
وملك العرب الف فرسخ وروايه اخرى عن بطليموس انه خرج مقدار الدنيا واستداراتها من المجسطي بالتقريب فقال استدارة الارض مائة
الف وثمانون الف اسطاديوس والاسطاديوس مساحة اربع مائة ذراع وهي اربعة وعشرون الف ميل فيكون ثمانية الف فرسخ بما فيها
من الجبال والبحار والفيافي والغياض قال وغلظ الارض وهو قطرها سبعة الاف وستمائة وثلثون ميلا تكون الفين وخمسمائة فرسخ
واربعين فرسخا وثلثا فرسخ قال فتكسير جميع بسيط الارض مائة واثنان وثلثون الف الف وستمائة الف ميل يكون مائة الف وثمانية
وثمانين الف فرسخ واختلفوا ايضا في كيفية عدد الارضين قال الله عز وجل خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن فاحتمل هذا ان يكون في
العدد والاطباق فروى في بعض الاخبار ان بعضها فوق بعض وغلظ كل ارض مسيرة خمسمائة عام وقد عدد بعضهم لكل ارض اهلا على
صفة وهيئة عجيبة وسمى كل ارض باسم خاص كما سمى كل سماء باسم خاص وعن عطاء بن يسار في قول الله عز وجل الذي خلق سبع سموات
ومن الارض مثلهن فقال في كل ارض آدم كآدمكم ونوح كنوحكم وابراهيم كابراهيمكم والله اعلم وقالت القدماء ان الارض سبع
على المجاورة والملاصقة وافتراق الاقاليم لا على المطابقة والمكابسة والمعتزلة من المسلمين يميلون الى هذا القول ومنهم من يرى ان الارض
سبع على الارتفاع والانخفاض كدرج المراقي واختلفوا في البحار والمياه والانهار فروى المسلمون ان الله خلق البحر مرا زعاقا وانزل من
السماء الماء العذب كما قال تعالى وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وكل ماء عذب من بئر او نهر من ذلك فاذا قربت
الساعة بعث الله ملكا معه طست يجمع تلك المياه فردها الى الجنة ويزعم اهل الكتاب ان اربعة انهار تخرج من الجنة وهي الفرات وسيحان
وجيحان ودجلة وذلك انهم يزعمون ان الجنة في مشارق الارض فاما كيفية وضع البحار في المعمورة فاحسن ما بلغني فيه ما حكاه
ابو الريحان البيروني فقال اما البحر الذي في مغرب المعمورة وعلى ساحل بلاد طنجة والاندلس فانه يسمى البحر المحيط ويسميه اليونانيون
اوقيانوس ولا يلج فيه انما يسلك بالقرب من ساحله وهو يمتد من عند هذه البلاد نحو الشمال على محاذاة ارض الصقالبة ويخرج منه
خليج عظيم في شمال الصقالبة ويمتد الى قرب ارض بلغار المسلمين ويعرفونه ببحر ورنك وهم امة على ساحله ثم يجرف وراهم نحو المشرق و

٣ فقال ان الارض معلقة بالهوى [illegible] ما يليه بما من الاميال سبعة [illegible] ميل

بين ساحله وبين اقصى ارض الترك ارضون وجبال مجهولة خربة غير مسلوكة واما امتداد البحر المحيط الذي من ارض طنجة نحو الجنوب فانه يجرف
على جنوب ارض سودان المغرب وراء الجبال المعروفة بالقمر التي تنبع منها عيون نيل مصر وفي سلوكه غرر لا تجوز منه سفينة واما البحر المحيط
من جهة المشرق وراء اقاصي ارض الصين فانه
ايضا غير مسلوك ويتشعب منه خليج يكون منه البحر
الذي يسمى في كل موضع بالارض التي تحاذيه فيكون
لذلك اولا بحر الصين ثم الهند ويخرج منه خلجان
عظام يسمى كل واحد منها بحرا على حدة كبحر فارس
والبصرة الذي على شرقيه تيز ومكران على غربيه

والروس بحر يعرف بنطس عند اليونانيين ونحن نعرفه بحر طرابزنده لانها فرضة عليه ويخرج منه خليج يمر على سور مدينة القسطنطينية
ولا يزال يتضايق حتى يقع في بحر الشام الذي على جنوب بلاد المغرب الى الاسكندرية ومصر وبحذائها في الشام ارض الاندلس و
الروم وينصب الى البحر المحيط عند الاندلس في مضيق يذكر في الكتب بعمرة هيرقلس ويعرف الان بالزقاق الجوني فيه ماؤه الى البحر
المحيط وفيه من الجزاير المعروفة قبرس وساموس ورودس وصقلية وامثالها وبالقرب من طبرستان بحر فرضة جرجان عليه مدينة
آبسكون وبها يعرف ثم يمتد الى طبرستان وارض الديلم وشروان وباب الابواب وناحية اللان ثم الخزر ثم نهر اتل اليه ثم ديار الغزية
ثم يعود الى ابسكون وقد سمي باسم كل بقعة حاذاها ولكن اشتهاره عند الخزر وعند الاوايل بجرجان وسماه بطليموس بحر اركانيا وليس
يتصل ببحر آخر فاما ساير المياه المجتمعة في مواضع من الارض فهي مستنقعات وبطايح وربما سميت بحيرات كبحيرة ارمينية وطبرية وزغر بارض
الشام وكبحيرة خوارزم وابسكون بالقرب من برطمان وهذه صورة ما ذكرنا بالتقريب والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

انظر ابسكون يقرب من جرجان

واختلفوا في سبب ملوحة ماء البحر فزعم قوم انه لما طال مكثه
والحت الشمس بالاحراق صار مرا ملحا واجتذب الهواء ما لطف
من اجزائه فهو بقية ما صفته الارض من الرطوبة فغلظ وزعم
آخرون ان في البحر عروقا تغير ماء البحر فلذلك صار مرا زعاقا
وزعم بعضهم ان الماء من الاستحالات فطعم كل ماء على طعم
تربته واختلفوا في الجبال قال الله تعالى والقى في الارض رواسي
ان تميد بكم وقال الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا

وحكي عن بعض اليونان ان الارض كانت في الابتداء تكفا لصغرها وعلى طول الزمان تكاثفت وثبتت وهذا القول يصدقه القرآن
لو انه زاد فيه انها ثبتت بالجبال ومنهم من يزعم ان الجبال عظام الارض وعروقها واختلفوا فيما تحت الارض فزعم بعض القدماء
ان الارض يحيط بها الماء والماء يحيط به الهواء والهواء يحيط به النار والنار يحيط بها السماء الدنيا ثم الثانية ثم الثالثة الى السبع ثم يحيط
بها فلك الكواكب الثابتة ثم فوقها الفلك الاعظم المستقيم ثم فوقه عالم النفس وفوق عالم النفس عالم العقل وفوق عالم العقل البارئ
جلت عظمته ليس وراءه شئ فعلى هذا الترتيب السماء تحت الارض كما هي فوقها وفي اخبار قصاص المسلمين اشياء عجيبة تضيق بها صدور
العقلاء انا احكي بعضها غير معتقد لصحتها رووا ان الله تعالى خلق الارض تكفا كما تكفا السفينة فبعث الله ملكا حتى دخل تحت الارض

فوضع الصخرة على عاتقه ثم اخرج يديه احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب ثم قبض على الارضين السبع فضبطها فاستقرت ولم يكن لقدميه
قرار فاهبط الله ثورا من الجنة له اربعون الف قرن واربعون الف قائمة فجعل قرار قدمي الملك على سنامه فلم تصل قدماه اليه فبعث الله
ياقوتة خضراء من الجنة سيرها كذا الف عام فوضعها على سنام الثور فاستقرت عليها قدماه وقرون الثور خارجة من اقطار الارض مشتبكة
تحت العرش ومنخر الثور في ثقبين من تلك الصخرة تحت البحر فهو يتنفس كل يوم نفسين فاذا تنفس مد البحر واذا رده جزر ولم يكن لقوائم الثور
قرار فخلق الله عز وجل كمكما كغلظ سبع سموات وسبع ارضين فاستقرت عليه قوائم الثور ثم لم يكن للكمكم مستقر فخلق الله حوتا يقال له بلهوت
فوضع الكمكم على وبر ذلك الحوت والوبر الجناح الذي يكون في وسط ظهر السمكة وذلك الحوت على ظهر الريح العقيم وهو مزموم بسلسلة
كغلظ السموات والارض معقودة بالعرش قالوا ثم ان ابليس انتهى الى ذلك الحوت فقال له ان الله لم يخلق خلقا اعظم منك فلم لا تزيل الدنيا
فهم بشئ من ذلك فسلط الله عليه بقة في عينه فشغلته وزعم بعضهم ان الله سلط عليه سمكة كالشطبة فهو مشغول بالنظر اليها يهابها وانها
وانبت الله جبلا من تلك الياقوتة التي على سنام الثور جبل قاف فاحاط بالدنيا وهو من ياقوتة خضراء فقال والله اعلم ان خضرة السماء
ويقال ان بينه وبين السماء قامة رجل وله رأس ووجه ولسان وانبت الله من قاف الجبال وجعلها اوتادا للارض كالعروق للشجر فاذا اراد الله
عز وجل ان يزلزل البلدا وحى الله الى ذلك الملك ان زلزل ببلد كذا فحرك عرقا مما تحت ذلك البلد فتزلزل فاذا اراد ان يخسف ببلد اوحى
اليه ان اقلب العرق الذي تحته فيقلب فيخسف البلد وزعم وهب ابن منبه ان الثور والحوت يبتلعان ما ينصب من مياه الارض فاذا امتلأ
اجوافهما قامت القيامة وقال آخرون الارض على الماء والماء على الصخرة والصخرة على سنام الثور والثور على كمكم من الرمل متلبد والكمكم على
ظهر الحوت والحوت على الريح العقيم والريح على حجاب من ظلمة والظلمة على الثرى والى الثرى انتهى علم الخلايق لا يعلم ما وراء ذلك الا الله
قال الله تعالى له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى قال عبد الله الفقير اليه مؤلف الكتاب قد كتبنا قليلا من كثير مما حكي من هذا
الباب وههنا اختلاف وتخليط لا يقف عند حد غير ما ذكرنا لا يكاد ذو تحصيل يسكن اليه ولا ذو راي يعول عليه وانما هي اشياء تكلم بها القصاص
للتهويل على العامة على حسب عقولهم لا مستند لها من عقل ولا نقل وليس لها في هذا ما يعتمد عليها الا خبر رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وهو ما اخبرنا به حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة ابو علي المكبر البغدادي اذنا قال ابو القاسم هبة الله الحصين قال ابو علي
الحسن بن علي بن محمد بن المذهب قال ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي قراءة عليه فاقر به في سنة ست وستين وثلثمائة قال حدثنا
ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل رحمه الله تعالى قال ابي حدثنا شريح حدثنا الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة
قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ مرت سحابة فقال اتدرون ما هذه قلنا الله ورسوله اعلم قال هذه العنان وروايا
الارض تسوقه الى من لا يشكره من عباده ولا يدعونه ربا اتدرون ما هذه فوقكم قلنا الله ورسوله اعلم قال الرقيع موج مكفوف وسقف
محفوظ اتدرون كم بينكم وبينها قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة خمسمائة عام ثم قال اتدرون ما الذي فوقها قلنا الله ورسوله اعلم قال سماء
اخرى ثم قال اتدرون ما فوق ذلك قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع سموات ثم قال اتدرون ما فوق ذلك قلنا الله و
رسوله اعلم قال العرش اتدرون كم بينه وبين السماء السابعة قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة خمسمائة عام قال اتدرون ما هذه تحتكم
قلنا الله ورسوله اعلم قال الارض اتدرون ما تحتها قلنا الله ورسوله اعلم قال ارض اخرى اتدرون كم بينهما قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة
سبعمائة عام حتى عد سبع ارضين ثم قال وايم الله لو دليتم احدكم بحبل الى الارض السفلى السابعة لهبط على الله ثم قرا هو الاول والآخر والظاهر
والباطن وهو بكل شئ عليم قلت وهذا حديث صحيح اخرجه ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي عن عبد بن حميد عن يونس عن شيبان بن عبد الرحمن
عن قتادة عن الحسن البصري عن ابي هريرة وفي لفظ الخبر اختلاف والمعنى واحد

الباب الثاني

في ذكر الاقاليم السبعة واشتقاقها والاختلاف في كيفيتها نبدا اولا فنقيد منهم قولا مجملا يكون عمادا وبيانا لما نأتي به بعد وهو ان ما سمعت في
معناه والمقصد قالوا جميع مساحة دوران الارض بالقياس المصطلح عليه مائة الف الف ميل وستمائة الف ميل كل ميل اربعة آلاف ذراع الذراع اربعة

واليم الكلام [illegible] او فرقت بحر [illegible]

عشرون اصبعاً كل ثلثة اميال مهاوسج والارض التي هذه المساحة مقدار دورها ثلثة ارباعها مغمور بالماء والربع الباقي مكشوف والمعمور المسكون من هذا الربع المكشوف ثلثة وثلث عشرة والباقي خراب وهذا المقدار من الربع المسكون مساحته ثلثة وثلثون الف الف ومائة وخمسون الف ميل وهذا العمران هو ما بين خط الاستواء الى القطب الشمالي ويقسم الى سبعة اقاليم واختلفوا في كيفيتها على ما نبينه واختلف قوم في محل هذه الاقاليم السبعة في شمال الارض وجنوبها ام في الشمال دون الجنوب فذهب هرمس الى ان في الجنوب سبعة اقاليم كما في الشمال قالوا وهذا لا يعول عليه لعدم البرهان وذهب الاكثرون الى ان الاقاليم السبعة في الشمال دون الجنوب لكثرة العمارة في الشمال وقلتها في الجنوب وبلاد قصرها في الشمال دون الجنوب **واما اشتقاق الاقاليم** فذهبوا الى انه كلمة عربية واحدها اقليم وجمعها اقاليم مثل خريط واخاريط وهو بحث فكانه انما سمي اقليماً لانه مقلوم من الارض التي تتاخمه اي مقطوع والقلم في اصل اللغة القطع ومنه قلمت ظفري وبه سمي القلم لانه مقلوم اي مقطوع مرة بعد مرة وكلما قطعت شيئاً بعد شيء فقد قلمته وقال محمد بن احمد ابو الريحان البيروني الاقليم على ما ذكر ابو الفضل الهروي في المدخل الصاحبي هو الميل فكانهم يريدون بها المساكن المائلة عن معدل النهار قال واما على ما ذكر حمزة بن الحسن الاصبهاني وهو صاحب لغة ومعنيٌّ بها فهو الرستاق بلغة الجرامقة سكان الشام والجزيرة يقسمون بها المملكة كما يقسم اهل اليمن بالمخاليف وغيرهم الكور والطساسيج وغيرها قال وعلى ما ذكر ابو حاتم الرازي في كتاب الزينة هو الضيب مشتق من القلم بالاصل اذ كانت مقاسمة الاشياء بالساهمة بالاقلام مكتوب عليها اسماء السهام كما قال تعالى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم وقال حمزة الاصبهاني الارض مستديرة الشكل المسكون منها دون الربع وهذا الربع يقسم قسمين براً وبحراً ثم يقسم هذا الربع سبعة اقسام يسمى كل قسم منها بلغة الفرس كشور وقد استعارت العرب من السريانيين للكشور اسماً وهو الاقليم والاقليم اسم للرستاق فهذا في اشتقاق الاقليم ومعناه كاف شاف ان شاء الله تعالى ثم للامم في هيئة الاقاليم وصفاتها اصطلاحات اربع

الاصطلاح الاول اصطلاح العامة وجمهور الامة وهو الجاري على السنة الناس دائماً وهو ان يجعلوا كل ناحية مشتملة على عدة مدن وقرى اقليما نحو الصين وخراسان والعراق والشام ومصر وافريقية ونحو ذلك فالاقاليم على هذه كثيرة لا تحصى **الاصطلاح الثاني** لاهل الاندلس خاصة فانهم يسمون كل قرية كبيرة جامعة اقليما وربما لا يعرف هذا الاصطلاح الا خواصهم وهذا قريباً مما قدمنا حكايته عن حمزة الاصبهاني فاذا قال الاندلسي انا من اقليم كذا ا يعني بلدة او رستاقا بعينه

الاصطلاح الثالث للفرس قديما واكثر ما يعتمد الكتاب عليه قال ابو الريحان قسم الفرس الممالك المطيفة بايرانشهر في سبع كشورات وخطوا حول كل مملكة دايرة وسموها كشورا وكثيرا اشتقاقها من قبل كشت وهو اسم الخط في لغتهم ومعلوم ان الدواير المتساوية لا تحيط بواحدة منها متماسة الا اذا كانت ستاً تحيط بها ست منها بواحدة فقصروا ايرانشهر الى كشورات والمعمورة بأسره الى سبع والاصل في هذه القسمة أحسبه فيما ادعت صاحب علتهم من حال الارض وانها مقسومة بسبعة اقسام كهيئة ما ذكر اوسطها وهو الذي نحن فيه ويحيط بها ستة قال ابو الريحان واما الحقيقة لم يجعلوها سبعا فانجعلها واحدة بطريق المهرجان فان الكلام قد تم بشارعها الا العدد الكواكب

الجنوب

الثاني الحجاز: الحبشة ما يلي مصر وعدن ابين واليمن وبادية العرب وبلاد الجزيرة بين نهري الفرات والدجلة الى ارض الثعلبية ما يلي العراق طالعه العقرب وساعته الزهرة والقمر في الجدي

الاول الهند: ما يلي المشرق والسند والبحر الى الديبل من ارض السند والجزاير المنسوبة اليها من الديبجات والزانج والزنج وآخر حده مكران الى حدود البصرة مما يلي الهند واليمن وطالعه الجدي وصاحب الساعة زحل وهو القرينة الاولى

الثالث مصر: حده الاول ارض الحبشة ما يلي ارض الحجاز الى البحر الاخضر ما يلي الروم الى شبيبين ما يلي العراق يدخل فيه مصر والاسكندرية الى اقصى المغرب والسودان الذين في البوادي والبربر وطالعه الميزان وقيل العقرب صاحب ساعته القمر وهو في السنبلة

الرابع بابل: حده ما يلي الهند الديبل وما يلي الحجاز الثعلبية وشبيبين ما يلي مصر والروم وما يلي خراسان نهر بلخ فيه العراق والجبل وخراسان وسجستان وطبرستان وطخارستان وهو ما ذكر بعضهم ماتان وعشرون فرسخا طالعه الحمل وساعته المشتري والقمر

السابع الصين: حده ما يلي الغرب ياجوج وماجوج وما يلي المشرق البحر المحيط وما يلي الهند التبت وما يلي خراسان نهر بلخ فيه الصين والتبت والختن وبلاد ما وراء النهر والاتراك الخارجة طالعه الحوت ساعته المريخ وهو في السنبلة

الخامس الروم: وحده ما يلي مصر الخليج وما يلي الغرب البحر الاخضر وما يلي الترك ياجوج وماجوج وما يلي العراق شبيبين فيه الروم وفرنجة والاندلس وجرجان واذربيجان الى باب الابواب طالعه الميزان وصاحب الساعة زحل والقمر في الاسد

السادس ياجوج: حده ما يلي الغرب الترك وما يلي الخزر البحر وما يلي الشرق الصين وما يلي العراق نهر بلخ فيه الخزر والترك والغز وخرخيز وكيماك واصنافهم والروس والصقالبة طالعه الاسد ساعته المريخ والقمر بالقوس

الشمال

السيارة مستدلين عليه بأيام الاسبوع التي لا يختلف فيها ولا في المبدأ الموضوع لها من يوم الاحد مختلفوا الامم وهذه صورة الكشورات الداخلة في كثير هنية على ما نقلته من كتاب ابي الريحان وخط يده قال ابو الريحان وبهذه القسمة قال هرمس ما اسند اليه محمد بن ابراهيم الفزاري في زيجه اذ كان هرمس من القدماء فكانه لم يستعمل في زمانه غيرها والا فامور الرياضة النجومية هرمس اوله قال وزاد الفزاري ان كل كشور سبعمائة فرسخ في مثلها وقرأت في غير كتاب ابي الريحان ان كل اقليم من هذه السبعة التي قدمنا وصفها طول اربعة سبعمائة فرسخ الا الرابع فانه مائتان وعشرون فرسخا والله اعلم **الاصطلاح الرابع** وعليه اعتماد اهل الرياضة والتنجيم والحكمة وهو عندهم تمتد طولا من المشرق الى المغرب على الشكل الذي نصوره بعد قال ابو الريحان عقيب ما ذكره من اصطلاح اهل فارس ومن خطه نقلته واما من تناول صناعة التنجيم وكلف بعلم الهيئة العالم فانه اتى هذه القسمة من ماخذ اخر لانه لما نظر الى الاولى ولم يجد لها نظاما يطرد عليه من الاسباب الطبيعية دون الوضعية التي بحسبها تختلف المساكن في الكرة من الحر والبرد وساير الكيفيات اعرض عن تلك القسمة ولم يلتفت اليها ثم قال نحن اذا تأملنا الاختلافات التي تلحق الليل والنهار من ولوج احدهما على الاخر على طرفي الصيف والشتاء فالذي يحدث في الهواء من احتدام الحر والبرد وما يتبع ذلك من تأثير الارض والماء بهما وجدناها بحسب الامعان في جهتي الشمال والجنوب فقط وانها متى لزمنا محو المشرق او المغرب مدادا واحدا لا يعرضنا سلوكه من شمال او جنوب لم يختلف علينا شيء مما وجدوه بالاضافة الى الافاق الا ان تختلف من حرم الى جروم او عكسه مما لا يوجب ذلك البحث انما يفيد من جهة الانجاد والاغوار واوضاع احدهما من الاخر فيه وتقدم الطلوع والغروب وتأخرهما فيعلم بالاحساس وانما يتوسل اليه بالنظر والقياس فاذا قسمنا المعمورة عرضا بحسب الاختلاف والتغاير على اقسام متوازية في طول الارض ليتفق كل قسم من المشارق والمغارب على حال واحدة بالتقريب كان اصوب من ان نقسمها بغير ذلك من الخطوط ثم تأمل النهار الاطول والاقصر فان النظر فيهما كما واحد نوجده من جهة الشمال حيث الناس مقدرون على قضايا الاعتدال خلقا وخلقا مجتمعون دون المتوحشين المختفين في الغياض والغفاد الذين يفترسون من وجدوه من الناس ويأكلونه ثلث عشرة ساعة فجعل الحد الجنوبي وسط الاقليم الاول ثم جعل الحد الشمالي وسط الاقليم السابع وساير الاقاليم تتزايد بنصف ساعة في النهار الاطول في اوساط الاقاليم واما ما وراء الاقليم السابع منها فارضون يفرط البرد في قطرها وطول ليلها في شتائها الذي هو اطول فصول السنة فيها فيقل قاطنوها وتعز عقولهم حتى ربما احتووا بهيمتهم مما لطف الناس كما اهل ما وراء الاقليم السابع بسبعيتهم فاذا قسمة المعمور بالاقاليم على هذه الجهة وصورتها يكون قريبا من هذا

الجنوب

المشرق

المغرب

الشمال

بلاد السودان والغرب

وسط الاقليم

الاول

الثاني

الثالث

الرابع

الخامس

السادس

السابع

ما وراء الصقالبة

فالاقليم الاول حيث يكون اذا استوى الليل والنهار قدما واحدا ونصفا وعشرا وسدس عشر قدم وآخره يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار قدمين وثلثة اخماس قدم فهو من المشرق يبتدئ من اقصى بلاد الصين ويمر على ما يلي الجنوب من الصين وفيه جزيرة سرانديب وعلى سواحل البحر في جنوب بلاد السند ثم يقطع البحر الى جزيرة العرب وارض اليمن ويقطع بحر القلزم الى بلاد الحبشة ويقطع نيل مصر وينتهي الى بحر المغرب فوقع وسطه قريبا من ارض صنعاء وحضرموت ووقع طرفه الذي يلي الجنوب قريبا من ارض عدن ووقع طرفه الذي يلي الشمال بتهامة قريبا من مكة ووقع فيه المدن المعروفة مدينة ملك الصين وجنوب السند وجزيرة الكرك وجنوب الهند من البحر صنعاء وعدن وحضرموت ونجران وجرش وجيشان وصعدة وسبا وظفار ومهرة وعمان ومن بلاد المغرب تبالة ومدينة صاحب الحبشة جرمي ومدينة النوبة ودنقلة وجنوب البربر وما فيه من بلاد السودان المغرب الى البحر الاخضر ويكون اطول نهار هؤلاء اثنتي عشرة ساعة وربع وطوله من المشرق الى المغرب تسعة آلاف ميل وسبعمائة واثنان وسبعون ميلا واحد واربعون دقيقة واربعون ثانية ومساحته بها مكسرا اربعة آلاف الف ثلثمائة الف وعشرون الف ميل وثمانمائة وسبعة وسبعون ميلا واحدى وعشرون دقيقة وهو اقليم زحل باتفاق من الفرس والروم ويقال له بالفارسية كيوان وله من البروج الجدي والدلو والله ولي التوفيق **الاقليم الثاني** حيث يكون ظل الاستواء وله نصف النهار اذا استوى الليل والنهار قدمين وثلثة اخماس قدم وآخره حيث يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار ثلثة اقدام ونصف وعشر وسدس عشر قدم ويبتدئ من المشرق فيمر على بلاد الصين وبلاد الهند وعلى شماليها جبال قامرون وكوج والسند ويمر بملتقى البحر الاخضر وبحر البصرة ويقطع جزيرة العرب وارض نجد وتهامة والبحرين ثم يقطع بحر القلزم ونيل مصر الى ارض المغرب وفيه من المدن مدن بلاد الصين والهند ومن السند المنصورة وبلاد النور والديبل ويقطع البحر الى ارض العرب الى عمان فيقع في وسطه مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم يثرب ووقع في اقصاه الذي يلي الجنوب وراء مكة قليلا ووقع في طرفه الآخر الذي يلي الشمال بقرب الثعلبية وكل واحد من مكة والثعلبية من اقليمين وكذلك كل ما كان في سمتها ووقع في هذا الاقليم من مشهور المدن مكة والمدينة وفيد والثعلبية واليمامة وهجر وتبالة والطائف وجدة وملك الحبشة وارض البجه ومن ارض النيل قوص واخميم واتصنا واسوان ومن الغرب افريقية وجبال من البربر الى ارض المغرب ويكون اطول نهار هؤلاء في اول الاقليم ثلث عشرة ساعة وربع واخره ثلث عشرة ساعة ونصف وربع واوسطه ثلث عشرة ساعة ونصف وطوله من المشرق الى المغرب تسعة آلاف وثلثمائة واثنان واربعون دقيقة وعرضه اربعمائة ميل وميلان واحد وخمسون دقيقة وهو للمشتري في قول الفرس وللشمس في قول الروم واسمه بالفارسية هرمز وله من البروج القوس والحوت وكل ما كان على خطه شرقا وغربا فهو داخل فيه والله الموفق **الاقليم الثالث** اوله حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار ثلثة اقدام ونصف وعشر وسدس عشر قدم وآخره حيث يكون ظل الاستواء فيه نصف النهار اربعة اقدام ونصف وثلث عشر قدم ويبلغ النهار فيه في وسطه اربع عشرة ساعة وهو يبتدئ من المشرق فيمر على شمال بلاد الصين ثم الهند ثم السند ثم كابل وكرمان وسجستان وفارس والاهواز والعراقين والشام ومصر والاسكندرية وفيه من المدن بعد بلاد الصين في وسطه بالقرب من مدين في سوق الشام من واقصه في سوق العراق وصارت الثعلبية وما كان في سمتها شرقا وغربا في طرفه الاقصى الذي يلي الجنوب وصارت مدينة السلام وقندهار الهند من ارض السند الملتان وبهاية وكرور وجبال الافغانية وصور والشام وطبرية وبيروت في طرفه الادنى الذي يلي الشمال وكذلك كل ما كان في سمت ذلك شرقا وغربا بين الطرفين ووقع في هذا الاقليم من المدن المعروفة غزنة وكابل والرخج وجبال زابلستان والشتان وسجستان واصفهان وبست وزرنج وكرمان ومن فارس اصطخر وجور وفسا وسابور وشيراز وسيراف وجنابة وسينيز ومهروبان وكور الاهواز كلها ومن العراق البصرة وواسط والكوفة وبغداد والانبار وهيت والجزيرة ومن الشام حمص في بعض الروايات ودمشق وصيدا وعكا وطبرية وقيسارية وارسوف والرملة والبيت المقدس وعسقلان وغزة ومدين والقلزم ومن ارض مصر فرما وتنيس ودمياط والفسطاط والاسكندرية والفيوم ومن المغرب برقة وافريقية والقيروان وقبائل البربر في ارض المغرب وتاهرت والسوس وبلاد طنجة وينتهي الى البحر المحيط واطول نهار هؤلاء في اول الاقليم ثلث عشرة ساعة ونصف وربع وفي اوسطه اربع عشرة ساعة وفي آخره اربع عشرة ساعة وربع وطول وسطه من المشرق الى المغرب ثمانمائة الف وسبعمائة اربعة وسبعون ميلا وثلث وعشرون دقيقة وعرضه ثلثمائة وثمانية واربعون ميلا وخمس واربعون دقيقة

وتكسير مساحته ثلثمائة الف الف وستة آلاف واربعمائة وثمانية وخمسون ميلا وتسع وعشرون دقيقة وهو في قول الفرس للمريخ وفي قول الروم لعطارد واسمه بالفارسية بهرام وله من البروج الحمل والعقرب وكل ما كان في سمت داخل فهو داخل فيه والله الموفق للصواب **الاقليم الرابع** وهو حيث الظل اذا استوى الليل والنهار في اوله نصف النهار اربعة اقدام وثلثا اخماس قدم وثلث خمس قدم ويبتدئ من ارض الصين والتبت والختن وما بينهما من المدن ويمر على جبال كشمير وبكور وزنجان وبدخشان وكابل وغور وهراة وبلخ وطخيرستان ومرو وقوهستان ونيسابور وقومس وجرجان وطبرستان والري وقم وقاشان وهمدان واذربيجان والموصل وحران والثغور وجزيرة قبرس ورودس وصقلية الى البحر المحيط على الزقاق بين الاندلس وبلاد المغرب فوقع طرف هذا الاقليم الادنى الذي يلي الشمال بالقرب من قاليقلا وساحل طبرستان الى اردبيل وجرجان وما كان في هذا السمت وفيه من مشاهير المدن غير ما ذكر نصيبين ودارا والرقة وراس عين وسميساط والرها ومنبج وحلب وقنسرين وانطاكية وحمص في رواية والمصيصة واذنة وطرسوس وسر من راى وحلوان وشهرزور وماسبذان والدينور ونهاوند واصفهان ومراغة وزنجان وقزوين والكرج وسرخس واصطخر وطوس ومرو الروذ وصيدا والكنيسة السوداء وعمورية واللاذقية وطول نهار هؤلاء في اول الاقليم اربع عشرة ساعة وربع واوسطه اربع عشرة ساعة ونصف وآخره اربع عشرة ساعة ونصف وربع وطوله من المشرق الى المغرب ثمانية آلاف ومائتان واربعة عشر ميلا واربع عشرة دقيقة وعرضه مائتا ميل وتسعة وتسعون ميلا واربع دقائق وتكسيره الف الف واربعمائة الف وثلثة وسبعون الفا واثنان وسبعون ميلا واثنان وعشرون دقيقة وهو للشمس على رأي الفرس وللمشتري على رأي الروم واسمه بالفارسية خرشاذ وله من البروج الاسد والله ولي الاعانة **الاقليم الخامس** اوله حيث يكون الظل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار خمسة اقدام وثلثة اخماس قدم وسدس خمس قدم وآخره حيث يكون الظل نصف النهار شرقا وغربا ستة اقدام ونصف عشر وسدس عشر قدم والذي بين طرفيه عرضا نحو من مائتين وثلثين ميلا في رواية ويبتدئ من ارض الترك المشرقيين وياجوج المسعودين ويمر على اجناس الترك المعروفين بجبال يام الى كاشغر والاصبغون وتاشت وفرغانة واسبيجاب والشاش واشروسنة وسمرقند وبخارا وخوارزم وبحر الخزر الى باب الابواب وبرذعة وميافارقين وارمينية ودروب الروم وبلادهم وعلى رومية الكبرى وارض جلالقة وبلاد الاندلس وينتهي الى البحر المحيط ووقع في وسطه بالقرب من ارض تفليس من بلاد ارمينية ومن جرجان وكل ما كان في هذا السمت من البلدان شرقا وغربا ووقع طرفه الذي يلي الجنوب بالقرب من خلاط ودبيل وشمشاط وملطية وعمورية وما كان في سمت هذا من البلدان شرقا وغربا ووقع طرفه الاقصى الذي يلي الشمال من دبيل وفي سمته بلدان ياجوج وماجوج واطول نهار هؤلاء في الاقليم اربع عشرة ساعة ونصف وربع وفي اوسطه خمس عشرة ساعة وربع وطول وسطه من المشرق الى المغرب سبعة آلاف ميل وستمائة وسبعون ميلا وبضع عشرة دقيقة وعرضه مائتان واربعة وخمسون ميلا وثلثون دقيقة ومساحتها مكسرا الف الف وثمانية واربعون الفا وخمسمائة واربعة وثمانون ميلا واثنتا عشرة دقيقة وهو للزهرة باتفاق من الفرس والروم واسمه بالفارسية ناهيد وله من البروج الثور والميزان **الاقليم السادس** اوله حيث يكون الظل نصف النهار في الاستواء سبعة اقدام وستة اعشار وسدس عشر قدم يفضل اخره على اوله قدم واحد فقط يبتدئ من مساكن ترك المشرق من قاي وقون وخرخيز وكيماك والتغزغز وارض التركمانية وفاراب وبلاد الخزر وشمال جرجان واللان والعرب بين هذا البحر وبحر طرابزنده ويمر على القسطنطينية وارض افرنجة وشمال الاندلس حتى ينتهي الى بحر المغرب وعرض هذا الاقليم في بعض الروايات نحو من مائة ميل ويقابل طرفه الادنى الذي يلي الجنوب حيث وقع طرف الاقصى الذي يلي الشمال فوقع بالقرب من ارض خوارزم وورائها من طرابزندة الشاش مما يلي الترك ووقع وسطه بالقرب من قسطنطينية ومن آمل خراسان وفرغانة وقد وقع في هذا الاقليم في رواية بعضهم كثير من المدن المذكورة في الاقليم الخامس وغيرها منها سمرقند وباب الخزر والجبل واطراف بلاد الاندلس الى تخوم الشام واطراف بلاد الصقالبة التي تلي الجنوب وهرقلة واطول نهار هؤلاء في اول الاقليم خمس عشرة ساعة ونصف وربع وطول وسطه من المشرق الى المغرب سبعة آلاف ميل ومائة وخمسة وسبعون ميلا وثلث وستون دقيقة وعرضه مائتا ميل وخمسة عشر ميلا وتسع وثلثون دقيقة وتكسيره الف الف ميل وستة واربعون الف ميل وسبعمائة واحد وعشرون

ميلا وكذا دقيقة وهو على رأي الفرس لعطارد وعلى رأي الروم للقمر واسمه بالفارسية تير وله من البروج الجوزا والسنبلة **الاقليم السابع** حيث يكون النهار في الاستواء سبعة اقدام ونصف وعشر وسدس عشر قدم كما هو في الاقليم السادس لان آخره هو اول هذا وآخره حيث يكون الظل نصف النهار في الاستوا ثمانية اقدام ونصفا ونصف عشر قدم وليس فيه كثير عمران انما هو من المشرق غياض وجبال يأوي اليها فرق من الترك كالمستوحشين ويمر على جبال باشغرد وحدود البجاكية وبلدي سراد وبلغار والروس والصقالبة والبلغرية وينتهي الى البحر المحيط وقليل من وراء هذا الاقليم من الامم مثل التوسو ورانك وبوده واشالهم ووقع في طرفه الادنى الذي يلي الجنوب حيث وقع الطرف الاقصى من الاقليم السادس الذي يليه وذلك تحت خوارزم وطراز بنشرقا وغربا ووقع في طرفه الاقصى الذي يلي الشمال في اقاصي اراضي الصقالبة شرقا واطراف الترك الذين يلون خوارزم في الشمال ووقع وسطه في اللان ولم يقع فيه مدن معروفة فنذكر واطول نهار بعض آي في اول الاقليم خمس عشرة ساعة ونصف وربع ساعة واوسطه ست عشرة ساعة وربع وطول وسطه من المشرق الى المغرب ستة آلاف ميل وسبعمائة وثمانون ميلا واربع وخمسون دقيقة وعرضه مائة وخمسة وثمانون ميلا وعشرون دقيقة وتكسيره الف الف ميل ومائتا الف ميل واربعة وعشرون الف ميل وثمانمائة واربعة وعشرون ميلا وتسع واربعون دقيقة وهو على راي الفرس للقمر وعلى رأي الروم للمريخ واسمه بالفارسية ماه وله من البروج السرطان وآخر هذا الاقليم هو آخر العمارة ليس وراءه الا قوم لا يعبأ بهم في ضيق العيش وقلة الرياضة بالوحش اشبه والله اعلم

ذكر ما لكل واحد من البروج الاثني عشر من البلدان **الحمل** له بابل وفارس واذربيجان واللان وفلسطين **الثور** له الماهان والهمدان والاكراد الجبليون ومدين وجزيرة قبرس والاسكندرية وقسطنطينية وعمان والري وفرغانة وله شركة في هراة وسجستان **الجوزا** جرجان وجيلان وارمينية وموقان ومصر وبرقة وبرجان وله شركة في اصبهان وكرمان **السرطان** له ارمينية الصغرى وشرقي خراسان وبعض افريقية ومجو والبحرين والديبل ومرو الروذ وله شركة في آذربيجان وبلخ **الاسد** له الترك الى ياجوج ونهاية العمران التي تليها وعسقلان والبيت المقدس ونصيبين وملطية وميشان ومكران والديلم وابرشهر وطوس والصعيد ورقة **السنبلة** له الاندلس وجزيرة اقريطش وديار مملكة الحبشة والجرامقة والشام والفرات والجزيرة وديار بكر وصنعا والكوفة وما بين كرمان من بلاد فارس وسجستان الى تخوم السند **الميزان** الروم وما بين تخومها الى افريقية وسجستان وكابل وكشمير وصعيد مصر الى تخوم الحبشة وبلخ وهراة وانطاكية وطرسوس ومكة والطالقان **العقرب** الحجاز والمدينة وبادية العرب ونواحيها الى اليمن وقومس والري وطنجة والخزر واهل وسادية ونهاوند ونهروان وله شركة في الصغد وطبرستان والصين **القوس** له الجبال والديلم واصبهان وبغداد ودنباوند وباب الابواب وجند جابور وله شركة في بخارا وجرجان وشواطئ بحر ارمينية وبربر الى المغرب **الجدي** له مكران والسند ونهر مهران ووسط بحر عمان الى الهند والصين وشرقية ارض الروم والاهواز واصطخر **الدلو** له السواد الى ناحية الجبل والكوفة وناحيتها وظهر الحجاز وارض القبط من مصر وغربية ارض السند وله شركة في فارس **الحوت** له طبرستان وناحية الشمال من ارض جرجان وبخارا وسمرقند وقالقلا الى الشام والجزيرة ومصر والاسكندرية وبحر اليمن وشرقية ارض الهند وله شركة في الروم هكذا وجدت في بعض الازياج وفيه تكرير باختلاف اللفظ في عدة مواضع نحو قوله بابل والعراق والسواد وبغداد ونهروان والكوفة كل هذا من السواد وكل هذا من ارض بابل وكل هذا من العراق وبغداد والنهروان والكوفة مضمومة الى ذلك وفيما قدم امثال هذا والله اعلم بحقيقة ذلك

وهذا رسم لبسط الارض وهيئة البيت الحرام واستقبال الناس اياه من جميع جهات الارض على وجه التقريب وفيه نظر

الجنوب

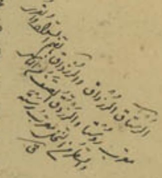
المشرق — المغرب

الكعبة

الشمال

الباب الثالث في تفسير الفاظ يتكرر ذكرها في هذا الكتاب فان فسرنا في كل موضع يجيء فيه اطلنا وان ذكرنا في موضع دون الآخر كنا احدهما حقه وبهم على المستفيد موضعها وان الغيناها جملة احوجنا الناظر في هذا الكتاب الى غيرها فجئنا بها مفسرة مبينة مسهلة على الطالب وهي البريد والفرسخ والميل والكورة والاقليم والمخلاف والاستان والطسوج والجند والسكة والمصر والاباذ والطول والعرض والدرجة والدقيقة والصلح والسلم والعنوة والخراج والفيء والقطيعة **فاما البريد** ففيه خلاف ذهب قوم الى انه اثنا عشر ميلا وبالشام وخراسان ستة اميال وقال ابو منصور البريد الرسول وابراده ارساله وقال بعض العرب الحمى بريد الموت اي انها رسول الموت تنذر به والسفر الذي يجوز فيه قصر الصلوة اربعة برد ثمانية واربعون ميلا بالاميال الهاشمية التي في طريق مكة وقيل لدابة البريد بريد لسيره في البريد قال الشاعر • واني انص العيس حتى كانني • عليها باجواز الفلاة بريد • وقال ابن الاعرابي كل ما بين المنزلين بريد وحكى بعضهم ما قد تقدم ذكره فقال من بغداد الى مكة مائتان وخمس وسبعون فرسخا وميلان وتكون اميالا ثمانمائة وسبعا وعشرين ميلا وهي ثمانية وستون بريدا واربعة اميال ومن البريد عشرون ميلا هذا حكاية قوله والله اعلم وجريدة بعض من لا يوثق به لكنه صحيح في النظر والقياس انه سميت خيل البريد بهذا الاسم ان بعض ملوك الفرس اشتاق فيه رسل بعض جهات مملكته فلما جاءته سألها عن سبب بطوئها فتنكروا من قرعاية من الولاة وانهم لم يحسنوا معونتهم فاحضرهم الملك واراد عقوبتهم فاحتجوا بانهم لم يعلموا بانهم رسل الملك فامر ان تكون اذناب خيل الرسل واعرافها مقطوعة لتكون علامة لمن يرونه به ليعلموا انهم في سيرهم فقيل بريدا اي قطع ذنب فقيل خيل البريد والله اعلم **واما الفرسخ** فقد اختلف فيه ايضا فقال قوم هو فارسي معرب واصله فرسنك وقال اللغويون الفرسخ عربية محض يقال انتظرتك فرسخا من النهار اي طويلا وقال الازهري ارى ان الفرسخ من هذا اخذ وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال سمي الفرسخ فرسخا لانه اذا مشى صاحبه استراح وجلس قلت كذا قال وهذا كلام لا معنى له والله اعلم وقد روي في حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا موت رجل فلو قد مات صب عليكم الشر فراسخ قلت انا ارى ان الفراسخ من هذا اخذ لان الماشي يستطيله ويستديمه ويجوز في راي ان يكون تاويل حديث حذيفة انه يصب عليهم الشر طويلا بطول الفراسخ ولم يرد به خص الطول وانما يريد به مقدار طول الفرسخ الذي هو علم لهذا المسافة المحدودة والله اعلم وقالت الكلابية فراسخ الليل والنهار ساعاتها واوقاتها ولعله من الاول وان كان هذا هو الاصل في الفرسخ مشتق منه كانه يراد سير ساعاتها واوقاتها ولعله من الاول وان كان هذا

هو الاصل فالفرسخ مشتق منه كانه يراد سير ساعة او ساعات هذا ان كان عربيا واما حده ومعناه فلابد من بسط يحقق به معناه ومعنى الميل معه قالت الحكماء استدارة الارض في موضع خط الاستواء ثلثمائة وستون درجة والدرجة خمسة وعشرون فرسخا والفرسخ ثلثة اميال والميل اربعة آلاف ذراع فالفرسخ اثنا عشر الف ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعا والاصبع ست حبات شعير مصفوفة بطون بعضها الى بعض وقيل الفرسخ اثنا عشر الف ذراع بالذراع المرسلة تكون بذراع المساحة وهي الذراع الهاشمية وهي ذراع وربع بالمرسل تسعة آلاف ذراع وستمائة ذراع وقال قوم الفرسخ سبعة آلاف خطوة ولم ار لهم خلافا في ان الفرسخ ثلثة اميال **واما الميل** قال بطليموس في المجسطي الميل ثلثة آلاف ذراع بذراع الملك والذراع ثلثة اشبار والشبر ست وثلثون اصبعا والاصبع خمس شعيرات مصفوفات بطون بعضها الى بعض قال والميل جزء من ثلثة اجزاء من الفرسخ وقيل الميل الف خطوة وثلثمائة وثلثة وثلثون خطوة واما اهل اللغة فالميل عندهم مدى البصر ومنتهاه قال ابن السكيت وقيل للاعلام المبنية في طريق مكة اميال لانها بنيت على مقادير مدى البصر من الميل الى الميل ولا نعني بمدى البصر كل مرئية فانا نرى الجبال من مسيرة ايام انما نعني ان ينظر الصحيح البصر ما مقداره ميل وهي بقية مقدار عشر اذرع او قريبا من ذلك وغلطها مناسب لطولها وهذا عندي احسن ما قيل فيه **واما الاقليم** فقد تقدم القول فيه اشتقاقا ومعنا واحدا واختلافا في الباب الثاني ما اغنانا عن اعادة ذكره وانما ترجمناه ههنا لانه حري بان يكون فيه علما تقدم ما تقدم من امره دالتنا على موضعه لطالبه **واما الكورة** فقال حمزة الاصبهاني الكورة اسم فارسي بحت يقع على قسم من اقسام الاستان وقد استعارها العرب وجعلتها اسما للاستان كما استعاره الاقليم من اليونانيين فجعلته اسما للكورة والكورة والاستان واحد قلت اما الكورة كل صقع يشتمل على عدة قرى ولا بد لتلك القرى من قصبة ومدينة او نهر يجمع اسمها مثال اسم الكورة كقولهم دارابجرد مدينة بفارس لها عمل واسع يسمى ذلك العمل جملة كورة دارابجرد ونحو نهر الملك فانه نهر عظيم يخرج من الفرات ويصب في دجلة عليه نحو ثلثمائة قرية ويقال لذلك جميعه كورة نهر الملك وكذلك ما اشبه هذا **واما المخلاف** فاكثر ما يقع في كلام اهل اليمن وقد يقع في كلام غيرهم على جهة التبع لهم والاستعمال لهم وهو واحد مخاليف اليمن وهو كورها ولكل مخلاف منها اسم يعرف به وهو قبيلة من قبائل اليمن اقامت به وعمرته فغلب عليه اسمها وفي حديث معاذ من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلاف عشيرته الاول اذا حال عليه الحول وقال ابو عمرو يقال استعمل فلان على مخاليف الطائف وهي الاطراف والنواحي وقال خالد بن جنبة في كل بلد مخلاف بمكة والمدينة والكوفة والبصرة قلت وهذا كما ذكرنا بالعادة والالف اذا انتقل اليمانية الى هذه النواحي سموا الكورة بما ألفوه من لغتهم وفي الحقيقة انما هو لغة اهل اليمن خاصة وقال بعضهم مخلاف البلد سلطانه وحكي عن بعض العرب كما تقول في بني تميم ونحن في مخلاف المدينة وهم في مخلاف اليمامة وقال ابو معاذ المخلاف البلد وهو ان يكون لكل قوم صدقة على حدة فذاك بكرة يؤدى اليه العشيرة الذي كان يؤدي اليها وفي كتاب العين يقال فلان من مخلاف كذا وكذا وهو عند اهل اليمن كالرستاق والجمع مخاليف قلت هذا الذي بلغني فيه ولم اسمع في اشتقاقه شيئا ومعنى فيه ما اذكره وهو ان قحطان لما اتفقت ارض اليمن سكنا وكثروا فيه لم يسعهم المقام في موضع واحد اجمعوا رأيهم على ان يسيروا في نواحي اليمن ليختار كل بني اب موضعا يعمرونه ويسكنونه وكانوا اذا صاروا الى ناحية واختارها بعضهم تخلف بها عن ساير القبائل وسماها باسم ابي تلك القبيلة المتخلفة فيه فسموها مخلافا **واما الاستان** فقد ذكرنا من جزء انه قال ان الاستان والكورة واحد ثم قال وشهرستان وطبرستان وخوزستان مأخوذ من الاستان مخفف بحذف الالف وهذا ذكرنا من جزء انه قال ان الاستان ثم قال واتفقنا على ان الاستان مخفف بحذف الالف ثم قال ونحو ذلك ان رقعة فارس خمسة اساتين احدها استان دارابجرد ثم ينقسم الاستان الى الرساتيق وينقسم الرستاق الى الطساسيج وينقسم كل طسوج الى عدة من القرى مثال ذلك ان اصطخر ستان من اساتين فارس ويزد رستاق من رساتيق اصطخر وتاجين وقرى ميهاب طسوج من طساسيج رستاق يزد وبياسانه قرية من قرى طسوج تاجين وزعم موبذ الري ان معنى الاستان الماوى ومنه يقال وهما استان كرف اذا اصابوه بامر والبه **واما الرستاق** فهو فيما ذكر حمزة بن الحسن مشتق من روذفستا ومعناه للسطر والصف والسماط وفستا اسم للحال والمعول انه على السطر والنظام قلت الذي عرفناه وشاهدناه في زماننا في بلاد الفرس انهم يعنون بالرستاق كل موضع فيه مزدرع وقرى ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة وبغداد فهو عند الفرس بمنزلة السواد عند اهل بغداد وهو اخص من الكورة والاستان **واما الطسوج** بوزن سبوح وقدوس فهو اخص من الكورة والاستان والرستاق كانه جزء من اجزاء الكورة كما ان الطسوج جزء من اربعة وعشرين جزءا من الدينار فالكورة اذا تشتمل على عدة طساسيج وهي لفظة فارسية اصلها تسو عربت بقلب التاء طاء وزيادة الجيم في آخرها وجمعها على طساسيج واكثر ما تستعمل هذه اللفظة في سواد العراق فقد قيل



سواد العراق على ستين طسوجا اضيف كل طسوج الى اسم وقد ذكرت في مواضعها من كتابنا باستقاط . طسوج **واما الجند** فيجيء في قولهم جند قنسرين وجند فلسطين وجند حمص وجند دمشق وجند الاردن فهي خمسة اجناد وكلها بالشام ولم يبلغني انهم استعملوا ذلك في غير ارض الشام قال الفرزدق فقلت ما هو الا الشام تركبه كانما الموت في اجناده البغر قال احمد بن يحيى بن جابر اختلفوا في الاجناد فقيل سمى المسلمون كل واحد من اجناد الشام جندا لانه جمع كورا والتجند على هذا التجمع وجندت جندا اي جمعت جمعا وقيل سمى المسلمون كل صقع جندا لانهم جعلوا لكل جند عبيدا يقبضون اعطياتهم فيه فكانوا يقولون هؤلاء جند كذا اي غلب عليهم وعلى الناحية **واما اباذ** فكثيرا ما يجيء في اسماء بلاد وقرى ورساتيق في هذا الكتاب كقولهم اسد اباذ ورستم اباذ وحصن اباذ فاسد اسم رجل واباذ اسم العمارة بالفارسية فمعناه عمارة اسد وكذلك كل ما يجيء في معناه وهو كثير جدا **واما السكة** فهي الطريق المسلوكة التي تمر فيها القوافل من بلد الى آخر فاذا قيل في الكتب من بلد كذا الى بلد كذا كذا سكة فانما يعنون الطريق مثال ذلك ان يقال من بغداد الى الموصل خمسة سكك يعنون ان الواصل من بغداد الى الموصل يمكنه ان ياتيها من خمسة طرق وحكى بعضهم ان قولهم سكك البريد في كل يوم والاول اظهر واصح والله اعلم **واما المصر** فيجيء في قولهم مصرت مدينة كذا في زمن كذا وفي قولهم مدينة كذا مصر من الامصار والمصر في الاصل الحد بين الشيئين واهل هجر يكتبون في شروطهم اشترى ... من فلان هذه الدار بمصورها اي بحدودها قال عدي بن زيد وجاعل الشمس مصرا لا خفاء به بين النهار وبين الليل قد فصلا **واما الطول** فيجيء في قولنا عرض البلد كذا وطوله كذا وهو من الفاظ المنجمين ويريدون فقالوا معنى قولنا طوله اي بعده عن اقصى العمارة سواء اخذوه في معدل النهار او في خط الاستوا الجواري لها وذلك ان الشاهد فيهما يتم احدهما مقام الآخر ولان المستعمل من هذه الصناعة انما هو مستنبط من اراء اليونانيين وهم ابتدأوا العمارة من اقرب غايتي العمارة اليهم وهي الغربية فطول البلد على ذا هو بعده عن المغرب الا ان في هذه النهاية فيهم اختلافا فان بعضهم يبدي الطول من ساحل بحر اوقيانوس الغربي وهو البحر المحيط وبعضهم يبتدئ من جزائر الخالدات وهي جزائر الواغلة في البحر المحيط قريبا من لاتي تسمى جزائر السعادات والجزائر الخالدات وهي بحيال بلاد المغرب ولهذا ربما يوجد للبلد الواحد في الكتب نوعان من الطول بينهما عشر درجة فيحتاج في تمييز ذلك الى فطنة ودربة هذا كله عن ابي الريحان **واما العرض** فان عرض البلد مثال لطوله الذي ذكرنا قبله ومعناه عند المنجمين هو بعد الاقليم عن خط الاستواء نحو الشمال لان البلاد والعمارة في هذه الناحية ويحاذيه من السماء قوس عظمة شبيهة به واقعة بين سمت الراس وبين معدل النهار وبساوه ارتفاع القطب الشمالي فلولا يعتبر عنه به والخطاط القطب الجنوبي وان ساواه ايضا فانه خفي لا يشعر به وهذا كلام صاحب التفهيم **واما الدرجة والدقيقة** فهو ايضا من نص المنجمين عني ذكرها في هذا الكتاب في تحديد الطول والعرض قالوا الدرجة قدر ما يقطع الشمس في يوم وليلة من الفلك وفي مساحة الارض خمس وعشرون فرسخا وتنقسم الدرجة الى ستين دقيقة والدقيقة الى ستين ثانية والثانية الى ستين ثالثة وتترقى كذلك **واما الصلح** فيجيء في قولنا فتح بلد كذا صلحا او عنوة ومعنى الصلح من الصلاح وهو ضد الفساد والصلح في هذا الموضع ضد الخلف ومعناه ان المسلمين رضي الله عنهم كانوا اذا نزلوا على حصن او مدينة او خافهم اهله فخرجوا

الى المسلمين وذلوا لهم عن ناحيتهم مالا او خراجا او وظيفة يوظفونها عليهم يؤدونها في كل عام على رؤوسهم
وارضهم او مالا يحملونه لهم اي انجلاهم ليس عن غلبة كما كانت العنوة بمعنى الغلبة واما السلم في قوله تعالى ادخلوا في
السلم كافة قالوا اعني به الاسلام وشرائعه والسلم الصلح والسلم بالتحريك الاستسلام والقاء المقادة الى
ارادة المسلمين فكانه والصلح متقاربان وعندي انه من السلامة اي انه اذا اتفق الفريقان واصطلحا
سلم بعضهم من بعض والله اعلم واما العنوة في قولنا فتح بلد كذا عنوة وهو ضد الصلح قالوا العنوة اخذ الشيء
بالغلبة قالوا وقد يكون عن تسليم وطاعة ممن يؤخذ منه الشيء وانشد الفراء فما اخذوها عنوة عن مودة ولكن
ضرب المشرفي استقالها قالوا وهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال قلت وهذا تأويل في هذا البيت على ان
العنوة بمعنى الطاعة ويمكن ان يأول تأويلا يخرجه عن ان يكون بمعنى الغصب والغلبة فيقال ان معناه فما اخذوها
غلبة وهناك مودة بلا قتال اخذها عنوة كما تقول ما سألتك ليلغص محبة اي وهناك محبة اي بغضة وكما
تقول ما صدر عن هذا الفعل عن قلب صاف اي وهناك قلب صاف اي كدر ويكون قريبا في المعنى من قوله تعالى
وقالت اليهود نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم ونصحه ان يجعل قوله اخذوها دليلا على
الغلبة والقهر ولولا ذلك لما قالوا فما سلموها فان قائلا لو قال اخذ الامير حصن كذا الضيق لوهم وكان يوهم
انه اخذه قهرا ولو قال ان اهل حصن كذا سلموه لكان مفهومه انهم اعطوا به عن ارادة واختيار
وهو الظاهر للاجماع ان العنوة الغلبة وهذا الخائف وهو الامر يقال اخذته عنوة اي قسرا قهرا ويحث
هذه المدينة عنوة اي بالقتال قوتل اهلها حتى غلبوها او عجزوا عن حفظها فتركوها وجلوا من غير ان يجري
بينهم فيها عقد صلح واما الخراج فان الخراج والخرج بمعنى واحد وهو ان يؤدي العبد الى سيده خراجه اي غلته
والرعية تؤدي الخراج الى الولاة واصله من قوله تعالى ام تسألهم خرجا وقرئ خراجا معناه ام تسألهم
اجرا على ما جئت به فاجر ربك وثوابه خير واما الخراج الذي وظفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه على السواد
فاراضي الفيء فان معناه الغلة ومنه قوله عم الخراج بالضمان قالوا هو غلة العبد يشتريه الرجل فيستغله
زمانا ثم يعثر منه على عيب دلسه البائع ولم يطلعه عليه فله رد العبد على البائع والرجوع عليه بجميع الثمن
والغلة التي استغلها المشتري من العبد طيبة له لانه كان في ضمانه ولو هلك هلك من ماله وكان عمر رضي الله
عنه اقر اهل السواد ودفعه الى الفلاحين الذين كانوا فيه على غلة كل سنة ولذلك سمي خراجا ثم قيل
بعد ذلك للبلاد التي فتحت صلحا ووظف ما صولحوا عليه على ارضهم خراج لانه اشبه الوظيفة الخراج
الذي الزم الفلاحين وهو الغلة لان جملة معنى الخراج الغلة وفي الحديث ان ابا طيبة لما حجم النبي عم
امر له بصاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه اي من غلته واما الفيء والغنيمة فان اصل الفيء
في اللغة الرجوع ومنه الفيء وهو ما نسخ الظل ظل الشجرة وغيرها بالعشي والظل بالغداة كما قال حميد
بن ثور فلا الظل من برد الضحى تستطيعه ولا الفيء من برد العشي تذوق وقال ابو عبيدة كل ما كانت
الشمس عليه فزالت فهو فيء وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل ومنه قوله عز وجل في قتال اهل البغي
حتى تفيء الى امر الله اي ترجع وسمي هذا المال فيئا لانه رجع الى المسلمين من اموال الكفار وقال ابو منصور
الازهري في قوله تعالى ما افاء الله على رسوله من اهل القرى الاية ان ما رد الله على اهل دينه من اموال
من خالفوا اهل ملته بلا قتال اما ان يجلوا عن اوطانهم ويخلوها للمسلمين او يصالحوا على جزية يؤدونها

٢ وبين المسلمين

٢ خراجية

عن

عن رؤوسهم او مال غير الجزية يفتدون به من سفك دمائهم فهذا المال هو الفيء في كتاب الله قال الله تعالى وما افاء
الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب اي لم توجفوا عليه خيلا ولا ركابا نزلت في اموال
بني النضير حين نقضوا العهد وجلوا عن اوطانهم الى الشام فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
اموالهم من النخيل وغيرها في الوجوه التي اراه الله ان يقسمها فيها وقسمة الفيء غير قسمة الغنيمة التي اوجف
عليها بالخيل والركاب قلت هذا حكايت قول الازهري وهو مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه واذا
كان الفيء كما قلنا الرجوع فلا فرق انه يرجع الى المسلمين بالايجاف وغير الايجاف فلا فرق ان يفيء
على رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة او على المسلمين عامة واما الاية فانما هي حكاية الحال الواقع
في قصة بني النضير لا دليل فيها على ان الفيء يكون بايجاف او بغير ايجاف لان الحال هكذا وقعت ولو فاء
هذا المال بالايجاف وكان للمسلمين عامة لجاز ان يقال في الاية ما افاء الله على المؤمنين من اهل القرى
فمن رجوع الفيء الى رسول الله صلعم بنفي الايجاف دليل على انه يفيء على غيره بوجود الايجاف ولولا انه قد يحل
لاستغنى عن النفي والنفي صوابه عز وجل ما افاء الله على رسوله من اهل القرى اذا كان الكلام به ولين
باقيه مفهوما وقد عكس قدامة قول الازهري فقال ان الفيء اسم لما غلب عليه المسلمون من بلاد العدو
قسرا بالقتال والحروب ثم جعل موقوفا عليهم لان الذي يجبى منه راجع منهم في كل سنة قلت
فتخصيص قدامة لمال الفيء بانه لا يكون الا ما غلب عليه قسرا بالقتال غلط فان الله تعالى سماه فيئا في
في قوله تعالى ما افاء الله على رسوله منهم والذي نعمل عليه ان الفيء كل ما استقر للمسلمين وفاء اليهم من
الكفار ثم رجع اليهم امواله في كل عام مثل مال الخراج وجزية الرؤوس كاموال بني النضير ووادي
القرى وفدك التي فتحت صلحا لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب كاموال السواد التي فتحت عنوة ثم اقرت
بايدي اهلها يؤدون خراجها في كل عام ولا اختلاف بين اهل التحصيل ان الذي افتتح صلحا كاموال
بني النضير وغيرهم سمي فيئا وان الذي افتتح من اراضي السواد وغيرها عنوة واقر بايدي اهله
انه يسمى فيئا لكن الفرق بينهما ان ما فتح عنوة كان فيئا للمسلمين الذين شهدوا الفتح يقسم بينهم كما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم باموال خيبر ويسمى غنيمة ايضا واما الذين رغبوا في الصلح مثل اهل
وادي القرى وفدك او جلوا عن اوطانهم من غير ان يأتيهم احد من المسلمين كاموال بني النضير
فامره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والائمة من بعده يقسمون امواله على من يرون كما يريد
كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باموال هؤلاء واما الغنيمة فهو ما غنم من اموال المشركين من الاراضي كارض
خيبر فان النبي صلى الله عليه وسلم قسمها بين اصحابه بعد ان اخذ الخمس صار لكل ارض لقوم مخصوصين
وليست كاموال السواد التي فتحت ايضا عنوة لكن راى عمر رضي الله عنه ان جعلها لعامة المسلمين
ولم تقسم فصارت فيئا يرجع الى المسلمين في كل عام ومن الغنيمة الاموال الصامتة التي يؤخذ خمسها
ويقسم باقيها على من حضر القتال للفارس ثلاثة اسهم وللراجل سهم فهذا شيء استنبطته انا
بالقياس من غير ان يقف على نص هذا حكايته ثم بعد وقفت على كتاب الاموال لابي عبيد
القسم بن سلام فوجدته مطابقا لما كتبت قلته وهو يدل له فانه قال الاموال التي يتولاها ائمة المسلمين

ثلاثة وتأولها من كتاب الله الصدقة والفيء والخمس وهي اسماء مجملة يجمع كل واحد منها انواعا من المال فاما
فزكوات اموال المسلمين من الذهب والورق والابل والبقر والغنم والحب والثمر فهي للاصناف
الثمانية الذين سماهم الله تعالى لا حق لاحد من المسلمين فيها سواهم وقال عمر رضي الله عنه هذه لهؤلاء واما
مال الفيء فما اجتبي من اموال اهل الذمة من جزية رؤوسهم التي بها حقنت دماؤهم وحرمت اموالهم
مما صولحوا عليه من جزية ومنه خراج الارضين التي فتحت عنوة ثم اقرها الامام بايدي اهل الذمة على طسق
يؤدونه في كل عام ومنه وظيفة ارض الصلح التي منعها اهلها حتى صولحوا عنها على خرج مسمى ومنها ما يأخذه العاشر
من اموال اهل الذمة التي يمرون بها عليه في تجاراتهم ومنه ما يؤخذ من اهل الحرب اذا دخلوا بلاد الاسلام للتجارات
فكل هذا من الفيء وهذا الذي يعم المسلمين غنيهم وفقيرهم فيكون في اعطية المقاتلة وارزاق الذرية وما ينوب
وما ينوب الامام من امور الناس بحسن النظر للاسلام واهله واما الخمس فخمس غنائم اهل الحروب والركاز
العادي وما كان من ارض او معدن وهو الذي اختلف فيه اهل العلم فقال بعضهم هو للاصناف
الخمسة المسمين في الكتاب لما قال عمر رضي الله عنه هذه لهؤلاء وقال بعضهم سبيل الخمس سبيل الفيء يكون
حكمه الى الامام ان راي ان يجعله فيمن سمى الله جعل وان راى ان الافضل للمسلمين والاوفر لحظهم ان
يجعله في بيت مالهم لنائبة تنوبهم ومصلحة تعن لهم مثل سد ثغر واعداد سلاح وخيل وارزاق
اهل الفيء من المقاتلين والغزاة وغيرهم ممن يجري مجراهم فعل واما القطيعة فلها معنيان احدهما ان يجعل
الامام الجائز الامر والطاعة الى قطعة من الارض يفردها مما يجاورها ويعينها لمن يرى لتعمرها وينتفع
بها اما ان يجعلها منازل يسكنها ويسكنها من يشاء واما ان يجعلها مزدرعا ان ينتفع بما يحصل من غلتها
والخراج عليه فيها وربما جعل مزدرعها خراج وهذه حال قطائع المنصور وولده بعده ببغداد
في خالها من ذلك قطيعة الربيع وقطيعة ام جعفر وقطيعة فلان وقطيعة فلان وقد ذكرت
في مواضعها من الكتاب واما القطيعة الاخرى فهو ان يقطع السلطان من يشاء من قواده وغيرهم
القرى والنواحي ويقطع عليهم عنها شيئا معلوما يؤدونه في كل عام قل او كثر ثم يتوفر محصولها او يزل الموكل
للسلطان منه اكثر من ذلك

الباب الرابع في اقوال الفقهاء في احكام اراضي الفيء والغنيمة

والفيء وكيف قسمت ذلك قال مسلم بن محارب حدثني خذيم قال جهد زياد في سلطانه ان يخلص الصلح من
العنوة فما قدر مع قرب العهد ووجود من حضر الفتوح فاما الحكم في ذلك فهو ان يخمس الغنيمة ثم يقسم اربعة
اخماس بين الذين افتتحوها وقال بعضهم ذلك الى الامام ان راي ان يجعلها غنيمة يخمسها ويقسم الباقي كما فعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر فذلك اليه وان راي ان يجعلها فيئا فلا يخمسها ولا يقسمها بل تكون
موقوفة على المسلمين كافة كما فعل عمر بن الخطاب بمشورة علي بن ابي طالب ومعاذ بن جبل واعيان الصحابة
رضي الله عنهم اجمعين بارض السواد وارض مصر وغيرها مما فتح عنوة اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى والمساكين وابن السبيل
وبذلك اشار الزبير في مصر وبلال في الشام وهو مذهب مالك بن انس فالغنيمة علي رايهم لاهلها
دون الناس واعتمد عمر بن الخطاب مع علي بن ابي طالب ومعاذ بن جبل في قوله عز وجل ما افاء الله على رسوله

من اهل القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الى قوله تعالى للفقراء
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم والذين جاؤوا من بعدهم وبهذا
اخذ سفين الثوري فان قسم الارض بين من غلب عليها كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باراضي
خيبر صارت عشرية واهلها رقيقا وان لم يقسمها وتركها للمسلمين كافة فعلى رقاب اهلها الجزية
وقد عتقوا وعلى الارض الخراج وهي لاهلها وهو قول ابي حنيفة واذا اسلم الرجل من اهل العنوة
واقرت ارضه في يده يعمرها ويؤدي الخراج عنها ولا اختلاف في ذلك قوم بل يكون الخراج عليه ويزكي بقية
ما يخرج الارض بعد اخراج الخراج اذا بلغ الحب خمسة اوسق وروي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
انه قال لا يخلص ارض الخراج الا الخراج وحده يقول لا يجمع على المسلم الخراج والزكوة جميعا وهو قول
ابي حنيفة واصحابه وقال ابو يوسف وشريك بن عبد الله في اخرين اذا استاجر المسلم ارضا خراجية
فعلى صاحب الارض الخراج وعلى المسلم ان يزكي ارضها اذا بلغ ما يخرج منه خمسة اوسق وكان الحسن
يرى الخراج على رب الارض ولا يرى على المستاجر شيئا وقال ابو حنيفة وابو يوسف اجرة من يقسم غلة
العشر والخراج من اصل الكيل وكان سفين يرى ان اجور الخراج على السلطان واجور العشر على
اهل الارض وقال مالك بن انس اجور العشر على صاحب الارض واجور الخراج على الوسط وقال مالك وابو
حنيفة وعامة الفقهاء اذا عطل رجل من اهل العنوة ارضه امر بزراعتها واداء خراجها فان لم يفعل
امر ان يدفعها الى غيره واما ارض العشر فلا يقال له فيها شيء ان زرعت اخذت منه شيء الصدقة وان ابى
فهو اعلم وقالوا اذا بنى في ارض العشر بناء من حوانيت وغيرها فلا شيء عليه فان جعلها بستانا لزمه الخراج
وقال مالك بن انس وابن ابي ذيب وابو عمرو الاوزاعي اذا اصابت الغلات آفة سقط الخراج عن صاحبها
واذا كانت ارض من اراضي الخراج لعبد او مكاتب او امراة فان ابا حنيفة قال عليها الخراج فقط وقال
سفين وابن ابي ذيب ومالك عليها الخراج وفيما بقي من الغلة العشر وقال ابو يوسف في ارض موات
من ارض العنوة يحييها المسلم انها له وهي ارض خراج ان كانت تشرب من ماء الخراج وان استنبط
لها عينا او سقاها بماء السماء فهي ارض عشر شربت من ماء النهر الخراج او غيره وقال ابو يوسف ان كانت
للبلاد سنة اعجمية قديمة لم يغيرها الاسلام ولم يبطلها ثم شكاها قوم الى الامام وسألوه ازالتها لعزمها
فليس له ان يغيرها وقال مالك والشافعي يغيرها وان قدمت لان عليه ازالة كل سنة جائرة سنها احد
من المسلمين فضلا عما سن اهل الكفر فهذا كاف في حكم اراضي الخراج واما حكم اراضي العشر فهي
اضرب منها الارضون اسلم عليها اهلها وهي في ايديهم مثل اليمن والمدينة والطائف فان الذي
يجب على هؤلاء العشر وقد ادخل بعض الفقهاء في هذا القسم ارض العرب الذين لم يقبل منهم
الا الاسلام او السيف وكان بين من اسلم طوعا وبين من اسلم كرها فرق قد بينه النبي صلى الله عليه
وسلم بالفعل وذلك انه جعل لاهل الطائف الذين كان اسلامهم طوعا ما لم يجعل لغيرهم مثل تحريم
واديهم وان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يؤمر عليهم الا منهم واخذ من دومة الجندل بعض اموالهم واستثنى
عليهم الحصن ونزع الحلقة وهي السلاح والخيل لانهم حالوا راغبين في الاسلام غير مكرهين فامنهم صلى الله

عليه وسلم وكان ذلك بعد ان غلب المسلمون على اراضيهم فلم يؤمن غدرهم فلذلك اخذ سلاحهم
ومثل ذلك صنع ابو بكر باهل الردة بعد ان قهروا فاشترط عليهم الحرب المجلية او السلم المخزية
بان ينتزع منهم الكراع والحلقة ومنها ما يستحييه المسلمون من ارض الموات التي لا ملك لاحد من
المسلمين او المعاهدين فيها فيلزمهم العشر في غلاتها ومنها ما يقطعه الامام بعض المسلمين فاذا
صار في يده عامل قطاع لزمه فيه الزكوة وهي العشر ايضا ومنها ما يحصل ملكا لمسلم مما يقسم الامام من
اراضي العنوة بين من اوجفت عليها من المسلمين ومنها ما يصير لمسلم من الصوافي التي اصفاها
عمر بن الخطاب من اراضي السواد وهي ما كان لكسرى خاصة ولاهل بيته ومنها ما جلا عنها العدو من
اراضيهم فحصل في يد من اقام به من المسلمين مثل الثغور واما الاخماس فمنها خمس الغنيمة التي كان
ياخذها النبي صلى الله عليه وسلم ومنها اخماس المعدن واشتقاقه من عدن بالمكان اذا قام به
وثبت وكان ذلك لازماً لمعدن الذهب والفضة والحديد والصفر وما يستخرج من تراب الارض
بالحيلة ابدا ففيه الخمس ومنها سيب البحر وهو ما يلقيه كالعنبر وما اشبهه وكانه عطاء البحر ففيه
الخمس ومنها ما ياخذه العاشر من اموال المسلمين واهل الذمة والحرب التي يترددون بها في التجارات
ثم نقول الان قال اهل العلم اذا اهل حصن اعطوا الفدية من حصنهم ليكف عنهم وراى الامام ذلك حظا
للدين والاسلام فتلك الفدية للمسلمين فاذا ورد الجند على حصن وهم في منعة لم يظهر عليهم فالفدية
لم يكن تلك الفدية فيء للذين حضروا دون جماعة المسلمين وكلما اخذ من اهل الحرب من فدية فهي
عامة وليست بخاصة من حضر وقال يحيى بن ادم سمعت شريكا يقول انما ارض الخراج ما كان صلحا على
الخراج يؤدونه الى المسلمين قال يحيى فقلت لشريك فما حال السواد قال هذا اخذ عنوة فهو فيء ولكنهم
تركوا فيه ووضع عليهم شيء يؤدونه قال وما دون من السواد فيء وما وراءه صلح وابو حنيفة يقول ما صولح
عليه المسلمون فسبيله سبيل الفيء وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم لعلكم تقاتلون قوما فيجعلوكم
اموالهم دون انفسهم وابنائهم ويصالحونكم على صلح فلا تاخذوا فوق ذلك فانه لا يحل لكم ورخص بعض
الفقهاء في الازدياد على من يحتمل الزيادة وفي هذه الفضل من اهل الصلح واتبعوا في ذلك سننا واثارا
عمن سلف الا ان الفرق بين الصلح والعنوة وان كانا جميعا من الخراج الا انه وقع في ملك اهل العنوة
خلاف ولم يقع في ملك اهل الصلح وكره بعض اهل النظر شرى ارض العنوة واجتمع الكل على جواز
شرى ارض الصلح لانهم اذا صولحوا قبل القدرة عليهم والغلبة لهم فارضوهم ملك في ايديهم وقال
الشافعي رضي الله عنه ان ملك اهل الصلح اعواما لا يؤدون ما صولحوا عليه من فاقة او جهد كان
ذلك عليهم اذا ايسروا قال ابو حنيفة رضي الله عنه يؤخذون بما حال وجب عليهم سنا فسنا ولا شيء
عليهم فيما مضى وهو قول سفيان الثوري وقال مالك واهل الحجاز اذا اسلم الرجل من اهل الصلح اخذ
من ارضه العشر وسقطت حصته من الصلح وان اهل قبرس لو اسلموا جميعا كان عليهم عشر ببعة
لا الخراج توخذ منهم واما اعطوا الفدية من القتل وابو حنيفة وسفيان واهل العراق يجرون الصلح مجرى
الفيء فان اسلم اهله اجروا على الكلهم امرهم الاول في الصلح الا انه لا يزاد عليهم في شيء وان نقصوا

اذا كان مال الصلح محتاجا لمعايشهم فلا باس به

الباب الخامس في جمل من اخبار البلدان

قال الحجاج لزاذانفروخ اخبرني عن العرب والامصار فقال اصلح الله الامير انا بالعجم ابصر مني بالعرب
قال لتخبرني قال سلني عما بدا لك قال اخبرني عن اهل الكوفة قال نزلوا بحضرة اهل السواد فاخذوا
من سماحتهم ومن سماحتهم قال فاهل البصرة قال نزلوا بحضرة الخوز فاخذوا من مكرهم وبخلهم
قال فاهل الحجاز قال نزلوا بحضرة السودان فاخذوا من خفة عقولهم وطربهم فغضب الحجاج
فقال اخزاك الله ليست منهم حجازيا انت رجل من اهل الشام قال فاخبرني عن اهل الشام قال
نزلوا بحضرة اهل الروم فاخذوا من نزقهم وصناعتهم وشجاعتهم وسال معوية ابن الكوا
عن اهل الكوفة فقال ابحث الناس عن صغيرة واجبنهم عن كبيرة قال فاهل البصرة قال غنم
وردت جميعا وصدرت شتى قال فاهل الحجاز قال اسرع الناس الى فتنة واضعفهم فيها قال
فاهل مصر قال اجلا اجلد اكلة من غلب قال فاهل الموصل قال قلادة امة فيها من كل
خرزة قال فاهل الجزيرة قال كناسة بين المصرين ثم سكت قال ابن الكوا سلني فسكت قال النبي
او اخبرك عما عنه تسال قال اخبرني عن اهل الشام قال اطوع الناس لمخلوق واعصاهم لخالق وقد
جعلت القدماء ملوك الارض طبقات فاثرت فيها نحو اجمع الملوك لملك بابل بالتعظيم وانه اول ملوك
العالم ومنزلته فيها كمنزلة القمر في الكواكب لان اقليمه اشرف الاقاليم ولانه اكثر الملوك مالا واحسنهم
طبعا واكثرهم سياسة وحزما وكان ملوكه يلقبون بشاهنشاه ومعناه ملك الملوك ومنزلته من
العالم منزلة القلب من الجسد والواسطة من القلادة ثم يتلوه في العظم ملك الهند وهو ملك
الحكمة وملك الفيلة لان خير الملوك الاكابر ان الحكمة من الهند ثم يتلو ملك الهند في الرتبة ملك
الصين وهو ملك الرعاية والسياسة واتقان الصنعة وليس في ملوك العالم اكثر رعاية
وتفقدا من ملك الصين في رعيته وجنده وخواصه وهو ذو باس شديد وقوة ومنعة له الجنود
المستعدة والكراع والسلاح وجنده ذو دار ارزاق مثل ملك بابل ثم يتلوه ملك الترك صاحب
مدينة كوسان وهو ملك التغزغز ويدعى ملك السباع وملك الخيل اذ ليس في ملوك العالم
اشد من رجاله ولا اجرا منه على سفك الدماء ولا اكثر خيلا منه ومملكته ما بين بلاد الصين ومفاوز
خراسان ويدعى بالاسم الاعم وهو ايرخان وكان للترك ملوك كثيرة واجناس مختلفة اولوا باس
وشدة لا يدينون لاحد من الملوك الا انه ليس فيهم من يدانى ملكه ثم ملك الروم ويدعى ملك الرجال
وليس في ملوك العالم اصبح من رجاله ثم تساوي الملوك بعد هولاء في الترتيب وقال بعض الشعراء في
مثل ذلك الدار داران ايوان وغمدان والملك ملكان ساسان وقحطان والارض فارس والاقليم
بابل والاسلام مكة والدنيا خراسان والجانبان العلذان اللذا حسنا منها بخارا وبلخ الشاش هيورلين
والبيلقان وطبرستان فازرها واللكز شروانغار الجيل جيلان قد رتب الناس جمعا في مراتبهم
فمرزبان وبطريق وطرخان في الفرس كسرى وفي الروم القياصر والحبش النجاشي وللاتراك خاقان وروي
ان عمر بن الخطاب سال كعب الاحبار عن البلاد فقال يا امير المومنين لما خلق الله سبحانه الاشياء
الحق كل شيء لشيء فقال العقل انا لاحق بالعراق فقال العلم انا معك فقال المال انا لاحق بالشام فقال الغنى

وانا معك فقال الفقر انا الاحق بالحجاز فقال القنوع وانا معك فقالت القساوة انا الاحق بالمغرب فقال
سوء الخلق وانا معك فقالت الصباحة انا الاحق بالمشرق فقال احسن الخلق وانا معك فقال الشقا انا
الاحق بالبوادي فقالت الصحة وانا معك والله الموفق للصواب بسم الله الرحمن الرحيم ٥
كتاب الهمزة من معجم البلدان باب الهمزة والالف وما يليهما آبار الاعراب جمع بير
يقال في جمعها آبار وبئار وآبار موضع من الاحفر وقيل على خمسة اميال من الاحفر والآبار ايضا عمل من
كورة من كور واسط آبج بعد الهمزة وبعد الالف با موحدة مفتوحة وجيم موضع في بلاد العجم ينسب اليه
ابو عبد الله محمد بن حموية بن مسلم الآبجي روى عن ابيه روى عنه واخرج الحاكم حديثه ولا ادري اهو نسبة
الى آبه وزيدت الجيم للنسب كما قالوا في النسبة الى ارمينية ارمني والجوزي جوزجي ام لا والله اعلم
آبر بفتح الهمزة وسكون الالف وضم البا الموحدة ورا قرية من قرى سجستان ينسب اليها ابو الحسن
محمد بن الحسين بن ابرهيم بن عاصم الآبري شيخ من ائمة الحديث له كتاب نفيس كبير في اخبار الامام ابي عبد
الله محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه اجاد فيه كل الاجادة وكان رحل الى مصر والشام والحجاز والعراق
وخراسان روى عن ابي بكر بن خزيمة والربيع بن سليمان الجيزي وكان يعد في الحفاظ روى عنه علي بن
بشرى السجستاني وذكر القراب انه توفي في رجب سنة ثلاث وستين وثلاث مائة آبسكون بفتح الهمزة
وسكون الالف وفتح البا الموحدة والسين مهملة ساكنة وكاف مضمومة وواو ساكنة ونون
ورواه بعضهم بهمزة وبعدها باليا بينهما الف وقد ذكر في موضعه بليدة على ساحل بحر طبرستان سوا
وبين جرجان ثلثة ايام واليها ينسب بحر ابسكون ينسب اليها ابو العلا احمد بن صالح بن محمد بن صالح التميمي
الآبسكوني كان ينزل بحصور على ساحل بحر الشام آبل بفتح الهمزة وبعد الالف با مكسورة ولام اربعة
مواضع في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز جيشا بعد حجة الوداع وقبل وفاته وامر عليهم
اسامة بن زيد وامره ان يوطي خيله آبل الزيت من الاردن من مشارق الشام قال
النجاشي وصدت بنو ود صدودا عن القنا الى آبل في ذلة وهوان وآبل القمح قرية من نواحي بانياس
من اعمال دمشق بين دمشق والساحل وآبل ايضا آبل السوق قرية كبيرة في غوطة دمشق من ناحية الوادي ينسب
اليها ابو طاهر الحسين بن محمد بن الحسين بن عامر بن احمد يعرف بابن خراشة الانصاري الخزرجي المقري الآبلي امام جامع
دمشق قرا القرآن على ابي المظفر الفرس بن برهان الاصبهاني واقرا به روى عن ابي الحسين بن ابرهيم بن جابر
يعرف بابن ابي الزمزم الفرايضي وابي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحنائي واحمد بن محمد المودن و
ابي القسم وابي بكر الميانجي وابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ذكوان وابي هام محمد بن ابرهيم بن عبد الله الحافظ
روى عنه ابو عبد الله بن ابي الحديد ومحمد بن احمد بن ابي الصقر الانباري وابو سعد السمان وابو محمد عبد العزيز
الكتاني وقال توفي شيخنا ابو طاهر الآبلي في سابع شهر ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين واربعماية وكان
ثقة نبيلا مامونا وقال احمد بن منير سقى الدار على علياجيرون مهوى الهوى ومغاني الخرد العين مراد لهوى
اذكى مصرفة عنه العيش في فتح الميادين بالنيرين فجزي فالسر فالخيزرانات جسر جسرين
فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف الاعلى فسطرا الحمرا فمغلبين فالماطرون فداريا فجارتها فآبل فمغاني
دير قانون تلك المنازل لا وادي الاراك ولا رمل المصلى ولا اثلاث يبرين وآبل ايضا من قرى حمص من

جهة

جهة القبلة بينها وبين حمص نحو ميلين آبندون الباء مفتوحة موحدة ونون ساكنة ودال مهملة
وواو ساكنة ثم نون قرية من قرى جرجان ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن علي بن ابرهيم بن يوسف
بن سعد الجرجاني الآبندوني روى عن ابي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الفقيه وعلي بن محمد النرسي
البلاثي وابي الحسين محمد بن عبد الكريم الرازي وغيرهم وروى عنه ابو طاهر بن سلمة العدل وابو
منصور محمد بن عيسى الصوفي وابو مسعود البجلي وكان صدوقا قاله شيرويه آبه بالباء الموحدة
قال ابو سعد قال الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه آبه من قرى اصبهان قال وقال غيره
ان آبه قرية من ساوة منها جرير بن عبد الحميد الآبي سكن الري قلت انا اما آبة فقابلها ساوة
تعرف بين العامة بآوة فلا شك فيها واهلها شيعة واهل ساوة سنة ولا تزال الحروب بين البلدين
قايمة على المذهب قال ابو طاهر بن سلفة انشدني القاضي ابو نصر احمد بن العلا الميمندي
بالاهواز من حفظه لنفسه وقايلة اتبغض اهل آبه وهم اعلام نظم والكتابه قلت اليك
عني ان مثلي يعادي كل من عادى الصحابه واليها فيما احسب ينسب الوزير ابو سعد منصور
بن الحسين الآبي ولي اعمالا جليلة وصحب الصاحب ابن عباد ثم وزر لمجد الدولة رستم بن فخر الدولة
ابن بويه وكان اديبا شاعرا مصنفا وهو مولف كتاب نثر الدر وتاريخ الري وغير ذلك واخوه
ابو منصور محمد كان من عظما الكتاب وجلة الوزرا وزر لملك طبرستان وآبة ايضا من
قرى البهنسي من صعيد مصر خبرني بذلك القاضي المفضل بن ابي الحجاج عارض الجيوش بمصر
آبل قلعة بناحية الزوزان من قلاع الاكراد البختية معروفة عن عز الدين ابي الحسن علي بن عبد
الكريم الجزري آجام البريد بالجيم والبريد بفتح البا الموحدة والرا المهملة ويا اخر الحروف ودال
مهملة ذكر اصحاب السير انه كان بكسكر قبل خراب البطيحة نهر يقال له الجنب وكان عليه
طريق البريد الى ميسان ودستميسان والاهواز في جنبه القبلي فلما تبطحت البطايح كما نذكره
في البطيحة ان شا الله تعالى سمي ما استاجم من طريق البريد آجام البريد والآجام جمع اجمة وهو منبت القصب الملتف
وقال عبد الصمد بن المعذل رايت ابن المعذل نال عمرا فنبسو وكان اسرع في سعيد ثم موت
جلة آل سلم ومنقبض آجام البريد الآجام مثل الذي قبله الا انه غير مضاف بعته في الآطام وهو القصر
اهل المدينة واحدها اطم واجم وكان بظاهر المدينة كثير منها ينسب كل واحد منها الى شي الآجر
بضم الجيم وتشديد الرا وهو في الاصل اسم جنس للآجرة وهو بلغة اهل مصر الطوب وبلغة اهل الشام
القرميد درب الآجر محلة كانت ببغداد من محال نهر طابق بالجانب الغربي سكنها غير واحد من اهل العلم
وهو الآن خراب ينسب اليها ابو بكر احمد بن الحسين عبد الله الآجري الفقيه الشافعي سمع ابا شعيب
الحراني وابا مسلم الكجي وكان ثقة صنف تصانيف كثيرة حدث ببغداد ثم انتقل الى مكة فسكنها الى ان
مات بها في محرم سنة ستين وثلثماية روى عنه ابو نعيم الاصبهاني الحافظ وكان يصوم بمكة ودرب الآجر
ببغداد بنهر المعلى عامر الى الآن اهل آجنقان بالجيم المكسورة والنون الساكنة وقاف والف ونون
من قرى سرخس ينسب اليها ابو الفضل محمد بن عبد الواحد الآجنقاني والعجم يسمونها اجنكان الآخر
بضم الخا المعجمة والرا قصبة ناحية دهستان بين جرجان وخوارزم وقيل آخر قرية بدهستان ينسب اليها.

جنوبي القسمين لوبية وشماليها اوروفي واما المشرق فتركوه على حاله قسما واحدا من اجل انه لم يقسمه شي
كما قسم البحر المغرب وبعدت ممالكه ايضا عنهم فلم يظهر عنهم ظهور المغرب حتى كانوا يعتنون بتحديدها
ونسب جالينوس في تفسيره كتاب الاهوية والبلدان هذه القسمة الى اسبوس فهكذا كان القسمة
للثلاثة انما نظن عما اعتقا الاولي بعد الاجتماع وذكر جالينوس في تربيعها ان من الناس من
يقسم آسيا الى قطعتين فتكون اسيا الصغرى هي العراق وفارس والجبل وخراسان واسيا العظمى
هي الهند والصين والترك وحكى عن ارودوطس انه قسم المعمورة الى اوروفي ولوبية وناحية مصر
واسيا وهو قريب مما تقدم والارض بالممالك منقسمة بالارباع فقد كان يذكر كبارها فيما مضى اعني مملكة
فارس ومملكة الروم ومملكة الهند ومملكة الترك وسايرها تابعة لها آشب بالشين معجمة والباء موحدة
صقع من ناحية طالقان كان الفضل بن يحيى نزل وهو شديد البرد عظيم الثلوج عن نصر وآشب بكسر
الشين كانت من اجل قلاع الهكارية بالموصل اخربها زنكي بن اقسنقر وبنى عوضها العمادية
بالقرب فنسب اليه كما ذكرناه في العمادية آغزون الغين معجمة ساكنة يليها معا ساكنان والزاي
معجمة مضمومة والواو ساكنة ونون من قرى بخارا ينسب اليها ابو عبد الله عبد الواحد بن محمد بن عبد الله
بن ايمن بن عبد الله بن مرة بن الاحنف بن قيس التميمي الاغزوني هكذا ذكر ابو سعد وقد خلط في هذه
الترجمة في عدة مواضع فذكرها تارة الاغزوني كما ها هنا وتارة الاغزيني بالزال معجمة من غير صلة
وتارة الاغزوني بالزاي ايضا لكن بغير مد ونسب اليها هذا المنسوب ههنا بعينه ثم نسب هذا الرجل
الى الاحنف بن قيس وقد قال المدايني ان الاحنف لم يكن له ولد الا بحر وبه كان يكنى وبنت فولد بحر ولدا
ذكرا ودرج ولم يعقب وانقرض عقبه من ابنته ايضا آفاز بالزاي ووجدته في كتاب نصر بالنون
قرية بالصعيد بينها وبين القطيف اربعة فراسخ في البرية وهي لقوم من كلب حفيمة من بني عبد القيس
ولهم بأس وعدد آفزان بضم الفا واخره نون قرية بينها وبين نسف فرسخان ونسف في
نخشب بما وراء النهر اخرجت طايفة من اهل العلم قديما وحديثا منهم ابو موسى الوشير بن المنذر بن
حنكل بن زياد الافزاني النسفي الآك كانه جمع الاك موضع وقيل بلدان عن نصر الآلس بكسر اللام اسم نهر في
بلاد الروم والس هو نهر سلوقية قريب من البحر بينه وبين طرسوس مسيرة يوم وعليه كان الفدا بين المسلمين
والروم وذكره في الغزوات في ايام المعتصم كثير في غزاه سيف الدولة ابو الحسن علي بن عبد الله بن حمدان
قال ابو فراس يخاطب سيف الدولة كتبها اليه من القسطنطينية وما كنت اخشى ان ابيت وبيننا خليجان
والدرب الاقيم والس وقال ابو الطيب يمدح سيف الدولة يذري اللقان غبارا في مناخرها
وفي حناجرها من آلس جرع كانما تتلقاهم لتسلكهم فالطعن يفتح في الاجواف ما تسع وهذا من
افراطات ابي الطيب الخارجة الى المحال فانه يقول ان هذه الخيل شربت من ما الس ووصلت
الى اللقان وبينهما مسافة بعيدة ودخل غبار اللقان في مناخرها قبل ان يصل ما الس الى اجوافها
ويقول في البيت الثاني ان الطعن يفتح في الفرسان طريقا بقدر ما يسع الخيل فيسلكوه فيكون سيرهم
في مواضع طعناتهم وقال ابو غانم عليه ابا سعيد الثغري فان يك نصرا اتيا نهر الس فقد وجدوا واديه
عرضا عن سلما آل قراس بفتح القاف وضم الرا خفيفة والسين مهملة ورواية الاصمعي بفتح القاف والراء

آلس

آل قراس

في اللغة

في اللغة اكثر الصقيع وابرده ويقال للبارد قريس وقارس وهو القريس والقرس لغتان قال الاصمعي آل
قراس بالفتح هضاب بناحية السراة وكانهن سميت آل قراس لبردها هكذا رواه عنه ابو حاتم وروى
عنه آل قراس بالضم وانشد الجميع قول ابي ذويب الهذلي يمانية احيا لها مظ مأبد وآل قراس صوب ارمية
كحل يروى مابد بعد الالف همزة ويروى مايد بالبا الموحدة وآل قراس ومايد جبلان في ارض هذيل
وارمية جمع رمي وهو السحاب وكحل سود آلوزان بضم اللام وسكون الواو وزاي والف ونون
من قرى سرخس منها سورة بن الحسن الالوزاني يروي عن محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة
آلوس بضم اللام وسكون الواو والسين مهملة بلد على الفرات قرب عانة وقيل فيه الوس بغير
مد الا ان ابا علي حكم بتعريبه وجاء به بالهمزة بعدها الف وقال هي فاعولة الا ترى انه ليس في كلامهم
شي على افعولة فهو مثل قولهم الاجور وحمل ذلك على العرف قولهم الاجور والاخوي والادي
فاعول وكذلك الاخية وانما انقلبت واو فاعول فيه يا لوقوعها ساكنة قبل اليا التي هي لام الفعل
واللام يا بدلالة ان ابا زيد حكى انهم يقولون اروت النار وتاري اريا اذا احترق ما في اسفلها
فالتصق به وانما قيل لمواثق الحبالة الاوي لتعلقها بها وكذلك ارى الدابة قال فان الظن العرف
تعلق به انه وتبق عن الادي في العثرات وقد ذكرناه في الوس بغير مد ايضا آليس بكسر اللام
ويا ساكنة وشين معجمة مدرس بالاندلس بينها وبين بطليوس يوم واحد آلين بكسر اللام ويا
ساكنة ونون من قرى مرو على اسفل خرجان فان نسب اليها فرات بن النضر الاليني كان يلزم
عبد الله بن المبارك ومحمد بن عمرو واخوه شداد الاليني روى عن ابن المبارك قال له يحيى بن منده آليه
بعد اللام المكسورة يا مفتوحة خفيفة قصرا ليت لا اعرف من امره غير هذا آمد بكسر الميم وما اظنها الا
لفظة رومية ولها في العربية اصل حسن لان الامد الغاية ويقال امد الرجل يامد امدا اذا غضب فهو
امد كما اخذ ياخذ فهو آخذ والجامع ان حصاتها مع نضارتها يغضب من ارادها وتذكرها بشارة الى
المكان ولو قصد بها البلدة او المدينة لقيل آمدة كما يقال اخذه والله اعلم وهي اعظم مدن ديار
بكر واجلها قدرا واشهرها ذكرا قال المنجمون مدينة آمد في الاقليم الخامس طولها خمس وسبعون
درجة واربعون دقيقة وعرضها خمس وثلاثون درجة وخمس عشرة دقيقة وطالعها البطين وبيت
حياتها عشرون درجة من القوس تحت احدى عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي
عاشرها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وقيل ان طالعها الدلو وزحل والمتولى القمر وهو
بلد قديم حصين ركين مبني بالحجارة السود وعلى نشز ودجلة محيطة بالثلثه مستديرة بها كالهلال
وفي وسطها عيون وآبار قريبة نحو الذراعين يتناول ماوها باليد وفيها بساتين ونهر يحيط بها السور وذكر
ابن الفقيه ان في بعض شعاب بلد آمد جبل فيه صدع وفي ذلك الصدع سيف من ادخل يده في ذلك
الصدع وقبض على قايم السيف بكلتا يديه اضطرب السيف في يده وارعد هو ولو كان من اشد
الناس وهذا السيف يجذب الحديد اكثر من جذب المغناطيس وهذا اذا حك به سيف او سكين حتى
الحديد والحجارة التي في ذلك الصدع لا تجذب الحديد ولو لمى السيف الذي يحك به مايه سنة ما نقصت
القوة التي فيه من الجذب وفتحت آمد في سنة عشرين من الهجرة سار اليها عياض بن غنم بعد فتح

از نسخه مقابله شده تا ابرق اشتباه است

جماعة من اهل العلم منهم ابو الفضل العباس بن احمد بن الفضل الزاهد وكان امام المسجد العتيق
بزهستان وذكر ابو سعد في التحبير ابا الفضل خرعيذ ابن علي بن عبد الرحمن الاخوي الزهستاني
وقال كان فقيها فاضلا معتزليا اديبا لغويا سمع بدهستان ابا الفتيان عمر بن عبد الكريم الرواسي
وبندار بن عبد الواحد الدهستاني وغيرهما مات بمرو في صفر سنة ثمان واربعين وخمسماية واسمعيل
بن احمد بن محمد بن احمد بن حفص بن عمر ابو القسم الاخوي روى عن ابي اسحق ابراهيم بن محمد الخواص
بربض امدي الحسن بن القباح الزعفراني حديثا منكرا اتهم الخواص روى عنه الحافظ حمزة بن يوسف
السهمي واخر قرية بين سمنان ودامغان بينها وبين سمنان ثلثة فراسخ سمع بها الحافظ ابا عبد الله
بن النجار نقلته من خط واخبرني به من لفظه الأدم هكذا ضبطه ابو سعد بالفتح بعد الهمزة وبعد الدال
وراء ساكنة وميم وقال في ظني انها من قرى آذربيجان بلدة من الثغور منها ابو عبد الرحمن عبد الله بن محمد
بن اسحق الاذرمي وهذا سهو منه رحمه الله في ضبط الاسم ومكانه سنذكره في اذرمة على الصحيح ان شاء الله وحده
الأذنة بكسر الذال المعجمة والنون خيال من اخيلة حمى فيد بينه وبين فيد نحو عشرين ميلا وتقال للشكل الاخيلة الاذنات والآذية
علامات يضعونها على حدود الحمى يعرف بها حده الأذربوخان بكسر الذال المعجمة وباء ساكنة وواو مفتوحة
والخاء معجمة والراء ونون قرية من نهاوند في ظن عبد الكريم ينسب اليها ابو سعد الفضل بن عبد الله بن علي
بن عمر بن عبد الله بن يوسف الاذربوخاني الأرام كانه جمع ارم وهو حجارة تنصب كالعلم اسم جبال بين مكة والمدينة
وقد ذكر شاهده في ابلي وقال ابو محمد الغندجاني في شرح قول جامع بن مرخية ارقت بذي الارام وهنا
وعادني عداد الهوى بين العناب وخنثل قال ذو الارام حزم به ارام جمعتها عاد على عهدها وقال
ابو زياد ومن جبال الضباب ذات ارام قنة سوداء فيها يقول القائل خلت ذات ارام ولم تخل عن
عصر وافقرها من حلها سالف الدهر وفاضوا اللئام والكرام تعيضوا فذلك بال الدهر ان كنت لا تدري
الأرد في مواضع أرة بالاندلس عن ابي نصر الحميدي وقرأت بخط ابي بكر بن طرخان ابن محكم قال لي
الشيخ ابو الاصبغ الاندلسي المشهور عند العامة وادي يارة بالياء وأرة بلد بالبحرين وأرة ايضا قال
عرام بن الاصبغ أرة جبل بالحجاز بين مكة والمدينة يقال له قدس اسمر من اشمخ ما يكون من الجبال احمر تخرج من جوانبه عيون
على كل عين قرية فمنها الفرع وأم العيال والمضيق والمحضة والوبرة والعفوة تكتنف ارة من جميع جوانبه
وفي كل هذه القرى نخيل وزروع وهي من السقيا على ثلث مراحل من عن يسارها مطلع الشمس ووادييها
يصب في الابواء ثم ودان وجميع هذه المواضع مذكورة في الاخبار الأرجان بسكون الراء بلفظ تسعها ساكنان
وفتح الهاء ونون من قرى طخيرستان من اعمال بلخ ينسب اليها شيخ الاسلام ببلخ لم يذكر غير هذا الأزاب
بالزاي وآخره باء موحدة موضع في شعر لسهيل بن علي عن نصر الأزاج من قرى بغداد على طريق خراسان
عليها سكك الحاج الأزاذان بالزاي والذال معجمة والف ونون من قرى هراة بها قبر الشيخ ابي الوليد
احمد بن ابي رجاء شيخ البخاري قال الحافظ ابن النجار زرت بها قبره ومن قرى اصبهان منها ابو عبد
الرحمن قتيبة بن مهران المقري الازاذاني الأزاذوار بعد الالف زاي والف وذال معجمة والواو والزاي
في اول كورة جوين من جهة قومس وهي من اعمال نيسابور رأيتها وكانوا يعمون انها قصبة كورة جوين
ينسب اليها ابراهيم بن عبد الرحمن بن سهل الازاذ واري يكنى ابا موسى الازاذواري ثم راه ناحية بين

ثلثة

الأزاب

بليدة

سوف

سوق الاهواز ورامهرمز آسك بفتح السين المهملة وكاف كلمة فارسية قال ابو علي ومما ينبغي ان تكون الهمزة في اوله اصلا من
الكلم المعربة قولهم في اسم الموضع الذي قرب ارجان آسك وهو الذي ذكره الشاعر في قوله األفا مسلم فيما زعمتم
ويقتلهم بآسك اربعونا فآسك مثل آخر وآدم في التقدير ولو كانت على فاعل نحو طابق وتابل لم ينصرف ايضا
للعجمة والتعريف وانما لم يحمل على فاعل لان ما جاء من نحو هذه الكلم والهمزة في اوائلها زائدة وهو العام فحملناه على
ذلك وان تجانست الهمزة الاولى لو كانت اصلا وكانت فاعلا لكان اللفظ كذلك وهو بلد من نواحي الاهواز قرب
ارجان ورامهرمز بينها وبين ارجان يومان وبينها وبين الدورق يومان وهي بلدة ذات نخل ومياه وفيها
ايوان عال في صحراء على عين غزيرة وبيته وبازاء الايوان قبة مشيفة تنيف سمكها على مائة ذراع بناها
الملك قباذ والد انوشروان وفي ظاهرها عدة قبور لقوم من المسلمين استشهدوا ايام الفتوح وعلى هذه
القرية اثار البستان قال مسعر بن مهلهل وما رايت في جميع ما شاهدت من البلدان قبة احسن منها ولا احكم
وكان بها وقعة للخوارج حدث اهل السير قالوا كان ابو بلال مرداس بن اديه وهو احد بني ربيعة الخوارج
قال لاصحابه قد كرهت المقام بين ظهراني اهل البصرة والاحتمال لجور عبيد الله بن زياد وعزمت على مفارقة
البصرة والمقام بحيث لا يجري علينا حكمه من غير ان نشهر سيفا او نقاتل احدا وخرج في اربعين من الخوارج
حتى نزل آسك موضعا بين رامهرمز وارجان فمر به مال يحمل الى ابن زياد من فارس فغصب حامليه حتى
اخذ منه بقدر اعطياته جماعته وافرج عن الباقي فقال له اصحابه علام تفرج لهم عن الباقي فقال انهم
يصلون ومن يصلي الى القبلة لا اشاقه وبلغ ذلك ابن زياد فانفذ اليهم معبد بن اسلم الكلابي فلما
تواقفوا للقتال قال له مرداس علام تقاتلنا ولم نفسد في الارض ولا شهرنا سيفا قال اريد ان احملكم
الى ابن زياد قال اذا يقتلنا قال وان قتلكم قال تشركه في دمائنا قال هو على الحق وانتم على الباطل
فحملوا عليه حملة رجل واحد فانهزم وكان في الفين فما رده شيء حتى ورد البصرة فكان بعد ذلك
يقولون له يا معبد جاءكم ابو بلال وامرد الشخزه فشكا هم الى ابن زياد حتى نهاهم عنه فقال عيسى بن فاتك
الخطي احد بني تيم الله بن ثعلبة في كلمة له فلما اصبحوا صلوا وقاموا الى الجرد العتاق مسومينا
فلما استجمعوا حملوا عليهم فظل ذوو الجعائل يقتلونا بقية يومهم حتى اتاهم سواد الليل فيه يرا
وعونا يقول بصيرهم لما اتاهم بان القوم ولوا هاربينا االفا مومن فيما زعمتم ويقتلهم بآسك اربعونا
كذبتم ليس ذاك كما زعمتم ولكن الخوارج مؤمنونا هم الفئة القليلة غير شك على الفئة الكثيرة ينصرونا
آسيا بكسر السين المهملة وي والف مقصورة كذا وجدته بخط ابي الريحان البيروني بكلمة يونانية
قال ابو الريحان كان اليونان يقسمون المعمور من الارض باقسام ثلثة لوبية واورفي و قد ذكرنا في موضعها
ثم قال وما استقبلها بين القطعتين من المشرق سمي اسيا ووصف بالكبرى لان رقعتها اضعاف الاخريين
في السعة ويحدها من جانب الغرب النهر والخليج المذكوران الفاصلان ايا ها عن اورفي ومن جهة
الجنوب بحر اليمن والهند الى المشرق اقصى ارض الصين ومن الشمال اقصى ارض الترك واجناسهم
واصل هذه القسمة من اهل مصر وعليه بقيت عادتهم الى الان فانهم يسمون ما عن ايمانهم اذا استقبلوا
الجنوب مغربا وما عن شمائلهم مشرقا وهو كذلك بالاضافة اليهم الا انهم رفعوا الاضافة واطلقوا
الاسمين فصارت المشرق لذلك اضعاف المغرب ولما اخترق بحر الروم قسم المغرب بالطول بحوا

آسك

آسيا

الجزيرة فنزل عليها وبها اهلها ثم صالحوه عليها على ان لهم هياكلهم وما حولها وعلى ان لا يحدثوا كنيسة وان
يعاونوا المسلمين ويرشدوهم ويصلحوا الجسور فان تركوا شيئا من ذلك فلا ذمة لهم وكانت طوائف من العرب
في الجاهلية قد نزلت الجزيرة وكان منهم جماعة من قضاعة ثم من بني تزيد بن حلوان بن عمران بن الحاف
بن قضاعة فقال عمرو بن مالك التزيدي الا هل ليل لم تمم على ذات الخضاب مجنيسنا وليلتنا بآمد لم تنمها
كليلتنا بآمد عما فارقينا وينسب الى آمد خلق من اهل العلم في كل فن منهم ابو القسم الحسن بن بشر
الآمدي الاديب كان بالبصرة يكتب من يدي القضاة بها وله تصانيف في الادب مشهورة منها
كتاب المؤتلف والمختلف في اسماء الشعراء وكتاب الموازنة بين ابي تمام والبحتري وغير ذلك ومات
في سنة سبعين وثلثماية وينسب اليها من المتاخرين ابو المكارم محمد بن الحسين الآمدي الشاعر السواد
مكثر مجيد مدح جمال الدين الاصفهاني وزير الموصل ومن شعره ورث قميص الصبح حتى كانه سلب
بانفاس الصبا متوشح ودفعه منه الذيل صبح كانه دم فدارج حبه اسود اللون اجلح ولاحت بطيات
النجوم كانها على لبد الخضراء نور مفتح ومات ابو المكارم هذا سنة اثنين وخمسين وخمسماية وقد
جاوز ثمانين سنة عمرا وهي في ايامنا هذا في مملكة الملك المسعود بن محمود بن محمد بن قرا ارسلان بن ارتق بن اكسب
آمد بلد عند البدوع من الشباب وآمد قرية من الجزيرة في شعر عدي آمديز بفتح الميم ساكنان ثم
دال مهملة مكسورة وياء ساكنة وزاي من قرى بخارا ونوقل بغير مد وقد ذكرت في موضعها آمل بضم الميم
واللام اسم اكبر مدينة بطبرستان في السهل لان طبرستان سهل وجبل وهي في الاقليم الرابع وطولها سبع
وسبعون درجة وثلث وعرضها سبع وثلثون درجة ونصف وربع وبين آمل وسارية ثمانية عشر
فرسخا وبين آمل والرويان اثنا عشر فرسخا وبين آمل وسالوس وهو جهة جيلان عشرون فرسخا
وقد ذكرنا خبر فتحها في طبرستان فاغنى وبآمل تعمل السجادات الطبرية والبسط الحسان وكان بها
في اول اسلام اهلها سلحة في الني رجل وقد خرج منها خلق من العلماء لكنهم قل ما ينسبون الى
غير طبرستان فيقال لهم الطبري منهم ابو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ المشهور
اصله ومولده آمل وكذلك قال ابو بكر محمد بن العباس الخوارزمي واصله من آمل ايضا وكان يزعم ان ابا
جعفر الطبري خاله الشعر بآمل مولدي وبنو جرير فاخوالي ويحكي المرء خاله فها انا رافضي عن تراث وغيري
رافضي عن كلالة وكذب ولم يكن ابو جعفر رحمه الله رافضيا وانما حسدته الحنابلة فرموه بذلك فاغتنمها
الخوارزمي وكان رافضيا سبابا متجاهرا بذلك متبجحا به ومات ابن جرير في سنة عشر وثلث ماية واليها
ينسب احمد بن هرون الآملي روى عن سويد بن سعيد الحدثاني ومحمد بن بشار بندار والحكم بن نافع وغيرهم
وابو اسحق ابرهيم بن بشار الآملي حدث بجرجان عن يحيى بن عبدل وغيره روى عنه ابو احمد عبد الله
بن عدي الحافظ واحمد بن محمد بن المستاجر وزرعة بن احمد بن محمد بن هشام ابو عاصم الآملي حدث
بجرجان عن ابي سعيد العدوي حدث عنه ابو احمد بن علي وغير هؤلاء ومن المتاخرين اسمعيل بن ابي
القسم بن احمد السني الديلمي اجاز لابي السعد السمعاني ومات سنة تسع وعشرين وخمس ماية وكانت الخطبة تقام في هذه المدينة وفي جميع نواحي طبرستان وتحمل اموالها الى خوارزمشاه
علاء الدين محمد بن تكش الى ان هرب من التتر هربه الذي افضى به الى الموت في سنة سبع عشرة وستماية

هلة

لبو

وخلفه ولده جلال الدين ثم لا اعلم الى من صار ملكها وآمل ايضا مدينة مشهورة في غربي جيحون على
طريق القاصد الى بخارا من مرو وتقابلها في شرقي جيحون فربر التي ينسب اليها الفربري راوية كتاب
البخاري وبينها وبين شاطئ جيحون نحو ميل معدودة في الاقليم الرابع وطولها خمس وثمانون درجة ونصف
وربع وعرضها سبع وثلثون درجة وثلثان يقال آمل زم وآمل جيحون وآمل الشط وآمل المفازة
لان بينها وبين مرو رمال صعبة المسلك ومفازة اشبه بالمهلك وتسمى ايضا آمو وآمويه وربما ظن قوم
ان هذه الاسامي لعدة مسميات وليس الامر كذلك وبين زم التحت نصيف لبعض الناس آمل اليها
اربع مراحل وبين آمل هذه وخوارزم اثنتا عشرة مرحلة وبينها وبين مرو الشاهجان ستة وثلاثون
فرسخا وبينها وبين بخارا سبعة عشر فرسخا وبخارا في شرقي جيحون وقد اخرجت آمل هذه جماعة
من اهل العلم وآخرة وفوق المحدثون بينهم وبين آمل طبرستان فمن اهل هذه عبد الله بن حماد بن ايوب
بن موسى ابو عبد الرحمن الآملي حدث عن عبد الغفار بن داود الحراني وجماهر محمد بن عثمان
الدمشقي ويحيى بن معين وغيرهم روى عنه محمد بن اسمعيل البخاري عن يحيى بن معين حديثا وعن
سليمان بن عبد الرحمن حديثا اخر وروى عنه ايضا الهيثم الهيثم بن كليب الشاشي ومحمد بن المنذر
بن سعيد الهروي شكر وغيرهم ومات في ربيع الاخر سنة تسع وستين ومائتين وعبد الله بن علي ابو
محمد الآملي ذكره ابو القسم بن الثلاج انه حدثهم في سوق يحيى سنة ثمان وثلثين وثلثماية عن محمد بن
منصور الشاشي عن سليمن الشاذكوني وخلف بن محمد الخيام الآملي واحمد بن عبدة الآملي سمع عبد
الله بن عثمان بن جبلة المعروف بعبدان المروزي وغيره وروى عنه الفضل بن محمد بن علي وابو داود
سليمن بن الاشعث وجماعة وموسى بن الحسن الآملي سمع ابا رجاء قتيبة بن سعيد البغلاني وعبد الله
بن محمود السعدي وغيرهما روى عنه ابو محمد عمر بن اسحق الاسدي البخاري والفضل بن سهل بن احمد
الآملي روى عن سعيد بن النضر بن شبرمة وابو سعيد محمد بن احمد بن علوية الآملي واحمد بن محمد بن اسحق
بن هرمز الآملي واسحق بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم بن اسحق ابو يعقوب الآملي ذكره ابن الثلاج
انه قدم بغداد حاجا وحدثهم عن محمد بن ابراهيم بن سعيد البوشنجي وابو سعيد محمد بن احمد بن علي الآملي
روى عن ابي العباس الفضل بن احمد الآملي روى عنه غنجار وغيرهم خربها التتر فما بلغني انه ليس بها
اليوم احد ولا لها مالك آمو بضم الميم وسكون الواو وهي آمل الشط المذكورة قبل هذه الترجمة هكذا يقولها
العجم على الاختصار والعجمة آمد بالنون المكسورة قلعة حصينة ومدينة بارض ارمينية بين خلاط
وكنجة بكسر الراء مكسورة ولام جبل من ناحية النقرة في طريق مكة والله اعلم الموفق للصواب باب الهمزة
والباء وما يليهما أبا بفتح الهمزة وتشديد الباء والقصر عن محمد بن اسحق عن سعيد بن كعب بن مالك قال
لما اتى النبي صلى الله عليه وسلم بني قريظة نزل على بئر من ابارهم في ناحية من اموالهم يقال لها بئر أبا
قال الحازمي كذا وجدته مضبوطا مجودا بخط ابي الحسن بن الفرات قال وسمعت بعض المحصلين
يقول انما هو أنا بضم الهمزة والنون الخفيفة وهو أنا بين الكوفة وقصرين هبيرة ينسب الى أنا بن
الصامغان من ملوك النبط وهو أبا ايضا نهر كسرى البطيحة أباتر بالتاء فوقها نقطتان مكسورة وراء
كانه جمع ابتر ودياض اول مكون مرتجلا او ديك وهضبات بحمى في ديار غني مما ذكر في الشعر قال

آمو

آمد

الباب

أبا

قال الراعي لم يأت حيا بالحريم محلنا وحيا باعلى تمرة فالاباتر وقال ابن مقبل جزى الله كعبا بالاباتر نعمة وحيا
بهلود جزى الله اسعدا اباز بالضم والتخفيف واخره زا موضع باليمن وقيل ارض من ورا بلاد بني سعد وهو
لغة في وباز وقد ذكر هناك مبسوطا وله ذكر في الحديث. ذكر الابارق في بلاد العرب الابارق
جمع ابرق والابرق والبرقا والبرقة يتقارب معناها وهي حجارة ورمل مختلطة وقيل كل شيئين من لونين
خلطا فقد برقا وقد اجدت شرح هذا في ابراق فتامله هناك ابارق بيشة قرب الوثيبة وقد ذكر في بيشة
ستو في قال كثير لنا فكي برق اخو البلاد تجوجري من سناه بيشة فالابارق غير مضاف علم موضع بكرمان
عن محمد بن بحر الرهني الكرماني وهضب الابارق موضع اخر قال عمرو بن معديكرب اعن وبحال
بني مازن بهضب الابارق ام اهل وابارق بسيان بفتح البا الموحدة وسكون السين المهملة ويا
والف ونون وقد ذكر في بسيان قال الشاعر وهو جبار بن مالك بن حمار الشمخي ثم الفزاري وبلام قوم
صبحناهم مسومة بين الابارق من بسيان فالاكم الاعربين فلم تنفع قرابتهم والموجعين فلم يشكوا
وابارق الثمدين تثنية الثمد وهو الما القليل وقد ذكر الثمد في موضعه قال النقال الكلابي سرى
بعار تغلب بين خوضى وبين ابارق الثمدين سار سماكي تلالا في ذراه هزيم الرعد ريان القرار وابارق حقيل
بفتح الحا المهملة والقاف مكسورة ويا ساكنة ولام وقد ذكر في موضعه قال عمرو بن لجا التميمي على الطلل
المحيل بعرف الابارق من حقيل وابارق طلخام بكسر الطا المهملة وسكون اللام والخا معجمة وروي
بالمهملة وقد ذكر في موضعه قال ابن مقبل بيض الانوق برعن دون مسكنها وبالابارق من طلخام مركوم
وابارق قنا بفتح القاف والنون مقصور وقد ذكر في موضعه قال الاشجعي حتى الى تلك الابارق من قنا كان
امرؤ المرحل عن داره قبلي وابارق اللكاك بكسر اللام وتخفيف الكاف والف وكاف اخرى قال
اذا جاوزت بطن اللكاك تجاوبت به ودعاها روضه وابارقه وابارق النسر بفتح النون
وسكون السين المهملة والرا قال العتريفي واهوى دعات الشوق حل بيتها بحيث التقت سلانه
وابارقه اباصر يجوز ان يكون جمع ابصر نحو احوص واحاوص وهو من جموع الاسما لا من جموع الصفات
وكن لما سمي به موضع تمحض الاسمية وان كان قد جا ايضا في الصفات الا انه لا بد ان يكون مونثه
فعلى نحو اصاغر جمع اصغر ومونثه صغرى وقد جا هذا البنا جمعا للجمع نحو كلب واكلب واكالب وهو اسم موضع اباض
بضم الهمزة وتخفيف البا الموحدة والف وضاد معجمة اسم قرية بالعرض عرض اليمامة لها نخل اطول
منها وعندها كانت وقعة خالد بن الوليد بمسيلمة الكذاب قال شبيب بن يزيد بن النعمن بن بشير تنحر
بعقامات ابيد النتوت يوم النعف نعف بزاخة ويوم اباض اذ عناكل مجرم ويوم حنين في مواطن
قبلها افنيا لكم منهن افضل مغنم وقال رجل من بني حنيفة في يوم اباض انه عبنا من راي مثل معشر حاطت
بهم اجالهم والبوائق فلم ار مثل الجيش جيش محمد ولا مثلنا لما احتوتنا الحدائق اكروا حمي حرس
جمعوا وضاقت عليهم في اباض البوارق وقال الراجز يوم اباض اذ دنس البزنا والمشرفيات
نقل البدنا وقال اخر كان نخلا من اباض عوجا اعناقها اذ همت الخروجا وانشد محمد بن زياد
الاعرابي الا يا جارتا باباض انا وجدنا الريح خيرا منك جارا تغذينا اذا هبت علينا وتملا وجه
ناظركم غبارا اباغ بضم اوله واخره غين معجمة ان كان عربيا فهو مقلوب من بغى يبغي بغيا واباغ فلان

على فلان

على فلان اذا بغى وفلان ما يباغ عليه ويقال انه الكريم ولا يباغ وانشد واما كرم ان اصبت كريمة
فلعل اذا كل ولا تباغ لينا فهذا من تباغ انت واباغ انا فعل لم يسم فاعله وقرات بخط ابي الحسن
بن الفرات وسمي حجر اكل المرار لان ابنة هند ا سباها الحرث بن جبلة الغساني وكان اغار
على كندة فلما اشتري سار اليه عين اباغ هكذا قال ابو عبيدة اباغ بضم الهمزة وقال الاصمعي اباغ بالفتح قال
عبد الرحمن ابن حسان هو اسلاب يوم عين اباغ من رجال سقوا بسم ذعاف قالت ابنة فروة
بن مسعود ترثي اباها وكان قتل بعين اباغ بعين اباغ قاسمنا المنايا فكان قسيمها خير القسيم وقالوا
سيدا منكم قتلنا كذلك الرمح تكلف بالكريم هكذا الرواية في البيت الاول بالفتح وفي الثاني بالضم
اخر خط ابن الفرات قال ابو المنذر التيمي النساب كانت منازل اياد بن نزار بعين اباغ واباغ رجل من
العمالقة نزل ذلك الما فنسب اليه قال وعين اباغ ليست بعين ما وانما هو واد ورا الانبار على طريق
الفرات الى الشام وقيل في قول ابي نواس فما نجدت بالما حتى رايتها مع الشمس في عيني اباغ تغور
حكي انه قال جهدت على ان تقع في الشعر عين اباغ فامتنعت علي فقلت عيني اباغ ليستوي
الشعر وقوله تغور اي تغرب فيها الشمس لانها لما كانت تلقا غروب الشمس جعلها تغور فيهما وكان
عندها في الجاهلية يوم لهم بين ملوك غسان ملوك الشام وملوك لخم ملوك الحيرة قتل فيه المنذر بن ما
السما اللخمي فقال الشاعر يوم عين اباغ قاسمنا المنايا فكان قسيمها شر القسيم وقد اسقط النابغة
الاساقي الهمزة من اوله فقال يمدح الغسان يوم حليمة كانا من قديمهم وعين اباغ فكان الامر فيها ان يقوم
ابن هند غير ما رجعكم ... وفوق حجورا الاباتر بعد اوله واللام مكسورة والخا معجمة جمع ابلخ على
غير قياس والبلخ نحو بالرقة تسمى فوي ومزارع وبساتين الرقة قال الاخطل وتعرضت لك بالاباتر بعدما
قطعت لابرم خلة واصارد وتلجم عما حوله على بلخ ولا انوق فعيلا على فعل عبرة كما قال افعرت البلخ
غيلان فالرجب واما البلخ بجو على ابلخ نحو جريب واجربة ثم جمعه على اباتر نحو اسوره واساور
ابام بفتح اوله وكسر ثانيه ابام وابيتم شعبان نحلة التهامة لهذيل بينهما جبل مسيرة ساعة من عفار
قال السعدي الاذاكل الجزع بين ابيتم وبين ابام شعبة من قواديا ابان بفتح اوله وتخفيف ثانيه والف ونون
ابان الابيض وابان الاسود فابان الابيض شرقي الحاجز فيه نخل وما ويقال له اكره وهو العلم لبني
فزارة خاصة وبينه وبين الابيض ميلان وقال ابو بكر بن موسى ابان جبل من قبل ذا البنها بينه
ابيض وابان جبل اسود وهما ابانان يطاهما محدد الراس كالسنان وهما لبني مناف بن دارم
بن تميم بن مر قال امرؤ القيس كان ابانا في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمل وحدث ابو العباس
محمد بن يزيد المبرد قال كان بعض الاعراب يقطع الطريق فاخذه والي اليمامة في عمله فحبس فحن الى وطنه
فقال اقول للوالي والسجن مغلق وقد لاح برق للذي ترياني فقالا ترى برقا يلوح وما الذي يشوقك
من برق يلوح يمان فقلت افتحالي الباب انظر ساعة لعلي ارى البرق الذي تريان فقالا امرنا
بالوثاق وما لنا بمعصية السلطان قبل يدان فلا تحسبا سجن اليمامة دايما كما لم يدم عيش لنا بابانان
وابان ايضا مدينة صغيرة بكرمان من ناحية الروذان وابانان تثنية لفظ ابان المذكور قبل وقد
روي عن بعضهم ان هذه التثنية هي لابان الابيض وابان الاسود المذكورين قبل قال الاصمعي وادي

الرمة فيه ابانان وهما جبلان يقال لاحدهما ابان الابيض وهو لبني فزارة ثم لبني جريد منهم وابان الاسود
لبني اسد ثم لبني والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد وبينهما ثلثة اميال وقال اخرون ابانان
تثنية ابان ومتالع غلب احدهما كما قالوا العمران والقمران في ابي بكر وعمر وفي الشمس والقمر وهما
بنواحي البحرين واستدلوا على ذلك بقول لبيد   درس المنا بمتالع فابان فتقادمت بالحبس فالسوبان
اراد درس المنازل فحذف بعض الاسم ضرورة وهو من اقبح الضرورات قال ابو سعيد السكري في قول
بشر بن ابي خازم الا بان الخليط ولم يزاروا وقلبك في الظعاين مستعار اسايل صاحبي ولقد اراني
بصيرا بالظعاين حيث صاروا توم بها الحداة مياه نخل وفيها عن ابانين ازورار ابان جبل معروف وقيل
ابانين لانه يليه جبل نحو منه يقال له شرورى فغلبوا ابانا عليه فقالوا ابانان كما قالوا العمران لابي بكر وعمر ولا
نظير لهذا البيت هاهنا كلام انا ذاكره مما بلغني قالوا تقول هذان ابانان حسنين تنصب النعت على الحال
لانه نكرة وصفت بها معرفة لان الاماكن لا تزول فصار كالشي الواحد وخالف الحيوان اذا قلت هذان
زيدان حسنان ترفع النعت هاهنا لانه نكرة وصفت بها نكرة وقالوا في هذا وشبهه مما جاء مجموعا ان ابانين
وما اشبههما لم يوضع اولا مفردة ثم ثني بل وضعت من المبدا مثناة مجموعة في صيغة مرتجلة فابانان
علم للجبلين وليس لكل واحد منهما ابانا على انفراده بل احدهما ابان والاخر متالع قال ابو سعيد وقد يجوز
ان معنى التسمية لمعنى التثنية والجمع فيكون معرفة بغير لام وذلك لا يكون الا في الاماكن التي لا تفارق
بعضها بعضا نحو اناس وعرفات واما فرقوا بين ابانين ومن زيدين من قبل انهم لم يجعلوا التثنية
والجمع علما للرجلين ولا للرجال باعيانهم وجعلوا الاسم الواحد علما بعينه فاذا قالوا رايت اناسا فانما
يعنون هذين الجبلين باعيانهما المشار اليهما لانهم جعلوا ابانين اسما لهما لا يشاركهما في هذه التسمية
واحد من الجبلين داخلا في مثل ما دخل فيه صاحبه من الحال والبناء والحذف والعجب والايسار
ويشار الى احدهما دون الاخر ولا يقال ابان الغربي وابان الشرقي وقال ابو الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش
قد يجوز ان يتكلم بابان مفردا في الشعر وانشد بيت لبيد المذكور قبل وقال ابو سعيد وهذا يجوز في كل اثنين
يصطحبان ولا يفارق احدهما صاحبه في الشعر وغيره قال ابو ذويب فالعين بعدهم كان حداقها
سملت بشوك فهي عور تدمع ويقال ليس ذا بخطأ ونعله والمراد العقل والحقين قالوا والنسبة الى ابانين
اباني كما قال الشاعر الا ايها البكر الاباني انني واياك في كلب لمغتربان تحن وابكي ان ذا لبلية وانا
على البلوي لمصطحبان وكان مهلهل بن ربيعة اخو كليب بعد حرب البسوس تنقل في القبايل
حتى جاور قوما من مذحج يقال لهم بنو جنب وهم ستة رجال منبه والحرث والغلي وسنحان وشمران
وهفان يقال لهذه الستة جنب لانهم جانبوا اخاهم صدا فنزل فيهم مهلهل فخطبوا اليه اخته
فامتنع فاكرهوه حتى زوجهم وقال الابانين انكحها فقدها الاراقم في جنب وكان الحبا من ادم
لو بابانين جا يخطبها ضرج ما انف خاطب بدم هان على تغلب الذي لقيت اخت بني المالكين من
جشم ليسوا باكفائنا الكرام ولا يغنون من غلة ولا عدم اباير بعد الالف يا مكسورة وضاد معجمة كانه جمع

بايض

ياض اسم لهضبات يواجهن تثنية هرشى اب بالفتح ثم التشديد كذا قال ابو سعد والاب الزرع
في قوله تعالى وفاكهة واباً وهي بلدة باليمن ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن الحسن بن الغياض الياني
وقال ابن سلوه اب بكسر الهمزة قال سمعت ابا محمد عبد العزيز بن موسى بن يحيى القلعي يقول سمعت
عمر بن عبد الخالق الابي يقول بناحية اب كلهن حصن التسع مستنين قال واب مكسور الهمزة من ذي جبلة
باليمن وكذا يقوله اهل اليمن بالكسر ولا يعرفون الفتح ابتر بالفتح ثم السكون وتا فوقها نقطتان
ورا موضع بالشام ابتره بزيادة الها كانه جمع الذي قبله وتاوه مكسورة ما لبني قشير ابثيت بالكسر ثم
السكون وكسر الثا المثلثة ويا ساكنة وتا مثناة فوقها عقرب اسم جبل ابج حيان بينهما يامن
قرى مصر بالسمنودية ابخاز بالفتح ثم السكون والخا معجمة والف وزاي اسم ناحية بجبل القبق المتصل بباب
الابواب وهي جبال صعبة المسلك وعرة لا مجال للخيل فيها تجاور بلاد اللان يسكنها امة من النصارى
يقال لهم الكرج وربما حموا ونزلوا الى نواحي تفليس فصرفوا المسلمين عنها وملكوها في سنة خمس عشرة
وخمسمائة ولم يزالوا متمكنين عليها والابخاز عاملهم حتى قصدهم خوارزمشاه جلال الدين في سنة احدى
وعشرين وستمائة فادقعهم واستنقذ تفليس من ايديهم وهربت ملكتهم الى ابخاز وكان لم يبق
من بيت الملك غيرها ابدة بالضم ثم الفتح والدال بيد اسم مدينة بالاندلس من كورة جيان تعرف
بابدة العرب اختطها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معوية بن هشام بن عبد الملك
وتممها ابنه محمد بن عبد الرحمن قال السلفي انشدني ابو محمد عبد المجيد بن محمد بن عبد الحميد بن بطير
الاموي قدم علينا الاسكندرية حاجا قال انشدني ابو العباس احمد بن الشي الاتري بجريره مودقة
وذكر شعرا لنفسه ابذغ بالفتح ثم السكون وفتح الذال المعجمة وغين معجمة ايضا موضع في جسان ابي بكر
بن دريد ابراد نحو جمع برد قال ابو زياد ومن الجبال التي في ديار ابي بكر بن كلاب احد يقال له ابراد
وهن من الظبية والحواب ابراص بوزن الذي قبله وصاده مهملة موضع من هرشى والقمر
الابرقاق بالفتح ثم السكون وبا والف وقاف والف وتا مثناة ما لبني جعفر بن كلاب ابراق
بالفتح ثم السكون قال الاصمعي الابرق والبرقا حجارة ورمل مختلطة وكذلك البرقة وقال غيره جمع
البرقة برق وجمع الابرق ابارق وجمع البرقا برقاوات وجمع البرقة براقا وهي الغلظ ابراق
وقال ابن الاعرابي الابرق جبل مخلوط برمل وهي البرقة وكل شي خلطا من لونين فقد برقا وقال
ابن شميل البرقة ارض ذات حجارة وتراب الغالب عليها البياض وفيها حجارة حمر وسود والتراب
ابيض اعفر وهو يبرق لك بلون حجارتها وترابها وانما برقها اختلاف الوانها وتسنادها
فظهورها البقل والشجر نباتا كثيرا تكون الى جنبها الروض احيانا وقد اضيف كل واحد من
هذه اللغات والجموع الى امكنة اذكرها في مواضعها حسب ما تقتضيه الترتيب ملتزما ترتيب
المضاف اليه ايضا على الحروف ومعاني هذه الالفاظ على اختلاف او تاتفا واحد ولا عاشي
مختلفة لا فائدة وزن الشعر فاما ابراق فهو اسم جبل لبني نصر من هوازن بنجد قال
السيد علي بضم العين وفتح اللام اعني لفظة علي فهو علوي حسني من بني هاشم ابراق
جبل في شرقي رحرجان واياه عني سلامة بن رزق الهلالي فادركعليا يوم ابراق

الابرقاق ابراق تحرير ابارق م

عارضوكتنا وعزتها الدواري الكواكب الابر بضمتين من مياه بني نمير وتعرف بابر بني الحجاج
ابرشتويم بالفتح ثم السكون وفتح الرا وسكون الشين المعجمة وضم التا فوقها نقطتان وكسر
الواو وي ساكنة وميم جبل بالبذين ارض موقان من نواحي اذربيجان كان بابك
الخرمي فقال ابو تمام عدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري وفي ابرشتويم وهضبتيها طلعت
طلعت علي الخلافة بالسعود وذكره ابو تمام ايضا في موضع آخر من شعره يمدح ايضا
فقال ويوم يظل العز يحفظ وسطه بسمر العوالي والنفوس نفيسه شققت الحجب ابارة وحومة
الوغا وقد نصرت بالسيف وهو سيفه لذي سندبايا لا ثمات وارشق وموقان والسمر العوالي
تزعزع وابرشتويم والكراج وطيئة سنابكها والخيل تردي وتمزع ابرشهر بالفتح ثم السكون
وفتح الرا والشين المعجمة معا وسكون الها والراد رواه السكري بسين مهملة وهو تعريب
والاصل الاعجام لان شهر بالفارسية هو البلد وابر الغيم وكانهم ارادوا الاجمد قال
السكري في خبر مالك بن الريب ولي معونة سعيد بن عثمان بن عفان خراسان فاخذ
علي فلج وفلج ثم باب جزيه الاثم ومالك بن الريب وكانا لصين يقطعان الطريق
فاستصحبهما فصحبه مالك بن الريب المازني ماشا والله فلم يرمنه مما وعده شيا واتبع ذلك
بجفوة فترك سعيدا وقفل راجعا فلما كان بابن شهر وهي نيسابور مرض فقيل له اي شي تشتهي
فقال اشتهي ان انام بين الغضا واسمع حنينه او اري سهيلا وانشد ابرشهر نفسه وقال قصيدة مره
مشهورة ذكرتها في خراسان وقال البحتري يرثي طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين وتوفي
بخراسان ادركت نواحيد اقطار العلي والمآثر منهم بادي ابرشهر وطول على قصوا آفاق
البلاد الظواهر وقد اسقط بعضهم الهمزة من اوله فقال كني حزنا انا جميعا ببلدة ويجمعنا في
ارض برشهر سهيل في ابيات ذكرت في برشهر من هذا الكتاب الابرشية موضع منسوب الابرش
بالشين المعجمة قال الاحيمر السعدي عسى ان الحي سودا نخاذلوا جماهم وهم لو يعجبون كثيرا طاعوا
نقيان الصباح لنامهم فذوقوا حواز الحرب حيث تزور نظرت بقصر الابرشية نظرة وطرفي وراء
الناظرين بصير فرد على العين ان انظر القري قرى الجوف تحل مرض ومحود ربيتها بين القطا
عن ولاعها اذا عسلت فوق المتان حرور ابرقاذ قيد تثنية ابرق وزياد اسم رجل جاء في بحر الحجاج
عرفت بين ابرقي مغانيا كالوشي في الابراد الابرقان هو تثنية الابرق كما ذكرنا واذا جاوا بالابرقين
في شعرهم هكذا مثنى فاكثر ما يريدون به ابرقي حجر اليمامة وهو منزل على طريق مكة من البصرة
بعد رمبلة دمتكه اللوي للقاصد مكة ومنها الى فلجة وقال بعض الاعراب يذكرها اقول
وفوق البحر تحتي تميل على الاعطاف كل جميل الاانها الركب الذين دليلهم سهيل اليماني دون
كل دليل المواباهل الابرقين فسلموا وذاك لاهل الابرقين قليل يا هلي اوري الابرقين وجيرة
ساهجرهم لاعن قلي فاطيل الا هل الي سرح الغنة ظلال وتكليم ليلي ما حييت سبيل وقال
الزمخشري الابرقان ما لبني جعفر وقال اعرابي من طي سقيا ايام مضين من الصبي وعيش لنا بالابرقين قصير وتكذيب
ليلي الكاشحين وسيرنا لحمل مطايانا بغير مسير واذ نلبس الحوك اليماني واذ لنا جام تري المكروه كل غيور فهاغاد

الابرقان

٣ سفينتم

الشيب الشباب وشربت ذوى الحلم اعلى لمتي بغبير وخفت انقلاب الدهران يصدع العصا وان تعذر
الايام كل عذود وقال الصبي دعني ادعك حرمة عذيري الحبيب من صاحب وعذيري رجوت الي الاولى وذكرت
التي اليها والاخري بحبر مصري وليس امرؤ راقي بلاء فيا ليس من الله ان يتشابه بجديرا ابرق اعشاش
قد ذكرفي اعشاش ما اغني عن الاعادة ههنا والله الموفق ابرق البادي قال لا لام تغيير الابرق في ابراق
فاغني والبادي بالبا الموحدة يجوز ان يكون معناه الظاهر وان يكون معناه من البادية ضد الحاضر قال
المرار تقفا واسالا من منزل الحي دمنة وبالابرق البادي الما علي رسم ابرق ذي جلد بالجيم بوزن جرذ كلك
كثيرا ذا حل اهلي بالابرقين ابرق ذي جلد او ذاتا ابرق ذي الجموع بالجيم موضع قرب الكلاب قال عمرو بن لجا بابرق
ذي الجموع غداة تيم تنوذكل بالخشاشة والجديل ابرق الحزن بفتح الحا المهملة وسكون الزاي والنون قال هل تونسان
بابرق الحزن والانعمين بواكر الظعن ابرق الحنان بفتح الحا المهملة وتشديد النون وآخره نون اخري قال النبي فزاره
قالوا سمي بذلك لانه سمع فيه الحنين فيقال ان الجن مرت الي من قبل عنها فقال كثير لمن الديار بابرق الحنان
فالبرق فالهضبات من اداه اقوت منازلها وغير رسمها بعد الانيس تعاقب الازمان فوقفت
فيها صاحبي وما بها يا عزمن نعير ولا انسان ابرق الوجا قال مرد بن منظور بن سحيم الاسدي حي الديار
عفاها القطر والمورحيث انتحا ابرق الحرجا فلا الدور ابرق دات بوزن دعات آخره ثا مثلثة موضع
في بلادهم قال كثير اذا حل اهلي بالابرقين ابرق ذي جلد او دانا وقال ابن احمر فغيره بحيث هراق في نعمان
ميت دوافع في براق الادانيا والدات في اللغة الثقل قال رؤبة من اجرا ذات لها دابت وداية
بوزن دعاعث ابرق ذات ماسل قال النمر بن تولب اليربوعي وكان صاحب شراب ونادم الملوك
فلوا جلوا على الكاس ملوا ما لها مثل ذيكل افل لما سا في جوز ورد وان غلت واسع انضاجا وانزال مرجل نري
البازل الكوماء فوق خوانه مفصلة اعضاؤها لم تعطل سقيناه بعد الري حتى كانما نري حين امسي ابرقي ذات
ماسل عشيه انسينا قبيصة تغل تراها الغني البكري غير منحل ابرق الربذة بالتحريك والذال معجمة موضع كانت به وقعة بين
اهل الردة وابي بكر الصديق رضي الله عنه ذكره في كتاب الفتوح كان من منازل بني ذبيان فغلبهم عليه ابو بكر
رضي الله عنه لما ارتدوا وجعلها حمى لخيول المسلمين وهذا الموضع عن زياد بن حنظلة بعوار وقوم بلا ما رقد شهدنا
على ذبيان يلتهب التهابا اتيناهم بداهية تاد مع الصديق اذ ترك العتابا ابرق الروحان بفتح الرا وسكون
الواو والحا مهملة والف ونون وقد ذكر في موضعه وقال لمن الديار بابرق الروحان اذ لا نبيع وما ننا بزمان
ابرق ضحيان الضاد معجمة وي ساكنة والحا مهملة وآخره نون قال جرير وبابرقي ضحيان لا قوا خزية تكل
المذلة والرقاب الخضع ابرق العزاف بفتح العين المهملة وتشديد الزاي والف وفا وهو لبني اسد بن خزيمة بن
مدركة مشهور له ذكر في اخبارهم وهو في طريق القاصد الي المدينة من البصرة يجاء من حومة نقدة الرياح الي وماء الي
بطن نخل ثم الطرف ثم المدينة وانما اسمي العزاف لانهم يسمعون فيه عزيف الجن قال حسان بن ثابت
طوى ابرق العزاف يرعد متنه حنين المتالي فوق ظهر المشايع وقال ابن كيسان انشدنا ابو العباس محمد بن يزيد
المبرد لرجل يهجو سعيد بن قتيبة الباهلي ابني سعيد انكم من معشر لا يعرفون كرامة الاضياف قوم لباهلة
بن اعصر ان هم غضبوا حسبتهم لعبل مناف قربوا الخلاء الى العشاء وقربوا زادالعيال بغير بني قاف وكانني
لما حططت اليهم رحلي نزلت بابرق العزاف فيا كذاك انا هم كبراؤهم في التبذير والاسراف ابرق عمران بفتح

ابرق ذي الجموع

الحاء

ابرق ذات ماسل ٢ شعرهت

ابرق الروحان

ابرق ضحيان جرير

ابرق عمران

العين المهملة قال دوس بن ام غسان اليربوعي تبينت من بين العراق وواسط وابرق عمران الحدوج
اللوائيا ابرق العيثوم بفتح العين المهملة وي ساكنة وثا مثلثة وواو ساكنة قال السري بن معتب من بني
عمرو بن كلاب وددت بابرق العيثوم اني واياها جميعا في رداء اباشر وقد نديت رباه فالصق مهجتي باني
الابرق الفرد بالفا وسكون الراي قال عمرو بن ابي دخلنا نجد حولا اسكنها بالابرق الفرد طاوي الكشح
قد خذلا وقال الآخر خليلي سرا بي على الابرق الفرد عهود اللبالي حيلا ذاك من عهد الابرق غير مضاف
من منازل بني عمرو بن ربيعة ابرق الكبريت موضع كان به يوم من ايام العرب قال ابرق الكبريت قيس بن عاصم ستر
واطراف القنا قصب حمر ابرق ماذن والماذن بيض النمل قال الارقط دالي وقد اقوم ابرق ماذن على كثرة الجليلي
الموتسيان ابرق المدي جمع المديد وهي السكين قال الفقعسي يا ابرق المدي ابرق المردوم بفتح الميم وسكون
الرا قال الجوبي غدا ابرق المردوم منها وتدري به مخرمن اهلها وحصين ابرق النعاف بفتح النون وتشديد
العين المهملة وهو لطي وغسان قرب طريق الحاج قال الحجا الديار فقد تقادم عهدها بين الهبير وابرق النعاف ابرق الوضاح
بفتح الواو وتشديد الضاد المعجمة قال الذهلي لمن الديار بابرق الوضاح اقوين من نحل العيون ملاح ابرق الهيج بفتح
الها وي ساكنة وجيم قال ظهير بن عامر الاسدي عفا ابرق الهيج شحوت به تواصف من لعلي عماية تلفع
الابرقة بفتح الهمزة وسكون البا وفتح الرا والقاف هكذا هو في كتاب الزمخشري وقال حسوه من مياه
على قرب المدينة ابرقوه بفتح اوله وثانيه وسكون الرا وضم القاف والواو ساكنة وها محضة وهكذا اصطم
ابو سعد وتكتبها العجم ابرقويه واهل فارس يسمونها وركوه ومعناه فوق الجبل وهو بلد مشهور بارض فارس
من كورة اصطخر قرب يزد قال ابو سعد ابرقوه بلدة بنواحي اصبهان على عشرين فرسخا منها فان لم يكن سهوا
منه فهي غير الفارسية ونسب اليها ابا الحسن هبة الله بن الحسن بن محمد الابرقوهي الفقيه حدث عن ابي القسم عبد
الرحمن بن ابي عبد الله بن منده بالكثير روي عنه الحافظ ابو موسى محمد بن عمر المديني الاصبهاني مات في حدود سنة
ثمان عشرة وخمسمايه وقال الاصطخري ابرقوه اخرحدود فارس بينها وبين يزد ثلثة فراسخ او اربع
قال وهي مدينة حصينة كثيرة الزحمة تكون مقدار الثلث من اصطخر وهي مشتبكة البنا والغالب على ابنيتها
بنا يزد الازاج وهي قرعا ليس حولها شجر ولا بساتين الا ما بعد عنها وهي مع ذلك خصبة رخيصة الاسعار
قال وبها تل عظيم من الرماد يزعم اهلها انها نار ابراهيم التي جعلت عليه بردا وسلاما وقرات في كتاب
الابستاق وهو كتاب ملة المجوس ان سعدي ام شيخ زوجة كيكاوس عشقت ابنه كيخسرو وراودته
عن نفسه فامتنع عليها فاخبرت اباه انه راودها عن نفسه كذبا عليه فاجج كيخسرو لنفسه نارا عظيمة بابرقوه وقال
ان كنت بريا فان النار لا تعمل في شيا وان كنت خنت كما زعمت فان النار تاكلني ثم اوقد نفسه في تلك النار
وخرج منها سالما لم توثر فيه شيا فانتفى عنه ما اتهم به فقال وبها رماد تلك النار بابرقوه تسمى تل ابرهيم وسمي ذلك التل
جبل ابرهيم ولم يتابعه ابرهيم عليه السلام ارض فارس ولا دخلها وانما كان ذلك بكوثا ربا من ارض بابل وقرات
في موضع آخر ان ابرهيم عليه السلام ورد الي ابرقوه ونهى اهلها عن استعمال البقر في الزرع فهم لا يزرعون عليها
مع كثرتها في بلادهم وحدثني ابو بكر بن محمد المعروف بالخزي الشيرازي وكان يتول انه ولد واخت الظهير الفارسي قال
اختلفت الي ابرقوه ثلث مرات فما رايت المطر فقط وقع في داخل سور المدينة ويزعمون ان ذلك بدعاء ابرهيم
عليه السلام والي ابرقوه هذه ينسب الوزير ابو القسم علي بن احمد الابرقوهي وزير مجد الدولة بن عضد الدولة

ابرق العيثوم

ابرق الفرد

بن بويه

وذكر الاصطخري مسافة ما بين يزد الي نيسابور فقال تسير اذا خرجت الي بستا ندان مرحلة وهي قرية فيها
نحو الف رجل واحد من قناة ولهم زروع وبساتين وكروم ومن بستا ندان الي ابرقوه مرحلة خفيف
وابرقوه قرية عامرة وفيها نحو سبعمايه رجل وفيها آبار وزرع وضياع وهي خصبة جدا ومن ابرقوه الي اذويه
ثم الي دكين ثم الى اسفيلش ثم الي ترشيش ثم الي نيسابور فهذه ابرقوه اخري غير الاولى فاعرفه والله الموفق ابرم
بكسر الهمزة وسكون البا الموحدة وفتح الرا وميم من ابنية كتاب سيبويه مثل ابين قال ابو نصر احمد بن حاتم الرازي
ابرم اسم نبت وقال ابو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الاشبيلي النحوي ابرم نبت وقرات في تاريخ الفرا ابو غالب
بن المهذب المعري ان سيف الدولة لما عبر الفرات في سنة ثلاث وثلثين وثلث مايه ايام تملك الشام تسامع به
الولاة فتلقوه من الفرات وكان فيهم ابو الفتح عثمن بن سعيد والي حلب من قبل الاخشيد فلقيه في الفرات
فاكرمه سيف الدولة واركبه معه وسايره فجعل سيف الدولة كلما مر بقرية سال عنها فيجيبه حتى مر بقرية
فقال ما اسم هذه القرية فقال ابرم فسكت سيف الدولة وظن انه اراد انه ابرمه واضجره بكثرة السوال
فلم يسال سيف الدولة بعد ذلك عن شي حتى مر بعورة قري فقال له ابو الفتح يا سيدي وحق راسك ان اسم
تلك القرية ابرم فسل من شيت عنها فضحك سيف الدولة ولحبه فعظم ابروقا قرية كبيرة جليلة من
ناحية الرومقان من اعمال الكوفة في كتاب الوزرا لانها كانت تقوم على الرشيد بالف الف وماية الف
درهم الابروق بفتح الهمزة وسكون البا وضم الرا وبعد الواو قاف اسم موضع في بلاد الروم يزار من
الافاق والمسلمون والنصارى متفقون على ابتنائه قال ابو بكر الهروي يلغني امره فوجدته في لحف
جبل يدخل اليه من باب برج ويمشي الداخل تحت الارض الي ان ينتهي الي موضع واسع وهو جبل مخسوف يتبين
منه السما من فوقه وفي وسطه بحيرة وفي دايرها سوق الفلاحين من الروم وحرم وعليهم ظاهر الموضع وهناك
كنيسة لطيفة ومسجد فان كان الزاير مسلما اتوا به الى المسجد وان كان نصرانيا اتوا به الي الكنيسة ثم يدخل
الي لهوق جماعة مقتولون فيهم آثار طعنات الاسنة وضربات السيوف ومنهم من فقدت بعض اعضائه وعليهم
ثياب القطن لم تتغير وهناك في موضع آخر اربعة قيام مستندة ظهورهم الي حايط المغارة ومعهم صبي قد وضع يده
على راس واحد منهم طوال من الرجال اسمر اللون وعليه قباس القطن وكفه ممسوحة كان نصابه احدا دراس
الصبي علي زنده والحجامة نحل على وجهه ضربة قد قطعت شفته العليا وظهرت اسنانه وهم بحالهم وهناك
ايضا بالقرب امراة وعلى صدرها طفل حلمة ثديها في فيه وهناك خمسة انفس قيام ظهورهم الي حائط الموضع
وهناك ايضا في موضع عال سرير عليه اثنا عشر رجلا فيهم صبي مخضوب اليد والرجل بالحنا والروم يزعمون
انهم منهم والمسلمون يقولون انهم من الغزاة في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانوا هناك صبرا ويزعمون ان اظافرهم
تطول وان رووسهم تحلق وليس لذلك صحة الا انهم قد يبست جلودهم على عظامهم ولم يتغيروا ابرين بفتح الهمزة
وسكون البا وكسر الرا وي ساكنة وآخره نون وهو لغة في يبرين قال ابو منصور هو اسم قرية كثيرة النخل والعيون
العل بحذا الاحسا من بني سعد بالبحرين وهو واحد على بنا الجمع حكمه حكم في الرفع بالواو وفي النصب والجر بالياء
وربما اعربوا النون وجعلوه بالياء على كل حال وقال الخارزنجي رمل ابرين ويبرين بلد فيل هي في بلاد النعام اليق
وقال ابو العيد واما يبرين فلا ينبغي ان يتوهم انه اسم منقول من قولك هن يبرين لفلان اي يعارضنه من قولك
يبري لها من ايمن واشملي يدل على انه ليس منقولا جمعه قولهم في يبرون وليس شي من الفعل يكون هكذا فان قلت

ابرم

الجوم

مضى شيخ ابن سعيد حسين اشترى يوم [illegible]

ما انكرتم ان يكون يبرين وابرون فعلاه بفتح اليا والواو مثل تبوت الخ ونعته وشروت الثوب وثريه وكثون الرجل وكثنة وثقيت الشي وثقوه فيكون يبرين على هذا كيكنين ويبرون كيكنون ومثاليهما تفعلين كقولك هن يفعلون ويغزون وفي التنزيل الا ان يعفون فالجواب انه لو كان الواو والياء فيه لامين على ما ذكرته من احتراز اللغتين لجاز ان يحكى عنهم يبرون بالواو وحمة النون بكالانه يجمعهم بقولك النسا يغزون على قول من قال اكلوني البراغيث بجعل النون علامة جمع لعلت هذا يغزون كقولك يقتلن اسم رجل على الوصف الذي ذكرنا هذا يقتلن عتاعين بل بجعلها انها ان علل النون يجري واو فلسطون و يافلسطين وايضا فقد قالوا يبرين وابرين وابدلوا اليا همزة فدل انها هنا اصل الا ترى انها لو كانت زايدة لكانت حرف مضارعة لا غير ولم نر حرف مضارعة ابدل مكانه حرف مضارعة ولا هذا كله ان اليا في اول يبرين و يبرون فا الفعل نحو قولهم باهلة بن اعصر ثم ابدلوا الهمزة ليا فقالوا يعصر فغير داخل مما نحن عليه وذلك ان اعصر ليس فعلا انما هو جمع عصر وانما سمي بذلك لقوله ابني ان اباك غيره لونه كر الليالي واختلاف الاعصر فهذا وجه الاحتجاج على مايل ان ذهب الى ذلك في يبرين ولنا ان نحتج عليه بان يقال لا يكونان لغتين يبرين ويبرون كيكنون ويكنين لانه لا افعال يبروت في معنى بربت اي نحت فلعله من بربت القلم وبروته وبروت القلم عن ابي الصقر فهو قال هذا الجواب ما قدمناه ابريق بفتح الهمزة وسكون اليا وكسر الرا ويا ساكنة ونون مفتوحة وقاف ويقال ابرينه والقاف تعريب امن قرى مروي والنسبة اليها ابن يقع ينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن علي بن محمد الدهان الابرينقي كان فقيها صالحا روى عن ابي القسم عبد الرحمن بن احمد بن محمد العوراني الفقيه وغيره من شيوخ مرو وروى عنه ابو الحسن علي بن محمد الشهرستاني بمكة وكان من اهل الورع والعلوم مات سنة ثلاث وعشرين خمس مائة ابزار بفتح الهمزة وسكون الباء وزاي والف وراي قرية منها وبين نيسابور فرسخان نسبوا اليها قوما من اهل العلم منهم حامد بن موسى الابزاري سمع يحيى بن داهوية وغيره وابرهيم بن احمد بن محمد بن رجا الابزاري الوراق طلب الحديث على كبر فسمع بنيسابور ونسا ورحل الى العراق سمع اسماعيل بن محمد بن عبد الوهاب وكتب بالجزيرة عن ابي عروبة الحراني وبالشام عن مكحول البيروتي وعامر بن خريم المري والى الحسن بن جوصا وسمع بخراسان الحسن بن سفيان ومسعود بن قطن وجعفر بن احمد الحافظ وببغداد بالقسم البغوي ومحمد بن محمد الباغندي وغيرهم روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو عبد الرحمن السلمي وابو عبد الله بن منده وابو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي وجمع الحديث الكثير وعمر حتى احتاجوا اليه ومات في خامس رجب سنة اربع وستين وثلثمائة عن ست او سبع وتسعين سنة ابزقباذ بفتح اوله وثانيه وسكون الزاي وضم القاف والباء موحدة والف وذال معجمة كذا وجدته بخط غير واحد من اهل العلم بالزاي وقباذ بن فيروز ملك من ملوك الفرس وهو والد انوشروان العادل ولهذا الموضع ذكر في الفتوح في مع ذكر المذار وكانت بجاو زميسان ودستميسان وقال هلال بن المحسن ابن قباذ كذا هو بخط بالزاي من طساسيج الدار المذار بين البصرة وواسط وقال ابن الفقيه وغيره ابزقباذ هو كورة ارجان بين الاهواز وفارس بكمالها وقد ذكرت مع ارجان وفي كتب الفرس ان قباذ بنا ابز قباذ وهي ارجان واسكنها سبي همذان وقال ابو زكريا الساجي في تاريخ البصرة سار عتبة بن غزوان بعد فتح الابلة الى دستميسان ففتحها ومضى من فوره ذلك الى ابز قباذ ففتحها هكذا وجدته بخط ابي الحسن بن الفرات بالزاي واذا صحت الروايتان فهذه غير ارجان

والله الموفق ابسس بالفتح ثم السكون وضم السين المهملة وسين اخرى اسم لمدينة خراب قرب ابلستين من نواحي الروم يقال منها اصحاب الكهف والرقيم وقيل هي مدينة دقيانوس وفيها اثار عجيبة مع خرابها ابسكون بفتح اوله وثانيه وسكون السين المهملة وكاف وواو ونون بلد على ساحل بحر طبرستان بينها وبين جرجان اربعة وعشرون فرسخا وهي فرضة للسفن والمراكب وقد ذكرت بالف بعد الهمزة وقد ذكرت فيما سلف ابسوج بالفتح ثم السكون واخره جيم اسم قرية بالصعيد على غربي النيل قال ابو علي التنوخي حدثني من اثق به وهو ابو عبد الله الحسين بن عثمان الخرقي الجنبلي قال توجهت الى الصعيد في سنة تسع وخمسين وثلثمائة فرايت في باب ضيعة لابي الحسن علي بن صالح الروذباري تعرف بابسوج شارعة على النيل بين القيس والبهنسى صورة فارة في حجر والناس يجيئون بطين من طين النيل فيطبعون فيه تلك الصورة ويحملونه الى بيوتهم فسالت عن ذلك فقيل لي ظهر عن قرب هو سنيات هذا الطلسم وذلك انه كان فيه شعير تحت هذه البقعة فصار صبي من المراكب يلعب فاخذ من هذا الطين وطبع الفارة وانزل بالطين المطبوع المركب فلما حصل فيها تبادرت فار المركب تطرح نفسها في الماء فتعجب الناس من ذلك وجربوه في البيوت فكان اي طابع حصل في دار لم تبق فيه فارة الا خرجت فتقتل او تنقلب الى موضع لا صورة فيه فكثر للناس اخذ الصورة من الطين وتركها في منازلهم حتى لم يبق منه في الطرق والشوارع وشاع ذلك وذاع في البلدان ابشاق بالنون والسين معجمة قرية من قرى مصر يقال لها لحلة ابشاق من ناحية الدقهلية بالصعيد من ناحية البهنسى ابشاق بالباء الموحدة ابشابه بالفتح ثم السكون وشين معجمة والف وبي ساكنان من قرى الصعيد الاعلى بمصر ابشوبه من قرى مصر ايضا من الغربية ابشيش بشينين معجمتين بينهما يا ساكنة من قرى مصر من ناحية السمنودية ابشيد ويعرف بابشيه الرمان من قرى الفيوم بمصر ابضع وضبيع ماءان لبني ابي بكر قالت امراة تزوجها رجل فحنت الى وطنها الا ليت لي من طب امي شوية بشابة ما من ضبيع وابضع ابضة بالضم ثم السكون والضاد معجمة ماء لبني العنبر وقال ابو القسم الخوارزمي ابضة ماء لطي ثم لبني ولقط منهم عليه نخل وهو على عشرة اميال من طريق المدينة قال مساور هنل سايل قيها هل وقيت فانني اعددت مكرمتي ليوم سباب واخذت جاربتي سراه عفوة ندفعت ودفعت الى عتاب وجلبته من اهل ابضة طايعا حتى تحكم فيه اهل اراب ابط بالكسر ثم السكون من قرى اليمامة من ناحية الوشم لبني امرى القيس بن زيد بن مناه بن تميم بن مر الابطح بالفتح ثم السكون وفتح الطاء والحاء مهملة وكل مسيل فيه دقاق الحصا فهو ابطح وقال ابن دريد الابطح والبطحاء الرمل المنبسط على وجه الارض وقال ابو زيد الابطح اثر المسيل ضيقا كان او واسعا والابطح يضاف الى مكة والى منى لان المسافة بينه وبينهما واحدة وربما كان الى منى اقرب وهو المحصب وهو خيف بني كنانة وقد قيل انه ذو طوى وليس به وذكر بعضهم انه انما سمي ابطح لان ادم عليه السلام تبطح فيه قال الخليل بن نور الهلالي اقول لعبد الله بيني وبينه لك الخير خبرني وانت صديق تراني ان علات تنفعني سرحة من السرح موجود على طريق ابى الله الا ان سرحة مالك على كل سرحات العضاة تروق سقى السرحة المحلال والابطح الذي به الشري غيث دائم وبروق فقد ذهبت طولا فما فوق طولها من النخل الا

عشة وسحوق فما طيب رياها وبا برد ما بها اذا حام من حامي النهار ودوق حمى ظلها شكس الخليقة خايف عليها عرام الطائفين شفيق فلا الظل من برد الضحا تستطيعه ولا الفي منها بالعشي تذوق وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد اوعد ان تشبب بالنسا من الشعرا فعزبهن فاخذ حميد بن ثور يكني بالسرحة تورية وانما يريد امراة الابغر بالفتح ثم السكون والغين معجمة مفتوحة وراء من قرى سمرقند وقيل هي ناحية بسمرقند ذات قرى متصلة منها ابو زيد خالد بن كردة الابغري السمرقندي ابو عبد الله محمد بن عمران الابغري كاتب الانشاء في ايام السامانية وكان من البلغاء الابكر بضم الكاف اكبر والبكران قارات في البادية الابكل بسكون الكاف موضع في قول الراجز جربته من جر الابكل لا ضرع فيها ولا مذكي الجرية الثعالة من الخمر ابكن بالنون وفتح الكاف موضع بالبصرة له ذكر في الاخبار الابكين بلفظ التثنية بضم اوله وثانيه وتشديد الكاف جبلان يشرفان على نجفة الهدار بالبادية الابلا بالفتح ثم السكون والمد اسم ابلستين بالضم ثم الضم ولام مضمومة ايضا والسين المهملة ساكنة وتا فوقها نقطتان مفتوحة ويا ساكنة ونون مدينة مشهورة ببلاد الروم وهي الان ببلاد المسلمين وسلطانها ولد قليج ارسلان السلجقي قريبة من ابسس مدينة اصحاب الكهف الابلق بوزن الاحمر حصن السموال بن عاديا اليهودي وهو المعروف بالابلق الفرد مشرف على تيما بين الشام والحجاز على رابية من تراب فيه اثار ابنية لبن لا يدل على ما يحكى عنها من العظمة والحصانة وهو خراب وانما قيل له الابلق لانه كان في بنائه بياض وحمرة وكان اول من بناه عاديا ابو السموال اليهودي ولذلك قال السموال بنى لي عاديا حصنا حصينا وماء كلما شئت استقيت رفيعا تزلق العقبان عنه اذا ما نابني ضيم ابيت واوصى عاديا قدما بان لا تهدم يا سموال بيت وفيت بادرع الكندي اني اذا ما خان اقوام وفيت وكان يقال اوفى من السموال وذلك ان امرى القيس بن حجر الكندي مر بالابلق وهو يريد قيصر يستنجده على قتلة ابيه وكان معه ادراع مائة فاودعها السموال ومضى وبلغ خبرها ملكا من ملوك غسان قيل هو الحرث بن ظالم وقيل الحرث بن ابي شمر فسار نحو الابلق لياخذ الادراع فتحصن منه السموال وطلب الملك منه تلك الادراع فامتنع من تسليمها فقبض على ابن السموال وكان خرج للتصيد وجاء به الى تحت الحصن وقال ان لم تعطني الادراع قتلت ابنك فذكر السموال وقال ما كنت لاخفر ذمتي فاصنع ما شئت فذبحه ينظرون اليه وقيل ان الذي طالبه بالادراع الحرث بن ظالم وانه لما امتنع من تسليم الادراع اليه ضرب ابنه بالسيف فقطعه بنصفين وقيل انه ذكر ذلك جرير يقول للفرزدق

بسيف ابي رغوان سيف مجاشع ضربت

ولم تضرب بسيف ابن ظالم ولم يدع الله شيئا وانصرف الملك عنه اليأس فضربت العرب المثل بوفائه حدث يحيى بن سعيد الاموي عن محمد بن السائب الكلبي قال هجا الاعشى رجلا من كلب فقال بنو الشهر الحرام فلست منهم ولست من الكرام بني العبيد ولا من رهط حسان بن قرط ولا من رهط حارثة بن زيد قال وهؤلاء كلهم من كلب فقال الكلبي لا ابا لك انا والله اشرف من هؤلاء كلهم فسبه الناس بعد بهجاء الاعشى اياه ثم اغار الكلبي المهجو على قوم فدبات فيهم الاعشى ناسا منهم نفرا فيهم الاعشى وهو لا يعرفه ورحل الكلبي حتى نزل بشريح بن السموال بن عاديا اليهودي صاحب تيماء وهو بحصنه الابلق فمر شريح بالاعشى فناداه الاعشى شريح لا تتركني بعدما علقت حبالك اليوم

بعد انواظفاري قد جلت ما بين بانقيا الى عدن وطال في العجم تسياري وتكراري فكان اكرمهم جدا واوثقهم عهدا ابوك بعرف غير انكار كن كالسموال اذ طاف الهمام به في جحفل كهزيع الليل جرار اذ سامه خطتي خسف فقال له ما تشا فاني سامع حار فقال ثكل وغدر انت بينهما فاختر فما فيهما حظ لمختار فشك غير طويل ثم قال له اقتل اسيرك اني مانع جاري فاختار ادراعه كيلا يسب بها ولم يكن وعده فيها بختار قال فجا شريح الى الكلبي فقال هب لي هذا الاسير المضرور فقال هو لك فاطلقه وقال له اقم عندي حتى اكرمك واحبوك فقال الاعشى من تمام صنيعك الى ان تعطيني ناقة ناجية وتخليني الساعة فاعطاه ناقة فركبها ومضى من ساعته وبلغ الكلبي ان الذي وهب لشريح هو الاعشى فارسل الى شريح ابعث الى الاسير الذي بعثت لك حتى احبوه واعطيه فقال قد مضى فارسل الكلبي في اثره فلم يلحقه وقال الاعشى وهو يزعم ان سليمان بن داود هو الذي بنى الابلق الفرد بقوله وذكر الملوك الذين افناهم الدهر ولا عاديا لم يمنع الموت ماله وورد بتيما اليهودي ابلق بناه سليمان بن داود حقبة له ازج عالي وطي موثق يوازي كبيرات السماء ودونه بلاط ودارات وكلس وخندق له درمك في راسه ومشارب ومسك وريحان وراح تصفق وحور كامثال الدمي ومناصف وقدر وطباخ وصاع وديسق فذاك ولم يعجز الموت ربه ولكن اتاه الموت لا يتابق وقال السموال يصف نفسه وحصنه لنا معقل يحتله من نجيره منيع يرد الطرف وهو كليل رسا اصله تحت الثرى وسما به الى النجم فرع لا ينال طويل هو الابلق الفرد الذي سار ذكره يعز على من رامه ويطول الابلة بضم اوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها قال ابو علي الابلة اسم البلد الهمزة فيه فا وفعلة قد جا اسما وصفة نحو حضمة وغلبة وقالوا قمد فلو قال قايل انه افعلة والهمزة زايدة مثل ابلمة واسنمة لكان قولا وذهب ابو بكر في ذلك الى الوجه الاول كانه لما راى فعلة اكثر من افعلة كان عنده اولى من الحكم بزيادة الهمزة لقلة افعلة ولمن ذهب الى الوجه الاخر ان يحتج بكسرة زيادة الهمزة اولا وقالوا للفدرة من التمر الابلة قال الشاعر وهو ابو المثلم الهذلي فتاكل ما رض من زادنا وتابى الابلة لم ترضض فهذا ايضا فعلة من قولهم طيرا ابابيل فسر ابو عبيدة جماعات في تفرقة فكما ان ابابيل فعاعيل وليست فاعيل كذلك الابلة فعلة وليست بافعلة وحكي عن الاصمعي في قولهم الابلة التي يراد به اسم البلد كان به امراة خمارة تعرف بهوب في زمن النبط فطلبها قوم من النبط فقيل لهم هوب الاكا بتشديد اللام اي ليست هو ب ههنا فجاءت الفرس فغلطت فقالت هو بلة فعربتها العرب فقالت الابلة وقال ابو القسم الزجاجي الابلة الفدرة من التمر وليست للجلة كما قال ابو بكر بن الانباري ان الابلة عندهم الجلة من التمر وانشد ابن الانباري وتابى الابلة لم ترضض وقرات بخط بديع بن عبد الله الادب الهمذاني في كتاب قراه على ابي الحسين احمد بن فارس اللغوي وخطه له عليه سمعت محمد بن الحسين بن الجنيد يقول سمعت محمد بن منصور يقول سمعت الحسن علي بن قتيبة الرازي يقول سمعت ابا بكر القاري يقول الابلة بفتح اوله وثانيه والابلة بضم اوله وثانيه هي الجلة وانشد البيت المذكور قيل والجلة التمر باللبن والابلة بلدة على شاطي دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل الى مدينة البصرة وهي اقدم من البصرة لان البصرة مصرت في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكانت الابلة حينئذ مدينة فيها مسالح من قبل كسرى وقائد وقد ذكرنا فتحها في سيران وكان خالد بن صفوان يقول ما رايت ارضا مثل الابلة مسافة ولا اغذى نطفة ولا اوطا مطية ولا اربح لتاجر ولا احفى بعابد وقال الاصمعي جنان الدنيا ثلث غوطة دمشق ونهر بلخ ونهر الابلة وحشوش الدنيا ثلث الابلة وسيراف وعمان وقيل عمان

وادي بلي وهيت واما نهر الابلة الضارب الى البصرة فحفره زياد وحكي ان بكر بن النطاح الحنفي مدح ابا دلف
العجلي بقصيدة فاثابه عليها عشرة الآف درهم فاشترى بها ضيعة بالابلة ثم جاءه بعد مدة وانشده
بك ابتعت في نهر الابلة ضيعة عليها قصير بالرخام مشيد الى جنبها اخت لها يعرضونها وعندك مال للهبات
عتيد فقال ابو دلف وكم ثمن هذه الضيعة الاخرى فقال عشرة الآف درهم فامر ان يدفع ذلك اليه فلما قبضها
قال له اسمع مني يا بكر ان الى جنب كل ضيعة اخرى الى الصين والى ما لا نهاية له فاياك ان تجيئني غدا وتقول
الى جنب هذه الضيعة اخرى فان هذا شي لا ينقضي وقد نسب الى الابلة جماعة من رواة العلم منهم شيبان
بن فروخ الابلي وحفص بن عمر بن اسمعيل الابلي روى عن الثوري ومسعر بن كدام ومالك بن انس وابن ابي
ذيب وابنه اسمعيل بن حفص ابو بكر الابلي وابو هاشم كثير بن سليم الابلي من اهلها وهو الذي قال الكثير
بن جبل انه يضع الحديث على انس وبرويه عنه لا تحل الرواية بحديثه وغير هولا ابلى بالضم ثم السكون والقصر
بوزن حبلى قال عرام تمضي من المدينة مصعدا الى مكة فتميل الى واد يقال له عريفطان معن ليس به ماء ولا رعي
وحذاه جبال لها ابلى فيها مياه منها بير معونة وذو ساعدة وذو جماجم او جماجم والوسبا وهذه لبني
سليم وهي قنان متصلة بعضها الى بعض قال فيها الشاعر الا ليت شعري هل تغير بعدنا اروم فارام فشابة
فالحضر وهل تركت ابلى سواد جبالها وهل زال بعدي عن قنينة الحجر وعن الزهري بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل ارض بني سليم وهو يومئذ ببير معونة بجرف ابلى وابلى من الابحضية وقرآن كذا ضبطه ابو
نعيم ابلى بالضم ثم السكون وكسر اللام وتشديد اليا جبل معروف عند اجا وسلمى جبلى طي وهنا كجبل سعنة
قرابة والبخل بالجيم الماء النتن ويستنقع فيه ماء السماء ايضا وادي صب في الفرات قال الاخطل ينصب بطن
ابلي ويحته في كل منبطح منه اخاديد ثم تربع ابليا وتدحين منها الدكادك والاكم القراديد يعفصها
اي ينصب في العدو ويحته اي بحث عن الوادي بحافره وقال الراعي تداعين شتى من ثلاث واربع
وواحدة حتى يكلن ثمانيا دعى لبتها عمر كانه قد ورد بن بحلة ابلي وان كان نائيا ابليل بالكسر ثم السكون
ولام مكسورة وياء ساكنة ولام اخرى حصن قرب حمر باسفل الارض يضاف اليها كورة فيقال كورة صان
وابليل الناطم تثنية ابن وطمر بكسر الطاء والميم وتشديد الراء جبلان ببطن نخلة وابنا طمار تثنيه ابنا
عوار بضم العين فلتان في قول الراعي فاذا تذكرن هذا ذا احتجبت بابني عوار وادي دار رهابنع ابنم
بنية اوله وثانيه وسكون النون وفتح اليا الموحدة وميم بوزن افنعل من ابنية كتاب سيبويه ذكره ابو
وذكر فيه موضع وانشد سيبويه لطفيل الغنوي اشا فتك اظعان بحزاجيم نعم نعم بكروا مثل الفسيل المكمم
لا اعرفه مع غير كتاب العراق وقال علي بن حمزة ولم يزد ابن اباعر ملك الشي غائبين ومنتهاه اسم وادي في قول
الشاعر فابن حمدي يريضانه فانسي ابنود بالضم ثم السكون وضم النون وسكون الواو ودال مهملة قريه العود
دول فقط ذات قرى وبساتين ونخل ومعاصر للسكر ابيذ بكسر اوله وثانيه وسكون النون قنبع موقع نواحي
جند يسابور من نواحي الاهواز عن نصر ابنى بالضم ثم السكون وفتح النون والقصر بوزن حبلى موضع بالشام
من جهة البلقاء جاء ذكره في قول النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة بن زيد حيث امره بالمسير الى الشام وشن
الغارة على ابنى وفي كتاب نصر ابنى قرية بموتة الابواء بالفتح ثم السكون وواو والف ممدودة قال ثابت
لما فيه من الوباء ولو كان كذلك لقيل الاوباء الا ان يكون مقلوبا وقال ثابت بن ابي ثابت اللغوي سميت الابواء
لتبوء السيول بها وهذا احسن وقال غيره الابواء فعلا من الابوة او افعال كانه جمع بو وهو الجلد يحشى تبنا

الناقة

الناقة فتلد بعلها اذا مات ولدها او جمع بوى وهو السواد الا ان تسمية الاشياء بالمفرد لتكون مساويا للمسمى
به اولى الا توى انا نتحال العرفات واذرعات مع ان اكثر اسماء البلدان مونثة فقعلا اشبه مع ان كل جوى
جمعا احتجت الى تقدير واحدة وسئل كثير الشاعر لم سميت الابواء الابواء فقال لانهم تبوؤا بها
منزلا والابواء قرية من اعمال الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة مما يلي المدينة ثلثة وعشرون ميلا
وقيل الابواء جبل على يمين ارة ويمين الطريق للمصعد الى مكة من المدينة وهناك بلد ينسب الى هذا
الجبل وقد جاء ذكره في حديث الصعب بن جثامة وغيره وقال السكري الابواء جبل شامخ مرتفع ليس
عليه شي من النبات غير الخزم والبشام وهو لخزاعة وضمرة قال ابن قيس الرقيات تمنى فلخارحن عبد شمس
مقفرات فبلدح فحراء فالخيام التي بعسفان فالجحفة من سلمى فالقاع فالابواء وبالابواء قبر آمنة بنت
وهب ام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان السبب في دفنها هناك ان عبد الله والد رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان خرج الى المدينة يمتار تمرا فمات فكانت زوجته آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب تخرج في كل عام الى المدينة تزور قبره فلما اتى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ست سنين خرجت زائرة لقبره ومعها عبد المطلب وام ايمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما صارت بالابواء منصرفة الى مكة ماتت بها ويقال ان ابا طالب زار اخواله بني النجار بالمدينة وحمل
معه آمنة ام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع منصرفا الى مكة ماتت آمنة بالابواء ابوي مقصور اسم للقريتين
اللتين على طريق البصرة الى مكة المنسوبتين الى طسم وجديس قال المثقب العبدي الامن مبلغ
عدوان عني وما يغني التوعد من بعيد فانك لو رايت رجال ابوى غداة تسربلوا حلق الحديد اذا لظننت
جنة ذي عرين واساد الغريفة في صعيد ابوي بالتحريك مقصور اسم موضع او جبل بالشام قال النابغة
الذبياني يرثي اخاه لا يهني الناس ما يرعون من كلأ وما يسوقون من اهل ومن مال بعد ابن عاتكة
الثاوي على ابوي امسى ببلدة لا عم ولا خال سهل الخليقة مشاء باقدحه الى ذوات الذرى حمال اثقال حسب
الحليلين ناي الارض بينهما هذا عليها وهذا تحتها بال الابواز بالزاي من جبال ابي بكر بن كلاب من
اطراف نملي الابواص بالصاد المهملة موضع في شعر امية بن ابي عائذ الهذلي لمن الديار بعلي فالاحراص فالسودتين
فمجمع الابواص قال السكري ويروى الابواص بالنون وروى الاصمعي والفضيلة صاد مهملة ابوان بالضم
ثم السكون والف ونون قرية بالصعيد الاعلى من ارض مصر من غربي النيل ويعرف بابوان عطية وابوان ايضا
من بيت كانت قرب دمياط من ارض مصر ايضا كان اهلها نصارى وينسج فيها الثوب الفائق فينسب اليها ابوال
لم يوقف على غير لفظه وهذا الشاعر قد جمعها فقال الابوانين وابوان ايضا من قرى كورة البهنسى بالصعيد ايضا
ابو خالد هو كنية البحر الذي اغرق الله فيه فرعون وجنوده وهو بحر القلزم الذي يسلك من مصر الى مكة وغيرها
وهو من بحر الهند وجاء في التفسير ان موسى عليه السلام هو الذي كناه ابا خالد لما ضربه بعصاه فانفلق
باذن الله ذكر ذلك ابو سهل الهروي ابو قبيس بلفظ التصغير كانه تصغير قبس النار وهو اسم الجبل
المشرف على مكة وجهه الى قعيقعان ومكة بينهما ابو قبيس من غربيها وقعيقعان من شرقيها قيل سمي باسم
رجل من مذحج كان يكنى ابا قبيس لانه اول من بنا فيه قبة وقال ابو المنذر هشام ابو قبيس الجبل الذي
بمكة كان آدم عليه السلام يكنى منه اقتبس من هذه النار التي بايدي الناس الى اليوم من مرختين نزلتا

من السماء على ابي قبيس فاحتكتا فاورتا نارا فاقتبس منها آدم عليه السلام فلذلك المرخ اذا حك
احدهما بالاخر خرجت منه النار وكان يسمى في الجاهلية الامين لان الركن كان مستودعا فيه ايام الطوفان
وهو احد الاخشبين قال السيد على نجم الدين ويقال الاخشبان الاخشب الشرقي والاخشب الغربي وهو
المعروف بجبل الخط بضم الخاء المعجمة والخطم وادي ابراهيم عليه السلام وذكر عبد الملك بن هشام
انه سمي بابي قبيس بن شالخ وهو رجل من جرهم كان قد وشى بين عمرو بن مضاض وبين ابنة عمه مية
فنذرت ان لا تكلمه وكان شديد الكلف بها فحلف ليقتلن ابا قبيس فهرب منه في الجبل المعروف وانقطع
خبره فاما مات واما تردى منه فسمي الجبل ابا قبيس لذلك في خبر طويل ذكره ابن هشام صاحب السيرة في
غير كتاب السيرة وقد ضربت العرب المثل بقدم ابي قبيس فقال عمرو بن حسان احدى الحرث بن همام وذكر الملوك
الماضية الا يا ام قيس لا تلومي وابقي انما الناس هام
اجدك هل رايت ابا قبيس اطال حياته النعم الركام وكسرى اذ تقسمه بنوه باسياف كما اقتسم اللحام تمخضت المنون له بيوم انى ولكل
حامل تمام وقال ابو الحسين بن فارس سئل ابو حنيفة عن رجل ضرب رجلا بحجر فقتله هل يقاد به فقال لا ولو
ضربه بابا قبيس قال فزعم ناس ان ابا حنيفة لحن قال ابن فارس وليس هذا بلحن عندنا لان هذا الاسم
تجريه العرب مجرة بالاعراب فيقولون جاءني ابو فلان ومررت بابي فلان ورايت ابا فلان ومرة يجرونه مجرى عصا وقفا ورحى
اسما مقصورا فيقولون جاءني ابا فلان ورايت ابا فلان ومررت بابا فلان ويقولون هذه يدا ورايت يدا
ومررت بيدا على هذا المذهب وانشدني ابي رحمه الله يا رب ساريات ما توسدا الا ذراع العيس
او كف اليدا وقال وانشدنا علي بن ابراهيم القطان قال انشدنا احمد بن يحيى ثعلب انشدنا الزبير بن
ابي بكر لبعض الاعراب الا ابا ليلى على التنائي والعدى وما كان منها من نوال وان قلا هذا آخر
كلامه ويمكن ان يقال ان هذه اللغة محمولة على الاصل ان ابوا اصله ابو كما ان عصا وقفا اصله عصو
ووقفو فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبوها الفا مع اسكانها اضعافا لها وانشدوا على هذه
اللغة ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها وقالت امراة ترقي ولدين لها وقد زعموا انها
جزعت عليهما وهل جزع ان قلت وابا باهما هما اخواي في الحرب من لا اخا له اذا خاف يوما نبوة فدعاهما
فهذا احتجاج لابي حنيفة ان كان قصد هذه اللغة الشاذة الغريبة المجهولة والله اعلم وابو قبيس ايضا
حصن مقابل شيزر معروف ابو محمد بلفظ اسم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اسم جبل في بحر القلزم سكنه قوم من حريم
التوفيق ليس لهم طعام الا حب الخروع وما يصيدونه من السمك وليس عندهم زرع ولا ضرع ابو نحوح بفتح
الميم وسكون النون وحيمان بينهما واو ساكنة قرية في كورة البحيرة قرب الاسكندرية ابو هريس بكسر
الهاء وسكون الراء وكسر الميم وياء ساكنة وسين مهملة قال ابن عبد الحكم لما مات بيصر بن حام دفن في موضع
ابي هريس قالوا فهي اول مقبرة قبر فيها بارض مصر ابويط بالفتح ثم السكون وفتح الواو وياء ساكنة وطاء
مهملة قرية قرب بوتيج في شرقي النيل من اعمال الصعيد الادنى من كورة الاسيوطية واكثر ما يقال بغير
همزة واليها ينسب البويطي الفقيه نذكره في باب الباء ان شاء الله تعالى وابويط ايضا قرية قرب بوصير قوريدس
وقيل اليها ينسب البويطي والله اعلم ابهر بالفتح ثم السكون وفتح الهاء وراء يجوز ان يكون اصله في اللغة من
الابهر وهو عرق في القوس او من البهر وهو الغلبة قال عمر بن ابي ربيعة ثم قالوا تحبها قلت بهرا عدد القطر
والحصى والتراب ويقال ابتهر فلان بفلانة اي اشتهر قال تميم حسن تختلف العوالي وما بي ان مدحتهم ابتهار وابهر
الوادي

وسط

وسط فابهر اسم يحل جبل بالحجاز قال القتال الكلابي فانهما ابنتين اختين حلتا بيوتهما في نجوة فوق ابهرا
وابهر ايضا مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وهمذان من نواحي الجبل والعجم يسمونها اوهر وقال بعض العجم
معنى ابهر مركب من آب وهو الماء وهر وهو الرحا كانه ماء الرحا وقال ابن احمر ابا سالم ان كنت وليت ترى
ناسية وان لاقيت سكني بابهر افلبث فيا ليلي وايقنت انها هي الايجي جاوت بام حبو كري وخفت الهم التقوا
وجي موارة لامنا لها عندي اذا كنت اوجرا وقال النجاشي الحرث واسمه قيس بن عمرو بن مالك بن معونة بن خديج
بن حماس ايا ابن فوادي اليوم فلما تذكرا وشطت نوى من حل جوا ومحضرا ومن الحي اذ كانوا هناك واذ
ترى لكل العين فيهم مستزادا ومنظرا وما القلب اما ذكره حارثية حوارية تجبى لها اهل ابهرا وقال عبد الله
بن حجاج بن محصن بن جندب الجاشي الذبياني من مبلغ فتيانا وحنذف انني ادركت مظلمتي من ابن
شهاب هلا خشيت وانت عاد ظالم بقصور ابهر ثورتي وعقابي اذ تستحل وكل ذاك محرم جلدي
وتنزع ظالما اثوابي باءت عرار بكحل فيما بيننا والحق يعرفه ذوو الالباب واما فتحها فانه لما ولي المغيرة
بن شعبة الكوفة وجرير بن عبد الله البجلي همذان والبراء بن عازب الري في سنة اربع وعشرين في ايام عثمان
بن عفان وضم اليه جيشا فغزا ابهر فسار البراء ومعه حنظلة بن زيد الخيل حتى نزل على ابهر فقام على حصنها وهو
حصن بنيه بناه سابور ذو الاكتاف وقال انه بني حصن ابهر على عيون سدها بجلود البقر والصوف
واتخذ عليها دكة ثم بني الحصن عليها ولما نزل البراء عليها قاتله اهل الحصين اياما ثم طلبوا الامان فامنهم
على ما امن حذيفة بن اليمان اهل نهاوند ثم سار البراء الى قزوين فنقضها وبين ابهر وزنجان خمسة عشر فرسخا
وينسب اليها كثير من العلماء والفقهاء المالكية وكانوا على راي مالك بن انس منهم ابو بكر محمد بن عبد الله
بن محمد بن صالح بن عمر بن حفص بن عمر بن مصعب بن الزبير بن سعد بن كعب بن عباد بن النزال بن مرة بن عبيد
بن الحرث وهو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم الابهري التميمي المالكي الفقيه حدث عن ابي
عروبة الحراني ومحمد بن محمد الباغندي ومحمد بن الحسين الاشناني وعبد الله بن زيدان الكوفي وابي بكر
بن داود وخلق سواهم وله تصانيف في مذهب مالك وكان مقدم اصحابه في وقته ومن اهل الورع والزهد
والعبادة دعي الى القضاء ببغداد فامتنع منه روى عنه ابراهيم بن مخلد وابنه اسحق بن ابراهيم وابو بكر
البرقاني وابو القسم التنوخي وابو محمد الجوهري وغيرهم وكان مولده في سنة تسع وثمانين ومايتين ومات
في شوال سنة خمس وسبعين وثلثماية وابو بكر محمد بن طاهر ويقال عبد الله بن طاهر وعبد الله اشهر احد
مشايخ الصوفية كان في ايام الشبلي يتكلم في علوم الظاهر وعلوم الطريقة والحقيقة وكان له قبول تام كتب الحديث
الكثير ورواه وسعيد بن جابر صحب الجنيد وكان في ايام الشبلي ايضا قال ابو عبد الرحمن السلمي هو من اقران
محمد بن عيسى ومحمد بن عيسى الابهري كان مقيما بقزوين على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يكنى ابا عبد الله
ويعرف بالصفار صحب ابا عبد الله الزراد ذكره السلمي وعبد الواحد بن الحسن بن محمد بن خلف المقري
الابهري ابو نصر روى عن الدارقطني قال يحيى بن منده قدم اصبهان سنة ثلث واربعين واربعماية كتب
عنه جماعة من اهل بلدنا وابو علي الحسن بن عبد الرزاق بن الحسن الابهري القاضي سمع ابا الفرج عبد الجليل
بن الحسن بن محمد حدث عنه شيوخنا وغير هولا كثير وابهر ايضا بليدة من نواحي اصبهان نسب اليها
آخرون منهم ابرهيم بن الحجاج الابهري سمع ابا داود وغيره وابرهيم بن عثمان بن محمد الابهري روي عن ابي سلمة

Page 51

روى عن الجماعة

موسى بن اسمعيل التبوذكي والحسن بن محمد بن اسيد الابهري سمع عمرو بن علي ومحمد بن سلمن لوينا ومحمد بن خالد بن
خداش وغيرهم روى عنه ابو الشيخ الحافظ ومات سنة ثلاث وتسعين ومائتين وقال ابن مردويه وسهل بن محمد
بن العباس الابهري ومحمد بن الحسن بن ابرهيم بن زياد بن عجلان الابهري ابو جعفر يلقب بابي الشيخ مات ببغداد
ومحمد بن احمد بن عمر وابو عبد الله الابهري الاصبهاني ومحمد بن احمد بن المنذر الصيدلاني الابهري وابو سهل المرزبان
بن محمد المرزبان روى عنه محمد بن علي الابهري ومحمد بن عثمان بن محمد بن الخصيب ابو سهل الابهري سمع ابرهيم
بن اسباط بن السكن روى عنه الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن مردويه وغيره وكان ثقة وابو جعفر احمد بن جعفر
بن احمد الابهري المؤدب وابرهيم بن يحيى الجزوري الابهري مولى السايب بن الاقرع والاحمد بن ابرهيم روى عن
ابي داود وبكر بن بكار روى عنه ابنه محمد بن ابرهيم وابو زيد احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن احمد بن
عمرو الابهري المديني حدث عن ابي بكر محمد بن ابرهيم بن المقري وابي سهل والمرزبان بن محمد المرزبان الابهري
روى عنه محمد بن اسحق بن منده وغيره وابو بكر الحسن بن محمد بن احمد بن محمد بن يونس الابهري الاديب سمع من ابي
القسم سليمان بن احمد الطبراني روى عنه قال لنا يحيى بن منده وابو العباس احمد بن محمد بن جعفر المؤدب
الابهري حدث عن محمد بن الحسن بن المهلب والفضل بن الخصيب روى عنه احمد بن جعفر التنبه المروزي
وابو علي الحسن بن محمد بن عبد الله بن عبد السلام الابهري روى عن ابي بكر بن خشنش عن يحيى بن صاعد
وقيل اسمه الحسين والصواب الحسن روى عنه احمد بن شهمردان توفي في احدى سنة ثلاث وعشرين واربعماية
وابو مسلم عبد الواحد بن محمد بن احمد بن المرزبان الابهري روى عن جده وعلي بن عبد الله بن احمد بن جامد
ابو الحسن الابهري شيخ قديم حدث عن محمد بن محمد بن يونس سمع منه ابو الفضل المقري وابو العباس عبد الله
بن احمد بن حامد الابهري المؤدب حدث عن محمد بن محمد بن يونس ايضا روى عنه ابو طاهر احمد بن محمود الثقفي
وابو نصر ابرهيم بن محمد الكسائي ومحمد بن احمد بن محمد الادمي وابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن
موسى بن زنجويه الابهري الاديب روى عن عبد الله بن محمد بن جعفر ابي الشيخ الحافظ روى عنه محمد بن احمد
بن حالد الخباز ومحمد بن ابرهيم العطار وابو بكر محمد بن احمد بن الحسن بن فاذار الابهري حدث عن ابي عبد الله محمد
بن اسحق بن منده بن الحافظ قليل الرواية كتب عنه واصل بن حمزة في سنة احدى وثلثين واربعماية قال
لي يحيى بن عبد الوهاب العبدي وابو علي احمد بن محمد بن عبد الله بن اسيد الثقفي الابهري الاصبهاني
الكتبي يروي عن ابن متويه والواركي وابن مخلد روى عنه ابو الحسين عبد الوهاب بن يوسف القزاز
واحمد بن الحسن بن فاذار ابو بكر الابهري الاصفهاني حدث عن احمد بن محمد بن المرزبان الابهري وغيره
حديثه عند الاصفهانيين مات في شعبان سنة خمس وخمسين واربعماية وابو بكر محمد بن احمد بن محمد
بن الحسن ابن ماجه الابهري الاصفهاني يروي عن جعفر احمد بن محمد بن المرزبان جزء لوين عن ابي جعفر
محمد بن ابرهيم بن الحكم عن ابي جعفر لوين وهو اخر من حدث به حديث لوين باصبهان مات في صفر سنة
اثنتين وثمانين واربعماية وصلي في ذي القعدة سنة احدى وثمانين اخر من روى عنه محمود بن عبد الكريم
بن علي فورجه وابو طاهر احمد بن محمد بن ابي بكر الابهري المؤذي روى عنه ابو بكر اللفتواني ابة بكسر
اوله وتشديد ثانيه والهاء اسم مدينة بافريقية بينها وبين القيروان ثلثة ايام وهي من ناحية
الاربس موصوفة بكثرة الفواكه وبنبات الزعفران ينسب اليها ابو القسم عبد الرحمن بن عبد المعطي

بن احمد الانصاري

Page 52

بن احمد الانصاري الابي روى عن ابي حفص عمر بن اسمعيل البرقي كتب عنه ابو جعفر احمد بن يحيى
الجاد ودي بمصر وابو العباس احمد بن محمد الابي اديب شاعر سافر الي اليمن ولقي الوزير العبدلي
ورجع الي مصر فاقام بها الي ان مات في سنة ثمان وتسعين وخمسماية ابياد بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ
جمع البير بحذف الهمزة اسم قرية بجزيرة بني نصر بين مصر والاسكندرية ينسب اليها ابو الحسن علي بن اسمعيل
بن سعد الربعي الابياري حدث عن محمد بن علي بن يحيى الدقاق حدث عنه ابو طاهر احمد بن محمد السلفي
بالاجازة سنة ثمان عشرة وخمس ماية وابو الحسن علي بن اسمعيل بن علي بن حسن بن عطية الملكاني ثم الابياري
فقيه المالكية بالاسكندرية سمع من ابي الصفر بخوف وابي القاسم مخلوف بن علي ومولده تقريبا سنة سبع
وخمس وخمسماية ابيان تكسر اوله وتشديد ثانيه وفتحه والف ونون قرية قرب فرغانة من نواحي ملتبه السلام
ابيدة بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة ودال مهملة منزل من منازل ازد السراة وقال ابن موسى اسدة
من ديار اليمانيين بين نجران واليمن ابير بضم اوله وفتح ثانيه وياء ساكنة وراء بلفظ التصغير ماء بين
الابر وهو اصل النخل عين بني ابير من نواحي مجود دون الاحساء يشرف عليها والغ واد بالحرين ايضا
موضع في بلاد غطفان وقيل ماء لبني القين بن جرعن نصر الابيض وهو ضد الاسود قال الاصمعي الجبل الشرقي
على حق ابي لهب وحق ابرهيم بن محمد بن طلحة وكان يسمي في الجاهلية المستنذر وقيل الابيض جبل العرج
والابيض ايضا قصر الاكاسرة بالمداين كان من عجايب الدنيا لم يزل قايما الي ايام المكتفي في حدود
سنة تسعين ومائتين فانه نقض وبني بشرافاته اساس التاج الذي بدار الخلافة وباساسه
شرافاته كما ذكرناه في التاج فيجب الناس من هذا الانقلاب واياه اراد البحتري بقوله ولقد
رابني نبو ابن عمي بعد لين من جانبيه وانس واذا ما جفيت كنت حريا ان اري غير مصبح حيث امسي
حضرت رحلي الهموم فوجهت الي ابيض المداين عنسي اتسلى عن الحظوظ واسى لمحل من
ال ساسان درس ذكرتنيهم الخطوب التوالي ولقد تذكر الخطوب وتنسي وهم خافضون
في ظل عال مشرف يحسر العيون ويخسي مغلق بابه على جبل القبق الي دارتي خلاط ومكس حلل لم تكن
كاطلال سعدي في قفار من البسابس ملس ابيط بالفتح ثم الكسر من مياه بطن الرمة ابيم بضم اوله وفتح
ثانيه وياء مشددة وقيل ابيمر وايام شعبان بنخلة السماحة لهذيل بينهما جبل مسيرة ساعة من نهار
قال السكري ان بذال الشعب بين ابيمر وبين ايام شعبة من فوادها ابين بعد اوله ويكسر بوزن احمر
ويقال يبين وذكره سيبويه في الامثلة بكسر الهمزة ولا يعرف اهل اليمن غير الفتح وحكي
ابو حاتم قال سالنا ابو عبيدة كيف تقول عدن ابين او ابين فقال ابين وابين جميعا وهو مخلاف
باليمن منه عدن يقال انه سمي بابين بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير بن سبا وقال الطبري
عدن وابين ابنا عدنان بن اد وانشد الفرا لما من اناس بين مصر وعالج وابين الا قد تركنا الهم وفرارحم
نقتلنا الازد ازد شنوءة فما شربوا بعد على لذة خمرا وقال عمارة بن الحسن اليمني الشاعر ابين موضع في جبل عدن
ابو بكر احمد بن محمد العيدي القايل منسوب الي قبيلة يقال لها عيل ويقال عيلي بن تدعي بن مهرة ابن عيدان
وهي التي نسب اليها الابل العيدية ليت ساري المزن من وادي مني بان عن عيني فسقي ابينا
واستهلت بالرقيط ادمع منه تستضحك تلك الدمنا فكسا النطعا وشيا اخضرا واعاد الجو منها اركنا

Page 53

ابين الرمل وما علقت من ابين الرمل الا الابنا وطن اللهو الذي حبر الصبي فيه اذيال الهوي مستوطنا تلك
ارض لم ازل اصبابها هايما في حبها مرتهنا حي الوت يحبني بالهوي تربها اللوي والمنحنا والي ابين
ينسب الفقيه نعيم عشري اليمن وانما سمي عشري اليمن لانه كان يعرف عشرة فنون من العلم وصنف كتابا في الفقه في
ثلث مجلدات ابيورد بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة ذكرت الفرس في
اخبارها ان الملك كيكاوس اقطع باورد بن جودرز ارضا بخراسان فبني بها مدينة وسماها باسمه فهي ابيورد مدينة
بخراسان بين سرخس ونسا وبيئة ردية الماء يكثر فيها خروج العرق المديني واليها ينسب الاديب ابو المظفر
محمد بن احمد بن محمد بن احمد الاموي المعاوي الشاعر واصله من كوفن قرية من قرى ابيورد وكان اماما في كل فن من العلوم
عارفا بالنحو واللغة والنسب والاخبار ويده باسطة في البلاغة والانشاء وله تصانيف جمة وكل شعره سائر
مشهور ومات باصبهان في العشرين من شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسماية وقال ابو الفتح البستي اذا ما ستم المراد
واهلها فخص بسقياها بلاد ابيورد فقد اخرجت شمسا نظرا الي سوله حبر على الاقران كالاسد الورد فتي
قد سرت في سره احلاق العلي كما قد سرت في الورد رايحة الورد وفتح ابيورد على يد عبد الله بن عامر
بن كريز سنة احدى وثلثين وقيل فتحت قبل ذلك على يد الاحنف بن قيس التميمي ابيوهة بالفتح ثم السكون
وياء مضمومة وواو ساكنة وهاء من قرى مصر الاشمونين بالصعيد يقال لها انبوهة بالنون ذكر باب
الهمزة والتاء وما يليهما اتريب بالفتح ثم السكون وكسر الراء وياء ساكنة وباء اسم كورة في شرقي مصر سميت
باتريب بن مصر بن بيصر بن حام بن نوح وقد ذكرت قصة هذه الكورة مع عين شمس وعين شمس خراب لم يبق منها الا اثار
قليلة نذكرها ان شاء الله اتريش بالكسر ثم السكون وكسر الراء وياء ساكنة وشين معجمة حصن بالاندلس من اعمال رية
منها كانت فتنة بن حفصون واليها كان يلجا عند الخوف اتشند بالضم ثم السكون وفتح الشين وسكون
النون ودال مهملة قرية من قرى نسف عما وراء النهر منها ابو المظفر محمد بن احمد بن حامد الكاتب الاتشندي
النسفي سمع الحديث اتفيه بالكسر ثم السكون وكسر الفاء وياء ساكنة وهاء بلد بالصعيد ذكر في اطفيح اتكو بفتح
الهمزة وسكون التاء وضم الكاف وواو بلد قديم من نواحي مصر قرب رشيد الاتلا بالفتح ثم السكون من قرى ذمار
باليمن اتل بكسر اوله وثانيه ولام بوزن ابل اسم نهر عظيم شبيه بدجلة في بلاد الخزر والنهر يسمي بما قرات في كتاب
احمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد رسول المقتدر الي بلاد الصقالبة وهم اهل بلغار بلغني ان فيها رجل عظيم
الخلق جدا فلما صرت الي الملك سالته عنه فقال نعم قد كان في بلدنا ومات ولم يكن من اهل البلد ولا من الناس ايضا
وكان من خبره ايضا ان قوما من التجار خرجوا الي نهر اتل وهو بيننا وبينه يوم واحد كما يخرجون وكان هذا النهر
قد مد وطغا ماؤه فلم اشعر الا وقد وافاني جماعة فقالوا ايها الملك قد طفا علي الماء رجل كانه من امة تقرب منا فلا
مقام لنا في هذه الديار وليس غير التحويل فركبت معهم حتي صرت الي النهر واذا برجل طوله اثنا عشر ذراعا بذراعي واذا راسه
كاكبر ما يكون من القدور وانفه اكثر من شبر وعيناه عظيمتان واصابعه كل واحدة شبر فراعني امره وداخلني ما داخل
القوم من الفزع فاقبلنا نكلمه وهو لا يكلمنا ولا يزيد علي النظر الينا فحملته الي مكاني وكتبت الي اهل ويسو وهم
منا علي ثلثة اشهر اسالهم عنه فعرفوني ان هذا رجل من ياجوج وماجوج وهم منا علي ثلثة اشهر يحول بيننا وبينهم
البحر وانهم قوم كالبهايم العاملة عراة حفاة ينكح بعضهم بعضا يخرج الله لهم في كل يوم سمكة من البحر فيجي الواحد منهم
فيحز منها بقدر كفايته وكفاية عياله فان اخذ فوق ذلك اشتكي بطنه هو وعياله وربما مات وماتوا باسرهم

فاذا اخذوا

Page 54

فاذا اخذوا منها حاجتهم انقلبت وعادت الي البحر وهم علي ذلك وبيننا وبينهم البحر وجبال المحيط فاذا
اراد الله اخراجهم انقطع عنهم السمك ونضب البحر وانفتح السد الذي بيننا وبينهم قال واقام الرجل
عندي مدة ثم علقت به علة في حزه فمات بها وخرجت فرايت عظامه فكانت هايلة جدا قال المؤلف رحمه الله
هذا وامثاله هو الذي قدحت البراءة منه ولم احكم صحته وقصة ابن فضلان وانفاذ المقتدر له الي بلغار مدونة
معروفة مشهورة بايدي الناس رايت بها عدة نسخ وعلي ذلك فان نهر اتل لا شك في عظمه وطوله فانه ياتي
من اقصي الجنوب فانه يمر فيمر علي بلغار والروس والخزر ويقب في بحيرة جرجان وفيه بسافر التجار
الي ويسو ويجلبون الوبر الكثير كالقندز والسمور والسنجاب وقيل انه يخرج من حوخيز فيما بين الكيماكية
والغزية وهو الحد بينهما ثم يذهب مغربا الي بلغار ثم يعود الي برطاس وبلاد الخزر حتي يصب في البحر الخزري
وقيل انه تتشعب من نهر اتل نيف وسبعون نهرا ويبقي عمود النهر يجري الي الخزر حتي يقع في البحر ويقال ان
مياهه اذا اجتمعت في موضع واحد في اعلاه انه يزيد علي نهر جيحون ويبلغ من كثرة هذه المياه وغزارتها
وحدة جريها انها اذا انتهت الي البحر جرت في البحر داخلا مسيرة يومين وتغلب علي ماء البحر حتي
يجلد في الشتاء لعذوبته ويفرق بين لونه ولون ماء البحر الاثم بكسر اوله وثانيه اسم واد الاتم بالفتح ثم
السكون جبل حرة بني سليم وقيل ماء لغطفان ثم اختصت به بنو سليم وبنو المسلم وهو من منازل حاج
الكوفة وبين الاثم تسعة اميال وقال ابن السكيت الاثم اسم جامع لغدرات ثلاث حاذة وتعار والغنا
وقيل اربع هذه والجدرت قال الشاعر فاورهن بطن الاثم شعثا يصن المشي كالحدا التوام اتوهة
من قري مصر من ناحية المنوفية من الغربية ويعرف بمحلة الخزر ايضا وبمجرا ايضا ابوهة ذكرت قبل
اثيلة بضم اوله وفتح ثانيه بلفظ التصغير موضع في بلاد قضاعة ببادية الشام قال الشاعر نجاء كدر
من حمير اثيلة يقابله والصفحتين بروب الكدر الحمار الغليظ وجل بن في شعر علي بن زيد مخطابن
خلجان ناتثا المثلثة وهو واد اصعدن في وادي اثيرة بعد ما عسق الحميلة واخزال صواها الاتيم
بالضم ثم الفتح وياء مكسورة مشددة وميم ماء في غربي سلمي احد الجبلين باب الهمزة والثاء وما يليهما
الاثارب كانه جمع اثرب من الثرب وهو الشحم الذي قد غشي الكرش يقال اثرب الكبش اذا زاد شحمه
فهو اثرب لما سمي به جمع جمع محض للاسماء كما قال فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا وهي قلعة معروفة بين
حلب وانطاكية بينها وبين حلب نحو ثلثة فراسخ ينسب اليها ابو المعالي محمد بن هياج بن مبادر بن علي
الاثاربي الانصاري وهذه القلعة الان خراب وتحت جبلها قرية تسمي باسمها فيقال لها الاثارب وفيها يقول
محمد بن نصر بن صغير القيسراني عرجا بالاثارب كي اقضي مارب واسرقا نوم مقلتي من جفون الكواعب
والعجبا من ضلالتي بين عيس وحاجب وحمدان بن عبد الرحيم الاثاربي الطبيب متادب
وله شعر وادب وصنف تاريخا وكان في ايام طغتكين صاحب دمشق بعد الخمسماية وقد ذكرته في
معجم الشعراء باتم من هذا اثافت بالفتح والفاء مكسورة والثاء فوقها نقطتان اسم قرية باليمن ذات
كروم كثيرة قال الهمداني وتسمي اثافة بالهاء والثاء اكثر قال وخبرني الرئيس الكباري من اهل اثافة
قال كانت تسمي في الجاهلية درنا واياها اراد الاعشي بقوله اقول للشرب في درنا وقد غلوا شيموا وكيف يشيم
الشارب الثمل وكان للاعشي كثيرا ما يحضر فيها وكان له بها معصير للخمر يعصر فيه ماجزل له اهل اثافة من اعنابهم

قال الاصمعي وقعت باليمن على قرية فقلت لامراة ما تسمى هذه القرية فقالت اما سمعت قول الشاعر الاعشى احب
اثافت ذات الكروم عند عصارة اعنابها واهل اليمن يسمونها ثافت بغير همزة ومن اثافت وضعفا
الاثالث يوما ان الاثالث بلفظ الجمع جبال في ديار ثمود بالحجر وادي القرى فيها نوالت وتخشون من الجبال ابنيتها
فرهين وهي جبال يراها الناظر من بعد فيحسبها قطعة واحدة فاذا توسطها وجدها متفرقة يطوف
بكل واحد منها الطايف اثال بضم اوله وتخفيف ثانيه والف ولام علم مرتجل او من قولهم تاثلت مالا اذا
حزته قال ابو ذويب وقد رسلوا فراطهم فتاثلوا قليبا سفاها الاماء القواعد وهو جبل لبني عبس
بعص ... وبين الماء الذي ينزل عليه الناس اذا خرجوا من البصرة الى المدينة ثلثة اميال وهو منزل
لاهل البصرة الى المدينة بعد قو وقيل الناجية وقيل اثال حصن بلاد عبس بالقرب من بلاد بني اسد واثال
ايضا موضع على طريق الحاج من النمير وبستان ابن عامر قال كثير نزي الفجاج اذا الفجاج تشابهت اعلامها
بهامة الفقال بن كابس من من كل ثنية سوح البدن وبازل شملال اذ هن في غلس الظلام قوارب
اعداد عين من عيون اثال واثال من ارض اليمامة لبني حنيفة واثال ايضا قريب من عمارة وعمارة بالعقيق
للجن والراي عين ما لقوم من بني تميم ولبني عايذة بن مالك واثال كلاهما ايضا قريب بالقاعة قاعة بني سعد
ملك لهم وفي كتاب الجامع للغوري اثال اسم ما لبني سليم وقيل لبني عبس وقيل هو جبل وقال عنترة اثال كم
وادي نصب في وادي الستارين وهو الموقوف بقرب نسل في وادي ختعمي ام معبد وجميع هذه المواضع مذكورة
في الاخبار والاشعار وقال متمم بن نويرة ولقد قطعت الوصل يوم خلاجه واخو الحزامة في الامور المجمع
بجسرة عنس كان سراتها فدن يطيف به النبيط مرفع قاظت اثال الى الملا وتربعت بالحزن عازبة
تسن وتودع حتى اذا افتحت وعلى فوقها قرد يحير به الغراب الموقع قربتها للرحل لما اعتادني
سفر اهم بن واموجع اثامل بالضم واد بني قديد وعسفان اثاية بفتح الهمزة ولعل الاول تصحيف
قال ثابت بن ابي ثابت اللغوي هو من ثبت اذا وشيت يقال اثاية واثوة وياتي ايضا اثاوة واثاية
ولذلك رواه بعضهم بكسر الهمزة ورواه بعضهم اثاثة بثا اخرى واثانة بالنون وهو خطا والصحيح
هو الاول بعد همزة وتكسر وهو موضع في طريق الجحفة بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخا الاثبجة
بالفتح ثم السكون وكسر الباء الموحدة وجيم بصيغة جمع القلة كانه جمع ثبج والثبج من كل شي ما بين الكاهل
والظهر قال الشماخ على اثباجهن من الصقيع ويقال ثبج كل شي وسطه قال ابو عبيد ثبج الرمل معظمه
والاثبجة جبال لها حال الاثبجة لبني جعفر بن كلاب الاثبرة بفتح اوله بصيغة جمع القلة ايضا جمع ثبير مثل
جريب واجربة لان بمكة عدة جبال يقال لكل واحد منها ثبير كذا وقد ذكرت في مواضعها واصل
الثبرة الارض السهلة وثبره عن كذا يثبره ثبرا حبسه يقال ما ثبرك عن حاجتك ومنه ثبير قال ابن حبيب قال
الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب هضاب منك فعيقعان وبلدح وجنوب اثبرة فبطن
عساب فالهاوبان فكبكب فجناوب فالبوص فالافراع من اشقاب اثبيت بالكسر ثم السكون وكسر الباء
الموحدة وياء ساكنة وتا فوقها نقطتان ماء لبني الحلي ابن جعفر وعن السكري في شرح قول جرير النعرف
ام انكرت اطلال دمنة باثبيت فالجوس الجد بدها لتالي ...
لعمري لقد اشعقت من شو نظرة تقود الهوى من رامة ويعودها ولو صرمت حبلي امامة تبتغي زيادتي جب

لم اجره ازيدها وقال نهر اثبيت ما ولبني يربوع بن حنظلة ثم لبني المحل منهم وقال الراعي نثونا عليهم
يوم اثبيت بعدما سقينا العلل بالرماح العوامز اثريب بالفتح ثم السكون وكسر الراء وباء موحدة لعين
في ثيرب من سر الرسول عليه السلام وسنستقصي خبرها في موضعه ان شاء الله اثلاث بفتح اوله
وكسره وسكون ثانيه واخره ثاء اخرى مثلثة ما جمع ثلث والاثلاث بالفتح وهو الموضع المذكور
المثل في بعض الروايات لكن بالاثلاث لحم لا يظلل قاله بيهس الملقب بنعامة وهو من فزارة
وكان سابع سبعة اخوة فاغار عليهم ناس من اشجع فقتلوا منهم ستة وبقي بيهس وكان يحمق فارادوا
قتله ثم قالوا وما تريدون من قتل هذا يحسب عليكم برجل فتركوه وصحبهم ليتوصل الى اهله فنحروا جزورا
في يوم شديد الحر فقالوا اظللوا لحكم لا يفسد فقال بيهس لكن بالاثلاث لحم لا يظلل فذهبت مثلا في
قصة طويلة واكثر الرواة يقولون بالاثلاث جمع اثلة وهو صنف من الطرفا كبير يظلل نفسه بنفسه الاثل
بفتح الهمزة وسكون الثاء ولام ذات الاثل في بلاد تيم الله بن ثعلبة لهم كانت بها وقعة مع بني اسد
ولعل الشاعر اياها عنى بقوله فان ترجع الايام بيني وبينكم بذي الاثل صيفا مثل صيفي ومربعي
اشد باعناق النوى بعد هذه مرائر ان جاذبتها لم تقطع وقال حصري بن عامر سلي اذا سالت الحي بما غداة
الاثل عن شري وكري وقد علموا غداة الاثل اني شديد في عجاج النقع حربي الاثلة بلفظ واحد الاثل موضع
قرب المدينة في قول قيس بن الخطيم والله ذي المسجد الحرام وما جلل من يمنة لها خنف اني لاهواك
غير ذي كذب قد شق مني الاحشاء والشغف بل ليت اهلي واهل اثلة في دار قريب من حيث نختلف كذا
قيل في تفسيره والظاهر انه اسم امراة والاثلة ايضا قرية بالجانب الغربي من بغداد على فرسخ وعند
اثليدم بالفتح ثم السكون وكسر اللام وياء ساكنة ودال مهملة مكسورة وميم من قرى ناحية الاكمونين بمصر
اثمد بالكسر ثم السكون وكسر الميم وهو الذي يكتحل به موضع في قول الشاعر تطاول ليلك بالاثمد ونام الخلي
ولم ترقد وقال عامر بن الطفيل ولنسالن اسما وهي حفية نصحاها اطردت ام لم اطرد قالوا لها انا طردنا
خيله قلح الكلاب وكنت غير مطرد ولئن تعذرت البلاد باهلها فنجانزنها بثجار وبالاثمد فلا بغينكم قنا
وعوارضا ولا قبلن الخيل لابة ضرغد اثنان بالضم وتنوين موضع بالشام قال جميل بن معمر ...
صابي واحببت من وجدي الذي بي خافيا وردا الهوى اثنان حتى استفزني من الحب معطوف
الهوى من بلاديا اثور مقصور موضع مذكور في شعر عبيد الله بن قيس عن نصر الاثوار كانه جمع ثور اسم جبل في
سفل الابارق التي اسفل الوتدات وقال الحازمي هو رمل في بلاد عبد الله بن غطفان اثور بالفتح
ثم الضم وسكون الواو وراء كانت الموصل قبل تسميتها بهذا الاسم تسمى اثور وقيل اقور بالقاف وقيل هو
اسم لكورة الجزيرة باسرها وبقرب السلامية وهي بلدة في شرقي الموصل ... خراب
ساب يقال لها اقور وكان الكورة كانت مسماة بها والله اعلم اثول بالضمتين وسكون الواو ولام
موضع في ارض خوزستان لم ذكر في الفتوح قال سلمي بن القين وكان في حبس ابي موسى الاشعري
لما فتح خوزستان الا كلف اثول بني تميم جموع الفيض سيرا شوقري ولم اهلك ولم ...
تميم غداة الحرب اذ رجع الولي ... باسفل ذي اثول بحبس النهر ... وقال حرملة
بن مريطة العدوي فشل ذلك شغلتنا الهرمزان بذي اثول الى الاجراع اجراع الزوان اشتتهم وقد

ولو جميعا نظيها فض عن عقد الجمان فلم ارشدنا فضلات حون احد على جدبات الرمان الاثيب موضع
في دميل الضاحي قرب رمان في طرف سلمى احد الجبلين الاثيداء بلفظ التصغير يجوز ان يكون تصغير الثاد بنقل
الهمزة الى اوله وهو الندى والبرد وهو مكان بعكاظ اثيدة بلفظ التصغير ايضا موضع من بلاد قضاعة
بالشام ويروى بالثاء المثلثة من فوقها وقد ذكر فيما قال عدي ابن الرقاع العاملي اصعدن في وادي
اثيدة بعدما عسق الجلبة واحزال صواها اثير كانه تصغير اثر محوار اثير بالكوفة ينسب الى اثير بن عمرو السكوني
الطبيب الكوفي ويعرف بابن عمريا قال عبد الله بن مالك جمع الاطباء لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه لما ضربه
ابن ملجم لعنه الله وكان ابصرهم بالطب اثير فاخذ اثير رية شاة حارة فتتبع عرقا فيها فاستخرجه فادخله
في جراحة علي عليه السلام ثم نفخ العرق واستخرجه فاذا عليه بياض الدماغ واذا الضربة قد وصلت الى ام راسه
فقال يا امير المؤمنين اعهد عهدك فانك ميت وفي صحراء اثير حرق علي عليه السلام الطايفة الغلاة فيه الاثيرة
بضم اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وراء يجوز ان يكون من قولهم دابة اثيرة اي عظيمة الاثر وان يكون تانيث
الاثير فعيل بمعنى مفعول اي ما ثورة تؤثر على غيرها اي تختص بها وتستبد ومنه الاثرة وهو ماء بالعلى للنبوت
اثيفيات بالضم ثم الفتح وياء ساكنة والفاء مكسورة تصغير اثفيات جمع اثفية في القلة وجمعها الكثير الاثافي وهي
الحجارة التي توضع عليها القدر للطبخ موضع في قول الراعي دعون قلوبنا باثيفيات والحقنا قلايص يعتلينا
وهو والله اعلم الموضع المذكور بعد هذا ولكنه جمعه بما حوله وذلك كثير اثيفية بضم اوله وفتح ثانيه وياء ساكنة
وفاء مكسورة وياء خفيفة تصغير اثفية القدر قرية لبني كليب بن يربوع بالوشم من ارض اليمامة واكثرها لولد
جرير بن الخطفى الشاعر وقال محمد بن ادريس بن ابي حفصة اثيفية قرية ذات اكيمات وانما شبهت باثافي القدر
وهي ثلث اكيمات وبها كان جرير وعياله قال وبها منزل عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير قال عمارة لجنيف
نعيم ان تخر واذات الاثافي فانكم بها احد الايام عظم المصائب وقال اثيفية حصن من منازل تميم وقال
رباعي الابل دعين قلوبنا باثيفيات والحقنا قلايص يعتلينا اخر كلامه وقد دلنا على ان اثيفية
واثيفيات واثيفات وذات الاثافي كله واحد وذو اثيفية موضع في حقيق المدينة اثيل كانه
تصغير اثال وقد تقدم قال ابن السكيت في قول كثير اربع فحي معالم الاطلال بالجرع من حوض
فهن بوالي فشراج ريمة قد تقادم عهدها بالسفح بين اثيل فعال قال شراج ريمة واد لبني شيبة واثيل منها
ستوك واكثره لبني حمزة قال وذو اثيل واد كثير النخل بين بدر والصفراء لبني جعفر بن ابي طالب عليهم
السلام الاثيل تصغير الاثل وقد مر تفسيره موضع قرب المدينة وهناك عين ماء لال جعفر بن ابي طالب
بين بدر ووادي الصفراء ويقال له ذو اثيل وقد حكينا عن ابن السكيت انه يشدد الياء وكان النبي صلى الله
عليه وسلم قتل عنده النضر بن الحرث بن كلدة منصرفه من بدر فقالت قتيلة بنت النضر ترثي اباها وتمدح
النبي صلى الله عليه وسلم يا راكبا ان الاثيل مظنة من صبح خامسة وانت موفق بلغ به ميتا فان تحية
ما ان تزال بها الركايب تخفق مني اليه وعبرة مسفوحة جادت لمائحها واخرى تخنق
فليسمعن النضر ان ناديته ان كان يسمع ميت او ينطق ظلت سيوف بني ابيه تنوشه لله ارحام هناك
تشقق امحمد ولانت نجل نجيبة من قومها والفحل فحل معرق ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو
المغيظ المحنق والنضر اقرب من اصبت وسيلة واحقهم ان كان عتق يعتق فلما سمع رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم شعرها رق لها وقال لو سمعت شعرها قبل قتله لوهبته لها والاثيل ايضا موضع في ذلك الشق اكثره
لبني ضمرة من كنانة الاثيل بالفتح ثم الكسر بوزن الاصل يقال مجد موثل واثيل موضع في بلاد هذيل بتهامة قال ابو جندب
الهذلي بغيتهم ما بين حرداء والحشا واوردتهم ماء الاثيل فعاصما باب الهمزة والجيم وما يليهما اجا
بوزن فعل بالتحريك مهموز مقصور والنسبة اليه اجئي بوزن اجعي وهو علم مرتجل لاسم رجل سمي الجبل به كما نذكره ويجوز
ان يكون منقولا ومعناه الفرار كما حكى ابن الاعرابي يقال اجا الرجل اذا فر وقال الزمخشري اجا وسلمى جبلان عن
يسار سميراء وقد رايتهما شاهقان ولم يقل عن يسار القاصد الى مكة او المنصرف عنها وقال ابو عبيد السكوني
اجا احد جبلي طي وهو غربي فيد بينهما مسيرة ليلتين وفيه قرى كثيرة قال ومنازل طي في الجبلين عشر ليال
من دون فيد الى اقصى اجا الى القريات من ناحية الشام وبين المدينة والجبلين على غير الجادة ثلاث
مراحل وبين الجبلين وتيماء جبال ذكرت في مواضعها من هذا الكتاب منها دبر وغرباب وعمل وبين
الجبلين يوم وبين الجبلين وفدك ليلة وبينها وبين خيبر خمس ليال وذكر العلماء باخبار العرب ان اجا سمي
باسم رجل وسلمى سمي باسم امراة وكان من خبرهما ان رجلا من العماليق يقال له اجا بن عبد الحي عشق امراة
من قومه يقال لها سلمى وكانت لها حاضنة يقال لها العوجاء وكانا يجتمعان في منزلها حتى نذر بهما اخوة
سلمى وهم الغميم والمضل وفدك وفايد والحدثان وزوجها فخافت سلمى وهربت هي واجا والعوجاء
وتبعهم زوجها واخوتها فلحقوا سلمى على الجبل المسمى سلمى فقتلوها هناك فسمي الجبل باسمها ولحقوا
العوجاء على هضبة بين الجبلين فقتلوها هناك فسمي المكان بها ولحقوا اجا في الجبل المسمى باجا فقتلوه
فيه فسمي به وانفوا ان يرجعوا الى قومهم فصار كل واحد الى مكان فاقام به فسمي ذلك المكان باسمه قال عبيد الله
الفقير اليه وهذا احد ما استدل به النحاة على بطلان ما ذكره النحويون من ان اجا مؤنثة غير مصروفة لانه جبل مذكر
وسمي باسم رجل وهو مذكر وكان غاية ما استدلوا به قول امرئ القيس ابت اجا ان تسلم العام جارها فمن شاء
فلينهض لها من مقاتل وهذا لا حجة لهم فيه لان الجبل نفسه لا يسلم احدا وانما يسلم اهله يمنع من فيه من الرجال
فالمراد ابت قبائل اجا او سكان اجا وما اشبه ذلك فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه يدل على ذلك عجز البيت وهو قوله فمن شاء
فلينهض لها من مقاتل والجبل نفسه لا يقاتل والمقاتلة مفاعلة ولا تكون من واحد ووقف على هذا من الحجة
نحوي من اهل ماسا واراد الاحتجاج والانتصار لقولهم فكان غاية ما قال ان المعاملة في التذكير والتانيث
مع الظاهر ... قال ابت اجا ما يناسب لهذا الظاهر والاجود ان يكون للقبايل المحذوفة فنعمل
فقلت له هذا خلاف لكلام العرب الا ترى الى قول حسان بن ثابت يسقون من ورد البريص عليهم بردى
يصفق بالرحيق السلسل لم يرو احد قط يصفق الا بالياء اخر الحروف لانه يريد يصفق ماء بردى فرده الى
المحذوف وهو الماء ولم يرده الى الظاهر وهو بردى ولو كان الامر على ما ذكرت لقال تصفق لان بردى
مونث لم يجي على زنته مذكر قط وقد جاء الرد على المحذوف تارة وعلى الظاهر اخرى في قول الله عز وجل
وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون الا تراه قال فجاءها فرد على الظاهر وهو
القرية ثم قال او هم قائلون فرد على اهل القرية وهو محذوف وهذا ظاهر لا اشكال فيه وبعد فليس
هنا ما يثبتا ولا لهم ... لنا ثبت لهم الا ان تقول انه اراد البقعة فيصير من باب الحكم الا ان تاويلنا المذكر

ضروري لانه جبل والجبل مذكر والثاني انه سمي باسم رجل باجماع كما ذكرنا وكما نذكره بعد في رواية اخرى وهو
مكان وموضع ومنزل ووطن ومحل ومسكن ولو سالت كل عربي عن اجا لم يعلم الا انه جبل ولم يقل
بقعة ولا مستقل اذا التقابل بنا بين البتة ومع هذا فانني الى هذه الغاية لم اقف للعرب على شعر جا
فيه ذكر اجا غير مصروف مع كثرة استعمال العرب لترك صرف ما ينصرف في الشعر حتى ان اكثر النحويين قد تجاوزوا
الكوفيين في هذه المسلة. وانا اورد في ذلك من اشعارهم ما بلغني منها البيت الذي احتجوا به وقيل
مردهم قول امرء القيس ابت اجا. ومنها قول عارق الطائي من مبلغ عمرو بن هند رسالة اذا استحقبتها
العيس تنضي من البعد. ايوعدني والرمل بيني وبينه تامل رويدا ما امامة من هند. ومن اجا حولي
رعان كانها قنابل خيل من كميت ومن ورد. وقال العوارس الاخنسي الطائي وكان خارجيا. الا حي رسم
الدار اصبح باليا. وحي وان شاب القذال الغوانيا. تحملن من سلمى فوجهن بالضحى الى اجا يقطعن
بيدا مهاويا. وقال زيد بن مهلهل الطائي جلبنا الخيل من اجا وسلمى تخب نزايعا خبب الركاب.
جلبنا كل طرف اعوجي وسلهبة كخافية الغراب. نسوف للحزام بمرفقيها شنون الصلب صماء الكعاب.
وقال لبيد نضق كنيرة النعمان اوت للشياح واهتدت بفليلها كتائب خضر ليس فيهن ناكل
كاركان سلمى اذ بدت او كانها ذرى اجا اذ لاح فيه مواسل فعالجه ولم يترك فيها مواسل فتن في اجا.
وانشد قاسم بن ثابت لبعض الاعراب. الى نضل من عين شمس كانهم هضاب اجا ركانه لم تقصف متاسة
سا سوا الامور فاحكموا سياستها حتى ازدت لمردف. وهذا كما تراه مذكر مصروف لا ما ولهذا فهو لوانث
لقال اد كاعا فان حمل هذا لا يجئ بيرلان الوزن يقوم بالنا نيث قيل قول امرء القيس ايضا لا يجوز
لهم الاحتجاج به لان الوزن يقوم بالتذكير فيقول الى اجا. ولكنا صادفناكم واحتججنا ولا تاويل فيها وقول
الحيص اجا وسلمى ام بلاد الزاب وابو المظفر ام عضنفر عاب ثم اني وقفت بعدما سطرته انفا على جامع
شعر امرء القيس وقد نص الاصمعي عليها قلته وهو ان اجا موضع وهو احد جبلي طي والاخر سلمى وانما
اراد اهل اجا كقول الله عز وجل واسئل القرية يريد اهل القرية هذا لفظه بعينه ثم وقفت على نسخة
اخرى من جامع شعره قيل فيها ارى اجا لن يسلم العام جاره ثم قال في تفسير الرواية الاولى المعنى اصحاب
الجبل ان يسلموا جارهم قال ابو المنذر هشام حدثني ابو محمد ان اجا سمي برجل كان يقال له اجا وسميت
سلمى بامراة كان يقال لها سلمى وكانا يلتقيان عند العوجا وهو جبل بين اجا وسلمى فسميت هذه
الجبال باسمائهم الاثر قال سمي اجا برجل وسميت سلمى بامراة فانث المونث وذكر المذكر وهذا ان شاء الله
كاف في قطع حجاج من خالف واراد الانتصار بالعلل وقد اجا احا مقصورا غير مهموز في الشعر وقد
تقدم لم شاهد في البيتين اللذين على الفا قال العجاج والامر ما رامقته ملهوجا يضويك ما لم تجن منه منضجا
فان تصر ليلى بسلمى او اجا او باللوى او ذي حسا او ياججا واما سبب نزول طي الجبلين واختصاصهم
بسكناها دون غيرهم من العرب فقد اختلفت الرواة فيه فقال ابن الكلبي وجماعة سواه لما تفرق بنو سبا
ايام سيل العرم سار جابر وحرملة ابنا ادد بن زيد بن الهميسع قلت لا اعرف جابرا وحرملة وفوق كل ذي علم
عليم وتبعهما ابن اخيهما طي واسمه جلهمة قلت وهذا ايضا لا اعرفه لان طيا عند ابن الكلبي هو

جلهم.

جلهم بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان والحكاية عنه وان كان ابو عبيدة قال
زيد بن الهميسع فساروا نحو تهامة وكانوا فيها بينها وبين اليمن ثم وقع بين طي وعمومته ملاحاة
ففارقهم وسار نحو الحجاز باهله وماله وتتبع مواقع القطر فسمي طيا لطيه المنازل وقيل انه سمي طيا
لغير ذلك واوغل طي في ارض الحجاز وكان له بعير يشرد في كل سنة عن ابله ويغيب ثلثة اشهر ثم يعود اليه وقد عبل
وسمن واثر الخضرة بادية في شدقه فقال لابنه عمرو تعهد يا بني هذا البعير فاذا شرد فاتبع اثره حتى تنظر الى اين
ينتهي فلما كانت ايام الربيع وشرد البعير تبعه على ناقة له فلم يزل يقفو اثره حتى صار الى جبل طي فاقام هنالك
ونظر عمرو الى بلاد واسعة كثيرة المياه والشجر والنخل والريف فرجع الى ابيه فاخبره بذلك فسار طي باهله وولده حتى نزل
الجبلين فرآى ارضا لها شان ورآى فيها شيخا عظيما جسيما مديد القامة على خلق العاديين ومعه امراة على خلقه
يقال لها سلمى وهي امراته وقد اقتسما الجبلين بينهما نصفين فاجا في احد النصفين وسلمى في الاخر فسالهما طي عن
امرهما فقال الشيخ نحن من بقايا صحار غنينا بهذين الجبلين عصرا بعد عصر افنانا كر الليل والنهار فقال له طي هل
لك في مشاركتي اياك في هذا المكان فاكون لكما مونسا وخدنا فقال الشيخ ان لي في ذلك رايا فاقم فان المكان
واسع والشجر يانع والماء طاهر والكلا غامر فاقام معه طي باهله وولده بالجبلين فلم يلبث الشيخ والعجوز الا قليلا
حتى هلكا وخلص المكان لطي فولده به الى هذه الغاية قالوا وسالت العجوز طيا ممن هو فقال طي
انا من القوم اليمانينا ان كنت عن ذلك تسالينا. وقد حرمنا في البلاد حينا ثمت اقبلنا مهاجرينا اذ سامنا الضيم
بنو ابينا وقد قطعنا اليوم فاعلمينا ربقا رواوا مساعينا وقال ان لغة طي هي لغة هذا الشيخ الصحاري والعجوز
امراته. وقال ابو المنذر هشام بن محمد في كتاب افتراق العرب لما خرجت طي من ارضهم من الشحر ونزلوا بالجبلين اجا
وسلمى ولم يكن بهما اهل فاذا التمر قد غطى كرانيف النخل فزعموا ان الجن كانت تلقحه لهم النخل في ذلك الزمان وكان
في ذلك التمر خنافس فاقبلوا ياكلون التمر والخنافس فجعل بعضهم يقول ويكلم الميت اطيب من الحي وقال ابو محمد الاعرابي
اكتبنا ابو الندي قال بينا طي ذات يوم جالس مع ولده بالجبلين اذ اقبل رجل من بقايا جديس ممتد القامة
عاري الجبلين كاد يسد الافق طولا ويفرع باعا واذا هو الاسود بن غفار بن الصبور الجديسي وكان نجا من حسان
تبع يوم اليمامة ولحق بالجبلين فقال لطي من ادخلكم بلادي وارثي عن آبائي اخرجوا عنها والا فعلت وفعلت
فقال طي البلاد بلادنا وملكنا وفي ايدينا وانما ادعيتها حيث وجدتها خلاء فقال الاسود اضربوا بيننا وبينكم وقتا
نقتتل فيه فاينا غلب استحق البلد فاتعدوا لوقت فقال طي لجندب بن خارجة بن سعد بن قطرة بن طي
وامه جديلة بنت سبيع بن حمير وبها يعرفون وهم جديلة طي وكان طي لها مونرا فقال لجندب قاتل عن
مكرمتك فقالت امه والله لتتركن بنيك ولتعرضن ابني للقتل فقال طي ويحك انما خصصته بذلك فابت فقال
طي لعمرو بن الغوث بن طي فعليك يا عمرو الرجل فقاتله فقال عمرو لا افعل وانشا يقول وهو اول من قال
الشعر في طي بعد طي يا طي اخبرني ولست بكاذب واخوك صادقك الذي لا يكذب امن القضية
اذا استغنيتم وامنتم فانا البعيد الاجنب واذا الشدايد بالشدايد مرة اشجتكم فانا الحبيب الاقرب
عجبا لتلك قضية واقامتي فيكم على تلك القضية اعجب. الكم معا طيب البلاد ورعيها ولي الثماد ورعيهن
المجدب واذا تكون كريهة ادعى لها واذا يحاس الحيس يدعى جندب. هذا لعمركم الصغار بعينه لا ام لي

ان كان ذاك ولا اب. فقال طي يا بني انها اكرم دار في العرب فقال عمرو لن افعل الا على شرط ان يكون لبني جديلة
في البلاد نصيب فقال له طي لك شرطك فاقبل الاسود بن غفار الجديسي للميعاد ومعه قوس من حديد ونشاب
من حديد فقال يا عمرو ان شئت صارعتك وان شئت ناضلتك والا سايفتك فقال عمرو الصراع احب الي فاكسر
قوسك لاكسرها ايضا ونصطرع وكانت مع عمرو بن الغوث بن طي قوس موصولة بزرافين اذا شاء شدها
واذا شاء خلعها فاهوى بها عمرو فانفتحت الزرافين واعترض الاسود بقوسه ونشابه فكسرها فلما راى
عمرو ذلك اخذ قوسه فركبها واوترها وناداه يا اسود استعن بقوسك فالرمي احب الي فقال الاسود خدعتني
فقال عمرو الحرب خدعة فصارت مثلا فرماه عمرو ففلق قلبه وخلص الجبلان لطي فنزلهما بنو الغوث ونزلت
جديلة السهل منهما لذلك قال عبد الله الفقير اليه في هذا الخبر نظر من وجوه منها ان جندبا هو الرابع من
ولد طي ومتى يكون ذكره رجلا يصلح لمثل هذا الامر ثم الشعر الذي انشده وزعم انه لعمرو بن الغوث تقلده ابو
اليقظان واحمد بن يحيى ثعلب وغيرهما من الرواة الثقات لهني بن احمد الكناني شاعر جاهلي ثم كيف يكون
القوس حديدا وهي لا تنفذ السهم الا برجوعها او الحديد اذا اعوج لا يرجع البتة ثم كيف يعمد في العود الى قوس
بزرافين هذا بعيد في العقل الى غير ذلك من النظر وقد روي بعض اهل السير من خبر الاسود بن غفار ما هو اقرب
الى القبول من هذا وهو ان الاسود لما افلت من حسان تبع كما تذكروا ان شاء الله عز وجل في خبر اليمامة افضى
به الهرب حتى لحق بالجبلين قبل ان ينزلها طي وكانت طي تنزل الجوف من ارض اليمن وهي اليوم محلة همدان
ومراد وكان سيدهم يومئذ اسامة بن لوي بن الغوث بن طي وكان الوادي مسبعة وهم قليل عددهم
فجعل ينتابهم بعير في زمان الخريف يضرب في ابلهم ولا يدرون اين يذهب الا انهم لا يرونه الى قابل فكان
الازد قد خرجت من اليمن ايام سيل العرم فاستوحشت طي لذلك وقالت قد ظعن اخواننا وصاروا الى
الارياف فلما هموا بالظعن قالوا لاسامة ان هذا البعير الذي ياتينا انما ياتينا من بلد ريف وخصب وانا
لنرى في بعره النوى فلو انا تعهدناه عند انصرافه فشخصنا معه لعلنا نصيب مكانا خيرا من مكاننا فلما كان
الخريف جاء البعير فضرب في ابلهم فلما انصرف تبعه اسامة بن لوي بن الغوث وحية بن الحرث بن قطرة
بن طي فجعلا يسيران بسير الجمل وينزلان بنزوله حتى ادخلهما باب اجا فوقفا من الخصب والخير على
ما عجبهما فرجعا الى قومهما فاخبراهم به فارتحلت طي بجملتها الى الجبلين وجعل اسامة بن لوي يقول
يجعل ظربا لحسب مسى لكل قوم مصبح وممسى. وظرب اسم الموضع الذي كانوا يسرلون فيه فلما نزلت طي
على اجا جعل بالشعاب على مواش كثيرة واذا هم برجل في شعب من تلك الشعاب وهو الاسود بن غفار فهالهم
ما راوا من عظم خلقه وتخوفوه فنزلوا ناحية من الارض فاستبروها فلم يروا بها احدا غيره فقال اسامة
بن لوي لابن له يقال له الغوث يا بني ان قومك قد عرفوا فضلك في الجلد والباس والرمي فان كفيتنا امر هذا
الرجل سدت قومك آخر الدهر وكنت الذي انزلتنا هذا البلد فانطلق الغوث حتى اتى الرجل فسائله
فعجب الاسود من صغر خلق الغوث فقال له من اين اقبلتم فقال له من اليمن واخبره بخبر البعير ومجيئهم معه
وانهم رهبوا ما راوا من عظم خلقه وصغرهم عنه فاخبرهم باسمه ونسبه ثم شغله الغوث ورماه بسهم
فقتله واقامت طي بالجبلين وهم بهما الى الآن واما اسامة بن لوي وابنه الغوث هذا فدرجوا ولا عقب لهم

الاجارة

الاجارة اجارة بدر بن عقال فيها بيوت من متن الجبل ومنازل في العلاء عن نصر والله الموفق اجادر مقصورة
اجرد قال ابو محمد الاعرابي اجادر بفتح اوله لا بضمه في بلاد تميم قال اللعين المنقري دعاني ابن ارض يبتغي الزاد
بعد ما ترامت حلامات به واجادر ومن ذات اصفاء سهوب كانها مزاحف هزلى بينها متباعد
وذكرناها واقصة ذكرت في حلامات اجارد بالضم مفاعل من جردت الشي فانا اجارد مثل ضرب
من العوم فانا اضارب اسم موضع في بلاد عبد القيس عن ابي محمد الاسود ايضا وفي كتاب نصر اجارد
واد ينحدر من السراة على قرية مطار لبني نصر واجارد ايضا ادمن او دات كلب وهي اودية
كثيرة تنتقل من الملجا وهي داية منقادة مستطيلة شرق منها هر الاودات وما ء بحر البياض
اجان بضم الهمزة وتخفيف الجيم وآخره نون بليدة باذربيجان بين تبريز عشر فراسخ في طريق
الري رايتها وعليها سور وبها سوق الا ان الخراب غالب عليها الاجاول بالفتح بلفظ جمع اجال
البير جمابناه والجمع الاجوال والاجاول جمع الجمع وهو موضع قرب ودان فيه روضة ذكرت في
الرياض وقال ابن السكيت الاجاول ابارق بجانب الرمل عن يمين كليه من شماليها قال كثير عفا ميت
كلح بعدنا فالاجاول الاجابين بالعيم وبعد الالف باء ان تحت كل واحدة منها نقطتان بلفظ التثنية
اسم موضع كان لهم فيه يوم من ايامهم الاجباب جمع جب وهو البير قيل واد وقيل مياه بحمى ضرية
معروفة تلي مهب الشمال من حمى ضرية وقال الاصمعي الاجباب من مياه بني ضبينة وربما قيل له الجبب
وفيه يقول الشاعر اني كلاب كيف بني جعفر وبنو ضبينة حاضر الاجباب اجبال صبح اجبال جمع
جبل وصبح بفتح الصاد المهملة ضد المسا موضع بارض الجناب لبني حصن بن حذيفة وهو من بنت
قطيع وصبح رجل من عاد كان ينزلها على وجه الدهر قال الاهل الى اجبال صبح بذي الغضا غضا
الاثل من قبل الممات معاد بلاد بها كنا وكنا نحبها اذ الاهل اهل والبلاد بلاد اجدابية بالفتح ثم السكون
والدال مهملة وبعد الالف باء موحدة وياء خفيفة وها ء يجوز ان يكون اشكال عربيا جمع جدب جمع قلة
ثم نزلوه منزلة المفرد لكونه علما فنسبوا اليه ثم خففوا ياء النسبة لكثرة الاستعمال والاظهر انه عجمي وهو بلد بين
برقة وطن ابلس المغرب بين وبين ذو بلد نحو شهر سيرا على ما قاله ابن حوقل وقال ابو عبيد البكري اجدابية
مدينة كبيرة في صحراء ارضها صفا وابارها منقورة في الصفا طيبة الماء بها عين ماء عذب ولها بساتين
لطاف ونخل يسير وليس بها من الاشجار الا الاراك وبها جامع حسن البناء بناه القسم المنتمي بالقايم بن عبيد الله
المسمى بالمهدي له صومعة مثمنة بديعة العمل وحمامات وفنادق كثيرة واسواق حافلة مقصورة
واهلها ذوو يسار واكثرهم انباط وبها نبذ من صرحاء لواتة ولها مرسى على البحر يسمى المادور لها ثلث
قصور بينه وبينها ثمانية عشر ميلا وليس باجدابية دور ولهم سقوف خشب انما هي اقباء طوب لكثرة
رياحها ودوام هبوبها وهي راخية الاسعار كثيرة التمر يأتيها من مدينة اوجلة اصناف التمور وقال
غيره اجدابية مدينة كثيرة النخل والتمور ومن غربيها وجنوبيها مدينة اوجلة وهي من اعمالها وهي
اكثر بلاد المغرب نخلا واجوده تمرا واجدابية في الاقليم الرابع وعرضها سبع وثلاثون درجة
وهي من فتوح عمرو بن العاص فتحها مع برقة صلحا على خمسة الاف دينار واسلم كثير من بربرها
ينسب اليها ابو اسحق ابرهيم بن اسمعيل بن احمد بن عبد الله الاطرابلسي يعرف بابن الاجدابي

كان اوساقا فاضلا له تصانيف حسنة منها الغايات المنتخبة وهو مقتصر في اللغة مشهور مستعمل جيد وكتاب الخط
الاثار وغير ذلك **اجداد** بلفظ جمع الجد ابي الاب هو في الاصل جمع جد بضم الجيم وهي البير وهو اسم موضع
بنجد بلاد غطفان في روضة قال النابغة ارسما جديدا من سعاد تجنب عفت روضة الاجداد منها فيثقب
قال ابو زياد الاجداد مياه بالسوفة لكلب وانشد — نحن جلبنا الخيل من مرادها من جانب الدف
الى تضادها يعرف لها الاخامن من رادها فصبحت كلبا على اجداد ها وورد بني من او رادها **اجدث**
بالفتح ثم السكون وضم الدال المهملة والثاء مثلثة جمع جدث جمع قلة وهو القبر قال السرى احدث واجدث
بالعاء والجيم موضعان قال المتنخل عرفت باجدث فنعاف عرق علامات كتحبير النماط **الاجدلان** بالدال
مهملة ابرقان من دار عوف بن كعب بن سعد من اطراف الستار وهو واد لامرئ القيس بن زيد مناة بن تميم
حيث التقى مهو وبيضاء الخط **اجذار** بالفتح ثم السكون والذال معجمة والف ولام كانه جمع الجذل وهو البريد الخامس
من مكة لمن يريد بدرا **اجراد** الدال مهملة جمع جرد وهي الارض التي لا نبات بها وهو موضع بعينه قال الراجز
انفرق الدار بذي اجراد دار السويدي واشي معاذ لم تبق منهم نعم الرقاد غير اثافي مرجل جواد وام اجراد
بئر قديمة بمكة وقيل هي بالدال المهملة **اجراف** كانه جمع جرف وهو جانب الوادي للمنتقب موضع قال الفضل بن
العباس اللهبي يا دار اقوت بالجزع ذي الاخباب بين حزم الجوز والاجراف **اجرب** بالفتح ثم السكون
مثال رجل اجرب واجرب وليس من باب افعل من كذا اي ان هذا الموضع اشد جربا من غيره لان من العيوب والكن
شل احمر وهو اسم موضع ذكره مع الاشعر من منازل جهينة بناحية المدينة والاجرب موضع اخر بنجد قال اوس قتادة
بن عوف بن الاحوص افدى اس فاحتث المقيم باب بعد الظعان وكثرة الترحال جنبت منه ولو ظهرت له
لوجدت صاحب جراة وقتال **الاجرد** بوزن الذي قبله وهو الموضع الذي لا نبات فيه اسم جبل من جبال القبليتين
عن ابي القسم محمود عن السيد علي العلوي له ذكر في حديث الهجرة عن محمد بن اسحق وقال نصر الاشعر والاجرد
جبلا جهينة بين المدينة والشام **اجر** بالتحريك قال ابو عبيد خرج العاص من القيروان الى بونة فيات في
القيروان الجحلولا ومنها الى اجر وهي دون لحا حصن وقنطرة وهي موضع وعر كثير الحجارة صعب المسلك
لا يكاد يخلو من السيل دائم الريح العاصفة ولذلك يقولون اذا جئت اجر فعجل فان فيه حجرا يجري واسدا
يغري وربما ندرجي وحول اجر قبايل من العرب والبربر **الاجرعين** بلفظ التثنية علم لموضع باليمامة عن محمد
بن ادريس بن ابي حفصة هكذا حكاه مبندلاته **اجزل** بالزاي واللام قال قيس بن الحدادية الجلي في جد لنا
بالاجزل الفرد والنفار هام العوالي من بني فاستهلت **اجشر** بالفتح ثم السكون وضم الشين معجمة ودال
مهملة وهو علم مرتجل لم نعرف فيما علمت هذه الثلثة الاحرف مجتمعة في كلمة واحدة على وجوهها السنة
في شيء من كلام العرب وهو اسم جبل في بلاد قيس عيلان وهو في كتاب نصر اجشر بالراء والله اعلم بالصواب
اجش بالتحريك وتشديد الشين معجمة وهو في اللغة الغليظ الصوت قال ابو ذويب الهذلي ونميمة
من قانص متلبب في كفه جشء اجش واقطع الجشء القوس الخفيفة نصف صادر واجش اسم
اطم من اطام المدينة والاطم والاجم القصر كان لبني انيف البلويين عند البير التي يقال لها لاوة **الاجفر** بضم الفاء
جمع جفر وهي البير الواسعة لم تطو موضع بين فيد والخزيمية بينه وبين فيد ستة وثلثون فرسخا نحو مكة
وقال الزمخشري الاجفر لبني يربوع انتزعته منهم بنو جذيمة **اجلي** بالكسر ثم السكون من قوى الحاضر التغيمي

اجلي بفتح اوله وثانيه وثالثه بوزن جمزى متحرك واخره مقال وهذا البناء يختص بالمونث اسما وصفة فالاسم نحو اجلى
ودقري وبردى والصفة بشكي ومرطي وجمزي وهو اسم جبل في شرقي ذات الاصاد من السرير وقال ابن السكيت اجلي
هضاب ثلاث على مبداة النعم من الشعل بشاطئ الجريب الذي يلقى الشعل وهو مرعى لهم معروف قال الحلتين سليمي جانب
الجريب باجلى محلة العريب على الاذان والاقريب وقال الاصمعي اجلي بلاد طيبة مرية منبت الحلي والصليان
وانشد حلت سليمي وقال السكري في شرح قول العمال الكلابي عفت اجلي من اهلها فقليبها الى الدوم فالرنقاء
فقد كتيبها اجلي هضبة باعلى نجد وقال محمد بن زياد الاعرابي سألت ابنة الخس عن اي البلاد افضل
مرعى واسمن فقالت خياشيم الحزم او جواء الصمان قيل لها ثم ماذا فقالت اراها اجلي الى شيئت اي متى
شيئت بعد هذا قال وقال اي احلى موضع في طريق البصرة الى مكة **اجم** بالتحريك موضع بالشام قرب
الفراديس من نواحي حلب قال المتنبي الراجع الخيل محفاة مقودة من كل مثل وبار شكلها ارم كتل بطريق
المغرور ساكنها بان دارك قنسرين والاجم **اُجُم** بضم اوله وثانيه هو واحد اجام المدينة وهو بمعنى الاطم والاجام المدينة
واطامها حصونها وقصورها وهي كثيرة لها ذكر في الاخبار وقال ابن السلسب اجم حصن بناه اهل المدينة
من حجارة وقال كل بيت مربع مسطح اجم قال امرء القيس وتيما لم يترك بها جذع نخلة ولا اجما الا مشيدا
بجندل **اجمة برس** بالفتح والتحريك وبرس بضم الباء الموحدة وسكون الراء والسين مهملة ناحية بارض بابل
قال البلاذري في كتاب الفتوح وقال ان عليا عليه السلام الزم اهل اجمة برس اربعين الف درهم وكتب
لهم بذلك كتابا في قطعة ادم واجمة برس بحضرة الصرح صرح نمرود بن كنعان بارض بابل وفي هذه الاجمة
هوة بعيدة القعر يقال ان منها عمل اجر الصرح ويقال انها خسفة والله اعلم **اجناد** الشام جمع جند
وهي خمسة جند فلسطين وجند الاردن وجند دمشق وجند حمص وجند قنسرين قال احمد بن يحيى بن جابر
اختلفوا في الاجناد فقيل سمي المسلمون فلسطين جندا لانه جمع كورا والتجند التجمع وجندت جندا اي
جمعت جمعا وكذلك بقية الاجناد وقيل سميت كل ناحية بجند كانوا يقبضون اعطياتهم فيه وذكروا ان الجزيرة
كانت مع قنسرين جندا واحدا فافردها عبد الملك بن مروان وجعلها جندا واحدا براسه ولم تزل
قنسرين وكورها مضمومة الى حمص حتى كان ليزيد بن معوية فجعل قنسرين وانطاكية ومنبج جندا براسه فلما
استخلف الرشيد افرد قنسرين بكورها فجعلها جندا واحدا وافرد العواصم كما نذكره في العواصم انشاء
الله وقال الفرزدق فقلت ما هو الا الشام تركبه كانما الموت في اجناده البغز العرد انصب الاول تشرب
الماء فلا تروى **اجنادين** بالفتح ثم السكون ونون والف وفتح الدال فتكسر معها النون فتصير بلفظ
التثنية وتكسر الدال وتفتح النون فيكون بلفظ الجمع واكثر اصحاب الحديث يقولونه بلفظ التثنية ومن
المحصلين من يقوله بلفظ الجمع وهو موضع معروف بالشام من نواحي فلسطين وفي كتاب ابي حذيفة اسحق
بن بشر بخط ابي عامر العبدري واجنادين من الرملة من كورة بيت جبرين كانت به وقعة بين المسلمين
والروم مشهورة قال العلماء كان امر الفتوح سقبل يوم اجنادين كان بين الف من الروم سرت بهم هرقل التزم
وتجمع الباقي من النواحي وهرقل يومئذ بحمص فقاتلوا المسلمين قتالا شديدا ثم ان الله تعالى هزمهم
ومزقهم وقتل المسلمون منهم خلقا واستشهد من المسلمين طايفة منهم عبد الله بن الزبير بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف وعكرمة بن ابي جهل والحرث بن هشام وابان خالد بن الوليد يوم عبد الله

شهورا وانتهى خبر الوقعة الى هرقل فنخب قلبه وملئ رعبا فهرب من حمص الى انطاكية وكانت هذه الوقعة
عشرة ليلة بقيت من جمادى الاولى سنة ثلث عشرة قبل وفاة ابي بكر رضي الله عنه بنحو من شهر فقال زياد بن
حنظلة ونحن تركنا ارطبون مطردا الى المسجد الاقصى وفيه حسور عشية اجنادين لما تتابعوا وقامت
عليهم بالعراء نسور عطفنا له تحت العجاج بطعنة لها نشيج نائي الشهيق غزير فطمنا به الروم حتى
تعاده عن الشام ادنى ما هناك شطير تولت جموع الروم تتبع اثره تكاد من الذعر الشديد تطير وغودر صرعى
في المكر كثيرة وعاد اليه الفل وهو حسير وقال كثير بن عبد الرحمن الى اخر احياء البرية كلها الذي يحير
او حلت مناسب له عهد ولم يكدر بربره ولا قول معروف وحديث ومزمن وليس امر وليم يبل
ذلك كل مرء عبد ابن اذفر فاستوجب الرزق بحسن فان لم يكن بالشام داري حقيقة فان باجنادين مني
وسكن وقال كثير وان باجنادين مني وسكن منازل صدق لم تغير رسومها **اجنقان** بالفتح ثم السكون
وكسر النون وقاف والف ونون ويروي بضم اوله وقد ذكر قبله وهي من قرى سرخس ويقال له اجنكان
بلسانهم ايضا **احول** يجوز ان يكون افعل من جال يجول وان يكون منقولا من الفرس الاجول وهو السريع
والاصل ان الاجول واحد الاجاول وهي هضبات متجاورات بحذاء هضبة من سلمى واجاء فيها ماء وقيل
احول واد وحمل في ديار غطفان عن نصر **اجوز** كانه جمع جوز وقد دلكر الجواز في موضع من هذا الكتاب
ماء لبني نمير بناحية اليمامة **اجياد** بفتح اوله وسكون ثانيه كانه جمع جيد وهو العنق واجياد ايضا جمع جواد
من الخيل يقال للذكر والانثى وجياد واجاويد حكاه ابو نصر اسمعيل بن حماد وقد قيل في هذا الموضع جياد ايضا
وقد ذكرت موضعه وقال الاعشى ميمون بن قيس — فما انت من اهل الحجون ولا الصفا ولا لك حق
الشرب في ماء زمزم وللاحمل الرحمن بيتك في العلى باجياد غربي الصفا والمحرم وقال عمر بن عبد الله بن ابي
ربيعة هيهات من امة الوهاب منزلنا لما نزلنا بسيف البحر من عدن وحاور واهل اجياد فليس لنا منها سوى
الشوق او حظ من الحزن وذكر في الفتوح اختلف واختلفوا في سبب تسميته بهذا الاسم فقيل سمي بذلك
لان تبعا لما قدم مكة ربط خيله فيه فسمي بذلك وكذلك وهما اجيادان اجياد الكبير واجياد الصغير وقال
ابو القسم الخوارزمي اجياد موضع بمكة يلي الصفا وقال ابو سعيد السيرافي في كتاب جزيرة العرب من تاليفه
هو موضع خروج دابة الارض وقرات فيما املاه ابو الحسين احمد بن فارس على بديع بن عبد الله الهمداني
باسناد له ان الخيل العتاق كانت محرمة كسائر الوحش لا يطمع في ركوبها طامع ولا يخطر ارتباطها
للناس على بال ولم تكن ترى الا في ارض العرب وكانت مكرمة ادخرها الله لنبيه وابن خليله اسمعيل
بن ابرهيم عليه السلام وكان اسمعيل عليه السلام اول من ذللت له الخيل العتاق العراب واول من
ركبها وارتبطها فذكر اهل العلم ان الله عز وجل اوحى الى اسمعيل اني اخرجت لك كنزا لم اعطه
احدا قبلك فاخرج فناد بالكنز فالهمه الله تعالى الدعاء بالخيل فلم يبق في بلاد الله فرس الا
اتاه فارتبطها باجياد وبذلك سمي المكان اجيادا ويؤيد هذا ما قاله الاصمعي في تفسير قول بشر بن
ابي حازم حلفت برب الداميات نحورها وما ضم اجياد المصلى ومذهب لئن شبت الحرب العوان
التي ارى وقد طال ايعاد بها وترهب لتحتملن بالليل منكم ظعينة الى غير موثوق من العز نحوها قال ابو
عبيدة المصلى المسجد والمذهب بيت الله الحرام واجياد قال الاصمعي هو الموضع الذي كانت فيه الخيل

التي سخرها الله لاسمعيل عليه السلام وقال ابن اسحق لما وقعت الحرب بين الحرث بن مضاض الجرهمي وبين
السميدع بن هوثر بالثاء المثلثة خرج ابن مضاض من قعيقعان فتقعقع سلاحه فسمي قعيقعان
وخرج السميدع ومعه الخيل والرجال من اجياد فقال انه ما سمي اجياد اجيادا الا لخروج الخيل
الجياد منه مع السميدع وقال السهيلي واما اجياد فلم يسم باجياد للخيل كما ذكر ابن اسحق لان جياد
الخيل لا يقال فيها اجياد وانما اجياد جمع جيد وذهب اصحاب الاخبار ان مضاضا ضرب في ذلك الموضع
اجياد مائة رجل من العمالقة فسمي الموضع باجياد لذلك قال وكذا ذكر ابن اسحق في غير كتاب السيرة قلت
انا وقد قدمنا ان الجوهري حكى ان العرب تجمع الجواد من الخيل على اجياد ولا شك ان ذلك لم يبلغ السهيلي
فانكره ومما يؤيد ان هذا الموضع سمي بالخيل انه يقال فيه اجياد وجياد ثم اتفاق الرواة انها سميت بجياد
الخيل لا تدفعه الروايات المجهولة من جهة السهيلي وتحدث ابو المنذر قال كثرة اياد بتهامة وبنو معد بها
حلول ولم يتفرقوا عنها فبغوا على بني نزار وكانت منازلهم باجياد من مكة وذلك قول الاعشى
وبيداء تحسب ارامها رجال اياد باجياد ها **اجياد لز** تثنية الذي قبله وهما اجياد الكبير وهما محلتان
بمكة وربما قيل لهما اجيادين اسما واحدا بالياء في جميع احواله **اجبراف** الاجبراف كانه تصغير احراف واد
لطي فيه نخل عن نصر **اجيرم** كانه تصغير اجرم روى عن اعشى همدان انه قال خرج مالك بن حريم الهمداني
في الجاهلية ومعه نفر من قومه يريد عكاظ فاصطادوا ظبيا في طريقهم وقد اصابهم عطش كثير فانتهوا
الى مكان يقال له اجيرم فجعلوا يقصدون دم الظبي ويشربونه من العطش حتى اذا نفد دمه ذبحوه
ثم تفرقوا في طلب الحطب ونام مالك في الخباء فاثار اصحابه شجاعا فانساب حتى دخل خباء مالك واقبلوا
فقالوا يا مالك عندك الشجاع فاقتله فاستيقظ مالك وقال اقسمت عليكم لما كففتم عنه فكفوا فانساب
الشجاع فذهب فانشأ مالك يقول واوصاني الحريم بعز جاري واسنعه وليس به امتناع وادفع
ضيمه واذود عنه وامنعه اذا امتنع المناع فدى لكم ابي عنه تنحوا امر ما استجار بي الشجاع ولا تتحملوا دم
مستجير تضمنه اجيرم فالتلاع فان لما ترون خفي امر له من دون امركم قناع ثم ارتحلوا وقد اجهدهم
العطش فاذا هاتف يهتف بهم ويقول يا ايها القوم لا ماء امامكم حتى تسوموا المطايا يومها التعبا ثم اعدلوا
شامة فالماء عن كثب عين رواء وماء يذهب اللغبا حتى اذا ما اصبتم منه ريكم فاسقوا المطايا ومنه فاملوا
القربا قال فعدلوا شامة فاذا هم بعين خرارة فشربوا وسقوا ابلهم وحملوا منه في قربهم ثم حملوا عكاظا فقضوا
اربهم ورجعوا فانتهوا الى موضع العين فلم يروا شيئا واذا هاتف يقول يا مال عني جزاك الله صالحة
هذا وداع لكم مني وتسليم لا تزهدن في اصطناع العرف عن احد ان الذي يحرم المعروف محروم انا الشجاع
الذي انجيت من رهق شكرت ذلك ان الشكر مقسوم من يفعل الخير لا يعدم مغبته ما عاش والكفر بعد
العرف مذموم **الاجيفر** هو جمع اجفر لان جمع القلة يشبه الواحد فيصغر على بنائه فيقال في اكلب اكيلب
وفي اجرب اجيرب وفي اجمال اجيمال وهو موضع في اسفل السبعان من بلاد قيس والاصمعي يقول هو
لبني اسد وانشد لمرة عايش بن عمرو بن معونة بن خليد القشيري يوبخ بني جعدة بن مالك بن نصر بن قعين ولعل
اري التلبوت بانف بينهم حتى كانهم اولو سلطان ولهم بلاد طالما عرفت لهم صحت الماء ومدافع السبعان
دون الحوادث لا ابا لابيكم ان الاجيفر ماؤه وشطران فان كان الاجيفر كله لهم فصار نصفها لبني سواة بن بني

اسل باب الهمزة والحاء وما يليهما احارد كانه جمع اجرد كما قالوا اجدل واجادل او جمع الجمع

الاحاسب

عن الكلبي واكاله موضع في شعر الحويدرة الاحاسب بفتح اوله وكسر السين المهملة واخره با موحدة وهو جمع احسب
وهو من البعران الذي فيه بياض وحمرة والاحسب من الناس الذي في شعر راسه شقرة قال امرؤ القيس بن
عابس الكندي فيا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته احسبا يقول كانه لم تحلق عقيقته في صغره حتى شاخ
فان قيل انا نجد افعل على فعلى في الصفات اذا كان مؤنثه فعلى مثل صغرى وصغر واصغر وهذا
مؤنثه حسبا فيجب ان يجمع على فعل او فعلان فالجواب ان افعل يجمع على افاعل اذا كان اسما على كل حال
وههنا فكانهم سموا مواضع كل واحد منها احسب فزالت الصفة بنقلهم اياه الى العلمية فنزل منزلة
الاسم المحض فجمعوه على احاسب كما فعلوا على اباحرة واحاسن اسم موضع ياتي عقيبه ان شا الله
تعالى وكما جمعوا الاحوص وهو الضيق العين عند العلمية على احاوص وهو في الاصل صفة قال ثابت وعبد الحوص
من ال جعفر فيا عبد عمرو لو نهيت الاحاوصا فقال الحوص نظرا الى الوصفية والاحاوص نظرا الى الاسمية والاحاسب
هي مسايل اودية تنصب من السراة في ارض تهامة الاحاسن كانه جمع احسن والكلام فيه كالكلام في الاحاسب
المذكور قبله وهي جبال قرب الاحسن بين ضرية واليمامة وقال ابو زياد الاحاسن من جبال بني عمرو بن كلاب
قال السري بن حاتم كان لم يكن من اهل علياء بالنوى حلول ولم يصبح سوام مبرح لوي ابو فهر الحجل ثم تبادرت
بهم نية عنا تشب فتنزع شمرتهم حتى اذا حال دونهم بحاميم من سود الاحاسن حيه تشوق بهم اذ النجي
متنزل العبل الملاء عاري الاراعين منحنيه سبنك بمعقول ترف بعزوبد واسحم دالش غرائب وفي من الخزائز
البيض استقيل هادفه وذكل المجبن المطرح احاليل بظهور جمع الجمع لان الحلل هم القوم النزول وفيهم
كثرة وجمعهم حلال وجمع حلال احاليل على غير قياس لان قياسه احلال وقد يوصف بحلال المفرد فيقال حي
حلال وهو موضع في شرقي ذات الاصاد ومنه كان مرسل داحس والغبراء احامر البغيبغة بضم الهمزة كانه من
حامر بحامر فانا احامر من المفاعلة بنظرا بها اشد حمرة والبغيبغة بضم البا الموحدة والغينان
معجمتان يذكر في موضعه ان شا الله واحامر اسم جبل احمر من جبال حمى ضرية واسنل ابن الاعرابي قول الراعي
كهداهد كسر الرماة جناحه يدعو بقارعة الطريق هديلا قال الناس قول الناس ان الهداهد
الهدهد بعينه انما الهداهد الحمام الكثير الهداهد كما قال فرافر للكثير الفراقر وجلاجل للكثير الجلاجل يقال
جاء جلاجل اذا كان حسن الصوت واحامر على هذا الكثير الحمرة وقال جميل دعوت ابا عمرو فصدق نظره
وقال بواهن البصير لجين واعرض ركن من احامر دونهم كان ذرا ما قد نعت بسليل احامر قرا قال الاصمعي
وعبد الحمتين من ديار ابي بكر بن كلاب عن يسارها جبل احمر يسمى احامر قوا وقرا ما تركه للناس قديما
وقد كان لبني سلول من بني ابي بكر بن كلاب احامرة بزيادة الها ردهة بحمى ضرية معروفة والردهة

الماء

نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء احامرة جمع احمر كما ذكرنا في احاسب والحقت به الها للتانيث بجعل الشيء
ماء لبني نصر بن معاوية وقيل احامرة بلدة لبني شماس وبالبصرة مسجد تسميه العامة مسجد
الحامرة وهو غلط انما هو مسجد الحامرة وقد ذكر في موضعه احباب جمع حبيب وهو بلد في جنب
السوارقية من نواحي المدينة من ديار بني سليم له ذكر في الشعر احثال بعد الحاء الساكنة
ثاء مثلثة والف ولام قال ابو احمد العسكري يوم ذي احثال بين تميم وبكر بن وائل وهو الذي اسر فيه

الحوفزان بن شريك قاتل الملوك وسالبها انفسها اسره حنظلة بن بشر بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبد الله بن دارم
وقد قيل ومن خبر الحوفزان مستكملا بساق كما ساق الاجيرة الركائبا الاحث بالثاء المثلثة من بلاد هذيل
ولهم فيه يوم مشهور قال ابو قلابة الهذلي يا دار اعرفها وحشا منازلها بين القوائم من رهط فالبان فلمنتبر جباب
الاحث الجضوجي فاق كسحق الملبس الفاني وقال ابو قلابة ايضا بتهيت من الحديثة ام عمرو وعلاة اذا
تحوفي بالجناب ما اسكن من صوتكم يا اساتي يوم الاحث من الابيات احجار الثمام الحجار جمع حجر والثمام نبت

احجار الثمام

بالثاء المثلثة وهي حجرات الثمام بولها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سدك الى بدر قرب الفرش وملل قال
محمد بن بشير يرثي سليمان بن الحصين الا ايها الباكي اخاه وانما تفرق يوما ود الاخوان احجار الثمام بكيتهم

الغل

ولوحة يوم قبلها لمكاني تداعت به اياس واخترمه واعلن لي فجوا لكل مكان مليت الذي سي سليمان
غدوة دعا عند قبري مثلها فنعاني احجار الزيت موضع بالمدينة قريب من الزوراء وهو موضع صلوة الاستسقاء
وقال العمراني احجار الزيت موضع بالمدينة داخلها الاخادب بفتح الدال والباء موحدة جبل في ديار بني فزارة
وقيل هو احد الاثبرة والذي تقتضيه ذكره في اشعار بني فزارة انه في ديارهم ولعلهما جبلان سمي كل
واحد منهما باخدب احدث مثل الذي قبله في الوزن الا ان الثاء مثلثة بلد قريب من نجران احد بضم اوله
وثانيه معا اسم الجبل الذي كانت عنده غزوة احد وهو مرتجل لهذا الجبل وهو جبل احمر ليس بذي شناخيب
وبينه وبين المدينة قرابة ميل في شماليها وعنده كانت الوقعة العظيمة التي قتل فيها حمزة عم النبي
صلى الله عليه وسلم وسبعون من المسلمين وكسرت رباعية النبي صلى الله عليه وسلم وشج وجهه
وكلمت شفته وكان يوم بلاء وتمحيص وذلك لسنتين وتسعة اشهر وسبعة ايام من مهاجرة النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في سنة ثلاث وقال عبد الله بن قيس الرقيات يا سيد الظاعنين من احد حييت من منزل
ومن سند ما ان بمثواك غير راكدة سفع وهاب كالفرخ ملتبد وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
احد جبل يحبنا ونحبه وهو على باب من ابواب الجنة وعير جبل يبغضنا ونبغضه وهو على باب من ابواب
النار وعن ابي هريرة خير الجبال احد والاشعر وورقان وورد محمد بن عبد الملك الفقعسي بغداد فحن
الى وطنه وذكر احدا وغيره من نواحي المدينة فقال نفى النوم عني فالفؤاد كئيب نوائب هم ما تزال تنوب
واحراض امراض ببغداد جمعت علي وانفاس لهن قسيب وظلت دموع العين تمري غروبها من الماء دارات
لهن شعوب وما جزع من خشية الموت اخضلت دموعي ولكن الغريب غريب الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بسلع ولم تغلق علي دروب وهل احد باد لنا وكانه حصان امام المقربات جنيب يخب السراب الضحل بيني وبينه
فيبدو لعيني تارة ويغيب فان شفائي نظرة ان نظرتها الى احد والحرتان قريب واني لارعى النجم حتى كانني على كل نجم
في السماء رقيب واشتاق للبرق اليماني ان بدا وازداد شوقا ان تهب جنوب وقال ابن ابي عاصية السلمي
وهو عند معن بن زائدة باليمن يتشوق المدينة هل ناظر من خلف غمدان مبصر ذرى احد رمت المدى المتطاول
فلو ان داء الياس بي واعانني طبيب بارواح العقيق شفانيا كان الياس بن مضر قد اصابه السل وكانت العرب
تسمي السل داء الياس احد بالفتح يجوز ان يكون بمعنى احد الذي هو اول العدد وان يكون بمعنى احد الذي
هو بمعنى كتيع وارم وعريب فتقول ما بالدار احد كما تقول ما بالدار كتيع وما بالدار عريب قيل هو موضع بنجد
ومثل الاحد مثقل الدال جبل له ذكر في شعرهم اجراد جمع جريد وهو المنفرد عن محلة القوم وقيل

اجراد جمع جرد وهي القطعة من السنام وكان هذا الموضع ان كان سمي بذلك فلانه ينبت الشحم ويسمن الابل والجرد
القطا الواردة للماء فيكون سمي بذلك لان القطا ترده ويكون ان اجراد جمع جرد بالضم وهي بئر بمكة قليبة لبني
الرهين بكار عن ابي عبيدة في ذكر ابار مكة واحتفرت كل قبيلة من قريش في رباعهم بيرا واحتفرت بنو عبد
العدى شعبة وبنو عبد الدار ام احراد وبنو جمح السنبلة وبنو تيم بن مرة الحفر وبنو زهرة الغمر قالت امية بنت عميلة
امراة العوام بن خويلد نحن حفرنا البحر احرار ليست كبذر النزور الجماد فاجابتها ضرتها صفية بنت عبد المطلب نحن حفرنا
بذر تسقي الحجيج الاكبر وام احراد شر احراص بالصاد مهملة ورواه بعضهم بالمعجمة في قول امية بن ابي عائذ الهذلي
لمن الديار بعلي فالاحراص فالسودتين فمجمع الابواص قال السكري يروى الاحراض بالضاد معجمة والاحراص بالصاد
مهملة والعصيليه صادية مهملة احراض هذا بالضاد معجمة كذا وجدته بخط ابي عبد الله محمد بن المعلى الازدي
البصري في شرحه لقول تميم بن ابي بن مقبل عفا من سليم ذو كلاب فتكنف مبادي الجميع القيظ
والمتصيف واقفر منها بعد ما قد تحله مدافع احراض فما كان يخلف قال صاحب العين يقال رجل حرض
لا خير فيه وجمعه احراض وقال الزجاج يقال رجل حرض اي ذو حرض ولذلك لا يثنى ولا يجمع كقولهم رجل دنف
اي ذو دنف ويجوز ان يكون احراض جمع حرض وهو الاشنان احرض بالفتح ثم السكون وضم الراء والضاد
معجمة واشتقاقه مثل الذي قبله وهو موضع في جبال هذيل سمي بذلك لان من شرب من مائه حرض اي فسدت معدته

الاحزاب

الاحزاب بفتح اوله وسكون ثانيه وزاي والف وباء موحدة مسجد الاحزاب من المساجد المعروفة
بالمدينة التي بنيت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والاصل في الاحزاب كل قوم تشاكلت قلوبهم واعمالهم
فهم احزاب وان لم يلق بعضهم بعضا بمنزلة عاد وثمود واولئك الاحزاب وكل حزب بما لديهم فرحون اي
كل طائفة هواهم واحد وتحزب فلان احزابا اي جمعهم قال رؤبة لقد وجدت مصعبا حين ركب الاحزاب
والمحزبا وحدثهم الزبير بن بكار قال لما ولي الحسن بن زيد المدينة منع عبد الله بن مصعب بن جندب الهذلي ان
يؤم بالناس في مسجد الاحزاب فقال له اصلح الله الامير لم منعتني مقامي ومقام ابائي واجدادي قبلي قال
ما منعك منه الا يوم الاربعاء يريد قوله يا للرجال ليوم الاربعاء اما ينفك يحدث لي بعد النهى طربا اذ لا يزال غزال فيه
يفتنني ياتي الى مسجد الاحزاب منتقبا يخبر الناس ان الاجر همته وما اتى طالبا اجرا ومحتسبا لو كان
يطلب اجرا ما اتى ظهرا مضمخا بعبير المسك مختضبا لكنه ساقه ان قيل ذا رجب يا ليت عدة حولي كله رجبا
فان فيه لمن يبغي فواصله فضلا وللطالب المرتاد مطلبا كم حرة درة قد كنت آلفها تسد من دونها
الابواب والحجبا قد ساغ فيه لها مشي النهار كما ساغ الشراب لعطشان اذا شربا اخرجن فيه ولا ترهبن
ذا كذب قد ابطل الله فيه قول من كذبا الاحساء بالفتح والمد جمع حسي بكسر الحاء وسكون السين وهو
الماء تنشفه الارض من الرمل فاذا صار الى صلابة امسكته فتحفر العرب عنه الرمل فتستخرجه قال ابو منصور
سمعت غير واحد من بني تميم يقول احتسينا حسيا اي انبطنا ماء حسي والحسي الرمل المتراكم اسفله جبل
صلد فاذا مطر الرمل نشف ماء المطر فاذا انتهى الى الجبل الذي تحته امسك الماء ومنع الرمل حر الشمس
ان ينشف الماء فاذا اشتد الحر نبث وجه الرمل عن الماء فنبع باردا عذبا يتبرض تبرضا وقد رايت بالبادية
احساء كثيرة على هذه الصفة منها احساء بني سعد بحذاء هجر والاحساء ماء لجديلة طي باجاء واحساء خرشاف
وقد ذكر خرشاف في موضعه واحساء القطيف وبحذاء الحاجر في طريق مكة احساء في واد متطامن ذي رمل

اذا رويت في الشتاء من السيل لم يعطش ماء احسائها في القيظ وقال الغطريف لرجل كان لصا ثم اناب
سلطا باجوي كن بالاحساء بعد بؤسها غداة القشيري بالملك تغلب علك بضرب الناس وادت
واليا كما كنت في دهر المصر تضرب والاحساء مدينة بالبحرين معروفة مشهورة كان اول من عمرها
وحصنها وجعلها قصبة هجر ابو طاهر سليمان بن ابي سعيد الحسن الجنابي القرمطي وهي الى الان مدينة
مشهورة عامرة واحساء بني وهب على خمسة اميال من المرتمي بين القرعاء وواقصة على طريق الحاج فيه بركة
وتسعة ابار كبار وصغار واحساء الغني قال الحسين بن مطير الاسدي اين جيراننا على الاحساء اين جيراننا على الاطواء فا
رقونا والارض ملبسة نور الاقاحي يجاد بالانواء كل يوم بالاقحوان ونور تضحك الارض من بكاء السماء احسن بوزن
افعل من الحسن ضد القبح اسم قرية بين اليمامة وحمى ضرية يقال له معدن الاحسن لبني ابي بكر بن كلاب بها
حصن ومعدن ذهب وهو طريق اليمن الى اليمامة وهناك جبال تسمى الاحاسن وقال الزمخشري يكتنف ضرية جبلان
احدهما وسط والاخر الاحسن وبه معدن فضة الاحسية بالفتح ثم السكون وكسر السين المهملة وياء خفيفة
وها بوزن افعلة وهو من صيغ جمع القلة كانه جمع حساء نحو حمار واحمرة وسوار واسورة وحساء جمع
حسي نحو ذئب وذئاب وزق وزقاق وقد تقدم تفسيره في الاحساء وقال ثعلب الحساء الماء القليل
وهو موضع باليمن له ذكر في حديث الردة ان الاسود العنسي طرد عمال النبي صلى الله عليه وسلم وكان فروة
بن مسيك على مراد فنزل بالاحسية فانضم اليه من اقام على اسلامه الاحصبان تثنية الاحصب من
الارض المحصبة الحصا ومنه المحصب لموضع الجمار بمنى قال ابو سعد هو اسم موضع باليمن ينسب اليه ابو الفتح

الاحص

احمد بن عبد الرحمن بن الحسين الاحصبي الوراق نزل الاحصبين الاحص بالفتح وتشديد الصاد
المهملة مشددة يقال رجل احص بين الحصص اي قليل شعر الراس وقد حصت البيضة راسي اذا اذهبت
شعره وطائر احص الجناح ورحل احص اللحية ورحم حصاء كله بمعنى القطع وقال ابو زيد رجل احص اذا
كان نكدا مشؤوما وكان هذا الموضع لقلة خيره وعدم نباته سمي بذلك وبنجد موضعان يقال لهما الاحص وشبيث
وبالشام من نواحي حلب موضعان يقال لهما الاحص وشبيث فاما الذي بنجد فكانت منازل ربيعة ثم منازل بني
وائل بكر وتغلب وقال ابو المنذر هشام بن محمد في كتابه في افتراق العرب ودخلت قبائل ربيعة ظواهر
بلاد نجد والحجاز واطراف تهامة وما والاها من البلاد وانقطعوا اليها وانتشروا فيها فكانوا
بالذنائب وواردات والاحص وشبيث وبطن الجريب والتغلمين وما بينهما وحولهما من المنازل
وروت العلماء الائمة كابي عبيدة وغيره ان كليبا واسمه وائل بن ربيعة بن زهير بن جشم بن بكر
بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل قال يوما لامراته جليلة بنت مرة اخت جساس بن مرة
بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وام جساس هبلة بنت
منقذ بن سلمان بن كعب بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم هل تعرفين في العرب من هو اعز مني قالت
نعم اخوي جساس وهمام وقيل قالت نعم اخي جساس وندمانه عمرو بن المزدلف بن ابي ربيعة بن الحارث بن
ذهل بن شيبان فاخذ قوسه وخرج فمر بفصيل الناقة البسوس فعقره وضرب ضرع ناقتها حتى خلط لبنها
ودمها وكانا قد قاربا حماه فاغمضوا له على ذلك واستغاثت البسوس ونادت بويلها فقال جساس
كفي فساعقر غدا جملا هو اعظم من عقر ناقة فبلغ ذلك كليبا فقال دون عليان خرط القتاد فذهبت مثلا

وعليان نحل ابل كليب ثم اصابتهم سماء فمر قوا ابيهم فقال له شبيث فاراد جساس نزول ما منع كليب قصلا
للمخا الغنم ثم مروا على الاحص فاراد جساس دقوم النزول عليه فامتنع كليب فصلا للمخا الغنم ثم مروا ببطن الجريب
فجري امره على ذلك حتى نزلوا الذنايب وقد كلوا واعيوا وعطشوا فاعقب ذلك حسا ساعيا ودهم والمزدلف
فقال له ما وابل اطردت اهلنا عن المياه حتى كدت تقتلهم فقال كليب منعنا هم من ماء والا وكن له شاغلون
فقال له هذا كفعلك بنا قد حالتي فقال له او ذكرتها اما انى لو وجدتها في غير ابل مرة يعني اباجساس لاستحللت
تلك الابل فعطف عليه جساس فرسه وطعنه بالرمح فانفذه منه فلما احس بالموت قال يا عمرو استغيث بقول
ذلك لعمرو والمزدلف فقال له بما وزت بك الماء الاحص وبطن شبيث ثم كانت حروب ابني وايل وهي حرب البسوس
اربعين سنة وهي حروب بضرب بشدتها المثل ما لوا والذنايب عن يسار وجبت للمصعد الى مكة وبه قبر
كليب وقد حكي هذه القصة بعينها النابغة الجعدي فخاطب عقال بن خويلد وقد اجار بني وايل ابن معن
وكانوا سلوا رجلا من بني جعدة فخوفهم مثل حرب البسوس وحرب داحس والغبراء فقال يا بلغ عقالا ان غاية
داحس بكفيك فاستاخرلها او تقدم عجز علينا وابلا بوا بينا كما تلك تماتاب اشياعنا هم كليب لعمري كان اكثر
ناصرا وايسر جرما منك ضرج بالدم رمى ضرع ناب فاستمر بطعنة كحاشية البرد اليماني المسهم وقال الخناس
اغشى بشربة تفصل عاطوا على والنعم فقال تجاوزت الاحص وماءه وبطن شبيث وهو ذو مترسم فهذا
كما تراه ليس في الشعر والخبر ما يدل على انها بالشام واما الاحص وشبيث بنواحي حلب وقد تحقق امرهما
فلا ريب فيهما اما الاحص فكوره كبيرة مشهورة ذات قرى ومزارع بين القبلة من مدينة حلب
قصبتها خناصرة مدينة كان ينزلها عمر بن عبد العزيز وهي صغيرة وقد خربت الان الا اليسير منها واما شبيث
فجبيل في هذه الكورة اسود في راسه فضاء فيه اربع قرى خربت جميعها ومن هذا الجبيل يقطع اهل حلب وجميع
نواحيها حجارة رحيبهم وهي سود خشنة واياها عني عدي بن الرقاع بقوله واذا الربيع تتابعت انواؤه
فسقى خناصرة الاحص وزادها فاضاف خناصرة الى هذا الموضع واياها ايضا عني جرير بقوله عادت هموم
بالاحص وسادي هيهات من بلد الاحص بلادي لي خمس عشرة من جمادى ليلة ما استطيع على الفراش
رقادي ونعود سيدنا وسيد غيرنا ليت التشكي كان بالعواد وانشد الاصمعي في كتاب جزيرة العرب لرجل
من طي يقال له الخليل بن فودة وهات ابيت را فر بالشام بل سبق لا اب من دمشق واهله ولاحمص اذ لم
يات في الركب زافر ولا من شبيث والاحص منتهى المطايا بقنسرين او بحماص واياه عنى ابن ابي حصينة
المعري يقال لبرق الاحص في لمعانه فتذكرت من وراء رعانه فسقى الغيث حيث ينقطع الاوعس من رنده
وحنيت بانه او ترى النور مثل ما نشر البرد حوالى هضابه وقنانه تجلب الريح منه اذكى من المسك
اذا مرت الصبا بمكانه وهذا كما تراه ليس فيه دليل على انه الا بالشام فان كان قد اتفق ترادف هذين
الاسمين بمكانين بالشام ومكانين بنجد من غير قصد فهو عجيب وان كان يجري الامر فيهما كما جرى لاهل نجران
ودومة في بعض الروايات حيث اخرجهم عمر واهلهما منهما فقدموا العراق وبنوا لهم بها بنية وسموها
باسم ما اخرجوا منه فجائز ان تكون ربيعة فارقت منازلها وقدمت الشام فقاموا به وسموا هذه بتلك والله
اعلم وينسب الى احص حلب شاعر يعرف بالناشي الاحصي كان في ايام سيف الدولة ابي الحسن علي بن حمدان
له خبر طريف انا مورده ههنا وان لم اكن على ثقة منه وهو ان هذا الاحصي دخل على سيف الدولة فانشده قصيدة

لهم ناعتذار

له فيه فاعتذر سيف الدولة بضيق اليد يومئذ وقال له اعذر فما بنا خبر حتى يحمل المال الينا فاذا بلغك ذلك فاتنا لنضاعف
جايزتك ونحسن اليك فخرج من عنده فوجد على باب سيف الدولة كلابا يذبح لها السخال وتطعم لحومها فصار الى سيف
الدولة فانشده رايت بباب داركم كلابا تغذيها وتطعمها السخالا فما في الارض ادبر من اديب يكون الكلب احسن
منه حالا ثم اتفق ان حمل الى سيف الدولة اموال من بعض الجهات على بغال فضاع منها بغل عليه وهو عشرة الاف دينار
وجاء هذا البغل حتى وقف على باب الناشي هذا الاحصي فسمع حسه فظنه لصا فخرج اليه بالسلاح فوجده بغلا محملا
بالمال فاخذ ما عليه من المال واطلقه ثم دخل حلب ودخل على سيف الدولة وانشده قصيدة له يقول فيها ومن
ظن ان الرزق ياتي بحيلة فقد كذب بنفسه وهو ايم نعوت العيس لا نام عن السرى والحر ياتي رزقه وهو
نائم فقال له سيف الدولة بحياتي وصل اليك المال الذي كان على البغل فقال خذه بجايزتك بما كان فيه
فقبل اسيف الدولة كيف عرفت ذلك قال عرفته من قولك والحر ياتي رزقه وهو نائم بعد قولك يكون الكلب احسن
حالا الاحفار جمع حفر والحفر في الاصل اسم للمكان الذي حفر نحو الخندق والبير والبير اذا وسعت فوق
قدرها سميت حفيرا وحفرا وحفيرة والاحفار علم لموضع في بادية العرب قال حاجب بن ذبيان المازني هل
رام نهي حماتين بمكانه ام هل تغير بعدنا الاحفار بالبيت شعري غير منية باطل والدهر فيه عواطف اطوار
هل ترسمن بي المطية بعدها احدى العطس وترفه الاخدار الاحقاف جمع حقف من الرمل والعرب تسمي الرمل
المعوج حقافا واحقافا واحقوقف الهلال والرمل اذا اعوج فهذا هو الظاهر في لغتهم وقد تعسف غيره
والاحقاف المذكور في الكتاب العزيز واد بين عمان وارض مهرة عن ابن عباس وقال ابن اسحق الاحقاف رمل
فيما بين عمان الى حضرموت وقال قتادة الاحقاف رمال مشرفون على البحر بالشحر من ارض اليمن وهذه
ثلاثة اقوال غير مختلفة في المعنى وقال الضحاك الاحقاف جبل بالشام وفي كتاب العين الاحقاف جبل محيط
بالدنيا من زبرجدة خضراء تلتهب يوم القيمة فيحشر الناس من كل افق وهذا وصف جبل قاف والصحيح ما رواه
عن ابن عباس وابن اسحق وقتادة انها رمال بارض اليمن كانت عاد تنزلها يشهد بصحة ذلك ما رواه
ابو المنذر هشام بن محمد عن ابي يحيى السجستاني عن مرة بن عمر الايلي عن الاصبغ بن نباتة قال انا لجلوس عند
علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ذات يوم في خلافة ابي بكر رضي الله عنه اذ اقبل رجل من حضرموت
لم ار قط رجلا انكر منه فاستشرفه الناس وراعهم منظره واقبل مسرعا جوادا حتى وقف علينا وسلم
وجثا وكلم ادنى القوم منه مجلسا وقال من عميدكم فاشاروا الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقالوا هذا ابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعالم الناس والماخوذ عنه فقال اسمع كلامي هداك الله من هاد وافرج بعلمك
عن ذي غلة صاد جاب التنايف من وادي سكاك الى ذات الاماحل في بطحاء اجياد تلوه الامنية البوغاء
معتمدا الى السيد ويعليم بارشاد سمعت بالدين دين الحق جاء به محمد وهو قوم الحاضر البادي فجئت منتقلا من دين باغية
ومن عبادة اوثان وانداد ومن ذبائح عباد مضللة يشيبها ما يب وولوثن عاد فادلل على القصد واجل الريب
عن خلدي بشرعة ذات ايضاح وارشاد والمم بفضل هداك الله عن شعثي واهدني الى المشهور في النادي ان الهداية
للاسلام نائية عن العمى والتقى من خير ازواد وليس يفرج ريب الكفر عن خلد افظعه الجهل الا حيه الوادي فال فاعجب
عليا عليه السلام والجلساء شعره وقال له علي لله درك من رجل ارض شعرك ممن انت قال من حضرموت فشرح له علي
وشرح له الاسلام فاسلم على يديه ثم اتى به ابا بكر رضي الله عنه فاسمعه الشعر فاعجبه ثم ان عليا عليه السلام ساله فقال

يوم ونحن مجتمعون للحديث اعالم انت بحضرموت قال اذا جهلتها لم اعرف غيرها قال له علي رضي الله عنه اتعرف الاحقاف قال
كانك تسال عن قبر هود قال علي لله درك ما اخطات قال نعم خرجت وانا في عنفوان شبيبتي في اغيلمة من الحي ونحن نريد
ان ناتي قبره لبعد صوته كان فينا وكثرة من يذكره منا فسرنا في بلاد الاحقاف اياما ومعنا رجل قد عرف الموضع فانتهينا
الى كثيب احمر فيه كهوف كثيرة فمضى بنا الرجل الى كهف منها فدخلنا فامعنا فيه طويلا فانتهينا الى حجرين قد اطبق احدهما
دون الاخر وفيه خلل يدخل منه الرجل النحيف متجانفا فدخلته فرايت رجلا على سرير شديد الادمة طويل الوجه كث اللحية وقد
يبس على سريره فاذا مسست شيئا من بدنه اصبته صليبا لم يتغير ورايت عند راسه كتابا بالعربية انا هود النبي الذي اسفت على عاد
بكفرها وما كان لامر الله من مرد فقال لنا علي بن ابي طالب كذلك سمعته من ابي القسم صلى الله عليه احليب بالعين بوزن فعيلى
حصن باليمن احليلي بالكسر ثم السكون وكسر اللام وياء ساكنة ولام اخرى مقصور قال اسم شعب لبني اسد فيه قال جرير
بن الاشيم ظللنا باحليلي بيوم تلفنا الى غلات قد ضوين سموم احليلاء مثل الذي قبله الا انه بالمد جبل وهو من ديار
بلقيس قالوا ابو القسم الزمخشري وانشد غيره لرجل من عكل الا يا سقى الله البلاد فلا سقى شناخيب احليلاء من سبل القطر قالوا
والشناخيب جمع شنخوب وشنخاب وهو القطعة من الجبل العالية احليل مثل الذي قبله لكنه ليس في اخره الف كانف
لا ممدودة اسم واد في بلاد كنانة ثم لبني نفاثة منهم قال كثير العفي فلو تسالي عنا لانبئت اننا باحليل لا نزوي الا كمح
وان قد كسونا بطن ضيم عجاجة تقعد بيسرة ونقرع وقال نصر احليل واد تهامي قرب مكة وفي بعض الشعر ظللنا باحليلاء
بالحزورة كذا رواه ممدودا وحمله واحلا احمد اباذ معناه عمارة احمد كما قدمنا قرية من قرى الرونبادات من نواحي بنابور
وقرب سهق وهي اخر حدود الرنبادات واحمد اباد قرية من قرى قزوين على ثلاث فراسخ منها بناها ابو عبد الله
احمد بن هبة الله الكوكبي القزويني رحمه الله الاحمدي اسم قصر كان بسامرا عمره ابو العباس احمد المعتمد علي بن المتوكل على الله
فسمي به وقال بعض اهل الادب اجزت بسامرا فرايت على جدار من جدران القصر المعروف بالاحمدي مكتوبا في الاحمدي
لمن تامله معتبرا لم يبق من حسنه عين ولا اثر غارت كواكبه وانجلت جانبه وبات صاحبه واستقطع الخبر الاحمدية ايضا اسم
موضع بظاهر مدينة سنجار الاحمر بلفظ الاحمر من الالوان اسم جبل مشرق على قيقعان بمكة كان يسمى في الجاهلية الاعرف
والاحمر ايضا حصن بظواهر الشام كان يعرف بحلبت والاحمر ناحية بالاندلس من عمل سرقسطة يقال لها الوادي الاحمر الاحواز
بالراي من نواحي بغداد من جهة النهروان الاحواض اخوه صاد مهملة جمع حوض امكنة يسكنها ابو عبد شمس بن سهل
بن زيد مناة بن تميم الاحور ان تثنية الاحور وهو سواد العين موضع في قول ذيل الحبل اري ناقتي قد اجتوت كل منهل من
الحوى ترعاه الركاب ومصدر فان كرهت ارضا فاني اجتويتها وان علي الاذناب ان لم اغيرن وتقطع رمل الاحورين
براكب صبور على طول السرى والتهجر الاحور واحد الذي قبله مخلاف باليمن احوص بوزن افعل بالسين مهملة موضع في
بلاد بنى بين فيه نخل كثير وفي كتاب احوص معجم الخاء موضع بالمدينة وزرع قال اوس بن معن ليس عليها الماجول
ماذوب ومعتنجب يدعوا اذا طهر الغرب تكافئ ادما الذي ابن محمل حواها لها الحبل المدافع والكثيب وقال ايضا وقال
فاستعمت لقيلهم ابنوا لمن قال باحوص ضايع ومثبت في تلك الامام انني لها ضارس حتى احل وزارع الاحياء
جمع حي من احياء العرب او حي من المبيت قال ابن اسحق غزا عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب الى احياء
وهو ماء اسفل من ثنية المرة والاحياء ايضا قرى على نيل مصر من جهة الصعيد يقال لها احياء الجريح وحي
الكبير والحي الصغير وسهاوس الفسطاط اخو عشرة فراسخ الاحيدب تصغير الاحدب اسم جبل مشرف على
الحدث بالثغور الرومية ذكره ابو فراس بن حمدان فقال ويوم على ظهر الاحيدب مظلم جلاه سعن الفتل هند

الاحلي
احليلي
احليلاء
احليل
الاحواز
الاحوص
الاحوران
الاحور الاحوص
الاحياء
الاحيدب

انت ام الكفار

بنت ام الكفار فيه بوتيها الى الحين مملود المطالب كانه يحسي يوم الاحيدب وقعن على سلطاته
العز تنثني الخناصر وقال ابو الطيب المتنبي نثرتهم يوم الاحيدب نثرة كما نثرت فوق العروس
الدراهم الاجيسي بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وسين مهملة والقصر تثنية الاحسي موضع دون العارض
باليمامة قال والجزوع من وادي الاحسي عصابة عجيبة الانسان شتى المواسم ومنها طلع خالد بن الوليد على
مسيلمة الكذاب باب الهمزة والخاء وما يليهما اخا بالقصر وتشديد الخاء والقصر كلمة نبطية ناحية
من نواحي البصرة في شرق دجلة ذات انهار وقرى الاخاديد جمع اخدود وهو الشق المستطيل في الارض
اسم منزل الثالث من واسط للمصعد الى مكة وهي ركايا في طرف البر وبينها قباب وهو لهاذب ثم منها الى كبيثة وهي
المنزل الرابع وبين الاخاديد والقعاص يوم الاخابث كانه جمع احبث اخره ثاء مثلثة كانت بنو عك بن عدنان قد
ارتدت بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بالاعلاب من من ارضهم بين الطايف والساحل فخرج اليهم ابو
ابي بكر رضي الله عنه الطاهر بن ابي هالة فواقعهم بالاعلاب فقتلهم شر قتلة وكتب ابو بكر رضي الله عنه الى
طاهر بن ابي هالة قبل ان ياتيه بالفتح بلغني كتابك تخبرني فيه مسيرك واستنفارك مسروقا وقومه الى الاخابث
بالاعلاب فقد اصبت فعاجلوا هذا الضرب ولا ترفهوا عنهم واقيموا بالاعلاب حتى يامن طريق الاخابث وياتيكم
امري فسميت تلك الجموع من عك ومن تاشب اليهم الاخابث الى اليوم وسميت تلك الطريق الى اليوم طريق الاخابث
وقال الطاهر بن ابي هالة فوالله ولولا الله لا شيء غيره لما فض بالاجراع جمع العثاعث فلم تر عيني مثل جمع
رايته بجنب مجاز في جموع الاخابث قتلناهم ما بين قنة حاسر الى القيعة البيضاء ذات النبايث وفينا
باموال الاخابث عنوة جهارا ولم يحفل بتلك الهثاهث الاخادج نحو ان يكون في الاصل جمع خداج وهو الناقة
يقال خداج والخداج واخادج واخادج وهو جبل لبني كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقال ابو هوب
بن موسك القريطي يرثي رجلا مقيم ما اقام ذرى سواح وما بقي المخادج والنبيل الاخاشب بالشين المعجمة
والباء الموحدة والاخشب من الجبال الخشن الغليظ ويقال هو الذي لا يرتقى وارض خشباء وهي التي
كانت حجارتها منثورة متدانية قال ابو النجم اذا علون الاخشب المنطوحا يريد كانه نطح والخشب الغليظ الخشن
من كل شيء ورجل اخشب عاري العظم والاخاشب جبال بالصمان ليس قربها جبال ولا اكام والاخاشب جبال مكة
وجبال منى والاخاشب جبال سود قريبة من اجاينها رملة ليست بالطويلة عن نصر الاخباب بالقطر جمع
الخب او الخبب موضع قرب مكة وقيل بلد يحسب السوارقية من ديار بني سليم في شعر عمر بن ابي ربيعة كذا
نقل من خط ابن نباتة الشاعر الذي نقل من خط اليزيدي قال ومن اجل ذات الخال يوم لقيتها بمنعرج الاخباب
اخضلني دمعي واخرى لدى البيت العتيق نظرتها اليها مشت في عطافي ارمس الاختال بالتاء المثلثة
كانه جمع خثلة البطن وهي ما اسفل السرة والعانة وقال الحرام الخثلة بالتحريك مستقر الطعام يكون للانسان كالكرش
للشاة قال الزمخشري وهو واحد لبني اسد يقال له ذو اختال يرويه فيه على طريق البصرة ما قلت الى البصرة
ومن اهل منها الى الثعلبية وذكرت شعر عنترة وضبط ابو احمد العسكري الخاء المهملة وقد ذكرته قبل الاخراب
جمع خرب بالضم وهو منقطع الرمل قال ابن حبيب الاخراب اقيرن احمر بين الثجا والثل وحولهما وهو لبني
الاضبط وهي قرب الثعل لبني قرابة بن ابي ربيعة ويقال هي لبني الاضبط بن كلاب ويجمع اكرم
مياه نجد واجمعه لبني كلاب وهي بعيدة القعر عذبة الماء والثعل اكثرها ماء وهي شروب وتجلي

الاحبسي
اخا
الاخاديد
الاخابث
الاخادج
الاخاشب
الاخباب
الاخراب

حضبات ثلاث على مبداه من الثعل قال طهمان بن عمرو الكلابي ان تجد الاحزاب اليمن من سجا الى الثعل
الا الام الناس عامره وروى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للراشد بن عبد ربه الاسلمي لا تسكن
الاحزاب فقال ضيعتي لا بد لي منها فقال لكاتب انظر اليك فيه امثال الذل ابن حتى تموت وكان كذلك
وقيل الاحزاب في هذا الموضع اسم للثغور والحزاب عزور وموضع في شعر جميل ما احلفت ليجابا لراكثاث
الى جنى وما سلك الاحزاب احزاب عزور وآخر بعير المراد وروى بعضهم ايضا جمعا الخرب المذكور قبله وهو
موضع في ارض بني عامر بن صعصعة وبه كانت وقعة بين بجيلة وبني عامر قال امرؤ القيس حرجنا نريع
الوحش بين ثعالة وبين رحبات الى فيض الخرب اذا ما ركبنا قال قولا ان اهلنا تعالوا الى انا نأتي
الصيد نحطب الاخرجان تثنية الاخرج من الخرج وهو لونان بياض وسواد يقال كبش اخرج وظليم اخرج
جبلان في بلاد بني عامر قال جميل بن ثور رعنا الربع بين الاحرص واودعت به خرجيف تدني الحصا وسوق
وقال ابو بكر وهما يذكر من بلاد ابي بكر وهما فيه ماء وجبال المرمة وهي بلاد واسعة وفيها جبلان يسميان
الاحرص قال فيهما ابن مقبل النقا احميت من جبال حرجين ومن الاحرص حمى عرينا في الجعوي هما رابي ولكن
ظل باثل اوجريفا الاثل الجانس قال جميل بن ثور على طلل جلي وهب ابن عامر وقد كنت تعلوه والمزار قريب
بعليا من روض الغضار كانما الهما الترم من طول الخلاء نسيب اربت رياح الاحرص عليهما وسحلت عنبر
وهو غريب الاخرج جبل لبني شرقي وكانوا لصوصا شياطين الاخرجية جمع قلة للخرج المذكور قبله وهو اء
على متن الطريق الاول لمن يسار سميرا والبا مستلدة للنسبة موضع بالشام قال جرير يقول بوادي
الاخرجية صاحبي حتى يرعوى ملب البرق المنقاد ذي اخرم بوزن احمر والخرم في اللغة انف الجبل الخارم
جمع خرم وهو منقطع انف الجبل وهي افواه الفجاج وعيش خاث خارم اي خاث خارم وهو في عدة مواضع
منها جبل في ديار بني سليم مما يلي بلاد ربيعة بن عامر بن صعصعة وقال اخرم واخرم جبل قبل توزنا ارجيم
اميال من ارض نجد والاخرم انصا جبل في طرف الدهناء وقد جاء في شعر كثير نظم الرا قال عمار بنت
هضب المحصب وانتت جبال الحمى والاخشبين باخرم وقد ثناه المسيب بن علس فقال ترعى رياض الاخرمين
له فيهما موارد ماؤها غدق الاخروت بالضم ثم السكون وضم الرا والواو ساكنة والتاء فوقها نقطتان
مخلاف باليمن ولعله ان يكون علمام تحلا او يكون من الخرط وهو الثقب الاخروج بوزن الذي قبله وحروز الحج
ان اخزم جم مخلاف باليمن ايضا اخزم بالزاي بوزن احمر والاخزم في كلام العرب الحية الذكر واخزم اسم
جبل بقرب المدينة من ناحية ملل والروحاء ذكر في اخبار العرب وقال ابرهيم بن هرمة الا الا رسم الدار
لا يكلم وقد عاج اصحابي عليه فسلموا باخزم او المضحى من سويقة لا ربما احدى لك الشوق اخزم ونحوها
العمران حتى كانما على قدم الايام برد مسهم واخزم ايضا جبل يحاذي سحق الكلاب من نفر اخسيسك
بالفتح ثم السكون وكسر السين المهملة وياء ساكنة وسين اخرى مفتوحة وكاف بلد بما وراء النهر مقابل ترمس
ترمذ وقيل ذم في عرض جيحون واخسيسك في شرقية وعملها واحد والمنبر بوبوة اخسيكث بالفتح
ناحية فرغانة وعلى شاطئ نهر الشاش على ارض مستوية بينها وبين الجبال فراسخ فرسخ على شمالي النهر
ولها قهندز اي حصن ولها ربض ومقدارها في الكبر نحو ثلاث فراسخ وبناؤها طين وعلى بعضها ايضا
سور وللمدينة الداخلة اربعة ابواب وفي المدينة والربض مياه جارية وحياض كثيرة وكل

باب من ابواب

باب من ابواب ربضها يفضي الى بساتين ملتفة وانهار جارية لا تنقطع مقدار فرسخ وهي من انزه بلاد ما وراء
النهر وهي في الاقليم الرابع طولها اربع وتسعون درجة وعرضها سبع وثلثون درجة ونصف وقد خرج منها جماعة
من اهل العلم والادب منهم ابو الوفاء محمد بن احمد بن القسم الاخسيكثي كان اماما في اللغة والتواريخ توفي بعد سنة
عشرين وخمسماية واخوه ابو رشاد احمد بن محمد بن القسم كان اديبا فاضلا شاعرا وكان متواضعا بر وجهه نا
واحمد القوابل مصقع بلدة من سوي شريف ارجي خلق الله الدنيا ما ان اخسيكث ام تم نلذ الاكرام ونوح بن نصر
بن محمد بن احمد بن عمرو بن الفضل بن العباس بن الحرث الفرغاني الاخسيكثي ابو عصمة قال شيرويه قدم همذان
سنة خمس عشرة واربعماية روى عن بكر بن فارس الناطقي واحمد بن محمد بن احمد الهروي وغيرهما احدثنا عنه ابو
بكر الصندوقي وذكر الحافظ ابو القسم وقال في حديثه نكارة وهو مكثر وسمع بالعراق والشام وخراسان
الاخشبان تثنية الاخشب وقد تقدم اشتقاقه في الاخاشب والاخشبان جبلان يضافان تارة الى مكة وتارة
الى منى وهما واحد احدهما ابو قبيس والاخر قعيقعان ويقال بل هما ابو قبيس والجبل الاحمر المشرف هنالك
ويسميان الجبجبان ايضا وقال ابن وهب الاخشبان الجبلان اللذان تحت العقبة بمنى وقال السيد علي العلوي
الاخشب الشرقي ابو قبيس والاخشب الغربي هو المعروف بجبل الخط من وادي ابراهيم عليه السلام وقال الاصمعي
الاخشبان ابو قبيس وهو الجبل المشرف على الصفا وهو ما بين اجياد الصغير المشرف على الصفا الى السويداء
التي تلي الخندمة وكان يسمى في الجاهلية الامين لان الركن كان مستودعا فيه عام الطوفان فلما بنى اسمعيل
عليه السلام البيت نودي ان الركن في مكان كذا وكذا والاخشب الاخر الجبل الذي يقال له الاحمر كان
يسمى في الجاهلية المعرف وهو الجبل المشرف وجهه على قعيقعان قال مزاحم العقيلي خليلي هل من
حيلة تعلمانها تقرب من ليلى الينا احتيالها فان بأعلى الاخشبين فيه غير التي مكن لانه يدل على انها
من منازل البدو التي يحلونها باهاليهم وليس الاخشبان كذلك ويدل ايضا على انه موضع واحد لان الاراك لا يكون
في موضعين وقد علم ان الاخشبين جبلان كل واحد منهما غير الاخر واما الشعر الذي قيل فيهما بلا شك فقول الشريف
الرضي ابي الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابرهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن
الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم احبك ما اقام منى وجمع وما ارسى بمكة اخشباها وما نحروا بخيف منى
وكبوا على الاذقان مشعرة ذراها فطر لك نظرة بالخيف كانت جلا العينين او كانت قذاها ولم يكن غير موقفنا
وطارت بكل قبيلة منا نواها وقد تفرد هذه التثنية فيقال لكل واحد منهما الاخشب قال ساعدة بن جؤية
الى وايلهم وكل هدية مما تثج لها ترائب تثعب ومقامهن اذا حبسن بمازم ضيق الف وصلهن الاخشب
يعني بالحجاج والبدن التي تنحر بالمازمين ويجمع على الاخاشب قال فيلدع اسمي موحشا فالاخاشب اخشنية
بالفتح ثم السكون وفتح الشين المعجمة ونون ساكنة وياء موحدة بلد بالاندلس مشهور عظيم كثير الخيرات
بين وبين شلب ستة ايام وبينه وبين اب ثلاثة ايام اخشن وخشين جبلان في بادية العرب احدهما اخشن
اصغر من الاخر اخشين بالكسر ثم السكون وكسر السين وياء ساكنة ونون بلد بفارس من الاخصاص
جمع اخص اسم لقرية بالعموم من ارض مصر اخضر بالضاد معجمة بلفظ الاخضر من الالوان منزل قرب
تبوك بينها وبين وادي القرى نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره الى تبوك وهنالك مسجد فيه
مصلى النبي صلى الله عليه وسلم واخضر قرية اسم واد تجتمع اليه السيول التي تنحط من السراة وفيل هو

طول مسيرة ثلاث وعرضه مسيرة والاخضر موضع بالجزيرة للمنزل فاسط ويقال الاخضرون ومواضع كثيرة بين
وعجمية تسمى الاخضر اخطب بلفظ خطب الخطيب يخطب وزيد اخطب من عمرو وهو اسم جبل بنجد لبني سهل
بن انس بن ربيعة بن كعب قال ناهض بن ثومة لمن طلل بين الكثيب واخطب محته السراجي والهدام
الرشايش وجر السوافي فارتني فوقه الحصى كما فلق التقا منه جفيم وطاش وحو الليالي فهو من طول ما عفا
كبرد اليماني وشه الحبر بالمشي اذا وشاه اي حبره وقال نصر اطني الاخطب خطوط فيه سود وحمر
اخطبة بالهاء من مياه ابي بكر بن كلاب عن ابي زياد اخلاء بالفتح ثم السكون والمد صقع بالبصرة
من اصقاعها فراتها عامر اهل الاخلفة بالفتح ثم السكون وكسر اللام والخلف خلف الناقة والخلف
القوم المخلفون يجوز ان يكون جمعا قلة لاحدهما وهو احد مخالف يولان بن عمرو بن الغوث من طي باجا اخميم
بالكسر ثم السكون وكسر الميم وياء ساكنة وميم اخرى بلد بالصعيد مصر في الاقليم الثاني طوله اربع وخمسون
درجة وعرضه اربع وعشرون درجة وخمسون دقيقة وهو بلد قديم على شاطئ النيل بالصعيد وفي غربيها
جبل صغير من اصغى اليه باذنه سمع خرير الماء ولغط شبيها بكلام الادميين لا يدري ما هو وباخميم
عجائب كثيرة قديمة من البرابي وغيرها والبرابي ابنية عجيبة فيها التماثيل والصور اختلفوا في بانيها
والاكثر الاشهر انها بنيت في ايام الملكة دلوكة صاحبة حائط العجوز وقد ذكرت ما بلغني من خبرها
وكيفية بنائها والسبب فيه في البرابي من هذا الكتاب وهو بناء مسقف بسقف واحد وهو عظيم الحجارة
حفرتها وفيه طاقات ومداخل وفي جدرانه صور كثيرة منها صور الادميين وحيوان مختلف منه ما يعرف ومنه
ما لا يعرف وفي تلك الصور صورة رجل لم ير اعظم منه ولا ابهى ولا انبل وفيها كتابات كثيرة لا يعلم احد
المراد بها ولا يدري ما هي والله اعلم ينسب اليها ذو النون بن ابرهيم الاخميمي المصري الزاهد طاف البلاد
في السياحة وحدث عن مالك بن انس والليث بن سعد وفضيل بن عياض وعبد الله بن لهيعة وسفين
بن عيينة وغيرهم روى عنه الجنيد بن محمد وغيره وكان من موالي قريش يكنى ابا الفيض قال وكان ابوه ابرهيم
نوبيا وقال الدارقطني ذو النون بن ابرهيم روى عن مالك احاديث في اسانيدها نظر وكان واعظا وقيل
ان اسمه ثوبان وذو النون لقب له مات بالجيزة من مصر وحمل في مركب حتى عدي به خوفا عليه من زحمة
الناس على الجسر ودفن في مقابر المعافر وذلك في ذي القعدة سنة ست واربعين ومايتين وله
اخ اسمه ذو الكفل واخميم ايضا موضع بارض العرب قال ابو عبد الله محمد بن المعلى بن عبد الله الازدي
في شرح شعر تميم بن ابي بن مقبل وذكر اسماء جارات على زمنة اقحيل فقال اخميم موضع غوري نزله قوم
من غسان فهم به الى اليوم قال شاعرهم لمن طلل عاف بصحراء اخميم عفا غير اوتاد دهون يحاميم اخنا
بالكسر ثم السكون والنون مقصور وبعضهم يقول اخنو وجدته بغير نسخة من كتاب فتوح مصر الجيم واحببت
في السؤال عنه بمصر فلم اجد من يعرفه الا بلخنا وقال القضاعي وهو يعدد كور الحوف الغربي وكورة اخنا
ورشيد والبحيرة وجميع ذلك قرب الاسكندرية واخبار الفتوح تدل على ان اخنا مدينة قديمة ذات عمل منفرد
وملك مستبد وكان صاحبها يقال له في ايام الفتوح طلما وكان عنده كتاب من عمرو بن العاص بالصلح على بلده
ومصر جميعها فيما رواه بعضهم وروى اخرون عن هشام بن ابي رقية اللخمي ان صاحب اخنا قدم على
عمرو بن العاص فقال له اخبرنا ما على احدنا من الجزية فنصبر لها فقال عمرو وهو يشير الى ركن كنيسة لو اعطيتني

من الارض الى السقف ما اخبرتك ما عليك انما انتم خزائن لنا ان كثر علينا كثرنا عليكم وان خفف عنا خففنا
عنكم وهذا يدل على ان مصر فتحت عنوة لا بصلح منصوص على شيء معلوم قال فغضب صاحب اخنا وخرج الى الروم
فقدم بهم فهزمهم الله واسر صاحب اخنا فاتي به عمرو بن العاص فقال له الناس اقتله فقال لا بل اطلقه لينطلق
فيجئنا بجيش آخر الاخنات بالفتح واخره تاء مثلثة جمع خنث وهو التثني موضع في شعر بعض الازد قال
تخطى من حل باللوى الابراثا عن نوى من ترع الاخنا ثا الاخنونية بالضم ثم السكون وضم النون وواو
ساكنة ونون اخرى مكسورة وياء مشددة موضع من اعمال بغداد قيل هي حربى الاخيان بالضم ثم الفتح وياء
مشددة كانه تصغير تثنية اخ وهو اسم جبلين في حق ذي العرجاء على الشبيكة وهو في بطن وادفيه
ركايا كثيرة اخي واحد الذي قبله تصغير اخ يوم اخي من ايام العرب اغار فيه ابو بشر العذري على بني مرة

باب الهمزة والدال وما يليهما اداي بالفتح والقصر قال ابو القسم السعدي اداي موضع بالحاجر فيه
قبر الزبيري العالم الفقيه ولا اعرفه انا في كتاب بخط الاداي من اعراض المدينة كان للزهري هناك نخل وغرس
تعمان ارس والاداما ايضا من ديار قضاعة بالشام وقيل بضم الهمزة ادام بالضم كانه من قولهم ادام زيد
يدنم فانا ادام قال محمود بن عمرو ادام وادت بها من اعلاه لهذيل واسفله لكنانة قال السيد على العلوي ادام
اول وقال فيه طاردة يقال لها بنو ادام على طريق اليمن لبني شعبة من كنانة ادام بالعين قال الاصمعي ادام بلد قبل
واد وقال ابن حازم هو من اشهر اودية مكة وقال البحتري الهذلي لعمرك والمنايا غالبات وما تغني التميمات
لجاءه لقد اجري لمصرعه تميل وساقته المنية من ادام الى جدث بجنب الجوراس به ما حل ثم اقام الاداهم
جمع ادهم كما قالوا الاحاوص في جمع احوص وقد اعلم تعليله اسم موضع في قول عمرو بن حوجة الفزاري ذكره ابن
السعدي ذكري وردوها رحاجابر واحتلا هلي الاداهما الادامة بالعين لفظ واحدة الادوات اسم جبل الادبر
بالباء الموحدة موضع في عارض اليمامة يقال لها نعب الادبر ادبي بفتح اوله وثانيه وكسر الباء الموحدة وكي
مشددة جبل قرب عوارض قال الشماخ كانها وقد بدا عوارض وادبي في السراب غامض والليل بين قنوين رابض
بجيزة الوادي قطا نواهض وقال نصر ادبي جبل في ديار طي حذاء عوارض وهو جبل اسود في اعلى ديار طي
وناحية دار فزارة ادركال بعد اوله وثانيه وراء ساكنة وفاء مكسورة وراء اخرى ساكنة وكاف والف
ولام اسم ناحية بالمغرب من ارض البربر على البحر المحيط من اعمال اغمات ودونها السوس الاقصى وفي غربيها
رباط ماسة على نحر البحر بحذا الجهات للجنوب لمطة ودونها من المشرق تامدلت ثم شرقي السوس وعلى
سمتها ايضا شرقا سجلماسة ادرنكة بالضم ثم السكون وراء مضمومة ونون ساكنة وكاف وهاء من قرى
الصعيد فوق اسيوط زرعها الكتان حسب ادريبت بالكسر ثم السكون وراء مكسورة وياء وثاء مثناة
علم لموضع عن العمراني ادريجة بالكسر ثم السكون وكسر الراء وياء ساكنة وجيم وهاء من قرى البهنسا بصعيد
ادفاء جمع دفء موضع ادفو بالضم الهمزة وسكون الدال وضم الفاء وسكون الواو اسم قرية بصعيد مصر
الاعلى بين اسوان وقوص وهي كثيرة النخل ما يرتد لا يتقدر على اكله حتى يدق في الهاون مثل السكر
ويذر على العصائد قاله ابن زولاق منها ابو بكر محمد بن علي الادفوي الاديب المقرئ صاحب النحاس
كتاب في تفسير القران المجيد في خمسين مجلدا كبارا وله غير ذلك من كتب الادب وقد استوفيت خبره في كتاب
معجم الادباء وادفو ايضا قرية بمصر ايضا من كورة البحيرة ويقال لها ادفة بالفاء المثناة فيهما ادفية بالفتح ثم السكون

ادفنه
وفتح الفاء والهاء من قرى اخميم بالصعيد من مصر ادقية بالضم ثم السكون وكسر القاف وياء مشددة جبل ببني
ادماء ادمات
قشير ادماء بالضم والمد موضع بين خيبر وديار طيء وثم غلا ابو مطرف ادمات بالفتح ثم السكون وميم والف وتاء مثلثة
ادمام
كانه جمع دمث وهو المكان الدمث اللين وجمعه دماث وادماث والدماث سهولة الخلق منه وهو موضع ادمام بالضم
ادمان
الفتح وميم والف وميم اخرى اسم بلدة اخرى بالمغرب واناصه في شك ادمان بالضم ثم السكون وميم والف ونون
قال ابو يعقوب ادمان شعب ينزفع عن ... بين بلد ثلثة اميال قال كثير لمن الديار بابرق الحنان فالبرق
ادم
فالهضبات من ادمان ادم بعد اوله وثانيه بلفظ الادم من الجلود وهو جمع اديم وادم كل شي ظاهر جلده مثل
افيق وافق ... على ادم مثل دعنق واعقة وادم موضع قريب من ذي قار واليه انتهى من تبع فل الاعاجم
يوم ذي قار وهنالك قتل الهامرز وادم ايضا ناحية قرب هجر من ارض البحرين وادم ايضا من نواحي عمان الشمالية
يليها شمايل وهي ناحية اخرى من عمان قريبة من البحر وادم ايضا بقرب الحمى قال نصر واظنه جبلا وادم ايضا اول منزل
ادم
من واسط للحاج القاصد من مكة وهو من العيون ان لم يكن الاول وادم من قرى اليمن ثم من اعمال صنعاء ادم بضم
ادمى
اوله وثانيه والادم والادم من الظبا البيض تعلوهن جدد فيهن غبرة من قرى الطايف ادمى بضم اوله وفتح
ثانيه قال ابن خالويه ليس في كلام العرب فعلى بضم اوله وفتح ثانيه مقصور غير ثلثة الفاظ شعبي اسم موضع وارني اسم
للداهية وادمى اسم موضع ... بالادمى ... وفعلى هذا وزن يختص بالمونث وقال بعضهم ادمى
اسم جبل بفارس وفي الصحاح ادمى على فعلى بضم الفا وفتح العين اسم موضع وقال محمود بن عمر ادمى ارض ذات حجارة
في بلاد قشير وقال القتال الكلابي
وارسل مروان الامير رسوله لاتيه اني اذن لمضلل
وفي ساحة العنقا او في عماية او الادمى من رهبة الموت موئل
وقال ابو سعيد السكري في قول جرير يا حبذا الخرج بين الدام والادمى فالرمث من برقة الروحان فالغرف الدام والادمى من بلاد بني سعد ... على انه جبل وقال ابو خراش الهذلي يرى طالبي الحاجات يغشون بابه سراعا كما تهوي الى ادمى الحجل قالوا في تفسيره ادمى
الادنان
جبل بالطايف وقال محمد ابن ادريس الادمى جبل فيه قرية باليمامة قريبة من الرام وهما بارض اليمامة الادنان بالفتح
ثم السكون وفتح النون وياء والف ونون كانه تثنية الادنى اي الاقرب من دنا يدنو اسم واديين في بلاد ...
الادهم الادواء
الادواء كانه جمع داء وقال نصر الادواء بضم الهمزة وفتح الدال موضع في ديار تميم ... الادهم دعن ينقاد من اجاء
ادياه
مشوقا والتعف دعن بطرفه ادياد ... من دياد فزارة ودياد
اديم
كلب قال الراعي النميري اذا تيم بين الادبات ليله ولخنستم من عالج كل اجرعا اديم بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وميم
واديم كل شي ظاهره موضع في بلاد هذيل قال ابو جندب منهم واحيا لدى ... بكر بالملاح فظاهرة الاديم
اديم
اديم بلفظ التصغير ارض بجانب تثليث تلي السراة بين تهامة واليمن وكانت من ديار جهينة وجرم قديما
اديه
واديم ايضا جبل وادي القرى من ديار عذرة وكانت لهم بها وقعة مع بني مرة عن نصر اديه بالضم ثم الفتح وياء
ساكنة وميم كانه تصغير ادمة اسم جبل عن ابي القسم محمود بن عمر وقال غيره اديه جبل ... بالحجاز
اذاخر

باب الهمزة والذال وما يليهما

اذاخر بالفتح والخاء معجمة مكسورة كانه جمع الجمع تقول ذخر واذخر
واذاخر كجوار ... قال ابو اسحق لما وصل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح دخلها من اذاخر حتى
اذاما اذافر
نزل باعلى مكة وضربت هنالك قبته اذافر بالفا جبل لطي لا نخل به ولا زرع اذاما بالفتح والسين مهملة
اسم لمدينة اثرها الى الجوزة قال يحيى بن جرير الطبيب التكريتي النصراني في السنة السادسة من

حوث الاسكندر وبنا سلوقوس الملك في السنة السادسة عشرة من ملكه مدينة اللاذقية وسلوقية وافامية
اذبل
وباروا وهي حلب واداسا وهي الرها وكمل بنا انطاكية اذبل بالفتح ثم السكون وضم البا الموحدة ولام ...
اذربيجان
في بلادي جبل في طريق اليمامة من ارض نجد ... بنواحي اليمامة بها قيل اذربيجان بالفتح ثم السكون
وفتح الرا وكسر البا الموحدة وياء ساكنة وجيم هكذا جاء في شعر الشماخ تذكرتها وهنا وقد حال دونها قرى
اذربيجان المسالح والجال وقد فتح قوم الذال وسكنوا الرا ومد اخرون الهمزة مع ذلك وروي عن المهلب ولا اعرف
المهلب هذا اذربيجان بمد الهمزة وسكون الذال فيلتقي ساكنان وكسر الرا ثم با ساكنة وبا موحدة مفتوحة
وجيم والف ونون قال ابو عون اسحق بن علي في زيجه اذربيجان في الاقليم الخامس طولها ثلث وسبعون
وعرضها اربعون درجة قال النحويون النسبة اليه اذري بالتحريك وقيل اذري بسكون الذال لانه عندهم مركب من
اذر وبيجان فالنسبة الى الشطر الاول وقيل اذربي كل قد جاء وهو اسم اجتمعت فيه خمس موانع من الصرف
العجمة والتعريف والتانيث والتركيب والحاق الالف والنون ومع ذلك فانه اذا انتفت احد هذه الموانع
وهي التعريف صرف لان هذه الاسباب لا يكون موانع من الصرف الا مع العلمية فاذا زالت العلمية بطل
حكم البواقي ولولا ذلك لكان مثل قايمة وعاذقة ومطيعة غير منصرف لان فيه التانيث والوصف
ولكان مثل الوزن والمحام غير منصرف لاجتماع العجمة والوصف فيه وكذلك الكمال لان فيه الالف والنون
والوصف فاعرف ذلك قال ابن المقفع اذربيجان سميت باذرباذ بن ايران بن الاسود بن سام بن نوح وقيل اذرباذ
بن بيوراسف وقيل بل اذر اسم النار بالفهلوية وبايكان معناه الحافظ والخازن فكان معناه بيت النار
او خازن النار وهذا اشبه بالحق واحرى به لان بيوت النار في هذه الناحية كانت كثيرة جدا وحد اذربيجان
من برذعة مشرقا الى زنجان مغربا ويتصل حدها من جهة الشمال ببلاد الديلم والجبل والطرم وهو اقليم واسع ومن
مشهور مدنها تبريز وهي اليوم قصبتها واكبر مدنها وكان قصبتها قديما المراغة ومن مدنها خوي وسلماس وارمية
واردبيل ومرند وغير ذلك وهو صقع جليل ومملكة عظيمة الغالب عليها الجبال وفيه قلاع كثيرة وخيرات
واسعة وفواكه جمة ما رايت ناحية اكثر بساتين منها ولا اغزر مياها وعيونا لا يحتاج السالك في نواحيها الى
حمل اناء للماء لان المياه جارية تحت اقدامه اين توجه وهو ماء بارد عذب صحي واهلها صباح الوجوه حمرها رقيقو
البشرة ولهم لغة يقال لها الاذرية لا يفهمها غيرهم وفي اهلها لين وحسن معاملة الا ان البخل يغلب
على طباعهم وهي بلاد فتنة وحروب ما خلت قط منها فلذلك اكثر مدنها خراب وقراها يباب وهي في
ايامنا هذه في مملكة جلال الدين منكبرني بن علاء الدين محمد بن تكش خوارزم شاه وافتتحت اولا في ايام عمر
بن الخطاب رضي الله عنه كان انفذ عمر المغيرة بن شعبة الثقفي واليا على الكوفة ومعه كتاب الى
حذيفة بن اليمان بولاية اذربيجان فورد الكتاب على حذيفة وهو بنهاوند فسار منها الى اذربيجان
في جيش كثيف حتى اتى اردبيل وهي يومئذ مدينة اذربيجان وقد جمع مرزبانها المقاتلة من اهل
باجروان وميمذ والنرير وسراو والشيز والميانج وغيرها فقاتلوا المسلمين قتالا شديدا اياما ثم ان المرزبان
صالح حذيفة على جميع اذربيجان على ثمانماية الف درهم وزن ثمانية على ان لا يقتل منهم احدا ولا يسبيه
ولا يهدم بيت نار ولا يعرض لاكراد البلاسجان وسبلان وميان روذان ولا يمنع اهل الشيز خاصة

صحيح

من الزفن في اعيادهم واظهار ما كانوا يظهرونه ثم ان عمر عزل حذيفة وولى عتبة بن فرقد على اذربيجان فاتاها من الموصل ويقال بل اتاها من شهرزور
على السلق الذي يعرف بمعونة الاردي فلما دخل اردبيل وجد اهلها على العهد وانتقضت عليه
نواح فغزاها وظفر وغنم وكان معه ابنه عمرو بن عتبة بن فرقد الزاهد وعن الواقدي غزا المغيرة بن شعبة
اذربيجان من الكوفة سنة اثنتين وعشرين ففتحها عنوة ووضع عليها الخراج وروى ابو المنذر هشام
بن محمد عن ابي مخنف ان المغيرة بن شعبة غزا اذربيجان في سنة عشرين ففتحها ثم انهم كفروا فغزاها
الاشعث بن قيس الكندي ففتح حصن باجروان وصالحهم على صلح المغيرة ومضى صلح الاشعث الى اليوم
وقال المدايني لما هزم المشركون بها وتراجع الناس الى امصارهم وبقي اهل الكوفة مع حذيفة
فغزا بهم اذربيجان فصالحهم على ثمانماية الف درهم ولما استعمل عثمان بن عفان الوليد بن عقبة على
الكوفة عزل عتبة بن فرقد عن اذربيجان فنقضوا فغزاهم الوليد بن عقبة سنة خمس وعشرين وعلى
مقدمته عبد الله بن شبيل الاحمسي فاغار على اهل موقان والبير والطيلسان فغنم وسبا ثم صالح اهل
اذرح
اذربيجان على صلح حذيفة اذرح بالفتح ثم السكون وضم الراء والحاء المهملة وهو جمع ذريح وذريحة وجمعها
الذرايح واذرح ان كان منه فهو على غير قياس لان افعل جمع فعل ... وهي هضاب تنبسط على الارض حمر
حجل
... لا جمع الذريح وهو شجر تتخذ منه الرحال نحو زمن وازمن فاصل فعل ان يجمع على افعال فيكون ايضا على غير
قياس فاما ازمن محمول على دهر وادهر لان معناهما واحد وهو اسم بلد في اطراف الشام من اعمال الشراة ثم من
نواحي البلقاء وعمان مجاورة لارض الحجاز وقال ابن وضاح هو من فلسطين وهو غلط منه انما هو في قبلي فلسطين
من ناحية الشراة وفي كتاب مسلم بن الحجاج بين اذرح والجربا ثلثة ايام وحدثني الامير شرف الدين يعقوب بن
محمد بن ابي الحسن الهذباني قبيل من الاكراد ينزلون في نواحي الموصل قال رايت اذرح والجربا غير مرة وبينهما
ميل واحد او اقل لان الواقف في هذه ينظر هذه واستدعى رجلا من تلك الناحية ونحن بدمشق واستشهد
على صحة ذلك فشهد به ثم لقيت انا غير واحد من تلك الناحية وسالتهم عن ذلك فكل قال مثل قوله وقد وهم
فيه قوم فرووه بالجيم وما اذرح الى الجربا كان امر الحكمين بين عمرو بن العاص وابي موسى الاشعري وقيل بدومة
الجندل والصحيح اذرح والجربا ويشهد بذلك قول ذي الرمة يمدح بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري
ابوك تلافى الدين والناس بعدما تشاؤوا وبيت الدين منقطع الكسر فشد اصار الدين ايام اذرح ورد حروبا
قد لقحن الى عقر وكان الاصمعي يلعن كعب بن جعيل لقوله في عمرو بن العاص كان ابا موسى عشية اذرح يطيف
بلقمان الحكيم يواربه فلما تلاقوا في تراث محمد سمت بابن هند في قريش مضاربه يعني بلقمان الحكيم عمرو بن
العاص وقال الاسود بن الهيثم لما ادركت الوفود باذرح وفا اشعري لا يحل له غدر ادى امانته وفي بنذره
عنه واصبح غادرا عمرو يا عمرو ان تدع القضية تعترف ذل الحبوة ويبزع المنصور ترك القران فما تاول
ابن وارتاب اذ جعلت له مصر وفتحت اذرح والجربا في حبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع
اذرعات
صولح اهل اذرح على مائة دينار جزية اذرعات بالفتح ثم السكون وكسر الراء وعين مهملة والف وتاء
كانه جمع اذرعة واذرعة جمع ذراع جمع قلة وهو بلد في اطراف الشام يجاور ارض البلقاء وعمان ينسب اليه

الخمر وقال الحافظ ابو القسم اذرعات مدينة بالبلقاء وقال النحويون بالتثنية والجمع تزول الخصوصية عن
الاعلام فتتنكر وتجري مجرى النكرة من اسماء الاجناس فاذا اردت تعريفه عرفته بما تعرف به الاجناس
والمثنى اباين واذرعات وعرفات فتسمية ابتداء بتثنية وجمع كما لو سميت رجلا بخليلان او مسلمين
واعارف مثل ذلك بغير حرف تعرف وجعلت اعلاما لانها لا تفترق فتنزلت منزلة شي واحد فلم يقع
الالتباس واللغة الفصيحة في عرفات الصرف وسبب الصرف انك تقول هذه عرفات واذرعات ورايت
عرفاتا واذرعاتا ومررت بعرفات واذرعات لان فيه سببا واحدا وهذه التاء التي فيه للجمع لا للتانيث
لانه اسم المواضع مجتمعة فجعلت تلك المواضع اسما واحدا وكان اسم كل موضع منها عرفة واذرعة وقيل بل الاسم
جمع والمسمى مفرد فلذلك لم يتنكر وقيل ان التاء فيه لم تتمحض للتانيث ولا للجمع فاشبهت التاء في نبات
وثبات واما من منعها الصرف فانه يقول ان التنوين فيها للمقابلة التي تقابل النون التي في جمع
المذكر السالم فعلى هذا غير منصرفة وقد ذكرتها العرب في اشعارها لانها لم تزل من بلادها في الاسلام
وقبله قال بعض الاعراب الا ايها البرق الذي بات يرتقي ويجلو دجى الظلما ذكرتني نجدا وهيجتني من
اذرعات وما ارى بنجد على ذي حاجة طرب بعدا الم تر ان الليل يقصر طوله بنجد وتزداد الرياح به بردا
وقال امرؤ القيس ومثلك بيضاء العوارض طفلة تنسيني اذا قمت سربالي
تنورتها من اذرعات واهلها بيثرب ادنى دارها نظر عالي وينسب الى اذرعات اذرعي ويخرج منها طايفة
من اهل العلم منهم اسحق بن ابرهيم الاذرعي وابن هاشم بن يعقوب بن ابرهيم بن عمرو بن هاشم بن احمد ويقال
ابن ابرهيم بن زامل ابو يعقوب النهدي احد الثقات من عباد الصالحين نبيل وحدث عن محمد بن
الخضر بن علي الرافقي ويحيى بن ايوب بن ناوي العلاف وابي يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي واحمد بن
حماد بن عيسى وابي زرعة وابي عبد الرحمن النسائي وخلق كثير غير هؤلاء وحدث عنه ابو علي محمد بن
هرون بن شعيب وتمام بن محمد الرازي وابو الحسين بن جميع وعبد الوهاب الكلابي وابو عبد الله
بن منده وابو الحسين الرازي وغيرهم قال ابو الحسين الرازي كان الاذرعي من جلة اهل دمشق وعبادها
وعلمائها ومات يوم الاضحى سنة اربع واربعين وثلثماية عن نيف وتسعين سنة ومحمد بن الوزيرعة
الاذرعي وغيرهما ومحمد بن عثمن بن خراش ابو بكر الاذرعي حدث عن محمد بن عتبة العسقلاني وبعلي
بن الوليد الطبراني وابي عبيد محمد بن حسان البسري ومحمد بن عبد الله بن موسى القراطيسي
والعباس بن الوليد بن يوسف بن يونس الخوجاني ومسلمة بن عبد الحميد روى عنه ابو يعقوب الاذرعي
وابو الحسن احمد بن محمد بن ابي الخير وابو بكر محمد بن ابرهيم بن اسد القنوي وابو الحسن علي بن جعفر بن محمد
الرازي وغيرهم وعبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن ايوب بن المعمر بن قعنب بن يزيد بن كثير بن مرة
بن مالك ابو نصر المري الامام الحافظ الشروطي يعرف بابن الاذرعي وبابن الجبان روى عن ابي القسم
الحسن بن علي بن عيسى البجلي وابي علي بن ابي الزمام والمظفر بن حاجب بن اركين وابي الحسن
قطني وخلق كثير لا يحصون روى عنه ابو الحسن بن السمسار وابو علي الاهوازي وعبد العزيز الكناني
وجماعة كثيرة وكان ثقة وكان قال عبد العزيز الكتاني مات شيخنا واستاذنا عبد الوهاب المري
في شوال سنة خمس وعشرين واربعماية صنف كتبا كثيرة وكان يحفظ شيئا من علم الحديث اذرع اكباد
اذرع اكباد

بضم الراء كانه جمع ذراع موضع في قول تميم بن ابي بن مقبل امست باذرع اكباد فحم لها ركب بسا وبينا اذرع نخر مضاف
موضع نجدي في قوله وا وقدت نارا للرعاء باذرع اذرمة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الرا والميم قال احمد بن
يحيى بن جابر اذرمة من ديار ربيعة قرية قديمة اخذها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبي من صاحبها وبني بها
قصرا وحصنها وقال احمد بن الطيب السرخسي الفيلسوف في كتاب له ذكر فيه رحلة المعتضد الى الرملة لحرب خمارويه
بن احمد بن طولون وكان السرخسي في خدمته ذكر فيه ما شاهده في طريقه في مضيه وعوده فقال ورحل يعني المعتضد
من برقعيد الى اذرمة وبين المنزلين خمسة فراسخ وفي اذرمة خرشفها ويسيل الى اخرها والى بحر ايها يا خل
من غير على راس فرسخين منها وعليه في وسط المدينة قنطرة معقودة بالصخر والجص وعليه رحى ما عليها
سوران واحد دون الاخر وفيها خرابات وسوق فيه نحو مائتي حانوت ولها ما احدله ومن خارج السور خندق
يحيط بالمدينة وبينها وبين السميعية قرية الهيثم بن المعمر فرسخ عرضا وبينها وبين مدينة سنجار في البوادي
عشرة فراسخ انتهى قول السرخسي واذرمة اليوم من اعمال الموصل من كورة تعرف ببين النهرين بين كورة البقعا
ونصيبين ولم تزل هذه الكورة من اعمال نصيبين واذرمة اليوم قرية ليس فيها ما وصف شي وينسب اليها ابو
عبد الرحمن عبد الله بن محمد بن اسحق الاذرمي القيسي قال ابن عساكر اذرمة من قرى نصيبين كان من
العباد الصالحين انتقل الى الثغر فاقام باذنة حتى مات وهو الذي ناظر احمد بن ابي دواد في خلق القران
مقطعة قصة فيها طول وكان سمع سفين بن عيينة وغندرا وهشيم بن بشير واسمعيل بن علية واسحق بن يوسف
الازرق روى عنه ابو حاتم الرازي وابو داود السجستاني وعبد الله بن احمد بن حنبل ويحيى بن محمد بن
صاعد وقدم بغداد وحدث بها وقد غلط الحافظ ابو سعد السمعاني في نسبه مواضع احدها انه جعل الالف
وهي غير ممدودة وحرك الرا وهي ساكنة وقال هي من قرى اذنة وهي كما ذكرنا من قرى بين النهرين والثالث
ان ابا عبد الرحمن كان يقال له الاذنى ايضا لمقامه باذنة اذريت مدينة بصقلية اذكان بالفتح ثم السكون
وكاف والف ونون ناحية من كرمان ثم من رستاق الروذان اذلق بالفتح ثم السكون وفتح اللام وقاف لسان
ذلق وهذا اذلق من هذا اي احد منه قال الخارزنجي الاذلق حجر لخاديل اذن بلفظ الاذن حاسة السمع
لم اذن قارة بالسماوة تقطع منها الرحا قال ابو زياد ومن جبال ابي بكر بن كلاب اذن واياها اراد جهم
بن سبل الكلابي بقوله فيا كبدا طارت ثلثين صدعة ويا ويحتا لا قت مليكة خاليا فتضحك وسط القوم ان تسخري
داينا وابكي اذا ما كنت في الارض خاليا فاني الاذن والستارين بعدما عنيت الاذن والستارين قاليا الي
الهوى والشوق ما هبت الصبا وما لم يغير حادث الدهر حاليا اذنة بفتح اوله وثانيه ونون بوزن حسنة
واذنة بكسر الذال بوزن خشنة قال السكوني بحذا توز جبل يقال له الغمر شرقي ثم يمضي الماضي معه في
جبل شرقية ايضا يقال له اذنة ثم يقطع الى جبل يقال له حبشي وقال ابو نصر اذنة جبال من احيلة
حمى فيد بينه وبين فيد نحو عشرين ميلا وقد جمع في الشعر فقيل اذنات واذنة ايضا بلد من الثغور قرب
المصيصة مشهور يخرج منها جماعة من اهل العلم وسكنه اخرون قال بطليموس طول اذنة ثمان
وستون درجة وخمس عشرة دقيقة وهي في الاقليم الرابع تحت احد وعشرين درجة من السرطان
وخمسة واربعين دقيقة يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان
قال احمد بن يحيى بن جابر بنيت اذنة في سنة احدى او اثنتين واربعين ومائة وجنود خراسان

معسكرون

معسكرون عليها بامر صالح بن علي بن عبد الله بن عباس ثم ان الرشيد النضر الذي عند جسر اذنة
على سيحان في خلافة ابيه المهدي سنة خمس وستين ومائة فلما كانت سنة اربع وتسعين ومائة بنا ابو سليم
فرج الخادم اذنة واحكم بناها وحصنها وندب اليها رجالا من اهل خراسان وذلك بامر الامير الرشيد
محمد بن الرشيد وقال ابن الفقيه عمرت اذنة في سنة تسعين ومائة على يدي ابي سليم خادم تركي
للرشيد وولاه الثغور وهو الذي عمر طرسوس وعين زربة وقال احمد بن الطيب رحلنا من المصيصة
راجعين الى بغداد الى اذنة في مرج وقرى متصلة بينة جدا وعمارات كثيرة وبين المنزلين اربع
فراسخ ولاذنة نهر سيحان وعليه قنطرة من حجارة عجيبة بين المدينة وبين حصن مما يلي المصيصة
وهو شبيه بالربض والقنطرة معقود عليه على طاق واحد وقال ولاذنة ثمانية ابواب
وسور وخندق وينسب اليها جماعة منهم ابو بكر محمد بن علي بن احمد بن داود الكتابي
الاذني وغيره وعدي بن احمد بن عبد الباقي بن يحيى بن زيد بن ابرهيم بن عبد الله ابو عمر الاذني
حدث عن عمه ابي القسم يحيى بن عبد الباقي الاذني وابي عطية عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن
محرز الغزاري روى عنه ابو بكر احمد بن عبد الكريم بن يعقوب الحلبي وابو الطيب عبد المنعم
بن عبد الله بن غلبون المغربي وابو حفص عمر بن علي بن الحسن الانطاكي مات سنة سبع وثلثين
وثلاث مائة والقاضي علي بن الحسين بن بندار بن عبيد الله بن جبر ابو الحسن الاذني قاضي اذنة
سمع بدمشق ابا بكر عبد الرحمن محمد بن العباس بن الدرفس وغيره وبغيرها ابو عروبة الحراني
وعلي بن عبد الرحيم الغضا يروي وحكوا لا البيروتي وسمع بحران وطرسوس ومصر وغيرها روى عنه
عبد الغني بن سعيد وغيره وقال الجبارات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة اذون بالفتح ثم السكون
الضم وسكون الواو واخره نون قرية من نواحي كورة قصران الخارج من نواحي الري ينسب اليها
ابو العباس احمد بن الحسين بن بابا الزيدي سمع منه ابو سعد اذينة بضم اوله وفتح ثانيه كانه تصغير الاذن
اسم واد من اودية القبلية عن ابي القسم عن علي العلوي وعلى هذا بضم العين وفتح اللام باف
الهجرة والراء وما يليهما اراب بالكسر واخره با موحدة ماء البادية ويوم اراب من ايامهم غزا فيه
هذيل بن هبيرة الاكبر التغلبي بني رباح بن يربوع والحي خلوف فسبى نساءهم وساق نعمهم وقال مساور بن هند وجلبته
من اهل ابضة طائعا فحكم فيه اهل اراب وقال معقل بن عرفطة يرثي اخاه اهبان وقتلته بنو مجل يوم اراب
بنفسي من تركت ولم يوسد بنعف اراب واغل واسراعا وخادعت المنية عنك
سرا فلا جزعا لان ولا روعا وقال الفضل بن العباس اللهبي ابكي ان رايت لام وهب ومغاني الخاور كر
الجوابا اثافي الابرين واهل جيم سواجل قد حوين على ارابا وخط البزيدي في شرحه اراب ماء لبني رباح
بن يربوع بالحزن ادابن بالضم وبعد الالف با موحدة مكسورة ثم نون اسم منقول على تقاصير كثيرة من
جبل جهينة على طريق الصفراء قرب المدينة قال كثير لما وقفت بها القلوص تبادرت حبب الدموع كانهن
غزال وذكرت عزة اذ تصاقب دارها برحيب فاراين فنخال الاراسة بالفتح ثم السكون وهمزة الالف والسين
مهملة من مياه ابي بكر بن كلاب اراد بكسر اوله اسم واد في كتاب نصر ارار اخره را ايضا من نواحي حلب
عن الحازمي ونسب منها على ثقة اراش بالكسر والشين معجمة موضع في قول عدي بن الرقاع لا اهن

بالبسمي واياه اذ شق جنوبا راشي فالكهاله فالنعب اراط بالضم من مياه بني نمير عن زياد وانشد في كل
بذي اراط وهن لمثال السرى الامراط شجو ولو من خلل الاشاط يحن من ذي اراب شرواط وفي كتاب نصر ذو
اراط واد لبني اسد عند عكاظ وذو اراط ايضا واد بين الشام والعلجان بالوضح وصحا الشطون بين قطنيات
وبين اخوة حضيرة خالد وذو اراط ايضا واد في بلاد بني اسد واراط باليمامة اراطى مثل الذي قبلها
وزيادة الهاء اسم ماء لبني عميلة شرقي سميرا وقال نصر الاراطى من مياه غني بينها وبين اضاخ ليلة اراطى بالف
مقصورة ويقال اراط ايضا وهو ماء على ستة اميال من الهاشمية شرقي الخزيمية من طريق الحاج وبه قتل بنت
عمرو بن كلثوم التغلبي على الروايتين ونحن الحابسون بذي اراط تسف الجلة الخور الدرينا ويوم اراطى من ايام
العرب وقال طارق بن البرا الفقيمي ونحن غداة يوم ذوات بعد لدى الوندات اذ غشيت تميم ضربا الخيل الجلال
حتى تولت وهي شاملها الكلوم ناشبعنا ضباع ذوي اراطى من القتلى والحبيب الحتوم فتلنا يوم ذلكم بشر وكان
كفاء مقتله حكيم اراط بالفتح والطاء مهملة في كتاب نصر قال موضع يشبه ان يكون حجازيا قلت وانا به مرتاب
واظنه غلطا اراق بالضم والقاف موضع في قول ابن احمر كان على الجمال اوان حقت هجائن من نعاج اراق
عينا وقال زيد الخيل الطائي ولما ازيلت لعقا اراق تجمع من طوائفهم فلول كانهم بجنب الحوض اصلا
نعام قالص عنه الظلول اراك بالفتح واخره كاف وادي الاراك قرب مكة يتصل بغيقة وقال نصر اراك فرع من
دون نافل قرب مكة وقال الاصمعي اراك جبل لهذيل وذو اراك في الاشعار قالت امراة من غطفان اذا حنت
النسرا واحب لي الهوى وذكرني اهل الاراك حنينها تشكو الى ناي قومي وهولهم وتشكو الي ان اصيب حنينها
وقيل هو موضع من نمرة في موضع من عرفة يقال لذلك الموضع نمرة وقد ذكر في موضعه وقيل هو جزء موقوف عرفة بعضه
من جهة الشام وبعضه من جهة اليمن والاراك في الاصل شجر معروف وهو ايضا شجر مجتمع يستظل به الاراكة
واحدة الاراك قبله ذو الاراكة نخل بموضع من اليمامة لبني عجل قال عمارة بن عقيل وغداة بطن بلاد كان بيوتهم
النخل مجلدون وغادرو بذي اراك حكم قد غاد دواجيها كان رؤسها العصار وقال رجل من بني عجل وكان
نزل بهم فاسا وقراه لا ينزلون بذي الاراكة راكبا حتى يقدم قبله بطعام ظلت تخترق الرياح كانما لا
مغطرون بها ولا صوام بالجل قد نعمت صنيعة انكم عتم القرى وقليلة الادام اوال بالفتح واخره لام قال الاصمعي
ولهذيل جبل يقال له اوال وانشد غيره لكثير الاليت شعري هل تغيرت بعدنا اوال فصرما قادم فتناضب ادام
الكناس بالكسر وهل في بلاد عبد الله بن كلاب ارانب جمع ارنب من الدواب الوحشية ذات الارانب
موضع في قول عدي بن الرقاع العاملي فعذرتها ولكن هل ترى ضوءا بارق ويصانوي منه على بعده ومضا تصوت
في ذات الارانب موهنا اذا بعن رعدا جلت في ودقه سقفا اران بالفتح وتشديد الراء والف ونون
اسم اعجمي لولاية واسعة وبلاد كثيرة منها جنزة وهي التي تسميها العامة كنجة وبرذعة وشمكور وبيلقان
وبين اذربيجان واران نهر يقال له الرس كلما جاوزه من ناحية المغرب والشمال فهو من اران وما كان من جهة
المشرق فهو من اذربيجان وقال اران من اصقاع ارمينية يذكر مع سيحان وهو ايضا اسم لحران البلد
المشهور من ديار مضر بالضاد المعجمة كان الحران بها يعلها ينسب الى هذه الناحية الفقيه عبد الخالق
بن عبد المعالي بن محمد الاراني الشافعي قدم الموصل وتفقه على ابي حامد بن يونس وكان كثيرا ما ينشد
قول ابي المعالي الجويني الحاكم بلاد الله واسعة فضاها ورزق الله في الدنيا فسيح فقل للقاعدين

علي هوان

علي هوان اذا ضاقت بكم ارض فسيحوا واران قلعة ايضا مشهورة من نواحي قزوين ارباع جمع ربع
موضع اربد بالفتح ثم السكون والباء الموحدة قرية بالاردن قرب طبرية عن يمين طريق المغرب بها قبر ام
موسى بن عمران وقبور اربعة من اولاد يعقوب وهم دان وايسا رجار وزبولون وكاد فيما زعموا
الاربس بالضم ثم السكون والباء الموحدة مضمومة وسين مهملة مدينة وكورة بافريقية وكورتها واسعة
واكثر غلتها الزعفران وبها معدن حديد وبينها وبين القيروان ثلثة ايام من جهة المغرب وقال ابو
عبيد البكري الاربس مدينة مسورة لها ربض كبير وتعرف بمدينة العنبر واليها صار ابرهيم بن الاغلب
حين خرج من القيروان في سنة ست وتسعين ومائتين وزحف اليها ابو عبد الله الشيعي ونازلها
وبها جمهور اجناد افريقية مع اجناد ابرهيم الاغلب فهزم عنها جماعة من القواد والجند الى طرابلس
ودخلها الشيعي عنوة ولجا اهلها ومن فيها من اهل الجند الى جامعها فركب بعض الناس بعضا
فقتلهم الشيعي اجمعين حتى كانت الرمم تسيح من ابواب الجامع كسيلان الماء بوابل الغيث وكان
وكان في المسجد الوف وكان ذلك من اول العصر الى اخر الليل والى هذا الوقت كانت ولاية بني الاغلب
لافريقية ثم انقرضت وينسب اليها ابو طاهر الاربسي الشاعر من اهل مصر وهو القائل لابن قاص سليمان
وقانا الله شره لحية لهمت تساوي في نفاق الشعر بعره وعلي بن ابرهيم الاربسي شاعر مجود ذكره ابن
رشيق في الانموذج وذكر ان وفاته كانت بمصر في سنة ثمان عشرة واربعمائة وقد اربى على الستين
الاربعاء بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة والعين المهملة والالف ممدود وكذا ضبطه ابو الحسن محمد بن الحسن
المرسى فيما اسنده على سيبويه في الابنية وقال هو افعلاء بفتح العين ولم يات بغيره على هذا الوزن
وانشد لسحيم بن وثيل الرياحي الم ترنا بالاربعاء وخيلنا غداة دعانا قعنب والكلاحم قال وقد قيل
فيه الاربعاء بضم اوله وسكون الثاني وضم الباء الموحدة قلت والمعروف سوق الاربعاء بلدة من نواحي
خوزستان على نهر وا فيها تحاسين وبها سوق والغالب الزوايا بقربه الجامع اربق بالفتح ثم السكون وباء مفتوحة
موحدة وقاف تضم وقاف وقال ابا كاف مكان القاف وقد ذكر بعده من نواحي رامهرمز من خوزستان ينسب اليها
ابو طاهر علي بن احمد بن الفضل الرامهرمزي الاربقي وقرات في كتاب المفاوضة لابي الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب
حدثني القاضي ابو الحسن احمد بن الحسن الاربقي باربق وكان رجلا فاضلا قاضي البلد وخطيبه وامامه في شهر رمضان
ومن الفضل على منزلة قال تقلد بلدنا بعض العجم الجفاة والتقى به جماعة ممن حصل في ذكره تعدي فصرفني
عن القضاء ورام صرفي عن الخطابة والامامة فثار الناس ولم يساعده المسلمون فكتب اليه قل للذي البوا
وتحزبوا قد طبت نفسا عن ولا بزان حتى صددت عن القضا معرضا اصدعن حدثي به وتختفي بمن
الفصاحة والنزاهة والنهي خلقا حصت به وفضل المنطق اربك بالفتح ثم السكون والباء الموحدة تضم
وتفتح واخره كاف وهو الذي قبله بعينه يقال بالكاف والقاف من نواحي الاهواز بلد وناحية ذات قرى
ومزارع وعنده قنطرة مشهورة لها ذكر في كتب السير والاخبار اخبار الخوارج فتحها المسلمون عام سبع عشرة
في خلافة امير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل فتحها ذلك وامير جيش المسلمين النعمن بن مقرن المزني وقال
في ذلك حوت فارسي والبوم جاه اوار بجحفل من الركاك واربك فلا عربوا الاحس ولو ادركت جموعهم حل الرئيس
بن اوشك وافلتهن الهرمزان حوايلا به نزب من ظاهر اللون اعتكل اربل بالكسر ثم السكون والباء الموحدة

مكسورة ولام بوزن اثمد ولا يجوز فيه الهمزة لانه ليس في اوزانهم مثل افعل الا ما حكي سيبويه من قولهم
اصبع وهي لغة قليلة غير مستعملة فان كان اربل عربيا فقد قال الاصمعي الربل ضرب من الشجر اذا
برد الزمان عليه وادبر الصيف تفطر بورق اخضر من غير مطر يقال تربلت الارض لا يزال بها ربل
فيجوز ان يكون اربل مشتقة من ذلك وقال الفرا الربل النبات الكثير الملتف الطويل فيجوز ان
يكون هذه الارض اتفق فيها في بعض الاعوام من الخصب وسعة النبت ما دعاهم الى تسميتها
بذلك ثم استمر كما فعلوا باسماء الشهور فانهم سموا كل شهر بما اتفق فيه فقيل من حر او برد فسموا
جمادي في شدة البرد وجمود والربيعين في ايام الصيف وصفر حيث صفرت الارض من الخيرات
وكان تسميتهم لذلك في ازمنة متباعدة ولم يكن في عام واحد كان من المحال ان يجي
جمادي وهم يريدون به جمود الما وشدة البرد بعد الربيعين ثم تغيرت الازمنة ولزمها ذلك الاسم
واربل قلعة حصينة ومدينة كبيرة في فضاء من الارض واسع بسيط ولقلعتها خندق عميق
وهي في طرف من المدينة وسور المدينة ينقطع في نصفها وهي على تل عال من التراب عظيم واسع
الراس وفي هذه القلعة اسواق ومنازل للرعية وجامع للصلوة وهي شبيهة بقلعة
حلب الا انها اكبر واوسع رقعة وطول اربل تسع وستون درجة ونصف وعرضها خمس وثلاثون
درجة ونصف وثلث وهي بين الزابين تعد في اعمال الموصل وبينها مسيرة يومين وفي ربض
هذه القلعة في عصرنا مدينة كبيرة طويلة عريضة قام بجمعها وبناء سورها وعمارة اسواقها
وقيسارياتها الامير مظفر الدين كوكبري بن زين الدين علي كوجك واقام بها وقاتلت بمقامه
بها الهاسوق وصار له هيبة وقاوم الملوك ونابذهم بشهامته وكثرة تجربته حتى هابوه فانحفظ
بذلك اطرافه وقصدها الغرباء وقطنها كثير منهم حتى صارت مصرا كبيرا من الامصار وطباع
هذا الامير مختلفة متضادة فانه كثير الظلم عسوف بالرعية راغب في اخذ الاموال من غير وجهها
وهو مع ذلك مفضل على الفقراء كثير الصدقات على الغرباء يسير الاموال الجمة الوافرة يستفك بها
الاسرى من ايدي الكفار وفي ذلك يقول الشاعر كمطعمة الرمان مما زنت به فليتك لم تزني ولم تتصدقي ومع سعة هذه المدينة
فبناؤها وطباعها بالقرى اشبه منهم بالمدن واكثر اهلها اكراد قد استعربوا وجميع رساتيقها
وفلاحيها وما ينضاف اليها اكراد وينضم اليها ولاية متسعة وقلاع وبينها وبين بغداد مسيرة
سبعة ايام للقوافل وليس حولها بستان ولا فيها نهر جار على وجه الارض واكثر زروعها
على القنى المستنبطة تحت الارض وشربهم من ابار هم العذبة الطيبة المرية التي لا تفرق
بين مائها وما دجلة في العذوبة والخفة وفواكهها تجلب من جبال تجاورها وقد نشأ بها
فلم ار فيها من ينسب الى فضل غير فضل بن ابي البركات المبارك بن احمد بن المبارك بن موهوب
بن غنيمة بن غالب يعرف بالمستوفي فانه متحقق بالادب محب لاهله متفضل عليهم وله
دنيا واتصال بالسلطان شبيه بالوزارة وقد سمع الحديث الكثير ممن قدم عليهم اربل والف
كتبا وانشدني من شعره وكتب لي بخطه عدة قطع منها يذكر فيها الربع مررت عليه على الارض
مطلولا وقد رحل الحي وما بعدت دار ولا شط منزل اداعي ادنتنا الاماني والذكر وقد اشتهر

شعرا نوشروان البغدادي المعروف بشيطان العراق الشهر بهجا سالكا طريق الهزل واكثار
الفكاهة مورد الفاظ البغداديين والاكراد ثم اقلاعه عن ذلك والرجوع عنه وقد مدحه اربل وتكذيبه
نفسه ما انا اورد مختار كلمته هنا بقصد التودد المارواح ... الاحماض بنوع طريق من المزاح وقع
تبا لشيطان وما سولا لانه اتولني اربلا نزلتها في يوم نحس فاشكلت الى نازلها بلا
وقلت ما اخطا الذي شبه اربلا اذ قال بيت الخلاء هذا وفي البازار قوم اذا عاينتهم عاينت اهل البلا
من كل كردي حمار ومركل عراقي معاه النغلا اما العراقيون الفاظهم حب لجمعا في حوض حال الجلا جما كل اي جيجع جيه نحي
هيا بخا عيطي الكشخكي شي كون المكفي الكسل ابو العلا جمع بجوم اتون سبيل انقوزمة بكفوبه اسقو البلا
عكلي تري هواي قسيم لعقعة بالد البوتجين كيف انعلا هذه الغطيعة بمجة انحطوا من عندي ... كم تحوا الكلا
والكرد الشهم الاجيا وتجيا او نوى زنكلا كلا ر بو بو علكو خنتري خيلو معيلو موسكا منكلا
هو ومفو عكي ثم ان قالوا ابو بكر يحي قلت لا وفتية تزعق في سوقهم سر لا جليلا صونهم قد علا
وعصبة تزعق والله تنغو وشو نوام هم سحام الطلا ربع خلا من كل خير بلا من كل عيب وسقوط ملا
فلعنة الله على شاعر يقصل ربعا ليس فيه كلا اخطات والخطي ء مذهبي يصنع في قمته بالذلا
اذ لم يكن قصدي الى سبل جماله قد حمل الموصلا ثم قال بعد يعتذر من هجائه اربل ويمدح الرئيس مجد الدين
داود بن محمد كتبت منها ما يليق بهذا الكتاب والقيت السخف والملح فوابي شطر الذي زدها الاعلا ابحر نقودها اربلا
كيف وقد عاينت في صدرها صدرا رئيسا سيدا مقبلا مولاي مجد الدين يا ماجدا شرفه الله وقد خولا
عبدك نوشيروان في شعره ما زال للطيبة مستعملا لولاك ما ارادت رجلي بلا اشعاره قط ولا عولا
ولو تلقاك بها لم يعل تبا لشيطاني وما سولا هذا وفي بيتي ست اذا ابصرها غيري اشتفى احولا
سوالف فضل كانه درّي واثاني والماحي الذائلا معلت ما في الموصل اليوم لي معيشة قالت دع الموصلا
وامض الى اربل وارتع بها ولا تقل ربع ولا بل الكلا وقال انا اخطات في ذمها وحط في راسك خلع الدلا
وقال الى الوزير وخالي انا قلب وان الكلب قد خولا ودمتي فادت علي خالتي واي النحية راس البسلا
واحتي القلوا سبارة مزاحها قد ركب الكونلا فرذعينا ملان من ضيقنا وقط من ناكتنا ما خلا
وكل من وجهه الوجه تحت فيه باستخفاف النطلا يا اربلينس اسمعوا كلمة قد قال شيطان واسترسلا
فالان عنكم قد هجا نفسه بكل قول يخرس المقولا يجزي كل الهجو عن ربعكم كل الخير بنقص الهاتق لا
وقد نسب اليها جماعة من اهل العلم والحديث منهم ابو احمد القسم بن المظفر الشهرزوري الشيباني الاربلي
وغيره واربل ايضا اسم لمدينة صيدا التي بالساحل من ارض الشام عن نصر ونقله عنه الحازمي والله اعلم اربجن
بالفتح ثم السكون وكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الجيم واخره نون بليدة من نواحي الصغد ثم
من اعمال سمرقند وربما اسقطوا الهمزة فقالوا ربنجن منها ابو بكر منها احمد بن محمد بن موسى بن نجا الاربنجني
كان فقيها حنفيا مات سنة تسع وستين وثلثمائة وغيره اربونة نبيه اوله ويضم ثم السكون وضم البا الموحدة
وسكون الواو ونون وها بلد في طرف الثغور ارض الاندلس وهي الان بيد الفرنج بينها وبين قرطبة
على ما ذكره ابن الفقيه الف ميل والله اعلم اربة بالتحريك والباء الموحدة اسم مدينة بالمغرب من اعمال
الزاب وهي اكبر مدينة بالزاب يقال ان حولها ثلثمائة وستين قرية اربخ بالفتح ثم السكون وكسر الباء

الموحدة وياء ساكنة وحاء مهملة بلد في غربي حلب ارتاح بالفتح ثم السكون وتاء فوقها نقطتان والف وحاء مهملة
اسم حصن منيع كان من العواصم من اعمال حلب قال ابو علي يجوز ان يكون ارتاح افتعل من الراحة وهم مما لفظوا به
ويجوز ان يكون ارتاح افعال كانبار وينسب اليها الحسين بن عبد الله الارتاحي روى عن عبد الله بن خسق وابو
علي الحسن بن علي بن الحسن بن شواس ابو علي الكتاني المقري المعدل اصله من ارتاح مدينة من اعمال
وتولى الاشراف على وقوف جامع دمشق حدث عن الفضل بن جعفر ويوسف بن القسم الميانجي وابو العباس احمد بن
محمد البرذعي روى عنه ابو علي الاهوازي ومن اقرانه وغيره مات سنة تسع وثلثين واربعمائة وفي تاريخ
دمشق على بن عبد الواحد بن الحسن بن علي بن الحسن بن شواس ابو الحسن بن ابي الفضل بن علي
المعدل اصلهم من ارتاح سمع ابا العباس بن قبيس وابي القسم بن ابي العلا والفقيه ابا الفتح نصر بن ابرهيم
وكان امينا على المواريث ووقف الاشراف وكان ذا مروة قال سمعت منه وكان ثقة لم يكن الحديث من صناعته
توفي في ثالث عشر ربيع الاخر سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة وابو عبد الله محمد بن حمد بن حامد بن
مفرج بن غاث الارتاحي روى عن ابي الحسن علي بن الحسين الموصلي الفراء وابو عبد الله محمد بن حمد بن حامد
الارتاحي من ارتاح الشام وكان يقول نحن من ارتاح البصر الذي لعقوب عليه السلام بها ارتد عليه بصره روى
بالاجازة عن ابي الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء وهو اخر من حدث بهاني الدنيا ومات سنة احدى
وستمائة ارتاحية بالماء فوقها نقطتان والجيم ماء ... بن اعصر عن ابي زياد ارتل بضم التاء ونونها نقطتان
ولام حصن او قرية باليمن من جارة شهاب ارتيان بالفتح ثم السكون والتاء فوقها نقطتان مكسورة وياء
والف ونون قرية من ناحية استوا من اعمال نيسابور منها ابو عبد الله الحسن بن اسمعيل بن علي الارتياني النيسابوري
مات حول العشر والثلثمائة ارتيق بالفتح ثم الذي سمعته من افواه اهل حلب الارتيق بالفتح كورة من اعمال حلب
من جهة القبلة ارتخشميثن بالفتح ثم السكون وتاء مثلثة مفتوحة وخاء معجمة مضمومة وشين ساكنة معجمة
وميم مكسورة وثاء مثلثة مفتوحة ونون وربما اسقطت الهمزة من اوله مدينة كبيرة ذات اسواق عامرة
واهل وافر نعمة لاهلها ظاهرة وهي في قدر نصيبين الا انها اعمر واهل منها وهي من اعمال خوارزم من اعاليها
بينها وبين الجرجانية مدينة خوارزم ثلثة ايام قدمت اليها في شوال سنة ست عشرة وستمائة قبل ورود
التتر الى خوارزم باكثر من عام وخلفتها على ما وصفت ولا ادري ما كان من امرها بعد ذلك وكنت قد وصلتها
من ناحية مرو وبعد ان لقيت من الم البرد وجموده ما يحول على السفينة التي كنت واتعبت ومن في صحبتي بالعطب
الى ان فرج الله بالصعود الى البر وكان من البرد والثلج في البر ما لا يبلغ العقول الى وصفه حقيقة وعلام القلم
الذي يركب فوصلت الى هذه المدينة بعد شدايد فكتب على حائط خان سكنته الى ان تيسر المضي الى
جرجانية واختصرت بعض الاسم لتستقيم الوزن شعر ومما رخشميثن اذحللنا بساحتها الشرة الغذا
اتيناها ونحن ذو وبيسار فودنا للشقاوة مفلسينا فكم بردالقيت بلا سلام وكم ذلا وخسرانا عيينا
وايسا النار ترعد فيه بردا وكم اللحم فوق سحدرا شيبنا ونلق اجهد العبيان منه ورحلا يعجز الجبل المتينا
وكالانعام اهلها كلام وفي سمت دافعوا اودينا اذا خاطبتهم قالوا ابغضا وكم عقة قد حسرعونا
فاخرجنا هيا رباه منها فان عدنا فانا ظالمونا وليس لشان في هذا ولكن عجيب ان تخونا سالمينا
ولست بايس والله اجوا اعمل الغيث يسر لينا قال هذه الابيات وسطرها على ركاكتها وعثاشتها لان

الخاطر لصداه لم يسمح بغيرها من نسبته صحيحة الطرفين سقيمة العين احد صحيحها ذي البرد الماله
والاخر شعر يحتمل الاستحالة وقد لاقي العبر في وعثاء السفر يجني نفسه عفانا وسائل الناس
كفانا وكتب في شوال سنة ست عشرة وستمائة قلت واما ذمي لذلك البلد واهله انما كان لنفسه
مصدور اقتضاها ذلك الحادث المذكور والا فالبلد واهله بالمدح اولى وبالتقريظ احق واحري
ارثد بالفتح ثم السكون وثاء مثلثة ودال مهملة والرثد المتاع المنضود بعضه علي بعض والرثدة
بالكسر الجماعة من الناس يقيمون ولا يظعنون ارثد القوم اي اقاموا واحتفز القوم حتى ارثد والي
بلغوا الثرى وارثد اسم واد بين مكة والمدينة وهو وادي الابواء وفي قصة لمعونة رواها
جابر يوم في بدر قال ابن مقبل قال بالهضبات من ارثد وقال شاعر محل او لي الجنبات من بطن ارثد
وقال كثير وان شفاء نظرة ان نظرتها الى ثافل يوما وخلفي شنابك وان تبرز الجنبات من بطن
ارثد لنا وجبال المرخشين الركاكد وقال بعض الجنبات الم تسال الجنبات من بطن ارثد الى النخل من ودان
ما فعلت نعم بشوقي بالفرح منها منازل وبالخبت من اعلى منازلها رسم فان يكن حرب بين نوى
وقومها فاني لها في كل نائرة سلم اسايل عنها كل ركب لقيته وما لي بها من بعد مكتبنا علم ارجام بالفتح
ثم السكون وجيم والف وميم جبل قال الحسها الاشجعي ان المدينة لا مدينة فالزمي ارض الستار وقنة
الارجام ارجان بفتح اوله وتشديد الرا وجيم والف ونون وعامة العجم يسمونها ارغان وقد خففه المتنبي الرا
فقال ارجان ايتها الجياد فانه عزمي الذي يدع الوشيج مكسرا وقال ابو علي ارجان وزنه فعلان
ولا تحمله افعلان لانك ان حملت الهمزة زائدة جعلت الفاء والعين من موضع واحد وهذا لا ينبغي ان يحمل
عليه شي لقلة الا ترى انه لم يجي منه الاحرف قليلة فان قلت ان فعلان بناء لم يجي شي من كلامهم
افعلان قد جاء نحو انجان وارونان قيل هذا البناء وان لم يجي في الابنية العربية فقد جاء في العجمي نحو اسما
فعلان مثله اذا لم يجعل بالالف والنون ولا ينكر ان يحي العجمي على ما لا يكون عليه امثلة العرب الا ترى
انه قد جاء فيه نحو سرا ويل في ابنية الاحاد وابريسم واجر ولم يجي على ذلك شي من ابنية كلام العرب
فكذلك ارجان ويدلك على انه لا يستقيم ان يحمل على افعلان ان سيبويه جعل امنحة فعلنة ولم يجعله
افعلة بناء لم يجي في الصفات وان كان قد جاء في الاسماء نحو اشنع وانفحة وابين وكذلك قال ابو عثمان
في انا في قولك اما زيد فمنطلق انك لو سميت بها جعلتها فعلا ولم تجعلها افعل لما ذكرنا وكذلك يكون
على قياس قول سيبويه وابي عثمن الاحاص والاحانة ولاحار فعالا ولا يكون افعالا والهمزة
فيها فاء الفعل وحكي ابو عثمان في همزة اجانة الفتح والكسر وانشد لي محمد بن السري
اراد الله ان يجزي بحيرا فسلطني عليه بارجان وقال الاصطخري ارجان مدينة كبيرة
كثيرة الخير بها نخل كثير وزيتون وفواكه الجروم والصرود وهي برية بحرية سهلية جبلية ماؤها
يسيح بينها وبين البحر مرحلة وبينها وبين شيراز ستون فرسخا وبينها وبين سوق الاهواز
ستون فرسخا وكان اول من انشاها فيما حكته الفرس قباذ بن فيروز والد انوشروان العادل
لما استرجع الملك من اخيه جاماسب وغزا الروم افتتح من ديار بكر مدينتين ميافارقين وآمد

وكانتا في ايدي الروم وامر فيهن فيما بين حد فارس والاهواز مدينة وسماها ابرقباد وهي التي تدعى ارجان واسكن فيها سبي هاتين المدينتين وكورها كورة وضم اليها رساتيق من رامهرمز وكورة سابور وكورة اردشير خره وكورة اصبهان هكذا قيل ان ارجان لها ذكر في الفتوح ولا ادري اهي غيرها ام احدى الروايتين غلط وقيل كانت كورة ارجان بعضها الى اصبهان وبعضها الى اصطخر وبعضها الى رامهرمز فصيرت في الاسلام كورة واحدة من كور فارس وحدث محمد بن احمد الفقيه قال حدثني محمد بن احمد الاصبهاني قال بارجان كهف في جبل ينبع منه ماء يشبه بالعرق من حجارته فيكون منه هذا الموميائي الابيض الجيد وعلى هذا الكهف باب من حديد وحفظة ويغلق ويختم بخاتم من السلطان يحضر فيه ويجمع القاضي ووجوه البلد حتى يفتح بحضرتهم ويدخل اليه رجل ثقة عريان فيجمع ما قد اجتمع من الموميائي ويجعله في قارورة ويكون مقدار ذلك ما يزن مثقالا او دونه ثم يخرج ويختم الباب بعد قفله الى قابل ويوجه ما اجتمع منه الى السلطان وخاصيته لكل صدع او كسر في العظم فيه الانسان الذي قد انكسر شيء من عظامه مثل العدسة فينزل اول ما يشربه الى الكسر فيجبره ويصلحه لوقته وقد ذكر البشاري والاصطخري ان هذا الكهف بكورة دارابجرد وانا اذكره ان شاء الله هناك ومن ارجان الى النوبندجان نحو شيراز ستة وعشرون فرسخا وبينهما شعب بوان الموصوف بكثرة الاشجار والتنزه وسيذكر في موضعه ان شاء الله تعالى وينسب الى ارجان جماعة كثيرة من اهل العلم منهم ابو سهل احمد بن سهل الارجاني حدث عن ابي محمد بن محمد البغدادي حدث عنه ابو محمد عبد الله بن محمد الاصطخري وابو عبد الله محمد بن الحسن الارجاني حدث عن ابي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي حدث عنه محمد بن عبد الله بن باكويه الشيرازي وابو سهل احمد بن محمد بن ابي نصر الخرجي الارجاني الجليلي الاصبهاني سمع من فاطمة الجوزدانية ومات في شهر ربيع الاول سنة ست وستمائة والقاضي ابو بكر احمد بن محمد بن الحسين الارجاني الشاعر المشهور وكان قاضي تستر ولد في حدود سنة ستين واربعمائة ومات سنة اربع واربعين وخمسمائة وغيرهم **اجذونة** بالضم ثم السكون وضم الجيم والذال المعجمة وسكون الواو وفتح النون وهاء مدينة بالاندلس قال ابن حوقل هي كورة عظيمة بالاندلس مدينتها ارجذونة ومنها كان عمر بن حفصون الخارج على بني امية **ارحكول** بالفتح ثم السكون وفتح الجيم وكاف وواو ساكنة وكاف مدينة قرب ساحل افريقية لها مرسى في جزيرة ذات مياه وهي مسكونة وارحكول على وادي يوجد بها فيما بينها وبين البحر ميلان **ارجونة** بالكسر ثم السكون وفتح الجيم وتشديد النون وفتحها وسكون الواو ونون حصن بالصعيد من كورة البهنسا **ارجونة** بالفتح ثم السكون وجيم مضمومة وواو ساكنة ونون بلد من ناحية جيان بالاندلس منها شعيب بن سهل بن شعيب الارجوني يكنى ابا محمد عني بالحديث والرواية ورحل الى المشرق فلقي جماعة من ائمة العلماء وكان من اهل الفهم بالعقد والرأي **ارجيش** بالفتح ثم السكون وكسر الجيم وياء ساكنة وشين معجمة مدينة قديمة من نواحي ارمينية الكبرى قرب خلاط واكثر اهلها ارمن نصارى وطولها اثنتان وستون وثلث وربع وعرضها اربعون درجة وثلث وربع وينسب اليها الفقيه الصالح ابو الحسن علي بن محمد بن منصور بن داود الارجيشي مولده خانقاه ابي اسحق من اعمال ارجيش تفقه للشافعي واقام بحلب معيدا بمدرسة الزجاجين قانعا باليسير من الرزق فاذا زادوا عليه شيئا يقبله ويقول في الواصل الي كفاية وكان مقداره اثنا عشر درهما ناصرية واقمت معه بالمدرسة فوجدته كثير العبادة لازما للصمت ذكرته لما اعجبني من حسن طريقته

ادجذونه

وهي للتي نظمت عقدا اسم قرية قرب واسط من العراق ينسب اليها ابو السعادات علي بن ابي الكرم بن علي الارجاني الخرير سمع صحيح البخاري بحوله من ابي الوقت عبد الاول ومات في سلخ جمادى الآخرة من سنة تسع وستمائة وسماعه صحيح **ارحب** بالفتح ثم السكون وحاء مهملة مفتوحة وباء موحدة افعل من قولهم بلد رحب اي واسع وارض رحبة وهذا ارحب من هذا اي اوسع وارحب مخلاف باليمن سمي بقبيلة كبيرة من همدان واسم ارحب مرة بن دعام بن مالك بن معوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان واليه ينسب الابل الارحبيات وقيل ارحب بلد على ساحل البحر بينه وبين ظفار نحو عشرة فراسخ **ارخصية** بالفاء المعجمة ويروى مشارة موضع قرب ابلي وبرمة من مكة والمدينة **الارج** بضم اول وثانيه والجيم في اجا احد جبلي طيء لبني رهم **ارخس** بضم اول وثانيه وسكون الخاء المعجمة والسين مهملة قرية من ناحية نسا وقيل من نواحي سمرقند عند الحائط بينها وبين سمرقند اربعة فراسخ ينسب اليها العباس بن عبد الله الارخسي ويقال الرخسي **ارخمان** بالفتح ثم السكون وضم الخاء المعجمة وميم والف ونون بليدة من نواحي فارس ثم من كورة اصطخر **ارد** بالضم ثم السكون ودال مهملة كورة بفارس قصبتها بجارستان **ارد** بالفتح ثم السكون ودال مهملة من قرى نوبنجان **اردبيل** بالفتح ثم السكون وفتح الدال وكسر الباء وياء ساكنة ولام من اشهر مدن اذربيجان وكانت قبل الاسلام قصبة الناحية طولها ثمانون درجة وعرضها ست وثلثون درجة وثلث وثلثون دقيقة طالعها السماك بيت حياتها اول درجة من الجدي التي عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وهي في الاقليم الرابع وقال ابو عون في زيجه طولها ثلث وسبعون درجة وهي مدينة كبيرة جدا رايتها في سنة سبع عشرة وستمائة موجدتها في فضاء من الارض فسيح تتسرب في ظاهرها وباطنها عدة انهار كثيرة المياه ومع ذلك فليس فيها شجرة واحدة من شجر جميع الفواكه لا في ظاهرها ولا في باطنها ولا في جميع الفضاء التي هي فيه واذا زرع فيها او غرس فيها شيء من ذلك لا ينجح هذا مع صحة هوائها وعذوبة مائها وجودة ارضها وهو من عجيب ما رايت فانه مع السبب وانما تجلب اليها الفواكه من وراء الجبل من كل ناحية مسيرة يوم واكثر واقل وبينها وبين بحر الخزر مسيرة يومين بينهما غيضة اشبة اذا دهمهم امر التجأوا اليها فتمنعهم وتعصمهم ممن يريدهم اذاهم فهي معقلهم ومنها يقطعون ويصنعون منه قصاع الخلنج وفي المدينة صناع كثيرة برسم احلاجه وعلل ولبس المجلوب منه من هذا البلد بالجيد فانه لا يوجد منه قط قطعة خالية من عيب مصلحة وقد حضرت عند صناعه والتمست منهم قطعة خالية من العيب فحرتوني ان ذلك معدوم الا القاضل من هذا المجلوب من الري فاني حضرت عند صناعه ايضا فوجدت السليم كثيرا ونزل عليها التتر وابادوهم بعد انفصالي عنها وجرت بينهم وبين اهلها حروب ودافعوا عن انفسهم احسن مدافعة حتى صرفوهم عنهم مرتين ثم عادوا اليهم في الثالثة فضعفوا عنهم فغلبوا اهلها عليها وفتحوها عنوة واوقعوا بالمسلمين وقتلوهم ولم يتركوا منها احدا وقدت عنهم عليه ولم يبق منهم الا من خفي عنهم وخربوها خرابا فاحشا وهي الآن على صورة قبيحة من الخراب وقلة الاهل والآن عادت الى حالتها الاولى واحسن منها وهي في يد التتر وقيل ان اول من انشاها فيروز الملك وسماها باذان فيروز وقال ابو سعد لعلها منسوبة الى اردبيل بن ارميني بن لنطي بن يونان ورطلها كبير وزنه الف درهم واربعون درهما وبينها وبين سراو يومان وبينها وبين سرجم سبعة ايام وبينها وبين جنزة يومان وينسب اليها خلق من اهل العلم في كل فن **اردستان** بالفتح ثم السكون وكسر الدال المهملة وسكون السين وتاء مثناة من فوقها والف ونون قال الاصطخري اردستان

مدينة بين قاشان واصبهان بينها وبين اصبهان ثمانية عشر فرسخا وهي على طرف مفازة كركس وبناؤها ازاج ولها دور وبساتين نزهات كبار وهي مدينة عليها سور ولها حصن في كل محلة وفي وسط حصن منها بيت نار ويقال ان انوشروان ولد بها وبها ابنية من بناء انوشروان بن قباد واهلها كلهم اصحاب الراي ولهم رساتيق كثيرة كبار ويرتفع منها الثياب الحسنة تحمل الى الآفاق وينسب اليها طائفة كثيرة من اهل العلم في كل فن منهم القاضي ابو طاهر زيد بن عبد الوهاب بن محمد الاردستاني الاديب الشاعر قدم نيسابور وسمع من اصحاب الاصم روى عنه عبد الغافر الفارسي وذكره في سياق تاريخ نيسابور وابو جعفر محمد بن ابراهيم بن داود بن سليمان الاردستاني الاديب حدث عن احمد بن محمد بن عبد الله النهرديري وكتب عنه محمد بن احمد الحداد باصبهان ومات في ذي القعدة سنة خمس عشرة واربعمائة وابو محمد عبد الله بن يوسف بن احمد بن بابويه الاردستاني نزيل نيسابور توفي سنة تسع واربعمائة **اردشاط** في كتاب الفتوح وسار حبيب بن مسلمة من ارجيش فاتى اردشاط وهي قرية القرمز وجاز نهر الاكراد ونزل مرج دبيل **اردشير خره** بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة وكسر الشين المعجمة وياء ساكنة وراء وخاء معجمة مضمومة وراء مفتوحة مشددة وهاء وهو اسم مركب معناه بهاء اردشير واردشير ملك من ملوك الفرس وهي من اجل كور فارس ومنها مدينة شيراز وجور وخبرد وميمند والصيمكان والبرجان والخوار وسيراف وكام فيروز وكارزين وغير ذلك من اعيان مدن فارس وقال البشاري اردشير خره كورة قديمة رسمها كوزكنجان ثم خربها بعدها سيراف بن فارس واكبرها ما كان على البحر شديدة الحر كثيرة التجار وقصبتها سيراف ومن مدنها جور وميمند وتوابع والصيمكان وخبر وخوزستان والغندجان وكران وسميران وزيراباذ ونجيرم وقال الاصطخري اردشير خره تلي كورة اصطخر في العظم ومدينتها جور ويدخل في هذه الكورة كورة فناخسرو ومن اردشير خره مدن هي اكبر من جور مثل شيراز وسيراف وانما كانت جور مدينة لاردشير خره لان جور مدينة بناها اردشير وكانت دار مملكة وشيراز وان كانت قصبة فارس وبها دار الدواوين ودار الامارة فانها مدينة محدثة بنيت في الاسلام **اردمشت** بضم الدال المهملة والميم وسكون الشين المعجمة وتاء فوقها نقطتان اسم قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر في شرقي مدينة الموصل على جبل الجودي وهي الآن لصاحب الموصل وتحتها دير الزعفران وهو قلعة ايضا وكان اهل اردمشت قد عصوا على المعتضد بالله فحصرها حتى قصدها بنفسه ونزل عليها نسلمها اهلها اليه فخربها ثم عادت اعيدت وهي التي تعرف الآن بكواشي وليس لها كبير رستاق انما لها ثلاث ضياع فيقال ان المعتضد لما افتتحها بعد ان اعيت اصحابه وشاهد قلتها وصلها امر بهدمها وانشد اناابا الوبر اصعب المقتنص وهواه لحصليه في قفص ثم اعادتها بعد ان خربها المعتضد ناصر الدولة ابو تغلب بن حمدان وهي في عصرنا عامرة في مملكة صاحب الموصل وهو بدر الدين لؤلؤ مملوك نور الدين ارسلان شاه بن عز الدين مسعود بن قطب الدين مودود بن زنكي **الاردن** بالضم ثم السكون وضم الدال المهملة وتشديد النون قال ابو علي وحكم الهمزة اذا لحقت بنات الثلاثة من العرب ان تكون زائدة حتى تقوم دلالة تخرجها عن ذلك وكذلك الهمزة في اسكفة واترج والاردن اسم البلد وان كان معربا قال ابو دهبل وحدثني وهيب بن قرط بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم حنت قلوصي امس بالاردن حني فما ظلمت ان تحني حنت بما على صوتها المرنة خوف اجش سمحن فيه كبتهم بنواحي الشمن قال ابو علي وان شئت جعلت الاردن مثل الابلم وجعلت التثقيل فيه من باب سبسبا حتى الكل تجري الوصل مجرى الوقف ويقوي هذا ان اكثر ما جاء في غير القافية شدد الحرف قول عدي بن الرقاع العاملي لولا الاله واهل الاردن اقتسمت نار الجماعة يوم المرج نيرانا قالوا والاردن في لغة العرب النعاس قال ابو

الدبري وقد علتني نعسة الاردن وموهب مبز بها مصن حكاه اهل اللغويون ان الاردن النعاس ويستشهدون بهذا الرجز والظاهر ان الاردن الشدة والغلبة فانه لا معنى لقوله وقد علتني نعسة نعسة قال ابن السكيت ولم يسمع منه فعل قال ومنه سمي الاردن اسم الكورة واهل السير يقولون ان الاردن وفلسطين ابنا سام بن ارم بن سام بن نوح وهي احد اجناد الشام الخمسة وهي كورة واسعة منها الغور وطبرية وصور وعكا وما بين ذلك وقال احمد بن الطيب السرخسي الغيلسوف هما اردنان الكبير والصغير فاما الكبير فهو نهر يصب في بحيرة طبرية منه وبين طبرية لمن عبر البحيرة نحو اثني عشر ميلا يجمع فيه المياه من جبال وعيون فتجري في هذا النهر فتسقي اكثر ضياع جند الاردن مما يلي ساحل الشام وطريق صور ثم تنصب تلك المياه الى البحيرة التي عند طبرية وطبرية على طرف جبل يشرف على هذه البحيرة فهذا النهر اعني الاردن الكبير منه وبين طبرية البحيرة واما الاردن الصغير فهو نهر ياخذ من بحيرة طبرية ويمر نحو الجنوب في وسط الغور واكثر مستغلهم السكر ومنها يحمل الى سائر بلاد الشرق وعليه قرى كثيرة منها بيسان وقراوا وريحا والسوجا وغير ذلك وعلى هذا النهر قرب طبرية قنطرة عظيمة ذات طاقات كثيرة تزيد على العشرين ويجتمع هذا النهر ونهر اليرموك فيصيران نهرا واحدا فيسقي ضياع الغور وضياع الشيعة ثم يمر حتى ينصب في البحيرة المنتنة في طرف الغور الغربي وللاردن عدة كور منها كورة طبرية وكورة غسان وكورة بيت راس وكورة جدر وكورة صفورية وكورة صور وكورة عكا وغير ذلك مما ذكرته في مواضعه والاردن ذكر كثير في كتب الفتوح لا كرهها ها هنا الا بلمة قالوا افتتح شرحبيل بن حسنة الاردن عنوة ما خلا طبرية فان اهلها صالحوه على انصاف منازلهم وكنائسهم وكان فتح طبرية بعد ان حاصر اهلها اياما فامنهم على انفسهم واموالهم وكنائسهم الا ما جلوا عنه وخلوه واستثنى لمنزل المسلمين موضعا ثم انهم نقضوا في خلافة عمر رضي الله عنه ايضا واجتمع اليهم قوم من سواد الروم وغيرهم فسير اليهم ابو عبيدة عمرو بن العاص في اربعة الاف ففتحها على مثل صلح شرحبيل وكذلك جميع مدن الاردن وحصونها على هذا الصلح فتحا يسيرا بغير قتال ففتح بيسان وافيق وجرش وبيت راس وقدس والجولان وعكا وصور وصفورية وغلب على سواد الاردن وجميع ارضها الا انه لما انتهى الى سواحل الروم كغرة الروم فكتب الى ابي عبيدة يستمده فوجه اليه ابو عبيدة يزيد بن ابي سفيان وعلى مقدمته معوية اخوه ففتح يزيد وعمرو سواحل الشام فكتب ابو عبيدة الى عمر رضي الله عنه بفتحها اليها وكان لمعوية في ذلك بلاء حسن واثر جميل ولم تزل الصناعة من الاردن بعكا الى ان نقلها هشام بن عبد الملك الى صور وبقيت على ذلك والى صدر مديد من ايام بني العباس حتى احتلق باختلاف المتغلبين على الثغور الشامية وقال المتنبي يمدح بدر بن عمار وكان قد ولي الاردن والساحل من قبل ابي بكر محمد بن رائق تمسي بصور ام تنبيها بعكا وقبل اللابين امنوا الذي صور وانت له لكا وما صغر الاردن والساحل الذي حبيت به الا الى جنب قدركا تحاسدت البلدان حتى لو انها نفوس لسار الشرق والغرب نحوكا واصبح مصر لا تكون اميره ولو انه ذو مقلة وفم وكا وحدث اليزيدي قال خرجنا مع المامون في خرجته الى بلاد الروم فرايت جارية عربية في هودج فلما راتني قالت يا يزيدي انشدني شعرا ولحنا حتى اصنع فيه لحنا فانشدتها دام نقلبي

من دوام الخفق

اذا رايت لمعان البرق من قبل الاردن او دمشق
ولست ابغي صاحبت عنقي لان منا هوى بذلك الافق ذلك الذي يملكني رقي
عاشق فقالت اتركت ويلك ان اعشق قال فتنفست نفسا ظننت ان ضلوعها انقصفت منه فقلت هذا والله نفس
ديباطرها وقد نسبت العرب الي الاردن واسرد لقد نظرت مرتبة فارعاها من اهل المجلس عشرون
بن زهير بن حارث بن حباب بن هبل الكلبي لانه كان واليا عليها وعلى فلسطين وبه مهد لحروب
الحكم امره وهزم الزبيرين وقتل الضحاك بن قيس الفهري في يوم مرج راهط وكانت ابنته ميسون بنت
حسان ام يزيد بن معوية واياه عنى يزيد الرقاع بقوله
الجماعة يوم المرج نيرانا واياه عني كثير بقوله لولا الاله واهل الاردن انقسمت نار
ونسب الي الاردن جماعة من العلما وافرة منهم الوليد بن سلمة الاردني حدث عن يزيد بن حسان
وسلمة بن علي حدث عنه العباس بن الفضل الدمشقي ومحمد بن هرون الرازي وعبد الله بن نعيم
الاردني يروي عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب روى عنه يحيي بن عبد العزيز الاردني والعباس بن محمد
الاردني المرادي روى عن مالك بن انس وخليل بن دعلج ذكره ابن ابي حاتم في كتابه وعبادة بن نسي الاردني
ومحمد بن سعيد المصلوب الاردني مشهور وله عدة القاب يدلس بها وعلي بن اسحق الاردني حدث عن
محمد بن يزيد المستملي حدث ابو عبد الله بن منده في ترجمة حشيب من معرفة الصحابة عن محمد بن يعقوب المغربي
عنه ونعيم بن سلامة السباي وقيل الشيباني وقيل الغساني وقيل الحميري مولاهم الاردني سمع ابن عمر
وسالم وروى عن رجل من الصحابة من بني سليم وكان علي خاتم سليمن بن عبد الملك وعمر بن عبد العزيز روى
عنه ابو عبس صاحب سليمان بن عبد الملك ورجا بن حيوة والاوزاعي وعطا الخراساني ومحمد بن يحيي بن حيان
وعتبة بن حكيم ابو العباس الهمداني الاردني ثم الطبراني سمع مكحولا وسليمان بن موسي وعطا الخراساني
وعباس بن فتيح وقتادة بن دعامة وعبد الرحمن بن ابي ليلي وابنه عيسى بن عبد الرحمن بن حرج وطبرهم
روى عنه يحيى بن حمزة الدمشقي ومسلمة بن علي ومحمد بن شعيب بن شابور واسمعيل بن عياش وبقية بن الوليد
وعبد الله بن المبرك وعبد الله بن لهيعة وغيرهم وقال ابن معين هو ثقة وكذلك قال ابو زرعة الدمشقي ومات
سنة سبع واربعين واربعماية اردوال بالفتح ثم السكون وضم الدال المهملة وواو والف ولام بليدة صغيرة بين
واسط والجبل وبلاد خوزستان وفيها مزار وقد يقال اردوان بالنون اردهن بالفتح ثم السكون وفتح الدال
المهملة والهاء ونون قلعة حصينة من اعمال الري ثم من ناحية دنباوند وطبرستان بينها وبين الري مسيرة
ثلثة ايام ارذ بالفتح ثم السكون وزاي بليدة في اول جبال طبرستان من ناحية الديلم وبها قلعة حصينة
وقال ابو سعد محمد بن الحسين الآبي في تاريخه الارز قلعة بطبرستان لا يوجد في الارض حصن لشبهها او
يقاربها حصانة واحتناعا ونفساحا واتساعا وبها بساتين كثيرة وارحية دايرة وما يزيل على الحاجة
بحيث ما يفضل منه الي اودية الحر فيها الحب ينسب اليها ارزان بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكاف والف ونون من قرى فارس على ساحل
بن سفيان وشاذان والزبار والباذي وكان من الثقات الزهاد مات سنة اربع عشرة وثلثماية ابو عبد الرحمن عبد الله بن جعفر بن ابي جعفر الاردكاني سمع يعقوب
بالفتح ثم السكون وضم الزاي ونون والف ونون اخرى من قرى اصبهان قال ابو سعيد هكذا سمعت شيخنا اردبان

ابا سعد

ابا سعد احمد بن محمد الحافظ الارزناني المعلم الامي مات سنة ثلث وخمسين واربع ماية وابو جعفر
محمد بن عبد الرحمن بن زياد الاصبهاني الارزناني الحافظ الثبت توفي سنة سبع عشرة وثلثماية وجدته
سمع بالشام والرس عن سليمان بن المعافا وبصور ابا ميمون ايوب بن محمد بن ابي نصر وبمصر يحيى بن عثمن ابن
صالح الدمياطي وباصبهان احمد بن مهران بن خالد وبالري الحسن بن علي بن زياد السري وبخوزستان
عبد الوهاب بن ابرهيم وبمكة علي بن عبد العزيز وبالعراق هشام بن علي وغيره وبدامغان ابا بكر محمد بن ابرهيم
بن احمد بن ناصح وبطرسوس ابا الدرداء عبد الله بن محمد بن الاشعث وروى عنه ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر
وابو بكر احمد بن الحسن بن مهران المقري وجماعة كثيرة وكان موصوفا بالعلم والنقد والاتقان والزهد
والورع رحمه ارزنجان بالفتح ثم السكون وكسر الزاي وسكون النون وجيم والف ونون واهلها يقولون ارزنكان
بالكاف وهي بلدة طيبة مشهورة نزهة كثيرة الخيرات والاهل من بلاد ارمينية بين بلاد الروم وخلاط
قريب من ارزن الروم وغالب اهلها ارمن وفيها مسلمون هم اعيان اهلها ويشرب الخمر والفسق بها
ظاهر شايع ولا اعرف احدا نسب اليها ارزناباد بالفتح ثم السكون وفتح الزاي وسكون النون وفاف وبين
الالف باء موحدة وذال معجمة في آخره من قرى مرو الشاهجان ارزن بالفتح ثم السكون وفتح الزاي ونون
قال ابو علي واما ارزن واورم فلا يكون الهمزة فيهما الا زايدة في قياس العربية وفي العربية احتمالان
احدهما ان يجرد الفعل من الفاعل فيعرب ولا يصرف والآخر ان يسمى بهما مع الفاعل فيحكى وهي مدينة
مشهورة قرب خلاط ولها قلعة حصينة وكانت من اعمر نواحي ارمينية فاما الآن فبلغني ان الخراب ظاهر
فيها وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو غسان عياش بن ابرهيم الارزني حدث عن الهيثم بن عدي
وغيره ويحيى بن محمد الارزني الاديب صاحب الخط المليح والضبط الصحيح والشعر الفصيح والمعرفة في النحو وهو
الذي ذكره ابن الحجاج في شعره فقال مشبه في دفتري خط يحيى الارزني وفتحت على ثدي عامر بن عمير بن عبد
فالغم من الجزيرة في سنة عشرين صلحا على مثل صلح الرها وطولها ست وثلثون درجة وعرضها اربع وثلثون
درجة وربع وارزن الروم بلدة اخرى من بلاد ارمينية ايضا اهلها ارمن وهي الآن اكبر واعظم من
الاولى ولها سلطان مستقل يحاجب فيها ولا بد ونواح واسعة كثيرة الخيرات واحسان صاحبها
الي رعيته بالعدل فيهم ظاهر الا ان الفسق وشرب الخمور وارتكاب المحظور فيها شايع لا ينكره
منكر ولا يستوحش منه مبصر وارزن ايضا موضع بارض فارس قرب شيراز نسب فيما ذكر لي هذه العصي
التي تعمل نصبا للرماسي والمقارع وهو نزه اشبه بالشجر خرج اليه عضد الدولة للتنزه والصيد وفي
صحبته ابو الطيب المتنبي فقال نحو سقيا لدشت الارزن الطوال بين المروج الفيح والاغيال فانظر عليه الالف
والآم والتجوز هو لها على اللواق قبل وقد حل قوم الارزن الاولى من اطراف ديار بكر مما يلي الروم وقوم
بعد وغاص نواحي الجزيرة وقال فراس الحرث بن حمدان يمدح سيف الدولة ونازل منه الوالي بارزن الحوح اذا
ماوى مطول حغاور والفصيح انها ارمنية وقال ابن المعتمد بن نصيبين وارزن ذات النفس للمحرب سبع وثلاثون
فرسخا ارزونا من قرى دمشق منها احمد بن يحيى بن احمد بن يزيد بن الحكم الجويني الارزني حكى عن اهل بيته حكاية
حكى عنه ابنه ابو بكر محمد قاله الحافظ ابو القسم ارزابند بالفتح ثم السكون وسين مهملة والف وبا موحدة مفتوحة
ونون ساكنة ودال مهملة قرية بينها وبين مرو فرسخان خرج منها طايفة من ائمة العلما منهم محمد بن عمران

الاوساسدي والفقيه محمد بن الحسين الاوساسدي الحنفي قاضي مرو وكان من اجلاء الرجال ملكا في صورة عالم ارس بالفتح
ثم السكون الضم والسين مهملة مشددة موضع في قول مطير بن الاشيم فطاول لبلي للارس فلم ابن كاني ارسوم
العين لو باحرها تذكر ذكري الابعم زين كاني ارالي لبو عشت احقا فاتكل الدهنا حرمت اتامت فيا لله
مالكنا ملالنا كاعلقها ارسنكس بالفتح ثم السكون وضم السين المهملة ونون والف وبين اخري اسم نهر في بلاد الروم
يوصف ببرودة الما وعبره سيف الدولة ليغزو فقال ابن الدولة نضع خيلنا حتى عبرن بارسناس سوابحا
ينشرن فيه عمام الغرسان تحصن مثل المدى من بارد يذر الفحول وهن كالخصيان والماكس التحاجين تحضر
سعروان به ولمعان ارسوف بالضم ثم السكون وضم السين المهملة وسكون الواو وفاء مدينة على ساحل بحر الشام
بين قيسارية ويافا كان بها خلق من المرابطين منهم ابو يحيى زكريا بن نافع الارسوفي وغيره وهي في الاقليم
الثالث وطولها ست وخمسون درجة وخمسون دقيقة وعرضها ثلثون درجة ونصف وربع ولم تزل بايدي
المسلمين الي ان فتحها الفرنج ثم فتحها صلاح الدين في سنة اربع وسبعين وخمسماية وهي في ايديهم الآن
ارشذونة بالضم ثم السكون وضم السين المهملة المعجمة والذال المعجمة وواو ساكنة ونون وهاء مدينة بالاندلس
معدودة في اعمال رية بينها وبين قرطبة عشرون فرسخا ارشق بالفتح ثم السكون وضم
الشين المعجمة والذال المعجمة وواو ساكنة ولون وها مدينة بالاندلس معدودة في اعمال رية وقال
بارض موقان من نواحي اذربيجان عنده البذ مدينة بابك الخرمي قال ابو تمام عدح ابا سعيد محمد بن يوسف
الثغري
فتى هز القنا فحوي سناء بها لا بالا حاظي والخدود اذا سفك الحياء الروع يوما
دعي دم وجهه بدم الوريد قضى من سندبايا كل نحب وارشق والسيوف من الشهود
الي موقان رهوا تشير النقع اكدر بالكديد ارض عاتكة خارج باب الجابية من دمشق منسوبة الي عاتكة
بنت يزيد بن معوية ابن ابي سفيان بن حرب ام البنين وهي زوج عبد الملك بن مروان وام يزيد بن
عبد الملك وكان لعاتكة هذه الارض قصر وبها مات عبد الملك بن مروان قال ابن حبيب كانت عاتكة
بنت يزيد بن معوية تضع خمارها بين اثني عشر خليفة كلهم لها محرم ابوها يزيد بن معوية واخوها
معوية بن يزيد وجدها معوية بن ابي سفيان وزوجها عبد الملك بن مروان وابو زوجها مروان بن الحكم
وابنها يزيد بن عبد الملك وبنو زوجها الوليد وسليمان وهشام وابن ابنها الوليد بن يزيد وابن ابن زوجها
يزيد بن الوليد بن عبد الملك وابرهيم بن الوليد المخلوع وهو ابن ابن زوجها ايضا وعاشت الي ان ادركت مقتل
ابن ابنها الوليد بن يزيد ارض نوح الارض معروفة ونوح اسم النبي عم من قرى البحرين ارضيط بالفتح ثم السكون والضاد
معجمة مكسورة ويا ساكنة وطا كذا وجدته بخط الاندلسيين وانا من الضاد في ريب الغالب انه في ثغر
العرب وهي من قرى مالقة ولد بها ابو الحسن سليمان بن محمد بن الطراوة السباي النحوي المالقي
الاوضيطي نحوي الاندلس في زمانه والله الموفق ارطاة واحدة الارطي وهو شجر من شجر الرمل وهو فعلي
تقول اديم مارطي اذا دبغ به والفه للالحاق لا للتانيث لان الواحدة ارطاة وقيل هو افعل لقولهم اديم
مرطي فان جعلت الفه اصلية نونته في المعرفة والنكرة جميعا وان جعلتها للالحاق نونته في النكرة
دون المعرفة وهو ماء للضباب مصادر في دارة الخريس قال الرمل يخرج من الحمي حتى صرية ثلاث ليال
ستقبلا مهب الجنوب من خارج من الحمى ثم تردماه الضباب لمن ماهم الارطاة ارطاة الليث حصن من اعمال

بالاندلس

بالاندلس ارعب بالفتح ثم السكون والعين مهملة والباء موحدة موضع في قول الشاعر النعوي اطلال الاميرة
اللوي الي اسعب فدحا القتل به الصبا فاهلا وسهلا بالتي حل حبتها فرادي وحلت دار شحط
من النوي ارعنز بالفتح ثم السكون وفتح العين المهملة ونون ساكنة وزاي اظنه موضعا بديار بكر
نسب اليه محمد بن احمد بن محمد ابو العباس احد طلاب الحديث سمع ببغداد مع ابي الحسن علي بن
احمد العلوي الزيدي صاحب وقف الكتب بدار دينار ببغداد من جماعة وافرة وخرج من
بغداد وغاب خبره ارغيان بالفتح ثم السكون وكسر العين المعجمة وي والف ونون كورة من نواحي
نيسابور قيل انها تشتمل على احدى وسبعين قرية قصبتها الراوند ينسب اليها جماعة من اهل العلم
والادب منهم الحاكم ابو الفتح سهل بن احمد بن علي الارغياني توفي مستهل المحرم سنة تسع وتسعين
واربع ماية وغيره ارفاد بالفتح ثم السكون والفاء والف ودال مهملة كانه جمع رفد قرية كبيرة من
نواحي حلب ثم من نواحي عزاز ينسب اليها قوم منهم في عصرنا ابو الحسن علي بن الحسن الارفادي
احد فقها الشيعة في زعمه مقيم بمصر الارفخ بالفتح ثم السكون وفتح الفاء والخاء معجمة موضع عن ابن دريد
الارفود بالفتح ثم السكون وضم الفاء وسكون الواو ودال مهملة من قرى ارمينية من اعمال سمرقند على
طريق بخارا ينسب اليها ابو احمد احمد بن محمد بن محفوظ الارفودي توفي قرابة سنة ثمانين
وثلثماية ارمانيا هو اسم لبحر الخزر وله اسما غير ذلك ذكرت في بحر الخزر وارسطاليس يسميه
ارمانيا كذا قال ابو الريحان ارقنين بالفتح ثم السكون وفتح القاف وكسر النون ويا ساكنة ونون بلد
بالروم غزاه سيف الدولة بن حمدان وذكره ابو فراس فقال الي ان وردنا ارقنين لسوقها
وقد نكلت اعقابنا والخواصر ورواه بعضهم بالفاء والاول اكثر اركان جمع ركن ماء باجاء احد جبلي
طي لبني سنبس ارك بالفتح ثم السكون وكاف اسم الابنية عظيمة بزرنج مدينة بسجستان من باب كركويه الي
غظيمة بزرنج مدينة بسجستان من باب كركويه وباب بنشك كانت خزانة بناها عمرو بن الليث
ثم صارت دار الامارة والقلعة وهي الآن تسمي بهذا الاسم ارك بضم اوله وثانيه وكاف جبل وقيل ارك اسم مدينة
سلمى احد جبلي طي وقيل جبل لغطفان ويوم ذي ارك من ايام العرب وهو واد من اودية العلاة بارض اليمامة
ارك بفتحتين وهو ابن دريد مدينة صغيرة في طرف برية حلب قرب تدمر وعرض فيها نخل وزيتون
وهي من فتوح خالد بن الوليد في اجتيازه من العراق الي الشام وارك ايضا طريق في قنا حصن جبل بين نجد
والحجاز ادكو بالفتح ثم السكون وكاف وواو بلفظ مضارع ركوت الشي اركوه اذا اصلحته قرية بافريقية
بينها وبين قصر الافريقي مرحلة اركون بالفتح ثم السكون وضم الكاف وواو ساكنة ونون حصن منيع بالاندلس
من اعمال شنتبرية سد المسلمين الي الآن قيما يلحقني اول تحصين ولام قال ابو عبيدة الجبل بارض غطفان
بينها وبين عذرة وانشد للنابغة الذبياني وهبت الريح من تلقاي ذي ازل تزجي مع الصبح من صرادها
صرما وقال نصر ارل من بلاد فزارة بين الغوطة وحبل جبه على جنب الشمال من حرة ليلي قال وذو ارل
مفتح في ديار طي بحذا دارة المطر وعنده الشرنفات والعرفاف وهي ايضا مصانع قال ارعزوا والرابعة
انام لم تجمعها في كلمة واحدة الا في اربع كلمات وهي ارل وورل وعزل وارض حرل فيها حجارة وخلط
ورواه بعضهم ارل بفتحين ارماث كانه جمع رمث اسم نبت بالبادية آخره ثا مثلثة كان اول يوم من

اركون
ادل
ارماث
اثال

ايام القادسية يسمونه يوم ارماث وذلك في ايام عمر بن الخطاب وامارة سعد بن ابي وقاص ولا ادري
اهو موضع ام ارادوا الليث المذكور قال عمرو بن شاس الاسدي وذكرت احوال الصعفاء تبعهما فوارس
سعد واستبيل بهم جهلا ودارت رحا الملحاء فيها عليهم وعادوا اخيال الم يعطوا لها ثقلاء عشية ارماث
ونحن نذودهم ذيادا لهوى في حمى مشارب اعكلا وقال عاصم بن عمرو التميمي حمينا ابو ارماث حماها ونقص النوم
اولكن فهلا ارام اسم جبل في ديار باهلة بن اعصر وقيل ارام واد حيث الكثيبوث من ديار بني اسد
وقيل ارام واد من الحباجر وقيل ويوم ارام من ايام العرب قال الراعي شهر حلساي هل راي من ظعاين
تحاولن منا لها حواحل ارماثا شمالا وصارة يمينا فقطعن الوهاط الروافعا وفي كتاب منعة
لادب ارام موضع وراء فيد بين الحاجر وفيد وهو واد وقال نصر ارام بالزاي المعجمة واد بين فيد
والمدينة على طريق الحاجرة وكان بين فيد دون اربعين ميلا اربابيل ذكر بعد في اربيل لانه لغة فيه ارم خاست
بفتح اوله وثانيه ورواه بعضهم بسكون ثانيه وخاست الخاء معجمة والسين مهملة ساكنة يلتقي معها ساكنان
والتاء فوقها نقطتان ارم خاست الاعلى وارم خاست الاسفل كورتان بطبرستان وقال ابو سعد ابو الفتح
خسرو بن حمزة بن وندرس ابي جعفر الهروي القزويني سكن ارم بلدة عند سارية مازندران له معرفة
بالادب ارم بالكسر ثم الفتح والارم في اصل اللغة حجارة تنصب في المفازة علما والجمع ارام واروم مثل ضلع
واضلاع وضلوع وهو اسم علم لجبل من جبال حسمى من ديار جذام بين ايلة وتيه بني اسرائيل وهو جبل عال عظيم
العلو يزعم اهل البادية ان فيه كروما وصنوبرا وكتب النبي صلى الله عليه وسلم لبني جعال بن ربيعة بن زيد
الجذاميين ان لهم ارم لا يحلها احد عليهم ليغلبهم عليها ولا يحاقهم فمن حاقهم فلا حق له وحقهم حق
ارم ذات العماد وهي اسم عاد يضاف ولا يضاف اعني في قوله عز وجل الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات
العماد فمن اضاف لم يصرف ارم لانه يجعله اسم امهم او اسم بلدة ومن لم يضف جعل ارم اسمه ولم يصرفه لانه
جعل عادا اسم ابيهم وارم اسم القبيلة وجعله بدلا منه وقال بعضهم ارم لا ينصرف للتعريف والتانيث
لانه اسم قبيلة فعلى هذا يكون التقدير ارم صاحب ذات العماد لان ذات العماد مدينة وقيل ذات العماد
وصف كما تقول المدينة ذات الملك وقيل ارم مدينة فعلى هذا التقدير بعاد صاحب ارم ذات العماد اجر
على الاضافة فهذا اعرابه ثم اختلف فيها من جعلها مدينة فمنهم من قال هي ارض كانت واندرست فهي
لا تعرف ومنهم من قال هي الاسكندرية واكثرهم يقول هي دمشق ولذلك قال شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير
لولا التي علقتني من علائقها لم تمس لي ارم دارا ولا وطنا قالوا اراد دمشق واياها اراد
البحتري بقوله اليك رحلنا العيس من ارض بابل تجور بها سمت الدبور وتهتدي فكم جزعت من وهدة
بعد وهدة وكم قطعت من فدفد بعد فدفد طلبتك من ام العراق نوازعا وقصور الشام منك بمرصد
الى ارم ذات العماد وانها لموضع قصدي موجفا وتعمدي وحكى الزمخشري ان ارم بلد منه الاسكندرية
وروى اخرون ان ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد باليمن بين حضرموت وصنعاء من بناء شداد
بن عاد ورووا ان شداد بن عاد كان جبارا ولما سمع بالجنة وما اعد الله فيها لاوليائه من قصور الذهب
والفضة والمساكن التي تجري من تحتها الانهار والغرف التي من فوقها غرف قال لكبرائه اني متخذ في الارض
مدينة على صفة الجنة فوكل بذلك مائة رجل من وكلائه وقهارمته تحت يد كل رجل الف من الاعوان وامرهم

ان

ان يطلبوا فضاء فلاة من ارض اليمن ويختاروا اطيبها تربة ومكنهم من الاموال ومثل لهم كيف
يعملون وكتب الى عماله الثلاثة غانم بن علوان والضحاك بن علوان والوليد بن الريان يامرهم ان يكتبوا الى
عمالهم في الافاق بلاد ان يجمعوا جميع ما في ارضهم من الذهب والفضة والدر والياقوت والمسك والعنبر
والزعفران فيوجهوا به اليه ثم وجه الى جميع المعادن فاستخرج ما فيها من الذهب والفضة ثم وجه
عماله الثلاثة الى الغواصين الى البحار فاستخرجوا الجواهر فجمعوا منها امثال الجبال وحمل جميع ذلك الى شداد
ثم وجهوا الحفارين الى معادن الياقوت والزبرجد وسائر الجواهر فاستخرجوا منها امرا عظيما فامر
بالذهب فضرب امثال اللبن ثم بنى بذلك تلك المدينة وامر بالدر والياقوت والجزع والزبرجد والعقيق
ففصص به حيطانها وجعل لها غرفا من فوقها غرف وعمد جميع ذلك باساطين الزبرجد والجزع والياقوت
ثم اجرى تحت المدينة واديا ساقه اليها من تحت الارض اربعين فرسخا كهيئة القناة العظيمة ثم
امر فاجري من ذلك الوادي سواقي في تلك السكك والشوارع والازقة تجري بالماء الصافي وامر بحافتي ذلك
النهر وجميع السواقي فطليت بالذهب الاحمر وجعل حصاه انواع الجواهر الاحمر والاصفر والاخضر ونصب على
حافتي النهر والسواقي اشجارا من الذهب مثمرة وجعل ثمرها من تلك اليواقيت والجواهر وطول تلك
المدينة اثنا عشر فرسخا وعرضها مثل ذلك وصير سورها عاليا مشرفا وبنى فيها ثلثمائة الف قصر
مفضضا بواطنها وظواهرها باصناف الجواهر ثم بنى لنفسه في وسط المدينة على شاطئ ذلك النهر قصرا
منيفا عاليا يشرف على تلك القصور كلها وجعل بابه يشرع الى الوادي رحيبا واسعا ونصب عليه
مصراعين من ذهب مفصصين بانواع اليواقيت وامر باتخاذ بنادق من مسك وزعفران فالقيت
في تلك الشوارع والطرقات وجعل ارتفاع تلك القصور في جميع المدينة ثلثمائة ذراع في الهواء وجعل
السور مرتفعا ثلثمائة ذراع مفصصا داخله وخارجه بانواع الجواهر وطرائق الجواهر من خارج
سور المدينة كما يدور ثلثمائة الف منظرة بلبن الذهب والفضة عالية مرتفعة في السماء محدقة
بسور المدينة لينزلها جنوده ومكث في بنائها خمسمائة عام وان الله عز وجل احب ان يتخذ الحجة
عليه وعلى جنوده بالرسالة والدعاء الى التوبة والانابة فانتخب لرسالته اليه هودا عليه السلام وكان
من صميم قومه واشرافهم وهو في رواية بعض اهل الاثر هود بن خالد بن الخلود بن العاص بن عمليق بن عاد
بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وقال ابو المنذر هو هود بن الخلود بن عاد بن ارم بن سام بن نوح
عليه السلام وقيل غير ذلك والسفا بصدده فاتاه فدعاه الى الله عز وجل والامر بالايمان والاقرار بربوبيته
فتمادى في الكفر والطغيان وذلك حين تم لملكه سبعمائة سنة فانذره هود العذاب وحذره وخوفه زوال
ملكه فلم يرتدع عما كان عليه ولم يجب هودا الى ما دعاه اليه ووافاه الموكلون ببناء المدينة فاخبروه بالفراغ
منها فعزم على الخروج اليها في جنوده فخرج في ثلثمائة الف من جنوده وشاكريته وحواليه وسار نحوها
وخلف على ملكه بحضرموت وسائر ارض العرب ابنه مرثد بن شداد وكان فيما يقال مؤمنا بهود عليه السلام
فلما قرب شداد من المدينة وانتهى الى مرحلة منها جاءته صيحة من السماء فمات هو واصحابه اجمعون
حتى لم يبق منهم مخبر ومات جميع من كان بالمدينة من الفعلة والصناع والوكلاء والقهارمة وبقيت
خلاء لا انيس بها وساخت المدينة في الارض فلم يدخلها بعد ذلك الا رجل واحد في ايام معاوية يقال له عبد

عبد الله بن قلابة فانه ذكر قصة طويلة تلخيصها انه خرج من صنعاء في بغاء ابل له ضلت فافضى به السير
الى مدينة صفتها كما ذكرنا واخذ منها من بنادق المسك والكافور وشيئا من الياقوت وقصد معاوية الى الشام
فاخبره بذلك فاراه الجواهر والبنادق وكان قد اصفر وتغير بالازمنة فارسل الى كعب الاحبار وسأله
عن ذلك فقال هذه ارم ذات العماد التي ذكرها الله عز وجل في كتابه بناها شداد بن عمليق بن عوج بن عامر
بن ارم وقيل في نسبه غير هذا لا سبيل الى دخولها ولا يدخلها الا رجل واحد صفته كذا ووصف صفة عبد الله
بن قلابة فقال معاوية يا عبد الله اما انت فقد احسنت في نصحنا ولكن لا سبيل اليه لا حيلة فيه وامر له
بجائزة وانصرف ويقال انهم وقفوا على حفيرة شداد بحضرموت فاذا بيت في الجبل منقور مائة ذراع
في اربعين ذراعا وفي صدره سرير عظيم من ذهب على احدهما رجل عظيم الجسم وعند راسه
لوح فيه مكتوب اعتبر يا ايها المغرور بالعمر المديد انا شداد بن عاد صاحب الحصن المشيد واخو القوة
والباسا والملك الحشيد دان اهل الارض طرا لي من خوف وعيدي فاتى هود وكنا في ضلال قبل هود
فدعانا لو اجبناه الى الامر الرشيد فعصيناه ونادينا الا هل من محيد فاتتنا صيحة تهوي من الافق البعيد
فتوافينا كزرع بين بيداء حصيد هذه القصة مما قدمنا البراءة من صحتها وظننا انها من اخبار القصاص
المنمقة واوضاعهم المزوقة والله اعلم ارم الكلبة بلفظ الانثى من الكلاب وارم مثل الذي قبله موضع
قريب من النباج بين البصرة والحجاز والكلبة اسم امراة ماتت ودفنت هناك فنصب الارم وهو العلم عليها
ويوم ارم الكلبة من ايام العرب قتل فيه بحير بن عبد الله بن سلمة بن قشير القشيري قتله قعنب الرياحي في
هذا المكان قال ابو عبيدة وهذا اليوم يعرف بالمكشة قريب بعضها من بعض فاذا لم يستقم الشعر
بذكر موضع ذكروا موضعا اخر قريبا منه يقوم به الشعر ادم بضم ثم الفتح بوزن جرذ وزفر وردي
بسكون ثانيه بلدة قرب سارية من نواحي طبرستان اهلها شيعة قال الاصطخري وجبال فاذ
وسبال من بلاد الديلم وهي مملكة وفيهم نسكن قرية تسمى ادم وليس بجبال فاذوسبان منبر بينها
وبين سارية مرحلة ينسب اليها ابو الفتح خسرو بن حمزة بن وندرس بن ابي جعفر بن الحسين
بن الحسن بن قيس بن مسعود بن معن بن حرث بن ذهل بن شيبان الشيباني المؤدب القزويني
ذكره ابو سعد في التحبير وقال سكن ادم وكان له معرفة بالادب وقد ذكرناه في ارم خاست والظن
الموضعين واحدا والله اعلم ورايته في بعض النسخ عن ابي سعد ادم بوزن افعل بضم العين في معجم
البلدان وقال ادم بلدة عند سارية مازندران وادم من قرى سواحل بحر ابسكون ارم بالضم ثم السكون
ضيعة باذربيجان اجتمع فيه خلق من الاروم وغيرهم لقتال سعيد بن العاص لما غزاها فبعث اليهم سعيد جرير
بن عبد الله البجلي فهزمهم وصلب زعيمهم ارم بالتحريك وتشديد الميم قيل موضع عن نصر ارملول لا اعرف
شيئا وهو مدن في طرف افريقية من جهة المغرب قرب طنجة ارمناز بالفتح ثم السكون وفتح الميم والنون
والف وزاي بليدة قديمة من نواحي حلب بينها وبين حلب خمسة فراسخ يعمل بها كيزان وشربات جيدة حمر طيبة وقال ابو سعد
ارمناز من قرى بلدة صور وصور من بلاد ساحل الشام ومن هذه القرية ابو الحسن علي بن عبد السلام
الارمنازي من الفضلاء المشهورين والشعراء وابنه ابو الفرج غيث بن علي ممن سمع الحديث الكثير وانس
به وجمع فيه وسمع من ابي الحسن الارمنازي ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي الحافظ قال ابو سعد وذكر

لنا عن ابيه

لنا عن ابيه عبيد صاحبنا ابو الحسن علي بن الحسن الدمشقي الحافظ قال عبيد الله المستعير بن الاشكل في
ارمناز التي من نواحي حلب فان لم يكن ابو سعد رحمه الله اغتر بسماع محمد بن طاهر من ابي الحسن بصور
ولم يمعن النظر والا فارمناز قرية اخرى بصور والله اعلم على ان الحافظ ابا القسم ذكر في ترجمة علي بن عبد
السلام بن محمد بن جعفر الارمنازي ابو الحسن قال ابو الغيث الصوري الكاتب اصله من ارمناز قرية من ناحية
انطاكية بالشام وله شعر مليح قال قرات بخط غيث سالت والدي عن مولده فقال في جمادى سنة ست وتسعين
وثلثمائة وتوفي في ثامن شهر ربيع الاخر سنة ثمان وستين واربعمائة قال الحافظ ابو القاسم غيث بن علي
بن عبد السلام بن محمد بن جعفر ابو الفرج بن ابي الحسن المؤدب بن الارمنازي الكاتب خطيب صور قدم
دمشق قديما في طلب الحديث فسمع بها ابا الحسن احمد وابا محمد عبد الله ابني ابي الحديد وابا نصر بن طلاب
وابا عبد الله بن ابي الرضا وابا العباس بن قبيس وابا اسحق ابرهيم بن محمد بن المكبري وابو الحسن الاكفاني
ونجا بن احمد العطار وابا عبد الله بن ابي الحديد وابا القسم بن ابي العلا وسمع بصور ابا بكر الخطيب وابا الحسن
علي بن عبيد الله الهاشمي ونصر بن احمد المقدسي وسهل بن بشر الاسفرايني وسمع رمضان بن علي وسمع بمصر والاسكندرية
بعد رجوعه الى الشام وسمع الكثير وكتب الكثير بخط الحسن وجمع تاريخا لصور الا انه لم يتمه وكان ثقة ثبتا روى
عنه شيخه ابو بكر الخطيب شيئا من شعره وقدم علينا باخرة فاقام عندنا الى ان مات سمعت منه وله شعر يجيب
وقد جاش ترديعنا وحادي الركاب يبدي اثرها ونار توقد من اضلعي ودمع يصوب من فوقها فلولا النار تطفيها
ادمعي ولا الدمع ينشف من حرها وكان مولده في تاسع عشر شعبان سنة ثلث واربعين واربعمائة وتوفي يوم
الاحد الثالث والعشرين من صفر سنة تسع وخمسمائة ودفن بالباب الصغير ارمنت بالفتح ثم السكون
وفتح الميم وسكون النون والتاء فوقها نقطتان كورة بصعيد مصر بينها وبين قوص في سمت الجنوب رحلتان
وبينها الى مدينة اسوان رحلتان ارمائيل بالفتح ثم السكون وفتح الميم وهمزة مكسورة وياء خالصة ولام
ساكنة مدينة كبيرة بين مكران والديبل من ارض السند بينها وبين البحر نصف فرسخ في الاقليم الثاني طولها
اثنان وتسعون درجة وخمس عشرة دقيقة وعرضها من جهة الجنوب خمس وعشرون درجة وست واربعون
دقيقة ارميم بالكسر ثم السكون وياء ساكنة بين الميم الاولى والثانية مكسورة موضع ارمينية بالضم ثم السكون وكسر الميم
خفيفة مفتوحة قال الفارسي اما قولهم في اسم البلد ارمينية فيجوز في قياس العربية تخفيف الياء وتثقيلها فمن
خففها كانت الهمزة على قوله اصلا وكان حكم الياء ان تكون للالحاق نحو ... لان الكلمة على التانيث
كعنصوة ابدلت وكما ابدلت في جمع عرقوة اذا قالوا عرق وقال حتى تقضي عرقي الدلي ويجوز في التثقيل ان تكون
الياء للنسب وتخفف كما قال ابن الجوازي العالي الذكر ومن شدد الياء احتملت الهمزة وجهين احدهما ان
يكون زائدة اذا جعلها افعولة من رميت والاخر ان يكون فعلية اذا جعلتها من ارم وارمي فتكون
الهمزة فاء واما قولهم في اسم الرجال ارميا فلا يكون فيه قياس العربية الا افعلا ولا يجيء فيه ما يجيء في ارمينية
من كون الياء منقلبة عن الواو الا ترى انه اذا كان فيه الالف من المؤنث لا يكون الا مبنيا عليها وليست مثل الياء التي
تبنى مرة على التانيث ومرة على التذكير وارمينية اسم مدينة عظيمة ... سماها ... الفخرية
... وهي فيما يحكون مدن ... بني المحرس ... سنة سبع عشرة وستمائة وهي مدينة
حسنة كثيرة الخيرات واسعة الفواكه والبساتين صحيحة الهواء كثيرة الماء الا انها غير مرعبة من جهة

السلطان لضعفه وهوان بكر بن الفلوان بن الركز وبينها وبين تبريز ثلثة ايام وبينها وبين اربل سبعة ايام واما بحيرة ارمية والنسبة الي ارمية ارموي وارمجي نسب اليها جماعة منهم ابو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن الشوح الارموي نزل مصر وتوفي بها سنة ستين واربع مائة وابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الارموي البغدادي سمع ابا الحسين محمد بن علي بن المهتدي القاضي واحمد بن محمد بن احمد بن النقور البزاز وابا الغنايم عبد الصمد بن علي بن المامون وابا القسم علي بن احمد بن محمد بن البسري وابا بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب الحافظ وابا القسم يوسف بن محمد المهرواني وغيرهم وكان قد تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وولي القضا بدير العاقول ومات في نحو سنة سبع واربعين وخمسمائة ومولده سنة تسع وخمسين واربعماية وكان شافعي المذهب ومظفر بن يوسف الارموي المودب حدث عن ابي القسم بن الحصين وامثاله وابنه يونس كان كاتبا فاضلا من حذاق كتاب الديوان وولي اشراف الديوان ببغداد للناصر لدين الله ارمينية بكسر اوله ويفتح وسكون ثانيه وكسر الميم وي ساكنة وكسر النون وي خفيفة مفتوحة اسم لصقع عظيم واسع في جهة الشمال والنسبة اليها ارمني على غير قياس بفتح الهمزة وكسر الميم وينشد لو شهدت ام القديد طعاننا بمرعش خيل الارمني ارنت وحكى اسمعيل بن حماد فتحها معا وقال ابو علي ارمينية اذا اجريناها على حكم العربي كان القياس في همزتها ان تكون زايدة وحكمها ان تكسر لتكون مثل اجفيل واخريط واطريح وخرذ كرتم الحقت ياء النسبة ثم الحقت بعدها تاء التانيث وكان القياس في النسب اليها ارمينى الا انه لما وافق ما بعد الراء منها ما بعد الحاء في حنيفة حذفت الياء كما حذفت من حنيفة في النسب واجريت ياء النسبة في ارمينية مجرى تاء التانيث في حنيفة كما اجريتا مجراها في رومي وروم وسندي وسند او يكون مثل بدوي ونحوه مما غير في النسب وقال اهل السير سميت بارمينا بن لنطا بن اومر بن يافث بن نوح وكان اول من سكنها وقيل هما ارمينيتان الكبرى والصغرى وحدهما من برذعة الي الباب والابواب ومن الجهة الاخرى الي بلاد الروم وجبل القبق وصاحب السرير وقيل ارمينية الكبرى خلاط ونواحيها وارمينية الصغرى تفليس ونواحيها وقيل هي ثلث ارمينيات وقال ابن الفقيه فالاولى سلواد وقبلة وشروان وما انضم اليها عد منها والثانية جرزان وصغدبيل وباب فيروز قباذ واللكز والثالثة البسفرجان ودبيل وسراج طير وبغروند والنشوى والرابعة وبها قبر صفوان بن المعطل السلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قرب حصن زياد وعليه شجرة نابتة لا يعرف احد من الناس ما هي ولها حمل يشبه اللوز يوكل بقشره وهو طيب جدا ومن الرابعة شمشاط وقاليقلا وارجيش وباجنيس فكانت كورة ارّان والسيسجان ودبيل والنشوى وسراج طير وبغروند وخلاط وباجنيس في مملكة الروم فافتتحها الروم وضموها الى ملك شروان التي فيها صخرة موسى التي بقرب عين الحيوان ووجدت في كتاب الملحمة المنسوب الي بطليموس طول ارمينية العظمى ثمانية وسبعون درجة وعرضها ثمانية وثلثون درجة وعشرون دقيقة داخلة في الاقليم الخامس وطالعها تسع عشرة درجة من السرطان يقابلها خمس عشرة درجة من الجدي وسط سمايها خمس عشرة درجة من الحمل بيت حيوتها خمس عشرة درجة من الميزان وقال مدينة ارمينية الصغرى طولها خمس وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها خمس واربعون درجة طالعها عشرون درجة

من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان ولها شركة في العوّا وفي الزبانا الاكبر ولها شركة في كوكب هوز وهو كوكب الحكماء وما ولد بها او دخلها وكان طالعه كوكب هوز الا وكان حكيما وبه ولد بطليموس وبقراط وافلاطون وهذه المدينة مقابلة لمدينة الحكماء يدور عليها من كل نبات تعشي اربعة اجزاء وهي صحيحة الهواء وكل من سكنها طال عمره باذن الله هذا كله من كتاب الملحمة وفي كتب الفرس ان جرزان واران كانت في ايدي الخزر وساير ارمينية في ايدي الروم يتولاها صاحب ارمنياقس وسمته العرب ارمينياقس وكانت الخزر تخرج فتغير فربما بلغت الدينور فوجه قباذ بن فيروز الملك قايدا من عظماء قواده في اثني عشر الفا فوطي بلاد اران وفتح ما بين النهر الذي يعرف بالرس الي شروان ثم ان قباذ لحق به فبنا باران مدينة البيلقان ومدينة برذعة وهي مدينة الثغر كله ومدينة قبلة وبني سد اللبن فيما بين ارض شروان واللان وبني على سد اللبن ثلث مائة وستين مدينة خربت بعد بناء الباب والابواب ثم ملك بعد قباذ ابنه انوشروان فبنى مدينة الشابران ومدينة مسقط ثم بنى الباب والابواب وانما سميت ابوابا لانها بنيت على طرق في الجبل واسكن ما بنى من هذه المواضع قوما سماهم السياسيجين وبنى بارض ارّان ابواب شكي والقميبران وابواب الدودانية وهم امة يزعمون انهم من بني دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان وبنى الزرذوفية وهي اثنا عشر بابا على كل باب منها قصر من حجارة وبنى بارض جرزان مدينة يقال لها صغدبيل وانزلها قوما من الصغد وابناء فارس وجعلها مسلحة وبنى مما يلي الروم في بلاد جرزان قصرا يقال له باب فيروز قباذ وقصرا يقال له باب لازقة وقصرا يقال له بارقة وهو على بحر طرابزندة وبنى باب اللان وباب سمسجن وبنى قلعة الجردمان وفتح جميع ما كان بايدي الروم من ارمينية وعمر مدينة دبيل ومدينة النشوى وهي نقجوان وهي مدينة البسفرجان وبنى حصن اللان ورتب بارض السيسجان منها قلعة الكلاب والشاهبوش واسكن هذه القلاع والحصون ذوي الباس والنجدة ولم تزل ارمينية بايدي الروم حتى جاء الاسلام وقد ذكر في فتوح ارمينية في مواضع من كل بلد وذكر ابن واضح الاصبهاني انه كتب لعدة من ملوكها واطال المقام بارمينية ولم ير بلدا اوسع منه ولا اكثر عمارة وذكر ان عدة ممالكها مائة وثماني عشرة مملكة منها صاحب السرير وهو من اللان وباب الابواب وليس اليها الا مسلكين مسلك الي بلاد الخزر ومسلك الي ارمينية وهي ثمانية عشر الف قرية واران اول مملكة بارمينية فيها اربعة الاف قرية واكثرها لصاحب السرير وساير الممالك فيما بين ذلك يزيد على اربعة الاف وتنقص عن مملكة صاحب السرير ومنها شروان وملكها يقال له شروانشاه وسئل بعض علماء الفرس عن الاحرار الذين بارمينية لم سموا بذلك فقال هم الذين كانوا ملكا بارض ارمينية قبل ان يملكهم الفرس اعتقوهم لما ملكوا واقروهم على ولايتهم وهم بخلاف الاحرار من الفرس الذين كانوا باليمن وبفارس فانهم لم يملكوا قط اهل الاسلام فسموا احرارا لشرفهم وقد نسب بهذه النسبة قوم من اهل العلم منهم ابو عبد الله عيسى بن مالك بن شمر الارميني سافر الي مصر والمغرب اربي بالضم ثم الفتح والقصر موضع قالوا وليس في كلامهم على فعلى الا اربى وشعبى موضعان واربي اسم للداهية ارمي بالفتح ثم السكون وكسر الميم هي الارمية التي قدمنا

ذكرها وهذا لفظ الاعاجم اريم بالكسر ثم الفتح وكسر الميم وي مشددة اريم الكلبية وهو ارم الكلبة التي قدمنا ذكره وهو دمل قرب النباج وهنالك قتل قعنب الرياحي بجير بن عبد الله القشيري هكذا حكاه ابو بكر بن موسى يقال ما بهذه الارض اريّ اي علم يهتدى به اربنوية بفتح اوله وثانيه وسكون النون وضم الباء الموحدة وسكون الواو وي ساكنة مفتوحة وها مضمومة في حال الرفع وليس كنفطويه وسيبويه من قرى الري مات بها ابو الحسن علي بن حمزة الكساي النحوي المقري ومحمد بن الحسن الشيباني الفقيه صاحب ابي حنيفة في يوم واحد سنة تسع وثمانين ومائة ودفنا بهذه القرية وكانا خرجا مع الرشيد فصلي عليهما وقال اليوم دفنت العربية والفقه ويقال لهذه القرية رنبويه بسقوط الهمزة ايضا وقد ذكرت الارند بفتحتين وسكون النون ودال مهملة اسم النهر انطاكية وهو نهر الرستن المعروف بالعاصي يقال له في اوله الماس فاذا مر بحماة قيل العاصي فاذا اسحل الى انطاكية قيل له الارند وله اسما اخر في مواضع اخر وقال ابن علي الهمزة في ارند اسم هذا النهر ينبغي ان يكون فاء والنون زايدة ولا يجوز ان تكون على غير هذا لانه لم في شيء ممن حكى سيبويه عرفناه فهو مثله مثال والنون فيها وتزعزل ارن بالكسر ثم الفتح والنون موضع في ديار بني سليم من الاثم والسوارقية على جادة الطريق من منازل بني سليم في المدينة وقال العمراني هو ارن بكسرتين على وزن ابل ارن بفتحتين ارن وشرف بلدان بطبرستان ارنم بالنون مضمومة وادحجازي عن نصر قال وقيل فيه اريم بالياء وتحتها نقطتان ارنيش بالضم ثم السكون وكسر النون وي وشين معجمة ناحية من اعمال طليطلة بالاندلس ارنبط بعد النون الذي قبل الطاء اخره طاء مهملة مدينة في شرقي الاندلس من اعمال تطيلة مطلة على ارض العدو وبينها وبين تطيلة عشرة فراسخ وبينها وبين سرقسطة سبعة وعشرون فرسخا قال ابن حوقل هي بعيدة عن بلاد الاسلام ارواد بالفتح ثم السكون وواو والف ودال مهملة اسم جزيرة في البحر قرب قسطنطينية غزاها المسلمون وفتحوها في سنة اربع وخمسين مع جنادة بن ابي امية في ايام معوية بن ابي سفين واسكنها معوية وكان ممن فتحها مجاهد بن جبر المقري وتبيع امراة كعب الاحبار وبها اقرا مجاهد تبيعا القران ويقال بل اقراه القران برودس اروان بالفتح ثم السكون وواو والف ونون اسم بالمدينة وقد جا فيها ذو ذروان وذو اروان كل ذلك قد جا في الحديث اروخ بالخاء معجمة قلعة من نواحي الزوزان لصاحب الموصل اروك بالفتح ثم الضم وسكون الواو والكاف ذو اروك واد في بلادهم اروك بوزن احمر اخره كاف لبني مرة بن غطفان عن نصر اروم بالفتح ثم الضم وسكون الواو وميم بلفظ جمع ارومة او مضارع رام يروم فانا اروم وهو جبل لبني سليم قال خضر بن ربيع الاسدي تغانعرفا بين الرحايل والبتر منازل الحبلان وكتب السطور عفتها السبي المعجنات وذعذعت بحر رياح الصيف شهرا الي شهر فلما علا ذات الاروم ظعاين حسان الحمول من عراس ومن حذر ورواه بعضهم ثم الهمزة في قول جميل لو ذقت ما ابقي الخيال بن امة لعلمت انك لا تلوم مليما وعداة ذي بقر استه صبابة وعداه جاوزن الركام ادوما اروند بالفتح ثم السكون وفتح الواو وسكون النون ودال مهملة اسم جبل نزه خضر نضر مطل على مدينة همذان واهل همذان كثيرا ما يذكرونه في اشعارهم واسجاعهم واشعارهم ويعدونه من اجل متنزهات بلدهم وكثيرا ما تشوقوه في الغربة وعلى ساير البلاد يفضلونه وفيه يقول بعض القضاة

عبد الله بن محمد الميانجي في رسالة كتبها الى اهل همذان وهو محبوس الا ليت شعري هل ترى العين مرة ذرى قلتي اروند من همذان بلاد بها نيطت علي تمايمي وارضعت من اخلافها بلبانة الخطان بقية اللبن في الضرع وقال شاعر من اهل همذان تذكرت اروند اوطيب نسيم فكك لقلبي بالفراق سليم سقى الله اروند ارووضا شعابه ومن حله من ظاعن ومقيم واياما اذ نحن في الدار حيرة وادهرنا بالوصل غير ذميم قالوا ويقال ان اكثر المياه في الجبال من اسفلها الا اروند فان ماءه من اعلاه ومنا بعه في ذروته وقال بعض شعرائهم يتشوقها وهو ببغداد ويتشوقهم وقال نساء الحي اين ابن اختنا الا خبرونا عنه حييتم ودا فقد خرك نفسي اذ سمعت بجاري وهي كل جبل من سهله عقدا وحدث بعض اهل همذان قال قدمت على ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عم فقال لي من اين انت قلت من الجبال قال من اي مدنها قلت من همذان قال اتعرف جبلها الذي يقال له راوند قلت جعلني الله فداك انما يقال له اروند فقال نعم اما ان فيه عينا من عيون الجنة قال فاهل البلد يرون انها الحمة التي على قلة الجبل وذلك ان ماءها يخرج في وقت من اوقات السنة معلوم ومنبعه من شق في صخرة وهو ماء عذب شديد البرودة ولو شرب الشارب منه في اليوم والليلة ما بين رطل واكثر وجده ثقلا بل ينتفع به وفي رواية لو شرب منه ابن رطل ما روي فاذا جاوزت ايام المعدودة التي يخرج فيها ذهب الي وقته من العام المقبل لا يزيد ولا ينقص وقت خروجه وانقطاعه وهو شفاء للمرضى ياتونه من كل وجه ويقال انه يكثر اذا كثر الناس عليه ويقل اذا قلوا عنه وقال محمد بن بشار الهمذاني يصف اروند سقيا لظلك يا اروند من جبل واي ربيشك بالهجران والملل هل يعلم الناس ما كلفتني حججا من حب ما لك اذ يشفي من الغلل لا زلت تكسي من الانواء اردية من ناضر انق او ناعم خضل حتي تزور العذاري كل شارقة افياء سفحك يستصبين ذا الغزل وانت في حلل والجو في حلل والبيض في حلل والروض في حلل وقال محمد بن بشار ايضا يصف اروند تزينت الدنيا وطابت جنانها وناح على اغصانها ورشانها ولاحت الغيعان واخضر نبتها وقام على الوزن السواء زمانها وجادت جنوح حين تري الهند لم يكن الشاني الي حبن ياتي اوانها مسودة دمع العيون كانما لغات نبات الهند يحكي لسانها تحرك ما في الارض من بعد سكون الانوف همذانها اذا استقبل الصيف الربيع واعشبت شمايل من اروند ثم قنانها وهاج عليهم بالعراق وارضه هواجر يشوي اهلها لهبانها سقتك ذري اروند من شيخ ذا الذي عن النبل انهارا عذابا رعانها تروي الماء مستنا على ظهر صخرة سماء بزجي حسنها واستنانها كان عواشوا من الجنة التي بمص علي سكانها حبوانها فيا سا في كاسي سقيا لي مدامة علي روضة تشفي الحرج حانها مكللة بالنور تحكي مضاحكا شقايقها في غاية الحسن بانها كان عروس الحي بين خلالها ولايد ياقوت زهاها اقترانها فما وبل من جمر وصفر كانما اتانا بالوزاري ضاحكا اقحوانها ولا سعاد اهل همذان في اروند ووصفهم متنزهها كثير وفيما ذكرناه كناية اروني بالفتح ثم الضم وسكون الواو ونون ناحية بالاندلس من اعمال باجة وللتانها فضل على ساير كتان الاندلس اروي بالفتح ثم السكون وفتح الواو والقصر وهو في الاصل جمع اروية وهي الانثى من الوعول وهو افعولة لانهم قلبوا الواو الثانية ياء وادغموها في التي بعدها وكسروا الاولى لتسلم الياء وثلاث اراوي فاذا كثرت فهي الاروي على افعل

نعم قياس وبه سمي المراة وهذا الماء ايضا وهو بقرب العقيق عند الحاجز يسمى مثلثة ادوي وهو
الفزارة وفيه يقول شاعرهم ان بادوي معطنا لو حفرته لاصبحت عشيانا نثيرا الدراهم وادوي ايضا
من قرى مرو على فرسخين ينسب اليها ابو العباس احمد بن محمد بن حمزة ابن عمرو بن يحيى بن سلم الادوي
ارباب بعضهم اوله وبعضهم يكسره ثم السكون وبي والف وباء موحدة قرية باليمن من مخاليف قطاب
من مخال ذي جبلة قال الاعشى وبالقصوس ارباب لو انه لبلة لجاء مثلوجا من الماء باردا الاريناق
تصغير ارناق جمع رنق وهو ضد العنق واد فيه احساء وطلح تحط الجبلين من قبل اريحا بالفتح
ثم السكون الكسر وي ساكنة والحاء مهملة والقصر وقد رواه بعضهم بالخاء المعجمة لغة عبرانية مدينة
الجبارين في الغور من ارض الاردن بالشام بينها وبين بيت المقدس يوم للفارس في جبال صعبة المسلك
سميت فيما قيل باريحا بن مالك بن ارفخشد بن سام بن نوح عليه السلام وقد حرك جرير الياء منه
وهذه قال فاذا دنت عند بني تيم دعى ان اوثل هير ارتيابا اعد لها مكا وي منصحات
ودمشق حتى شغلي الحرايا شياطين البلاد كفن زاري وحية اريحاء الى استجابا ادح بالفتح ثم السكون
وي مفتوحة وحاء مهملة على افعل نحو بوزن اثبح بلد بالشام وهو لغة في اريحا المذكور قبله قال
الهذلي فلبث حنه سيوف ادح حتى باء بكفي ولم اكد اجد اي قلبت عن هذا السيف سوف ادح فلم اكد
احل حوياء بكفي اي بجمع اريض بالفتح ثم الكسر وي ساكنة وضاد معجمة موضع في قول امرئ القيس
رعاف قطاتين فسال لها بها نوادي البدي ما تغني لا يض اريك بالفتح ثم الكسر وي ساكنة وكاف والاريك
في كلامهم واحده الارابك وهي السرير المنجد ويجوز ان يكون مذكر اريكة كما يقال قتيل وقتيلة
بني فلان ولا يقال امراة قتيلة وانما هو قتيل مثل المذكر واريك اسم جبل بالبادية يكثرون ذكره في كلامهم
قال النابغة حفاذ وحسى من فرتنا فالفوارع فشط اريك فالتلاع الدوافع قال ابو عبيدة في شرحه
اريك واد وذو حسى في بلاد بني مرة وقال في موضع اخر اريك الى جنب النقرة وهما اريكان اسود
واحمر وهما جبلان وقال غيره اريك جبل قريب من معدن النقرة شق منه لمحارب وشق منه لبني الصادر
من بني سليم وهو احد الجبال التي تحتف بالنقرة وروى بعضهم ضم اوله وكسر ثانيه بلفظ التصغير قال الراعي
وقال بعض بني مرة يصف ناقة اذا اقبلت قلت مشحونة اطاع لها الريح قلعا جفولا فمرت بذي خشب غدوة وجازت
فويق اريك اصيلا تخبط بالليل حزانه كخبط القوي العزيز الذليلا ويدل على ان اريكا جبل قول جابر بن حني التغلبي فيضحك
في بطحاء عرق كانما ترقى الى اعلى اريك بسلم وقال عمرو بن خويلد اخو بني عمرو بن كلاب فكنا بني ام جميعا [illegible] ولم يكن حنا
الواحد للمتفرق [illegible] وقالوا العصر [illegible] واحمد كان اريكا والفوارع بيننا الشامة من
اول الشهر [illegible] اريكتان تثنية التي قبلها لغة من جعله مفردا وزيادة تاء والتانيث جبلان يقال واحد منهما اريكة الى
جنب [illegible] سود لابي بكر بن كلاب ولهما يقال اريكة مصغر [illegible] اللذين ذكرا قبل وقال الاصمعي اريكة ماء لبني
كعب بن عبد الله بن ابي بكر بقرب عقلان وهو جبل ذكر في موضعه وقال ابو زياد ومما يذكر من مياه بني ابي بكر بن كلاب اريكة
وهي ثنوية الحمى حمى ضرية وهي اول ما ينزل عليه مصدق المدينة اربلية بالفتح ثم السكون الكسر وي ساكنة ولام مكسورة
وياء اخرى مفتوحة حصن وهما حصن بين سرتة وطليطلة من اعمال الاندلس بينها وبين كل واحدة منهما عشرة فراسخ
استولى عليه الروم في سنة ثلث وثلثين وخمسمائة ادم بوزن افعل نحو احمد موضع قرب المدينة قال ابن هرمة بادف

كما باد منزل الخلوص من ابي ايم ذلك الحلوة اريتبات بالضم ثم الفتح وي ساكنة ونون مكسورة وباء موحدة والف وتاء فوقها
نقطتان موضع في قول عنترة وقفت وصحبتي باريتبات على اقتاد جوج كالسلام فقلت تبينوا
ظعنا اراها تحل شواحط جنح الظلام وقد كرت بكل تمسك [illegible] الارين بالضم ثم الكسر وي
ساكنة ونون حصن الاران في حدث الى سويس انه قال الاقطعي جبين الارين احلا مجوزه والارين نبات يشبه الخطمي يجوز
ان يكون جمع الاران وهي الجنازة والنشاة ايضا اريتة بالضم ثم الفتح وي ساكنة ونون وهاء من نواحي المدينة
قال كثير وذكرت عزة اذ تصاقب دارها برحيب فاريتة فنخال ويروى اراين وقد ذكر قبل اريتبة بالضم
ثم الفتح وي ساكنة ونون مكسورة وباء موحدة وهاء اسم ماء لبني الحصين بن سعد بن قيس وبالقرب منها الاودية
اربوجان لم يتحقق لي ضبطه وانا مسوده بلدة جيدة في كورة ماسبذان من بين حلوان للقاصد الى همذان في صحراء
بين جبال كثيرة الاشجار والحتون والكبارس والزاجات والبوارق والامراح وماؤها يخرج الى النيل [illegible] في
النخل بها وبين هذه المدينة والزد والزاذان التي بها قبر المهدي امير المومنين فراسخ قليلة وهي قريبة من السيروان
اربول بالفتح ثم السكون وي مضمومة وواو ساكنة ولام مدينة بشرق الاندلس من ناحية تدمير ينسب اليها
ابو بكر عتيق بن احمد بن عبد الرحمن الازدي الاندلسي الاربولي قدم الاسكندرية ولقيه بها ابو طاهر احمد بن
سلفة الحافظ ثم مضى الى مكة فجاور بها سنين يوذن للمالكية

باب الهمزة والزاي وما يليهما

ازاذمرداباذ ازاذمرد اسم رجل ومعناه الرجل الحر واباذ عمارة فكان معناه عمارة ازاذمرد وهو
اسم قلعة حصينة من نواحي همذان ازاذوار الذال معجمة بلفظ [illegible] وما ساكنتان ووا والف ورا واسم بلد
رأسه وهو قصبة كورة جوين من اعمال نيسابور واول هذه الكورة لمن يحسبها من ناحية الري وعهدي به عامر
اهل ذو سوق ومساجد وبظاهره خان كبير عمره بعض التجار من اهله للسبيل وينسب اليه جماعة من اهل العلم منهم
ابو عبد الله محمد بن حفص بن محمد بن يزيد الشعراني النيسابوري الازاذواري شيخ ثقة سمع بخراسان اسحق
بن ابرهيم الحنظلي وعمرو بن رافع وبالعراق نصر بن علي الجهضمي وابا كريب وبالحجاز عبد الله بن عمر الزهري
وعبد الجبار بن العلاء واقرانهم في هذه البلاد روى عنه يحيى بن منصور القاضي وابو علي الحافظ والمشايخ وتوفي
ببلده سنة ثلث عشرة وثلث مئة وابو العباس محمود بن محمد بن محمود الازاذواري روى عن محمد بن حفص ابن
محمد بن قراد البغدادي وغيرهما كتب عنه ابو سعد الماليني بازاذوار روى عنه الحافظ ابو عمرو كلاهو بخط ابي طاهر
السلفي سواء وابو حامد احمد بن محمد بن العباس الازاذواري روى عن محمد بن المسيب الارغياني روى عنه
ابو سعد الماليني وكان قد كتب عنه بازاذوار الازارق جمع ازرق والنوافه كالتوالج للاحاوص وقد تقدم
في الاحاسب وهو ماء بالبادية قال عدي بن الرقاع حتى وردن من الازارق منهلا وله على اثارهن صحيل فاستغفه
ددوسهم مطارة تدلو فتغشى الماء ثم تحول الازاغب الغين معجمة موضع في قول الاخطل اتاني واهلي بالازاغب انه
تتابع من ال الحريم تمالي ازال بالفتح وروي بالكسر ايضا عن نصر واخره لام اسم مدينة صنعاء وازال هو
صنعاء بن ازال بن يقطن بن عامر بن شالخ بن ارفخشد وكان اول من بناها ثم سميت باسم ابنه لانه ملكها فغلب
اسمه عليها والله اعلم ازبد بالكسر ثم السكون وكسر الباء ودال مهملة قرية من قرى دمشق بينها
وبين اذرعات ثلثة عشر ميلا فيها توفي يزيد بن عبد الملك بن مروان الخليفة بعد عمر بن عبد العزيز في شعبان وقيل
في رمضان سنة خمس ومائة واختلفوا في سبب موته فقال قال اهل الشام كان متوجها الى بيت المقدس

فمرض هناك وقال اخرون بل خرج للتنزه والتصيد كما ذكر في خبر فاتة العظيمة الشنيع فحمل على اعناق الرجال الى
دمشق فدفن في مقبرة الباب الصغير وباب الجابية وقيل بل دفن حيث مات ازجاه بالفتح ثم السكون وجيم والف
وهاء محضة قرية من قرى خابران ثم من نواحي سرخس ينسب اليها المتاخرون ابو بكر احرم بن محمد بن احرم الازجاهي
المقرى كان صالحا دينا سمع الحديث من ابي طاهر احمد بن محمد بن علي المالكي والي نصر احمد بن محمد بن سعيد النوقني
ومولده في حدود سنة ست وسبعين واربع مائة وابو الفتح محمد بن احمد بن محمد بن معوية الازجاهي الخطيب امام جامع ازجاه
كان فقيها صالحا عفيفا مكثرا من الحديث تفقه بمرو على ابي الفتح الموفق بن عبد الكريم الهروي سمع بازجاه اباه ابا حامد
وابا الفضل عبد الكريم بن يونس بن منصور الازجاهي وبمرو بالشيخ عبد الرحمن بن احمد الرزاز السرخسي كتب عنه ابو سعد
بازجاه وتوفي بها سنة ثلث واربعين وخمس مائة ذكره ابو سعد في شيوخه وولد في محرم سنة سبع واربعين [illegible] بقرية
ازجاه وابو الفضل عبد الكريم بن يونس بن محمد بن منصور الازجاهي الفقيه الشافعي توفي سنة ست وعشرين واربع مائة
الازج بالتحريك والجيم باب الازج محلة كبيرة ذات اسواق كثيرة ومحال كثيرة في شرقي بغداد فيها عدة
محال كل واحدة تشبه ان تكون مدينة ينسب اليها الازجي والمنسوب اليها من اهل العلم وغيرهم كثير جدا
الازرق بلفظ الازرق من الالوان وادي الازرق بالحجاز والازرق ماء في طريق حاج الشام دون
تيماء ازرميدخت بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الميم وي ساكنة وضم الدال وسكون الخاء المعجمة والتاء
فوقها نقطتان اسم ملكة من اواخر ملوك الفرس وهي ابنة ابرويز وليت الملك بعد اختها بوران اربعة
اشهر ثم سمّت فماتت ولا استبعد ان يكون هذا البلد سمي بها وهو بليد قرب [illegible] وسمعت من يقول بتقديم الراء
على الزاي وكان لظهر ازقبان بالفتح ثم السكون وضم القاف والباء موحدة والف ونون موضع في قول الاخطل
ازب الحاجبين بعوف سوء من النفر الذين بازقبان اراد ازقباذ فلم يستقم له البيت فابدل
الذال نونا [illegible] الفضيلة لو يزيد [illegible] بعوف سوء اي بحال سوء ازم بفتحتين ناحية من نواحي
سيراف ذات مياه عذبة وهو اطيب ينسب اليها محمد بن يحيى بن محمد الازمي الفارسي حدث عن عبد الكريم
بن روح المحدث البصري وغيره والحسن بن علي بن عبد الصمد بن يونس بن مهران ابو سعيد البصري يعرف
بالازمي حدث ببغداد عن صهيب ومحمد بن الحكم وغيرهم وتوفي بواسط في رجب سنة ثمان وثلث مائة وازم
ايضا منزل بين سوق الاهواز ورامهرمز منها محمد بن علي بن اسمعيل المعروف بالمبرمان النحوي وفيها يقول
من كان ذا باب عن ابائه شرفا فاصلنا ازم احطنه الخوز ازمورة [illegible] والميم والواو
ساكنة وراء مهملة بلد بالمغرب في جبال البربر ازناو بالفتح ثم السكون ونون والف وواو صحيحة ويقال
ازناوة وبالهاء قرية من ناحية الاجم من نواحي همذان منها ابو الفضل عبد الكريم بن احمد الازناوي
المعروف بالبيادي فقيه شافعي ازنري بالفتح ثم السكون وفتح النون وكسر الراء من قرى نهاوند قال ابو
طاهر بن سلفة محمد بن ابرهيم الازنري النهاوندي رايته بازنري من قرى نهاوند وعلقنا عنه حكايات
ازنم بالفتح ثم السكون وضم النون وميم كانه جمع الزنمة وهو شي يقطع من الاذن ويترك معلقا وانما يفعل ذلك
بكرام الابل يقال بعير زنم وازنم ومزنم وجمعه في القلة ازنم وزنمات وهو موضع في قول بكير بن عبد
الرحمن [illegible] من اياتها [illegible] اهلها [illegible] ازنم محاني الماء وكان [illegible]
الخواف بعد حول محرم ويروى بالراء مكان الزاي والاول اكثر ازن بالفتح ثم السكون ونون قلعة في جبال

همذان ازنيك بالفتح ثم السكون وكسر النون وي ساكنة وكاف مدينة على ساحل بحر القسطنطينية والمماطر
الازنكية مع الغابين في الجودة ازوارة بالضم ثم السكون وواو والف وراء وهاء بليدة بنواحي اصفهان على
طرف البرية ينسب اليها ابو نصر احمد بن علي الازواري سمع نصر بن علي بن سعيد الصيرفي في سنة احدى وثلثين
وخمسمائة وكان نجا جليل القدر ذا الرياسة ببلدة مدة ومات بالاهواز وكان اكثر مقامه باصبهان كتب
عنه ابو سعد الازوران بالفتح ثم السكون وفتح الواو والف ونون تثنية الازور وهو المائل روضة الازورين
ذكرت في الرياض وقال مزاحم العقيلي فلبث لبانا لينا بطخفة فاللوى رجعن واياما قصارا اماسل
فان توثري بالمروة [illegible] الاقل ساحن وان تستبدل لي استبدل عذاري لم يا كلن بطيخ قرية
ولم يتجنين العراد بشهلل لهن على الربان في كل صيفة فام ميث الازورين فصلصل حمام اذا خاف السقا
نصبت اردعام تولبي بالثمام المضلل الازهر موضع على اميال من الطايف فيه قال العرجي يادار عاتكة التي
بالازهر او فوقه بقفا الكثيب الاعفر لم الق اهلك بعد عام لقيتهم بالبيت الا لقاهم لم يقدر والازهر ايضا موضع
باليمامة فيه نخل وزرع ومياه ازة بالفتح والتشديد بلد من بلاد فارس ازيلي بالفتح ثم الكسر وي ساكنة ولام وي
ساكنة ايضا مدينة بالمغرب في بلاد البربر بعد طنجة في زاوية الخليج الماد الى الشام عليها سور متعلق على
راس حرف خارج في البحر وهي لطيفة شربهم من ابار عذبة وقال ابن حوقل الطريق من برقة الى ازيلي على ساحل
بحر الخليج الى فم البحر المحيط ثم تعطف على البحر المحيط بيسار ازيهر بالضم ثم الفتح وي ساكنة وكسر الهاء وراء
موضع باليمامة لبني [illegible] لجرم من جرم بن ربان بن حلوان بن الحاف بن قضاعة به نخل كثير

باب الهمزة والسين وما يليهما

الاساسان [illegible] صعريان بين الدثنية وبين معدن الشمس من بلاد سليم اساف بكسر الهمزة واخره فاء
اساف ونايلة صنمان كانا بمكة قال ابن اسحق هما مسخان وهما اساف بن بغاء ونايلة بنت ذئب وقيل بنت
ذيل وقيل اساف بن عمرو ونايلة بنت سهيل وانهما زنيا في الكعبة فمسخا حجرين فنصبا عند الكعبة وقيل
نصب احدهما على الصفا والاخر على المروة ليعتبر بهما فقدم الامر فامر عمرو بن يحيى الخزاعي بعبادتهما ثم حولهما
قصي فجعل احدهما بلصق البيت وجعل الاخر بزمزم وكان ينحر عندهما وكانت الجاهلية تتمسح بهما وقال ابو
المنذر هشام بن محمد حدثني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس ان اسافا ونايلة رجل من جرهم يقال له اساف بن
يعلى ونايلة بنت زيد من جرهم وكان يتعشقها في ارض اليمن فاقبلا حاجين فدخلا الكعبة فوجدا غفلة
من الناس وخلوة من البيت ففجر بها في البيت فمسخا فاصبحوا فوجدوهما مسخين فاخرجوهما فوضعوهما
موضعهما فعبدتهما خزاعة وقريش ومن حج البيت بعد من العرب قال هشام ولما مسخا اسافا ونايلة حجرين
وضعا عند الكعبة ليتعظ بهما الناس فلما طال مكثهما وعبدت الاصنام عبدا معها وكان احدهما بلصق
الكعبة والاخر [illegible] وكانوا ينحرون ويذبحون عندهما فلهما يقول ابو طالب وهو يحلف بهما حين تحالفت قريش
على بني هاشم احضرت عند البيت رهطي ومعشري وامسكت من اثوابه بالوصائل وحيث ينيخ
الاشعرون ركابهم بمفضى السيول بين ساف ونائل الوصائل البرود وقال بشر بن ابي خازم الاسدي [illegible]
عليه الطير ما يدنون منه مقامات العوارك من اساف وكانا على ذلك الى ان كسرهما رسول الله صلعم يوم
الفتح فيما كسر من الاصنام وجاء في بعض احاديث مسلم بن الحجاج انهما كانا بشط البحر وكانت الانصار
في الجاهلية تهل لهما وهو وهم والصحيح ان التي كانت بشط البحر مناة الطاغية اسالم بالضم
بلفظ مضارع سالم يسالم فانا اسالم من جبال السراة وتنزل بنو قسر بن عبقر بن انمار بن نزار والاهم

الا شهر انه قسر واسمه مالك بن عبقر بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا
بن يشجب بن يعرب بن قحطان اسالم بالضم والتخفيف اسم ماءة بالبادية اسانير بالفتح وبعد الالف نون
مكسورة وياء ساكنة وراء اسم جبل ذكره ابن القطاع في كتاب الابنية اساود بالفتح جمع اسود كما قلنا
في الاحاسب اسم ماء على يسار الطريق القاصد الى مكة من الكوفة قال الشماخ تزاور عن ماء الاساود ان
رأت به راميا يعتام رهط الحواضر اساهم بالضم وكسر الهاء موضع بين مكة والمدينة قال الفضل بن العباس
اللهبي نظرت وهرشى بيننا وبصاقها فركن كساب فالصوى من اساهم الى ضوء نار دون سلع يشبها
صفيق الوقود فاتر غير سالم وبصاقها بكسر الباء من البزيلي وقال في حرفه اساهيب اجبال في ديار طي لها
ذكر اسباذ بالفتح ثم السكون والباء موحدة والف وذال قرية على باب جي مدينة اصبهان ويقال لها اسبار
ريتى منها ابو طاهر سهل بن عبد الله بن الفرخان الاسبادي الزاهد كان مجاب الدعوة توفي سنة ست وتسعين
ومائتين اسبانبر بالفتح ثم السكون والباء الموحدة والف ونون مفتوحة وباء موحدة ساكنة وراء وهو اسم الجبل
مدائن كسرى واعظمها وهي التي فيها ايوان كسرى الباقي بعضها الى الآن اسبانيكث بالضم ثم السكون والباء الموحدة
والف ونون مفتوحة وباء موحدة او مكسورة وياء ساكنة وفتح الكاف والثاء مثلثة مدينة بما وراء النهر
من مدن اسبيجاب بينها مرحلة كبيرة ينسب اليها ابو نصر احمد بن طاهر بن حاتم بن رستم الاديب الاسبانيكثي
كان فاضلا مات بعد الستين وثلاث مائة وغيره اسبذ بالفتح ثم السكون ثم فتح الباء الموحدة وذال معجمة
في كتاب الفتوح اسبذ قرية بالبحرين وصاحبها المنذر بن ساوى وقد اختلف في الاسبذيين من بني تميم لم سموا بذلك
فقال هشام بن محمد بن السائب هم ولد عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة
بن تميم قال وقيل لهم الاسبذيون لانهم كانوا يعبدون فرسا قلت انا الفرس اسمه بالفارسية اسب زاد وافيه دا
لا تعربنا قال وقيل كانوا يسكنون مدينة يقال لها اسبذ بعمان فنسبوا اليها وقال الهيثم بن عدي اغا قيل لهم
الاسبذيون اي الجماع وهم من بني عبد الله بن دارم منهم المنذر بن ساوى صاحب هجر الذي كاتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد جاء في شعر طرفة ما كشف المراد وهو قوله يعتب على قومه شعر فاقسمت عند النصب
اني لهالك بملتفة ليست بغبط ولا خفض حذوا حذركم اهل المشقر والصفا عبيد اسبذ والقرض يجزى من القرض
ستصبحك الغلباء تغلب غارة هنالك لا ينجيك عرض من العرض وتلبس قوما بالمشقر والصفا شآبيب موت تستهل ولا تغضي
تميل على العبدي في جو داره وتعوف من سعد عترمص المحض هما اوردا الى الموت عمدا وجردا على الغزو خيلا
ما تمل من الركض قال ابو عمرو الشيباني في شرح ذلك اسبذ اسم ملك كان من الفرس ملكه كسرى على البحرين فاستعبدهم
واذلهم وانما اسمه بالفارسية اسباذ ويه يريد الابيض الوجه فعربه فنسب العرب اهل البحرين الى هذا الملك على جهة
الذم فليس يختص بقوم دون قوم والغالب على اهل البحرين عبد القيس وهم اصحاب المشقر والصفا حصنان هنالك
وقال مالك بن نويرة يرد على محرز بن المكعبر الضبي وكان قال شعرا ينتصر فيه للقيس بن عاصم على مالك بن نويرة
اري كلكم لم غير ابيكم وخالفتم تحت اللوم جيدا الى ان يريم الدهر وسط بيوتكم كما لا يريم الاسبذي
المشقرا جنيت ابن ذي الكارين قيس بن عاصم مطرا فمن يحمي ابالك المكعبرا اسبره ناحية باقصى بلاد الشاش
ما وراء النهر وهي بلاد جبل منها النفط والفيروز والحديد والصفر والذهب والانك وفيها جبال سود
حجارتها تحترق كما تحترق الفحم ساع منه حمل بدرهم وحملان فاذا احترقت اشتد بياضه وانه يستعمل في تبييض الثياب
ولا يعرف بخيلان الفحص الارض مثل هذا قاله الاصطخري اسبيذ بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة

الهاء

الهاء وضم الباء ايضا وذال معجمة وهو اسم يختص ملوك طبرستان واكثر ما يذكرونه بالصاد وهو ككسرى لملوك
الفرس وقيصر لملوك الروم وقد سموا به كورة بطبرستان ولعلها سميت ببعض ملوكهم اسبيكث بالكسر ثم السكون
وفتح الباء الموحدة وسكون السين ايضا وفتح الكاف والثاء مثلثة قرية على فرسخين من سمرقند
منها ابو حامد احمد بن بكر الاسبيكثي اسبيدرستاق بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الباء الموحدة
وياء ساكنة وذال معجمة معناه الرستاق الابيض ناحية من اعمال قوهستان من ناحية قهلو ميهاقرى ورساتيق ومقلو وادي نواحي
اصبهان في لحف جبل اسبيدرود معناه النهر الابيض وهو اسم لنهر مشهور من نواحي اذربيجان يخرج من تلال بارسيس ويجري الى جرجان
وقال الاصطخري اسبيذرود بين اردبيل وزنجان وهو نهر يقصر عن جريان السفن فيه واحاطته بلاد الديلم ويجري بلحف التلعة
الموروثة تتلون بسلار وهي شميران قال عبد الله المستجير بكرمه وقد رايته في مواضع اسبيذهان مسطورا مثل الذي
قبله ثم هاء والف ونون موضع قرب نهاوند اسبيرت بالفتح ثم السكون وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وراء مفتوحة وتاء
مشهورة من نواحي ارزن الروم بارمينية اسبيل بالكسر ثم السكون وكسر الباء الموحدة وياء ولام حصن باقصى اليمن وجبل حصن
وراء البحر قال الشاعر يصف حمارا وحشيا ان اسبيل كان بها برهة من الدهر لم يحبه الكلاب وهذا اصح حمل لاحصن وقال ابن
الدمينة اسبيل جبل في مخلاف ذمار وهو منقسم بنصفين نصفه الى مخلاف ذمار ونصف الى بلد عنس ومن اسبيل وذمار مكة
سوداء فيها حمة تسمى حمام سليمان والناس يستشفون به من الاوصاب والجرب وغير ذلك حدث مسلم بن جندب الهذلي
قال الى ملح محمد بن عبد الله النميري ثم الثقفي بنعمان وغلام يشتد خلفه تشتد انه شتم فقلت له من هذا فقال الحجاج بن يوسف
دعه فاني ذكرت اخته في شعري فاحفظ ذلك فلما بلغ الحجاج ما بلغه هرب منه الى اليمن ولم يستجر على المقام بها فعبر البحر
وقال النميري عن الحجاج والبحر ونا عوارب تسري والعيون هواجع تضيقت به ذرعا واجهشت خيفة
ولم امن الحجاج والامر فاظع وحل لك الحطب الذي حالي به سمع فلبست بسنقرار ضالع مت ادبر الواي
والامر ليلتي وقد اخطلت خدي الدموع الروافع فلم اري خيرا من الصبر انه اعف وخير امره ما في الخايع
وما امنت نفسي الذي خفت شره ولا طاب لي مما خشيت المضاجع الى ان اريد الحصن اسبيل طالعا واسبيل
حصن لم تنله الاصابع فلي عن ثقيف ان همت بجوه مهامه تمى بينهن الهجارع وفي الارض ذات العرض عنك
ابن يوسف اذا شئت منآى لا ابا لك واسع فان نلتني حجاج فاشتف جاهدا فان الذي لا يحفظ الله ضائع
وكان عاقبة امره ان عبد الملك بن مروان اجاره من الحجاج في قصة فيها طول ذكرناها في كتاب معجم الشعراء
بتمامها اسنا بالكسر ثم السكون والتاء مثناة من فوقها والنسبة اليها بزيادة النون كذا ذكر ابو
سعد من قرى سمرقند ينسب اليها ابو شعيب صالح بن العباس بن حمزة الحراني الاسناني اسنادبرار
بالضم ثم السكون والتاء فوقها نقطتان والف ودال معجمة ساكنة والباء موحدة مفتوحة وراء والف ونون
من قرى اصبهان منها ابو الفضل محمد بن ابرهيم بن الفضل الاستاذبراني روى عنه ابو بكر بن مردويه
استاخنجرد بضم الخاء وفتح الراء وذال معجمة وباقيه كالذي قبله من قرى الري استارقين اظنها من قرى
همذان قال شيرويه احمد بن العباس بن مارس ابو جعفر الاستارقيني روى عن ابرهيم بن سعيد الجوهري
ومحمد بن هاشم البعلبكي وذكر جماعة من اهل الشام وحمص وروى عنه القاسم بن ابي صالح والفضل بن الفضل
الكندي وغيرهما وكان صدوقا استان البهقباذ الاسفل احدى كور السواد من الجانب الغربي ومن مشهورة قراه
وطساسيج السيلحون ونستر استان البهقباذ الاعلى بالسواد ايضا بالجانب الغربي ومن طساسيجه الفلوجة

اسبيذهان

استان البهقباذ الاعلى

العليا والفلوجة السفلى وعين التمر استان البهقباذ الاوسط بالسواد ايضا بالجانب الغربي ومن طساسيجه سوراء
وسنذكر هذه الاستانات في البهقباذات باتم من هذا ان شاء الله استان سور قال حمزة بن الحسن هو اسم للناحية
المسماة بالجبل على ما حكاه لي ابو السري سهل بن الحكم قال وهي بضع عشرة كورة الاستان العال كورة في غربي بغداد
من السواد تشتمل على اربعة طساسيج وهي الانبار وبادوريا وقطربل ومسكن قال العسكري الاستان مثل الرستاق
استانق بناحية بخراسان اظنها من نواحي بلخ والى احد هذه الاستانات ينسب ابو السعادات هبة الله بن عبد الواحد
عبد المحسن الاستاني حدث عن علي بن احمد البسري ولقي الشيخ ابا اسحق الشيرازي قال الحافظ ابو طاهر السلفي
انشدني ابو السعادات الاستاني قال انشدني الشيخ ابو اسحق ابرهيم بن علي الشيرازي لنفسه مررت ببغداد فانكرت
اهلها وسكانها تحت التراب رميم كان لم يكن ببغداد في الارض بلدة ولم يكن فيها ساكن ومقيم وابو محمد مكي بن هبة الله بن
عبد الصمد الاستاني ذكره ابو سعد حدث عن اسمعيل بن محمد بن طلحة الاصبهاني وابو الحسن علي بن اسعد بن رمضان الاستاني
المؤدب الحنبلي حدث عن ابي الفتح محمد بن عبد الباقي بن احمد بن سليمان وتوفي في شهر ربيع الاول سنة اثنتين وست
مائة استجة بالكسر ثم السكون وكسر التاء فوقها نقطتان وجيم وهاء اسم لكورة بالاندلس متصلة الاعمال باعمال
رية بين القبلة والمغرب من قرطبة وهي كورة قديمة واسعة الرساتيق والاراضي على نهر سنجل وهو نهر غرناطة وبينها
وبين قرطبة عشرة فراسخ واعمالها متصلة باعمال قرطبة ينسب اليها محمد بن ليث الاستجي محدث ذكر ابو سعيد بن يونس في
تاريخه مات في سنة ثماني وعشرين وثلاث مائة استراباذ بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة من فوق وراء والف
وباء موحدة والف وذال معجمة بلدة كبيرة مشهورة اخرجت خلقا من اهل العلم في كل فن وهي من اعمال طبرستان بين سارية
وجرجان في الاقليم الخامس طولها تسع وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها ثمان وثلثون درجة ونصف وربع ومن
ينسب اليها القاضي ابو نصر سعد بن محمد بن اسمعيل المطوعي الاستراباذي قاضي استراباذ وكان صالحا حسن السيرة
ومات بآمل طبرستان في حدود سنة خمسين وخمسمائة وابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاستراباذي احد الائمة سمع
من احمد بن اسمعيل السراج وخلق بن محمد الخيام وابا عمرو بن حمدان وغيرهم بعدة بلاد وروى عنه ابو بكر الخطيب وقال كان
صدوقا فاضلا سافر الكثير ولقي الشيوخ الصوفية واقام ببغداد الى ان مات بها سنة اثنتي عشرة واربعمائة واستراباذ كورة
نسا من نواحي خراسان عن ابن البنا استرشن بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة وسكون الراء وفتح الشين المعجمة
ونون بلدة بين كاشغر وختن من بلاد الترك ينسب اليها ابو نصر احمد بن محمد بن علي الاسترشني التاركرابي قدم
بغداد في سنة ثمان وتسعين واربع مائة فيما ذكر القاضي ابو المحاسن عمر بن ابي الحسن الدمشقي قال وحدث
بها عن احمد بن عيسى بن عبد الله الدقيقي وذكر انه سمع منه باستراباذ وسمع منهم جماعة منهم ابو الرضا احمد بن
مسعود الناقد استغدادبزه بالضم ثم السكون وضم التاء المثناة وسكون الغين المعجمة ودالان مهملان بينهما
الف وياء ساكنة وزاي وهاء قرية على اربعة فراسخ من نخشب بما وراء النهر ينسب اليها جماعة منهم
ابو محمد عبد العزيز بن محمد بن محمد بن عاصم بن رمضان الاستغداديزي المعروف بالنخشبي احد الحفاظ العلماء توفي بنخشب
سنة ست وخمسين واربعمائة وقيل سنة سبع وخمسين استناباذ بالضم ثم السكون وضم التاء المثناة ونون والف وباء
موحدة والف وذال معجمة قلعة بينها وبين الري عشر فراسخ من ناحية طبرستان وهي استونا وند وسياتي ذكرها باتم
من هذا استوا بالضم ثم السكون وضم التاء المثناة وواو والف كورة من نواحي نيسابور معناه بلسانهم المنحاة
والمشرقة تشتمل على ثلاث وتسعين قرية وقصبتها خبوشان قال ابو القسم البيهقي وقال ابو سعد استوا ناحية من نواحي

استان البهقباذ الاوسط

استان سور

الاستان العال

استانق

استجة

استرشن

استغدادبزه

استناباذ

استوا

خبوشان

منه بلدة آلاف سنة ونيف وكان في ايام الفرس معقل الضحاك ملك تلك الناحية احمد بكلية عليه ومعنى الصمغان مس مغان
والمس المكر ومغان المجوس فمعناه كبير المجوس وحاصرها خالد بن برمك حتى غلبه على ملكه وقلعه دولته واخذ مسحنه وقدم
بها بغداد فاشتراها المهدي فاخذ بها ام المنصور بن المهدي واسمها البحرية واولاد الاخرى ولم تزل ثم خربت هذه القلعة
مدة ثم اعيدت عمارتها مرة بعد اخرى الى ان كانت اخرجها اجلا الى علي الصغاني صاحب جيش خراسان في نيف وخمسين
وثلثمائة ثم عمرها علي بن كامة الديلمي وجمع منها خراجه وذخائره ثم انتقلت الى فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه الديلمي بما فيها
من الذخائر ثم تملكها الباطنية مدة فانقذها السلطان محمد بن جلال الدولة ملكشاه السلجوقي سنة ست وخمسين الامير سنقر الكجكي
حاصرها واطال حتى فتحها وخربها ولا علم لي بما بعد ذلك استينا بالكسر ثم السكون وكسر التاء وياء ساكنة ونون مكسورة وياء والف
قرية بالكوفة قال البلاذري كان الناس يقدمون على عثمان بن عفان رضي فيسالونه ان يعوضهم مكان ما خلفوا من ارضهم بالحجاز وتهامة
ويقطعهم عوضه بالكوفة والبصرة فاقطع خباب بن الارت استينا قرية بالكوفة استيا بالكسر ثم السكون وكسر التاء وياء والف من اشهر مدن
الهوطين وضم الغين المعجمة وهي جبال من هراة وعندنا ذكرت في موضعها افادنيها بعض اهل هذه المدينة اسحان بروي بفتح اللام
والحا المهملة ملفظ تثنية الاسحم وهو الاسود وبروي بكسرها وهو اسم جبل اسلابل بفتح اوله وثانيه وبعد الالف ما موحدة واخره
ذال معجمة بلدة عمرها اشد بن ذي السرح والحميري في احسادة مع تبع والجيم مكسوة السين معجمة وهي مدينة بينها وبين همذان دحل
والحيرة نحو العراق وبينها وبين مطابخ كسرى ثلثة فراسخ والى قصر اللصوص اربعة فراسخ وقد نسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم
والحديث منهم عبد الله الرحمن بن عبد الواحد بن ميمون وكرمان صالح بن ابرهيم الاسدابادي الحافظ سمع ابا يعلى الموصلي وتوفي
في سنة سبع واربعين وثلثمائة بسداباد اسنا وهو من اعمال جهة ثم من نواحي نيسابور انشاها اسد بن عبد الله القسري
في سنة عشرين ومائتين كان نقلها الى خراسان ومن قبل الحيرة الى في ايام هشام بن عبد الملك اسر نصب الى الجزيرة في ارض
بني يربوع بن حنظلة يقال فيه بتراليم من نفر اسروشنة بالفتح ثم السكون وضم الراء وسكون الواو وفتح الشين المعجمة ونون كذا
ذكره ابو سعد بالسين المهملة بعد الهمزة والاشهر الاعرف ان بعد الهمزة شينا معجمة وسنذكره هناك باتم ما ذكرناه ههنا وهي مدينة
بما وراء النهر اسطان بالضم ثم السكون واخره نون قلعة مشهورة من نواحي خلاط بارمينية اسطوان بالضم ثم السكون وضم الطاء
المهملة واخره نون قلعة في الثغور الرومية من ناحية الشام غزاها سيف الدولة بن حمدان فقال شاعر الصنوبري وكاسطوان
على اسطوان فقد سطا عليه ابا ما بين ومحارب واخاف ان يكون البيت قبلها واحدا علي اسطوخودس زعم الاطباء انه اسم جزيرة
في الروم ينبت فيها هذا العقار سمي العقار باسمها اسطاقس بالفتح ثم السكون والفاء والف وقاف مضمومة وسين
مهملة اسم مدينة من نواحي افريقية اذا خرجت من تغليس تريد الزاب جئتها ومنها الى المهدية والغالب على اهلها الانوية
الرثة وهي مدينة ذات سور بين جبيرتها وبين المهدية مرحلتان اسفانبر بالفتح ثم السكون وفاء والف ونون مكسورة وباء موحدة
ساكنة وراء وهي باسانبر المقدم ذكرها وهي احدى السبعة التي سميت بها مدائن كسرى بالعراق المدائن ولا صلها اسا نود فوت
علي اسفاس اسفدين بعد السين الساكنة فاوجيم وهي قرية بعلان من نهاوند وتحتها منارة ذات الحوافر كتب خبرها في باب الحاء
اسفذن بالكسر ثم السكون وفتح الفاء وسكون الذال المعجمة ونون من قرى الري ينسب اليها ابو العباس احمد بن علي بن اسمعيل بن علي
الى بكر الاسدي الاسفذني توفي ببغداد سنة احدى وتسعين ومائتين حدث عن ابرهيم بن موسى الفراء روى عنه الطبراني وذكره ابن
ماكولا في الاسعدي وهم فيه اسفراين بالفتح ثم السكون وفتح الفاء وراء والف وياء مكسورة وياء اخرى ساكنة ونون بليدة حصينة
من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان واسمها القديم مهرجان سماها بذلك بعض الملوك لخضرتها ونضارتها ومهرجان
قرية من اعمالها وقال ابو القسم البيهقي اصلها اسبراين بالباء الموحدة واسبر بالفارسية هو الترس واين كانهم عرفوا قديما بحمل الترس

فسرت بعد ختمهم بذلك وقد انشا بها السعيد ما دمنه بعد عز الطاوي الايام وتشعث باحسها الى اربع مائة واحد وخمس قريه والله اعلم
وقال ابو الحسن علي بن نصر العبد لوجي يتشوق اسفرايين واهلها   سقى الله في ارض اسفرايين عصبتي فما منتهى العليا الا اليهم
وجربت كل الناس بعد فراقهم فلا ذهب الا وطا من عليهم ونسب اليها خلق كثير من الاعيان الائمة منهم يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
الاسفرايني احد حفاظ الدنيا سمع بالموصل علي بن حرب الطائي وسافر في طلب الحديث الى البلاد الشاسعة وتوفي سنة ست عشرة
وثلاث مائة وابو اسحاق ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الاسفرايني المشهور توفي بنيسابور يوم عاشورا سنة ثماني عشرة واربع مائة وابو
عوانة يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم بن يزيد الاسفرايني الحافظ صاحب المسند الصحيح المخرج على كتاب مسلم احد الحفاظ الجوالين والمحدثين
المكثرين طاف الشام ومصر والبصرة والكوفة والحجاز وواسط والجزيرة واليمن والاصفهان وفارس والري سمع بمصر يونس بن
عبد الاعلى وابا ابرهيم المزني والربيع بن سليمان ومحمد ابو سعد ابني عبد الحكم وبالشام يزيد بن محمد بن عبد الصمد وغيره وبالعراق
الحسن الزعفراني وعمر بن شبه وبخراسان محمد بن يحيى الذهلي ومسلم بن الحجاج واحمد بن سعيد الدارمي روى عنه خلق كثير منهم
سليمان الطبراني وابو احمد بن عدي وحج خمس مرات وكان من اهل الاجتهاد والطلب والحفظ ومات سنة ست عشرة وثلث
مائة ومحمد بن علي بن الحسن الجيلي الاسفرايني ابو احمد الحافظ توفي ابن السقا قال ابو عبد الله الحافظ ابو علي الاسفرايني من حفاظ الحديث
والجوالين في طلبه والموفقين بكثرة الحديث والتصنيف المشهور والابواب وصحبة الصالحين من ائمة الصوفية في اقطار الارض سمع بخراسان
وبالعراق والجزيرة والشام ومصر وبواسط والكوفة والبصرة وكتب بالري وقزوين وبجرجان وطبرستان وتوفي باسفرايين في ذي
القعدة سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة وابو حامد بن محمد بن احمد الفقيه الامام الاسفرايني اقام ببغداد يدرس الفقه وانتهت اليه
الرياسة في مذهب الشافعي وكان يحضر درسه سبع مائة فقيه وكانوا يقولون لو راه الشافعي لفرح به قال ولدت سنة اربع واربعين
وثلاث مائة وقدمت بغداد سنة اربع وستين ودرس الفقه من سنة سبعين الى ان مات سنة ست واربع مائة **اسفرنج** بالكسر ثم السكون وفتح
الفاء والراء وسكون النون وجيم من قرى سغد سمرقند منها ابو محمد محمد بن محمد بن اسمعيل الاسفرنجي **اسفزار** بفتح الهمزة وسكون السين
والفاء تضم وتكسر وزاي والف وراء مدينة من نواحي سجستان من جهة هراة ينسب اليها ابو القسم منصور بن احمد بن الفضل بن نصر بن عصام
الاسفزاري المنهاجي سمع عامة مشايخ وقد روى عن ابي عمرو بن عبد الواحد بن محمد المليحي كتاب دلائل النبوة لابي بكر القفال الشاشي وكان
وحيد عصره في حفظ شعار الاسلام واهل متبعا للاثار واعظا حسن الكلام حلو المنطق يجيد الاشارة في كلام الصوفية خادما لهم
سخيا متواضعا كريم الطبع خفيف الروح من اعيان اهل العلم موثرا لاهل الخرقة قائما بحوائج المطلوبين والساكنين يدخل على السلاطين
والجبابرة ويذكرهم الله ويحثهم على طاعته ويامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر لا يخاف من سطواتهم ولا يبالي بهم فيصلون منهم ... من
قتل بهمذان في الفتنة شهيدا على باب خانقاه ابي بكر الموري وقت الاسفار الرابع عشر من شوال سنة اربع وخمس مائة **اسفى** بالكسر
ثم السكون وفتح الفاء وسين احدى قرى مرو قرب فاز يقال لها اسيس والفي منها خالد بن رقاد بن ابرهيم الذهلي الاسفي **اسف**
بفتحتين وفاء قرية من نواحي النهروان من اعمال بغداد قرب اسكاف ينسب اليها مسعود بن جامع ابو الحسن البصري الاسفي حدث عن ابي الحسن
علي بن محمد العلاف سمع منه ابو محمد عبد الله بن احمد بن احمد بن احمد بن الخشاب النحوي في سنة اربعين وخمس مائة **اسفيج** بالكسر ثم السكون وفتح
الفاء وسكون الياء وجيم قرية من كورة ارغيان من نواحي نيسابور يقال لها سبج منها عامر بن شعيب الاسفيجي **اسفونا** بالفتح ثم السكون وضم الفاء
وسكون الواو ونون والف اسم حصن كان قرب معرة النعمان بالشام افتتحه محمود بن نصر بن صالح بن مرداس الكلابي فقال ابو يعلى عبد الباقي بن ابي
حصين يمدحه ويذكر ... عداتك منك في وجل كما ... حوفه يرو ... ان فتحت اسفونا فطلوا حد السعود لقوم ... فتم خطاب السعود
وذكر ابو غالب بن مهذب المعري في تاريخه عمر بن نصر بن ... نصر صاحب حلب ... على اربعة عشر الف دينار وحرابي حصن اسفونا
اذا ملك حلب ولم يرها ... فلما ملك ... حصن اسفونا واخرج لذلك عسكر الى ... ثابت وتسلم حماه وجمع الناس من معرة النعمان

وكفر طاب الحاجة حتى خرباه **اسفيجاب** بالفتح ثم السكون وكسر الفاء وياء ساكنة وجيم والف وباء موحدة اسم بلاد كبيرة من اعيان بلاد ما وراء
النهر في حدود تركستان ولها ولاية واسعة وقرى كثيرة من الاقليم الخامس طولها ثمان وتسعون درجة وسدس وعرضها تسع وثلاثون
درجة وخمسون دقيقة وكانت من اعمر بلاد الله وانزهها واوسعها خصبا وتجمع مياها جارية ورياضا مزهرة ولم يكن بخراسان ولا بما
وراء النهر بلاد ليس عليها خراج سوى اسفيجاب لانها كانت ثغورا عظيما فكانت تعفى من الخراج لذلك وجوه اهلها خراجها في ثمن السلاح
والمعونة على المقام بذلك الارض ولكن كان بابيضا بينها من المدن نحو طراز وصبران وساتكث وفاراب حتى استولى على تلك النواحي خوارزم
الامي وصروف الزمان احد الاسن خوارزمشاه محمد بن تكش بن ايل ارسلان بن اتسز بن محمد بن انوشتكين فانه لما ملك ما وراء النهر
وابلاد ملكها الخانية وكانوا جماعة قد حفظ كل واحد منهم طرفا فلما لم يبق منهم احد اعجز عن حفظ تلك البلاد لسعة مملكته فخرب تلك الكور
الثغور وانهبها عساكره فجلا اهلها عنها وفارقوها باجياد حنقة واعناق اليها مائلة منعطفة فبقيت تلك الجنان خاوية على عروشها
تبكي العيون وتشجي القلوب متهدمة القصور معطلة المنازل والدور وضلها دارسة الانهار وجرت تلك البقعة منحيرة في كلاء
على غير اختيار ثم تبع ذلك حادثة سنة ست عشرة وستمائة التي يحزن لها قامت السموات والارض مثلها وهو ورود التتر لعنهم الله من
ارض الصين فاهلكوا من بقي هنالك متماسكا فمن بقي من عزمهم فلم يبق من تلك الجنان المهدمات والقصور المشرفة غير حيطان مهدمة واثار
من ام معدومة وقد كثر اهل تلك البلاد اهل دين متين وصلاح مبين ونسك وعبادة وللاسلام فهم عن الحي حلو المعنى يحفظون حدوده
ويلزمون شروطه لم ينظرونهم بل عند استحقوا بها الثواب والجلالة ولكن يفعل الله ما يشاء ما شاء ... عن قوس عذرها
لكن لم يكونوا ... مرة وما زال جود الدهر يمشي ديارهم بكر عليهم كره ثم كره فاجلا منهم عنها جميعا فاصبحت منازلهم للناظر اليها
عبرة وقد خرج من اسفيجاب طائفة من اهل العلم كالقاضي منهم ابو الحسن علي بن منصور بن عبد الله بن احمد المؤدب المقري الاسفيجابي مات بعد
الثمانين والمائة ولم يكن في مكانه ما **اسفيذ** بالفتح ثم السكون وكسر الفاء وياء ساكنة وذال معجمة والف ودال اسم ولاية على طرف بحر الخزر
تشتمل على قرى واسعة واعمال وصيد جبالها من كل الجيوش لا يعرف احد طاقته لانها جبال وعرة ومسالك صعبة **اسفيذاج** ... رستاق من نواحي
هراة لم اركبها في اخبار الولاة **اسفينا** بالفتح ثم السكون وكسر الفاء وياء ساكنة وذال معجمة مفتوحة وبلو حلة والف ونون من قرى
اصفهان ينسب اليها عبد الله بن الوليد الاسفيذباني واسفيذبان من قرى نيسابور **اسفيذجة** ناحية الجبال من ارض ماه قيل لها
زمادين حواشي الجبل الخارجي وابناحة **اسفيذدشت** شطرها كالاول قبلها ثم دال مفتوحة مهملة وشين معجمة ساكنة وما تا
ومعناها الصحراء البيضا قرية من نواحي اصبهان منها ابو حامد احمد بن محمد بن موسى بن الصالح الخزاعي الاسفيذدشتي الاصبهاني
مات سنة سبع وتسعين ومائتين **اسفيذن** مثل شطر الذي قبله معناه الابيض مدينة في جبال كرمان عامرة **اسفيذروذ باذ**
معناه ناحية النهر الابيض قال شيرويه بن شهردار وذكر نظام الملك ابا علي الحسن بن اسحق فقال سمعت عليا ما اسفيذروذباذ في ايام
الصبي لقراءة ابي الفضل القوساني لاجلنا عليه واخذه منه مع بعلان مجالا وقد من وراها **اسفيذه** مثل الشطر الذي قبله وزيادة الهاء
من قرى الري ويقال الاسفذن باسقاط الياء ينسب اليها علي بن ابي بكر الرازي الاسفذني حدث عن حماد بن يحيى عن قتادة عن انس
ملك عن النبي صلعم من حديث دواه عنه الحسن بن علي بن الحرث الهمداني **اسفينج** بالفتح ثم السكون وكسر الفاء وياء ساكنة وواوها
من قرى حلب **اسفيقان** بالكسر ثم السكون ساكنة ونون بلدة من نواحي نيسابور منها ابو الفتح مسعود بن احمد الاستيقاني روى
عن محمد بن عبد الله بن زيدة الضبي الاصبهاني **اسق** بفتحتين وكسر الفاء بلدة على شاطئ البحر المحيط باقصى المغرب **اسقب** بالضم
ثم السكون وضم القاف والباء موحدة حقيقة بلدة من عمل ... ينسب اليها ابو الحسن علي بن عبد الله بن علي اللخمي الاسقبي كتب عنه
السلفي حكايات واخبارا عن ابي الفضل عبد الله بن الحسين بن فرج الجوهري الاعظم وغيره وقال مات في رمضان سنة خمس وخمسين
وخمس مائة ولد اشهر ان سنة **اسقف** بالفتح ثم السكون وضم القاف وفا موضع بالبادية كان به يوم من ايام عروة العظام **اسقفة**

بالضم فا وقد مثل الذي قبله وزيادة الها رستاق من نواحي نهر بالاندلس وقصبته عافق **اسكاف** بالكسر ثم السكون ثم كاف والف وفا حة
وبونا وقيل اسكاف بني الجنيد باسقاط الهمزة وهي قرية دون سمرقند من نواحي الصغد وهي كشانية منها ابو سعيد عبد الرحمن بن الحسين بن اسحق
الصغدي وابو محمد بن بكر في بعد السبعين وثلثمائة **اسكاف** بالكسر ثم السكون وكاف والف وفاء واسكاف بني الجنيد كانوا
رؤساء هذه الناحية وكان فيهم كرم ونبل فعرف الموضع بهم وهو اسكاف الاعلى من نواحي النهروان بين بغداد وواسط
من الجانب الشرقي وهناك اسكاف السفلى بالنهروان ايضا خرج منها طائفة كثيرة من اعيان العلماء والكتاب والعمال والمحدثين
لم يكن تميزه بالقاف وهما الان خرابا ثم خراب النهروان منذ ايام الملوك السلجوقية انسد نهر النهروان واشتغل الملوك عن اصلاح
وحفره باختلافهم ومطارفها عساكرهم فخربت الكورة بأجمعها وممن ينسب اليها ابو بكر محمد بن محمد بن ماكا الاسكافي روى
عنه الدارقطني وابو بكر بن محمد وغيره ومات باسكاف سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة وكان ثقة وابو الفضل ...
بن موسى الاسكافي حدث عن يحيى بن سعيد القطان وانس بن عياض الليثي وسفين بن عيينة وشبابة بن سوار وسليمان بن عطية
روى عنه عبد الله بن محمد بن ماجة ومحمد بن محمد بن سلمان الباغندي ويحيى بن صاعد والقاضي المحاملي وكان ثقة ومنهم
محمد بن عبد الله ابو جعفر الاسكافي عداده في اهل بغداد احد المتكلمين من المعتزلة له تصانيف وكان يناظر الحسين بن علي
الكرابيسي ويتكلم معه مات في سنة اربعين ومائتين ومحمد بن يحيى بن هرون ابو جعفر الاسكافي حدث عن اسحق بن شاهين الواسطي وعلي
بن عبد الله الصفار روى عنه الدارقطني والمعافى بن زكريا الجريري وذكر الدارقطني انه سمع منه باسكاف ومحمد بن عبد الرحمن
الاسكافي الخطيب القاضي يحدث عن الحسن بن محمد بن عبد العسكري ومحمد بن المظفر وابي الحسن الدارقطني وكان ثقة سمع ...
ماكولا روى عنه الخطيب وغيره واسمعيل بن المؤمل بن الحسين بن اسمعيل الاسكافي ابو غالب سمع منه ابو المعالي محمد بن محمد
بن عبد الملك الجيلي المعروف ... وابو الحسن احمد بن عمر بن اسمعيل الاسكافي سمع منه ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد
الكساس العطار وغيره ولا اعرف الان ... **اسكود** بالفتح ثم السكون وكسر الكاف والباء موحدة وواو ساكنة
ونون احدى قلاع فارس المنيعة من رستاق ... **اسكر** بالفتح ثم السكون وفتح الكاف وراء قرية مشهورة من صعيد مصر ... بين الفسطاط يوما من كورة الاطفيحية كان
العزيز واصبت يوم الصعيد ... وقد زعم بعضهم ان موسى بن عمران ...
زار الى هذه القاهرة ... **اسككند** بالكسر ثم السكون وكسر الكاف الاولى
سكون اللام وفتح الثانية وسكون النون ودال مهملة مدينة صغيرة ... وساق ...
... اسكندرونة بعد الالف راء وواو ساكنة ونون قال ابن الطيب ...
بحر الشام منها ويقال ... بين انطاكية ثمانية فراسخ ووجدت في بعض تواريخ الشام ان اسكندر ...
عكا وصور **الاسكندرية** قال اهل السير ... الاسكندرية الاسكندر بن فيلفوس ... كثيرا من الملوك ...
اقصى الصين ...
وهذا الذي ...
فلا تطاق الارض ...
الحصون ...
ان سبق ملكه ...
...

اخري بعد بدوه ففي اي زمان كان سبي في البلاد ... احد منهما احد من الملوك ... اخالطها عليها على انه
قد جرى في ايامنا مثله وحضرنا الذي يحب فيه في سنة سبع عشرة وثمان عشرة وستمائة من التتر الخارجين من ارض الصين ما لو استقر
ملكوا الدنيا كلها في اعوام يسيرة فانهم ساروا من اوايل الارض الصين الى ان خرجوا من ملب الابواب وقد ملكوا وخربوا من بلاد الاسلام
ما يقارب نصفها لانهم ملكوا ما وراء النهر حتى اسان وخوارزم وبلاد سجستان ونواحي غزنة وقطعة من السند وقهستان والري
الجبل باسره غير اصفهان وطبرستان واذربيجان واران وبعض ارمينية وخرجوا من الدربند كل ذلك في اقل من عامين وقبلوا اهل
كل بلد ملكوها ثم خذلهم الله ونصر من حيث حاولوا ثم انهم بعد خروجهم من الدربند ملكوا بلاد اللان والقفجاق ...
... في بلادهم حتى انتهوا الى بلغار في نحو عام ... وكان هذا عضد قصة الاسكندر على ان الاسكندر كان اذا ملك البلاد عمرها
واستخلف عليها وهولاء غير الى زمان ... فقال اهل السير في الاسكندر ... وسماها كلها باسمه ثم غيرت
اساميها بعده وصار لكل واحدة اسم جديد فمنها الاسكندرية التي بناها بارض نقوس ومنها الاسكندرية التي بناها بارض ...
تدعى ... ومنها الاسكندرية التي بناها ببلاد الهند ومنها الاسكندرية التي ... ومنها الاسكندرية التي في بلاد ...
... ومنها الاسكندرية التي على شاطئ ... بابل ومنها الاسكندرية التي ... سمرقند ومنها الاسكندرية التي تدعى ...
مرو ومنها الاسكندرية التي سميت كوش ... ومنها الاسكندرية العظمى ببلاد مصر فهذه ثلاث عشرة اسكندرية نقلتها من كتاب
... وقرات في كتاب الحافظ ابي سعد ... ابو محمد عبد الله بن الحسين بن محمد الاماني ... بالا
سكندرية ... الادبي الاسودي ...
... وان ...
عشر فرسخا ينسب اليها احمد بن المختار بن مبشر بن محمد بن احمد بن علي بن المظفر ابو بكر الاسكندراني ... الهادي بالله امير
المومنين ... على مذهب الشافعي ... فاضلا ... ببغداد في سنة عشر وخمسمائة ... سمع منه
ابو الفضل محمد بن ناصر الحافظ وغيره ... ومنها الاسكندرية قرية بين مكة والمدينة ذكرها
الحافظ ابو عبد الله بن النجار ... وجميع ما ذكرناه من المدن ليس منها ما يعرف الان بهذا الاسم الا
العظمى التي بمصر قال المنجمون طول الاسكندرية تسع وستون درجة ونصف وعرضها ست وثلثون درجة وفي تاريخ ابي عون طول
الاسكندرية ... وعرضها ... ثلثون درجة في الاقليم الثالث وذكر اسكندرية اخرى في الاقليم الثالث ايضا
وقال طولها احدى وخمسون درجة وعشرون دقيقة وعرضها احدى وثلثون درجة واختلفوا في اول من انشا الاسكندرية التي بمصر اختلافا
كثيرا ... ذهب قوم الى ... ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وقد روي عن النبي صلعم انه قال خير ساحلكم
الاسكندرية ... الاسكندر ... اخوان بنى كل واحد منهما مدينة بارض مصر وسماها باسمه ولما فرغ الاسكندر من مدينته
قال قد بنيت مدينة الى الله فقيرة وعن الناس غنية ... وقال الاخر لما فرغ من مدينته قد بنيت مدينة
الى الله عنية والى الناس فقيرة ... وارسل الله عليها ...
ومن الاثار ... عبد الرحمن ... الفسطاط ...
... الاسكندرية ...
ان ... هذه المدينة ...
مدينة ... اقطار العالم ...
عنها ...

عنوة وحاصر وهالم وخرب عليها حصونها وسماها الاسكندرية ثم رحل عنها عندما استتم بناءها فجال الارض شرقا وغربا ومات
بشهرزور وقيل بابل وحمل الى الاسكندرية فدفن بها وذكر اخرون ان الذي سماها هو الاسكندر الاول ذو القرنين الرومي واسمه اسكندر
سلوكوس وليس هو الاسكندر بن فيلفوس وان الاسكندر الاول هو الذي جال الارض وبلغ الظلمات وهو صاحب موسى والخضر
وهو الذي بنى السد وهو الذي لما بلغ الى موضع ... احد صور ... من نحاس وفارس من نحاس ممسك ... يده على عنان
الفرس ... يده اليمنى وفيها مكتوب ليس وراي مذهب وزعموا ان بينه وبين الاسكندر الاخر صاحب ارسطاطاليس الحكيم
الذي زعموا انه عاش اثنتين وثلثين سنة دهر طويل وان الاول كان مؤمنا كما قص الله عنه في كتابه وعمر عمرا طويلا وملك الارض
واما الاخير فكان على راي الفلاسفة ويذهب الى قدم العالم كما هو راي استاذه ارسطاطاليس وهو الذي قتل دارا ملك الروم
وفارس وذكر محمد بن اسحق ان ... شداد بن عاد بن عوص بن سام بن نوح هو الذي انشا الاسكندرية ...
فيها ... شداد انشات هذه المدينة ... قناطرها ومعابرها قبل ان ... على جوانب ما هاد ...
... وصعت معابر ... السيل ... الى البحر ... عند الغسق ... وكان ... يعرفها ... الالواح
... الالوف ... وكان تاريخ الكتاب الفا ومايتي سنة وقال ... اول من بنى الاسكندرية ... وكان ...
سبعين الف بناء وسبعين الف ... وسبعين الف ... مايتي سنة وكتب على العمود ... عند ...
سكندرية ... عاش ... بالمسلمين ... هذه المدينة في شدتي ... لا شيبة ولا هرم ...
وكنزت اموالها ... واطبقته بطبق من نحاس وجعلته داخل ... وهذا العمود ان بالاسكندرية عند ...
وروي ايضا انه كان مكتوبا ... اما شداد بن عاد الذي نصب العماد ... الاحقاد ...
في شدتي وقوتي ... لا موت ولا شيب وكثرت كنوزي على البحر ... الامة ...
دعا ... الى ما ... القرب ... على ساحل البحر ... من نحاس فحفر فوجد فيه ...
... فاذا ... من حجر المرمر ... فاذا فيه ... ياقوتة حمراء ... حضرة ...
عينيه ... ما كان في ملك ... فوق مواضع الكنوز ونظر الى معادن الذهب ومعادن ... ما الاسكندرية
... والفضة والواح ... مكتوب ... اذا ارتفع ... ذراع ...
فاصبح ... فمكث على ذلك مائة سنة كلما ارتفع البناء ذراعا اصبح ساخا في الارض ...
... على شاطئ البحر وكان العمود ... شاة ... الى ... فاذا ... هو ...
من ... النسا ... شاة ... اليها ... الى البحر ... على ... قد ...
وصار بها الى منزله فاقام ... لا تاكل شيئا ... الليل ...
... ما ... من ... ثم ...
الطلسمات ... الصور ... واقام فيها ... مائة سنة ...
الذي نصب العمود ... وكان ... الى الجبل ...
... فقطعوا ...
... وكتب عليهما ... وكتب ... على راس ... النحاس
... فنونه ... وقال ...
... واسناقه ... ولم ... واسناقه ... المدينة
...

... وكانت ... في طرف العمود ... الاسكندرية ... خمسين سنة ثم ...
... وهو الذي ... بالاسكندرية ... ومنها ... التنسي في ...
وعمرها في ... سنة ... من ملكه ... مائتي سنة ...
... بن معد يكرب ... الاسكندرية وملكها ... ثم ملكها ... حنادن ... بن ...
... عشر ... بن معوية بن بكر ... الاسكندرية وهو ... فرعون ...
... وهذه اخبار نقلناها كما وجدناها في كتب العلماء ... المسافة ...
عليه ... الجبل والله اعلم ... واطلع في وصف الاسكندرية ... ما ... في ... الكتب ...
منها ما ذكره الحسن بن ابرهيم المصري قال كانت الاسكندرية ... كانت ... الليل ...
وكان الناس يمشون فيها ... سود ... على ابصارهم ... لباس الرهبان السواد وكان ...
في ... بالليل واقامت الاسكندرية سبعين سنة ... فيها ... مدينة على عرضها وطولها وهي ...
... في ثمانية ... اصحابه ... الان موجود ... شاهدنا ... ببياضها ...
... من ... وهي مع ذلك مظلمة ... جميع البلاد ... البلاد التي ... في المنازل ...
... جميع البلاد ... ان ...
وكان ... الاسكندرية ... وكتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب ... فتحت مدينة فيها ...
... اليهود ... الجزية ... ان عبد الله ... بن الحكم ...
مصر ... الاسكندرية ... اسكندرية ... ما كانت عليه ...
... ذلك ... واجمعوا على ان ... قديما ...
... على ... المدينة ... وجد ... رطلا على ... من
... الرجال ... فتكت ... الاسكندرية
... من الذهب والفضة فان ... كان ...

خبر المنارة

... فقد ... واما ... ذو القرنين ... منارة الاسكندرية ... من حجارة ... من ... من حديد
... من نحاس ... من رصاص ... من ... من ذهب ... من فضة ...
من جميع الاحجار والمعادن ... في ... فوجد ... وحال ...
... المنارة ... مراة ... فيها ... المراكب ...
من ... من القسطنطينية ومن سائر الممالك ... الاسكندرية ... الروم ...
... من ... جميع الادواء وكان على الروم ملك يقال له ... الروم ...
... الاسكندرية ... وكان ...
... المنارة ... الجمال ...
... الى الاسكندرية ... في وسط المدينة
... عليها ... من ...

بلغ ... من الادواء وكان قد حكي من البلاد ... اصبح ... المراة ...
... الى القسطنطينية ... المنارة ... القسطنطينية
... الاسكندرية ... البلاد ... من ... المراة ...
المنارة امراة يقال لها ... ذكرها في هذا الكتاب في حائط العجوز ... ملوك
الروم يقال لها ... الى الاسكندرية ... وكان ... الا
الى ... الاخبار والاحاديث عن مصر والاسكندرية ومنارتها ... والاكثر ...
وتهاويل ... الاسكندرية ... احد يعرف ...
السوادي ... المنارة ... واحد ...
على حجر عظيم كالبيت المربع ... العمود ... شيء ...
قطعه من مقطعه ... ونصب ... الاسكندرية ...
... وحدثني الوزير الكبير الصاحب العالم جمال الدين القاضي الاكرم
ابو الحسن علي بن يوسف بن ابرهيم الشيباني القفطي ادام الله ايامه ... في بعض الكتب ...
... عمود ... من الجبل ...
العمود المذكور ... محمد بن ... السواري
من ... اسوان ... وبينها وبين الاسكندرية مسيرة شهر ... على ... النيل ...

منارة الاسكندرية

على ... واما منارة الاسكندرية فقد قدمنا ... في وصفها ...
عظمها ... وكل ذلك كذب ... في ... بن ...
من ... الصومعة ... كانها ... الملك الصالح
... المصريين ... الحكم ... كان ...
هذا ... والعظم ... حجارة
... الاسكندرية ... من
... والمنارة ... درجة ...
... الطبقة ... المنارة ... يحيط بموضع ...
... كانها ... الموضع ...
... الموضع ... المراة
... في ... ذراع ...
... على ... المنارة ... شاهدنا ... وضبطه
كانت في وسط ... ان طول منارة الاسكندرية مايتا ذراع وثلثون ذراعا وانها
مايتا ذراع وثلثون ذراعا وانها كانت في وسط البلاد وانما ... مشرفا على ... الاسكندرية
... كانت ... مشرفا

... الاسكندرية في ... في ايام عمر بن الخطاب ... عمرو بن العاص ...
... الى مصر ... عبد الله بن سعد بن ابي سرح ... الاسكندرية ...
... في قلوب اهل مصر ... عثمن ... الى عبد الله بن سعد بن ابي سرح ...
... القاضي المفضل ابو الحجاج يوسف بن ... اسمعيل ...
... يوسف بن ايوب قال حدثني الفقيه ابو العباس احمد بن ... الادب
الى ... احمد بن محمد ... على ساحل ... الحديث ...
في ... الاسكندرية ...
... ومنه ...
... جميع ... وهو كاف ان شاء الله

اسكونيا **اسكيفغن**

اسلام ... **اسلمان** ...
... من ... الى ...
... عبد الله ...
... من ... **اسمند** بالفتح ثم السكون وفتح الميم وسكون النون ودال
من قرى سمرقند ... ابو الفتح محمد بن عبد الحميد بن الحسن ... الاسمندي **اسمنر**
بالكسر ثم السكون وفتح الميم ... وثاء مثلثة مفتوحة ... من ... سمرقند ...
... ابو بكر محمد بن النضر ... روى عن ابي عيسى الترمذي ... سنة عشرين وثلث مية **اسنا** بالكسر ثم السكون ونون
والف مقصورة مدينة باقصى الصعيد ... بلاد النوبة وهي على شاطئ ... الغربي في الاقليم الثاني
طولها من المغرب اربع وخمسون درجة ... وعرضها اربع وعشرون درجة ... دقيقة وهي مدينة عامرة
طيبة كثيرة النخل والبساتين والتجارة ... قال القاضي ... ابو البركات محمد بن حمزة بن احمد التنوخي
... القاضي ابي الحسن علي بن النضر الاسنائي قاضي الصعيد ...
... كتاب سيبويه ... علوم الاوايل ... شعر ...
وكان ... مذهب الاسماعيلية **اسناف** بالفتح ... فاحص ...
اسنان بالضم ثم السكون ... بالفتح ثم السكون وضم النون وفتح الميم ...
... ابو ... في كتاب ... الهمزة ... والنون ...
... ابن الاعرابي ... الاصمعي ... ابن قتيبة ...
بعض ... في الاسماء والصفات ... بضم الهمزة ...
واحد ... في كتب ...
... اسمها ...
... مكة ...
اسمه ...
وكان ... بضم الهمزة ... الاصمعي ...

العصد وارست معالمها فباتي برهما اخلق العنوان الكتاب الجدد ابو سوري اذ سعا بكا الفارشا عضيض الطرف دخل المفصل
وقرات بخط ابي الطيب احمد بن احمد المعروف بابن اخي الشافعي الذي نقله من خط ابي سعيد السكري اسنمة بفتح اوله وضم النون وقال
هو موضع في بلاد بني تميم قال ذلك في تفسير قول جرير قال العواذل هل لهاك عوبة اما ترى الشيب والاخلاق قد ذهبا
على رابع باسنمة الا لعينك جاد عينيه بكف بانمان من رجلها من ارض اسنمة الا لوصلها ورد ولا علف **اسن** بتشديد اسم
واد باليمن وقال ابن في بلاد بني العجلان قال ابن مقبل ذا روك رهبا ، وهنا لعمر ما مححت عنها العيون بما على القاع من اسن
وكان الفضل اسن وادي اليمن وقيل من ارض بني عامر المتصلة باليمن وقال ابن مقبل ايضا قالت سليمي غداة القاع من اسن الاخير في
العيش بعد الشيب والكبر لولا الحياء ولولا الدين عبتكما ببعض ما فيكما اذ عبتما عوري **اسواريه** بفتح اوله وتضعيف ثانيه
ساكن وواو والف وراء مكسورة وياء مشددة وهاء من قرى اصفهان ينسب اليها ابو المظفر سهل بن محمد بن احمد الاسواري
حدث عن ابي عبد الله محمد بن اسحق وابي بكر الطلحي وابي اسحق بن ابرهيم النيلي وغيرهم ومنها ابو بكر شهريار بن محمد بن احمد بن شهريار الاسواري
الاسواري سافر الى مكة والبصرة وحدث عن ابي يعقوب يوسف بن يعقوب النجيرمي وابي محمد بن احمد بن حمدان املي
بالبصرة وجمع بمكة ايام علي الحسن بن داود بن سليمان بن خلف المصري سمع منه عبد المؤمن وعبد الواحد ابنا احمد بن عبد الله
بن احمد بن فادويه وعبد الرحمن بن محمد بن اسحق ومحمد بن علي الجوزداني وعبد الواحد بن احمد بن محمد بن يحيى الاسواري ابو القسم
الاصبهاني حدث عن ابي الشيخ الحافظ روى عنه قتيبة بن سعيد المحدث كذا يحيى بن منده وعمر بن عبد العزيز بن محمد بن علي
الاسواري ابو بكر من اهل اصبهان حدث عن ابي القسم عبيد الله بن عبد الله وابي زرعة المحدث بن عبد الله الجبلي ابن الضبي سمع
محمد بن علي الجوزداني وغيره وابو بكر محمد بن الحسين الاسواري الاصبهاني حدث عن احمد بن عبيد الله بن القاسم المخرمي روى
عنه يحيى بن منده وحاده في تاريخه وابو بكر محمد بن علي بن محمد بن علي الاسواري حدث عن ابيه عن علي بن احمد بن عبد الباقي
الحراني الاصبهاني بالبصرة كتب عنه ابو نصر محمد بن عمر البقال وابو الحسن علي بن محمد بن ناويه الاسواري الاصبهاني احد الاصفياء
ذو ورع ودين روى عن ابي عمران موسى بن سنان روى عنه ابو احمد الكرخي قاله يحيى وابو الحسن علي بن محمد بن الهيثم الاسواري
الزاهد الصوفي مات في سنة سبع وثمانين واربعمائة كثير الحديث سمع ابا بكر احمد بن عبيد الله المقري وغيرهم روى عنه
عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب بن منده واحمد بن علي الاسواري روى عنه الحافظ ابو موسى الاصبهاني وهولاء
منسوبون الى قرية باصبهان كما ذكرنا وقد ينسب بهذا اللفظ الى الاسوار واحد الاساورة من الفرس كانوا نزلوا في بني تميم
بالبصرة واحتفلوا بما حطوا وانتموا اليهم وقد تقدم ما لهم احد المتاخرون وجعلهم في بني تميم وسنذكرهم في ترجمة الاساورة من هذا
الكتاب على الصواب ويحكى امرهم على الوجه ان شاء الله **الاسواط** بلفظ جمع السوط دارة الاسواط بطن الابرق بالمضجع تناوحه
حمدوهي بوسط بني قيس بن حزن بن كعب بن ابي بكر بن كلاب والاسواط في الارض مناقع الماء والاماكن التي استلانت فاحاطت
بها الجبال **الاسواق** يجوز ان يكون جمع السوق وهو الشم او جمع السوق وهو الصبر او جمع سوق الطرق الذي يدخره الا
فقال المضارعة اسماء جمعه كما ذكرنا وهو اسم حرم المدينة وقيل موضع تصنعنا حد القيع وهو موضع صدقة زيد بن ثابت الانصاري
وهو من حرم المدينة ابن ابي ذئب عن شرحبيل بن سعد كان عمر يرى ثابت بالاسواق فاخذ الطير من يده فطرحه ثم يدري ويرى
قال فاخذ الطير فارسله ثم ضرب في قفي وقال الا ترى ان رسول الله صلعم حرم ما بين لابتيها **اسوان** بالضم ثم السكون
وواو والف ونون وجدته بخط ابي سعيد السكري سوان بغير همزة وهي مدينة كبيرة وكورة في اخر صعيد مصر واول بلاد النوبة
على النيل في شرقيه وهي في الاقليم الثاني وطولها سبع وخمسون درجة وعرضها اثنان وعشرون درجة وثلاثون دقيقة وفي جبالها
مقطع العمود التي حمل الى الاسكندرية قال ابو بكر الهروي وباسوان الحجارة للرواية بها اثار مقاطع الهند فيها والاسوان وفي مجانه

ودان

ودايت هناك عمودا قد سامون قيل نقال لها الملاة اوراق تسمى بها الصقالة وهو مائة وعشرون ذراعا وقد رفع وراسه قد عطاه الرمل ودعت من ظهر
منه فكان خمسة وعشرين ذراعا وهو مربع كل وجه منه سبعة اذرع وفي النيل هناك موضع ضيق ذكر انه اذا والذي بعليه جسر لجاف
الموضع وذكر اخرون انه اخو عمود السواري الذي بالاسكندرية قال الحسن بن ابرهيم المصري باسوان من العمد الحالفة و
انواع الارطاب وذكر بعض اهلها انه كشف ارطاب اسوان فما وجد شيا بالعراق الا وباسوان ما ليس بالعراق قال واخبرني ابو رجا
الاسواني وهو احمد بن محمد الفقيه صاحب القصيدة المكررة انه يعرف باسوان رطبا اشد حمرة من السلق وام الرشيد ان تحمل اليه
انواع التمر وباسوان من كل صنف تمرة واحدة فجمعت ذويه وليس بالعراق هذا ولا بالحجاز ولا يوجد في الدنيا ايسر بصر الترا ولا رطب
الا باسوان ولا يتمر من نخل قيل انه يصر تمرا الا باسوان قال وسالت بعض اهل اسوان عن ذلك فقال التمر كما تراه من تمر اسوان
فهي جامة ثم بعدان يصير رطبا وما دايته ابيض الا ونهم ما يمر بعدان صار تمرا وما وجدته ابيض فهو مما يمر بعدان صار طبا
وقد ذكرها الهروي في ملحمة تما دونه من طول ذهل لحيتي الي دبلو اي الحسن خطار المفوز او عزده وبين اسوان والعراق دهراد
ما فيها نظيره وقد نسب الى اسوان قوم من العلماء منهم ابو عبد الله محمد بن عبد الوهاب بن ابي حاتم الاسواني حدث عن محمد بن
المتوكل بن ابي السري روى عنه ابو عوانة الاسفرايني وابو يعقوب اسحق بن ادريس الاسواني من اهل البصرة وكان يسرق الحديث
والقاضي ابو الحسين احمد بن علي بن ابرهيم بن الزبير الغساني الاسواني الملقب بالرشيد صاحب الشعر والتصانيف وولي
النظر في الاسكندرية وقتل ظلما في سنة ثلث وستين وخمسمائة كذا انسبه السلفي وكتب عنه واخوه المهذب ابو محمد الحسن بن
علي كان اشعر من اخيه وهو مصنف كتاب النسب مات سنة احدى وستين وخمسمائة وابو الحسين فهر بن موسى بن فهر الاسواني
حدث بمصر عن محمد بن سليمان بن ابي فاطمة وحدث عن ابي حنيفة محمد بن عبد الله محمد الاسواني عن الشافعي بحكاية حدث عنه
ابو بكر محمد بن ابرهيم بن المقري الاصبهاني في معجم شيوخه **الاسود** قال العرام بن الاصبغ غناء بطن نخل جبل يقال له
الاسود بنصفه نجدي ونصفه حجازي وهو جبل شامخ لا ينبت غير الكلا نحو الصليان والقصود **اسود الحمى** بكسر الحا المهملة
والقصر جبل فيه قال ابي عمرة الجرمي الا ما للعين لا ترى اسود الحمى ولا جبل الاوشال الا استهلت غنينا زمانا بالاوى ثم اصبحت برأق
اللوى من اهلها قد تحلت وقلت لسلامن وهب وقد راى وموسى جرت من مقلتي فذرت وشلي يتردي خشوع منتث بحابد
اسود الدم جبل قال بتقرحي
الشوق في الاحشا حتى اذا الت الا فانا لله اللوى من محد وقالا ادنا يابعا كيف دلت **اسود العشاريات** بضم العين المهملة والشين المعجمة والف
هل يحيي من طوعاي دحل بنصف الليل من اسود الدم
وراء وياء مشددة والف وتاء مثناة جبل في بلاد بكر بن وائل كانت به وقعة من وقائع حرب البسوس كانت الدبرة فيه على بكر في محل
سعد بن مالك بن ضبيعة وجماعة من وجوههم **اسود العين** بلفظ العين الباصرة جبل نجد يشرف على طريق البصرة الى مكة انشد
القالي عن ابن دريد عن ابي عثمان اذا ما فقدتم اسود العين كنتم كراما وانتم ما اقام الا يمن والجبل لاعب لقطاة تم يا من اباد
اسود النسا النسا عرق يستبطن الفخذ جبل الشبابي بكر بن كلاب مشرف على الطليه **الاسودة** بفتح الواو من سماء العباد
ببلد وبين الحمى من جهة الجنوب بلت بلال ابو اديقال له وللحمار ركب في موضع **اسيس** بالضم ثم الفتح وياء ساكنة وسين اخرى
تصغير اس موضع في بلاد بني عامر بن صعصعة قال الامي والقيس خلو ابي هلكت يارض قومي اهلت الموت حتى لاتخلودا وتكون هلك
بارض قوم بعدا من بلادهم بعيد بادهم الروح لا هب قبر ولا شاف فيستلاوبعيدا احالج ساكا قصركل يوم واحد دبالمنية
ان تعودا او بوسادقهن على اسيس وخاوا دوردن لها وردوا وقال ابن السكيت في تفسير قول عدي بن الرقاع قد حاني
الوليد به اسيس بجشار دفها عين وبها اسيس ماء في شرقي دمشق **اسيس** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وسين اخرى جحجين
باليمن **اسيد** بلفظ التصغير ماءة بالعرب من اليمامة عن ابي حفصة لبني ملكان بها امرء القيس واسيلة ايضا ماءة ونخل لبني كثير

باليمامة بني الحضر ايضا وقال النضر الاسيلة ماءة نخل وزرع في قاع يقال له المحيا لبني رعوة وهو كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم
اسيوت بالفتح ثم السكون وياء مضمومة وواو ساكنة وتاء مثناة جبل قرب حضرموت مطل على مدينة من بلاط سدة
الوادي الذي يصلح به التبين الاخضر وفيه يكون اللبان ومنه يحمل الى جميع الدنيا ولا يكون في غيره قطعة وبين عمان على ما اقبل
مسيرة **اسيوط** بوزن الذي قبله مدينة في غرب النيل من نواحي صعيد مصر وهي مدينة جليلة كبيرة حدثني بعض النصارى
من اهلها ان فيها خمسا وسبعين كنيسة النصارى وهم بها كثيرون قال الحسن بن ابرهيم المصري من عمل مصر اسيوط وبها مناسج الادمي
والمدبغي المثلث وسائر انواع السكر الا انه ليس بالاسلامي ولا جاهلي وبها السفرجل ونبيذ كثير يتحمل الى سائر الدنيا وبعمر
ودق الخشخاش الاسود والحشيش يحمل الى سائر الدنيا وصورت الدنيا للرشيد فلم يستحسن الا كورة اسيوط وبها تدنون الافا في اسفل
من الارض اوقف فيها عليهما الا شربي في جميع الانظار فيها شبر وكانت احد منتزهات ابي الجيش خمارويه بن احمد بن طولون
وينسب اليها جماعة منهم ابو علي الحسن بن علي بن الحمري عبد الله الاسيوطي توفي سنة اسعين وسبعين وثلث مائة وغيره
باب الهمزة والشين وما يليهما **الاشاءة** بالفتح وبعد الالف همزة مفتوحة وهي الناقة
موضع اظنه باليمامة او بطن الرمة قال زياد بن منقذ العدوي بل ليت شعري عن جني مكتحر وحيث يبني من الحناء الاطم
عن الاشاءة هل زالت مخارمها ام هل تغير من ارامها الرم قالوا الجياءة الحصى والاشاءة في الاصل صغار النخل وقال اسمعيل بن
حماد الاشاءة همزته منقلبة عن الياء لان تصغيرها اشي وكلام ابن جني هذا واعظمه وقال الليث في الكلام كلمتان وهاؤهما
همزتان بل قد جاءت اسماء محصورة فوقعت الهمزة فيها فاء ولاما وهي الاءة واجاء واخبرني ابو علي ان محمد بن حبيب حكى في اسم علم
اباءة وذهب سيبويه في فعل الاءة واشاءة الى انهما فعالة من الا همزة فاما اباءة فذكر ابو بكر محمد بن السري فيما حدثني به ابو علي
عنه الى انها من ذوات الياء ان اصلها اباية ثم عمل فيها ما عمل في عباية وصلاية وعظاية حتى صرن عباءة وصلاءة
وعظاءة في قول من همز ومن لم يهمز اخرجهن على اصولهن وهو القياس القوي وانما حمل ابا بكر على هذا الاعتبار في اباءة انها
من الياء واهلها انما به المعنى الذي وجدتم في اباءة من است وذلك ان الاباءة هي الاجمة وهي تنصر ولحصيها وبين ابيت ان الا
عندة عاست فيها من القصب وحنع من السلوك والتقرف وحال فيذكر لكم البراح والبراز وهو النقي من الارض فكانها ابت
وامتنعت على سالكها فلهذا حملها عندي على ابيت فاما ما ذهب اليه سيبويه من ان الاءة والاشاءة مما لامه همزة فالقول فيه
عندنا انه عدل بهما عن ان يكونا من الياء كعباءة وصلاءة وعظاءة وجدهم يقولون عباء وصلاءة وصلاءة
وعظاء فيهما على الالف من الياء التي ظهرت فيهن كما ولما لم يسمعهم يقولون اشاية كالاية وقضي فيهما انها الا ان ذلك
على ان الهمزة فيهما لام اصلية غير منقلبة عن واو ولا ياء ولو كانت الهمزة فيهما بدلا لكانوا اخلقا ان يظهروا ما هو بدل منه لواحد
عليها كما هو لولا ذلك في عباءة واخيها وليس في الاءة والاشاءة من الاشتقاق من الياء ما في اباءة من كونها في معنى است فلهذا
جاز لابي بكر ان يزعم انهما همزة يقاس اباءة وان لم يظهروا فيها ياء **اشابه** موضع بنجد قريب من رمل **الاشاقي** بلفظ
جمع الاشقي وهو كرد بر وادي بلاد بني شيبان فقالت لاعشي امرحلا الامر اصرحت خيامكم على بار الاشاقي سائل هذا منزل
ضرب الاعشي لها اهل جبل الامرار لا يحلون الى الاشاقي نحو جزعة الان بحمل بها كل الجبل والحدب وسلنم به مطر وسال
اشاقر جمع عتوقر واحوص حوالي مكة والمدينة وقد روي بضم اوله والنشد ابو الحسين المهلبي لحاتم السود
عقاب عشاء نكا من يحمل ذها نواب اهوي واشاقر **الاشامات** بلفظ الفعل موضع في قول زهير اليه ان
يوما من حرفاء منزع هي سماء الصبابة من عيناك سجوم كما انها جاءت بها الاشامين نماوية سهم **اشاهم**
بالضم وقال الاشاهي بالنون موضع في شعر اسم **اشبورة** بالضم ثم السكون وفتح الياء الموحدة وواو ساكنة وهاء

بالاندلس

بالاندلس من اعمال طليطلة ويقولون اشبونة من اعمال اشبيلية بالاندلس اما موضعان فقال لكل واحدة منهما اشبونة امر هو واحد
اشبونة بوزن الذي قبله الا ان عوض الراء نون مدينة بالاندلس ايضا ويقال لها اشبونة ايضا وهي متصلة بشنترين قريبة
من البحر المحيط يحمد على ساحلها العنبر الفائق كان ابن حوقل هي على مصب نهر شنترين الى البحر قال ومن ثم النهر وهو المعدن الى
اشبونة الى شنترين وما انتسب اليها جماعة منهم ابو اسحق ابرهيم بن هرون بن خلف بن عبد الكريم بن سعيد المصمودي من البربر وهو
الزاهد الاشبوني سمع محمد بن عبد الملك بن ايمن وقاسم بن اصبغ وغيرهما وكان ضابطا لما كتب ثقة توفي سنة ستين وثلث
مائة **اشبيلية** بالكسر ثم السكون وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة ولام وياء خفيفة وهي مدينة كبيرة عظيمة ليس بالاندلس
اليوم اعظم منها تسمى حمص ايضا وبها قاعدة ملك الاندلس وسريره وبها كان بنو عباد ومقامهم بها وهي غربي قرطبة وعملها متصل
بعمل لبلة وهي غربي قرطبة بينها ثلثون وكانت قبل قرطبة يزعم بعضهم قاعدة ملك الاندلس وبها كان كرسيهم الاعظم فلما
اتى فتوح طلبيطلة واشبيلية من البحر يطل عليها جبل الشرف وهو جبل كثير الشجر والزيتون كثير الفواكه ومما فاقت به على غيرها
من نواحي الاندلس زراعة القطن فانه يحمل منها الى جميع بلاد الاندلس والمغرب وهي على شاطئ نهر عظيم قريب في العظم من دجلة
او النيل تسير فيه المراكب المثقلة يقال له وادي الكبير وبها مدن واقاليم تذكر في مواضعها ينسب اليها خلق كثير من اهل العلم منهم
عبد الله بن عمر بن الخطاب الاشبيلي قاضيها مات سنة ست وسبعين ومايتين **استادين** بالضم ثم السكون وتاء
مثناة والف وما موحدة مفتوحة ودال مكسورة وياء ساكنة وزاي وهاء محلة كبيرة بسمرقند متصلة بباب دستان نسب
اليها جماعة وربما دون اذ انتسبوا اليها كما في اخواتها فيقولون استادنكي منهم ابو الفضل محمد بن صالح بن محمد بن الهيثم
الكرابيسي الاستابدزكي السمرقندي كان مكثرا من الحديث روى عن عبيد الله بن عبد الرحمن الدارمي وتوفي سنة اثنين وعشرين
وثلثمائة **اشتاخوست** بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوق وهي قرية بينها وبين مرو ثلثة فراسخ منها ابو عبد الله الا
شتاخوسي كان زاهدا صالحا **اشترج** بالضم ثم السكون والتاء المثناة مضمومة والراء ساكنة وجيم قرية بخوارزم قريب من
ويقال لها الاشترج بالاعناء باشترج الاعلى وهذا يدل ان هناك اشترج الاسفل ينسب الى اشترج ابو القاسم شاه بن
شاه السعدي الاشترجي مات في شهر رمضان سنة احدى وثمانين **اشتر** بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة وراء مهملة
بين نهاوند وهمدان قال ابن الفقيه وهي حال بين نهاوند وطليسمان وبها صورة كودرز تحته من طلح الايد وبلد ساوا واصفهان
وهما طاهران مشهوران ويقال انها انما حق لانها نهاوند ومن ذلك الجبل يسمى اصفين يحوي ماعين في منها يا حدث فيه العرب
حتى سمي رسانا وتوف رت قال الاشتر واهله يسمونه ليشرو من الاشتر ونهاوند عشرة فراسخ ومنها الى سابور خوست اثنا عشر
وقد نسب اليها جماعة منهم ابو محمد مهران بن محمد الاسترى البصري ولم يحقق هل هو من هذا الموضع ام بعض احد هو مكانه
يقال له الاشتر **الاشتوم** بالضم ثم السكون والتاء مثناة مضمومة والواو ساكنة وميم موضع قرب تنيس قال يحيى الفضل
حلوان دمياط والزهر وثب بتنيس منه راي عيني وقد تقرب بالاشتوم معنى مثل ما اصاب دمي بدمياط والحرب
وقال الحسن بن محمد المهلبي في كتابه العزيزي ومن سرالحصن الاسوم وفيه مصب ماء المحيوة الى بحر الروم سنة فراسخ وفيه
هذا الحصن الى مدينه الفرما في البر تمامه اميال وفي البحر ثلثة فراسخ قال هناك كرة ومن ثم الى دمياط يصب النيل الى البحر
في موضع يقال له الاشتوم عرض النيل هناك نحو ماية ذراع وعليه من جانبيه سلسلة حديد وهو يعني الاوادي **اشتون** بليده
قبل الالف بحو عون للميم نون حصن بالاندلس من اعمال كورة جيان وفي ديوان المتنبي وخرج ابو العشاير يقصد بالاشتون
بلده قرب انطاكية والله اعلم **اشتيخن** بالكسر ثم السكون وكسر التاء المثناة وياء ساكنة وخاء معجمة مفتوحة ونون من قرى صعود
سمرقند بينهما سبعة فراسخ وقال الاصطخري واما اشتيخن فهي مدينة مفردة في العمل عن سمرقند وهي وساتيق وقرى وفي

بالاشتيخن

على غاية النعمة كثيرة البساتين والقرى والخصب والاشجار والانهار والزروع وهي مدينة وقصبة ... وبها انهار مورده
وضياع ... فيها ... الى ان استصفاها المعتصم ثم اقطعها المعتمد على الله محمد بن طاهر بن عبد الله
بن طاهر ... ينسب اليها جماعة وافرة من اهل العلم منهم ابو بكر محمد بن احمد بن ... الاشبيلي كان من اصحاب الشافعي حدث بصحيح
البخاري عن الفربري وتوفي في سنة احدى وثمانين وثلثمائة وقيل سنة ثمانين ... وغيره **اشداخ** بالفتح ثم السكون
وآخره خاء معجمة والشدخ كسر الشيء الاجوف تقول شدخت راسه فانشدخ وهو موضع في عقيق المدينة قال ابو وجزة السعدي
... من ذي الغش فالبيد فغلمان فاشداخ ضهوه **اشرق** بالفتح موضع بالحجاز من ديار بني نصر بن معاوية **ذو**
شرق بالقاف مضاف اليه ذو فيقلاد واشرق بلد باليمن قرب ذي جبلة منها احمد بن محمد الاشرقي الشاعر مدح الملك
المعز اسمعيل بن سيف الاسلام طغتكين بن ايوب ... بني العباس ... واخواه ابن فضله
عليهم فكان ممن ذكر في اوائل الدعاة اسمعيل الخلافة والنسب في بني امية ... اسمعيل ... قسما بالمسومات
العتاق ... بجيش ... السابقات ... من مرحيل ... ودمشق
... ومن بني حبلة ... الفقيه القاضي مسعود بن ... مسعود الاشرقي وكان ولي القضا باليمن بعد ...
... احمد بن علي ... مات ... في ايام اتابك سنقر ... الاسلام في حدود سنة تسعين وخمسمائة
وصنف كتابا سماه كتاب الامثال في شرح امثال ... الشيرازي ... سليمان بن حمزة من اصحاب
عبد الله بن حمزة ... في اصول الدين فاجاب عنها بكتاب سماه الشهاب وصنف كتابا في شروط
القضاة ... الشريف ... مسايل في ... امامة ... فصنف كتابا ... جميع ما اورده
من الشبه **اشروسنة** بالضم ثم السكون وضم الراء وواو ساكنة ... وهكذا اورده ابو سعد
بالسين المهملة ... من الفاظ اهل تلك البلاد وهي بلاد كبيرة ... بلاد الهياطلة
بين سيحون وسمرقند ... ستة وعشرون ... في الاقليم الرابع طولها ... ثلاث درجة وسدس وعرضها
... درجة ... وثلثان قال الاصطخري اشروسنة اسم الاقليم وليس بها مكان ... هذا الاسم ...
عليها الجبال والذي يطوف بها من اقاليم ما وراء النهر ... ومن غربيها حدود سمرقند ... ومن
... وجنوبها بعض حدود ... والصغانيان والشومان ... ومدنها الكبرى ... بنجكث
مدينتها بنجكث وساباط ... والى اشروسنة ... ينسب ... من اهل العلم
ابو طلحة حكيم بن نصر بن حاجب ... **اش** ... **اش**
بالفتح والشين محققة ... مدينة الاشات ... بالاندلس ... وادي ...
هياطلة ... غرناطة ... بين غرناطة ...
يليها الاشم ... ومنها الى ... يوما ...
... الى سكلان يومان ... وادي ... **اشطاط** بالفتح والطاء
الثم ... يكون جمع شط ... وغدير الاشطاط قرب عسفان
قال عبيد الله بن قيس الرقيات ... حادث ... شرف ...
... القصيم ... الاشطاط منها ... **الاشعر** بالفتح ثم السكون وفتح العين المهملة وراء والاشعر والاجرد جبلان ... قال ... العراق قال
عليها ... التميم ...

ابو هريرة خير الجبال احد والاشعر ورقان وهي بين مكة والمدينة وقال ابن السكيت الاشعر جبل جهينة ينحدر على ينبع من اعلاه
وقال نصر الاشعر والابيض جبلان ... ووجه وحنين والاشعر والاجرد جبلا جهينة بين المدينة والشام **الاشفار**
بالفاء كانه جمع شفر وهو الحد ... من ارض مهرة ... ذكره في احاليل ... **اسفند** بالفتح ثم السكون
وفتح الفاء وسكون النون ودال مهملة كورة كبيرة من نواحي نيسابور قصبتها ... ذكره ... مرج القضا الى حد
... وهي ثلاث وثمانون ... ذكر في خبر عبد الله بن خازم بن كريز ... عسكر ... الشاعر ...
الى نيسابور **اشقاب** بالفتح ثم السكون وقاف والف وباء موحدة موضع في قول الشماخ ... فلكيكب تحاوب
... من ... **اشفورقان** من قرى مرو الروذ والطالقان ... عثمان بن احمد بن ...
الفضل ... الاشفورقاني الحصيري كان اماما فاضلا ... امام جامع ... سمع ابا
جعفر محمد بن عبد الرحمن بن ابي الفضل الخطيب ... وابا جعفر محمد بن الحسين السمنجاني الفقيه وابا جعفر محمد بن الحسن
... قال ابو سعد ... كانت ولادته ... سنة احدى وسبعين واربعمائة
في سنة تسع واربعين وخمسمائة **الاشفيان** ... طوان ...
... **اشقابند** بالفتح واللام مكسورة ... اقليم من نواحي بطليوس من نواحي الاندلس **اسقر**
اشقر وشقرا من قرى اليمامة لبني عدي من الرباب **الاشق** القاف مشددة موضع في قول الاخطل يصف سحابا
... الرباب ... **اشقوبل**
بالضم ثم السكون وضم القاف والواو ساكنة وباء مضمومة موحدة ولام ... جزيرة صقلية **اشقيه** القاف مكسورة
مدينة مشهورة بالاندلس متصلة الاعمال باعمال ... شرق الاندلس ... وهي مدينة
قديمة ... **اشكابس** بالفتح
وفتح الكاف ... **اشكرب** بالضم ...
... **اشكر** بالفتح وضم الكاف ...
... سنة ثمان واربعين و... **اشكنوار** بالكسر وفتح الكاف وسكون النون وواو والف وراء بلد ...
... **اشكوران** ... من قرى اصفهان قال ابو طاهر احمد ... ابو بكر محمد
ابرهيم بن ... الاشكوراني ... سنة سبع عشرة واربع مائة
وتوفي سنة ثلاث وتسعين ... قال واشكوران من ضياع اصفهان ... ابو نصر منصور
بن محمد ... **اشكونية** ... سيف الدولة بن حمدان ... الشاعر ابو
العباس الصنوبري ...
... **اشكيذبان** بكسر ... والكاف وهي مشددة ... الذال
المعجمة ... والف ونون ... الامام ابو العباس ... الاشكيذباني وابو الفتح محمد بن
عبد الله بن الحسن الاشكيذباني ... احمد بن ... الوقت عبد الاول ...
... سنة تسعين ... **اشكيشان** بالفتح وكسر الكاف وياء ساكنة ...
... ابو محمد ... الاشكيشاني حدث عن ابي ... وذكره

اشلاء الحمام

اشلا جمع شلو وهي الاعضاء من اللحم ... اشلاء ... الى ...
موضع **الاشل** جبل في ثغور خراسان ... الحكم بن عمرو الغفاري **اسلم** بالكسر ثم السكون وكسر اللام وهي ساكنة وميم
كورة ... مصر ... **اشمذ** بفتح اوله والميم والذال معجمة مفتوحة ... وياء ساكنة ونون مكسورة ... التثنية
... الرماح ...
... قبيلا ...

اشمنت

تثنية ... **اشمنت** بكسر الميم وسكون النون وتاء مثناة ... بالصعيد الادنى
... **اشموم** بضم الميم وسكون الواو ... اشموم طناح وهي قرب
... والاخرى اشموم الجريسات ... طناح بفتح الطاء والنون ... بضم الجيم وفتح الراء والياء ساكنة
وسين مهملة والف وتاء مثناة **اشمون** بالضم ... الاشمونين ... وهي مدينة قديمة ...
الغاية وهي قصبة كورة من كور الصعيد الادنى ... سميت باسم عامرها وهو اشمون بن مصر
بن حام بن نوح ...
... اسمعيل بن ... الاشموني ...
سنة خمس وثمانين ...
... ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن يونس الحافظ وكان
... ابو سعد السمعاني ...
... سعيد مصر ...
... **اشمونيث** بكسر النون وياء ساكنة ... حلب ...
... حلب ...
... المحصب ...
... الحلوق ...
... الحال ...
... **اشميون** الميم مكسورة وياء مضمومة ... ونون ... قرى ...
حاتم ... محمد بن اسمعيل البخاري ...

استاذجرد

... قرية ينسب اليها ... الاستاذجردي ...
... **الاشناترت** ... واو ...
والنون الثانية ساكنتان ... من قرى ... ابو طاهر اسحاق ... بن الحسن
الاشناترتي ... ابرهيم بن محمد ... دمشق ...
روى عنه ابو المواهب ابو الحسن ... في سنة اثنتين وسبعين
وخمسمائة **الاشنان** بالضم ... الاشنان ... بغداد ينسب اليها محمد بن
... الاشناني ... يحيى بن معين ... **اشحاذ**

اشند

ثم السكون ... **اشنه** بالضم ثم السكون وضم النون ...

... ادمية يومان ... وهي ذات بساتين ... كثيرة ...
من ... ينسب المحدثون اليها جماعة ... ولدوا
... الاشناني ... ابا جعفر محمد ... روى عنه ابو عبد الله الجماري وهو ...
... الاشنهي ... ابو سعد ... قال ...
بعد الالف فقالوا الاشناني ... عبد القوي بن علي الاشنهي الشافعي تفقه على ابي اسحق ابرهيم بن علي الفيروز
... **اشنين** بالكسر والنون ... وياء ساكنة ونون ...
... الصعيد ...
... **اشوقه** بالضم ثم القاف وسكون الواو وقاف وهاء بلد بالاندلس ... احمد بن محمد ...
ابو بكر الاشوقي ... ابي عبد الله ... سنة سبعين وثلثمائة ...
اشونه بالنون مكان القاف حصن بالاندلس من نواحي استجة ... منه الاديب غانم بن الوليد
المخزومي الاشوني ... السلفي ...
... **اشيح** بالفتح ثم السكون وياء مفتوحة وحاء مهملة اسم حصن منيع ... جبال ... اليمن ...
... اشيح ...
... الشمس ...
... الشافعي ...
... الشمس ...
... الحسن ...
... المظفر ...
... **اشير** بكسر ثانية وياء ساكنة وراء مهملة ... في جبال البربر بالمغرب ... زيري بن مناد الصنهاجي ...
مناد الصنهاجي وكان سيد هذه القبيلة في ايامه ...
... الجبال ...
...
...
... اشير ... في سنة اربع وعشرين ...
...
...
... احمد ...
... ابو المظفر يحيى بن محمد بن
هبيرة ... نور الدين محمود بن زنكي ... كتاب ابن هبيرة الذي صنفه
وسماه الافصاح في شرح معاني الصحاح ...
... الشام ... سنة احدى وستين

وخمس مائة **اشيقر** بالضم ثم الفتح وياء ساكنة وكسر القاف وراء واد باليمامة قال الحفصي الاشيقر جبل باليمامة وقرية لبني
عكل قال حضرمي بن ربعي نخل من وادي اشيقر حاضرة والوي يعلل الخيام اجاعره وللمرسى بالوادي لاسما منزل وجوراه
الامر من المهد دائره ولم مقصل الوسمي حتى مكرت معالمه واعتم بالنبت حاجره فلا يسلكن النفس يوما وحرمها الشي
سلاه لنزح قادة **الاشيمان** بالفتح ثم السكون تثنية الاشيم موضعان وقيل جبلان بالحاء المهملة من رمل الدهنا وقد ذكرها
ذو الرمة في غير موضع من شعره ورواه بعضهم الاشامان وقد عدم قد ذي الى مية كانها بعد احوال مضين لها بالاشيمين
عان فيه تسهيم وقال السكري الاشيمان في بلاد بني سعد بالبحرين دون هجر **الاشيم** واحد الذي قبله وما وه منتوجه
وهو في الاصل الشيء الذي به شامة وهو موضع غير الذي قبله والله اعلم **اشي** بالضم ثم الفتح والياء مشددة قال
ابو عبيد السكوني من اراد اليمامة من النباج صار الى القريتين ثم خرج منها الى اشي وهو لعدي الرباب وقيل هو الاجبال
من بلاد وبره وقال غيره اشي موضع بالوشم والوشم واد باليمامة فيه نخل وهو تصغير الاشاء وهو صغار النخل الواحد
الواحدة اشاءة وقال زياد بن منقذ التميمي اخو المراد مذكره لا حبذا انت يا صنعاء من بلد ولا شعوب هوى مني ولا نقم
وحبذا حين تمسي الريح باردة وادي اشي وفتيان به هضم الواسعون اذا ما جر غيرهم على العشيرة والكافون
ما جرموا والمطعمون اذا هبت شامية حوبا كالجي من صراد ها صرم لم الق بعدهم حيا فاخبرهم الا يزيدهم حبا الي هم
وهي قصيدة شاعرة في اختيار ابي تمام انا اذكرها بمشية الله وتوفيقه في صنعاء وقال عبدة بن الطبيب ارتحلت تحمل
مسعا في فحد علت بنو الجويرة مسعاي ومرات والحي يوم اشي اذ الزبيب يوم من الدهر [illegible] ولي الذين بها امسي
المراتع لا تذكرونا انا [illegible] قال نصر حاد الاشاءة هي بنة منقطعة عن [illegible] تصغير اشي بلفظ الم
هذا الموضع وقد خالف سيبويه في ذلك وحكى كلام ابي الفتح بن جني في ذلك في اشاءة وسعد بحكاية كلام في اشي هنا
قال لي شيخنا ابو علي تمذهب قوم الى ان اشيا من لفظ اشي هذا ابقى على هذا فعلا الا افعال ولا افعلا ولا العفا ولام مجهوله
كاجوء وا قبت لقولهم اشيا بالهمز ولو كان منه لوجب وتيابها لانفتاح الهمزة ولا يقيس على احد وفاة لقلته ويحق
لا شي ان يكون مصروفا لان ظاهر امره ان يكون فعلا و فعيلا مصروف عوساكان او عماد وقد روي اشي هذا غير
مصروف ولا ادفع ان ذلك جائز فيه وهو ان يكون حقرا فعل من لفظ شويت حتى وهو صفة فيكون اصل اشوي كاحوي
لجاز فيه ايضا اشيو كاجاز من لجاز احو عيان ما فيه من علية بسجل فيحصل عليه ما يجوز فيه في حال الشاعة وتنكيره وقد يجوز
ان يكون مكبره فعلا كانه اشاء احلا مثله الاسماء الثلاثية العشرة غير انه حرف صادف قلبه اشي كاشيع ثم خففت همزته بان
ابدلت ياء وادغمت ياء التحقير فصار اشي كقولك في تحقيرك مع تخفيف الهمز ريي وقد يجوز ايضا ان يكون اشي من قولهم واديا شي
عقيل اشيا افعل من لفظ شاوت او شايت حتى فصار اشي كاحيم ثم حذفت همزته فابدلت ياء وادغمت ياء التحقير فيها فكونك في تحقير
عقار روس فاجتمعت معك ثلاث ياءات الصغري التي بعدها بدلا من الهمزة ولام الفعل فصارت الى اشي ومن حذف من باب تحقير احوي
فقال احي مصروفا ومن مصروف لم تحذف من هذه الياءات الثلاث في اشي شيا وذلك انه ليس معه في الحقيقة الا ياءان الاولى
انه الياء الوسطى انما هي همزة محققة والهمزة المحققة عند بهم في حكم المحققة فكما لا يلزم الحذف مع تحقيق الهمزة في اشي من قولك هذا اشي
ورايت اشيا كذلك لا حذف في اشي او لا يعلم ان ذلك لا تحقرت ترى اسم رجل في قياس كلام قول يونس فيمن لم يجز ذلك ثم هو [illegible]

ان تقول هذا رقي فيجمع بين هذا الت مات ولا تحرق منهن شامن حيث كانت الوسطى منهن همزة محققة وقياس قول العرب في تحقير
رؤيا وقول الخليل في تحقيق فراوات اوي وقول ابي عثمن في تحقيق الخزينة معا لمن مثال العفوعلات من وات اواوت ان تحذف
حرفا من احوا شي هذه فيقول اشي مصروفا او غير مصروف على خلاف القوم فيه فتجري عليه غير الاذم وقد يكون في اشي
ايضا ان يكون تحقير اشاي وهو فعلي كارطي من لفظ اشاءة حتى ربط فصار اشيا ثم ابدلت عينه للتخفيف فصار اشي
ثم ابدلت حرفه واصرفه في هذا البتة كما تصرف اربط معرفة ونكرة ولا تحذف هنا يا لاحمام تحذفها فيما قبل لان الطرفين وحده
لكن من اجاز الحذف هاجر غير الادم مجرى الادم اجاز الحذف هنا قال وفيه ما هو اكثر من هذا ولو كانت مسئلة مفردة
او حسبها لها وفي هذا هنا كاف ان شاء الله **باب الهمزة والصاد وما يليهما**

الاصاد بالكسر اسم الماء الذي لطم عليه داحس وهو فرس قيس بن زهير العبسي وقيل اخواه مع حمل حذيفة بن بدر الفزاري
وقعة لا تومافلما جا سابقا لطم وجهه حتى سيف فكان في ذلك حرب داحس والغبراء اربعين عاما قال عبد بن مالك يرثي حصين
بن ابي ابواه وكان قتل في هذه الحروب هذه عيناي رايي مثل مالك عميرة قوم ان جري فرسان فان الرباط النكر من آل داحس
ابين فالحق لوم رهان بطن باولى الله معتل مالك وطرح حيسا من وراء عمان لطمن على ذات الاصاد وجمعكم يرون
الاذي من ذله وهوان سيمنع منك السبق ان كنت سابقا وتقتل ان زلت لك القدمان فليتهما لم يشربا قط شربة وليتهما
لم يرسلا برهان احل به حيلب امرو نه فاي قتيل كان في حطفان اذا سجعت بالرقتين حمامة او الرس تبكي فارسي
الكتفان اسم فرسه وقال قيس بن زهير ام سقك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد كما لاقيت من حمل بن بدر واخوته
على ذات الاصاد وهم في ديار عبس وسط هضب القليب علم احمر فيه شعاب كثيرة في ارض الشربة وقال الاصمعي هضب
القليب بنجد جبال صغار والقليب في وسط هذا الموضع يقال له ذات الاصاد وهو اسم من اسمائها والردهة نقيع في
صخرة مما وذكر ابن الفقيه في اودية العلاة من ارض اليمامة ذات الاصاد ولا ادري اهو المذكور انفا ام هو غيره **الاصايغ**
ماء في جهة موضع في شعر ساعدة بن جوية الهذلي قال وقوانه اذا كان ما حم واقفا الجانب من نخلي ومن يتودد لمن بماتت
الاصايغ ومنهى تقاد كاحج الجحر المليد **الاصاف** جمع صفر محمول على اجوص واحاوس وقد تقدمه وهي ثنايا تكها
المنهم في طريقه الى يدمر وقيل الاصاف جبال مجموعة سمي بهذا الاسم ويجوز ان يكون سميت بذلك لصوتها اي خلوها
وقد ذكرها كثير في شعره فقال عفا رابغ من اهله فالظواهر فاكناف هرشي قد عفت فالاصاف مغاني يمن الحلم الي التصبي
وهن وقد عمات البيد وا تيلي وجارات البلي كانها نفاخ الملاعلا بين الاباعر **اصبع** بلفظ الاصبع من اليد بكسر الهمزة
وسكون الصاد وفتح الباء وفي اصبع اليد ثلث لغات جيده مستعملة وهي اصبع وهذا ومقابله جاء ابن بنت والي اسم
رجل نسبت اليه ابنى عليها وانشي وهو الحصف والعجز واصبع نحو اثني واصبع نحو الم وحكى النحويون لغة رابعة رديه
وهي اصبع بفتح اوله ثم السكون ثم الكسر وليس في كلام العرب على هذا الوزن غيرها اصبع مجانا عظيم قرب الكوفة من اخبية
القرس لهم بنوع منظرة هناك على عاديتهم في شعرها واصبع ايضا جبل بنجد وذات الاصبع هضبة لبني ابي بكر بن كلاب عن
الاصمعي وقيل هي في ديار غطفان طار ضمام حول كباد رقم بعضها على بعض **اصبح** بالفتح والضم عن ميمي اسم واد من
ناحية البحرين **اصبهانات** جمع اصبهانة مدينة بارض فارس **اصبهبذ** بكسر اوله وفتح هو تصغير
بلسان الفرس وهم اذا ارادوا التصغير زادوا في اخره كاف اوي بلدة في طريق اصبهان **اصبهان** منهم من
بفتح الهمزة وهو الاكثر وكسرها اخرون منهم السمعاني وابو عبيد البكري الاندلسي وهي مدينة عظيمة مشهورة من اعلام
المدن واعيانها ويسرفون في وصف عظمها حتى يتجاوزوا حد الاقتصاد الى غاية الاسراف واصبهان اسم للاقليم باسره

وكانت مدينتها اولا جيا ثم صارت اليهودية وهي من نواحي الجبل في اخر الاقليم الرابع طولها ست وثمانون درجة تحت اثني
عشرة درجة من السرطان تقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان طول
اصبهان اربع وسبعون درجة وثلثان وعرضها اربع وثلثون درجة ونصف وهم في تسميتها بهذا الاسم خلاف
قال اصحاب السير سميت باصبهان بن فلوج بن لنطي بن يونان بن يافث وقال ابن الكلبي سميت باصبهان بن فلوج
بن سام بن نوح وقال ابن دريد اصبهان اسم مركب لان الاصب البلد بلسان الفرس وهان اسم الفارس فكانه
بلاد الفرسان قال عبيد الله المستجيلي معنى المعروف ان الاصب بلغة الفرس هو الفرس وهان كانه دليل الجمع
فمعناه الفرسان والاصبهبذ الفارس وقال حمزة بن الحسن اصبهان اسم مشتق من الجندية وذلك ان لفظ اصبهان اذا
رد الى اسمه بالفارسية كان اسباهان وهي جمع اسباه واسباه اسم الجند والكلب وكذلك سك اسم للجند والكلب وانما
لزمهما هذان الاسمان واشتركا فيهما لان افعالهما افعال الاسمين وكذلك افعالهما الحراسة فالكلب يسمى في
لغة سك وفي لغة اسباه ويخفف فيقال اسبه فعلى هذا جعلوا هذين الاسمين وسموا بهما البلدين كانا معدن
الجند الاساورة فقالوا الاصبهان اسبهان وسجستان سكان وسكستان قال وذكر ابن حمزة في اشتقاق
اصبهان حديثا لمح به عوام الناس وهوامهم قال اصله اسباه ان اي هم جند الله قال وما اشبه قولهم هذا
بالاشتقاق عبد الاعلى القاصي حين قيل له لم سمي العصفور قال لانه عصى وفر قيل له فالطفشيل قال لانه طفا
وسال قالوا ولم يكن يحمل لواء ملوك الفرس من ال ساسان الا اهل اصبهان قلت ولذلك سبب ربما خفي عن كثير
من اهل هذا الشان وهو ان الضحاك وهو الازدهاق ويعرف ببيوراسف وذو الحيتين لما كثر جوره على اهل مملكته
من توظيفه عليهم في كل يوم دماغين يربيهما وتطعم ادمغتهما الحيتين اللتين كانتا نبتا في كتفيه فيما يزعم الفرس
انهت النوبة الى رجل حداد من اهل اصبهان يقال له كابي فاخذ الجلدة التي يجعلها على ركبتيه يتقي بها النار عن ثيابه
وثيابه ورفعها على عصا ودعا الناس الى قتال الضحاك واخراج افريذون جد بني ساسان من مكمنه واظهار امره فاجابه الناس
الى ما دعاهم اليه حتى اذاك ادرك الضحاك وملك افريذون فتفاطوا بذلك الجلدة وزينوها وجواهر وتبركوا بذلك اللواء اذا انتصروا به
وجعلوا حملة اللواء اهل اصبهان من يومئذ لهذا السبب قال مسعر بن مهلهل واصبهان صحيحة الهواء نقية الجو خالية من
جميع الهوام لا تبلى الموتى في تربتها ولا تتغير فيها رائحة اللحم ولو بقيت القدر بعد ان تطبخ شهرا وربما حفر الانسان بها
حفيرة فيهجم على قبر له الوف سنين والميت فيه على حاله لم يتغير وتربتها اصح ترب الارض ويبقى التفاح بها غضا سبع
سنين ولا تسوس بها الحنطة كما تسوس في غيرها قلت انا وسالت جماعة من عقلاء اهل اصبهان عما حكي من نقاحة الميت
بها فذكروا ان ذلك بموضع منها مخصوص وهو في مدافن المصلى لا في جميع ارضها وقال الهيثم بن عدي لم يكن
لفارس اقوى من كورتين واحدة سهلية والاخرى جبلية فالسهلية كسكر والجبلية اصبهان وكان خراج كل كورة اثنا
عشر الف الف مثقال وكانت مساحة اصبهان ثمانين فرسخا في مثلها وهي ست عشرة رستاقا في كل رستاق ثلثمائة وستين قرية
قديمة سوى المحدثة وهي جي ومارين والنجان وبراءان وبرخوار ورويدشت ووردستاق وكرواذ وبرواذ
والراد وفريدين وقهستان وقامدان وجرم قاشان والتيمرة الكبرى والتيمرة الصغرى وكما هي الداخلة وزادجرد
رستاق جابلق ورستاق التيمرة ورستاق اردستان ورستاق اداد ورستاق وداوقان ونواحي اصبهان الموصوفة
بالجودة غاية في الطيب والصحة والعذوبة وقد ذكرها في موضعه وقد وصفته الشعراء فقال بعضهم
لست اسى من اصبهان على شيء سوى ماء الرحيق الزلال ونسيم الصبا ومخترق الريح وجو صاف على كل حال وبقاع النزه

عزاز والعسل الماذي والصافنات تحت الجلال ولذلك قال الحجاج لبعض من ولاه اصبهان قد وليتك بلدة حجرها الكحل
وذبابها النحل وحشيشها الزعفران وقال الجرامية اكتب باصبهان على شيء فاحكي عليه عندي حلي عز بما يكون بالمجد
الجامع صاف مروق مبذول وارض اصبهان حرة صلبة فلذلك تحتاج الى الطعم فليس بها شيء انفق من الحشوش
فان قيمتها عندهم وافرة حدثني بعض التجار قال رايت باصبهان رجلا من الثناء يطعم قوما وشرط عليهم ان يتبرزوا
في حديثه قال ولقد اجترت به مرة وهو يخاصم رجلا وهو يقول له كيف تسحر ان تاكل طعامي وتتغوط عند غيري
ولا يكون وقد ذكر ذلك شاعر فقال باصبهان تغرحسوا وخاسوا افرا اذا راي كرمهم غرة ضيف قرا فليس الثلاثة
في ارجائها ان نظرت ومعه يحي المكلوب غيره وقال الحراوي وجد في غرفة بعض الخانات التي باصبهان مكتوب
تخ السالكون في طلب الرزق عن الذبح الى اصبهان ليت من زادها فعاد اليها ولمرماه الاله بالخذلان ودخل رجل
على الحسن البصري فقال له من اين انت قال من اهل اصبهان فقال الهرب ثم الهرب من بين يهودي ومجوسي واكل ربا
وانشد بعضهم لمنصور بن باذان الاصبهاني فما انا من مدينة اهل جي ولا من قريتر القوم اليهود وما انا عن حالم
راض ولا النساء بهم بالمستريد وقال اخر في ذلك لعن الله اصبهان بلادا ورماها بالسل والطاعون تبت في الصيف
قد الصيف منها ورهبت الكانون في الكانون وكانت مدينة اصبهان بالموضع المعروف بجي وهو الآن يعرف بشهرستان
وبالمدينة فلما سار بختنصر الى بيت المقدس حمل معه يهودها وانزلهم اصبهان فبنوا لهم في طرف مدينة جي محلة
وسميت اليهودية ومضت على ذلك الايام والاعوام فخربت جي الا القليل منها وعمرت اليهودية فمدينة اصبهان اليوم
هي اليهودية فهذا قول منصور بن باذان وقال الاكبر لم يمشه نسب اجل من فيهم من الثنا والمكارم يكن بد من ان يجد
في اصل نسبه حائكا او يهوديا وقال بعض من جمال البلدان انه لم ير ولد منه اكثر زنان وزانية من اهل اصبهان قالوا
ومن كيموس هوائها وخاصيتها انه يحل فلا ترى بها كريما وحكي عن الصاحب ابي القسم بن عباد انه كان اذا اراد الدخول
الى اصبهان قال من له حاجة فليسالنيها قبل دخولي الى اصبهان فانني اذا دخلتها وجدت بها في نفسي شحا لا
اجده في غيرها وفي بعض الاخبار ان الدجال يخرج من اصبهان وقد خرج من اصبهان من العلماء والائمة في كل فن
ما لم يخرج من مدينة من المدن وعلى الخصوص علو الاسناد فان اعمار اهلها تطول ولهم مع ذلك عناية
وافرة بسماع الحديث وبها من الحفاظ خلق لا يحصون ولها عدة تواريخ وقد فشا الخراب في هذا الوقت وقبله في نواحيها لكثرة
الفتن والتعصب بين الشافعية والحنفية والحروب المتصلة بين الحزبين فكلما ظهرت طائفة نهبت محلة الاخرى
واحرقتها وخربتها لا ياخذهم في ذلك الى ولا ذمة ومع ذلك فقل ان تدوم بها دولة سلطان او يقيم بها فيصلح فاسدها
وكذلك الامر في رساتيقها وقراها التي كل واحدة منها كالمدينة واما فتحها فان عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سنة تسع
عشرة للهجرة المباركة بعد فتح نهاوند بعث عبد الله بن عبد الله بن عتبان وعلى مقدمته عبد الله بن ورقاء الرياحي وعلى
مجنبته عبد الله بن ورقاء الاسدي قال سيف والذين لا يعلمون يرون ان احدهما عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي لذكر
ورقاء فظنوا انه نسب الى جده وكان عبد الله بن بديل بن ورقاء يوم قتل بصفين ابن اربع وعشرين سنة وهو ايام
عمر صبي وسار عبد الله بن عتبان حتى انتهى الى جي والملك يومئذ باصبهان الفاذوسفان فنزل بالناس على جي فخرج
اليه بعدما شاء الله من زحف فلما التقوا قال الفاذوسفان لعبد الله لا تقتل اصحابي ولا اقتل اصحابك ولكن ابرز لي فان قتلتك
رجع اصحابك وان قتلتني سالمك اصحابي فبرز له عبد الله فقال له اما ان تحمل علي واما ان احمل عليك فقال انا احمل عليك
فاحمل علي فوقف له عبد الله وحمل عليه الفاذوسفان فطعنه فاصاب قربوس السرج فكسره وقطع اللبب والحزام وزال اللبد

والسرح فوقف عبد الله قائماً استوى على فرسه عرياناً وقال له اثبت فحاجزه وقال ما احب ان اقاتلك فاني قد رايتك
رجلا كاملا ولكني ارجع معك الى عسكرك فاصالحك وادفع الجزية اليك على ان من شاء اقام ادى الجزية واقام على ماله
وعلى ان تجري من اخذت ارضه مجراهم ومن ابى ان يدخل في ذلك ذهب حيث شاء ولكم ارضه قال ذلك لك وقدم عليه ابو موسى
الاشعري من ناحية الاهواز وقد صالح عبد الله الفاذوسفان فخرج القوم من جي ودخلوا في الذمة الا ثلاثين رجلا من اهل
اصبهان لحقوا بكرمان ودخل عبد الله وابو موسى جيا وهي مدينة اصبهان وكتب عبد الله بالفتح الى عمر فكتب اليه عمر ان
الحق بكرمان مددا لسهيل بن عدي لقتال اهلها فاستخلف على اصبهان السائب بن الاقرع ومضى وكان نسخة كتاب صلح
اصبهان بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من عبد الله للفاذوسفان واهل اصبهان وحواليها انكم امنون ما اديتم
الجزية وعليكم من الجزية على قدر طاقتكم كل سنة تؤدونها الى من يلي بلادكم من كل حالم ودلالة المسلم واصلاح طريقه
وقراه يومه وليلته وحملان الراجل الى مرحلة لا تسلطوا على مسلم وللمسلمين نصحكم واداء ما عليكم ولكم الامان ما فعلتم
فاذا غيرتم شيئا او غيره مغير منكم ولم تسلموه فلا امان لكم ومن سب مسلما بلغ منه فان ضربه قتلناه وكتب
وشهد عبد الله بن قيس وعبد الله بن ورقاء وعصمة بن عبد الله وقال عبد الله بن عتبان في ذلك المرشيم وقال ودي
ومما عموج السرلة من اصفهان عميد القوم اذ ساروا اليه بشيخ غير مسترخي العنان وقال ايضا
من مبلغ الاحياء عني فانني نزلت على جي وفيها تفاقم حصرناهم حتى سروا ثم اتوا وقصدهم عن القنا والصوارم وجاد
الفاذوسفان بنفسه وقد هربت بين الصفين الحمائم فناورته حتى اذا ما علوته تفادى وقد ضاقت عليه الخزائم
وعادت لنا جي اصبهان باسرها وردنا منها القرى والدراهم واني على عمد قبلت جزاهم عداة تفادوا والجماجم قوائم
ليدركوا انا عند الحروب حماتنا اذا اللطخت في المأزق الهام هذا قول اهل الكوفة يزعمون ان فتح اصبهان كان لهم واما
اهل البصرة وكثير من اهل السير يزعمون ان ابا موسى الاشعري لما انصرف من وقعة نهاوند الى الاهواز
فاستقراها ثم اتى قم فاقام عليها اياما ثم افتتحها ووجه الاحنف بن قيس الى قاشان ففتحها عنوة ويقال بل كتب عمر بن الخطاب
الى ابي موسى الاشعري رضي الله عنه يامره بتوجيه عبد الله بن بديل الرياحي الى اصبهان في جيش فوجهه ففتح عبد الله بن بديل جيا
صلحا على ان يؤدي اهلها الخراج والجزية وعلى ان يؤمنوا على انفسهم واموالهم خلا ما في ايديهم من السلاح ووجه الاحنف
بن قيس على اليهودية فصالحه اهلها على مثل صلح اهل جي قال البلاذري وكان فتح اصبهان ورساتيقها في بعض سنة ثلاث
وعشرين وبعض سنة اربع وعشرين في خلافة عمر رضي ومن ينسب الى اصفهان من العلماء لا يحصون الا انني اذكر من اعيان
ائمتهم جماعة غلبت على نسبهم فلا يعرفون الا بالاصبهاني منهم الحافظ الامام ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن
موسى [illegible] الحافظ المشهور صاحب التصانيف حلية الاولياء وغيره ذكره مات يوم الاثنين العشرين من محرم سنة ثلاثين واربع
مئة ودفن عند والده ومولده في رجب سنة ست وثلاثين وثلثمئة قاله ابن منده يحيى **اصبهبذان** بسكون الهاء ثم
الباء الثانية وذال معجمة والف ونون والاصبهبذ في اصل كلام الفرس لقب لكل من ملك طبرستان كما انه من ملك الفرس
كسرى ومن ملك الترك خاقان ومن ملك الروم قيصر وهي مدينة في بلاد الديلم كان يسكنها ملك تلك الناحية وبينها وبين البحر
ميلان **الاصدار** كانه جمع الصدر ضد الوارد مواضع بنعمان الاراك [illegible] عليه منها العسل والمواد بها صدر الوادي
عن الاصمعي **اصطاذنه** ناحية بالمغرب غزاها عابس بن سعيد وجهه مسلمة بن مخلد امير مصر من قبل معوية اليها في
سنة سبع وخمسين **اصطخر** بالكسر وسكون الخاء المعجمة والنسبة اليها اصطخري واصطخرزي بزيادة الزاي بلدة بفارس من الاقليم
الثالث طولها تسع وسبعون درجة وعرضها اثنان وثلاثون درجة وهي من اعيان حصون فارس ومدنها وكورها قالت الفرس ان

اول

اول من انشاها اصطخر بن طهمورث ملك الفرس وطهمورث ملك عند الفرس بمنزلة آدم وقال [illegible] ان فارس
والروم والنوب من ولد اسحاق بن ابرهيم الخليل عم وبعضها [illegible] الابناء الى يومنا هذا وابناء اسحق الذين
اذا ولدوا حمائل ملك لاسيما النبوة اذا افتخروا عدوا الاصبهبذ منهم وكسرى وعدوا الهرمزان وقيصر وكان كتاب
منهم ونبوة وكانوا ابناء احفياء الملوك [illegible] قال الاصطخري واما اصطخر فمدينة وسطة وسعتها مقدار ميل وهي من اقدم
مدن فارس واشهرها وبها كان مسكن ملك فارس حتى تحول اردشير الى جور [illegible] في الاخبار ان سليمان بن داود
عم كان يسير من طبرية اليها من غدوة الى عشية وبها مسجد يعرف بمسجد سليمان وزعم قوم من عوام الفرس ان جم الملك
الذي كان قبل الضحاك هو سليمان بن داود قال وكان في قديم الايام على مدينة اصطخر سور فتهدم وبناؤه من الطين والحجارة
والجص على قدر ديار البناء وقنطرة خراسان خارجة عن المدينة على بابها مما يلي خراسان ووراء القنطرة ابنية ومساكن
ليست بقديمة وماء اصطخر [illegible] الان خارج المدينة صحيح الهواء وبين اصطخر وشيراز اثنا عشر فرسخا قال ويرتفع من جبال اصطخر
حديد وفضة من كورة اصطخر [illegible] الزيبق [illegible] ان كور فارس خمسة وقيل سبعة اكبرها واجلها
كورة اصطخر وبها كانت قبل الاسلام خزائن الملوك وكان ادريس بن عمران يقول اهل اصطخر اكرم الناس احسابا ملوك
وابناء ملوك ومن مشهور مدن كورة البيضاء [illegible] وطولها وعرضها اثنا عشر فرسخا في
مثلها والمنسوب اليها جماعة وافرة من اهل العلم منهم ابو سعيد الحسن بن احمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل الاصطخري القاضي
احد ائمة الشافعية وصاحب [illegible] مولده سنة اربع واربعين ومائتين ومات في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وثلث
مائة وابو سعيد عبد الكريم بن ثابت الاصطخري [illegible] مولى بني امية وهو ابن خصيف اصله من اصطخر سكن حران
واحمد بن الحسين بن [illegible] ابو العباس الزاهد الاصطخري سكن مصر سمع ابرهيم بن دحيم ومحمد بن صالح بن عصمة بدمشق
وعبد الله بن محمد بن سلم المقدسي ومحمد بن عبد الله بن الفضيل الحمصي وعبدان بن احمد الاهوازي وجعفر الفرياني وعبد الله
بن احمد بن حنبل والحسين بن سهل بن عبد العزيز المجوز بالبصرة وعلي بن عبد العزيز البغوي بمكة وابا علي الحسن بن احمد
بن المسلم الطبيب [illegible] روى عنه ابو بكر محمد بن احمد بن علي بن ابرهيم بن حاتم التميمي وابو محمد بن النحاس
وغيرهما ومات بمصر لعشر [illegible] خلت من شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين مائة **اصطفانوس** بالفتح والفاء والف
ونون [illegible] مسماة باسم كاتب نصراني قديم كان في ايام زياد او ما قاربها **اصطفلونه**
بسكون النون وضم الباء الموحدة وسكون الواو ولام موضع بمدينة القسطنطينية وهناك [illegible]
اصفون بضم الفاء وسكون الواو ونون قرية بالصعيد الاعلى على شاطئ غربي النيل تحت اسنى وهي على تل عال [illegible] **اصمت** بكسر
وكسر الميم وتاء مثناة اسم علم لبرية بعينها قال الراعي اشلى سلوقية [illegible] وحش اصمت في اصلابها اود وقال بعضهم العلم
هو وحش اصمت [illegible] لقيته بوحش اصمت [illegible] اصمت اي بمكان قفر واصمت منقول من
الامر مجرد عن الضمير وقطعت همزته ليجري على غالب الاسماء هكذا جميع ما يسمى به من فعل الامر وكسر الهمزة من اصمت اما لغة
واما ان يكون غير في التسمية عن اصمت بالضم الذي هو منقول في مضارع هذا الفعل واما ان يكون مرتجلا وافق لفظ الامر الذي بمعنى
اسكت [illegible] هذه الصحراء بهذا الفعل [illegible] ما يقول الرجل لصاحبه اذا سلكها اصمت لئلا يسمع [illegible]
اصم بفتحتين وتشديد الميم ضد السميع اصم الحلي واصم السمرة في ديار بني عامر بن صعصعة ثم لبني كلاب منهم خاصة
ويقال لهما الاصمان عن نصر **الاصنام** جمع صنم اقليم الاصنام بالاندلس من اعمال شذونة وفيه حصن [illegible]
[illegible]

المواضع المشقة والمسالح بنيت لاجله [illegible] حتى صاروا الى البحر ثم دخلوا به في البحر الملح ستة اميال في حوض
من الحجارة كما ذكرنا حتى خرج الى [illegible] الى اليوم [illegible] كالسبب الداعي الى هذا الفعل في تسمية
فارس **الاصبهانات** بفتح الهاء وكسر الباء الموحدة وهي مشددة والف وقال كانه جمع الاصبهانية وهو الاشقر [illegible] وانشد دعاهن
[illegible] والاصبهانات العيون الشوابح **الاصيغ** اي مفتوحة وغين معجمة واد [illegible] **اصيلا** ساكنة ولام بلد
بالاندلس قال سعد الخير ربما كان من اعمال طليطلة ينسب اليه محمد عبد الله بن ابرهيم الاصيلي محدث متقن فاضل معتبر
انتهت اليه الرياسة وصنف كتاب الاثار والدلائل في الخلاف ثم مات بالاندلس في نحو سنة تسعين وثلث مائة وذكر ابو الوليد
الفرضي في الغرباء الطارئين على الاندلس فقال ومن الغرباء في هذا الباب عبد الله بن ابرهيم بن محمد الاصيلي يكنى ابا محمد سمعته
يقول قدمت قرطبة سنة اثنتين واربعين وثلثمئة فسمعت بها من احمد بن مطرف واحمد بن سعيد ومحمد بن معوية
القرشي وابي بكر اللؤلؤي وابرهيم ورحلت الى وادي الحجارة الى وهب بن مسرة فسمعت منه واقمت عنده [illegible] اشهر
وكانت رحلتي الى المشرق في محرم سنة احدى وخمسين وثلثمئة ودخلت بغداد وصاحب الدولة بها احمد بن
بويه الاقطع فسمعت بها من ابي بكر الشافعي وابي علي بن الصواف وابي بكر الابهري واخذت وتفقهت هناك لمالك بن
انس ثم وصل الى الاندلس في اخر ايام المستنصر فشوور [illegible] وقرأ عليه الناس كتاب البخاري رواية ابي زيد المروزي وغير
ذلك وكان حرج الصدر ضيق الخلق وكان عالما بالكلام والنظر منسوبا الى معرفة الحديث وقد حفظت عنه اشياء
[illegible] اصحابنا [illegible] توفي [illegible] ليلة ست من ذي الحجة سنة اثنين وتسعين وثلث مائة وهذا يحقق
قول ابي الوليد ان الاصيلي من الغرباء [illegible] كما زعم سعد الخير [illegible] وابو عبيد البكري في كتاب المسالك عند
ذكره بلاد البربر [illegible] فقال وهي مدينة اصيلة اول مدن العدوة مما يلي المغرب وهي في سهل من الارض
حولها رواب [illegible] وكان عليها سور له خمسة ابواب [illegible] البحر [illegible] الموج حائط
الجامع وسوقها حافلة يوم الجمعة وماء ابار المدينة شروب ومخارجها ابار عذبة وهي الان خراب وهو [illegible] طنجة
بينهما مرحلة [illegible] محمد الاصيلي ابو ابرهيم اديب شاعر له شعر في اهل فارس ذكره [illegible] **الاصيهب** بلفظ تصغير الاصهب
[illegible] ماء [illegible] في ديار بني تميم ثم لبني حمان [illegible] حصين بن نشمت لما وفد [illegible] اخي

باب الهمزة والضاد معجمة وما يليهما

الاضاة بالفتح والمد واد **اضاخ** بالضم واخره خاء معجمة من قرى اليمامة لبني نمير وذكره ابن الفقيه في اعمال المدينة وقال الاصمعي من مياههم [illegible]
وبينها وبين اضاخ ليلة واضاخ سوق وبها بناء وجماعة ناس وهي معدن البرم وقال ابو القسم بن عمر اضاخ جبل وقيل
وضاخ [illegible] وابو ضاخ ذكره في قصة امرئ القيس قالوا اتى امرؤ القيس قتادة بن التوءم اليشكري واخوه الحرث
وابا شريح فقال امرؤ القيس يا حار اجز احار ترى بريقا هب وهنا فقال الحرث كنار مجوس تستعر استعارا فقال قتادة
ارقت له ونام ابو شريح اذا ما قلت قد هدأ استطارا فقال ابو شريح كان هزيزه بوراء غيب عشار ولّه لاقت عشارا
فقال الحرث فلما ان علا شرجي اضاخ وهت اعجاز ريقه فحارا فلم يترك ببطن السر ظبيا ولم يترك بقاعته حمارا فقال امرؤ
القيس انه لعجب من شعركم هذا كيف لا احترق جوده شعركم فسموا بني النار يومئذ وقد نسب الحافظ ابو القسم اليها
محمد بن محمد بن زكريا ابو حاتم الجبلي ويقال اليمامي الاضاخي من قرية من قرى اليمامة سمع محمد بن كامل العماني بعمان [illegible]
والمقدام بن داود الرعيني المصري روى عنه ابو العباس الحسن بن سعيد بن جعفر العبادي المقرئ وابو الحسين
بن محمد بن الحسن وابو بكر عتيق بن عبد الرحمن بن احمد السلمي العادلي **الاضارع** جمع ضارع اسم بركة من حفر الاعراب في [illegible]

طريق

طريق الحاج ذكرها المتنبي فقال [illegible] وضاري الاضارع ثم الدنا **اضاغ** بالضم والغين واد في بلاد عذرة **اضان**
بالكسر ورواه ابو عمرو [illegible] بطاء مهملة وانشد على اللغتين الروايتين قول ابن مقبل يا من خليلي هل ترى من ظعائن تحملن بالعلياء
فوق اضان **اضاة بني غفار** بعد الالف هاء مفتوحة والاضاة الماء المستنقع من سيل او غيره ويقال هو غدير صغير ويقال
هو مسيل الماء الى الغدير وغفار قبيلة من بني كنانة موضع قريب من مكة فوق سرف قرب التناضب له ذكر في حديث المغازي **اضاة**
لبن بكسر اللام وسكون الباء الموحدة ونون حد من حدود اليمن **اضبع** بسكون ثانيه وضم الباء الموحدة والعين المهملة جمع ضبع
[illegible] موضع على طريق حاج البصرة [illegible] عن نصر **اضراس** كانه جمع ضرس موضع قرب مكة في قول بعض الاعراب
[illegible] اضراس الازلال [illegible]
[illegible] **اضرع** موضع في شعر [illegible]
قال ثعلب هي جبال [illegible] **اضرعة** من قرى ذمار من نواحي اليمن **اضم** بالكسر ثم الفتح وميم ذو اضم ماء يطأه الطريق
بين مكة واليمامة عند السمينة وقيل ذو اضم جوف هناك به ماء واماكن يقال لها الحناظل وله ذكر في سرايا رسول الله صلعم وقال
السيد علي اضم واد يشق الحجاز حتى [illegible] تهامة وهو الوادي الذي فيه المدينة ويسمى من عند المدينة القناة ومن اعلى منها عند السد
يسمى الشظاة ومن عند الشظاة الى اسفل يسمى اضما الى البحر وقال سلامة بن جندل يا دار اسماء بالعلياء من اضم بين الدكاديك
من قو فمعصوب كانت لنا مرة دارا فغيرها مر الرياح بساقي الترب مجلوب ابن السكيت اضم واد يشق الحجاز حتى يفرغ في البحر
واعلى اضم القناة التي تمر دوين المدينة وقيل اضم واد لاشجع وجهينة ويوم اضم من ايامهم وعن نصر اضم ايضا جبل [illegible] اليمامة
وضرية وقال غيره ذو اضم ما بين مكة واليمامة عند السمينة يطأه الحاج **اضم** بالضم ثم السكون موضع في قول عنترة عجلت بنو
شيبان [illegible] نعطي ونطعن في انوفهم نختار بين القتل والنعم
الاضوج بفتح اوله والواو ثم جيم موضع قرب احد بالمدينة قال كعب بن مالك الانصاري يرثي حمزة بن عبد المطلب نشجت وهل لك
من منشج وكنت متى تذكر تلجج تذكر قوم اتاني لهم احاديث في الزمن الاعوج بما صبروا تحت ظل اللواء لواء الرسول بذي الاضوج
غداة اجابت باسيافها جميعا بنو الاوس والخزرج **اضوح** بالحاء المهملة حصن من حصون ناحية زبيد باليمن زبيد بفتح الزاي
اسم البلد والله اعلم بالصواب

باب الهمزة والطاء المهملة وما يليهما

اطان بالكسر واخره نون وهي بالضاد المعجمة وقد تقدم قال ابن مقبل تبصر خليلي هل ترى من ظعائن تحملن بالعلياء فوق اطان فقال
[illegible] وقد روي عن [illegible] الاعشى كانت وصاة وحاجات لنا كفف لو ان صحبك اذ ناديتهم
وقفوا على هريرة اذ قامت تودعنا [illegible] اهو تصحيف ام هو موضع اخر **اطايف** بالضم
[illegible] موضع في قول [illegible] اذا ذهب في المشتاة ريح الطايف **اطحل** بالفتح ثم السكون وفتح
الحاء المهملة ولام والطحلة لون بين الغبرة والبياض ورماد اطحل وشراب اطحل اذا لم يكن صافيا وهو جبل بمكة يضاف اليه ثور بن عبد
مناة بن اد بن طابخة فيقال له ثور اطحل قال الكميت وجبنا باسلاب الملوك واحرزت اسنتنا مجد الاسنة والاكل وجئنا [illegible] بعد
ما حل سربها محل الذليل خلف اطحل او عكل والى ثور اطحل ينسب سفيان الثوري مات بالبصرة سنة احدى وستين ومائة **اطد**
بفتحتين ارض قرب الكوفة من جهة البر نزلها جيش المسلمين في اول ايام الفتوح [illegible]
ما [illegible] سهل لكم جلد لنا [illegible] او اطد قال ابن الاعرابي [illegible] واطد [illegible] لبني نهشل
اطرابزنده بالفتح ثم السكون وراء والف وباء موحدة مفتوحة وزاي مضمومة ونون ساكنة ودال مهملة وهاء احدى مدن اعيان
ملك الروم على صقع بحر القسطنطينية الشرقي وهو المعروف ببحر نيطس والى هذه المدينة [illegible] جبل [illegible] ثم تعطفه البحر وهي مشرفة

على البحر وماؤه محيط بها كالخندق محفور حولها باسرها وعليه قنطرة اذا دهمهم امر اغلقوها فلم يصل اليهم عدو وقطعوها وهي مدينة كثيرة الاسواق واسعة وتقابلها مدينة كبيرة على ساحل هذا البحر الغربي واكثر اهلها رهبان وهي من اعمال القسطنطينية وكلتاهما كالمقابل وعن **اطراب**
الدامور حصن افعال من الطرب وهو الخفة والسرور موضع قرب حنين قال سلمة بن دريد بن الصمة وهو يسوق ظعينة
انسيتني ما كنت غير مصابة ولقد عرفت غداة نعف الاطراب اني منعتك والركوب محبب ومشيت خلفك غير مشي الانكب اذ فر
كل مهذب ذي لمة عن امه وخليله لم يعتب **اطرابلس** بالباء والالف واللام والسين مهملة مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام بين اللاذقية
وعكا وقد رسم بعضهم انها بغير همز قال ابو الطيب المتنبي فقال وقصرت كل مصر عن طرابلس وقد بسط القول فيها
في المغرب في باب الطاء وقد خرج من طرابلس هذه خلق من اهل العلم منهم معمر بن يحيى الاطرابلسي يكنى ابا مطيع روى
عن سعيد بن ابي ايوب وعن ابي الزناد وسليمان بن سليم وخلاد الحلبي روى عنه نعيم بن الوليد وهشام بن عمار ومحمد بن يوسف
الفرياني وعبد الله بن يوسف التنيسي قال الحافظ ابو القاسم الدمشقي قال معوية بن يحيى ابو روح الصدفي الدمشقي الاطرابلسي
كان على بيت المال بالري الهروي حدث عن مكحول والزهري وذكر جماعة روى عنه هقل بن زياد وقال ابو بكر بن موسى يعقيب
ذكره ابا مطيع وفي الدمشقيين آخر يقال له معوية بن يحيى الصدفي وكان على بيت المال بالري روى عن الزهري روى عنه عيسى
بن يونس واسحاق بن سليمان احاديث مناكير كانها من حفظه ولم يكنه ابن موسى ولا نسبه الى اطرابلس وكناه ونسبه اليها الحافظ سعيد
عبد الله الاطرابلسي سمع محمد بن شعيب بن شابور روى عنه احمد بن محمد بن محاج بن رشدين واسمعيل بن الحسن الاطرابلسي
روى عن يحيى بن صالح الوحاظي روى عنه ابو محمد عبد الله بن احمد بن عيسى المقرئ وعبد الله بن اسحق الاطرابلسي سمع علي بن
عبد العزيز البغوي وغيره روى عنه محمد بن اسحق بن منده وجماعة وخيثمة بن سليمان بن حيدرة الاطرابلسي
احد حفاظ الشام والمكثرين منهم سمع الكثير ورحل في طلب الحديث فسمع بالشام واليمن وبغداد والكوفة وواسط وحديثه كثير
مشهور في العراقيين والشاميين والاصبهانيين ومن اعلام مشايخه عبد الله بن احمد بن حنبل والعباس بن الوليد بن مزيد
البيروتي وابو قلابة الرقاشي واسحق بن ابراهيم الدبري وغيرهم وروى عنه خلق كثير منهم ابو الحسين بن جميع ومحمد بن يوسف
البغدادي المؤدب الحسادي وابو حفص بن شاهين سئل عنه الخطيب فقال ثقة ثقة قال ابن الاكفاني قال ابن الكوي الكناني حدثني
كتاب عبد بن احمد بن فطيس توفي خيثمة بن سليمان في ذي القعدة سنة ثلث واربعين وثلثمائة وذكر انه سال عن مولده
فذكر انه مولده سنة سبع وعشرين ومائتين وقال غيره مولده سنة سبع عشرة سمع بعد الستين ومائتين كان ثقة مامونا
من العباد وهو ابن مائة وستة عشرين سنة واخوه محمد بن سليمان الاطرابلسي روى عن محمد بن يوسف ابن بكر وغيره وابو عبد الله
الحسين بن عبد الله بن محمد بن اسحاق الاطرابلسي ابن اخت خيثمة بن سليمان سمع خاله وحمزة بن عبد الله بن الحسين بن ابي
مكرم عبد الله بن الحسين بن ابي بكر بن عبد الله بن ابي القاسم بن السلام الاطرابلسي الفقيه المؤدب الشاهد قدم دمشق وحدث
بها وباطرابلس عن ابي بكر يوسف بن القسم الميانجي وابي القسم عبد الوهاب بن عبد الله البغدادي وابي عبد الله بن الحسين
بن احمد بن خالويه وغيرهم روى عنه علي بن ابي ذودان وعلي بن ابرهيم الحباساني والقاضي ابو عبد الله القضاعي
وابو علي الاهوازي وجماعة سواهم **واطرابلس** ايضا مدينة في الغرب بقرب ارض برقة واول افريقية وصفة امرها ايضا في باب الطاء ومن
اطرابلس هذه في الغرب ابو سليمان محمد بن معوية الاطرابلسي سمع مالك بن انس وغيره روى عنه حبيب بن محمد وحبيب بن محمد الفراي
ابو الاسود روى رجل صالح فيهم سمع جماعة من اهل بلده روى عنه ابو مسلم ابو مسلم العجلي وثقه وعبد الرحيم بن
اطرابلسي روى عن سليمان بن داود القيرواني روى عنه ابو سهل عبد الصمد بن عبد الله المروزي وكان سليمان قدم
مرو وحدث بها واقام بها سمع منه ابو سهل وموسى بن عبد الرحمن بن حسب العطار الاطرابلسي ابو الاسود روى عن حمزة بن

عيسى

هقل بن زياد له احاديث مستقيمة كما قال ابن عدي [illegible]

عيسى ومحمد بن حمزة وغيرهما روى عنه احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي الاطرابلسي كان من اهل الكوفة نزل اطرابلس
المغرب وولد عبد الله واخوه يوسف بها فنسبا اليها وبها اولادهم وحدثهم كثير شهود وسمع من المدينة والبادية والا
كثار من الحديث وابو الحسن علي بن احمد بن زكريا بن الخصيب المعروف بابن ركوة الاطرابلسي الهاشمي سمع ابا مسلم صالح بن
احمد بن عبد الله العجلي روى عنه الوليد بن بكر الاندلسي وغيره وابرهيم بن محمد القائم الاطرابلسي قاضي اطرابلس توفي سنة ثلث
وخمسين ومائتين بالمغرب عن ابن يونس وابرهيم بن القاسم الاطرابلسي روى عن ابي جعفر القزويني وغيره روى عنه ابو محمد
بن حزم قاله الحميدي **اطرانش** بكسر الراء الموحدة والنون والشين معجمة بلدة على ساحل جزيرة صقلية الى الاولقية منها
قلع **اطراو** بالضم وآخره مهملة اسم مدينة حصينة وولاية واسعة في اول حدود الترك بما وراء النهر على نهر سيحون قرب فاراب
وبعضهم يقول اترار **اطراف** بالفاء واد في بلاد فهم بن عدوان **اطرق** بكسر الراء والقاف والف مقطوعة امر للاثنين من اطرق يطرق
قال الهذلي على اطرقا باليات الخيام الا الثمام والا العصي والنحويين كلام فيه صناعة قال ابو الفتح ويروى على اطرقا فعلا
فعلا ماضيا والطرقا جمع طريق فان الطريق يجمع على اطرق ومثل عناق وعنق ومن ذكر جمعه على اطرقاء كصديق واصدقاء
فيكون قد قصر ضرورة وقال ابو عمرو اطرقا اسم بلد بعينه من قولهم الامر فيه ضرب علامة الالف كان سائلا سمع يتوه فقال
لصاحبه اطرقا وقال الاصمعي كان ... في هذا المكان فسمعوا صوتا فقال الحلاحد لصاحبيه اطرقا فسمي بذلك وانشد البيت
وقال عبد الله بن جعدة بن المغيرة المخزومي يخاطب بني كعب بن عمرو من خزاعة وكان يطالبهم بدم الوليد بن المغيرة ابي خالد
الوليد لانه مر برجل منهم يبري سهاما فمر سهم منها فخرجه فمضى عليه فمات اني زعيم ان تسيروا او تهربوا وان تتركوا
الظهران تعوي ثعالبه وان تتركوا ماء بجزعة اطرقا وان تسلكوا اي الاراك اطايبه وانا اناس لا تطل دماؤنا ولا يتعالى صاعدا
من تحاربه وقالوا في تفسير هذه الجزعة والجزع بمعنى واحد وهو منعطف الوادي وقال ابن الاعرابي هو ما اتسع منه والطرقا
اسم علم لموضع بعينه سمي بفعل الامر كما قدمنا وهذا يوذن بان اطرقا موضع من نواحي مكة لان الظهران هناك وهي منازل كعب من
خزاعة فتكون اطرقا من منازلها بتلك النواحي وهي من منازل هذيل ايضا وكذلك ذكروه في شعرهم واهلها **الاطرون** بضم الا
وسكون الواو ونون بلد من نواحي فلسطين ثم من نواحي الرملة **اطط** وقيل الطر بفتحتين بلد بين الكوفة والبصرة قرب الكوفة قال
وهي خلف مدينة ابراهيم عم كالابواء والمستدرك انها سميت بذلك لانها في هبطة من الارض **اطفيح** بكسر اوله والفاء ساكنة
وحاء مهملة بلد بالصعيد الادنى من ارض مصر على شاطئ النيل في شرقيه وفي قبلته مقام موسى بن عمران موضع قدمه وحسب انه
بعض العمال **اطما** بالفتح من قرى كورة الاسمونين بالصعيد **اطلاح** بالحاء المهملة ذات اطلاح موضع من وراء ذات القرى الى المدينة
اغزاه رسول الله صلعم كعب بن عمير الغفاري فاصيب بها هو واصحابه **اطلحا** بضم اللام والمد ما لبني جعدة بوادي الطلاح بنضى
اطم الاضبط الاطم يقال بضمتين وضم ثم السكون والاطم والاجم بمعنى والجمع اطام واجام وهي الحصون واكثر ما يسمى بهذا
الاسم حصون المدينة اربعا وعشرين فوقها الليل طائر فلا قضى اصحابنا كل حاجة وخطكنا بالمدينة ساطع
شددت عليها رحلها وشليلها من الدرس والشعراء والبطن ضامر وأما الاضبط فهو الاضبط بن قريع بن عوف بن كعب
بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكان اغار على اهل صنعاء فلما انتصف منهم وملكهم بنى بها اطما فنسب اليه قال وشفيت
نفسي من ذوي يمن بالطعن في اللبات والضرب فتلتهم وابحت بلدتهم واقمت حولا كاملا اسبي **اطوا** بالفتح ثم السكون كانه جمع
طوي وهو البير المبنية قرية قرب قرى من ارض اليمامة فيها نخل وزرع كثير وقال ابو زياد ومن مياه عمرو بن كلاب الاطواء
في جبل يقال له شراء **الاطواب** كانه جمع طوب جمع قلة وهو الآجر من قرى الفيوم لها ذكر في ولاية عبد الله بن سعد بن ابي
سرح على مصر وذكر انها من عمل البهنسى من نواحي مصر ومما يتجاور وتان **اطهار** من عامل وحامل بين دمشق بين جواد

و الانهار **اطيط** بالفتح ثم السكون اكثر صفاء الاطيط موضع في قول امرئ القيس لمن الديار عرفتها بسحام فعمايتين فهضب ذي
اقدام بصفا الاطيط فصاحتين فغاضر تمشي النعام بها مع الارام دار لهند والرباب وفرتنا ولميس قبل حوادث الايام

باب الهمزة والظاء المعجمة وما يليهما

اظايف بالضم وبعد الالف ياء مكسورة وفاء ويروى بالفتح وقد تقدم في الهمزة والطاء المهملة ولا ادري احدهما تصحيف ام هما موضعان وبالطاء
المعجمة ذكره نصر وقال هما جبل قائد نطي طويل الحلوق احمر على مغيب الشمس من معيب وكان معيب من رجال نوطي **اظفار** بالفتح
ثم السكون والفاء المفتوحة جمع ظفر موضع وهو ابرقات حمر في ديار فزارة في قول عروة الجعد يسابق الناس هل احسستم حلبا
محاربا التي من دون الطقانة امات وقصة ذكرت في بني مطلب **اظلم** افعل من الظلم والظلام قال ابن السكيت في قول كثير
سقى الكدرى فاللعبا فالبرق فالحمى فلود الحصى من تغلين فاظلما اظلم جبل في ارض بني سليم واظلم ايضا جبل بارض الحبشة به
معدن صفر والظلم بالشعبة من بطن الرمة من بطن مكة وقال الاصمعي عند ذكره جبال مكة اظلم الجبل الاسود من ذات جيش وقال
الحصين بن الحمام المري فليت ابا شبل راي كر خيلنا وخيلهم بين الستار واظلما نطاردهم نستنقذ الجرد بالقنا ويستنقذون
السمهري المقوما تشية لا تغني الرماح مكانها ولا النبل الا المشرفي المصمما

باب الهمزة والعين وما يليهما

اعابل بفتح الهمزة وكسر الباء الموحدة ولام كانه جمع اعبل جمع اصغر واصاغر اسم موضع في قول شبيب بن يزيد بن النعمان
بن بشير الانصاري قطرت وهنا تسترى الجول الطوامح في الطعن سوية ان هو قال لي وما يجي في الطاعنين شره وكن هو في
ليلة العقيق شاجن تحترق الارواح بين اعابل فصنع لهم رحلتين مساكن **الاعارف** جبال باليمامة عن الحفصي **اعامق** بضم الهمزة
اسم واد في قول الاخطل وقد كان منها منزل نستلذه اعامق برقاوانه فالحاوله احاوله سلحانه وقال عدي بن الرقاع بطرح
طحل قلب حاله فيها الوالج كالقنى وجول نفشت رياض اعامق حتى اذا لم يبق من ثمل الغدار تبيل بسطت هوادرها بها فنكت
ولم يط الكسا التي صيل **الاعبد** بضم الباء الموحدة من مسله بني نمير عن ابي زياد الكلابي **الاعبلان** في اخبار الخوارج قال تعراني
الفاة المازني لا جند للسود وكان من اصحاب المهلب وقد توافقا في صيفهما ارايت اذا كنت انا وانت نقاتل على بلاد امنا
بالاعلان والاعدلان ماء لبني مازن بن تميم وذكر قصة **الاعراض** جمع عرض وقد ذكر العرض في موضعه والاعراض قرى من الحجاز
واليمن والسراة وقال الازهري قال الاصمعي اخصب ذلك العرض واخصبت اعراض المدينة وهي قراها التي اوديتها وقال شمر
اعراض المدينة هي قراها التي في اوديتها وقال شمر اعراض المدينة هي بطون سوادها حيث الزرع والنخل وقال العراقي
لعرض من الاعراض يمشي حمامه ويضحي على افنانه الغين يهتف احب الى قلبي من الديك رنة وباب اذا ما مال للغلق يصرف
وقال الفضل بن العباس اللهبي وتحل من تهامة كل سهب بين الترب اوجب دحاما ايالنا من ابا هم عن قطر وشائط العقد في
الدبابا قال البريدي ولا يعرف الدباب هنا من الاعراض لا نصدع دباب ولا كانت قبائلها غصابا **الاعراف** هي في الاصل ما
ارتفع من الرمل الواحدة عرفة قال ابو زياد في بلاد العرب بلاد كثيرة تسمى الاعراف منها اعراف لبني وأعراف غمرة قال طفيل
بن عوف الغنوي حلبنا من الاعراف غمرة واعراف لبني الخيل من كل مجلب عرابا وحوا مشرفا حجباتها بنات حصان
قد يجى مهب نباتة الاعوج الوجيه ولاحق واعوج تمي نسبة المنتسب واعراف نخل هضاب حمر في ارض مهلهلة قال الاخزامي
تقود لهم طوال اعين مشاء على الاعراف ويوم الاعراف من ايامهم وقد ذكر عدة مواضع يقال لها عرف في موضعها ذكرت
الاعرف اسم الجبل المشرف على قعيقعان تتكامل بمكة **الاعزلان** بالزاي اسم لوادي يقال لاحدهما الاعزل واليمان يملك بدماء
ولاخر الاعزل الطان لانه لحمانة قال ابو عبيدة الاعزلان واديان بشعبان ارض المروت في بلاد بني حنظلة بن مالك قال جرير
هل الدهر يوسع قبتين مكانا انم حل ابعد محله البرد ان حل الى حسان وبرادوي دوننا الاعزلين ابو الالطعان **الاعزلب**

ما ليف

ماء ترد يا كلب في عادلهم ولابد ان يكون اللذي قبله وانما ثناه في الشعر ضرورة كما قال جرير بعقبين وانما هو حي بعقب ويطا
في شعرهم ثنوا اسم الموضع وجمعوه اذا اضطروا اليه قال جرير لمن الديار كانها لم تحلل بين الكناس وبين طلح الاعزل **الاعزلة** واد لبني
العنبر عن ابي تيم **اعشار** بالشين المعجمة موضع في عقيق المدينة قال فظللت باعشار العقيق واشرف الصدر من ماء الشوون
سيل **اعشاش** موضع في بلاد بني تميم لبني يربوع بن حنظلة قال الفرزدق عرفت باعشاش وما كدت تعرف وكرت من حذر
امكنت تعرف ونحت بك الحجران حتى كانما ترى الموت في البيت الذي كنت تالف وقال ابن مقبل اللصي ايا رب اعشاش
لانال مدحى بحيرك حتى يرى راكبا الليالي حين تحتويني وفي عيشة الدنيا كما قد اراكما وقيل هو موضع بالبادية
قرب من مكة مقابل لطمر **اعظام** موضع في شعر كثير قال عرج باطلال طارق الديار وسلم وان هي لم ترجع بيانا فكلم فقد قدمت
اياتها وتنكرت لما مر من ريح واوطف ازرم تاملت من اياتها بعد اهلها باطراف اعظام واطراف اذرع كعلك افارو كان دعه
دروس الجوابي بعد حول مجرم **اعفر** موضع في شعر امرئ القيس تذكرت اهلي الصالحين وقد انت على جمل بالركاب لنا اعفر
الاعقم جمع عقيق قال السكري في قول ابي خراش الهذلي دعا قومه لما استحل حرامه ومن دونهم ارض الاعقم والرمل الاعقمة
رمل وحوله جوارد وعهلة وقال ابن حبيب الاعقم جمع عقيق فالكثر علي ابي عمرو قال الاصمعي الاعقة اودية في بلاد
العرب اربع اعقة ذكرت في باب العقيق وروي بعضهم في هذا الاسم الاعقمة بالقاف وقيل هي مواضع من الرمل في بلاد بني تميم
وهو جمع حقاق حمرهما حوله والحقاق جبل **اعكش** بضم الكاف والشين معجمة موضع قرب الكوفة في قول المتنبي فملك بلا على العكش
اجم البلاد الحي الصوي وورد الرهيمة في جوفه وباقه اكثر مما مضى **الاعلاب** اعلا اهل بن عدنان بعكة والساحل لها ذكر
في حديث الردة **اعلاق اثم** من مخاليف اليمن **الاعلم** بلفظ الاعلم المشقوق الشفة اسم كورة كبيرة بين همذان وزنجان من نواحي
الجبال والعجم يسمونها الرفيعة المرتفعة والام وسكون الميم والالف والكتاب يكتبونها كما ذكرت لك وقصبة هذه الكورة دركزين
ينسب اليها الوزير المركزيني وزير السلطان محمد بن محمد بن ملكشاه وذكره في دركزين انشاء الله ونسب الى الاعلم عبد
الغفار بن محمد بن عبد الواحد ابو سعيد الاعلمي التوسكاني فقيه مقيم بالموصل روى شيئا من الحديث **الاعماق** جاء ذكرها في
فتح قسطنطينية قال فينزل الروم بالاعماق او بدابق واحدها عمق بلفظ الجمع والمراد به العمق وهي كورة قرب دابق بين حلب وانطاكية
اعناك بالنون والزاي بلدتين حمص والساحل **اعناك** بالنون والكاف بليدة من نواحي حوران من اعمال دمشق في عمل
سبط واكثر حجرها سيبه اليها **اعواء** موضع في قول ساعدة اعواء وتابع سوايل وقد قصر الاخر فقال ما عوى ولوم لقبتا
باد عوى حي الحب بهم اي حبل الهم من الوهدان ولا ادري اما موضعان احدهما مقصور والاخر ممدود اهل المدد يقصر ضرورة
على راي الجماعة ام اصله القصر فمد على راي الكوفيين خاصة **اعوص** بفتح الواو والصاد مهملة موضع قرب المدينة ذكره في
المغازي قال ابن اسحق خرج الناس يوم احد حتى بلغوا المنقى دون الاعوص وهي على اميال من المدينة يسيرة والاعوص واد
في ديار باهلة لبني حصن منهم وقال الاعوصين **الاعوص** بالضاد معجمة شعب لهذيل بتهامة **اعياد** بعد العين الساكنة
والف ودال هضبات في بلاد ضبة وايضا جبل في بلاد غطفان واحسبه بين المدينة وفيد قال جرير رعت بنت
العبرانيين سبل الغالي بحلب اعيادترين مساحله وقال السكري في قول مليح الهذلي لها بين اعيار الى البرك مربع ودار
ومنها بالبقا مصيف اعيار بلد والبرك بلد والبقا موضع **الاعيان** بالنون موضع في قول عيسة بن الحرث بن شهاب اليربوعي
نزوحنا من الاعيان عصرا فاعجلنا الالاهة ان ترويا هكذا رواه ابو الحسن العمراني ورواه الازهري نزوحنا من الاعيا
اعيب بضم الهمزة وسكون العين وياء مفتوحة وباء موحدة حكاها بعضهم عن الشهرابي الحسن بن يحيى النحوي البصري انه قال ليس
في كلامهم كلمة على فعيل الا اعيب وهو موضع باليمن وما اراه الا تصحيف علي المواشي والمعروف على هذا الوزن عليب وهو واد

موضع في طريق اليمن قال ابو دهبل وماضر قوات الشمس حتى حسبت تقلب كلاشر فاو بحيهما اعيرف بضم اوله وفتح ثانيه ما، من حسل طي وتيماء الاجرد جبل لطي لم فيه نخل يقال له الانيق اعين بالنون قرية وتمل حصن باليمن والله اعلم بالصواب

باب الهمزة والغين وما يليهما

الاغدرة جمع غدير الماء وهو ما غادره السيل في مستنقع من الارض نحو جوب واحد وصبيب والصبر وهو من جموع القلة اغدرة السيكران موضع وراء كاظمة بين البصرة والبحرين يقارب البحر قال الخيل السعدي ذكر الرباب وذكرها سقيم مضنها وليس لمن صاحلم وقائم اقيا لها لمزنت عيني قنا شوق وقاعه وادي لها دارا باعلاه السيكران لم ينه من لها رسم الادمار اداها مدلن رقعت عنه الرياح نحو النجم قال ابو الخليفة الفضل بن الحباب حدثني المازني قال حدثني الاصمعي قال ردت على ابي عمرو بن العلاء شعر الخيل السعدي فلما بلغت الى قصيدته التي اولها ذكر الرباب وذكرها سقم فرتبها وادي لها دارا باعلاه السيكران فقال ابو عمرو قد راسني هذا كيف يكون هذا الخيل واغدرة السيكران وراء كاظمة وهذه ديار بكر بن وائل ما توى هذا الشعر الا لعطر قال الاصمعي فلم يزل ذلك في نفسي حتى رات اعرابيا فصيحا من بكر بن وائل ينشدني من هذه القصيدة ابياتا منها وتقول عاذلتي وليس لها بغد ولا ما بعده علم ان الشقاء هو الخلود وانه اليوم تكرب يوم العديم ولئن بنيت الى المشقر في هضب يقصر دونه القصم لتقين عني المنية ان الله ليس كحكمه حكم اغدرمت بفتح الهمزة وسكون الغين وضم الدال المعجمة وسكون الثلم الواو ونون نحو قرى بخارا منها ابو عبد الرحمن راشد بن عبد الله الفضل بن عبد الله الواحد بن محمد بن عبد الله بن الحسن الاغدرموني توفي في سنة خمسين ومائتين وكان ابن عم ابيه من ولد الاحنف بن قيس وقد روى الماليني ان الاحنف لم يكن له ولد غير بحر وانه لا عقب له الاغزال تثنية الاغزل ومما جاء الثمن حالد رجل البادية قال الراجز وقد قطعنا الرمل غير حالي حبلي زرود والاغزلين الاغر بطوف الاغر بن الحي عند الاجفر في طريق مكة من الكوفة وهو عليه من الله امياك من الخزيمية وفيه حوض وقليب وحسن وفي كتاب اللصوص الاعرابي ابيض باطراف العلمين الاثنا التي تلي مطلع الشمس ويقبله غيط قال الشاعر فيا رب بلوك فالاغر ومجد وماء السيل ادعلا القطران وقال طهمان سقيا لمن مع توارثه البلي من الاغر بين سود العاق نعت بها عصفت الرياح فلم تدع الا رواس مثل عش الطاير وكان نفر الاغر جبل في البلاد طي مسنى على الا يقال لها المنتهب في راسه بياض اغزوت بالزاي يجري بخارا منها ابو عبد الله عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن ايمن بن عبد الله بن جامع بن الاحنف بن قيس الاغزوني حدث عن عبد الرحمن حاتم الا المذكور قبله اهل بخارا بالانتقال الجمهور لعله نحو دسنة ماتين ذكر بها معا ابو سعد ولا اشك انه لو تحقق صحة اصح هذا مما اعتمد اغوزون واغزوت والله اعلم اغمات ناحية في بلاد البربر من ارض المغرب وليس بالمغرب فيها رجل بلالا قرب من اكش وهي مدينتان متقابلتان كثيرة الخير ومن ورائها الى جهة البحر المحيط السوس الاقصى بينها وبين مراكش اربع مراحل ومن سجلماسة ثماني مراحل تجاه الجنوب وليس بالمغرب فيما ذكرنا اجمع للاصناف الخيرات بلا نكير من ولا اكثر في حطاها ولا اجمع ما جمع من فواكه الصرد والجروم واهلها وغيرهم يقال لاحد منهم الموسومة من اصحاب ورد والغالب عليهم حفظ الطبع وعدم الرقة والفرقة الاخرى مالكية حشوية ومنها الفقال الامام وكانوا قد تصلى الجامع منفردة بعد صلوة الاخرى كذا ذكر ابن حوقل التاجر الموصلي في كتابه وكان شاهدها قديما بعد الثلث سايه من الهجرة ولا ادري الان كيف هي فقد تداولتهم عدة دول منهادونه الملثمين وكان فيهم جل وصلاية في الدين ثم جيل الموحدين ومرة والام ناموس ديني وسياسة تقيي بالاشت منها متلنا هذا لاختلاط والله اعلم من بينها ايما عات وكونى ثلاثة قواطع في سبع جبال هنكورى المصامدة يدبغ فيها جلود تفوق جودة على جميع جلود الدنيا وتحمل منها الى سائر البلاد

المغرب ويعشق تنافسون فيها نسب اليها ابو عون موسى بن عبد الله بن ابراهيم بن محمد بن سعادة بن عطاء الاغماتي المقري احد الى الزرق واغوص حتى بلغ سمرقند وكان فاضلا وله شعر حسن منه لعمر الهوى اني وان شطت النوى لذو كبد حري وذو مدمع سكب فان كنت في اقصى خراسان ثاويا فجسمي في شرق وقلبي في غرب اتفق بمكة من الاقتا وساكنها فلا رض قد اقفرت والناس قد ماتوا وقال المعا الاذرعي قد كتمت سوى الطالم العلوي اغات اضاق بلد من نواحي تركستان بما وراء النهر وقد من اعمال ناكث وربما قيل لها اغاق في اولها كان يقال اليوم الاول من ايام القادسية التي كانت بها المسلمين الفرس يوم ارماث ويقال اليوم الثاني يوم اغواث ويقال لليوم الثالث يوم عماس وكان اليوم الرابع يوم القادسية وكان فيه كان الفتح على المسلمين ولا ادري اهذه الاسماء مواضع امرهي من الرمث والغوث والعمس وقال القعقاع بن عمرو وقد ذكر ايام اغوات وكان اول يوم شهده بعد رجوعه من الشام ثم توقف الخيل القراب سوى عاشية اصلحت تحت القوادس عشية رحنا بالرماح كانها على القوم الوان الطيور الرسادس موضع نجد

باب الهمزة والفاء وما يليهما

الافاحيص جمع افحوص جمع الحية بالتمائم في محمد بن ادريس بن ابي حفصة الافاعي وادى قرب القلزم من ارض مصر ذكره في حديث رواه هشام عمار حدثنا الخزيمي بن عبد الله هشام ذهبنا اليه الى القلزم في موضع يقال له الافاعي حدثنا ابي حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلعم سموا اسقاطكم فانهم فرطكم قال ابن عساكر قوله الى القلزم تصحيف من عبد العزيز وانما هو الى الصلح قلت انا والصواب ما قاله عبد العزيز سالت عنه من راه وعرفه افاعيم بضم الهمزة واد نصب من مني وذكر الحازمي انه في طريق مكة عن يمين المصعد من الكوفة افاق بضم اوله واخره قاف الحاقو افيق موضعان في بلاد بني يربوع قرب الصحراء كان فيه يوم من ايام العرب قال فيه عمرو بن الحرث فارس يكرمة معلاف بن قعب التميمي قال الشاعر وعمى الذي ينحت جافر الكم عنوة ابن الجرود وقال عدي بن زيد العبادي حث عاليا الفت لمكفهرات فيه رياتين رعش نيب لوح المشرفية وذاه وتعلو صفح دهدا دهشيب كان ما تمايلت علمه حضين ما يا يا دم صبيب سقي بطن العقيق الى افاق ففاثور الى الكثب الكثيب وقال لبيد ولدى النعمان مني موقف بين فاثور افاق فالدحل افاقه بضم الهمزة موضع من ارض الحزن قرب الكوفة وقال المفضل هو ماء لبني يربوع وكان النعمان بن المنذر يرد اليه في ايام الربيع وبيوم افاقة من ايامهم واغار بسطام بن قيس على بني يربوع بالافاقة فاسروه وهزموا جيشه فقال العوام اخو الحرث بن هام نجى الله عصابة من وائل يوم لما فاقة اسلموا اسطاما كانت لهم بكاظ فطلبتني جعلت على افواهها اقلاما وكانت الافاقة من منازل آل المنذر فلذلك قال لبيد يبكي على النعمان شرب وقينة ومحلبات كالسعالي ارامل له الملك في ضاحي معد واسلمت اليه العباد كلها ما يحاول ووصفه باوصاف كثيرة ثم قال وان امرءا يرجو الفلاح وقد راى سواما وحيا بالافاقة جاهل غداة غدوا منها وآزد صهم مواكب تحدى بالغبيط وجامل ويوما لحارث قد مت للموت منهم مواكب تعلو ذا حسا وقنابل وقال الراجز وشهدت الخيمة بالافاقة حاليا الكيس واوراق الملوك شهود وقال نجي الاكل الدارية الا فاقة اسلمني على غيط واهلكم وقال آخر وغن رهنا بالافاقة عامرا بما كان بالاوداء رهنا وابسلا وربما حذف قيل فقالوا الافاقة بفتح الهمزة مثل جمع فنية افامية مدينة حصينة من سواحل الشام وكورة من كور حمص قال ابو العلا احمد بن عبد الله المعري ويقال لها ايضا افامية الردي وسيسها ايضهم فامية بغير همز وقرات في كتاب الفيه يحيى بن حي المتطبب قال فيه بني سلوقوس في السنة السادسة من موت الاسكندر اللاذقية وسلوقية وافامية وباروي وبي حلب الافاهيد قال ابن السكيت الافاهيد هضبات ملق بعماد دوحان على طريق الرقة من النخل كثير نظرت اليها وهي تحدى عشية فاتبعتهم طرفي حتى ممارو وبا كان لما فاهيد فيها نواما وحيا بالقلا فدعيها طالبي السقيم من الجوى به وجلى الصحيح السقيا الافلاح بالفتح اليه ما عليه نخل في جبل لطي شرق الحاجر الافرخون بالظاهر الجيرة من نواحي مصر قرب سحا وكانت قديما تسمى الامراخون بالميم الافراع موضع حول مكة في شعر الفضل اللهبي قاتلها وقاتل فكبكب فحشاوب فاليني

وقال ابو بكر محمد بن عيسى الموفق بالبيانه في كتابه المقطعات جاد صاحب اشبيلية وكان الاعات وكانت المازيل من مواقع منه ملكه حملا الى اغمات تحبس بها

ذاكلها قل من استقاب افاج بكسر الهمزة والدين معجمة مدينة بالاندلس من اعمال ماردة كثيرة الزيتون عن اكها الافرنج في سنة ست واربعين وخمس مائة في ايام علي بن يوسف بن تاشفين الملثم وهي السنة التي مات فيها ممدوهم ابن تومرت افراغة بفتح الهمزة عند الاكثرين وضبطه بعضهم بكسرها وقال الفراق موضع من اعمال المدينة الافرنة بفتح الهمزة وسكون الفاء والنون ولون قرية من قرى بخارا ينسب اليها ابو بكر محمد بن احمد الا فرانى الماوردي حدث عنه محمد بن احمد بن الفرغون الاولقى الحسيني من كتاب ابي نقطه افرخسي بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح الراء وسكون الخاء والسين مهملة من قرى بخارا منها ابو بكر محمد بن اسمعيل بن اسحق بن ابرهيم الافرخسي البخاري كان رئيس العلماء ومقدمهم وتوفي بالاسماعيلي توفي في شهر رمضان سنة اربع وثمانين وتحقله افرو بعد الهمزة المفتوحة فاء مضمومة وراء مشددة قال النضر هو بلد في سواد العراق قريب من نهر جوبر افرع موضع قرب اليمامة لبني تميم قال الراعي نسوقها وبعد ذا عياة عما بين نقب فالحبس فافرعا افريجه امة عظيمة وبلادهم كثيرة مائة وعين مدينة عظيمة وكانوا قبل ظهور الاسلام اهل الادب متوجه المسلمين حتى بردوس قبالة الاسكندرية في وسط بحر الشام افريدن موضع بين الري ونيسابور افريقية بكسر الهمزة هو اسم لبلاد واسعة ومملكة كبيرة قبالة جزيرة صقلية ومنتهى اخرها الى قبالة جزيرة الاندلس والجزيرتان في شمالها فصقلية منحرفة الى الشرق والاندلس منحرفة عنها الى جهة الغرب وسميت افريقية باقريقيس بن ابرهة الرايش وقال ابو المنذر هشام بن محمد هو افريقيس بن صيفي بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهو الذي اختطها وذكروا انه لما غزا المغرب انتهى الى موضع واسع رحب كثير الماء فامر ان يبنى هناك مدينة فبنيت وسماها افريقية اشتق اسمها من اسمه ثم نقل اليها الناس ثم نسبت تلك الولاية باسرها الى هذه المدينة ثم انصرف الى اليمن فقال بعض اصحابه سرنا الى المغرب في جحفل بكل مقرب اركي هام نثري مع افريقيس ذاك الذي ساد ببني الملوك وكل رسام عرض بالفسطاط في ما يكتنفه حزب ابي وهام كانما صحبتا الى بنيني مقعص فهم بالمشرفي الحسام في موقف منع لنا ذكره ما عوفت في الايكة ورق الحمام وذكر ابو عبد الله القضاعي ان افريقية سميت بفارق بن مصر بن حطم بن نوح وان اخاه مصر لما حاز لنفسه مصر حاز فارق افريقية وقد ذكرت ذكر مشتقا في اخبار مصر قالوا فلما احتط المسلمون التعرف اوصت افريقية وبقي اسمها على الصقع جميعه وقال ابو ريحان البيروني ان اهل مصر يسمون ما عن ايمانهم اذا استقبلوا الجنوب بلاد المغرب ولذلك سميت بلاد افريقية ما وراها بلاد المغرب يعني انها فرقت بين مصر والمغرب فسميت افريقية لانها سميت باسم عامرها وحد افريقية من طرابلس المغرب من جهة برقة والاسكندرية والى بجاية وقيل الى مليانة فتكون مسافة طولها نحو شهرين ونصف وقال ابو عبيد البكري الاندلسي حد طولها من برقة شرقا الى طنجة الخضراء غربا وعرضها من البحر الى الرمال التي في اول بلاد السودان وهي جبال ورمال عظيمة متصلة من الشرق الى الغرب وفيها يصاد الفنك الجيد وحدث رواة السير ان عمر بن الخطاب بعث كتب اليه عمرو بن العاص لا تدخل افريقية فانها مفرقة لاهلها غير مجموعة ما وها فاس ما شربه احد من العالمين الا قست قلوبهم فلما افتتحت في ايام عثمن وتولى ما اهاقت قلوبهم فرجعوا الى خليفتهم عثمان فسألوه وامر ما افتتحها وذكر احمد بن يحيى بن جابر ان عثمان بن عفان ولي عبد الله بن سعد ابن ابي سرح مصر وامره بفتح افريقية وامده عثمان بجيش فيه معبد بن العباس بن عبد المطلب ومروان بن الحكم بن ابي العاص واخوه الحرث بن الحكم وعبد الله بن عمرو وعبد الرحمن بن ابي بكر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير بن العوام والمسور بن مخرمة بن نوفل بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وعبد الله وعاصم ابنا عمر بن الخطاب وبسر بن ارطاة العامري وابو ذويب الهذلي الشاعر وذلك في سنة تسع وعشرين وقيل في سنة ثمان وقيل سنة سبع وعشرين ففتحها عنوة وقتل بطريقها وكان يملك بين اطرابلس الى طنجة وغنموا وسبوا وانشا قوامن السبي والمواشي ما قدروا عليه فصالحهم حقا افريقية على الفي الف دينار من الذهب على ان يكف عنهم ويخرج من بلادهم فقبل ذلك منهم وقيل انه صالحهم على الفي الف

افريقية ... واختلاف جيوشها الى ... سبيله ... (marginal note, partly illegible)

وخمس مائة الف وعشرين الف دينار وهذا يدل على ان القنطار الواحد ثمانية الف دينار ومائة دينار ورجع ابن ابي سرح الى مصر ولم يول على افريقية احدا ولم يقل عثمان وهي خدم عن علي بن ابي طالب وابن ابي سرح على مصر وولي محمد بن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة مصر فلم يوجه اليها احدا فلما ولي معوية بن ابي سفيان وولى معوية بن حديج السكوني مصر بعث في سنة خمسين عقبة بن نافع بن عبد القيس بن لقيط الفهري فغزاها وملكها للمسلمين فاستقر بها واختط مدينة القيروان كما نذكره في القيروان ان شاء الله ولم تزل بعد ذلك في ايدي المسلمين فوليها بعد عقبة بن نافع زهير بن قيس البلوي في سنة اثنتي وستين فقتله الروم في ايام عبد الملك فوليها حسان بن النعمان الغساني من قبل عبد الملك ووليها موسى بن نصير في ايام الوليد بن عبد الملك ثم وليها محمد بن يزيد مولى قريش في ايام سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين ثم وليها اسمعيل بن عبد الله بن ابي المهاجر مولى بني مخزوم من قبل عمر بن عبد العزيز ثم وليها يزيد بن ابي مسلم مولى الحجاج من قبل يزيد بن عبد الملك ثم عزل وولي بشر بن صفوان الكلبي سنة ثلاث ومائة ثم وليها عبيدة بن عبد الرحمن السلمي ابن اخي ابي الاعور السلمي فقدمها في سنة عشر ومائة من قبل هشام بن عبد الملك ثم عزله هشام وولي مكانه عبيد الله بن الحبحاب مولى بني سلول ثم عزله هشام في سنة ثلاث وعشرين وولى كلثوم بن عياض القشيري فقتله البربر فولى هشام حنظلة بن صفوان الكلبي في سنة اربع وعشرين ثم قام عبد الرحمن بن حبيب بن ابي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري واخرج حنظلة عن افريقية عنوة ووليها واثر بها اثارا حسنة وغزا صقلية وكان الامر قد انتهى الى مروان بن محمد فبعث اليه بعهده واقام على امره حتى زالت دولة بني امية وعبد الرحمن امره وكتب الى السفاح بطاعته فلما ولي المنصور خلع طاعته ثم قتله اخوه الياس بن حبيب غيلة في منزله وقام مقامه ثم قتل الياس وولي حبيب بن عبد الرحمن فقتل ثم تغلب الخوارج حتى ولي المنصور محمد بن الاشعث الخزاعي فقدمها سنة اربع واربعين ومائة فجرت بينه وبين الخوارج حروب ففارقها ورجع الى المنصور فولى المنصور الاغلب بن سالم بن عقال بن خفاجة بن عباد بن عبد الله بن محرث وقيل محرب بن حزامي بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم فقدمها في جمادي الاخرة سنة ثمان واربعين ومائة وجرت له حروب قتل في اخرها في شعبان سنة خمسين ومائة فولى المنصور مكانه عمر بن حفص بن عثمان بن قبيصة بن ابي صفرة اخي المهلب الموقف بهزارمرد فقدمها في صفر سنة احدى وخمسين ومائة وكانت بينه وبين البربر وقائع كان اخرها حتى قتل في منتصف ذي الحجة سنة اربع وخمسين ومائة فولاها المنصور يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب فصلحت البلاد في ايامه ولم يزل عليها حتى مات المنصور والمهدي والهادي ثم مات يزيد بن حاتم بالقيروان سنة اربع وسبعين ومائة فولى الرشيد نصر بن حبيب المهلبي ثم عزله وولى الرشيد الفضل بن روح بن حاتم فقدمها في المحرم سنة سبع وسبعين ومائة فقتله الخوارج سنة ثمان وسبعين ومائة وكان علقمة من ولي من آل المهلب سنة تولى ثمان وعشرين سنة ثم ولى الرشيد هرثمة بن اعين فقدمها في سنة تسع وسبعين ومائة ثم استعفى من ولايتها فاعفاه وولى محمد بن مقاتل العكي فلم يستقم بها امره فاخرج منها وولي ابرهيم بن الاغلب التميمي المقدم ذكره فاقام بها الى ان مات في شوال سنة ست وتسعين ومائة وولي ابنه عبد الله بن ابرهيم ومات بها ثم ولي اخوه زيادة الله بن ابرهيم في سنة احدى ومائتين فلم يزل بها ومات في رجب سنة ثلاث وعشرين ومائتين فولى ابنه محمد بن الاغلب الى ان مات في محرم سنة اثنتين واربعين فولي ابنه ابرهيم بن محمد حتى مات في ذي القعدة سنة تسع واربعين فولي ابنه زيادة الله بن ابرهيم الى ان مات سنة خمسين ومائتين فولي ابن اخيه محمد بن احمد الى ان مات سنة احدى وستين ومائتين فولي اخوه ابرهيم بن احمد وكان حسن السيرة فاقام واليا ثماني وعشرين سنة ثم مات في ذي القعدة سنة تسع وثمانين ومائتين فولي ابنه عبد الله بن ابرهيم بن احمد فقتله مماليكه في قبيلة العقابه فولى ابنه ابو مضر زيادة الله بن عبد الله بن ابرهيم فدخل ابو عبد الله الشيعي فهرب منه الى مصر هو آخرهم في سنة ست وتسعين ومائتين فكانت مدة ولاية بني الاغلب على افريقية مائة واثنى عشرة سنة وولي منهم احد

[illegible]

[illegible]

باب الهمزة والقاف وما يليهما

[illegible]

[illegible]

سبتة اقريبتنا وادب بالاندلس وهو شاعر مجيد منضبط الكلام اقلوش اقلوش بضم الهمزة ولام وشين معجمة قال السلفي موضع من عمل
[illegible] بالاندلس منها احمد بن القسم بن عيسى الاقلوشي ابو العباس المقرئ رحل الى المشرق وحدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابي
الدمشقي روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الحق الخولاني ووصفه بالصلاح اقليبية بكسر الهمزة وسكون القاف وكسر
اللام وياء ساكنة وباء مكسورة وياء خفيفة حصن منيع بافريقية قرب قرطاجنة مطل على البحر [illegible] وانشاء [illegible] في الجبل وجعلها
تقلبون جارية في البحر من اعلى الجبل فسمي اقليبية وكتبه ابن القطاع بالالف ممدودة فقال آقليبيا بالمد واقصر اقليد بكسر الهمزة
اسم بلد بفارس من كورة اصطخر ولها ولاية ومزارع ينسب اليها اقليش بضم الهمزة وسكون القاف وكسر اللام وياء ساكنة وشين معجمة
مدينة بالاندلس من اعمال شنت برية [illegible] وقال الحميدي اقليش بليدة من اعمال طليطلة ينسب اليها ابو العباس احمد بن
معوذ بن عيسى بن ابي بكر التجيبي الاقليشي الاندلسي قال السلفي [illegible] كان من اهل المعرفة باللغات والانحاء والعلوم
الشرعية ومن جملة اساتذته ابو محمد بن السيد البطليوسي وابو الحسن بن سبطة الداني وابو محمد القلني وله شعر وقدم علينا
الاسكندرية سنة ست واربعين وخمسمائة [illegible] توجه الى الحجاز [illegible] توفي بمكة وعبد الله بن يحيى التجيبي الاقليشي
ابو محمد يعرف بابن الوحشي احد [illegible] طليطلة من [illegible] المقرئ القرآت وسمع بالحديث وله كتاب حسن في شرح الشهاب واختصر
كتاب مشكل القرآن لابن فورك وغير ذلك وتولى احكام بلده في اخر عمره وتوفي في سنة اثنتين وخمسمائة اقليم لفظ واحد
الاقاليم موضع بمصر واقليم القصب بالاندلس ينسب اليه بعضهم والاقليم ناحية دمشق منها [illegible] بن حكم ويقال الحكم بن
عبد الوهاب المالكي الفقيه الاقليمي المتكلم من اهل الاقليم سكن دمشق وسمع عبد العزيز الكتاني وابا الطيب بن مكي سمع منه عمر بن
ابي الحسن الدهستاني وعيسى بن علي وابو محمد بن السمرقندي وتوفي سنة اربع وتسعين واربع مائة اقليمية مدينة كانت بالروم
اقليمس قرية كبيرة من اعمال حلب في جبل السماق اهلها اسماعيلية لها ذكر اقنا بكسر الهمزة وتسكين القاف ونون بلدة بالصعيد
[illegible] قفطيم واحد [illegible] واهلها يسمونها قنا بغير الف اقنابودة بعد القاف نون والف وباء موحدة وواو ودال
مفتوحة وتاء مثلثة ساكنة وراء حصن باليمن في جبل قطيع اقوه بضم القاف وسكون الواو والراء مكسورة بلد [illegible] وهي
الجزيرة التي بين الموصل والفرات باسرها الاقيلع بضم الهمزة وفتح القاف وياء مثناة موضع بالحجاز عن الحادرة اقيص بضم
الهمزة وفتح القاف وياء ساكنة وصاد [illegible] الاقيصر تصغير اقصر صنم قال ابو المنذر وكان لقضاعة ولخم وجذام وعاملة
وغطفان صنم في مشارف الشام يقال له الاقيصر ولم يقل زهير بن ابي سلمى حلفت بانصاب الاقيصر جاهدا وما سحقت فيه المقاديم
والقمل وله يقول ربيع بن ضبيع الفزاري فانني والذي نعم الانام له حول الاقيصر تسبيح وتهليل وهو يقول الشنفرى الازدي حليف
فهم واهله [illegible] واتوا لها قصر [illegible] وقال هشام حدثني رجل يكنى ابا بشر قال له عامر بن شبل من جرم قال
كان لقضاعة ولخم وجذام واهل الشام صنم يقال له الاقيصر وكانوا يحجون اليه ويحلقون رؤوسهم عنده فكان كلما حلق
رجل منهم راسه القى مع كل شعرة قرة من دقيق وهي القبضة قال فكانت هوازن تنتابهم في ذلك الابان فاذا ادركه قبل ان يلقي القرة
على الشعر قال اعطنيه فاني من هوازن ضارع وان فاته اخذ ذلك الشعر بما فيه من القمل والدقيق فخبزه واكله فاختصمت
جرم وبنو جعدة في ماء لهم الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال له العقيق فقضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم لجرم فقال معاوية بن عبد العزى بن ذراع الجرمي
واني اخو جرم كما قد علمتم اذا جمعت عند النبي المجامع فان انتم لم تقنعوا بقضائه فاني بما قال النبي لقانع المر تروا ان الملوك
وانكم مع القمل في حجر الاقيصر شارع اذا قرة جاءت يقول اصب بها سوى القمل اني من هوازن ضارع فلا تم من هولاء الناس
كلام بلى ذنب ما انتم والاكارع فانكم كالمصري احسنا وغابتم [illegible] الاصابع اقلد بضم الهمزة وفتح القاف وياء ساكنة
وكسر اللام والباء موحدة مياه في طرق سلمى احد جبلي طي وهي من الجبلين على شوط فرس وهي لبني سنبس وهي موروده [illegible]

اجا وفي كتاب الفتوح ومنازل سعد بالقادسية اذ لم يكن ولا العقب وهي تدعى الاقيبلة فاستعذر فيها العقب بين العرب وهي في
مطلع الشمس

باب الهمزة والكاف وما يليهما

الاكاحل جمع اكحل موضع في شعر [illegible]
قال ابن اوس المزني اعاذل من يحتل فيفا وبحره وتولا ومن يحمي الاكاحل دونا الاكادد يوزن الاوزي قبيلة جبل وقال نصر الاكادد
بارض من بلاد فزارة قالوا هات فضب الاكادد الاكام بكسر الهمزة موضع بالشام في قول امرئ القيس يصف سحابا فعرت له وحي
بين حامر وبين اكام ابعد ما متامل الاكام هكذا وجدته بخط بعض الفضلاء والادرى ان [illegible] الكلام ام هو الاكام قال الجبل
[illegible] المصيصة والكام متصل به ولا شك في انها جبل واحد لان الجبل في موضع قد يسمى باسم ويسمى في موضع اخر باسم اخر
وانما كان الجميع جبلا واحدا قال السمعاني الطيب ويكون امتداد جبل الاكام نحو الثغر قربها ومن نصر بلده وانه شاق فيحصون وقد
واسع اكباد قال الازدي في قول ابن مقبل امست بادرح اكباد فحم لها ركب بلينة اوركب بساوينا قال الاكباد ارض وادرج اكباد
اكبوع بالفتح وكسر الباء من اوده سلمى الجبل المعروف لطيء به نخل وابار مطوية يسكنها بنو جداده وهم حلاد بن نصر بن سعد بن
اكتاد بالتاء فوقها نقطتان موضع في قول وعلة الجرمي كان الخيل بالاكتاد تجري بالحقيق رجل من جياد تكر عليهم وتعود فيهم
بالحل من الفساد عليها كل ادرج من تميم اخي كرة المقرب من الجواد كجهد الريح اذ بعثت عقيما مدمرة على ادم وعاد اكد
[illegible] اقبل من الكلاب يوم الكرمن ايام العرب ولعله موضع اكرين مدينة قديمة بالمغرب بينها وبين فاس خمسة ايام لها سوق في كل يوم
خميس يجتمع اليه من حولها من القرى وبينها وبين تلمسان ايضا خمسة ايام اكسال السين مهملة قرية من قرى الاردن بينها وبين
طبرية خمسة فراسخ من جهة الرملة وفيها فطرس لها ذكر في بعض الاخبار كانت بها وقعة مشهورة بين اصحاب سيف الدولة بن حمدان
وكافور الاخشيدي قتل اصحاب سيف الدولة بها مقتلة اكستلا مدينة في جنوبي افريقية قال ابو الحسن المهلبي اكستلا مدينة
عظيمة جليلة وهي مملكة رجل من هوارة من البربر وبقال له سعيد بن القوري مسلم وله سلطان عظيم على امم من البربر في بلاد
لا يحصى كثرة تطيعه احسن طاعة قال وسمعت غير محصل يذكر انها اذا اراد الركوب ركب في الف الف [illegible] وجمل قال وبها
كستلا اسواق ومجامع ومظاهرها عامرة فيها جميع الفواكه من الكروم وشجر التين والاغلب على ذلك النخل وبها منبر ومسجد الجامع
وقوم يقرؤون القرآن ويذكرون على المطرق الحصى اكستلا طريقان فطريق الشمال في حد المشرق قسمته الى البلاد الذي الى
من السودان مسيرة خمسة ايام اكشوثاء الشين معجمة والثاء مثلثة حصن اظنه بارمينية قال ابو تمام يمدح اباسعيد الثغري كل
من ذي الكلام والاكشوثاء اطلقت فيه يوما عصيبا اكشونية بفتح الهمزة وسكون الكاف وضم الشين وسكون الواو وكسر النون وياء
خفيفة مدينة بالاندلس يتصل عملها بعمل اشبونة وهي غربي قرطبة وهي مدينة كثيرة الخيرات بر وبحر قد تلقى بحرها على ساحلها العنبر
الفائق الذي لا يقصر عند عن الهندي اكلب من حال في عامر كلبة جمع كلب وانشد الاصمعي سمعت ولم اقصد لبلدة عمالي
وكلها قامت الحانة قامت من البيض تنيخ والحلوق بحبها حبلا بدا لم يلبس بها الحي لا باس كان خراطيم الحسيع اكلب فرا
عب حيافا بمداس وزدوا كلها قامت الحانة قامت ابي بنفضا وقد كان صحبها فلا تكره على الزيادة والنقص والنجس والنجى
والفقد واحدا كامن الا حالط وبحت ابي وقصدت مشيه الطراف الجبال الموادس قصدت بعضها بعضا اكمل من قوى ماردين وابو بكر
قاضي اكمل شاعر عصري مدح الملك المنصور صاحب حماة بقصيدة اولها ماما لسلمي عليت بالسلام ما ضرها لو حيت المستهام
الاكليل اسم موضع في قول عدي بن نوفل وقيل النعمان بن بشير لا اما ام عبد الله لم علا بواديه ولم تنف شقا ماهيج المزن
[illegible] عالي الراعية القناص يحيته ضيا صيد عرفت الربع بالاكليل عفته سوافيه بخابم الحودان سلفت رواسته ومادكي
حبيبا وقليلا ما اوابية اكمة بالضم من مياه بحذو عن حضر اكمة بالتحريك موضع يقال له اكمة العشرق بعد الطائي وبيني كان عندها
البريد السادس والثلثون حاج بغداد وقال نصر اكمة من هضاب اطلقة عند الحلل وقيل الخليل وهو واد اكمة بالضم تم السكون

ثم فيرها باليمامة بها منبر وسوق بحدرة وقشير ثم الاكمة بالبمامة لبني جعدة كبيرة كثيرة النخل وفيها
[illegible] وقيل النحيف العقيلي [illegible] الفاري صنا وعيتم واكمة اذ ساتا من نحرها ماء قال المصعب بن الطفيل القشيري
في زوجته الوالية وكان خلفها اما ينبك عالية اليماني وان بورت ولما تنفيد اذا ما اهل اكمة ذكرت عنهم علوحي زادهم
مالا اذود وقال كالمها مرتدات تطالع اهل اكمة من حيدا وقيل وقال ايضا يخاطب صاحبا جدليا منزله باكمة وكان
منزله العالية ما كمذلم كانني الجدلي اذا كان اهلا باكمة من دون الرقاق خليل فان النعامي نحو اكمة كلما اغذ الشرق في اعالها
الطويل الاكمات لما طر طلحة المتنبي ومن ذلك سيرا ارسل اليه محمد بن زيد الحيل الطائي اذ مع حد الموت فان دهرهم امر فيحتي
بالاكناف بجبال طيء وفي الاكناف حي طي سلمى واجا والتراجع الاكواخ ناحية من اعمال بانياس قرب من اعمال دمشق ينسب اليها
بعض الرواة قال الحافظ عبد الله بن بكر بن محمد بن الحسين بن محمد ابو احمد الطبراني الزاهد ساكن الاكواخ بانياس حدث عن ابي كرب
محمد بن سليمان بن يوسف الربعي وحمد بن القاسم وذكر جماعة وانه روى عن تمام بن محمد الرازي وقد تقدم عبد الوهاب
الميداني وسماني ان عنه وذكر جماعة اخرى فلم يذكر وفاته الاكواد دارة الاكواد ذكرت في الدارات الاكوام قال الاصمعي قال العامري
الاكوام جمع كوم وهي جبال لغطفان ثم لفزارة مشرفة على بطن الحرث هي سبعة كوم قال ولا تسمى الجبال كلها الاكوام قال لو كان فيها
الكوم احيجنا الكوم والجبلات والشاء والقوم حتى صفا الرحل لا وراد حومر وقال غيره عن نساد حوارة فيما بين الملح الاكوام
التي يقال لها الكوام العاقبي وهي اجبال واسماؤها كوم حبابا والعارق والصعل وكوم ذي ملح قال ابن سيلت امراة من العرب ان تعد
عشرة اجبال لا تعتع منها فقالت ابان وابان والعقل والطولان وسبعة الاكوام وطمية الاعلام مو عليهما ودمان اكي
جبل لمزينة ويقال له حزة اكي اكي بفتح اوله وكسر ثانيه اسم جبل في شعر [illegible] وقطاية فيه فلم اجده الاكيراح بالضم ثم الفتح وياء ساكنة
وراء وحاء مهملة وقد صحفه ابو منصور الازهري فقال بالخاء المعجمة وهو غلط وهي في الاصل القباب الصغار قال الخالدي الاكيراح
رستاق بنواحي الكوفة والاكيراح ايضا بيوت صغار يسكنها الرهبان الذين لا قلالي لهم فقال لواحدها كرح بالنبط منها
دير يقال لاحدهما دير من حدها وللاخر دير حنة وهو موضع بظاهر الكوفة كثير البساتين والمياه وفيه يقول ابو نواس يا دير حنة
من ذات الاكيراح من يصح عنك فاني لست بالصاحي رايته كل مجوف ما رفقن الدهان عليه ضحوة امساح في فتية لم يدع منهم
تخوفهم وقع ماحذروه غير اشباح لا يدلفون الى ماء بباطية الا اعتراقا من الغدران بالراح وقرات بخط ابي سعيد
السكري حدثني ابو جعفر احمد بن ابي الهيثم البجلي قال ديرات الاكيراح وهي خمسة قريبة من الحيرة عليها من خلف مغرب الشمس من
الحيرة وفيه دمامات فيها رهبان وابار محفورة يدخلها الماء وقد رايتها فيها الازهري فقوله الاكيراح بالخاء المعجمة وقال الكلبي
خارج سعد البساتين من اسس فقاع واقصد الى الشيخ من ذات الاكيراح الى الدساكر والدير المقابلها الذي الاكيراح او دير من
وشاح ما قلتم الدمي الا ذهبا لزموا الى اللذات رواح

باب الهمزة واللام وما يليهما

الالاب بالباء الموحدة يوزن سراب شعبة واسعة في ديار مزينة قرب المدينة الالاة بوزن فعالات ولفظ علات ذكره
في شعر عرض الالاة بالباء فوقها نقطتان الات الحب عين باضم من ناحية المدينة والات ذي الوجا والوجا اكمة والاات قطع من
الارض حولها قالوا وهي . فكانها بالجزع بين نبابع والات ذي الوجاء نيب يجمع الالد بضم واخره قاف جبل بالبيئة
من الصحصح من ناحية الهامة الالاف بفتح الهمزة واللام والف ولام اخرى يوزن حمام اسم جبل بعرفات قال ابن دريد جبل بعرفات
عرفات عليه يقوم الامام وفيه جبل عن يمين الامام وقيل الا جبل عرفة نفسه قال النابغة خلفت فلم اترك لنفسك ريبة
وهل يا ثمن ذو امة وهو طائع مصطحبات من لصاف وثبرة يزرن الالا سيرهن التدافع وقد روي الا بوزن جلال قال ابن
بحار الال هو البيت الحرام وفيها لكثير واما الشنقار فقيل له سمي الالان لحجيج اذا اتاه الطائي لجتهدوا ليدركوا الموقف

وانشد وا ميراث الحفات لا نشلي بارك فيك الله من ذي ال وقيل الال جمع الالة وهي الحربة وجمع على الال مثل حصنة وحصان هذا
الموضع اراد الرضي الموسوي بقوله فاقسم بالوقوف على الال ومن شهد الجمار ومن رماها واركان العتيق ومن بناها وزمزم
والمقام ومن سقاها لانت النفس خالصة وان لم تكونها كانت اذا امنا ها الاله يوزن اخر ولفظ علل بالحربة الالة
يوزن علالة موضع في قول الشاعر لو كنت بالطبسين او بالالة قال نصر الالاة بوزن حكمة موضع بالشام الالاهة محمد المفضل
بن سلمة قال كان افنون واسمه صريم بن معشر بن ذهل بن تيم بن عمرو بن تغلب سال كاهنا عن موته فاخبره انه يموت بمكان يقال له
الالاهة وكان افنون في رهط الى الشام فاتوها ثم انصرفوا فضلوا الطريق فاستقبلهم رجل فسالوه عن طريقهم فقال خذوا كذا وكذا
فاذا عنت لكم الالاهة وهي قارة بالسماوة وضح لكم الطريق فلما سمع افنون ذكر الالاهة تطير وقال لاصحابه اني ميت قالوا ما عليك
باس قال لست بارحا فنهش حماره فسقط فقال اني ميت قالوا ما عليك باس قال ولم يكن الحمار فارسل ها مثلا ثم قال يرثي
نفسه وهو يجود . الالست في شيء فروحا معاويا ولا المشفقات يتقين الحواديا فلا خير فيما يكذب المرء نفسه وتقواله
للشيء يا ليت ذا ليا لعمرك ما يدري امرؤ كيف يتقي اذا هو لم يجعل له الله واقيا كفى حزنا ان يرحل الركب غدوة واترك في عليا الالاهة
ثاويا وقال عدي بن الرقاع العاملي كلما ردنا شطا عن هواها شطنت دار ميمة حسناء تؤلف الى الالاهة حتى نعت امهاتها
الاطلاء الايادان بالفتح ثم السكون كانه جمع ابن مثل جهل واجهال في شعر ابي قلابة الهذلي ما دار عرفها وحشا منازلها بين القوام
من دهط فالياتان علي [illegible] وزعم بعضهم ان الالياتان بالياء اخر الحروف قال السكري القوائم جبال منتصبة وحش ليس بها احد ورهط موضع
ايادت بالتحريك وزنه رمضان اسم بلد على مرحلتين من غزنين بينها وبين كابل واهلها من فل الازارقة الذين شردهم المهلب وهم
الى الان على مذهب اسلافهم الذين هم مذعنون للسلطان وفيهم تجار ومياسير وعلماء وادباء يخالطون ملوك الهند والسند الذين
يقربون منهم ولكل واحد من رؤسائهم اسم بالعربية واسم بالهندية حدثني بذلك نصر البيرة الالف فيه قطع وليست بالف وصل وهو بوزن
اخرنطة واذا شئت بوزن كبرى وبعضهم يقول البيرة وربما قالوا البيرة وهي كورة كبيرة من كور الاندلس ومدينة متصلة
بارض كورة قبرة بين القبلة والشرق من قرطبة بينها وبين قرطبة تسعون ميلا وارضها كثيرة الانهار والاشجار وفيها عدة
مدن منها قسطيلة وغرناطة وغيرهما نذكرها في مواضعها وفي ارضها معادن فضة وذهب وحديد ونحاس ومعدن جوهر التوتيا
في حصن منها يقال له شلوبانيه وفي جميع نواحيها يعمل الكتان والحرير الفائق وينسب اليها كثير من اهل العلم وجماعة منهم اسد بن عبد
الرحمن السبائي الالبيري الاندلسي قديم ولي قضاء البيرة روى عن الاوزاعي وكان حيا بعد سنة خمسين ومائة وقال ابو الوليد منها ابراهيم بن
خالد ابو اسحق من اهل البيرة سمع من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان ورحل فسمع من سحنون وهو احد السبعة الذين سمعوا بالبيرة
في وقت واحد من رواة سحنون وهم ابراهيم بن شعيب واحمد بن سليمان بن ابي الربيع وسليمان بن نصر وابراهيم بن خالد وابراهيم بن خلاد
وعمرو بن موسى الكناني وسعيد بن النمر الغافقي وتوفي ابراهيم بن خالد سنة ثمان وستين ومائتين وتوفي ابراهيم بن خلاد سنة سبعين
ومائتين وتوفي احمد بن سليمان بالبيرة سنة سبع وثمانين ومائتين ومنها ايضا احمد بن عمرو بن منصور ابو جعفر سمع
محمد بن سحنون والربيع بن سليمان الجيزي وعبد الرحمن بن الحكم وغيرهم ومات سنة احدى عشرة وثلثمائة ومنها عبد الملك بن
حبيب بن سليمان بن هرون بن جاهمة بن عباس بن مرداس السلمي يكنى ابا مروان كان بالبيرة وسكن قرطبة ويقال انه من موالي
سليم روى عن صعصعة بن سلام والقاسم بن قيس وزياد بن عبد الرحمن ورحل وسمع من ابن الماجشون ومطرف بن عبد الله
وابراهيم بن المنذر الحزامي واصبغ بن الفرج واسد بن موسى وجماعة سواهم وانصرف الى الاندلس وقد جمع علما عظيما وكان مشاركا
مع يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وله مؤلفات في الفقه والجوامع وكتاب فضائل الصحابة وكتاب غريب الحديث وكتاب تفسير الموطا
وكتاب حروب الاسلام وكتاب الحجرة وكتاب سيرة الامام في الملحدين وكتاب طبقات الفقهاء من الصحابة والتابعين وكتاب

مصابيح الهدى وغير ذلك من كتبه المشهورة ولم يكن له علم بالحديث ومعرفة صحيحه من سقيمه وذكر انه كان يتساهل
في سماعه ويحمل على سبيل الاجازة اكثر روايته وقال ابن وضاح قال لي ابراهيم بن منذر الحزامي اتاني صاحبكم الاندلسي عبد الملك
بن حبيب بغرارة مملوءة كتبا وقال لي هذا علمك تجيزه لي فقلت نعم ما قرا علي منه حرفا ولا قراته عليه قال وكان عبد الملك بن حبيب
نحويا عروضيا شاعرا حافظا للاخبار والانساب والاشعار طويل اللسان متصرفا في فنون العلوم روى عنه مطرف بن قيس وبقي
بن مخلد وابن وضاح ويوسف بن يحيى المغامي وتوفي سنة ثمان وثلثين ومائتين بعلة الحصاة عن اربع وستين سنة القلاية
القاف مفتوحة واللام ساكنة والياء فوقها نقطتان والف وهي مفتوحة اسم قرية من بطروانة من اقليم الجبل بالاندلس منها
ابو زيد عبد الرحمن بن عامر المعافري القلاي النحوي كان قرا كتاب سيبويه على ابي عبد الله محمد بن خالصة النحوي الكفيف الاولي
وسمع الحديث على ابي القسم خلف بن فتحون الاوريولي وغيره وكان اوحد في الحساب وله شعر جيد من تلامذته ابن اخيه
ابو جعفر احمد بن عبد الله بن عامر المعافري القلاي وقرا ابو جعفر على ابي بكر الشاني النحوي ايضا وعلى غيره وهو حسن الشعر قرا
القران بالسبع على ابي عبد الله محمد بن الحسن بن سعيد الداني وهو من اهل الادب والشعر غالبا عليه القلي بضم الهمزة
وسكون اللام وياء فوقها نقطتان قلعة حصينة ومدينة قرب تفليس بينها وبين ارزن الروم مسيرة ثلثة ايام الحام بوزن انقال اسم
الوادي وهو الوادي من اعلام الادهن وهو موضع من احماء المدينة يجمع حمى قلا الاحظل ومن على الاحلام الحام حام حامر بترن فطالولا
سطعن حيا وقال عمرو بن اذينة جار الربيع بشوطى رهم منزلا احب من حبها شوطى والحاما القل بفتح اوله وسكون ثانيه
والشين معجمة اسم مدينة بالاندلس من اعمال تدمير ابن منها فضل على سائر الادب وبها عنب جيد ولا يحلج في بلاد الاندلس في
غيرها وفيها بسط فاخرة للامثال لها في الادب لها حسنا القصى اسم جبل في ديار عامر بن صعصعة القفا موضع في شعر العرب
ان شرب ساحة كل بلد واشتهى برقته كالعطر اهل فرغانة قد غنوا بروقي السعيس والطار سود اللان بالف واخره نون
بلاد واسعة وامة كبيرة لهم بلاد متاخمة للدربند في جبال القبق وليس هنالك مدينة كبيرة مشهورة وفيهم مسلمون والغالب عليهم
النصرانية وليس لهم ملك ولكن يرجعون اليه بل على كل طائفة امير وفيهم خلط وفساد وقلة رياضة حكى لي ابن قاضي تفليس
قال من احد متقدميهم الاعيان فسال عن عنوه عامة فقالوا هذا رجل يسمى الطلاد وهو الواح عليه طنوي على هذا الحصن
مجرد فقال عددت له دابة ثم تناول سكينا وشق بها جوفه واستخرج طالاس دواه ولاد تحيط الموضع فمات من وقته وقال
علي بن الحسين بن مكر صاحب السرير مملكة اللان وملكها يقال له كرك نداج وهو لاسم من اسماء ملوكهم كان فلانشاه
في اسماء ملوك السرير ودار مملكة اللان يقال لها معص وتفسيره كذا وبه قصور ومتنزهات في غير هذه المدينة ينتقل ملكهم
اليها وقد كانت ملوك اللان بعد ظهور الاسلام في الدولة العباسية اعتقدوا دين النصرانية وكانوا قبل ذلك جاهلية فلما كان بعد
العشرين والثلث مائة رجعوا عما كانوا عليه من النصرانية فطردوا من كان عندهم من الاساقفة والقسوس وكانوا قد كانوا انفذوا
اليهم ملك الروم وبين مملكة اللان وجبل القبق قلعة وقنطرة على واد عظيم يقال لهذه القلعة قلعة باب اللان بناها ملك من ملوك
الفرس القدماء يقال له سنديار بن نشتاسف بن لهراسف ورتب بها رجالا يمنعون اللان من الوصول الى جبال القبق ولا طريق
لهم الا على هذه القنطرة من تحت هذه القلعة والقلعة على صخرة صما لا سبيل الى فتحها ولا الوصول اليها الا باذن من فيها ولهذه القلعة
عين من الماء عذبة تظهر في وسطها من اعلى الصخرة وهي احدى القلاع الموصوفة في العالم وقد ذكرها الفرس في اشعارها وذكروا
مسلمة بن عبد الملك وصل الى هذا الموضع وملك هذه القلعة واسكنها قوما من العرب الى هذه الغاية يحرسون هذا الموضع
وكانت ارزاقهم تحمل اليهم من تفليس وبين هذه القلعة وتفليس مسيرة خمسة ايام للرجل واحد الاخرة القلاع فنع جميع ملوك الارض
ان تجاوزوا بهذا الموضع لتعلقها بالحلق واشرافها على الطريق والقنطرة والوادي وكانت صاحب اللان وكرسي الاسنى القاهرة

واما الاقصاصات من طرف تلك البلاد وجزر في بما ذكرته اولا الي بالفتح ثم السكون وكسر القاف وهي قلعة حصينة من قلاع ما
الزوزان لصاحب الموصل الملم بفتح اوله وثانيه وقال الجوهري الملم جبل معروف جعل تساعلتان جبل من جبال تهامة
على الليلتين من مكة وهو يسمى لاهل اليمن والينا فيه برد عن الحرم وثبت من ميقاتهم وقد اكثر من ذكره شعراء الحجاز وتهامة فقال ابو
دهبل ينعت ناقة له خرجت بها من جنب مكة يوم لاصات المنادي الصلوة والعتماها اتها نام من رواح وكلاود سار من بني
حتى حاوزت في الملاو مرت بطن الشت تهوي كما تبادر كما صباح لها معصما وجازت على النزوا والليل كالرحا حية
بالبيداء وردا وادما قلت لها قدتمت عن معهد واصبح طادي البركي صاعدا الوذ بالذال المعجمة موضع في شعر هذيل قال
ابو قلابة الهذلي يا دار هامة تبكي عليك كريمة بالوذ او بمجامع الاصحاف واح نوارتا ما حيث بدوة وادا اخويت اللي الماني الوس
اسم جزيرة يسمى عليها قرب الفرات وقال ابو سعد الوسي بلدة ساحل بحر الشام قرب طرسوس وهو سهو منه والصحيح انها على الفرات
قرب عانات والحديثة وقد ذكرت قصتها في عانات واليها ينسب الوزير الالوسي الشاعر الطيبل وهو عبد الله بن يعقوبي دا ابنا عمولد
المسعادة الايداد وهبت الاجام حيث شاهها كريا السبوك وحيثه الا سياد ولد رجل من اهل الموصل داخلي يعرف بابن زيد
وكان عود اداني من ثم تشتري رحمه الله وهو ابن زيد وعدو والتوي الي بوهذا اقصده فلا يرى مثلها وهو ان الثقفي ابراهيم
الفقيه عاملا السلطان ومكاتبه فامر بحبسه وطال حبسه فوصل ابن المهتدي صاحب الخزانة فاتصل قصته الى المقتفي بالله
فيما فاح عنه فوقع للمقتفي بيطلق الوزير بنا الوجه واتى المهتدي خطره في الوزير وقال في كتب الا لف من يطلق و
عرضها على الوزير فامر باطلاقه فمضى الى منزله وكان في اول الانفاذ فضاجع زوجته فاشتملت على حمل وبلغ الخليفة اطلاقه فانكر
وامر برده الى محبسه من يومه ووقف ابن المهتدي فلم يزل محبوسا الى زمان المستنجد فاخرج عنه فرح الحسن وله ولد
حسن وترب وتادب وقال الشعر واسمه محمد وقال الالوسي ايضا لناصيفي من الاصدقا ما اراه من كان في وده صادقا كالنحر
طول الدهر تكبر وليس يامن فيه الخوف والغرق ومات الوزير في سنة سبع وخمسين وخمسماية ومن شعر ابنه محمد
الا ابن شرفت على اخلاقه وراح مترزا بالمجد مستخجيا ام الحي حين قطاما حاجرته واستفضل ما ظفر الكتب ورداء
فثبت من مجانبه اوكنت نارا فلاك الزند وقدحها من البهائم القراء محمد بن حسن بن خالد بن سعيد بن قيس ابو عبد الله
البغدادي الالوسي الطرسوسي يروي عن علي بن نصر الجهضمي ومحمد بن عثمان بن ابي صفوان الثقفي وابي يعقوب اسحق بن ابراهيم
الصحاف وابي بكر بن ابي الدنيا والحسن بن محمد الزعفراني وغيرهم روى عنه ابو القاسم بن العقب الدمشقي وابو عبد الله بن
مروان وابو بكر بن الزبيري وابو القاسم علي بن محمد بن داود بن ابي الفهم التنوخي القاضي وسليمان بن احمد الطبراني وغيرهم
وهو الذي عنا باسعد حق قال الوس من ناحية طرسوس واهاعلم الوسة بوزن اكولة بلد في ديار هذيل قال محمد الغي ثم حليط
الخيل من الوسة ومن بطن عق كما فيها النجد جمع جاد وهو كسا محطط وقيل الوسة واد لبني حرام من كنانة قرب حلي وحلى حد
الحجاز من ناحية اليمن الوة بفتح اوله بوزن حلوة بلد في شعر ابن مقبل والالوة في اللغة الحلفة كما قال بين الدروكين
والوة ووزن الثماد السهر سلطان الهان بوزن عطشان وهو اسم قبيلة وهو الهان بن مالك بن زيد بن اوسلة بن ربيعة
بن الخيار بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان والهان هو اخو همدان سمي باسمه مخلاف باليمن منه ومن الوف
حرم واخ بينه وبين جبال البرية عشر فرسخا والهان موضع قرب المدينة كان لبني قريظة الهم بوزن احمد بلدة على
ساحل بحر طبرستان بينها وبين امل مرحلة اليس مصغر بوزن فليس والسين مهملة وقال محمود وغيره اليس بوزن شكت
الموضع الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس في اول ارض العراق من ناحية البادية وفي كتاب الفتوح اليس قرية من قرى الانبار
ذكر في قرية اليس الاخرة وقال ابو محجن الثقفي وكان حضر هذا اليوم وابلي بلاء حسنا وقال من قصيدة فما رمت حتى من قوار حامم

ساري وجاءت بالرماح الاباجل وحتى رايت مهرتي مزورة من النبل يدمي نحرها والشواكل ومارحت حتى كنت اخر رايح وصرع
حولي الصالحون الاماثل مررت على الانصار وسط رحالهم فقلت الا هل منكم اليوم قافل وقرب رواحا وكورا ونمرقا وغودر
في اليس بكر وابل اليمه بالضم ثم الفتح وهي ساكنة والهاء القصير من ديار المليكي عن نصر الشي بالفتح ثم الكسر وشين معجمة
قال الخارزنجي بلد واما الحافظ ابن مكرم الذي قبله لكنه صححه الاكيل بالفتح ثم الكسر وهي ساكنة ولام اخرى وقال ابن اسمعيل الفكر
يوم الفيل وقرية كانت بعضها النعام يذكرها صلوها الميل بالفتح ثم السكون وهي مفتوحة ولام اخرى وقال الميل والدى موضع
بين وادي وبين الدهناء والعزيبة قرب بين الجاء وضم وثم كثيب يقال له كثيب ميل وقال الكبرى نصف جاه وطبق من نحو النخل كانهم
بالميل لما خلفت النخل ذامي اليوحا بالفتح ثم السكون وهي مضمومة وواو ساكنة ونون اسم قرية بمصر كانت بها وقعت ايام الفتوح و
يضاف باب اليون المذكور في موضع اليه بالفتح ثم السكون وهي مفتوحة منقطة الى الشام ماء من مياه بني سليم وفي كتاب
حرب الحبشة لابي ان اليه قال من سلح الجيش من اخنا او ماحنا او ما بني الية بجبل كانهم ما بني الاية غلوة وفاصفة
القوافي هدى مجاد وقال عامر بن خزيمي عوانا بارضها بني الية اسم البرانشاء هذا لفظ وقال نصر اما الية فرق من بلاد بني اسد
قرب الاجفر قال لم ابن الية قال والية الشاة ناحية قرب الطرف وبين الطرف والمدينة نيف واربعون ميلا وقلوا او
نعم الجاهدة والغسس وادعاب حرة وهي روضة بواد حما كان نحو الخيول في الجاهلية والاسلام باسفلها قلت وهي
ما بني حنظلة بن مالك الد بالفتح ثم السكون وهي مفتوحة اسم اقليم من نواحي اشبيلية والهم من نواحي سهمة كلاهما بالاندلس
والاقليم هاهنا القرية الكبيرة الجامعة الد قال النصر بفتح الهمزة وكسر اللام وتشديد الياء جاه في الشعر الاعلام موضع ام كرت

باب الهمزة والميم وما يليهما

الامالح مضاف الى اللام وشدة الياء المفردة ذات موضع الى قرب مكة قال البجي الحطر بن جاب الشايف من وادي سكاف الى ذات الاماحل من بطاح احياد ام الوبير
في الحديث ان النبي صلعم قال اذا فتحتم مصر فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما والرحم لهاجر ذلك لهم نسبا وصهرا قال موسى
اخت بلال بن حمامة المؤذن نسبهم اذا ام اسمعيل النبي صلعم يعني هاجر واما صهرهم فان النبي صلعم تسرى منهم مارية القبطية قالوا
لهيعة ام اسمعيل هاجر من ام الوبر قرية كانت ام العرب من ارض مصر ورواه بعضهم ام العريك وقيل هي من قرية يقال لها ماق عند
ام دنين واما مارية القبطية ام ابراهيم بن النبي صلعم التي اهداها اليه المقوقس من حفن من كورة انصنا ام ادة قارة بالسماوة
توجد منها الرحى الاملح جمع املح وهو كل شيء فيه سواد وبياض كالابلق من الخيل والغنم وغير ذلك ومنه ضحى النبي صلعم بكبشين املحين
ام امهار قال ابو منصور هو اسم هضبة وانشد الاعشى مرت على ام امهار مشرفة تهوي لها طرف اوساطها ذو ام اوعال هضبة
معروفة قرب برقة انقد باليمامة وهي اكمة بعينها قال ابن السكيت ويقال الوعل ضبت فيها اوعال وانشد للاحوص كت الكمة
ما كان لي معصوما وصالي حتى تنوح به عصيها عاقلا من عصم مروة وحشرا اوعال وقال الكمال ولها اوعال كها اوا وباذات
اليمين عن رها انيكا اوعال جمع وعل وهو كبش الجبل الاثال بوزن جمع مثال وضون ذات جبال من البصرة على المليلين سميت
بذلك لانه شبه بعضها بعضا امج بالجيم وفتح اوله وثانيه الامج في اللغة العطش بلد من اعراض المدينة منها حميد الامجي ادخل
على عمر بن عبد العزيز وهو القائل بغرب الدار في الامج وعوصت ضيافا لم اسمع حميد الذي امج داره اخو الخمر ذو الشيبة الاصلع
علاه المشيب على حبها وكان كريما فلم ينزع وقال جعفر بن الزبير العوام وقيل عبيد الله بن قيس الرقيات هل بادكار الحبيب
من حرج ام هل لهم الفؤاد من فرح واست انس يوما ظعائنهم خلالنا باليوم من امج حين يحث الرسول قد ادنيت بغلت على ضبر قبة
فلما اقلت اسمع الى رجالهم تخفة تحن بها الارج وقال ابو المنذر هشام بن محمد امج وغران واديان بالحجاز منه حرة في سليم ويزعان
في الحرة الاوليين الجالس القرشي خرجت الى مكة فطلب صدا الى حي فرج سرانشد الابحي وردت امج في اليوم الثالث عارفة فتجت

فحلت رحلي واستلقيت على ظهري ولزمت اعني مابي من عظيم اعاني من نصب مغلاة وميلا اوق المسلام وعن الاسات من ابدا او السلام
على ظهري كلفت بيد فيها احني عصى الطريق من دع مثلا ميلا عن عينه ذاق الحمام وعاش الدهر فخرج قال فلم ادر الا وشيخ
كبير على عصا بحدجني فقال يا فتى انشدك الله رددت الى الاشعرات الحسن فقال نعم فقلت فجعل يطرب فلما فرغ قال
الكندي من قابل هذا الشعر فقلت الاقال ما لوله قاله منذ ثمانين سنة واذا الشيخ من اهل امج ام خدم اسم موضع باليمن
ينسب اليه النضر الجدي وهو النهاية في الجوده عن ابي سهل الهروي وقال ابن الحائك ام خدم في خرجلة اليمن من جهة
تهامة وهي قرية بين كنا سرهوا لاذ ام جعفر حصن بالاندلس من اعمال ماردة ام جبوكري قال ابن السكيت قال ابو صاعد الكلابي
جبوكري باعلى حايل من بلاد قشير بها فقاف ووهاد وهي ارض مدرة بيضا فكلما خرج الانسان منها صار الى اخرى فلذلك
يقال لمن وقع في الاهية والبلية وقع في ام جبوكري وحكى القراني في نوادره ويقولون ام جبوكرا هذا وام جبوكري وام جبوكران
وبلغ منه ام ميقال دقعوا في جبوكرا واصل الام ما لا يصل منها مم صرفت الى الدواهي ام جنين بفتح الحاء المهملة وتشديد النون
المفتوحة وهي ساكنة ونون اخرى بلد باليمن قرب ومن نسب اليها ابو محمد عبد الله بن محمد الامحي وروى قال الحجي شاعر عصري
انشدني ابو الربيع سليمان بن عبد الله الريحاني المكي بالقاهرة في سنة اربع وعشرين وستماية قال انشدني الحجي لنفسه
باساهر الليل في هم وفي حزن خليق بجلد وسواس وبلبال لا تاس فان الهم منفرج والدهر ما بين ادبار واقبال اسمعت
ببيت قد جرى مثلا ولا يقاس باشباه واشكال ما بين رقدة عين وانتباهتها يقلب الدهر من حال الى حال وكان سيف الاسلام
طغتكين بن ايوب قد ملكه بن ولده اسمعيل امرا اوجب عنه ان طرده عن بلاد اليمن وكان من اوصله الحجي وهي ام حلا الحي
من جهة مكة فقضيه الحجي هاهنا تقصيدة فيشبعها ماله من الافادة فكتب على ظهر رقعة السبق المشهورين كنى بني وكنى
ليس لي مال فكيف تضيع من فرحي كان حذها كما حتى الايام سير تدري عن فلية العيب امال فلم رحل من موضع حتى حاه
نعى والله فرجع الى اليمن فملكها واقبل على هذا الشاعر ام خرمان بضم الخاء المعجمة وسكون الراء وميم والف ونون ولها
في اللغة الكثب ويروى بالزاي ايضا اسم موضع وحكى ابن السكيت في كتاب المثنى والجمع قال ابو الهيثم ام خرمان ملتقى حاج
البصرة وحاج الكوفة وهي بركة الى جنبها اكمة حمرا على راسها ابو قدو وانشد لام خرمان ادنى الوقود اري رجالا وقلاصا قد داقد
اطالت بالوكال حولها التمت ام لم تجد في عودا وانشد الهذلي يا ام خرمان ادني ضوء اللبث الا السويق والدقيق قد ذهب وفي
كتاب نصر ام خرمان حد على تمثيه اسيا الى العرة المعروم منها الى حاج العراق وعليه علم ومنظرة وكان يوقد عليها
الهداية المساوفي وعندها بركة واطاس ومنه يورد اهل البصرة عن طريق اهل الكوفة ام حنود بفتح الحاء وضم النون
المشددة وسكون الواو وراء اسم الكل واحدة من البصرة ومصر وهي في اصل الالهة واسم الكسو وقيل الحنود
بالكسر الدنيا وام حنود اسم لمصر في نوادر الفراء العرب تقول وتقول في ام حنود بالفتح هي الغمرة واهل البصرة يقولون
خنود بالكسر وفتح النون والعرب تسمي مصرا ام حنود املاك بكسر الهمزة والميم وتشديدها اسم موضع من اسند الكتاب
واما الاملاك بكسر الميم وتشديدها اللام فهو الماء الذي على وجه الارض قال زيد الخيل فاصبحن قد اقهين عني كما اتت
حياض الاملاك الظما والتوابع ام دنين بضم الدال وفتح النون وهي ساكنة ونون موضع بمصر ذكره في اخبار الفتوح
قيل هو قرية كانت بين القاهرة والنيل اختلطت بمنازل بعض القاهرة امرته بالفتح ثم السكون وكسر الراء المهملة
ساكنة ونون موضع وهامن قري بخارا منها ابو بشر ثابت بن عبد الله الامرتي الغاري روي عن وكيع بن الجراح
الامراد بلد من نواحي اليمن في مخلاف سنحان الامراح بفتح اوله وسكون ثانيه والراء والالف والجيم موضع في شعر المسودين
يعرف بالحرف الامراح حوامرا من مضارح قصيرة النطاد الامرار كانه جمع مراسم مياه مع بادانه وقيل مياه لبني فزارة

وقيل هي علاة وكثيب بعيدان الاعراد ولهذه ما بها قال الفاكهي ان القرمة مانع ارماحنا في حي عدي ... وقال
ابو موسى ام اوراد في ديار بني كعب بن ربيعة ينسب اليها عمر الشاعر الاعرابي وهو احد بني كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
انشد ابو العباس ثعلب ارجوزة اولها . عوجي الينا وانعمي اندجل قد كان عزاك من حبك مثل قال قيس بن ذريح
الضبي مالي اري الحي كانها نوح ... هنا اعشارا . ... جنوب ... وابو ثنى قالا
ما .. امراش الشنخمير موضع فيه روضة ذكرت في الرياض والله الموفق ام رحم بضم الراء وسكون الحاء المهملة وميم
من اسماء مكة امر بلفظ الفعل من امر يامر موضع والمحل موضع غزاه رسول الله صلعم قال الواقدي هو من ناحية النخيل وهو بنجد
ديار غطفان وكان رسول الله صلعم خرج في ربيع الاول من سنة ثلاث ... بلغه ان جمعا من محارب ... فهرب القوم
منهم الى رؤوس الجبال وزعيمهم دعثور بن الحارث المحاربي فعسكر المسلمون ... قال عكاشة ... الجوزي حين
واسط ... وحيث الاقت ذات كهف ذا ... الاصل الحجارة تجعل كالاعلام قال ابن الاعرابي الاروم واحدها
امة وهو ارفع من الصوى والاروم مع الاروم الواحدة امرة قال ابو زيد ... كان عثمان اسوفه امي كواكب
العون فوق القبة ... وقال ... امارة اي علامة وامر موضع بالشام قال الراعي
... وتطلت ... فالامر كانت مرابعها ... واطلعها ... الصيف مالورد
امر بفتح اوله وثانيه وتشديد الراء وهو افعل من المرارة موضع في برية الشام من جهة الحجاز على طريق بسيطة من جهة
الشمال وعنده قبر الامير ابي البقر الطائي قال ستان بن حرثة ... والسيد ... ومنهم ... وانشد ابن
الاعرابي اري ابلي اهل المدينة ... الرجل ... فصبحن من اعلى امر ... العقرم تمعا
اي من قبل طلوع الشمس ... من البرد الامرع بالعين المهملة امرة بلفظ المرة من المر موضع في شعر الشماخ
وابي تمام امر مزروق وهو من وقعة بن عمرو بن قيس بن الاصم فكان ... مع بسطام بن قيس ... يوم الطائي
قطعة قصب ... حتى اذا كان ... من القدمات ... امرة وهو علم بني ... امرة مقروة
وهي في ادنى بني موضع امره بكسر الهمزة وفتح الميم وتشديدها وراوها وهو الرجل الضعيف الذي ياتي لكل احد يقال رجل امعة
امر ولا امرة وهو اسم منزل في طريق مكة من البصرة بعد القريتين الى جهة مكة وبعد رامة وهو منهل فيه يقول الشاعر لاهل
الاعيش بامرة الحي ... في كتاب الزمخشري امرها ... لبني عميلة على متن الطريق وقال ابو زياد
ومن مياه بني ... امرة ... ابل
الصدقة وهو اليوم لعامر بن صعصعة ام سخل بفتح السين والخاء المعجمة ولام جبل ... عاصرة ام سليم بفتح السين وكسر اللام وي
ساكنة ... ام صباد بفتح الصاد المهملة والباء الموحدة مشددة والف وراء اسم حرة بني سليم قالوا الصبرا الارض التي
فيها حصباء ... ام صبار وقال ابن السكيت قال ابو صاعد الكلابي ام صبار قيد في حرة بني سليم
وقال اللواري ام صبار حرة ... قال ... ام صبار قرية
في حرة بني سليم وقال اللواري ... الاصمعي ... ان ... احدا ... منهم من ... ها
لانها غليظة ... الخيل ... المظالم ... سود ... السود ... قال ابن السكيت
... ام صبار ... امعط موضع في قول الراعي ورواه ثعلب بكسر الهمزة ...
... ام العيال بكسر العين المهملة ... وهو جبل ... وقال
... ام العيال قرية صدقة فاطمة بنت رسول الله صلعم ام العين بلفظ العين الباصرة ... دون ...

اسم موضع

المصور

المصور الى مكة رشاؤها عشرون ذراعا وماؤها عذب ام جرير بجيم مكسورة قال ابن السكيت قال الكلابي ام جرير بكر الوبين ركية
لعبد الله ... المنافي ... ولا تواري ... حلوة ... القمر وانشد
ام مالك ... ابو الاسود ... الداوودي ...
وضم وسكون ... والنون ... مكسورة وهي ساكنة والشين معجمة وهي والف موضع كان بالعراق ... امغيشيا بفتح اوله
خالد بن الوليد وبين الفرس ... المسلمون ... وكان ... من ... المسلمون ... وكانت اليس
اسا والنهار ... فقال ابو موسى الاسود ... اليس وامغيشيا ويوم المقر
من يبس ... الجاحد ... سبعين الفا ... غب الاساد سوى
... ام القرى ... الارض ... ودحيت ...
... القرى ... مكة وقد سميت ...
... ماء ... القرى ... ابو ... عم ... الاعصام
... وقال الحيقطان ... كسوم ... صاحب الفيل وقال ابن دريد
سميت مكة ام القرى لانها توسطت الارض زعموا والله اعلم وقال غيره لان جميع القرى ... قرى ... محمد
عليها وقال الليث كل مدينة هي ام ما حولها من القرى وقد سميت ام القرى لانها تقصد من كل ارض وقيد الملاح موضع جاء في الشعر
بالالف واللام كما قال ... الاملاح ... وان امس ... وقومه ...
جاراكب ... بالملاح ... وقد ذكره في شعر هذيل ... ام عمرو ...
... املاح ... املاك ... احزاب ... قال ابن السكيت في قول كثير . سقيا لعزة خلة سقيا لها ... املاك
قال ... طريق المدينة من مكة ... الفضل ... العباس بن ... حال
... من املاك قال ابن دريد املاك الاض
الاملاح ... قال ابو محمد الاعرابي الاسود ... ماء ... وادي بني ضبة ... سيطان ... الحصا اذا
... املس موضع في ... كتاب ... الاملط من مخاليف اليمن الاملوخ من مخاليف اليمن
ايضا وهو الاملوخ من ... الحوت بن قطن بن عريب ... بن الهميسع بن حمير ام حسل بفتح الحاء والسين مكسورة وسكون
الواو ... ام عصبة ... بسكون الميم وفتح الهمزة ... غطفان ... قيل ابن وهو ماء
لغطفان ... امول خلاف باليمن في شعر ... المقعد ... بها اموا ... امول
اموحي بفتح الهمزة وتشديد الميم وسكون الواو وهي مفتوحة وها وهي ... الشط ... ذكرها ... وقال ...
هي في الاقليم الرابع طولها خمس وثمانون درجة ونصف وربع وعرضها سبع وثلاثون درجة وثلث ... الاملاد ... يوم الامهاد
من ايام العرب ... الامهار ... الامهاد ...
معروف ... الامير منسوبة الى الامير من قرى ... بن جعفر ...
في ... وحفظ القرآن ... ثم ... من شعراء الديوان ... وكان ...
... احدى عشرة وستمائة ومن شعر ... الفضل ...
... ولم ... زمان ...
... الامشاط ... بلفظ ... عدي بن الرقاع
... الاميلح ... قال ...

املس املط
امن
امول
الامهاد
الاميرية
الاميلح

... وكان ... رحمه الله ... ايضا ...
... الحق ...
... ابا ... في سنة ثمان وسبعين وخمسمائة والانبار ايضا
... ابو بكر محمد بن الحسن بن عبد ... الانباري ... ابو سعد ... ابو الكامل البصيري
هو المذكور ... الى الانبار ... وليس بصحيح انابة قلعة قرب ... اب بالكسر ثم التشديد النون والباء الموحدة
حصن من اعمال اعزاز من نواحي حلب له ذكر ابنه واه بالفتح ثم السكون وسكون ... الاهمال وواو والف ونون
من قرى ... ابو الكامل احمد بن محمد بن نصر ... الفقيه ... ابا بكر محمد بن ادريس الجرجاني
... وصنف كتبا في الوهم والخطاء ومات سنة تسع واربعين وارجمائة ابط بالكسر ثم السكون وكسر الباء الموحدة
... ابط ... موضع في ديار كلب بن وبرة قال ابن ... من ... الحي ...
... ولا ... وما ... الخير ... منها ...
... ابط ... وقال ابن حمزة ... والابط ... الشرط ... وابط ايضا من قرى ...
... محمد ... في سنة سبع وثمانين وثلثمائة
انطه ... موضع كثير الوحش قال ... مدبرة ...
... ابطة ... ابل بالفتح ثم السكون والباء الموحدة مفتوحة ولام اقليم ابل بالاندلس من ...
... الواو ساكنة ... والنون مفتوحة ... الجيحون ...
... ابير بكسر الباء الموحدة ... بالجوزجان بين مرو الروذ وبلخ من خراسان ... يحيى بن
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رض ... الانبار المقدم ذكرها والله اعلم اسان بعد النون الساكنة ...
والف ونون شعب الاسان موضع قرب الطائف ... بني هوازن وثقيف ... حتى ...
... شعب الاسان اسفيدم بفتح ... وفتح القاف وهي ساكنة ... حصن بين ...
... قال ابو طاهر ... ابو بكر ... محمد بن ... الحكم ... ابراهيم
بن عبد القادر ... قال ... الملائكة ...
... الخاخة
بالجيم والفاء مفتوحة والراء ساكنة ... ابو سعد ... كل واحدة ...
... حفص عمر بن ... بن خيدم ... سهيل ...
... في سنة ست وعشرين وثلثمائة ... واحدة اج بالضم ثم السكون وجيم ناحية من اعمال
الزوزان بين الموصل وارمينية انجل بالجيم ... موضع قرب ...
... انخاص بالخاء المهملة موضع في شعر ... الهذلي ...
... انخاص ...
... الخل بالخاء المهملة ...
بضم الخاء ... ذات الخل ... انداد ... من قرى اصفهان ينسب
اليها ابو القسم جابر بن محمد بن ابي بكر ... احمد ...

ابانة
ابنل
ابير
ابقيدم
انجل
انخاص
انجل
انداد

... الحمدانية ... الاعراب ... الاميلح ...
والحكم المراد ... الاميلحان ... من مياه ... ثم ... ادريس
بن ابي حفصة امير بفتح اوله وكسر ثانيه ... جبل ... الملاق
... قال الراعي ...
من ... الاسيل ... مكسورة ... بسطام بن قيس ...
... الاسيل ... وقال ... من ...
... الامعط ... الامسوط ... من اعمال مصر
باب الهمزة والنون وما يليهما انا بالضم والتشديد بدعة
موضع بالعراق ... بطاوة ...
... من ارض ... قريظة ...
من عروة الخندق ... اناد ... بالهمزة وتخفيف النون والف ودال
بليدة كثيرة المياه والبساتين من نواحي اذربيجان ... في الجبل ...
ولاية ابن ... اناس بضم ... كرمان ...
وكرمان ... الانبار ...
... السلطان ... الجبل ...
... ابو الحسن علي بن محمد
الانباري ... احمد بن ابي ... الهروي ... عبد الله ...
... وكانت الفرس تسميها ... وطولها تسع وستون درجة ونصف وعرضها ... ثلاث وثلاثون درجة
... ابو العباس السفاح اول خلفاء بني العباس ... اول ...
... الانبار ...
... واما ... الانبار ... الاكاسرة ...
... قال الازهري الانبار اهراء الطعام واحدها
... الطعام ...
... ابن السكيت
... وحملت ...
... الانبار ... الاعرابي ...
الجواب ...
... الجواب ...
... في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه ... خالد بن الوليد ... صالحوه
... الف درهم ...
... الانباري ... الحسين ...
... قاضي القضاة ابي الفضل ... ابي ... دار الخلافة

الاميلحان
الامسوط
اناد
اناس
انبار

الجبال وبغيرها كتب عنه ابو سعد أنداق بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مهملة والف وقاف قرية على ثلاثة فراسخ من سمرقند ينسب
اليها ابو علي الحسن بن علي بن سباع بن نصر البكري السمرقندي الانداقي يعرف بابن ابي الحسن والانداق ايضا قرية منها أندامش بكسر الميم والشين معجمة
بين جبال اللور وجنديسابور ... ومن قنطرة اندامش الى جنديسابور فرسخان أندج بكسر الدال وجيم وقلعة كبيرة مشهورة
من نواحي جبال قزوين من اعمال الطرم أندخود بالفتح ثم السكون وفتح الدال المهملة وضم الخاء المعجمة وسكون الواو
وذال معجمة بلدة بين بلخ ومرو على طرف البرية ... ينسب اليها ... ابو يعقوب يوسف
بن حامد بن علي بن احمد اللؤلؤي الاندخودي كان من اهل العلم والفضل ... محمد بن ...
البرتي ... محمد بن علي بن حمزة الجعفري وابي حفص عمر بن منصور بن حنب البزاز وابي محمد عبد الملك
بن عبد الرحمن بن الحسين الاسدي والشريف ابي الحسن علي بن محمد ... اجاز لابي سعد ومات باندخود في سنة
ثلاث وثمانين وخمسمائة أندرابي الدالان مهملتان والاخيرة مكسورة من قرى ... ينسب اليها محمد بن
الفضل بن شاكر بن حاتم الاندرابي أندراب الدال مهملة مفتوحة وراء والف وباء موحدة مدينة بين غزنين وبلخ ومنها يذاب
الفضة المستخرجة من معدن بنجهير ومنها تدخل القوافل الى كابل ... ويقال لها اندرابة ايضا وهي مدينة حسنة ينسب اليها
جماعة من اهل العلم منهم ابو ذر احمد بن عبد الله بن مالك الترمذي الاندرابي من اهل ترمذ ولي القضاء باندراب ينسب اليها
روى عن محمد بن المثنى وابن بشار أندرابة بزيادة الهاء قرية ... بين مرو وفرخان كان السلطان سنجر بن ملكشاه السلجوقي
بها آثار وقصور ... الجدران الى الآن رأيتها خرابا وكذلك القرية خراب ايضا ينسب اليها جماعة منهم حماد الكرابيسي الاندرابي
سمع ابا كريب وغيره أندراش ... بلدة بالاندلس من كورة البيرة ينسب اليها الكتان الفائق
اندرهلا موضع قال ابو تمام ... أندرين بالفتح ثم السكون وفتح الدال وكسر الراء وياء ساكنة ونون ... بلفظ الجمع
اسم قرية في جنوبي حلب بينهما مسيرة يوم للراكب في طرف البرية ليس بعدها عمارة وهي الآن خراب ليس بها الا بقية جدر واياها
عنى عمرو بن كلثوم بقوله الا هبي بصحنك فاصبحينا ولا تبقي خمور الاندرينا وهذا لا شك فيه عند اهل المعرفة من اهل
حلب ... وقد تكلفت جماعة اللغويين لما لم يعرفوا حقيقة اسم هذه القرية والجأتهم الحيرة الى ان شرحوا هذه اللفظة
من هذا البيت بضروب من الشرح فقال صاحب الصحاح الاندر قرية بالشام اذا نسبت اليها تقول هؤلاء الاندريون وذكر البيت ثم قال
لما نسب الخمر الى القرية اجتمعت ثلاث ياءات فخففها للضرورة كما قال الآخر وما علمي بسحر البابلينا وقال صاحب كتاب العين الاندري
ويجمع الاندرين يقال هم الفتيان يجتمعون من مواضع شتى وانشد البيت وقال الازهري الاندر قرية بالشام فيها كروم وجمعها الاندرين
فكانه على هذا المعنى اراد خمور الاندريين فخفف ياء النسبة كما قال الاشعرين في الاشعريين وهذا حسن منهم رحمهم الله لو لم
يعرف حقيقة اسم هذا الموضع فاما الازهري فلا اعتراض عليه لانه ... لو ان الامر على ما ذكره وكان الاندرين علما للموضع
بعينه بهذه الصيغة لوجب ان لا تدخل الالف واللام كما لا تدخل على نصيبين وفلسطين ودارين وما اشبهها قيل ان الاندر في لغة
اهل الشام هو البيدر فكان هذا الموضع كان ذا اندر وبيادر في قبائل فنظروا الى تمامها ... وجب ان يكون جمعا ... قد
على تمامها فتكون كل واحدة سورة او قبيلة فيجمع جمع ... كما فعلوا بادرعين ونصيبين وفلسطين وقنسرين
ومثل قبيلة ... من العلو ... في الجمع الواو والنون ثم الزموا ما جمعوه كما الزموا افرين ودارين
وسواء ذلك بدا والالف واللام فيه ... كما ان الماطرون ... وهنا بالماطرون اذا اكل النمل الذي جمعا وكما ان السيلحين
قال الاشعث بن عبد الحجر وما عرب بالسيلحين مطيقة ... اذا اصبحوا ... واما نصبه في موضع الجر فهو تقوية
لما قلناه انهم اجروه مجرى من يقول هذه قنسرين ومررت بقنسرين والالف للاطلاق أندة بضم الالف والسين مهملة ايضا مدينة على

خليج القسطنطينية من جانبين منها ومن القسطنطينية مائة ميل ... ينسب اليها مسلمة بن عبد الملك في بعض غزواته
أندغ بفتح الالف ... والغين المعجمة ... قرية من قرى مرو على خمسة فراسخ منها ينسب اليها عابد بن اسيد الاندغي جالس ابن
المبارك وكان من الزهاد أندق بالفتح ثم السكون وفتح الدال قرية بينها وبين سمرقند عشرة فراسخ ينسب اليها ابو المظفر عبد الكريم بن حنيفة
بن العباس الاندقي كان فقيها ... مات في شعبان سنة احدى وثمانين واربعمائة أندكان بضم الدال المهملة من قرى فرغانة ينسب اليها
ابو حفص عمر بن محمد بن طاهر الاندكاني الصوفي كان شيخا مقرئا عفيفا صالحا عالما اديبا ... في الوقت خرج الى قاشان وخدم الفقهاء ابا
القاسم ... سمع ... ابا الفضل بكر بن محمد بن علي الزرنجري وغيره ... المؤمل بن مسرور الشاشي وابا الحسن علي بن محمد بن علي ...
سمع منه ابو سعد وقال ولد باندكان في سنة ثمانين واربعمائة ونشأ ببخارى ... وخمسمائة فمات في
جمادى الاولى سنة خمس واربعين وخمسمائة واندكان ايضا من قرى سرخس منها ابو احمد ... الأندلس يقال بضم الدال
وفتحها وضم الدال ليس الا وهي كلمة عجمية لم تستعملها العرب في القديم وانما عرفتها العرب في الاسلام وقد جرى على الالسن ان تلزم الالف
واللام وقد استعمل حذفهما في شعر ينسب الى بعض العرب ... فقالوا ابا اندلس واندلس بعيد واندلسنا مستنكر
لفتح الدال وضمها واذا حملت على قياس التصريف واجريت مجرى غيرها من العربي فوزنها فعللل وفعللل وهما
بناءان مستنكران ليس في كلامهم مثل سفرجل ولا مثل سفرجل فان ادعى مدع انها فعللل فليس في ... ويخرج عن حكم التصريف
لان الهمزة اذا كان بعدها ثلاثة احرف من الاصول لم تكن الا زائدة وعند سيبويه انها اذا كان بعدها اربعة احرف فهي من الاصل كهمزة
اصطبل واصطخر ... قد جاز ان يدعى لها انها افعلل وان لم يكن له نظير في كلامهم فيكون من الادلس والدلس وان الهمزة والنون
زائدتان كما زيدتا في انقحل وهو الشيخ المسن ذكره سيبويه وزعم ان الهمزة والنون فيه زائدتان مما ليس جاريا على الفعل ... قال ابن
حوقل التاجر الموصلي وكان قد طوف البلاد وكتب ما شاهده اما الاندلس فجزيرة كبيرة فيها عامر وغامر وطولها نحو الشهر في نيف وعشرين
مرحلة تغلب عليها المياه الجارية والشجر والثمر والرخص والسعة في الاحوال ... في الخليج الخارج من البحر المحيط ... اثنا عشر ميلا بحيث
يرى اهل الجانبين بعضهم بعضا ... قال وارض الاندلس من على البحر تواجه من ارض المغرب تونس والى طبرقة
والى جزائر بني مزغناي ثم الى نكور ثم الى سبتة ثم الى ازيلا ثم الى البحر المحيط وتتصل الاندلس بالبر الاعظم من جهة جليقية وهي جهة الشمال
ويحيط بها الخليج المذكور من بعض مغربها وجنوبها والبحر المحيط من بعض شمالها وشرقيها ... كورة شنترين الى ثم
الى اشبونة ثم الى جبل القمر ثم الى ... من المدن ... ثم الى ... ثم الى مالقة ثم الى المرية فرضة بجانة ثم الى
بلاد مرسية ثم الطرطوشة ثم تتصل ببلاد الكفر مما يلي البحر الشرقي في ناحية افرنجة ومما يلي المغرب ببلاد جليقية ... ثم الى
بلاد البشكونس ورومية الكبرى في وسطها ... حتى ينتهي الى البحر المحيط ووصفها بعض الاندلسيين ما تم من هذا الحسن
وانا اذكر كلامه على وجهه قال هي جزيرة ذات ثلاثة اركان مثل شكل المثلث قد احاط بها البحران المحيط والمتوسط وهو خليج خارج
من البحر المحيط قرب سلا من بر البربر ... الركن الاول هو في هذا الموضع الذي فيه صنم قادس وعنده مجمع البحر المتوسط الذي يمتد الى
الشام ... والركن الثاني في شرقي الاندلس بين مدينة اربونة ومدينة برديل وهو اليوم بايدي الفرنج بازاء جزيرتي
ميورقة ومنورقة مجاورة من البحرين المحيط والمتوسط ومدينة اربونة تقابل البحر المتوسط ومدينة برديل تقابل البحر المحيط
والركن الثالث هو ما بين الجوف والغرب من جزر جليقية حيث الجبل الموفي على البحر وفيه الصنم العالي المشبه بصنم قادس وهو البلد
الطالع على بريطانية والضلع الاول منها اوله حيث مجمع البحر المتوسط الشامي من البحر المحيط وهو اول الزقاق في موضع يعرف
بجزيرة طريف من بر الاندلس تقابل القصر ... في الغرب الاقصى من البر المتصل بافريقية وديار مصر وعرض الزقاق
هاهنا اثنا عشر ميلا ثم يمر في القبلة الى الجزيرة الخضراء من بر الاندلس المقابلة لمدينة سبتة وعرض الزقاق هاهنا ثمانية عشر ميلا

ثم يمر في القبلة الى الجزيرة الخضراء من بر الاندلس المقابلة لمدينة سبتة وعرض الزقاق هاهنا ثمانية عشر ميلا وطوله في هذه المعاينة التي
هي بين طريف وقصر مصمودة ... المسافة التي ما بين الجزيرة الخضراء وسبتة نحو العشرين ميلا ومن هاهنا يتسع البحر الشامي ثم يمر من الجزيرة
الخضراء الى مدينة مالقة الى حصن المنكب الى المدينة المرية الى قرطاجنة الحلفاء ... قاعون الموفي على مدينة دانية ثم
ينعطف من دانية الى شرقي الاندلس الى حصن قليرة الى طرطوشة ... شرقا الى طركونة الى برشلونة الى اربونة الى البحر الرومي
وهو الشامي وهو المتوسط والضلع الثاني مبتداه كما تقدم من جزيرة طريف ... الغرب في الجنوب الشرقي الآخذ في البحر المحيط
فيمر من جزيرة طريف الى طرف الاغر الى جزيرة قادس وهاهنا احد الاركان كما ... ثم يمر من قادس الى ... حيث يقع نهر اشبيلية
في البحر ثم الى جزيرة شلطيش الى وادي يانة ... الى شلب ثم الى ... وهاهنا ينعطف الى اشبونة وشنترة وشنترين وقد مد الى
طرف الغرب مقابل شلب وقد قطع البحر من شلب الى طرف الغرب مقابلا خمسين ميلا وتكون اشبونة وشنترة وشنترين
على البحر ... وطرف الغرب هو جبل منيف داخل في البحر نحو اربعين ميلا وعليه كنيسة الغراب المشهورة ثم يدور من طرف الغرب
مع البحر المحيط فيمر على جوف ... وجوف المدينة ... وسائر تلك البلاد مما يلي الجوف وفي هذا الجزء هو الركن الثاني والضلع
الثالث ينعطف ... هذه الجهات من الجنوب الى الشرق فيمر على بلاد جليقية وغيرها حتى ينتهي الى مدينة برديل على البحر المحيط المقابلة
لاربونة التي على البحر المتوسط وهاهنا هو الركن الثالث وبين اربونة وبرديل الجبل الذي فيه هيكل الزهرة الحاجز بين الاندلس
وبين بلاد افرنجة العظمى ومسافته من البحر الى البحر نحو يومين للقاصد ولولا هذا الجبل لالتقى البحران ولكانت الاندلس جزيرة منقطعة
عن البر فاعرف ذلك فان بعض من لا علم له يعتقد ان الاندلس يحيط بها البحر من جميع اقطارها لكونها تسمى جزيرة وليس الامر
كذلك وانما سميت جزيرة بالغلبة كما سميت جزيرة العرب وجزيرة اقور وغير ذلك ... يكون مسيرة دورها اكثر من ... ثلاثة
اشهر ليس فيه ما يتصل بالبر الا مقدار يومين كما ذكرنا وفي هذا الجبل المدخل المعروف بالابواب الذي يدخل منه من بلاد الفرنج
الى الاندلس وكان لا يرام ولا يمكن احد ان يدخل منه لصعوبة مسلكه فذكر بطليموس ان قلوبطرة وهي امرأة وكانت آخر ملوك اليونانيين
... فتحت هذا الطريق وسهلته بالحديد والخل ... التجار والاملاك ... القول في هذه الجزيرة في صنوف كثيرة
... اهلها ائمة وعلماء وزهاد ولهم خصائص كثيرة ومحاسن لا تحصى واتقان مع غلبة سوء الخلق على اهلها وصعوبة الانقياد
وفيها مدن كثيرة وقرى كبار يجيء ذكرها في اماكنها من هذا الكتاب حسب ما اقتضاه الترتيب ... والاندلس
ايضا محلة كبيرة كانت بالفسطاط في خطة المعافر ... في كتاب الخطط من تصنيفه ومسجد الاندلس هو مصلى
المعافر على الجنائز وهو فيما بين الفقه والرباط وكان ذكر ... وقد ذكره القضاعي في كتابه ... من
ام ... المقصود ... سنة ست وعشرين ... المعروف بابن ابي تراب الصواف ... والرباط ... الاندلس
في سنة ست وعشرين وخمسمائة رباط الجوار المنقطعات الصالحات والارامل العابدات واجرت لهم رزقا
في سنة اربع وتسعين وخمسمائة ... في رحبة الاندلس بستانا وحوضا ومقعدا وجمع ... الاندلس
والرباط ... الساقية ... الماء الذي يجري الى البستان أندهان من قرى اصبهان في ناحية قهاب
قرب البلد كبيرة أندوشر بالضم ثم السكون والشين معجمة حصن بالاندلس يقرب قرطبة منها ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سليمان
الاندوشري كتب عنه السلفي شيئا من شعره بالاسكندرية وقال كان من اهل الادب والفهم اقام بمكة مدة مديدة وقدم الاسكندرية
سنة ثمان واربعين وخمسمائة ... متوجها الى العراق وذكر انه قرأ النحو على ابي ... النحوي
بالاندلس ... ظاهر الصلاح أندة بالضم ثم السكون مدينة من اعمال بلنسية بالاندلس كثيرة المياه ... والشجر
وعلى الخصوص التين فانه يكثر بها وقد نسب اليها كثير من اهل العلم منهم ابو عمر يوسف بن عبد الله بن خيرون القضاعي الاندي سمع من ابي عمر

يوسف بن عبد الله بن خيرون القضاعي الاندي سمع من ابي عمر يوسف بن عبد الله وحدث عنه بالموطأ ودخل بغداد سنة ...
منه وسمع من ابي القاسم بن بيان وابي الغنائم النرسي ومن ابي محمد القاسم بن علي الحريري مقاماته في شوال من هذه السنة وعاد
الى المغرب فهو اول من دخلها بالمقامات ... وينسب اليها ايضا ابو الحجاج يوسف بن علي بن محمد بن عبد الله بن علي بن
محمد القضاعي الاندي مات في سنة اثنتين واربعين وخمسمائة قاله ابو الحسن بن المفضل المقدسي وابو الوليد يوسف بن عبد
العزيز بن ابراهيم الاندي المعروف بابن الدباغ ... وغيره وله كتاب لطيف في مشتبه النسبة ومشتبه
الاسماء سمع منه الحافظ ابو عبد الله محمد الاشيري أنساباذ بفتح اوله وثانيه ... قرية من رستاق الاعلم من اعمال همذان ...
ريحان وهي قرب دركزين ... ذكره في ... أنسان بلفظ الانسان ... قال ابو زياد
ومن بلاد جعفر بن كلاب ... موضع للضباب في جبال ... الحمى حمى ضرية انسان وهو ... الى جنب جبل يسمى الرمان
وانسان الذي يقول فيه الراجز ... ابوابها كالطبقان احمى بها الملك جنوب الرمان فكبشات فجنوبي انسان أنب آخره
باء موحدة ... الانعم ... بالعين ... قرب الجبل ...
... الانعم ... وقال ابن السكيت ... يفرعن ...
من ... وليس بين القولين خلاف ... أنباج ... بعضها على بعض ... من نواحي
المدينة في شعر ... أنثاق ... الكاتب ... بالسين ...
... من قرى مصر ... أنشام بفتح اوله ... في بلاد مراد
قال فروة بن مسيك المرادي ... على ... حتى ... كان من وجع ...
... أنشام ... المرادي ... فروة بن مسيك المرادي ... يوم انشام
... أنشمين بالفتح ثم السكون وفتح الشين المعجمة والميم وياء ساكنة
... ونون من قرى ... ينسب اليها ابو الحسن ... بن نعيم الفقيه الانشميني سمع الحديث
... أنصنا بالفتح ثم السكون وكسر الصاد المهملة والنون مقصور مدينة ازلية من
نواحي الصعيد على شرقي النيل قال ابن الفقيه ... وهو الذي يقال ان سحرة فرعون كانوا منها ... ومنهم ... الخلع
... يذكرها في ... انصنا ... احد وستون درجة
في الاقليم الثالث ... تسع عشرة درجة ... تحت ثلاث درج من السرطان ... ست ... ودرج
من ... ثلث درج من الميزان وقال ابو حنيفة الدينوري ... اللبخ ... بانصنا وهو عود ... السفن
... لوح ... ولوح ... الماء ...
... وهو شجر ... البلح ... وشكل ... وهو كثير ... في جميع
نواحي مصر وينسب الى انصنا قوم من اهل العلم منهم ابو طاهر الحسين بن احمد الانصناوي ... وابو عبد الله الحسين بن
احمد ... الانصناوي المعروف بالطبري روى عن ابي ... ابن عبد ... المعروف ...
روى عنه ابو عبد الله محمد بن الحسين بن عمر ... أطابلس بعد الالف باء موحدة مضمومة ولام مضمومة ايضا وسين مهملة ...
بالرومية خمس مدن وهي مدينة بين الاسكندرية ... وقيل هي مدينة ناحية برقة ... في ... أنطاق ناحية ... قرب
... ذكر في الفتوح سنة ست عشرة ... الانطاق
حتى ... أنطاكية بالفتح ثم السكون والياء مخففة ... أنطاكية ...

عندم وقول امرئ القيس علون بانطاكية فوق عقمة كجرمة نخل او كجنة يثرب دليل على تشديد الياء لانها النسبة وكانت العرب اذا اعجبها
شيء نسبته الى انطاكية قال الهيثم بن عدي اول من بنى انطاكية انطيخس وهو الملك الثالث بعد الاسكندر وذكر يحيى بن جرير المتطبب
التكريتي ان اول من بنى انطاكية انطيغنوس في السنة السادسة من موت الاسكندر ولم يتمها فاتمها بعده سلوقوس وهو الذي بنى اللاذقية
وحلب والرها وافامية وقال في موضع اخر من كتابه بنى الملك انطيوخس على نهر اورنطس مدينة وسماها انطوخيا وهي التي
كان سلوقوس بناها ونحن تمّمها وسماها على اسم ولده انطيوخس وهي انطاكية وقال بطليموس مدينة انطاكية طولها تسع وستون
درجة وعرضها خمس وثلاثون درجة وثلاثون دقيقة تحت اثنتي عشرة درجة من السرطان وثمانين دقيقة تقابلها مثلها من الجدي
بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان لها درجتان ونصف من الموت [illegible] وهي في الاقليم الرابع [illegible]
اول من بناه وسكنه انطاكية بنت الروم بن اليقن بن سام بن نوح اخت انطالية [illegible] انطاكية قصبة العواصم من الثغور الشامية
وهي من اعيان البلاد وامهاتها موصوفة بالنزاهة والحسن وطيب الهواء وعذوبة الماء وكثرة الفواكه وسعة الخير وقال ابن بطلان
المتطبب في رسالة كتبها الى بغداد الى ابي الحسن هلال بن المحسن الصابي في سنة نيف واربعين واربعمائة قال فيها وخرجنا من حلب
طالبين انطاكية وبين حلب وبينها يوم وليلة فوجدنا المسافة التي بين حلب وانطاكية [illegible] الحنطة والشعير تحت شجر الزيتون
قراها متصلة ورياضها مزهرة ومياهها متفجرة [illegible] في رخي بال وامن وسكون وانطاكية بلد عظيم ذو سور وفصيل ولسوره
ثلثمائة وستون برجا يطوف عليها بالنوبة اربعة الاف حارس ينفذون من القسطنطينية من حضرة الملك يضمنون حراسة البلد
سنة ويستبدل بهم في السنة الثانية وشكل البلد كنصف دائرة قطرها يتصل على الجبل والسور يصعد مع الجبل الى قلته فتتم دائرة وفي راس
الجبل داخل السور قلعة تبين لبعدها من البلد صغيرة وهذا الجبل يستر عنها الشمس فلا تطلع عليها الا في الساعة الثانية وللسور المحيط
بها دون الجبل خمسة ابواب وفي وسطها بيعة القسيان وكانت دار قسيان الملك الذي احيى ولده فطرس رئيس الحواريين عم وهو
هيكل طوله مائة خطوة وعرضه ثمانون وعليه كنيسة على اساطين وكان يدور بالهيكل اروقة يجلس عليها القضاة للحكومة ومتعلمو
النحو واللغة وعلى احد ابواب هذه الكنيسة فنجان للساعات يعمل ليلا ونهارا دائما اثنتي عشرة ساعة وهو من عجائب الدنيا وفي اعلاه خمس
طبقات في الخامسة منها حمامات وبساتين ومناظر حسنة تخرير منها المياه وعلة ذلك ان الماء ينزل عليها من الجبل المطل على المدينة
وهناك من الكنائس ما لا يحد كثرة كلها معمولة بالفص المذهب والزجاج الملون والبلاط المجزع وفي البلد بيمارستان يراعي
البطرك المرضى فيه بنفسه [illegible] في كل سنة [illegible] ويلزم الرؤساء والبطارقة [illegible]
[illegible] في الكنيسة صاعقة [illegible] سنة اثنتين وستين واربعمائة
[illegible]
[illegible] الطرفان

المجاز

الرخام الكبير وتنكب الوسطاني على حاله [illegible] وتطايرت الشظايا الى داخل المذبح وخارجه [illegible]
[illegible] الذي عليه [illegible] الاعمدة الرخام التي تحمل القبة
الفضة التي على مائدة المذبح [illegible] وكانت هذه القطع بمنزلة
[illegible] ولم تلحق المائدة ولا شيئا من الملابس التي عليها ضرر [illegible]
بعض الرخام [illegible] المذبح [illegible] كقطع الفاس [illegible]
الى علو [illegible] القبة [illegible]
[illegible]
[illegible] وكان حلبية الحادث مما يعجب
منه وشاهدوا احد في داخل انطاكية وخارجها في الليلة [illegible] من السنة المقدم ذكرها [illegible]
[illegible] الناس يتحدثون بذلك [illegible]
داخل بلد الروم [illegible] انطاكية [illegible]
هناك كنيسة كبيرة [illegible]
[illegible]
وانبسط حول هذه المدينة مسافة [illegible] من شهد هذه الحال [illegible] اهل انطاكية
[illegible] من التاج [illegible]
[illegible] من كتاب ابن بطلان
وبين انطاكية [illegible]
وكان الرشيد امير المؤمنين قد دخل انطاكية في بعض غزواته فاستطابها جدا وعزم على المقام بها فقال له شيخ من اهلها ليست هذه
من بلادك يا امير المؤمنين قال وكيف قال لان الطيب الفاخر فيها يتغير حتى لا ينتفع به والسلاح يصدأ فيها ولو كان من قلعي الهند
[illegible] فلما صار
[illegible] انطاكية [illegible]
[illegible]
ثم [illegible] فوجد اليهم ابو عبيدة عياض بن غنم وحبيب بن مسلمة ففتحاها على الصلح الاول ويقال بل [illegible] الى
[illegible] الى فلسطين فوجه عمرو بن العاص من ايليا ففتحها ورجع [illegible] اهل ايليا الامان والصلح [illegible]
قوم من اهل حمص وبعلبك [illegible] الانطاكي وكان مسلم [illegible]
[illegible] وذكر ان الروم خرجت [illegible] على انطاكية [illegible]
[illegible] ثم ان الوليد بن عبد الملك [illegible] انطاكية [illegible]
ذلك [illegible] انطاكية [illegible]
[illegible] الروم في سنة [illegible] واستمرت
في ايديهم الى ان استنقذها منهم سليمان بن قتلمش السلجوقي جد ملوك الروم الى الحق اليوم في سنة سبع وسبعين واربعمائة
وسار شرف الدولة مسلم بن قريش من حلب الى سليمان [illegible] فقتل سليمان في سنة ثمان وسبعين واربعمائة وكتب سليمان

الى السلطان جلال الدولة ملكشاه بن الب ارسلان [illegible] فقال الابيوردي [illegible] ملكشاه [illegible]
الحصان [illegible] انطاكية الروم التي [illegible] الاسكندر [illegible]
[illegible] ايدي المسلمين [illegible] التركي [illegible]
[illegible] في سنة احدى وتسعين واربعمائة [illegible]
[illegible] مدينة [illegible]
اهل العلم وغيرهم منهم عمر بن علي بن الحسن بن محمد [illegible]
[illegible] ابو حفص [illegible] الانطاكي الخطيب صاحب كتاب [illegible] والحسن بن علي
[illegible] ابا الحسن بن جوصا [illegible] بدمشق [illegible] في سنة سبع وتسعين
[illegible]
عنه ابو الحسين الرازي [illegible] بن عبد الله بن محمد بن خرداذ الانطاكي ابو عمرو [illegible] بدمشق [illegible]
[illegible] بن هشام [illegible] بن عمار [illegible] وابا الوليد الطيالسي
وشيبان بن فروخ وابا بكر وعثمان ابنا ابي شيبة وعفان بن مسلم وعلي بن الجعد [illegible] ابا حاتم الرازي
[illegible] وابو الحسن بن جوصا وابو عوانة الاسفرايني وخيثمة بن سليمان وغيرهم وكان من الحفاظ المشهورين وقال ابو
[illegible] الحكم [illegible] مات بانطاكية في المحرم سنة [illegible] ومائتين وابراهيم بن عبد
[illegible] الازدي [illegible] الانطاكي الفقيه [illegible] القران [illegible] بدمشق [illegible] عثمان بن خرداذ
ومحمد بن عبد الرحمن [illegible] وصنف كتابا يشتمل على القراآت الثمان [illegible]
[illegible] ابو الحسن [illegible] ومات بانطاكية سنة ثمان وثمانين وثلثمائة [illegible] شعبان سنة
انطالية [illegible] بلد الروم [illegible] اول من بناه انطاليه بنت
الروم بن اليقن بن سام بن نوح اخت انطاكية [illegible]
شط البحر [illegible] انطرطوس [illegible] من سواحل بحر الشام وهي اخر اعمال دمشق
من البلاد الساحلية واول اعمال حمص [illegible] الدمشقي هي من اعمال طرابلس [illegible] على البحر [illegible]
[illegible] عبادة بن الصامت في سنة سبع عشرة [illegible]
[illegible] انطرطوس [illegible]
[illegible] انطرطوس قدم دمشق وحدث عن [illegible]
[illegible] ابي بكر محمد بن الحسن [illegible] الاصفهاني [illegible] ابو علي الاهوازي وابو الحسن [illegible]
[illegible]
قال وزوجت [illegible] الانطرطوسي [illegible]
[illegible] محمد بن مصفى [illegible] عبد الوهاب [illegible] ابو الحكم [illegible]
الاشعث ابو [illegible] الانطرطوسي [illegible] ابراهيم بن المنذر الحزامي وابراهيم بن محمد [illegible]
محمد بن عبد الرحمن [illegible] الاصبهاني [illegible] سليمان بن احمد الطبراني قال ابو القسم الحافظ [illegible]
[illegible] الانطرطوسي حدث بدمشق سنة تسع وثمانين ومائتين [illegible]

[illegible] وايوب بن سليمان [illegible] الموفق [illegible] جماعة كثيرة روى عنه ابو القسم [illegible] ابو الحسن [illegible]
وسليمان بن احمد الطبراني وابو احمد بن عدي وغيرهم **انطليس** بالفتح ثم السكون وفتح الطاء وكسر اللام وياء ساكنة والشين
معجمة [illegible] بالاندلس [illegible] ابو عبد الله الانطليشي [illegible]
[illegible] الثغور [illegible]
رجل من بني عقيل [illegible] **الانعم** [illegible]
[illegible] **الانعم** [illegible]
[illegible]
[illegible] وقال نصر الانعم [illegible]
بالمدينة [illegible] **انف** بالفتح ثم السكون والفاء في شعر هذيل [illegible] بن ربيع بن الحرث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] انف [illegible] **انقره** بالفتح ثم السكون
وكسر القاف [illegible] اسم المدينة المسماة انكوريه وفي شعر امرئ القيس [illegible] الروم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وقال بطليموس
[illegible] انقرة طولها ثمان وخمسون درجة [illegible] دقيقة [illegible]
[illegible] الاسد وهي في الاقليم السابع [illegible]
درجة من السرطان واربعين دقيقة [illegible] المعتصم [illegible] فقال ابو تمام
يا يوم وقعة عمورية انصرفت [illegible]
[illegible] الانقرة [illegible] موضع [illegible] الاسود بن يعفر النهشلي
قال الاصمعي [illegible]
[illegible] الخورنق والسدير وبارق والقصر ذي الشرفات من سنداد [illegible] الفرات يجيء من
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان الانقرة التي
في شعر الاسود هي انقرة التي ببلاد الروم [illegible] ولا ارى الصواب الا هذا القول
والله اعلم **انقلق** بالفتح ثم السكون وضم القاف الاولى وسكون اللام ونون [illegible]
[illegible] **الانقود** قال [illegible] موضع [illegible]

يعد من كالذي شاركه السلطان والروح ... ولحصننا من الافعو ... كانهم حين لاقوا الرماد ... الورد ... [illegible]
من شرق ملسان من بلاد البربر بين ارض المغرب كانت لعلي بن احمد ... سودن وراب في غاية الارتفاع والوعر وواديها
منصفين من داخلة بالمرين مشرقا ... الاكبوده بالفتح ثم السكون وفتح الكاف وضم الباء الموحدة وسكون الواو ودال مهملة
وهي بلاد واسعة من بلاد الروم بين القسطنطينية والاندلس تاخذ على طرف بحر الخليج من محاذاة جبل الفلك وتمر على محاذاة ساحل
المغرب مشرقا الى ان تتصل ببلاد قلورية انكلان بالكسر ثم السكون وكسر الكاف وجيم والف ونون ناحية بالمغرب من بلاد البربر ثم
من بلاد كنامة منهم كان اكثر رجال ابي عبد الله الشيعي ... انكمردين ... [illegible]
الانواص بالصاد المهملة موضع في بلاد هذيل يروى بالنون والياء قال ... الانواص ... الانواط
ذات انواط شجرة خضراء عظيمة كانت في الجاهلية تاتيها كل سنة تعظيما لها فتعلق عليها اسلحتها وتذبح عندها وكانت قريبة من مكة وذكر
انهم كانوا اذا حجوا ... عليها ... ولذلك سميت ذات انواط ... انوط الشيء نوطا اذا علقته
انيون بفتح الواو ... [illegible] ... من قرى بخارا
ينسب اليها ابو ... [illegible] ... الانهر بالضم ثم الفتح ... [illegible] ... الانعم
... [illegible]
... [illegible]

باب الهمزة والواو وما يليهما

الاواد بالضم موضع في قول ... [illegible]
... وفي الاطلال ... [illegible]
... اوارة بالضم اسم ماء ... قيل ناحية البحرين ... الموضع الذي
حرق فيه عمرو بن هند بني تميم وهو عمرو بن المنذر بن النعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر بن عمرو بن الحارث بن سعود بن مالك بن عمم
بن نمارة بن لخم ... بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان واما امه هند بنت الحارث بن عمرو بن حجر آكل
المرار بن معوية بن ثور وهو كندة الكندي الملك وكان من حديث ذلك ان اسعد بن المنذر اخا عمرو بن هند كان مسترضعا في بني تميم
فقتل ... عمرو بن هند ليقتلن به مائة من بني تميم ... باوارة فقتل منهم تسعة وتسعين رجلا ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
اوال بالضم ... [illegible]
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...

... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
بالموصل ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
اوانا بالفتح ... [illegible] ...
اوان بالكسر ... [illegible] ...
... [illegible] ...
اوب بالفتح موضع ... [illegible] ...
... [illegible] ...
اوبر بالضم ثم السكون والباء موحدة مفتوحة وراء مهملة من قرى بلخ ينسب
اليها ابو حامد احمد بن يحيى بن هشام ... توفي في شوال سنة خمس وثلاث ... وسبعين سنة اوبة بالفتح ثم السكون قرية من اعمال هراة
قريبة منها ينسب اليها الفقيه ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... اوشان بالفتح ثم السكون والشين المعجمة ...
... [illegible] ... اوطاس ...
... اوج بالضم ثم السكون وجيم ... اوجلة بالفتح ثم
السكون وفتح الجيم ولام وهاء مدينة في جنوبي برقة نحو المغرب ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... الاوداة ... الاودات ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... اود بالضم ثم السكون
ودال مهملة موضع في ديار بني تميم ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...

... [illegible] ...
... اودق بالضم ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
اودنة ... بضم الالف وسكون الواو وفتح الدال المهملة والنون والهاء قرية من قرى بخارا منها امام اصحاب الحديث
ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن نصر ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... اودغست بالفتح ثم السكون وفتح الدال
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... اوراس ... [illegible] ...
... اورال ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... اوريط
بالفتح ثم السكون وفتح الراء ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... اورم بالفتح ...
... [illegible] ... اورشليم ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... اورم بالضم ثم السكون وكسر الراء ...
... [illegible] ...

... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... اوريشلم بالضم ثم السكون وكسر الراء ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... اوريط بالضم ثم السكون وكسر الراء ... مدينة بالاندلس من الشرق ... اوريون
بالفتح ثم السكون وكسر الراء ... [illegible] ...
... اوريولة بالضم ثم السكون وكسر الراء ... مدينة قديمة من اعمال الاندلس
من ناحية تدمير ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... الاوزاع بالفتح ثم السكون وزاي والف وعين
مهملة ... قرية على باب دمشق ... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ... اوزكند بالضم والواو ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...
... [illegible] ...

اوس

وابي عبد الرحمن السلمي ... اباوج ... عن ابي زياد اوس السين مهملة قصر اوس بالبصرة ذكره في القصور من كتاب

الفاق واوس اسم موضع ...

الاوسيه

... الاوسيه بلد بمصر من ناحية اسفل الارض ... اوش بضم اوله وسكون ثانيه والشين

معجمة بلد من نواحي فرغانة ...

اوطاس

... اوطاس بعد الكاف ...

[illegible]

اوبل

اوان

اوبه

اوده

اوشر

باب الهمزة والهاء وما يليهما

اهل

الاهم

اهر

اهنج

اهناس

[illegible]

اوقاد

اوقم

ادلاس

[illegible]

باب الهمزة والياء وما يليهما

ايا

الاباد

ايانو

ايلس

ايج

ايجلي

ايجلس

[illegible]

احد المذكور قبل هذا والله اعلم ايد بالفتح والدال مهملة موضع في بلاد مزينة قال معن بن اوس المزني فذكر منازلها وطانها فاذ شت [illegible]
من بطن ايد فبطاط ايذج بالفتح ثم السكون وفتح الذال المعجمة بعدها جيم كورة وبلد بين خوزستان واصبهان
وهي اجل مدن هذه الكورة وسلطانها [illegible] وهي في وسط الجبال [illegible]
[illegible]
[illegible]
في الماء [illegible] اذا وقع في الماء [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في موضعين [illegible] من كور الاهواز وبلاد الخوز [illegible] منهم ابو محمد يحيى بن احمد بن
الحسن [illegible] سنة سبع وثمانين وثلثمائة
وقال ابو بكر محمد بن موسى [illegible] من بلاد خوزستان [illegible] احمد بن الحسين [illegible]
[illegible]
[illegible]
بن زياد [illegible] ابو القسم سليمان بن احمد الطبراني وابو العباس احمد بن الحسين الايذجي [illegible]
ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن [illegible]
[illegible]
[illegible] ايذوج [illegible]
[illegible]
كذا ذكره [illegible] ايرانشهر بالكسر [illegible]
هي بلاد العراق وفارس والجبال وخراسان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الترك والصين [illegible]

الشمس الى المغرب [illegible] ولبلوج جبل الكرك [illegible] وفي كتاب البلاذري
ايرانشهر [illegible] ايران [illegible]
في بعض الشعر [illegible] ارآباذ [illegible]
على راس جبل [illegible]
وهي في غاية النزاهة والطيبة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ارهستان [illegible]
[illegible]
[illegible] اربج [illegible]
[illegible] ابر [illegible]
[illegible]
[illegible] الابير [illegible]
[illegible] الابين [illegible]
[illegible] الايقانين [illegible]
[illegible]

[illegible]

١٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الباء من كتاب معجم البلدان

باب الهمزة والباء وما يليهما

ابرق ...

[illegible]

١٨٦

[illegible]

باب الباء والالف وما يليهما

[illegible]

الالسن فسميت بابل وكان اللسان يومئذ بابل مهبط ملكة الخير والشر وملكة الحيا والايمان وملكة الصحة والشفا وملكة
الغنى وملكة الشرف وملكة المروة وملكة الجفا وملكة الجهل وملكة السيف وملكة الباس حتى انتهوا الى العراق فقال بعضهم لبعض
افترقوا فقال ملك الايمان انا اسكن المدينة ومكة فقال ملك الحيا وانا معك فاجتمعت الامة على ان الايمان والحيا ببلد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ملك الشفا انا اسكن البادية فقال ملك الصحة وانا معك فاجتمعت الامة على ان الشفا والصحة في الاعراب وقال ملك الجفا
انا اسكن المغرب فقال ملك الجهل وانا معك فاجتمعت الامة على ان الجفا والجهل في البربر وقال ملك السيف انا اسكن الشام فقال ملك
الباس وانا معك وقال ملك الغنى انا اقيم هاهنا فقال ملك المروة وانا معك فقال ملك الشرف وانا معكما فاجتمع ملك الغنى والمروة
والشرف بالعراق تمت هذا خبر نقلته على ما وجدته والله المستعان عليه وقد روي ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه سال دهقان الفلوجة
عن عجايب بلادهم فقال كانت بابل سبع مدن في كل مدينة اعجوبة ليست في الاخرى فكان في المدينة التي نزلها الملك بيت فيه
صورة الارض كلها برساتيقها وقراها وانهارها فمتى التوى احد عن حمل الخراج من جميع البلدان خرق انهارهم فغرقهم واتلف زروعهم
وجميع ما في بلادهم حتى يرجعوا عما هم عليه فيسد باصبعه تلك الانهار فيسد في بلادهم حتى يرجعوا عما هم عليه فيسدها بيده وفي
المدينة الثانية حوض عظيم فاذا جمعهم الملك لحضور مايدته حمل كل رجل ممن يحضره من منزله شرابا يختاره ثم صبه في ذلك الحوض
فاذا جلسوا للشراب شرب كل واحد شرابه الذي حمله من منزله وفي المدينة الثالثة طبل معلق على بابها فاذا غاب من اهلها
انسان وخفي امره على اهله اتوا هذا الطبل ... ليعلموا اهو حي صاحبهم ام ميت ضربوا ذلك الطبل فان سمعوا له صوتا فان الرجل
حي وان لم يسمعوا له صوتا فان الرجل قد مات وفي المدينة الرابعة مرآة من حديد فاذا غاب الرجل عن اهله واحبوا ان يعرفوا
خبره على صحته اتوا تلك المرآة فنظروا فيها فراوه على الحالة التي هو فيها وفي المدينة الخامسة اوزة من نحاس على عمود منصوب على
باب المدينة فاذا دخلها جاسوس صوتت الاوزة بصوت سمعه جميع اهل المدينة فيعلمون انه قد دخلها جاسوس وفي المدينة
السادسة قاضيان جالسان على الماء فاذا تقدم اليهما الخصمان غاص المبطل منهما في الماء وفي المدينة السابعة شجرة من نحاس ضخمة
كثيرة الغصون لا تظل ساقها فان جلس تحتها واحد اظلته الى الف نفس فان زاد على الالف ولو بواحد صاروا كلهم في الشمس
قلت وهذه الحكاية كما ترى خارجة عن العادة بعيدة عن المعهود ولولا انا وجدتها في كتب العلماء لما ذكرتها وجميع اخبار الامم
القديمة كذلك والله اعلم **بابليون** الباء الثانية مكسورة واللام ساكنة وياء مضمومة وواو ساكنة ونون هو اسم عام لديار مصر بلغة القدماء
وقيل هو اسم لموضع الفسطاط خاصة فذكر اهل التوراة ان مقام آدم كان ببابل فلما قتل قابيل هابيل مقته آدم فهرب قابيل
باهله الى الجبال ... فسميت بابل يعني به الفرقة فلما مات آدم وبنى ادريس ... قابيل في تلك الارض وافسدوا وتولوا
من ... وهشام صاحب السيرة في كتاب ... بابليون كان ملكا من سبا ... فذكر عبد الملك
بن هشام ... وقال ابو صخر الهذلي ... ولما رأى نولا آجرى ... جلوس تعالى ارضنا
وبدلنا مكة بابليون والريط بالعصب وقال كثير بن عبد الرحمن في عبد العزيز بن مروان ...
[illegible]
من الفسطاط بموضع يقال له الظاهر فقال ... الموجفات السوابق
... البلاد الشواهق ... فاسوا بكلا فرع اهلها

وجراثيم فيها عجيب ومحاق **باب محول** بضم الميم وفتح الحاء وتشديد الواو ولام محلة كبيرة من محال بغداد كانت متصلة بالكرخ وهي
الان منفردة كالقرية المفردة ذات جامع وسوق مستغنية بنفسها في غربي الكرخ مشرفة على الصراة وله الموفق **باب المراتب** هو احد
ابواب دار الخلافة ببغداد كان من اجل ابوابها واشرفها وكان حاجبه عظيم القدر نافذ الامر واما الان فهو في طرف من البلد بعيد كالمحلة
... قوم ... القديمة وكانت الدور فيه غالية الاثمان ... في ايام السلاطين ... كان
... فاما الان فليس للساكن به ... ودرست ... ادرك ... منهم فيما على القاضي وساجيها
على ... في كتب ... في التواريخ والاخبار **بانبوبا** بضم الباء الثانية وسكون الواو وكسر النون
... وينسب اليها ابو الفضل موسى بن سلطان ... الضرير الماوردي ... والقراءات والروايات
روى عن ابي الوقت السجزي وغيره مات سنة تسع وتسعين وخمس مية **بابة** من قرى ... منها ابو ... بن محمد بن اسحاق ابو الحسن
الاسفرايني الماوري ... الحسن ... محمد الحنافي ... الله ... قيل ... الباب ... فرن من
... الروم ... الباباة ... لخليفة الامام ... عليهم ... وتسمى ... دينه ... مدة
ومحله سالح جميع بلاد ... **بابين** تثنية باب موضع بالبحرين وفيه كان ... ابن ... بابين ... وحجر ...
... الى قطر ... محضرة ... باكره وقال بخط ... ابي عبد الله محمد بن ... صاحبنا
قرات بخط ابي ... بن ... ابي الفتح محمد بن احمد بن الحسين بن علي بن عبد ...
الباكره ... قرات ... ثنا الامام محمد بن يوسف بن عطا ... **باجاحرم** بالجيم
ثم الف ثم ... من كورة ... قرية ... مشدده والف ودال ... في شرقي
مدينة الموصل ... كبيرة عامرة ... وكان ... قديما ... العالية بجامعها
مبني ... **الباج** بالجيم قال احمد بن يحيى بن جابر ... ابي طالب ... فخرج اليه اهلها ...
الى معسكره ... موضع معسكره بالانبار الباج الى الان **باجحيرة** بفتح الجيم
وضم الحاء المهملة ... وسين مهملة ساكنة ... وتاء مثناة قرية كبيرة من قرى مرو على فرسخين من مرو منها ابو ... الاكار
الباجحيري كان صالحا عابدا ذكره ابو سعد في شيوخه ... في رمضان سنة ثمان واربعين وخمس مية **باجدا** بفتح الجيم
... والقصر قرية كبيرة بين راس عين والرقة قال احمد ابو الطيب عليه سور وكان سالم بن عبد الملك ...
... الى ... اسيد السلمي ... سورها وفيها ... تشرب منها الناس ...
... قرب حصن مسلمة بن عبد الملك منها محمد بن ابي القسم الحرزي ... وكانت ولحظه
... وكان ... معهما ... في اعتقاد صالح وكان ...
... وعشرين ومائة ... من قرى
... سليمان بن ... صاحب ... الموصلي ...
... ابي عروبة الحراني ... ابو الحسن ... قرية باجرا بالاثني قرب الجزيرة ايضا ينسب اليها
ابو شهاب عبد القدوس بن عبد القاهر الباجراني ... **باجري** بفتح الجيم وسكون الراء
وفتح الباء الموحدة وقاف قرية من قرى ... **باجرما** بفتح الجيم وسكون الراء وميم والف
مقصورة قرية من اعمال البليخ قرب الرقة من ارض الجزيرة **باجرق** بالقاف من كتاب الفتوح باجرق كورة بين ...
اخره ... وقرية ... من نواحي باب الابواب قرب شروان عندها

عين الحوت التي وجد عندها الخضر وقيل هي القرية التي استطعم موسى والخضر عليهما السلام اهلها **باجسرا** بكسر الجيم وسكون السين وراء والف مقصورة بلدة
شرقي بغداد ... على عشرة فراسخ من بغداد وهي عامرة نزهة كثيرة النخل والاهل خرج منها جماعة من اهل العلم والرواية منهم
ابو القسم عبد الغني بن ... الباجسرائي كان صالحا ... ورغبة في الادب توفي سنة احدى عشرة وخمس مية وابو
المعالي احمد ... قطعة من الادب وقال عبيد الله بن الحر يذكرها ...
... جعلت ...
... عمري ... يا رب خلصني من باجسرى ...
باجميرا بضم الجيم وفتح الميم وياء ساكنة وراء مقصور موضع دون تكريت ذكر الاخباريون ان عبد الملك بن مروان كان اذا اراد بعث
مصعب بن الزبير بالعراق ... الى ... فيعسكر بها ويخرج مصعب بن الزبير
الى مسكن ... احدهما ... الشتاء
... عبد الملك الى دمشق ومصعب الى الكوفة ...
... **باجنيس** بفتح النون والسين مهملة ... وجدته بخط ابي الفضل العباس
بن علي الصولي المعروف بابن برد الخيار مضبوطا وهو بلد قديم ... ارجيش من اعمال خلاط وهو ... الرابعة
... من الاقليم الخامس طولها سبعون درجة ونصف وعرضها اربعون درجة وسدس ...
...
باجوا ...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
...
... الاشبيلية ...
... ابو بكر محمد ...

ظاهره الى باجة الاندلس قال ابو سعد وقد رد ذلك عليه ابو محمد عبد الله بن عيسى بن ... الحافظ الاشبيلي وقال انما هو من باجة افريقية
فاما الحافظ عبد الغني بن سعيد فانه قال ... ابو عمر احمد بن عبد الله الباجي الاندلسي من اهل العلم كتب عنه و
وقال ... سكن اشبيلية ولم ... روى عنه ابو عمرو بن عبد البر وغيره ومات قريبا
من سنة اربع مائة واما ابو الوليد بن الفرضي فانه قال عبد الله بن محمد بن علي بن شريعة اللخمي المعروف بالباجي من اهل اشبيلية يكنى
ابا محمد سمع باشبيلية من محمد بن عبد الله بن القوق وحسن بن عبد الله الزبيدي وسيد ابيه الزاهد وسمع بقرطبة من محمد بن
عمر بن لبابة ... ورحل الى ... فسمع بها من محمد بن قطيس ... وكان ضابطا لروايته صدوقا حافظا للحديث بصيرا بمعانيه
... وصفه ثم قال ... وسمع منه الشيوخ ...
... احمد بن ... الاشبيلي الزاهد وعبد الله بن ابرهيم الاصيلي وغيرهم قال ...
سنة احدى وتسعين ومائتين ومات في ... رمضان سنة ثمان وسبعين ...
الامام في الفرضي ذكر ابا محمد هذا وهذا الامام عبد الغني ...
الى باجة افريقية ... ابا ... والله اعلم والذي صحت لنا نسبته الى باجة افريقية
... ابو حفص عمر بن محمد بن غلاب المقري الباجي قال ابو طاهر السلفي هو من باجة افريقية وكان من اهل ... رجلا صالحا
قال وسالته عن مولده فقال في رجب سنة اربع وثمانين واربع مائة ... وتوفي سنة عشرين وخمس
مائة ... وعبد الجليل بن مخلوف ...
... مولى ... الشاعر ... من اهل باجة ...
كورة ...
وكان ... **باحسيتا** بكسر ... المهملة وياء ساكنة وتاء مثناة والف ...
كبيرة من ... **باحمشا** ... بسكون الميم والشين معجمة قرية بين اوانا والحظيرة
كانت ... المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي ...
المقرى ... من ذي الحجة سنة خمس وعشرين ...
ويروي ... ان ابا الحسن علي بن حمزة الكسائي المقرى النحوي الامام كان اهله من باحمشا هذه
ولد ... الكوفة **باحمدا** ... والدال ... قرية كبيرة كالمدينة من اعمال ...
في شرقي مدينة الموصل ... **باخرز** بفتح الخاء وسكون الراء وزاي كورة ذات قرى كثيرة واصلها باذهرزه
... الرياح ... تشتمل على ... وثمانين ... جماعة كثيرة من اهل الادب
والفقه والشعر منهم علي بن الحسن الباخرزي صاحب كتاب دمية القصر ... **باخمرا**
موضع بين الكوفة وواسط ... وكانت الوقعة بين اصحاب ابي جعفر
المنصور وابرهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب ...
... **باخوخا** ... من اعمال ... صاحب الموصل **باخه**
من قرى ... **بادان** ...
... من قرى اصفهان ... ابو اسحق ابرهيم بن عبد الله بن محمد البادداني ... في ذي الحجة سنة عشر وخمس مية
بادرايا ... بليدة قرب ...

والوجه فليس بها الا نها او ذقيه جمع الطب نا وا رهيم حم وينسب اليها ابو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادرائي حدث عن
ابي الخطاب نصر بن احمد بن البطر وابي الحسن علي بن محمد بن العلاف وغيرهما شيخ غير صالح صحيح السماع مات سنة ست
وستين وخمسمائة ويوسف بن سهل البادرائي روى عنه ابو الفرج احمد بن علي الحوطي القاضي شيخ القاضي ... الواسطي
وحبيل بن يوسف ... اسمعيل ابو علي البادرائي نزيل الكرخ ... من اهل دمشق سمع بدمشق ابا القسم بن العلاء وطاهر [illegible]

مادس

[illegible]

البلنسي وفي شرقيها بلاد الروم قسطنطينية ما اعمالها قال ولساننا لسان الفرنج وزينا زيهم وعددنا معهم في الجندية ونغزو معهم كل طايفة
لانهم لا يقاتلون الا مخالفي الاسلام فسألته عن سبب اسلامهم مع كونهم في وسط بلاد الكفر فقال سمعت جماعة من اسلافنا يحدثون انه قدم
الى هذه البلاد منذ دهر طويل سبعة نفر من المسلمين من بلاد بلغار وسكنوا بيننا وتلطفوا في تعريفنا ما نحن عليه من الضلال وارشدونا الى
الصواب من دين الاسلام فهدانا الله والحمد لله واسلمنا جميعا وشرح الله صدورنا للايمان ونحن نقدم الى هذه البلاد ونتفقه فاذا رجعنا
الى بلادنا اكرمنا اهلها وولونا امور دينهم فسألته عن حلق لحاهم كما تفعل الفرنج قال يحلقها منا المتجندون ويلبسون لبسة
الفرنج اما غيرهم فلا قلت فكم مسافة ما بيننا وبين بلادكم فقال من ههنا الى القسطنطينية نحو شهرين ونصف ومن القسطنطينية
الى بلادنا نحو ذلك واما الاصطخري فذكر في كتابه من باشجرد الى بلغار خمسة وعشرون مرحلة ومن باشجرد الى [illegible] من الاتراك
عشرة ايام باشكث بالشين مفتوحة وكاف ناحية بالاندلس من اعمال الطالقة باشمايا الشين مضمومة والميم ساكنة ونون والف
وياء والف من قرى الموصل من اعمال نينوى في الجانب الشرقي منها عثمان بن معلى الباشماي سمع ابا بكر محمد بن علي الخلي بالموصل
سنة سبع وخمسين وخمس مائة باشو الشين مشددة مضمومة والواو ساكنة قال ابن حوقل ومن قرى كرمان اقليم لمدينة تعرف بمول
باشو وسوق الجمعة حصن حصين ومنها الى القيروان مرحلة باشنا بفتح الشين وتشديد النون مقصور قرية في شرقي
باشينان من قرى ماين من نواحي هراة سكنها عبد المؤمن بن عبد الله بن يحيى بن ابي ثابت القارسي ابو الفتح سمع القاضي ابا العلاء
صاعد بن سيار بن يحيى الكناني سمع منه ابو سعد حديثا ولحق القريشي ومات في حدود الاربعين وخمس مائة
من قرى دهار بالبين باصفرا قرية كبيرة في شرقي الموصل في لحف الجبل كثيرة البساتين والكروم [illegible] وسط
باسلوخان بالخاء معجمة واللام مفتوحة واخره نون مدينة قديمة كانت بين المدائن والنهروان منذ زمان طويل الا ان
بعض اثارها باقية باضع الضاد معجمة والعين مهملة جزيرة في بحر اليمن لها ذكر في حديث عبد الله بن مروان بن محمد الحمار اخي الملوك
بني مروان لما دخل النوبة ونشأ اهل باضع وقرى اذا اتى حوقة كثير ورد بها حرقت احدى عشرة جزيرة كلامهم بالحبشة وتمام
الحبشة ما ساب الفيلة وبيض النعام وغير ذلك مما يكون في بلادهم فيبيعونه منهم ويشترون من اهل باضع الثوب والاطعمة والاشياط
واكثر ما في بلادهم من الطرايف ما يأتيهم من باضع وباضع اليوم خراب ذكرها البلاذري يقول عبد الله بن قيس الاسكندري في قصيدة
وصف فيها مراحله ما بين عدن و[illegible] فقال ... فقاماشا يرمي قصر باضع ساحرا باضع وهي المعمورة
الراء وقاف والف ونون من قرى اصبهان اكثر اهلها اساجون نسب اليها جماعة منهم ابو بكر عبد الواحد بن احمد بن محمد بن عبد الله
بن العباس الباطرقاني كان اماما في القراآت وروى الحديث وقتل باصبهان في فتنة الخراسانية ايام مسعود بن محمد بن سبكتكين
في سنة احدى وعشرين واربعمائة وجماعة من الائمة سواه باطرنج بضم الطا والراء وسكون النون وجيم والقصر قرية قرب
نواحي حران ذكرها ابو نواس فقال الباطرنجي فالقفص ثم القطربلي ومنبطي فاما ما ذكرت في القفص باعث
باعث في بلاد بكر وابل منسوب الى باعث بن خالد بن هاني الشيباني باعجة ويقال باعجة القرداني موضع معروف باعذرا بالذال المعجمة
من قرى الموصل باعربايا بالراء الساكنة والباء الموحدة وبين الالفين ياء من اعمال حلب من مضافات افامية وباعيدانا ايضا من قرى الموصل
باعشيقا الشين معجمة مكسورة وياء ساكنة وقاف مقصورة من قرى الموصل وهي مدينة من نواحي نينوى في شرقي دجلة لها نهر جار يسقي بساتينها
وتكاد بعد عن ايجاد وبها دار السلاطين ويشق النهر في وسط البلد والغالب على غرس بساتينها الزيتون والنخل والنارنج والليمون وقصب السكر
وفيه حمامات وقياسارية ساع فيها البز وبها جامع كبير حسن له منارة وبها قبر الشيخ ابي محمد الرازي الزاهد بينها وبين الموصل
ثلثة فراسخ او اربعة واكثر اهلها نصارى وفي جنبها قرية اخرى كبيرة ذات اسواق وساتين متصلة باعقوبا قال ابو سعد قرية باعقوبا
النهر وذكره الخطيب قال وهي غير باعقوبا القرية المشهورة التي على عشرة فراسخ من بغداد قال كانت بها قلعة الحق فيها الالف نسب اليها

اباهشام

اباهشام ابا علي ابو يوسف يعقوب بن ماود الحوفي [illegible] عن عبد الله بن داود الحوفي باعنانا يا ساكنة ونون والف وثالثة والف قرية كبيرة ذات اسواق
كالمدينة في جزيرة ابن عمر شرقيها نهر كبير ينصب في دجلة وفيها بساتين كثيرة وهي من انزه المواضع قيده بدمشق ذكرها ابو
تمام في شعره فقال ... الا اعتماد لكنت ذا اسدود ... عن يمين وابن ... باغايز الغين معجمة والف وياء مدينة كبيرة
في اقصى افريقية بين مجانة وقسطنطينة الهوا ينسب اليها اسود بن يحيى بن احمد بن محمد بن عبد الله الربعي الباغاي المقري يكنى ابا الحزم
دخل الاندلس سنة ست وسبعين وثلث ماية وقدم للاقراء بالمسجد الجامع بقرطبة مكان ابي عمر الاشبيلي الفقيه وكان مؤدبا لولي العهد
لابنه عبد الرحمن ثم غضب عليه فاقصاه ثم رقاه المؤيد بالله هشام بن الحكم في دولته الثانية الى الخطة الشورية بقرطبة مكان
ابي عمر الاشبيلي الفقيه وكان من اهل العلم والفهم والذكاء وكان له نظر في علوم القران على مذهب مالك وفي نحو عبد الله
الطيب بن غلبون وابي بكر الاذفوي وتوفي الاحد لعشرة ايام خلت من ذي القعدة سنة احدى واربع ماية ومولده بها
غايا سنة خمس واربعين وثلث ماية وقرات في كتاب لابي بكر الخطيب باسناده الى ابي بكر محمد بن اسمعيل الجرجاني انشدني
الحسن بن علي الباغاي من اهل المغرب قال انشدني ابن حماد المقري يستعفي الاصحاب الحديث ارى الخير في الدنيا يقل كثيره وينقص
نقصا والحديث يزيد فلو كان خيرا كان كالخير كله ولكن شيطان الحديث مريد ولابن معين في الرجال مقالة سيسال عنها والمليك
شهيد فان يك حقا فهي في الحكم والا يكن زورا فالقصاص شديد باغر بكسر الغين المعجمة والراء
باغش بالشين معجمة من قرى جرجان نسب حسان ابي سعد منها ابو العباس احمد بن موسى بن عمران المستملي الباغشي الجرجاني
روى عن ابي الجهم نعيم الاستراباذي باغ قرية بينها وبين مرو فرسخان يقال لها باغ وقرية منها اسمعيل الباغي روى عن الفضل
بن موسى باغن بفتح الغين وكاف من محال نيسابور ينسب اليها ابو علي الحسين بن عبد الله بن محمد بن علي الباغني الحافظ
النيسابوري سمع ابا سعيد الاشج باغاباذ الغين ساكنة والنون وبين الالفين باء موحدة احسبها من قرى سرخس منها ابو عمرو
محمد بن خالد الباغاباذي الزاهد باغند بفتح الغين وسكون النون قال تاج الاسلام اظنها من قرى واسط نسب اليها
ابو بكر محمد بن محمد بن سليمان الازدي المعروف بالباغندي كان نجارا فاحفظ الحديث توفي في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة
وثلث ماية واخوه ابو عبد الله محمد بن محمد حدث عن شعيب بن ايوب الصريفيني روى عنه ابو الحسين محمد بن المظفر
الحافظ وذكر انه سمع منه بالموصل باغوث بضم الغين بليدة من عمل ابو شجع من نواحي حمراء ذكرها في الفتوح فتحها المسلمون
في سنة احدى وعشرين عنوة باغة مدينة بالاندلس من كورة البيرة بين المغرب والقبلة منها وفي قبلي قرطبة بينها وبينها
سبعة ايام ولمائها خاصية عجيبة فانه يتعقد حجارة في حافات جداوله الذي يكثر فيه حرير ويجود فيها الزعفران ويحمل منها الى البلاد
ومن باغة وقرطبة خمسون ميلا منها عبد الرحمن بن اسماعيل ابي المطرف عبد الرحمن قاضي الجماعة بقرطبة قال ابن بشكوال اصله
من باغة استقضاه الخليفة هشام بن الحكم بقرطبة في دولته الثانية سنة اثنتين واربع ماية وكان من افاضل الرجال وكان قد تقلد
القضاء على كورة من كور الاندلس وكان محمود السيرة جميل الطريقة الاغلب عليه الادب والرواية وكان قليل الفقه ثم واصل الا
حتى اعفاه السلطان في رجب سنة ثلث واربع ماية ولزم الجلادة حتى مات النصف من صفر سنة سبع واربعماية باغاري بالغين
والالف والياء مشددة قرية من اعمال سنوي في شرقي الموصل باغين بسكون الغين بلدة بكرمان على طريق سرقند من البلاد الحارة روى
ابو عبد الله اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي عن جماعة من اهلها باغ من قرى خوارزم منها ابو محمد عبد الله بن محمد الباقي الادمي
الفقيه الشافعي وقال الخطيب هو بخاري وله ادب وشعر مات ورمات ببغداد سنة ثمان وتسعين وثلث ماية وهو القايل على البلاد
معدن كل طيب ومغنى نزهة المتنزهينا سلام كلما خرجت لحظ عيون المتنزهين المشتهينا دخلنا كارهين لها فلما الفناها
خرجنا مكرهينا وما حب البلاد بنا ولكن امر العيش فرقة من هوينا وهو القايل ايضا ثلثة ما اجتمعن في احد الا واسلمته الى الاجل

ذا احتراب وذا هم وهوى وكلها سابق الى عجل يا عاذل العاشقين اكلهم انصفت رقمهم من العذل فانهم لو عرفت صورتهم
عن العذل لينهي شغل باقح بفتح القاف وتشديد الكاف المفتوحة ومقصورة جيدة ما الموصل من ادرا سنوي قرب الحارر تشتمل
على قرى يكونها هذا الاسم ومن قراها الحبسي وهي قرية كبيرة وست دح والقادسية والزاعة والسواتي باقلان بكسر القاف
دال مهملة والف ولام مفتوحة مقصورة من قرى بغداد قرب اوانا بينها وبين بغداد اربعون ميلا وتعمل بها ثياب من القطن غلاظ
صفاق يضرب اهل بغداد بها المثل منها ابو بكر محمد بن ابي غالب بن احمد الباقداري الضرير احد الحفاظ تبرم بغداد في صباه وسمع
الكثير بها سمع ابا محمد سبط الي منصور الخياط المقري وابا الفضل بن ناصر وابا المعالي الفضل بن سهل الحلبي وابا الوقت وجماعة غيرهم وكان
حريصا شديدا في الطلب سمع منه اوان الحفظ وثقته ومعرفته ومات في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسماية ودفن بمقبرة
باب البصرة قرب رباط الزوزني وابنه ابو عبد الله محمد بن محمد الباقداري سمع الكثير بافادة والده قال الدبيثي مسموعاته كانت اربعة
عشر جزءا سمع من ابن الخشاب ويحيى بن ثابت البقال وابي زرعة بن المقدسي وكان خياطا سكن القرية دار الخلافة ولم يزل
الرواية توفي في جمادي الاولى سنة اربع وستماية باقردا بفتح القاف وسكون الراء والمقصور من قرى بغداد من نواحي طريق خراسان
منها الحسن بن علي بن مجلي ابو عبد الله الضرير الباقردي المقري سمع الحديث من النادر ابي عبد الله الحسين بن محمد الدباس وابي
القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين وغيرهما وروى عنهما وكان صالحا ومات في شهر ربيع الاول سنة اثنين وثمانين وخمسماية
باقرحا بفتح القاف وسكون الراء والحا مهملة من قرى بغداد من نواحي النهروان نسب اليها جماعة من رواة الحديث وغيرهم منهم ابو الحسن
محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن جعفر الباقرحي التاجر الصيرفي البغدادي كان من افراد عصره علما وحديثا وفضلا وعدالة مات في
شهر رمضان سنة احدى وثمانين واربع ماية عن اثنين وثمانين سنة باقردى بكسر القاف وفتح الدال مقصور الالف كما يعرفه اهلها في
الكتب واهلها يقولون قردي ويشددون القردي وهاذيدي مصيف ومربع وغيره صنفت في ماذيدي الباقرة من قرى اليمامة وهما
باقرتان باقسايا بضم القاف وسكون السين والياء والف وما شاكله والف اخرى ناحية باعلى السواد من عمل ابد وسماه مع عندها
ابو عبيد الثقفي بالجالوس صاحب جسر الفرس ومن معه وذلك في سنة ثلاث عشرة للهجرة في ايام عمر رضي الله عنه باقطايا وقال باقطيا
من قرى بغداد على ثلاثة فراسخ من ناحية قطربل اليها نسب الحسين بن علي الكاتب الاديب ذكره في كتاب معجم الادباء باقطنايا بضم القاف
وسكون الطا ونون وياء بين الياءين وهي اكبر محلة بالسنجين باكسايا بضم الكاف وبين الالفين سين بلدة قرب البندنيجين وبادرايا بين
بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي في اقصى النهروان [illegible] مما يلي البلاد وبها [illegible] وكان من تلك الى بادرايا وباكسايا الكثير
والجامدين والمهاليب ابو محمد عباس بن عبد الله بن ابي عيسى الباكسايي وتوفي بالترقفي احد اعمدة الحديث توفي في سنة ثمان وستين
ومائتين باكلبا من قرى اربل منها صديقنا الفقيه ابو عبد الله الحسين بن نصرو بن ابي بكر الجلالي الباكلبي تفقه الشافعي واعاد
في عدة مدارس بالموصل وحلب وسمع الحديث من جماعة وهو ممن رأيت فاضل متأقل والجلالي نسبة الى قبيلة من الاكراد باكوية
بضم الكاف وسكون الواو والياء مفتوحة بلدة من نواحي الشروان فيه عين نفط عظيمة مبلغ قبالتها كل يوم الف درهم والى جانبها
عين اخرى تسيل بنفط ابيض كدهن الزيبق لا ينقطع ليلا ولا نهارا مبلغ قبالتها مثل الاول وحدثني من اثق به من التجار ان في
هناك ارضا لا تزال تضطرم نارا واحسب انه لو سقط فيها شيء من بعض الناس فلا ينطفي الا ان مادتها معدنية باكرة بتشديد
الكاف وحصن بالاندلس من نواحي وشرحها اليوم بيد الفرنج بالا من قرى مرو الروذ يسمونها كوالا والمشهور بالنسبة اليها
ابو الحسن عمارة بن عثاب البالاي صاحب ابن المبارك البالاتة عن ابي عمرو الشامة عن الحفصي بالتصغير بلدة بالشام بين حلب والرقة
سميت فيما يذكر ببالس بن الروم بن اليفز بن سام بن نوح وكانت على ضفة الفرات الغربي فلم يزل الفرات يتزحزح عنها قليلا قليلا حتى
صار بينهما في ايامنا هذه اربعة اميال وقال الخوارزمي طولها اثنتان وستون درجة وربع وعرضها ست وثلثون

[illegible]

درجة وهي في الاقليم الرابع قال البلاذري وسار عبد الله حتى نزل على حلب وقدم مقدمة الى بالس وبعث جيشا عليه حبيب
بن مسلمة الى قاصرين وكانت بالس وقاصرين لاخوين من اشراف الروم اقطعا القرى التي بالقرب منهما وجعلا حافظين لما بينهما وبين
مدن الروم فصالحهم اهلها على الجزية والجلاء فجلا اكثرهم الى بلاد الروم وارض الجزيرة وقرية جسر منبج ولم يكن الجسر يومئذ وانما اتخذ
في زمن عثمان بن عفان للصوائف وقيل بل كان له رسم قديم واسكن بالس وقاصرين قوما من العرب والبوادي ثم رفضوا اكثر من
وبلغ ابو عبيدة الى الفرات ثم بلغ الى فلسطين وكانت بالس والقرى المنسوبة اليها في حدها الاعلى والاوسط والاسفل اعذاء فلما
كان مسلمة بن عبد الملك وتوجه غازيا الى الروم من نحو الثغور الجزرية عسكر ببالس فاتاه اهلها واهل بوالس وقاصرين وعابدين
وصفين وهي قرى منسوبة اليها فسألوه جميعا ان يحفر لهم نهرا من الفرات يسقي ارضهم على ان يجعلوا له الثلث من غلاتهم بعد عشر السلطان
الذي كان ياخذ فحفر النهر المعروف بنهر مسلمة ووفا بالشرط ورم سور المدينة واحكمه فلما مات مسلمة صارت بالس وقراها لورثته
فلم تزل في ايديهم حتى جاءت الدولة العباسية وقبض عبد الله بن علي اموال بني امية فدخلت فيها فاقطعها السفاح محمد بن سليمان بن علي بن
عبد الله بن عباس فلما مات صارت للرشيد فاقطعها ابنه المأمون فصارت لولده من بعده وقال السكوني كل عشر بالشام فهو ما جلا
اهله فاقطعه المسلمون فاحيوه وكان مواتا لا حق فيه لاحد فاحيوه باذن الولاية وقال ابن عسان السكوني امر اقطعه بالبادية
بجوف مصر الحد دمشق فبالس ونسب اليها جماعة منهم ابو المجد عبد الله بن كثير بن علي البالسي الفقيه الشافعي وكان تفقه على ابي بكر
محمد بن احمد بن الشيخ الشاشي ومدحه فقال قد قلت للمتكلفين حاله كفوا فما كل البحور تمام غلت في طلب الرشاد وجهوا وتوق
في طلب المراد وما هو بكعبة الفضل افتتاح لم تحب شرعا على قصد كل الاحرام ولم دفع عن صار به ذو يطيب ما طيبه وهو على الحجاج وكان
المبالي معرفة جيدة بالادب واللغة وممن ينسب الى بالس ابو الحسن بن عبد الله بن منصور بن حبيب بن ابراهيم ابو علي الانطاكي
المعروف بالبالسي حدث بدمشق ومصر على الهيثم بن جميل واسحق بن ابراهيم الحسيني وغيرهم وروى عنه جماعة منهم ابو العباس بن طلحة
وابو الجهم بن طلاب ومكحول البيروتي واسمعيل بن احمد بن ايوب بن الوليد بن هرون ابو الحسن البالسي الحراني سمع حمة بن سليمان
بالطرابلس وبالرقة ابا الفضل محمد بن علي بن الحسين بن حرب قاضي الرقة وبالساحل ابا القسم جعفر بن سهل بن الحسن القاضي ولاه احمد بن
ايوب الزيات وابا العباس احمد بن ابراهيم بن محمد بن بكر البالسي وجماعة واقره سواهم ببلاد شتى روى عنه ابو الفرج عبيد الله
بن محمد بن يوسف المراغي النحوي وابو بكر محمد بن الحسن الرازي واحمد بن ابراهيم بن فيل ابو الحسن البالسي ثم الانطاكي ثم الغساني
روى عن هشام بن عمار والمسيب بن واضح وطبقتهما كثيرا روى عنه ابو عبد الرحمن النسائي في سننه وحدث وابو عوانة الاسفرايني
وسليمان الطبراني وخلق غيرهم ومات بانطاكية سنة اربع وثمانين ومائتين بالغة من قرى البلقاء من ارض دمشق كان سكنها
بلعم بن باعورا المنسلخ الذي فيه وانزلنا عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها بالقان بفتح اللام والقاف والالف ونون
من قرى مرو خربت الان وبقي الموضع خاليا فيقال له مالقان منها ابو الفتح محمد بن ابي حنيفة الغني بن محمد بن ابي عاصم البالقاني
المعروف بابي حنيفة كان عالما متقنا للائمة كان رئيس المسكن حدثنا عنه ابو المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد عن ابي المظفر السمعاني
بالك آخره كاف قال ابو سعد اظنها من قرى اصبهان او نواحيها منها ابو معمر احمد بن عبد الواحد البالكي الهروي الفقيه وغيره
بالوان بفتح اللام قرية من نواحي الصعيد قال السلفي بينها وبين بالوانة اربعة فراسخ قال وحدثني الشيخ الاجل الاستاذ ابو
محمد بن عمر بن صالح الانصاري سالوان وذكر خبرا بالوجراد بضم الجيم وسكون الواو وفتح الثاني وجيم والف ودال قرية
على طريق هراة ينسب اليها بالوجي منها ابو الحجاج خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي البالوجي شهد ابو مصعب بن خارجة صفين
مع علي بن ابي طالب عم وادرك خارجة عادة بن رحامة فلم يكتب عليه وروى عن يونس بن يزيد الايلي وغيره بالون بالزاي من قرى
نسا على ثلاثة فراسخ منها ومنها كان ابو العباس الحسين بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز النعمان بن عطاء الشيباني النسوي ويقال

باب الباء والياء أيضا وما يليهما

باب الباء والتاء وما يليهما

بجاوة

بجاية

البجاث

باب البا والثاء وما يليهما

البثاء

البثراء

البثنون

البثنة

البثنية

بثينة

باب البا والجيم وما يليهما

بجاء

بحر

بجراء

بجاد

بجة

البجوم

باب البا والحاء وما يليهما

بحار

بحاث

بحير

بحران

ذكر البحار

بخ

سقار

مسيرة وحده من البر من النواحي مكران على سواحل بحر فارس الى عبادان مفرقة مجلة عنه فرقتين احدهما تأخذ ذات اليمين
ثم تصير في هذا البحر عند سواحل ارض الجنوب [illegible] الى البحرين وبر العرب ويمتد سواحله نحو الجنوب الى قطر
وعمان والشحر ومرباط الى حضرموت الى عدن وتأخذ الفرقة الاخرى ذات الشمال وتنصب في البحر من جهة بر فارس [illegible]
[illegible] انصباب هذين الشعبتين في البحر جزيرة منها على سواحل بحر فارس متوجها من جهة الجنوب صعودا الى جهة الشمال حتى تحاذي
[illegible] الابلة فيمتزج بماء البطيحة [illegible] ثم [illegible] نحو الجنوب الى [illegible] ومقابلها في وسط البحر جزيرة
خارك ثم [illegible] في سواحل فارس [illegible] وتوشهر ونجيرم وسيراف ثم جزيرة [illegible] ومقابلها في البحر جزيرة قيس بن عميرة
[illegible] من بحر فارس [illegible] موضع في بحر فارس وبها مقام سلطان البحر والملك المستولي على تلك النواحي ثم هرموز
في بر فارس ومقابلها في البحر جزيرة عظيمة تعرف بجزيرة [illegible] ثم [illegible] على الساحل بحر فارس وبحر البحرين وعمان
واحد على ساحل الشرقي بلاد الفرس وعلى ساحل الغربي بلاد العرب وطوله من الشمال الى الجنوب **بحر القلزم** وهو ايضا
شعبة من بحر الهند [illegible] بين بلاد البربر السودان الذين ذكرنا في بحر الزنج وعدن ثم يمتد صعودا في اقصاه مدينة القلزم
قرب مصر وبذلك سمي بحر القلزم ويسمى في كل موضع يمر به باسم ذلك الموضع فعلى ساحله الغربي بلاد البربر والحبشي
وعلى ساحله الشرقي بلاد العرب فالداخل اليه يكون على يساره اولا بلاد البربر ثم الزنج ثم الحبشة وينتهي من هذه الجهة
بلاد البجا الذين قدمنا ذكرهم وعلى يمينه عدن ثم المندب وهو مضيق في جبل كان في ارض اليمن يحجز بين البحر وامتداده
في ارض اليمن فيقال [illegible] بعض الملوك القدماء [illegible] ذلك الجبل [illegible] منه [illegible] بعض اعاليه
قدر من ذلك الجبل نحو [illegible] او ثلاث ثم اطلق البحر في اراضي اليمن فقطعها [illegible] واشرف على بلدان
[illegible] وصار بحرا عظيما فيمر بساحل الشرقي على بلاد اليمن [illegible] وجدة والجار وينبع ومدين ومدينة شعيب وايلة الى القلزم
في منتهاه وهو الموضع الذي غرق فيه قوم فرعون وفرعون وبين هذا الموضع وفسطاط مصر سبعة ايام ثم يدور [illegible]
الجنوب الى القصير وهو مرسى المراكب مقابل قوص بينهما خمسة ايام ثم [illegible] الى عيذاب وارض البجا ثم يصل
بلاد الحبشي [illegible] والخليج [illegible] الى القلزم كانت جزيرة العرب بين الخليجين [illegible]
بلاد العرب **البحر المحيط** [illegible] سائر البحور المذكورة [illegible] ويسميه ارسطاطاليس في رسالته الموسومة [illegible]
الذهب اوقيانوس ويسمى ايضا البحر الاخضر وهو محيط بالدنيا جميعها كالحاطة [illegible] ويخرج منه شعبتان احدهما
بالمغرب والاخرى بالمشرق فالتي بالمشرق فهي بحر الهند والصين وفارس واليمن والزنج [illegible] والشعبة التي
في المغرب يخرج من عند [illegible] البحر [illegible] الذي بين البر الاعظم من بلاد بر المغرب وجزيرة الاندلس ويمتد [illegible] الى ارض مصر
والشام الى القسطنطينية كما ذكر وهذا البحر المحيط لا يسلك شرقا ولا غربا انما المسلوك فيه خليجيه فقط واختلف اهل [illegible]
في المحيط [illegible] من المحيط [illegible] تصب [illegible] الا
في مواضع تصب في بحيرات [illegible] فانها تصب في [illegible] تصب في البحر المسمى كما ذكر

بحر المغرب

ان شاء الله تعالى بحر المغرب وهو بحر الشام والقسطنطينية ماخذه من البحر المحيط ثم يمتد مشرقا فيمر من شماليه بلاد الاندلس كما ذكرنا ثم بلاد
الروم الى القسطنطينية [illegible] من جهة الجنوب على بلاد [illegible] سلا ثم [illegible]
وتونس وطرابلس والاسكندرية ثم سواحل الشام الى انطاكية حتى يصل القسطنطينية وفيه من الجزائر المذكورة الاندلس [illegible]
وصقلية واقريطش وقبرس ورودس [illegible] في غير كتاب من اخبار مصر والمغرب [illegible] ملك بعد هلاك الفراعنة
ملوك [illegible] وكانا من ذوي الراي والكيد [illegible] والقوة فارادا الروم [illegible]

وانزاع الملوك منهم فاحتالا ان شقا البحر المحيط من المغرب وهو بحر الظلمات فغلب على كثير من البلدان العامرة والممالك العظيمة
وامتد الى الشام وبلاد الروم وصار حاجزا بين بلاد الروم وبلاد مصر وهذا هو البحر الذي وصفناه قبل ويطلق على هذا البحر [illegible]
وبحر المغرب وبحر الاسكندرية وبحر الشام وبحر القسطنطينية وبحر القرم وبحر الروم جميعه واحد [illegible] الاتصال بحر الهند الا ان
يكون من جهة المحيط واقرب موضع بين بحر الهند وهذا البحر عند القلزم [illegible] على ساحل بحر المغرب والقلزم وهو على ساحل
بحر اليمن مسيرة اربعة ايام [illegible] ثم سواحل مصر والشام ثم الثغور [illegible] ويقطع جبل
[illegible] من اطراف بلاد الترك الى قسطنطينية [illegible] الجهة الشمالية [illegible] سواحل [illegible] حتى
يدخل الاندلس فيقابل سبتة التي [illegible] من غير ان يقطع بحرا [illegible] المسافة بعيدة والمشقة في سلوكه صعبة
[illegible] بين امم مختلفة الاديان والالسنة وجبال [illegible] **بحر الهند** وهو اعظم البحار واوسعها واكثرها خيرا
وابسطها على سواحله مدنا [illegible] المحيط [illegible]
[illegible] من المحيط [illegible] بين ساحله الجنوبي الذي عليه بلاد البربر وساحله الشمالي الذي هو بلاد الاندلس
[illegible] فراسخ بين كل ساحل من الاخر [illegible] من الهند [illegible] اكبرها واعظمها بحر فارس [illegible]
[illegible] الشمال [illegible] عن الجنوب [illegible] بلاد الزنج [illegible] الساحل مشرقا [illegible] الديبل [illegible]
وهو اعظم [illegible] الهند [illegible] ثم [illegible]
من اعظم مدنهم ثم [illegible] حتى يمر [illegible] الفلفل [illegible]
ثم [illegible] بلاد الهند ثم بلاد الصين [illegible] بلاد الصين [illegible]
[illegible] في وصف هذا البحر وطوله وعرضه وقالوا [illegible] من الجزائر العظام [illegible]
[illegible] واشهرها جزيرة سيلان [illegible] وقد ذكرنا [illegible]
المحيط وكيف تشعب البحار منه [illegible] ان شاء الله تعالى
عرة موضع من جبال الطائف قرب [illegible]
[illegible] رسول الله صلعم من حنين على نخلة اليمانية
ثم المليح ثم على [illegible] من لية فأمر بهدم حصن [illegible]
مالك [illegible]
من [illegible]
مدينة الرسول صلعم [illegible]
[illegible] من قرى [illegible]
العرج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في الاقليم الثاني وطولها اربع وستون درجة
دقيقة من العرب وعرضها اربع وعشرون درجة

وخمس واربعون دقيقة وقال قوم هي من الاقليم الثالث وعرضها اربع وثلثون درجة وهو اسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند
بين البصرة وعمان وقيل هي قصبة هجر وقيل هجر قصبة البحرين وقد عدها قوم من اليمن وجعلها آخرون قصبة برأسها فيها
عيون ومياه وبلاد واسعة وربما عد بعضهم اليمامة من اعمالها والصحيح ان اليمامة عمل برأسه في وسط الطريق بين مكة والبحرين
[illegible] البحرين من عمل العراق وحده من عمان ناحية جرفار واليمامة على جبالها وربما ضمت اليمامة الى المدينة وربما افردت هكذا
كان في ايام بني امية فلما ولي بنو العباس صيروا عمان والبحرين واليمامة عملا واحدا قاله ابن الفقيه وقال ابو عبيدة بين البحرين
واليمامة مسيرة عشرة ايام وبين هجر مدينة البحرين والبصرة مسيرة خمسة عشر يوما على الابل وبينها وبين عمان مسيرة شهر قال
والبحرين هي الخط والقطيف والآرة وهجر وبينونة والزارة وجواثا والسابور ودارين والغابة قال وقصبة هجر الصفا والمشقر
وقال ابو بكر محمد بن القسم في اشتقاق البحرين وجهان يجوز ان يكون ماخوذا من قول العرب بحرت الناقة اذا شققت اذنها
والبحيرة المشقوقة الاذن من قول الله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام والسائبة معناها ان الرجل في الجاهلية
كانت [illegible] والسائبة الناقة التي كانت قد ولدت عشرة ابطن كلهن اناث [illegible]
فلم تركب ولم [illegible] اذنها [illegible] والبحيرة هي بنت السائبة وهي تجري عندهم مجرى امها في التحريم قال ويجوز
ان تكون البحرين من قول العرب قد بحر البعير اذا اولع بالماء فاصابه منه داء ويقال تبحرت الروضة اذا [illegible] الماء
[illegible] النبات ويقال الروضة البحيرة ويقال الدم الذي [illegible] دم باحري [illegible] وهذا كله [illegible]
ان يكون اشتقاق البحرين والصحيح عندنا ما ذكره ابو منصور الازهري رحمه الله قال انما ثنوا البحرين لان في ناحية قراها بحيرة على
باب الاحساء وقرى هجر بينها وبين البحر الاخضر عشرة فراسخ قال وقدرت هذه البحيرة ثلثة اميال في مثلها ولا يغيض ماؤها
راكد [illegible] وقال ابو محمد اليزيدي سألني المهدي وسأل الكسائي عن النسبة الى البحرين والى حصنين لم قالوا حصني
وبحراني فقال الكسائي كرهوا ان يقولوا حصناني لاجتماع النونين [illegible] كرهوا ان يقولوا بحري فتشبه النسبة
الى البحر [illegible] وينسب الى البحرين قوم من اهل العلم منهم
محمد بن معمر البحراني بصري ثقة حدث عنه البخاري والعباس بن يزيد بن ابي حبيب البحراني [illegible] حدث عن
خالد بن الحارث وابن عيينة ويزيد بن زريع وغيرهم روى عنه الباغندي وابن صاعد وابن مخلد وهو من الثقات مات سنة
ثمان وخمسين ومائتين وذكر ابن عطية البحراني وغيرهم واما فتحها فانها كانت في مملكة الفرس وكان بها خلق كثير من عبد القيس
وبكر بن وائل وتميم مقيمين في باديتها وكان بها من قبل الفرس المنذر بن ساوى بن عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارم
بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم وعبد الله بن زيد هذا هو الاسبذي نسب الى قرية بهجر وقد ذكر في موضعه
فلما كانت سنة ثمان من الهجرة وجه رسول الله صلعم العلاء بن عبد الله بن عماد الحضرمي حليف بني عبد شمس الى البحرين ليدعو
اهلها الى الاسلام او الى الجزية وكتب معه الى المنذر بن ساوى والى سيبخت مرزبان هجر يدعوهما الى الاسلام فاسلما وجميع العرب
هناك وبعض العجم فاما اهل الارض من المجوس واليهود والنصارى فانهم صالحوا العلاء وكتب بينهم وبينه كتابا نسخته
بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما صالح عليه العلاء الحضرمي اهل البحرين صالحهم على ان يكفونا العمل ويقاسمونا التمر فمن لم يف
بهذا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين واما جزية الرؤوس فانه اخذ لها من كل حالم دينارا وقد قيل ان رسول الله
صلعم وجه العلاء حين وجه رسله الى الملوك في سنة ست وروي عن العلاء انه قال بعثني رسول الله صلعم الى البحرين او قال
هجر وكنت آتي الحائط بين الاخوة قد اسلم بعضهم فآخذ من المسلم العشر ومن المشرك الخراج وقال قتادة لم يكن بالبحرين قتال ولكن
بعضهم اسلم وبعضهم صالح العلاء على انصاف الحب والتمر وقال سعيد بن المسيب اخذ رسول الله صلعم الجزية من مجوس هجر واخذها

عمر من مجوس فارس واخذها عثمان من بربر وبعث العلاء الحضرمي الى رسول الله صلعم مالا من البحرين يكون ثمانين الفا ما اتاه اكثر منه
قبله ولا بعده اعطى منه العباس [illegible] قالوا وعزل رسول الله صلعم العلاء وولى البحرين ابان بن العاص بن سعيد بن امية وقيل ان العلاء
كان على ناحية من البحرين فيها القطيف وابان على ناحية فيها الخط والاول اثبت فلما توفي النبي صلعم اخرج ابان من البحرين فاتى المدينة
وسأل اهل البحرين ابا بكر ان يرد العلاء عليهم ففعل فيقال ان العلاء لم يزل واليا عليها حتى توفي في سنة عشرين فولى عمر مكانه ابا هريرة الدوسي
ويقال ان عمر ولى ابا هريرة قبل موت العلاء فاتى العلاء توج من ارض فارس وعزم على المقام بها ثم رجع الى البحرين فاقام هناك حتى
مات فكان ابو هريرة يقول دفنا العلاء ثم احتجنا الى رفع لبنة فرفعناها فلم نجد العلاء في اللحد وقال ابو مخنف وكتب عمر بن الخطاب الى
العلاء بن الحضرمي يستقدمه وولى عثمان بن ابي العاص البحرين مكانه وعمان فلما قدم العلاء المدينة ولاه البصرة مكان عتبة
بن غزوان فلم يصل اليها حتى مات ودفن في طريق البصرة في سنة اربع عشرة او في اول سنة خمس عشرة ثم ان عمر ولى قدامة بن مظعون الجمحي جباية
البحرين وولى ابا هريرة الصلاة والاحداث ثم عزل قدامة وحده على شرب الخمر وولى ابا هريرة الجباية مع الاحداث ثم عزله وقاسمه ماله ثم ولى
عثمان بن ابي العاص عمان والبحرين فمات عمر وهو واليهما وسار عثمان الى فارس ففتحها وكان خليفته على عمان والبحرين وهو بفارس اخاه
مغيرة بن ابي العاص [illegible] محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال استعملني عمر بن الخطاب على البحرين فاجتمعت لي اثنا عشر الفا فلما قدمت على عمر
قال يا عدو الله والمسلمين او قال وعدو كتابه سرقت مال الله قال قلت لست بعدو الله والمسلمين او قال كتابه ولكني عدو من عاداهما
قال فمن اين اجتمعت لك هذه الاموال قلت خيل لي تناتجت وسهام اجتمعت قال فاخذ مني اثني عشر الفا فلما صليت الغداة قلت اللهم
اغفر لعمر وكان ياخذ منهم ويعطيهم افضل من ذلك حتى اذا كان بعد ذلك قال الا تعمل يا ابا هريرة قلت لا قال ولم وقد عمل من هو خير منك
يوسف قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم قلت يوسف نبي ابن نبي وانا ابو هريرة بن اميمة واخاف منكم ثلاثا واثنين قال
فهلا قلت خمسا قلت اخشى ان تضربوا ظهري وتشتموا عرضي وتاخذوا مالي واكره ان اقول بغير علم ومات المنذر بن ساوى بعد وفاة
النبي صلعم بقليل وارتد من بالبحرين من ولد قيس بن ثعلبة بن عكابة مع الحطم وهو شريح بن ضبيعة بن عمرو بن مرثد احد بني قيس بن ثعلبة
وارتد من بها من ربيعة خلا الجارود بن بشر العبدي ومن تابعه من قومه وامروا عليهم ابنا للنعمان بن المنذر يقال له المنذر
فسار الحطم حتى لحق بربيعة فانضم اليه ربيعة فخرج العلاء اليهم فيمن انضم اليه من العرب والعجم فقاتلهم قتالا شديدا ثم ان
المسلمين لجأوا الى حصن جواثا فحاصرهم فيه عدوهم ففي ذلك يقول عبد الله بن حذف الكلابي الا ابلغ ابا بكر الوكا وفتيان
المدينة اجمعينا فهل لك في شباب منك امسوا اسارى في جواثا محاصرينا ثم ان العلاء [illegible] بالحطم ومن معه [illegible]
[illegible] وعسكر الحطم [illegible] فارسل [illegible] فرجع الرسول فاخبره ان القوم [illegible] فخرج العلاء [illegible]
[illegible] قتالا شديدا فقتل الحطم [illegible] وكان المنذر بن النعمان يسمى الغرور فلما ظهر المسلمون قال
[illegible] ولكني المغرور [illegible] بالخط فاتاه العلاء [illegible] وقتل المنذر [illegible] وقيل بل قتل المنذر يوم جواثا وقيل
[illegible] ثم هرب [illegible] فقتل وكان العلاء كتب الى ابي بكر يستمده فكتب ابو بكر الى خالد بن الوليد وهو باليمامة يامره بالنهوض اليه
فقدم اليه وقد قتل الحطم ثم اتاه كتاب ابي بكر بالشخوص الى العراق فشخص من البحرين وذلك في سنة اثني عشرة وقالوا وتحصن المكعبر
الفارسي صاحب كسرى الذي وجه لقتل بني تميم حين عرضوا العير بالزارة وانضم اليه مجوس كانوا تجمعوا بالقطيف وامتنعوا من اداء
الجزية فاقام العلاء على الزارة فلم يفتحها في خلافة ابي بكر وفتحها في خلافة عمر [illegible] وانما سمي المكعبر لانه كان يكعبر الايدي فلما قتل
[illegible] البراء بن مالك الانصاري اخو انس بن مالك الانصاري وفتح العلاء
السابور ودارين في خلافة عمر [illegible] عنوة **الحليط** [illegible] قبة يقال ان فيها [illegible]
التي [illegible] **عيص** بلفظ التصغير قال ابو الاشعث الكندي في اسماء جبال تهامة [illegible] وادي [illegible]

ذكر البحار

باب الباء والحاء وما يليهما

بن نقاء الخشاب قال الحافظ ابو القاسم الدمشقي وفي قول البخاري نظر لانه شهادة على نفي وقد وجدنا ما يبطلها وهو انه قد روى هذا الكتاب عن عبد الله ابو الحسن بن شاكر بن مطيف المروزي وكان من الثقات وابو ذكريا عبد الرحيم ... ما سمعنا الا من اهل العلم وذكر ابو محمد الاكفاني ان الذي روى البخاري مات بالحوز سنة احدى وستين واربعماية وقال غيره سئل عن مولده فقال في شهر ربيع الاول سنة اربع وثمانين وثلثماية ومنهم ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا الحكيم البخاري المشهور امره المذكور وقدره صاحب التصانيف نقلت ... الى الجبال فولي الوزارة لشمس الدولة ابي طاهر بن فخر الدولة بن ركن الدولة بن بويه صاحب همذان ... لم امور وتقلبت به نكبات حتى مات في يوم السبت سادس شعبان سنة ثمان وعشرين واربعماية عن ثمان وخمسين سنة واما الفقيه ابو الفضل عبد الرحمن بن محمد بن جعفر بن بحاد البخاري وابو ابو بكر من اهل نيسابور ... واما ابو المعالي احمد بن محمد بن علي بن احمد البوسادي البخاري ... بجامع المنصور ... الخليل ... سنة ست ... كلهما ابو سعد رحمه الله الموفق

البخارية سكة بالبصرة اسكنها ابي عبيد الله زياد اهل بخارا الذين ... هذه السكة ... بخرسان بالفتح ثم السكون وفتح الجيم وسكون الراء وكسر الميم ... والف ونون من قرى ... كان بها ... حفص بن عبد الحكيم البخرساني حدث ... البحرين ... البخراء ممدود ... الاخر وهو ... وهي ... مارية ... من اهل ... وفي طرف الحجاز ... ابي الفضل العباس بن علي الصولي ... الوليد بن يزيد بن عبد الملك ... قال ... ثم ابعث براسه الى دمشق والله الموفق الصواب

باب الباء واللام وما يليهما

بلا بالفتح والقصر واد قرب ايلة من ساحل البحر وقيل بوادي القرى وقيل بوادي عذرة قرب الشام ... وقال جميل العذري ... فاعرف ... بلاكث بالفتح ... ابو جعفر رضوان بن سلم البلاكري ... بلاكك بالضم موضع في شعر عبد مناف بن ربع الهذلي ... البلابع بالفتح وهي موضع في قول كثير ... بلاكس ... بلاكث بالضم ثم الفتح والكاف ... بلبد بالفتح ثم السكون قال الزجاج ... اصل البلد ... مشهورتين مكة والمدينة ... بين الحادث ... البلابي ... الوقوف ...

كان احدها وبعدها كانت الوقعة المشهورة التي اظهر الله بها الاسلام وفرق بين الحق والباطل في شهر رمضان سنة اثنتين للهجرة ولما قتل من قتل من المشركين ببدر وجاء الخبر الى مكة ناحت قريش على قتلاهم ثم قالوا لا تفعلوا فيبلغ محمدا واصحابه فيشمتوا بكم وكان للاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى قد اصيب له ثلثة من ولده زمعة بن الاسود وعقيل بن الاسود والحرث بن زمعة وكان يحب ان يبكي على بنيه ... فقال الغلام ... فلا تبكي على بكر ولكن على بدر ... جميعا ... بين بدر ومكة ... وبدر الاولى والثانية ... البدري ... عقبة بن عمرو بن ثعلبة ... وكان ... ابن الحرث بن الخزرج ... بلاد ... كعب بن ... بدس بالفتح وتشديد ثانيه ... بدلان ... بدليس بالفتح ثم السكون وكسر اللام ... بلدة من نواحي ارمينية قرب خلاط ... بدن بالضم موضع ... بدوقان ... بدوة ... بدعة ... بديع ...

وبين مهد قال الحازمي بديع اسم ماء عظيم ... قال الحازمي وادي ... البديعة ... البدية بالفتح ثم الكسر ... البدي ... جديث ... والحوضين قال ... البدي ...

باب الباء والذال المعجمة وما يليهما

بذان ... بذخشان ... بذخشان ... بذا ... بذبذ ...

ونخلة اسم موضع ايضا ... بذ ... البذرمان ... بذندون ... بذخجون ... بذليس ...

باب الباء والراء وما يليهما

برا ... البرابي ... براثا ... بعث ... اسم ... عمر بن سهل الجادي ...

براقش

ذكر البراق

وأما تقديمه بسير لم تختلف فيه واحد ممن دخل بلاد الروم انه عليم نوعا من السمّ تنشر الجبان بعضه وتطحنه ويحرق ... حتى ينعقد ويصير كالزفت فاذا اراد واحتيالا لحكامه جرح احد لم ساقه فاذا اسال دمه اخذ من ذلك السم ... من الدم في اخر سيلانه فان كان ... تراجع الدم يطلب الجرح فيسد ... الى الجرح ... اهلك صاحبه وان لم يتراجع الدم عاود ... ويكون الوحش في ... فاذا راى الوحش ... قليلا ثم يرى الوحش فكما يخالط ... دمه يموت ...

برنوس ... موضع في ...

... بريش بضم الباء الثانية وسكون الشين المعجمة ...

... مدينة عظيمة في شرق الاندلس ...

... في ايام ... سليمان ابن هود في سنة سبع ...

[illegible]

ابغاد وقال الفضل بن العباس اللهبي عوجا نطالع سعدى كي نسائلها عوج فما يكلمها ع ولا بعد الى اذا حل اهلي من ديارهم بطن الحبي
ولست دارها برد تجمعنا انا منه لها الجزو اصلح سعدى وولاد اوفا من دارهم صلة و وجدت في اشعار بني اسد اللمي وتصغيرها
ابى الجيع والشبابي بعد الفتح ثم الكسر في قول المعرق المالكي سايلوا عن تبلنا ما فولت يا بني القين حين حبن برد وقال النصر برد جبل
في ارض غطفان الى الحلب وقيل هو ما لبني القين ذا هل ايما موضعان **برد** بالفتح والسكون قال النصر برد صريمة من صرايم الرمل
الدهنا في ديارهم كان لهم فيه يوم ولعلهما موضعان والله اعلم **برد** بالفتح ثم السكون جبل ما بين ادما و بهما جبلان مستديرتان
من ماء في سهل من الارض غير متصل ابزهما من الجبال بني بماء وحفرت في قبلها وقال النصر برد سقع على الحساينة
احلا منهم و برد ايضا ما وقرب سفينة من مياه بني سليم ثم لبني الحرث منهم **بردرايا** بفتح الدال والراء وبين الالفين ياء موضع
اظنه بالنهروان من اعمال بغداد **بردسير** بكسر السين وبي ساكنة وراء اعظم مدينة بكرمان مما يلي المفازة التي بين كرمان وخراسان
قال الرهني الكرماني انها اقاضي مدينة اردشير بن بابكان وقال حمزة الاصفهاني بردسير تعريب اردشير وكرمان تسمى بها كواشير وفيها
قلعة حصينة كان اول من احدث سكناها ابو علي بن الياس كان ملكا لكرمان في ايام عضد الدولة بن بويه وبينها وبين السيرجان
مرحلتان وبينها وبين زرند مرحلتان وقيل ان فيها قلعتان احديهما في طرف البلد والاخرى في وسط وشربهم من الابار وحولها
بساتين تسقى بالقني وفيها نخل كثير وينسب اليها جماعة منهم من المتاخرين ابو غانم حمد بن رضوان بن عبد الله بن الحسن الشافعي
الكرماني البردسيري كان فاضلا اديبا فاضلا سمع ابا الفضل محمد بن احمد بن الحسن الاذني المقري وابا الحسن علي بن احمد
بن عبد الواحدي المقري وغيرهم ذكره في التحبير مات ببردسير في سنة احدى وعشرين وخمس مائة وابو بكر عبد الله بن علي بن الحسين
بن عبد الرزاق البردسيري ذكره في التحبير ايضا وقال كان حيا في سنة سبع وثلثين وخمسمائة وقال ابو علي محمد بن محمد البغدادي
ثم قال ان فتى سيرا من بردسير البيضا فرد عني جنها من الجنون المريضة **بردنيس** بكسر النون وهي ساكنة وسين مهملة ناحية
من اعمال الصعيد بمصر قرب ابويط في شرقي النيل في كورة الاسيوطية **بردون** بفتحتين وتشديد الدال وسكون الواو ونون قرية
من قرى دمار من ارض اليمن **بردى** بفتح الدال وبي مشددة والف وفي كتاب الحكم الجادريجي بكسر الدال وهو من انهار دمشق قال هل في
دمشق وقيل غيره وقال الاحمد يحيى في قول الراعي النميري ومثل كالغني وادي القطن اسوقه واعتم من بردى بيتا اولا
بردى نهر دمشق ويقال له بردى الثم وهنالك نهر اخر يقال له بانياس **بردى** بسكون الراء وكسر الدال وهي ساكنة وجيم مدينة باقصى
اذربيجان بينها وبين بردعة اربعة عشر فرسخا والاعمل بها في نهر يقال له ابنه وهي على نهر دجلة في العظم يقال له الكر ينسب اليها الحافظ ابو بكر احمد بن
هرون بن روح البرديجي سمع نصر بن علي الجهضمي ومحمد بن قسيم وسعيد بن ايوب الواسطي وغيرهم روى عنه جعفر بن احمد بن
سنان القطان وسليمان الطراني وابن عدي وغيره وقال حمزة بن يوسف السهمي سالت الدارقطني عن ابي بكر البرديجي فقال ثقة
مامون جبل ومات في شهر رمضان سنة احدى وثلث مائة وهي احدى اركان الحديث **بردى** بكسر السين مهملة قرية بصعيد مصر
كورة وهو على غربي النيل **بردي** ثلث فتحات بوزن جزي ويشكى قال الحرسي لا ورد القوم انهم بوقوا مرتين اذا احوليب عن احسابها
السدف اعظم لهر بدمشق قال المقطوعي هو بردي مما تكتب بالالف يخرج من قرية يقال لها قنوا من كورة الزباني على خمسة
فراسخ من دمشق مما يلي بعلبك بظهر الماء من عيون هناك ثم نصب الى قرية توتي بالجير يخرج يخرج من دمشق ويتصل الى عين الفيجة
ثم يخرج الجميع الى قرية ثم يفترق حينئذ فيصل كل ذلك بردى ويحمل الباقي في نهر يزيد وهو نهر حفره يزيد بن معوية في لحف جبل
قاسيون فاذا اعتدل ما بين بردى الى قرية يقال لها دمر فرقت عدة اقسام فيه مزة وهو نحو النصف وفوقه الباقي نهر يقال له احدها توراء في
شمالي بردى والاخر باناس في قبلية وتمر هذه الانهر الثلثة بالوادي ثم بالغوطة حتى يجري بردى مدينة دمشق في ظاهرها تحت
ما بين الى العقبة حتى يصب في بحيرة المرج في قرية دستق وهو اهبط انهار دمشق واليه تنصب فضلات انهارها وسواقيها

من جهة الشمالية لهر تورا وفي شمالي تورا نهر يزيد الذي ينفصل عن دمشق وبساتينها وبينهما فضل من ذلك كله يصب في بحيرة المرج
واما باناس فانه يدخل الى وسط مدينة دمشق فيكون منه بعض مياه نواعيرها وقساطلها ويصل باقيه فيسقي بذلك وجانب
الباب الصغير والشرقي وقد اكثر الشعراء من وصف بردى في شعرهم وحنينهم فانه بالشكوى وانه نهر في الدنيا فمن ذلك قول ذي القرنين ابي
المطاع بن حمدان سقى الله ارض الغوطتين واهلها فلا ان جنوب الغوطتين شجون وما ذقت طعم الماء الا استخفني الى بردى والنيربين
حنين وقد كان شكي في الفراق روعني فكيف يكون اليوم وهو يقين فوالله ما فارقتكم قاليا لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون وقال العماد
ابو عبد الله محمد بن محمد الاصفهاني الكاتب يذكر هذه الانهر من قصيدة الى الشام يا مناسبي لها الوجد داع وذكر اسيب
بن بدا شبابي وتحوكان بند يتدفق تورا يتود بين بردى يرد قلبي المشوق فيا الثامن حر سنجي وبردي ايضا جبل بالحجاز في قول
النعمان بن بشير يا عمرو لو كنت ارقى الهضب من بردى او العلا من ذرى نعمان او وجرا وكل هذه مواضع بالحجاز بلاد قبيلة لا شك
ما انها اهل تكوني الاخرى منها او بردى ايضا نهر شرق طرسوس **برداود** بسكون الراء والقاف بعير بو الواو مفتوحة وراء موضع مهملة
وللاد دي قرية او محلة **بردعة** وقد رواه ابو سعد بالذال المعجمة والعين مهملة عند الجميع بلد في اقصى اذربيجان قال حمزة بردعة
معرب برده دار ومعناه بالفارسية موضع السبي وذلك ان بعض ملوك الفرس سبى سبيا من وراء ارمينية وانزلهم هناك و
قال هلال بن المحسن بردعة هي مدينة اران وهي اخر حدود اذربيجان وذكر ابن الفقيه ان بردعة هي مدينة اران وهي اخر حدود اذربيجان
ربعان كان اول من انشاها قباذ الملك وهي في سهل من الارض عمارتها بالاجر والجص وقال صاحب كتاب الملحمة مدينة بردعة
طولها تسع وسبعون درجة وثلثون دقيقة وخمس واربعون درجة عرضها في الاقليم السادس طالعها الحوت ثلث عشرة
درجة كف الخضيب في درجة طالعها وقلب العقرب في خامسها ورجل الجوزاء في رابعها وسرة الجوزاء في رابعها بالحقيقة وفي كتاب الاوحد
في ذكر بردعة في الاقليم الخامس طولها ثلث وسبعون درجة ونصف وعرضها ثلث واربعون درجة وقال الاصطخري بردعة مدينة كبيرة جدا
اكثر من فرسخ في فرسخ وهي نزهة خصبة كثيرة الزرع والثمار جدا وليس ما بين العراق وخراسان بعد الري واصفهان مدينة اكبر
ولا احسن موضعا من بردعة ومنها على اقل من فرسخ موضع يسمى الاندراب ما بين كرنه وصوب وقطنان اكثر من مسيرة يوم
البساتين والباغات كلها فواكه وبها الفندق الجيد اجود من فندق سمرقند وبها شاه بلوط الشام ولهم فواكه شتى وقال الخليل
العفر الجلوا الطعم الذي اذا ادركه فيه مرارة مثل ان يدركه وبردعة من بحل من ضوب نفيس على جميع اجناسه ويرتفع منها من الابريسم
شيء كثير مسحوبة من توت مباح لا مالك له لم يخرج منها الى فارس وخوزستان ويحمل واسعار على لانه قليل وممن بردعة الكرك
فيه الشوديما في اليم يحمل الى الافاق شحا وهو نوع من السمك ويقع من نهر الكر سمك ايضا يقال له الدراقن والشب ويحما سمكات
تفضل الله على اجناس السمك بتلك النواحي وبباب بردعة ملعب يسمى باب الاكراد لقوم عنده سوق يسمى الكركي في يوم الاحد يكون مقداره
فرسخا في فرسخ يجتمع فيها الناس كل يوم الاحد من كل اسبوع من كل وجه واوب حتى من العراق وهو مجمع كبير وهو اكبر من سوق
كورسرع وقد غلب على هذا اليوم اسم الكركي حتى ان كثيرا منهم اذا عدوا ايام الاسبوع قالوا الجمعة والسبت والكركي والاثنين والثلاثاء
حتى يعدوا ايام الاسبوع وبيت مالهم في مسجد الجامع على رسم الشام قد سقف الحوال بالشام في مسجدها وهو بيت مال دمشق
السطح وعليه باب حديد وهو على تسع اساطين ودار الامارة بجنب الجامع في المدينة والاسواق في ربضها قالت هذه صفة
قديمة فاما الان فليس من ذلك كله شيء فقد لقيت من اهل بردعة بباذربيجان من سالته عنها فذكر ان اثار الخراب بها
كثير وليس بها الان الا كما يكون في القرى اناس قليل وحال مضطرب وصعلكة ظاهرة وضر بادو دور متهدمة وخراب مستوى
فسبحان من يحيل ولا يحول ويزيل ولا يزول ولله في خلقه تدبير لا يظهر لاحد من خلقه سر المحاط وبين بردعة الى جنزة وهي كنجة
تسعة فراسخ وقال مسلم بن الوليد رثى ابن يزيد بن مزيد وكان قد مات ببردعة سنة خمس وثلثين ومائة قبر ببردعة استسر ضريحه

خطر تقاصر دونه الاخطار اجلت نافسه الحمام وحصوة نفست عليها حجة كالاعياد ابقى الزمان على معد بعده حزنا لعمر الدهر
ليس يعاد نقضت بك الامال احلاس الغنى واسترجعت نزاعها الامصار فاذهب كما ذهب السيل البالي الخالي اجلى اقالع المثري ما كدار وكانه ذاك
عوادي من بنه اثني عليها السهل والاوعار واما فتحها فقالوا سار سلمان بن ربيعة الباهلي في ايام عثمان بعد فتح سلمان الى بردعة
فعسكر على الترثور وهو نهر منها على اقل من فرسخ فاغلق اهلها دونه ابوابها فعنى الولاة في قراها وكانت زروعها مستحصدة
فصالحوه على مثل صلح البيلقان فدخلها واقام بها و وجه خيله ففتحت بلادا اخرى ونسب الى بردعة جماعة من الائمة منهم مكي
بن احمد بن سعدويه البردعي احد المحدثين المكثرين والرحالين والحصاصين سمع بدمشق ابا الجماهر محمد بن يوسف الهروي
وباطرابلس ابا القاسم عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن الانطاكي ببغداد ابا القاسم البغوي وابا محمد صاعدا ونحوهما الى ان علي محمد بن
الفضل بن زهير وابا عروبة وابا جعفر الطحاوي وعبد الحكم بن احمد الحيري ومحمد بن احمد بن رجاء الحنفي ومحمد بن علي الحنفي بمصر
وعمر بن فهد الموصلي روى عنه الاستاذ ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه والحاكم ابو عبد الله وابو الفضل نصر بن محمد بن احمد بن
يعقوب العطار الطوسي وكان نزل نيسابور سنة ثلثين وثلث مائة فاقام بها ثم خرج الى ما وراء النهر سنة خمسين وكتب بخراسان
ما سمع من الاسناد كثيرة وتوفي باشناس سنة اربع وخمسين وثلث مائة وسعيد بن عمرو بن عمار ابو عثمان الاذري الحافظ سمع
بدمشق ابا زرعة الدمشقي وابا يعقوب الجوزجاني وابا سعيد الاشج ومسلم بن الحجاج الحافظ ومحمد بن يحيى الذهلي وابا زرعة وابا حاتم
الرازيين ومحمد بن اسحق الصغاني وغيرهم روى عنه محمد بن يوسف بن ابراهيم وابو عبد الله محمد بن طاهر بن النجم الميانجي وحفص ما قال
حفص بن عمر الاردبيلي قال جلس ما سعيد بن عمرو البردعي في سنة ثلث مائة وقال ما احدث الناس فان الناس قد تبعوا فاستعان
علينا اصحاب الحديث محمد بن مسلم بن وارة الرازي فدخل عليه فسأله ان يحدثهم فقال لا افعل قال يجب عليك الا تحدثهم فقال اي
حق لك علي فقال الحديث يوما تكلمه فقال قضيت حق الله عليك وليس لك علي حق فقال ان قوما اعنانوك فرددت عنك فقال
هذا ايضا يلزمك لجماعة المسلمين قال فاني جربت بكر يوما اضيفك فتعلقت بي الى طعامه فادخلت على نكيله سروداعا
اما هذه فنعم فاجابه الاماراد وعبد العزيز بن الحسن البردعي الحافظ ابو بكر بن الرجال سمع بدمشق محمد بن العباس بن الحافظ
وابا يعقوب اسحق بن ابرهيم بن يونس البغدادي المنجنيقي وبالموصل محمد بن عبد الله الوصلي وانظنه ابا يعلى انه روي عن حسان
بن الربيع روى عنه ابو علي الحسين بن علي بن يزيد الحافظ وابو اسحاق ابرهيم بن محمد بن يحيى المزكي وابو محمد عبد الله بن سعيد
اي بكر محمد بن اسحق بن خزيمة قال الحاكم ابو عبد الله قرات بخط عبد العزيز بن الحسن ابي بكر البردعي العابد وهو من الرحالة الذين وردوا على
ابي بكر محمد بن اسحق بن خزيمة قاتمه ابو بكر علي حديثه لزهد وورع عندها انطقه ببيسابور في صومعة ابي بكر ببعد وفاته ثم خرج
سنة ثمان عشرة وثلث مائة من نيسابور الى طرابلس وبها اقام بها مدة ثم سكن سا الى ان توفي بها سنة ثلث وعشرين وثلث مائة **بردجو**
وهو ارض لبني نمير باليمامة في جوف الرمل فيها نخل **بردجرد** بكسر الباء وسكون الراء وفتح الدال المهملة بعد واو ساكنة ونون بليدة من
نواحي خوزستان قرب حصن مهدي تعمل فيها الستور البهنسية وتدلس بعمل بهنسي **بردخش** بكسر الاول مهملة ساكنة مكسورة وبي ساكنة ودال
معجمة من مدن قرمونة بالاندلس **برداباذان** بالضم والسكون وزاي والف وباء موحدة والف وذال معجمة والف ونون من قرى اصفهان
منها ابو العباس الفضل بن احمد الوزجي قال ابن مرحوم **بردماط** بالطاء المهملة من قرى بغداد في طريق خراسان منها ابو محمد
محمد بن احمد القرشي البرزالي بغداد حدث عن الحسين بن عرفة **بردين** بالضم والكسر الباء الثانية وكسر الهاء ساكنة ونون قرية كبيرة من
قرى بغداد على خمسة فراسخ منها ينسب القاضي ابو علي يعقوب بن ابراهيم البرذيني الحنبلي قاضي باب الازج توفي في شعبان سنة ست
وثمانين واربعمائة عن ثمانين سنة **برد** من قرى مرو ينسب اليها سليمان بن عامر بن مخلد الكندي البرذي كان يحدث عن الربيع بن انس
روى عنه ابن راهويه وابو يحيى الحمري وابو حيرة عمرو بن رافع قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول هو مستوي الحديث صادق لو ادرك

شعبة هذا المكان كتب كلامه الارتكيف شيخ لا يجاد وذمع بنا فمنش **البردحان** بالفتح قطعة من المهاجم من نواحي طب **بردهران**
بالضم بلد قرب جزيرة ابن عمر وفيه وكيد ناوون يقول الشاعر سقى الله ذلك الدير غيثا وخصه ومادوحه من تلال
ورعيان واني الي الزيتا والحضر حلتي وامسك دراون او ابن ذهبه الديبود **بردنج** بالفتح ثم السكون وفتح الزاي وسكون النون وجيم
مدينة من نواحي الران بينها وبين بردعة ثمانية عشر فرسخا على طريق باب الابواب منها يرد نهر المهير الذي يلي نهر الكر يعرفه الى نهاج مدينة
شروان **بردلة** اللام مثلا من نواحي تفليس من اعمال الحرزان من ارمينية الاولى كان اول من عمرها الاعجمي و جعلها معسكره
بعد ان كانت خرابة وقال الاصطخري بين بردعة واردبيل خمسة عشر فرسخا وقال ابو سعد بردنج من نواحي ديجان ثم قد ذكرنا انها
من اعمال تفليس وعمارة الافرو الحرثان الموضع الاخر والاقليمين بردنج او موضع اخر نوا فصل اسم هذا والله اعلم ويلتحق بها
ابو منصور صالح بن سعد بن نبط البرنيدي روى عن ظاهر حلال الصوري على المامونية ذلك المنصور وذكره صحيح سمع منه ابو القاسم الدمشقي
شتي مات ببغداد في شعبان سنة ستين واربعمائة وروى عن علي بن مكالا في تاريخه ابو القسم العقيدي في حواشيه اليه العثاري والزكي
البرمكي وكان صدوقا كالمشيرة **برداهن** هو موضع قصر شرين بارض الجبل الى الشام مطلي على الارض كجبل الاندلس زماهن
وسل الحساب بحدها وسحر في تلك الاماكن **برزن** حماقة مع قصبة بينهما انطاها ابو ابرهيم احمد بن عبد الله حداد كاتب الشنيقي **بروذن**
ايضا وهو آخرين وابن بها ابو سعيد ونقش سهاق بيان متصلان على فرسخين من مروينها السبيل البهنسي فيه في العضد وبها موسى البنا
بردز بالضم الصرحية قرية من اعمال نيسابور من نواحي ينسب اليها ابو القسم هبة الله بن الحسين الجرجي الجوهري لم انصانيف في الادب منها كتاب
الفصول وكتاب محامد منفاكم عمرو كتاب محاسن من نقل ابو الحسن ذكره البلسوركي في كتابه وسم التصريفات في شهور سنة ثلث
وثمانين واربعمائة قال عبد الغافر **بردزه** بالتحريك قرية بغوطة دمشق ينسب اليها عبد الغني بن محمد بن احمد بن اسماعيل بن علي ابو
القسم البرزي المقري سمع ابا محمد بن ابي نصر روى عنه طاهر الخشوعي وعمر الدهستاني وعبد الله بن السمرقندي وغيرهم توفي
في شوال سنة اثنين وستين واربعمائة ومنها ايضا عبد الله بن محمد بن احمد الحسني البرزي ابو علي سمع ابا محمد بن ابي نصر وابا القسم
عبد العزيز بن عثمان الزرقاني وابا الحسن محمد بن عوف بن احمد المزني وابا بكر محمد بن عبد الرحمن القطان قال الحافظ ابو القسم وقال
سمع منه شيخنا محمد الاكفاني وابو الحسن علي بن احمد بن سعيد الغزي الانصاري الاندلسي قال لنا ابن الاكفاني وفيها يعني سنة ست وستين
واربعمائة توفي ابو علي البرزي يوم الثلاثا السادس والعشرين من شهر شوال وكان شافعي المذهب يحفظ جميع مختصر المزني ومحمد بن احمد
اسمعيل بن علي ويقال له ابن اسمعيل بن محمد البرزي المقري الصوفي روى عن ابي سليمان محمد بن عبد الله بن احمد بن زبر وي
ابو سعد اسمعيل بن علي السمان وعبد العزيز الكتاني وعنه ابو الحسن ابو عبد الله و علي الحداد وكناه ابا بكر وتوفي في نصف المحرم
سنة خمس عشرة واربعمائة وابوها عشرين سنة وروى من اليمني من الي النقيين محمد بن يزيد انه قال جاءها
الى بردة ملاح مكفكفة الاوجه وذكر بعضهم ان مولد ابرهيم الخليل صلوات الله عليه ببرزة وهو غلط لاجماعهم على ان مولده كان
ما بال من ارض العراق وبرزة ايضا رستاق بماذربيجان في كتاب البلاذري في ايدي الاودية **برزة** بالضم موضع كان به
وقعة ذكر في ايام العرب قتل عبد الله بن جدل الطعان ذلك وبني ذلك ان الحرب ادعظهم بالسالك وقيد يوم
قتل مالك بن خالد بن صخر بن الشريد هو و اخاه كانوا ابو سليم بن منصور يوم ثم ملكوا عليهم هو اي كنانة واغار في بني فراس
بن مالك بموضع يقال له برزة ورئيس بني فراس عبد الله بن جذل الطعان فقتله عبد الله وهو يوم مشهور من ايام العرب و
وجدته بخط بعض الادبا **برزة** الباقلا وقال ابن حبيب ورنة شعبة تدفع على بئر الروساء الوزنه وقال ابن السكيت هما برزتان
وهما شعبتان قرب من الروشية يصبان في ذرة المضيق من الجبل وقال الشريحي تعاودن في الارسان اجواز برزة عتاق المطا
مستفات جبالها وبرزة ايضا والعامة تقول برذي محلة قديمة من نواحي واسط في اوائل نهر العراق وبرزة ايضا من قرى اهداد من

برزويه
نا بجطريق خراسان برزويه بالفتح وضم الزاي وسكون الواو وفتح اليا والعامة تقول برزيه حصن قرب السواحل الشامية على سن
جبل شاهق تضرب بها المثل في جميع بلاد الافرنج بالحصانة تحيط بها اودية من جميع جوانبها وذرع علو قلعتها خمسماية وسبعون
ذراعا كانت بيد الافرنج حتى فتحها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة اربع وثمانين وخمسماية برسانجرد بالفتح والسين
مهملة والف ونون ساكنان وجيم مكسورة ودال من قرى مرو على فرسخ منها ينسب اليها خالد بن ابي برزة الاسلمي البرسانجردي

برسان
من علما التابعين سكن هذه القرية ينسب اليها برسان من قرى مرو ينسب اليها ابو [illegible] احمد بن خلف بن حيان البرساني يروي عن احمد بن

برسخون
محمد بن شاهويه البلخي روى عنه ابا عبد الله مهدي بن الفضل بن سليمان المروزي برسخون بالفتح والسين مفتوحة والخا معجمة والواو
ساكنة والنون قرية بالرها منها ابرهيم بن [illegible] ابو اسحاق الرسخوني كان فقيها من الابدال ذكره ابو اسحاق علي بن الحسين علي بن الحافظ

برسغان
في تاريخ الخوزيين برسغان بالفتح وضم السين المهملة والغين معجمة والنسبة اليها برسغي قرية من قرى بخارا [illegible] منها ابو منصور

برس
البرسغي صاحب تاريخ بخارا [illegible] الفقيه الشافعي الامام برس بالضم موضع بارض بابل به اثار لبختنصر وتل مفرط العلو يسمى
صرح البرس ينسب اليه عبد الله بن الحسن البرسي كان من حملة الكتاب وعقلائهم وله ديوان [illegible] في ايام المعتضد قدم
وعاش الى صدر من ايام المقتدر ولا ادري هل ادرك شيئا من الخلفا لا ام برسف بضم السين قرية في طريق خراسان من
بغداد بالجانب الشرقي ينسب اليها ابو الحسن محمد بن [illegible] الحسن بن صالح بن يوسف [illegible] البرسفي سمع ابا القسم علي بن السبط
الصباغ وابا الوقت السجزي ومحمد بن ناصر سمع منه جماعة من اقراننا وكان شيخا صالحا سئل عن مولده فقال في سنة

برسم
ثمان وعشرين وخمسماية [illegible] وست ماية برسم بالفتح وكسر السين وهي ساكنة وميم [illegible]
ينسب اليه عبد الله بن [illegible] وفي كتاب ابي سعد عبد المومن بن قيس بن حفص البرسمي حدث عن [illegible] وبكار بن قتيبة

برشاعة
وغيرهما توفي سنة اثنين وثلثين وثلث ماية وكان ثقة برشاعة بالكسر والشين معجمة والعين مهملة [illegible] بين الاهنا

برشانة
واليمامة عن الحفصي برشانة بالفتح وبعد الالف نون من قرى اشبيلية بالاندلس منها ابو عمرو احمد بن محمد بن هشام
بن جهور بن ادريس بن ابي عمرو البرشاني روى عن ابيه وعن [illegible] وابي القسم سليمان بن علي الليلي وابي الحسن علي بن عمر بن موسى

البرشليه
الالفي وابي بكر اسماعيل بن محمد بن اسحق بن عزره وابي القسم [illegible] وغيرهم روى عنه محمد بن عبد الله الخولاني برشلونة
سكون اللام وبعد الف ونون مدينة بالاندلس من اقاليم [illegible] البرشليه موضع بارانا ذكره في اخبار ملوك العرب
برشهر الها ساكنة وهو اسم لمدينة نيسابور خراسان وهي ابرشهر وقد ذكرت هناك قال الشاعر [illegible]
[illegible]
[illegible] برطاس بالضم اسم لامة [illegible] واسعة [illegible]
ينسب اليهم الفرا البرطاسية [illegible] وهم قوم مفترشون على وادي اتل وبرطاس اسم
للناحية [illegible] وهم مسلمون [illegible] مسجد جامع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] برطلي بالفتح وضم الطا وسكون اللام [illegible] قرية كالمدينة في شرقي دجلة الموصل [illegible]
[illegible] الخيرات والاسواق والبيع والشرى [illegible]

برطوير
جامع المسلمين [illegible] برطوير [illegible]

السكة

السكنة [illegible] الفرات مقابل الرحبة مالك بن طوق [illegible] الخابور قرب قرقيسيا كان بها [illegible]
[illegible] في ايامنا هذه [illegible] برعش [illegible] بالعين مهملة مفتوحة والشين معجمة [illegible] قرب طليطلة بالاندلس قال ابن بشكوال [illegible]

برعش
صادق [illegible] الانصاري الطليطلي [illegible] رحل الى المشرق وسمع [illegible] ومات [illegible] سنة سبعين واربعماية برع [illegible] جبل

برع
بنواحي زبيد باليمن فيه قلعة يقال لها [illegible] وهو قرب سهام [illegible] من جميع [illegible]

برعة برغد برغث
[illegible] برعة بالفتح ثم السكون حصن من حصون [illegible] من مخاليف اليمن برغث [illegible] الثالثة

برغر
موضع برغر بالغين المعجمة المفتوحة [illegible] علي بن الحسين المسعودي [illegible] ساحل بحر مانطس وهو [illegible] متصل
على القسطنطينية [illegible] في الاقليم السابع وهم نوع من الترك [illegible] متصلة منهم الى بلاد خوارزم وارض
خراسان ومن بلاد خوارزم اليهم [illegible] من الترك [illegible] وهو سنة اثنين
وثلثين وثلث ماية [illegible] ايام المقتدر بالله [illegible] وبلاد برغر [illegible]
المقتدر [illegible] وهذا الملك [illegible] بلاد القسطنطينية [illegible]
[illegible] والاندلس [illegible]
[illegible] البرغر [illegible]
[illegible] من البلاد [illegible]
[illegible]
وما [illegible] ساحل بحر مانطس [illegible]

برغوث
برغوث [illegible] والله اعلم برغوث بلفظ البرغوث من الحيوان [illegible] بالاردن [illegible]
[illegible] بالفتح ثم السكون [illegible] والشين معجمة ساكنة والخا معجمة من قرى [illegible] ابو حاتم [illegible]
روى عن علي بن حشرم والله الموفق للصواب

ذكر البرقا

مرتب ما اضيف اليه على حروف المعجم البرقات

برقا
الابرق وهو اصلاف اللون وقد ذكر في ابراق [illegible] برقا غير مضاف [illegible] في [illegible]
[illegible] قال [illegible] البرقا [illegible] قال الحسن بن مطير [illegible] البرقا
[illegible]
[illegible]
[illegible] برقا الاجدين قال عمرو بن معدي كرب [illegible] برقا الاجداين [illegible]

برقا الاجداين برقا اعا...
برقا شميل
في موضع [illegible] برقا حنتب قال الكميت [illegible] برقا شميل
قال النعمان بن المنذر الملك [illegible] الربيع بن زياد العبسي [illegible]
[illegible]

برقا رجد
برقا الثهمد
برق مطرق برقا النطاف
برقا رجع
برقان
ابلك المطايا برقا شميلا برقا ذي ضال قال [illegible] برقا ذي ضال [illegible] برقا رجد
قال [illegible] برقا الثهمد [illegible] برقا الثهمد [illegible]
[illegible] برقا مطرق [illegible] برقا النطاع قال
[illegible] برقا رجع [illegible]
[illegible] برقان بفتح اوله [illegible]
[illegible] الحافظ الامام ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب الخوارزمي البرقاني [illegible]

وكتب عنه ابو بكر الخطيب الحافظ وغيره من الايمة قال الخطيب وكان ثقة ورعا متقنا [illegible] لم نر في شيوخنا اثبت منه [illegible] كثير [illegible] وكان له
كتب كثيرة انتقل من الكرخ الى قرب [illegible] وكان [illegible] ثلثة وستين سفطا وصندوقين وكان مولده في آخر سنة ست وثلثين
وثلث ماية ومات سنة خمس وعشرين واربع ماية ببغداد [illegible] من قرى جرجان ينسب اليها حمزة بن يوسف السهمي [illegible]

برقان
منها [illegible] برقان موضع بالبحرين [illegible] وناحية اليمامة [illegible] عشرة سنة [illegible]

البرقانية
[illegible]

البرقعة برقان
احد [illegible] البرقانية بالضم [illegible] بن كلاب [illegible] البرقعة
[illegible] البرقعة [illegible]
لبني [illegible] برقعيد بالفتح وكسر العين [illegible] ساكنة ودال مهملة [illegible] من جهة نصيبين [illegible]
قال احمد بن الطيب السرخسي برقعيد [illegible] من اعمال الموصل من كورة [illegible] وسور [illegible]
ولها [illegible] ابواب باب [illegible]
[illegible] سنة [illegible] ماية وكان [illegible] القوافل بين الموصل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
بن [illegible]
[illegible]
وقال [illegible]
برقعيد من ليس بين يدي ما بين فكيف [illegible] من ليس يضبط الحديد فكيف يضبط القصيد [illegible]
[illegible] وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم الحسن بن علي بن موسى بن الخليل البرقعيدي سمع [illegible] احمد بن محمد بن مكحول
[illegible]
[illegible] القيراني بالموصل عبد الله بن [illegible]
ابا عبد الله الحسين [illegible]
احمد بن عبد الواحد [illegible]
[illegible]
والبو محمد الحسن بن علي البرقعيدي [illegible] وكان شيخا صالحا برق [illegible] البرق الذي [illegible]
من خلال السحاب [illegible]
حتى الى برق [illegible]
ويوم برق من ايامهم [illegible] برقعش بضم اوله والقاف والواو ساكنة واللام مكسورة والشين معجمة حصن من اعمال

كتبه

برقة
سرقسطة بالاندلس برقة بفتح اوله والقاف اسم صقع كبير يشتمل على مدن وقرى بين الاسكندرية وافريقية واسم مدينتها انطابلس
وتفسيره الخمس مدن قال بطليموس طول مدينة برقة ثلاث وستون درجة وثلث وثلثون درجة وعرضها [illegible] درجة
من السرطان وست وخمسين دقيقة [illegible] بيت ملكها [illegible]
الاقليم السادس [illegible] وقال صاحب الزيج طولها ثلث واربعون درجة [illegible] وعرضها [illegible] درجة وارض برقة [illegible]
[illegible] ثياب اهلها [illegible]
[illegible] في مدينة برقة [illegible]
الملوك [illegible] الناس [illegible]
برقة وساحل [illegible] بين الاسكندرية وبرقة [illegible] قال احمد بن محمد الهمذاني من الفسطاط الى برقة [illegible]
وعشرون [illegible] فتحها صلحا [illegible] عمرو بن العاص [illegible] دينار [illegible]
في عطا [illegible] سنة احدى وعشرين للهجرة وكان في شرطهم ان لا يدخلها
صاحب خراج [illegible] المسلمين [illegible]
الحال [illegible] وكان عبد الله بن عمرو بن العاص يقول [illegible]
[illegible] برقة [illegible] برقة
جماعة من اهل العلم منهم احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن سعيد بن ابي زرعة الزهري البرقي ابو بكر مولى بني زهرة حدث
بالمغازي عن عبد الملك بن هشام وكان ثقة ثبتا وله تاريخ واخوه محمد بن عبد الرحيم ابا عبد الله بن عبد الرحيم [illegible]
كتاب السيرة عن ابن هشام قال ابن ماكولا [illegible] احمد بن عبد الله البرقي [illegible] المصريين [illegible]
[illegible] برقة [illegible] البرقي [illegible] ابو الحسن بن عبد الله البرقي [illegible] الحاكم [illegible]
[illegible]
[illegible] البرقي [illegible] الحاكم وقد غاب [illegible]
[illegible]
اليك [illegible] برقة ايضا من قرى قم من نواحي الجبل قال ابو جعفر [illegible] الشيعة [illegible] ابو عبد الله محمد بن خالد بن عبد الرحمن
بن محمد بن علي البرقي اصلهم من الكوفة [illegible] عبد الرحمن الى برقة قم فاقاموا بها ونسبوا اليها
ولاحمد بن ابي عبد الله هذا تصانيف [illegible] وكتاب في السير [illegible]
في كتاب الادبا وذكرت تصانيفه وقال حمزة بن الحسن الاصبهاني في تاريخ اصبهان احمد بن عبد الله البرقي [illegible]
[illegible] البرقي [illegible] اصبهان
واستوطنها والله الموفق [illegible] برقة [illegible]

ذكر برقة كذا في بلاد العرب

قد ذكرنا ان اصل البرقة [illegible] الحجارة المختلفة الالوان [illegible] في ابراق
[illegible] البرقة [illegible]
من الكتاب [illegible] المعجم [illegible] برقة بالضم من نواحي اليمامة
وبرقة ايضا موضع بالمدينة من الاموال التي كانت صدقات رسول الله صلعم [illegible]
بين النضير و[illegible] برقة ايضا موضع كان فيه يوم من ايام العرب [illegible]

برقة أثماد

برقة أجول

برقة أحجار

برقة أخاذ

انشدنا ابن دريد لنفسه   لست ابن ام القاطنين ولا ابن ام البلاد   فاجعل مقامك او متركجا في برك الغماد   وانظر الى الشمس التي طلعت
على ارم وعاد   هل تونس نفسه من حاضر منهم وباد   [illegible]

وفي كتاب [illegible] برك الغماد [illegible]

[illegible]

البرك

برك

برك الجلس

[illegible]

برك الغمدان

البرك

البرمكة

برخة

[illegible]

برمة

[illegible]

[illegible]

بروجرد

بروقان

بروكس

[illegible]

قال ومنه سمي باب البريد بدمشق لانه مقام قوم يردون وقال حسان بن ثابت الانصاري لله در عصابة نادمتهم
يوما بجلق في الزمان الاول اولاد جفنة حول قبر ابيهم قبر ابن مارية الكريم المفضل يسقون من ورد البريص عليهم بردى يصفق
بالرحيق السلسل وقال [illegible] البريص وهذان القولان يدلان على ان البريص [illegible] الغوطة باجمعها الا انه
نسب الانهار الى البريص وكذلك حسان فانه قال يسقون ماء بردى وهو نهر دمشق من ورد البريص فاما البريص بالضاد المعجمة
في شعر امرئ القيس فهو ما يأتي آخر الحروف البريقات تثنية البريق بالضم ثم الفتح [illegible] في كتاب المجتبى انشدنا الرياشي
الا قاتل الله الحمامة غدوة على الفرع ماذا هيجت حين غنت تغنت غناء اعجميا فهيجت جواي الذي كانت ضلوعي
اجنت فقلت بصحراء البريقين نظرة بجارة نوح حرة فاجنت البريقة بالقاف قرية بالصعيد [illegible] البريكات تصغير
تثنية بركة يوم البريكات من ايام العرب [illegible] في ايام العرب
واشعارهم [illegible] موضع في طريق عدن وهو المنزل التاسع عشر [illegible]
وفي حقيقة ولام مشددة [illegible] بالاندلس نسب اليها خلف مولى يوسف بن البهلول سكن [illegible] ويكنى ابا القسم
وكان فقيها له كتاب اختصر فيه المدونة [illegible] فعليه كتاب البرلي توفي سنة
ثلاث واربعين واربع مائة ومحمد بن عيسى البرلي من قطيلة رحل الى المشرق [illegible] في سنة اربعمائة بريم
بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة قال الاصمعي لبني عامر بن ربيعة [illegible] وهم شركا جشم بن معوية بن بكر بن هوازن [illegible] قال ابن مقبل
[illegible]
بريم بالفتح [illegible] بالضم ثم الفتح وياء ساكنة [illegible] في شرح نجلة

باب الباء والزاي وما يليهما

بزاخة بالضم والخاء المعجمة قال الاصمعي بزاخة ماء لطيء بارض نجد وقال ابو عمرو
الشيباني ماء لبني اسد كانت فيه وقعة عظيمة في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه مع طليحة بن خويلد الاسدي وكان تنبأ بعد
النبي صلعم واجتمع اليه اسد وغطفان فقوي امره فبعث اليه ابو بكر خالد بن الوليد [illegible] عكاشة بن محصن
الاسدي وحليف الانصار [illegible] فقتل عكاشة وكان عيينة بن حصن مع طليحة في سبع مائة من
فزارة [illegible] فلما راى عيينة سيوف المسلمين قد استلحمت المشركين قال لطليحة اما ترى ما يصنع جيش ابي الفضل
[illegible]
[illegible]

اولوبها [illegible] بزاز بالضم [illegible] هذه النسبة الى بزاز وهي قرية على فرسخين من نسابور [illegible]
بزاز والمنتسب اليها ابو محمد ابراهيم بن احمد بن محمد [illegible] البزازي من هذه القرية رحل الى العراق والحجاز
والشام وسمع الحديث الكثير وكان ثقة توفي في سنة اربع وستين وثلثمائة في خامس رجب وهو ابن ست او سبع وتسعين
سنة البزاز بالباء الاولى مشددة بلدة بين المذار والبصرة على شاطئ نهر ميسان [illegible] بزاعة سمعت من اهل حلب
من يقوله بالضم والكسر ومنهم من يقول بزاعي بالقصر وعليه قول شاعرهم [illegible]
بلدة من اعمال حلب في وادي بطنان بين منبج وحلب [illegible] وفيها عيون ومياه جارية واسواق
حسنة وقد خرج منها بعض اهل الادب منهم ابو خليفة يحيى بن خليفة بن علي بن عيسى بن عامر [illegible] الحسن بن المغيث [illegible]
البزاعي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الحاجر [illegible] بزاق بالفتح [illegible] موضع قرب [illegible] من اعمال واسط
[illegible] بزان [illegible] من قرى اصبهان ينسب اليها ابو الفرج عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله الاصفهاني البزاني [illegible]
ابو بكر الخطيب بزانة من قرى اسفراين [illegible] بزداد بسكون الزاي من قرى الصغد [illegible] ثم السكون وفتح الدال
المهملة ويقال بزده والنسبة اليها بزدي قلعة حصينة على ستة فراسخ من نسف نسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين
بن عبد الكريم بن موسى بن عيسى بن مجاهد النسفي البزدوي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بزدة [illegible] بضم الباء وسكون الزاي وكسر الدال
وهي ساكنة [illegible] ابو عبد الله محمد بن [illegible]
[illegible] بزدجابور
[illegible] بزدة بالضم
[illegible] البزز
[illegible] بزغام
[illegible]
[illegible] بزقباذ [illegible] بزكوار
[illegible]
[illegible] بزماه [illegible]
[illegible]

[illegible] البزماجان
خرج [illegible] سنة احدى وستين واربعمائة ومولده سنة ستين وثلثمائة [illegible]
بالضم والقاف [illegible] ابو جعفر احمد بن عبد الواحد الكاتب البزماقاني [illegible] بزنان [illegible]
قرية [illegible] حتى صارت [illegible] ينسب اليها جماعة منها احمد بن منده بن سليمان البزناني [illegible]
الحديث وكان الادب غالبا عليه يروي عن الاصمعي بزنو بالفتح ثم السكون ونون مفتوحة [illegible] من ناحية الاقليم من قرى
غرناطة بالاندلس نسب اليها ابو الحسن [illegible] بن عبد الرحمن بن [illegible] قدم علينا حاجا سنة خمس عشرة
وخمسمائة وسمع [illegible] بزنبورد [illegible] بالضم ثم السكون وكسر النون
[illegible] البزواء
[illegible]
[illegible]
[illegible]
من [illegible]
[illegible]
[illegible] بزوغى بالفتح ثم الضم وسكون الواو
والغين معجمة والف مقصورة من قرى بغداد قرب المزرفة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بزوفر [illegible] وسكون الواو وفتح الفاء قرية
كبيرة من اعمال قوسان قرب واسط [illegible] بزوبان [illegible] بالضم ثم السكون وياء والف ونون من قرى [illegible]
[illegible] بزيبك [illegible]
[illegible] بزيغيا
[illegible] بزي

باب الباء والسين وما يليهما

بسا [illegible]
[illegible]

سري وكان مولاه منها وكان من مماليك بها الدولة بن عضد الدولة فلما ملك جلال الدولة ابو طاهر وابنه الملك الرحيم ابو نصر قوي
امر البساسيري [illegible] بغداد وكثرت امواله واتباعه فلما قدم طغرلبك [illegible] الملك الرحيم
اليه وهرب البساسيري الى الرحبة [illegible] وكان كاتب المستنصر صاحب مصر [illegible]
[illegible]
ارسلان البساسيري [illegible] بغداد [illegible]
الى قرابة الخليفة القائم بامر الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بسا
[illegible]
[illegible] باسنة
[illegible] باق
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
في ردكلاب الى المدينة فلما قدم دخل عليه فقال له عمر رضي الله عنه ما بلغ من برك بابيك [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الامر ثم اراد واطيم فاعلن اقتسا كما تساق بالحق وسبد السين واخوه قال اسم نهر الواق تسمية البزاق بالزاي وكانوا
لا حوته بالبطيحة الباسق ومعناه بكلامهم الذي يقطع الماء اليه وعن الخند وهو نهر يخرج اليه فضول ماء السيب
وما فضل من ماء الزابت فقال الشابي البزاق اذلك تسابتم بالنون عن اثر اه مبسط بالفتح ثم السكون وضم الباء الثانية حبل
من حبال السراة او لقاه من ارض تسبر والفتح ثم السكون وماء لمزينة من وتي مخارات بسب اليها الحول بن محمد بن الاصرابي
وقال الاصمعي تبسه العليا وتبسه السفلى من اعمال من عانه فاما تبسه العليا فاول كورة من كور [illegible] اذا دخلت
اليها من ناحية بحري وبستان ابرهيم في بلاد بني اسعد وانشد الاسودي لبعضهم ومن بستان ابرهيم غنت حمام نحنها في
رطيب بستان ابن عامر هو بستان ابن معمر المذكور بعد بستان الغير بالتصغير كان يقال له في الجاهلية غرزي كثرة فاحرقه ناس
من بني مخزوم ايضا فقيل له بستان الغير بستان ابن معمر مجمع النخلتين النخلة اليمانية والنخلة الشامية وهما واديان والعامة
تسميه بستان ابن عامر وهو غلط قال الاصمعي وابو عبيده وغيرهما بستان ابن عامر انما هو لعمر بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن
كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ولكن الناس غلطوا فقالوا بستان ابن عامر وبستان بني عامر وانما هو بستان ابن معمر وقوم
يقولون نسب الى حضرمي بن عامر واخرون يقولون نسب الى عبد الله بن عامر بن كريز وقد غلط في ذلك [illegible]
كما غلط الكاتب فقال وقال ابن قتيبة ويقولون بستان ابن عامر وانما هو بستان ابن معمر وقال الطليوسي بستان ابن معمر غير بستان
ابن عامر وليس احدهما الاخر فاما بستان ابن معمر فهو الذي يعرف ببطن نخلة وابن معمر هو عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي واما بستان ابن
معمر فهو موضع اخر قريب من الجحفة وابن عامر هذا هو عبد الله بن عامر بن كريز استعمله عثمان على البصرة وكان لا يعالج ارضا الا انبط
بها الماء ويقال ان اباه اتى به النبي صلعم وهو صغير فعوذه وتفل في فيه فجعل يتسوغ ريق رسول الله صلعم فقال انه لمسقي وكان لا يعالج ارضا الا انبط
فيها الماء بست بالضم مدينة بين سجستان وغزنين وهراة واظنها
من اعمال كابل فان قياس ما نجده من اخبارها في الاخبار والفتوح كذا يقتضي وهي من البلاد الحارة المزاج وهي كبيرة ويقال لناحيتها
اليوم كرم سير معناه النواحي الحارة المزاج وهي كثيرة الانهار والبساتين الا ان الخراب فيها ظاهر وسئل عنها بعض الفضلاء فقال هي
كسمها يعني بستان وقد خرج منها جماعة من اعيان الفضلاء منهم الخطابي ابو سليمان حمد بن محمد البستي صاحب معالم السنن وغير
ذلك من الحديث وغير ذلك وكان من الائمة الاعيان ذكرت اخباره واشعاره في كتاب الادباء من جمع فاغني عن ذكره هنا وابو اسماعيل ابو محمد
الفاضي البستي سمع هشام بن عمار وهشام بن خالد الازرق وقتيبة بن سعيد وغيرهم روى عنه ابو جعفر محمد بن حبان وابو حاتم
احمد بن عبد الله بن سهل بن هشام البستي وغيرهم ومات سنة سبع وثلث مائة وابو الفتح علي بن محمد وقال ابن احمد بن
الحسن بن محمد بن عبد العزيز البستي الشاعر الكاتب صاحب التجنيس سمع ابا حاتم بن حبان روى عنه الحاكم ابو عبد الله مات
ببخارا في سنة اربع مائة وقال ابو عمران موسى بن محمد بن عمران الطولقي في ابي الفتح البستي دهرا حسبتها وقال ابو الفوارس عبد الله
الحبشي المحسني الصوري [illegible] ابي الفتح تابي الحمام بها على الحراير واذا القوت في البوس [illegible] عين كثير المرقان وابو
حاتم محمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سعيد بن شهيد التميمي كذا نسبه ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد النجار المعروف بغنجار
والفقيه غيره الى معبد ثم قال ابن هدية بن مرة ابن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد بن عبد الله بن دارم بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم بن مرة
ادد بن طابخة بن الياس بن مضر الامام العلامة الفاضل المتقن كان مكثرا من الحديث والرحلة والشيوخ عالما بالمتون والاسانيد
اخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره ومن تامل تصانيفه تامل منصف علم ان الرجل كان بحرا في العلوم سافر ما بين
الشاش والاسكندرية وادرك الائمة والعلماء والاسانيد العالية واخذ فقه الحديث والفرض على معانيه عن امام الائمة ابي بكر بن خزيمة

بستان ابراهيم
بستان الغير
بستان ابن معمر
بست

[illegible] الاد اثر في [illegible]
اجنا بخيما ابي [illegible]
[illegible] ادرك وما عيدها
[illegible] بها [illegible]

والائمة

والائمة وبلغ الموضع تصانيفه عدة الاصحاب الحديث غيرانها عزيزة الوجود سمع ملاه بست ابا احمد اسحق بن ابرهيم القاضي
وابا الحسن محمد بن عبد الله بن الجنيد المبسق وبهراة ابا بكر محمد بن عثمان بن سعيد الدارمي ومرو ابا عبد الله وابا عبد الرحمن عبد الله بن
محمود بن سليمان السعدي وابا يحيى زكريا بن يحيى بن خالد المديني وبطرسوس ابا علي الحسين بن محمد بن مصعب السنجي وابا عبد الله
محمد بن نصر بن نوح الهورقاني وبالسغد بما وراء النهر حفص عمر بن محمد بن بجير الهمداني وبنسا ابا العباس الحسن بن سفيان الشيباني
ومحمد بن عمر بن يوسف ومحمد بن محمود بن عدي النسوي وبنيسابور ابا العباس محمد بن اسحاق بن ابرهيم السراج الثقفي وابا محمد
عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه الازدي وبارغيان ابا عبد الله محمد بن المسيب بن اسحاق الارغياني وبجرجان عمران
بن موسى بن مجاشع واحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان الجرجاني وبالري ابا القسم العباس بن الفضل بن شاذان المقرئ
وعلي بن الحسن بن مسلم الرازي وبالكرج ابا عمارة احمد بن عمارة بن الحجاج الحافظ والحسن بن اسحاق الاصبهاني بعسكر
مكرم ابا محمد عبد الله بن احمد بن موسى الجواليقي المعروف بعبدان الاهوازي وبتستر ابا جعفر احمد بن محمد بن يحيى بن
زهير الحافظ وبالاهواز ابا العباس محمد بن يعقوب الخطيب وبالابلة ابا يعلى محمد بن زهير والحسين بن احمد بن بسطام
الابلي وبالبصرة ابا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وابا يحيى زكريا بن يحيى الساجي وابا سعيد عبد الكبير بن عمر الخطابي وبواسط ابا محمد
جعفر بن احمد بن سنان القطان والخليل بن محمد الواسطي بن بنت تميم بن المنتصر وبفم الصلح عبد الله بن قحطبة بن مرزوق الصلحي
وبنهر سابس قرية من قرى واسط عبد الله بن محمد بن خالد الواسطي وببغداد ابا العباس حامد بن محمد البلخي وابا احمد الهيثم
بن خلف الدوري وابا القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وبالكوفة ابا محمد عبد الله بن زيدان البجلي وبمكة ابا بكر محمد بن
ابرهيم بن المنذر النيسابوري المنذري الفقيه صاحب كتاب الاشراف في اختلاف الفقهاء وابا سعيد المفضل بن محمد بن ابرهيم الجندي وبسامرا
علي بن سعيد العسكري عسكر سامرا وبالموصل ابا يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي ومحمد بن الحسن بن السكين البلدي وابا جابر زيد بن علي
عبد العزيز بن حيان الموصلي ووضاح بن عبد الجليل الموصلي وبمنبج ابا علي ابرهيم بن الهيثم الموصلي وبنصيبين ابا الري هاشم بن
يحيى النصيبي وسعد بن يعقوب بن اسحق الفقيهي وبكفرتوثا من ديار ربيعة محمد بن الحسين بن ابي معشر السلمي وبسر عامر طا
من ديار مضر ابا عروبة الحسين بن محمد بن ابي عبد الملك بن عبد الله بن سرح الحراني وبالرافقة محمد بن اسحق بن ابرهيم بن فروخ المولاي
وبالرقة الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان وبمنبج عمر بن سعيد بن سنان الحافظ وبحلب علي بن الاصبغ بن عامر السويكي
واحمد بن علي بن احمد بن عمران الجرجاني وبالمصيصة ابا طالب احمد بن داود بن محمد المصيصي وبانطاكية ابا علي وصيف
بن عبد الله الحافظ وبطرسوس محمد بن يزيد الدقيق وابرهيم بن ابي امية الطرسوسي وباذنة محمد بن علك الاذني وبصيداء
محمد بن ابي المعافي بن سليمان الصيداوي وببيروت محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتي المعروف بمكحول وبحمص محمد بن عبيد الله
بن الفضل الكلاعي الزاهد وبدمشق ابا الحسن احمد بن عمير بن جوصا الحافظ وجعفر بن احمد بن عاصم الانصاري وابا الهيثم
حاجب بن اركين الفرغاني الحافظ وبالبيت المقدس عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي الخطيب وبالرملة ابا بكر محمد بن الحسن بن قتيبة
العسقلاني وبمصر ابا عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي النسائي وسعيد بن داود بن وردان المصري وعلي بن الحسين بن سليمان
المعدل وجماعة كثيرة من هذه الطبقة سوى من ذكرناهم روى عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ وابو عبد الله بن منده الاصبهاني
وابو عبد الله محمد بن احمد بن الفضل الحافظ الغاري وابو علي منصور بن عبد الله بن خالد الذهلي الهروي وابو سعد محمد بن محمد
بن داود الشافعي وجعفر بن شعيب بن محمد السمرقندي والحسن بن منصور الاسفجاني والحسن بن محمد بن سهل الفارسي وابو الحسن
محمد بن احمد بن محمد بن هرون الزوزني وابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن حشام الزوطي وجماعة كثيرة لا تحصى اخرها

القاضي الامام ابو القسم عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل الانصاري الجرساني اخبرنا عن ابي القسم زاهر بن طاهر الشحامي عن ابي عثمان
سعيد البحيري قال سمعت الحاكم ابا عبد الله الحافظ يقول ابو حاتم البستي القاضي كان من اوعية العلم في اللغة والفقه والحديث والوعظ ومن
عقلاء الرجال صنف فخرج له من التصنيف في الحديث ما لم يسبق اليه وولي القضاء بسمرقند وغيرها من المدن ثم ورد نيسابور سنة اربع وثلثين
وثلثمائة وحضرناه يوم جمعة بعد الصلوة فلما سالناه الحديث نظر الى الناس وانا اصغرهم سنا فقال استمل فقلت نعم فاستمليت عليه ثم اقام
عندنا وخرج الى القضاء الى نسا وغيرها وانصرف الى وطنه وكانت الرحلة بخراسان الى مصنفاته اخبرنا ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي
شفاها قال اخبرني القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي اذنا عن ابي بكر احمد بن علي بن ثابت كتابة قال ومن الكتب التي تكثر منافعها ان كانت على قدر
ما ترجمها به واضعها مصنفات ابي حاتم محمد بن حبان البستي التي ذكرها لي مسعود بن ناصر السجزي ووقفني على تذكرة باسمائها ولم يقدر
لي الوصول الى النظر فيها لانها غير موجودة بيننا ولا معروفة عندنا وانا اذكر منها ما احضرني سوى ما علقت عنه واطرحته في ذلك
كتاب الصحابة خمسة اجزاء وكتاب التابعين اثنا عشر جزءا وكتاب اتباع التابعين خمسة عشر جزءا وكتاب تبع الاتباع سبعة
عشر جزءا وكتاب تباع التبع عشرون جزءا كتاب الفصل بين النقلة عشرة اجزاء وكتاب علل اوهام اصحاب التواريخ عشرة
اجزاء وكتاب علل حديث مالك عشرة اجزاء وكتاب علل مناقب ابي حنيفة ومثالبه عشرة اجزاء وكتاب علل ما استند اليه
ابو حنيفة عشرة اجزاء وكتاب ما خالف الثوري شعبة وكتاب ما انفرد به اهل المدينة من السنن عشرة اجزاء وكتاب ما
انفرد به اهل مكة من السنن خمسة اجزاء وكتاب ما انفرد به اهل خراسان من السنن خمسة اجزاء وكتاب ما انفرد به اهل
العراق من السنن عشرة اجزاء وكتاب ما عند شعبة عن قتادة وليس عند سعيد عن قتادة جزءان وكتاب غرائب الاخبار عشرون
جزءا وكتاب ما اغرب الكوفيون عن البصريين عشرة اجزاء وكتاب ما اغرب البصريون عن الكوفيين ثمانية اجزاء وكتاب اسامي من يعرف
بالكنى ثلثة اجزاء وكتاب الفصل والوصل عشرة اجزاء وكتاب التمييز بين حديث النضر الحداني والنضر الخزاز جزءان وكتاب الفصل
بين حديث اشعث بن مالك واشعث بن سوار جزءان وكتاب الفصل بين حديث منصور بن المعتمر ومنصور بن زاذان ثلثة اجزاء
وكتاب الفصل بين مكحول الشامي ومكحول الازدي جزء وكتاب موقوف ما رفع عشرة اجزاء وكتاب اداب الرجالة جزءان وكتاب
ما اسند جنادة عن عبادة وكتاب الفصل بين حديث ثور بن يزيد وثور بن زيد جزء وكتاب ما جعل عبد الله بن عمر عبيد الله بن عمر
جزءان وكتاب ما جعل شيبان سفيان وكتاب مناقب الشافعي جزءان وكتاب المعجم على المدن عشرة اجزاء وكتاب المقلين من الحجازيين
عشرة اجزاء وكتاب المعدلين من الواهين عشرون جزءا وكتاب الابواب المتفرقة ثلثون جزءا وكتاب الجمع بين الاخبار المتضادة
جزءان وكتاب وصف المعدل والمعدل جزءان وكتاب الفصل بين حدثنا واخبرنا جزء وكتاب وصف العلوم وانواعها ثلثون جزءا
وكتاب الهداية الى علم السنن قصد فيه اظهار الصناعتين اللتين هما صناعة الحديث والفقه يذكر حديثا ويترجم له ثم يذكر
من تفرد بذلك الحديث ومن مفاريد اي بلد هو ثم يذكر تاريخ كل اسم في اسناده من الصحابة الى شيخه بما يعرف من نسبته ومولده
وكنيته وقبيلته وفضله وتحفظه ثم يذكر ما في ذلك الحديث من الفقه والحكمة وان عارضه خبر ذكره وجمع بينهما وان تضاد لفظه في خبر
اخر تلطف للجمع بينهما حتى يعلم ما في كل خبر من صناعة الفقه والحديث معا وهذا من انبل كتبه واعزها قال ابو بكر الخطيب سالت
مسعود بن ناصر السجزي فقلت له اكل هذه الكتب موجودة عندكم ومقدور عليها ببلادكم فقال لا انما يوجد منها الشيء
اليسير والنزر الحقير قال وقد كان ابو حاتم بن حبان سبل كتبه ووقفها وجمعها في دار رسمها بها فكان السبب في ذهابها
مع تطاول الزمان ضعف السلطان واستيلاء ذوي العيث والفساد على اهل تلك البلاد قال الخطيب ومثل هذه الكتب الجليلة
كان يجب ان يكثر بها النسخ فيتنافس فيها اهل العلم ويكتبوها ويجلدوها احرازا لها ولا احسب المانع من ذلك كان الا قلة

معرفة

معرفة اهل تلك البلاد بمحل العلم وفضله وزهدهم فيه ورغبتهم عنه وبصيرتهم به والله اعلم قال الامام تاج الاسلام وحصل عندي من كتبه
بالاسناد المتصل سماعا كتاب التقاسيم والانواع خمس مجلدات قرات على ابي القسم الشحامي عن ابي الحسن البحاثي عن ابي عمرو بن
الزوزني عنه وكتاب روضة العقلاء قرات على ابي الخليل السيري عن ابي محمد التوني عن ابي عبد الله الزوطي عنه وحصل عندي من تصانيفه
على سنده كتب عدة منها كتاب الهداية الى علم السنن من اوله قدر مجلد التي هي وهو اشهر من هذه كلها كتاب الثقات وكتاب
الجرح والتعديل وكتاب شعب الايمان وكتاب صفة الصلوة ادرك على في كتاب التقاسيم في اربع ركعات يصليها الانسان تمام
سنة عن النبي صلعم اخرجناها بفصولها في كتاب سنن الصلوة فاغنى ذلك عن تطويلها في هذا النوع من هذا الكتاب قال ابو سعد وسمعت
ابا بكر وجيه بن طاهر الخطيب يقول سمعت ابا علي الحسن بن احمد السمرقندي سمعت ابا الفتح عبد الله بن محمد بن هرون سمعت
عبد الله بن محمد الاستراباذي يقول ابو حاتم بن حبان البستي كان على قضاء سمرقند مدة طويلة وكان من فقهاء الدين وحفاظ الاثار
المشهورين في الامصار والاقطار عالما بالطب والنجوم وفنون العلم الف كتاب المسند الصحيح والتاريخ والضعفاء والكتب الكثيرة من كل
فن اخبرنا الحرة زينب الشعرية اذنا عن زاهر بن طاهر عن احمد بن الحسن الامام سمعت الحافظ ابا عبد الله الحاكم يقول ابو حاتم
بن حبان داره التي هي اليوم مدرسة لاصحابه ومسكن للغرباء الذين يقيمون بها من اهل الحديث والمتفقهة ولهم جرايات يستنفقونها
دارة وفيها خزانة كتبه في يدي وصي سلمها اليه ليبذلها لمن يريد نسخ شيء منها في الصفة من غير ان يخرجه منها شكر الله له عنايته في تصنيفها
واحسن مثوبته على جميل نيته في امرها بفضله ورافته واخبرني القاضي ابو القسم الحرستاني كتابة قال اخبرني وجيه بن طاهر الخطيب
النيسابوري اذنا سمعت الحسن بن احمد الحافظ سمعت ابا نصر النيسابوري يقول سمعت ابا سعد الادريسي يقول سمعت ابا حامد احمد بن
محمد بن سعيد النيسابوري الرجل الصالح بسمرقند يقول كنا مع ابي بكر محمد بن اسحق بن خزيمة في بعض الطريق من نيسابور وكان
معنا ابو حاتم البستي وكان يسأله ويؤذيه فقال له محمد بن اسحق بن خزيمة يا بارد تنح عني لا تؤذيني او كلمة نحوها فكتب ابو
حاتم مقالته فقيل له تكتب هذا فقال نعم اكتب كل شيء يقوله اخبرنا الخطيب ابو الحسن السديد شافهه بمرو قال اخبرني
ابو سعد اذنا سالنا ابو علي اسمعيل بن احمد بن الحسين البيهقي اجازة سمعت والدي سمعت الحاكم ابا عبد الله يقول سمعت
ابا علي الحسين بن علي الحافظ وذكر كتاب المجروحين لابي حاتم البستي فقال كان لعمر بن سعيد بن سنان المنبجي ابن رحل في الحديث
وادرك هؤلاء الشيوخ وهذا تصنيفه واساء القول في ابي حاتم قال الحاكم ابو حاتم كبير في العلوم وكان يحسد لفضله وتقدمه
ونقلت من خط صديقنا الامام الحافظ ابي محمد عبد الرحيم بن النفيس بن هبة الله بن وهبان السلمي الحديثي وذكر انه نقله من خط
ابي الفضل احمد بن علي بن عمرو السليماني السليماني الحافظ من كتب شيوخه وكان قد ذكر فيه الف شيخ في باب الكلابية قال ابو
حاتم محمد بن حبان بن احمد البستي قدم علينا من سمرقند في سنة ثلث او تسع وعشرين فقال لي ابو حاتم سهل بن السري الحافظ
لا تكتب عنه فانه كذاب وقد صنف لابي الطيب المصعبي كتابا في القرمطة حتى قلده قضاء سمرقند فلما اخبر اهل سمرقند بذلك
ارادوا ان يقتلوه فهرب ودخل بخارا واقام دلالا في البزازين حتى اشترى له ثيابا بخمسة الاف درهم الى شهرين فهرب في الليل
وذهب باموال الناس قال وسمعت السليماني الحافظ يقول رايت عند ابي حاتم البستي فقلت له نعم قال ما كان يروى عنه فاني
جار فكتب المصنفات ودروعا عن مشايخهم ثم خرج الى سجستان بكتابه في القرمطة الى ابن نوح فقتله وقد اعانه على
كتابه فيها قال السليماني ورايت وجوه الكلابيين وكلامه كلام الكلابية وكان يقول لمن اكتب ابو حاتم محمد بن حبان امام الائمة
حتى كتبت بين يديه ثم محوته قال ابو يعقوب اسحق بن ابي اسحق القرنب سمعت احمد بن محمد بن صالح السجستاني يقول توفي ابو حاتم
محمد بن حبان سنة اربع وخمسين وثلثمائة وعن شيخنا ابي القسم الحرستاني عن ابي القسم الشحامي عن ابي عثمان سعيد بن محمد
البحيري سمعت محمد بن عبد الله الضبي يقول توفي ابو حاتم البستي ليلة الجمعة لثمان ليال بقين من شوال سنة اربع وخمسين وثلث

مائة ودفن بنوصاوة لجمعة في الصفة التي ابتناها ... بقرب داره وذكر ابو عبد الله ... الحافظ في تاريخ
بخارا انه مات ... في سنة اربع وخمسين ومات ... ولا ... فلا ... نقل عن ...
... والصواب ... واسما علم البستج بالفتح ... البستج بكسر الباء المثناة ...
ساكنة ... من قرى نيسابور ينسب اليها ابو سعد ... بن احمد بن محمد ... البستجي ... عنه الامير ابو نصر
ماكولا ... سمع الحديث ... ووفاته سنة ... وتسعين وثلثماية ... قال عبد الغافر الفارسي في ...
عن ابي نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني ... ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي ... وتوفي سنة ست وستين ...
واخوه ابو الحسين علي بن ... البستجي حدث عن ابي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي حدث عنه ...
الفارسي وقال كان شيخا موفقا صالحا ... سمع الحديث عاليا وهو من ... مات في ... سنة ثمان وثمانين
... البسراط بكسر الباء ... بمصر ... دمياط من كورة ... بسر بالضم اسم قرية من اعمال حوران
من ... دمشق ...

[illegible]

البسراط

بنج بستج

بسطام

[illegible]

الباء والسين وما يليهما

[illegible]

ماكان ثم قتل بجامع همذان في شعبان سنة ثمان عشرة وخمسمائة وقد روى الحديث. **بشكلان** بالضم قال الحافظ ابو محمد عبد الملك بن
بشكوال عبد الله بن عمرو بن سعيد الاموي يعرف بالبشكلاري وهي من قرى جيان سكن قرطبة يكنى ابا محمد روى عن الاصيلي
وجماعة سواه ومات بقرطبة في شهر رمضان سنة احدى وسبعين واربع مائة ومولده سنة سبع وسبعين وثلثمائة وكان
المذهب. **بشلا وبشما** بالفتح ... من نواحي الصعيد. **بشما** بالتحريك والقصر ...
... ذكرت في
بشم بالفتح وسكون الشين موضع بين الري وطبرستان ... بلاد
هذيل قال ابو الورق الهذلي ... **البشمور** بالضم كورة بمصر قرب دمياط وفيها
قرى وريف وغياض ...
...
... **بشنوذق** بالضم والذال معجمة وقاف قرية على فرسخ من ... كان فيها
جماعة من العلماء منهم ... **بشت** ...
...
... **بشير** بلا الف ...
... **بشيلة** بالامالة قرية من قرى ...
...
... **بشيقي** ...
...

باب الباء والصاد وما يليهما

بصاق بالضم موضع قرب من مكة ...
...
البصر ...
البصرة ...
...

اراد عتبة الانصراف الى المدينة خطب الناس وقال كلاما فيه الا وستجربون الامراء من بعدي قال الحسن فلقد جربناهم فوجدنا
له الفضل عليهم قال وشكى عتبة الى عمر رضي تسلط سعد عليه فقال له وما عليك اذا اقررت بالامرة لرجل من قريش له صحبة وشرف
فامتنع من الرجوع فابى عمر رضي الا رده فسقط عن راحلته في الطريق فمات وذلك في سنة عشرة قال ولما سار عتبة عن البصرة
بلغ المغيرة ان دهقان ميسان كفر ورجع عن الاسلام واقبل نحو البصرة وكان عتبة قد غزاها وفتحها فسار اليه المغيرة فلقيه
بالمنعرج فهزمه وقتله وكتب المغيرة الى عمر رضي بالفتح منه فدعا عمر رضي عتبة وقال له الم تعلمني انك استخلفت مجاشعا قال نعم قال فان
المغيرة كتب الي بكذا فقال ان مجاشعا كان غائبا فامرت المغيرة بالصلوة الى ان يرجع مجاشع فقال عمر رضي لعمري ان اهل المدر اولى
ان يستعملوا من اهل الوبر يعني باهل المدر المغيرة لانه من اهل الطائف وهي مدينة وباهل الوبر مجاشعا لانه من اهل البادية واقر المغيرة
على البصرة فلما كان من امر ام جميل وشهادة القوم عليه ما ذكرناه في كتب المبتدأ والمال [illegible] استعمل عمر بن الخطاب رضي
على البصرة ابا موسى الاشعري ارسله اليها وامره بانفاذ المغيرة اليه وقيل كان ابو موسى بالبصرة وكاتبه عمر رضي بولايتها وذلك في
سنة ست عشرة وقيل في سنة سبع عشرة وولي ابو موسى فبنى المسجد الجامع [illegible] قصب فبناه ابو موسى باللبن وكذلك دار
الامارة وكان المنبر في وسط وكان الامام اذا جاء للصلوة بالناس تخطاهم الى القبلة فخرج عبد الله بن عامر بن كريز وهو امير
لعثمان رضي على البصرة ذات يوم من دار الامارة يريد القبلة وعليه جبة خز دكناء فجعل الاعراب يقولون على الامير جلد دب فلما استعمل
معوية زيادا على البصرة قال زياد لا ينبغي للامير ان يتخطى رقاب الناس فحول دار الامارة من الدهناء الى قبلة المسجد وحول المنبر
الى الصدر فكان الامام يخرج من الدار في الباب الذي في حائط القبلة الى القبلة ولا يتخطى احدا وزاد في المسجد زيادات كثيرة وبنى
دار الامارة باللبن وبنى المسجد بالجص والاجر وسقفه بالساج فلما فرغ من بنائه جعل يطوف فيه وينظر اليه ومعه وجوه البصرة
فلم يعب فيه الا دقة الاساطين قال ولم يؤت منها قط بصدع ولا ميل ولا عيب فيه يقول حارثة بن بدر الغداني في زياد الذكر له مصنعه
بالحجر والجص لم يخلط من الطين لولا تعاون ايدي الانس ما [illegible] اذا لقلنا اعمال الشياطين وجابوا دير من الاهوال وكان ولي من
الحجاج بن عتيك الثقفي وظهرت له اموال وحال [illegible] قبل ضمه قبل حبس الامارة [illegible] الحجارة وقيل ان المسجد كانت ارضه تربة
فكانوا اذا فرغوا من الصلوة نفضوا ايديهم من التراب فلما راى زياد ذلك قال لا امن ان يظن الناس على طول الايام ان نفض اليد
في الصلوة سنة فامر بجمع الحصا والقائه في المسجد الجامع ووصف ذلك على الناس فاشتد الموكلون بذلك على الناس واروهم
حصى مقوه فقالوا السوقا [illegible] على قدرهم [illegible] ذلك [illegible] الامارة [illegible] الحجارة فذهب مثلا وكان الجامع
الشمالي منه [illegible] دار نافع بن الحرث اخي زياد فابى ان يبيعها فلم يزل على تلك الحال حتى ولي معوية عبيد الله بن زياد على البصرة
فقال عبيد الله بن زياد اذا شخص عبد الله بن نافع الى الغيض [illegible] فقال اني امن لك واعطاك مكان كل ذراع خمسة اذرع وادع لك خوخة
في حائطك الى المسجد واخرى في غرفك فرضي فلم تزل الخوختان في حائط حتى زاد المهدي فيما زاد فدخلت الدار كلها في
المسجد ثم دخلت دار الرشيد [illegible] ولما قدم الحجاج خبر ان زيادا بنى دار الامارة بالبصرة فاراد ان يذهب ذكره منها فقال اريد ان ابنيها
بالاجر فهدمها فقيل له انما غرضك ان تذهب ذكر زياد منها فما حاجتك الى ان تعظم النفقة وليس يزول ذكره عنها فتركها مهدمة
فلم يكن للامراء دار ينزلونها حتى قام سليمان بن عبد الملك فاستعمل صالح بن عبد الرحمن على خراج العراقين فقال له صالح انه ليس بالبصرة
دار امارة وخبره خبر الحجاج فقال له سليمان اعدها فاعادها بالجص والاجر على اساسها الذي كان ورفع سمكها فلما اعاد
ابوابها عليها قصرت فلما مات سليمان وقام عمر بن عبد العزيز استعمل عدي بن ارطاة على البصرة فاراد ان يبني فوقها غرفا فبلغ ذلك عمر
فكتب اليه هبلتك امك يا ابن ام عدي ايعجز عنك مسكن وسع زيادا وابنه فامسك عدي عن بنائها فلما قدم سليمان بن علي البصرة
عاملا للسفاح انشأ [illegible] البناء الذي كان لعدي مبنيا بالطين ثم تحول الى المربد فلما ولي الرشيد هدمها وادخلها في قبلة المسجد الجامع

فلم يبق

فلم يبق للامراء بالبصرة دار امارة وقال بن ابي الرشيد في البصرة في ولاية خالد بن عبد الله القسري وجدت طولها فرسخين وعرضها
فرسخين الا دانقا وعن الوليد بن هشام القحذمي اخبرني ابي عن ابيه وكان يوسف بن عمر ولاه ديوان جند البصرة قال نظرت في جماعة مقاتلة العرب
بالبصرة ايام زياد فوجدتهم ثمانين الفا ووجدت عيالاتهم مائة الف وعشرين الف عيل ووجدت مقاتلة الكوفة ستين الفا وعيالاتهم
ثمانين الفا

ذكر بعض خطط البصرة وقراها

وقد ذكرت بعض ذلك في ابوابه وذكرت بعضه هاهنا قال احمد بن
يحيى بن جابر كان حمران بن ابان للمسيب بن نجبة الفزاري اصابه بعين التمر فابتاعه منه عثمان بن عفان وعلمه الكتابة واتخذه كاتبا
ثم وجد عليه لانه كان وجهه للمسئلة عما رفع على الوليد بن عقبة بن ابي معيط فارتشى منه وكذب ما قيل بعد فوجد عليه وقال لا تساكني
ابدا وخيره بلدا يسكنه غير المدينة فاختار البصرة وساله ان يقطعه دارا وذكر ذرعا كثيرا فاستكثره عثمان رضي وقال لابن
عامر اعطه دارا مثل بعض دورك فاقطعه دار حمران التي بالبصرة وسكة بني سمرة بالبصرة كان صاحبها عتبة بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وقال المدائني قال ابو بكرة لابنه يا بني والله ما تلي عملا وما اراك تقصر
عن اخوتك في النفقة فقال ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال فاني اغتل من حمامي هذا في كل يوم الف درهم وطعاما كثيرا ثم ان مسلما
مرض فاوصى الى اخيه عبد الرحمن بن ابي بكرة واخبره بغلة حمامه فافشى ذلك واستاذن السلطان في بناء حمام وكانت الحمامات
لا تبنى بالبصرة الا باذن الولاة فاذن له وكثرت الحمامات فافاق مسلم بن ابي بكرة من مرضه وقد فسدت عليه حمامه فجعل يلعن
عبد الرحمن ويقول ماله قطع الله رحمه وكان لزياد مولى يقال له فيل وكان حاجبه فكان يضرب به المثل بحمامه في البصرة وقد ذكرته في
فيل ونهر عمرو نسب الى عمرو بن عتبة بن ابي سفيان ونهر ابن عمير منسوب الى عبد الله بن عمير بن عمرو بن مالك الليثي كان عبد الله بن
عامر بن كريز اقطعه ثمانية الاف جريب وحفر لها هذا النهر ومن اصطلاح اهل البصرة ان يزيدوا في اسم الرجل الذي تنسب اليه القرية
الفا ونونا نحو قولهم طلحتان نهر ينسب الى طلحة بن ابي رافع مولى طلحة بن عبيد الله وخيرتان منسوب الى خيرة بنت ضمرة القشيرية امراة
المهلب بن ابي صفرة ومهلبان منسوب الى المهلب بن ابي صفرة ويقال انه كان لزوجته خيرة فغلب عليه اسم المهلب وهي ام ابي عيينة
ابنه وجبيران [illegible] وخلفان قطيعة لخلف بن عبد الله الخزاعي والطليقان [illegible] خالد بن طليق بن محمد
بن عمران بن حصين الخزاعي وكان خالد ولي قضاء البصرة [illegible] شط عثمان ينسب الى عثمان بن ابي العاص
الثقفي وقد ذكره واقطع عثمان اخاه حفصا حفصان واخاه ابا امية اميان واخاه الحكم حكمان واخاه المغيرة مغيرتان
ازرقان ينسب الى الازرق بن مسلم مولى بني حنيفة محمدان منسوب الى محمد بن علي بن عثمان الحنفي زيادان منسوب الى زياد
مولى بني الهيثم جد مونس بن عمران بن جميع بن يسار بن زياد وجد عيسى بن عمر النحوي لامه عميران منسوب الى عبد الله بن عمير
الليثي نهر مقاتل بن [illegible] وحصينان لحصين بن ابي الحر العنبري [illegible] بن ابي بكرة عبيد الله
[illegible] منقذان لمنقذ بن علاج السلمي عبد الرحمانان لعبد الرحمن بن زياد نافعان لنافع بن الحرث الثقفي اسلمان لاسلم
بن زرعة الكلابي حمرانان لحمران بن ابان مولى عثمان بن عفان قتيبتان لقتيبة بن مسلم خشخشان لال الخشخاش العنبري
نهر الاساورة ان زيادا قطع كل رجل منهم ستين جريبا وكذلك كان يقطع العامة [illegible] عبد الرحمن بن عتاب
بن اسيد سليمانان قطيعة لعبيد بن قسيط صاحب الطوف ايام الحجاج فرابط بها رجل من الزهاد فقال له سليمان [illegible]
فنسب اليه عمرانان لعمران بن عبيد الله بن عمر التيمي فيلان لفيل مولى زياد خالدان لخالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية
المسمارية قطيعة مسمار مولى زياد وله بالكوفة ايضا ضيعة سويدان كانت لعبيد الله بن ابي بكرة قطيعة مبلغها اربع
مائة جريب فوهبها لسويد بن منجوف السدوسي وذلك ان سويدا مرض فعاده عبيد الله بن ابي بكرة فقال له كيف تجدك
فقال صالحا ان شئت قال قد شئت وما ذاك قال ان اعطيتني مثل الذي اعطيت ابن معمر فليس علي باس فاعطاه سويدان فنسب

اليه [illegible] لام كلثوم بنت [illegible] بن عبيد الله بن ابي بكرة كثيران لكثير بن سيار بلالان لبلال بن ابي بردة كانت قطيعة
لعباد بن زياد فاشتراها شبلان للشبل بن عميرة بن يثربي الضبي

ما جاء في ذم البصرة

لما قدم امير المؤمنين البصرة رقى
منبرها بعد وقعة الجمل فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا اهل البصرة يا بقايا ثمود يا اتباع البهيمة يا جند المراة رغا فاتبعتم
وعقر فانهزمتم اما اني ما اقول ما اقول رغبة ولا رهبة منكم غير اني سمعت رسول الله صلعم يقول تفتح ارض يقال لها البصرة
اقوم ارض الله قبلة قاريها اقرأ الناس وعابدها اعبد الناس وعالمها اعلم الناس ومتصدقها اعظم الناس صدقة
منها الى قرية يقال لها الابلة اربعة فراسخ يستشهد عند مسجد جامعها وموضع عشورها ثمانون الف شهيد الشهيد
يومئذ كالشهيد يوم بدر معي وهذا الخبر بالمدح اشبه وفي رواية اخرى انه رقى المنبر فقال يا اهل البصرة ويا بقايا
ثمود يا اتباع البهيمة يا جند المراة رغا فاتبعتم وعقر فانهزمتم دينكم نفاق واحلامكم دقاق وماؤكم زعاق يا اهل البصرة
والبصيرة والسبخة والخريبة ارضكم ابعد ارض الله من السماء واقربها من الماء واسرعها خرابا وغرقا الا واني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اما علمت ان جبريل حمل جميع الارض على منكبه الايمن فاتاني بها الا واني وجدت البصرة ابعد بلاد الله
من السماء واقربها من الماء واخبثها ترابا واسرعها خرابا ليأتين عليها يوم لا يرى منها الا شرفات جامعها كجؤجؤ السفينة
في لجة البحر ثم قال ويحك يا بصرة ويلك من جيش لا غبار له فقيل يا امير المؤمنين ما الويح وما الويل
فقال الويح والويل بابان فالويح رحمة والويل عذاب وفي رواية اخرى ان عليا عم لما فرغ من وقعة الجمل دخل البصرة فاتى
مسجدها الجامع فاجتمع الناس فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلعم ثم قال اما بعد فان الله ذو رحمة
واسعة فما ظنكم يا اهل البصرة يا اهل السبخة يا اهل المؤتفكة ائتفكت باهلها ثلاثا وعلى الله الرابعة يا جند المراة ثم ذكر مثل
الذي قبله ثم قال انصرفوا الى منازلكم واطيعوا الله وسلطانكم وخرج حتى صار الى المربد والتفت وقال الحمد
لله الذي اخرجني من شر البقاع ترابا واسرعها خرابا ودخل فتى من اهل المدينة البصرة فلما انصرف قال له اصحابه
كيف رايت البصرة فقال خير بلاد الله للجائع والغريب والمفلس اما الجائع فياكل خبز الارز والصحناة فلا ينفق في الشهر
الا درهمين واما الغريب فيتزوج بشق درهم واما المحتاج فلا عليه غائلة ما بقيت له استه يخرأ ويبيع وقال الجاحظ من عيب
البصرة اختلاف هوائها في يوم واحد لانهم يلبسون القمص مرة والمبطنات مرة لاختلاف جواهر الساعات ولذلك
سميت الرعناء قال الفرزدق لولا ابا مالك المرجى ما كانت البصرة الرعناء لي وطنا وقد وصف هذه الحال
ابن لنكك فقال نحن بالبصرة في لون من العيش ظريف نحن ما هبت شمالا بين جنات وريف فاذا هبت
جنوب فكانا في كنيف وللحشوش بالبصرة اثمان وافرة ولها فيها تجار يجمعونها فاذا كثرت جمع عليها
اصحاب البساتين ووقفهم تحت الريح ليحمل اليهم نتنها فانها كلما كانت انتن كان ثمنها اكثر ثم ينادى عليها فيتزايد
الناس فيها وقد قص هذه القصة صريع الدلاء البصري شعرا ولم يحضرني الان وقد ذمها [illegible] فقال محمد بن
حازم الباهلي ترى البصري ليس به خفاء لمنخره من النتن استنار ربا بين الحشوش وشب فيها فمن ريح
الحشوش به اصفرار يعتق سلحه كما تعتق عند [illegible] العقار وقال ابو اسحق ابرهيم بن هلال الصابي
لهف نفسي على المقام ببغداد وشربي من ماء كوز بثلج نحن بالبصرة الذميمة نسقى شر سقي من مائها الاترجي اصفر منكر ثقيل
غليظ خاثر مثل حقنة القولنج كيف نرضى بمائها وبخير منه في كنف ارضنا نستنجي وقال ايضا فيها ليس يحسن في الطهارة
بالبصرة ان حانت الصلوة اجتهاد ان تطهرت فالمياه سلاح او تيممت فالصعيد سماد وقال شاعر اخر يذم اهل
البصرة بالبخل وكذب عليهم [illegible] بالبصرة اهل الغنى [illegible] قد ذر [illegible] الشمس [illegible]

بان حتى تخلصهم ناقص

ما جاء في مدح البصرة

كان ابن ابي ليلى يقول ما رايت بلدا ابكر الى ذكر الله من اهل البصرة وقال
شعيب بن صخر تذاكروا عند زياد البصرة والكوفة فقال زياد لو ضلت البصرة لجعلت الكوفة لمن دلني عليها
وقال ابن سيرين كان الرجل من اهل البصرة يقول لصاحبه اذا بالغ في الدعاء عليه غضب الله عليك كما غضب على
المغيرة وعزله عن البصرة وولاه الكوفة وقال ابن ابي عيينة المهلبي يصف البصرة يا جنة فاقت الجنان
فما يعدلها قيمة ولا ثمن الفتها فاتخذتها وطنا ان فؤادي لمثلها وطن زوج حيتانها الضباب بها
فهذه كنة وذا ختن فانظر وفكر فيما نطقت به ان الاديب المفكر الفطن من سفن كالنعام مقبلة ومن نعام
كانه سفن وقال المدايني وفد خالد بن صفوان على عبد الملك بن مروان فوافق عنده وفود جميع الامصار وقد
اتخذ مسلمة مصانع له فسال عبد الملك ان ياذن للوفود في الخروج معه الى تلك المصانع فاذن لهم فلما نظر
اليها مسلمة اعجب بها فاقبل على اهل مكة فقال يا اهل مكة هل فيكم مثل هذه المصانع فقالوا لا الا ان
فينا بيت الله المستقبل ثم اقبل على وفد اهل المدينة هل فيكم مثل هذه فقالوا لا الا ان فينا قبر نبي الله
المرسل ثم اقبل على وفد اهل الكوفة فقال يا اهل الكوفة هل فيكم مثل هذه المصانع فقالوا لا الا ان فينا
تلاوة كتاب الله المنزل ثم اقبل على وفد اهل البصرة وقال يا اهل البصرة هل فيكم مثل هذه المصانع فتكلم
خالد بن صفوان وقال اصلح الله الامير ان هؤلاء اقروا على بلادهم ولو ان عندك من له ببلادهم خبرة لاجاب عنهم
قال افعندك في بلادك غير ما قالوا في بلادهم فقال نعم اصلح الله الامير اصف لك بلادنا فقال هات
قال يغدو قانصانا فيجيء هذا بالشبوط والشيم ويجيء هذا بالظبي والظليم ونحن اكثر الناس عاجا وساجا وخزا وديباجا
وبرذونا هملاجا وخريدة مغناجا بيوتنا الذهب ونهرنا العجب اوله الرطب واوسطه العنب واخره القصب
فاما الرطب عندنا فمن النخل في مباركه كالزيتون عندكم في منابته هذا على افنانه كذلك في اغصانه هذا
في زمانه كذلك في ابانه من الراسخات في الوحل المطعمات في المحل الملقحات بالفحل يخرجن اسفاطا عظاما واوساطا ضخاما
وفي رواية يخرجن اسفاطا واوساطا كانما مليت رياطا ثم يتفلقن عن قضبان الفضة منظومة باللؤلؤ الابيض ثم تتبدل قضبان
الذهب منظومة بالزبرجد الاخضر ثم تصير ياقوتا احمر واصفر ثم تصير عسلا في شنة من سحاء ليست بقربة ولا اناء حولها المذاب
ودونها الحراب لا يقربها الذباب مرفوعة عن التراب ثم تصير ذهبا في كيسة الرجال يستعان به على
العيال واما نهرنا العجب فان الماء يقبل عنقا فيفيض مندفقا فيغسل غثها ويبدي مبثها ياتينا في اوان عطشنا
ويذهب في زمان رينا فناخذ منه حاجتنا ونحن نيام على فرشنا فيقبل الماء وله عباب وازباد ولا يحجبنا
عنه حجاب ولا تغلق دونه الابواب ولا يناقس فيه من قلة ولا يحبس عنا من علة واما بيوتنا الذهب
فان لنا عليهم خرجا في السنين والشهور ناخذه في اوقاته ويسلمه الله تعالى من الافات وننفقه في مرضاته فقال له
مسلمة انى لكم هذه يا ابن صفوان ولم تعملوا عليها ولم تسبقوا اليها قال ورثناها عن الاباء
ونورثها للابناء ويدفع لنا عنها رب السماء ومثلنا فيها كما قال اوس بن معن اذا ما [illegible] جانبي
يوما [illegible] فمهما كان من خير فانا ورثناها اوائل اولينا وانا مورثون كما ورثنا
عن ابائنا ان متنا بنينا وقال الاصمعي سمعت الرشيد يقول نظرنا فاذا كل ذهب وفضة على وجه الارض لا يبلغ
ثمن نخل البصرة قال ابو حاتم ومن العجايب وهو مما اكرم الله به الاسلام ان النخل لا يوجد الا في بلاد
الاسلام مع ان بلاد الهند والحبش والنوبة بلاد حارة خليقة بوجود النخل فيها وليس فيها وقال ابن ابي عيينة

مشوق البصرة .. فان اشك من ليلي بحجابا طويلا فقد كنت اشكو منهم بالبصرة القصص
فيا نفسي قد بدلت بوسا بنعمة ويا عين قد بدلت من قرة عين . ويا القلة السايلي فم فكرتي دمي لابا البصرة والفلك
فيا حبذا المطهر الحي وبطنه ويا حسن واديه اذا ماء ونحن . ويا حبذا نهر الايلة منظرا اذا مد في ابانه الماء
او جزر . ويا حسن تلك الجاريات اذا غدت مع الماء تجري مصعدات وتحدر . فيا ندمي اذ ليس يغني
تلامحي وعذري اذ ليس يغنيني الحذر . وقايلة ما بالنا كم عنهم فقلت لها لا علم لي فسلي القدر
وقال الجاحظ بالبصرة ثلاث اعجوبات ليست في غيرها من البلدان منها ان عدد الجزر والمد في جميع الدهر
شي واحد فيقبل عند حاجتهم اليه ويرتد عند استغنايهم عنه ثم لا يبطي عنها الا بقدر هضمها واستمرائها
وجمامها واستراحتها لا يقتلها عطشا ولا غرقا ولا يغيضها ظما ولا عطشا يجي على حساب
معلوم وتدبير منظوم وحدود ثابتة وعادة قايمة يزيدها القمر في امتلايه كما
يزيدها في نقصانه فلا يخفى على اهل الغلات متى يتخلفون ومتى يذهبون ويرجعون بعد ان يعرفوا موضع
القمر وكم مضى من الشهر فهي اية واعجوبة ومفخر واحدوثة لا يخافون المحل ولا يخشون الخطر
قلت انا كلام الجاحظ هذا لا يفهمه الا من شاهد الجزر والمد وقد شاهدته في ثمان سفرات لي الى البصرة
ثم الى كيش ذاهبا وراجعا وتحتاج الى بيان يعرفه من لم يشاهده وهو ان دجلة والفرات تختلطان
قرب البصرة وتصيران نهرا عظيما يجري من ناحية الشمال الى ناحية الجنوب فهذا يسمونه
جزرا ثم يرجع من الجنوب الى الشمال ويسمونه مدا يفعل ذلك في كل يوم وليلة مرتين فاذا جزر نقص
نقصا كثيرا بينا بحيث لو قيس لكان الذي نقص مقدار ما بقي واكثر وليست زيادته متناسبة بل
يزيد في اول كل شهر ووسطه اكثر من ساير وذاك انه اذا انتهى في اول الشهر الى غايته
في الزيادة سقى المواضع العالية والاراضي القاصية اخذ يمد في كل يوم وليلة انقص من اليوم الذي
قبله وينتهي غاية نقصه وماديته في اخر يوم من الاسبوع الاول من الشهر ثم يمد في كل
يوم اكثر من مده في اليوم الذي قبله حتى ينتهي غاية زيادة مده في نصف
الشهر ثم ياخذ في النقص الى اخر الاسبوع ثم في الزيادة في اخر الشهر
هكذا ابدا لا يختلف ولا يخل بهذا القانون ولا يتغير عن هذا الاستمرار قال الجاحظ
والاعجوبة الثانية ادعاء الطاكية واهل حمص وجميع بلاد الفراعنة الطلسمات وهي دون
ما لاهل البصرة وذاك انك لو التمست في جميع بيادرها وربطها المعو وغيره
على غلتها وفي جميع معاصر دبسها ان تصيب ذبابة واحدة لما وجدتها الا في الروط
ولوان معصرة دون الفيض او تمرة منبوذة دون المسناة لما استبها
من كثرة الذبان والاعجوبة الثالثة ان الغربان القواطع في
الخريف يجي منها ما يسود جميعا جميع نخل البصرة واشجارها
حتى لا يرى غصن واحد الا وقد قاطر بكثرة ما عليه منها
ولا كربة غليظة وقال الجاحظ انا بالبصرة علة وبها
قال وبالي دينا عن ربه وسارك قال الجاحظ بالبصرة علة وبها

الا

الا وقد كادت ان تنقصف لكثرة ما ركبها منها ثم لم يوجد في جميع الدهر غراب واحد ساقط الا على نخلة مصرومة
ولو بقي منها عذق واحد ومناقير الغربان معاول وتمر الاعذاق في ذلك الا بان يغربه متماسكا فلو خلاها الله
تعالى ولم يمسكها بلطفه الكثير كل عذق حتى ما بقي واحدة حتى لا يبقى عليها الا اليسير ثم حتى في ذلك يستطران
تصرم فاذا اتى الصرام على اخرها غداقا رايتها سودا ثم تخللت اصول الكرب فلا تدع حشفة الا
استخرجتها فسبحان من قدر ذلك لهم واراهم هذه الاعجوبة وبين البصرة والمدينة نحو عشرين مرحلة
ويلتقي مع طريق الكوفة قرب معدن النقرة واخبار البصرة كثيرة والمنسوبون اليها من اهل العلوم لا يحصون
وقد صنف عمر بن شبة وابو يعلى زكريا الساجي وغيرهما في فضايلها كتابا في مجلدات والذي ذكرناه
كاف انشاء الله تعالى والبصرة ايضا بلد في المغرب في اقصاه قرب السوس خربت قال ابن حوقل وهو
يذكر مدن المغرب من بلاد البربر والبصرة مدينة مقتصدة عليها سور ليس بالمنيع ولها ربض خارجها
عليها بساتين يسيرة واهلها ينسبون الى السلامة والخير وللجمال وطول القامة واعتدال الخلق وبينها
وبين المدينة المعروفة بالاقلام اقل من مرحلة وبينها وبين مدينة يقال لها فيس اقل مرحلة ايضا ولما ذكر
المدن التي على البحر قال ثم يعطف على البحر المحيط يسارا وعليه من المدن قريب حسنة وبعيدة خراب
وتاورا ودلجا وعلى بحر المحيط ودوعلي في البر ثم الاقلام ثم البصرة وقال البشاري البصرة مدينة
للمغرب كبيرة كانت عامرة وقد خربت وكانت جليلة وكان قول البشاري هذا في سنة ثمان وسبعين
وثلثمائة وقرات في كتاب المسالك والممالك لابي عبيد البكري الاندلسي من فاس والبصرة اربعة
ايام قال والبصرة مدينة كبيرة وهي قول اوسع تلك البلاد واكثرها ضرعا ولكثرة البانها تعرف ببصرة
الذبان وتعرف ايضا ببصرة الكتان كانوا يتبايعون في بدء امرها في جميع تجاراتهم بالكتان وتعرف ايضا بالحمراء
لانها حمراء التربة وسورها مبني بالحجارة والطوب وهي بين شرفين ولها عشرة ابواب وماؤها زعاق وشرب
اهلها من بير عذبة على باب المدينة وفي بساتينها ونساء البصرة هذه مخصوصات بالجمال الفايق والحسن
الرايق ليس بارض المغرب اجمل منهن قال احمد بن محمد المعروف بابن الخراز التيهرتي يمدح ابا العيش عيسى بن ابراهيم بن
القسم فيها اللاء الدهر الا قينة بصرية في حمرة وبياض . الخمر في لحظاتها والورد في وجناتها والكشح غير مفاض
في شكل مرجي ونسك مهاجر وعفاف سني وسمت اباضي . شهرت خيلة وبرقة خوضت مكي بمجرة فاعتاضي
لا عذر للجراح الا يلبيها وتستفيض بالمحرحياض . قال ومدينة البصرة مستحدثة اسست في الوقت الذي
اسست فيه اصيلة او قريبا منه بصرى في موضعين بالفتح والقصر احدهما بالشام من اعمال دمشق وهي قصبة
كورة حوران مشهورة عند العرب قديما وحديثا ذكرها كثير في اشعارهم قال اعرابي ابا زفقة بسن البصرى تحملوا
الرسالنا الغيث من دفعة وسيلا . داناو صلتم سالمين فبلغوا تحية من قد ظن ان لا ترى بحلاء وقولا الحيرتم
الضال الى اجازتنا . ولكننا جزنا لنلقاكم عمدا وانا تركنا الحارثي كمنبلا بكيل الهوى من ذكركم وجلا وقال محمد بن
عبد الله النميري نظرت وطرف العين مع الهوى بشرقي الهوى نظرة المتطاول لابصرنا رادا وتردت بعد وجهة
لربا بذات الرمث من بطن حايل وقال الراح من ميادة الا ليت شعري هل تغير بعدنا . ارحبة . يتي بدري لاعلام من دوننا ستراء
اذا هبطت بصري تعطع وصلها واغلق بوابان من دونها قصرا . فهل يا وصال الان تقارب بيننا ولا نص
يحسرن المطي بنا حسرا الاليت شعري هل على اهلها واهلي روضات يبطن اللوى خضرا وهل تاتيني الريح تدرج موهنا برياك تعروري
بها اعقدا عفرا

وبها سار خالد بن الوليد من العراق مددا اهل الشام قدم على المسلمين وهم نزول ببصرى فضايقوا اهلها حتى صالحوهم
على ان يوخذ منهم عن كل حالم دينارا وجريب حنطة وافتح للمسلمين جميع ارض حوران وتغلبوا عليها وقيل ذلك
في سنة ثلاث عشرة وبصرى ايضا من قرى بغداد قرب عكبراء واياها عنى ابن الحجاج بقوله وقد ايس من الشباب وكان
عني اولى الراحلين من احبابي ان يتولى الصبي حميدا فاني قد تعرفت بعد بالتصابي . ايطلب الشباب التي
تحل بعده بالسماع او بالشراب . حاش لجحاتي او انا وبصري للدنان التي اربي والطوابي . ان تلك الظروف
اصبحت حدورا للبنات الكروم والاعناب . بشمول كانما اعتصرها من معاني شمايل الكتاب . والمعاني اذا انتشا
للاحباس تجري مجاري الانساب . واليها ينسب ابو الحسن محمد بن محمد بن احمد بن خلف البصري الشاعر قرا الكلام
على المرتضى الموسوي كتب عنه ابو بكر الخطيب من شعره اقطاعا منها شعر ترى الدساو زهرتها فتصبوا ونحلو
من الشهوات قلب . ولكن في خلايقها نفار ومطلبها بغير الحظ صعب . كثيرا ما تلوم الدهر مما يمر بنا وللدهر ذنب
ويعيب بعضنا بعضا ولو تنوزر حاجة ما كان عتب . فضول العيش اكثرها هموم واكثرها اما يضرك ما تحب
والا يعزرك زخرف ما تراه وعيش لين الاعطاف رطب . فتحت ثياب قوم انت فيهم صحيح الراي داء لا يطلب
اذا ما بلغت حاجتك بحبو اخذها ما الفتى جوع وشرب . اذا اتفق القليل وفيه سلم فلا ترد الكثير وفيه حرب
ومات البصروي سنة ثلاث واربعين واربعمائة البصل لفظ البصل من الخضر وتليم البصل من اشبيلية من
جزيرة الاندلس وكورة بصل من قرى الشام البصلية منسوب محلة في طرف بغداد الجنوبي من الجانب الشرقي
متصلة بساحة كالوادي ينسب اليها قوم منهم ابو بكر محمد بن اسمعيل بن علي بن النعمن بن راشد البندار البصلاني
كان ثقة مات في شعبان سنة احدى عشرة وثلثمائة بصنا بالفتح ثم الكسر وتشديد النون مدينة من
نواحي الاهواز صغيرة بجالهم ونساؤهم يغزلون الصوف وينسجون الانماط والستور البصنية ويكتبون عليها
بصنى وقد يحمل بعيرد وكلبوان وغيرهما من المدن المجاورة لبصنى ويكتب عليها وتدلس بستور المعول
بصنى وليهم تجربة يسمونهم بصنى في الكعبة سنوية ارحبة في المسعن والتمر منها على دهية سعهم بصيدا
بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ودال مهملة مقصور من قرى بغداد ينسب اليها ابو محمد الحسن بن عبد الله بن الحسن
البصيدي من اهل باب الازج توفي في جمادى الاولى سنة احدى عشرة وخمسمائة بصير الجيدور الحيدور
والجيدور بالضم ويا ساكنة ودال مهملة مضمومة وواو ساكنة وراء من نواحي دمشق منها محمد بن احمد بن محمد
البصري كتب عنه ابو عبد الله محمد بن حمزة بن احمد بن ابي الصقر القرشي الدمشقي بيتين من شعر الغير واورده في
معجمه ونسبه كذلك باب الباء والضاد وما يليهما بضاعة بالضم وقد كسره بعضهم والاول اكثر وهي
دار بني ساعدة بالمدينة وبئرها معروفة فيها افتى النبي صلعم بان الماء طهور ما لم يتغير واجعاما لا اهل المدينة
من امر الهم وفي كتاب البخاري تفسير القعنبي لبضاعة نخل بالمدينة وفي الحيوان النبي صلعم اتي بئر بضاعة فتوضا
من الدلو وردها الى البئر وبصق فيها وشرب من مائها وكان اذا مرض المريض في ايامه يقول اغسلوه من ماء بضاعة
فيغسل فكانما نشط من عقال وقالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه كنا نغسل المرضى من بئر بضاعة ثلث ايام
فيعافون قال ابو الحسن الماوردي في كتاب الحاوي من تصنيفه ومن الدليل على ابي حنيفة ما رواه الشافعي عن
ابو بعقى عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري ان النبي صلعم قيل له انك تتوضا من بئر بضاعة وهي
تطرح فيها المحايض ولحوم الكلاب وما ينجي الناس فقال الماء لا ينجسه شي فلم يحمل لاختلاط النجاسة بالماء تاثيرا

بقعا

في نجاسته ومن انقض بالزام قول ابي حنيفة اعترضوا على هذا الحديث بسوالين احدهما ان بئر بضاعة عين
جارية الى بساتين تشرب منها والماء الجاري لا يثبت فيه نجاسة والجواب عنه ان بئر بضاعة اشهر حالا من ان
يعترضوا عليها بهذا السوال وهي بئر في بني ساعدة قال ابو داود قدرت بئر بضاعة بردائي مددته
عليها ثم ذرعته ما ذا عرضها ستة اذرع وسالت الذي فتح لي البستان ما حطني اليها هل غير بناها عما كانت
عليه فقال لا ورايت فيها ماء متغير اللون ومعلوم ان الماء الجاري لا يمتغير اللون قال ابو داود وسمعت قتيبة
بن سعيد يقول سالت قيم بئر بضاعة عن عمقها فقال اكثر ما يكون الماء فيها الى العانة قلت اذا نقص قال
دون العورة والسوال الثاني ان قالوا لا يجوز ان يضاف الى الصحابة انهم يلقون في بئر ماء يتوضا فيه سول الله صلعم
الحايض ولحوم الكلاب بل ذلك مستحيل عليهم وهم بصيانة وضوء رسول الله صلعم اولى فدل على ضعف الحديث
ووهايه والجواب عنه ان الصحابة رضي الله عنهم لا يجوز اضافة ذلك اليهم ولا روينا عنهم فعلوا وانما كانت بئر
بضاعة قرب مواضع الجيف والانجاس وكانت تحت الريح تلقي ذلك فيها فالم الدليل عليه من طريق المعنى انه
ماء كثير فوجب ان لا ينجس بوقوع نجاسة لا تغيره قياسا على البحر بضة بالفتح والتشديد من اسماء زمزم قال
الاصمعي البض الرخص الحسن وليس من البياض خاصة ولكن من الرخوصة والمراة بضة وبض الماء يبض
بضيضا اذا سال قليلا قليلا والبض الماء القليل وركية بضوض قليلة الماء البضيض لفظ التصغير والبضيض
الماء القليل كما ذكرنا قبل هذه الترجمة واظنه موضع في ارض طي قال زيد الخيل الطايي عفت ابضة
من اهلها فالاجاول فجنبا بضيض فالصعيد المقابل . فبرقة اهوى قد تقادم عهدها فليس بها الا النعاج المطافل
يذكرنيها بعد ما قد هنيتها رماد ورسم بالشناة وقال النبهاني اراد واجلا الى يوم فيدو فرنوا
لنا ورنوا للشهادة ترعس . سيعلم من ينوي جلاي انني باكناف البضيض حبلبس . الحبلبس المقيم الذي
لا يكاد يبرح المنزل البضيع مصغر ويروى بالفتح في شعر حسان بن ثابت اسالت رسم الدار ام لم تسال بين
الجوابي فالبضيع فحومل ورواه لا تزم البضيع بالضاد المهملة وقال هو جبل بالشام اسود سعيد بن عبد العزيز
عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال اسرى عيسى بن مريم عليه السلام من جبل البضيع يعني جبل الكسوة فاشرف
على الغوطة فلما راها قال يا عيسى للغوطة ان يعجز الغني الا يجمع فيها كنزا فلن يعجز المسكين ان يشبع فيها خبزا
قال ابن عبد العزيز فليس بموت احد في الغوطة من الجوع وقال السكري في شرح قول كثير منازل من اسماء لم يعف
رسمها رياح الثريا خلفه فخريبها . تلوح باطراف البضيع كانها كتاب زبور دخطه لدنا عسيبها قال البضيع ظرب
عن يسار الجار اسفل من عين الغفاريين واسم العين البحر البضيع بالفتح ثم الكسر جزيرة في البحر قال ساعدة
بن جوية الهذلي يصف سحابا . افعنك لا برق كان وميضه غاب تشيمه ضرام مثقب . ساد تجرم في البضيع ثمانيا يلوي
بعيقات البحار ويجنب قال الازهري ساد اي مهمل وقال ابو عمرو والسادي الذي يبيت حيث يمسي تجرم اي قطع
ثمانيا بالبضيع وهي جزيرة في البحر يلوي بماء البحر اي يذهب بماء بلد باب الباء والطاء وما يليهما
البطاح بكسر اوله جمع بطحاء وهي بطاح مكة ويقال لقريش الداخلة قريش البطاح وقال ابن الاعرابي قريش البطاح
الذين ينزلون الشعب بين اخشبي مكة وقريش الظواهر الذين ينزلون خارج الشعب واكرمهما قريش
البطاح والبطحا في اللغة مسيل فيه دقاق الحصا والجمع الاباطح والبطاح على غير قياس وقال الدرسوني ابي
بكر قريش البطحاء بن كعب بن لوي وقريش الظواهر فوق ذلك سكنوا البطحاء والظاهر وقبايل بني كعب بن علي

وجمح وتيم وسهم ومخزوم واسد وزهرة وعبد مناف واصية وهاشم كل هولاء بطاح وقريش الظواهر
بنو عامر بن لوي بطن بن النضر والحرث ومالك وقد درجا والحارث ومحارب ابنا فهر وتيم الادرم
بن غالب بن فهر وقيس بن فهر درج وانما سموا بذلك لان قريشا اقتسموا فاصابت بنو كعب بن لوي البطحاء
واصابت هولاء الظواهر فهذا التعريف للقبايل لا للمواضع فان البطحاوين لو سكنوا بالظاهر كانوا بطحاويين
وكذلك الظواهر لو سكنوا البطحاء كانوا ظواهر واشرفهم البطحاويون وقال ابو خالد ذكوان مولى الدار
فلو شهدتني من قريش عصابة قريش البطاح لا قريش الظواهر ولكنهم غابوا واصبحت شاهدا فقبحت
من مولي حفاظ وناصر وبلغت معوية مقالا ابن ... البطحاء والله اني نادي اكتبوا الي الضحاك انه
لا سبيل لك عليه واكتبوا الي ... واشتروا الي ... فلما جا الكتاب ... عن عبد الله بن عمر فقال
ان رسول الله صلعم ... وحدثنا ابو الحسن محمد بن علي بن نصر الكاتب قال سمعت ... تغني في ابيات
طريح بن اسمعيل الثقفي في الوليد بن يزيد بن عبد الملك وكان من اخواله انت ابن مسلنطح البطاح ولم تطرق
عليك الحني والولج المحنو المنخفض من الارض والولج ما اتسع من الاودية اي لم تكن بينهما بحتج حسبك فقال
بعض الحاضرين ليس غير بطحاء مكة فما معنى هذا الجمع فثار البطحاوي العلوي فقال بطحاء المدينة وهو اجل
من بطحاء مكة وجدي منه وانشد له وبطحاء مكة لي منزل فيا حبذا ذاك من منزل فقال فهذان بطحاوان
فما معنى الجمع قلنا الشعر يتسع في كلامها وشعرها فيجعل الاثنين جمعا وقد قال بعض الناس ان اول الجمع اثنان
وربما ثنوا الواحد في الشعر ويسلون الالقاب ويغيرونها لتستقيم لهم الاوزان وهذا ابو تمام يقول في مدح
الواثق يسميك السفاح والمنصور والمامون والمعصوم فنقل المعتصم الي المعصوم حتي استقام له الشعر
وبالحسن وقال ابو نصر بن نباتة فاقام بالوزن حولا كاملا يترقب القدر الذي لم يقدر وما
في البلاد الا القدر المعروفة وهذا كثير وما زادنا علي الفصيح والجد ولو كان من اهل الجهل لكان يهون ولكنه
تدحس للادب وحسنه ما يوكد انها بطحاوان قول الفرزدق وانت ابن بطحاوي قريش فان تشا تكن في
ثقيف سيل ذي ادب ... وهذا كله تعسف واذا صح ما جاء اهل اللغة ان البطحاء الارض ذات الحصا
فكل قطعة من تلك الارض بطحاء وقد سميت قريش البطاح وقريش الظواهر في صدر الجاهلية ولم يكن
بالمدينة منهم احد واما قول الفرزدق وابن نباتة فقالت العرب الرقمتان ورامتان وامثال ذلك كثيرا
يمر بك في هذا الكتاب قصدهم بها اقامة الوزن فلا اعتبار به والله اعلم بطاح بالضم قال ابو منصور
البطاح مرض ياخذ من الحمى والبطاحي ماخوذ من البطاح وهو منزل لبني يربوع وقد ذكر كثير فقال لقد تجنب
الاشراف ثم تقنيت ... البطاح وتحص السلاسل وقيل البطاح ما في دبار بني اسد بن خزيمة وهنالك
كانت حروب من المسلمين واميرهم خالد بن الوليد واهل الردة وكان ضرار بن الازور الاسدي قد خرج طليعة
لخالد بن الوليد وخرج مالك بن نويرة طليعة لاصحابه فالتقيا بالبطاح فقتل ضرار مالكا فقال اخوه متمم بن نويرة
يرثيه تطاول هذا الليل ما كاد ينجلي كليل تمام ما يريد صراما سابكي اخي ما دام صوت حمامة يورق في وادي البطاح
حماما وابعث انواحا عليه بسحرة وتذرف عيناي الدموع سجاما وقال وكيع بن مالك يذكر يوم البطاح لتحسبن
اني نجوت واني منعت وقد تخنا الي الاصالح ولكنني حاميت عن حل مالك ولاحظت حتي الكلتني
الاخادع فلما اتانا خالد بلوايه تخطت اليه بالبطاح الودايع بطان بكسر اوله منزل بطريق مكة بعد

الشقوق من جهة مكة دون الثعلبية وهو لبني ناشرة من بني اسد قال شاعر اقول لصاحبي ومن
التاسي وقد بلغت نفوسهما الحلوقا اذا بلغ المطي بنا بطانا وجزنا الثعلبية والشقوقا
وخلفنا زبالة ثم رحنا فقد وابيك خلفنا الطريقا وبطان ايضا بلد في اليمن من مخلاف سنحان البطانة بزيادة
الهاء بير بحسب مراس وهاجبلان من دبيعة ولا ضبط بني كلام وجيل الله من ابي بكر بن كلاب البطاح
ذكرها لها في البطيحة البطحا اصله المسيل الواسع فيه دقاق الحصا وقال النضر الابطح والبطحاء بطن
الميثاء والتلعة والوادي وهو التراب السهل في بطونها مما قد جرته السيول يقال اتينا ابطح الوادي
وبطحاءه مثله وهو ترابه وحصاه وقول عمر رضي الله عنه بطحوا المسجد اي القوا فيه الحصا الصغار وهو موضع
بعينه قريب من ذي قار وبطحاء مكة وابطح احمد وقد كذلك بطحاء ذي الحليفة وقال ابن اسحق وخرج
النبي صلى الله عليه وسلم غازيا فسلك نقب بني دينار من بني النجار على صعاء الخيار فنزل تحت شجرة ببطحاء
ابن ازهر يقال لها ذات الساق فصلى تحتها فثم مسجده صلعم واثار القدر قدره وبطحا ايضا مدينة
بالمغرب قرب تلمسان بينهما نحو ثلثة ايام او اربعة بطحان بالضم ثم السكون كذا يقول المحدثون اجمعون
وحكى اهل اللغة بطحان بفتح اوله وكسر ثانيه كذلك قيده ابو علي القالي في كتاب البارع وابو حاتم والبكري وقال لا يجوز
غيره وقرات بخط الخطيب احمد بن محمد بن ابي ... الشافعي وخطه حجة بطحان بفتح اوله وسكون ثانيه وهو واد بالمدينة
وهو احد الاودية الثلثة وهي العقيق وبطحان وقناة قال ... احد من اهل السير لما قدم اليهود المدينة نزلوا
السافلة فاستوخموها فاتوا العالية فنزل بنو النضير بطحان ونزل بنو قريظة مهزورا وهما واديان ببطحان
من حرة هناك تنصب منها مياه عذبة ما يجدها بنو النضير الحدايق والاطام واقاموا بها الى ان غزاهم النبي صلعم
واخرجهم منها كما نذكره في النضير قال الشاعر وهو يقوي رواية من سكن الطا اما سعيد لم ازل بعدكم في كرب للشوق
تغشاني كم مجلس ولى بلذاته لم يهنني اذ غاب ندماني سقيا لسلع ولساحاتها والعيش في اكناف بطحان
امسيت من شوقي الى اهلها ادفع احزانا باحزاني وقال ابن مقبل في قول من كسر الطا عفا بطحان من سليمى فيثرب
فملقى الرحال من منى فالمحصب وقال ابو زياد بطحان من مياه الضباب البطيحة بالفتح ثم السكون ماء بواد يقال
له الحلوف وقال ابو زياد من مياه غني البطيحة بطروح بفتح اوله والراء ... من اعمال الحص البلوط من
بلاد الاندلس بطروش بالكسر ثم السكون وفتح الراء وسكون الواو وشين معجمة بلدة بالاندلس وهو مدينة
فحص البلوط فيما حكاه عنهم السلفي منها ابو جعفر احمد بن عبد الرحمن البطروشي فقيه كبير حافظ
لمذهب مالك قرا على ابي الحسن حمدين وغيره الفقه وروى الحديث عن محمد بن فرج بن الطلاع وطبقته
وادخل كتب ابن حزم عن ابيه ابي رافع اسامة بن علي بن حزم الظاهري كان يوما في مقبرة قرطبة
فقال الخبر فصاحب هذا القبر واشار الى قبر ابي الوليد يونس بن عبد الله بن الصفار عن صاحب هذا
القبر واشار الى قبر ابي عيسى عن صاحب هذا القبر واشار الى قبر عبيد الله عن صاحب هذا
القبر واشار الى قبر ابيه يحيى بن يحيى عن مالك بن انس المدني قال فاستحسن ذكر مزخرف من حضر
بطروش مثل الذي قبله الا ان اوله وراءه مضمومتان بلد من اعمال داتبة بالاندلس منها ابو مروان
عبد الملك بن محمد بن امية بن سعيد بن عتال اللاي البطروشي سمع ابن سكرة السرقسطي وجمع
قرطبة وولي قضا داتبة وكان من اهل العلم والفهم ذكرها والتي قبلها السلفي بطلس ...

اوله والاخر جيلم

بطليوس بفتحتين وسكون اللام وياء مضمومة والسين مهملة مدينة كبيرة بالاندلس من اعمال ماردة
على نهر انة غربي قرطبة ولها عمل واسع يذكر في موضعه ينسب اليها خلق منهم ابو محمد عبد الله بن محمد بن
السيد البطليوسي النحوي اللغوي صاحب التصانيف والشعر مات في سنة احدى وعشرين وخمسمائة وابو
الوليد هاشم بن يحيى بن حجاج البطليوسي سمع بقرطبة ورحل الى المشرق فسمع بمكة والشام ومصر والقيروان
وغير ذلك وعاد الى الاندلس فامتحن ببلده بسعاية سعي به ما سكن قرطبة فسمع منه بها الكثير قال ابن
الفرضي وسمعت منه قبل المحنة وبعدها ومات في شوال سنة خمس وتسعين وثلثماية بطنان بالضم ثم السكون
ونونان بينهما الف وبطنان الاودية المواضع التي يستريض فيها الماء فيكرم نباتها
واحدها بطن عن ابي منصور وهو اسم واد بين منبج وحلب بينه وبين كل واحد من البلدين مرحلة خفيفة
فيه انهار جارية وقرى متصلة قصبتها بزاعة وقد ذكره امرو القيس في شعره فقال
الا رب يوم صالح قد شهدته بتاذف ذات التل من فوق طرطرا وفي كتاب اللصوص بطنان حبيب
بن نسب الحبيب بن مسلمة الفهري وذلك ان عياض بن غنم وابا عبيدة وجهه من حلب ففتح حصنا
هناك فنسب اليه وفي الحماسة قطعة شعر ذكرتها في الحابية منها فلوطا وخوف يوم بطنان اسلمت
لقيس فروج منكم ومقابل وقال ابن السكيت في تفسير قول كثير وما لست من نهي اخاك عنكم ببطنان اذ اهل
القباب حالم بطنان حبيب بارض الشام كان عبد الملك يشتو فيه في حرب مصعب بن الزبير ومصعب يشتو بمسكن
قال وقيل غيره ولم يذكر القايل الاول بطنان باسفل قسرين وبطنان حبيب وبطنان منى وبرين
الاضبط بن كلاب بينهما روحة للماشي وانشد ابن الاعرابي سقى الله حيا دون بطنان دارهم وبورك
في مرد هناك وشيب واني واياهم على بعد دارهم كجزعاء في الرجاء مشوب والي بطنان ينسب ابو
علي الحسن بن محمد بن جعفر الحلبي يعرف بابن البطنان روى عنه جعفر بن محمد بن سعيد بن شعيب بن ابي
حوران العبدري بطن اغلاء البطن الغامض من الارض وجمعه بطنان مثل عبد وعبدان له ذكر في حديث
الهجرة انه سلك منه الى مدلجة تعهن بطن انف من منازل هذيل قال ... علي ابي خراش فخرج يجنبهم
بالماء فنهشته حية فمات وقال قبل موته لعمرك والمنايا غالبات على الانسان تطلع كل نجد لقد اهلكت
حية بطن انف على الاصحاب ساقا ذات فقد وقال ايضا لقد اهلكت حية بطن انف على الاصحاب ساقا ذات
فضل فما تركت عدوا بين بصرى الى صنعاء يطلبه بذحل بطن الاياد في بلاد بني يربوع بطن التين بلفظ
التين من الفواكه في بلاد بني ذبيان قال شبيب بن حويلل الفزاري حلت امامة بطن التين فالرقما واحتل
اهلك ارضا عند ذي رتما بطن الحر حد العبل واد بنجد قالت امرأة ... طي ... اطول
ما ارى وكلفت تغني منظرا متعاليا وقلت انا ... واهلها ام الشوق ادنى منك بالبين دايبا وقلت
لبطن الحر حين لقيته سقى الله ... الذهاب الغواديا بطن الحرير بفتح الحاء وكسر الراء في بلاد بني
ابي بكر بن كلاب وفيه روضة ذكرت في الرياض بطن حلبات بضم الحاء المهملة وفتح اللام في شعر عمر
بن ابي ربيعة الم تسال الاطلال والمتربعا ببطن حليات دوارس بلقعا لهند واتراب لهند اذ
الهوى جميع واذ لم نخش ان تتصدعا بطن الذهاب يروى بفتح الذال وضمها لبني الحرث بن كعب كان به يوم
من ايامهم بطن الرمة بضم الراء وتشديد الميم وقد يقال بالتخفيف وقد ذكر في الرمة وهو واد معروف

بنجد وقال ابن دريد الرمة قاع عظيم بنجد تنصب اليه اودية بطن دهاط بالضم في بلاد هذيل بن مدركة وقد
ذكر في دهاط بطن ساق موضع في قول زهير عفا من ال ليلى بطن ساق فاكثبة العجالز فالقصيم بطن السر
واد من نجد وقد كان لهم فيه يوم قال جرير استقبل الحي بطن السر ام عسفوا فالقلب فيهم رهين اينما انصرفوا
بطن شاهر التين والعين معجمتان قال الشاعر فان على الاحسا من بطن شاهر نسا يسمين الحرانية
الفواد يا ذا كان يوم ذو خروج ودية يشبهن ذكران الظباء المتاليا الضراء الضا ...
والعوادي الي نخل وعلي الصيل بطن الضباع قال المرقش لمن الظعن بالضحى طافيات
شبهها الدوم او خلايا سفين جاعلات بطن الضباع شمالا وبراق النعاف ذات اليمين بطن
ظبي ارض لكلب قال امرو القيس سما لك شوق بعدما كان اقصرا وحلت سليمى بطن ظبي فعرعرا بطن
العنكبوت بضم العين وسكون التاء فوقها نقطتان وكان من نواحي اليمامة بطن عرنة ذكر في عرنة
فلتغني بطن عمان واد ذكر في عمان بطن اللوي قال الاصمعي وهو يذكر بلاد ابي بكر بن كلاب فقال
لهم اربكتان ثم بطن اللوي صدره لهم واسفله لبني الاضبط واسفل ذلك لفزارة وهو واد ضخم اذا سال
سال اياما قال ابن ميادة الا ليت شعري هل تحلن اهلها واهلي روضات ببطن اللوى خضرا بطن محسر
بضم الميم وفتح الحاء وتشديد السين وكسرها هو وادي المزدلفة وفي كتاب مسلم انه من منى وفي الحديث
المزدلفة كلها موقف الا وادي محسر قال ابن ابي نجيح ما صب من محسر في منى وما صب منها الى منى
فهو من منى وهذا هو الصواب ان شاء الله بطن مر بفتح الميم وتشديد الراء من نواحي مكة عنده يجتمع وادي
النخلتين فيصيران واديا واحدا وقد ذكر في نخلة وفي مر وقال ابو ذويب الهذلي اصبح من ام عمرو بطن مر فاجا
الرجيع فذو سدر فاملاح وحشا سوى ان فراد السباع بها كانها من تبغي الناس اطلاح بطن نخل جمع نخل قرية
من المدينة على طريق البصرة بينهما الطرف على الطريق وهو بعد ابرق العزاف للقاصد الي المدينة بطياس
بكسر الباء وسكون الطاء ورى اهل حلب كالمجمعين على ان بطياس قرية على باب حلب بين النيرب وبابلي كان
بها قصر لعلي بن عبد الملك بن صالح امير حلب خربت القرية والقصر وقال الخالديان في كتاب الديرة
الصالحية قرية قرب الرقة وعندها بطياس ودير زكي وقد ذكرته الشعراء قال ابو بكر الصنوبري اني
طربت الي زيتون بطياس بالصالحية ذات الورد والاس من يلس عهدها يوما فلست له وان تطاولت
الايام بالناسي ياموطنا كان من خير المواطن لي يا خلوت له بين جلاسي وقايل لي افق يوما فقلت له من سكرة
الحب او سكرة الكاس لا اشرب الكاس الممزوج ... كقضيب البان مياس موترد الخد في قمص
موردة له من الاس اكليل على الراس قال الذي لام فيه هل ترى خلفا يا اطيب الروض ريا املح الناس وقال
البحتري وهو يذكر الي انه حلب يا برق اسفر عن قويق فطرتي حلب فاعلى القصر من بطياس عن منبت
الورد المعصفر صبغه في كل ضاحية ومجنى اس ارض اذا حشوحشت ثم انبتها حشدت علي فاكثرت
ايناسي وقال ايضا نظرت وضمت جانبي التفاتة وما التفت المشتاق الا ليظرا
الى ارجواني من الورد كلها شمت علوي السحاب تعصفرا يضيء عاما دون بطياس راضحا يبيض وروضا
بحث بطياس اخضرا وقد كان محبوبا الي لو انه اضاء عقيق الاعند بطياس احور البطيحا تصغير
البطحاء رحبة مرتفعة نحو الذراع بناها عمر رضي الله عنه خارج المسجد بالمدينة البطيحة بالفتح ثم الكسر

وجمعها البطائح والبطيحة والبطحاء واحد وتبطح السيل اذا اتسع في الارض وبذلك سميت بطائح واسط لان
المياه تبطحت فيها اي سالت واتسعت في الارض وهي ارض واسعة بين واسط والبصرة وكانت قديما
قرى متصلة وارضا عامرة فاتفق في ايام كسرى ابرويز ان زادت دجلة زيادة مفرطة وزادت
الفرات ايضا بخلاف العادة فعجز عن سدها فتبطح الماء في تلك الديار والعمارات والمزارع فطرد اهلها
عنها فلما نقص الماء واراد العمارة ادركته المنية وولي بعده ابنه شيرويه فلم تطل مدته ثم وليت نساء ولم يكن فيهن
كفاية ثم جاء الاسلام فاشتغلوا بالحروب والجلاء ولم يكن للمسلمين دربة بعمارة الارضين فلما القت الحروب
اوزارها واستقرت للدولة الاسلامية قرارها استفحل امر البطائح وانسدت مواضع البثوق وتغلب
الماء على النواحي ودخلها العمال بالسفن فرأوا فيها مواضع عالية لم يصل الماء اليها فبنوا فيها قرى وسكنها
قوم وزرعوها الارز وتغلب عليها في اوائل ايام بني بويه اقوام من اهلها وتحصنوا بالمياه والسفن وخرجت تلك
الارض عن طاعة السلطان وصارت تلك المياه لهم كالمعاقل الحصينة الى ان انقضت دولة الديلم ثم دولة
السلجوقية فلما استبد بنو العباس بملكهم ورجع الحق الى نصابه رجعت البطائح الى احسن النظام واحياها
عمالهم كما كانت في قديم الايام وقال حمدان بن السخت الجرجاني حضرت الحسين بن عمرو الرستمي وكان من اعيان
قواد المامون وهو يسال الموبذ من خراسان ونحن في دار ذي الرياستين عن النوروز والمهرجانات
وكيف جعلا عيدا وكيف سميا فقال الموبذ انا انبيك عنهما ان واسطا كانت في ايام دارا بن دارا تسمى [illegible]
ولم يكن على شاطئ دجلة وكانت دجلة تجري على سننها في ناحية بطن جوخى فانشقت في ايام بهرام جور
وزالت عن مجراها الى المذار وكانت تجري الى جانب واسط منصبة فغرقت القرى والعمارات التي
كانت موضع البطائح وكانت متصلة بالبادية ولم تكن البصرة ولا ما حولها الا الابلة فانها من بناء
ذي القرنين وكان موضع البصرة قرى عادية مخربة لا ينزلها احد ولا يجري بها نهر الا دجلة الابلة
فاصاب القرى والمدن التي كانت في موضع البطائح وهم بنو كسرى فخرجوا هاربين على وجوههم وبعض
اهاليهم بالاغذية والعلاجات فاصابهم موتى فرجعوا فلما كان في اول يوم من فروردين ماه من شهور
الفرس امطر الله تعالى عليهم مطرا فاحياهم فرجعوا الى اهاليهم فقال ملك ذلك الزمان هذا نوروز اي
هذا يوم جديد فسمي به وقال الملك هذا يوم مبارك فان جاء الله عز وجل فيه بمطر فليصب الماء بعضهم على
بعض وتبركوا به وصيروه عيدا فبلغ المامون هذا الحديث فقال انه لموجود في كتاب الله تعالى وهو قوله
الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم احياهم

باب الباء والعين وما يليهما

بعاث بالضم واخره ثاء مثلثة موضع من نواحي المدينة كانت به وقائع بين
الاوس والخزرج في الجاهلية وحكاه صاحب كتاب العين بالغين معجمة ولم يسمع في غيره وقال ابو احمد العسكري
هو تصحيف وقال صاحب كتاب المطالع والمشارق بعاث بضم اوله وعين مهملة هو المشهور ورواه صاحب كتاب
العين بالغين وقيده الاصيلي بالوجهين وهو عند القابسي بغين معجمة واخره ثاء مثلثة بلا خلاف
وهو موضع من المدينة على ليلتين وقال قيس بن الخطيم ويوم بعاث اسلمتنا سيوفنا الى نسب في جذم
غسان ثاقب وكان الرئيس في بعض حروب بعاث حضير الكتائب ابو اسيد بن حضير فقال خفاف
يريد رثي حضيرا وكان مات من جراحة فلو كان حي ناجيا من حمامه لكان حضير يوم اغلق واقم اطاف به

حتى اذا الليل

حتى اذا الليل جنه تبوا منه منزلا متنائيا وقال بعضهم بعاث من اموال بني قريظة فيها مزرعة
يقال لها قوراء قال كثير بن عبد الله كان حدوج الظاعنات بضيقة لما هبطن البوانا
عظام الجذوع احلت بعاثا كرهم الكلاب بانها لها عذق من سماحه اوس جوانا وقال اخر
فلم تر عيني مثلنا ثاويا ولم احجج بها الا مقاليا فانا نزل بالحجاز هوى دعاني وارقني سطعي ثلاثا
فلا اسقى العراق وساكنيه ولو جادوا وزن سلفا او بعاثا بحادين بالفتح والدال المعجمة مكسورة وياء ساكنة
ونون من قرى حلب لها ذكر في الشعر قال ابو العباس الصنوبري من شعراء سيف الدولة بن حمدان
بالايام منا بحبح بعاذين وقد اضحك الربا نواره وجلى الوشي بلا بز على الوشي عقا منشورة وبعاره
وكان الشقيق والزهر سي الطل جمر يطير شراره اذكرتني عناقه من بان عني شخصه باعثا فها اشجاره
وقال الصنوبري شرساقي يعادين على تلك المنادين بعال بالعين ارض لبني غفار قرب عسفان تتصل
بغيقة قال الحازمي ثم وجدته لنصر وزاد انه موضع بالحجاز قرب عسفان وهي شعبة لبني غفار تصل
بغيقة وقيل جبل بين الابواء وجبل جهينة في واديه خلص وانشد لكثير عرفت الدار كالحلل البوالي بخيم
الخادمين الى بعال وقال العمراني هو بعال بوزن غراب موضع بالفصة وانشد ونسال البعال الرعيحا
بعال بالضم قال الحازمي شهر وجدته لنصر بعال بضم الباء وحل صحيح باذ مينية بعانيق بالفتح وبعد الالف
نون وياء ساكنة وقاف وادين للبصرة واليمامة عن نصر جاء به في قرينة البعانيق بعدان
بالفتح ثم السكون ودال مهملة والف ونون مخلاف باليمن يقال لها البعدانية من مخلاف السحول قال
الاعشى يمدح ذا فائش الحميري سعدان او ريمان ورأس سلبة شفاء لمن يشكو السمام بارد وبالغمر
من ارباب لويت لينة لجار كمثلوج من الماء جامد بعر حصن البعر بن حكن واليمامة على الجادة وهو لبني سعد
بن عبد الله بن كلاب بن نضر بعطان بالضم واد لخثعم بعق بالقاف وادي الابواء يقال له البعق
قال ابو الاشعث الكندي قال الشاعر كانك مردود بشر مطرد يغادره من عقدة البعق جهما بعقوبا
بالفتح ثم السكون وضم القاف وسكون الواو والباء موحدة ويقال لها باعقوبا ايضا قرية كبيرة كالمدينة بينها
وبين بغداد عشرة فراسخ من اعمال طريق خراسان وهي كثيرة الانهار والبساتين واسعة الفواكه متكاثفة النخل
وبها رطب وليمون يضرب المثل بحسنهما وجودتهما وهي راكبة على نهر ديالى من جانبه الشرقي ونهر جلولا يجري في وسطها
وعلى جنبتي النهر سور وعليه قنطرة وعلى ظهر القنطرة سوق بين السورين والسفن تجري تحت القنطرة
والى اخرى وعندها من القرى وبها عدة حمامات ومساجد وينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو الحسن
محمد بن الحسن بن حمدون البعقوبي فاضل روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وقال كان في شهر ربيع الاول من سنة
ست واربع مائة وبعقوبا هذه هي التي ذكرها سعد بن محمد الحيص بيص في رسالة السبع فيما سال المسترشد
ان يعيدها وعوض عنها فلم يفعل وقرات بخط ابي محمد بن الخشاب النحوي انشدني ابو المظفر بن
فرط الاسكافي قال انشدني المهدي البصري لنفسه يهجو اهل بعقوبا الا قل لمن بالدار طوفا تعلله
علمه على حرص نجاف بعقوبا اذ جيت سعرا لهم جبت القيين وهو خميص
ابو الشيص لو ما هم تجاه عن الاعورة من لخدا بن شيص ولو حرصتهم من كلها اهل بلد ولو لعل عسى بعد لكه
بعلبك بالفتح ثم السكون وفتح اللام والباء الموحدة والكاف مشددة مدينة قديمة فيها ابنية عجيبة واثار

عظيمة وقصور على اساطين الرخام لا نظير لها في الدنيا بينها وبين دمشق ثلاثة ايام وقيل اثنا عشر فرسخا
من جهة الساحل قال بطليموس مدينة بعلبك طولها ثمان وستون درجة وعشرون دقيقة في الاقليم الرابع
تحت ثلث درج من الحوت لها شركة في كف الخضيب طالعها القوس تحت عشر درج من السرطان يقابلها
مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان قال صاحب الزيج بعلبك طولها
اثنتان وستون درجة وثلث وعرضها سبع وثلاثون درجة وثلث وهي اسم مركب من بعل اسم صنم وبك اصله من بك
عنقه اي دقها وتباك القوم اي ازدحموا فاما ان يكون نسب الصنم الى بك وهو اسم رجل او جعلوه يبك الاعناق
هذا ان كان عربيا وان كان عجميا فلا اشتقاق ولهذا الاسم ونظائره من المركبات احكام فان شئت جعلت
اخر الاول والثاني مفتوحا مثل حالة التركيب هذه بعلبك ورايت بعلبك وجئت من بعلبك فهذا تركيب تضمنه
بناء فكانك قلت بعل وبك فلما حذفت الواو افردت البناء مقام فتحة الاسمين كما قلت خمسة عشر وان شئت اضفت
الاول الى الثاني فقلت هذا بعل بك ورايت بعل بك ومررت ببعل بك اعربت بعلا وخفضت بكا بالاضافة وان شئت بنيت
الاسم الاول على الفتح واعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف فقلت هذه بعلبك ورايت بعلبك ومررت ببعلبك
وهذا اجود الوجوه الداخل عليه ما لا ينصرف الذي عدوه سببا من اسباب منع الصرف فانهم اجروا الاسم الثاني
من الاسمين اللذين ركبا مجرى تاء التانيث في ان اخر حرف قبلها مفتوح ابدا ومنزل منزلة الفتحة كالالف في قراة
وعطاة واعربوا الثاني حرف الاعراب الا ان الاسم غير منصرف للتعريف والتركيب لان التركيب فرع على الافراد وثان له
كما التنوين ثان للتنكير فعلى هذا الوجه تقول هذه بعلبك ورايت بعلبك ومررت ببعلبك فلو نكرته صرفته لبقاء علة
واحدة وهي التركيب ويدلك على ان الاسم الثاني في هذا الوجه بمنزلة التاء تصغيرهم الاول من الاسمين المركبين
وتسليمهم للفظ الثاني فتقول هذه بعيلبك كما تقول في طلحة طليحة وتقول في ترخيمه لو رخمته يا بعل كما تقول يا طلح
وتقول في النسب اليه بعلي كما تقول طلحي فاما من قال بعلبكي فليس لبعلبك هذه حركة ولكنه من ابنية العرب ما حضرمي
وعبدري وعبقسي فانهم خلطوا الاسمين واشتقوا منهما اسما نسبوا اليه وببعلبك دبس وجبن وزبيب ولبن ليس في
الدنيا مثلها يضرب بها المثل قال اعرابي قلت لذات الكعثب المضل ولم اكن من قولها في شك او لبست ثوبا
دقيق السلك وحقلدهر ونظام شكك خطي الذي افق قلبي منك قالت وما هو قلت خط حرك فكشفت عن بعض
مثل كاعب بعضا لكي اوجبني من جبن بعلبك سمح في الدلك مثل حرير القنب المفكك وقد ذكرها امرؤ القيس
فقال لقد انكرتني بعلبك واهلها ولابن جريج كان في حمص انكرا وقيل ان بعلبك كانت مهر بلقيس وبها قصر سليمان
بن داود عليهما السلام وهو مبني على اساطين الرخام وبها قبر يزعمون انه قبر مالك الاشتر النخعي وليس بصحيح فان الاشتر
مات بالقلزم في طريقه الى مصر وكان علي عليه السلام وجهه اميرا فقال ان معوية دس اليه عسلا مسموما فاكله
فمات بالقلزم فقال معوية ان لله جنودا من عسل ويقال انه نقل الى المدينة فدفن بها وقبره بالمدينة معروف
وبها قبر يقولون انه قبر حفصة بنت عمر زوج النبي صلعم والصحيح انه قبر حفصة بنت سعد بن حمل لان قبر حفصة
زوج النبي صلعم بالمدينة معروف وبها دير الياس النبي عليه السلام وبقلعتها مقام ابرهيم الخليل عليه
السلام وبها قبر اسباط وطائفة ابو عبيدة بن الجراح بعد فتح دمشق في سنة اربع عشرة سار الى حمص فمر ببعلبك
فطلب اهلها الامان والصلح فصالحهم على ان امنهم على انفسهم واموالهم وكتب لهم كتابا
اجلهم فيه الى شهر ربيع الاخر وجمادى الاولى فمن جلا سار الى حيث شاء ومن اقام فعليه الجزية وقد نسب الى بعلبك

جماعة

جماعة من اهل العلم منهم محمد بن علي بن الحسن بن ابي المضا محمد بن ابي المضا ابو المضا البعلبكي المعروف بالسديد الدين
سمع بدمشق ابا بكر الخطيب وابا الحسن بن ابي الحديد وابا محمد الكتاني وسمع ببعلبك القاضي ابا علي الحسن بن علي بن محمد
بن ابي المضا سمع منه ابو الحسين بن عساكر واجاز لاخيه ابي القسم الحافظ وكان مولده سنة خمس وعشرين
واربعمائة ومات في شعبان سنة تسع وخمسمائة وعبد الرحمن بن الضحاك بن مسلم ابو سليم ويقال ابو مسلم البعلبكي
القاضي ويعرف بابن كسرى روى عن سويد بن عبد العزيز والوليد بن مسلم ومسروق بن معوية وبقية وعشرين
اسمعيل وسفيان بن عيينة وعبد الرحمن بن مهدي روى عنه ابو حاتم الرازي وابو جعفر احمد بن عمرو بن اسمعيل
الفارسي الوراق وغيرهما ومحمد بن هاشم بن سعيد البعلبكي روى عنه احمد بن عمير بن جوصا الدمشقي وغيره
بعل شرقا بعل جبلا في طريق الشام من المدينة واما بعل في قوله تعالى اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين
فهو صنم لقوم الياس عليه السلام وبه سمي بعلبك وهو معظم عند اليونان كان يلبس بعلبك من اعمال دمشق ثم
من كورة سنير وقد كانت يونان اختارت لهذا الهيكل قطعة من الارض في جبل لبنان ثم في جبل سنير فاتخذتها بيتا
للاصنام وهما بيتان عظيمان احدهما اعظم من الاخر وصنعوا فيهما من النقوش العجيبة المحفورة في الحجر الذي
لا يمكن مثلها في الخشب هذا مع علو سمكهما وعظم احجارها وطول اساطينها البعوضة بالفتح بلفظ واحدة
البعوض بالضاد معجمة ماءة لبني اسد بنجد وفرس النعو وقال الازهري البعوضة ماءة معروفة بالبادية فالاس
مقتل احد بني عبس ذكره وفيها سعيد ومن يوم البعوضة منكث وبهذا الموضع كان مقتل مالك بن نويرة لان
خالد بن الوليد بعث اليهم وهم بالبطاح فاقروا انهم قبلوا بالاسلام فاستدعاهم وهو نازل على البعوضة فاختلفوا
فيهم فمن المسلمين من شهد انهم اذنوا ومنهم من شهد انهم لم يؤذنوا فامر خالد بالاحتياط وكانت
ليلة باردة فقال خالد دفئوا اسراكم ودفئوا في لغتهم كناية اقتلوا فقتلوهم عن اخرهم فنقم عمر على خالد ذلك
في قصة طويلة وكان ممن قتل مالك بن نويرة اليربوعي فقال اخوه متمم بن نويرة لعمري وما عمري بما بي هالكا
ولا جزع والدهر يعثر بالفتى لان مالك خلى علي مكانه فلي اسوة ان كان ينفعني الاسى كهول ومرد من بني عم مالك
وايفاع صدق لو تمليتهم رضا على مثل اصحاب البعوضة فاخمشي لك الويل حر الوجه او يبك من بكى على بشر منهم
اسود وذادة اذا ارتدف الشر الحوادث والردى رجال اراهم من ملوك وسوقة خيار البلاد نالوا السلام
والعلى بعيقبية تصغير يعقوبا قرية وبها سعد ويعقوبا وهي التي انعم بها بنيا ذكر المسترشد
بالله على الحيص بيص فلم يرضها وبها كانت الوقعة بين البقش كوز خر والمقتفي بالله

باب الباء والغين وما يليهما

بغاث بالكسر واخره ثاء مثلثة برق بين في امي بلاد بني كلاب
بغانخذ بالضم والنون مكسورة والخاء المعجمة مفتوحة والذال معجمة قال ابو سعد اظنها من قرى نيسابور منها
ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن هاشم البغانخذي النيسابوري سمع الزبير بن بكار بغاوزجان الواو مكسورة والزاي
ساكنة وجيم والف ونون من قرى سرخس على اربعة فراسخ ويقال لها باغاوزغان خرج منها جماعة منهم ابو الحسن
علي بن علي البغاوزجاني بغث بالفتح ثم السكون والثاء المثلثة اسم واد عند خيبر بغدخوزقند
هذا اسم مركب من ثلاث كلمات بلاد نسب اليها ابو روح عبد الحي بن عبد الله بن موسى بن الحسين بن ابرهيم السلامي
البغدخوزقندي وكان ابواه يقول الفاضل ابي البغدخوزقندي لان اباه بغدادي وامه خوزية ولد بسمرقند
سمع اباه وتوفي بنسف في تاسع صفر سنة احدى وعشرين واربعمائة بغدادك اصله باغ عبد الله محلة باصبهان

اصلها

ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن سعيد بن اسحق القطان البغدادي الاصبهاني روى عن يحيى بن ابي طالب وغيره روى عنه ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن حمزة الحافظ **بغداد** ام الدنيا وسيدة البلاد قال ابن الانباري اهل بغداد للاعاجم والعرب يختلفون في لفظها اذ لم يكن من اهلها اهل اصلها ولا اشتقاقها من لغاتهم فقال بعض الاعاجم تفسيره بستان رجل فباغ بستان وداذ اسم رجل وبعضهم يقول بغ اسم للصنم فذكروا انه اهدى الى كسرى خصي من المشرق فاقطعه اياها وكان الخصي من عباد الاصنام ببلده فقال بغ داذي اي الصنم اعطاني وقيل بغ هو البستان وداذ اعطى وكان كسرى قد وهب لهذا الخصي هذا البستان فقال بغ داذ فسميت به وقال حمزة بن الحسن بغداذ اسم فارسي معرب عن باغ داذويه لان بعض رقعة مدينة المنصور كان باغا لرجل من الفرس اسمها داذويه وبعضها اثر مدينة دارسة بناها بعض ملوك الفرس احتطها واعتل فقالوا ما الذي يامر الملك ان يسمى به المدينة فقال هليذ دوه وروه اي خلوها بسلام فحكي ذلك للمنصور فقال سميتها مدينة السلام وفي بغداد سبع لغات بغداد وبغداذ ويابى اهل البصرة والاخرون نعوا في اخره الذال المعجمة وقالوا لانه ليس في كلام العرب كلمة فيها دال بعدها ذال قال ابو القسم عبد الرحمن بن اسحق وقلت لابي اسحق ابرهيم بن السري فما تقول في بغداد فقال اما فارسي ليس من كلام العرب قلت وهذا حجة من قال بغداذ فانه ليس من كلام العرب واجاز الكسائي بغداد على الاصل وحكى ايضا مغداذ ومغداد وبغدان وحكى الخارزنجي بغداد بدالين مهملتين وهي في اللغات كلها تذكر وتونث وتسمى مدينة السلام ايضا فاما الزوراء فمدينة المنصور خاصة وسميت مدينة السلام لان دجلة يقال لها وادي السلام وقال موسى بن عبد الحميد النسائي كنت جالسا عند عبد العزيز بن ابي رواد فاتاه رجل فقال له من اين انت فقال من بغداد فقال له لا تقل بغداد فان بغ صنم وداد اعطى ولكن قل مدينة السلام فان الله هو السلام والمدن كلها له وقيل ان بغداد كانت قبل سوقا يقصدها تجار اهل الصين بتجاراتهم فيربحون الربح الواسع وكان اسم ملك الصين بغ فكانوا اذا انصرفوا الى بلادهم قالوا بغ داد اي ان هذا الربح الذي ربحناه من عطية الملك وقيل انما سميت مدينة السلام لان السلام هو الله فارادوا مدينة الله واما طولها فذكر بطلميوس في كتاب الملحمة المنسوب اليه ان مدينة بغداد طولها خمس وسبعون درجة وعرضها اربع وثلثون درجة داخلة في الاقليم الرابع وذكر ابو عون وغيره انها في الاقليم الثالث قال وطالعها السماك الاعزل بيت حياتها القوس لها شركة في الكف الخضيب ولها اربعة اجزاء من سرة الجوزاء تحت عشر درج من السرطان يقابلها مثلها من الجدي عاشرها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان قلت انا ولا شك ان بغداد احدثت بعد بطليموس باكثر من الف سنة ولكني اظن ان مفسري كلامه قاسوا وقالوا صاحب الزيج طول بغداد سبعون درجة وعرضها ثلث وثلثون درجة وثلث وتعديل نهارها اربع عشرة ساعة وخمس وغاية ارتفاع الشمس بها ثمانون درجة وثلث وظل الظهر بها درجتان وظل العصر اربع عشرة درجة وسمت القبلة ثلث عشرة درجة ونصف ومحيطها من مكة مايتا وسبع عشرة درجة في الوجود ثلث مائة درجة هذا كله نقلته من كتب المنجمين ولا اعرفه ولا هو من صناعتي وقال احمد بن حنبل بغداد من الصراة الى باب التبن وهو مشهد موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم ثم زيد فيها حتى بلغت كلواذى والمخرم وقطربل قال اهل السير ولما اهلك الله مهران بارض الحيرة ومن كان معه من العجم استمكن المسلمون من الغارة على السواد

وانتقضت مسالح الفرس وتشتت امرهم واجترا المسلمون عليهم وشنوا الغارات ما بين سورا وكسكر والصراة والفلاليج والاستانات قال اهل الحيرة للمثنى ان بالقرب منا قرية يقوم فيها سوق عظيمة في كل شهر مرة فياتيها تجار فارس والاهواز وساير البلاد يقال لها بغداد وكذا كانت اذ ذاك فاخذ المثنى على البر حتى اتى الانبار فتحصن منها اهلها منه فارسل الى سفروخ مرزبانها ليسير اليه فيكلمه بما يريد وجعل له الامان فعبر المرزبان اليه فخلا به المثنى قال اريد ان اغير على سوق بغداد واريد ان تبعث معي ادلاء فيدلوني الطريق وتعقد لي الجسر لاعبر عليه الفرات ففعل المرزبان ذلك وقد كان قبل ذلك لما نصب العرب عليه فعبر المثنى مع اصحابه وبعث معه المرزبان الادلاء فسار حتى وافى السوق ضحوة فهرب الناس وتركوا اموالهم فاخذ المسلمون من الذهب والفضة وساير الاشياء ما قدروا على حمله ثم رجع الى الانبار ووافى معسكره غانما موفورا وذلك في سنة ثلاث عشرة للهجرة فهذا خبر بغداد قبل ان مصرها المنصور لم يبلغني بدو عمارة بغداد وكان اول من مصرها وجعلها مدينة المنصور بالله ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ثاني الخلفاء وانتقل اليها من الهاشمية وهي مدينة كان اختطها اخوه ابو العباس السفاح قرب الكوفة وشرع في عمارتها سنة خمس واربعين ومائة ونزلها سنة ست واربعين ومائة وكان سبب عمارتها ان اهل الكوفة كانوا يفسدون جنده فبلغه ذلك من فعلهم فانتقل عنهم يرتاد موضعا وقال ابن عياش بعث المنصور روادا وهو بالهاشمية يرتادون له موضعا يبني فيه مدينة ويكون الموضع واسطا رافقا بالعامة والجند فنعت له موضع قريب من بارما وذكر له غذاوه وطيب هواه فخرج اليه بنفسه حتى نظر اليه وبات فيه وكرر نظره فيه فرآه موضعا طيبا فقال لجماعة منهم سليمان بن مجالد وابو ايوب المورياني وعبد الملك بن حميد الكاتب ما رايكم في هذا الموضع قالوا طيب موافق فقال صدقتم ولكن لا مرفق فيه للرعية وقد مررت في طريقي بموضع تحمل اليه الميرة والامتعة في البر والبحر وانا راجع اليه وبائت فيه فان اجتمع لي ما اريد من طيب الليل فهو موافق لما اريده لي وللناس قال فاتى موضع بغداد وعبر موضع قصر السلام ثم صلى العصر وذلك في صيف وحر شديد وكان في ذلك الموضع بيعة فبات اطيب مبيت واقام يومه فلم ير الا خيرا فقال هذا موضع صالح للبناء فان المادة تاتيه من الفرات ودجلة وجماعة الانهار ولا يحمل الجند والرعية الا مثله فخط البناء وقدر المدينة ووضع اول لبنة بيده وقال بسم الله والحمد لله والارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ثم قال ابنوا على بركة الله وذكر سليمان بن مجالد ان المنصور اشتهى ان يرى خطها بالرماد فامر بها فخطت ثم مر الى الجانب الغربي ودار الحرس للنصب ثم امر فخطوا ثم اعاد على مثالها القصر وما زالت دار القصر على بنائها الى ان خرب كثير مما يجاورها في البناء فقال الذي اراه يا امير المومنين ان تبني في نفس بغداد فانك تصير بين اربعة طساسيج طسوجان في الجانب الغربي وطسوجان في الجانب الشرقي فاللذان في الغربي قطربل وبادوريا واللذان في الشرقي نهر بوق وكلواذى فان تاخرت عمارة طسوج منها كان الاخر عامرا وانت يا امير المومنين على الصراة ودجلة تجيئك الميرة من المغرب في الفرات من الشام ومصر والجزيرة وتحمل اليك طرايف الهند والسند والصين والبصرة وواسط في دجلة وتحمل ميرة ارمينية واذربيجان وما يتصل بها في تامرا وتجيئك ميرة الموصل وديار بكر وربيعة وانت بين انهار لا يصل اليك عدوك الا على جسر او قنطرة فاذا قطعت الجسر والقنطرة لم يصل اليك عدوك وانت قريب بين البر والبحر والجبل فاعجب المنصور هذا القول وشرع في البناء ووجه المنصور في حشر الصناع والفعلة من الشام والموصل

والكوفة وواسط فاحضروا وامر باختيار قوم من اهل الفضل والعدالة والفقه والامانة والمعرفة بالهندسة فجمعهم وتقدم اليهم ان يشرفوا على البناء وكان ممن حضر الحجاج بن ارطاة وابو حنيفة الامام وكان اول العمل في سنة خمس واربعين ومائة وامر ان يجعل عرض السور من اسفله خمسين ذراعا ومن اعلاه عشرين ذراعا وان يجعل في البناء جرز القصب مكان الخشب فلما بلغ السور مقدار قامة اتصل به خروج محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب فقطع البناء حتى فرغ من امره وامر اخيه ابرهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن وعن علي بن يقطين قال كنت في عسكر ابي جعفر المنصور حين سار الى الصراة يلتمس موضعا لبناء مدينته قال فنزل الدير على الصراة في الحقيقة فما زال على دابته ذاهبا جائيا منفردا عن الناس يفكر قال وكان في الدير راهب عالم فقال لي لم يذهب هذا الملك ويجي قلت انه يريد ان يبني مدينة قال فما اسمه قلت عبد الله بن محمد قال ابو من قلت ابو جعفر قال هل يلقب بشي قلت المنصور قال ليس هذا الذي يبنيها قلت ولم قال لانا قد وجدنا في كتاب عندنا نتوارثه قرنا عن قرن ان الذي يبني هذا المكان رجل يقال له مقلاص قال فركبت من وقتي حتى دنوت منه فقال لي ما وراك قلت خير القيت الى امير المومنين وانجح من هذا العناء قلت يا امير المومنين تعلم ان هولاء معهم علم وقد اخبرني راهب هذا الدير بكذا وكذا فلما ذكرت له مقلاص ضحك واستبشر ونزل عن دابته فسجد واخذ سوطه واقبل يذرع به فقلت في نفسي لحقه اللجاج ثم دعا المهندسين من وقته وامرهم بخط الرماد فقلت له اظنك يا امير المومنين اردت معاندة الراهب وتكذيبه فقال لا والله ولكني كنت ملقبا بمقلاص وما ظننت ان احدا عرف ذلك غيري وذلك انا كنا بناحية السراة في زمان بني امية على الحال التي تعلم فكنت ومن كان في مقداري من عمومتي واخوتي نتداعى ونتعاشر فبلغت النوبة الي يوما من الايام وما املك درهما واحدا فما سواه فلم ازل افكر واعمل الحيلة الى ان اصبت غزلا لدابة كانت لي فسرقته ثم وجهت به فبيع لي واشتري لي بثمنه ما احتاج اليه وجيت الى الدابة وقلت لها افعلي كذا واصنعي كذا قالت ومن اين لك ما ارى قلت اقترضت دراهم من بعض اهلي ففعلت ما امرتها به فلما فرغنا من الاكل وجلسنا للحديث طلبت الغزل فلم تجده فعلمت اني صاحبه وكان في تلك الناحية لص مشهور بالسرقة يقال له مقلاص فجاءت الى باب البيت الذي كنا فيه فدعتني فلم اخرج اليها لعلمي انها وقفت على ما صنعت فلما الحت وانا لا اخرج قالت اخرج يا مقلاص الناس يتحذرون من مقلاص وانا مقلاصي معي في البيت فمزح معي اخوتي وعمومتي بهذا اللقب ساعة ثم لم اسمع به الا منك الساعة فعلمت ان امر هذه المدينة يتم على يدي لصحة ما وقفت عليه ثم وضع اساس المدينة مدورا وجعل قصره في وسطها وجعل لها اربعة ابواب واحكم سورها وفصيلها وكان القاصد اليها من الشرق يدخل من باب خراسان والقاصد من الحجاز يدخل من باب الكوفة والقاصد من المغرب يدخل من باب الشام والقاصد من فارس والاهواز وواسط والبصرة واليمامة والبحرين يدخل من باب البصرة قالوا فانفق المنصور على عمارة بغداد ثمانية عشر الف الف قال الخطيب في رواية انه انفق على مدينة وجامعها وقصر الذهب فيها والابواب والاسواق الى ان فرغ من بنائها اربعة الاف الف وثمانمائة وثلثة وثمانين درهما وذلك ان الاستاذ كان من الصناع كان يعمل في يوم بقيراط الى خمس حبات والروزجاري كان يعمل بحبتين الى ثلث حبات وكان الكبش بدرهم والحمل باربعة دوانيق والتمر ستون رطلا بدرهم قال الفضل بن دكين كان ينادى على لحم البقر في جبانة كندة تسعين رطلا بدرهم ولحم الغنم ستون رطلا بدرهم والعسل عشرة ارطال

بدرهم قال وكان بين كل باب من ابواب المدينة والباب الاخر ميل وفي كل ساق من اسواق البناء مائة الف لبنة واثنان وستون الف لبنة من اللبن الجعفري وعن ابن الشروي هدمنا من السور الذي يلي باب المحول قطعة فوجدنا فيها لبنة مكتوب عليها بمغرة وزنها مائة وسبعة عشر رطلا فوزناها فوجدناها كذلك وكان المنصور كما ذكرنا بنى مدينة مدورة وجعل داره وجامعها في وسطها وبنى القبة الخضراء فوق ايوان وكان علوها ثمانين ذراعا وعلى راس القبة صنم على صورة فارس في يده رمح وكان السلطان اذا راى ان ذلك الصنم قد استقبل بعض الجهات ومد الرمح نحوها علم ان بعض الخوارج يظهر من تلك الجهة فلا يطول عليه الوقت حتى ترد عليه الاخبار بان خارجيا قد نجم من تلك الجهة قلت ان هكذا ذكر الخطيب وهو من المستحيل والكذب الفاحش وانما يحكى مثل هذا عن سحرة مصر وطلسمات بليناس التي اوهم الاغمار صحتها طول الازمان ان المتقدمين كانوا يعرفونها فاما الملة الاسلامية فانها تجل عن هذه الخرافات فان من المعلوم ان الحيوان الناطق المكلف الصانع لهذا التمثال لا يعلم شيا مما ينسب الى هذا الجماد ولو كان نبيا مرسلا وايضا لو كان كلما توجهت الى جهة خرج منها خارجي لوجب ان لا يزال خارجي يخرج في كل وقت لانها لا بد وان تتوجه الى وجه من الوجوه والله اعلم قال وسقط راس هذه القبة سنة تسع وعشرين وثلث مائة وكان يوم مطر عظيم ورعد هائل وكانت هذه القبة تاج البلد وعلم بغداد وماثرة من ماثر بني العباس وكان بين بنائها وسقوطها مائة ونيف وثمانون سنة ونقل المنصور ابوابها من واسط وهي ابواب الحجاج وكان الحجاج اخذها من مدينة بازاء واسط تعرف بزندورد يزعمون انها من بناء سليمان بن داود صلوات الله عليهما واقام على باب خراسان بابا جي به من الشام من عمل الفراعنة وعلى باب الكوفة بابا جي به من الكوفة من عمل خالد القسري وعمل هو بابا لباب الشام وهو اضعفها وكان لا يدخل احد من عمومة المنصور ولا غيرهم من شي من الابواب الا راجلا الا داود بن علي عمه فانه كان منقرسا وكان يحمل في محفة ومحمد المهدي ابنه وكانت تكنس الرحاب في كل يوم ويحمل التراب الى خارج فقال له عمه عبد الصمد يا امير المومنين انا شيخ كبير فلو اذنت لي ان انزل داخل الابواب فقال يا امير المومنين عدني بعض بغال الروايا التي تصل الى الرحاب فقال يا ربيع بغال الروايا تصل الى رحابي تتخذ الساعة قنى بالساج من باب خراسان حتى تصل الى قصري ففعل ومد المنصور قناة من نهر دجيل الاخذ من دجلة وقناة من نهر كرخايا الاخذ من الفرات وجرها الى مدينته في عقود وثيقة من اسفلها محكمة بالصاروج والاجر من اعلاها وكانت كل قناة منها تدخل المدينة وتنفذ في الشوارع والدروب والارباض تجري صيفا وشتاء لا ينقطع ماوها في شي من الاوقات ثم اقطع المنصور اصحابه القطائع فعمروها وسميت باسمائهم وقد ذكرت من ذلك ما بلغني في مواضع حسب ما اقتضاه ترتيب الحروف وذكرت في بغداد وسعتها وعظم رقعتها وسعة بقعتها وذكر ابو بكر الخطيب في صدر كتابه من ذلك ما فيه كفاية لطالبه فلنذكر الان **ما ورد من مدح بغداد** ومن عجيب ذلك ما ذكره ابو سهل بن نوبخت قال امرني المنصور لما اراد بناء بغداد باخذ الطالع ففعلت فاذا الطالع الشمس وهي في القوس فخبرته بما تدل النجوم عليه من طول بقائها وكثرة عمارتها وفقر الناس الى ما فيها ثم قلت وخلة اخرى اسرك بها يا امير المومنين قال وما هي قلت نجد في ادلة النجوم انه لا يموت بها خليفة ابدا حتف انفه قال فتبسم وقال الحمد لله على ذلك ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ولذلك يقول عمارة بن عقيل بن بلال

بن جرير بن الخطفي: اعاينت في طول من الارض او عرض كبغداد من دار بها مسكن الخفض صفو العيش
في بغداد واخضر عوده وعيش سواها غير خفض ولا خضر
قضى ربها الا يموت خليفة بها انه ما شاء في خلقه يقضي
فان جرت بغداد منهم توضيها فما اسكنت الا الجميل من القرض وان رميت بالهجر منهم وبالقلى فما اصبح اهل الجود والخفض
فكان من الخلفاء المنصور مات وهو حاج والمهدي انه خرج الى نواحي الجبل فمات بماسبذان بموضع يقال له الرذ والهادي
انه مات بعيساباذ قرية او محلة بالجانب الشرقي من بغداد والرشيد مات بطوس والامين اخذ في شبارة وقتل في
الجانب الشرقي والمامون مات بالبذندون من نواحي المصيصة بالشام والمعتصم والواثق والمتوكل والمنتصر وباقي
الخلفاء ماتوا بسامرا ثم انتقل الخلفاء الى التاج من شرقي بغداد كما ذكرناه في التاج وتعطلت مدينة المنصور منهم
ومن ملح بغداد قال بعض الفضلاء بغداد جنة الارض ومدينة السلام وقبة الاسلام ومجمع الرافدين وغرة البلاد
وعين العراق ودار الخلافة ومجمع المحاسن والطيبات ومعدن الطرائف واللطائف وبها ارباب الغايات
في كل فن وآحاد الدهر في كل نوع وكان ابو اسحق الزجاج يقول بغداد حاضرة الدنيا وما عداها بادية وكان ابو
الفرج الببغاء يقول هي مدينة السلام بل مدينة الاسلام فان الدولة النبوية والخلافة الاسلامية بها
عششتا وفرختا وضربتا بعروقهما وسقتا بفروعهما وان هواءها اغذى من كل هواء وماءها اعذب من كل ماء
وان نسيمها ارق من كل نسيم وهي من الاقليم الاعتدالي بمنزلة المركز من الدائرة ولم تزل بغداد موطن الاكاسرة
في سالف الازمان ومنزل الخلفاء في دولة الاسلام وكان ابن العميد اذا طرا عليه احد من منتحلي العلوم والاداب
واراد امتحان عقله ساله عن بغداد فان فطن بخواصها وتنبه على محاسنها واثنى عليها جعل ذلك مقدمة فضله
وعنوان عقله ثم ساله عن الجاحظ فان وجد اثرا لمطالعة كتبه والاقتباس من نوره والاغتراف من بحره وبعض
القيام بمسائله قضى له بانه غرة شادخة في اهل العلم والادب وان وجده ذاما لبغداد غفلا عما يجب ان يكون
موسوما به من الانتساب الى المعارف التي يختص بها الجاحظ لم ينفعه بعد ذلك شيء من المحاسن ولما جاء
الصاحب عن بغداد ساله ابن العميد عنها فقال بغداد في البلاد كالاستاذ في العباد فجعلها مثلا في الغاية
في الفضل وقال ابو زريق الكاتب الكوفي: سافرت ابغي لبغداد وساكنها مثلا فقد اخترت شيئا دونه الياس
هيهات بغداد الدنيا باجمعها عندي وسكان بغداد هم الناس وقال آخر: بغداد يا دار الملوك ومجتنى
صنوف المنى يا مستقر المنابر. ويا جنة الدنيا ويا مجتنى الغنى. ومنبسط الآمال. وقال ابو يعلى
محمد بن محمد بن الهبارية سمعت الشيخ الزاهد ابا اسحق ابرهيم بن علي بن يوسف الفيروزابادي رحمه الله
يقول من دخل بغداد وهو ذو عقل صحيح وطبع معتدل مات بها او بحسرتها وقال عمارة بن عقيل
بن بلال بن جرير: ما مثل بغداد في الدنيا ولا الدين على تقلبها في كل ما حين ما بين قطربل والكرخ نرجسة
تندى ومنبت خيري ونسرين تحيا النفوس برياها اذا نفحت وحرشت بين اوراق الرياحين
سقيا لتلك القصور الشاهقات وما تخفي من البقر الانسية العين تستن دجلة فيما بينها فترى
دهم السفين تعالى كالبراذين. مناظر ذات ابواب مفتحة انيقة بزخاريف وتزيين
فيها القصور التي تهوى باجنحة بالزائرين الى القوم المزورين. من كل حراقة تعلو فقارتها
قصر من الساج عال ذو اساطين. وقدم عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن العباس بغداد فراى كثرة

الناس بها فقال ما مررت بطريق من طرق هذه المدينة الا ظننت ان الناس قد نودي فيهم
ووجد على بعض الاميال بطريق مكة مكتوب: ايا بغداد يا اسفا عليك متى يقضي الرجوع لنا اليك
قنعنا سالمين بكل خير وينعم عيشنا في جانبيك. ووجد على حائط بجزيرة قبرس مكتوبا: فهل نحو بغداد
مزار فيلتقي مشوق ويحظى بالزيارة زائر. الى الله اشكو لا الى الناس انه على كشف ما القى من الهم قادر
وكان القاضي ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن نصر المالكي قد نبا به المقام ببغداد فرحل الى مصر
فخرج البغداديون يودعونه وجعلوا يتوجعون لفراقه فقال والله لو وجدت عندكم [illegible]
ما فارقتكم ثم قال: سلام على بغداد من كل منزل وحق لها مني السلام المضاعف. فوالله ما فارقتها
عن قلى لها واني بشطي جانبيها لعارف. ولكنها ضاقت علي برحبها ولم تكن الارزاق فيها
تساعف. وكانت كخل كنت اهوى دنوه واخلاقه تنأى به وتخالف. ولما حج الرشيد وبلغ
زرود التفت الى ناحية العراق وقال: اقول وقد جزنا زرود عشية وكادت مطايانا تجوز بنا نجلا
على اهل بغداد السلام فانني ازيد بسيري عن ديارهم بعدا. وقال ابن مجاهد المقرئ رايت ابا عمرو بن
العلاء في النوم فقلت له ما فعل الله بك فقال دعني مما فعل الله بي من اقام ببغداد على السنة والجماعة
ومات نقل من جنة الى جنة. وعن يونس بن عبد الاعلى قال لي محمد بن ادريس الشافعي يا يونس دخلت
بغداد قلت لا قال يا يونس ما رايت الدنيا ولا رايت الناس. وقال طاهر بن المظفر بن طاهر الخازن
شعر: سقى الله صوب الغاديات محلة ببغداد بين الخلد والكرخ والجسر. هي البلدة الحسناء خصت لاهلها
باشياء لم يجمعن مذكن في مصر. هواء رقيق في اعتدال وصحة وماء له طعم الذ من الخمر. ودجلتها
شطان قد نظما لنا بتاج الى تاج وقصر الى قصر. ثراها كمسك والمياه كفضة وحصباؤها مثل اليواقيت
والدر. قال ابو بكر الحافظ انشدني ابو محمد الباقي قول الشاعر: دخلنا كارهين لها فلما الفناها
خرجنا مكرهينا. فقال ابو بكر هذا ان يكون في بغداد دخل وانشد لنفسه في المعنى وضمنه البيت
على بغداد معدن كل طيب ومغنى نزهة المتنزهينا. سلام كلما جرحت بلحظ عيون المشتهين المشتهينا
دخلنا كارهين لها فلما الفناها خرجنا مكرهينا. وما حب الديار بنا ولكن امر العيش فرقة من هوينا
قال محمد بن علي بن حبيب الماوردي كتب الي اخي من البصرة وانا ببغداد
طيب الهواء ببغداد يشوقني قدما اليها وان عاقت مقادير. فكيف صبري عنها بعد ما جمعت طيب الهواءين ممدود ومقصور
وقلد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر اليمن فلما اراد الخروج قال [illegible] ونجي لوعة
ويموت قصف على بغداد دار اللهو مني سلام ما سجا للعين طرف. وما فارقتها لقلى ولكن تناولني
من الحدثان صرف. الا روح الا فرج قريب الا جار من الحدثان كهف. لعل زماننا سيعود يوما
فيرجع الف ويسر الف. وبلغ هذا الشعر الوزير فاعفاه. شاعر يتشوق بغداد ولما عاود المداين
بناشرا وايقنت يا بغداد اني على نحو علمت بان الله بالغ امره وان قضاء الله ينفذ في العبد
وقلت وقلبي فيه ما فيه من جوى ودمعي جار كالجمان على خدي. ترى الله يا بغداد يجمع بيننا فالقى الذي
خلفت قبل على العهد. وقال محمد بن علي بن خلف النيرماني فدى لك يا بغداد كل مدينة من الارض حتى
خطتي ودياريا. فقد طفت في شرق البلاد وغربها وسيرت خيلي بينها وركابيا. فلم ار فيها مثل بغداد
منزلا ولم ار فيها مثل دجلة واديا.

والذ اراق شمائلا واعذب الفاظا واحلى معانيا. وقائلة لو كان ودك صادقا لبغداد لم ترحل فكان جوابيا
يقيم الرجال الموسرون بارضهم وترمي النوى بالمقترين المراميا.
فذكره جماعة من اهل الورع والصلاح والزهاد والعباد وورد فيها احاديث خبيثة وعلتهم في الكراهة
لما عاينوه بها من الجور والظلم والفسق وكان الناس فوق كراهيتهم للمقام ببغداد غير ناس
زماننا فاما اهل عصرنا فاجلسي خيارهم في الخشن واعظم ملسا فما سالون بعد تحصيل الحطام اين كان
المقام وقد ذكر الحافظ ابو بكر احمد بن علي من ذلك ورد انا فيا وكان بعض الصالحين اذا ذكرت
عنده بغداد يتمثل: قل لمن اظهر التنسك في الناس وامسى يعد في الزهاد. الزم الثغر والتواضع
فيه ليس بغداد منزل العباد. ان بغداد للملوك محل ومناخ للقارئ الصياد. ومن شايع الشعر في ذلك
بغداد ارض لاهل المال طيبة وللمفاليس دار الضنك والضيق. اصبحت فيها مضاعا بين اظهرهم
كانني مصحف في بيت زنديق. ويروى لطاهر بن الحسين: نعم الناس ان ليلك يا بغداد ليل يطيب فيه النسيم
ولعمري ما ذاك الا ان خالفها بالنهار حر السموم. وليل الرخاء مع الشدة عند الايام خطب عظيم
ولبعضهم عبد الله بن المعتز الى صديق له يمدح سر من راي ويصف خرابها ويذم بغداد كتبت من بلدة
قد انهض الله سكانها واقعد حيطانها فشاهدها يا سر فيها ينطق ودليل الرجاء فيها يقصر فكان عمرانها
يطوي وخرابها ينشر وقد تمزقت باهلها الديار فما يجب فيها حق جوار فالحال فيها يحق للعيون البكوى
وتعسر الى ذم الدنيا على انها وان جعلت محشوقة السكنى رحيبة للثرى كوكبها يقظان وجوها
عريان وحصباؤها جوهر ونسيمها معطر وترابها اذفر ويومها غداة وليلها سحر وطعامها هني
وشرابها مري لا كبلدتكم الوسخة السماء الوبدة الماء والهواء جوها غبار وارضها خبار وماؤها
طين وترابها سرجين وحيطانها نزور وتشرينها تموز فكم في شمسها من محترق وفي ظلها من عرق
صيقة الديار سيئة الجوار اهلها ذئاب وكلامهم سباب وسائلهم محروم ومالهم مكتوم لا يجبى
انفاقه والحل حناقه حشوشهم مسايل وطرقهم مزابل وحيطانهم اخصاص وبيوتهم اقفاص ولكل
مكروه اجل وللبقاع دول والدهر يسير بالمقيم ويمزج البؤس بالنعيم وبعد اللجاجة انتهاء والهم الى انقضاء
الوام سلاد فيها الركاب عليهن اكاليل من ذهب عوم حولهن في الشتاء والصيف تضحك بين وردها محموم
وفي دار الملك التي بنيت للمسك اذا ما جرى عليه النسيم كيف قد اقفرت وحار بها الدهر وبين الحيوة منها الهموم
نحن سكانها فانقضى ذلك فقال ما اي شيء يدوم. وقال ايضا: اطال الله في بغداد ليلي وقد يشقى المسافر او يجور
علي نعمى متى كونن نعاينه عجوز. وقال محمد بن احمد بن شميم العرادي شاعر عصري: ودع اهل الزوراء زورا فالاغترار
بالوداد من ساكنيها. في دار السلام حسب فلا تطمع منها الا عا قيل فيها. وسال المعتصم ابا العيناء عن بغداد وكان
سيء الراي فيها فقال هي ما اخر الموحش كما قال عمارة بن عقيل: ما انت يا بغداد الا سلحة او اعراك مطرا وغدير والا خندق
فتزلبج. وكما قال الاخر: هل الله من بغداد يا صاح مخرجي فاصبح لا تبدو لعيني قصورها
وميدانها المذري علينا ترابه اذا نسجته ابغالها وحميرها. وقال
اذم بغداد والمقام بها من بعد ما خبرة وتجريب. ما عند سكانها لمختبط خير ولا فرجة لمكروب. تحتاج اهل المقام
بينهم الى ملبس من بعد تذهيب. كيف زقادون ان تكون لهم حلم نوح وصبر ايوب. قوم مواعيدهم مزخرفة بين حزق النوال

خلوا سبيل العلى لغيرهم وتنافسوا في الفسوق والطرب. وقال بعض الاعراب لقد طال في بغداد ليلي ومن يبت ببغداد
يبت ليله غير راقد. بلاد اذا ولى النهار تقافزت براغيثها من بين مثنى وواحد. دبا رجة سمت البطون كانما
بغال بريد ارسلت في مذاود. قرات بخط عبيد الله بن احمد جحجح قال ابو العالية: ترحل فما بغداد دار اقامة
ولا عندمن اضحى ببغداد طائل. محل ملوك سمتهم في اديمهم فكلهم من حلية المجد عاطل. سوى معشر خلوا وحل
قليلهم يضاف الى بذل الندى وهو باخل. ولا غرو ان شلت يد الجود والندى وقل سماح من رجال ونائل
اذا غيض البحر الغطامط ماؤه فليس عجيبا ان تغيض الجداول. وقال آخر: كفى حزنا والحمد لله انني
ببغداد قد اعيت علي مذاهبي. اصاحب قوما لا الذ صحابهم والقى قوما لست منهم براغب. ولم اوثر بغداد حبا
لا هلها ولا ان فيها مستفادا للطالب. سارحل عنها قاليا لسراتها واتركها ترك الملول المجانب. فان الجانبي
الحادثات اليهم فما رحلي بحرام النوائب. وقال بعضهم يذم بغداد ويذم اهلها: سقيا لبغداد وسقيا لدار الآخرة
صور بطيا اهلها يا عجبا من سفل مثلهم كيف الجراجة شتلها. وقال آخر
اخلع ببغداد العذار ودع التنسك والوقارا. فلقد بليت بعصبة ما ان يرون العار عارا. لا مسلمون ولا يهود
ولا مجوس ولا نصارى. وقدم بعض الحجازيين بغداد واستوبلها وقال ارى الريف يدنو كل يوم وليلة وازداد
من نجد وساكنه بعدا. الا ان بغداد بلاد بغيضة وان احببت معيشتها رغدا. بلاد تهب الاروح فيها مريضة
وتزداد خبثا حين تمطر وتندى. وقال اعرابي مثل ذلك: الا يا غراب البين مالك ثاويا ببغداد المضي وانت
صحيح. الا انما بغداد دار بلية هل الله من سجن البلاد مريحي. وقال ابو يعلى بن الهبارية انشدني
حدثنا ابو الفضل احمد بن محمد لنفسه: اذا سقى الله ارضا صوب غادية فلا سقى الله غيثا ارض بغداد
ارض بها الحر معدوم وكان لها قد قيل في مثل لا حر بالواد. بل كل ما شئت من علق وزانية ومستحق وصفعان
وقواد. وقال ابو يعلى بن الهبارية انشدني مروان التغلبي لنفسه: بغداد دار طيبها اخذ نسيم مني بانفاسي
تحليم للموسر الاموي بيت في فقره افلاس. لو حلها قارون رب الغنى اصبح ذا هم ووسواس هي التي توعد
لكنها عاجلة للطاعم الكاسي حور ورولدان من كل ما تطلبه فيها سوى الناس. بغراذ بالزاي في اخره
في اخره قال بطليموس واحسبه المذكور بعده. بغراس بالسين مكان الزاي مدينة في لحف جبل اللكام
بينها وبين انطاكية اربعة فراسخ على يمين القاصد الى انطاكية من حلب في البلاد المطلة على نواحي طرسوس
قال البلاذري وكانت ارض بغراس لمسلمة بن عبد الملك فوقفها على سبيل البر وكانت بيد الفرنج فتحها
صلاح الدين يوسف بن ايوب في سنة اربع وثمانين وخمسمائة وقد ذكره البحتري في شعر مدح به احمد بن طولون
سيوف لها في كل دار عزيزة وخيل لها في كل دار غنائم. حلت فوق بغراس فضاقت بعاجنة صدور
رجال حين ضاق بهادربه. ينسب اليها ابو عثمان سعيد بن حرب البغراسي يروي عن عثمان بن خرزاذ
الانطاكي وكان حافظا احمد بن ابرهيم البغراسي روى عن ابي بكر الاجري كتب عنه محمد بن بكر بن احمد بخطه
وقال الحافظ ابو القسم محمد بن ابرهيم بن القسم ابو بكر البغراسي الحجري قدم دمشق وحدث في سنة اربع عشرة
واربعمائة عن ابي علي الحسن بن حبيب الله الرملي سمع منه خلف بن مسعود الاندلسي. بغرونك بعد الواو
وسكون النون والزاي كذا وجدته مضبوطا بخط ابن برد الحيناء وهو بلد معدود في ارمينية. بغشور بضم
الباء المعجمة وسكون الواو وراء بليد بين هراه ومرو الروذ شهرتهم من اباء جدها وزروعهم ومناجمهم

الغلاوهم في دية ليس عندهم شجرة واحدة ويقال لها بغ ايضا رايتها في شهور سنة ست عشرة
وستماية والخراب فيها ظاهر وقد نسب اليها خلق كثير من العلماء والاعيان منهم ابو القسم عبد الله
بن محمد بن عايشة واحمد بن حنبل وعلي بن المديني في خلق من الايمة روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد
وعبد الباقي بن قانع ومحمد بن عامر الجحابي والدارقطني وابن شاهين وابن حيويه وخلق كثير وكان ثقة
ثبتا مكثرا فهما عارفا وقيل انما قيل له البغوي لاجل جده احمد بن منيع واما هو فولد ببغداد وكان محدث
العراق في عصره واليه الرحلة من البلاد وعمر طويلا وكانت ولادته سنة ثلث عشرة ومايتين ووفاته سنة
سبع عشرة وثلث مايه وابو الاحوص محمد بن حيان البغوي سكن بغداد روى عن مالك وهشيم روى
عنه احمد بن حنبل وغيره وتوفي سنة سبع وعشرين ومايتين والامام ابو محمد الحسين بن مسعود الفرا
البغوي الفقيه العالم المشهور صاحب التصانيف التي منها التهذيب في الفقه على مذهب الشافعي
وشرح السنة وتفسير القران وغير ذلك وكان يلقب محيي السنة وكان بمرو الروذ ومات بها في شوال
سنة ست عشرة وخمسماية ومولده في جمادى الاولى سنة ثلث وثلثين واربع مايه واخوه الحسن وكان
ايضا من اهل العلم ذكره التحبير وقال كان رحمه الله دقيق الطبع انشد رحل وقوم تولت الاظعان
عنا وقوض حاضر وان حادي ما درت الى الوداع بدا واهوى جسمت بها الحيوة على فوادي نفوا حلا
الحسن والعوا وخلع ثيابه عليه ومات في سنة تسع وعشرين وخمسماية بغ هي التي قبلها يقال لها بغ وبغشور
والنسبة اليه بغوي على غير قياس على احدهما روى عن ابي محمد الحسين بن بدر بن عبد الله مولى الموفق
قال قال محمد بن عبد الله بن محمد البغوي انا من اهل قرية بخراسان يقال لها بغاده وقلت وهذا ليس بصحيح فان
بغاوه بخراسان الان وقد دامر بعنفود ورايت اهلها وهم ينتسبون بغويين بغلان اخره نون
قال ابو سعد بغلان بلدة بنواحي بلخ وظني انها من طخارستان وهي العليا والسفلى وهي من انزه بلاد الله
علم واصل بكثرة الاهل والنعاف والاشجار قيل بني بغلان وبلخ ستة ايام منها قطيبة بن سعيد بن جميل بن
وعيد الله ورجال الثقفي مولاهم قال احمد بن سيار بن ايوب كان قتيبة مولى الحجاج بن يوسف قال الخطيب اسمه
من اهل بغلان قرية من قرى بلخ ذكر ابن عدي الجرجاني ان اسمه يحيى ولقبه قتيبة وقال ابو عبد الله محمد بن منده
اسمه علي رحل الى المدينة ومكة والشام والعراق ومصر وسمع مالك بن انس والليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة
وحماد بن زيد واباعوانة وسفيان بن عيينة وغيرهم روى عنه احمد بن حنبل وابو خيثمة زهير بن حرب وابو بكر
بن ابي شيبة والحسن بن عرفة وابو زرعة وابو حاتم والبخاري ومسلم في صحيحيهما قال وخلق غير هولا وقدم
بغداد وحدث بها سنة ست عشرة ومايتين قال احمد ويحيى قال قتيبة وكان اول خروجي سنة اثنتين وسبعين ومائة
وكنت يومئذ ابن ثلث وعشرين سنة وكان قتيبة من الايمة الثقات المكثرين من المال والبقر والغنم والابل والجاه
وحسن الخلق ثبتا فيما روى صاحب سنة وجماعة وكان قد كتب الحديث عن ثلث طبقات وكان ينشد
ويقول وكان يتمثل لولا القضا الذي لا بد مدركم والرزق ياكله الانسان بالقدر ما كان مثلي في بغلان
مسكنه ولا البرية بها الا على سفر وقال عبد الله بن محمد البغوي مات قتيبة بن سعيد بخراسان بقرية من رستاق بلخ تدعى
بغلان وكان امام بها وتوفي بلخ وكان وفاته في سنة اربعين ومايتين للبلتين خلتا من شعبان ومولده سنة ثمان
واربعين وماية وقال غيره سنة خمسين بغوخك الخا معجمة مفتوحة وكاف من قرى نيسابور توفي سنة تسع وعشرين

ومايتين بغولن بضم الغين وسكون الواو وفتح اللام ونون قال ابو سعد وظني انها من قرى نيسابور منها ابو حامد
احمد بن ابرهيم بن محمد الفقيه الزاهد البغولني من اصحاب ابي حنيفة ومقدمهم في عصره درس بنيسابور مدة ابي حنيفة
ستا وستين سنة سمع بنيسابور والعراق وتوفي في سابع عشر شهر رمضان من سنة ثلث وثمانين وثلثماية
بغيبغة بالضم ثم الفتح ويا ساكنة وبا موحدة مكسورة وغين اخرى كانه تصغير الغبغبة وهو ضرب من الهدير
والبغيبغة البير الغريزة الرشاء قال الراجز يا رب ما كل بلا اجبال بعيسه يترع بالعقال اجبال طي الشم
الطوال خاتم علمه ورق الهدال وقال ابن الاعرابي البغيبغة ما كان قامته او نحوها قال محمد بن يزيد في الكتاب الكامل
وروي ان عليا عليه السلام لما اوصى الى ابنه الحسن في وقف امواله وان يجعل فيها ثلثة من مواليه وقف فيها عين ابي نيزر
والبغيبغة قال وهذا غلط لان وقفه هذين الموضعين كان لسنتين من خلافته قلت انا وسنذكر عين ابي نيزر في باب
العين من كتابنا هذا ونذكر صورة الكتاب الذي كتب في وقفهما وتحدث الزبيريون ان معوية كتب الى مروان
بن الحكم وهو والي المدينة اما بعد فان امير المومنين قد احب ان يرد الالفة ويسل السخيمة ويصل الرحم فاذا
وصلك كتابي فاخطب الى عبد الله بن جعفر ابنته ام كلثوم على يزيد ابن امير المومنين وارغب له في الصداق
فوجه مروان الى عبد الله بن جعفر فقرا عليه كتاب معوية وعرفه ما في الالفة من اصلاح ذات البين قال عبد الله ان خالها
الحسين بينبع وليس ممن يفتات عليه فانظر الى ان يقدم وكانت امها زينب بنت علي بن ابي طالب فلما قدم الحسين
ذكر له عبد الله بن جعفر فقام من عنده ودخل على الجارية وقال يا بنية ان ابن عمك القسم بن محمد بن جعفر بن ابي طالب
احق بك ولعلك ترغبين في كثرة الصداق وقد نحلتك البغيبغات فلما حضر القوم للاملاك تكلم مروان فذكر
معوية وما قصده من صلة الرحم وجمع الكلمة فتكلم الحسين وزوجها من القاسم بن محمد فقال له مروان اغدرا
يا حسين فقال انت بدات خطب ابو محمد الحسن بن علي عايشة بنت عثمان بن عفان واجتمعنا لذلك فتكلمت
انت وزوجتها من عبد الله بن الزبير فقال مروان ما كان ذلك فالتفت الحسين الى محمد بن حاطب وقال انشدك
الله اكان ذلك قال اللهم نعم فلم تزل هذه الضيعة في يدي عبد الله بن جعفر من ناحية ام كلثوم يتوارثونها
حتى استخلف المامون فذكر ذلك له فقال كلا هذه وقف علي بن ابي طالب على ولد فاطمة فانتزعها من ايديهم وعوضهم
عنها وردها الى ما كانت عليه بغيث بلفظ تصغير البغث اخره ثا مثلثة والابغث المكان فيه رمل وهو
ايضا مثل الاغبر في الالوان وبغث وبغث واسم وادمان في ظهر خيبر لها ذكر في بعض الاخبار وهما قريتان
يقال لهما برق ونعمق في بلاد فزارة بغيديد تصغير بغداد في ثلثة احدها من نواحي بغداد فيما احسب كان
منها شاعر عصري بالحلة المزيدية والنيل وتلك النواحي كان جيدا في الهجاء وبغيديد بلد من حوارزم والثالث
من نواحي تركستان مشهور عندهم وبغيديد من قرى حلب بغيبة كانه تصغير البغية وهي الحاجة عين بها باب
الباء والقاف وما يليهما بقابوس بالفتح
الباء ولقي والقاف خالي لم يات فيه شي ونقل الالف ثم الحرى مضمومة واو ساكنة وسين مهملة من قرى بغداد ثم من نهر الملك منها ابو بكر عبد الله بن
صابر بن عبد الله الحربي القابوسي المقري امام مسجد باشا بالرحاسين ببغداد سمع عبد الخالق بن يوسف
وسعيد بن البنا وابا بكر الزاغوني سمع منه ابو شاما ومات سنة اربع وست مايه وقد نيف على السبعين
بقار يقال بقر الرجل يبقر اذا حسر واعيا فكان هذا الموضع يعيى سالكه قيل هو اسم واد وقيل رملة معروفة
وقيل موضع رمل عالج قريب من جبلي طي قال لبيد فبات السيل يركب جانبيه من البقار كالعمد الثقال

وقال الحازمي البقار رمل بنجد وقيل بناحية اليمامة قال الاعشى فصيق رملة البقار يوما
نبات بنكل يعرضه الجليل وقال الابيرد بن هرثمة العذري وقال الاذيبر وكان تزوج امراة وساق اليها خمسين
من الجمل وابن لسعي اذا فرق سبيها بالكثبة البقار ايام هاشم فاني ضلال المحصنات اقالها لم يبق لا
جلد كالبراجم وقدت البقار حسل لبني اسد ويشتد كانهم تحت السنور فتنة البقار البقاع جمع بقعة موضع يقال
له بقاع كلب قريب من دمشق وهو ارض واسعة بين بعلبك وحمص ودمشق فيها قرى كثيرة ومياه غزيرة
نميرة واكثر شرب هذه الضياع من عين تخرج من جبل يقال لهذه العين عين الجر والبقاع هذه قبر الياس
عليه السلام وفرديوان زاد بن الغوري على ارض نورن قطلم البقال بالتشديد موضع بالمدينة قال الزبير بن
بكار في ذكر طلحة بن عبد الرحمن القرشي من ولد البختري بن هشام وكان لجعحابة ابي العباس السفاح
قال وداره بالمدينة المحصب بقيع الزبير بالعقال بقديس بالفتح ثم السكون وفي الدال والسين مهملة مدينة بجزيرة
صقلية بقران مثلث نضاب وقد يكسر القاف وربما سكنت من مخاليف اليمن لبني مجيد يجلب منه الجزع البقراني
وهو اجود انواعه قالوا قد بلغ الفص منه مايه دينار قلت لعل هذا كان قديما فاما في زماننا فما رايت والسمور
فص جزع يبلغ دينار قط ولو انقضت عايشة في الحين اني افصى مولاها وقد ذكر في مخاليف اليمن بقران بقر بالفتح ثم السكون موضع
في بحفان وقرون بقر في ديار بني عامر المجاورة لبني الحارث بن كعب كانت وقعة وذو بقر واد بين اخيلة
الحمى حمى الربذة قال الشاعر الا كرادكم بذي بقر الحمى هيهات ذو بقر من المزدار وقال النعيمي العقيلي فيا عجبا
مني ومن طارق الكوي اذا سنح العيس الرقاد وسهدا ومن جرة حارث شابيب ان ندى بذي بقر ايات ربع تابدا
بقرة بالتحريك ماة عن يمين الحوار لبني كعب بن عبد كلاب وعندها الغروة تماهدون الذهب بقطالس من قرى
حمص لها ذكر في التاريخ بقطر بسكون القاف قرية بالصعيد من كورة الاسيوطية بقطر بضم اوله والقاف موضع
بالصعيد وهو على شاطي مدينة قفط على شرق النيل بقعا بالمد واوله مفتوح يقال سنة بقعا اي مجدبة وبقعا
اسم قرية من قرى اليمامة لا يدخلها الالف واللام وقيل بقعا ما يمر لبني عبس قال ابو عبيدة البقعا والحوفا وتعمر
ماء لبني سليط واسم سليط كعب بن الحرث بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناه بن تميم قال جرير وقد كان في
بقعاري لشانيكم وتلعن والحوفا يجري غديرها وتزوجت امراة من بني عبس في بني اسد ونقلها زوجها الى
اهله بقعا فارضها فقالت من يجلب لي من بقعا شربة فان له من ما ولينة اربعا نعد زادي رحلا بقعا اني تجد بطالما
بلينة طلقا لمن جلبه ترى بالرمل انني بكيت فلم اوك لعيني مدمعا وبقعا الموضع الذي خرج اليه ابو بكر رضي الله عنه لتجهيز
المسلمين لقتال اهل الردة وهو تلقا نجد على اربعة وعشرين ميلا من المدينة قال الواقدي وبقعا مع القصة وبقعا السليل
موضع اخر ذكره ابن مقبل فقال دار بقعا السليل دونها من المروحين ذو غوارب الكلب وقال العجيس بن ارطاة لاعرابي رجل
من بني حنيفة فقال له يحيى وكان يهوى امراة في قرية من قرى النعلة يقال لها بقعا عرضت بنفحة حتى يحيي فقال
عشقتني والنهر مر وما ان الكو زاغب بحي طاهر الاثواب بر ولكن قد اتاني ان يحيي يقال عليه في بقعا
شر فقلت له تجنب كل شي يقال عليك ان الحر حر وقال ابو زياد في نوادره ولبني عقيل بقعا وتبع نجالطي
مهرة في ديارها قال ومن دنب الطلوف الذي سميت كل بقعا من بلاد مهرة في بلاد عقيل لم يخالطها احد
في ديارها مسيرة شهر ونصف وقال الاصمعي في كتاب الجزيرة لبني نصير بن معوية بجانب ركبة بقعا بين الحجاز ونجد

وهي من ارض ركبة والبقعا كورة كبيرة من ارض الموصل وهي من مسيرة شهر ونصف وقال الاصمعي في كتاب الجزيرة
لبني نصر بن معوية الموصل ونصيبين وحبستها مرقحيل فيها قرى كثيرة مياها كلها فما ب وبقعا العنس من كورة
منبج وهي من بلاد على الفرات الي نهر الساجور وبقعا الشعر من كور ربيعه ايضا وهي من نهر الساجور الى ان
يصل باعمال الحلب وقال ابو عبيد السكوني بقعا قرية بالجلجلية على يوم لبني ترواش منهم بقعان
بالضم واخره نون اسم موضع وقيل قرية وقال عدي بن زيد تصيف الجزر ما لحاس حقيقة فيها حان وتوبت
بلا ابتها بينا تاب بالعرق من بقعان معهده ما والشريعة او قيضا من الاجم بقع بالضم موضع بالشام من ديار كلب
وبه وقعاك استقر طليحة بن خويلد الاسدي المتنبي لما حورب يوم بزاخة والبقع ايضا اسم بير بالمدينة وقال
الواقدي البقع من السقيا التي بنقب بني دينار كذا قيده غير واحد من الايمة بقلار بضم اوله وثانيه وتشديد اللام
موضع شعر ادر نقات قال ابو عاصم ولم يبق في ارض البقلار طامر واسيف الاوقد بات حولها بقلان بالضم ثم السكون
واخره نون هقع دون رسل وحده من قبا الى سهام من ناحية الكوراء وكان ابن الزبير وقد ولى عبد الله بن عبد الرحمن
بن الوليد المخزومي ويعرف بالازرق طاد اليمن فوفد عليه ابو دهبل الجمحي فمدحه فافضل عليه ثم بلغه انه عزل
فقال ابو دهبل اني لما بلغني اصلاح هذه من خير الوجل محمود خلاق جزل امرى كنا نعيش به معروفه ان طلبنا العرف
موجود حتى الذي من عسفان الى عدن حب لمن يطلب المعروف احدود ان تغد منتقلا من بقلان مرتحلا يرحل عن اليمن
المعروف والجود بقنس بثلاث كسرات والنون مشددة من قرى البلقا من ارض الشام كان لابي سفين
صخر بن حرب ايام كان يتجر الى الشام ثم صارت لولده بعده كذا في كتاب بعضهم بقة بالفتح وتشديد القاف واحدة
البق اسم موضع قريب من الحيرة وقيل حصن كان على فرسخين من هيت كان نزله جذيمة الابرش ملك الحيرة واياه
اراد قصير وقد استشاره جذيمة بعد تواب الامر وكان اشار عليه ان لا يمضي الى الزبا فلم يطعه فلما قرب
منها واحاطت به عساكرها والحذر يا الراي يا قصير فقال له ببقة خلفت الراي فذهب العرب ذلك مثلا
فقال نهشل الحري ومولى عصاني واستبد برايه كما لم يطع بالبقتين قصير فلما راى ما غبت امري وامره
وناءت باعجاز الامور صدور تمنى نبيشا ان يكون اطاعني وقد حدثت بعد الامور امور وقال فعل ذلك بيتا اي
اخيوا ببعلت فات والتناش التاخر قال عدي بن زيد الا ايها المثري المرجي لم تسمع بخطب الاولين
دعا بالبقة الامراء يوما جذيمة عام يخجوهم ثبينا فلم يرغوا البقر واسواه قسل لوحلة التسفر الوضينا
فطاوع امره وعصى قصيرا وكان يقول لو نفع اليقينا وذكر قصة جذيمة والزبا بطولها بقسيرة بالفتح
ثم الكسر مدينة في شرقي الاندلس معدودة في اعمال تطيلة بينها احد عشر فرسخا وبقيرة ايضا حصن من
اعمال دبة بقيع الغرقد اصل البقيع في اللغة الموضع فيه اروم الشجر من ضروب شتى وبه سمي بقيع الغرقد
والغرقد كبار العوسج قال الراجز الفن ضالا با عار عرقدا وقال الحطيم العكلي او اعس في برث من الارض طيب
واودية بخسين سدرا وغرقدا وهو مقبرة اهل المدينة وهي داخل المدينة وقال عمرو بن النعمن البياضي يرثي
قومه وكانوا دخلوا حديقة من حدائقهم في بعض حروبهم واغلقوا بابها عليهم ثم اقتتلوا بالحديقة فلم يفتح الباب
حتى قتل بعضهم بعضا خلت الديار فسدت غير مسود ومن العنا تفردي بالسود اين الذين عهدتهم
في غبطة بين العقيق الى بقيع الغرقد كانت لهم انهاب كل قبيلة وسلاح كل مدرب مستنجد
نفسي الفدا لعصبة من عامر شربوا المنية في مقام انكد قوم هم سفكوا دماء سراتهم بعض بعض فعل من لم يرشد

يا للرجال لعثرة من دهرهم تركت منازلهم كأن لم تعهد وهذه الابيات في الحماسة منسوبة الى رجل
من خثعم وفيها زيادة على هذا وقال الزبير اعلى اودية العقيق البقيع واسفل اراني وطيفة ليت
شعري واسفل مني ليت اعلى العهد ببني خرام ام كعهد البقيع ام غيرته بعدنا المعطلات والايام وبقيع الزبير
بالمدينة ايضا فيه دور ومنازل وبقيع الخيل بالمدينة ايضا عند دار زيد بن ثابت وبقيع الجبجب بسر الحاء
المهملة والباء الموحدة وفتح الجيم وباء اخرى ذكره في سنن ابي داود واجبجب بنجد عرف به هذا الموضع قال
ذلك السهيلي في شرح السيرة وهو غريب لم اجده لغيره والرواة على انه بحبجين بقيع بلفظ التصغير من
ديار بني جعل وراء اليمامة متاخم لبلاد اليمن له ذكر في اشعارهم وبقيع ايضا لبني عجل بقيعا من قرى
الكوفة كانت بها وقعة للخوارج وكان مصعب قد استخلف على الكوفة الحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة القباع
فبلغه ان مطرف بن الحارث سار الى المدائن فخرج اليه القباع وكان مسيرة من الكوفة الى ماحوز اشهرا فقال
الشاعر سار بنا القباع سيرا نكسا ما سار الا ساعة وقد خمسا قال وبها سماها صلبي وقال انما سار بنا القباع سيرا
نكرا يسير يوما ويقيم شهرا باب الباء والكاف وما يليهما بكل بالفتح وتشديد الكاف
كانه نسبة صانع البكر او بايعها كعطار ونجار من قرى شيراز من ارض فارس بكاس بفتح الكاف قلعة
من نواحي حلب على شاطي العاصي ولها عين تخرج من تحتها اسمها وبين ثغور المصيصة تقابلها قلعة اخرى
تقال لها الشغر بينهما واد كالخندق يقال الشغر وبكاس معطوف ولا يكادون يفردون واحدة منهما وهي
في ايامنا هذه لصاحب حلب الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن ايوب بكر
اباذ قال الاصطخري جرجان قطعتان احدهما المدينة والاخرى بكراباذ وبينهما نهر يجري عمل ان يجري
فيه السفن ينسب اليه البكراباذي والبكراباذي منها ابو سعيد بن محمد البكراباذي وفي الابحل سعيد بن
ويقال البكراباذي سمع يعقوب بن حميد بن كاسب روى عنه الحافظ ابو احمد بن عدي وابو الفتح سهل بن علي بن
احمد البكراباذي الجرجاني وابو جعفر محمد بن جعفر بن محمد الفقيه الجرجاني البكراباذي الحنفي راس اصحاب ابي
حنيفة في زمانه روى الحديث عن ابي احمد بن يوسف الهروي وغيره وتوفي سنة ست وثلثين وثلثماية وغيرهم
البكرات ذكره بعد هذا البكران بسكون الكاف موضع بناحية ضرية وبين ضرية والمدينة سبع ليال
بكرد بالفتح ثم الكسر وسكون الراء ودال مهملة قرية من قرى مرو منها على ثلثة فراسخ نسب اليها سلام
البكردي تمارى يزيد النحوي في داره فاخرجه ابو مسلم منها وامر بضرب عنقه مع يزيد النحوي بكرة بلفظ
من مشهور قلائص صغاء ومالعرب منها قلعة يقال لها ظفر وحيا البعد فلان صغا عنها البكرة بسكون الكاف
مارة لبني ذرمية من الضباب وعندها جبال شمخ سود يقال البكرات وقال الاصمعي في قول امري القيس عرفت
ديار الحي بالبكرات فعارمة فبرقة العيرات اراد فيها اعرابي فقال هل لك في البكرات التي ذكرها امرؤ القيس
فاذا فارات رؤسها شاخصة قال الاصمعي من عاقل ومن هذه الارضين ايام وفراسخ ولم يعرفها ابن الكلبي
مكانه اراد بكر البكرات او نعشار بكبرائيل بكسر اوله وثانيه وسكون السين وراء والف وهمزة وياء ولام حصن
من سواحل حمص مقابل جبلة في الجبل بكمزة بالفتح والزاي قرية بينها وبين بعقوبا نحو فرسخين كان بينهما من
الوقعة المشهورة من المقتفي بالله والبقش كون خراجه الامرس قبل السلطان ارسلان شاه بن

طغرل بن محمد بن ملك شاه فانهزم البقش وارسلان شاه وحريمهم وغنم عسكر المقتفي معسكرهم ورجع
المقتفي الى بغداد غانما وذلك في سنة تسع واربعين وخمسماية بكلون لم يتحقق لنا ضبطه لكن ابو
سعد كذا صوره وقال البكلوني هو ابو زكريا يحيى بن جعفر بن اعين الازدي البكلوني البكري سكن
قرية بكلون صاحب كتاب التفسير وغيره من المصنفات سمع سفين بن عيينة وغيره روى عنه محمد
بن اسمعيل البخاري وغيره بكة هي مكة بيت الله الحرام ابدلت الميم باء وقيل بكة بطن مكة وقيل
موضع البيت وقيل البيت المسجد ومكة ما وراءه وقيل البيت مكة وما والاه بكة وقال ابن الكلبي سميت
مكة لان العباس جملس بمنزلة المكوك وقال ابو عبيدة بكة اسم لبطن مكة وذلك انهم كانوا يتباكون
فيه اي يزدحمون وروى ابن مغيرة عن ابرهيم قال مكة موضع البيت وبكة موضع القرية وقال عمرو بن العاص
انما سميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة وقال يحيى بن ابي انيسة بكة موضع البيت ومكة هو الحرم كله وقال
زيد بن اسلم بكة الكعبة والمسجد ومكة ذو طوى وهو مكة الذي ذكره الله تعالى في القرآن في صورة الفتح وقيل
بكة لتباكّ الناس باقدامهم قدام الكعبة بكيل بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة واللام مخلاف بكيل من مخاليف
اليمن يضاف الى بكيل بن جشم بن حيوان بن نوف بن همدان ومن بطون بكيل ثور واسمه زيد بن مالك بن معونة
بن دومان بن جشم بن بكيل والحجب واسمه مرة ومرهبة وحمرة وذو الساول بطون بنو دعام بن مالك بن معونة من
صعب بن دومان بن جشم بن بكيل كل هؤلاء بطون في بكيل منهم ابو السفر سعيد بن محمد الثوري البكيلي
روى عن ابن عباس والبراء بن عازب وسعيد بن جبير وغيرهم وينسب الى هذا الجلال ابو الاصبع علي بن سليمان
الملقب بمحمودة له تصانيف في النحو والادب عصري مات في سنة تسع وتسعين وخمسماية قال عمارة في
تاريخه ومن بلاد بكيل مهلع السم الذي تعمل له الملوك وفي بلاد بكيل وحاشد اقوام معروفون بانخاذه
تنبت شجرة في بقعة من الارض ليست لاحد غيرهم وهي حصونهم وهم يحفظون عليها يجنون عليها خمائط
في الدار المصرية بالشجر الذي منه دهن البلسان واوفى وكل من مات من ملوك بني نجاح وزرائهم
فمن سمهم باب الباء واللام وما يليهما بلاباذ بالباء الاخرى قرية في شرقي
الموصل من اعمال نينوى بينها وبين الموصل رحلة خفيفة ينزلها القفول ويقاربان للسبيل وهي من الموصل
والزاب البلاثق بالفتح والثاء المكسورة مثلثة وقاف موضع في بلاد بني سهل قال مالك بن نويرة وكان
سائق يفسره له ويقال له نضاب هذا الموضع حلاس وجوه الارض غبارة تضاب علاه العقم فنح البلاثق
بلاد بوزن قطام وحذام ورواه بعضهم بكسر الباء بلد قديس من حجر اليمامة قال ابو عمرو اجود السهام التي
صنعها العرب في الجاهلية سهام بلاد وسهام يثرب بلاد من عند اليمامة وانشد للاعشى في تذكره
ورد ما وصفها اسفيها وانت بصورة الاغاد منعت قابس الماشجة واسم تصحيح بسهام يثرب او سهام
بلاد وقال الحفصي بلاد قارب باليمامة وقال عمارة معلاه بطن بلاد كان بنو حكم بلاد انجد يحدون
وغادر وبذي الاراكة منكم قد فادر واحبيفا كان رؤسها الحجار بلاساباذ
بلاساغون الشين مهملة والغين معجمة بلد عظيم
في ثغور الترك وراء نهر سيحون قريبة من كاشغر ينسب اليها جماعة منهم عبد الله محمد بن موسى البلاساغوني
يعرف بالترك تفقه ببغداد على القاضي ابي عبد الله الدامغاني الحنفي وقصد الشام فولي قضاء

البيت المقدس ثم قضاء دمشق ولم تحمد سيرته روى عن القاضي الدامغاني وكان غاليا في التعصب لمذهب ابي
حنيفة والوضع في مذهب الشافعي قال الحافظ ابو القسم سمعت ابا الحسن بن قبيس الفقيه يحكي عن الشاطبي
ويقول انه كان يقول لو كان لي ولاية لاخذت من اصحاب الشافعي الجزية ومات بدمشق سنة ست وخمسماية بن
بلاسكرد ويروى بالزاي وكان انس قرية من اربل وادربيجان بلاس بالفتح والسين مهملة بلد بينه وبين
دمشق عشرة اميال قال حسان بن ثابت لمن الدار اقفرت بمعان بين شاطي اليرموك فالصمان فالقريات من
بلاس فدارياً فسكاء فالقصور الدواني وبلاس ايضا جزيرة بين واسط والبصرة يسكنها قوم من العرب لهم
خيل موصوفة بالكرة والجودة بلاشجرد الشين معجمة والجيم مكسورة من قرى مرو بينهما اربعة فراسخ انشاها
الملك بلاس بن فيروز احد ملوك الفرس الجاهلية بلاشكر قرية من البرجان وبغداد لها ذكر في الشعر
والاخبار بلاص بالفتح وتشديد اللام والصاد مهملة قرية بالصعيد تجاه قوص من الجانب الغربي ودير
البلاص قرية الي جنبها بلاط ويروي بالفتح بكسر الباء وفتحها وهو في مواضع منها بيت البلاط
من قرى غوطة دمشق ينسب اليها جماعة منهم ابو سعيد مسلمة بن علي البلاطي سكن مصر وحدث فاورد لكني
عندهم بذاك في الحديث توفي بمصر قبل سنة تسعين وماية كان اخبرني حدث عنه محمد بن ربيع وقال الحافظ
ابو القسم بن نا ابو سلمة بن علي بن خلف ابو سعيد الخشني البلاطي من بيت البلاط من قرى دمشق الغوطة
روي عن الاوزاعي والاعمش ويحيي بن الحرث ويحيى بن سعيد الانصاري وذكر جماعة روي عنه عبد
الله بن وهب المصري وعبد الله بن عبد الحكم المصري وذكر جماعة اخرى وبشر بن صفوان بن جميل اللخمي
البلاطي من اهل قرية البلاط كذا قال ابو القسم ولم يقل بيت البلاط فلعلهما اثنين من قرى دمشق
روى عن ابرهيم بن سعد الزهري وعبد الرزاق بن عمر الثقفي وابي عمرو حفص بن سليمان البزاز وجده
الكيات وعلي بن سلمان المدني وابي معشر السندي وشريك بن عبد الله النخعي وفرج بن فضالة
روي عنه ابنه سعدان البخاري وابو زرعة الدمشقي ويزيد بن محمد بن عبد الصمد وعباس بن عبد الله الترقفي
وموسى بن سهل الرملي وابو قرصافة محمد بن عبد الوهاب العسقلاني وغيرهم ومات في سنة ست عشرة
وماتين عن ماية واربع سنين لان مولده في سنة عشر وماية ومنها البلاط مدينة عتيقة بين مرعش
وانطاكية يسقيها النهر الاسود الخارج من الثغور وهي مدينة كورة الحوار خربت وهي من اعمال حلب
ومنها البلاط موضع بالقسطنطينية ذكره ابو فراس الحمداني وغيره في اشعارهم لانه كان محبس
الاسراء ايام سيف الدولة بن حمدان وقد ذكره ابو العباس الصفري شاعر سيف الدولة وكان
مجوسيا وعرفه مثلا اراني في حبسي مقيما كانني ولم اغز في دار البلاط مقيم ومنها بلاط حصن
بالاندلس من اعمال شنتبريه ومنها البلاط موضع بالمدينة مبلط بالحجارة بين مسجد رسول الله
صلعم وبين سوق المدينة حدث اسحق بن ابرهيم الموصلي عن سعيد بن عائشة مولى ال المطلب
بن عبد مناف قال خرجت امراة من بني زهرة في حق فراها رجل من بني عبد شمس من اهل الشام
فاعجبته فسال عنها فنسبت له فخطبها الي اهلها فزوجوه على كره منها وخرج بها الى الشام
مكرهة فسمعت منشدا لقول ابي قطيفة عمرو بن الوليد بن عقبة بن ابي معيط الا ليت شعري هل

تغير بعدنا جبوب المصلي ام كعهدي القرائن وهل ادور حول البلاط عوامر من الحي ام هل بالمدينة ساكن
اذا برقت نحو الحجاز سحابة دعا الشوق منها برقها المتيامن فلم اتركها رغبة عن بلادها ولكنه قدر الله
كائن احن الى تلك الوجوه صبابة كانّي اسير في السلاسل راهن قال فتنفست من النساء ووقعت
ماد احتى ميتة قال سعيد بن عائشة فحدثت بهذا الحديث عبد العزيز بن ثابت الاعرج فقال اتعرفها
قلت لا قال هي والله عمتي حميدة بنت عمر بن عبد الرحمن بن عوف وهذا البلاط هو المذكور في حديث
عثمان انه اتي بماء فتوضاء بالبلاط وقد ذكر هذا البلاط في غير شعر ولعلي اتي شيء منه في حمى باقي
بلاطنس بضم الطاء والنون والسين مهملة حصن منيع بسواحل الشام مقابل اللاذقية من اعمال حلب
بلاطة بالضم قرية من اعمال نابلس من ارض فلسطين يزعم اليهود ان نمرود بن كنعان فيها رمى ابرهيم الى النار
وبها عين الخضر وبها جاء يوسف الصديق وقبره بها مشهور عند الشجرة واما ابراهيم والنمرود فالصحيح عند
العلماء انه كان بارض بابل من ارض العراق وموضع النار هناك معروف والله اعلم بلاق بكسر واخره قاف بلد
في اخر عمل الصعيد فاول بلاد النوبة كالحد بينهما بلاكث بالفتح وكسر الكاف قال محمد بن حبيب بلاكث وبرمة
عرض من المدينة عظم وبلاكث قريب من برمة قال يعقوب بلاكث قارة عظيمة فوق ذي المروة بينه وبين ذي خشب
سطح اسم وبرمة عرض من المدينة عظم وبلاكث قريب من برمة بين خيبر وام القرى وهي عيون ونخل الغريس
وقال كثير نظرت وقد حالت بلاكث دونهم وبطنان وادي برمة وظهورها وقال بينما نحن من بلاكث
فالقاع سراعا والعيس تهوي هويا خطرت خطرة على القلب من ذكراك وهنا فما استطعت مضيا قلت لبيك
اذ دعاني لك الشوق وللحاديين كرا المطيا البلاليق جمع بلوقة وهي فجوات في الرمل تنبت الارطى
وغيره وهو ايضا موضع بين تكريت والموصل سوق والبلاليق ايضا موضع في رمل دون روض من نواحي اليمامة قال الفرزدق
فربيع بالبلاليق قد مضت عشرا اتقياف فعاف ذكورها بلبال ابو زن سلسال موضع بلبد الدال مهملة
في اخره مدينة بين برقة وطرابلس حيث قتل محمد بن الاشعث ابا الخطاب الاباضي عن نجر بلبل بسكون
الباء مفتوحتان واللام موضع من مرافق الحاج وقيل جبل بلبول بوزن بهلول جبل بالوشم من ارض اليمامة عن ابن
السكيت وفيه روضة ذكرت في الرياض وشاهدها وقال الحفصي بلبول جبل باليمامة في بلاد بني نمير ويوم بلبول
من ايام العرب قال النميري سجرت من التي لو عبيتها لم يجد فتحي بعدي برجل لو راتني غاديا في صورتي من بلبول
تحركي والمنتعل ببعض الغدرة في ذو سيحة شكس الجدل كالذيب الازل بلبيس بكسر الباءين وسكون اللام
وياء وسين مهملة كذا ضبطه نصر الاسكندري قال والعامة تقول بلبيس مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشرة
فراسخ على طريق الشام سكنها عبس بن بغيض فتحت في سنة ثمان عشرة او تسع عشرة على يد عمرو بن العاص
قال المتنبي جزى عربا امست ببلبيس ربها بسعيها تقرّ بذاك عيونها كراكر من قيس بن عيلان ساهر اجفون تكلها
للعلى وجفونها بلجان بالفتح ثم السكون وجيم والف ونون قرية كبيرة بين البصرة وعبادان راسها مرارا
آخرها سنة ثمان وعشرين وخمسماية وبقربها دمي فرضة مراكب كيش التي تصل الي الهند وبها قلعة وال
من قبل ملك كيش يسمى المتولي البصرة معه منها حكم بحري من صاحب كيش وصاحب البصرة خلق اذي الى التجار
واصحاب ملك كيش الى بلجان في طرف جزيرة عبادان من جهة البصرة تسمى المحرزة وصارت فرضة المراكب وهي
باقية على ذلك الى هذا الوقت وبلجان ايضا من قرى مرو ينسب اليها يعقوب بن يوسف بن ابي سهل بن ابي سهل بن محمود

البلجاني ثم الكتابي وبلجان وكسان قريتان متصلتان كان فقيها واعظا صوفيا ظريفا لقي ابا الحسن السمي سمع من
ابن رستم توفي في جمادي الاولى سنة ست وثلثين وخمسماية بقرية كسان ومحمد بن عبد الله البلجاني من بلجان مرو مات سنة ست وستين
وماية **بلح** بالحاء المهملة علم لصنم باليمن كان مذكورا انما ينسب الجبيلة بن شبة التميمي وهو الذى نسب اليه السابح البلجي
ولم ذكر وبلج ايضا اسم صنم كانت العرب تعبده في الجاهلية سمي بلج بن الحرق وكان في عميرة وعقيلة من عنزة من ربيعة
كذا وجدته ولم اجد هذا الى الكلبي في عنزة عميرة ولا عقيلة وانما عقيلة بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة
بن اسد بن ربيعة بن نزار **بلحاك** بوزن خرخار موضع بالحجاز **بلجان** بوزن سكران مدينة خلف
ابيورد **بلخ** مدينة مشهورة بخراسان في كتاب الملحمة المنسوب الى بطليموس بلخ طولها مائة وست عشرة درجة
وعرضها سبعة وثلثون درجة وهي في الاقليم الخامس طالعها احد وعشرون درجة من العقرب تحت سبع عشرة
درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي وبيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من السرطان وقد
ذكرنا فيما احملناه من ذكر الاقاليم انها في الاقليم الرابع وقال ابو عون بلخ في الاقليم الخامس طولها ثمان وثمانون
درجة وخمس وثلثون دقيقة وعرضها ستة وثلثون درجة واربعون دقيقة وبلخ من اجل مدن خراسان واذكرها
واكثرها خيرا واوسعها غلة تحمل غلتها الى جميع خراسان والى خوارزم وقيل اول من بناها لهراسف الملك لما خرب
صاحبه بختنصر البيت المقدس وقيل بل الاسكندر بناها وكانت تسمى الاسكندرية قديما بينها وبين ترمذ اثنا
عشر فرسخا ويقال للجيحون نهر بلخ بينهما نحو عشرة فراسخ افتتحها الاحنف بن قيس من قبل عبد الله بن
عامر بن كريز في ايام عثمان بن عفان رضي الله عنه قال عبد الله بن عبد الله الحافظ اقول وقد فارقت بغداد
مكرها سلام على اهل القطيعة والكرخ هواى وراي والمسير خلافه فقلبي الى كرخ وجسمي الى بلخ وينسب اليها
خلق كثير منهم محمد بن علي بن طرخان بن حباش ابو بكر ويقال ابو عبد الله البلخي ثم البيكندي سمع بدمشق وغيرها
محمد بن عبد الجليل البلاطي الخشني ومحمد بن الفضل وقتيبة بن سعيد ومحمد بن سليمان لوين وهشام بن عمار
وزياد بن ايوب والحسن بن محمد الزعفراني روى عنه ابو الحسن بن نصر بن منصور الطوسي وابو محمد عبد الرحمن
بن احمد بن الحسن الفارسي وابنه ابو بكر عبد الله بن محمد بن علي وابو جعفر محمد بن احمد الحافظ وكان حافظا للحديث
حسن التصنيف رحل الى الشام ومصر واكثر الكتابة بالكوفة والبصرة وبغداد وتوفي في رجب سنة ثمان وتسعين
ومائتين والحسن بن شجاع بن رجاء ابو علي البلخي الحافظ رحل في طلب العلم الى الشام والعراق ومصر وحدث عن ابي
مسهر ويحيى بن صالح الوحاظي وابي صالح كاتب الليث وسعيد بن ابي مريم وعبيد الله بن موسى روى عنه البخاري
وابو زرعة الرازي ومحمد بن زكريا البلخي وعلي بن محمد بن مسلم الابار وقال عبد الله بن احمد بن حنبل قلت لابي
ما الحفاظ قال يا بني شباب كانوا عندنا من اهل خراسان وقد تفرقوا قلت من هم يا ابه قال محمد بن اسمعيل ذاك
البخاري وعبيد الله بن عبد الكريم ذاك الرازي وعبد الله بن عبد الرحمن ذاك السمرقندي والحسن بن شجاع
ذاك البلخي فقلت يا ابه من احفظ هولاء قال اما ابو زرعة الرازي فاسردهم واما محمد بن اسمعيل فاعرفهم
واما عبد الله بن عبد الرحمن فاتقنهم واما الحسن بن شجاع فاجمعهم للابواب قال ابو عمرو والبيكندي حكيت هذا
لمحمد بن عقيل البلخي فاطراني ذكر الحسن بن شجاع فقلت له لم لم يشتهر هولاء الثلثة فقال لانه لم يمتع بالعمر
ومات الحسن بن شجاع للنصف من شوال سنة اربع واربعين ومائتين وهو ابن تسع واربعين سنة **بلخ** قال
ابو المنذر هشام بن محمد واتخذت حمير صنما سموه نسرا فعبدوه بارض يقال لها بلخع **بلحع** آخره حاء مهملة

والدال قبلها

والدال قبلها كذلك قال بلدح الرجل اذا ضرب بنفسه بالارض وربما قالوا بلطح وبلدح الرجل اذا اعيا واذا
وعد ولم ينجز وبلدح واد قبل مكة من جهة المغرب وفيه المثل لكن على بلدح قوم عجفى قاله بيهس الملقب
بنعامة لما [illegible] قتلوا اخوته [illegible] واطووا وشبعوا فقال احدهم ما اخصب يومنا هذا واكثر خيره
فقال نعامة ذلك يضرب مثلا في التحزن بالاقارب وفي قصة طول قال ابن قيس الرقيات في بكار
من عبد شمس موحشا ان فبلدح خراء قال ابو الفرج الاصفهاني حدثني احمد بن عبيد الله قال
قال احمد بن الحرث حدثني المدايني حدثني ابو صالح الفزاري قال سمع على مياه غطفان كلها
ليلة قتل الحسين صاحب في هاتفا يهتف ويقول الا يا قوم للسواد المصمم ومقتل اولاد النبي
ببلدح ليبك حسينا كل كهل وامرد من الجن ان لم تبك للانس نوح فاني لجني وان معرسي لبالبرقة
السوداء من دون زحزح **بلد** بالتحريك قال الكركرة البعير بلدة لانها توثر من الارض والبلادة وانشد
سيبويه انيخت فالقت بلدة فوق بلدة قليل بها الاصوات الا بغامها وبذلك سميت البلدة العظمى تاثير الناس وبلد في
مواضع كثيرة منها البلد الحرام مكة وقد بسط القول فيه في مكة **وبلد** وربما قيل لها بلط بالطاء قال حمزة
بلد اسمها بالفارسية شهراباذ [illegible] طول بلد ثمان وستون درجة ونصف وربع وعرضها سبع وثلثون درجة
وثلث وهي مدينة قديمة على دجلة فوق الموصل بينهما سبعة فراسخ وبينها وبين نصيبين ثلثة وعشرون
فرسخا قالوا انما سميت بلطا لان الحوت ابتلعت يونس بنينوى مقابل الموصل فلفظته هناك وبها مشهد عمر بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليهم السلام وينسب اليها جماعة منهم محمد بن زياد بن فروة البلدي سمع ابا شهاب الحناط
وغيره روى عنه ابو القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي واحمد بن عيسى بن السكين بن عيسى بن فيروز
ابو العباس البلدي روى عن هاشم بن القاسم ومحمد بن معدان وسليمان بن سيف الحراني واسحق بن زراق
الرسعني والربيع بن محمد الرهاوي روى عنه ابو بكر الشافعي ومحمد بن اسمعيل الوراق وعلي بن عمر الحافظ
وابو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس وكان ثقة كثير الحديث مات بواسط في سنة ثلاث وعشرين
وثلثماية وابو العباس احمد بن ابرهيم يعرف بالامام البلدي صاحب علي بن حرب كثير الحديث روى عنه
محمد واحمد ابنا الحسن بن سهل وجماعة من العراقيين وغيرهم والحسن وقيل الحسين والاول اصح ابن السكين
بن عيسى بن فيروز ابو منصور البلدي حدث عن ابي بدر شجاع بن الوليد ومحمد بن عبيد بن بشر العبدي
ومحمد بن عبيد الطنافسي واسود بن عامر شاذان روى عنه يحيى بن صاعد والحسين بن اسمعيل المحاملي
وعمر بن يوسف [illegible] وجماعة سواهم وابو منصور بن الحسين بن سهل بن خليفة بن محمد يعرف بابن الصباح
البلدي عن احمد بن ابرهيم ابي العباس الامام وسمع ابا علي الحسن بن هشام البلدي في سنة ست واربعين وثلثماية
روى عنه ابو القسم علي بن محمد المصيصي واخوه ابو عبد الله احمد بن الحسن البلدي روى عن علي بن حرب
روى عنه ابو القسم المصيصي ايضا [illegible] وابو منصور محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن سهل بن
خليفة الصباح البلدي حدث عن جده روى عنه ابو الحسن علي بن احمد بن يوسف الهكاري القرشي
وعلي بن محمد بن علي بن عطا ابو سعيد البلدي روى عن جعفر بن محمد بن الحجاج وثواب بن يزيد بن شوذب
الموصلي عن يوسف بن يعقوب بن محمد الازهري وغيرهم روى عنه محمد بن الحسن الخلال وجماعة سواه
وابو الحسن محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى البلدي روى عن احمد بن ابرهيم البلدي الامام ومحمد بن العباس بن

بن الخياط الموصلي روى عنه احمد بن علي الحافظ مات في سنة عشر واربعمائة وعلي بن محمد بن عبد الواحد
ابن اسمعيل ابو الحسن البزاز البلدي سمع المعافا بن زكريا الجريري روى عنه ابو بكر الخطيب وسال عن مولده فقال
ولدت ببغداد سنة ثلاث وسبعين وثلثمائة قال وولد ابي ببلد ومات سنة سبع واربعين واربعمائة
ومحمد بن زريق بن اسمعيل بن زريق ابو منصور المقرئ البلدي سكن دمشق وحدث بها عن ابي يعلى الموصلي ومحمد بن
ابرهيم بن المنذر النيسابوري وابو علي الحسن بن هشام بن عمرو البلدي روى عن ابي بكر احمد بن عمر بن حفص العطراني بالبصرة
عن محمد بن الطفيل عن شريك والصلت بن زياد عن ليث عن طاوس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم
امتي الغر المحجلون الحديث روى عنه محمد بن الحسين البلدي **والبلد** ايضا يقال لمدينة الكرج التي عمرها ابو
دلف وسماها البلد ينسب اليها بهذا اللفظ جماعة منهم ابو الحسن علي بن ابرهيم بن عبد الله بن عبد الرحمن
البلدي يعرف بعلان الكرجي روى عن الحسين بن اسحق التستري وعبدان العسكري وسليمان بن محمد بن
الحسين بن محمد القصار البلدي ابو سعد المعروف بالكافي الكرجي قاضي كرج سمع ابا بكر محمد بن احمد بن ماجة وابا سهل
غانم بن محمد بن عبد الواحد وابا العباس عبد الواحد بن اسمعيل الروياني وغيرهم **والبلد** بنسف عاورا
النهر ينسب اليها هكذا ابو بكر محمد بن ابي نصر احمد بن محمد بن ابي نصر البلدي الامام المحدث المشهور من
اهل نسف سمع ابا العباس جعفر بن محمد المستغفري وغيره روى عنه خلق كثير وحفيده ابو منصور احمد بن
عبد الجبار بن ابي بكر محمد البلدي كان حيا سنة احدى وخمسين وخمسماية واجداده يعرفون بالبلدي فاما قيل له
ذلك لان اكثر اهل نسف ومن جده ابي نصر كانوا من القرى وكان ابو نصر من اهل البلد يعرف بالبلدي فبقي عليه
وعلى اعقابه من بعده والبلد ايضا يراد به مرو الروذ ينسب اليها هكذا ابو محمد بن ابي علي الحسن بن محمد البلدي شيخ
صالح من اهل بره ده قيل له البلدي لانه كان من اهل مرو الروذ واهل بره ده هم اهل القرى الخمس فلما سكنها
قيل له البلدي لذلك توفي في سنة ثمان او تسع واربعين وخمسماية قاله ابو سعد في النسب وقال في التحبير محمد بن الحسن بن محمد
البلدي ابو عبد الله الصوفي من بلد مرو الروذ سكن بره ده شيخ صالح راغب في الخير واهله سمع القاضي ابا سعيد
محمد بن علي بن ابي صالح الدباس كتبت عنه توفي سنة خمسين وخمسماية ولعله هو الاول [illegible]
والوفاة قريبة **وبلد** ايضا بليدة معروفة من نواحي دجيل قرب الحظيرة وحربى من اعمال بغداد [illegible]
من نسب اليها **بلد** بالضم وسكون اللام جبل بحمى ضرية بينه وبين منشد مسيرة شهر كذا قال ابو العيد نصر وهذا
الكلام سقيم **بلدود** موضع من نواحي المدينة فيما احسب قال ابن هرمة
علام صفي منك يا اسماء مورود ام هل تقضت مع الوصل المواعيد ام هل لياليك ذات السر عايدة ايام نجمعنا
خلص فبلدود **البلدة** في قوله تعالى بلدة طيبة ورب غفور قالوا هي مكة **وبلدة** من مدن ساحل بحر الشام قرب
من جبلة من فتوح عبادة بن الصامت ثم خربت وجلا اهلها فانشا معوية جبلة وكانت حصنا للروم قال ذلك
البلاذري **وبلدة** مدينة بالاندلس من اعمال ربة وهي من اجل قرية منها ابو عثمان سعيد بن محمد بن سعيد ابن
يعقوب الاموي البلدي كان من الصالحين متقشفا يلبس الصوف ورحل الى المشرق في سنة خمسين وثلثمائة
ودخل مكة في سنة احدى و[illegible] ولقي بها ابا بكر محمد بن الحسين الاجري وقرا عليه جملة من تواليفه ولقي ابا الحسن محمد بن نافع
الخزاعي وقرا عليه فضائل الكعبة من تاليفه وسمع بمصر الحسن بن رشيق وحمزة بن محمد الكناني وغيرهما ولقي
بالقيروان علي بن مسرور وتميم بن محمد قال ابن بشكوال وكان مولده في سنة ثمان وعشرين وثلثماية ومات سنة سبع

وتسعين

وتسعين **بلرم** بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وميم معناه بكلام الروم المدينة وهي اعظم مدينة في جزيرة
صقلية في بحر المغرب على شاطي البحر قال ابن حوقل بلرم كبيرة سورها شامخ منيع من حجر وجامعها كان
بيعة وفيها هيكل عظيم وسمعت بعض المنطقيين يقول ان ارسطوطاليس معلق في خشبة في هيكلها
وكانت النصارى تعظم قبره وتستسقي به لاعتقاد اليونانيين فيه فعلقوه توسلا الى الله به قال
وقد رايت خشبة في هذا الهيكل معلقة يوشك ان يكون فيها قال وفي بلرم الخالصة والحارات
المحيطة بها ومن وراء سورها من المساجد نيف وثلثماية مسجد وفي محال كانت ملاصقها ومتصلة
بها وبوادي عباس مجاورة المكان المعروف بالعسكر وهو في ضمن البلد الى المنزل المعروف بالبيضاء قرية
تشرف على المدينة من نحو فرسخ مائتا مسجد قال ولقد رايت في بعض الشوارع من بلرم على مقدار رمية
سهم عشرة مساجد وبعضها تجاه بعض وبينها عرض الطريق فقط فسالت عن ذلك فقيل لي ان القوم
لشدة انتفاخ رؤوسهم وقلة عقولهم يحب كل واحد منهم ان يكون له مسجد على حدة لا يصلي فيه
غيره ومن يختص به وربما كان اخوان ودارهما متلاصقة وقد عمل كل واحد منهما مسجدا لنفسه خاصا به
يتفرد به من اخيه والاب عن ابنه قال ومدينة بلرم مستطيلة وسوقها قد اخذ من شرقها الى غربها
وهو سوق يعرف بالسماط مفروش بالحجارة وفيه ونطيف بالمدينة عيون من شرقها الى غربها [illegible]
رحا وشرب بعض اهلها من ابار عذبة [illegible] على كثرة المياه العذبة الجارية عندهم والعيون
والذي حملهم على ذلك قلة مروتهم وعدم فطنتهم وكثرة اكلهم البصل الذي افسد ادمغتهم
وقلل حسهم وذكر يوسف بن ابرهيم في كتاب الاخبار للاطباء قال بعض الاطباء وقد قال له رجل اني اذا اكلت
البصل لا احس بكرهية الماء فقال ان خاصية البصل افساد الدماغ فاذا فسد الدماغ فسدت الحواس
فالبصل انما يقل حسك للروحة الماء لما افسد من الدماغ قال ولهذا لا ترى في صقلية عاقلا ولا عالما بالحقيقة
في فن من العلوم ولا ذا مروة ودين بل الغالب عليهم الرقاعة وقلة العقل والدين وقال ابو العرب نصر بن عبد
الله بن ملاقس الاسكندري وركب كاطراف الاسنة عرسوا على اطراف السيوف الصوارم
لامر على الاسلام فيه بحوس علينا غير سالم وقالوا بلرم عند ابرام امورهم تجمعت ان قد صافوا اجود حاتم
وقال قد سعى لي الوشاة [illegible] فلا عدمت الوشاة تا حركوا الشاة منهم وظنوا انهم حركوا
على الشبابا [illegible] بلرم في ملبس وكانت سرقوسة للبقا ابا **بلست** بضمتين وسكون السين المهملة والتاء
فوقها نقطتان من قرى الاسكندرية منها حسان بن علوان البلستي روى عنه فارس بن عبد العزيز
بن احمد البلسي حكاية رواها عنه السلفي **بلسن** بالتحريك جبل احمر في بلاد محارب بن خصفة **بلش**
بالفتح وتشديد اللام والشين معجمة بلد بالاندلس ينسب اليه يوسف بن جبارة البلشي رجل من اهل الصلاح
والعلم ذكره ابن الفرضي **بلشكر** من قرى بغداد ثم من ناحية الدجيل قرب البردان قال ابراهيم بن المدبر طربت
الى قطربل وبلشكر وراجعت مالست منه بمقصر وقال البحتري يمدح ابن المدبر [illegible]
صبا يتبع سنا البرق في جنح من الليل اخضر والى بجر المدام وقد بدا الى الصبح من قطربل وبلشكر **بلشند**
بسكون وفتح الشين وسكون النون من نواحي سرقسطة بالاندلس وفيها حصن يعرف ببني خطاب **بلشيج**
بكسر الشين وياء ساكنة وجيم من حصون الاردة بالاندلس **بلطش** بفتح الطاء والشين معجمة بالاندلس

من نواحي سرقسطة لم يعمر يسقي عشرين ميلا **بلط** بالتحريك هو اسم لمدينة بلد المذكورة آنفا فوق الموصل
واليها ينسب عثمان بن عيسى البلطي النحوي كان بمصر له تصانيف في الادب ومات بمصر في صفر سنة تسع
وتسعين وخمسماية وهو مذكور في اخبار النحويين من جمعنا ذكر هشام عن ابيه قال لما التقم الحوت يونس بن
متى في بحر الشام ثم اخرجه في بحر مصر ثم الى بحر افريقية ثم ادخله في بحر البحار عند طنجة حتى سلك به في بحر
الاعجم ثم اخذ به يجري الى الدنور حتى سلك به في البحر الذي يسقي البحار التي بالمشرق ثم خرج به في بحر البصرة
حتى ادخله دجلة ثم لفظه بمكان من الحصنين على سبعة فراسخ فاسمه بالسريانية بلطا اي خرج
من بطن الحوت يقول اهله فسمي ذلك المكان فلطا ثم بلطا ثم بلدا قلت وهذا خبر عجاب بعيد من الصحة في العقل
والله اعلم وقال ابو العباس احمد بن عيسى الغموري وكان تزوج امراة من اهل بلط فخبثت من زلتي ومن غلطي
لما ابتليت الزواج في بلط ومن جماعة تزيل شرتقا على كرم حلق الكرام وطي سميت زهوا باظلام وما بارك الجار غير
مغتبط ... وجهها الى عقدة غضب حتى على كل ذي بنظر **بلطة** بالضم ثم السكون قيل هو موضع ... وبحلي حلي
وهو كان منزل عمرو بن درماء الذي نزل به امرؤ القيس بن حجر ... وقال نزلت على عمرو بن درماء ببلطة فيا حسن
ما جار ... وقال امرؤ القيس ايضا وكنت اذا ما خفت يوما ظلامة فان لها شعبا ببلطة زيمرا
فعلى هذا نرى ان بلطة موضع ... الموضع آخر يقال له زيمر قال الاصمعي في تفسيره بلطة هضبة بعينها
وقال ابو عمرو بلطة اي فجاءة قال ابو عبيدة ... بلطة ... ووادي من ظلم لبني درماء في الجاهلية
وقد ذكرها امرؤ القيس لما نزل بها على عمرو بن درماء فقال الا ان في الشعبين شعب بمسطح وشعب لنا في بطن
بلطة زيمرا وقال سلام بن عمرو بن درماء الطائي اذا ما غضبتم وتقلدوا منصلي فلا يا لكم في ماء بلطة مشرب ... والحق
دون ندعوكم كما انجلت عرض السماوة ... كسنبسنا المدلس في جو بلطة الحبشي ... وتعربوا
وحدث ابو عبد الله نفطويه قال تلقت امراة من الاعراب الى المصر ... النساء ... بالكحل والزعفران
وانواع الحلي ... فانشأت تقول لاهل بلطة ادخلوا احارعها اشهي لعيني من اولس سوداني جاؤا
بكعك ورمان ليسقيني ... من كعك ورمان **بلعاس** كورة من كور حمص **بلعم** بوزن زفر موضع في قول
الراعي ماذا تذكر من هند اذا حجبت بابني عوار وادنى دارها بلعم **بلعم** بالفتح ثم السكون وفتح العين
المهملة بلد في نواحي الروم كذا ذكروا في نسب ابي الفضل محمد بن عبيد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عيسى التميمي البلعمي وزير آل سامان بما وراء النهر وخراسان وكان من الادباء البلغاء ذكرته في اخبار
الوزراء **بلغار** بالضم والغين معجمة مدينة الصقالبة ضاربة في الشمال شديدة البرد لا يكاد يقلع الثلج عن
ارضهم صيفا او شتاء وقلما يرى اهلها ارضا ناشفة وبناؤهم بالخشب وحده وهو ان يركبوا عودا فوق عود
ويسمروها باوتاد من خشب ايضا محكمة والفواكه والخيرات بارضهم لا تنجب وبين اتل مدينة الخزر وبلغار على
طريق المفاوز نحو من شهر ويصعد اليها في نهر اتل نحو شهرين وفي الحدور نحو عشرين يوما ومن بلغار الى ... نحو خمس
وعشرون مرحلة وكان ملك بلغار واهلها قد اسلموا في ايام المقتدر بالله وارسلوا الى بغداد رسولا يعرفون
المقتدر ذلك ويسالونه انفاذ من يعلمهم الصلوة والشرايع لكن اتفق على السبب في اسلامهم قرات رسالة
عملها احمد بن فضلان بن العباس بن راشد بن حماد مولى محمد بن سليمان رسول المقتدر الى ملك الصقالبة ذكر فيها
ما شاهده منذ انفصل من بغداد الى ان عاد اليها قال فيها لما وصل كتاب المش بن يلطوار ملك الصقالبة

الى امير المؤمنين المقتدر بالله يساله فيها البعثة اليه من يفقهه في الدين ويعرفه شرايع الاسلام ويبني له
مسجدا وينصب له منبرا ليقيم عليه الدعوة في جميع بلده واقطار مملكته ويساله بناء حصن يتحصن فيه من الملوك
المخالفين له اجيب الى ذلك وكان السفير له نذير الحرمي فندبت انا لقراءة الكتاب عليه وتسليم ما اهدي
اليه والاشراف على الفقهاء والمعلمين وكان الرسول من جهة السلطان سوسن الرسي مولى
نذير الحرمي قال فرحلنا من مدينة السلام لاحدى عشرة ليلة خلت من صفر سنة تسع وثلث مائة ثم ذكر ما مر
له في الطريق الى خوارزم ثم منها الى بلاد الصقالبة بما يطول شرحه ثم قال فلما كنا من ملك الصقالبة وهو الذي
قصدنا ذلك له على مسيرة يوم وليلة وجه لاستقبالنا الملوك الذين تحت يده واخوته واولاده فاستقبلونا
ومعهم الخبز واللحم والجاورس وصاروا معنا فلما صرنا منه على فرسخين تلقانا هو بنفسه فلما رآنا نزل فخر ساجدا
لله شكرا وكان في كمه دراهم فنثرها علينا ونصب لنا قبابا فنزلناها وكان وصولنا اليه يوم الاحد لاثنتي
عشرة ليلة خلت من المحرم سنة عشرة وثلثماية وكانت المسافة من الجرجانية وهي مدينة خوارزم
سبعين يوما فاقمنا الى يوم الاربعاء في القباب التي ضربت لنا حتى اجتمع ملوك ارضه وخواصه ليسمعوا قراءة
الكتاب فلما كان يوم الخميس نشرنا المطردين اللذين كانا معنا واسرجنا الدابة بالسرج الموجه اليه والبسناه
السواد وعممناه واخرجت كتاب الخليفة وقراته وهو قايم على قدميه ثم قرات كتاب الوزير حامد بن العباس
وهو قايم ايضا وكان بدينا ونثر اصحابه علينا الدراهم واخرجنا الهدايا وعرضناها عليه ثم خلعنا على امراته
وكانت جالسة الى جانبه وهذه سنتهم ودابهم ثم وجه الينا فحضرنا قبته وعنده الملوك عن يمينه وامرنا ان
نجلس عن يساره واولاده جلوس بين يديه وهو وحده على سرير مغشى بالديباج الرومي فدعا بالمايدة فقدمت
اليه وعليها لحم مشوي فابتدا الملك واخذ سكينا وقطع لقمة فاكلها وثانية وثالثة ثم قطع قطعة فدفعها
الى سوسن الرسول فلما تناولها جاءته مايدة صغيرة فجعلت بين يديه وكذلك رسمهم لا يمد احد يده الى الاكل حتى يناوله
الملك فاذا تناولها جاءته مايدة ثم قطع قطعة فناولها الملك الذي عن يمينه فجاءته مايدة ثم ناول الملك الثاني فجاءته مايدة
وكذلك حتى قدم الى كل واحد من الذين بين يديه مايدة واكل كل واحد منا من مايدته لا يشركه فيها احد ولا يناول
من مايدة غيره شيئا فاذا فرغ من الاكل حمل كل واحد منا ما بقي على مايدته الى منزله فلما فرغنا دعا بشراب العسل وهم
يسمونه السجو فشرب وشربنا وقد كان يخطب له قبل قدومنا اللهم اصلح الملك يلطوار ملك بلغار فقلت له ان
الله هو الملك ولا يجوز ان يخاطب بهذا احد سيما على المنابر وهذا مولاك امير المؤمنين قد رضي لنفسه ان يقال
على منابره في الشرق والغرب اللهم واصلح عبدك وخليفتك جعفر الامام المقتدر بالله امير المؤمنين فقال كيف
يجوز ان يقال قلت يذكر اسمك واسم ابيك فقال ان ابي كان كافرا وانا ايضا ما احب ان يذكر اسمي اذ كان الذي سماني كافرا
ولكن ما اسم مولاي امير المؤمنين قلت جعفر قال فيجوز ان اتسمى باسمه قلت نعم قال قد جعلت اسمي جعفرا واسم ابي عبد
الله وتقدم الى الخطاب وكذلك كان يخطب اللهم واصلح عبدك جعفر بن عبد الله امير بلغار مولى امير المؤمنين
قال ورايت في بلده من العجايب ما لا احصيها كثرة من ذلك ان اول ليلة بتناها في بلده رايت قبل مغيب
الشمس بساعة افق السماء وقد احمر احمرارا شديدا وسمعت في الجو اصواتا عالية وهمهمة فرفعت راسي
فاذا غيم احمر مثل النار قريب مني فاذا تلك الهمهمة والاصوات منه واذا فيه امثال الناس والدواب
واذا في ايدي الاشباح التي فيه قسي ورماح وسيوف اتبينها واتخيلها واذا قطعة اخرى مثلها اري فيها

رجالا ايضا وسلاحا ودوابا فاقبلت هذه القطعة على هذه كما تحمل الكتيبة فنفزعنا من هذه واقبلنا على
التضرع والدعاء واهل البلد يضحكون منا ويتعجبون من فعلنا قال وكنا ننظر الى القطعة تحمل على القطعة
فيختلطان جميعا ساعة ثم يفترقان فما زال الامر كذلك الى قطعة من الليل ثم غابتا فسالنا الملك عن ذلك
فزعم ان اجداده كانوا يقولون هولاء من مومني الجن وكفارهم يقتتلون كل عشية وانهم ما عدموا هذا
منذ كانوا في كل ليلة قال ودخلت انا وخياط كان للملك من اهل بغداد قبتي لنتحدث فتحدثنا بمقدار
ما يقرا الانسان نصف سبع ونحن ننتظر اذان العتمة واذا بالاذان فخرجنا من القبة واذا الفجر قد طلع
فقلت للموذن اي شي اذنت قال الفجر قلت فعشاء الآخرة قال نصليها مع المغرب قلت فالليل قال كما
ترى وقد كان اقصر من هذا واذا اخذ في الطول الآن وذكر انه منذ شهر ما نام الليل خوفا من ان يفوته
صلوة الصبح وذلك ان الانسان يجعل القدر على النار وقت المغرب ثم يصلي الغداة وما آن لها ان
تنضج قال ورايت النهار عندهم طويلا جدا واذا انه يطول عندهم مدة من السنة ويقصر الليل ثم يطول
الليل ويقصر النهار فلما كانت الليلة الثانية جلست فلم ار فيها من الكواكب الا عددا يسيرا ظننت
انها فوق الخمسة عشر كوكبا متفرقة واذا الشفق الاحمر الذي قبل المغرب لا يغيب بتة واذا الليل
قليل الظلمة يعرف الرجل الرجل فيه من اكثر من غلوة سهم قال والقمر انما يطلع في ارجاء السماء ساعة
ثم يطلع الفجر فيغيب القمر قال وحدثني الملك ان وراء بلده بمسيرة ثلثة اشهر قوم يقال لهم ويسو الليل
عندهم اقل من ساعة قال ورايت البلد عند طلوع الشمس يحمر كل شي فيه من الارض والجبال وكل شي ينظر
اليه الانسان حين تطلع الشمس كانها غمامة كبرى فلا تزال الحمرة كذلك حتى تتكبد السماء وعرفني اهل البلد انه اذا
كان الشتاء عاد الليل في طول النهار وعاد النهار في قصر الليل حتى ان الرجل منا يخرج الى نهر يقال له اتل بيننا
وبينه اقل من مسافة فرسخ وقت الفجر فلا يبلغه الى العتمة الى وقت طلوع الكواكب كلها حتى تطبق السماء
ورايتهم يتبركون بعواء الكلب جدا ويقولون في سنة خصب وبركة وسلامة ورايت الحيات عندهم كثيرة حتى
ان الغصن من الشجرة ليلتف عليه عشرة منها واكثر ولا يقتلونها ولا تؤذيهم ولهم تفاح اخضر شديد الحموضة
جدا تاكله الجواري فيسمن وليس في بلدهم اكثر من شجر البندق رايت منه غياضا تكون الاربعين فرسخا قال ورايت
لهم شجرا لا ادري ما هو مفرط الطول وساقه اجرد من الورق ورؤوسه كرؤوس النخل له خوص دقاق الا انه مجتمع
يعمدون الى موضع من ساق هذه الشجرة يعرفونه فيثقبونه ويجعلون تحته اناء فيجري اليه من ذلك الثقب ماء اطيب من
العسل ان اكثر الانسان منه اسكره كما يسكر الخمر واكثر اكلهم الجاورس ولحم الخيل على ان الحنطة والشعير كثير في بلدهم
وكل من زرع شيئا اخذه لنفسه ليس للملك فيه حق غير انهم يؤدون اليه من كل بيت جلد ثور واذا امر سرية على
بعض البلدان بالغارة كان له معهم حصة وليس عندهم شي من الادهان غير دهن السمك فانهم يقيمونه مقام الزيت
والسيرج فهم لذلك كانوا زهمين وكلهم يلبس القلانس واذا ركب الملك ركب وحده بغير غلام ولا احد معه فاذا اجتاز
في السوق لم يبق احد الا قام واخذ قلنسوته عن راسه فجعلها تحت ابطه فاذا جاوزهم ردوا قلانسهم فوق رؤوسهم
وكذلك كل من يدخل على الملك من صغير وكبير حتى اولاده واخوته ساعة يقع نظرهم عليه ياخذون قلانسهم فيجعلونها
تحت اباطهم ثم يؤمون اليه برؤوسهم ويجلسون ثم يقومون حتى يامرهم بالجلوس وكل من جلس بين يديه فانما
يجلس باركا ولا يخرج قلنسوته ولا يظهرها حتى يخرج من بين يديه فيلبسها عند ذلك والصواعق في بلادهم كثيرة جدا واذا

وقعت الصاعقة في دار احدهم لم يقربوه ويتركونه حتى يبلغه الزمان ويقولون هذا موضع مغضوب عليه واذا راوا
رجلا له حركة ومعرفة بالاشياء قالوا هذا حق ان يخدم ربنا فاخذوه فجعلوا في عنقه حبلا وعلقوه من شجرة حتى
يتقطع وبلى واذا كانوا يسيرون في طريق واراد احدهم البول فبال وعليه سلاحه انتهبوه واخذوا سلاحه وجميع ما
معه ومن حط عنه سلاحه فجعله ناحية لم يتعرضوا له وهذه سنتهم وينزل الرجال والنساء النهر فيغتسلون جميعا
عراة لا يستتر بعضهم من بعض ولا يزنون بوجه ولا سبب ومن زنى منهم كائنا من كان ضربوا له اربع سكك وشدوا
يديه ورجليا ليها وقطعوا بالفاس من رقبته الى فخذيه وكذلك يفعلون بالمراة ثم يعلق كل قطعة منه ومنها على
شجرة قال ولقد اجتهدت ان يستتر النساء من الرجال في السباحة فما استوى ذلك ويقتلون السارق كما
يقتلون الزاني ولهم اخبار وا اقتصرنا على هذا **بلغي** بفتح اوله وثانيه وغين معجمة وياء مشددة كذا ضبطه ابو بكر
بن موسى بلد بالاندلس من اعمال الثغر ذات حصون عدة ينسب اليها جماعة منهم ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله
البلغي النحوي قال ابو طاهر الحافظ سمعت ابا العباس احمد بن البني الزاهد بجزيرة مينورقة يقول قدمت
حمص بالاندلس فاجتمعت مع شعراء في مجلس فاراد وا امتحاني فارتجلت قصيدة مذكورة في نسخة قال وقدم البلغي
الاسكندرية فسالته عن مولده فقال ولدت سنة سبع وثمانين واربعماية في مدينة بلغي شرق الاندلس ثم
انتقلت الى الجزيرة بعد استيلاء العدو على البلاد فقرات خطب ابن نباتة وقرات القرآن وسمعت الحديث
واعرف بابن بطير البلغي ومحمد بن عيسى ومحمد بن تبو ابو عبد الله الانصاري الاندلسي البلغي المقرئ احد
حفاظ القرآن المجودين قدم دمشق واقرا بها السبعة عن شيخه ابي داود سليمان بن ابي القاسم نجاح الاموي
البلنسي قرا عليه جماعة وكان شيخا مليح الشكل مولده سنة اربع وخمسين واربعماية ومات بدمشق سنة ثنتي عشرة
وخمسماية **البلقاء** كورة من اعمال دمشق بين الشام ووادي القرى قصبتها عمان وفيها قرى كثيرة ومزارع
واسعة وجودة حنطتها يضرب المثل ذكر هشام بن محمد عن الشرقي بن القطامي سميت البلقاء لان بالق من
بني عمان بن لوط عليه السلام عمرها ومن البلقاء قرب الجبارين التي اراد الله تعالى بقوله ان فيها قوما جبارين
وقال قوم وبالبلقاء مدينة الشراة شراة الشام ارض معروفة وبها الكهف والرقيم فيما زعم بعضهم وذكر بعض اهل
السير انها سميت ببلقاء بن سويدة من بني عسيل بن لوط ولها استقاقها تعابي من البلق وهي سواد وبياض مختلطان
ولذلك قيل ابلق وبلقاء والبلق ايضا الفسطاط وقد نسب اليها قوم من الرواة منهم حفص بن عمر بن ابي حفص
بن ابي السايب كان على قضاء البلقاء حكي عامر بن يحيى سمع منه الهيثم بن خارجة ويحيى بن عبد الله بن اسامة
القرشي البلقاوي روى عن زيد بن اسلم روى عنه ابو طاهر موسى بن محمد الانصاري المقدسي وموسى بن محمد بن
عطاء بن اوس ويقال ابن محمد بن طاهر ويقال ابن محمد بن ابي طاهر الانصاري ويقال القرشي البلقاوي يعرف
بالمقدسي ويروي عن حريز بن حرب الغسان الرملي والوليد بن محمد الموقري وخالد بن يزيد بن صالح بن صبيح و
الهيثم بن حميد وابي المليح الحسن بن عمر الرقي ومالك بن انس الفقيه وبقية بن الوليد وجماعة كثيرة روى عنه عباس
بن الوليد بن صبح الخلال وموسى بن سهل الرملي ومحمد بن كثير المصيصي وهو ممن روى عنه وغيرهم وقال عبد
العزيز الكناني موسى البلقاوي ليس بثقة **وبلقا** وبليق ماء لبني ابي بكر وهي قريبة **بلقطر** بفتح اوله وثانيه وسكون
القاف وضم الطاء من عمل كورة البحيرة من الاسكندرية **بلقم** بالفتح ثم السكون وقاف ناحية بنهر ارض
زابلستان **بلقينة** بالضم وكسر القاف وياء ساكنة ونون قرية من جوف مصر من كورة بنا تعال لها البوصي **بلكث**

فقدم ذكرها في ملاكث وكلاهما بالثاء مثلثة فاعرفه بلكرابية اقليم من كورة قبرة بالاندلس بلكبات من قرى
مرو على فرسخ منها احمد بن عتاب البلكباثي روى المناكير عن نوح بن ابي مريم روى عنه علي بن حمزة البلهيب
بالضم بكر من قرى مصر من نواحي الحوف الشرقي بلنياس بفتحتين وسكون النون وياء والف وسين [illegible] حصن صغير
بحمص سواحل حمص على البحر ولعلها سميت باسم الحكيم بليناس صاحب الطلسمات بلنجر بفتحتين وسكون النون
وفتح الجيم وراء مدينة ببلاد الخزر خلف باب الابواب قالوا فتحها عبد الرحمن بن ربيعة وقال البلاذري سلمان بن
ربيعة الباهلي وتجاوزها ولقيه خاقان في جيشه خلف بلنجر فاستشهد هو واصحابه وكانوا اربعة آلاف وكان في اول
الامر قد خافهم الترك وقالوا ان هؤلاء ملائكة لا يعمل فيهم السلاح فاتفق ان تركيا اختفى في غيضة ورشق مسلما منهم
فقتله فنادى في قومه ان هؤلاء يموتون كما تموتون فلم تخافونهم فاجترؤا عليهم وواقعوهم حتى استشهد عبد الرحمن بن
ربيعة واخذ الراية اخوه ولم يزل يقاتل حتى امكنه دفن اخيه بنواحي بلنجر ورجع ببقية المسلمين على طريق جيلان وكان
فقال عبد الرحمن بن جمانة الباهلي وان لنا قبرين قبر ببلنجر وقبر بصين استان يا لك من قبر فهذا الذي بالصين
عمت فتوحه وهذا الذي يسقى به سبل القطر يريد ان الترك لما قتلوا عبد الرحمن بن ربيعة وقيل سلمان بن ربيعة والمسلمين
كانوا ينظرون في كل ليلة نورا على مصارعهم فاخذوا سلمان بن ربيعة وجعلوه في تابوت فهم يستسقون به اذا
قحطوا واما الذي بالصين فهو قتيبة بن مسلم الباهلي وقال البحتري [illegible] شرف بن [illegible] العراق
الى الذي [illegible] بلنجر بلنز بالزاي ناحية من سرندست [illegible] على منهاج [illegible]
اهل تلك البلاد [illegible] بلنسية بالسين مهملة مكسورة وياء
خفيفة كورة ومدينة مشهورة بالاندلس متصلة بحوزة كورة تدمير وهي شرقي تدمير وشرقي قرطبة وهي برية بحرية
ذات اشجار وانهار وتعرف بمدينة التراب وتتصل بها مدن تعد في جملتها والغالب على شجرها الفراسيا والجلوز
سهل والجبل وتنبت بكورها الزعفران وبينها وبين تدمير اربعة ايام ومنها الى طرطوشة ايضا اربعة ايام وكان
الروم قد ملكوها سنة سبع وثمانين واربع مائة واستردها الملثمون الذين كانوا ملوك الغرب قبل عبد المؤمن سنة خمس
وتسعين واهلها خيار اهل الاندلس يسمون عرب الاندلس منها ومن المنسوبين اليها واحد وقال الاديب ابو زيد عبد الرحمن
بن مقانا الاشبوني الاندلسي ان كان وادي نيل النيل فاننا قد حوضنا النيل والنيلا ان كان فيه خوضتي
من بلنسية فاكورت ولا بد ان [illegible] وقال ابو عبد الله
محمد بن الرصافة [illegible]
[illegible] بلنسية [illegible]
على كبد حرا [illegible]
حاجتنا الكبري [illegible] واشد في بعض اهل بلنسية لابي
الحسن بن حريق الملنسي بلنسية بها بتكلحسن حديث [illegible] في شرق مغرب فان قالوا فكل غلاء سعر ومسقط
ومن طعن [illegible] واشدني اخر في بلنسية من
عن العلى سلوة [illegible] وكيف [illegible]
واشد ابو العباس احمد بن الزقاق [illegible] بها
كان بلنسية كاعب وملبسها السندس الاخضر اذا جئتها سترت وجهها باكمامها فهي لا تظهر والشدني
لابن الزقاق بلنسية جنة عاليه [illegible] السلسبيل وعين الحياة

عيون الرحيم

والشدني

واشد لغيره خلف بن فرج الكبري يعرف بابن السمسير بلنسية بلدة جنة وسماعلون حتى تختبر خارجها [illegible]
[illegible] ان كنفهم ظاهرة على وجه الارض الجوهر لحت الوليب وهو عليهم عرف الحال
السامس [illegible] واخرة من اهل العلم فكل من منهم سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد ابو الحسن الانصاري
البلنسي فقيه صالح محدث كثير السفر الكبير وركب البحر حتى وصل الى الصين واستسب لذلك صينيا وعاد الى بغداد
واقام بها وسمع بها ابا الخطاب بن البطر وطراد بن محمد الزينبي وغيرهما ومات ببغداد في محرم سنة احدى واربعين
وخمسمائة بلنوبة بضم الباء واللام وفتح وضم النون وسكون الواو وباء موحدة بلدة بجزيرة صقلية ينسب اليها
ابو الحسن علي بن عبد الرحمن واخوه عبد العزيز الصقلي البلنوبي القائل [illegible] لا تشتكي ما في البلى مشوق
ولا تشتكي [illegible] وقد [illegible]
[illegible] ابو عبد الله ابي صدوق [illegible] بلوص بضم اللام وسكون الواو وصاد مهملة جبل كالاكراد لهم بلاد واسعة
من فارس وكرمان تعرف بهم في سفح جبال القفص وهم ذوو باس وقوة وعدد كثير وكثرة والقفص ايضا جبل
آخر ذكروا في موضعهم مع ثلاثة باسمهم من احد الامن البلوص منهم اصحاب نعم وبيوت شعر الا انهم مأمونوا الجانب
لا يقطعون بالطرق ولا يعملون الانفس كما تقتل القفص ولا يصل الى احد منهم اذى البلوط بلفظ البلوط من
الثبات فحص البلوط ناحية بالاندلس يتصل بجور ادريط بين الغرب والقبلة من اوريط وجوفي من قرطبة
يسكنه البربر وسهله منتظم بجبال منها جبال البرانس وفيه معادن الزيبق ومنها يحمل الى جميع البلاد وبه الزنجفر
الذي لا نظير له واكثر ارضهم شجر البلوط ينسب اليها المنذر بن سعيد البلوطي القاضي بالاندلس وكان احد [illegible]
[illegible] ومكانه من السلطان وطعن البلوط [illegible] حولها انهار واشجار واثمار
واراضي كريمة بلوقة بسكون الواو وقاف ارض يسكنها الجن وقال ابو النضر بلوقة ناحية فوق كاظمة
قريبة من البحر وقال الحفصي بلوقة السري وبلوقة الزرغ من نواحي اليمامة بلومية بتخفيف اللام وكسر الميم
حصن من قرى رحوار من نواحي اصبهان منها ابو سعيد عصام بن زيد بن عجلان البلومي ويقال له الرحواري
[illegible] الطيبا الهمذاني وعجلان جده من سبي بلومية سباه الديلم ولما وقع ابو موسى على الديلم واصاب سبي
عجلان معهم فوقع في سهم مرة الهمذاني فاسلم واقام بالكوفة ثم رجع الى بلدة روى عصام عن الثوري وشعبة ومالك
وغيرهم روى عنه ابناه محمد وروح عن ابي سعيد بلي بالكسر ثم السكون مياه لعوية باليمامة بلهيب بالفتح ثم السكون
وكسر الهاء وياء ساكنة وباء موحدة من قرى مصر كان عمرو بن العاص حيث قدم مصر افتتحها صالح اهل بلهيب على الخراج
والجزية وتوجه الى الاسكندرية وكان اهل مصر اعانوا على اهل الاسكندرية الا اهل بلهيب وخيس وسلطيس
وقرطسا وسخا فانهم اعانوا الروم على المسلمين فلما فتح عمرو الاسكندرية سبا اهل هذه القرى وحملهم الى المدينة
وغيرها فردهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى قراهم وصيرهم وجميع القبط على ذمة وينسب اليها ابو المهاجر
عبد الرحمن البلهيبي من تابعي اهل مصر سمع معوية بن ابي سفيان وجماعة من الصحابة وفي كتاب موالي اهل مصر
قال ومنهم ابو المهاجر البلهيبي واسمه عبد الرحمن وكان من سبي بلهيب حين انتقضت فاتاه عمر بن [illegible]
فاعتقه بنو الاعجم بن سعد بن تجيب وكان فارسا من العطاء وكان معوية قد عرفه على موالي تجيب وهو الذي خرج الى
معوية بقبر ابنه حدثنا ذكر ذلك ابن قديد عن عبد الله بن سعيد عن ابيه قال وبنى له معوية دارا في الاعجم والزقاق
المعروف بالبلهيبي وكتب على الدار هذه الدار لعبد الرحمن [illegible] ووهب له معوية سيفا لم يزل عندهم الى ولي

عبد الله بن الحجاب [illegible] قال لابي المهاجر البلهيبي لا سخفتك ثم لا ولينك على قريتك الخبيثة بلهيب فقال البلهيبي
[illegible] اذا اصل [illegible] البليا بعد اللام الساكنة ياء والف ممدودة من اودية القبلية عن الزمخشري عن
علي العلوي بليان بالضم وتشديد اللام وفتحها وياء مخففة موضع شعر زهير ورواه ابو محمد الاسود [illegible]
في قوله ابي سواح الحي [illegible]
البليخ بالفتح ثم الكسر [illegible]
[illegible] العيون [illegible]
[illegible] الهواء اكثر من خمسين [illegible] العيون [illegible] مخرج من تحت الحصن [illegible]
[illegible] ابن دريد احسب البليخ [illegible]
[illegible] وقال عبيد الله بن قيس الرقيات [illegible]
[illegible]
بليد مصغر بلد ناحية قرب المدينة بواد يدفع في ينبع وهي قرية لآل علي بن ابي طالب رضي الله عنهم [illegible]
[illegible] من وادي البليد [illegible]
[illegible] بن عنبسة بن سعيد بن العاص بليرة بكسر اللام وراء مهملة حصن بالاندلس من شنتبرية بليغ بالتصغير
لبني ابي بكر وبني قريظ بليل اخره لام اخرى اسم [illegible] عن الحازمي بلينا بسكون اللام وياء
مفتوحة ونون والف بلد على شاطئ النيل من غربيه بصعيد مصر يقال ان بها طلسما لا يبرح التمساح الا
[illegible] بليونش بكسر اوله وسكون ثانيه [illegible] مدينة من نواحي سبتة بالمغرب بلية
بالضم والفتح [illegible] باليمامة في قول جرير [illegible]
استعبار [illegible] وقال [illegible]
بلية ثم [illegible] البليين بالضم ثم الفتح كانه تثنية بلي المذكور بعده تثنية
الشعراء هذا واشاله كثيرا [illegible] قالوا القمران والعمران [illegible]
قال ابرهم بن هرمة [illegible] بلي بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد الياء
ناحية بالاندلس من فحص البلوط وقال الخارجي في حديث خالد بن الوليد [illegible]
[illegible]
[illegible] بلي بالضم ثم الفتح [illegible]
[illegible] وقال الحفصي من مياه [illegible] حد اللصوص
الا ليت [illegible]
[illegible]
[illegible]

باب الباء والميم وما يليهما

بمارش بفتح اوله وكسر الراء والشين معجمة حصن منيع من اعمال مرسية
بالاندلس على ثمانية عشر ميلا من [illegible] بمجكث بفتح الباء وكسر الميم وسكون الجيم وفتح الكاف وثاء مثلثة من قرى
بخارا قال الاصطخري [illegible] بمجكث [illegible] على اربع فراسخ من بخارا

وبين الطريق نصف فرسخ [illegible] وبجانب [illegible]
الحاكم منها ابو الحسن علي بن الحسن بن شعيب البمجكثي [illegible] روى الحديث ومات [illegible]
[illegible] بملان بالفتح ثم السكون من قرى مرو على فرسخ منها ابو حامد احمد بن محمد بن جنيويه [illegible]
ابي زرعة الرازي وكان ثقة والنعمان بن اسمعيل بن ابي حوس ابو حنيفة [illegible] المروزي فقيه صالح [illegible]
منصور [illegible] وسمع منه الحديث ومن ابي مسعود احمد بن محمد بن عبد الله البجلي الرازي [illegible]
قال [illegible] بم بالفتح وتشديد الميم مدينة جليلة
من اعيان مدن كرمان [illegible] مشهورة في جميع البلاد [illegible]
تحت الارض [illegible] وبينها وبين جيرفت مرحلة
قال الطرماح [illegible]
[illegible] ومن نسب اليها اسمعيل بن ابرهيم [illegible] باب
الباء والنون وما يليهما بنا بتخفيف النون مقصور بلدة [illegible] كورة من فتوح عمير بن [illegible]
ابو الحسن المهلبي [illegible]
[illegible]
[illegible] بنا بكسر اوله وتشديد ثانيه والقصر قرية على شاطئ دجلة من
نواحي بغداد [illegible] في بغداد [illegible]
[illegible]
[illegible]
بنات كانه جمع بنت [illegible] بنات قين بفتح القاف وسكون الياء ونون اسم موضع بالشام في بادية
كلب بن وبرة بالسماوة [illegible] القين بن جسر بن شيع الله بن اسد بن وبرة بن تغلب
بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة كان ينزل بها [illegible]
[illegible]
[illegible]
بنو فزارة [illegible] عبد الملك بن مروان [illegible]
كان ذلك [illegible] حميد بن حريث بن بحدل الكلبي [illegible]
عبد الملك بن مروان على صدقات بني فزارة [illegible] بنو فزارة [illegible]
على بنات قين [illegible] القتال
[illegible]
[illegible]
[illegible] بنار بكسر اوله واخره راء من قرى بغداد [illegible] خراسان من ناحية [illegible] ينسب اليها
ابو اسحق ابرهيم بن بدر البناري حدث عن سعد الخير الانصاري وسمع من ابي الوقت السجزي وابي المعمر
الانصاري حدث عنه محمد بن ابي المكارم البعقوبي وكان سماعه في سنة ستين وخمس مائة بنارق بالفتح وكسر الراء

وقاق قرية بين بغداد والنعمانية مقابل دير قنى من اعمال نهر بوق على دجلة وهي الآن خراب وكان السبب
خرابها امراوة العساكر السلجوقية اياهم حدثني صديقنا ابو بكر عتيق بن ابي بكر بن مطر بن علي العنبري المعروف
بالحرمي قال حدثني جدي لامي ابو الحسن دبيسة وزوجته مباركة انهما من بنات ... والاستغنائهم من
اهل قرية بنارق انهما استمرتا تطرق العساكر لها فلما اجمعنا على الرحيل عنها والجلاء عنها واتفقنا انا لا نرحل الى
الليل وكان قد بلغنا قرب العساكر منا فلما كان الليل عبرنا دجلة نمشي الى دير قنى انا فاتنا سور ... الى ان تجاوزنا
العساكر ثم نمشي الى حيث نريد من البلاد واستصحبنا ما خف من امتعتنا على اكتافنا ودوابنا فقمنا طلبا نيران
عظيمة ومشاعل جمة ... فظننا بها مشاعل العساكر قد قربت منا فرمينا ما معنا ... لئلا يعرفونا ...
كان يمكننا ان نخلص معنا ما هناك ما الآن قد جبينا هم اموالنا وسلمنا بها اليهم بايدينا فبينا نحن نتشاور واذا تلك
النيران قد دهمتنا ... سابرة بعضها الى بعض ... وسمعنا ... كالنياحة ... بجوز ... نحول
فلا ... ولا تعرفهم ... وخلوا اسنادهم وساروا ... وهو يحنون في مرضوعي فعلمنا انهم الجن قال
وكان الامر كما ذكر فان النهروان وانهارا كثيرة فسدت ولم يعرج الملوك لاصلاحها فخربت البلاد الى الآن قال
وتبدد من تبنا ثم تفرقنا في البلاد فمنا من قصد بغداد ومنا من قصد واسطا ومنا من اشوطن غيرهما
وكان ذلك في حدود سنة خمس واربعين وخمسمائة بناكث بالفتح وكسر الكاف واخره ثاء فوقها اثنتان
مدينة بما وراء النهر في الاقليم الرابع طولها اربع وتسعون درجة وربع وعرضها ثمان وثلثون درجة
وسدس وهي مدينة كبيرة خرج منها طايفة من اهل العلم منهم ابو علي عبد الله بن عبد الرحمن
الساكني السمرقندي سمع ابا محمد عبد الله بن عبد الواحد الفارسي روى عنه ابو عصمة نوح بن نصر
محمد بن احمد بن عمر وابن الفضل بن العباس بن الحرث الاخشيكثي بنات بالنون مخفف واخره تاء
موضع في ديار بني اسد محل لبني جذيمة بن مالك ابن نصر بن قعين قاله نصر وقال غيره البنانة ماءة
لبني جذيمة بطن من بني اسد الذي قال فيه الشاعر فقلت لصاحبي وقد لوحي الا يعتلها قد عنا في
اضاء البرق لي والليل داج بنانا والضواحي بنان بالضم قرية بمرو الشاهجان ينسب اليها جماعة مذكورون في
تاريخها منهم ابو عبد الرحمن علي بن ابرهيم البناني المروزي صاحب عبد الله بن المبارك سمع خالد بن صبيح
وخالد بن مصعب وقال الحكم ابو عبد الله اخبرنا العباس السياري بمرو حدثنا عيسى بن محمد بن عيسى المروزي
حدثنا العباس بن مصعب قال علي بن ابرهيم من ناحية بنان ولقبه ابو طمور سمع من ابن المبارك عامة
كتبه وكان ثقة روى عنه اهل مرو والغليل واكثر ما رايت يروى عنه محمد بن ادم وقد روى عنه احمد بن حنبل
وورد نيسابور وسمع من مسانيدها علي بن الحسن الهلالي ومحمد بن عبد الوهاب العبدي اخر كلام
الحاكم وذكره ابو سعد السمعاني المروزي فقال والماعلي بن ابرهيم البناني صاحب عبد الله بن المبارك فقال
ابو الفضل بن طاهر المقدسي هو منسوب الى ناحية بنان من نواحي مرو وقال ابو سعد والعرف هذا بالجيم
وذكر الامير ابو نصر فقال علي بن ابرهيم البناني الباء موحدة مضمومة بعدها نون بعدها الف نون و ذكر موجبه
وقال هو من قرى طرخت كما ذكرناه في موضعه بنانة بالهاء ساكنة بنانة من محال البصرة النبوية اختطها
بنو بنانة وهي ام ولد سعد بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وقال الزبير بنانة كانت
امة لسعد بن لوي حضنت بنيه عمارا وحارثا وعزوا بعد امهم فغلب عليهم وقد نسبا الى هذه السكة

وحاملة كثيرة لوا حدهم

من بنان

ثابت بن

ثابت بن اسلم البصري البناني العابد تابعي صحب انس مالك اربعين سنة توفي سنة سبع وعشرين ومائة وقيل
سنة ست وعشرين وقيل سنة ثلث وعشرين وما بين عن ست وثمانين سنة ومنها عبد العزيز بن صهيب البناني
تابعي مشهور بالرواية عن انس بن مالك بنانه بالفتح ذكر مع بنان انفا قال نصر بنانة ماءة لبني اسد من جذيمة
وقال محمود بنانة ماءة لبني جذيمة بطرف بنان جبيل قال فيه الشاعر بنانا والضواحي من عان وقال ابو عبيدة
البنانة ارض في بلاد غطفان وانشد لنامر بني شيبان ارى البنانة اقوت بعد ساكنها فذا اصابري ولو قوي
منهم اقفر بنبان بالفتح ثم السكون وباء اخرى قال الحفصي بنبان منهل باليمامة والدهناية نخل لبني سعد
واسد قد ختمت سهل بالي ... بنبان يوم القرنق والعقيق ودهمان بنبلي بالفتح ثم السكون وكسر الباء
الاخرى ولام والف مقصورة ارض عند الحور نهر السند يعرفها المجيبون عن ابي الفتح بنميرة بفتح الباء
الثانية وكسر الميم وياء ساكنة وراء وهاء قرية بالصعيد على شاطئ غربي النيل البنتان بالفتح وتشديد
النون وتاء فوقها نقطتان موضع في قول الاخطل ولقد تشق في الفلاة اذا طغت اعلامها وتحول الكوم
حول النجاء كانها متوحشي بالشين مولع موشوم بنت بالضم ثم السكون وتاء مثناة بلد بالاندلس من ناحية
بلنسية ينسب اليه ابو عبد الله محمد البنتي البلنسي الشاعر الاديب بنتاهيد بنتا تثنية بنت
وعيدة بعيد الهاء وهي ساكنة هضبتان في بلاد بني عامر بن صعصعة قتل عندها توبة بن الحمير
الخفاجي ومرت به ليلى الاخيلية فعقرت عليه جمل زوجها وقالت
عقرت على انصاب توبة مقرفا بعيدة اذا لم تحتضره اقاربه بنج بالفتح ثم الضم وجيم من قرى دوركي من نواحي سمرقند
وهي قصبة ناحية دوركي من هذه القرية كان ابو عبد الله الرودكي الشاعر بنج ديه بسكون النون
معناه بالفارسية الخمس قرى وهي كذلك خمس قرى متقاربة من نواحي مرو الروذ ثم من نواحي خراسان عمرت
حتى اتصلت العمارة بالخمس قرى وصارت كالمحال بعد ان كانت كل واحدة منفردة مار صفها في سنة ست عشرة
وستمائة قبل استيلاء التتر على خراسان وقتلهم اهلها وهي من امهات مدن خراسان ولا ادري الى
اي شيء ال امرها وقد تعرب فيقال لها فنجديه وينسبون اليها فنجديهي وقد نسب اليها السمعاني خمس قرى
وكن من الخمس قرى شيبه وقد يختصرون فيقولون بنجي وينسب اليها خلق منهم ابو عبد الله محمد بن عبد
الرحمن بن محمد بن مسعود بن احمد بن الحسين بن سعود المسعودي البنجديهي كان فاضلا مشهورا له
حظ من الادب شرح المقامات الحريرية شرحا حشاه بالاخبار والنقد وكان معروفا بطلب الحديث
ومعرفته سافر الكثير الى العراق والجبال والشام والثغور ومصر والاسكندرية سمع اباه ببلده ومسعود
الثقفي باصبهان وابا طاهر السلفي بالاسكندرية وكتب عن الحافظ ابي القسم الدمشقي وكتب عنه
ووقف كتبه بدمشق بدويرة السميساطي ومات بدمشق في تاسع عشر ربيع الاول سنة اربع وثمانين وخمسمائة
ومولده في سنة احدى وعشرين وخمسمائة بنجخين بعد الجيم خاء معجمة مكسورة وياء ساكنة ونون محلة
بسمرقند ينسب اليها علي بن محمد بن حامد الكرابيسي الفقيه البنجخيني يروى عن عبد الله محمد بن الحسن
القسام السمرقندي وغيره مات سنة ست وثلثمائة بنجهير الهاء مكسورة وياء ساكنة وراء مدينة بنواحي
بلخ فيها جبل الفضة واهلها اخلاط وبينهم عصبية وشر وقتل والدراهم بها واسعة كثيرة لا يكاد
احدهم يشتري شيا ولو جزرة بقل باقل من درهم صحيح والفضة في اعلى جبل مشرف على البلدة والسوق

الى وروسه بلا ... فربما يقع دهل

والجبل كالغربال من كثرة الحفر وانما يتبعون تدلهم على انها تفضي الى الجوهر وهم اذا وجدوا عرقا حفروا ابدا
الى ان يصيروا الى الفضة فينفق الرجل منهم في الحفر ثلث مائة الف درهم وزيادة وناقصا فربما صادف ما
يستغني به هو وعقبه وربما حصل له مقدار نفقته وربما اكدى وافتقر لغلبة الماء او غير ذلك وربما تبع الرجل عرقا
ويتبع اخر شعبة اخرى منه بعينه فيا خذان جميعا في الحفر والعادة عندهم ان من سبق فاعترض على
صاحبه فقد استحق ذلك العرق وما يفضي اليه فهم يعملون عنده هذه المسابقة عملا لا تعمله الشياطين فاذا
سبق احد الرجلين ذهب نفقة الاخر هدرا وان استويا اشتركا وهم يحفروا ابدا ما حييت السرج والنوادث
المصابيح ما داما صاروا في الحفر الى موضع لا تحيا فيه السرج لم يتقدموا ومن تقدم مات في اسرع وقت فالرجل
منهم يصبح غنيا ويمسي فقيرا او يصبح فقيرا ويمسي غنيا وينسب اليها شاعر يعرف بالبنجهيري معروف بنجيكث
بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم وياء ساكنة وفتح الكاف وثاء مثلثة قال الاصطخري بنجيكث اكبر مدينة باشروسنة
وهي التي يسكنها ولاة اشروسنة يجوز رجالها بعشرة الاف ويشتمل خندقها على دور وبساتين وكروم
وقصور وزروع وقال ابو سعد بنجيكث قرية من قرى سمرقند على ستة فراسخ منها ابو مسلم مؤمن بن محمد
البنجيكثي يروي عن محمد بن نصر البلخي بنجاب بالفتح ثم السكون وفتح الدال وجيم والف ونون مدينة بكابل
ولست ادري معنى التونجل جان ام غيرها وموضعها في الاخبار وداخل بنجاستان من قرى نهاوند بها قبر النعمان
بن مقرن استشهد هناك يوم نهاوند وهو امير الجيش وقبر عمرو بن معد يكرب الزبيدي فيما يزعم اهلها
والمشهور ان عمرو بن معد يكرب مات بروذه قرب الري بندكان بضم اوله من قرى مرو على خمسة فراسخ منها
ينسب اليها ابو طاهر محمد بن عبد العزيز الجيلي البندكاني كان اماما فاضلا مناظرا عارفا بالتواريخ تفقه
على الامام ابي القسم الفوراني وروى الحديث عن الحسين بن الحسن بن عبد الله الكاشغري روى عنه
ابو الحسن الشهرستاني بمكة وابو القسم علي بن محمد وحدثنا عنه ابو المظفر السمعاني رحمه الله عن ابي
المظفر السمعاني لفظ لفظ التثنية ولا ادري ما سمي به الا ان ابا حمزة الاصفهاني قال بناحية العراق
موضع يسمى وند نيكان وعرب على البند نيجين ولم يفسر معناه وهي بلدة مشهورة في طرف النهروان
من ناحية الجبل من اعمال بغداد اذ نسبه ان تعد في نواحي مهرجانقذق وحدثني العماد بن كامل البندنيجي الفقيه
قال البندنيجين اسم يطلق على عدة محال متفرقة غير متصلة البنيان بل كل واحدة منفردة لا ترى الاخرى
لكن نخل الجميع متصلة واكبر محلة فيها يقال لها باقطنايا وبها السوق ودار الامارة ومنزل القاضي ثم بويقيا
ثم سوق جميل ثم فلست وقد خرج منها خلق من العلماء محدثون وشعراء وفقهاء وكتاب بندمش بكسر الدال
وهي ساكنة وميم مفتوحة وشين معجمة من قرى سمرقند يوطن ابي سعد منها القاضي ابو محمد عبد الرحمن بن عبد
الرحيم العصار الحافظ البندمشي توفي في شعبان سنة اربع وعشرين وخمسمائة بنزرت بفتح الراي وسكون
الواو وتاء فوقها نقطتان مدينة بافريقية بينها وبين تونس يومان وهي من نواحي شطفور مشرفة على
البحر وتعرف ببنزرت بحيرة تخرج من البحر الكبير الى مستقر بها حتى يخرج منها في كل شهر صنف من السمك
لا يشبه الصنف الذي خرج في الشهر قبله الى انقضاء الشهر ثم صنف اخر ويضمن السلطان بها واخر
يحصى ان ضمانه اثنا عشر الف دينار قال ابو عبيد البكري وشرقي طرفه على مسيرة يوم وبعض اخر قلاع
بنزرت وهي حصون ياوي اليها اهل تلك الناحية اذا خرج الروم غزاة الى بلاد المسلمين وهي موضع



لعم

اهم دخوش وفيها رباطات للصالحين ولابي محمد المهلبي يوسف في ذكر الساحل من طرقها ابي تميم ... بنزرت ... على
البحر يشقها نهر كبير كثير الحوت ويقع في البحر وعليها سور وبها جامع واسواق وحمامات وافتتحها معوية بن حديج في ايام الرعين
وكان معه عبد الملك بن مروان بنشاجان السين مهملة وبعد الالف نون مفتوحة وفاق قرية من قرى مرو على فرسخين منها سيمها
الى جيرة كرسان فان منها ابو منصور الطيب بن ابي سعد الطيب الخلال البنشاجاني كان يسكن البلد خرج الى مكة
فتوفي بهمذان في شعبان سنة اثنتين وثلثين وخمسمائة وكان صالحا سمع الحديث ورواه بنطس بضم الطاء والسين
مهملة كذا وجدته بخط ابي الريحان البيروني في تاريخ بحيرة بنطس كلمة يونانية وهو حامي البحر الذي عند خليج قسطنطينية
اوله اطراف بلاد الترك في الشمال ويمتد الى ناحية الغرب والجنوب حتى يتصل ببحر الشام وقيل اتصاله ببحر الشام يسمى بنطس
بنغزوذ بفتح اوله وثانيه وسكون الغين وضم الزاي وفتح الواو ودال مهملة قرية من نواحي القيروان بنكث بالكسر ثم
السكون وفتح الكاف والثاء فوقها نقطتان قرية من قرى اسفجوص سمرقند منها ابو الحسن علي بن يوسف بن محمد البنكثي
كان محدثا صالحا سمع عكنا ابا محمد عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرشدي بنكث هذه بالثاء المثلثة ووجدته
بخط البشاري بنكث نقط التاء ياء وقال الاصطخري بنكث قصبة اقليم الشاش ولها مدينة وقهندز ووربض
حايط على المدينة والقهندز ... سور وطول الليل من السور الثالث الى ان يحيط عن كلها جوانب وعري في
المدينة الداخلة والربض جميعا الماء وفي الربض بساتين كثيرة ويمتد من الجبل المعروف بساليح حائط يحيط بالملاحي
حتى ينتهي الى وادي الشاش يمنع الترك من الدخول بناه عبد الله بن حميد ما داجرت هذه الحائط عقدار ... كان هناك
حدود من الجبل الى الوادي وينسب اليها ابو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البنكثي اصله
ترمذي وسكن بنكث فنسب اليها كان اماما حافظا رحالا ادبا قرا الادب على ابي محمد عبد الله بن مسلم بن
قتيبة ببغداد روى عن عيسى بن احمد العسقلاني وابي عيسى الترمذي وغيرهما من اهل خراسان والجبال
والعراق روى عنه ابو القسم علي بن احمد بن محمد الخزاعي ومات بالشاش في سنة ثلث وثلثين وثلثمائة
ولم يستكمل ابن محمد بن محن سمعنا عنه بمرو علي ابي المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد الحافظ رحمهم الله بنة بالضم والتشديد
مدينة بكابل وهي كانت الفتوح عن المهلب بن ابي صفرة في سنة اربع واربعين ايام معاوية ثغر السند فاتى بنة والاهواز وهما بين
الملتان وكابل فلقيه العدو فقاتله المهلب ومن معه وقال الازدي من الازد ثمانية عشر فارسا في ليلة بجيبوا بنة كانوا احمر
جيش المهلب بنة بكسر اوله قرية من قرى بغداد وهي بنا المولم ذكرها ان شاء الله وبنية ايضا حصن بالاندلس
من اعمال الفرج منه محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام ينسب اليه ابو جعفر البني القايل في صفة معذل ...
العتق فيه هامش من احسن وقد علق على تمثال ابي الذهبي لسان اعمى خنثى ذيله حوما ودولي وذكر ابو طاهر الحافظ باسناده
قال ابو العباس احمد بن البني لما بدا في اول قال قدمت حمص الاندلس يعني اشبيلية فجمعني جماعة من شعرائها مجلس فاراد وموتحاني
فقال لي بينهم ابو محمد عبد الله بن سارة الشنتريني وكان مقدمهم ... عادى البسيطة كاه اتراها حلل الربيع وجليها
الازهار مكلت وكان هذا الجو سماعا عاشق قد شفه التعذيب والاحراز فاذا شكى فالبرق قلب خافق واذا
بكى فدموعه الامطار ولاجل ذلة ذا وعزة هذه تبكى الغمام ويضحك النوار بنوار بالفتح ثم الضم والواو ساكنة وراء
والف مقصورة قرية قرب النعمانية بين بغداد وواسط وبها كان منزل المتنبي في بعض الروايات وحدثني الشريف ابو
الحسن علي بن ابي منصور الحسن بن طاوس العلوي ان بنورا من نواحي الكوفة ثم من ناحية نهر قورا ...
سورا سمها الخرف منها كان الشريف النسابة عبد الحميد بن التقي العلوي كان اوحد الناس في علم الانساب

والاختبارات في سنة سبع وتسعين وخمسمائة. بنو عامر من مخاليف اليمن. بنو مغالة بالفتح [illegible] من قرى الانصار
بالمدينة قال الزبير كل ما كان من المدينة عن يمينك اذا وقفت آخر البلاط مستقبل مسجد رسول الله صلعم فهو بنو مغالة
والجهة الاخرى هو جديلة وهم بنو معوية. بنو نجد مخلاف باليمن [illegible] الجذع [illegible] بنها بكسر
اوله وسكون ثانيه مقصور من قرى مصر يسمونها اليوم بنها العسل قال ابو الحسن المهلبي من [illegible] الى مدينة بنها
وهي على شعبة من النيل والى عسل مصر الموصوف بالجودة مجلوب منها ومن كورتها وهي عامرة حسنة العمارة [illegible]
عشر ميلا ومن [illegible] الدوري قال سمعت يحيى بن معين يقول [illegible] الليث بن سعد عن ابن شهاب قال
بارك رسول الله صلعم في عسل بنها قال العباس قلت ليحيى حدثكم به عبد الله بن صالح قال نعم قال يحيى بنها
قرية من قرى مصر. بنيان بالضم كذا وجدته في شعر الاعشى ووجدته بخط الترمذي الذي نقله من خط ثعلب. بنيات
بالفتح في قول الحطيئة [illegible]
[illegible] طلبتهم تطوي خلال البيد حرة شويعية [illegible]
فتودها نفحة من خراسان احقت وقال طفيل الغنوي شفا ناب البعير اذا طلع وما لم تورد [illegible]
برد الحياض تلمع. بنهار ايضا رستاق بين فارس واصفهان وخوزستان وهي من نواحي خوزستان وليس في
[illegible] من [illegible] بنزقان بالفتح ثم الكسر ونون ساكنة وراء مفتوحة وقاف
والف ونون قرية من قرى مرو منها عبد الله بن الوليد بن عثمان البنزقاني سمع قتيبة بن سعيد. بنبون بلفظ
[illegible] بالنون [illegible] قلعة مشهورة ومدينة من نواحي مكران. البنينة بالضم وبي شدة بلفظ التصغير
ويروى البنينة بنونين بينهما ياء موضع في قول الحادرة
بني بلفظ تصغير الابن قال ابو زياد بني اجرع من الرمل ثم اسمه شبابا من الرمل يسمى بنيا عزيز وهو في جانب رمل جبل
الله بن كلاب [illegible] الذي يلي مطلع الشمس [illegible] وهب الشباب
وجاء شيء آخر [illegible] ولقد حلفت علي بني [illegible] والاخضر ولقد سعيت
على المكارم كلها [illegible] البنية من اسماء الكعبة [illegible] باب الباء والواو وما يليهما
بواء بالفتح والمد [illegible] بتهامة [illegible] البواد جمع بادية موضع في شعر [illegible] بن الخطيم [illegible]
[illegible] بواد [illegible] بوار بالفتح بلفظ البوار [illegible] له ذكر في الاخبار
[illegible] بوازن [illegible] والراي مكسورة ونون قال زيد الخيل الطائي
[illegible]
[illegible] البوازيج بعد الواو
[illegible] ساكنة وجيم بلد قرب تكريت على فم الزاب الاسفل حيث يصب في دجلة ويقال لها بوازيج الملك لها ذكر في الاخبار والفتوح
وهي الآن من اعمال الموصل ينسب اليها جماعة من العلماء منهم من المتأخرين منصور بن الحسن بن علي بن عادل بن يحيى البوازيجي
البجلي فقيه فاضل حسن السيرة تفقه على ابي اسحق الشيرازي وسمع الحديث ورواه وتوفي سنة احدى
وخمس مائة وبوازيج الانبار موضع آخر قال احمد بن يحيى بن جابر وفتح عبد الله بوازيج الانبار [illegible]
بواط بالضم وآخره طاء مهملة واد من اودية القبلية عن الزمخشري عن علي العلوي ورواه الاصيلي والعذري
من شيوخ المغاربة [illegible] وقالوا هو جبل من جبال جهينة بناحية رضوى غزاه النبي صلعم في شهر ربيع
الاول في السنة الثانية من الهجرة يريد قريشا [illegible] كبدا قال [illegible] بواط

بوالنه

بواعنة بالعين مهملة صحراء عند هاد [illegible] القرنين لبني حرم. بوان بالنون [illegible] موضع بارض نجد قال [illegible]
[illegible] الطعان [illegible] وبوان وقد ذكر بعضهم [illegible] المذكورة [illegible] فاسقط الهاء
[illegible] والله اعلم. بوان بالفتح وتشديد الواو والف ونون في ثلثة مواضع اشهرها واسيرها ذكرا شعب بوان
بارض فارس بين ارجان والنوبندجان وهو احد متنزهات الدنيا قال المسعودي وذكر اختلاف الناس في
فارس فقال [illegible] من ولد بوان بن ايران بن الاسود بن سام بن نوح عليه السلام وبوان هذا هو الذي نسب اليه شعب بوان
من ارض فارس وهو احد مواضع المتنزهة المشتهرة بالحسن وكثرة الاشجار وتدفق المياه وكثرة انواع الاطيار [illegible] شعب بوان
[illegible] فيه [illegible] وقد روي عن غير واحد من اهل العلم ان متنزهات الدنيا اربع [illegible] غوطة
دمشق [illegible] وشعب بوان [illegible] قالوا وافضلها غوطة دمشق وقال احمد بن محمد الهمداني من ارجان الى النوبندجان
ستة وعشرون فرسخا وبها الشعب بوان الموصوف بالحسن والنزاهة وكثرة الشجر وتدفق المياه وهو موضع من احسن [illegible]
شجر الجوز والزيتون وجميع الفواكه النابتة في الصخر وعن المبرد قرأت على شجرة بشعب بوان اذا اشرف المحزون [illegible]
على شعب بوان استراح من الكرب والهاه [illegible] من البارد العذب وطيب ثمار في رياض اريضة
على قضب اغصان حناها [illegible] تحكي الى اهل بغداد سلام [illegible] وكتب تحته
[illegible] اهل الادب [illegible]
شجرة [illegible] تغلل [illegible] بشعب بوان [illegible] شعب بوان [illegible] الكرب واعطي
[illegible] وذكر لي
بعض اهل فارس ان شعب بوان وادي [illegible] والعيون [illegible] واسفل الوادي مضايق [illegible]
للماء [illegible] وقد اجاد المتنبي في وصفه فقال

مغاني الشعب طيبا في المغاني بمنزلة الربيع من الزمان
ولكن الفتى العربي فيها غريب الوجه واليد واللسان
ملاعب جنة لو سار فيها سليمان لسار بترجمان
طبت فرساننا والخيل حتى خشيت وان كرمن من الحران
غدونا تنفض الاغصان فيها على اعرافها مثل الجمان
فسرت وقد حجبن الحر عني وجئن من الضياء بما كفاني
والقى الشرق منها في ثيابي دنانيرا تفر من البنان
لها ثمر تشير اليك منه باشربة وقفن بلا اوان
واموا [illegible] صليل الحلي في ايدي الغواني
ولو كانت دمشق ثنى عناني لبيق الثرد صيني الجفان
[illegible] النيران [illegible]
يحل به على قلب جبان
منازل لم يزل منها خيال يشيعني الى النوبندجان
اذا غنى الحمام الورق فيها اجابته اغاني القيان
ومن بالشعب احوج من حمام اذا غنى وناح الى البيان
وقد يتقارب الوصفان جدا وموصوفاهما متباعدان
يقول بشعب بوان حصاني اعن هذا يسار الى الطعان
ابوكم آدم سن المعاصي وعلمكم مفارقة الجنان

[illegible] وكتب احمد بن الضحاك الفلكي الى صديق له بعض شعب بوان بسم الله الرحمن الرحيم
كتبت اليك من شعب بوان [illegible] مذكورة [illegible] الاحزان واقال
من صروف الزمان [illegible] اعذب ماء [illegible]
[illegible]
[illegible]

وضاعا الحديث عن الائمة مثل عبد الرزاق واحمد بن حنبل وغيرهما. بوزجان بالجيم بليدة بين نيسابور وهراة
[illegible] نيسابور منها الى نيسابور اربع مراحل والى هراة ست مراحل كان منها جماعة كثيرة من اهل
العلم منهم ابو منصور [illegible] بن محمد بن حمدون [illegible] الفقيه البوزجاني تفقه بلده على ابي القاسم الصفار [illegible]
نيسابور خمس سنة الى ان مات [illegible] عبد الله بن محمد بن طرخان البلخي وابا العباس الدغولي وغيرهما سمع منه
الحاكم ابو عبد الله وتوفي في ذي القعدة سنة ست وتسعين وثلث مائة. بوزع العين مهملة اسم رملة في بلاد
سعد بن زيد مناة بن تميم [illegible] بوزع قد دب على العصا فهم اسم امرأة قال الازهري وكانه نوع
من البزيع وهو الظريف [illegible] بوزنجرد الراي والنون مفتوحتان والجيم مكسورة والراي ساكنة والدال
مهملة من قرى همذان على مرحلة منها من جهة ساوة منها ابو يعقوب يوسف بن ايوب بن يوسف
بن الحسين [illegible] الهمذاني البوزنجردي كان اماما ورعا متمسكا عاملا تعلمه له احوال وكرامات وكلام
على الخواطر واليه انتهت [illegible] تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وسمع منه [illegible]
[illegible] ابو بكر الخطيب [illegible] وقال توفي سادس [illegible] سنة خمس وثلثين
وخمس مائة. بوزنجرد مثل الذي قبله [illegible] بسكون النون والتي قبلها [illegible]
[illegible] من قرى مرو على طرف البرية منها ابو اسحق ابرهيم [illegible] بن محمد بن سياوش الهاشمي البوزنجردي
[illegible] سياوش سمع علي بن الحسن بن شقيق وغيره روى عنه احمد بن محمد بن العباس السوسنقاني
[illegible]. بوزنشاه الشين [illegible] من قرى مرو ايضا خربت [illegible]
[illegible] روى عن ابن عمر ومحمد بن عبد
الرحمن بن محمد بن يوسف بن محمد بن موسى [illegible] ابو عبد الله المكي الهلالي من اهل بوزنشاه
اماما فاضلا عالما حافظا [illegible] سمع الامام ابا عبد الله محمد بن الحسن بن الحسين
[illegible] ابا القاسم علي بن موسى [illegible] وابا المظفر السمعاني [illegible] محمد بن موسى الصفار [illegible]
ابو سعد [illegible] بوزنشاه [illegible] في صفر سنة ثلاث وخمسين واربعمائة [illegible] احدى
[illegible] في سابع [illegible] بوزن من قرى نيسابور من خط [illegible]
[illegible] ابو منصور [illegible] الموصل [illegible]
[illegible] في عوارض نوق [illegible]
[illegible] نيسابور [illegible] من حسن هذا التشبيه وبراعته
وفصاحته. بودوز بالفتح ثم السكون [illegible] ساكنة مدينة في [illegible] الاندلس منها ابو القسم
محمد بن عبد الله بن يحيى الكلبي المعروف الاشبيلي [illegible] ابن البوز [illegible]
[illegible] وعلم البوزوري [illegible] ابو البقاء يعيش بن علي
يعيش [illegible] الى الموصل واقام بها [illegible] وكان [illegible]
[illegible] ابي بكر الموصلي [illegible]
[illegible]
ابو العلاء [illegible]

شهيد وعلم على لطف خالقه دليل [illegible] احوى [illegible] قد غنت عليه اغصان [illegible]
[illegible]
[illegible]
كل [illegible] واذا تفضل الله بالمام السلامة الى ان اوافي شيراز كتبت [illegible] شاء. وبوان ايضا
شعب بوان وادي فارس [illegible]
وبوان ايضا قرية على باب اصفهان ينسب اليها جماعة منهم القاضي ابو بكر محمد بن الحسن بن محمد بن احمد بن عبد الله
بن احمد بن سليم [illegible] من اهل هذه القرية كان شيخا صالحا [illegible] الحافظ ابا بكر بن مردويه باصفهان و[illegible] ببغداد
وغيرهما روى عنه الحافظ ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الاصفهاني وغيره وولي القضاء ببعض اصبهان وتوفي في ذي
القعدة سنة اربع وثمانين واربع مائة وولد في صفر سنة احدى واربع مائة. بوانة بالضم وتخفيف الواو وقال ابو القاسم محمود
بن عمر قال السيد علي بوانة هضبة وراء ينبع قريبة من ساحل البحر وقريب منها ماءة تسمى القصيبة وقال له الحجاز قال
الشماخ بن ضرار [illegible]
[illegible] من روض الرباب [illegible]
[illegible]
[illegible] للنبي صلعم اني نذرت ان اذبح
خمس شياه على بوانة فقال صلعم هناك شيء من هذه النصب قال لا قال [illegible]
[illegible]
وقال ابو زياد بوانة من مياه بني عقيل [illegible] وبوانة ايضا جبل لبني جشم
[illegible]
[illegible]. البوباة بالفتح ثم السكون وباء اخرى [illegible]
من اعالي وادي [illegible] اليمانية وهي بلاد بني سعد بن بكر بن هوازن قال الرحل [illegible]
[illegible]
في شرح قول المتلمس [illegible] البوباة [illegible] وقال ابن السكيت
[illegible]
الارض. البوير بالضم ثم السكون وياء اخرى [illegible] من كورة [illegible] نواحي [illegible] مصر [illegible] بوتة بالتاء
[illegible] ابو العباس احمد بن محمد [illegible] البوتي
[illegible] بوتيج بكسر التاء [illegible] ساكنة وجيم بليدة بالصعيد الادنى غربي النيل وهي عامرة نزهة ذات نخل كثير [illegible]
بوخندة الواو والراء [illegible] ساكنان [illegible] قرية بين سمرقند واشروسنة وهي من اعمال
اشروسنة منها ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن [illegible] الزاهد سمع يحيى بن معاذ الرازي روى عنه عبد الله
بن مسعود بن كامل السمرقندي. بوره مدينة على ساحل بحر مصر قرب دمياط تنسب اليها السمك البوري
[illegible]. بورجب بالفتح قرية قرب عكبرا قال
ابو نواس [illegible]
[illegible] بوزانة بالزاي والالف والنون قرية من قرى اسفرايين منها ابو محمد عبد الله
بن الحرث بن حفص بن الحرث بن عقبة [illegible] ثم البوزاني من اهل [illegible] وسكن بوزانة وكان

وضاعا الحديث

فالحلق لو ظفرت بلاه بلا دطابوها لما الحي له بمرافق والدبر لو ظفرت بلاه بامرد لا بانه مات الحلق طالق. بوس بالفتح
ثم الكسر السكون والسين مهملة قرية بصنعاء اليمن يقال لها بيت بوس ينسب اليها الحسن بن عبد الاعلى بن ابرهيم
بن عبد الله البوسي الصنعاني الابناوي من ابناء فارس يروي عن عبد الرزاق بن همام روى عنه الطبراني
وغيره ونسب اليها جماعة غيره واسمهم في اخبار اليمن. بوسنج بالضم ثم السكون والسين مهملة والنون ساكنة والجيم
من قرى ترمذ. بوشان الشين معجمة واخره نون من مخاليف اليمن. بوش كورة ومدينة بمصر من نواحي الصعيد الادنى
في غربي النيل ... ينسب اليها ابو الحسن علي بن ابرهيم بن عبد الله البوشي حدث عن ابي الفضل
احمد وابي عبد الله محمد ابني ابي القسم عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحضرمي سمع منه ابو بكر بن نقطة. بوشنج
بفتح السين وسكون النون وجيم بلدة نزهة خصيبة في واد مشجر من نواحي هراة بينهما عشرة فراسخ ورايتها
ولم ادخلها حيث توجهت من نيسابور الى هراة قال ابو سعد انشدني ابو الفتوح سعد بن محمد بن اسمعيل بن
سعيد بن علي اليعقوبي الصوفي البوشنجي الواعظ ساكن هراة وكان من بيت العلم والحديث كتب الكثير من
... وبنيسابور قال انشدنا ابو سعد ... قال انشدنا الامام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي
لنفسه ... ابا حامد الاسفرايني ببغداد. سلام ايها الشيخ الامام عليك وقل من مثلي السلام. سلام مثل رايحة
[illegible]

شرقي الاندلس

يسمى المنستير قال وبالمغرب موضعان يسميان المنستير احدهما بالاندلس بين لقنت وقرطاجنة في
... والاخر قرب سوسة من ارض افريقية بينه وبينها اثنا عشر ميلا قال وان لم يعرف في ...
... وكان اول قادم منها الى مصر ... والذى سعدوه فنزل بوصير قوريدس فاولدها ...
... ما قام بها فاولدها ابي ابا القاسم ولم يخرج من الاقليم الى سواه الى ان توفي لله الحمد الثاني من صفر
سنة ثمان وسبعين وخمسمائة واحرق بالوفاة الحافظ الزكي عبد العظيم المنذري وسالته عن مولده
فلم ... ان قال مات بعد ان نيف على التسعين بست او ثلاث احرق الحافظ زكي الدين المنذري ان
مولده محققا بخط ابيه وانه يظن انه في سنة خمس او ست وستمائة وبوصير السدر بليدة في كورة الجيزة وبوصير
قوريدس من كورة الفيوم وبوصير بنا من كورة السمنودية ولا ادري الى ايها ينسب ابو حفص عمر بن احمد بن
محمد بن عيسى الفقيه المالكي وابو عبد الله محمد بن الحسن بن صدقة البوصيري مات سنة تسع عشرة وخمسمائة

هرنقب

بوطنة هكذا وجدته بالطاء ... قال في عارض اليمامة. بوغ العين معجمة من قرى ترمذ على ستة فراسخ منها
ينسب اليها الامام ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي البوغي الضرير امام عصره صاحب كتاب الصحيح
ذكره في ترمذ. بوقاس بالقاف واخره سين مهملة بلد بين حلب وثغر المصيصة وربما قيل له بوقا باسقاط السين
[illegible]

[illegible]

[illegible]

شاذياخ

وسكون ثانيه ودال مهملة والف وذال معجمة وياء ساكنة ونون ومعناه بالفارسية اجود عطاء من قرى زوزن من اعمال
نيسابور ينسب اليها ابو الحسن احمد الكاتبي والداني محمد بن عبد الله بن محمد الكاتبي اشرف بهلادس من قرية عمر بن كليب
العيب في حوز لكنها من لوم سكانها حطب من الوالي الحق ما ان ترى فيها سوى خال مل جلي ودني احلا كرا بيها اكرم
منها ومن اهليها فالدر لا تنكره الخرز **بهرة** بوزن سكري ويقال ذو بهدى قرية ذات نخل باليمامة قال جرير وادي
ثرمدا ودبما ثرا في بدى بطلى حلول الاصارم وحلها موصعان ببعار بان ويوم ذي بهدى من ايامهم قال طالم بن البراء الفقيمي
ونحن غداة يوم ذولت بهاي لدى الوهداس اذا غشيت تميم جريا الجمل بالابطال حتى تولت وهي شاملها الكلوم نعزب
المنقذ الضبعان منه طرو فنه وتلحيه الانعم **بهرزان** بالكسر ثم السكون وفتح الراء ثم زاي والف ونون بليدة سبعاوس
شهرستان جرجان من جهة نيسابور رابتها في صفر سنة سبع عشرة وستمائة وهي عامرة ذات خير واسع وعليها سور
حصين وبها سوق حافل **بهرسير** بالفتح الضم وفتح الراء وكسر السين المهملة وياء ساكنة وراء من نواحي سواد بغداد قرب
المدائن ويقال بهرسير الرومقان وقال حمزة بهرسير احدى المداين السبعة التي سميت بها المدائن وهي معربة من ده اردشير
قال ... موضع اخر معرب من ده اردشير كان معناه خير بلدين اردشير وهي في غربي دجلة فقد خربت مداين كسرى ولم يبق
باقيها عمارة غيرها وهي تجاه الايوان لان الايوان في شرقي دجلة وهي في غربيه رايتها غير مرة والنوبة منها من جهة الجنوب ايوان وحيث
الغربي حرجر وقال ابو معمر في ايام الفتوح تولى ملوكسرى وغاب نصرهم على بهرسير فاستبدل نصيرها غداة تولت
عن ملوك نصرها لدى نزلت لا يبلى بصيرها مضى يزدجرد بن الاكاسر ساده وادبر عنه المداين خيرها والشعر في ذكرها
كثير وفي كتاب الفتوح لما فتح سعد بن ابي وقاص من القادسية سار حتى نزل بهرسير فنخها واقام عليها شهرين اشهر وقيل
ثمانية اشهر حتى اكلوا الرطب مرتين ثم عبر دجلة فهرب منهم يزدجرد وذلك في سنة خمس عشرة وست عشرة **بهرم** بالفتح
والمراد من عكوان **بهرج** بالضم قال محمد الى احدى النهر اقصى ما بلى قرقري لبني امرئ القيس بن زيد مناة باليمامة وقد
ذكره ابن هرمة غير مرة في شعره ما اظنه اراد غير الذي باليمامة لا انظام تكن ثلاثة وقال لم اح صالح دعم دمحال وان لم كالقطام
المسنون قد حدثه عنا المنايا فاسي اعطانك محلات وطي رهن رمس ببهرة او حضر بالنوم للميت المدفون
ونهرة الوادي وسطه وادي ابن هرمة اياه اراد لا موضعا بعينه **بهزان** بالكسر والزاي والف ونون موضع قرب الري قد كان
فانتقل اهلها الى موضعها اليوم وخربت واثارها الى اليوم باقية وبينها وبين مدينة بستة فراسخ **بهستان** بكسرتين
وسكون السين وتاء مثناة والف ونون قلعة مشهورة من نواحي فودس **بهستون** بالضم الكسر قرية بين همذان وحلوان
واسمها ساسانان بينها وبين همذان اربع مراحل وبينها وبين قرميسين ثمانية فراسخ وجبل بهستون عال ممتنع
الا يرتقى الى ذروته وطريق الحاج تحته سوا ووجهه من اعلاه الى اسفله املس حتى كانه منحوت مقدار غلمات كثيرة من الارض
فلقت وجهه وتمس فزعم بعض الناس ان بعض الاكاسرة اراد ان يجعل حول هذا الجبل سوقا ليدل به على عزته وسلطانه
وعلى ظهر الجبل قرب الطريق مكان يشبه الغار وفيه عين ماء جار وهناك صورة دابة كاحسن ما يكون من الصور زعموا انه
صورة دابة كسرى المسمى شبديز وعليها كسرى وقد ذكرته مبسوطا في باب الشين **بهسنا** بفتحتين وسكون السين
ونون والف قلعة حصينة عجيبة قرب مرعش وسميساط وبستانها بروستاق كيسوم عليها ... من شمشاط في
ايام ... عبد الله بن طاهر وهي على سن جبل عال وهي اليوم من اعمال حلب **بهقباذ** بالكسر ثم السكون وضم
القاف وباء موحدة والف ودال معجمة اسم لثلاث كور سواد من اعمال سقي الفرات منسوبة الى قباذ بن فيروز الواو كور
من هاذ العادل منها بهقباذ الاعلى سقيه من الفرات وهو ستة طساسيج طسوج خطرنية وطسوج النهرين وطسوج

عين التمر والفلوجتان العليا والسفلى وطسوج بابل والبهقباذ الاوسط وهي اربعة طساسيج طسوج السوراء
وطسوج باروسما ونهر الملك والبهقباذ الاسفل خمسة طساسيج الكوفة وفرات بادقلى والسيلحين
وطسوج الحيرة وطسوج بشر وطسوج حرجرد **بهلا** بلد على ساحل عمان **بهلكجين** بالضم ثم الفتح وسكون اللام
وفتح الكاف وكسر الجيم وياء ساكنة ونون موضع واظنه بالخارزمي انه من نواحي بهلكجين صل اصعادا الى درجين
بهمن اردشير كورة واسعة بين واسط والبصرة منها ميسان والملاذ وتسمى فرات البصرة والبصرة منها قال
حمزة الاصفهاني بهمن سير لعربت بهمن اردشير وكانت مدينة مبنية على غربي دجلة العوراء في شرقيها تجاه الابلة
خربت ودرست اثارها وبقي اسمها **بهنادف** بفتحتين ونون ساكنة وبعد الالف دال مهملة وكسر وفاء بليدة من نواحي بغداد
في اخر اعمال النهروان من بادوريا وواسط وكانت تعد في اعمال كسكر وغزا المسلمون ايام الفتوح بهنادف وكانت لبعضهم
بها وقعة في سنة ست عشرة فقال عمرو بن الحطاب وكان صاحب الجيش لما التقينا في بهندف جمعهم لاخوا
وقالوا احمروا كل فارس وقلنا جمعا نحن اصبر منكم واكبر في يوم الوغا والتمارس ضربناهم بالبيض حتى اذا انثنت اقمنا لها
بضرب القوانس فما فتئت خيلي تعضهم ونعلهم بعد اشتباك الحنادس فعادوا لنا دينا ودانوا بعدها
وعدنا عليهم بالنعي في المجالس وقال ابو مرجا بن نباه واسمه عيسى يذكرها ودجلة والفرات جارية والنهر والابل تسبح
اللعب والمشرق العالي المحيط على بهندف ذي الثمار والحطب ونهر شير حين ينطوع من عيون المياه والعشب وبسط البهاء
احمد ابو الرجا البهنقي يروي عن ابي بكر الرازي روى عنه ابو جعفر عمر بن احمد بن شاهين الواعظ **البهنسي** بالفتح ثم السكون وفتح النون والسين مهملة مقصورة مدينة بمصر من الصعيد
الادنى غربي النيل وتضاف اليها كورة كبيرة وليست على ضفة النيل وهي عامرة كبيرة كثيرة الدخل وبظاهرها مشهد يزعمون
ان المسيح واشبا قاما به سبع سنين ويعاظم في عجيبين حسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو الحسن احمد بن عبد الله بن
محمد العطار البهنسي حدث عن نصر الخولاني توفي في شهر ربيع الاول سنة اربع عشرة وثلثمائة وابو الحسن علي بن القاسم بن محمد بن
عبد الله البهنسي روى عن بكر بن سهل الدمياطي جزءا روى عنه ابو مطر علي بن عبد الله المعافري **بهونة** بالفتح ثم الكسر
والسكون وفتح الواو والنون اسم احدى قرى ... منها نسبوا اليها ابا منصور احمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد
الله بن شهر البهنوني كان اماما فاضلا اديبا شاعرا تفقه على اسعد البهنسي وابي بكر السمعاني وابي حامد الغزالي وسمع ابا القسم
هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وابا نصر احمد بن محمد بن الحسن البساري السرخسي وابا سعد محمد بن علي بن الفضل واحمد
في اخرين ومات سنة اربع واربعين وخمسمائة ومولده سنة ست وستين واربعمائة **بيه** بالكسر والهاء مخففة من مدن
مكران مجاورة لارض السند واسم الموفق للصولب **باب الباء والياء وما يليهما** **بيار**
بالكسر مدينة لطيفة من اعمال قومس بين بسطام وبيهق بينها وبين بسطام ثلاثة ايام اسواقهم مرتفعة ويتاجرهم النساء
خرج منها جماعة من اعيان العلماء منهم من المتاخرين ابو اليمن ادريس بن علي بن ادريس الاديب الحنفي البياري من اهل
نيسابور كان اديبا شاعرا مدرسا ... السلطان نيسابور سمع ابا صالح محمد بن عبد الله بن الحسين التاجي وابا
الحسن علي بن احمد المؤذن وابا الموفق علي بن الحسين الدهان ذكره ابو سعد في التحبير وقال مات في ذي الحجة سنة سبعين
وخمسمائة وابو الفضل حبوش الحسن بن منصور بن الحسن بن منصور البياري الكثري المعروف له شعر وبلاغة سمع اسحق
البابع النوقاني وعبد الواحد بن عبد الكريم القشيري ذكره ابو سعد في التحبير مولده في نحو سنة احدى وسبعين واربعمائة
بما وراء النهر بخارا في شهور سنة ثلث وخمسين وخمسمائة قال ابو سعد انشدني ابو الفضل البياري من حفظه لنفسه بخارا تحت الزمان
لها عواقب تنتفي لابد فاصبر لمعصادوادنها ان المحال ارانيه ... الاوان يكون من اخواتها ويبار ايضا من قرى

مدينة **بياس** بالفتح وتشديد ثانيه والف وسين مهملة مدينة صغيرة شرقي انطاكية وغربي المصيصة بينها قريب من
البحر بينها وبين الاسكندرية ميل وبين قريب من حلب للامكان منها ابو عبد الله احمد بن محمد بن دينار الشيرازي نزيلها
يروي عن الحسن بن ابي الحسن الاصبهاني روى عنه محمد بن احمد بن جميع وقال البحتري ولقد ركبت البحر في امواجه
وركبت هول الليل في بياس وقطعت اطوال البلاد وعرضها ابين سندان وبين جماس **بياس** بتخفيف الياء
ان شاء الله نهر عظيم في السند مفضاه الى المولتان **بياسة** بتشديد الياء مدينة كبيرة بالاندلس معدودة في كورة
جيان بينها وبين ابدة فرسخان وزعفرانها هو المشهور ببلاد المغرب دخلها الروم سنة اثنتين واربعين وخمسمائة واخرجوا
منها سنة ... وخمسين وخمسمائة ينسب اليها الحافظ ابو طاهر ابو العباس احمد بن يوسف بن ... القيسي البياسي وقال
هو شاعر محقق واديب محقق وكان كثير الحفظ للشعر للاندلسيين المتاخرين خاصة وذكر في احد عشر قال وسمعته ينشد الشعر
بقول لكوت ماحس بن فاسر القرطبي سرار مدح عبد الجليل بن وهبون المرسي المعروف بالدمعة للمعتمد بن عباد بقصيدة فيها
تسعون بيتا فاجازه بتسعين دينارا فيها دينار مقروض فلم يعرف العلة في ذلك حتى طالع قصيدته واذا هو قد خرج من
العروض الطويل في بيت منها الى عروض الكامل فعرف حقيقة السبب **البياض** بلد السواد مواضع باليمامة بين ويبن
يبرين وانشد المهلبي احمد بن علي على ان البياض كانس الاعلام والبياض ايضا حصن باليمن من اعمال الحقل قرب صنعا
والبياض ارض بنجد لبني كعب من بني عامر بن صعصعة **بيان** بالفتح والتخفيف صقع من سواد البصرة في الجانب
الشرقي من دجلة عليه الطريق الى حصن مهدي وهي قريبة منه وهو من نواحي الاهواز يعني حصن مهدي **بيانة** بتشديد
ثانيه اقليم بيانة من اعمال بطليوس بالاندلس وقال ... بيان ينسب اليه قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سيار البياني مولى
هشام بن عبد الملك يعرف بصاحب الوثائق الاندلسي ... شافعي المذهب صحب المزني روى عنه ابنه محمد بن القاسم واسلم
بن العز واحمد بن خالد وذكر ابن يونس انه توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين **بيانة** بزيادة الهاء قال وهي قصبة كورة قبرة
وهي كبيرة حصينة على ربوة تكتنفها الاشجار والانهار بينها وبين قرطبة ثلثون ميلا منها قاسم بن يوسف بن ناصح بن عطاء
البياني ابو محمد امام مصنف سمع محمد بن وضاح ومحمد بن عبد السلام الخشني وبقي بن مخلد ورحل الى المشرق سنة اربع
وسبعين ومائتين سمع الحارث بن ابي اسامة واسمعيل بن اسحق القاضي واحمد بن ابي خيثمة وابا محمد بن قتيبة وابن ابي الدنيا
وغيرهم روى عنه ابنه قاسم بن محمد بن قاسم وعبد الوارث بن سفيان وكان عاد الى قرطبة وطال عمره فالحق
الاصاغر بالاكابر وكان مولده في سنة اربع واربعين وما ... في سنة اربعين وثلثمائة **البياو** وقال الحسن بن
يحيى الفقيه صاحب تاريخ صقلية اخر اقليم صقلية الشلش بمرسى على ساحل البحر من المغرب الى المشرق على تقليل
الجهة القبلية وهذه الناحية بطلالة جهتها الاربع وفي هذا الموضع من المواضع المشهورة او قريبا منها مدينة
البياو وهذا الموضع هو ذنب الجزيرة واقلها خيرا ... **بيبرس** بكسر اوله وكسر ثانيه وسكون الياء وفتح الراء وزاي
محلة بسعداد وهي اليوم مقبرة من اجلات البلد وابتدئ من خلف الظفرية والمقتدية بها قبور جماعة من العلماء منهم ابو اسحق
ابراهيم بن علي الفيروزابادي الفقيه الامام ومنهم من سمعها باب ابرز **بيت الابار** جمع بير قرية يضاف اليها كورة من غوطة
دمشق فيها عدة قرى خرج منها غير واحد من رواة العلم **بيت الاحزان** جمع حزن ضد الفرح بلد بين دمشق والساحل
سمي بذلك لانهم زعموا انه كان مسكن يعقوب عليه السلام ايام فراقه ليوسف عليه السلام وكان الفرنج عمروه وبنوا به حصنا
حصينا مقال الشوبك ... هلاك الفرنج الى عاجلا ... وقدان ... الى حينها الماعرت
بيت احزانها فنزل عليه الملك الناصر يوسف بن ايوب في سنة خمس وسبعين وخمسمائة وخربه فقال

ابو الحسن علي بن محمد الساعاتي الدمشقي ايسكن اوطان النبيين عصبة تمين لدى ايمانها حين تحلف
نصحتكم والنصح للناس واجب ذروا بيت يعقوب مقدحا يوسف **بيت ارانس** بعد الهمزة والراء وبعد الالف
نون مكسورة وسين مهملة من قرى الغوطة بقربها قبر ابي حرملة دحاوابن الحصين من الصحابة قال الحافظ ابو
القسم في كتاب دمشق محمد بن العمر بن عثمان ابو بكر الطائي من ساكني بيت ارانس من قرى الغوطة حدث عن
محمد بن جعفر الراموري ومحمد بن اسحق بن يزيد الصيني وعاصم بن بشر بن عاصم حدث عنه ابو الحسن الرازي وعبد
الوهاب بن الحسن وابو الحسن محمد بن زهير بن محمد الكلاعي مات في سنة احدى وعشرين وثلثمائة قال ابضا
احمد بن محمد بن طوق بن العسعسي بن الحريش بن الوزير البيري ابو عمرو من اهل قرية من قرى دمشق يقال لها
بيت ارانس حدث كتب عنه ابو الحسن الرازي **بيت انعم** نعم انعم حصن قريب من صنعا باليمن نازله الفارسي
قليب الاتابك الملك المسعود بن الملك الكامل بن الملك العادل بن ايوب مدة طويلة حتى امكنه اخذه وبيت انعم ايضا
حصن او قرية في مخلاف سنحان باليمن ايضا **بيت لاهيا** من قرى دمشق بالغوطة وقد ذكرت في البلاد ... منها
مسلمة بن علي بن خلف ابو سعيد الخشني روى عن الاوزاعي ويحيى بن الحارث وزيد بن واقد والاعمش ويحيى
بن سعيد الاموي وخلق كثير روى عنه خلق اخر كثير منهم عبد الله بن وهب وعبد الله بن الحكم المصريان **بيت بوس**
قرية من صنعاء باليمن بفتح الباء الموحدة وسكون الواو والسين مهملة وقد نسب اليها بعضهم وقد ذكر نقلا في بوس
لان النسبة اليها بوسي **بيت بني نعامة** ناحية باليمن **بيت جبرين** لغة في جبريل بلد بين بيت المقدس وغزة
بينه وبين المقدس مرحلتان وبين غزة اقل من ذلك وكانت فيه قلعة حصينة خربها صلاح الدين لما استنقذها
من الفرنج وبينه بيت جبرين وعسقلان واديزعمون انه وادي النمل الذي خاطبت سليمان بن داود عليهما السلام وقد
نسب اليها من ذكرناه في جبرين **البيت الحرام** هو مكة حرسها الله ثم يذكر في المسجد الحرام مبسوطا مخد ... ان شاء الله تعالى **بيت الخردل** بلفظ الخردل من النبات بلد باليمن من نواحي مخلاف سنحان **بيت راس** اسم
لقريتين في كل واحدة منهما كروم كثيرة ينسب اليها الخمر احديهما بالبيت المقدس وقيل بيت راس كورة بالاردن
والاخرى من نواحي حلب قال حسان بن ثابت كان سبيئة من بيت راس يكون مزاجها عسل وماء فنشربها
فتتركنا ملوكا واسدا ما ينهنهنا اللقاء وقال ابو نواس ديار من غنيته او سليمي او الدهماء
احب من الجماس كان ساقوا الاوضاع منها بجيد اغن فوتم في كناس وتبسم عن اغر كان ... مجاج سلافة
من بيت راس **بيت رامة** قرية مشهورة بين غور الاردن والبلقا قرات في الكتاب الذي الفه ابو محمد القسم بن ابي القسم
علي بن الحسن بن هبة الله الحافظ الدمشقي في فضائل البيت المقدس انا ابو القسم المقرئ انا ابو ابرهيم الخطيب
انا عبد العزيز النصيبي اجازة انا ابو بكر محمد بن احمد انا عمر بن الفضل انا ابي بالوليد انا عبد الرحمن بن منصور
بن ناس بن استناد حدثني ابي عن ابيه عن جده قال كانت الصخرة ايام سليمان بن داود عليهما السلام ارتفاعها
اثنا عشر ذراعا وكان الذراع ذراع الامان ذراع وشبر وقبضة وكان عليها قبة من الخلنج وهو العود للندي ارتفاعها
القبة ثمانية عشر ميلا فوق القبة غزال من ذهب بين عينيه درة حمراء يقعد نساء البلقا يغزلن في ضوءها بالليل
وهي على ثلثة ايام منها وكان اهل عمواس يستظلون بظل القبة اذا طلعت الشمس واذا غربت استظل بها اهل بيت
الرامة ... الغور بظلها ... ثم هذا الخبر كما تراه مسلما وفيه طول وهو ابعد من السماء عن الحق والله
المستعان **بيت ردم** من حصون صنعاء باليمن **بيت ريب** حصن باليمن ايضا في جبل مسور قال ابن ابي ...

هو ابو بكر محمد بن احمد بن [illegible] من اهل اليمن وكان ورد في القضا [illegible] المرتب بالسشوي والايام [illegible] ابو [illegible]
ام هل من الشجو النجى بعد طيبتم ويبهم الدهر صبا طالما حرجا لا حبذا بيت ربيب لنا ولا الخمد عيشا نرى [illegible] بها
انت با صنوا من تلك صحبتنا بعيشنا الغض الذي دبجا لولا النوايب والمقادير لم ترض عنوا معيشا طول الدهر مزعجا **بيت سبايا**
بالبا والموحدة قال الحافظ ابو القسم في كتاب دمشق هشام بن يزيد بن مناس عبد الله بن يزيد بن معوية بن ابي سفين الاموي كان ينزل
بيت سبايا اقليم بيت لهيا [illegible] وكان نجلة يزيد بن معوية ذكره ابن ابي العجايز **بيت سبطا** بالتحريك والبا موحدة من نواحي اليمن حارة
بني شهاب **بيت سوا** بالفتح والقصر قال الحافظ سكنها علي بن محمد بن محمد بن زياد ابو صالح الكلبي السعلادي حدث عن عمرو بن
علي الفلاس ومحمد بن مثنى والحسن بن عرفة روى عنه ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي وابو سليمان بن زبر وابو محمد
عبد الواحد بن ابرهيم العنبسي قال ابو سليمان الربعي مات ابو صالح علي بن محمد الكلبي السعلادي في رجب سنة ثلث
عشرة وثلاث ماية ومحمد بن محمد بن معيوف بن احمد بن بكر بن محمود بن يحيى بن محمود ابو بكر الهمداني سمع ابا بكر محمد بن علي بن احمد
بن داود بن علان والمصا بن متانيا با ذر والقسم بن عيسى العصار ومحمد بن حصين الالوسي وابا الحسن بن جوصا وابا الدحداح
وغيرهم روى عنه ابو نصر بن الجبان وابو الحسين بن السمسار وعبد الوهاب الميداني وتمام بن محمد الرازي **البيت العتيق**
هو الكعبة وقيل اسم من اسمائها سمي بذلك لعتقه من الجبابرة لا يتجبرون عنده بل يذلون وقيل لان جبارا لا يدعيه لنفسه
وقد يكون العتيق بمعنى القديم وقد يكون بمعنى العتيق الكريم وكل شيء كريم وحسن قيل له عتيق وقد ذكر من ذلك في الاخبار
تذكر في الكعبة والعتيق وغيرها **بيت عذران** من نواحي صنعا اليمن **بيت العذن** بالدال المعجمة ساكنة ونون حصن باليمن
لحمير **بيت عز** من حصون اليمن كان لعلي بن حاتم **بيت فارط** بالفا والرا والطا المهملة قرية الى جانب الانبار على شاطي الفرات
سها من الانبار نحو فرسخ حصين باليمن الصعصعة امير الجبريين باليمن **بيت فوفا** بضم الفا وسكون الواو وفا مقصور من
دمشق نسب اليها بعضهم فوفا ساذكره في فوفا ان شاء الله **بيت لاها** حصين عال بين انطاكية وحلب على جبل لكون كان فيه ديدبان
سطرت اول النهار انطاكية وفي اخره الى حلب **بيت لحم** بالفتح وسكون الحا المهملة بليد قرب البيت المقدس عامر حفل
فيه سوق وبازارات ومكان مهد عيسى بن مريم عليه السلام قال يحيى بن عبد السلام الرملي ثم المقدسي رايت بخط مشرق بن
مرجا بسلم غارا محمد وسمعت جماعة يروون عن شيوخنا بالحا المهملة وقيل بلعين ان الجمع صحيح جايز قال البشاري بيت
لحم قرية على نحو فرسخ من جهة جبرين بها ولد عيسى عليه السلام وثم كانت النخلة وليس يرطب النخل بهذه الناحية ولكن
جعلت لها اية وبها كنيسة ليس في الكورة مثلها وطاور ديوس الخطاب رضي الله عنه الى البيت المقدس اتاه راهب
من بيت لحم فقال ان معي منك امان على بيت لحم فقال له عمر رضي الله عنه ما اعلم ذلك فاظهره فعرفه عمر رضي الله عنه فقال
الامان صحيح ولكن لا بد لنا في كل موضع للنصارى ان نجعل فيه مسجدا فقال الراهب ان بيت لحم حنية مبنية على قبلتكم
فاجعلها مسجدا للمسلمين ولا تهدم الكنيسة فعفا له عن الكنيسة وصلى الى تلك الحنية واتخذها مسجدا وجعل
على النصارى اسراجها وعمارتها وتنظيفها ولم يزل المسلمون يزورون بيت لحم ويقصدون تلك الحنية ويصلون
فيها ويتوارث ذلك خلفهم عن سلفهم اعني حنية عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي معروفة الى الان لم يغيرها الفرنج لما ملكوا البلاد ويقال
ان فيها قبر داود وسليمان عليهما السلام **بيت لهيا** بكسر اللام وسكون الها وبا والف مقصورة [illegible]
به والصحيح بيت الالهة وهي مشهورة بغوطة دمشق يذكرون ان ازر ابا ابرهيم الخليل كان ينحت بها الاصنام
ويدفعها الى ابرهيم ليبيعها فياتي بها الى نهر فيكسرها عليه والنهر الى الان بدمشق معروف يقال له نهر
الحجر قلت والصحيح ان الخليل ولد بارض بابل وبها كان ازر يصنع الاصنام ومن التورية ان ازر مات بحران

وكان من

وكان خرج من العراق فاقام بحران الى ان مات بها ولم يرد انه دخل الشام والله اعلم وللشعراء في بيت
لهيا اشعار كثيرة منها قول احمد بن منير الاطرابلسي سقاها وروى من النيربين الى الغوطتين وحمورية الى مر لهيا
الى برزة دالح مثقلة الاوعية والنسبة اليها بتلهي وقد نسب اليها خلق كثير من اهل الرواية منهم يحيى بن محمد بن
عبد الحميد السكسكي البتلهي حدث عن ابي حسان الحسن بن عثمان الزيادي البصري ويحيى بن اكثم روى عنه ابو
الفضل محمد بن يحيى ومحمد بن حسان بن التمر ابو بكر السكسكي البتلهي روى عن نوح بن عمرو بن حوي محمد السكسكي
روى عنه عبد الوهاب الكلابي والحسين الرازي وقال مات سنة خمس وعشرين وثلثماية وغيرهما كثير واسمعيل
بن ابان بن محمد بن حوي محمد السكسكي البتلهي روى عن ابي مسهر واحمد بن حنبل وابي مصعب الزهري وخطاب
بن عثمان ونوح بن عمرو بن حوي وغيرهم روى عنه احمد بن المعلى ومحمد بن جعفر بن ملاس وابو الحسن بن جوصا وابو الجهم
بن طلاب والعباس بن الوليد بن مزيد وهو من اقرانه وغيرهم ومات سلس لهيا لثلث عشرة ليلة خلت من ذي العقدة
سنة ثلث وستين وماية **بيت كاما** قرية من قرى نابلس بفلسطين قال صاحب الفتوح واهلها سامرة كانت
الجزية على الرجل منهم عشرة دنانير فشكوا الى المتوكل فجعلها ثلثة دنانير **بيت لامين** قرية من قرى الرملة مات
بها ابو عمير عيسى بن محمد بن اسحق وقال ابن محمد بن عيسى الرملي يعرف بابن النحاس روى عنه ابو زرعة وابو حاتم
الرازيان وتلك الطبقة روى عنه يحيى بن معين ومات يحيى قبله بثلث وعشرين سنة وسيل عنه يحيى فوثقه وكان من
اصحاب الاخبار وروى عنه البخاري ايضا قال ابن زبر ومات سنة ست وخمسين وماتين في بيت لامين وحمل الى
الرملة فدفن بها لثمان بقين من المحرم **بيت مخرز** اخره زاي حصن في جبل وصرة من جبال اليمن **بيت النار**
بيت النار قرية كبيرة من قرى اربل من جهة الموصل بينهما وبين اربل ثمانية فراسخ قال ابو الحسن بن المنجم
لنفسه فيها ارى دار الطريق حقا ولا تحفل الحاول بعريرها ولو لم يكن دار فسوق لما اضحى بيت النار دهليزها **بيت**
نوبا بضم النون وسكون الواو وبا موحدة بليد من نواحي فلسطين **بيت نعم** بالتحريك من حصون صنعا
اليمن شعيد عبد الله بن محسن البرندي الخارج باليمن في حدود سنة ست ماية **بيت برام** من حصون اليمن ايضا
بيجانين بالفتح ثم السكون وجيم والف ونون مفتوحة وبا ساكنة ونون اخرى من قرى نجا وندمنها ابو العلا
عيسى بن محمد بن منصور الصوفي البيجانيني سكن نهاوند فنسب اليها سمع الحديث من ابي ثابت بحير بن منصور
الصوفي الهمداني ذكره في التحبير **بيج** بكسر اوله وسكون ثانيه وجيم بليد على ساحل النيل في شرقيه انشا
فيه الامير عز الدين كوخ الناصري في ايام الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب معاصر للسكر وكان يرتفع منه ارتفاع
وافر **بيحان** بالفتح والنون بلد ومدن من قرص وارزن الروم من ارض ارمينية **بيحان** بالحا المهملة
مخلة علاف باليمن معروف منها كان الفقيه البيحاني المقري نزيل مكة وكان صالحا دينا مقبولا مات قرابة سنة خمس وستين
وخمسماية وفيها **البيدا** اسم لارض ملساء بين مكة والمدينة وهي الى المدينة اقرب تعد من الشرف امام ذي الحليفة
وفي ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيدا بعث الله تعالى جبريل فيقول يا بيدا ابيديهم وكل مفازة
لا شي بها فهي بيدا ويحكي الاصمعي عن بعض العرب قال كانت امراة تاتينا ومعها ولدان لها كالمهل يرحلت
بعض المعابر فرايتها حالسة من غرب فسالتها عن ولديها فقالت قضيا نحبهما وهكذا والله قبراهما
وانشات تقول فلسحا راى اللذين اراهما فرسي مني والمزار بعيد مقيمين بالبيدا لا يبرحانها
ولا سايلان الركب ابن نزيل امرنا سنتقي القبور فلا ارى سوى ارمس الحياز عليه لبود

كوانم اسوار نقص اعطابين دفانا حصن جليل **بيدان** بوزن ميدان مايبني جعفر بن كلاب وفي كتاب
نصر بيدان جبل احمر مستطيل من اخيلة حمى ضرية قال جرير كادا لهوى يوم سلمانين يعلنى وكاد يغتلني
يوما بيدانا لا بارك الله فيمن كان يحسبكم الا على العهد حتى كان ما كانا وقال مالك بن خالد الخناعي
ثم الهذلي حوار شظيات وبيدان الذي شما بيه شما بنهت فذ دايب **بيدح** موضع في قول ابن هرمة قيض وطواين
حاجة فنوحا على انه لم يرسي سلمى وبيدحا **بيذ** موضع بفارس وبيذا ايضا من مدن مكران **بيذرة**
بالزاي والها من قرى بخارا نسب اليها ابو الحسن مقاتل بن سعد الزاهد البيذراي البخاري روى عن
عيسى بن موسى روى عنه سهل بن شاذويه البخاري **بيران** بالزاي قرية من نظر دانيه بالاندلس
نسب اليها ابو حفص عمرو بن الحسن بن عبد الرزاق البيراني المقري قدم الشرق حاجا ولقي السلفي وشكك
وقال رايت ابا الحسن علي بن عبد الغني الحصري القيرواني بدانيه من مدن الاندلس وطنجة من مدن العدوة
جميعا ومات بطنجة وسمع ابو حفص كثيرا وكان شيخا كبيرا قاله السلفي قال ونفزة قبيلة كبيرة من البربر **بيران**
بالكسر من قرى نسف على فرسخ منها ينسب اليها عمر بن محمد بن عبد الملك بن نبكي بن مذكور ابو حفص
البيراني الخوزرديزي الشيخ من اهل بيران قرية تخوزرديزه على فرسخ من نسف خرج وورد بخارا
وسكنها وكان شيخا صالحا عالما متميزا حمل الامر سمع بنسف ابا بكر محمد بن احمد بن محمد البارزي سمع منه ابو
سعد وحدثنا عنه ابنه المظفر بن ابي سعد وكانت ولادته بعد الاربعماية في سنة احدى وتسعين وابرعماية
بقرية خوزرديزه وتوفي ببخارا في سنة ست وخمسين وخمسماية **بيرجند** بكسر اوله وفتح الجيم وسكون
النون لحسبها من قرى قوهستان ينسب اليها الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن اسحق بن محمد بن منازل
البيرجندي ابو القاسم بن عمرو يقال بيرجا مضاف اليه ممدود ويقال بيرحا بفتح اوله والراي والقصر
وبيرحاء ورواية المغاربة ناطقة بالاضافة واعراب الراي بالرفع والجر والنصب وحاء على لفظ
الخاص حروف المعجم قال ابو بكر الباجي وانكر ابو بكر الاصم الاعراب في الراي وقال انما هو بعض الرا
على كل حال وقال وعليه السلام ادركت اهل العلم بالمشرق وقال ابو عبد الله الصوري انما هو بفتح الباء والراي
في كل حال يعني انه كلمة واحدة قال عياض وعلى رواية الاندلسين ضبطنا هذا الحرف عن ابي جعفر في
كتاب مسلم بكسر الباء وفتح الراء وبكسر الراء وفتح الباء والقصر ضبطناه في الموطا عن ابن عتاب وابن
حمدين وغيرهما وضم الراي وفتحها معا قيدناه عن الاصيلي وقد رواه مسلم من طريق حماد بن سلمة بريحا
هكذا ضبطناه عن الخشني والاسدي والصدفي فيما قيدوه عن العذري والسمرقندي وغيرها ولم
اسمع فيه من غيرها خلافا الا ابي وحدث ابا عبد الله الحميدي الاندلسي ذكر هذا الحرف في اختصاره
عن حماد بن سلمة بريحى كما قال الصوري ورواية الرازي في حديث مسلم من حديث مالك بن انس
بريحا وهم انما هذا في حديث حماد والما حديث مالك فهو بيرحى كما قيل الجمع على اختلافهم وذكر
ابو داود في مصنفه هذا الحديث بخلاف ما تقدم فقال جعلت ارضي باريحا وهذا كله يدل على انها ليست
ببير وقيل هي ارض لابي طلحة وقيل هو موضع بقرب المسجد بالمدينة يعرف بقصر بني جديلة وذكر ابن
اسحق ان حسان بن ثابت لما تكلم في الافك بما تكلم به ونزل القران ببراءة عائشة رضي الله عنها
عدا صفوان بن المعطل على حسان فضربه بالسيف فاشتكت الانصار الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فعل صفوان فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عوضا عن ضربته بيرحا وهو قصر بني جديلة اليوم
بالمدينة وكان مالا لابي طلحة بن سهل تصدق الى رسول الله صلعم فاعطاه رسول الله صلعم حسانا
و[illegible] اعطاه شيرين امة قبطية فولدت له عبد الرحمن بن حسان **البير** ما وهي ديار بني طي **بير بعير** تريق
بلد حصين من نواحي شهرزور **بيرمس** البا والرا ساكنان والميم مفتوحة والسين مهملة من قرى بخارا
ينسب اليها ابو محمد حم بن عمر البخاري البيرمسي يروى عن محمد بن ابي الليث البخاري **بيروت**
بالفتح ثم السكون وضم الرا وسكون الواو والتا فوقها نقطتان مدينة مشهورة على ساحل بحر الشام
تعد في اعمال دمشق بينها وبين صيدا ثلثة فراسخ قال بطليموس بيروت طولها ثمان وستون
درجة وخمس وار بعون دقيقة وعرضها ثلث وثلثون درجة وعشرون دقيقة طالعها العوا بيت
حياتها الميزان وقال صاحب الزيج طولها تسع وخمسون درجة ونصف وعرضها اربع وثلثون درجة
في الاقليم الرابع وقال الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان اذا شيت غناني دهاريب ولا اصبر ان شيت
ولا والله لا يصبر في البرية الحوت الا يا حبذا شخص حمت لقياه بيروت ولم تزل بيروت بايدي
المسلمين على احسن حال حتى نزل عليها بغدوين الفرنجي الذي ملك القدس في خمس وخمسماية حتى
فتحها عنوة في يوم الجمعة الحادي والعشرين من شوال سنة ثلث وخمسماية وهي في ايديهم الى هذه الغاية
وكان صلاح الدين قد استنقذها منهم في سنة ثلث وثمانين وخمسماية وخرج منها بشر كثير من اهل
العلم والرواية منهم الوليد بن مزيد العذري البيروتي روى عن الاوزاعي وسعيد بن عبد العزيز واسمعيل بن
عياش ويزيد بن يوسف الصنعاني وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وابي بكر بن عبد الله بن سبرة القرشي وكلثوم
بن زياد المحاربي ومحمد بن يزيد البصري وعبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجون بن لهيعة وعبد الله بن هشام
بن الغاز وعبد الله بن شوذب ومقاتل بن سليمان وعثمان بن عطاء الخراساني روى عنه ابنه ابو الفضل
العباس وابن مسهر وهشام بن اسمعيل العطار وابو الحارث محمد بن عثمان وعبد الله بن اسمعيل بن يزيد بن حجر
البيروتي وعبد الحفار بن عفان صهر الاوزاعي وعيسى بن محمد بن النحاس الرملي وعبد الله بن حازم الرملي
وكان مولده سنة ست وعشرين وماية وكان الاوزاعي يقول ما عرضت فيما حملت عني اصح من كتب الوليد
بن مزيد قال ابو مسهر وكان الوليد بن مزيد ثقة ولم يكن يخطي وكانت كتبه صحيحة ومات سنة ثلث ومايتين
عن سبع وسبعين سنة وابنه ابو الفضل العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي العذري روى عن ابيه وعن
وكان من خيار عباد الله ومات سنة سبعين ومايتين ومولده سنة تسع وستين وماية ومحمد بن عبد الله
بن عبد السلام بن ابي ايوب ابو عبد الرحمن البيروتي المعروف بمكحول الحافظ روى عن ابي الحسن احمد بن
سليمان الرهاوي وسليمان بن سيف ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم والعباس بن الوليد وغيرهم كثير روى عنه
جماعة اخرى كثيرة ومات سنة عشرين وقيل سنة احدى وعشرين وثلثماية **بيروذ** بالذال المعجمة ناحية بين الاهواز
ومدينة الطيب وذكرها ابو عبد الله البشاري وقال هي كبيرة بها نخل كثير حتى انهم يسمونها البصرة
الصغرى ويقال انها كانت قصبة كورة قديما رايتها وانا سايرون المذار الى بحنا ونسب اليها ابو
عبد الله الحسين بن بحر بن يزيد البيروذي حدث عن ابي زيد الهروي وغالب بن حليس الكلبي وجبارة
بن مغلس روى عنه ابو عروبة الحراني وتوجه الى الغزو في النفير فتوفي ببلد بين طلبته في رمضان

رمضان

سنة احدى وستين وماتين **بيروزكوه** بالكسر ثم السكون وراء وواو وزاي ساكنتان وضم الكاف وسكون
الواو وهاء مختفية ومعناه بالفارسية جبل ازرق اسم لقلعتين حصينتين احديهما في وسط جبال الغور
بين هراة وغزنة عمرها بنو سام ملوك الغورية وحصنوها وجعلوها دار ملكهم ومعقل اموالهم وذلك قبيل سنة ستماية
وبيروزكوه ايضا قلعة قرب دباوند من اعمال الري مشرفة على بلدة يقال لها ويمة كالخراب رايتها في سنة سبع وعشرة
وستماية كالخراب ومقابلها في الوطا سيمان **البيرة** في عدة مواضع منها بليدة قرب سميساط بين حلب والثغور الرومية
وهي قلعة حصينة ولها رستاق واسع وهي اليوم للملك الظاهر غياث الدين ابي سليمان داود بن الناصر يوسف بن
ايوب اقطعه اياها اخوه الملك الظاهر غازي واستمرت مدة والبيرة من اعمال المقدس ونابلس حوزها الملك الناصر
حيث استنقل هاتين القريتين رايتها وفي عدة مواضع واما البيرة بالاندلس فالفها اصل والنسبة الالبيري ذكرت في
حرف الالف **البيرة** كذا ضبطه الحميدي وقال هي بليدة قريبة من ساحل البحر بالاندلس ولها توحي نرسي فيه السفن بين
مرسية والمرية قال سعد الخير واما الحميدي فانه قال بالاندلس ولم يزد وقال ابن العقيدة جزيرة فيها اثنا عشر مدينة
وملكها مسلم يقال له في هذا الوقت سودان بن يوسف وهي في ايدي المسلمين منذ دهر واهلها يغزون الروم
والروم يغزونهم ومنها يتوجه الى القيروان هكذا قال ولا اعرف هذه الجزيرة ولا سمعت لها ذكرا من غير هذا الموضع وكان
ابن العقيدة حلاوي سنة اربعين وثلثماية **بيرين** من قرى حمص قال القاضي عبد الصمد بن سعيد الحمصي في تاريخ حمص كان
النعمان بن بشير الانصاري زبيريا حدث عن سليمان بن عبد الحميد البهراني قال لما صالح الناس في زمن ابن الزبير
النعمان بن بشير خرج هاربا على وجهه من حمص فلحقه خالد بن خلي في شيعة من الكلاعيين حتى انتهوا فقال اي قرية
هذه فقالوا حرب فقال حرب انفسنا ثم حفوا حتى اتى قرية فقال اي قرية هذه فقالوا بيرين فقال بيرين فقتله
خالد بن خلي فيها في سنة خمس وستين **بيزان** بالكسر والزاي جبل من العرب ولهم باد يعرف يزعم بعانين بزرده وفيهم
كثرة ورايناهم بالشام تجارا ودرعي ثوره **بيزع** قرية من دير العاقول وحبل عاقول ابو الطيب المتنبي الشاعر ثعلبه
من حطا في بكر محمد بن هاشم الخالدي الشاعر **بيسان** بالفتح ثم السكون والسين مهملة والنون مدينة بالاردن
بالغور الشامي ويقال هي لسان الارض وهي بين حوران وفلسطين وبها عين الفلوس يقال انها من الجنة وهي عين فيها
ملوحة يسيرة جاء ذكرها في حديث الجساسة وقد ذكرت حديث الجساسة مطولا في طيبة وتوصف بكثرة النخل ورايتها
مرارا فلم ار فيها غير نخلتين حاملتين وهو من علامات خروج الدجال وهي بليدة وبئة حارة اهلها سمر الالوان جعد
الشعور لشدة الحر عندهم والبها ينسب الخمر قالت ليلى الاخيلية في توبة
جزى الله خيرا والجزاء بكفه فتى من عقيل ساد غير مكلف • فتى كانت الدنيا تهون باسرها عليه ولم ينفك جم التصرف
الاعور يهوي اذا الخيل جالت كالخرق شرف • هو الذئب اوادى التعالي شيمة بلا فخر من خمر بيسان تحرقف • منها والبها جماعة
منهم سابق التساء وعبد الوهاب الحسن بن عمر الزرنجي يعرف بالبهار والبيسان قدم دمشق وسمع بها ابا ايوب سليمان
بن عبد الرحمن وهشام بن عمار ثم قدمها وحدث بها عن الى عبد الرحمن عبد الله بن يوسف المقري والى حازم عبد الغفار بن
الحسن واسحق بن بشر الكاهلي واسمعيل بن اويس وعطاس همام الكندي ومحمد بن المبارك الصوري وادم بن اياس ومحمد
بن يوسف العرائي ويحيى بن حسب ويحيى بن صالح الوحاظي وجماعة روى عنه ابو العجلاح وابو الحكم بن مراسي ابو الهيثم
بن عبد الرحمن بن مروان ومحمد بن عثمان بن حمد الانصاري وحامد بن خزيم العيسائي والبها ايضا ينسب القاضي الفاضل
ابو علي عبد الرحيم بن علي البيساني وزير الملك الناصر يوسف بن ايوب والمتحكم في دولته وصاحب البلاغة والانشاء التي

الحجت بكل مليح وفاق بفصاحته وبراعته المتقدمين والمتاخرين مات بمصر في سنة ست وتسعين وخمسماية وبيسان
ايضا موضع في جهة خيبر من المدينة واياه اراد كثير بقوله انها بلادة والله اعلم فقلت ولم املك سوابق
عبرة سعي اهل بيسان الدجان البواصب وعن ابي منصور في الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة
ذي قرد على ماء يقال له بيسان فسال عن اسمه فقالوا اسمه يا رسول الله بيسان وهو ملح فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا هو نعمان وهو طيب فغير رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسم وغير الماء فاشتراه طلحة وتصدق به فاتى
الزبير وبيسان ايضا موضع معروف بارض اليمامة والذي اراه ان هذا الموضع هو الموصوف بكثرة النخل لانهم انما
احتجوا على كثرة نخل بيسان بقول ابي داود الايادي نخلات من نخل بيسان اينعن جميعا ونبتهن تؤام وتولت
على منا هل برد وفليج من دونهما وسنام برد فسلمة من اياد ولم يكن الشام منازل اياد وفليج واد ينصب في فلج من
البصرة داخرتن وعليه يسلك من يريد اليمامة وسنام جبل لبني دارم بين البصرة واليمامة وقد كانت منازل اياد باطراف
العراق وفليج وسنام بين العراق واليمامة فلذلك قال ابو دواد وفليج من دونها وسنام والله اعلم وبيسان
ايضا من قرى مرو الشاهجان وبين النهر وواسط كورة واسعة كثيرة النخل والقرى يقال لها ميسان بالميم تذكر في
موضعها انشاء الله **بيست** بالفتح ثم الضم وسكون السين المهملة وتا مثناة بلدة من نواحي برقة قال السلفي
انشد لي ابو عطية عطاء الله بن ثابت الحسن بن عمر بن سعيد التميمي البيستي بالثغر انشدني ابو الدواد مفرج
بن موسى التميمي بيست من ارض برقة وبها حاتم الطائي وذكر شعر الحاتم وكان يحفظ الاشعار قال وسمعت ابا الفهم
فارس بن عبد العزيز بن احمد البيستي المالكي قال سمعت حسان بن علوان البيستي يقول كنت انا وجماعة
من بني تميم في مسجد بيست ننتظر الصلوة فدخل اعرابي وتوجه الى القبلة وكبر ثم قال قل هو الله احد فاعل
على الرجل مثل الاسد لا يغوثر احد الله اكبر وركع وسجد ثم قام فقال مثل مقالته الاولى وسلم فقلت يا اخا
العرب الذي قرات ليس بقران وهذه صلوة لا يقبلها الله فقال حتى يكون سلعة سلعة مسكل الى اني
الى بيته واقصاه وانقرع اليه ويردني خائبا ولا يقبل لي صلوة الا ان شاء الله الا ان شاء الله ثم قام وخرج **بيشين**
بالكسر ثم السكون قال ابو سعد الطهماني قرية الري ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن مدرك البيشيني روى عن
عطاف بن قيس الزاهد **بيس** بالفتح ناحية بسرقسطة من نواحي الاندلس **بيسكند** مدينة من وراء
الشاش من نواحي تركستان وهي ثغر الاتراك **بيش** بالشين المعجمة من مخالف اليمن فيه عدة معادن وهو واد فيه مدينة
يقال لها ابو تراب سميت بذلك لكثرة التراب والسوائق فيها وهي بلد لشوقاء بني سليمان الحسنيين وقال ربيعة الحمي
يمدح الصليحي قرنت الى الوجاع بوم بيش وكان لجلها يوم السباق **بيش** بكسر اوله من بلاد اليمن قرب دهلك
لم يذكر في الشعر قال ابو دهبل الاسلمي ام دهبل قبل حجر ونقض من الزمان ودهر وادكرى كرتي المطي اليكم
نورها قد وجهت نحو حجري الا تحالي اني فسيلك لما حال بيش ومن به خلف ظهري ان تكوني انت المقدم
قبلي واطع بيوم مضي فبري هذا الشعر يدل على ان بيش موضع بين مكة ومصر او يكون صاحبه المذكورة كانت
باليمن والله اعلم **بيشك** بالكسر ثم السكون والشين معجمة مفتوحة وكاف قصبة كورة زج من نواحي نيسابور
وبها سوق الان ليس بها منبر كذا قال البيهقي والبها ابو منصور بن عم البيشكي كان من اهل الرياسة والجلالة
والعظمة والثروة وكان ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهري اللغوي صاحب كتاب الصحاح نزيل نيسابور
بيشة بالهاء اسم قرية غناء في واد كثير الاهل من بلاد اليمن وقال العسم بن معن الهذلي بيشة وتثليث

وزبية مهموزتان واديان وقال عقيل وجمع بن خفاجة يجمعون بيشة وزبية وهما واديان بيشة
تنصب من اليمن وزبية تنصب من سراة تهامة وبين بيشة وساية اربعة وعشرون ميلا وبيشة من جهة
النجد وعن ابي زياد خير دار بني سلول بيشة وهو واد يجيب سيله من الحجاز الطائف ثم يصب في بلاد
حتى ينتهي في بلاد عقيل وفي بيشة بطون من الناس كثيرة من خثعم وهلال وسواة بن عامر بن صعصعة
وسلول وعقيل والضباب وقريش وهم بنو هاشم لهم الميل تذكر في موضعه وبيشة من عمل مكة مما يلي اليمن
من مكة على خمس مراحل وبها من النخل والعسل شي كثير وفي وادي بيشة موضع شجر كثير الاسد قال السمهري
وانبئت ليلى بالعريس سلمت علي ودوني طخفة ورجامها فان التي لو حدثت على ناي دارها سلاما
لمردود عليها سلامها عداد الحصا والترب بطن بيشة وطرفايها ما دام بها حمامها **البيضاء** ضد السوداء
في عدة مواضع منها مدينة مشهورة بفارس قال حمزة وكان اسمها في ايام الفرس دراسفيد فعربت بالمعنى وقال
الاصطخري البيضاء اكبر مدينة في كورة اصطخر وانما سميت البيضاء لان لها قلعة تبين من بعد ويرى
بياضها وكانت معسكر المسلمين يقصدونها في فتح اصطخر واما اسمها بالفارسية فهو نسايك وهي مدينة تقارب
الكبر اصطخر وبناؤهم من طين وهي تامة العمارة خصبة جدا ينتفع اهل شيراز بميرتها وبينها وبين شيراز ثمانية فراسخ
ينسب اليها جماعة منهم القاضي ابو الحسن محمد بن القاضي ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد البيضاوي الفقيه الشافعي
ختن ابي الطيب الطبري على بنته ولي القضاء بربع الكلب الكرخ ببغداد روى عنه الحافظ ابو بكر الخطيب وتوفي
سنة ثمان وستين واربعماية ومولده في شعبان سنة احدى وتسعين وثلثماية وابو بكر محمد بن احمد بن عبد الله
بن اسحق المقري احد قراء فارس سمع من ابي الشيخ الحافظ وابي بكر الجعافي وعبد الله بن محمد الفتات مات
في سنة ثلث وتسعين وثلثماية وهو ثقة ومحمد بن علي بن الحسن ابو عبد الله السلمي البيضاوي حدث عن ابي
القسم بن ابي محمد الوزان وعلي بن الحسين بن عبد الله بن ابراهيم ابو الحسن الصوفي المعروف بالكرجي البيضاوي سمع ابا
الحسين احمد بن محمد بن نادشاه وابا بكر بن ديزه ويوسف بن علي بن عبد الله بن يحيى البيضاوي ابو يعقوب المقري
الصوفي روى عن ابي العباس احمد بن عبد الله بن محمد الشاعر واحمد بن محمد بن منصور ابو بكر البيضاوي يلقب بلبل
الصوفي كان من اصحاب ابي الازهر بن حيان قدم اصفهان وسمع من ابي عبد الله الجرجاني وابي بكر بن
مردويه روى عن محمد بن احمد بن محمد بن ابي المنى البروجردي وغيره وكان رحل الى العراق والشام ومات بشيراز
وحمل الى البيضاء في سنة خمس وخمسين واربعماية والبيضاء ايضا كورة بالمغرب والبيضاء عقبة في جبل المناقب وقد
ذكر المناقب في موضعه والبيضاء ثنية التنعيم بمكة لها ذكر في كتاب السيرة والبيضاء ماء لبني سلول بالضمرين
وهما جبلان والبيضاء اسم لمدينة حلب لبياض تربتها والبيضاء دار عمرها عبيد الله بن زياد بن ابيه بالبصرة
ولما تم بناؤها امر وكلاءه ان لا يمنعوا احدا دخولها وان يحفظوا كلاما ان تكلم به احد فدخل فيها نصاب وتاملها
ثم قال لا ينتفع بها صاحبها ولا يلبث فيها الا قليلا فاتي به ابن زياد واخبر بمقالته فقال لم قلت هذا قال لاني رايت
فيها اسدا كالحا وكلبا نابحا وكبشا ناطحا فكان الامر كما قال ولم يسكنها الا قليلا حتى اخرجه اهل البصرة الى الشام
ولم يعد اليها وفي خبر اخر انه لما بنى البيضاء امر اصحابه ان يسمعوا ما يقول الناس فجاءوا برجل فقيل له ان هذا
قرا وهو ينظر اليها اتبنون بكل ريع اية تعبثون وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون فقال له ما دعاك الى
هذا فقال اية من كتاب الله عرضت لي فقال والله لاعملن بك بالاية الثالثة واذا بطشتم بطشتم جبارين ثم امر

فبني عليه ركن من اركان القصر والبيضاء ايضا البيضاء البصرة وهو الخريبة قال الحكم الحضري وهو حبس بها
اقول للصحب في البيضاء دونكم محلة سودت بيضاء اقطاري ما دون الفتوة للاتراك مذ خلقت حبل
اللؤم حل الذل والعار كانت ساكنها من ثغورها ابدا لدى الخروج كمنتاش من النار
والبيضاء اسم لاربع قرى بمصر الاولى من كورة الشرقية والبيضاء وتعال لها منية الحرون قرب المحلة
من كورة جزيرة قويسنا والبيضاء قرية في كورة حوف رمسيس بين مصر والاسكندرية في غربي
النيل والبيضاء ايضا قرية من صواحي الاسكندرية والبيضاء ايضا مدينة ببلاد الخزر خلف الباب
والابواب قال البحتري يمدح ابن كنداجيق الخزري ان يرم اسحق بن كنداجيق في
اهل فكالاصيد في حوف الفرا قد البس التاج المعار ولبسه في الخالتين ممتدا ومورثا لم تنكر
الخزريات التي ذوا بتجعل في الحور الذوائب والذرى شرف تؤثل بالعراق الى الذي عهدوه بالبيضاء او
بلنجر ويروى عهدوه في خيلهم والبيضاء ماء بني عقيل ثم لبني معوية بن عقيل وهو المنتفق ومعهم فيها
عامر بن عقيل قال حاجب بن ذبيان المازني يرثي اخاه معوية بالبيضاء تطاول بالبيضاء ليلي
فلم انم وقد نام قداها وصاح دجاجها وكم من حاجة قد تركتها سلوبا وتلك كاتب عرسا تاجها
السلوب من النوق التي القت ولدها لغير تمام والبيضاء ايضا ارض ذات نخل وماء دون تاج
والبحرين والبيضاء ايضا قريات بالرملة في الغطيف منها نحل والبيضاء موضع بقرب حمى الربذة قال
لقد رايت بالبيضاء من جانب الحمى فتى كان دينا للمواقف والشرب تظل بنات العم والخال
عنده صوادي لا يروين بالبارد العذب يملن عليه بالاكف من الثرى وما عن تلي يجني عليهمن الترب
بيضان بالنون جبل لبني سليم بالحجاز قال صخر بن اوس المزني لبني الشريد من سليم
وليلي حبيب في لغيض مجانب فلا انت ناسيه ولا انت نائله تدع عنك ليلى قد تولت بنفعها واين
تجود في بيلتن انت قائله لال الشريد اذا صابوا القاحنا بصابات والموفون محمد نائله وفي
شعر هذيل بصابات الزروب ولا ادرى اهو الاولى ام غيرها قال ابو سهم الهذلي فلست
بمقيم لو وردت الى غدا تنبذ بيضان الزروب اسوق ظعائنا في قل في بيد ماءه الاحل الجفول
البيضتان تثنية بيضة موضع من الشام ومكة على الطريق قال الاخطل فهو بها
سجن ظنا وليس له بالسمسي ولا بالغيض مدخر وفي كتاب نصر ابو عمرو البيضتان
بعد الباء موضع فوق زبالة وعن عزم البيضتان بكسر الباء ماء حول البحرين من البريتة
قال الفرزدق دعوتكما دعوة الذي اتاك الم يسمع بالبيضتين المناديا **بيض** بالكسر ذو بيض ادقر
بين جبلة وطخفة وقال السكوني ذو بيض جو من اسافل الدهنا ولجو المكان
المنخفض قال جرير ولقد يريك والقناة قريبة والدهر يصرف للفتى اطوارا انكات
اهلك في الجميع برعوا ذا البيض ثم تحملوا دوارا وبيض ايضا من منازل بني كنانة
بالحجاز قال بديل بن عبد مناة الخزاعي يخاطب بني كنانة ونحن منعنا يوم بيض
وعودوا الى خيف رضوى من محور القبائل ونحن صحبنا بالتلاعة داركم باسيافنا يسبقن لوم
العواذل وبيض ايضا موضع في اول ارض اليمن من جهة مكة الى الراحة واما قول الى صخر الهذلي

فبرطني فرجي فلو عشرنا البيض فالبردان فالرقم يعوق كتاب اشعار هذيل
من رواية السكري بكسر الباء ولعله غير الذي قبله **بيضة** بفتح اوله وبكسر
ومنهم من يجعل المفتوح غير المكسور كما يحكيه عنهم وقد روي بالفتح في قول
الفرزدق حبيب دعا والرمل بيني وبينه فاسمعني سقيا لذلك داعيا فنعيد كما الله
الذئب انتاله لم تسمعا بالصمان المناديا قال ابو عبيدة اراد البيضة فثنى
كما قالوا رامتان واغاجى رامة والبيضة بالصمان لبني دارم قال ابو سعيد وقال
غيره البيضتان بكسر الباء وقال هي ارض حول البحرين وهي برية والسودة حولها
من النخل قال ابو النجم تكسوه بالبيضة من قسطالها منتخل الترب ومن نحالها
وقال محمد الاعرابي الاسود البيضة بكسر الباء ماء بين واقصة الى الحزن منضلة
بالحزن لبني يربوع والبيضة بفتح الباء لبني دارم قال الفرزدق الم تسمعا
بالبيضتين المناديا وقال ذو الرمة موت تناجي خرقها مروت صحراء لم تنبت بها
نبت عسى عناذ والشرية السبوت وهو من الان حف نخبت كانني سبني بها
اصليت يشق عني الحزن والبريت والبيضة البيضاء والخبوت وفي
كتاب نصر البيضة بفتح الباء موضع بجانب الصمان من ديار بني دارم بن
مالك بن حنظلة وايضا عنده ماوان قرب الربذة بها ركيزة في جبالها ادمة والسعدان
وفي الشعر بالبيضتين والبيضة بكسر الباء جبل لبني قشير وايضا موضع من الحزون
ودافقة في ارض الحزن من ديار بني يربوع بن حنظلة **بيطرة** بالفتح والطاء
مهملة اسم لثلثة مواضع بالاندلس وبيطرة شلم بالشين معجمة والجيم حصن منيع من اعمال
اشتة هو اليوم بيد الفرنج وبيطرة لشى حصن اخر من اعمالها ددة وبيطرة بلاوحصن
من اعمال سرقسطة **بيعة خالد** منسوبة الى خالد بن عبد الله القسري امير الكوفة كان
بناها لامه وكانت نصرانية وبنى حولها حوانيت بالاجر والجص ثم صارت سكة
البريد **بيعة عدي** هو عدي بن ذهيل اللخمي بالكوفة ايضا **بيغو** بكسر الباء وسكون الياء والغين
معجمة بلدة بالاندلس من اعمال جيان كثيرة المياه والزيتون والفواكه ينسب اليها ابو محمد عيشى
بن محمد بن سعيد الانصاري البيغي لقيه السلفي بالاسكندرية قدمها طالبا للعلم والحج وكان
صالحا قرا القران على محمد بن عمر البيغي ببيغو وكان قرا على ابي عبد الله المغامي صاحب ابي
عمرو الداني **بيقر** بفتح اوله وثانيه ذكر قوم ان قول امرء القيس الا هل اتاها والحوادث
جمة بان امرء القيس بن تملك بيقرا قالوا معناه الرحل اذا الى العراق وقال بيقر اذا ترك البدو
وسكن الحضر وقيل غير ذلك **بيكند** بالكسر ثم الفاء وسكون النون بلدة من بخارا يسيرون
على مرحلة من بخارا لها ذكر في الفتوح وكانت بلدة كبيرة حصينة كثيرة العلماء خربت
منذ زمان وقال صاحب كتاب الاقاليم كل بلدة بما وراء النهر مزارع وقرى الا بيكند فانها
بحدها غير ان بها من الرباطات ما لا اعلم ببلد من البلدان من ما وراء النهر اكثر منها بالخيفي

ان عددها

ان عددها على الف رباط ولها سور حصين ومسجد جامع قد تنوق في بنايه وزخرفه محرابه فليس بما وراء
النهر محراب مثله ولا احسن زخرفة منه وينسب اليها من الاعيان منهم ابو احمد محمد بن يوسف
البيكندي روى عن ابي اسامة وابن عيينة روى عنه البخاري وابو الفضل احمد بن علي
بن عمر السليماني البيكندي من الحفاظ المكثرين رحل الى العراق والشام ومصر وله اكثر من اربعمائة
مصنف صغار مات سنة اثني عشر واربعمائة واسمعيل بن حمدويه ابو سعيد البيكندي قال ابو القاسم
قدم دمشق سنة تسع وستين ومائتين روى عن ابي عبد الله بن يزيد المقري وقبيصة بن عقبة وابي جابر
محمد بن عبد الملك الواسطي وعبد الله بن الزبير الحميدي ومحمد بن سلام البيكندي وعبد الله بن
مسلمة القعنبي ومسدد وابي نعيم الفضل بن دكين وغيرهم روى عنه ابو الحسن بن حوصا
وابو الميمون بن راشد البجلي وابو نعيم عبد الملك بن نعيم محمد بن عدي الجرجاني واحمد
بن زكريا بن يحيى بن يعقوب المقدسي وغيرهم الا كثير قال ابن يونس مات في سنة ثلث
وسبعين ومائتين **بيكنداغ** من قرى طبرستان على طرف باول وهو نهر كبير **بيلقان** بالفتح ثم السكون
وفتح القاف والف ونون مدينة قرب الدربند الذي يقال له الباب والابواب تعد
في ارمينية الكبرى قريبة من شروان قيل اول من استحدثها قباذ الملك لما ملك ارمينية
وقيل ان اول من انشاها بيلقان بن ارني بن لنطى بن يونان وقد عدها قوم من
اعمال اران قال احمد بن يحيى بن جابر سار سلمان بن ربيعة في ايام عثمان رضي الله عنه
ولم يضبط التاريخ الى اران ففتح البيلقان صلحا على دمائهم واموالهم وحيطان مدينتهم
واشترط عليهم اداء الجزية والخراج ثم سار الى برذعة وجاءها التتر في سنة تسع عشرة
وستمائة فعلوا كل من وجدوه بها ما طبعه وكفلوها ثم احرقوها فلما انفصلوا عنها تراجع اليها
قوم كانوا اهربوا عنها وانضم اليهم اخرون وهي الان فيها سكنة وقد نسب اليها قوم منهم
ابو المعالي عبد الملك بن احمد بن عبد الملك بن عبد كان البيلقاني رحل الى طلب الحديث
الى خراسان والعراق فسمع ببغداد ابا جعفر بن المسلمة وغيره وتوفي ببيلقان بعد سنة
ست وسبعين واربعمائة **بيل** بالكسر واللام قال ابو سعد اظنها من قرى الري وقال الضبي
ناحية بالري ينسب اليها عبد الله بن الحسن بن ايوب السلمي الزاهد الرازي سمع سهل
بن زنجلة وغيره روى عنه ابو عمرو بن نجيد واحمد بن الحسن البيلي روى
عن محمد بن حميد الرازي روى عنه ابو جعفر العقيلي وابو عبد الله محمد بن احمد بن عمرويه
الشاهد النيسابوري البيلي المعدل سمع علي بن الحسن الدارابجردي ومحمد بن عبد الوهاب روى
عنه ابو احمد بن الفضل وهو صهر ابي الحسن بن سهلويه المزكي ومات سنة ثلثين وثلثمائة
حكاه ابن ماكولا عن الحاكم **وبيل** ايضا من قرى سرخس عن المرائي وابي سعد منها عصام
بن الوضاح الزهري البيلي السرخسي كان جليل القدر كبير الشان سمع مالكا وابن عيينة
وفضيل بن عياض وغيرهم توفي قبل سنة ثلث ومائتين وابو بكر محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد بن زياد
النيسابوري السلمي المعروف بابن ابي حاتم من اعيان المحدثين الثقات الاثبات

الجوالين في الاقطار سمع بخراسان والعراق والشام والجزيرة محمد بن اسحق الصغاني ببغداد واسحق بن
سيار بالجزيرة ومحمد بن يحيى الذهلي وابا زرعة وابن دارة وابا حاتم والدوري ومحمد بن
عوف ويوسف بن سعيد بن مسلم وابا امية روى عنه علي بن حماد وابو علي الحافظ ومحمد بن اسمعيل
بن مهران وابو علي الثقفي توفي سنة عشرين وثلثمائة في ربيع الاخر ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور
بيلمان بالفتح موضع تنسب اليه السيوف البيلمانية واشبه ان يكون من ارض اليمن منه البيهقي بن عبد الرحمن
البيلماني حدث عنه عبد الله بن العباس الربيع النجراني بنجران اليمن وفي كتاب البلدان للبلاذري البيلمان
من السند والهند تنسب اليها السيوف البيلمانية **بيما** بالكسر ثم الفتح والقصر قال نصر هو موضع من بلاد
الكفر متاخم لصعيد مصر فتحه في دولة بني العباس في ايام المعتصم او قبيلها **بيمان** بسكون ثانيه من قرى
مرو ينسب اليها صالح بن يحيى البيماني كان عارفا بالنحو واللغة **بيمند** وهو بلد بكرمان وقيل بفارس
ذكر في المنح **السورين** تثنية سور المدينة اسم لمحلة كبيرة كانت بكرخ بغداد وكانت
من احسن محالها واعمرها وبها كانت خزانة الكتب التي وقفها الوزير ابو نصر سابور بن اردشير
وزير بهاء الدولة بن عضد الدولة ولم يكن في الدنيا احسن كتب منها كلها بخطوط الائمة المعتبرة
واصولهم المحررة احترقت فيما احرق من محال الكرخ عند ورود طغرلبك اول ملوك السلجوقية الى بغداد
سنة سبع واربعين واربعمائة وينسب الى هذه المحلة ابو بكر احمد بن محمد بن عيسى بن خالد السوري
المعروف بالمكي حدث عن ابي العيناء وغيره روى عنه ابو عمر بن حيويه الخزاز والدارقطني ومات سنة اثنتين
وعشرين وثلثمائة **بين القصرين** اسم لمحلة كبيرة كانت سور داب الطاق بالجانب الشرقي من قصر اسماء
بنت المنصور وقصر عبيد الله بن المهدي وبين القصرين ايضا محلة بالقاهرة بمصر وهي بين قصرين
بناهما الملوك المتغلبون في وسط المدينة حرب الغز وجعل مكانه سوق العطارين وداود **البين**
بالفتح ذات البين موضع في شعر ابي صخر الهذلي للبلي بذات البين دار عرفتها واخرى بذات
الجيش اياتها سفر كانهما ملان لم يتغيرا وقد مر للدارين من بعدنا عصر **بين** بكسر الباء وسكون
في والبين في لغة العرب قطعة من الارض قدر مد البصر قرب نجران وانشد ابو محمد الاعرابي للقتال
بن عقيل الخفاجي حزنت على ماء النمار فما اروع كما ما السماء بجوع وبالبين من نجران جارت حمولها
سقى البين رجاف السحاب هموع لقد كنت اخفي حب سمراء منهم ويعلم قلبي انه سيشيع اذا امرتك العاذلات
بهجرها هفت كبدا بها صلوع اظل كاني واجم لمصيبة للمت واهلي وادعون جميع يقولون مجنون بسمراء مولع
اجل دل لمجنون ومولع وما زال في حبيك حتى كانني عن الاهل والمال التلاد خليع **وبين دما** موضع اخر في قول
ابن مقبل احقا اتاني ان عوف بن عامر ببين دما يعدى الى القرابيلا **وبين** ايضا موضع قريب من الحيرة وانشد لابي
سارا الى بين بعاد **السرين** ايضا في قول نفسه وادقرب المدينة في حديث اسلام سلمة بن جيش قال وقيل
فيه بالتاء وتقرب من نواحي بغداد ذكر في غرض **النهرين** تثنية نهر كورة ذات قرى ومزارع من نواحي شرقي
دجلة ببغداد وبين النهرين ايضا كورة كبيرة بين بقعاء الموصل تارة يكون من اعمال نصيبين وتارة من اعمال الموصل
وهي الان للموصل ولها قلعة تسمى الجديدة على جبل متصلة الاعمال باعمال حصن كيفا **بينون** بفتح النون الثانية
وسكون الواو ونون اخرى اسم حصن عظيم كان باليمن قرب صنعاء اليمن يقال انه من بناء سليمان بن داود عليهما

السلام

السلام والصحيح انه من بناء بعض التبابعة وله ذكر في اخبار حمير واشعارهم قال ذو جدن الحميري لا تملكن
جزعا في اثر من ماتا فانه لا يرد الدهر ما فاتا ابعد سلحين لا عين ولا اثر وبعد بينون يبني الناس
ابياتا وبعد حمير اذا شالت نعامتهم حشتهم ريب هذا الدهر حتاتا وقال ذو جدن ايضا واسمه علقمة
من شجب ذي رعين ناس فيل معافر لا فسخرني ثم اعذلني بعد ذلك او ذري او لا تريني وكل شيء
هالك سوف هالكة كان لم تغنى اولا ترين وكل شي هالك سلحين مدبرة كنظم الادبرا ولا ترين لحول
ناعظا حجر تسفي عليهم بكل ريح صرصرا وما سمعت بحمير وبعوتهم اضحت معطلة مساكن حمير فابكيهم ابدا
بكيت لمعشر الله درهم من معشر وقال عبد الرحمن الاندلسي بينون وسلحين مدينتان خربهما ارباط
الحبشي المتغلب على اليمن من قبل النجاشي وحكى عن ابي عبيد البكري في كتاب معجم ما استعجم سميت بينون
لانها كانت بين عمان والبحرين قلت انا وهم البكري بينون من اعمال صنعاء التي بين عمان والبحرين
بينونة بالهاء فهي اذا على قوله فعلون من البين والياء اصلية وقياس النحويين عنع هذا ان
الاعراب اذا كان في النون لزمت الياء الاسم في جميع احواله كعشرين وفلسطين الا ترى كيف قال
في احوال سب وبعد سلحين فكذلك كان القياس ان يقول كبعد بينين وعلى مذهب من جعل من الموب
في الرفع بالواو وفي النصب والخفض بالياء يقول ابضا بعد بينين وليس عرفهم مذهب ثالث غير انه
ليس من البين انما هو فيعول والالف زائدة من اين بالمكان وبن اذا اقام به لكنه لا ينصرف للتانيث والتعريف
غير ان ابا سعيد ذكر وجها ثالثا للعرب في التسمية بالجمع المسلم فاجاز ان يكون الاعراب في النون وتثبت
الواو وقال في زيتون انه فعلون من الزيت واجاز ابو الفتح بن جني ان يكون الزيتون فيعولا من الزيت
ولكن من قولهم زتن المكان اذا انبت الزيتون قلت انا وهذا من قول ابي الفتح واه جدا وذلك انه لم يعل الموضع
زتن الا بعد انباته الزيتون ولولا انباته الزيتون لما صح ان يقال له زتن فكيف يقال ان الزيتون من زتن والزيتون
الاصل ومعلوم ان الفعل بعد الفاعل حال والمعروف من اسماء الناس وان لم يكن في كلام العرب القديم سحنون
وعبدون وزيدون فسقون وغير ان بينون يحتمل ان يكون فعولا فلا يكون من هذا الباب كما قلنا في بينون وهو الاظهر
ولما جلدون وهو دود يكون في العشب واكثر ما يكون في الرمث فليس من باب فلسطين وقيسرون ولكن
النون فيه اصلية كزرجون ولولا دخله ابو عبيد في باب فعلول وادخله صاحب كتاب العين في الرباعي فدل
على ان النون عنده اصلية وانه فعلول بلا شك وقول من جعل سلحين علما على ان بينون فعول على كل حال لان
الذي ذكره السيرافي من المذهب الثالث انه جاء ما انما هي لغة اخرى من غير ذي جدن الحميري اذ لو كان من
لغته لقال سلحون واعرب النون مع بقاء الواو فلما لم يفعل علمنا ان المحتمل عندهم في بينون زيادة الياء وان
النون اصليتان كما تقدم **بينونة** بزيادة الهاء موضع سمي بالمصدر من قولهم بان بين بينونة وابعد وهو موضع
بين عمان والبحرين وبينه وبين البحرين ستون فرسخا قاله ابو علي الغنوي النحوي وانشد في الشيراز بابيات في
بينونة لا تذهبا حيث تارواح المصفونا يقال ذممته الريح تذميه فتلته واصله اذهبت ذماه وهو بقية
الروح وقال الاصمعي بينونة اخرى حدود الحزن من جهة عانة وقال غيره بينونة ارض قرب عمان يتصل بالشحر قال
الراعي في رواية ثعلب عمرية حلت بوصل الحيلة مسونة تلقي بها الدهر مربعا وقال في تفسيرها بينونتان
بينونة الدنيا وبينونة القصوى في شق بني سعد واما ابو عبد الله محمد بن عبد الله البينوني البصري

فقال الوصل اظنه منسوبا الى قرية من قرى البحرين فقال لها بينون حدث سعداد عن المبارك بن فضالة روى عنه محمد
بن خالد فقلت فلم اما والاسهل ان يكون منسوبا الى بينون او بينونة المقدم ذكرها سكن البحرين والله اعلم **البيسة**
بالكسر ثم السكون ونون ومنهم من رواه بتقديم النون على الياء منزل على طريق حاج اليمامة بين الشيح وسقيرا **بيشة**
بالفتح موضع من الحي والحي وادي الروشية الذي ذهب باهله وهم نيام والروشة متعشا بين العرج والروحاء قال كثير
احاجك برق آخر الليل خافق جرى من سناه بيشة فالابارق فقلت لعيني على الافق ماؤه وسال
بنعم الوبل منه الدوافق وقال ايضا الشريف لما [illegible] المنازل بحيث التقت من بيشة العيا طل
تذكرت فاسبلت لعينك عبرة يجود بها جار من الدمع وابل **بيوار** بالفتح ثم السكون واخره راء مدينة في قصبة
ناحية غرشستان ولاية بين غزنة وهراة ومرو الروذ والغور في وسط الجبال ذكرت كتبته عن رجل من اهل
هذه المدينة **البيوان** بالتحريك موضع يعرف براس البيوان في بحيرة تنيس على ميل وهو موقف الملاحين وهي تفرغ في
بحر الشام عن نصف **بيورنباره** بالكسر ثم الفتح وسكون الواو والراء وفتح النون والباء والف وكون وراء والعامة تقول
بارنبار بليدة من نواحي مصر قرب دمياط على عمود شموم بين البسراط واشموم يعمل فيها الشرب الفائق الجيد الرفيع
بيورقان بالكسر ثم السكون وضم الواو وفتحها وقاف والف ونون من قرى سرخس منها ابو نصر احمد بن ابي علي عبد
الكريم البيورقاني السرخسي سمع الحاكم ابا عبد الله وروى عنه [illegible] وتوفي سنة ست وستين واربعمائة **بويط**
بالفتح ثم السكون وكسر الواو وياء ساكنة وطاء من قرى البحرين بالبحيرة وليست بويط ولاسيما باسمها ما عرف ذلك
بيهق بالفتح اصلها بالفارسية بيهه يعني بهين ومعناه بالفارسية الاجود ناحية كبيرة وكورة واسعة كثيرة البلدان
والعمارة من نواحي نيسابور تشتمل على ثلث مائة واحدى وعشرين قرية بين نيسابور وقومس وجوين بين اول حدودها
ونيسابور ستون فرسخا وكانت قصبتها اولا خسروجرد ثم صارت سبزوار ويقال سابزوار والعامة
تقول سبزوار وحدود بيهق من جهة نيسابور آخر حدود ريوند الى قرب دامغان وخمسة وعشرون فرسخا
طولا وعرضا قريب منه وقال الحريش بن هلال السعدي يرثي قطن بن عمرو بن الاهتم . اذا ذكرت بنو الكرام تبادرت عيون بني سعد على قطن دما . اتاه نعيم بقضيب فلم يجد ببيهق الا حتف سيف واعظما
ومعيرتها بادمة لعبت بها عاصير نيسابور حولا محرما . وقد اخرجت هذه الكورة من لا يحصى من الفضلاء
والعلماء والفقهاء والادباء ومع ذلك فالغالب على اهلها مذهب الرافضة الغلاة ومن اشهر
المشهورين الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي من اهل خسروجرد صاحب التصانيف
المشهورة وهو الامام الحافظ الفقيه الاصولي الدين الورع اوحد الدهر في الحفظ والاتقان مع الدين المتين من اجل
اصحاب ابي عبد الله الحاكم والمكثرين عنه ثم فاقه في فنون من العلم تفرد بها رحل الى العراق وطوف
الآفاق والف من الكتب ما لعله يقرب من الف جزء مما لم يسبق الى مثله استدعي الى نيسابور وسماع كتاب
المعرفة فعاد اليها في سنة احدى واربعين واربع مائة ثم عاد الى ناحيته فاقام بها الى ان مات في جمادى
الاولى من سنة اربع وخمسين واربعمائة ومن تصانيفه كتاب المبسوط . كتاب السنن كتاب معرفة علوم
الحديث كتاب دلائل النبوة كتاب مناقب الشافعي كتاب البعث والنشور كتاب الآداب كتاب فضائل
الصحابة كتاب الاعتقاد كتاب فضائل الاوقات وينسب اليها ايضا الحسين بن احمد بن علي بن
الحسن بن فطيمة البيهقي من اهل خسروجرد ايضا وكان شيخا مسنا كثير السماع من تلاميذ الامام ابي بكر

سنه

[illegible]

كتاب الت

التاج ٧

كتاب التاء من كتاب معجم البلدان باب التاء والالف وما يليهما

التاج اسم لدار مشهورة جليلة المقدار واسعة الاقطار ببغداد من دور الخلافة المعظمة [illegible]
امير المؤمنين المعتضد ولم يتم في ايامه فاتمه ابنه المكتفي [illegible]

[illegible]

وحصيا الى الخدم ثم انحلت الى حين [illegible]

[illegible]

الانصاري القرطبي التادلي [illegible] **تادن** بالدال والذال وهي من قرى بخارا منها ابو محمد الحسن
بن جعفر [illegible] السلمي التادني يروي عن مالك بن انس [illegible]
[illegible] البخاري وغيرها **تادرة** بكسر الدال المهملة وياء ساكنة وراء من قرى بخارا منها ابو علي الحسن بن الضحاك [illegible]
التادري البخاري [illegible] توفي في شعبان سنة ست وعشرين وثلثماية
تادف بكسر الدال المعجمة [illegible] موضع قرب حلب [illegible]
[illegible]
[illegible] **تاراء** [illegible]
[illegible] **تلرات** [illegible]

[illegible]

الى النيل بمخرجها فرسخ سبع فراسخ ويسقي عليه ذلك النهر [illegible] انها ركان نهر [illegible] من كورة بغداد وهو جلولاء [illegible]
[illegible] الروز [illegible] وهو نهر الخالص وقال هشام بن محمد تامرا والنهروان ابنا جوخى [illegible]
هذان النهران نسبا اليهما وقال عبيد الله بن الحر [illegible] ولو كنت شاهدا [illegible] هم بجري واحديث [illegible] يوم
ذلك [illegible] في فاستفاو على [illegible] اسم نهر واحد **تامركيدا** بلد بالمغرب بينه وبين المسيلة مرحلتان
تامست [illegible] قرب المسيلة واشير المغرب **تامكنست** بعد الكاف نون بلد قرب برقة بالمغرب [illegible]
هذه الالفاظ [illegible] **تامور** اسم اهل [illegible] والتامور في اللغة الدم [illegible]
تانكرت [illegible] هذه الاتفاظ بلد بالمغرب [illegible] تلمسان مرحلتان **تاهرت** بفتح الهاء وسكون الراء وتاء
فوقها نقطتان اسم لمدينتين متقابلتين باقصى المغرب يقال لاحداهما تاهرت القديمة وللاخرى تاهرت المحدثة بينهما وبين المسيلة
ست مراحل وهي بين تلمسان وقلعة بني حماد وهي كثيرة الانداء والضباب والامطار حتى ان الشمس بها قل ان ترى ودخلها
اعرابي من اهل اليمن يقال له ابو هلال ثم خرج الى ارض السودان فاتى عليه يوم له وهج شديد [illegible]
[illegible] الى الشمس [illegible] فقال [illegible]
[illegible] تاهرت [illegible] وذكر صاحب [illegible]
ان تاهرت في الاقليم الرابع [illegible] درجة [illegible] جليلة [illegible]

سنا جماعة وافرة من اهل العلم منهم امام اهل الادب ابو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي قراه الى ابي العلاء المعري بالشام
وسمع الحديث عن ابي الفتح سليم بن ايوب الرازي وغيرهما كثير بالعراق روى عنه ابو بكر الخطيب ومحمد بن ناصر السلامي
قال ابن سعد سمعت يقول مرتركان الناس وابو منصور موهوب بن احمد بن الخضر الجواليقي وصنف التصانيف المفيدة وتوفي في
جمادى الاخرة سنة اسعي وخمسمائة والقاضي ابو صالح شعيب بن صالح بن شعيب التبريزي حدث عن ابي عمران
بن عمران بن هلال وروى عنه حلاد بن عاصم بن بكران الشتوي وغيرهما **تبسة** بالفتح ثم الكسر وتشديد السين
المهملة مشهور من ارض افريقية بينه وبين قفصة ست مراحل في قفر فسيس وهو بلد قديم به اثار الملوك وقد خرب الان اكثر
ولم يبق بها الا موضع يسكنها الصعاليك لحب الوطن لان حولها ليل وبينها وبين سطيف الغاست مراحل في بادية يسكنها العرب
يعلو بها بسطا جليلا محكما النسج يقيم البساط سنين طويلة **تبشع** بالفتح ثم السكون والشين معجمة بلد بالحجاز في ديار
فهم قال قيس بن العيزارة الهذلي ابا عامر انا بغينا ديارك واوطانكم بين السخف وتبشع **تبعة** بالتحريك اسم هضبة بجلذان
من ارض الطائف فيها نقب كل نقب قدر ساعة كانت يلتقط فيه السوق العادية والحزن يزعمون انه مقبرة قوم عاد وكانوا
يعظمون هذا الموضع وساكنه بنو نصر بن معوية وقال الزمخشري تبعة موضع بنجد **تبعر** بالفتح ثم سكون والعين معجمة
مفتوحة وراء وفي ... محمود بن عمرو موضع **تبل** بالضم ثم الفتح والتشديد ولام من قرى حلب ثم من ناحية
عزاز بها سوق ومنبر **تبل** بالتخفيف قال نصر تبل واد على اميال يسيرة من الكوفة وهضبتين مقابل اسفل تبل واعلاه متصل
بساوة كلب وتبل ايضا اسم مدينة بها قال لبيد وقد يعلم صحبي كلهم بعدان السيف صبري ونقل وقالوا اعدوا وما بعد من
صاحب عنبر طويل المحبل كليوم سعوا حاملهم وسريات ظالام تبل قال سوادا قال قيس قد سو واحفظوا المجد باطراف الاسل
تبلات بسكون ثانية وبوان بينهما الف قال نبتان واد بالتهامة **تبن** لوزن تبن قال نصر هو موضع كان من منازل بجيلة
يقول الشاعر كبيرى هلا وقفت على الاجرعين نبين ونادوف كمر السين في الدمن **تبنان** بضم اوله وتسكين ثانية
وكسر النون وما ساكنة ونون اخرى بلد في جبال بني عامر الطفيل على بلد بابانياس بين دمشق وصور **تبني** بالضم ثم
السكون وفتح النون والقصر بلدة بحوران من اعمال دمشق قال الشاعر فلاذلك وتبرين تبني وجاسم عليه من الوسمي
جود ووابل قلت حوذانا وعوفا مسولا شاهدي الا من خير قال قائل فصد الشعراء بالاستسقاء للقبور وان كان
الميت لا ينتفع بذلك ان من اهل الناس يفرقون بذلك الموضع فيترحمون على من فيه وقال ابن حبيب بنين قرية من ارض
الوحشة العيان قال ذلك في تفسير قول كثير الخادسن حلت منهم مرج لاهط فاكناف بنين مرجها فتلالها كان الغيطان
العروسط بثينهم نعاج تحويها ملالها **تبوك** بالفتح ثم الضم وواو ساكنة وكاف موضع بين وادي القرى والشام وقيل
اسم بركة لابناء سعد من بني عذرة وقال ابو زيد تبوك بين الحجر واول الشام على اربع مراحل من الحجر نحو نصف طريق الشام
وهو حصن به عين ونخل وحائط ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقال ان اصحاب الايكة الذين بعث اليهم
شعيب فيها كانوا ولم يكن شعيب منهم وانما كان من مدين ومدين على بحر القلزم على ست مراحل من تبوك وتبوك بين جبل حسمى وجبل
شروري حسمى غربيها وشروري شرقيها وقال احمد بن يحيى بن جابر توجه النبي صلى الله عليه وسلم في سنة تسع للهجرة الى تبوك من
ارض الشام وهي اخر غزواته لغزو من انتهى اليه انه قد تجمع من الروم وعاملة ولخم وجذام فوجدهم قد تفرقوا فلم يلق كيدا ونزلوا
على عين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يمس احد من مائها فسبق اليها رجلان وهي تبض بشيء من ماء فجعلا يدخلان
فيها سهمين ليكثر ماؤها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زلتما تبوكانها منذ اليوم فبذلك سميت تبوك والبوك ادخال اليد في الشيء
وتحريكه ومنه باك الحمار الاتان اذا نزا عليها يبوكها بوكا وركز النبي صلى الله عليه وسلم عنزته فيها ثلاث ركزات فجاشت ثلث اعين فهي

تسمى بالماء الى الان واقام النبي صلى الله عليه وسلم بتبوك اياما حتى صالحه اهلها وانفذ خالد بن الوليد الى دومة الجندل وقال له ستجد صاحبها
يصيد البقر وكان كما قال فاسره وقدم به على النبي صلى الله عليه وسلم فقال بجير بن بجرة الطائي يذكر ذلك تبارك سائق البقرات اني رايت
الله يهدي كل هاد فمن يك حائدا عن ذي تبوك فانا قد امرنا بالجهاد وبين تبوك والمدينة اثنتا عشرة مرحلة وكان ابن عريض اليهودي
قد طوى بئر تبوك لانها كانت تطم في كل وقت وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه امره بذلك **تبيل** بفتح اوله وكسر ثانيه
وياء ساكنة ولام كورة من فلسطين في سد العرات بين الرقة بالس **باب التاء والتاء وما يليهما** **تتا** كل واحد
من التاءين مفتوحتان وفوق كل واحدة نقطتان بلدة بمصر من اسفل الارض وهي كورة يقال لها كورة تتا وتنا وبين ايضا بها وبنوبا
وبا ذكرت كل واحدة في موضعها **تتش** التاءان مضمومتان والشين معجمة وهو اسم رجل تنسب اليه مواضع ببغداد وهو سوق
قريب المدرسة النظامية يقال له العقار التتشي ومدرسة بالقرب منه لاصحاب ابي حنيفة يقال لها التتشية وبيمارستان بباب الازج
يقال التتشي والجميع منسوب الى خادم يقال له خمار تكين كان للملك تاج الدولة تتش بن الب ارسلان بن داود بن سلجوق قالوا
وكان تركيا خادما يكنى بابي الحسن ... فتن ... واول ... وعظم قدره عند السلطان محمد بن ملكشاه ... وكثرت اموال ... ومبانيه
ما ذكرنا ببغداد وبنى بالري وهمذان ربطا ... الحاج والسابلة وغيرهم واعتنى السلطان بعد ذلك كله وجميع ما ذكرناه
في بغداد موجود معمور الان ... على احسن نظام عليه الوكلاء ... في وجوهها ومات خمار تكين
هذا في رابع عشرين ثمان وخمس مائة **باب التاء والثاء وما يليهما** **تثليث** بكسر اللام وياء ساكنة وثاء اخرى موضع بالحجاز
قرب مكة ويوم تثليث من ايام العرب بين بني سليم ومراد قال محمد بن صالح العلوي نظرت ودوني ماء دجلة موهنا بطرف
الاشاف ... ... فقال ... عنه ونعم اخو الصعلوك
امسى تركته ... ... وضعف وقال الاعشى وجاشت النفس لما جاء فلهم وراكب جاء من تثليث معتمر **تثيث**
... ... موضع ... ... قريب من الذي قبله
تجيبة بضم اوله وثانيه وسكون النون والتاء منقوطة وهاء بلد بالاندلس ينسب اليه قاسم بن احمد بن ابي شجاع ابو محمد
التجيبي له رحلة الى المشرق كتب بها عن احمد بن سهل العطار وغيره حدث عنه ابو محمد بن حزم وقال توفي في شهر ربيع الاول
سنة ثمانين وثلثمائة قاله ابن بشكوال **تجيب** بالضم ثم الكسر وياء ساكنة وباء موحدة اسم الى قبائل من كندة وهم ولد عدي وسعد
ابني اشرس بن شبيب بن السكون بن اشرس بن ثور بن مرتع وهو كندة وامهم تجيب بنت ثوبان بن سليم بن رهاء من مذحج لهم
خطة بمصر حيث لهم نسب اليها قوم منهم ابو سلمة اسامة بن احمد التجيبي حدث عن هرون بن سعيد وغيره من المصريين روى
عنه عامة المصريين وغيرهم من الغرباء وابو عبد الله محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي كان سكن محلة التجيب بمصر وكان من اعيان
المصريين روى عنه عامة ... ... الليث بن سعد روى عنه الحسن بن سفيان النسوي ومحمد بن زبان بن حبيب المصري
وغيرهم ومات في اول سنة ثلث واربعين ومائتين **باب التاء والجيم وما يليهما** **تجاران** قال ابن سعيد احمد بن
احمد بن حماد بن رجاء العطاردي التجاري كان يسكن سكة تجاران وهي قرية على راس الحاجان فقال لها تجاران ايضا ...
لها تجاران ... **تجاو** هكذا ضبطه الامير ... وضبطه ابن سعد بالضم قال الامير ابن ماكولا ابو علي الحسن بن ابي طاهر عبد الاحد
احمد السعدي ... التجاوي منسوب الى قرية من ... الشام شاعر ... ... بمصر وكان سريع الخاطر
كثير الاصابة ... ... **تجتر** ... ... والتاء الثانية وكسرها اسم جبل بالمدينة وقال نصر ... جبل في بلاد
بحارث بن كعب وقيل بالمدينة قال حسان ... ... في راس تجتر ... خثعم

ثلث خطه وسكون ثانيه وفتح اللام وثاء ... ثلثا خرب ... ...

باب الثاء والدال وما يليهما

باب الثاء والراء وما يليهما

بالنون وفيه ختم بالتاء **تجكث** بالفتح ثم السكون والسين ... الالف والنون والجيم ساكنان والكاف مفتوحة والتاء مثلثة من قرى
سعد سمرقند منها ابو جعفر محمد النحاس التجكثي يروي عن ابي نصر منصور بن نصر بن زاد المروزي روى عنه ... عبد الله السعدي
تجيج بكسر السين وياء ساكنة وجيم ... على ... فراسخ من سمرقند منها ابو يزيد خالد بن كرد ... السمرقندي التجيجي
كان عالما حافظا روى عن عبد الرحمن بن حبيب ... روى عنه الحسين بن يوسف بن ... الطواويسي وكان يقول حدثني
خالد بن كرده بالدرهم ... ... سمرقند وجماعة ينسبون اليها **تجيم** ... ناحية بالشام **باب التاء والدال**
وما يليهما **تدلس** تدلس مدينة بالمغرب الاقصى على البحر المحيط **تدمر** بالفتح ثم السكون وضم الميم مدينة قديمة مشهورة
في برية الشام بينها وبين حلب خمسة ايام ... ... طولها احدى وسبعون درجة وثلثون دقيقة
داخلة في الاقليم الرابع ... السماك الاول ... درج من السرطان ... ... من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وقال
صاحب الزيج طول تدمر ... وستون درجة وربع وعرضها اربع وثلثون درجة وثلثان قيل سميت بتدمر بنت حسان
بن اذينة بن السميدع بن هوبر بن عليق بن اللاذ بن سام بن نوح العليقي وهي من عجائب الابنية موضوعة على العمد
الرخام زعم قوم انها مما بنته الجن لسليمان بن داود عليهما السلم ونعم الشاهد على ذلك قول النابغة الذبياني الا سليمان اذ قال
الاله له قم في البرية فاحددها عن الفند وخيس الجن اني قد اذنت لهم يبنون تدمر بالصفاح والعمد واهل تدمر يزعمون ان ذلك البنا
قبل سليمان بن داود باكثر مما بيننا وبين سليمان ولكن الناس اذا راوا بناء عجيبا جهلوا بانيه اضافوه الى سليمان والجن عن
اسمعيل بن محمد بن خالد بن عبد الله القسري قال كنت مع ... ... حين هدم حائط ... وكانوا خالفوا
عليه فقتلهم ... ... وجوههم وعظامهم في ... ... وهدم حائط المدينة فافضى
به الهدم الى جرف عظيم فكشفوا عنه صخرة فاذا بيت مجصص كان اليد ... عنه تلك الساعة واذا فيه سرير عليه امراة مستلقية
على ظهرها عليها سبعون حلة واذا لها سبع غدائر مشدودة بخلخالها قال فذرعت قدمها فاذا ذراع من غير اصابع واذا
في بعض غدائرها صحيفة ذهب فيها مكتوب باسمك اللهم انا تدمر بنت حسان ادخل الله الذل على من يدخل الى
بيتي هذا فامر مروان بالجرف فاعيد كما كان ولم ياخذ مما كان عليها من الحلي شيئا قال فوالله ما مكثنا على حالنا الا اياما
حتى اقبل عبد الله بن علي فقتل مروان وفرق جيشه واستباحه وازال الملك عنه وعن اهل بيته وكان من حديث القصاد
التي كانت مصورة جاريتين من حجارة من بقية صور كانت هناك فمر بها اوس بن ثعلبة التيمي صاحب قصر اوس
الذي بالبصرة فنظر الى الصورتين فاستحسنهما فقال ... فتاتي اهل تدمر خبراني الما تسأما طول القيام
قيامكما على غير الحشايا على جبل اصم من الرخام ... فكم قد مر من عدد الليالي لعصركما وعام بعد عام
وانكما على مر الليالي لابقى من فروع ابني شمام فان اهلك فرب مسومات حوابس تحت فتيان كرام
فراتضها من الاقدام قرح ... ... قطع الحرام ... ...
وصنق فرع كاس ... المدامي ... اوس ... ... الابيات فقال يزيد بن
... اهل العراق ... الصورتان ... يا اهل الشام لم يذكرها احد منكم قربنا هذا العراقي مرة فقال ما قال وعن الحسن بن ابي
الشرح ... قال دخلت مع ابي دلف الى الشام فلما دخلنا تدمر وقفت على هاتين الصورتين فاخبرته بخبر
اوس بن ثعلبة ... ... اهل الحجر وجاء العتاق
... على طول الزمان ... ... الزمان

بكرة وتعاقب الاظلام والاشراق كم تعلم العلماء الا واحلا عنها الا الواحد الخلاق وقال محمد بن الحاجب يذكرهما
اهل موضوعتك ها لقلبي ... ليس يشهد عزام الفكر فيكما ... اذا اخذت مضاجعها الانام اقول من عجب
اي شيء اقامهما فقد طال القيام املكنا قيام الدهر طبعا فذلكم سلكه الانام كانهما معا قرابات قاما ... ايجمها الذي ...
خصام ... تمر الدهر يوما بعد يوم وتمضي عامة يتلوه عام ... حيال ... النظام ... ...
دهر ... اصطلام واجترام وقال ابو الحسن العجلي فيهما ارى بتدمر تمثالين ... ... الصانع
المستغرق النظر فيها اللبان ... ... يستعطفان قلوب الخلق بالنظر ... ...
وذلك ان خالد بن الوليد مر بهم في طريقه من العراق الى الشام فتحصنوا منه فاحاط بهم من كل وجه فلم يقدر عليهم
فلما اعجزه ذلك واعجله الرحيل قال يا اهل تدمر والله لو كنتم في السحاب لاستنزلناكم ولاظهرنا الله عليكم ولئن
انتم لم تصالحوا لارجعن اليكم اذا انصرفت من وجهي هذا ثم لادخلن مدينتكم حتى اقتل مقاتلتكم واسبي
ذراريكم فلما ارتحل عنهم بعثوا اليه وصالحوه على ما ادوه **تدملة** اسم ولد بالبادية **تدمير** بالضم ثم السكون
وكسر الميم وياء ساكنة وراء كورة بالاندلس تتصل باحواز كورة جيان وهي شرقي قرطبة ولها معادن ومعاقل ومدن
قد رسمها ... في موضعها وبين قرطبة سبعة ... ... العاصمة ... ... اربعة عشر
... ... قال ابو عبد الله محمد بن العلاء الشاعر المعلم الاندلسي يا غايبا
خطرات القلب ... ... ودمع عيني ... ...
... الاديب ابو الحسن علي بن جودي الاندلسي ... ...
الملاح ... ... ينسب اليها جماعة منهم ابو القاسم طيب بن
هرون بن عبد الرحمن التدميري الكناني مات بالاندلس سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وابراهيم بن موسى بن جميل ...
مولى بني امية رحل الى العراق ولقي ابن ابي خيثمة وغيره واقام بمصر الى ان مات بها في سنة ثلثمائة وكان من المكثرين
تدوع بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الواو اسم موضع قال ابن جني ... هو من الدوران قال الشاعر يذكره
... ... على ... ... الكتاب قال الزبيدي المدورة دارة بين
جبال وهي من دارات ... **تدعم** موضع في شعر لبيد ... ...
القواعي ... ان ... ... اذا ... ...
... ... **تدبانة** بالفتح ثم السكون وباء والف ونون وتاء من قرى نسف منها ابو الفوارس احمد
بن محمد بن ... ... النسفي التدباني يروي عن محمد بن ابراهيم ... روى عنه الامير ... ...
... ومات في ... سنة ست وستين وثلثمائة **باب التاء والذال وما يليهما** **تذرب** بالفتح
ثم السكون وفتح الراء وباء موحدة **تذكر** ... ... قال ... ...
... ... **باب التاء والراء وما يليهما** **تراب** بالضم ... واحد
واحد التراب بلد باليمن وقال ... ... **تراجم** ... ...
... ابو عبد الله محمد بن موسى بن حكيم بن عطية بن عبد الرحمن التراجمي ... يروي عن ابي شعيب
الحراني وغيره ... ... **ترباع** بالكسر ثم السكون والباء موحدة والف ... ...

انشد لى ابو ترطن ... على الدبع بالبرهاع ... والناجد العقف وهو فى كتاب ابن المعطل ... بالمون يذكر
فى الفلا محصورة جاءت على تفعال بكسر اوله **تريان** بالضم ثم السكون فرية على حد فراسخ من سرخس منها ابو يعلى محمد بن
يوسف بن ابراهيم التريانى الفقيه المحدث يروى عن محمد بن اسحق الصغانى توفى سنة ثلث وعشرين وثلثمائة وتريان ايضا
قال ابو زياد الكلابى واد من اودية حمى ... على المحجة ... فيه بيار كثيرة ... رسول الله صلعم فى غزوة بدر وربما كان
ينزل عروة بن اذينة الشاعر الليثى قال كثير الم تحزنك يوم غدت حدوج لعزة قد اجد بها الخروج بضاحى النقت حين
ظهرن منه وخلف متون ساقيها الخليج رأيت جمالها تعلو الثنايا كان ذرى هوادجها البروج وقد مرت على تريان تحدى
بها ما بحخ من مكة ... قال ... ترمس ... على ليلة من المدينة قال ابن مقبل ... رعيان وارزت
وما عرف من اهل تريان من سوء والاحسن وتريان ايضا فى قول ابى الطيب المتنبى يخاطب ناقته هلت لها ابن ارض
العراق فقال وكناية بتريان هاوهت ... مهب الصبا قال شراح ديوانه هو موضع بالعراق
غيرهم ... الاشارة وليس كذلك ... بل ... على انه فعل ... من جهة مصر ... وهو كما اقول من
نخل ... ان مصر اى هى بعيدة ... تريان ... المعروف تريان ... ماء لعريف
... وسمح ... ابن السكيت ... بنى اسرائيل
... الشام فكيف يقال انه قريب من العراق وبينهما مسيرة شهر واكثر وقال نصر تريان صقع من سماوة
كلب والشام **الترب** بالضم ثم السكون والباء موحدة اسم جبل **تربل** يروى بفتح اوله وثالثه عن العمرانى ... وذكره
بعضها فى كتاب نصر بكسرها **تربولة** بالفتح قلعة فى جزيرة صقلية **تربة** بالضم ثم الفتح قال عرام تربة واد يعترض
من مكة على مسافة يومين منها ... فى بستان ابن عامر ... والجبال ... وبه ... البعام ... ذكر فى حديث عمر رضى الله عنه ... رسول الله صلى الله عليه عام ... حتى بلغ تربة وقال الاصمعى تربة واد للضباب طوله
ثلث ليال ... النخل والزرع والفواكه ... هلال وعامر بن ربيعة قال احمد بن محمد الهمدانى تربة ... وخثعم
هذه ... او دية ... تربة ... قال هشام تربة واد ... خلف
... السراة ... وتربة ... خثعم ... الى ... الاسلام ... قال عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ابو براء ملاعب الاسنة فى قصيدة ... تربة ... الصفى ... بالجياد ... **ترج** بالفتح ثم السكون وجيم جبل
بالحجاز كثير الاسد قال ابو اسامة ... الطيب ... ترج ونسب الخب
من الحسب ... ترج ... وبيشة ... مكة واليمن ... قال اوس بن مدركة ... يحدث
من ... انك اعلم ... والعرسان ترج وبيشة ... والاثم ... وقالت اخت
عامر الازدى تريد ... ابن حذف والبهيم ... والشريف ... من ماء ترج ... بيشة
السبع ... ترج واد الى جنب ... عروة ... وابن ... ياسر
عبد الله بن رباح الباهلى الذى قيل فيه اجرى من الماشى بترج فاتت بالرجو من دبار ... هناك ... ان يكون المراد
بقولهم اجرى من الماشى بترج الاسد لكثرتها فيه قال ... والمسك ... اسد ترج ... ابن ... الاسد
... ابو ... ويوم ترج من ايام العرب ... بن ... الكميت بن حنظلة ... والبكى ...

من لعيط ... الجديد **ترجلة** بفتح الجيم واللام قرية مشهورة بين اربل والموصل من اعمال الموصل كان بها
وقعة ... مسعود بن مودود بن زنكى بن اقسنقر وبين يوسف بن على كوجك صاحب اربل فى سنة ثمانين وخمسمائة كانا
التقوا فيها ... ترجلة ... **الترجمانية** من محال بغداد الغربية متصلة بالمرزوبة ينسب الى الترجمان بن صالح
ترجيلة بالضم ثم السكون وكسر الجيم وياء ساكنة ولام مدينة بالاندلس من اعمال ماردة بينها وبين قرطبة ستة ايام غربا
وبينها وبين ... ستة ايام ... وخمسمائة **ترخم** بالفتح والضم الخاء المعجمة وقيل بضم
اوله وفتح الخاء ... **ترسخ** بالفتح وضم السين المهملة وخاء معجمة ... باكسايا والسند ... وبها ... الاحد واسم
... اهل ... عبيد الله بن ... الترسخى ... بغداد ... روى عن ابى بكر احمد بن على الطريثيثى وابى ... بن
محمد بن احمد بن على بن الخياط ... كتب عنه ابن سعد ... بعد سنة سبع ... وخمسمائة **ترسلة** بفتح اوله وتشديد ثانيه
... من قرى ... من اعمال طليطلة بالاندلس ينسب اليها ابو ادريس الترسلى يعرف بابن القطاع قال
ابن طاهر ... يوسف بن عبد الله بن احمد ... **ترشيش** بالضم ثم السكون وكسر الشين الاولى ... معجمتان
من اعمال ... وهو ... ترشيش ... ان شاء الله تعالى **ترشيش** بالفتح ثم ... مدينة
تونس التى بافريقية قال الحسن بن رشيق القيروانى ترشيش اسم مدينة تونس ... بالحسن محمد بن احمد بن خليفة
التونسى ... من تونس ... غلام ... والدنيا ... وانت ... خلقت ... من
... فى ... ترشيش ... ولا ارى ... من اهلها احدا
... اذا ... الا ... ان ... وان
... **ترعب** بفتح العين والباء موحدة موضع **ترعوز** ... العين ... مهملتان
... موضع ... بين ... الصابئة ... الكواكب ...
الذى ... باسم الزهرة ومعنى ترعوز ... الصابئة ... ترعوز ...
... **ترعام** بالضم موضع ... الاعلى على ... الصبرا ...
... بالشام ... **ترف** ... جبل لبنى اسد قال
الاصمعى ... ترف ... بفتح اوله وثانيه ... ترف
والزرقة ... **ترفلان** بفتح اوله وضم الفاء موضع باليمن
... الانصارى قال ... ترفلان
... **ترقف** بضم التاء والقاف
قال الازهرى ... من نواحى ... ينسب اليها ابو محمد العباس بن ابى عيسى ... الترقفى
احد الائمة ... كثير الحديث واسع الرواية ... صدوق ... الحديث ... الاثم
... بن ... ابو بكر ... الصفار ... سنة ثمان ... وثمانين
... **تركان** بالضم ... **تركستان**
هو اسم جامع لجميع بلاد الترك فى الحديث ان النبى صلعم قال اتركوا الترك ما تركوكم ... وعن ابن عباس انه قال ليكونن
الملك ... الخلافة فى ولدى حتى يغلب على عزهم ... الوجوه ... وعن ابى هريرة انه
قال لا تقوم الساعة حتى ... الترك ... الوجوه ... الانوف ...

عن النبى صلعم اتركوكم ... فى بلاد الترك بلاد ... والخرلخ والكيمال والغز والجغر
والبجناك ... والخزر ... اسلامه ... وهم ... ست عشرة ... الترك
... هشام بن عبد الملك ... الى ملك الترك يدعوه الى الاسلام
قال ... فقال للترجمان ... رسول ملك العرب ... قال نعم ... الى بيت كثير
... فى الاسلام فقال وما الاسلام ... ركب ... عشرة
... الشمس ...
ثم قال للترجمان ...
... الاسلام
...
...
... بلاد
... التعسين ... عشرين يوما فى
... كثيرة ... الاكراك
...
... الاسلام
...
الملك من ذهب ... المدينة
... الحبشى ...
... الترك ...
...
... داود بن منصور ...
... ملك الترك ...
...
...
... البلاد ...
... الشمس ...
... الشمس ...
... الجبال ... الشمس ...
الشمس ... الوحش ... ترم ...

... الى السماء ... عند ذلك ... قال ... الاصمعى ...
... ثم ...
... البرد ...
عندهم ... اسمعيل بن احمد السامانى امير خراسان ... الترك ...
فى نحو ... الف رجل من المسلمين ... السلاح ...
... الاتراك ... عسكر الكفرة ...
وكان ... البرد والثلج ... يقاتلهم ...
... قال ...
... سحابة ...
... عسكرى ...
...
... الله ...
... السحابة ...
... الله تعالى ...
... السلام ...
... عسكر الترك ...
...
... السلامة ...
... بعد ... الله تعالى على السلامة ...
... **ترمد** بالفتح ثم السكون وضم الميم
والدال ... النبى صلعم حصين بن نضلة الاسدى ... كتب رسول الله صلعم هذا
كتاب من محمد رسول الله لحصين بن نضلة الاسدى ان له ترمد ... قال ابو بكر محمد بن
موسى ... ابو الفضل بن ناصر ... ترمد
... الدال المهملة ...
...
... **ترمذ** قال ابو سعد ... ترمذ بعضهم يقول بفتح ... بكسر
... بضم ...
... ترمذ ... جيحون ...
... من ...
... ترمذ ... المهلب ...
...

ورقا واسق بالقاع حتى تحفر الشيء ما رحل حديث ولا يحمل غنيمتنا انجا انصفقة بالترمذ الربح ابا الشتاء وعدو لا تلد
فارحل هديت وثوب المرء مطروح وذى البلد الاثنات الاخرين لمالك بن الريب في سعيد بن عثمان بن عفان والمشهور
من اهل هذه البلدة ابو عيسى محمد بن سورة الترمذي الضرير صاحب الصحيح احد الائمة الذين يقتدى بهم في علم الحديث صنف كتاب
والعلل تصنيف رجل متقن وبه كان يضرب المثل تتلمذ لمحمد بن اسمعيل البخاري وشاركه في شيوخه مثل قتيبة بن سعيد وعلى بن
حجر وابن بشار وغيرهم روى عنه ابو العباس المحبوبي والهيثم بن كليب الشاشي وغيرهما وتوفي بترمذ ليلة سنة
تسع وسبعين ومائتين وابو اسمعيل محمد بن اسمعيل بن يوسف الترمذي السلمي سمع ابا نعيم الفضل بن دكين وطبقته وكان فاضلا
مشهورا بمذهب السنة سكن بغداد وحدث بها وروى عنه ابن ابي الدنيا والقاضي ابو عبد الله المحاملي وابو عيسى الترمذي وابو
عبد الله النسائي في صحيحه ومات ببغداد في سنة ثمانين ومائتين وغيرهما واحمد بن الحسن بن جنيدب ابو الحسن الترمذي
الحافظ رحال طوف الشام والعراق سمع بمصر سعيد بن الحكم بن ابي مريم وكثيرا غيره بالشام آدم بن ابي اياس وبالعراق ابا نعيم
واحمد بن حنبل وطبقتهما روى عنه البخاري في صحيحه والترمذي في جامعه وابو بكر بن خزيمة وغيرهم **ترستان** بالضم ثم السكون وضم
الميم والسين محلة قال ابو سعيد وظني انها من قرى حمص منها ابو محمد القسم بن يونس الترستاني الحمصي روى عن هشام بن عمار
حدث عنه ابن ابي حاتم قال وكان صدوقا **ترمس** موضع قرب الغابة من ارض نجد وقال نصر ترمس ماء لبني اسد **ترم**
بالفتح قال نصر اسم قديم لمدينة اوال بالبحرين **تزاود** بالضم ثم السكون ونون والف وواو مفتوحة وذال معجمة من قرى بخارى منها
ابو حامد احمد بن عيسى المؤدب الترابادي روى عن ابي الليث نصر بن الحسين ومحمد بن المهلب ويحيى بن جعفر روى عنه ابو
محمد عبد الله بن عامر بن اسد السلمي **ترنجة** بلفظ واحدة الترنج من الفواكه من اعمال يوساريه من نواحي خوزستان منها
محمد بن ابراهيم الترنجي **ترنك** بالفتح ثم السكون وفتح النون وكاف واد بنا حية بست له ذكر في الفتوح وفي كتاب هزار كه وادي
سجستان وبست وهو الى بست اقرب **ترنت** بوزن زهر بضم اوله وفتح ثانيه ونون ناحية بين مكة والمدينة قلعها بلد
وهو الى ترنك الى الحسن تجاه عدن **ترنوط** بالفتح ثم السكون وضم النون وواو ساكنة وطاء مهملة قرية بين مصر والاسكندرية
صار بها وقعة بين عمرو بن العاص والروم ايام الفتوح وهي قرية كبيرة جامعة على النيل فيها اسواق ومسجد جامع وكنيسة خراب كبير
حدثنا كامد مع القاسم بن عبد الله ومنها ابو المتوكل ولهما بهن واكثر ازكاة الاسكندرية اكثر ما يزرع بها الكمون ومن اهلها
ابو محمد يضيف اليها ابو محمد عبد الكريم بن احمد بن مزاح الترنوطي سمع السلفي وذكر في معجمه وقال اجمل من اله ابو بكر محمد بن ابراهيم
بن الحسن الرازي الكتبي وكان **تروغبذ** الواو والغين المعجمة ساكنان والباء موحدة مفتوحة والذال معجمة قرية من
قرى طوس على اربعة فراسخ منها خرج منها جماعة من المحدثين والزهاد منهم ابو الحسن النعمان بن محمد بن احمد بن الحسين ابي
النعمان الطوسي الترغبذي سمع محمد بن اسحق بن خزيمة وروى عنه الحاكم ابو عبد الله وحمزة الكرابيسي وتوفي قبل
الخمسين وثلثمائة **تروق** بالفتح فسليط الصاد من مارث المرأة تروق اسم هضبة **الترويم** من ايام العرب **الترويه** بكسر بذلك
لانهم كانوا يتروون من الماء التي تجاوزته في الرواية الى عرفة لانه لم يكن بعرفة ماء وقال عياض **ترياد** بالضم قرية باليمن
عن الخلاف يبدأ بها **ترياع** بالمد وعن غيره غير بعده فإنه بحط احمد بن احمد يعرف بها من اشار في شعر جرير في رواية السكري
الترياع ماء لبني يربوع قال جرير جرير عن ابي بالترياع عير يرت الا ها صيب والناجية العصف كاملة بعلة بحيات الرياح به
ورق من بينه اللام والالف حرعن الحي سرا وعلانية جادلك بلد حيى في عيها وطف **تريلق** بالكسر وهو لفظ الدواء المركب
النافع من السموم وغيرها من قرى هراة بها ابو النضر عبد العزيز بن محمد بن ابي محمد الترياقي روى عن ابي محمد عبد الجبار
محمد بن عبد الله الجراحي المروزي وابي القاسم ابراهيم بن علي وغيرهما من الدوس روى عنه ابو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي

ترستان
ترمس

كما نطل بيرنيما ... حجته
الواو وسكون ... من اعمال الا...

وهو خرس حدث عنه ببغداد وابو جعفر محمد بن علي بن يحيى الصوفي السجزي عن غير ومات العراقي في شهر رمضان سنة
ثلث وثمانين والعجائبية بهذه ودفن بباب حرب قال ابو سعد **تريك** بكسر الواو وياء ساكنة وكاف موضع باليمن
من باقيلا وهو باقية ومما انضم بينهما وقد ذكرت في الواضحين **تريم** اسم احدى مدينتي حضرموت لان حضرموت اسم للناحية
بجملتها وهو بناها شبام وتريم وهما قبيلتان سميت المدينتان باسميهما قال الاعشى طال الثواء على تريم وقد نأت بكر بن وائل
تريم بالكسر ثم وفتح الياء اسم واد بين المضايق ووادي ينبع قال ابن السكيت ريم قريب من مدين قال كثير عزة
وقد حاوزت من صحن رابع بهامة عن يمنح الاكم انما الحي ام صحيان ووم بالوحت بحريم فقال والنجحت شماطا وقال
الفضل بن العباس اللهبي كانهم وراء بالربط لحاحيم وقد تداولوا الاموات بعد المدينة داموا يدوم بريم عزته الدايرة على سوف
تشريعها بالحمل مختص **باب التاء والذال وما يليهما** **تذاخن** بالفتح والخاء معجمة من قرى نخالان **تدمت**
بالكسر ثم السكون وفتح الميم وسكون النون والتاء مثناة وقرية من عمل الهيضي على غربي النيل من الصعيد **باب التاء
والسين وما يليهما** **تسترين** بالفتح والسين المهملة جرى الحافظ ابو عبد الله بن النجار قال ذكرى ابو البركات بيمي
الى الحسين علي بن عبد الوهاب بن خليفة ان تسترين قرية قرب حران اصل جده منه روى ابن البركات عن السلمي وكان
ابوه ابو الحسين من الاعيان مدحه ابن قلاقس ولدا يعشر وقد جم شعر ابن قلاقس واسمه ابو الفتوح نصر بن قلاقس من
هذا المضر فيها ابو الحسن زيد بن علي التسترين كان فيما فاضلا وابنه ابو الرضا علي زيد بن علي الخياط التستري روى
عن السلفي الى طاهر روى عنه جماعة منهم ابو قطرا ابو عبد الله محمد بن محمود بن النجار البغدادي قال وقال لي كان جده
من نسا وسن وولد ابي بالاسكندرية ولابن قلاقس الاسكندري في زيد اهاج منها دق ابي النارس العالي والكذ
الذي يضاف اليه صار يجري على الجاري الجواري ويعاني اقتضا ما يليه **تستر** بالضم ثم السكون وفتح التاء الاخرى
وراء اعظم مدينة بخوزستان اليوم وهو تعريب شوشتر وقال الزجاجي سميت بذلك لان رجلا من بني عجل يقال له
تستر بن نون افتتحها فسميت به وليس بشيء والصحيح ما ذكره حمزة الاصبهاني قال الشوشتر مدينة بخوزستان تعريب
شوشتر بايهام السين قال ومعناه النزه والحسن والطيب واللطيف فبأي الاسماء وسمتها من هذه جاز قال وشو
شعر معناه ومعنى افعل للاتفاق انزه واطيب واحسن يعني ان زيادة التاء والراء معنى افعل فانهم يقولون للكبير
بزرگ فاذا ارادوا اكبر قالوا بزرگتر قال المبرد وقال والسوس مختط على شكل باز وتستر مخططة على شكل فرس وجند
سابور مختطة على شكل رقعة الشطرنج وبخوزستان انهار كثيرة واعظمها نهر تستر وهو الذي بنى عليه سابور الملك شادروان
باب تستر حتى ارتفع ماؤه الى المدينة لان تستر على مكان مرتفع من الارض وهذا الشادروان من عجائب الابنية
يكون طوله نحو الميل مبني بالحجارة المحكمة والصخر وعمده الحديد وبلاط بالرصاص وقيل انه ليس في الدنيا بناء احكم منه
قال ابو غالب شجاع بن فارس الذهلي كتبت الى ابي عبد الله الحسين بن احمد بن الحسين السكري وهو بتستر لحوشة بع
الصبا اذا اسريت بقصد والطيب خضبها باب سلام وتوفي خدعه الحسن فانه مذ غاب او دعتني لهيب ضرام فوالى لم تنم
عيني لم اذق شوقا الى القياك طيب منام والله ابو سرور ليالي الاوقات سرور في الاحلام قال فاجابني من تستر
تبا بالطيب ثم بشر بيح رواحا اكثر سلام متوعت حتى الى وبلغت اضعاف الف تحية وسلام وسالت عن بغداد كيف تركتها
قال كمثل العروض غب غمام فلكرت من مرح الحبيب صبابة واصول من خدل على الايام وبنيت كل عظيم وبندبه وعنفا
من الاحلام ويلبس بها لحية بن مالك الانصاري وكان يعمل بها ثياب وعمائم فاينها ليس بها الصاحب بن عباد خامسة
طراز عربقوس حمل تستري بجمل بعض خليلها يد نابلها ويطيل النظر اليها فقال الصاحب اعلت بشعر التستري قلت وهذا
من نوادر بدي الصاحب وقال ابن المقفع اول سور وضع في الارض بعد الطوفان سور السوس وسور تستر ولا يدرى من بناها

والابلاو ويعض الناس يجعل تستر مع الاهواز ويعضهم يجعلها مع البصرة وعن ابن عون مولى المسور بن مخرمة مولى الخطا
وقد اختصم اليه اهل الكوفة والبصرة في تستر وكانوا حضروا فتحها فقال اهل الكوفة هي من ارضنا وقال اهل البصرة هي من
ارضنا فجعلها عمر بن الخطاب من ارض البصرة لقربها منها واما فتحها فذكر البلاذري ان ابا موسى الاشعري لما فرغ من سارية
الى تستر وبها شوكة العدو وحدهم فكتب الى عمر يستمده فكتب عمر الى عمار بن ياسر يامره بالمسير الى اهل الكوفة فقدم جرير بن
عبد الله البجلي وسار حتى اتى تستر وكان على ميمنة الى موسى البراء بن مالك اخو انس بن مالك وكان على ميسرته مجزاة
بن ثور السدوسي وعلى الخيل انس بن مالك وعلى ميمنة عمار البراء بن عازب الانصاري وعلى ميسرته حذيفة بن اليمان العبسي
على قرظة بن كعب الانصاري وعلى رجالته النعمان بن مقرن المزني فقاتلهم اهل تستر قتالا شديدا وحمل اهل البصرة واهل
الكوفة حتى بلغوا باب تستر فضاربهم البراء بن مالك على الباب حتى استشهد رحمه الله ودخل الهرمزان واصحابه الى المدينة
شرحال وقد قتل منهم في المعركة تسعمائة واسر ستمائة ضربت اعناقهم بعد وكان الهرمزان من اهل مهرجان قذق وقد
حضر وقعة جلولاء مع الاعاجم ثم ان رجلا من الاعاجم استامن الى المسلمين فاسلم واشترط ان يفرض له ولولده ليدلهم
على عورة العجم فعاقده ابو موسى على ذلك ووجه معه رجلا من بني شيبان يقال له اشرس بن عوف فخاض به
عرق من حجارة حتى علا به المدينة واراه الهرمزان ثم رده الى المعسكر فندب ابو موسى اربعين رجلا مع مجزاة بن ثور
ومعهم مائتا رجل وذلك في الليل والمستامن يقدمهم حتى ادخلهم المدينة فقتلوا الحرس وكبروا على سور المدينة فلما
سمع الهرمزان ذلك هرب الى قلعته وكانت موضع خزائنه وامواله وعبر ابو موسى حين اصبح حتى دخل المدينة واحتوى عليها
وجعل الرجل من الاعاجم يقتل اهله وولده ويلقيهم في دجيل خوفا من ان تظفر بهم العرب وطلب الهرمزان الامان
فابى ابو موسى ان يعطيه ذلك الا على حكم عمر فنزل على ذلك فقتل ابو موسى من كان في القلعة ممن لا امان له وحمل الهرمزان
الى عمر فاستحياه الى ان قتله عبيد الله بن عمر اذ اتهمه على قتل ابيه وينسب الى تستر جماعة منهم سهل بن عبد الله بن يونس
اذ اتهمه على قتل ابيه وينسب الى تستر جماعة منهم سهل بن عبد الله بن عيسى
المعروف وكان له كرامات وسكن البصرة ومات سنة ثلث وثمانين ومائتين وقيل سنة ثلث وسبعين واما احمد بن عيسى
بن حسان ابو عبد الله المصري يعرف بالتستري قيل انه كان يتجر في الثياب التسترية وقيل كان يسافر الى تستر حدث
عن مفضل بن فضالة المصري ورشدين بن سعد المهري روى عنه مسلم بن الحجاج النيسابوري وابراهيم الحربي وابن ابي
الدنيا وعبد الله بن محمد البغوي وسمع يحيى بن معين يحلف بالله الذي لا اله الا هو انه كذاب وذكر ابو عبد الله النسائي
في الجانب الغربي من دجلة وباب البصرة عن ابن نقطة يسكنها اهل تستر ويعمل بها الثياب التسترية ينسب اليها ابو
القاسم هبة الله بن احمد بن عمر الحريري التستري المري سمع ابا طالب العشاري وابا اسحق البرمكي وغيرهما وتفرد
بالرواية عن ابن نقطة سكنها اهل تستر ويعمل بها الثياب التسترية ينسب اليها ابو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر الحريري
التستري المري سمع ابا طالب العشاري وابا اسحق البرمكي وغيرهما وتفرد بالرواية عن ابن شيخ الحربي روى عنه خلق
كثير اخرهم ابو اليمن الكندي ومولده سنة خمس وثلثين واربعمائة وشجاع بن علي بن الملاح التستري حدث عن ابي القاسم
الحريري سمع منه محمد بن اسمعيل وعبد الرزاق بن احمد بن محمد البقال التستري كان ورعا صالحا توفي في شهر رمضان
سنة ثمان وستين واربعمائة حدث وبكر بن موارس عبد الواحد بن نار ابو بكر حدث عن عمر بن عبد الله الحربي
وابي الحسين علي بن محمد بن ابي عمر البزاز بالمجالس الاول من امالي المحاملي سمع منه الامام الحافظ ابن نقطة وذكره
من الشيوخ الى هنا **التسرير** بالفتح ثم السكون وكسر الراء وياء ساكنة وراء اخرى قال ابو زياد الكلابي التسرير

ذو كار من البحر حيث سموه سبيل السر قال وقال اعرابي طاح في بعض القرى فمن خاف لامن يابه ابي بني بنيهم فقال اذا
متبولون بالنساء لهم وحان بيت من السرير يشفني ما يعم ابو العلاء حاجة من الحجد حولها يتبونها الرث وفود
وحاطب حاب وحاله سيع من الزكام وقال ابو زياد في موضع اخر ذو كار واد ينصب اعلاه في بلاد بني كلاب ثم يسلك كريب
الصبا ديلك بين الشريف شريف بني نمير حتى ينتهي الى مكان يقال له السرير بلاد عكل قال وفي السرير انشاء وهي لعاطويه
نمير لبني عن اعصر وبني لبني من عرب عاصم وضبة يقال له العريف وجبل يقال له العريف وبني لبني عبد
لهم فيه مياه وادي واسع ثم سار السرير الى ان ينتهي في بلاد بني تميم وقال الراعي حمى اليد بارد بالام بير بن سعد فاللي
السرير لعنسه ساكنه النعام عد مار وفارها من شمال ودبور **باب التاء والشين وما يليهما** **تشكيدرة**
بالضم ثم السكون وكسر الكاف وياء ساكنة ودال مهملة مفتوحة وزاي من قرى سمرقند منها احمد بن محمد التشكيدري
حدث عنه الامام ابو السعادات المطهر بن ابي سعد **تشمس** بفتحتين وتشديد الميم والسين والسين المهملة مدينة
قديمة بالمغرب عليها سور من البناء القديم ثم مركب وادي سفلة بينها وبين البحر نحو ميل وبعد وادي سفرد شعبين
يتبع ايه احلاهما وبنفس ونصرة العرب مرحلة وهي على الظهر وهي دون طنجة بايام كثيرة **باب التاء
والصاد وما يليهما** **تصلب** بالضم ثم السكون وفتح اللام والباء موحدة ماء يحمد لبني السان من بني جشم بن معاوية بن
بكر بن هوازن قال قد ذكرت شربها من تصلب ويوم قصا سقياه قال ابو زياد الكلابي تصلب من بلاد بني فزارة يسمى الجريد فافاد
يا ابن ابي المغرب بالط المنعب تعلن سقياها يتصلب **تصيل** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ولام قال السكري تصيل جبل في
ديار هذيل وقيل شعبة من شعب الوادي قال المتلل بن العزيز ومن سقيا من تصيل واهلها شار بها من بعد طلها طويل
باب التاء والضاد وما يليهما **تضارع** بالضم قال نصر هو واد بالحجاز لعسف وهو جبل وقيل بالياء **تضارع**
بضم الراء على تفاعل عن ابن حدث وقد تقبر له في الاشدة ويروى بكسر الراء جبل بتهامة لبني كنانة وينشد قول ابي ذؤيب على
الرواتين كان تمال المرابئ تضارع وشابة بركت من جذام لبيج وقال الواقدي تضارع جبل بالعقيق وفي الحديث اذا سال
تضارع فهو عام ربيع وقال الزبير الحاوات ثلث فمنها حاذة تضارع التي تقبر ليلى عمرها صم وبرعوه وما والى ذلك ومنها القول اجيح
بن الحلاج اي والمال الحرام وما تحت فرش له واشعروا لا اخذ الخطر الديد ما دام برى من تضارع حجر **تضرع** بفتح اوله
وسكون ثانيه وضم الراء وعين مهملة ويروى بعضهم تضرع بكسر اوله وفتح رائه وهو جبل لكنانة قرب مكة قال كثير عزة ابو الحجيم الى مبنى
ومسلكهم شعب النوى شتى الديار رحيان منهم مالك عطف عطله ومنهم فرق سالك حجم تضرع **تضروع** بزيادة واو ساكنة موضع في
عامر بن الطفيل فيه وقال وتعم احو الصعلوك امس تركته تضروع تزي بالمدس وتبعث **تضلال** بالفتح موضع في قول
وعلة الجرمي بالستار حين كانوا كانهم يوم الصياح زقعقعن بالغم ان يحلف اليوم اسباقي زهيهم فقد علم الجرد ولم
الم اني ذنبوها فحارت سانكها بالجزع اسفل من تضلال ذي السلم **باب التاء والطاء وما يليهما** **تطيلة**
بالضم ثم الكسر وياء ساكنة ولام مدينة بالاندلس في شرقي قرطبة تتصل باعمال السرقسطة عند الروم شريفة البقعة كثيرة
المياه وكثرة الاشجار والانهار اختطت في ايام الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معوية وقال ابو عبيد البكري كان عاملها
الارهاب الجنوح سطيلة امرأة لها لحية كما للرجال وكانت تتصرف في الاشياء كما يتصرف الرجال حتى ارتقى ابيات على
الغوائل بانها حاجبا حين ذلك فاكرهن فوجد في ها امرأة قد ركبت لحيتها والا سبة في الرابع ذي محرم وحين تطيلة
وسرقسطة سبعة عشر فرسخا وينسب اليها جماعة منهم ابو عمرو بن اسمعيل بن عبد الله التطيلي النحيبي وغيرهم **تظلم**
ستعين ويكون الباء وهاء منه سلطة ان يكن في الجميع حرم فقد انكر وكان منهم الانظار عشت دهرا ولا تعيش
مع الايام الارسوم وتغارعا النجوم التي شايع بالدل ومنها عين الاسه الزوار وقال عادم من الاصبع في قبائل بين حل قال
له بر ثم وجبل يقال لدانيا رواحبالات ما يات لا الماء يشأ منها البران كثيرة وليس قرب جارها و هو من اعمال المدينة

باب التاء والعين وما يليهما **تظلم** بالكسر ويروى بالنين المعجمة والصحيح الاول
جبل في بلاد قيس قال لبيد ...

وقال الشاعر الكلابي تكاد بأهل اللحوج حريما لها اذا استرها لم يحلدوس دون حوث استوقدت ٭ خبت شابة وهضب نعار كل عنقا عيطل حوث نقد في حث
التغانيق بالفتح وبعد الالف نون مكسورة وياء ساكنة وقاف موضع في شعر العالية وقال زهير سما القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو واقفر من سلمى التعانيق والثقل
تعلهى بالضم هو الموضع المذكور في نعمى ذكره في شعر ابن قيس الرقيات هكذا قال امرؤ بين عبد شمس كان ذكرهم فاذكر فابكهما بين حسنات الى بناهن فاسقيا فنائهن عند شمس ظلّه
تعمر بالفتح ثم الكسر والزاي حصن ذو قلعة عظيمة من قلاع اليمن المشهورات
تعشار بالكسر ثم السكون والشين معجمة وهو احد الاسماء التي جاءت على تفعال وقد ذكرت في تبراك وتعشار موضع بالدهناء وقيل هو ماء لبني ضبة قال ابن الطرية الاماري وصل لسعد ذ حجا ولا ليالينا بتعشار رجعها ويوم فلاةٍ من الوسم ادرك عجرع كما صبيغ السالك الورد المنقبا ويروى قوافي هذين البيتين على الغين الاول مطمعا والثاني موضعا وهي قصيدة
تعشر بالفتح موضع بالتهامة قال عمرو بن حنظلة بن عمرو بن يزيد الصعق الايا قل حن المرائي من حي الحجر والرجم بحار تحيلة بعد لقمان بن عاد وبعد ثمود اذ هلكوا وبادوا وبعد الناقصين قصور رحو وجشر ثم دارهم فثاب وتعشر انهما من قرى عثر اليمن من جهة قبلتها وقال محمد بن سعيد العبشمي الابيات شعر هل سمن ليلة معنا بين الاثل والرمان
تعكر بضم الكاف وراء قلعة حصينة عظيمة مكينة باليمن من مخاليف جعفر مطلة على ذي جبلة ليس باليمن قلعة احصن منها فيما نعلم قال ابن العسى شاعر علي بن مهدي المتغلب على اليمن انغ قرى تعكر والاجبال الذي تكره فكم من دما وقل لحباتها سامها سبلا بماء يام ارب مرعا الشرب الحمر في رياعيها واسمرا البيض في الحقيب طاولهم الادرية محاقلها والخيل حولي تلك العوالست من القصب اوابيرها شعوا تلالا الوهاد والاكا وتعكر ايضا قلعة اخرى باليمن فيقال لها تعكر ومنها يقول ابو بكر احمد بن محمد العبدي في قصيدة نصف فيها عدن وتعاظمها وانصف محمد وقد شرفت اماك بلا فتلد وددت لنا ذهر الكواكب اسمى اماك مسموا سامي حسوميكما لعامها طلوع البدر في الافلاك بالتفكر المحروس او بالمنظر المانوس يحمى فزندو مساك ولد الحملون الشم الا الله بحاوله بك طالها حساك وقال الصليحي قالت ذرى تعكر منها الكوكب في علياها علاها وفي علي عالم **تعسكر** في وربت الذي قبله موضع بالتهامة وتعز العلاقرية بالسواد
تعنق بالنون والقاف قرية قرب خيبر
تعهن بكسر اوله وهائه وسكون العين واخره نون اسم عين ماء سمي الموضع على ثلثة اميال من السقيا بين مكة والمدينة وقد روي فيه تعهن بفتح اوله وكسر هائه والضم اوله وقال السهيلي في شرح حديث الهجرة وجدت بعقول ابن اسحق ثم سالك بهما دليلهما يعني الدليل برسول الله صلعم وابي بكر رضي الله عنه والسلم من بطن اعدا مدلجة تعهن ثم على العابر قال تعهن بكسر التاء والهاء والياء اصليه على قياس النحو فيها فعلل الالا ان يقوم دليل من اشتقاق على زيادة التاء وتقع رواية من روي تعهن بالضم التاء فان صحت فالتاء لا بد كرت اوصت وتعهن صخرة يقال لها ام عقي روي ان اعرابية كانت تسكن تعهن يقال لها ام عقي فمر بها رسول الله صلعم استقاها فلم تسقه فدعا عليها فمسخت صخرة فهي تلك الصخرة كذا نص السهيلي

باب التاء والغين وما يليهما

تغلمان بالفتح ثم السكون وفتح اللام بلفظ التثنية موضع في شعر كثير قال ورسوم الديار تعرف منها بالملا بين تغلمين رسوم
تغلم واحد الذي قبله وقالوا هي ارض بعينه منصلد ورواه الزمخشري بالعين المهملة قال المرقش لم يسج قلبي من الحوادث الاصاحبي المقذوف في تغلم
تغوفا بالتحريك واخره نون موضع ذكره في رجز الاغلب العجلي
تغيث اخره ثاء مثلثة موضع بارض الحجاز عن الكارزمي

باب التاء والفاء وما يليهما

تفتازان بعد الفاء الساكنة تاء اخرى والف وزاي قرية كبيرة من نواحي نسا وراء الجبال خرج منها جماعة منهم ابو بكر عبد الله بن ابراهيم بن ابي بكر التفتازاني امام عالم فاضل بالتفسير والقراآت والمذهب والاصول حسن الوعظ سمع بنسا ابو محمد عبد الله بن اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي ونصر الله الخشناني وابا سعد

علي

علي بن عبيد الله بن ابي الحسن بن ابي صادق الحيري وتفقه بطوس على ابي حامد الغزالي والتفسير علي سلمان بن ناصر
التغرق بالفتح وضم الراء يوم التغرق من ايام العرب
تفريق بجيمين وسكون الواو وضم الزاي بلد بالمغرب بين برقة والمحمدية
تفسي بالفتح ثم السكون وفتح السين المهملة وتشديد الواو والقصر موضع في قول شريح بن خليفة تمد لحصاها والمودحا كانه بروسد تفسوي سامد موكب
تفليس بفتح اوله وكسره ايضا بلد بارمينية الاولى وبعض يقول بارّان وهي قصبة ناحية جرزان قرب الباب والابواب وهي مدينة قديمة ازلية طولها اثنتان وستون درجة وعرضها اثنتان وستون واربعون درجة قال مسعر بن مهلهل الشاعر في رسالته وسرت من شروان في بلاد الارمن حتى انتهيت الى تفليس وهي مدينة للاسلام ولا يجري في وسطها نهر يقال له الكر ينصب في البحر وعليها عزة يبطيء طحنها سور عظيم وبها حامات شديدة الحرارة ولا تستعمل لها ماء وعليها حام مليت هذا الحمام حدثني به جماعة من اهل تفليس وهو المسلمين لا يدخله غيرهم وافتتحها المسلمون في ايام عثمان بن عفان رضي سار حبيب بن مسلمة الى ارمنية فافتتح اكثرها بها فلما توجه لها جاء رسول بطريق جرزان وكان حبيب على حرم المسير اليها يسأله الصلح والامان فكتب حبيب لهم اما بعد فان رسولكم قدم علي وعلى الذين معي من المؤمنين فذكر عنكم انكم قلتم انا امة اكرمنا الله وفضلنا وكذلك فعل الله بنا والحمد لله كثيرا وصلى على محمد نبيه خير الامة من خلقه وعليه السلم وذكرتم انكم احببتم سلمنا وقد قومت هديتكم وحسبتها من جزيتكم وكتبت لكم امانا واشترطت فيه شرطا فان قبلتموه ووفيتم به والا فاذنوا بحرب من الله ورسوله والسلم على من اتبع الهدى وكتب معه لاهل تفليس كتابا بالصلح والامان نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من حبيب بن مسلمة لاهل تفليس من منجليس من جرزان الهرمز بالامان على انفسهم وبيعهم وصوامعهم وصلواتهم ودينهم على الصغار والجزية على كل بيت دينار وليس لكم ان تجمعوا بين البيوتات تخفيفا للجزية ولنا ان نفرق بينها استكثارا لها ولنا نصيحتكم على اعداء الله ورسوله ما استطعتم وقرى المسلم المحتاج ليلة بالمعروف من حلال طعام اهل الكتاب لنا وان تقطع برجل من المسلمين عندكم فعليكم اداؤه الى ادنى فئة من المسلمين الا ان يحال دونهم فان انبتم واقمتم الصلوة فاخواننا في الدين والا فالجزية عليكم وان عرض للمسلمين شغل عليكم فقهركم عدوكم فغير ماخوذين بذلك وهو ناقض عهدكم هذا لكم وهذا عليكم شهد الله وملائكته وكفى بالله شهيدا ولم تزل بعد ذلك بايدي المسلمين واسلم اهلها الى ان خرج في سنة خمس عشرة وخمسمائة من الجبال المجاورة لتفليس ويقال لها جبال ابخاز جيل من النصارى يقال لهم الكرج في جمع وافر واغاروا على ما يجاورهم من بلاد الاسلام وكان الولاة بها من قبل الملوك السلجوقية قد استضعفوهم لما تواتر عليهم من اختلاف ملوكهم وطلب كل واحد الملك لنفسه وكان في هذه السنة الاختلاف واقعا بين محمود ومسعود ابني محمد بن ملكشاه وقد جعلوا الاجراء سوقا بالاسماعيلية الى هلاك واحتك الى صفا واشتغلوا عن مصالح الثغور فاوقع الكرج ولاة ارمينية وقائع كان اخرها ان استطال الكرج وهزموا المسلمين ونزلوا على تفليس فحاصروها حتى ملكوها عنوة وقتلوا من المسلمين بها خلقا كثيرا ثم ملكوها واستقروا بها واجلوا المسلمين مع اهلها وجعلوهم رعية لهم ولم تزل الكرج كذلك اول قوة وغارات على المسلمين الى ان وصلوا الى دربند وصاروا الى خلاط وولاة الامر مشتغلون عنهم بنهب الحمور وارتكاب المحظورات حتى جلال الدين منكوبري بن خوارزمشاه في شهور سنة ثلث وعشرين وستمائة وملك تفليس وقتل الكرج كل مقتلة وحرب لهم وقايع نصرعليهم في جميعها ثم رتب فيها واليا وعسكرا وانصرف عنها وانسا الوالي السيرة فيها فاستدعوا من بقي من الكرج وسلموا البلد اليهم وخرج عنه الخوارزمية هاربين الى صاحبهم وخاف الكرج ان يعاودهم خوارزمشاه فلم يكن لهم به طاقة فاحرقوا البلد وذلك في سنة اربع وعشرين وستمائة نصوص قبلا اخبر

ما عرفت من خبره وقد نسب الى تفليس جماعة من اهل العلم منهم ابو حامد بن يوسف بن احمد بن الحسين التفليسي سمع ببغداد وغيرها وسمع بالبيت المقدس ابا عبد الله محمد بن علي بن احمد السحتي ومكة ابا الحسن علي بن ابراهيم العاقولي روى عنه علي بن محمد الساوي قال الحافظ ابو القاسم حدثنا عنه ابو القاسم بن السوسي وخرج من دمشق سنة ثلث وثمانين وبعد بها وقاية
تفهنا بالفتح ثم الكسر وسكون الهاء ونون مقلية بمصر من ناحية جزيرة

باب التاء والقاف وما يليهما

تقتد بالفتح ثم السكون وتاء اخرى مضمومة وضبطه الزمخشري بضم التاء الثانية وهي ركية بعينها في شق الحجاز من مياه بني سعد بن بكر بن هوازن وقال ابو وجزة السعدي طلبت بالك النهر من سوابها من امين الى رسابها فلما اقرّ العين منها كلاهما من عسب الارض ومن ترابها حتى اذا ابانهم من اظهابها وعكّل الطول على اسلابها ذكرت تقتدُ بردَ مائها وتذب العاجرين رعابها وصيبت اشعث من البلابها وقال ابو الملكي تقتد قرية بالحجاز بها دون ملين ميل فقال لها ادمة ويا على الوادي رياض يشتمل الاراك بالجم جامعة للناس ايام الربيع وبها ساكن كثيرة للماء السماء ويكفون به سنتهم ويرعيهم اذا مطروا وهي من ديار بني سليم عن نصر
تقوع بفتح اوله وضم ثانيه وسكون الواو والعين المهملة من قرى البيت المقدس تجود عسلها المثل
تقيدا بالضم ثم الفتح وياء مكسورة مشددة ودال مهملة وقد يزاد في اخره هاء معقولون بلد ماء لبني ذهل بن ثعلبة وقيل ماء بارض الحزن جامع لتيم الله وبني عجل وقيس بن ثعلبة وبها ذكر في الشعر
تقيوس بالفتح ثم السكون وياء مضمومة وواو ساكنة وسين مهملة مدينة بافريقية قريبة من توزر
التقى بالضم ثم الفتح وتشديد الياء بلفظ التصغير موضع في قول الحسين بن مطير اقول لنفسي حين اشرفت واجفا وتقضي نكادا لهوى تستطيرها الاخبة ذات السلام وحبلا اجارع وعسالة التقى وجرعها

باب التاء والكاف وما يليهما

تكاب بالضم من نواحي نيسابور وقال ابو الحسن البيهقي تكاب بالباء واصلها كاب اب معناه مجرى الماء كورة من كورة نيسابور وقصبتها نوزاباد سهل على راس وثماني فرسخ وتكاب ايضا قرية بحور رستان
تكت بالضم وتشديد الكاف واخره تاء مثناة من قرى ايلاق عن العمراني ويقال لها تكت ايضا
تكاحم بالضم ثم السكون وفتح التاء من اسماء زمزم سميت بذلك لانها كانت مكتومة فلا فك منذ ايام جرهم حتى اظهرها عبد المطلب
تكرور بلاد من مغارب بلاد ينسب اليها قبيل من السودان في اقصى جنوب المغرب واهلها اشبه الناس بالزنوج
تكريت بفتح التاء والعامة يكسرونها بلدة مشهورة بين بغداد والموصل وهي الى بغداد اقرب بينها وبين بغداد ثلثون فرسخا ولها قلعة حصينة في طرفها الاعلى راكبة على دجلة وهي غربي دجلة وفي كتاب الملحمة المنسوب الى بطليموس مدينة تكريت طولها ثماني وستون درجة واربعون دقيقة وعرضها سبع وثلثون وثلث دقائق وقال غيره طولها تسع وستون درجة وثلث وعرضها خمس وثلثون درجة ونصف وتعديل نهارها ثماني عشرة درجة واطول نهارها اربع عشرة ساعة وثلث وكان اول من بنى هذه القلعة سابور بن اردشير بن بابك لما نزل الجند وهو لك وقدم مقابل تكريت في البرية بلد كان شاء الله تعالى ان اجمالا موضعه وقيل سميت تكريت بتكريت بنت وائل وحدثني العباس بن يحيى التكريتي وهو معروف بالعلم والفضل بالموصل قال سمعت عند المحصلين بتكريت ان بعض ملوك الفرس اول ما بنى قلعة تكريت على حجر عظيم من جص وحصى كان بارزا وهو معروف بالعلم والفضل بالموصل فاتت في وسط دجلة ولم يكن هناك بناء غيره فبنى القلعة وجعلها مسالح وعيونا وربايا تكون بينهم وبين الروم لئلا يدهمهم من جهتهم امر يخافه وكان بها مقدم على من بها مسلحة من قواد الفرس ومرزبان من مرازبتهم فخرج ذلك المرزبان يوما يتصيد في تلك الصحارى فرأى حيا من احياء العرب

نازلا في ملك البادية فدنا منهم فوجد الحي خلوفا وليس فيه الا النساء وهن ينصرفن في اشغالهن فاعجب بامراة منهن وعشقها عشقا مبرحا فدنا من النساء واخبرهن باسمه وعرفهن انه مرزبان هذه القلعة وقال اني قد هويت فتاتكم هذه واحب ان تزوجنيها فقلن هذه بنت سيد هذا الحي ونحن قوم نصارى وانت رجل مجوسي ولا يسوغ في ديننا ان يتزوج رجل منا فقال انا ادخل في دينكم فقلن له اذا فعلت ذلك لم يبق الا ان يحضر رجالنا وتخطب اليهم كريمتهم فانهم لا يمنعوك فاقام الى ان رجع رجالهم وخطب اليهم فزوجوه فنقلها الى القلعة واسكنها بها عشيرتها الكرام من اهلها فنزلوا حول القلعة فلما طال مقامهم بنوا هناك ابنية ومساكن وكان اسم المراة تكريت فسمي الربض باسمها ثم قيل لمعظم تكريت نسبوها الى الربض وقال عبد الله بن المعتز وكان وقع بينه وبين بعض اصحابه وقعة بتكريت قيل بها الخيا صحابه وبعاخبنه فان تك حبلي يوم تكريت احمدت وخلا فرساني فما كنت وانيا وما كسرح قاطا ولكن مباساها لهم وحده سوالا وثانيا ودعا في النبي الاندي عروبن حلب عدت لديك غادعانا مرتجلي في الحران لا جعا وحلت في القلعة مكريت ثاويا الا ليت شعري هل ارى بعد ما ارى جماعة قومي نصح والموالنا وهل ازجرن بالكور الخيل شزبا صوامر تردى بالكماة عواديا فاثني عليها مصعبا وجنوده فابتل عليها مصعبا وجنوده واثار علاتا واترك ثاريا وقال عبد الله بن قيس الرقيات اسعد في تكريت لا في عسيره شهود والا سلطان ملك قريب وقد جعلت ابناء نزار بنا اصبل نوار وعا الحروب حروب وانت امرو يجرم عندك منزله والدين والاسلام منك نصيب فدع حزلا اصبحت فيه فانه يدجيف اودت بها حروب وا صبحها المسلمون في ايام عمر بن الخطاب في سنة ست عشرة ارسل اليها سعد بن ابي وقاص جيشا عليه عبد الله بن المعتم فحاصرهم حتى فتحها عنوة وقال في ذلك ونحن قتلنا يوم تكريت جمعها فلله جمعا يوم ذاك سابعا ونحن الحذنا الحصن والحصن شامخ وليس لنا فيها هناك مشابع وقال البلاذري وغيره من فرقد من الموصل بعد ما اصبحها في سنة عشرين مسعود بن حريث بن الابجر احد بني تيم بن شيبان الى تكريت فصح عليها صلحا وكانت لامراة من الفرس شريفة منهم يقال لها داراد فلما وثب مسعود القلعة نزل بها وابتنى بتكريت فيها جامعا وجعله وما فيها من الارض لانه امنها على حيلتها فهم قاره ان يدخل المسجد وينسب اليها من اهل العلم والادب جماعة منهم ابو تمام كامل بن سالم بن الحسين بن محمد التكريتي الصوفي شيخ رباط الزوزني ببغداد سمع الحديث من ابي القاسم الحسين توفي في شوال سنة ستين واربعين وخمسمائة وعمين

باب التاء واللام وما يليهما

تلا سقف لفظ واحد الاساقف النصارى قرية كبيرة من اعمال الموصل في شرقي دجلتها
تلاعفر بفتح الالف وسكون العين المهملة وفتح الراء وفون قرب كثير جامعة من نواحي حلب ينسب اليها صنف من العنب الاحمر وهي ذات كروم ومزارع
تلاعفر بالتاء هكذا يقوله عامة الناس واما خواصهم فيقولون تل اعفر ومثل انما اصلها تل الاعفر للرابية معدن كثرة الاستغراق وطلب الخفة وهو اسم قلعة وربض بين سنجار والموصل في وسط واد فيه نهر جار وهي على جبل منفرد حصينة محكمة وفي ماء نهرها عذوبة وهي وبية ردية وبها نخل كثير ويرتبط بحلب الى الموصل وينسب اليها شاعر عصري مجيد مدح الملك الاشرف موسى بن ابي بكر وتل اعفر ايضا بليدة قرب حصن مسلمة بن عبد الملك والرقة من نواحي الجزيرة وكان فيها بساتين وكروم كذا وجدته في رحالة السرخسي
التلاعة بالفتح والتخفيف اسم ماء لبني كنانة بالحجاز ذكرها في كتاب هذيل قال بديل بن عبد مناة الخزاعي ونحن صبحنا بالتلاعة دارهم باسيافنا يسبقن لوم العوادل وقال تابط شرا اسمه رحلي عنهم والهم من الذال تعرج بالتلاعة اعشر
تلباشر الشين معجمة قلعة حصينة وكورة واسعة في شمال حلب بينها وبين حلب يومان واهلها ارمن نصارى ولها ربض واسواق وهي عامرة اهلة
تلبكرى هو بلد محرك وكريابه هلا ان شاء الله تعالى
تلبسمى بلد اظنه كورة من نواحي ديار ربيعة ثم من ناحية سنجار ٭

/

تل بطريق بلد كان بارض الروم في الثغور اخربه سيف الدولة بن حمدان فقال المتنبي هذه بداية لقصيدة
اسحركها في بيته هاو نعظم معشرا عظموا تاسعة اسل بطريق فكان لها ابطالها او ذكا الاطفال والحرم **التلبع** بفتح الباء
الموحدة من قرى دمار بالصعيد **تل بلخ** قرية من قرى بلخ يقال لها التل ينسب اليها الياس بن محمد التلي وغيره
قيل انه البلخي **تل بني سيار** بليدة بين راس عين والرقة قرب تل بي عرنة **تل بليخ** بفتح الباء وكسر اللام وياء ساكنة وخاء
معجمة قيل هو تل يحرك وهو قرية على البليخ نهر بالرقة ينسب اليها ايوب بن سليمان التلي الاسدي سال عطاء بن ابي رباح روى
عنه عبد الملك بن واقد وقد ذكر في تل بحري انم من هذا **تل بني صباح** بفتح الصاد وتشديد الباء قرية كبيرة
جامعها ساسوق وجامع كبير من قرى نهر الملك بينها وبين بغداد عشرة اميال رايتها **تل بونا** صحيح وتشديد
النون من قرى الكوفة قال مالك بن اسماء الفزاري حبذا ليلتي بتل بونا حيث نسقى شرابنا ونغنى ومررنا بنسوة عطرات
وسماع وقرقف فنزلنا حيث ما دارت الزجاجة درنا يحسب الجاهلون انا جننا حدثنا ابن كناسة ان عمر بن ابي الكا
استنشد ماسن شعره فانشده فقال لله هم ما احسن شعرك لولا اسماء القرى التي تذكرها فيه قال مثل ماذا قال مثل قولك
انشد ما ام كنت خابية عن ليلتي بحديث بابد القسب وقد قلت مثل قولك حبذا ليلتي بتل بونا حين نسقى شرابنا ونغنى فقال الله
هي قرى البلد الذي انا فيه وهي مثل ما تذكره انت في شعرك من ارض بلادك فقال مثل ماذا قال مثل قولك ما على الربع بالبلى
لو بين رجع السلام اقولا اجابا فاسكت ابن ابي ربيعة **تلبيس** بالضم ثم السكون وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة ونون
موضع في غوطة دمشق قال احمد بن منير فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف الاعلى فحزا فاصليين **تل التمر** موضع على دجلة
بين تكريت والموصل اذ ذكر **تل توبة** بفتح التاء فوقها نقطتان وسكون الواو وباء موحدة موضع مقارب لمدينة
الموصل في شرقي دجلة ونينوى وهو تل فيه مشهد يزار ويتبرج فيه اهل الموصل كل ليلة جمعة قيل انه سمي تل التوبة لما
نزل باهل نينوى العذاب وهم قوم يونس اجتمعوا الى ذلك التل واظهروا التوبة وسالوا الله العفو فتاب عليهم وكشف
عنهم العذاب وكان عليه هيكل للاصنام فهدموه وكسروا صنمهم وبالقرب منه مشهد مزار قيل كان به محله الذي
بناه وبناه ابنه احد ملوك السلطان من ال سلجوق وكان من امراء الموصل ...
الاربع اربع شمعات ... وعلى كل واحدة ... مكتوب اسم النبي عليها واهلاها الى الموضع **تل جبير**
دمشق جبير بالجيم بلد بلبس وبين ... منسوب الى رجل من قريش ... **تل جحوش** بفتح الجيم وسكون الحاء المهملة وفتح الواو والشين معجمة بلد في ... عدي بن الرقاع
... **تل جزر** بجيم وتقديم الزاي حصن من اعمال فلسطين
تل حامد بالحاء المهملة حصن في ثغور المصيصة **تل حران** قرية من نواحيها بالجزيرة ينسب اليها ...
اسمعيل التلي ... وابو احمد بن منصور التلي حدث ايضا عن مالك بن انس وغيره روى عنه
ابو شعيب الحراني **تل حوم** حصن في ثغر المصيصة ايضا **تل خالد** قلعة من نواحي حلب **تل حوشا** بفتح الحاء
وسكون الواو والشين معجمة قرية قرب الزاب بين اربل والموصل ... **تل دحيم** بالدال المهملة المضمومة
قرب الرقة من ارض الجزيرة ... من قرى نهر الملك من نواحي بغداد **تل زاذان** بالزاي والذال معجمة موضع
... **تل زبدى** بفتح الزاي والباء موحدة ودال مهملة مقصور قرية من قرى الجزيرة
تل الرمان ... منسوب الى امراة منسوبة الى الزينب ... محلة في طرف بغداد الشرقي من نهر معلى

وهي محلة ... الا المنازل ينسب اليها بعض المتاخرين **تل السلطان** موضع بينه وبين مدينة حلب مرحلة
نحو دمشق وفيه خان ومنزل القوافل وهو المعروف بالفنادق كانت فيه وقعة بين صلاح الدين يوسف بن ايوب وسيف
الدولة غازي بن مودود بن زنكي صاحب الموصل في سنة احدى وسبعين وخمسمائة في عاشر شوال **تل الصافية** منه الكفرة
حصن من اعمال فلسطين قرب بيت جبرين من نواحي الرملة **تل عبدة** قرية من قرى حران بينها وبين الذنابة بها
القوافل ... الملك الاشرف موسى العادل **تل عبلة** قرية اخرى
من قرى حران بينها وبين راس عين **تل عقرقوف** بفتح العين وسكون القاف وفتح الراء وضم القاف الثانية وسكون
الواو وفاء قرية من نواحي دجيل ببغداد الى جانبها تل عظيم يظهر للرائي من مسيرة يوم ذكروا انها سميت بعقرقوف
بن طهمورث الملك ... والظاهر انه اسم مركب مثل حضرموت وبعلبك ... ابو نواس بقوله ...
... الاديم ... وقال ... الاكاسرة بين المدائن التي على عقبة حلوان
شرف ... **تل عكبرا**
بضم العين ... ذكر في ... موضع عند عكبرا ... ينسب اليه ابو حفص عمر بن محمد التلعكبري ...
وكان ... روى عن هلال بن العلاء الرقي وغيره روى عنه ابو سهل محمود بن عمر العكبري **تلعة** بالفتح ثم الكسر
ماء لبني سليط بن يربوع قرب اليمامة قال جرير وقد كان في بقعاء ريان والقرى ... **تلعة**
النعم موضع بالبادية قال سعية بن عريض اليهودي يا دار سعدى بمفضى تلعة النعم حيث ... الاوق ...
عجنا ... خلت من صمم **تلعفانا** بكسر الفاء وياء والف ونون والف
من قرى غوطة دمشق ذكرها في حديث ... السفياني الخارج بدمشق في ايام ... المنادة من ... الف
من قرى ... اعمال دمشق منها كان هشام الحارثي من بني الحرث بن كعب بالحص المتغلب على دمشق في ايام
... وكان في ... الدولاب ثم اتصل برجل يعرف باحمد بن الخطار من احداث دمشق وكان من
... ثم غلب على دمشق ... ودخل
دمشق لثلث عشرة ليلة بقيت من محرم سنة ست وسبعين وثلثمائة ... الى ... وحمله الى
مصر ... الحافظ ابو القاسم **تل قباسين** بفتح القاف وتشديد
الباء الموحدة والسين مكسورة مهملة وياء ساكنة ونون قرية من العواصم من اعمال حلب ذكر في التواريخ **تل كواد**
حصن ... في بلاد الارمن من نواحي ... **تل كشفهان** بفتح الكاف ...
... **تل ماسح** بالسين المهملة والحاء المهملة قرية من نواحي
حلب ... ينسب اليه القاسم بن عبد الله الكوفي
... **تل محرى** بفتح الميم وسكون الحاء المهملة والراء والعقر وهو تل ... بالباء الموحدة
وتل السليج وهي بليدة بين حصن مسلمة بن عبد الملك والرقة وفي ... وكان بها سوق ... وذكر
احمد بن ... عن خالد بن ... كتاب ... قال كنا مع مسلمة بن عبد الملك في غزوة ...
في بعض الايام برجل من الروم يدعو الى المبارزة ...
... ثم ... على صدري ... وكان ...
... جئت ...

بفتح الكاف وسكون الشين المعجمة وفتح الهاء وقاف ... الف ونون موضع بين اللاذقية وحلب ... الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب معسكرا فيه سنة ٥٨٤ **تل كيسان** **تل السليج**

/

على صدره ثم ... بعض القتل واخذته اسيرا وجئت به الى مسلمة فسايله فلم يجبه بحرف وكان اجسم الناس واعظمه
واراد ان يبعث به الى هشام وهو يومئذ بحران فقلت ولني الرفادة به فقال انك لاحق الناس بذلك فبعث به
معي فاقبلت الكلام وهو لا يكلمني حتى انتهيت الى موضع من ديار مضر يعرف بالجريش وتل بحري فقال لي ما يقال لهذا
المكان قلت هذا الجريش وهذا تل بحري فانشا يقول ... من ... عير مسيل فلا جزعون
... ثم سكت ... الى حران قال اما انها
لاول مدينة ... ثم قال ...
الى هشام ... جميع قصته فقال له من انت فقال انا رجل من ... فقال له ...
... فاسلم ... ولادك ... قال ما كنت لارجع عن
ديني ... فقال لي اضرب عنقه ... وينسب الى تل بحري ايوب بن سليمان الاسدي السلمي سال
عطاء بن ابي رباح عن رجل ذكر له امراة فقال يوم اتزوجها هي طالق ... فقال لا طلاق لمن لا تملك عقدته ولا عتق
لمن لا يملك رقبته روى عنه احمد بن عبد الملك بن واقد الحراني **تل المجاني** جمع مجناة العوسج موضع كوهستان
تلمسان بكسرتين وسكون الميم والسين مهملة وبعضهم يقول تنمسان بالنون عوض اللام بالمغرب وهما
مدينتان ... احداهما ... المسلمون ... والاخرى ...
... السلطان واصناف من الناس واسم القديمة اقادير ... فيها
كالفسطاط والقاهرة من ارض مصر ... الجبل ...
من الكفاشين ... ان البلد الذي اقام به الخضر عليه السلام الجدار المذكور
في القران ... ابو الخير ... احمد بن ... اسلم في ...
في حدود سنة ... كان شاعرا ... **التلمص** صحيح وتشديد الميم ...
... **تلمنس** بفتح الميم وتشديد النون وفتحها والسين مهملة حصن قرب معرة
النعمان بالشام وقال ابن ... في تاريخه قدم ... الشام في سنة اربع واربعين واربعمائة ... تل منس
في ذهابه وعوده وقال الحافظ ابو القاسم تل منس من قرى حمص وينسب اليها المسيب بن واضح بن سرحان ابو محمد
السلمي التلمنسي الحمصي حدث عن ابي اسحق الفزاري ويوسف بن اسباط وعبد الله بن المبارك وسفيان بن عيينة
واسمعيل بن عياش ومعتمر بن سليمان وابي الحوي ووهب بن وهب القاضي ... روى عنه ابو الميض ذو
النون بن ابراهيم المصري الزاهد وابو بكر الباغندي والحسن بن سفين وابن ابي داود وابو عروبة الحراني وغيرهم ...
... وقال ابو عبد الرحمن السلمي ...
المسيب بن واضح فقال ضعيف ومات سنة ست واربعين ومائتين ...
... ابو طالب ... المفضل بن جعفر ... واربعين ومائتين ...
ومات المسيب بن واضح التلمنسي ...
تل موزن بفتح الميم وسكون الواو وفتح الزاي واخره نون ... كان فاسره ...
من فعل يفعل بالفعل بكسر العين كالموعد والموقد ...
وسروج ...
... المنكي الدمشقي ... عشرة ...

منز

... حتى ... الكلام ثم ...
تل هفتون بالفتح وسكون الفاء والتاء ... وساكنة ونون بليدة من نواحي اربل ... العوامل في اليوم
الثاني من اربل ... وهي في وسط الجبال ومنها سوق حسنة ... وعلى جانبها ...
اكثر ... **تل هراق** من حصون حلب العواصم
تل هوارا بفتح التاء من قرى العراق قال ابو سعد ... المدينة ... كتب ... قال ابو بكر احمد بن
محمد بن ... حدثنا ابو الحسن علي بن ... الدباس الخطيب بتل هوارا حدثنا اسمعيل بن محمد ...
تلمسان بالكسر ... من قرى مرو منها ... احمد بن ... آدم ... المروزي حدث عن
عبد الله بن المبارك وغيره ... روى عنه محمد بن عصام ... وغيره في سنة تسع ... **التلبان**
بالضم ثم ... الموضع المذكور بعده ...
... **تل يعفر** هو تل اعفر وقد تقدم **تليل** تصغير التل جبل بين ...
والبحرين ... **تلي** بالضم ثم الفتح وتشديد الياء كانه تصغير ... الذي ...
... في بلاد بني كلاب ... ابن ... الذي ... ابي عبد الله ...
وهو ... موضع ...

باب التاء والميم وما يليهما

تماجر ... بلدة في جبال طبرستان من جهة خراسان **التمانى** ... بعد الالف نون مكسورة
... **تمر** ...
... ثم السكون ... **تمرتاش** ... وسكون الراء ...
... **تمس**
بالتحريك ...
... **تمرة** ...
... **تمسا** بالتحريك وتشديد السين المهملة والقصر مدينة ...
... **تمشك** ... وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف ... منها احمد بن
عبد الله ... **تمعج** ...
... **تمني** ... بالنون وكسرها قال ابن
السكيت ...
... **تمير** تصغير ...
... **تمرسدان** بالفتح ثم الكسر وباء ساكنة ... وسكون النون والدال مهملة والف ونون ...
... **تمنى** بالضم ثم الفتح ...
...

باب التاء والنون وما يليهما

تناضب بالضم وبعد الالف ...
مكسورة والضاد ... **تنضب** ...
...
...
... **تناصر** ...

بيمها في قول جرير ان الخليط توزعوا بسوادة وغدا الخليط روافع الاجواد لا تسلبني ما الذي في بعد ما زود بني
يلوي التناضب زادي قال ابن اسحق في حديث هجرة عمر بن الخطاب قال اتعدت لما اردت الهجرة الى المدينة انا وعياش
بن ابي ربيعة وهشام بن العاص بن وائل السهمي التناضب من اضاة بني غفار فوق سرف وقلنا اينا لم يصبح عندها
فقد حبس فليمض صاحباه قال فاصبحت انا وعياش عند التناضب وحبس عنا هشام وفتن فافتتن
وذكر الحديث **تناضب** بالضم وكسر الضاد كذا ضبطه وذكره في ترجمة الذي قبله وقال هو شعبة من شعب
الدوداء والدوداء واد يدفع في عقيق المدينة **التناضبين** جمع التنوير الذي يحصر فيه ذات التناضب
تجاه ربالة وقيل ذات التناضب مشى من ربالة والسقوق وهو واد شجير فيه من دريع تدعيه بنو سلامة وبنو
عاصرة وفيه بركة السلطان وكان الطريق عليه فصار يعشى بالرمم حاله وقال معروف بن ربعي فلما تغالت بالمواضي
حلالها سابق لا يحفض الصوت سائره بلاوس من ذات التناضب سربه على ظهر عادي كثير سوافره تلبست اعناق
المطي وصحبتي يقولون سوقون السعير وعاسره قال الاخفش من كتاب ثعلب المقروء عليه والصحيح حمان
ساقه طروقا الى حتى بالرسابة فلما علا ذات التناضب برقه كمثن عن برق قليل صواعقه **التناهي** بالفتح موضع بين
بطنان والثعلبية من طريق مكة على تسعة اميال من بطنان فيه بركة ماء وابن حلب وعلى ميلين من التناهي
بركة جعفر وعلى ثلاثة اميال منها بركة الحسين بن الحارم خادم الرشيد بن المهدي وسميت الثعلبية منها على ثلاثة اميال **تنب**
بالفتح ثم سكون وضم الباء الموحدة والدين معجمة موضع عن اعيته كعب بن وعنا حيلا لا بثار بكرين وايل **تنب** بالكسر
ثم الفتح والتشديد وباء موحدة قرية كبيرة من قرى حلب منها ابو محمد عبد الله بن شافع بن مرزوق بن القسم
العنزي التنبي العابد سمع بحلب مشرق بن عبد الله الزاهد وابا طاهر عبد الرزاق بن سعيد بن ابراهيم بن قاسم الرقي
وابا احمد حامد بن يوسف بن الحسين التفليسي روى عنه ابو الحسن علي بن عبد الله بن جرادة الحلبي اما دينه هكذا
القاضي ابو القاسم عمر بن احمد بن ابي جرادة بن سلسب الى هذه القرية عنوه من الكتاب والاسمعيلية بحلب ودمشق في
ايامنا **تنبوك** بالفتح ثم السكون وضم الباء الموحدة وسكون الواو وكاف قال ابو سعد واظنها قرية بنواحي عكبرا منها
ابو القاسم نصر بن علي التنبوكي الواعظ العكبري سمع ابا علي الحسن بن شهاب العكبري وسمع منه عبد الله بن المبارك
السقطي وقال نصر تنبوك ناحية بين ارجان وشيراز **تنتلة** التاء الثانية مفتوحة موضع في بلاد غطفان عن نصر
تنحب بالحاء المهملة المكسورة والباء الموحدة يوم تنحب كان من ايام العرب **تندر** الدال مهملة مفتوحة
قرية كبيرة في غربي النيل من الصعيد الادنى **تنس** بفتحتين والتشديد والسين مهملة قال ابو عبيد البكري بين
تنس والبحر ميلان وهي في اخر افريقية مما يلي المغرب بينها وبين وهران ثمانية مراحل والى مليانة في جهة الجنوب اربعة
ايام والى تاهرت خمس مراحل او ست قال ابو عبيد وهي مدينة مسورة حصينة داخلها قلعة صعبة المرتقى ينفرد
بسكناها العمال لحصانتها وبها مسجد جامع واسواق كثيرة وهي على نهر ياتيها من جبال على مسيرة يوم من جهة القبلة
ويستدير بها من جهة الشرق ويصب في البحر وتنس الحديثة وتنس وعلى البحر حصن ذكر اهل تنس انه كان في القديم
المعمور قبل الحديثة وتنس الحديثة اسسها وبناها البحريون من اهل الاندلس منهم الكركدن وابو عائشة والصقر
وصهيب وغيرهم وذلك في سنة اثنتين وستين ومائتين وسكنها من اهل الاندلس اهل البيرة واهل تدمير واصحاب تنس من
ولد ابراهيم بن محمد بن سليمان بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب وكان هؤلاء البحريون من اهل الاندلس يشتون
هنالك اذا سافروا من الاندلس في مرسى على ساحل البحر فيجتمع اليهم بربر ذلك القطر ويرغبونهم في الانتقال الى قلعة تنس
ويسالونهم ان يتخذوها سوقا يجعلونها لهم ووعدوهم بالعون وحسن المجاورة فاجابوهم الى ذلك وتحولوا

الى

الى القلعة وانتقل اليهم من جاورهم من اهل الاندلس فلما دخل عليهم الربيع اعتلوا واستوبلوا الموضع فركب البحريون
من اهل الاندلس مراكبهم واظهروا لمن بقي انهم يمتارون لهم ويعودون اليهم فرحلوا وعدوا عليها ولم يزل امر
تنس في تزايد وثروة وعدد ودخل اليهم اهل سوق ابراهيم وكانوا في اربعمائة بيت فوسع لهم اهل تنس في منازلهم وشاركوهم
في اموالهم وتعاونوا على البنيان واتخذوا الحصن الذي فيها اليوم ولهم كيل يسمونه الصحيفة وهو ثمانية واربعون قادوسا
والقادوس ثلاثة امداد بمد النبي صلعم ورطل اللحم سبع وستون اوقية ورطل سائر الاشياء اثنتان وعشرون اوقية
ووزن درهمهم بدراهم عدله بوزن قرطبة وقال سعد بن واشكل التاهرتي في علته التي بها بتنس مالي العنوم
عني واشتملت عري الصبر واصبحت من دار الاحبة في اسر واصبحت عن شهرت في دار غربة واسلمني سر
القضاء من العذر الى تنس دار النحوس فانما يساق اليها كل مستنقص العمر هو الدهر والفتيان ولما آخكم وطالعها
المنحوس سمعنا مقاله بلاد بها البرغوث يحمل رجله ويأوي اليها الذئب في زمن الحشر ويرجف فيها القلب في كل
ساعة يخشى من السودان تغلب بالوفر ترى اهلها جيئعين لدى ام هلدم يروحون في سكر ويغدون في سكر
وقال غيره ايها السائل عن ارض تنس مقعد اللوم المصفى والدنس بلدة لا ترك النظر بها والندى في اهلها حرف
درس فصحاء النطق في لا ابدا وهم في نعم بسكم خرس فمتى يلم بها جاهلها يرتحل عن اهلها قبل الغلس ما وهاس
من فتح ما خصت به تحس يحرج على ترب تحس فتى تنس بلاد اسرة فاجعل اللعنة دابا للتنس وقال ابو
الربيع سليمان الكناني مدينة تنس خربها الماليقي وهو مماني في حدود سنة عشرين وستمائة وقد تراجع
اليها بعض اهلها ودخلتها في تلك المدة وهم ساكنون بين الخراب وممن ينسب الى تنس ابراهيم بن عبد الرحمن التنسي
دخل الاندلس وسكن مدينة الزهراء وسمع من ابي وهب عمرة الحجازي وابي علي القالي وكان في جامع الزهراء
وتوفي في صدر شعبان سنة سبع وثمانين وثلثمائة **تنضب** بالفتح ثم السكون وضم الضاد المعجمة والباء موحدة
قرية من اعمال مكة باعلى نخلة بها عين جارية ونخل **تنعم وتنعم** بضم العين المهملة قريتان من اعمال صنعاء
تنعة بالكسر ثم السكون والعين مهملة وفي كتاب نصر بالعين المعجمة ووجدته بخط ابي منصور الجواليقي فيما
ملا من خط ابن الفرات بالتاء المثلثة في اوله والصواب عندنا معه كما ترجم به روي عن الدارقطني انه قال
سعد هو سيل بن هاني بن عروة بن دعيل بن شرحبيل بن عمرو بن الاسود بن الضبيب بن عبد بن العان
لا بحرث بن حضرموت وهو اليوم اكثرهم بالكوفة وبهم سميت قرية بحضرموت عنه وادي برهوت
الذي يسمع منه اصوات اهل النار وقد ذكر في الاثار وقد نسب بهذه النسبة جماعة منهم الى القبيلة ومنهم الى
الموضع منهم اوس بن ضمعج النعي ابو سلمة وعياض بن عامر بن عمرو بن صلاة هانئ بن سيل الاصغر
واسلم بن دهلي بن مرة بن سيل وصوتحة روى عن ابن مسعود حدث عنه سلمة بن كهيل وعمرو بن سعيد
النعي الكوفي الحجري يروي عن زيد بن ارقم واخوه عامر بن سويد يروي عن عبد الله بن عمرو روى عنه جابر
الجعفي وغيره **التنعيم** بالفتح ثم السكون وكسر العين المهملة وياء ساكنة وميم موضع بمكة في الحل وهو بين مكة
وسرف على فرسخين من مكة وقيل على اربعة وسميت بذلك لان جبلا عن يمينه يقال له نعيم واخر عن شماله
يقال له ناعم والوادي نعمان وبالتنعيم مساجد حول مسجد عائشة وسقايا على طريق المدينة منه يحرم المكيون
بالعمرة وقال محمد بن عبد الله النميري فلم ترعيني مثل سرب رايته خرجن من التنعيم معتمرات مررن بفخ
رائحات عشية يلبين للرحمن مؤتجرات فاصبح ما بين الاراك فحزوة الى الجذع جذع النخل والعرات
بالعبل ابيض فاعم طلع ريا من الكعرات تضوع مسكا بطن نعمان ان مشت به زينب في نسوة

عطرات **تنه** بضم اوله والنون مشددة ماء من مياه طيئ وكان من ابل حاتم الجواد وفيه وفي بنارة وفي كتاب
ابي الفتح الاسكندري قال وتحط الى الفضل بعد الى الفضل بعد منهل ويطرد ذي حامل لبني عدي اخزم وكان حاتم حزيلة
تنكست بضم الكاف وتاء مثناة مدينة من مدن السوس من وراء سجلماسة خرج منها جماعة من اهل العلم منهم ابو الفضل
بن الحسن بن القاسم بن فضل التنكستي ويكنى ابا الفتح ايضا رحل الى المغرب واقام بالاندلس مدة سمع وكان من
التجار المكثرين المشهورين بنقل الجوهر مشهور برواية صحيح مسلم بالعراق ومصر والاندلس عن عبد الغافر الفارسي
وكان سمع بنيسابور ابا نصر بن الحسن بن محمد العوي وبمرو ابا الحسن محمد بن الحسن بن الطفال وابراهيم بن سعيد
الحبال وسمع بالشام بعض الشيوخ المقدسي ابا بكر الخطيب الحافظ روى عنه ابو القاسم السمرقندي ونصر بن نصر العكبري
وابو بكر الزاغوني وغيرهم وكان مولده سنة ست واربعماية وتوفي في ذي القعدة سنة ست وثمانين واربعماية **تنضا**
بالقصر موضع من نواحي الطائف عن نصر **تنمص** بفتحتين وتشديد الميم وضمها والصاد مهملة بلد معروف قال
الاعشى يمدح ذا فايش الحميري وقد علمت فارس وحمير والاعراب بالدشت ايهم نزلا هل تعرف العهد من تنمص اذ
تضرب لي قاعدا بها مثلا كذا وجدته في شعر الاعشى والذي يغلب على ظني ان تنمص اسم امراة والله اعلم **التنين**
بالضم ثم الفتح واخره نون اخرى قرية باليمن من اعمال ذمار **التنور** بالفتح وتشديد النون واخره راء جبل قرب
المصيصة يجري سيحان تحته **تنوف** تاليه خفيف واخره فاء موضع في جبال طيئ وكان امرؤ القيس قد اغار على ابل
امرئ القيس بن حجر بن ناحيته فقال كان دثارا حلقت بلبونه عقاب تنوف لا عقاب القواعل قال ابو سعيد رواه ابو
عمرو وابن الاعرابي عقاب تنوف وروى ابو عبيدة تنوفى بكسر الفاء ورواه ابو حاتم تنوفي منصوبا قال ابو حاتم حولته جبال
طيئ سن معد وللنحويين فيه كلام وهو مما استدركه ابن السراج في الابنية وقد ذكرت ما قالوا فيه مستوفى في كتابي الذي
وسمته بنهاية العجب في اهمة كلام العرب **تنوق** بالقاف موضع بنعمان قرب مكة **تنومة** من قرى حمص مات
بها عبد الله بن بسر المازني صحابي في سنة ست وتسعين ومقبرته بها وكان يحل في داره فاقد بحمص **تنوهة**
بالنهاء من قرى مصر على النيل الذي يمضي الى رشيد مقابل يحيان من بحايب الغرب وبازائها في الشرق في هذا النهر الذي
ياخذ الى شرقي الريف وبلاد الحوف **تهماه** بالفتح ثم السكون موضع بنجد قالت صفية بنت خالد المازنية ابيه
بالكلب عمرو بن تميم وهي يوصف بالشر من انه من الحرية يتشوق اهلها نجدا وكانت من اشعر النساء. ذكرت
واعلام من نجد بها نظرو دني الانف نجد الحاطب حاطرته وارحاد للعبد حبه واعى من الزمر فوق المراقب
لا ابين وهنا نارمنها اوقدت برد من القنا والسنف عضب التاسب ليالينا اذ نحن بالحي جيرة نامي حر
الثقل سهل اثاربه ولم يحتمل الا اباحشه بها جنا من كل قوم احرزوه وجانب **تنيس** اسم قرية لها حصن
في مشارق البلقاء من ارض دمشق سكنها شاء مقال له خالد بن عباد ويعرف بابي سفيان ذكره الحافظ ابو
القاسم **تنيس** بكسرتين وتشديد النون وياء ساكنة والسين مهملة جزيرة في بحر مصر قريبة من البر ما بين الفرما
ودمياط والفرما في شرقيها قال المنجمون طولها اربع وخمسون درجة وعرضها احد وثلاثون درجة وثلث في
الاقليم الثالث قال الحسن بن محمد المهلبي واما تنيس فالحال فيها كالحال في دمياط الا انها اجل واوسع وبها
تعمل الثياب الملونة والفرش الابوقلمون وجزيرتها التي هي عليها مقدار ميل في عرض نصف يوم ويكون ماؤها
اكثر السنة مالحا لدخول ماء بحر الروم اليه عند هبوب الريح الشمال فاذا انصب نيل مصر في دخول الشتاء وكثر هبوب
الريح الجنوبية حلت البحيرة وحلا سيف البحر الملح مقدار بريدين حتى يجاوز مدينة الفرما فحينئذ يخزنون الماء في جباب
لهم ويعدونه لسنتهم ومن ظريف امر هذا البحر انهم يتلعون باب بحر واحد به ومن الحلوة بها حتى ند هبوا

3

من وجهين مختلفين تلتقي المركب المركب مختلف السير في قبل خط الطرف بريح واحدة قال وصيف تنيس هوام سوداء لا نار يرتحكم
شديد اللوحة وقرات في تاريخ الف في اخبار تنيس قيل قبل ان سور تنيس ابتدى بعمارته في شهر ربيع الاول سنة ثلثين
ومائتين وكان والي مصر يومئذ عيسى بن منصور بن عيسى الخراساني المعروف بالرافقي من ابناء الترك في ايام الواثق بن
المعتصم وفرغ منه في سنة تسع وثلثين ومائتين في ولاية عنبسة بن اسحق بن شمر الضبي الهروي في ايام المتوكل كان
بنيتها طالعه من الماء وفي هذه المدة طالع الحوت اثنا عشرة درجة في اول حد الزهرة وشرفها وحد الاصغر وصاحب الطالع
المشتري وهو في بيته وطبيعته وهو السعد الاعظم في اول الاقليم الرابع الاوسط الشريف وانهم ملكها وسابعه اعمى
في البلد دليل العرب والرابع المسير قاسم شريعة الاسلام فاقتضى حكم طالعها ان لا يخرج من حكم اللسان العربي
وحكي عن يوسف بن صبيح انه راى بها خمس مائة صاحب محبرة يكتبون الحديث وانه دعاهم سرا الى بعض جزائرها
وعمل لهم طعاما لجميعهم فسامع بها الناس فجاءه من العالم من لا يحصى كثرة وان ذلك الطعام كفى الجماعة كلهم وفضل
منه شيء فجعلوه بركة من اثر الكريم حلب وقيل ان الامر ادعى برلية شربن مالك فلبط في المعتصد فقال اراك تطلب
الرزق والا ادلك على ام مغش قال وما ام مغش قال تنيس ما زرنا اقطع البلدين الا ويغيث قال فنزلها مرتها
فكسبت فيها اربعة الاف وقيل ان المسيح عليه السلم عبر بها في ساحلها فراى ارضا سبخة مالحة مقفرة الماء الملح
محيط بها ودعا لاهلها بادرار الرزق عليهم قال وسميت تنيس باسم تنيس دلوكة الملكة وهي العجوز صاحبة حائط العجوز
بمصر فانها اول من بني تنيس وسميتها باسمها وكانت ذات حدائق وبساتين وجرت النيل ابدا ولم يكن هناك بحر
فلما ملك دركون بن ملوطس وريطوس من اولاد العجوز دلوكة محا فاس الروم فنشفا من بحر الظلمات جلبها
يكون حاجزا بين مصر والروم فاستد وطمى واخرب كثيرا من البلاد العامرة والاقاليم المشهورة وكان فيما اتى عليها
اجنة تنيس وبساتينها وفرعها ومن دوحها ولما فتحت مصر في سنة عشرين من الهجرة كانت تنيس حينئذ اخصاصا
من قصب وكان بها الروم وقاتلوا اصحاب عمرو وقتل بها جماعة من المسلمين وقبورهم معروفة بقبور الشهداء عند
الرمل فوق مسجد عاذلة وجانب الاكوام وكانت الوقعة عند قبة ابن جعفر بن زيد وهي الان تعرف بقبة
الفتح وكانت تنيس تعرف بذات الاخصاص الى صدر من ايام بني امية ثم ان اهلها بنوها قصورا ولم تزل
كذلك الى صدر من ايام بني العباس فبني سورها كما ذكرنا ودخلها ابن طولون احمد في سنة تسع وستين ومائتين
فبني بها عدة صهاريج وجامعا في السوق الكبير تعرف بصهاريج الامير فاما صفتها فهي جزيرة في وسط بحيرة منفردة
عن البحر الاعظم يحيط بها البحيرة من كل جهة وبينها وبين البحر الاعظم بر اخر مستطيل وهي جزيرة بين البحرين واول
هذا البر قريب من الفرما والطينة وهناك فوهة يدخل منها ماء البحر الاعظم الى بحيرة تنيس في موضع يقال له القرابيس مراكب
تعبر من بر الفرما الى البر المستطيل الذي ذكرنا انه يحول بين البحر الاعظم وبحيرة تنيس فيسار في ذلك البر نحو ثلاثة ايام
الى قرب دمياط وهناك ايضا فوهة اخرى تاخذ من البحر الاعظم الى بحيرة تنيس وبالقرب من ذلك فوهة النيل التي
تلقي الى بحيرة تنيس فاذا تكاملت زيادة النيل غلب حلاوته ملوحة فصارت البحيرة حلوة حينئذ جرى اهل تنيس الماء
في صهاريجهم ومصانعهم لسنتهم وكان لاهل الموسر منهم صهاريج تحت الارض يسوقون اليهم الماء اذا احتف البحر دهرا ماء
الى الاخرى وهذا صورتها قال صاحب تاريخ تنيس ولتنيس مرجهم يكون فيه من انواع الطيور ما لا يكون في
موضع اخر هي مائة وستة وثلاثون جنسا وهي السلوى النيسي الملوح الفستاني الاردي الاباب الزرقي الصوى
الدبسي البلبل ابيضا البحري الصاحب المطوح الزرق البوري الرابع الكلب الحمصي الجلادي الاماني الراهب
الخشاف الزحري السلطان دراي الشماهر البحيدي الاحمر الاسود الحصر ابو الحناء ابو كلب ابو
دنيا ابو ريح الليل وارثة النهار برقع ام علي ام حسنة الدودي الركي الشامي صدر الحاس الحلطي السقي

باب التاء والواو وما يليهما

[illegible]

[illegible]

والاصمعي وابي زيد وقرا على ابي عمر الجرمي كتاب سيبويه وكان في طبقته ومات في سنة ثمان وثلثين ومائتين وابو
حفص عمر بن موسى البغدادي التوزي روى عن عثمان وعاصم بن علي روى عنه ابو مجلد وابو بكر الشافعي وغيرهما
وابو الخير احمد بن علي الحسن التوزي القاضي سمع ابا الحسن المطيري الحافظ وخلقا كثيرا وكان ثقة ومحمد بن داود
التوزي حدث عن محمد بن سليمان روى عنه الطبراني وابو علي محمد بن الصلت التوزي وغيرهم **توزين**
ويقال برزين كورة وبلد بالعواصم من ارض حلب **توسكاس** بالضم ثم السكون وفتح السين المهملة وكاف والف
وسين اخرى قرية من قرى سمرقند على فرسخ منها ينسب اليها ابو عبد الله التوسكاسي السمرقندي روى عن
يحيى بن زيد السمرقندي **توضحان** بكسر الضاد المعجمة والحاء المهملة حرعان منعاطفان في رمل وعالج تعارض
والجرعة الرملة المستوية لا تنبت شيا **توضحان** **موضح** كثيب ابيض من كثبان حمر الدهناء قرب اليمامة
عن نصر وقيل موضع من قرى قرقرى اليمامة وهي زروع ليس بها نخل وقال السكري سيل قديم من بلاد
العرب قليل الاهل وحدث توضح التي ذكرها امرؤ القيس فقال والله لجيت في ليلة مظلمة فوضعت على
فم طوبها فلم يوجد الى اليوم ولست انا قد قيل عن النبي باليمامة ويؤيد ذلك ان السكري قال في شرح قول
امرئ القيس الدخول وحومل وتوضح والمقراة مواضع من شعره منه اما اللات فعاج من نطرة بم
حنين الخلا لكن قليل وبالات العاج قابين موكل لكن وجدوى حمركين هامل من اسباب وقصة
معا ذكرها في درري ان شاء الله تعالى **توقات** بالفتح بالسكون وقاف والتاء وهو بها سلطان بلدة
بارض الروم من توقات ويسواس بدات قلعة حصينة وبلدة مكسة بينها وبين سواس يومان **تول** وهو الحش
وهو موضع عند سمونة موضع في قول الراعي عنت بعد احدع بوول صوبه فوادي الرواح من مهب تلقيب **تولع**
بالعين المهملة قرية بالشام في قول عبد الله بن سليم لمن الديار بتولع فيبوس **توليد** قال الكندي ولا اعرفه
في طرف العال من ناحية الشمال مجمع عظيم بعضها تحت القطب الشمالي وبينهما مدينة ليس بعد هلواه
فقال لها توليد **توما** بالضم والملاحي ضرب اسم قرية بغوطة دمشق واليها ينسب باب توما من ابواب دمشق
قال جرير لاوردهوم ان لم يعرفوا ردى اذا تجوب عن اعناقها السدف صحن توماء والناقوس يقرعه
قس النصارى حراجيج بنا تحف قال السكري توما من عمل دمشق وروى تماء هو اليوم رطبي واخلاط من
الناس لبني محيرجاصد وهو من المحار والشام هكذا هو بخط احمد بن احمد بن احمد الشافعي ومنه تحيط
قوما بالتحريك موضع بالجزيرة من نصر **توماثا** بالضم ثم السكون وثا مثلثة قرية قرب بن قعيك من
بقعا الموصل قال ابو سعد ينسب اليها صاحبنا ورفيقنا ابو العباس الخضر بن ثروان بن احمد بن ابي عبد
الله الثعلبي التوماثي ويقال له الفارقي والجزري لانه ولد بالجزيرة ونشا بفارقين واصله من توماثا عرتي قال
اديب بارع حسن الشعر كبير المحفوظ عالم بالنحو سمع الحديث وقرا اللغة على ابن الجواليقي والنحو على السعادات
بن الشجري والفقه على الى محبس الانبوس وكان معلما يسكن المسجد المعلق المقابل لباب النوبي من
دار الخلافة وكان يحفظ شعر الهذليين والجمل واخبار الاصمعي وسعروية وشعروى الرمة وغيرهم اقضه
اولا يعلا واحد وسمع معنا غريب الحديث لابي عبيد على ابي منصور الجواليقي ثم لقيته بعسادون ومرو ودرس حسن
غير مرة في سنة اربع واربعين وخمسماية وسالته عن مولده فقال في سنة ست وخمسماية بجزيرة ابن عمر
وكتبت عنه شعرا من شعره ومن شعره عنوا وانشدنا لنفسه ودنى سكر بعث الشرب بعده ما جرى الله

وعظامه ذهب وفي اجفانه سنة الكرى وقد لبست عيناه ثوب سلامه ومن شعره ايضا كتبته وقد اودى بمقلتي
البكا وقد ذاب من شوق اليكم سوادها فلو ردت لي بحكم من سهاده وحكمكم الاوداك سوادها **توم** بالتحريك
موضع باليمامة روضة عن الحفصي **توم** قرية من الطائف ومر عشير والنصيحة يسب اليها دريب تقم
تومن بالضم ثم السكون وفتح الميم ونون قال ابو سعد الهمامين وفي نسخها ابو معاذ التومني وهو الى الطايفة
المعروفة بالتومنية وهم فرقة من المرجئة زعم ان الايمان ما عصم من الكفر وهو اسم لخصال اذا تركها التارك
او ترك خصلة منها كان كافرا وتلك الخصال التي يكفر بتركها او ترك خصلة منها ايمان ولا يقال للخصلة
منها ايمان ولا بعض ايمان وكل كبيرة لم تجمع المسلمون على انها كفر يقال لصاحبها فسق ولا يقال له فاسق على الاطلاق
تونس بالضم ثم السكون والنون تضم وتفتح وتكسر مدينة كبيرة محدثة باقريقية على ساحل بحر الروم عمرت
من انقاض مدينة كبيرة قديمة بالقرب منها يقال لها قرطاجنة وكان اسم تونس في القديم ترشيش وهي
على ميلين من قرطاجنة ويحيط بسورها احد وعشرون الف ذراع وهي الان قصبة بلاد افريقية بها
وبئر المدينة وليس بها ماء جار انما شربهم من الامطار ومصانع يجمع فيها ماء المطر في كل دار مصنع واثار ها
خارج الديار في اطراف البلد وماؤها ملح وعليها سبع تربيت كبير ولها غلة ما يصنعه وهي من اصح بلاد افريقية
هواء وقال البكري مدينة تونس في سفح جبل يعرف بجلام عمرو ويدور بها حندق حصين
ولها خمسة ابواب باب الجزيرة قبلي يشب الى جزيرة سريك يخرج الى باب القرطاجن ويقابله الجبل المعروف
بجبل التوبة وهو جبل عال لا ينبت شيا في اعلاه وقصر منيف مشرف على البحر وفي شرقي هذا القصر غار
محمد بن الخالف يسمى العشوق وبالغرب شعفيريا ومن غربي هذا الجبل ايضا اشراف غزار ح متصل
بموضع يعرف بالمعلية فيه قصر الاغلب وقد غرس فيه جميع الثمار واصناف الرياحين وفي شرقي
مدينة تونس الماء البحيرة وباب قرطاجنة ودونه داخل الخندق اسبار كثيرة وسواقي تعرف بسواقي
المرج ويتصل بها جبل اخر يقال له جبل ابي حاجة وفي اعلاه اثار رهبان وباب ارطة عريبة مجاورة مقبرة
يقال لها مقبرة سوق الاحد ودون الباب من داخل الحد وعلى بركة تعرف بعد بن المحاسن وربض
المرضى خارج عن المدينة وفي مقبرة ملاحة كبيرة يتنالون منه ومليح من مجاورهم وجامع تونس رفيع البناء
مطل على البحر ينظر الجالس فيه الى جميع جوانبه ويرقى الى الجامع من جهة الشرق على اثنا عشر درجة
ولها اسواق كثيرة ومتاجر عجيبة وصادي وحمامات ودور المدينة كلها رخام بديع لوحان قايمان وثالث
معرض مكان العقد ومن امثالهم دور تونس ابوابها رخام وداخلها سخام وهي دار علم وفقه وفي
قضاء افريقية جماعة من اهلها ومع ذلك فهي مخصوصة بالشغب والقيام على الامراء والخلاف الولاة
حالعت نحو عشرين مرة وما يحصن اهلها الا من الذي يريد الخارجي بالدل والبيس وذهاب الاموال قال الشاعر
الحدثان وقيل للرشيد وقيل لاهلها من احلد من الاسود المتغاضب وقال بعض الشعراء
تعرك ما الملك تونس كاسمها ولكني العصيها وهي توحش ويصنع بتونس للماء من الحرف كان يعرف
بالريحسة ثلث به البياض كنهاية الوعد تكاد تشف ليس يعلم لها نظير في جميع الاقطار وتونس محملة شرف
بلاد افريقية واطيبها ثمرة وانفسها فاكهة فمن ذلك اللوز الذي يكون بعضها بعضا من رقة قشره وتحت
باليد واكثر حسان في كل لون مع طيب المضغة وعظم الحبة والرمان الضعيف الذي لا عجم له لانه

مع صدق الحلاوة وكثرة الماء والاترج الجليل الطيب الطعم الذكي الرايحة البديع المنظر والتين الخارق الاسود
كبير رقيق القشر كثير العسل لا يكاد يوجد له بزر والسفرجل الشامي كبيرا وطيبا وعطرا والعناب الرفيع في قدر الجوزة
والبصل القلوري في قدر الاترج مستطيل سائري القشر صادق الحلاوة كثير الماء وبها من اجناس السمك ما لا
يوجد في غيرها وفي كل شهر جنس من السمك لا يرى في الذي قبله بل ويسمى سجن صحيح الجرم طيب
الطعم منه جنس يقال له التونسي يضربون به المثل فيقولون لولا القوقس لم يخالف اهل تونس قال البكري
بين تونس والقيروان مرحلة يقال له محمدة اذا كان اوان طيب الزيتون بالساحل فعمل له الزيت زير
فيا سافيه وقد حمل كل طاوس منها رسمي في محلته وملقها هناك وله غلة عظيمة مبلغ سبعين الف درهم قال
نجرعوس بلادس وكذلك يقال لمدينة سامرسين لادس واهلها موصوفون بدماثة النفس وامتيعها حسان
بن نعمان بن عدي بن بكر بن مغيث الازدي في ايام عبد الملك نزل عليها فسال الروم ان لا يدخل عليهم خراجا بسط
عليهم فاجابهم الى ذلك وكانت لهم سفن معدة وكثيرها ويجاورش لا المدينة خالية فدخلها حسان فحرب وبوب
وبنى بها مسجدا واسكنها طايفة من المسلمين ورجع حسان الى القيروان ورجعت الروم الى المسلمين
فاستباحوهم فارسل حسان من اخبر عبد الملك بالقصة فامده بجيش كثير فقاتل بهم الروم في قصة
طويلة حتى ملكها عنوة وذلك في نحو سنة سبعين واحكم بناها وبد عليه سلسلة جعلها رباطا للمسلمين تمنع
الداخل اليها والخارج منها الا باسر الوالي وذكر اخرون من اهل السراق التي افتتحها حسان بن النعمان قرطا
جنة ولم يكن تونس يومئذ مذكورة انما عمرت بعد قرطاجنة وبينهما بحرا ربعة اميال في سنة
اربع عشرة ومائة عبيد الله بن الحبحاب مولى بني سلول والي افريقية من قبل هشام بن عبد الملك جامع
مدينة تونس من اهل العلم كثير منهم ابو يزيد سحنون بن عيسى وقتل ابن عبد الله التونسي فاصيبا في سنة
احدى وستين واربعين وعبد الوارث بن عبد الغني بن علي بن يوسف بن عاصم **ابو محمد التونسي المالكي الاصولي**
الزاهد كان عالما بالكلام يعتمد به حسن الاعتقاد فيه له قدم في العبادة كان يتردد بين دمشق وحمص
وحلب وكان له اصحاب يقلدون قال ابو القاسم الحافظ انشدني ابو محمد الاصولي اذا كنت في علم الاصول
موافقا لعلك قول الاشعري المسدد وعاملت مولاك الكريم بخالص فقول الامام الشافعي المؤيد دانت عرف ابن
العلا مجودا ولم تقف من الاعراب لدى المبرد فانت على الحق المبين موافق شريعة خير المرسلين محمد ومات
عبد الوارث سنة خمسين وخمسماية بحلب **تونكث** بسكون الواو والنون وفتح الكاف والثاء مثلثة من
قرى الشاش عن ابي سعد وقال الاصطخري تونكث قصبة ايلاق وهي اصغر من نصف تونكث قصبة الشاش
ولها قهندز ومدينة وربض ينسب اليها ابو جعفر محمد بن عمر البخاري التونكثي من اهل بخارا سكن تونكث ينسب
اليها روى عن ابي عبد الرحمن حدثه بن النضر ومحمد بن اسمعيل البخاري روى عنه ابو منصور محمد بن جعفر بن
منصور بن محمد بن حمد الابلاق في التونكثي ومات سنة ثلث عشرة وثلثماية **تون** والعوام في لغة العرب
الباحض في الاكفاء بلدة من نواحي قهستان قرب ناين ينسب اليها جماعة منهم احمد بن العباس التوني
حدث عن ابراهيم بن اسحق بن محمد التوني وكان من قهستان بها ولد هراة ومسكنها الى ان توفي في رجب سنة
تسع وخمسين واربعماية واسمعيل بن عبد الله بن ابي سعد ابي الفضل التوني ابو طاهر خادم مسجد
عقيل حسانوين وكان يخدم ابا النضر محمد بن عبد الله الامام بلادها سفرا وحضرا وسمع الحديث منه

سمع ابا علي نصر بن احمد بن عثمان الخشنامي وابا عبد الله اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي وابا بكر عبد
عبد الغفار بن الحسين النيسابوري وابا جعفر محمد بن عبد الحميد الابيوردي واسعد بن احمد بن حامد
السنوي وابا العلا عبيد بن محمد بن عبيد القشيري وغيرهم وابو محمد احمد بن محمد التوني بن احمد
التوني روى عن ابي محمد احمد بن محمد بن عبد الله الشروطي السجستاني روى عنه خليل بن علي
الحبوا ابو جعفر الصوفي السجستاني وغيره **تونة** جزيرة قرب تنيس ودمياط من الديار
المصرية من فتوح عمير بن وهب تقصر المثل بحسن معول تنا بها وطرزها قال محمد بن علي المطرزي
المغدادي الشاعر ومعذر من كان نبتت خدوده اسراك ليل في اديم نهار متصل ودن تقاويما
على الجسم كتصليب البادلات للاطيار لما رابت عزاره في خده بادرت من شغفي وحرقة نادى يا اهل
تنيس وتونة قايسوا اهين طرزكم وطرز الباري وينسب اليها عمر بن احمد التوني حدث
عنه ابو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق بن منده الحافظ وسالم بن عبد الله التوني يروي عن عبد الله
بن لهيعة قال ابو سعيد بن يونس هو معروف ولها اهل بيت معروفون **التوي** بفتح التاء وتشديد الواو
من قرى صنعاء اليمن من مخلاف صداء **التويمة** تصغير التومة وهي خرزة تعمل من الفضة كاللؤلؤة ماء من مياه
بني سليم **التويلة** بلفظ التصغير من حصون النجاد باليمن **تويك** بكسر الواو والكاف سكة بمرو منها ابو محمد احمد
اسحق السكري التويكي كان رجلا صالحا عن ابي سعد **توي** بالضم ثم الفتح ولا ادري كيف حدث اليا وينسب
اليها ابو عبد الله الحسين بن محمد بن جعفر المعروف التوبي الهمداني روى عن عمر بن حوية البغدادي روى عنه
الحافظ ابو بكر الخطيب

باب التاء والهاء وما يليهما

تهاقو بكسر تهام واد باليمامة عن محمد بن
ادريس الحنفي **تهامة** بالكسر قال من تحديدها في جزيرة العرب جملة مناخية اقتضاها ذلك الموضع وقال
هاهنا قال ابو المنذر تهامة تساير البحر منها مكة قال والجزيرة ما يخرج من تهامة والعروض وقال الاصمعي اذا
خلفت عمان مصعدا فقد انجدت ولا تزال منجدا حتى تنزل من ثنايا ذات عرق فاذا فعلت ذلك فقد
تهمت الى البحر واذا عرضت لك الحرار وانت منجد فتلك الحجاز واذا تصوبت من ثنايا العرج واستقبلك
الاراك والمرخ فقد اتهمت وانما سمي الحجاز حجازا لانه حجز بين تهامة ونجد وقال الشرقي بن القطامي تهامة
الى عرك اليمن الى اسياف البحر الى الجحفة وذات عرق وقال عمارة بن عقيل ما سال من الحرين حرة سليم
وحرة ليلى فهو تهامة من قبل نجد وذات عرق الملازم الثنايا الغلاظ وقال الملاحي تهامة من اليمن وهو ما
اصحر منها الى حد في باديتها ومكة من تهامة واذا جاوزت وجرة وغمرة والطايف الى مكة فقد اتهمت واذا
اتيت المدينة فقد جلست وقال ابو الاعرابي وجرة من طريق البصرة فصل ما بين نجد وتهامة وقال بعضهم
تحد من حلا وخاص الى الرمن لم يخرج من مكة فلا يزال في تهامة حتى يبلغ عسفان بين مكة والمدينة وهي
على ليلتين من مكة ومن طريق العراق الى ذات عرق هذا كله تهامة وسميت تهامة لشدة حرها وركود ريحها
وهو من التهم وهو شدة الحر وركود الريح يقال تهم الحر اذا اشتد ويقال سميت بذلك لتغير هوائها يقال تهم
الدهن اذا تغير ريحه وحكى الزيادي عن الاصمعي قال التهمة الارض المتصوبة الى البحر وكانها مصدر من
تهامة وقال المبرد اذا نسبوا الى تهامة قالوا رجل تهام بفتح التاء واسقاط يا النسب لان الاصل تهمي
فلما زادوا الالف حذفوا ياء النسب كما قالوا رجل يمان وشام اذا نسبوه الى اليمن والشام وقال اسمعيل بن حماد

القصبة الى تهامة تهامي وتهام اذا فتحت التاء لم تشدد الياء كما قالوا رجل يمان وشآم الا ان الالف من تهام من لفظها
والالف في شآم ويمان عوض من ياء النسبة قال ابن احمر وكيلوهم كاس سياب تشرقوا سوى ثم كانوا منجدا
وتهاميا فالقى التهامي منهما لطاية واحلط عقد الازرم مكانيا وقوم تهامون كما قالوا يمانون وقال سيبويه منهم من
يقول تهامي ويماني وشامي بالفتح مع التشديد وقال زهير يخشونها بالمشرفية والقنا واسياف صدق ولا اعزال
ولا نكل تهامون نجدون كيلا ونجعة لكل اناس من وقائعهم سجل واتهم الرجل اذا صار الى تهامة وقال
فان تتهموا انجد خلافا عليكم وان تعمنوا مستحقبي الحرب اعرق الى البرق ما يعرى سنا وبلهها عروض تدلت
من تهامة اهدت لنجد فتاح البرق نجدا وانهما تهلل بالفتح ثم السكون واللامان الاولى مفتوحة مخرج
من الوقف وقد روي بالثاء المثلثة وقد ذكر هناك وشاهده تهلل وروي بالتاء ايضا موضع قرب
المدينة مما يلي الشام تهوذان بالفتح ثم الضم وسكون الواو والذال معجمة اسم لعسل من البر وناحيته [illegible]
بهم ابن اعرف بهم والله اعلم بالصواب

باب التاء والياء وما يليهما

تياسان بالكسر والسين مهملة
اسم لعلمين كل واحد منهما تياس وهما شمالي وطن وقال الاصمعي تياسان علمان في ديار بني عبس وقيل بلد
لبني اسد تياس واحد الذي قبله وقيل ابوا حد وقد صح وقيل هو ماء للعرب بين الحجاز والبصرة وله ذكر
في ايام العرب واشعارها قال اوس بن حجر وقيل ان صاحبه ان دخول فذكرت وقبلي تياس عن صلام لزيب قرب
تعرب اي نعسه وقال ابن مقبل اخلى عليها تياس والاعيم وقال نصر تياس جبل قريب من اجا وسلمى
جبلي طي وقيل هو من جبال بني فكير وقيل جبل بين البصرة واليمامة وهو الى اليمامة اقرب تياسان بطن الداء
ماء لبني قشير عن ابي زياد الكلابي قال وانما سميت التياسة من اجل جبل قريب منها اسمه تياس تيان
اخره نون ماء في ديار هوازن تيعت بالفتح ثم السكون واخره تاء اخرى اسم جبل قرب ايام ويروى
تيت بالياء المشددة قال ابن اسحق وخرج ابو سفيان في غزوة السويق فاتى راكب نساك النجد حتى
نزل بصدر قناة الى جبل يقال له تيت من المدينة على بريد او نحوه وفي كتاب نصر تيت بالتحريك واخره باء
موحدة جبل قريب من المدينة على سمت الشام وقد تشدد وسطه للضرورة تيتل ثم الكسر مثل ولد سنتوم
ودال مهملة اسم واد من اودية السيل وهو المعروف بادية وفيه عرض فيه النخل من صلات رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الزمخشري عن السيد على العلوي تيدد بدال الاجيها التي قبلها وقال نصر تيدد ارض كانت لجذام
نزلها حينئذ بها نحل من ماء قال وبخط ابن الاعرابي فيد ونحوها وهو تصحيف وكان بها رجل من جذام ذكر قطعها
ثم النفث منظر الى تيدد ونخلها فقال ما رى تيدد الا ابرك قالوا انيات نخلة نوع من النخل قال ونحو اسم سواه
كانت بيتها بيتها تحلات وكانت يترك حتى بنا في مذهب ذلك النوع من النخل والتمر اليها به يعلوها كانت
بموضع مثل تيدد تيدة عوضا الالاحيرة ماء بلد قديم بنجد مطل الزمع قرب سجا تيراب بالراء
واخره باء موحدة قال ابو يحيى زكريا الساجي وبخطه تلقم كتب زياد بن ابيه الى عثمان رضوان الله عليه يستاذنه
في حفر نهر الابلة وو صف له وعرفه احتياج اهل البصرة اليه وان لا معول بها الا موسى وهو الاحانة على حالها والواحد
من دجلة الى سياقة البصرة ثم قادة مع المنساة الى البراب فيض البصرة تيراستان بالكسر وبعد الالف نون
ساكنة وشين معجمة مدينة من نواحي شهرزور تيزوب بالفتح قال الزمخشري وتلميذه العراقي حرب بلد
قديم من حيز القامة ذكرناه في باب التاء وإخال ان يكون حرب اوله باء تصحيف تيزكان بالكسر من قرى

مرو من

مرو منها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن سلمان المروزي التيزكاني مات سنة خمس وبابه تيزمردان بليد بنواحي فارس
بين نوبندجان وشيراز وهي كورة تشتمل على بلاد وقرى في الجبال واعيان مياهها التي هي كالقصبة لها ست قرى
تتصل في واد تتخللها الانهار ويجري فيها هذه القرى السنة اسكان وميركان وريزكان وهياخاته محلة العسوية
وهي ابرهة العرى واجلها وخيرهم وهو قصب الخيم في المكارم وكرما ومنها كان الطبيب الفارسي وهو ابو المعالي عبد السلام
بن محمد بن احمد كان فيها مجيدا وحكيما معروفا فيلسوفا واقام مدة بالموصل في المدرسة وكان تاجرا خاشعا جاهدا
وجاها عريضا في كل بلد يقدم عليه وكان قد طوف الدنيا وحضر محافل العلوم ولم تركا حد على الخصوم وكان في اخلاقه نجم
وابعي ابن نور السعرا بيلان شاهين عن العز مسعود بن عمود ويزكي صاحب الموصل استدعاه من سفر الموته وارده
مكانه وصل الى حلب حاو ابو الفتح بن علي بن علي بن جوزي الموصلي صاحب ديوان الاستيفاء بالموصل محل داره قاكل
منا وعدلا له فيما توا جميعا في سنة ست وعشرين وخمسمائة واخذ الملك الظاهر ابو الفوكية وكان من عادته ان
يستصفي اموالهم وكسبه على حال محالي ابن بوجه والقربة السادسة مزايشاه ومنها نسكن الرؤساء وبعض موالي الناحية
تيرا سفوس نهر من نواحي الاهواز وله ذكر في نهر تيرى ان شاء الله محمد وسنة ثماني عشرة على يدي سلمي بن
الهيرو حرملة بن مطيط من قبل عتبة بن غزوان وقال غالب بن كليب ونحن ولينا الاهواز ونادروا وفتحنا
نهر كليب ووائل وكل لزمنا ابن سيران وحملته الى كوزها قرى ووصايل والنها فيها احب يعنى الاديب
ابو الحسن علي بن الحسن التيري وكان حسن الخط والضبط بخط عبد السلام التيري رايت بخطه شعر بيتين
بن الخصيم وقد كسد في سلو بلث ولسعين وثلثماية تيرم بالفتح ثم السكون وكسر الراء وميم موضع بالنا
احسبه في بلاد بني وائل قال دفار بن سيار العزي وركب سالا وعي وابى ان التهزي جاد الرف فان طوبه
عشرة وطويل حرب باحرت نهوى وحي تيا بي كاني اذ برت بطرها حلت على المنع من ابان الصلب
الرزقان فلم تصفي وصفى تيرم نرد عاني تيرة بالهاء قلعة جليلة حصينة من نواحي مرو من
جنة ريحان تيزان بالكسر ثم السكون وزاي والف ونون من قرى هراة وتيزان ايضا من قرى اصبهان
تيزور بالفتح واخره راء وزيد كبير من اعمال سرخس واهلها اسماعيلية تيز بلدة على ساحل بحر مكران
او السند ومن قبالتها من العرب ارض عمان وبينها وبين كيج مدينة مكران جنة نواحل قال المنجمون السعري
الاقليم الثالث طولها اثنان وثمانون درجة وثلثان وعرضها ثاني وعشرون درجة وثلثان تيزين بعده
الزاي ياء ساكنة ونون قرية كبيرة من نواحي حلب كانت تعد من اعمال قنسرين ثم صارت في ايام الرشيد للعواصم
مع منبج وغيرها التيس بلفظ الواحد من التيوس فحل الشاء رجلة التيس موضع بين الكوفة والشام وتيس ايضا
جبل بالشام فيه عدة حصون تيسر بالكسر ثم سكون والشين معجمة جبل بالاندلس من كورة جيان كانت فيه
مدينة وقلعة ودرست تيعارين بكسر اوله وسكون ثانيه والفاء وكسر الراء وياء ساكنة ونون موضع عن العوانة
تيفاش بالشين معجمة مدينة ازلية بافريقية تشابه مدينة البناء وتسمى بما سر الطاله ذات عيون ومزارع
كثيرة وهي في سفح جبل تيسل بكسر اوله وفتحه وثانيه ساكن ولام جبل احمر شاهق من وراء تريه من ديار
عامر بن صعصعة والتيسلية داره تيل قال ابن مقبل لمن الدار بجانب الاصفار فتيل دمع او سفح
جران تيما بالفتح والمد في اطراف الشام بين الشام ووادي القرى على طريق حاج دمشق وبالابلق الفرد
حصن السموال بن عاديا اليهودي مشرف عليها فلذلك كان يقال لها تيماء اليهود قال الازهري المنتم

المضلل ومنه قيل للفلاة تيماء لانه يضل بها الاعرابي ارضا واسعة وقال الاصمعي التيماء الارض التي لا ماء بها
ونحو ذلك ولما بلغ اهل تيماء فتح النبي صلى الله عليه وسلم وادي القرى ارسلوا اليه وصالحوه على الجزية
واقاموا بلادهم وارضوهم بايديهم فلما اجلى عمر اليهود عن جزيرة العرب اجلاهم معهم قال الاعشى ولا عاذ بالم منع
الموت ماله وورده بتيماء اليهودي ابلق وقال بعض الاعراب الى الله اشكو لا الى الناس انني بعماء تيماء اليهود
غريب اسرائي هبات الرياح موكلا طروبا اذا هبت على جنوب وان هب علوي الرياح وجدتني كاني للعلوي
الرياح نسيب وينسب اليها حسن بن اسماعيل التيماوي وهو مجهول تيمار بالكسر واخره راء جبل قال
بنواحي اليمن فقال عبد بن الطبيب تذاركت عبد الله وقد تل عرشه وقد علقت في كفة الحابل البيد حبوت لها بركب
حتى لقيته بتيمار يكسه الحمام المغرد وقال لبيد وكلاها وشليع والضبع والذي فوق جنة تيمار تيماء بلد
بفارس من كورة ارد تيمر بالفتح ثم السكون وفتح الميم قرية بالشام وقيل هي شق الحجاز قال امرؤ القيس
يعلك طرايحي حبر بحاولوا الذي جابت الافلاج من نطاق تيمرة التيمرة بضم الميم قال الهيثم بن عدي كانت
ساحلا صعبان ثامن من سحاتي غلبا وهي ست عشر رستاقا بخابه وسمونه قرية قديمة سوى المحدثة وذكرتها
التيمرة الكبرى والتيمرة الصغرى تيم بالكسر من قرى بلخ وقال ابو النقيب تيم وكنيف وتيسف من قرى الصغد
بسمرقند تيمك بالكاف والتيم بلغة اهل خراسان نحاس الذي يسكنه التجار والكاف في اخره للتصغير فمعناه
الخزيرة وقد نسب بهذه النسبة ابو عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم بن مردويه بن الحسن الكراعيني التمكي نسب الى
خان بسمرقند في صف الكراعيين روى عن ابي يعقوب بن يوسف اللؤلوي ومحمد بن يوسف الكرجي والساعدي
محمد بن سليمان وغيرهم مات في شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وثلثمائة تيمن بالفتح واخره نون موضع
بين سالة وجرش من مخاليف اليمن ويمن ايضا هضبة تراه في ديار محارب قرب الربذة قال الحكم الحضري جعفر
محارب ادطاك والعيس ترتدي دمعها الجزع معا من عطاف ومرتع جرت بها الريح اذيالا وغيرها
من السنين واجلي اهلها النجع ولا ادري اهي اياها اراد ربيعة بقوله واصبحت منس اجسادهم شتها مواعيها
التيما وقال ابن السكيت في قول عروة بن الي سلمي تحد بلادها واشت عليها المالكيت اهل بجلد
بلاد من كرا سضلة تحاول سلمي ان اهاب واحصرا وكيف شجيها وقد حال دونها وقد حاولت حيا
شجيص نكرا قال جرير الصرتيل جرش في شق اليمن ثم كوراه قال والناس ينشد ونهامنا تنكر قال وهذا خطا
لان تيماء متكا وادي القرى وهذه المواضع باليمن وقيل تيمن ارض من بلاد بني تميم ونجران والتوقان واحد
لان نجران قرب جرش وقال وعلم الجرمي ولما رايت القوم تدعو مشاعا وتقطع مني عرى البحر جار موت
تجاسر فيه ويترع كاني عتاب دون تيمن كاسد وتيمن ذي طلال وادي جنب مرك في قول بعضهم
والصحيح انه بعالية نجد قال لبيد بذكر ابرقا وسكنه بالرجال وهو عروة بن زيد بن جعفر بن كلاب بهذا
الموضع وهاجت حرب الجار والبغ ان عرضت بني غمار وعلم حالخطوب لها موالي بان الوافدا الرجال
اسى سيخاعند تيمن ذي طلال تيماف كانه جمع عنب من الحزاكة قرضه على بجانشام عن العيقم
يحبون منها المراكب بالحنب الى الديار المصرية وقد سماها ابو الوليد بن العرضي مدينة فقال في تاريخه ابراهيم
بن علي بن محمد بن احمد الدلمي الصوفي الخراساني قال لي ابو القاسم سهل بن ابراهيم سالت ابا اسحق الحزامي
عن خلفه بالمشرق من لقيه ورواه فذكر جماعة ثم قال وعبد بنه التفات ابي نجيد الاقطم واسمه حماد بن جعفر

[illegible]

وكان من اعيان الصالحين له الكرامات سكن جبل لبنان وكان يسبح بالحوض بجلد الواحل ولا يدري كيف يمسحه
وكان ياوي اليه السباع ويانس به ويذكران تعور الشام كانت في ايامه بحروسة حتى مضى لسبيله حكى عنه ابو بكر
الذي وكان ابنه عيسى بن ابي ريحم العسائي ايضا من الصالحين حكي عراسه وحكي عنه ابو ذر عبيد بن احمد المروزي
وابو بكر احمد بن موسى بن عمال المرسي الانطاكي القاضي وقيل كان اصل الى الخيفين المغرب تيماء يلسم الذين
الحاكم قال السكوني تخرج من الموصل الى صيح ربا جبلان قال لهما التيمان لبني تعامة من بني اسد وفيها يقول
الالب شعري هل ابلين الليلة باسفل ذات الطلح مصونة ربهما وهل نابل هاذ الكم ابن فقبلكان ذري اعلامه
عميت عصيبا ولانسا ربت من ماء زلف شربة على الفل مني او محس بيمان كما قال والتيان بين الجيل وعمه
الطريق وابند افغم اصب بمعاريب البلس اني بلت الموت فانها العوت كانما ابا في سح بن جرم له بحالا
قرب البوت ابوقبل طي وقال الزمخشري التيمان جبلان لبني فقعس بينهما واد يقال له حزواشر
عين ارقى الليلة بين الامرين دويه التيمان والوقايع وقال القتام بن عبد الرحمن احقا ذري التيمين ان اتسمت
لاسما ملاء كما الا لعيني ساكب وقد يوقع مثل لكل واحد منها التين كما يذكره بعد تينرت بالكسر ثم السكون وكسر
النون ايضا وفتح الراء وتاء فوقها نقطتان مدينة في جنوبي المغرب وشرقي نول قريبة
من بلاد السلين تحمع اليها بني رلطا ملد العرس تينملل الميم مفتوحة واللام الاولى مشددة مفتوحة
جبال بالمغرب بها قرى ومزارع يسكنها البرابر بين اولها ومراكش سوى ملك بني عبد المومن اليوم تحو بلسة
فراسخ كان خروج ابن تومرت المتسمي بالمهدي الذي قام الدولة وابتدت فصارت لعبد المومن ثم لولده
كما ذكرته في اخبارهم التين والزيتون جبلان بالشام وقيل التين جبال ما بين حلوان الى همذان
والزيتون جبال الشام وقيل التين مسجد نوح عليه السلام والزيتون البيت المقدس وقيل التين مسجد دمشق
وقيل التين شعب بمكة تعترع سيلاه ونلك والتين واحد التين المذكور هنا وهو جبل بنجد لبني اسد قال الراجز
وهن حوض ربان ونيح رقاف بين التين والدوابع وبرقة التين منسوبة الى هذا الجبل قال ابو محمد الحذلمي الاعجي
الاسدي يرعى الى حتد لها مكبوا كاف حوم مرادي التين تيهرت في باب ت وقد تقدم ذكر التيه
الباء خالصة وهو الموضع الذي ضل فيه موسى بن عمران عليه السلام وقومه وهي ارض بين ايلة ومصر وبحر القلزم
وجبال السراة من ارض الشام يقال انها اربعون فرسخا في مثلها وقيل اثنا عشر فرسخا في ثمانية فراسخ وياه
اراد المتنبي بقوله حرنهها السير الو الهدادانا لهلا واما لا والغالب على ارض التيه الرمال وفيها مواضع
صلبة وبها نحل وعيون متفرقة قليلة يتصل حد من حدودها بالجفار وحد بجبل طور سيناء وحد بارض بيت
المقدس وما اتصل به من فلسطين وحد ينتهي الى مفازة في طرف ريف مصر الى حد القلزم ويقال ان بني اسرائيل حلوا التيه
وليس فيهم احد فوق الستين سنة الا ودون العشرين سنة فما توا كلهم في اربعين سنة ولم يخرج منه من خرج معه موسى
بن عمران عليه السلام الا يوشع بن نون وكالب بن يوفنا وانما خرج عقبهم

كتاب الثاء من كتاب معجم البلدان

باب الثاء والالف وما يليهما

ثاجة بعد الالف جيم مفتوحة وهاء تانيث موضع قال ابن الاعرابي
الخزاعي ارى ان ايامك هذا ربى جمعت اهل ثاجة وجمع واحرع عنه سيف البحر ثاب اخره باء موحدة موضع
في شعر الاغلب قيل ابلد به الاثابات ولاة بظاهر اليمامة ثابري بالباء مكسورة منسوب الى ارض حاتت في الشعر

ان يكون منسوبا الى ثبرة كما نسب الى صعدة صاعدي والتغيير في النسب كثير **ثات** اخره تاء مثناة مخلاف
باليمن ينسب الى ذي ثات مقول من مقاول حمير عن نصر **ثاج** بالجيم قال الغوري يهمز ولا يهمز عين
في البحرين على ليال وقال محمد بن ادريس اليمامي ثاج قرية بالبحرين قال ومر تميم بن ابي بن مقبل العجلاني بثاج
على مرابين فاستسقاها فاخرجت اليه لبنا فلما لاثاه اعوزتها ان سقتناه فقال يا جارية على ثاج سبيل كما
سير اسئلة بذا الماء لعلما خبري الى اهلك بالما قوتها لاحدى ولا امال ولو كنا على سفر فلما سمع ابوها قوله
قال ارجع معي الدار فرجع معه فاخرجها اليه وقال خذ بيد ايهما شئت فاختار احدهما فزوجه منها ثم قال اقم
عندي الى العشي فلما بردت الابل قسمها نصفين وقال خذ اي النصفين شئت فاختار ابن مقبل احد النصفين
فذهب به الى اهله وقال شاعر اخر دعاهن من ثاج فازمعن رحلة ويردي ورده وقال اخر واسد ثاج
ما تمر وما يجلى **ثاجة** من اودية القبلية من نواحي مكة عن ابي القاسم عن علي الشريف **ثادق** يروى
بفتح الدال وكسرها اسم واد في ديار عقيل فيه مياه وقال الاصمعي ثادق واد ضخم يفرغ في الرمة وهو الذي ذكره
عقبة بن سود افقال الا العوم للهموم الطوارق وربع خلا بين الليل فادق النقيل فاعلى ثادق قال واسفل
ثادق لبني عبس واعلاه لبني اسد لا منازلهم وانشد حتى الاربع الاطار من نطر ثادق هزم الكلي جاست بلا العين
الحج وقال عبد الرحمن بن دارة فتى مالك ما قد قضى ثم قلصت به في سواد الليل وحبا وعرس فاصبح
باعلى ثادق وكانها مع الصبح عرب سمح وعرس وقال ابن دريد سالت ابا حاتم عن اشتقاق ثادق فقال لا ادري
وسالت الرياشي فقال انكم معاشر الصبيان تتعمقون في العلم وقلت انا يحتمل ان يكون اشتقاقه من ثدق
المطر من السحاب اذا خرج خروجا سريعا وسحاب ثادق وواد ثادق اي سائل **ثافت** بكسر الفاء والتاء
مثناة وقال اثافت وادله هرم موضع باليمن وقد تقدم ذكره في باب الهمزة **ثافل** بكسر الفاء ولام والثافل
في اللغة ما سفل من كل شيء قال علي بن الاصبع وهو ذكر جبال تهامة وسلوا وقيل جبلان يقال لاحدهما ثافل الاكبر
وثافل الاصغر وهما لبني حمزة بن بكر من عبد مناة بن كنانة بن خزيمة بن مدركة وهم اصحاب حلال وعنب
ويسار وبينهما ثنية لا تكون رمية سهم وبينهما وبين رضوى وعن عروة كثيبان بنابتهما العرعر والعوسج والطيان
والبشام والابنع وقال عرام وهو يجيب الذئب الواني اعصا فاذا اشتد فقارا من اعصا ان الذئب لا مر
ليس رطب المريخ ولا عر اذ نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نكس اعصا فاذا وعن السدر والتعصب اذ انهاد فات
ظلال يسكن للناس دونها في الحر والبرد واللغويون غير عرام بن الاصبع يختلفون في الابنع فمن قال انه الزعرور
مضجعا يقول وموت كما انفى محرم في ابدعا وبعض يقول انه دم الاخوين ومنهم من قال انه البقم والصواب
عند ثافل عدم لانه يدوي من تلك البلاد وهو عرف شجر بلاده وبقم الشاهد على قول عام قول كعب كان حمول
الحي حين يحملوا صريعة اببدع فقال صريعة من عشا وصريفه من حم وصريفه من نخل اي جاعة قال وفي ثافل
الاكبر ابار في نظر واد فقال له زيكه وفقال الابار الرباب وهو ماء عذب عمره فاذا اشتد مذ قام
وفي ثافل الاصغر في دعار في جوفه يقال لها القاحة ولهما يوان عدا شال عزوان وهما جبلان كبيران شامخان
وكل جبال تهامة تنبت العضوريون هذه الجبال جبال صغار وجراد وينسب الى كل جبل منه ريحي انه كان
يومين معهوبه اي اسمه مرجح سنة من السنين ثقالي وهو شطرف اذا جعلي ثافلا عسانا فلن يعد بعدها

سنين العج والعزة ما بقينا فاصابه صاعقة فاحترق فبلغ حسن بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام فقال ما استحيا احد
بيت الله الاعوجل بوقال كثير فان شفا عي نظرة ان نظرتها الى ثافل يوما وخلفي سايك وقال ابراهيم بن هرمة هل
في الخيام من ال لنالا حاضر ذكرين عهدك حين حين عواهن هيهات عطلت الخيام وعطلت ان الحدين الى خباب
حنينا مد وقد كان في تلك الخيام واهلها دل تسريه ووجه ناضر غراء اسودكان حديثها ضرب تبافل لم يتيله شابر
الثاملة منسوب ماء ولا اتجمع من الصلاد وهر جبلان **الثاي** بسكون الهمزة وفي معربه موضع ومنه قال
الشماخ قال جرى عظمت نفوس بني طيب بعد ما رويت وما بلت لعاج الالحام صدرت محلاة بجوانب يجد
بالثاي حسبها كالماخ قلت لا اعرف الثاي مهموزا في اللغة فاما ثاوية مأوى الابل والغنم والثاية مجارة
ترفع فيكون علما بالليل والله اعلم

باب الثاء والباء وما بينهما

الثباج بكسر اوله والجيم والتخفيف
جبل باليمن **الثباج** بالفتح والتشديد موضع ذكر في الشعر والثبج من كل شيء وسطه **ثبار** بالكسر
واخره راء موضع على ستة اميال من خيبر هناك قتل عبد الله بن انيس اسير بن زرام اليهودي ذكره الواقدي
بقوله وقد روى بالفتح وليس بشيء فاما الثبار بالكسر فهو جمع ثبرة وهي الارض السهلة يقال بلغ النخل من الثبرة
والثبرة ايضا حفرة في الارض **الثبراء** بالمد قيل هو جبل في شعر ابي ذؤيب تظل على الثبراء منها جوارس وقيل هو
شجر **ثبر** بالضم ثم السكون وراء ابار قرب بلاد بني نحو عن نصر **ثبرة** بالفتح ثم السكون وفتح الراء
وهو اسم ماء في واد في ديار حنيفة يقال لذلك الوادي الشراجين قاله ابو منصور وقال ابو احمد يوم ثبرة
الثاء مفتوحة بثلاث والباء تحتها نقطة والراء غير معجمة وهو اليوم الذي جرح فيه علقمة بن الحارث بن
شهاب واسلم ابنه حرثون فقتله حبل بن سعود من كندة ابن وايل وقيل انها ودعه بن علقمة وابن ربع بن
علقمة وفي هذا اليوم تقول علقمة بن الحرث بعينه نفسي وتركت جرة نعم الفتى غادرته بثبرة وفي كتاب
نصر ثبرة ارض ذات حزن نحو قريب من طويلع لبني مناف بن دارم ولبني مالك بن حنظلة على طريق الحاج ان قال
على المنكدر وقال الباهلي جعفت فلم اترك لنفسك ريبة وهل يا ثمي ذو امة وهو طائع بمصطحبات من لصاف
وثبرة يزرن الالا يعترضن التلاقع **ثبير** بالفتح ثم السكون الكسر وياء ساكنة وراء قال الجمحي وسيو ابن
سلام الاثبرة اربعة ثبير غيني الغين معجمة مكسورة منصور وثبير الاعرج وثبير الاحدب وثبير غيني احمد قال ابو
عمرو ثبير وقال الاصمعي ثبير الاعرج هو المشرف بمكة على حق الطائف وقال وثبير غيني وثبير الاعرج وهما
حراء وثبير وحكى ابو القاسم محمود بن عمر الثبيران بالقيقة جبلان مفترقان يصب بينهما افاعيه وهو وادد
يصب من منى يقال لاحدهما ثبير غيناء والاخر ثبير الاعرج وهما حراء وثبير وقال نصر ثبير من اعظم جبال
مكة بينها وبين عرفة سمي بثبير رجل من هذيل مات في ذلك الجبل فعرف به الجبل واسم الرجل ثبير
وروى انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما تجلى الله لجبل تشظى فصارت منه ثلاثة اجبل فوقعت
بمكة وثلاثة اجبل ووقعت بالمدينة فالتي بمكة حراء وثبير وثور والتي بالمدينة احد وورقان ورضوى وفي الحديث
كان المشركون اذا ارادوا الافاضة قالوا اشرق ثبير كيما نغير وذلك ان الناس في الجاهلية كانوا اذا افضوا
نسكهم لا يخرجهم الا قوم مخصوصون وكانت اولا خزاعة ثم اخذها منهم عدوان فصارت الى رجل
منهم يقال له ابو سيارة احد بني سعد بن قاشس بن زيد بن عدوان وفيه يقول الراجز خلوا السبيل عن ابي
سيارة وعن مواليه بني فزارة حتى يجيز سالما حماره مستقبل الكعبة يدعو جاره ثم صارت الاجازة في
صوفة وهو لقب الغوث بن مر بن اد اخي تميم قال الشاعر ولا يريمون في التعريف موقفهم حتى يقال

اجيزوا ال صوفانا

اجيزوا ال صوفانا وكانت صورة الاجازة ان ابا سيارة كان يتقدم الحاج على حماره ثم يخطب الناس فيقول
اللهم اصلح بين نسائنا وعاد بين رعائنا واجعل المال في سمحائنا واوفوا بعهدكم واكرموا جاركم واقروا ضيفكم ثم يقول
اشرق ثبير كيما نغير اي نسرع الى النحر والغارة اي شد العدو واشرع قلت انا قولهم اشرق ثبير جبل والجبل
لا يشرق نفسه ولكني ارى ان الشمس كانت تشرق من ناحيته فكان ثبير لما حال بين الشمس والشروق خاطب
بما يخاطب به الشمس ومثله جعلهم الفعل للزمان على السعة وان كان الزمان لا يفعل شيئا قولهم نهارك صائم وليلك
قائم فيسبون الصوم والقيام الى النهار والليل لانهما يكونان فيهما ومنه قوله عز وجل وجعلنا الليل والنهار مبصرا
اي مبصرون فيه ثم جعل الفعل للزمان كالذي يبصرون المخاطب ونحو ذلك كثيرة كلام مهم وهذا شيء
عن لي فتقلته ولم انقله عن احد وانما استقرته فان العرب تقول ثبر عن كذا يثبره بالضم ثبرا اذا احبسه
يقال ما ثبرك عن حاجتك قال ابن حبيب وبه سمي ثبير لانه يواري حراء قلت انا ويجوز ان يسمى ثبيرا
لحبسه الشمس عن الشروق في اول طلوعها وبمكة ايضا اثبرة غير هذا ذكرنا منها ثبير الزنج كانوا يلعبون عنده
وثبير الخضراء وثبير النصع وثبير البنع وهو جبل المزدلفة وثبير الاحدب كل هذه بمكة وقال ابو عبد الله محمد بن
اسحق الفاكهي في كتاب مكة من تصنيفه كان زهير بن العبدي المكي صاحب لواء درة يحكي عنه حكايات في
ذلك انه كان يوافي كل يوم جبل ثبير ويطرف اليه والي واسيه اذا اجترت وفرغ ثم يقول فاملك الله بي داعي من قريش
من رجال ونساء ودنت قائم على ذلك فوالله لاهي عليك ذلك فوالله لنا من طلبك يوم يلقاك الله عنه
عن وجه الارض نسفا صدرك قاعا صفصفا لا ترى فيك عوجا ولا امتا قال وانما سمي ابو الورهم لان قريشا
وهبت له النصرة فسمي النصر ابو الورهم وقال ابو العباس الرياشي نسل شباع لا تسمى موضعا تنا وبها بالسفح دون
ثبير ولا قولها وهنا وقد سجت لنا سوابق دمع الاحلف غزير السلامة الذي خبرت انك بالكر علاة علاة وراح
يهيج عبثك ليس مص نوم وما بعض يوم غير يسير وبثبير ايضا موضع في ديار مزينة وفي حديث ثرس
بن عمر بن المزني انه حمل صدقته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من انت فقال من حمل صدقته فقال ما اسمك
فقال ثرس فقال له بل انت شريح وقال يا رسول الله اقطعني ماء يقال له ثبير فقال قد اقطعتكه

باب الثاء والتاء وما بينهما

الثانة بالضم وروي الثبانة وكلا الروايتين جاءت في قول زهير تحل عقت
البشبة من اهلها فالاحاول بحيث تسيبن فالصويبة القنابل وذكر ما بعد ما يقف بينها رادا وزهير بالثانة
فالحل تمشي به حول الظباء كانها اماء ويبت عن طوحات حوامل

باب الثاء والجيم وما بينهما

ثجر بالفتح ثم السكون وراء ماء لبني القين بن جسر بحرش ثم باقبال الغلس حبل ومعترض وادي التسري
وتيماء وقيل ثجر ماء لبني الحرث بن كعب قريب من نجران وانشد الازهري لبعض الاحجاز عند ورود عاهة
الملح من بجا ومن اتقيه الحرارح مياه لبني جذام والثجر في اللغة العرب معظم الشيء ووسطه وقال توسط
الوادي ومعظمه الثجر وقال ابو شادة بذكر ثجر التي يحو وادي القرى خليلي من عطفر وجرة بلغا بها بل مالا اريد
كما وقرا ومرا على بتماء تسل بعودها فان على تيماء من ركبها خيلا وبالعرفة جاوزت وجارسطها منعقي الفؤادي
بطن شسان والعوج فلما رات ان قد قربن اناخوا عواصف سهبت بالركاب بجمل انا لها تحط المرار وحثت
امورا وحاجات تضيق بها صدرا **ثجل** بالضم واخره لام الثجل عظم البطن وسعته ورجل اثجل وثجل جمع
ثجل وهو اسم موضع في شق العالية قال زهير بها الثلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو واقفر من سلمى التعانيق
والثجل **ثجة** بالضم ثم الفتح من محالف اليمن بينه وبين الجند ثمانية فراسخ وكان له بيته وبين

السحول يقال ثج الماء اذا دفق

باب الثاء والخاء وما بينهما

ثخب بالفتح ثم السكون وباء موحدة
جبل بنجد في ديار بني كلاب عند معدن ذهب ومعدن جوع ابيض وهذا التركيب قليل في كلام العرب والله
يرتاب

باب الثاء والدال وما بينهما

ثدوا بالفتح ثم السكون والمد موضع **الثدي** بلفظ ثدي المرأة
قال نصر موضع بنجد واناحسبه بالشام لان جيلها كرعة وكان سائدا بالشام فقال ثعلبا مزربعها عرضت
حرور بمعلق دهن ودو دي تجلسا من ماء الثدي كانا تحابس موسى يقال سفين فلا دخلني الحيم شدت زوج
بكل لسان واضح وحسن

باب الثاء والراء وما بينهما

ثرا بالكسر والقصر موضع بين الروحاء والصفراء
اسفل وادي الج واحسبه طريق الحاج بطأ وكان ابو عمرو يقوله بفتح اوله وهو تصحيف ويوم ذي ثرا من ايام
العرب **ثراثر** بالفتح وبعد الالف ثاء اخرى مكسورة موضع في شعر الشماخ **ثرام** بالضم وفي كتاب نصر
ثرم في ديار الاوس بن الحجر بن الهنو بن الازد بن الغوث باليمن قال رهط العابدي اني ان طلبتا اهل حرم
بلى نيهم ومعمم كمارف النعام الخوافر حدثت اتانا عن ثرام واهلها بل عامرا دود عنا الاما ورفاني ترعم
ان يعود سيوفنا بايا بنا كانهن بجارز **ثرمان** بالتحريك والباء موحدة حصن من اعمال صنعاء باليمن
الثرثار بفتح اوله وكسر الثاء جبلان في ديار بني سليم عن نصر **الثوب** بالمد واحدة الذي قبله اسم ركيبه في
ديار محارب **الثرثار** واد عظيم ما يجرى فيه اذا كثرت الامطار فاما في الصيف فليس فيه الا شانع ومياه جاء
وعيون قليلة ملحة وهو في البرية بين سنجار وتكريت كان في القديم منازل بكر بن وايل واختص بالكون منها بنو تغلب
منهم وكان للعرب بنواحيه وقائع مشهورة ولهم في ذكره اشعار كثيرة رايته انا غير مرة وتنصب اليه فضلات
من مياه نهر الهرماس وهو نهر نصيبين ويمر الحضر مدينة الساطرون ثم يصب في دجلة اسفل تكريت ويقال
ان السفن كانت تجري فيه وكانت عليه قرى كثيرة وعمارة واما الان فهو كما وصفت واصله من الثرثرة وهو
الكثرة قاله الكوفيون كما قالوا في تلتل تلتلة وفي الصبح وهو جرالتين التنحنح والامتلاء ونظيره **الثرثور**
نهران باحال اذربيجان ويقال لها الثرثور الكبير والثرثور الصغير وفي كتاب الفتوح قد سليمان بن ربيعة
لما نزل برذعة على الثرثور وهو نهر منها على اقل من فرسخ **الثرماء** بالمد لكندة معروفة وهو
بثرماء فزيد بن شنوي ذكرت في العين والثرم سقوط الثنية **ثرملاء** قال الازهري ماء لبني سعد
في وادي السنارين وقد وردته يسقي سيد بالشمال يزيد تغره وقال الخازرنجي هو بكر الميم قال وهو بلد وثير
قريبة بالوشم من ارض اليمامة وقال نصر ثرملاء موضع في ديار بني تميم او بني ظالم من الوشم بناحية اليمامة وهو
متجر موضع بالوشم واليه تسمى اودية وجروي بكسر الثاء وقال ابو القاسم محمود بن عمر ثرملاء قرية ونخل
لبني سحيم والسد وافتروادي ثرملاء وربما ملا في نسك بذي حلول الا سارم قال وددت لك دوا ديه نخل
والموصفان سعاريان وقال السكوني ثرملاء من ارض اليمامة لبني امرى القيس بن تميم قال جرير اطرب
حلي باعلى ثرملاء ضيح والقيس جا بالدا اعرا منها حيف ان الزيادة لا ترجى ودونهم جهم المحيا ونزار
عصف وقد نسب حميد بن ثور الهلالي البرد الى ثرملاء وكان ابتد برد يمضي الى الملوك ونحو بكسوة
فاخذ برد من ابيه فقطعه بردين فرداه ثم لقطه شيئا فقال ركب سرون لا اسمع لها ريه فتنك لاح
لها ماعشت من مجون ما ال بردك لم تمس حواشيه من ثرملاء ولا صنعاء يحتمل ونودري ان ما جاهرتني
ظنا ما عدت مال الا لت اذا نابها الموتى وقال زاجر بلات عسل ما بلات عسل ما بلات عسل و ثرملاء
شعب من يجتني **ثريد** اسم شعب باجا لبني ثعلبة من بني سلامان بن طيئ وقيل ماء **الثروية**

ما بالضم ثم السكون وضم الميم لبني عطارد بالتمامة عن الحفصي **ثرم** بالتحريك ثم وهو اسم جبل باليمامة قال زياد بن منقذ ... ونحن فقد خرجت سنه وقابلتها من الثنايا التي لم اظلها ثرم امي لشاعر هلا لمت اسافا ... وهو ان الثرم سقوط الثنية وهو منثلم الاسنان وجمعها ثنايا والسن الثنيا وجمعها ثنايا كل منزوح ... والثرم اسم جبل بعينه وهو الذي الاده الشاعر ... **ثرمة** بالكسر ثم السكون بلد في غربي ... كيف الاعشى ... قال ابو الفتح بن فلان ... الاسكندرية ... ثرمة وهو تصحيف اسمها الاحتسن الذهب ... في حيث تثبت الثار ... وبثت ... الملبس وثريت ماء الهمل مثل جهنم ... بطاعم ... حتى اذا استفرغت منها طاقتي وملأت في اسف ... **ثرواء** بالفتح قال ثروى على معيار كثر ورجل ثروان وامراة ثروى وثروان جبل لبني سليم قال ... ثروان ... على كلا ... وقال ابو عبد الله ... قالت امراة من بني عبد الله بن دارم وجاورت بحلتي ثروان بالبصرة ... وكرهت الاقامة بالبصرة ابا حلتي ثروان ... **ثروق** ... ارهنا التركيب ... في كلام العرب وهو اسم قرية عظيمة لبني دوس بن عدثان من زهران بن كعب بن الحرث بن نصر بن الازد جاء ذكرها في حديث حممة الدوسي وفي حديث ... الطفيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم انه لما اسلم ورجع الى قومه في ليلة مظلمة ... حتى نزل ثروق ... منهم ... وقال ... على اقدام ... ثم على ثروق لا تطعنا الحديث وقال رجل من دوس في حرب كانت بينهم وبين بني الحرث بن كعب ... سواء ... الذيل ... فمنا كل انول ودونا ... **الثريا** بلفظ النجم الذي في السماء ... على تصغير ... رجل ثروان وامراة ... وثريا اسم ... لبني تميم بن مرة وقال ... لعبد الله بن جدعان ... الثريا ماء لبني الضباب ... عن ابي زياد قال ... الثريا ... المعتضد قرب التاج ... وقال عبد الله بن المعتز ... الثريا ... الحجر ... **ثريبة** ... **ثعالب** ... **ثعال** ...

باب الثاء والعين وما يليهما

ثعالات ... مرتجل بضم اوله قال ابو زياد ومن جبال بلادهم ... ثعالبات وهي هضبات وهي اللاتي ... **ثعال** ... شعب بين الروحاء والرويثة ... قال كثير ... ايام اهلونا جميعا جيرة

كمامة فعلقد فثعال **ثعالة** وهو منقول عن اسم الثعلب وهو في اسم الثعلب علم غير مصروف وكذلك في اسم المكان قال امرؤ القيس خرجنا نريغ الوحشي بين ثعالة وبين رحيات الى فج اخرب **الثعلبية** بفتح اوله من منازل طريق مكة من الكوفة بعد الشقوق وقبل الخزيمية وهي ثلث الطريق واسفل منها ماء يقال له الضويجعة على ميل منها مشرف ... وبركة ... ثم يقع في رمل متصل بالخزيمية والثعلبية وانما سميت بثعلبة بن عمرو ... في حياة ... ماء ... ولده ... ماء ... الى يثرب ... فقام بها ولده هم الانصار ... وقال الزجاجي سميت الثعلبية بثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهو اول من حفرها ... وقال ابو الكلبي سميت برجل من بني دودان بن اسد يقال له ثعلبة ادركه الموت بها ... وقال اقسم بالله ... الموصلي ... الاسدي ... يوسف بن الحكم بن ابي العاص ... وكان ينتدي عندهم بالثعلبية وكان يعشق مولاة بالثعلبية ... سعدى ... حلبة ... وعندنا ... معروفة ... بالعيب ان لا ... على ماء ... عبد الاعلى بن عامر الثعلبي ... ومحمد بن علي بن يحيى بن علي بن ابي طالب وسعيد بن جبير روى عنه اسرائيل وابو عوانة ... حديث عن ابي حنيفة ... ومنه ضعيف ذكره العقيلي في كتاب الضعفاء ... بن عامر الثعلبي من اهل الثعلبية **ثعل** ... قال البحتري موضع بنجد معروف وقال ابن دريد هو ... وكذلك ثعالة **ثعل** بسكون العين ... ثعالة ... بلاد كلاب ... ومن ... الاعراب ... النقل ... الحمى ... ابي حاتم ... وقال ابو زياد ومن مياه ابي بكر بن كلاب النقل الذي يقول فيه ... بن الاعور ... النقل ... وقال ... في دار سليم ... الاول والثعل في اللغة السن الزائدة على الاسنان وخلف زائد صغير في اخلاف الناقة وفي ضرع الناقة قال ابن همام السلولي ... الثعل ... **ثعلبات** تصغير جمع ثعلب موضع في قوله ... فتعلبات ... ولا ... ناجية ... ولا ...

باب الثاء والغين وما يليهما

الثغر بالفتح ثم السكون وراء كل موضع قريب من ارض العدو وسمي ثغرا كانه ماخوذ من الثغرة وهي الفرجة في الحائط وهو في مواضع كثيرة منها ثغر الشام وجمعه ثغور وهذا الاسم يشمل بلادا كثيرة وهي البلاد المعروفة اليوم ببلاد ابن لاون ولا عصبة ... كثر بلادها ... وكل بلد منها كان اهله يرون انه احق باسم الثغر ... المصيصة ... الاسكندرية ... ومن ... ومن المصيصة الى عين زربة ... ومن اذنة الى طرسوس يوم ومن طرسوس الى الجوزات يومان ومن طرسوس الى الاولس على بحر الروم يومان

ومن ماس الى الكنيسة السوداء وهي مدينة اقل من يوم ومن بياس الى الهارونية شمالا ومن الهارونية الى عين زربة وهي من نحو الجنوب اقل من يوم ومن ... هذا الثغر ... وغير ذلك الا ان هذا الذي ذكرناه اشهر مدينة انطاكية وقال احمد بن يحيى بن جابر كانت الثغور الشامية ايام عمر وعثمان وبعد ذلك انطاكية وغيرها المدعوة بالعواصم وكان المسلمون يغزون ما وراءها كغزوهم اليوم ما وراء طرسوس وكانت فيما بين الاسكندرونة وطرسوس حصون ومسالح للروم كالحصون والمسالح التي يمر بها المسلمون اليوم ... هرقل نقل اهل هذه الحصون ... وشعثها فكان المسلمون اذا غزوها لم يجدوا فيها احدا وربما كمن عندها قوم من الروم فاصابوا غرة المسلمين المنقطعين عن عساكرهم فكان ولاة الشواتي والصوائف اذا دخلوا بلاد الروم خلفوا بها جندا كثيفا الى خروجهم وقد اختلفوا في اول من قطع الدرب وهو درب بغراس فقيل قطعه ميسرة بن مسروق العبسي وجهه ابو عبيدة فلقي جمعا للروم ومعهم مستعربة من غسان وتنوخ يريدون اللحاق بهرقل فاوقع بهم وقتل منهم مقتلة كثيرة ثم لحق به مالك الاشتر النخعي مددا من قبل ابي عبيدة وهو بانطاكية وقال بعضهم اول من قطع الدرب عمير بن سعد الانصاري ... ابو الخطاب الازدي ... ان معوية غزا الصائفة ... المصيصة وطرسوس ... التي ... في غزاته ... ميسرة بن مسروق ... وقال ابو صالح ... معوية غزوية في سنة خمس وعشرين ووجد الحصون فيما بين انطاكية وطرسوس خالية فوقف عندها جماعة من اهل الشام والجزيرة ... ثم غزا بعد ذلك بسنة ... يزيد بن الحر العبسي الصائفة ... وغزا معوية سنة احدى وثلثين من ناحية المصيصة ... فلما رجع جعل لا يمر بحصن فيما بينه وبين انطاكية الا هدمه وقال ... لم يزل هذا الثغر وهو طرسوس واذنة والمصيصة وما يضاف اليها بايدي المسلمين والخلفاء مهتمين بامرها ... والاعتنا منهم في الجهاد والحروب بين اهلها والروم ... على مثل هذه الحال ... حتى ولي العواصم والثغور سيف الدولة علي ابن ابي الهيجاء ... ونابه من الروم ملوك اجلاد ورجال اولو باس وجلاد ... فكانت الحرب بينهم سجالا الى ان كان من وقعة مغارة الكحل في سنة تسع واربعين وثلثمائة ومن ... وفي سنة احدى وخمسين ... سيف الدولة ... فارقها ... المصيصة ... طرسوس ... في سنة اربع وخمسين ... ذكرناه في طرسوس ... ملك الارمن ... الى الان وقد نسبوا الى هذا الثغر جماعة كثيرة من الرؤساء والزهاد والعباد منهم ابو امية محمد بن ابراهيم بن مسلم بن سالم الطرسوسي الثغري ... بغدادي المولد سكن طرسوس سمع يوسف بن عمر ... واحمد بن حنبل ... وابا عاصم النبيل ومكي بن ابراهيم والمعافى ... ابو حاتم الرازي ومحمد بن خلف وكيع ويحيى بن صاعد والحسين بن اسمعيل المحاملي ... ابو داود سليمان بن الاشعث فقال ثقة ...

اليه هكذا طالب بن القسم ... الثغري الاصبهاني ... ابو محمد ... احمد بن ... الجرجاني ... هكذا ... بن احمد الثغري ... ابو محمد عبد الله بن محمد بن القسم بن حزم بن خلف الثغري من اهل ... سمع ... واحمد بن يوسف بن عباس ... الشرق سنة خمسين وثلثمائة ... وابي بكر ... احمد بن حنبل ... ودخل البصرة والكوفة ... بالشام ومصر ... وقدم قرطبة في سنة خمس وسبعين وثلثمائة ... قال ابن الفرضي ... وتوفي سنة ثلث واربعين وثلثمائة بالثغر من الاندلس **ثغرة** بالضم ثم السكون ناحية من اعراض المدينة **الثغور** ... **الثغيد** ...

باب الثاء والقاف

ثقبان بالفتح ثم السكون والباء ... من اعمال الحمص ... **الثقب** من قرى اليمامة لم تدخل في امان خالد ... وهي لبني عدي بن حنيفة **ثقف** بالتحريك جبل ... **ثقيف** بالضم ثم السكون ... **ثقل** بالكسر واحد الاثقال موضع في قول زهير ... **ثقيب** تصغير ... من اعلى الثعلبية الى الشام

باب الثاء والكاف

ثكامة بالضم بلد بارض عقيل ... **ثكد** بالضم ... **ثكن** بالتحريك جبل بالبادية قال عبد المسيح بن عمرو بن حسان بن ثعلبة الغساني لسطيح ... شمراخ الاذن ...

باب الثاء واللام وما يليهما

ثلا بالضم ... **الثلاثان** ... **ثلاث** بالضم بلفظ المعدول عن ثلثة موضع ... **ثلبوت** ...

بحوف اوباد بعد المصوى عليها الاجاعر النعم **الثلبوت** بفتح اوله وسكون اللام وضم الباء الموحدة وسكون الواو وتاء فوقها
نقطتان مثل هو واد بين طيء وذبيان وقيل لبني نصر من بني الحرث بن ثعلبة من دودان اسد بن خزيمة
وهو واد فيه مياه كثيرة قال السيد عليّ بن عيسى بن وهاس الثلبوت واد يدفق في وادي الرمة من شرقيه
الى جاء سحب بوادي اسم وقال الحطيئة ام ترالي دهانا وعاب في الحرب قد نزلا بها قال الاخر
باز وبحي حي بنو عم بحسا مسلا حاسنا مدفع الثلبوت من نزيار الكذب به الا حاحا حابل عن قرى عطفان
فاحسبنا ان تذل ولن تباحا وقال مرة بن عباس رث عم معاوية بن حلبل الطرى مرح على بني جلب
نفس ولقد اري الثلبوت بالف بيته حتى كانهم اولو حطان ولهم بلاد طالما عرفت لهم سح الملا ومدافع السيلان
ومن الحوادث لا ابالا لكم ان الاجيد قسيم شيطان **الثلماء** بالفتح والمد تانيث الاثلم وهو المعلول في السيف
والحائط وغيره قال الحفصي الثلماء من بلاد الحطامة وقيل الثلماء ماء لبني بن ابي حفصة باليمامة وقال
يحيى صحوا المنازل قد تقادم اهلها بين المطاح الى معالمها وقال ابو زياد من مياه ابي بكر بن كلاب الثلماء
وقال الاصمعي الثلماء بين من بني اسد وهي في عرض القنان ... الثلماء وهي ماء و
عليها نخل ... **الثلم** بالتحريك موضع بالصمان
...

باب الثاء والميم وما يليهما **ثماد**

...

باب الثاء والنون وما يليهما **ثنية**

...

باب الثاء والهاء وما يليهما **ثهلان**

...

باب الثاء والواو وما يليهما **ثوابة**

...

باب الثاء والياء وما يليهما **ثيتل**

...

وقال ثم قتل بلد لبني حمان وهي الباح وقيل روضة للقاصد من البصرة وقال ربيعة بن طريف بن تميم العنبري يذكر
قيس بن عاصم لغارته على بكر بن وائل فاستباحهم ولا يبعدنك الله قيس بن عاصم فانت لنا عز عزيز ومعقل
وانت الذي حربت بكر بن وائل وقد عضلت بها الباح وقبيل وقال فرعة بن قيس بن عاصم انا ابن الذي شق المزاد
وقد راى بسيل احياء اللهازم حضرا فصبحهم بالجيش قيس بن عاصم فلم يجد والوسعة مصدرا بعاصم بها
الدهان قيس بن عاصم وكان اذا ما الامر اورد اصدرا **النبك** بالفتح ثم التشديد والنبخ اسم ماء بغير
وهو في الاصل نبت في الاراضي الحجنة ويمتد على وجه الارض كلما اشتد ضرب عروقا في الارض وهو دروق كثيرة

كتاب الجيم من كتاب معجم البلدان باب الجيم والالف وما يليهما

جابان بالباء الموحدة
محلاف باليمن وجابان ايضا من قرى واسط ثم من الاجعم منها كان ابو الهاشم محمد بن علي فارس بن علي بن
عبد الله بن يحيى بن القاسم المعروف بابن المعلم الجاباني الهرثي الشاعر وجابان قريبان كان الكثرها املاكه سيل
عن مولده فقال ولدت في سابع عشر جمادى الاخرة سنة احدى وخمسمائة ومات في رابع رجب سنة اثنتين
وسبعين وخمسمائة وكان جيد الشعر رقيقه سهل اللفظ فيه وقد ذكر الهرث وجابان في بعض منها شعر
وسنة واذا ارتحلت فكل دار بعدها مرث وكل محلة جابان **الجابة** واكاف الغليظ من حرّ الحس هم
ولا يهم سال سنح فقدم من الاعراب فربما قال لهم في سوالات وبل وحد ثم اجاب فقالوا لهم قال ابن
مقاعلي الشقيقة حيث بتطلعت قال احظاهم سوى ذلك الحاب ملك المرج ولكنها الحاب الذي به المعرج الحرابين
عنده اسهل فاتل الله عنترة حيث يقول وكان مهري ظل معانى الشقيق وهو نحو حاب فوجدنا الحاب
بعد ذلك حيث نعت **الجابتان** تثنية جابة وهو الحفية موضع في شعر الاخطل وما خفت بر اعي
حتى دايتهم لهم بلعائي الجابتين حمول وقال ابو محمد الفقعسي لبني الا ولم كالوسم بالجاسعين مرضته اكرم **جابر**
رحاحاته منسوبة الى رجل اسمه جابر بنا الرحا وطعم من الارض لستنا بوم تبع قال زاد الحال لي بعد
ما رحلت عن رحاحا بر والصبح قد حشرا **جابروان** مدينة باذربيجان قرب برزند **جابرس** مدينة
باقصى المشرق يقول اليهود انها ولاد موسى هربوا اما في حرب طالوت او في حرب بختنصر فسيرهم الله
وانزلهم بهذا الموضع فلا يصل اليهم احد وانهم بقايا المؤمنين وان الارض طويت لهم وجعل الليل والنهار
عليهم سواء حتى انتهوا الى جابرس فهم سكانها ولا يحصي عددهم الا الله فاذا اقصدهم احد من اليهود قتلوه
وقالوا لم تصل الينا حتى افسدت شيئك فيستحلون دمه بذلك وذكر غير اليهود انهم بقايا المؤمنين
من ثمود وبقايا المؤمنين من ولد عاد **الجابري** موضع باليمامة كانت منسوبة الى جابر **جابق**
بفتح الباء والقاف الجهازين قرى طوس قال ابو القاسم الحافظ الدمشقي محمد بن محمد بن الحسن بن اسد
محمد ابو عبد الله الطوسي المقري من اهل جابق جابو سكن دمشق وحدث بها عن ابي علي الاهوازي
روى عنه عمر الدهستاني وطاهر بن بركات الخشوعي وعبد الله بن احمد بن عمر السمرقندي **جابلق**
بالباء الموحدة المفتوحة وسكون اللام روى ابو روح عن الضحاك عن ابن عباس جابلق مدينة بالمشرق
وجابلص بالمغرب واهل جابرس من ولد ثمود من كل واحد منها بقايا موسى وكل واحدة من الاسعد ومنها
الحسن بن علي بن ابي طالب معوية قال عمرو بن العاص لمعوية قد اجتمع اهل الشام والعراق فلو امرت الحسن
ان يخطب فلعله يحصر فيسقط من اعين الناس فقال ابن اخي لو صعدت وخطبت واخبرت
الناس بالصلح قال فصعد وقال بعد حمد الله والصلوة على رسوله ايها الناس انكم لو نظرتم ما بين جابرس
وجابلق وفي رواية جابلص ما وجدتم ابن نبي غيري غيري واني رايت ان اصلح بين امة محمد

وكنت احقهم بذلك الا انا معاوية وحبل يقول وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين فجعل معوية يقول
وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين فجعل معوية يقول انزل انزل وجابلق ايضا رستاق باصبهان له ذكر
في التواريخ في حرب كانت بين محطبة وداود بن عمر بن هبيرة في اول الدولة العباسية وفي كتاب دمسوعا مرج
صايد ابو السلام الدطمائي المري من اهل حوران وجهه ابن هبيرة لعامل عبد الله بن معوية بن عبد الله بن
جعفر بن ابي طالب وكان قد غلب على فارس مقاتلا منها وغلب على فارس مقاتلا منها وغلب على فارس
واصبهان حتى قدم محطبة بن شبيب في جيش من اهل خراسان فتقاتلوا فقتل عامر بن ضبارة يسير
من رجب سنة احدى وثلثين ومائة بجابلق من رستاق اصبهان **الجابية** بكسر الباء روى محققة واهل
في اللغة الحوض الذي يجبى فيه الماء للابل قال الاعشى كجابية الشيخ العراقي تفهق قرية على فاستوى
وهي قرية من اعمال دمشق ثم من عمال الجيدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفر في شمالي حوران
اذا وقف الانسان في الصنمين واستقبل الشمال ظهرت له وتظهر من نوى ايضا وبالقرب منها تل
يسمى تل الجابية فيه حيات صغار حوالهن عظيم النكاية تسميها ام الصويت يعنون انها اذا نهشت
انسانا صوت صوتا عظيما ثم يموت لوقته وفي هذا الموضع خطب عمر بن الخطاب خطبته المشهورة
وباب الجابية بدمشق منسوب الى هذا الموضع ويقال لها جابية الجولان ايضا قال الحارثي بن الحطل
عبد الملك ما اسكرت بلادنا فكل في رجاء الامن ما انت اكل بجابية الجولان احتجاك لولا ابن
بحدل هلكت ولم ينطق لقومك قايل وكنت اذا اشرفت في راس رابية تضالت ان الخايف
المتضايل فلما علوت الشام في راس باذخ من العز لا تسطيعه المتناول نفى بن لنا سجل العداوة بيننا
كانك عما يحدث الدهر غافل فلو طاوعوني يوم بطنان اسلمت لقيس فروج منكم ومقاتل
وقال حسان بن ثابت الانصاري معنا رسول الله ادخل وسطنا على انف راض من معد وراغم
معنا لماحل بن موسا ما بها ناس كل باغ وظالم بثيث جريه عوزه وثراؤه بجابية الجولان بين
الاعاجم هل المجد الا السودد العد والندى وجاه الملوك واحتمال العظايم وروى عن ابن
عباس انه قال ان ارواح المؤمنين بالجابية من ارض الشام وارواح الكفار في برهوت من ارض
حضرموت **جاجرم** بعد الالف جيم اخرى مفتوحة وراء ساكنة وميم بلدة لها كورة واسعة بين
نيسابور وجوين وجرجان مشتملة على قرى كثيرة وبلد حسن وبعض قراها في الجبل المشرف على اناد
والقصبة جوين رايت لبعض قراها وينسب اليها جماعة من اهل العلم في كل فن منهم ابو القاسم
عبد العزيز بن محمد الجاجرمي سمع بنيسابور ابا سعد محمد بن الفضل الفقيه سمع منه ابو محمد عبد
العزيز بن ابي بكر النخشبي ومات سنة اربعين واربعمائة وابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن اسمعيل ابو اسحق
الجاجرمي ساكن نيسابور وكان معمرا وكان مؤذنا في الجامع ليصلي اماما في الصلوات سمع ابا
الحسن علي بن احمد المديني وابا سعيد عبد الواحد بن ابي القاسم القشيري سنة اربع وثمانين
وخمسمائة ذكره في التحبير **جاحش** اخره شين من قرى بخارى ينسب اليها النقيب ابو نصر احمد بن محمد بن
الحرث شيخ الجهنيه بها روى عنه النقيب طاهر الكرابيسي **جادو** مدينة كبيرة في جبل
نفوسة من ناحية افريقية لها اسواق وبها يهود كثير **جادية** الياء مخففة اطلال حصن قريب من جبال البلقاء
من ارض الشام عن ابي سعيد العزيز واليها ينسب الجادي وهو الزعفران قال ويترق جادي بهن مقيلها

بغداد قرب المدائن وهي قصبة طسوج الجازر منها ابو علي محمد بن الحسن بن محمد بن يحيى بن علي بن بكران روى عن القاضي
الجالدج بن المعافا زكريا النهرواني كتاب الجليس والانيس روى عنه ابو نصر بن ماكولا وابو بكر الخطيب ومولده سنة
اربع وسبعين وثلثمائة ومات سنة ست وخمسين واربعمائة وقال عبد الله بن الحجاج الحنفي اقول لاصحابي بالكما ف
جازر وراذانها هل تاملون رجوعا فقال او رهيات لست براجع براجع وملك المسطلة سند بفعاعهم يسعى
وذلك حالي لمن لم احله سامعا ومطيعا والجازر ايضا من قلمات حلب من قرى السهول **جاز** ثانية همزة
ساكنة يقال جاز بالماء جاز اذا غص به جبل شامخ في ديار طيئ من حرو هو اسم طويل ايكاد العيوق يعلو
جاسر السين مهملة كانه من تجيل موضع قال طرفة الوفر رسم اللار قفرا منازله كجفن اليماني زخرف الوشي ماثله
بتثليث او نجران او حيث تلتقي من النجد في قيعان جاسر مسائله ديار لسلمى اذ تصيدك بالمنى واذ حبل
سلمى منك دان تواصله **جاسم** بالسين المهملة كانه من تجسمت الامر اذا ركبت اجسمه اي معظمه وتجسمت الارض
اذا اخذت نحوها تريدها فانا جاسم وهو اسم قرية بينها وبين دمشق ثمانية فراسخ على يمين الطريق الاعظم الى
طبرية انتقل اليها جاسم بن ارم بن سام بن نوح ايام تبلبلت الالسن بابل فسميت به وقيل ان طسما وعمليق
وجاسما واميم بنو يلمع بن عامر بن اسحاق بن لودان بن سام بن نوح قال حسان بن ثابت فقفا جاسم فاودية
الصغرين فما اول جوحمان وقد نسب اليها عدي بن الرقاع العاملي الظباء فقال لولا الحياء وان راسي قد عسا فيه
المشيب لزرت ام القاسم وكانها بين النساء اعارها عينيه احور من جاذر جاسم وسنان اقصده النعاس فرنقت
في عينه سنة وليس بنائم ومنها كان ابو تمام حبيب بن اوس الطائي ومات فيما ذكره المطوية في سنة ثمان
وعشرين ومائتين وقال ابن ابي تمام ولد ابي سنة ثمان وثمانين ومائة ومات سنة احدى وثلثين ومائتين بالموصل
وكان الحسن بن وهب قد عني به حتى ولاه بريدها اقام بها اقل من سنتين ثم مات ودفن بها وقيل انه توفي اول
سنة اثنتين وثلثين ومنها ايضا نعمة الله بن هبة الله بن هبة الله بن محمد ابو الخير يحيى الجاسمي الفقيه وقال ابو القاسم
هو من اهل قرية جاسم سمع بدمشق ابا الحسن علي بن محمد بن ابراهيم الحنائي وابا الحسين سعد بن عبد الله
الدوامي من اهل قرية نوى حكى عنه ابو العباس احمد بن عبد الواحد بن محمد بن البري وابو الحسن علي بن محمد بن ابراهيم
الجاسمي **جاسك** بفتح السين المهملة واخره كاف جزيرة كبيرة بين جزيرة قيس وعمان قبالة مدينة هرمز
بينها وبين مدينة هرمز ثلثة ايام وبها مساكن وعمارات يسكنها جند ملك جزيرة قيس هم المعروف بكيش وهم رجال
اجلاد الشداولهم صبر وحذق بالحرب في البحر وعلاج المسن والمراكب ليس لغيرهم وسمعت غير واحد من جزيرة
قيس يقول ان احدى بعض الملوك جواري من الهند في مراكب غرقت تلك المراكب الى هذه الجزيرة فخرج
الجواري فمسسهن واحطفهن الجن وافترسوهن فولد هؤلاء الذين بها يقولون هذا لما هم فيه
من الجلد الذي يعجز عنه غيرهم ولقد حدثت ان الرجل منهم يسبح في البحر اياما وانه يقاتل بالسيف وهو
يسبح فيقال انه من هذه الارض **جاكرديزه** بفتح الكاف وسكون الياء وكسر الدال المهملة ساكنة وزاي محلة
كبيرة بسمرقند وقد نسب اليها ابو الفضل محمد بن اسحق بن ابراهيم بن عبد الله الجاكرديزي السمرقندي رحل في طلب
العلم الى العراق والحجاز وديار مصر وروى عن جعفر بن محمد الفريابي وروى عنه ابو جعفر محمد بن فضلان بن
سويد وغيرة **جاكد** جيم عجمية غير خالصة بين الجيم والشين وبعد الالف كاف ناحية من بلاد الاهواز
جالص بضم الصاد المهملة وتسكين الياء كذا يلفظ بها وهي مدينة في وسط جزيرة صقلية **جالطة** بفتح اللام
من قرى كنبانية قرطبة وقال ابن بشكوال قنبانية قرطبة الاندلسي ينسب اليها محمد بن القاسم بن محمد الاموي

اي ملوف **جادر** بفتح الدال المعجمة والراء مهملة من قرى واسط ينسب اليها ابو الحسن علي بن الحسن بن علي العماد بن
بالجادري وهو الذي روى عنه ابو طالب غالب بن بشران روى عن محمد بن عثمان بن سمعان تاريخ بحشل **الجار** بالجيم
والراء وهو الذي بحره ان يصام مدينة على ساحل بحر القلزم بينها وبين المدينة يوم وليلة بينها وبين ايلة نحو من عشر مراحل والى ساحل الجحفة ثلاث
مراحل وهي في الاقليم الثاني وطولها من جهة المغرب اربع وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها اربع وعشرون درجة
وهي فرضة ترفا اليها السفن من ارض الحبشة ومصر وعدن والصين وساير بلاد الهند وبها سعروجين اهلها شربهم
من البحيرة وهي عين يليل والجار يعود كثير ونصف الجار في جزيرة من البحر ونصفها على الساحل وبحذاء الجار جزيرة
في تكون ميلا في ميل لا يعبر اليها الا في السفن وهي مرسى الحبشة خاصة يقال لها قراف وسكانها تجار كنحو اهل الجار
يوتون بالماء من على فرسخين ذكر ذلك كله ابو الاشعث الكندي عن عرام بن الاصبغ السلمي وقد سمي ذلك البحر كله بالجار
وهو من جدة الى قرب مدينة القلزم وقال الحضرمي الحراب وليلنا بالجار والقسو يا لها معتلة اعضادها بالجانب
سمعت كلاما من وراء حجيف يحول كما الظل من صيفه من سحائب وقايله لا في الصباح ودون عسى الركب ان يخطي
سير الركاب عسى يدرك التعريف الموقف الذي شغلنا به عن ذكر بعد الحبايب وينسب الى الجار جماعة من المحدثين
منهم سعد الجاري ومن حديثه احتلاف وهو سعد بن نوفل مولى عمر بن الخطاب كان استعمله على الجار روى عنه
ابنه عبد الله قال ابو عبد الله الاكفاني الذي روى ابو اسامة عن هشام بن عروة عن سعد مولى عمر بن الخطاب او هي
اسيد بن حضير الحجر الا والد عبد الرحمن وعمرو وروى ايضا العقدي عن عبد الملك بن حسن انه سمع عمرو بن
سعد الجاري مولى عمر بن الخطاب وعبد الله بن سعد الجاري سمع ابا هريرة روى عنه عبد الملك بن حسن قال
البخاري ان لم يكن اخا عمرو بن سعد فلا ادري وعبد الرحمن بن سعد الجاري كان بالكوفة سمع ابن عمرو روى
عنه منصور وحماد بن ابي سليمان قاله وكيع قال البخاري احسبه اخا عمر ويحيى بن محمد الجاري قال البخاري
يتكلم فيه وعمر بن راشد الجاري روى عن ابي ذئب روى عنه يعقوب بن سفيان الفسوي وقال احمد بن
صالح في تاريخه يحيى بن احمد المديني يقال له الجاري من موالي بني الديل من القرس وذكر من فضله وهو من اهل
المدينة كان بالجار زمانا يتجر ثم صار الى المدينة فقال لعله نسب بالجاري وعيسى بن عبد الرحمن الجاري ضعيف وعبد
الملك بن الحسن الجاري الاحول مولى مروان بن الحكم يروي المراسيل سمع عمرو بن سعد الجاري روى عنه
ابو عامر العقدي والجار ايضا من قرى اصبهان من جانب الاذان طيبة ذات بساتين ونزهة كتب بها الحافظ ابو عبد
الله محمد بن النجار البغدادي صديقنا واجاد وعامهم يقولون كار بالكاف والمحصلون منهم يكتبونه بالجيم منها ابو
الطيب عبد الجبار بن الفضل بن محمد بن احمد الجاري روى عن ابي عبد الله محمد بن ابراهيم الجرجاني قاله يحيى بن منده
وابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن علي بن علي الجاري حدث عن ابي بكر القباب كتب عنه علي بن محمد الثقال واحمد بن
محمد بن علي بن مهران المعروف بالجاري المديني من مدينة اصبهان سمع محمد بن عبد الله بن بكر بن رزمة ولقيه ذي
عنه جماعة من اهل بلده واخرج ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن مهران روى عنه المعدواني والذاكرا ابو بكر ذاكر بن
عمر بن سهل الجاري البلالي وهما من قرى اصبهان مات سنة احدى وخمسين وخمسمائة وكان سمع ابا مطيع
الصحاف ايضا وابو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر الجاري سمع ابا مطيع ايضا والجار ايضا من قرى اصبهان ولعل الجماعة
المذكورين مثل منها والجار ايضا قرية بالبحرين لعبد القيس ثم لبني عامر منهم والجار ايضا جبل من اعمال شرقي
الموصل **جارب** بالراء موضع وقيل هو ساحل تهامة **جازان** بالزاي موضع في طريق حاج صنعاء **جازر**
بسكون الزاي المكسورة على الراء من جزرت الماء يجزر فهو جازر اذا نضب قرية من نواحي النهروان من اعمال

قرطبي يكنى ابا عبد الله ويعرف بابن الجالطي سمع من ابي بكر محمد بن معاوية القرشي وله رحلة سمع فيها من غير واحد وله مع
محمد بن ابي زيد قصة مذكورة في بعض التواريخ وكان بصيرا بالفقه والادب وولي الصلوة والخطبة بجامع مدينة
الزهراء وقتله البربر يوم دخلوا قرطبة في سنة ثلث واربعماية **جالقان** بالقاف مدينة من نواحي سجستان وقيل
بل من نواحي بست ذات اسواق عامرة وخيرات ظاهرة **الجال** باللام موضع باذربيجان والجال قرية كبيرة
تحت القلاع بجرا بعد فراسخ وهي التي سماها ابن الحجاج الطال فقال لغير الله ليلى بالطال انا ليلة تعنيز الليالي
تقول الكيل كانهم يتصلون الامالة وقد نسب اليها بعض ذكرناه في الحلى **الجالدة** من قرى الجالية **الجامدة**
بكسر الميم قرية كبيرة جامعة من اعمال واسط بينها وبين البطائح(?) عبو مرحلة منها ابو يعلى محمد بن علي بن يحيى بن الجامدي
الواسطي يعرف بابن القاري حدث وسعيد بن ابي سعيد بن عبد العزيز بن ابي سعد الجامدي ثم الفيلوسي سمع
ابا الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي ومحمد بن ناصر السلامي وكان شيخا صالحا توفي سنة ثلث وستماية وكان من
من الزهاد الاعيان **الجامع** من قرى الغوطة سكنها قوم من بني امية منهم الوليد بن تمام بن الوليد بن عبد
الملك بن مروان بن الحكم قال ابن ابي العجائز كان يسكن الجامع من قرى المرج وذكر غيره من سكنها منهم وجامع
الجار فرضة لاهل المدينة كجدة لاهل مكة واظنها الجار فتصحف المقدم ذكره **الجامعان** كذا يقولونه بلفظ
المجرد المثنى هو حلة بني مزيد التي بارض بابل على الفرات بين بغداد والكوفة وهي الان مدينة كبيرة اهلة وقد
ذكرت تاريخ عمارتها وتمصيرها في الحلة وقد خرجت خلقا كثيرا من اهل العلم والادب ينسبون الحلي وقال ابو الغنائم(?)
محمد بن نعيم المعروف بالمحفف الشرى يمدح دبيسا وقد حكمت كل الملاحم انه على الجانب السعدي قالك
السعد وقلنا بارض الجامعين وبابل وقد انفدت فيها الاعاريب والكرد الا تصحوا عن دبيس ودارة
فلا بد من ان يظهر الملك مجده **جاورسان** بفتح الواو وسكون الراء والسين مهملة محلة بهمذان او قرية
قال شيرويه بن شهردار حسين بن جعفر بن عبد الوهاب الكرخي الصوفي ابو المعالي المقيم بجاورسان روى عن
ابي عدلان وابي سعد بن زيرك وابي بكر النادقاني وابي ثابت بندار بن موسى بن يعقوب الابهري سمعت
منه وكان ثقة صدوقا شيخ الصوفية في الجبل ومقدمهم ودفن بالخانكاه **جاورسة** قرية على ثلثة فراسخ من
مرو بها قبر عبد الله بن بريدة بن الحصيب منها سالم الجاورسي مولى عبد الله بن بريدة **الجاولي** حصن لعاقل(?)
من حصون اليمن من مخلاف شرعب **الجاوية** كذا هو مضبوط فيما كتب عن ابي اسحق ابرهيم
بن عبد الله النجيرمي انشدني ام الجبس لابي نائل له الحسن الا يا حمام الجاوية هجت لي سقاما وفرات
تضيق بها صدري فقال حمام الجاوية ما ارى على اذا ماست بارب من وزر **جايف** الجبل وجمعه
جيفان مواضع باليمامة منها جايف الصوة وجايف السقطة وجايف الرجل وجايف الرملي وجايف
الشجر كلها لبني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم عن الحفصي

باب الجيم والباء وما يليهما

جبا بالتحريك بوزن جبل وما الاء الامحلا ان لم يكن منقولا عن الفعل الماضي من قولهم
جبا عليهم الاسود اذا اخرج عليه حية من جحره وهو جبل باليمن قرب الجند وقيل هو قرية باليمن وقال
ابن الحايك جبا مدينة كورة المعافر كذا في كتابه وهو لال الكرندي من بني ثمامة آل حمير الاصغر وهي في سفح
من جبل صبير وجبل ذخر وظوبة تهامي ووادي الضباب ينسب اليه شعيب الجبائي من اقران طاوس حدث
عنه سلمة بن وهرام ومحمد بن اسحق وقال العراني جبا ممدود جبل باليمن والشعبي على ذا جبا بالهمز ومن رواه
بالقصر والاول اكثر **جبا** شعب يهبط من وادي الجح عند الروبثة بين مكة والمدينة قال الشنفرى خرجنا

من الوادي الذي بين مشعل وبين الجباجبات انات شربن وقال تابط شرا يرثي الشنفرى على شنفرى سار السحاب
ورائح غزير الكلى وصيب الماء باكر عليك جزاء مثل يومك بالجبا وقد رعفت منك السيوف البواتر ويومك يوم العيكتين
وعطفة عطفت وقد مس القلوب الحناجر تجول ببز الموت فيهم كانهم بشوكتك الحد الاطعين نوافر **جبا** بالضم والتشديد
والقصر بلد او كورة من عمل خوزستان ومن الناس من جعل جبى من الاهواز اد جبى من اعمال النهروان وبين الاهواز
الملك ومن جبى هذه ابو علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي المتكلم المعتزلي صاحب التصانيف مات سنة ثلث وثلثماية
ومولده سنة خمس وثلثين ومايتين وابنه ابو هاشم عبد السلام كان كابيه في علم الكلام وفضل عليه بعلم الادب
فانه كان اماما في العربية مات سنة احدى وعشرين وثلثماية ببغداد وجبا في الاصل اعجمي وكان القياس ان ينسب اليه جبوي
فنسبوا اليها جبائي على غير قياس مثل نسبتهم الى المد ودينس في كلام العجم ممدود وجبا ايضا قرية من اعمال
النيل وان ينسب اليها ابو محمد دعوان بن علي بن حماد الجبائي المقرئ الضرير روى عن ابي الخطاب بن البطر وابي
عبد الله العقال وجبا ايضا قرية قرب هيت قال ابو عبد الله الدبيثي منها ابو عبد الله محمد بن ابي العز بن جميل
ولد بقرية يعرف بجبا من نواحي هيت وقدم بغداد صبيا واستوطنها وقرأ بها القران المجيد والفرائض والادب
والحساب وسمع الحديث من جماعة منها ابو الفرج بن كليب وطبقته وقال الشعر فاجاده وخدم في عدة خدم ديوانية
ثم تولى صدرية المخزن المعمور بعد عزل ابي الفرج بن عضد الدين ابي الفرج ابن الرومي في عاشر ذي القعدة سنة خمس
وستماية مضافا الى اعمال اخر ثم عزل في الثالث والعشرين من شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة وستماية وتوفي
في النصف من شعبان سنة ست عشرة وستماية **الجابات** بالضم وبعد الالف الاولى باء اخرى واخره تاء فوقها نقطتان
موضع قرب ذي قار كانت به احدى الوقائع بين بكر بن وائل والفرس قال الاعلم الجابات فقد عبثنا فاقران تحت
قا قرنا حركن من ناحية ومياو قال احمد وهو ايضا يوم الجباة موضع حب موضع في ديار داوس صعب بن
سعد العشيرة كانت فيه وقعة بينهم وبين الازد والجبابات الفلاة حجه قرب الثاني **الجباب** بالضم ذكرا ابو الندى
انه في ديار بني سعد بن زيد مناة بن تميم وهو منقول عن الكباب وهو شيء يعلو البان الابل كالزبد ولا زبد لها **جبارة**
اسد بالفتح والجباب في كلام العرب تراب البير الذي يكون حولها او جمع جبة وقد تقدم ذكره وهو موضع بالحزن قيل
منه العزى الحباب السلمي وجباب ايضا موضع بالشام عن ابي عبيد ذكرهما معا نصر **الجبابة** بالضم وتقديم
اشتقاقه من الجباب وهو موضع عند ذي قار كان به يوم الجبابات وقد تقدم قال ابو زياد الجبابة من مياه ابي بكر بن
كلاب **الجابس** بالفتح وبعد الالف باء اخرى ذي ساكنة ونون من قرى دجيل من اعمال بغداد منها احمد بن
ابي غالب بن سمجون الابرودي ابو العباس المقرئ يعرف بالجابسي قرأ القران على الشيخ ابي محمد عبد الله بن علي
سبط الشيخ ابي منصور الخياط وسمع منه ومن سعد الخير بن محمد الانصاري وغيرهما وتفقه على مذهب احمد بن
حنبل وخلف بعد وفاته مسجده بدرب القيار وتوفي شابا في عاشر رجب سنة اربع وخمس وخمسماية عن
نيف واربعين سنة **الجباجب** جمع جبجبة وهي الكرش يجعل فيها الكرش او يذاب الاهالة وتحقق فيها
الجبجبة ايضا زبيل من جلود ينقل فيه التراب والجمع كم نطيح بالعوابل وهي جبال بمكة قال الزبير الجباجب
والاخاشب جبال مكة قال ابن حجيها واحسبها اكرم من ثلاثين قال كثير اذا النفر وافتها على الخيل الكل
وحيد مناف النفوا بالجباجب اسواق مكة وقال الاعرابي الجباجب سوق معروف بمنى سمي بذلك لانه كان

يلقى به الكباجب وهو الكروش وقال نصر الجباجب يجمع الناس من منى وقيل الجباجب الاسواق **الجبام** بالضم كانه
من تجل ماء في ديار بني كلاب له سعد بن قرط عليها نخل وليس على شيء من مياههم نخل غيرها وغير الجزوة
جباخان بالفتح وبعد الالف خاء معجمة واخره نون قال ابن سعد خرج منها جماعة منها ابو عبد الله محمد بن
علي بن الحسين بن الفرج الجباخاني البلخي الحافظ رحل الى خراسان والجبال والعراق والشام وكان حافظا تكلموا
فيه حدث عن ابي يعلى الموصلي وخلق كثير روى عنه جماعة وتوفي ببلخ في شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين
وثلثماية وقيل سنة ست وخمسين وكان يروي المناكير **جبار** بالضم وهو في كلام العرب الهدر يذهب
دمه جبارا كما تقول هدرا وهو ماء لبني حسين بن عامر بن ثعلبة بن مودعة بن حسم بن ليث بن سود من اسلم
الحاف من قضاعة بين المدينة وفيد قال الامين سلع اسماء على اذا حلت بمنى او جبار وقال ابن سيادة
نظرنا فهل بها حسا على الشوق والهوى كرتعيب نا لا او قدت بجبار كان سنا هالاح لي من حضاحض على بعد
والمطي سوار جنيبة بالركبين يحملها عت تحلقه نسا وجبار في كتاب سيف بخط ابن الحاضنة في
حديث العنسي جار بعين مضبب وفي الحاشية وقال ابو بكر بن سيف الصواب في جار جبار وفي صرعها
الملك وهو بلد باليمن **جبار** بالفتح والتشديد ناحية من قرى اليمن **الجبال** جمع جبل اسم
علم للبلاد المعروفة اليوم باصطلاح العجم بالعراق وهو ما بين اصبهان الى زنجان وقزوين وهمذان والدينور
وقرميسين والري وما بين ذلك من البلاد الجليلة والكور العظيمة وتسمية العجم لها بالعراق غلط لا اعرف سببه
وهو اصطلاح محدث لا يعرف في القديم وقد حددنا العراق في موضعه وذكرنا اختلاف العلماء فيه فلم يرد لاحد
منه قول مشهور ولا شاذ ولا يحتمله الاشتقاق وقد ظننت ان السبب فيه ان الملوك السلجوقية كان
احدهم اذا ملك العراق دخلت هذه البلاد في ملكه فكانوا يسمونه سلطان العراق وهذا اكثر مقامه بالجبال
فظنوا ان العراق الذي ينسبونه الى ملكه هو الجبال والله اعلم الا ترى ابا دلف العجلي كيف فرق بينهما في امر
ابو دلف ذلك يسلم في الصيف من سمائم العراق وذبابه وهوامه وحشراته ويستحوذه ماء وهواء واجناد
لشتوا بالعراق ليسلم من زمهرير الجبال وكثرة ثلوجه وبلغت هذه الفعال الى عبد الله بن طاهر وكان يشنأ
ابا دلف فقال الم تر انا جلبنا الخيول الى الروم بابل فتاعملنا فمارس لتعسعن بالارض
حزونا وطورا قافا الى ان سربت بالدنا فاليوم رجال ارادوا النفاق وانت ابا دلف نا عم نصيف
الجبال وتشتو العراق فلما وقف ابو دلف على هذه الابيات اي على نفسه الا نصيف الا بالعراق ولا يشتو
الا بالجبال وقال الم تر صرح الله ماني اصيف العراق واشتو الجبال سموم المصيف وبرد
الشتاء حنانيك حالا فالحال فصبرا على حدث النائبات فان الخطوب تذل الرجالا **جبانا**
بالضم وبعد الالف نون ناحية بالسواد من الانبار وبغداد **جبان** بالكسر ثم التشديد ناحية من اعمال الاهواز
فارسي معرب عن نصر **جبانة** بالفتح ثم التشديد والجبان في الاصل الصحراء واهل الكوفة يسمون المقابر
جبانة كما يسميها اهل البصرة المقبرة وبالكوفة محال تسمى بهذا الاسم وتضاف الى القبائل منها جبانة
كندة مشهورة وجبانة السبيع كان يهاوم بالنيجان الى عيسه وجبانة ميمون منسوبة الى الحبشي

ميمون مولى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس صاحب الطاقات معدود بالقرب من باب الشام
وجبانة عرزم نسبت اليها بعض اهل العلم عرزميا وجبانة سالم ينسب الى سالم بن عمارة بن عبد الحرث
بن ملحان بن هزار بن مرة بن صعصعة بن معوية بن بكر بن هوازن بن خصفة وجميعها بالكوفة **الجباة**
بالفتح واخره تاء مثناة والجبا في اللغة ما حول البير والجبا والجباة واحد او بالتشديد ويحتمل ان يكون مخفف الهمز
من جو لهم جبا على الشيء اذا اشرف عليه واجباتها انا اذا او رسته والاكمة الموضع الذي يكمن فيه
جباة ثم خفف همزته لكثرة الاستعمال واصحاب يبونه يرودونها جيبا وبكسر الميم واخره هاء مخفضة كانه جمع
جهد وهو ماء بالشام بين حلب وتل سرا وقع سيف الدولة بالعرب فيه ووقعه مشهورة فقال المتنبي
ومردا بالجباة بهم منها كلي الحسنى من نتف الراد **جباه** بالضم والتشديد قالوا موضع من لوريا من بلاد
يكون هي التي تقدم ذكرها وينسب اليها الجبائي **الجبابة** بكسر الجيم وبعد الالف لي هاوس
جبيت الشيء اذا جمعته من جهات متفرقة ويوم الجباية من ايام العرب ولا ادري اهما موضع ام هي
جباية كانت فيه **الجبب** واحد الجباب وهي الابار التي لم تطو مدينة قرب بلاد الزنج في رضوكه
تجلب منها الزراف وجلودها يحمدها اهل فارس يقال فرحت ايضا احد مما ضرطي سلمى
جبليهم و يحمل وماء والجب ايضا ماء في ديار بني عامر والجب ايضا ماء معروف لبني ضبيعة
بن معلقة بن عقيل بن كعب قال لبيد بني كلاب كيف بغي جعفر بني ضبيعة ما ضربوا الاجباب فلوا
ابن عروة ثم اعطوا دونه حتى يحاكمهم الى جواب والجب ايضا ذكره الاصمعي في كتاب جزيرة العرب مياه
جعفر بن كلاب بنجد قال ثم الجب بيار في وسط واد وهو الذي يقال له جب يوسف عليه السلم كذا
قال والجب ايضا داخل في بلاد الضباب وباحة بلاد ميس ثم بلاد ابي بكر وجب عميرة ينسب الى عميرة
بن تميم بن جزء التجيبي بعرب من القاهرة بمصر عند البير الحاج والف كرى جب الكلب من قرى حلب حدثني
مالك هذه القرية ابن الاسكافي وسالته عما يحكى عن هذا الجب وان الذي ينهشه الكلب الكلب اذا
شرب منها بريء فقال هذا صحيح لاشك فيه قال وقد جاءنا منذ شهور ثلثة انفس يعلوهم بالون
عز البريد فدللوا عليها فلما حصلوا في صحرائها اضطرب احدهم وجعل يقول لمن معه اوثقوني ليلا
يصل الى احدكم مني اذى وذلك انه كان قد تجاوز الاربعين يوما منذ نهش فربط فلما وصل الى الجب
وشرب منه مات واما الاخران فلم يكونا بلغا الاربعين يوما فشربا من ماء الجب فبرا قال وهذه عادته
اذا تجاوز المنهوش الاربعين مالهن فيه حيل بلا اذا شرب منها تعجل موته وان شرب منها من لم يبلغ الاربعين
بريء باذنه قال وهذه الدرهمي بر القرية التي منها تشرب اهلها قال ومعنى هذا الجب خوص رخام سرق والا
فاذا حمل الى موضع رجع اهل ذلك الموضع او يرد الى موضعه من راس هذا الجب وجب يوسف الصديق
عليه السلم الذي القاه فيه اخوته ذكره الله عز وجل في كتابه العزيز وصوا الاردن الاكبر بين بانياس وطبرية
على اثني عشر ميلا من طبرية مما يلي دمشق قاله الاصطخري وقال غيره كان مقام يعقوب بنابلس من ارض
فلسطين والجب الذي القي فيه يوسف بين قرية من قراها يقال لها سنجل وبين نابلس **جبل**
بالفتح ثم السكون والباء فوقها نقطتان مفتوحة واللام علم مرتجل موضع من ديار ربيعة بالفرس له ذكر

فى الشعر حثا بالضم ثم السكون والثاء مثلثة لناحية من اعمال الموصل الحجان بالفتح بكر بعد جماحان
بكه وهو الحجاف المذكور مثل فى ساوجد الاحشبين جحف بالضم والكسر ماء معروف من احياء
ايجا من قال الاحوص ومن المصعد بن الان من حى مالك فوى شوقه ام فى الخليط المصوب يطل عليها
ان ثاب وكانه صد حام ويد عن كل مشرب فانى وسلمى اذ احل والتوى محلان واصلت برج
وحجف وقال اللاجز بادارسلمى بدار شرب محجف وعن يمين حجفا الحجد بالضم
ثم السكون والحاء مهملة موضع باليمن حجون لعله فى حبريل بيت سرى ذكره قيل وهو من متوع
عمرو بن العاص الجليل بن صغد فقال لها عجلان باسم موى لم وهو حصن بن البيت المقدس وعقلان
بلبسعاليم ابو الحسن محمد بن خلف بن عمر الجيبى يروى عن احمد بن الفضل السابغ روى عنه ابو بكر
محمد بن ابراهيم الاصبهانى ومن كتاب دمشق احمد بن عبد الله بن محمد بن [illegible] ابو الحسن
الرملى المعروف بالجيرى قدم دمشق وحدث بها عن ابى هاشم محمد بن عبد الاعلى بن عليل الامام
وابى الحسن يحيى بن بكار بن عبد السكسكى الدمشقيين وابن الفضل محمد بن الحسن بن مسلم وابى محمد
عبد الله بن امان بن شداد وابى الحسن داود بن احمد بن مصبح العلانى وابى بكر محمد بن محمد بن ابى
ادريس امام مسجد حلب روى عنه عبد الوهاب بن جعفر الميدانى وتمام بن محمد الرازى وجبرين
الفستق قرية على باب حلب بينها وبين حلب ميلين كبيرة عامرة وجبرين قورسطايا بضم القاف وسكون الواو
وفتح الراء وسكون السين المهملة وطاء مهملة والف وياء والف من قرى حلب ثم من ناحية عزاز وتعرف
ايضا بجبرين الشمالى ويليها جيلانى على عشر فراسخ منها الباح ابو غانم احمد بن هبة الله بن سعد الله
ويحيى بن سعد بن مثلد بن احمد بن هبة الله بن سعد الدروسعيد بن سعيد صالح بن مثلد بن عامر بن
على بن يحيى بن ابى جعفر احمد بن ابى عبد اخى ابى عبادة الوليد بن عبيد البحترى الشاعر اصلهم من جرجرايا
الى منابة واسعه وسار البحترى مولده فقال فى سنه احد وستين وخمسمائة وقرا النحو على ابى السخا ابن
الحلبى وابى الرجاء محمد بن حرب وقرا القران على الرفاق المغربى وانشد لى لنفسه ملك اذا ما السلم صفت
مالم يجمع الفياح عليه مالك فربما والكفر لكف اعدى مباته لولا مس الصحاح الا صم الا ورقا وحبرين ايضا
قرية من دمشق وعلك الجبلان تثنية الجبل اذا اطلق هذا اللفظ فانما يراد به جبلا طى اجا وسلمى وقد
ذكرا فى موضعهما جبلان بالضم جبلان العركيه بلد جامع باليمن بسكنه الشرا حصون وهى من وادى
رمل ووادى نعم وجبلان الهم هى ما فوق ماس وادى نعم ووادى صهبان والعرب ومنها يحمل الجرا
الجبلانى الحوى العراب الخرش الجلود الى صنعاء وغيرها وهى بلاد كثيرة البر والذرة والعسل ويسكن البلد
يعلون من حمير من نسل جبلان والفراد دوهو جبلان بن سهل بن عمرو بن قيس بن معويه بن جشم
بن عبد شمس بن وائل بن الحرث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير جبل جوز
بالجيم مضمومة وسكون الواو وراء اسم لحصن كبير مستطيل بلدباد بكر من نواحى ارمينية اهلها ارمن نصارى
وفيها مالح ومن جبل الخمر الذى ذكره فى الحديث يراد به جبل بيت المقدس سمى بذلك لكثرة

كروم به جبل السماق المنطيق السماق الذى يطبخ به جبل عظيم من اعمال حلب الغربية يشتمل على مدن كثيرة وقرى وقلاع عامة اهلها الاسماعيلية
الملاحدة واكثرهم فى طاعة صاحب حلب وفيه سائر من وسائر ريح كلها عادى والمياه الجارية به قليلة الا ما كان من عيون تنبت
بالكثرة فى مواضع مخصوصة وذلك انه فيه جميع اشجار الفواكه وغيرها حتى المشمش والنطر والسمسم وغير ذلك وقيل انه
سمى بذلك لكثرة ما ينبت من السماق وقد ذكره شاعر حلبى عصرى يقال له عيسى بن سعدان لم ادركه فقال دليه بت
مسروق الكرى ارقا لها اجمع بين البرح والخبل حتى اذا نار ليلى نام موقدها واكثر الطلب اعليه من الوهل طرحنا
وانجم الليل مطرقة وحلت عنه وصبغ الليل لم يحل حمدى بها فى رواق الصبح لا معتقوى صعا ودك انامح الرحل
وفرتها وسقاك الشمس منحوط حليه يا حبل السماق سمن جبل يا حمد الملمات الخضر من حلب وحدا طلل بالسفح من طلل
يا ساكنى البلد الاقفى عسى نفس من سفح جوشن نطفى لاعج المقل طال المقام فوا شوقاه وطف من الاحضر وبين
المضوضعا الدمل جبل الطير جبل بصعيد مصر قرب انصنا شرقى النيل وانما سمى بذلك لان صنفا من الطير يقال له
بوصير فى كل عام فى وقت معلوم فيعلق على هذا الجبل ومن سفحه كوة فيحج كل واحد من هذه الطيور جبل رايسة
فى تلك الكوة ثم يخرجه ويلقى نفسه فى النيل فيعوم ويذهب من حيث جاء الى ان يدخل واحد منها الاسد فيبقى منحبسا
سمى فى تلك الكوة فيضطرب ويطل معلما فيه الى ان يتلف فيسقط بعد مدة فاذا كان ذلك انصرف الباقى لو تمر فلا يرى
شيئا من هذا الطير فى هذا الجبل الى مثل ذلك الوقت من العام القابل ومن راس هذا الجبل كنيسة الكف فيها رهبان يعمون
ان عيسى عليه السلام وبها اثر كفه متبركة بهذه العقبة يجرو احد من اهل مصر وحدثنى الظاهر فكتبوا فى كتبهم وهو مشهور يتداول
فيهم قال ابو بكر الموصلى المعروف بالهروى الخطاط حدثنى رجل كبير من اهل تلك البلاد انه اذا كان العام مخصبا قبضت الكوة
على طائرين وان كانت متوسطة قبضت على واحد واذا كانت سنة مجدبة لم يقبض شيا جبل الفضة موضع منسوب اليه ابو اسحق
ابرهيم بن الشاد الجبلى سكن هراة وحدث بها عن محمد بن عبد الله الشافعى الهروى ومحمد بن اسحق بن خزيمة وريد
بغداد وذكره الخطيب واظن هذا الجبل هو جبل يحيى وقد تقدم ذكره جبل بنى هلال بحوران من ارض دمشق
بخشة وقرى كثيرة سهلا وفيه تعرف بالمالكية فيها قدح خشب يزعمون انه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم الجبل كورة بحمص
الجبل هذا اسم جامع لهذه الاعمال التى يقال لها الجبال وقد تقدم ذكرها والعامة فى ايامنا يسمونها العراق وقد نسب
اليها هكذى جبلى كثيرهم على بن عبد الله بن جهضم الهمدانى الجبلى روى عن محمد بن على الوجيه روى عنه ابو حازم
العبدوى ونسبه كذلك لان همدان من بلاد الجبل وابو عبد الله عبد العزيز صالح الجبلى الهروى جدى روى عن ابى بكر
احمد بن محمد بن المبارك الحافظ وغيره وروى عنه ابو الحسن عبد الرحيم بن عبد الرحمن ابن شيخ الصوفى وابو عبد الله
محمد بن عبد الله الحاجى وغيرهما واحمد بن محسن بن ابى الفرج بن محمد بن محمد الجبلى الهمدانى سمع ابا الفضل عبد الواهب
بن احمد بن مرعب الكلاعى وابا الفتح عبد ومس بن عبد الله بن عبدوس الهمذانى وابا القاسم الفضل بن ابى حرب الجرجانى
وغيرهم روى عنه ابو سعد المروزى ونسبه كذلك وجبل هذه تنسب اليها اسعد محمد بن الوضيع الجبلى المردى روى عن المحب
الملح صحيح البخارى وجامع ابى عيسى الترمذى ومات فى حدود سنة عشرين وخمسمائة والجبل موضع بالاندلس ينسب اليه
محمد بن احمد الجبلى الاندلسى روى عن محمد بن مخلد ومات سنة ثلث عشرة وثلثمائة ومحمد بن الحسن الجبلى الهلالى
يحكى شاعر سمع ابا عبد الله الحميدى جبلة بفتح الجيم وشد بلد ابا وصهلوا لام قبلها من العنابية وداخلة
من الجانب الشرقى كانت مدينة واما الان فانى رايتها مرارا وهى قرية كبيرة باعلى الحرى يقوله جبانك من جبل

البطائح سائر على حلاوة والربح هول دبورها اين او حشنى جيل وحشا بها لما لو تشتى فى سطوح تقربها ونباهيها
معرب المثل وكان من حديثه ان المامون كان لا يجاريا فى سفينة ومد وبسطها معه يحيى بن اكثم القاضى فراى جيلا
الحى على شاطئ دجلة بعد ويقابل السفينة وينادى باعلى صوته يا امير المؤمنين نعم القاضى قاضى جبل حبكك القاضى يحيى
بن اكثم فقال له المامون ما تضحكك يا يحيى فقال يا امير المؤمنين هذا المنادى يقول قاضى جبل يثنى على فيه فضحك منه والمرلد
يبس وغرله وقال لا يجوز ان يلى المسلمين من هذا عقله وينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو عمران موسى بن اسمعيل
الجبلى رفيق يحيى بن معين حدث عن سعيد بن جعفر خيثم اليمانى وحفص بن سالم وغيرهما والحكم بن سليمان الجبلى
روى عن يحيى بن عقبة بن ابى العيزار روى عنه عيسى بن السكين البلد كان وابو الخطاب محمد بن على بن محمد بن ابراهيم
الجبلى الشاعر كان من المجيدين وكان حسن وجد ابى العلا المعرى مشاعره وفيه قال ابو العلا قصيدة عين مجد فى
ملتى واعتقادى نوح باك ولاتر نم شاد وفات ابو الخطاب فى ذى القعدة سنة تسع وثلثين واربعمائة جبلة
بالتحريك ساكن مثل اسم لعله سماع فيها جبلة ويقال شعب جبلة الموضع الذى كانت فيه الوقعة المشهورة بين بنى
عامر وتميم وعبس وذبيان وقرانهم وجبلة هضبة حمراء بنجد بين الشريف والشرف والشريف ماء لبنى نمير والشريف
ماء لبنى كلاب وجبلة جبل طويل له شعب عظيم واسع لا يرجى الحمل الامن قبل الشعب تقاربه وداخله متسع قريب عرض
بطرس الجيله وقال ابو زياد جبلة هضبة طولها ميرة يوم وعرضها مسيرة نصف يوم وبيس وفيها طرق الا طريقان فزالتى
من قبل مطلع الشمس وهو اسفل الوادى الذى يخرج من جبلة قريبا من هرسة يقال لها سلمى وغيرها جبن جبلة
خلفاء فى بنى كلاب وطريق آخر من قبل مغرب الشمس يسمى الخليف وليس الى جبلة فرق غير هذين وقال ابو احمد
يوم شعب جبلة وهو يوم من بنى تميم ومن بنى عامر بن صعصعة فانهزمت تميم وسمى ضاها وهذا اليوم الذى قتل فيه
لقيط بن حاجب بن زرارة قتله جعدة بن مرداس وجبل هو فارس حيش وفيه يقول معقل الباردى تقدم جبل باثل
غضبه له خليته لما لاقى قطوف وزعم بعضهم ان شريح بن الاحوص قتله واستشهد يقول دختنوس بنت لقيط وجعل
جبل عبس يعيرونه وهو من الايام المولدات شوله من هوى بعرب بنى عبس لقيطا وقد قضى لوحم واد وجملته بها بولا
يحقل الصم الحاول من لوى وانا دمنكم ولكن ثارك شريح ان اردت الاسنة والقنا وكان يوم جبلة من اعظم ايام العرب
واذكرها واشدها وكان قبل الاسلام بسبع وخمسين سنة وقيل مولد النبى صلى الله عليه وسلم بسبع عشرة سنة وقال رجل من
بنى عامر الم ابو ما مثل يوم جبلة لما المسلمين وحنظلة وغطفان والملوك ان قلة ابعزهم منصب مسجلة وجبلة ايضا قال
ابو بكر فى التيضاوسها ابو القاسم سليمن بن على الجبلى الحلبى الرى القيم المقيم بمكة حدث عن ابن عبد الله الموفى وغيره
قال والحسن بن على بن محمد ابو على الجبلى المقيم من جبلة الحجاز كان بالبصرة روى عن ابى خليفة الفضل بن الحباب
الجمحى وابى الفضل وعرال والجوهرى وبكر بن احمد بن حنبل ومحمد بن يوسف العصفرى ومحمد بن على الساحلى الغرمى
روى عنه القاضى ابو الحسن على بن محمد بن حبيب البصرى الماوردى وغيره وجبلة ايضا قلعة مشهورة بساحل
الشام من اعمال حلب قرب اللاذقية قال احمد بن يحيى بن جابر فتح عبادة بن الصامت من اللاذقية فى سنة سبع
عشرة وكان معه ابوها ابو عبيدة بن الجراح وردمين معه على مدينة يعرف سلعة عليها سحبين بن حلب حصنا عليها
حرب وجلا عنها اهلها فاتشا مموج جبلة وكانت حصنا الروم جلا عنه عند ميم الحلبى مصر وسحجا بالرجال وبنى معونة
بجبلة حصنا خارجا من الحصن الرومى القديم وكان سكان الحصن القديم قريبا من الرهبان معبدا ومن يتعلى دينهم

فلم يزل جبلة بايدى المسلمين على احسن حال حتى قوى الروم واسعوا تغور المسلمين وكان فيما اخذه جبلة فى سنة
سبع وخمسين وثلثمائة بعد وفاة سيف الدولة بسنة ولم تزل بايديهم الى سنة ثلث وسبعين واربعمائة فان القاضى ابا
محمد عبد الله بن منصور بن الحسين التنوخى المعروف بابن صليحة قاضى جبلة وثب عليها واستعان بالقاضى جلال
الملك بن عمار صاحب طرابلس فقوى به على من بها من الروم فاخرجهم منها ونادى بشعار المسلمين وانتقل من
كان بها من الروم الى طرابلس فاحسن ابن عمار اليهم وصار الى ابن صليحة فقال عظم القدر وبقيت بايدى المسلمين
ثم ملكها الفرنج فى سنة اثنتى وخمسمائة فى الثانى والعشرين من ذى القعدة من يد بنى ملك الى ان استرجعها الملك الناصر
صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله فى سنة اربع وثمانين وخمسمائة تسلمها بالامان فى تاسع عشر جمادى الاخرة
وهى بايدى المسلمين الى الان الى هذه والحمد لله قال ابو الفضل محمد بن طاهر بن جبلة هذه ابو القاسم سليمان بن على
الجبلى المقيم بمكة وهو من اهل جبلة الشام حدث عن عبد المؤمن وغيره كذا ذكره عبد الغنى الحافظ فيما كما ترى
نسبه الى جبلة الحجاز ولم ار غيره ذكر ان بالحجاز موضعا ينسب اليه يقال له جبلة والله اعلم ونسبه طاهر بن
عبد الغنى الى جبلة الشام وهو الصحيح ان شاء الله عز وجل ومن جبلة الشام يوسف بن بحر الجبلى سمع سالم بن ميمون
الخواص وغيره روى عنه ابو المعافا احمد بن محمد بن ابراهيم الانصارى الحلبى شيخ ابى حاتم بن حيان وعثمان بن
ايوب الجبلى حدث عن ابراهيم بن مخلد الذهبى روى عنه ابو الفتح الازدى وعبد الواحد بن شعيب الجبلى حدث
عنه احمد بن المومل ومحمد بن يحيى الازدى الجبلى يروى عن محمد الازدى وابى اسمعيل الترمذى وعلى بن عبد
العزيز البغوى ومحمد بن المغيرة السكرى الهمذانى ومحمد بن عبد الرحمن بن عمر المصرى ومحمد بن عبد المروزى ومحمد بن
عبد الله الحضرمى الكوفى المعروف بمطين روى عنه القاضى ابو القاسم على بن محمد بن ابى الفهم التنوخى وغيره هذا كله
قول الفضل وقال فى كتاب دمشق عبد الاحد بن شعيب الجبلى قاضيها سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن ويحيى
بن يزيد الخواص وابا الحباب خالد بن الحباب وابا اليمان الحكم بن نافع روى عنه ابو عمرو واحمد بن محمد بن ابراهيم
بن الحكيم الاصبهانى وابو الحسن بن جوصا الدمشقى وابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الحسن بن متويه الاصبهانى وعلى بن
سراج الحافظ المصرى وابو محمد عبد الوهاب بن نجدة الحوطى الجبلى سمع الوليد بن مسلم وسويد بن عبد العزيز
بن شعيب بن سابور روى عنه ابنه محمد واحمد وابو داود السجستانى وابو بكر بن خثيم ومات سنة اثنتين
وخمسين ومائتين وابو سهل يزيد بن قبيس السليحى الجبلى سمع بدمشق وغيرها الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن
سابور وجماعة واقرانه روى عنه ابو داود فى سننه جماعة اخرى وجبلة ايضا قال ابو زيد جبلة حصن فى اخر
وادى السنارة بها مدينة من ناحية ذرية ووادى السنارة من وادى من عسفان عن يسار الذاهب الى مكة وطول هذا
الوادى نحو من يومين وبالقرب من هذا الوادى جبل يعرف بشابة وقال عرام بن الاصبغ جبلة قرية بذرخ وقالوا
هى اول قرية مثنيا واسما حصون منكرة لا يروما احد وقد وصفت فى ذرية ولعل الجار منها راد جبلة هذه
والله اعلم وجبلة ايضا قرية لبنى عامر بن عبد القيس بالبحرين جبلة بالكسر ثم السكون ذو جبلة مدينة باليمن
تحت جبل صبر وتسمى ذات النهرين وهى من احسن مدن اليمن واتراهها واطيبها قال عمارة جبلة رجل يهودى
كان يبيع الفخار فى الموضع الذى بنيت فيه الحرة الصليحية دار العز وسميت المدينة وكان اول من اختطها
عبد الله بن محمد الصليحى المقتول مع اخيه مع الاحول يوم المهجم فى سنة ثلث وسبعين واربعمائة وكان اخو

على وادٍ حصن التعكر وهذا الحصن على الجبل المطل على ذي جبلة وهي في سفحه وهي مدينة بين نهرين جاريين
في الصيف والشتاء وكان محمد بن عبد الله الصليحي قد اختطها في سنة ثمان وخمسين واربعمائة حسّن اليها الرعايا
من مخلاف جعفر وقال علي بن محمد بن زياد المازني وكانت ذو جبلة للمنصور بن المفضل احد ملوك آل الصليحي
فاخذها منه الداعي محمد بن سبا بذي جبلة سوق الملك وانا لبطر بالشيخ الذي ليس لهم عوائد المدينة العوالي
فانا عن الشيخ يحيى ابن الملبس ثقة وكان بذي جبلة الفقيه عبد الله بن اسعد بن اسعد العزي صنف كتابا في الفرائد
الجمع وكان ابرع فيها قال القاضي سلم بن ابراهيم قاضي صنعاء حدثني عبد الله بن احمد قال رايت في المنام قايلا يقول
في كلم السلطان تخرجت وسمعني الى سرعها قال وتامل هذه الى اموت وسموت ابن نعدي قال فمات ومات ابوه
بعده بثلاثة ايام حزنا عليه وصنف ايضا كتابا في الحديث بين الكتب الخمسة الصحاح واوصى عند موته لتغسيل تلك الكتب
فغسلت ومن ذي جبلة ايضا الفقيه ابو الفضايل بن منصور بن ابي الشامل كان رجلا صالحا فقيها صنف كتابا رد
فيه على الشريف عبد الله بن حمزة الخارجي واعترض فيه على الفاظه ولحنه في كثير منها ونوب جميع ما احتج به فلما وصل
كتابه الى الشريف الخارجي اجاب عنه الشريف حميد بن الالف ولما وصل كتابه الى الفقيه ابي الفضايل صنف كتابا يجري
الرد عليه ومات ابو الفضايل بذي جبلة في ايام اتابك سنقر سوى نحو ستين وخمسمائة ومن ذي جبلة توفي القاضي
الاشرف ابو الفضايل يوسف بن ابراهيم بن عبد الواحد الشيباني التميمي القفطي في جمادى الآخرة سنة اربع
وعشرين وستمائة ومولده في عجزة سنة ثمان واربعين بقفط وهو والد الوزير القاضي الاكرم ابي الحسن علي بن
يوسف واخيه القاضي المؤيد ابي اسحق ابراهيم وكان الاشرف قد خرج من قفط في سنة احدى وسبعين وخمسمائة
في الفتنة التي كانت بها بسبب الامام الذي اقاموه وكان من بني عبد القوي اللخمي وادعى انه داود بن العاضد
فبها وبث صلاح الدين يوسف بن ايوب اخاه الملك العادل ابا بكر فقتل من اهل قفط نحو ثلاثة آلاف وصلبهم
على شجرهم بظاهر قفط بعمائمهم وطيالسهم وخدم الاشرف في علو خدم سلطانية منها بالصعيد ثم النظر في تنيس
ونواحيها ثم النظر في البيت المقدس ونواحيه وناب عن القاضي الافضل في كتابة الانشاء بحضرة السلطان صلاح
الدين ثم استوحش من العادل ووزر لابنه فخدم حران واستوزره الملك الاشرف موسى بن العادل
ثم سال الاذن له في الحج فاذن له وجهزه احسن جهاز على ان يحج ويعود فلما حصل بمكة امتنع من العود وقدم
اليمن فاستوزره اتابك سنقر في سنة احدى وستمائة ثم ترك الخدمة وانقطع بذي جبلة واقام بها الى ان
مات في الوقت المذكور وكان اديبا فاضلا مليح الخط محبا للعلم والكتب وانشاء بها ذا دين متين وكرم وبر
جب بالضم ... حصن باليمن جبوب بالفتح ثم الضم وسكون الواو وباء اخرى وهو في الاصل
الارض الغليظة جبوب بدر ذكره ابو احمد العسكري مما يصحف فيه العامة فقال حكى الحسن بن يحيى الارزي
ان علي بن المديني قال سالت ابا عبيدة عن جبوب بدر فقال لعله جبوب بدر قال ابو احمد وجمعا خطا
وانما هو جبوب بدر بالجيم مفتوحة وبعدها باء ... واحدة وقال المبرد جبوب واحدتها جبوبة قال
وروي عن بعض التابعين انه قال اطلعت على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فرايت عليه شيئا من الجبوب وربما جبى
الشاعر الجبوب للارض قال الراجز يصف فرسا ان لم يجد يوما محالا عوما ذا هبة يلهم الجبوبا قال ومنه
قول ابي قطيفة الا ليت شعري هل تغير بعدنا جبوب المصلى ام كعهدي القرائن والجبوب ايضا حصن باليمن

من اعمال

من اعمال سمحان الجبول بالفتح ثم التشديد والواو ساكنة ولام قرية كبيرة الى جنب ملاحة حلب ومن الجبول ينصب نهر
لطمان وهو نهر الذهب ثم يحمل الملح منها الى كثير من بلدان الشام ويضمن بمائة وعشرين الف درهم
في كل عام ويجتمع على هذه الملاحة انواع كثيرة من الطير قل ما يوجد ها هنا انشدني ابو عبد الله محمد بن عبد القاهر بن هبة الله
النصيبي الحلبي قال انشدني المهذب حسن الساكو في العامري الحموي لنفسه يصف ذلك قد جئت الجبول من راحة
نعوا ساكنيها هوم كانما الماء والطير فيه سماء زينت بالنجوم كان سود الطير في بيضها خليط حبش من الزنج والروم
واهل الجبول معروفون بقلة الدين والمروة والكذب والاختلاف والتعصب على المحال حدثني من اثق بروايته مع
معرفته بحالهم انهم ولي عليهم في ايام الملك الظاهر غازي بن يوسف بن ايوب رحمهم الله والٍ جار بها فلم يرضوه
فاجمعوا على الشكوى منه والكذب عليه والجد في الخروج الى حلب لذلك فلما اجتمعوا وصاروا على الطريق
قال احدهم واشار الى شجرة من شجر الخلاف امراتي طالق ثلثا وحق الله ورسوله والا علي الحج ماشيا حافيا وكل ما
املكه وقف في سبيل الله ان لم تكن هذه الشجرة شجرة الكمثرى واني حلفت الكمثرى منها واكلته من راسها فقال
لاصحابه ليحلف كل واحد منكم مثل ما حلفت به لانه صحة عزيمة فينا خرجنا له من الكذب والبهتان والافك
ارجع عنكم قال فحلفوا على مثل يمينه ووصلوا الى حلب ووقفوا للملك الظاهر واظهروا من الكذب والبهتان
والجراة على شهادة الزور ما هم الملك الظاهر بعقوبة الوالي وعزله ثم اطلعه احدهم على حقيقة الحال
فسالهم فاحضرهم وعنفهم ما بلغه عنهم بعلامة وشددهم ان لم تصدقوه ... فقالوا حملنا على
ذلك بالقياو جور هذا الوالي فعاقبهم واطلقهم وصار يضرب بسوء فعلهم مثلا جُبّ بالضم ثم التشديد
بلفظ الجبة التي تلبس والجبة في اللغة ما دخل فيه الرمح من السنان والجب ايضا في شعر كثير بأجبال بها
وان ادبرت فارح بجبة بشر واجبال الارح الثني من البقر وفي شعر اخر لكثير يدل على انه بالشام
قال وانك عمري هل ترى ضوء بارق عريض السنا ذي هيدب مترجرج تبدت له ذات العشاء
اشيمه بعرو اصحابي بجبة اذرح واذرح بالشام كما ذكرناه في موضعه وجبة ايضا وتعرف بجبة
عسال ناحية من دمشق وبعلبك تشتمل على عدة قرى النهروان من اعمال بغداد وقال الحازمي في موضع
بالحوف منها ابو الحسن احمد بن عبد الله بن اسمعيل الجبي المقري روى حروف القراءات عن محمد بن احمد بن
رجاء عن احمد بن يزيد الحلواني عن عيسى قالون وعن الهيثم بن جابر المقري الطوسي عن محمد
بن يحيى القطعي عن يزيد بن عبد الواحد عن اسمعيل بن جعفر عن نافع وغيرهما حدث عنه ابو علي الحسن
بن علي الحسن بن ابراهيم بن يزدان المقري الاهوازي نزيل دمشق وجبة ايضا قرية من نواحي طريق
خراسان منها ابو السعادات محمد بن المبارك بن محمد بن الحسن السلمي الجبي دخل بغداد واقام بها وطلب
العلم وسمع الكثير من الشيوخ مثل ابي الفتح عبد الله بن شاتيل وابي السعادات نصر الله بن عبد الرحمن القزاز ولازم
ابا بكر المارستاني وقرأ وكتب مصنفاته ولازمه حتى مات وكان حسن الطريقة ومات سنة خمس وستمائة
بمكة ودفن بها ولم يبلغ اوان الرواية والجب في قول الشاعر والله لو طلبت بابن اسحق عالما لكنى
من اسد فارحل الى الجب عن حربنا واطلب ابانى غير هذا البلد قال الجهشياري يعني الجب الجب
والبلاد مشوحين سواد الكوفة والجب ايضا موضع بمصر ينسب اليه ابو بكر محمد بن موسى
بن عبد العزيز الكندي الصيرفي يعرف بابن الجبي ويلقب سيبويه وكان فصيحا قال الامير ابو نصر ويكنى
ابا عوف وولد سنة اربع وثمانين ومائتين ومات في صفر سنة خمس وخمسين وثلثمائة سمع ابا اسحق المخملي

وابا عبد الرحمن النسوي وابا جعفر الطحاوي وتفقه للشافعي وجالس ابا هاشم المقدسي وابا بكر محمد بن احمد بن الحداد وتفقه وتكلم
بظاهر الاعتزال ويتكلم على الناس الصالحين ولم شعر ويطول الوسوسة والجب ايضا قال ابو بكر بن نقطة قال لي محمد بن عبد الواحد
المقدسي الجب اما قرية من اعمال طرابلس الشام منها ابو محمد عبد الله بن ابي الحسن بن ابي الفرج الجبابي الشامي قلت
كذا كان ينسب نفسه وهو خطا والصواب الجبي سمع ببغداد من ابي الفضل محمد بن ناصر ومحمد بن عمر الارموي وغيرهما
وباصبهان من ابي الخير محمد بن احمد الباغبان ومسعود الثقفي وغيرهم واقام بها وحدث وكان ثقة صالحا ومات
باصبهان في ثالث جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين الجبب تصغير الجب قال نصر هو ماء عند كاظمة
قال دريد بن الصمة العربي فكنت كاني واثق بمصدر تمشى باكناف الجبب محيد والجبب ايضا ماء لبني ادوية قال
ابن احمر خلا الجبب ... وبادها ... الامتاز لما قفر الجبيل تصغير جبل ذكره في كتاب البلدان قيل هو
الجبل الذي بالسوق وهو سلع وقيل بل هو جبل سلع وجبيل ايضا بلد من سواحل دمشق في الاقليم الرابع طوله
ستون درجة وعرضه اربع وثلثون درجة وهو بلد مشهور في شرقي بيروت على ثمانية فراسخ من بيروت من ...
... الى ... ولم يزل بايدي المسلمين الى ان نزل عليه صنجيل الفرنجي لعنه الله وحاصره واعانه مراكب الروم
... في البحر وراسل صنجيل اهله واعطاهم الامان وحلف لهم فخرجوا اليه وذلك في سنة ست وتسعين واربعمائة فلما
صاروا في قبضته قال لهم اني قد وعدت اصحاب المراكب بعشرة آلاف دينار واريد منكم فكان يأخذ منهم
الصاغ ... بدينار والفضة سبعة دراهم بدينار فاستسلم بذلك ولم يزل بايدي الفرنج الى ان
فتحها صلاح الدين يوسف بن ايوب فيما فتحه من الساحل في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة ورتب فيها قوما
من الاكراد لحفظها فبقيت على ذلك الى سنة ... وتسعين وخمسمائة فباعوها الاكراد الذين كانوا فيها
وانصرفوا عنها الى حيث لا يعلم وهي الى الآن بايدي الفرنج ينسب اليها جماعة منهم ابو سعيد الجبلي روى
عن ابي الزناد عبد الملك بن داود روى عنه عبد الله بن يوسف وغيره وعبيد بن حبان الجبلي حدث عن مالك
بن انس والاوزاعي ونظرائهما روى عنه سعدان بن صالح والعباس بن الوليد بن مزيد العذري وابو زرعة الدمشقي
وزيد بن القاسم السلمي الجبلي حدث عن آدم بن ابي اياس حدث عنه حاتم بن سليمان وابو تمامة الجبلي
حدث عن عقبة بن علقمة البيروتي ومحمد بن الحرث البيروتي حدث عن صفوان بن صالح روى عنه الطبراني
وابن سليمان اسمعيل بن حصن بن حسان الجبلي روى عن اسمعيل بن ... وسويد بن عبد العزيز وعمر بن هاشم
البيروتي ومحمد بن يوسف الفريابي ومحمد بن شعيب بن سابور و... بن زمعة ومحمد بن فديك بن سليمان الفزاري
وعبيد بن حبان ومحمد بن المبارك الصوري روى عنه ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري وعبد الرحمن بن
ابي حاتم الرازي وكناه ابا سليم وابو الحسن بن جوصا وابو الجهم طلاب ومحمد بن جعفر بن ... وابو علي محمد بن
سليمان بن حيدرة الاطرابلسي وذكوان بن اسمعيل البعلبكي في اخرين قال ابو سليمان بن زبر مات سنة اربع وستين
ومائتين ومات ابو سليمان الحلبي ايضا ماء لبني زبان عبيد بن ثعلبة الجعفيين باليمامة وسيل الجبيل
موضع من ... من اعمال المدينة والجبيل جبل ايضا جبل احمر عظيم وهو من اجلة حمى ضرية وهو ...
عشر ميلا وليس ... الكوفة ومنه جبل عثر وجبيل جبل من ... يقال له جبيل ...
وهو جبل اسم والجبيل في تاريخ دمشق محمد بن القاسم قال رايت عبد الله بن انيس بنخل من الجبيل الى الجحفة
يجعلها ... الحجر ويعرف وهذا الجبل من نواحي حمص الجبيلة تصغير جبلة قرية من قرى بني عامر بن
الحرث بن انمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز ... بالبحرين والله اعلم باب الجيم والتاء وما يليهما

جتاوب

جتاوب

موضع من نواحي مكة قال الفضل بن العباس اللهبي فالهاوتان فكبكب فجتاوب فالبوص فالافراع من شابه
باب الجيم والثاء وما يليهما الجثا بالضم وتخفيف الثاء والقصر وهو الحجارة المجموعة موضع من فدك
وحش بطاه الغربي قال بشير ابو النعمان ... بين موضوعين النطاف مسكن ومحاجر بحري
على من دارمو حسم ومن الجبال الاعلم الصبحاء جثا بلفظ ما قبله الثاء والقصر ايضا جبل من جبال اجا شرقي
على طي وعنده المثلعان وهما جبلان الجثجاثة بالفتح والتكرير وهو نبت من قال ابن زياد ولبني عمرو بن
كلاب في جبال دساخ الجثجاثة وقال في موضع اخر ومن مياه غني الجثجاثة وهي في جانب حمى ضرية الذي
يلي مهب الجنوب من شرقي في سربة وهي في ظل نضاد ونضاد جبل وقال الاصمعي ومن شرقي نضاد
الجثجاثة وملا الجثجاثة ... الجثمانة بالياء بعد الثاء اسم ماء لغني قال عن الجثجاثة المطر باب
الجيم والجيم وما يليهما ججار بكسر الجيم الاول وفتح الجيمين بين الجيم والشين من قرى بخارا
ويقال له شجار انما ينسب اليه ابو شعيب صالح بن محمد بن شعيب الججاري روى عن ابي القاسم بن ابي العقب
الدمشقي روى عنه القاضي ابو طاهر الاسماعيلي باب الجيم والحاء وما يليهما جحاف بالضم والتخفيف جبل
جحاف باليمن ... بالفتح ثم التشديد سكة بنيسابور ينسب اليها ابو عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن
ابي الوزير الشاعر ... سمع ابا حاتم الرازي وسمع منه ابو عبد الله الحاكم وكان من الصالحين مات لعشر بقين
من رمضان سنة احدى واربعين وثلثمائة عن احدى وتسعين وثلثمائة ام جحدم من حدود اليمن من جهة
الحجاز وهي قريبة من كنانة والازد عن ابن الحائك جحش بالفتح ثم السكون والشين معجمة كانها سميت الى رجل
اسمه جحش قرية كبيرة بالمدينة من قرى الحابرة وبينها وبين الجندل اربعة اميال الجحفة بالضم ثم السكون
والفاء كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على اربع مراحل من مكة وهي ميقات اهل مصر
والشام ان لم يمروا على المدينة فان مروا بالمدينة فميقاتهم ذو الحليفة وكان اسمها مهيعة وانما سميت
الجحفة لان السيل اجحفها وحمل اهلها في بعض الاعوام وهي الآن خراب وبينها وبين ساحل الجار نحو ثلاث مراحل
وبينها وبين اقرن موضع من البحر ستة اميال وبينها وبين المدينة ست مراحل وبينها وبين غدير خم ميلان
وقال السكري الجحفة على ثلاث مراحل من مكة في طريق المدينة والجحفة اول الغور الى مكة وكذلك هي من الوجه
الآخر الى ذات عرق واول الغور من طريق المدينة ايضا الجحفة وحدث جرير بن ... وجعله من الغور قال
وقد كنت اهوى ... نجدا وساكنه فالغور غور ... والجحفة ... الشام ... جعادة
هذي ... وقال الكلبي ان العماليق اخرجوا بني عبيل وهم اخوة عاد من يثرب فنزلوا الجحفة وكان
اسمها يومئذ مهيعة فجاءهم سيل واجتحفهم فسميت الجحفة ولما قدم النبي صلى الله عليه وسلم استوبأها وحم اصحابه
فقال حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة واشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها الى
الجحفة وروي ان النبي صلعم نعس ليلة في بعض اسفاره الى ان استيقظ وايقظ اصحابه وقال مرت بي الحمى
في صورة امراة ثائرة الراس منطلقة الى الجحفة جحور بالفتح موضع في ديار بني سعد ورواه بعضهم
بتقديم الحاء كما يذكر في باب الحاء وقال العراقي ورايته في شعر الشماخ بتقديم الجيم وهو موضع ...
... باب الجيم والخاء وما يليهما جخارة قرية كبيرة من قرى بخارا على ...
... على ثمانية فراسخ وبينها وبين الطريق نحو فرسخ ينسب اليها ابو علي محمد بن اسمعيل الجخاري كان محدثا حافظا
روى عن احمد بن علي الابار وغيره روى عنه ابو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي ومولده سنة سبع عشرة

وبلتمانه وذكره العمراني مقدم الخاء والدال مهمله وقد ذكرت في بابه **الجخدا** بالفتح ثم السكون والراء ممدود
بلد قال نصر اظنه سجستان من عطارد بن عوف بن كعب **جدلي** بعد الدال المفتوحة نون كذا قال ابو سعد
والف مقصورة قرية على ثلثة فراسخ من سمرقند منسوب اليها احمد بن جعفر بن الاشعث الجدلي السمرقندي الرجل
الصالح روى عن ابى الحسن على بن اسمعيل الجندي سمع منه ابو سعد كتاب المتاوريات تصنيف على بن محمد
بن ابراهيم الخطابي السمرقندي **باب الجيم والدال وما يليهما** **جدا** بالفتح والتشديد والمد
اسم النبع نهر موضع بنجد واظن ايضا موضعا شاميا والجداء ايضا في اللغة التي قد ذهب لبنها **الجداجد**
بالفتح جمع جد جد وهى الارض المستوية الصلبة وفي حديث الهجرة انه دليلهما سلك ذا اكر ثم اخذ بهما على
الجداجد بفتحى ودال بين وبحركان يكون جمع جدجد وهى البير التي سوى الحكما على هذا ايا دلهم في طريق
وليس ببعلم وفي حديث انتيا على بن جدجد قال ابو عبيد الصواب بني جذلا اى فنيه حكى الهروى عن
الازهرى وقال بن جدجد قال وهو كما يقال في الكم كم ومن الوقنا ورى **جلاد** بالكسر واخره دال
احرى موضع قال نصر واحسب يح باديه الكوفه والشام **جلاد** بالضم ثم الفتح يليه بلام وذا
وهو من بلاد العرب وفيه روضة وقد روى بالحاء المهملة وذا الجلاد بالضم والجيم صار طلح قال الطرماح يحمى
ناصر جلاده من فرادى برم او نوام واث هد على انه نهر او واد قوله ولو يكن على الجلاد مملكه لم يسبق ذا خلد
من مالك الجارى **الجلادن** بالكسر يلقط واحد لجدران من قرى البهنسا وجلان العجميه قد ذكر في حايط العجوز
من باب الحاء والجدار ايضا محلة ببغداد نسبت سنى جلان نظن من الخراج من الانصار ينسب اليها ابو بكر احمد بن
سندى بن الحسن بن بحر الجدارى البغدادى ذكره ابو بكر في تاريخ بغداد روى عنه ابن رزقويه **جدال**
بالضم واخره لام قرية كبيرة عامرة على تل عال وعنده خان حسن عامر واهلها نصارى بينها وبين الموصل
مرحلتان وهو على طريق السواد بالنهار عبر بيرة وربما ذكر في الشعر الا انهم وقال رجل من بنى حنيفة من العرب
قاسط يقال له دثار يهجو رجلا من بنى زهير يقال له خالد ايا جبلى سنجار هلا دعوتما بركنكما اث
الزبدى احجا لعرك ما جاءت زملة بنجوه ولكنما جاءت الرمال جوعا يكى على ارض الحجار وقد وردت حوابيب
حمسا من جداال واربعا **الجدان** بالفتح موضع في شعر الاعشى فاسلب العمر فالجدين فالرها **جداوه**
بالفتح ثم الكسر ثم وفتح الواو قرية من قرى برقة بالمغرب يقال لها جلاوه من بينها ومن وادى مخيل ثلثة مراحل
الجداول موضع في بلاد غطفان قال ابن ابى حنيفة الذبيانى ابن وهب باسفل ذى الجداول الكرم حفرت له من
الزهار فما سهلت وعاب عن دار الجحيم احتيرت بان الجرح سوى وانك فوق مجلبة حموم وتولى بنا
لكنت سمعنا الزهدين من الجحيم ذكرت ابطن الشيان يوما والحاق الملاءمة بالمليم **الجدائر**
بالفتح لعله جمع جديلة وهى الحظيرة من الصخر ودعا الجدائر واد في بلاد الضباب بينه وبين حمى حزبه ثلث ليال
من جهة الجنوب وفيه قيل عد سك من نخب وحب ربطت واسلاعه صوب العام اليك الماابه
تحم الجدر ولم يكن لنا كللالا سعب الجدائر **حد الاثاني** بالضم ثم التشديد والجد في اللغة الماء القليل والاثاني
جمع اثفية وهى الحجارة التي توضع عليها القدر وهو موضع بعقيق المدينة **وجدائيل** بالعقيق ايضا والجد
ماء في ديار بنى عقيل قال الاحوص بن هبيرة بن عمرو بن ضرار الضبي وكان ولد واد على بنى عبس فمنعوه
الماء فقال اذا ما فمست بجبل وطرف لدحه عيسى بجانت وكلت وجد بنا بنى عبس
فلاسم ابيهم بليلة سوء حيث سارت وجلت وما امرت بالخير عرج طلعت يعاع والاصامت

ولا حي ولا صلت فلولا انها كانت لقاحي البرح ولعلها سدت سوى ماء جد وعلت ولكنها كانت فنا ما سرا وحاسل حول بزت
فاحلت يقال بر العصيرخدع امه يسل بهذه اذا وكرع والجد ايضا ماء بالخريق قال العرب من اسماه بالجد وما تحلاو لهما
حاربها فلديهم ما والخلد ايضا ماء لبنى سعد كذا فسر ابن السكيت في قول عدى بن الرقاع فاملت بذي الجد فيه لما جعتها
مصلع فالعضاد منت اسو سعت لا فرسد يفار عليه منه رداه سطيحا كما سارى عند بجريته وبلاده واثبات الجد
حتى بها ها ناصح من حبوب ماء رواه صلا يعنى سيق عليه عدى بن الرقاع وقد كرره شموضع اخر فقال نصف حارثة حتى
تعاورت من الغيار ملاءة دكناء ملحدها سجاها **جلد** بالتحريك وهى الارض الصلبة وهو موضع في بلاد بنى عميل قال
عاسل بن غزيه الحرى الهذلى ثم انصبا جبال الصور معرضة عن اليسار وعن ايمانها جدد **جدد** بالدال وهو اثر الكوم
في عنق الحمار وهو قرية من حمص وسلينة ينسب اليها الخمر قال كانى سارب يوم اسملهم من قرقف ضمنتها حمص او جبد
وقيل جبد قرية بالاردن قال ابو ذويب فما ان رحيق سبتها التجار من اذرعات فوادى جدر **جلدد** بسكون اللام
ذو جدد مسرح على ستة اميال من المدينة ناحية بها كانت فيها لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثروح عليه الخير
عليها واحادث والقصه في المغازى مشهوره **جدرى** قرية من قرى والجدى باليمن **الجدف** بالتحريك وهو القبر وهو موضع
جدن بالتحريك واخره نون والجدن حسن الصوت وذو جدن الملك الحميرى ومخلاف جدن مخلاف باليمن قيل ان ذا جدن
منسب اليها عن البكرى المعزى قال ابن مقبل من طلل ارجعه ام من علم خذلك من طرح ومان اومن عرض ذى جدن قالوا
موضع باليمن وقيل واد **جداء** بالفتح ثم السكون والمد موضع بنجد **جد ولد** بالفتح والجد ودهه في اللغة النهر
التي قال التجاس بمحراس ولا يقال للعمر وهو اسم موضع في ارض بنى تميم قريب من حزن بنى يربوع على سمت اليمامة
فيه الماء الذى يقال الكلاب وكانت فيه وقعتان مشهورتان عظيمتان من اخرف ايام العرب وكان اليوم الاول منها على
عليه يوم جدود وكان تغلب على بكر بن ثعلب وفيه اربي الحي عاصب بن جدود فلم يقدر بها اطرح الى المحلا سثمم وقال اوس
بن عاصم المنقرى جزى الله يربوعا باسوء صنيعها اذا ذكرت في النائبات امورها يوم جدود قد فضحتم ابائكم وسالم
والحيل تدعى كورها وقال الحفصى جدود وهو في الارض التى من الغيضة قال الفرزدق وهو اغلاد جئتم ابائكم بجدود
الجبلان في اعضار الجوهران سموم امراسه فالحجفات حوله الابكار **جدوره** بالفتح اسم موضع في شعر جعوى
على العار في الاهل الى قال العضا ريات بالضحى سبيل وعرية العامر الفوق وشرب ماء من جدود يحب حكيه اصمان
العضاه السنوق وسرى مع الشان كل عشية اباري مطايا هم بحلاده حلق **جده** بالضم والتشديد والجده
في الاصل الطريقه والجده الخطه التى في ظهر الحمار تخالف سائر لونه وجدة بلد على ساحل بحر اليمن وهى فرضه مكة بينها وثلاث
ليال عن الزمخشري وقال الحارث غنا اليوم وليلة وهى من الاقليم الثاني طولها من جهة المغرب اربع وستون درجه وثلث
وعرضها احد وعشرون درجة وخمس وثلثون دقيقه قال ابو المنذر وبجده ولد جلم بن حزم بن ربان بن حلوان
بن عمران بن الحاف بن قضاعة فسمى جده باسم الموضع قال ولما تفرقت الامم عند تبلبل الالسن صار الى جده من
عدنان وهو قضاعة مساكنهم وموضعهم اما بهم جده من شاطئ البحر وما دونها الى منتهى ذات عرق الى حيز البحر من
السهل الى الجبل نزلوا واحترثوا فيها وكثروا بها قال ابو زيد البلخي ومن جده وعدن بحو شهر وجدة من ساحل الجحفه بحو
مرحلة وينسب الى جده جماعة منهم عبد الملك بن ابراهيم الجدى وعاص محمد بن على بن الا زهر ابو الحسن العطار البزار
الصفار يعرف بالجدى سمع ابا محمد بن ابى النضر وابا الحسن احمد بن محمد العبسى وابا بكر محمد بن عبد الرحمن المطابدى

عناد عبد الله بن السمرقندى ومولده سنة سبعين وثلثمائة ومات سنة ثمان وستين واربعمائة **جدايا** بصحيحين وياء
والف مقصورة من قرى دمشق وهم يسمونها الان جدايا بحواوله ولسكين نايه منها ابو حفص عمر بن صالح بن عثمان بن عامر
المرى الجدايانى يروى عن ذى عدى جريح بن حراش الباشنى سمع منه عبد الوهاب بن الحسن الكلابى وقيسة وابو الحسن
الراويه وقال مات عمر بن صالح الجدايانى المرى في سنة احدى وثلثين وثلثمائة ومنها جماعه عصريون سمعوا من الحافظ ابى
القاسم على الحسين بن هبة الله بن عساكر منهم حيده وسلطان ابنا حسان بن حبيب وطالب بن ابى محمد بن ابى شيبان وابنه
ابو محمد حسان وغيرهم **جديس** بلفظ تصغيره جده خطه بنى جديس بالبحرين في جانب ربعه وبنو جديس حى من اليمن
الجديله منها العقيق اسم بئر احدثها مروان بن ابى العقيق ابى جبوب وبمروان بن ابى حفصه الشاعر بالنعام وكان قدامى قبله
مادى وجديله ايضا جبل من جبال اجاء وجديله ايضا جبل في ديار الازد **الجديله** بلفظ تصغير التى تبلبلها ام طلحة
في كون بين النهرين التى بين نصيبين والموصل واكثر املاكه لصاحب الموصل غالبا وهى قديمه حصينة جدا وعامرها شمال
باعمال حمص كيفا وبها قرى ومزارع واكثر دروعهم العذى **الجديف** مصغر موضع بالحجاز وهو برق اسفل رهل
جديله بالفتح ثم الكسر الجديلة الشاكله والجديلة اسم انا حيه وجديله احيه اسم من طى وبقيه من الانصار من
قيس وجديله اسم مكان في طريق حاج العجم وفي اخبار خالد بن عبد الله القسرى من كتاب الافرح وما فرت محلة
منك ذو ى تسى عثيان دعيت جاب بله وبالمعوث عيدك ان شيئا عليها في الفرابه من قصيله ولكنا بالكم كثرنا
هن نانى المحل على جديله ثم قال ابو الفرج جديله هذا موضع لاسلم وقال ابو زياد بن سيار وبره بن الاصبطى
كلاب جديله منزل من منازل حاج النجد وقال ابى حد سنة معلى بن حاجب بن ادمى الجديلى روى عن محمد بن
نافد **جديلة** بالفتح ثم الكسر مثله دة ارض سجله كلامسته ارتبى سمان والجديلة في اللغة سمى مخرفق
الشرح والرحل والحديه من الدم ما لصق بالجسد **جديله** تصغير الذى قبله جبل سجلت الطى وقال رجل منهم
الارض نانم **باب الجيم والذال وما يليهما** **جذاء** بالفتح والتشديد والمد والجذ القطع ورحم
الجذاء مقطوعة وجذاء موضع في قول الشاعر بمعتم بن حلاء والجثا وارد تهم ماء الاثل تعاصيا **الجذاه**
بالفتح لغة في الذال المهمله ان يفعل ان قد قطع محله لماس اشرب والجذم القطع قال قيس بن الحطيم كان رؤس
الخزرج حين اذا دنت كنا بما هدى مع الصبح حنظل فلا تقربوا حدبان ان جرادة وحنفه نادى بكم حيطوا **جذام**
بالتحريك والجذم القطع ارض بلاد مهم عن عمرو بن قيس عيلان قال قيس بن الغيداره الهدلى يخاطب نادلشوا
اثابت ام خلفت احلك عامنا يحج عند الحومات ابورها واخرجها ابو المعتزالى اسنا فنا جذم سدى السياج
وعزها **جذيمه** تانيث مجيل من الجذ وهو القطع يعنى مفعول موضع قرب مكة **جذيمه** سجد جذيمة بالكوفة
ينسب الى جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين من بنى اسد **باب الجيم والراء وما يليهما** **جراباد**
بالضم بين الالفين باء موحدة واخره ذال معجمه من قرى مرو ولعلها تعرف كلاباد منها ابو بكر محمد بن عبد الله الجرابادى
روى عن محمد بن عبد الله السعدى روى عنه القاضى ابو بكر احمد بن محمد بن الحسن الصدى **جراب** بالضم
ويحتمل ان يكون جرابا بمعنى جريب نحو كبار وكبير وطوال وطويل والجريب الوادى والجريب قطعة من الارض معلومة
وجراب اسم ماء وقيل هى بمكة قديما قال الشاعر رحمه الله اسواها عرفت مكانها جرابا وملكوما يلجم واختفوا

[illegible]

جراح بالفتح وتشديد الراء واخره حاء مهمله مدينة بمصر في كورة المزاحمة **جراد** بالضم ووزن غراب ماء في ديار تميم عند المروت مكان
ونجد اكلاب شعر ولقد تحركن بالكعبة عركه تلو جراد لم يعن حمل الا وطاد في سلسان **لمطع** التسوى حليه او مصفوف
وذو الحديث ان حسين بن حنث رضى الله عنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبايعه بيعة الاسلام وصدق اليه ماله
النبي صلى الله عليه وسلم مياه عدة منها جراد وبعض المحدثين يقوله بالذال المعجمة ومنها البيدرة والتماد والاصبب وسالف
اخر كيف ترك جراد اطال بركة كانه نعاما فيه صر من الكعب والحسب وقال ابن مقبل **شعر** للماوية مصطاف ومرتبع
وانجت فالمرات فالجرع **منها** يعث جرادا والقابض من واد حبال من ادينا ومجمع ادام مرادى دبا
تحت الحشر وقال نصر جراد رمل بين البصرة واليمامة بين جابر والمرود في ديار بنى تميم وقيل في ديار بنى عامر
بنى حنظلة بنى تميم ومعقل قيس وقيل جبل **الجراده** تزباد نمالها قال الاسود بن يعفر **شعر** وجود جلوا ذلها منظارل وقيل كانها ان الجراده ماش
الجرادى منوا الجراده قريه باليمن من اعمال صنعاء **جراد** بالرا الجيل في قول ابن مقبل **شعرا** لمن الديار بجانب الاجياد فنتبر ومح او
فينجوار امست تلوح كانها عابث والعهد كان بسائقه الاعصار **جرار** بالكسر جمع جرة الماء موضع من نواحى
وجرار ايضا جرار سعد بالمدينة كان ينصب عليه سعد بن عباده جرارا يبرد فيها الماء للضيافة به المدد لهم **الجراده** بالفتح وتشديد
الراء ناحيه من نواحى البطيحة قريبة من البر يوصف بكثرة السمك **جراز** بالضم ثم التخفيف واخره زاى موضع بالبصرة **جراف** اخره فاء
واد فضيع فيه السيل **جرام** بالكسر واخره ميم نقطة فارسية قال حمزة طرجرام ققهيا وهو من رساتيق فارس **جرابيز** بالفتح واخره زاى كانه
جمع جرين وهو الحوض الصغير وجرابين الرجل اعضاؤه وموضع باليمامه قال مضرس الربعى **شعر** تحمل من ذات الجرابيز اهلها و قصر
من تحل الظهر حاضر تربع روض الحزن حتى تعاورت سهام الشفا قرياته وظواهره **جراوه** بالضم ناحيه بالاندلس من
اعمال الحصن البلوط وجراوه ايضا موضع بافريقيه من قسطنطينه وقلعة بنى حماد منها عبد الله بن محمد الجراوى كاتب شاعر مليح النظم
كذا قال الحسن بن رشيق القيروانى وذكر انه توفى سنة خمس عشرة واربعمائة عن نيف واربعين سنة **الجراوى** بنو نعيم الجيم فيهما
والضم اكثر وهى مياه قطى بالجبلين وقال بعض الاعراب **شعر** الا ان الذى بماء الجراوى شافيا وصداى ولو ربتى غليل الركايا
فتقتنى كلما الخيف لوحه على ستهن ماء احواض ناصب **الجرباء** كانه تانيث الاجرب موضع من اعمال عمان بالبلقاء من ارض الشام قرب
جبال السراة من ناحية الحجاز وهو قرية من اذرح التى تقدم ذكرها وبها كان امر الحكمين عمرو بن العاص وابى موسى الاشعرى وروى
جرباء الفضر وذكر بعدما من حد الجرباء ايضا من البوسعد بن زيد مناة بن تميم بين البصرة واليمامة **جرباذقان** بالفتح والجيم بلد بين
كرباذان بلدة قريبة من همذان بينها وبين الكرج واصبهان وفيها كبيرة مشهورة وانشد ابو على محمد بن مهدى الهاشمى جرباذان
بلده فرت على حيد الصفاح ادض عوبث الخرق ادجانها الوادى بن صالح ينسب اليها جماعة منهم ابو احمد عبد الله
احمد بن اسماعيل بن عبد الله بطا والجرباذقانى قاضيها روى عنه ابو بكر بن مردويه الحافظ وجرباذقان ايضا بلدة بين
استرباد وجرجان من نواحى طبرستان ينسب اليها ايضا الجرباذقانى فقيه حنفى بارع في الفقه **جربه** بفتحتين وانشد ابن البناء
الموحده موضع باليمن ذكر في حديث حنبل السنانى الصنعانى ويروى جريه في حديث حنبل الصنعانى عن عن وتجربه

ومنها فضالة بن عبيد كنيته ابو سعيد الجرشي وأظنه كان من جرش الجربان من قرى جيران باليمن جريب يروى بفتحتين وقد
رواه ابن دريد جريب بتقديم الراء وتأخير الجيم وقد ذكر الحازمي جريب بالحاء وقد ذكر في موضعه ورواه الهمداني هو هذا وقد صحفت
احداهما او كل واحد منهما موضع على جادة جَرِيب بالفتح ثم السكون وفتح الباء او سكون السين وفتح الراء قرية من اعمال الجرجانيان
وبها جبل الباذنجان فيه معدن جَرِيبة بفتحتين وكسر الباء جبل الحي عام جَرْبة بالفتح ثم السكون والباء موحدة يخفف ويثقل
تعريب القديم ذكرها في جربة بالمغرب فقال الحاجر فقام فينا خطيبا فقال ايها الناس لا اقول لكم الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فينا يوم حنين فانه قام فينا فقال لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان النساء الحبالى
وقد روي فيها جربة بكسر الجيم ايضا وقيل هي جزيرة بالمغرب من ناحية افريقية قرب قابس يسكنها البربر وقال ابو عبيد البكري وهي جزيرة
من نواحي جزيرة جربة وفيها بساتين كثيرة واهلها مفسدون في البر والبحر وهم خوارج وبين البر الكبير مجاز ومن جربة كان منجح اجربه قال ابو بكر
محمد بن موسى من بلاد الشام كان اهلها يهود كتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم يحنة بن روبة صاحب ايلة قوم منهم من
اهل اذرح يطلبون الامان كتابا الى يهود الجربة وقد بهمزة ما بعد وقد يقال له جُرَب بالضم ثم السكون والباء مثناة قرية من قرى صنعاء
باليمن ينسب اليها ابن يزيد بن مسلم الجرَبي الصنعاني ويقال له الجُرْبي ايضا حدث عن مسلم بن محمد كذا ضبطه الحازمي وابو سعيد
قال العمراني سمعته من جار الله بفتح الجيم وضبطه الامير بكسرها وقد روي ايضا جُرَب بالتاء جَرَبَّة بالضم ثم التشكين والتاء معجمة
مثلثة والجرثومة الاصل وقرية الكثرة بالتراب موضع بين الشاب ويونس قال بعضهم شعر نظرت خليلي هل ترى من ظعائن تحملن بالعلياء
كالجربة جُرجا بجيمين والراء ساكنة قرية من اعمال الصعيد قرب اخميم ينسب اليها عبد المولى بن ابي السرايا بن عبد السلام الانصاري فقيه شافعي
وكان خطيب ناحيته واحد عدول بلدها وله شعر حسن المذهب منه ما انشدني ابو الربيع سليمان بن عبد الملك قال انشدني
الخطيب المذكور لنفسه شعر ان اذا ادركت النظر حتى ، نصب شبهه حرفين البيان ، ولا انطلق لسانك القبيح ، اخي يطول
حبيس من لسان جُرجان بالضم وآخره نون قال صاحب الزيج طول جرجان ثمانون درجة ونصف وربع وعرضها ثمان وثلاثون
درجة وخمس عشرة دقيقة في الاقليم الخامس وبعضهم يقول انها في الاقليم الرابع وفي كتاب الملحمة المنسوب الى بطليموس طول مدينة
جرجان ست وثمانون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها اربعون درجة في الاقليم الخامس طالعها الثور ولها شركة في كف الثريا
ثلاث درج وست عشرة دقيقة ولها شركة في قرني الدب الاصغر تحت سبع عشرة درجة وست عشرة دقيقة من السرطان يقابلها مثلها
من الجدي بيت ملكها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وجرجان مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان فبعض يعدها
من هذه وبعض من هذه وقيل ان اول من احدث بناءها يزيد بن المهلب بن ابي صفرة وقد خرج منها خلق من الادباء والعلماء والفقهاء والمحدثين
ولها تاريخ الفه حمزة بن يوسف السهمي قال الاصطخري واما جرجان فانها اكبر مدينة بنواحيها وهي اقل ندى ومطرا من طبرستان
واهلها احسن وقارا واكثر مروة ويسارا من كبرائهم وهي قطعتان احديهما المدينة والاخرى بكراباذ وبينهما نهر كبير يجري يحتمل ان
تجري فيه السفن ويرتفع منها من الابريسم وثياب الابريسم ما يحمل الى جميع الآفاق قال وابريسم جرجان بذره دودة القز من طبرستان
ولا يرتفع من طبرستان بذر ابريسم وبجرجان مياه كثيرة وضياع عريضة وليس بالمشرق بعد الري وراء العراق مدينة اجمع ولا اظهر
من جرجان على مقدارها وذلك ان بها الثلج والنخل وبها فواكه الصرود والجروم واهلها يأخذون انفسهم بالتأني والاخلاق المحمودة

قال وقد خرج منها رجال كثيرة من موصوفون بالستر والسخاء منهم آل بنيكر صاحب المأمون ونفوذهم نفوذ طبرستان الا ان الديلم والانبيهم واولاد الفرس بنيه
حجم وكذلك ابن عمرو طبرستان وقال مسعر بن مهلهل سرت من دامغان متياسرا الى جرجان في صعود وهبوط واودية هائلة وجبال عالية
وجرجان مدينة حسنة على واد عظيم في ثغور بلاد السهل والجبل والبر والبحر بها الزيتون والنخل والجوز والرمان وقصب السكر والاترج
وبها ابريسم جيد لا يستحيل صبغه وبها آبار كثيرة ولها خواص عجيبة وبها ثعابين تهول الناظر ولا ضرر لها وفي يا العزي في وصف جرجان شعر
هي جنة الدنيا التي هي جنة ، فرياضها الحرير والفردوس ، سهلية جبلية بحرية ، يحمل فيها منجد ومغور ، وادا عد الفاضل لاح كا
تباخة فملوّح وقلبه ، فمع وربيع ونسب تلاديح ، كل يغمس الطبق والعصفور ، غريبة بين احادل ودرادير ، وبواشق و
وبنود وصقور ، وبواشه حيس ماهي اقتنص ، راى العيون بها وهن المونة ، وكان الوانها بربا ضها ، المبصر بنسند س
منشور ، وللصاحب كافي الكفاة ابي القاسم في ذم جرجان شعر نحن والله من هواك باجرجا ن في خطة وكرب شديد
حرها ينضج الكلود ادا هب وشمالا لا تكن يرب بركود ، كحبيب مواقف كلما هم بوصل اماله بالصدود ، وقال ابو منصور الثعالبي يذكر
اختلاف الحوال بها في يوم واحد شعر الا رب يوم لي بجرجان اوعن ، تلألأ دمع الجو البحث ، والحتت على الصنو لخلاف هوائها
وما الامر عاقضى الله منهرب ، وما خبر يوم احرق متلون ، ببرد وحر بعده يتلهب ، فأوله للقر والحر وسط ، واخره للثلج والحب
وكان للفضل بن سهل قد ولى مسلم بن الوليد الشاعر ضياع البريد بجرجان وضمنها اياها بخمس مائة الف وقيل بل فيها الف الف درهم
واقام بجرجان الى ان ادركته الوفاة ومرض مرضه الذي مات فيه فلما نظر الى نخلة في جرجان لم يكن غيرها فقال الا يا نخلة بالسفح من
اكناف جرجان ، الا اني واياك بجرجان غريبان ، ثم مات بعد تمام الانشاد وقد كتب الى قتيل ابو يحيى قتيل ابن حزم بن وهب
اليها الحر فقال شعر ومصيبا بجرجانية لم تنطف بها ، صنيف ولم يعبرها ساعة قدر ، ولم يشهد القبر المحبين نادرها طروقا
ولم يحضر على جنبها حبر ، الا في بها يحيي وقد تمت نومه ، وقد لاحت الشعرى وقد طلع الفجر ، فقلت اصطحبا واغتدي قام
ناهضها ، فانا اصد الكتب وتجاب والخمر ، تغضب عنها في العصور التي مضت ، فكيف التصابي بعدما كمل العمر ، اذا المرء
لا في الاربعين ولم يكن ، له دون ما يأتي حياء ولا ستر ، فدعه ولا تنفس عليه الذي اتى ، وان جر اسباب الحيوة له الدهر
وكان اهل الكوفة يقولون من لم يرو هذه الابيات فانه ناقص المروة واما فتحها فقد ذكر اصحاب السير انه لما فرغ سويد بن مقرن من
فتح بسطام في سنة ثمان عشرة كاتب ملك جرجان ثم سار اليها وكاتبه روزبان صول وبادره بالصلح على ان يؤدي الجزية ويكفيه
حرب جرجان وسار سويد ودخل جرجان وكتب لهم كتاب صلح على الجزية وقال ابو نجيد شعر دعانا الى جرجان والري دونها
سواد فارضت من بها والعشائر ، وقال سواد بن قطبة شعر الا ابلغ اسيدا ان عرضت بانا بجرجان في خضر الرياض النواضر
فلما احسونا وخافوا صيالنا ، اتانا ابن صول راغما بالجزائر ، وممن ينسب اليها من الائمة ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي
الجرجاني الاستراباذي الفقيه الائمة سمع يزيد بن محمد بن عبد الصمد وبكار بن قتيبة وعمار بن رجاء وغيرهم قال الخطيب
وكان احد ائمة المسلمين والحفاظ لشرائع الدين مع صدق وتورع وضبط وتيقظ سافر الكثير وكتب بالعراق والحجاز
ومصر وورد بغداد قديما وحدث بها فروى عنه من اهلها يحيى بن محمد بن صاعد وغيره وقال ابو علي الحافظ كان ابو نعيم الجرجاني
احد ما رايت بخراسان بعد ابي بكر محمد بن اسحق بن خزيمة مثله وافضل منه وكان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما نحفظ نحن المسانيد

وقال الخليلي القزويني والي نعيم تصانيف في الفقه وكتاب الضعفاء في عشرة اجزاء وقال حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان عبد الملك بن محمد
بن عدي بن زيد الاستراباذي سكن جرجان وكان مقدما في الفقه والحديث وكانت رحلته الى في ايامه روى عن اهل العراق والشام ومصر
والثغور ومولده سنة اثنتين واربعين ومائتين وتوفي باستراباذ في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ومنها ابو احمد عبد الله بن عدي بن
عبد الله بن محمد بن المبارك الجرجاني المبارك الحافظ المعروف بابن القطان احد ائمة الحديث والمكثرين منه والجامعين له والرحالين فيه رحل
الى دمشق ومصر وغيرهما اولها في سنة سبع وتسعين ومائتين والثانية في سنة خمس وثلاثمائة سمع الحديث بدمشق من محمد بن خريم و
عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الوهاب وابراهيم بن دحيم واحمد بن عمير بن جوصا وغيرهم وسمع بحمص حسين بن محمد واحمد بن الاخيل وبمدينة
عبد السلام وبمصر ابا يعقوب اسحق المنجنيقي وبصيدا محمد بن المعافى بن ابي كريمة وبصور احمد بن بشر بن حبيب الصوري وبالكوفة ابا العباس
بن عقدة ومحمد بن الحسين بن حفص وبالبصرة ابا خليفة الجمحي وبالعسكر عبدان الاهوازي وببغداد ابا القاسم البغوي وابا محمد بن صاعد
وببعلبك ابا جعفر احمد بن هاشم وخلقا من هذه الطبقة كثيرا روى عنه ابو العباس بن عقدة وهو من شيوخه وحمزة بن يوسف
السهمي وابو سعد الماليني وخلق من طبقتهم وكان مصنفا حافظا ثقة على لحن كان فيه وقال حمزة في كتب ابو احمد بن عدي الحديث بجرجان
في سنة تسعين ومائتين عن احمد بن حفص السعدي وغيره ثم رحل الى الشام ومصر وصنف في معرفة ضعفاء المحدثين كتابا في مقدار ستين جزءا
سماه الكامل قال وسألت الدارقطني ابا الحسن ان يصنف كتابا في ضعفاء المحدثين فقال اليس عندكم كتاب ابن عدي فقلت بلى قال فيه كفاية
لا يزاد عليه وكان ابن عدي جمع احاديث مالك بن انس والاوزاعي وسفيان الثوري وشعبة واسمعيل بن ابي خالد وجماعة من المتقدمين و
صنف على كتاب المزني كتابا سماه الانتصار وكان ابو احمد حافظا متقنا لم يكن في زمانه مثله تفرد باحاديث كان قد وهب احاديث
تفرد بها الوعيدي والي زرعة وابي منصور تفرد بها ابن اسمه وانسه عدي بكر بن سعيد ان وحدث بها قال ابن عدي سمع منها ابو العباس
عقدة كتاب الجعفريه عن اهل البيت وحدث به عنه محبة قال حدثني عبد الله بن عبد الله وكان مولده في ذي القعدة سنة سبع وسبعين
ومائتين ومات غرة جمادي الآخرة سنة خمس وستين وثلاثمائة ليلة السبت فصلى عليه ابو بكر الاسماعيلي ودفن بجنب مسجد كوزين
وغيرهم من الفضلاء ما يطول ذكرهم ابو اسحق السهمي بجرجان ومنها حمزة بن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن عبد الله بن هشام
بن العباس بن وائل ابو القاسم السهمي الجرجاني الحافظ الواعظ رحل في طلب الحديث بدمشق عبد الوهاب الكلابي وبمصر ميمون بن حمزة
ابا احمد محمد بن عبد الرحيم القيسراني وبتنيس ابا بكر بن جابر وباصبهان ابا بكر المقرئ وبالرقة يوسف بن احمد بن محمد وبجرجان ابا بكر الاسماعيلي
وابا احمد بن عدي وببغداد ابا بكر بن شاذان وابا الحسن الدارقطني وبالكوفة الحسن بن القاسم وبعكبرا احمد بن الحسن بن عبد العزيز وبعسقلان
ابا بكر الشيرازي وابا صالح المؤذن وابا عامر الفضل بن اسماعيل الجرجاني الاديب وغيرهم وله سمعوا منه وكذا قال ابو سعيد بن الكتاني
الحافظ الحاكم سنة سبع وعشرين واربعمائة وورد الخبر بوفاة التغلبي صاحب كتاب التفسير وحمزة بن يوسف السهمي بنيسابور ومنها السيد ابو ابراهيم
اسماعيل بن الحسن بن محمد بن احمد الحسني من اهل جرجان كان عارفا بالطب جليل وله فيه تصانيف حسنة مرغوب فيها بالعربية والفارسية
انتقل الى خوارزم واقام بها مدة ثم انتقل الى مرو واقام بها وكان من افراد زمانه وذكر انه سمع ابا القاسم القشيري وحدث عنه بكتاب الاربعين
له واجاز لابي سعد السمعاني وتوفي بمرو سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وغير هؤلاء كثير الجرجانية مثل الذي قبله منسوب وهو اسم
لقصبة اقليم خوارزم مدينة عظيمة على شاطئ جيحون واهل خوارزم يسمونها بلسانهم كركانج فعربت الى الجرجانية وكان يقال لمدينتهم

في القديم قبل ان يقال لها المنصورة وكانت في شرقي جيحون فغلب عليها جيحون وخربها وكانت كركانج هذه مدينة صغيرة
في قبالة المنصورة من الجانب الغربي فانتقل اهل خوارزم اليها وابتنوا بها المساكن ونزلوها فخربت المنصورة حتى
لم يبق لها اثر وعظمت الجرجانية وكنت رأيتها في سنة ست عشرة وستمائة قبل استيلاء التتار عليها وتخريبهم اياها
فلا اعلم اني رأيت اعظم منها ولا اكثر اموالا واحسن احوالا فاستحق ذلك كله بتخريب التتار اياها حتى لم يبق فيها ما يلحق
الا معالمها وقتلوا جميع من كان بها جُرْجُج بالضم ثم السكون وجيم اخرى بلدة من نواحي فارس جَرْجَرايا بفتح
الجيمين وسكون الراء الاولى بلد من اعمال النهروان الاسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي كانت
مدينة خربت مع ما خرب من النهروان وقد خرج منها جماعة من العلماء والشعراء والكتاب والوزراء و
لها ذكر في السير كثير قال ابو زيد النمر شعر الا يا حبذا يوما جرجرايا ، ذيول اللهو فيه بجرجرايا ، وممن ينسب
اليها محمد بن الفضل الجرجرائي وزير المتوكل على الله بعد ابن الزيات ثم وزر للمستعين بالله ثم مات
سنة احدى وخمسين ومائتين وكان من اهل الفضل والادب والشعر ومنها ايضا جعفر بن محمد بن الصباح
بن السفر الجرجرائي مولى عمر بن عبد العزيز نزل بغداد وروى عن الدراوردي وهشيم روى عنه عبد الله
بن قحطبة الصلحي وغيره وعصابة الجرجرائي واسم ابراهيم بن باذام وللحكايات والاخبار وديوان وشعر وروى
عنه عون بن محمد الكندي جُرْجَاس بالضم وفتح الجيم الثانية والسين مهملة والصوراء قرية من قرى
بلخ في ظن ابي سعيد منها ابو جعفر محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن احمد الجرجاسي البلخي روى عن ابي بكر محمد بن
عبد الله الثوباني روى عنه ابو حفص عمر بن احمد بن محمد النسفي وجرجار ايضا من قرى مرو جَرْجَبان
بفتح الجيمين وسكون الراء والنون والباء موحدة ثم الف ونون قرية كبيرة بين ساوة والري لها ذكر في الاخبار
الجرجومة بضم الجيمين مدينة يقال لاهلها الجراجمة كانت على جبل اللكام بالثغر الشامي عند معدن الزاج فيما
بين بياس وبوقا قرب انطاكية وامر الجراجمة كان لهم في ايام استيلاء الروم ان خافوا على انفسهم فلم
يلمهم المسلمون وولي ابو عبيدة انطاكية حبيب بن مسلمة الفهري فغزا الجرجومة فصالحه اهلها على ان يكونوا
اعوانا للمسلمين وعيونا ومسالح في جبل اللكام وان لا يؤخذوا بالجزية وان ينفلوا اسلاب من يقتلونه من
اعداء المسلمين اذا حضروا معهم حربا ودخل من كان معهم من مدينتهم من تاجر واجير وتابع وانباط من اهل القرى
ومن معهم في هذا الصلح فسموا الرواديف لانهم تلوهم وليسوا منهم ويقال انهم جاؤا الى عسكر المسلمين
وهم اردافهم فسموا الرواديف وكان الجراجمة يستقيمون للولاة مرة ويعوجون اخرى فيكاتبون الروم

وبالموحدة اهل المطبق ولما اشتغل عبد الملك بن مروان لمحاربة مصعب بن الزبير خرج قوم منهم الى الشام مع ملك الروم فتفرقوا
في نواحي الشام وقد استعان المسلمون بالجراجمة في مواطن كثيرة في ايام بني امية وبني العباس واجروا عليهم جرايات وعرفوا
منهم المناصحة جرجبير بالضم وكسر الجيم الثانية وباء ساكنة وراء موضع بين نصر والغرما جرجين اخره نون موضعا
بين البصرة وواسط صعب المسالك واليه ينسب الجود المنفي سلوكه العظيم الخطر فيها رهبت اذني بهم جرخه بالفتح
ثم السكون والخاء معجمة من قرى عقلان بالشام منها ابو الفضل العباس بن محمد بن يحيى بن قبيلة العقلاني الجرخي روى
عن ابيه وعن جنيد بن ادم الى اياس العقلاني روى عنه ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ الاصبهاني جرخان بالضم
والخاء معجمة واخره نون بليدة بخوزستان قرب السوس جرخبند بعد الخاء با موحدة مفتوحة ونون ساكنة
ودال مهملة بليدة بارمينية او بآذربيجان بها مات عبد الله بن علي بن حمزة يعرف بابن البادشاه منها وكان رأى
في رسالة الى تفليس من الناصر فلما رجع ووصل الى هذه البلدة مات في ذي القعدة سنة تسع وتسعين وخمسمائة
وكان من اهل العلم والحفظ فيما يرويه جرذان الذال معجمة واخره نون بلد قرب اشتال من غزنة وكابل يوصف
اهل بها بالنار جرد اسم بلدة بنواحي نيسابور كانت قديما قصبة الكورة قال العمراني ذلك واخاف ان يكون غلطا
لان قصبة بيهق بلدة يقال لها الجرد وقد نسب الى السطر الاخير منه جردي واشبه عليه والله اعلم الجرد بالتحريك
جبل في ديار بني سليم وجرد القصيم في طريق مكة من البصرة على مرحلة من القريتين والقريتان دون رامة بمرحلة ثم
امرة الحنفي ثم طخفة ثم ضرية قال النعمان بن بشير الانصاري في جرد شعر يا عمرو لو كنت ارقى في الهضاب من ابرق
او العلى من ذرى نعمان او جرد وانشد ابن الكيت في جرد القصيم شعر بان ثما البوم على مبين على مبين جرد القصيم
الجرده بزيادة الها من نواحي اليمامة عن الحفصي جردوس بالكسر ثم السكون ولايه من اعمال كرمان قصبتها اجرف
جرذقيل بالضم ثم السكون وفتح الذال المعجمة وكسر القاف ويا ولام من نواحي الزوزان وهي كرسي مملكة الاكراد البختية
افادنيها الامام ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم بن الاثير الجزري الجر بالفتح والتشديد وهو في الاصل الكحل
من الجبل بالشام من ناحية بعلبك والجر ايضا موضع بالحجاز في ديار اشجع كانت فيه بينهم وبين سليم بن منصور حرب
قال الراعي شعر ولم يسكنها الجر حتى اظلها سحاب من العواشب عيونها والجر ايضا موضع باحد وهو موضع
غزاة النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد الله بن الزبعرى شعر الملقا حسان عني مالكا فقريض الشعر يشفي ذا العلل
كم ترى بالجر من جمجمة واكف قد اترت ورجل وسرابيل حسان سريت عن كماة اهلكوا في المنزل
وقال الحجاج بن علاط السلمي يمدح علي بن ابي طالب رضي الله عنه ويذكر قتله طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان

عبد الدار

عبد الدار وصاحب لواء المشركين يوم احد شعر لله اي مذبب عن حرمة اعني ابن فاطمة المعم المخولا سبقت يداك
له بعاجل طعنة تركت طليحة للجبين مجدلا وشددت شدة باسل فكشفتهم بالجر اذ يهوون اخول اخولا جرزان بالضم
ثم السكون وزاي والف ونون اسم جامع لناحية بارمينية قصبتها تفليس وحكى ابن الكلبي عن الشرقي بن القطامي جرزان واران
وهما مما يلي ابواب ارمينية واران هي ارض بردعة مما يلي الديلم وهما ابنا كسلوخيم بن لنطى بن يونان بن يافث
بن نوح وقال علي بن الحسين في مروجه ثم يلي مملكة الابخاز ملك الجرزية ملك اناوهم الكرج فيما احسب فخرب فيها
جنس وهم امة عظيمة ولهم ملك في هذا الوقت يقال له الطبغي ومملكة هذا الملك موضع يقال له مسجد ذي القرنين
وهم منقادون الى مذهب النصرانية فقال الجرزان وكانت بالابخاز والجرزية تؤدي الخراج الى صاحب
ثغر تفليس وسكنها المسلمون الى ايام المتوكل فانه كان بها رجل يقال له اسحق بن اسمعيل فتغلب عليها واستظهر
بمن معه من المسلمين على من حولها من الامم فانقادوا الى طاعته واذوا اليه الجزية وخافه كل من هناك من الامم
حتى بعث اليه المتوكل بغا التركي في عساكر كثيفة فنزل على ثغر تفليس فاقام عليه محاربا مدة يسيرة حتى
افتتحها بالسيف وقتل اسحق لانه خلع طاعة السلطان عن ذلك الثغر وطمع فيه المتغلبون وضعفوا
عن مقاومة من حولهم من الكفار وامتنعوا من اداء الجزية واستضاموا فاكثر من ضياع تفليس الى ان جرى
كان من ملك الكرج لتفليس ما كان في سنة خمس عشرة وخمسمائة وقد ذكر خبر فتح المسلمين لهذه الناحية في
باب تفليس وكان قد تغلب على هذه الناحية واذا في ايام المعتمد على الله رجل يقال له محمد بن عبد الله
التميمي اليماني فقال الشاعر عمر بن محمد الحنفي شعر وكان بالشام ايام مشهورة سادت لنا في جميع الناس
فاشتهرا وداس احرار جرزان بوطأته حتى شكوا من نوائبه ضررا وقال ابو عبادة الطائي
في مدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري شعر وما كان تغرا طين اشوط عنده باول عبد ادفعته جرائره
ولما التقى الجمعان لم يجتمع له يداه ولم يثبت على البيض ناظره ولم يرض من جرزان حرزا يجيره ولا
في جبال الروم وبديا خيا وجرزه بالحا اسم ارض باليمامة من ارض الكوفة وهي لبني ربيعة قال ابن منيم نويرة
يرثي بجير بن عبد الله بن سلمة بن عبد الله السلطي شعر كان بجيرا لم يقل لي مائري من الامر ولم يظن يوما جرجبة
ولو شئت في جبال الكيت ولم يكن كانك نصب للرماح رجيم ولكن داب الموت ادرك بعد وقبل
من بعده في حادث وقديم فيا لعبيد الله خلفه ان خيركم بجرزة بين الوعثين مقيم جرجبف بالفتح
وكسر الشين المعجمة وياء ساكنة وفاء مدينة بالمغرب بين فاس وتطسان جرش بالضم ثم الفتح واخره

مخلاف من مخاليف اليمن من جهة مكة وهي في الاقليم الاول طولها خمس وستون درجة وقيل ان جرش مدينة عظيمة باليمن
وولاية واسعة وذكر بعض اهل السير ان تبعا اسعد بن ملكيكرب خرج من اليمن غازيا حتى اذا كان بجرش وهي
اذ ذاك خربة ومعد حالة حواليها فخلف بها جمعا ممن كان صحبه راى فيهم ضعفا وقال اجرشوا هاهنا الى ان اعود
فتسمت جرش بذلك ولم اجد في اللغويين من قال ان الجرش المقام ولكنهم قالوا الجرش الصوت
ومنه الملح الجريش لانه حك بعضه ببعض فصوت حتى يتحلى لانه لا يكون ناعما وقال ابو المنذر هشام
ارض سكنها بنو امنة بن اسلم فغلب على اسمهم وهو جرش واسمه منبه بن اسلم بن زيد بن عوث بن سعد بن عوف
عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن ايمن بن الهميسع
حمير بن سبا والى هذه القبيلة ينسب الغاز وزعم بعضهم ان ربيعة بن عمرو بن عوف بن زهير بن حماطة بن ربيعة بن
ذي خليل بن جرش بن اسلم كان شريفا زمن معاوية وعبد الملك وابنه هشام بن الغاز وزعم بعضهم ان
ربيعة بن عمرو بن عوف بن زهير بن حماطة كان في اصحاب ابي جعفر المنصور وكان جبلا اشجاعا وقرات بخط
جحا النوي في كتاب فتاب البلدان لابن الكلبي اخبرنا احمد بن سهل الحلواني عن ابي احمد محمد بن موسى بن حماد
البربري عن ابي السري عن ابي المنذر قال ان جرش قبائل من افناء الناس تجرشوا وكان الذي جرشهم رجل من حمير يقال
له زيد بن اسلم خرج بثور له عليه حمل شعير في يوم شديد الحر فشرد الثور فطلبه فاشتد تعبه فحلف لئن ظفر به
ليذبحنه ثم ليجرشن الشعير وليدعون عليه فادركه بذات القصص عند قلعة جرش وكل من اجابه واكل
يومئذ كان جرشيا ونسب اليه الادم والنوق فقال ادم جرشية وناقة جرشية قال بشر يحدوها بالبر
من جرشية يعلو الديار غروبها فقول دموعي تجد وتجد ومار البئر عن دلو تفيض بها ناقة جرشية
اهل جرش يسقون على الابل وفتحت جرش في حياة النبي صلى الله عليه وسلم في سنة عشر للهجرة صلحا
على الفيء وان يقاسموا العشر وقد نسب المحدثون اليها بعض اهل الرواية منهم الوليد بن عبد الرحمن
الجرشي مولى لآل ابي سفيان الانصاري يروي عن جبير بن نفير وغيره ويزيد بن الاسود الجرشي من التابعين
ادرك المغيرة بن شعبة وجماعة من الصحابة رضي الله عنهم كان زاهدا عابدا سكن الشام استسقى
به الضحاك بن قيس وقيل به برح راهط جرش بالتحريك وهو اسم مدينة عظيمة كانت وهي الان
خراب وبها اثار عادية تدل على عظم قال وفي وسطها نهر جار يدير عدة ارحاء الى هذه الغاية وهي في

شرقي

شرقي بلاد جبل السواد من ارض البلقاء وحوران من عمل دمشق وهي في جبل يشتمل على ضياع وقرى يقال للجميع جبل جرش اسم
رجل وهو جرش بن عبد الله بن عليم بن جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن
ثور بن كلب بن وبرة ويقال لهذا الجبل عوف واليه ينسب حمى جرش وهو من فتوح شرحبيل بن حسنة في ايام عمر
والى هذا الموضع قصد ابو الطيب المتنبي ابا الحسن علي بن احمد المري الخراساني فمدحها وقال ملبد الضبي
وكان اخذ في ايام عمر بن عبد العزيز على اللصوصية شعر يقولون حاضر ما تلبد ثوبه وفي النفس مني عودة
ساعودها الا ليت شعري هل اودن عصبة قليل لريب العالمين يعودها وهل الطردن الدهر ما بقيت
معقبة الانفاد سما خدودها قضاضية جم اللهى مرتعث حمى جرش حتى اطارعيها ابودها جرعا
مالك واشتقاقه بالغى في جرعة بعد هذا قال الحفصي جرعا مالك بالدهنا قرب حزوى و
قال ابو زياد جرعا مالك رملة قال ذو الرمة شعر وما استجلب العينين الا منازل بجمهور حزوى او بجرعا
مالك ادنت روايا كل ذي دلوته وكل سماكي ملث المبارك وقال شاعر من مضر يعيب على قضاعة
انتسابها في اليمن شعر مررنا على حي قضاعة غدوة وقد اخذوا في الزفن والزفيان فقلت لهم ما بال زفنكم
كذا لعرس ترى ذا الزفن ام لختان فقالوا الا انا وجدنا لنا ابا فقلت لبئسكم باي مكان فقالوا في جرعا
مالك فقلت اذا ما امكم بحصان فما من حصان ما لك فرج امكم ولا بات منه الفرع بالمكان
فقالوا بلى واستحيوا كانما حصبا في باب استها حجلان الجرع بالتحريك جمع جرعة وهي الرملة التي لا تنبت
شيئا موضع في شعر ابن مقبل شعر للمازنية مصطاف ومرتبع مما رات اود فالمقرات فالجرع الجرعة
بالتحريك وقيد الصدفي بسكون الراء وهو موضع قرب الكوفة المكان الذي فيه سهولة ورمل ويقال جرع
وجرع وجرعاء بمعنى قال والمصاف يوم الجرعة المذكور في كتاب مسلم وهو يوم خرج فيه اهل الكوفة الى سعيد بن
العاص قد قدم عليهم واليا من قبل عثمان فردوه وولوا ابا موسى ثم سالوا عثمان حتى اقره عليهم وبخط العبدي
لما قدم الخالد العراق نزل الجرعاء بين النجف والحيرة وضبطه بسكون الراء جرفاء بالفتح والسكون والفاء والمد
يوم جرفاء من ايام العرب ولعله موضع الجرف بالضم ثم السكون والجرف ما تجرفته السيول فاكلته من الارض
وقيل الجرف عرض الجبل الاملس وقيل جوف الوادي ونحوه من اسناد المسائل اذا نخج الماء في اصله فاحتفره
وصار كالدحل واشرف اعلاه فاذا انصدع اعلاه فهو هار ومنه قوله جرف هار والجرف موضع على
ثلاثة اميال من المدينة نحو الشام به كانت اموال عمر بن الخطاب ولاهل المدينة وفيها بئر جشم وبئر جمل قال الزبير

لأن سعاة به فقال هذا جرف الأرض وكان يسمى العرض وفيه قال كعب بن مالك شعر: إذا ما هبطنا العرض قال سراتنا. علام إذا لم نمنع العرض نزرع. وذكر هذا الجرف في غير حديث قال كعب بن الأشرف اليهودي النضري شعر: ولنا بئر رواء جمة. من يردها بإناء يغترف. تدلج الجون على أكنافها. بدلاء ذات أمراس صدف. كل حاجاتي فيها قضيتها. غير حاجاتي على بطن الجرف. والجرف أيضا موضع بالحيرة كانت به منازل المنذر، والجرف أيضا موضع قرب مكة كانت به وقعة بني هذيل وسليم والجرف أيضا من نواحي اليمامة كانت به يوم الجرف لبني يربوع على بني [illegible] قتلوا فيه شريحا وجابر بن وهب بن عوف بن غالب وأسروا عروة وربيعة ابني الحكم بن مروان بن زنباع قال وقاع من تيم: فبنا قبابا من الخل حرم. سبعة آلاف وأذواد رتع. ونحن يوم الجرف جئنا بالحكم. فشري وأبل [illegible] ولم نقتسم. والجرف أيضا في قول أبي سعد موضع باليمن ينسب إليه أحمد بن إبراهيم الجرفي سمع منه الحافظ أبو القاسم بن عبد الوارث الشيرازي. جرفادر: بالضم ثم التشديد وفاء وألف وراء مدينة مجنبة بناحية [illegible] وأكثر ما سمعتهم يسمونها جلفادر باللام. الجرفة: بالضم ثم السكون وفاء موضع باليمامة من مياه بني عدي بن عبد مناة بن أد. جرفوه: بالفتح والقاف مضمومة أحسبها من قرى أصبهان ينسب إليها الرئيس محمد بن أحمد بن [illegible] أبو سعد وكناه أبو القاسم الدمشقي أبا عبد الله الجرفوهي وهو من أهل مدينة [illegible] شيخ كان متميزا سمع الإمام أبا المحاسن عبد الواحد الروياني وغانم بن محمد البرجي وأبا علي الحداد وعمر بن فضل [illegible] سمع منه أبو سعد وأبو القاسم. جركان: بالفتح ثم السكون والكاف وآخره نون من قرى جرجان ينسب إليها أبو [illegible] محمد بن محمد بن معروف الجركاني الخطيب بجركان [illegible] أبي بكر الإسماعيلي وجركان أيضا من قرى أصبهان منها أبو الرجاء محمد بن أحمد الجركاني أحد الحفاظ المشهورين سمع أبا بكر محمد بن زيد ومحمد بن أحمد الجركاني [illegible] الكاتب وطبقتهما ومات في حدود سنة أربع عشرة وخمسمائة ذكره السمعاني والسلفي في شيوخه. جرمان: بالفتح ثم السكون وآخره زاي اسم [illegible] كان عند بعض المدائن [illegible] وكان عظيما. جرمانا: بالفتح وسكون الميم نون من نواحي غوطة دمشق قال ابن منير شعر: فالقصر فالمرج فالميدان فالشرف. الأعلى فسطرى فجرمانا فقلبين. جرمانش: بزيادة الشين [illegible] الألف الأخيرة ذكر الحافظ أبو القاسم من قرى الغوطة ولعلها التي قبلها والله أعلم. جرمق: بلد بفارس كثيرة الخصب رخيصة الأسعار كثيرة الأشجار على جادة [illegible] قال الاصطخري وهو يذكر المفازة التي بين خراسان وكرمان وأصبهان والري ووصفها بالطول [illegible]

وقلة الأنيس وعدم السكان ثم قال وفي المفازة على طريق أصفهان إلى نيسابور موضع يعرف بالجرمق وهو ثلاث قرى ويحيط بها المفازة وجرمق يسمى [illegible] الثلاث قرى واسم أحدها بيادق والأخرى جرمق والثالثة أرابه [illegible] من خراسان وبها نخل وعيون وزروع ومواش كثيرة وفي الثلاث قرى نحو ألف رجل وكلها في رأس العين قريبة بعضها من بعض. وادي الجرمق من أعمال صيدا وكثير الأترج والليمون قال الحافظ أبو القاسم قتل في وادي الجرمق علي بن الحسين بن محمد بن أحمد بن جميع الغساني أخو أبي الحسن بعد سنة خمسين وأربعمائة. جرم: بالكسر ثم السكون مدينة بنواحي بدخشان ينسب إليها أبو عبد الله سعيد بن [illegible] بن الفضيل الجرمي سمع من أبي يوسف بن أيوب الهمداني وتوفي بجرم سنة نيف وأربعين وخمسمائة. جرمة: بالفتح اسم قصبة بناحية فزان في جنوبي إفريقية لها ذكر في الفتوح افتتحها عقبة بن عامر وأسر ملكها. جرميدان: موضع في أرض الجبل أظنه من نواحي همذان. جرميمن: بالضم وكسر الميم وياء ساكنة وفتح الميم ونون من قرى مرو على البلد منها أبو إسحاق إبراهيم بن خالد الجرميمني إمام الدنيا في عصره سمع عاصم بن الفضل وروى عنه يحيى بن ماسويه توفي سنة خمسين ومائتين وأبو عاصم عبد الرحمن بن الجرميمني فقيه فاضل بارع أصولي تفقه على الموفق بن عبد الكريم الهروي وسمع الحديث. جرنبة: بفتحتين وسكون النون وباء موحدة اسم موضع وهو من أمثلة الكتاب. جرنا: بالضم ثم السكون والنون مفتوحة مقصور بلد من نواحي [illegible] قرب دنبل من فتوح حبيب بن مسلمة الفهري. جروان: بالضم ثم السكون وواو وألف ونون من نواحي أصبهان ينسب إليها جماعة أخرى. جروآنكن: جر بالفتح وبعد الألف نون [illegible] وكاف ونون من قرى سجستان يقال لها كروآنكن منها أبو سعد منصور بن محمد بن [illegible] ويكنى السجستاني سمع الحسن بن علي بن [illegible] اللبني الحافظ السجزي قال أبو سعد روى لنا عنه أبو جعفر حنبل بن علي بن يحيى السجزي. جرود: قال الحافظ أبو القاسم في كتابه إسحاق بن أيوب بن خالد بن [illegible] بن قباذ بن [illegible] المعروف بابن أبي سفيان من ساكني جرود من إقليم معلولا من أعمال دمشق وغوطتها من [illegible]. جرور: [illegible] مدينة [illegible] كذا يقول العجم وكتبها السلفي [illegible] وقد ذكرت في السين. وجرهة أيضا من نواحي مصر. جروز: آخره زاي موضع بفارس كانت فيه وقعة بين الأزارقة وأهل البصرة وأميرهم عبد الله بن [illegible] بن خالد بن أسيد بن أبي العيص وكان قد عزل المهلب عن قتالهم وولي فهزمه الخوارج وقتلوه وسبت [illegible] وكانت مصيبة عمت أهل البصرة قال كعب بن الأشعري بعد ذلك بمدة وكان المهلب قد أعيدت ولايته [illegible] عليه شعر: وزادنا حنقا [illegible] لا يشبعون كلما ذكروا. إذا ذكرنا جروزا والذين بها. قتلى [illegible] قبروا. تأتي عليهم حزازات النفوس فما تبقي عليهم ولا يبقون ما قدروا. وقال كعب الأشعري لما قتل عبد ربه الصغير يذكر ذلك شعر: [illegible] الحزم والندى. ولا خير فيمن لا يضر وينفع. أصاب بقتلى في جروز قصاصها. وأدرك ما كان المهلب يصنع. فذلكم آل المهلب أسهم. وما كنت أحوي من سوام وأجمع. فليس امرؤ يبغي العلاء [illegible]. جروس: بالضم ثم السكون وفتح الواو والسين مهملة من مدن الغور بين هراة وغزنة في الجبال أخبرني بعض أهله. جريش: بالفتح ثم الضم [illegible]

لبني عقيل بنجد. الجرولة: واحدة الجرول وهي الحجارة قال الأصمعي [illegible] ماء غربي على نجد لجرولة وهي ماء في شرقي جبل يقال له النير وحذاء الجرولة ماء يقال له الحلوة وقال في موضع آخر كل شيء ما بين حضن [illegible] لكعب بن أبي بكر بن كلاب حتى ترد الجرولة وهو ماء [illegible] نحو النير [illegible] وهو لبني [illegible] بن أبي بكر [illegible]. جرجد: هو اسم لقلعة استوناوند بطبرستان وقد مر ذكرها. [illegible]: بكسر الجيم والراء والهاء [illegible] اسم صقع بفارس والعامة تقول [illegible]. جرهب: [illegible] قرية من قرى هجر والجريب [illegible] اليمن بزبيد. الجريب: بالفتح ثم الكسر اسم واد عظيم يصب في بطن الرمة من أرض نجد قال [illegible] وهو يذكر نجد الرمة [illegible] وفيه أودية كثيرة وتقول العرب عن لسان الرمة شعر: كل بني فإنه يحسيني. إلا الجريب فإنه يرويني. قال والجريب واد عظيم يصب في الرمة قال وقال العامري الجريب واد لبني كلاب به حمض وأكلاء والرمة أعظم منه سيل الجريب يدفع في بطن الرمة [illegible] وأنشد بعضهم شعر: سقيتك [illegible] أم عاصم. [illegible] غوادي في [illegible] الجريب تارة. [illegible] وكانت بالجريب وقعة لبني سعد بن ثعلبة مع طي قال عمرو بن شاس الكندي [illegible] وقال المهدي بن ملوح شعر: إذا الريح من نحو الجنوب تنسمت. وجدت لرياها على كبدي بردا. على كبد قد كاد يبدي بها الجوى. ندوبا وبعض القوم يحسبني جلدا. جريرا: مقصور من قرى مرو ويسمونها كريرا منها أبو [illegible] حبيب [illegible] من أتباع التابعين وهو مولى عبد الرحمن القرشي سمع الشعبي ومقاتل بن حيان روى عنه ابن المبارك والفضل بن موسى. جرير: بغير ألف [illegible] وبه سمي الرجل. [illegible] جرير: موضع [illegible] كانت به وقعة [illegible]. جريب: بلفظ التصغير بنو جرير كانت من محال البصرة نسبت إلى قبيلة نزلتها. جرير: موضع قرب مكة. جرير: بتصغير جرير [illegible] اسم واد في ديار بني أسد أعلاه لهم وأسفله لبني عبس [illegible] وقيل جرير بلد بفارس جليلة وهي في الجبال [illegible] وهي أرض واسعة قال [illegible] البصري [illegible] شعر: سقى الله [illegible] كل يوم. وساكنه مرابع السحاب. بلاد لم تحل بها اللئيم. [illegible] الذباب. [illegible] حاجبه. فما يغني وبينك من حجاب. [illegible] قال ذلك لأن بني سعد بن زيد مناة بن تميم غزت بني سعد أخذت منهم أموالا [illegible]. الجريبة: بزيادة الهاء وفي [illegible] قال الأصمعي أسفل من قطن مما يلي الشرق الجريرة ماء لبني أسد [illegible]. الجريسي: [illegible] موضع بمصر. [illegible]: موضع بين [illegible] وزبالة بطريق مكة على ميلين من الهيثم للقاصد [illegible] بركة [illegible] وبينه وبين زبالة أحد عشر ميلا. جرين: تصغير جرن والجرين الموضع الذي يجفف فيه التمر موضع بين سواج والنير باللعباء من أرض نجد. [illegible]: بفتح [illegible] ناحية بين قم وهمذان ينسب إليها قوم

باب الجيم والزاي

جراجم: بالفتح والتشديد الراء وآخره جاء مهملة مدينة بمصر [illegible]. جراد: بالضم [illegible] في ديار بني تميم عند المروت كانت به وقعة الكلاب الثاني قال جرير: ولقد عركن بآل كعب عركة بلوى جراد فلم يدعن [illegible] وفي الحديث أن [illegible] وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه بيعة الإسلام [illegible] وأقطعه النبي صلعم ماء عادية يقال لها جراد [illegible] وسألت أعرابيا [illegible] من الخصب والعشب وقال ابن مقبل [illegible] والبابض من وادي [illegible] والقامة بين حائل والمروت في ديار بني تميم [illegible]. الجرادة: بزيادة الهاء قال [illegible] الأزهري الجرادة رملة [illegible]. الجلحة: [illegible]. جرار: [illegible] اسم جبل في قول ابن مقبل [illegible]. جراب: بالكسر جمع جرة الماء موضع من نواحي [illegible]. الجراجر: بالفتح وتشديد الراء [illegible] ناحية من نواحي البطيحة [illegible]

باب الجيم والزاي وما يليهما

جزاز: وقيل بكسر أوله [illegible] موضع في نواحي [illegible]. جزء: بالضم ثم السكون [illegible]. جزع: بالفتح [illegible] في كتاب الأصمعي [illegible]. الجزائر: جمع جزيرة اسم علم لمدينة على [illegible] قال ذلك أبو أحمد العسكري [illegible] بين إفريقية والمغرب بينها وبين بجاية [illegible] وقال أبو عبيد البكري [illegible] بني مزغناي [illegible] تدل على أنها كانت دار ملك [illegible] فيها صور الحيوانات بأحكم عمل [illegible] ينسب إليها جماعة منهم أبو بكر محمد بن [illegible] توفي في ذي القعدة سنة [illegible]. الجزائر الخالدات: [illegible] في البحر المحيط [illegible] قال أبو الريحان البيروني [illegible] في البحر المحيط [illegible] وهي لحال بلاد المغرب [illegible]

ابو عبيد البكري بازاء طنجة في البحر المحيط وانه جبل دون الجار الساقة وانما قيل لها العيلة
وعنبا منها كلها اصناف الفواكه الطيبة العجيبة من غير غرس ولا عمارة وان ارضها تحمل الدرع يكاد العشب
ارباحها المعطرة بدل الشوك وهي تزرع ملك المغرب حرفته سفار به في البحر المذكور **جزائر الخالدة** هي الجزائر المذكور
قبل هذا **جزائلان** بالكسر ثم السكون والباء موحدة وبين الالفين لام واخرة نون ناس قرى بينا نور منها ابو
بكر الجزائري **جرب** لعنيين دو حرب من قرى دمياء بالحمى **حجر** كذا ضبطه نصر بخطه معجمتين وقال ابن
عبد الجبل من جبالهم يجمع عادية **الجرد** بالفتح ثم السكون ودال واصلها في لغة العرب القطع يقال مدا البحر
والنهر اذا كثر ماؤه فاذا انقطع قيل جزر جزرا والجزر موضع بالبادية قال عمار بن عقيل بن بلال بن جرير كانت امرار
بنت مطرف من امامة من بني ابي بكر بن كلاب لسنة اللاعثة اللسان فمرت برجل من بني نصر بن معوية ثم من بني كلاف
فلم يرها فقالت فيه سرت بي فتلاء الذراعين حرة الى ضوء نار بين فردة فالجزر سرت ما سرت من
ليلها ثم عرست الى كلفة لا تصيف ولا يرى لكن حبلا لا تقطع الدهر قطرة اذا كنت ضيفا نازلا في بني نصر والجزر
ايضا كون من كور حلب بينا نقول حمدان بن عبد الرحيم من اهل هذه الناحية وهو شاعر عصره بعد الخمسمائة
زمان لاجلق يعني معانيها ولا الطبيعي اشار بطنان ولا ارى هشى ميح ورض راحت لبيرة من آل حمدان
لكن زماني بالجزر ذكرني طيب زماني فنيه ابكاني يا حبذا الجزر كم لعبت به بين حنان وروت اسان
بالنظم وزيادة الهاء وادي من الكوفة وما وجزرة ايضا موضع بالقام قال تميم بن نويرة في العبيد حلفة
ان جيرتكم بجزرة من ابو عسين مقيم رجعتم ولم ترتع عليه ركابكم كانكم لم تجمعوا التقطم قال ابن حبيب
جرزة من ارض اليمامة من بلاد العامة وقال البكري جرزة ماء لبني كعب بن العنبر قال في شرح قول جرير يا اهل
جرزة اني قد نصحت لكم بالصحيفة وما يرسل الحج **جرن** بالفتح ثم التشديد من قرى اصبهان نسب اليها ابو حازم محمد بن ادريس الرازي الامام
الحنظلي وكان يقول كن من اهل اصبهان من قرية يقال لها جرن وهو الامام المشهور في الحديث والفقه
ومات سنة سبع وسبعين ومائتين **جزيع بني كوكب** من ديار الضباب بنجد وهو منبرة يوم على
وجه احد والجزع منعطف الوادي **جزع بني حمان** وهم من بني التيم تيم عدي وهو واد باليمامة عن الخضر
جزع الدواهي موضع بارض طيء قال زيد الخيل الى جزع الدواهي ذاك منكم مكان نابها بالفضيلة
جرك بالفتح واخره كاف وهو في اللغة لطب الغليظ معطا ... خرب كثير وهو موضع قرب
مكة قال عمر بن ابي ربيعة ولقد قلت ليلة الجزل لما احتضلت ربطتي على السماء ليت شعري وهل
بردن ببت هل لها لا عند الرباب حلا **جرنق** بالفتح ثم السكون وفتح النون وقاف
بلد عاسوة باذربيجان يذرب المراغة منها انارا الكاسرة وقد بيد واندرسا وبقيت نار
بدل القاف هاء وهو اسم لمدينة عزنة قصبة زابلستان البلد العظيم المشهور مرعون والبيد في اطراف خراسان
جزنة مرسابا في ذكر عن بها باتم من هذا ان شاء الله تعالى **جزنة** بكسر اوله وفتح ثانيه وتخفيفه مدينة
بسجستان واهلها يقولون كزه وفي الكتب يكتب بالجيم **جزة** بالفتح والتشديد موضع بخراسان
كانت عندنا واقعة لاسد بن عبد الله مع خاقان والعجم يقولون كزه **جزيرة اقور** بالقاف وهي التي بين دجلة

والفرات مجاورة الشام تشتمل على ديار مضر وديار بكر وسميت الجزيرة لانها بين دجلة والفرات وهما نهران
من بلاد الروم وينحطان متسامتين حتى يلتقيا قرب البصرة ثم يصبان في البحر وطولها عند المسعودي سبع وثلثون
درجة ونصف وعرضها ست وثلثون درجة ونصف وهي صحيحة الهواء وجيدة الريع والنماء واسعة الخيرات
بها مدن جليلة وحصون وقلاع كثيرة ومن امهات مدنها حران والرها والرقة ورأس عين ونصيبين
ودياربكر وماردين وآمد و ميافارقين والموصل وغير ذلك مما هو مذكور في مواضعه وقد صنف لاهل
هوارئ جرجي مناديه في كل فن ومنها قيل بحرن الى اهل الجزيرة قبله ومنها غزال ساحل الطرف ساحرة
بواد لها قلبي على وليس لي بها عن قلبي عليه بواري و توصف بكثرة الدماميل قال عبيد الله بن همام
السلولي ابلغ لامن شرطه الحي جاب عريض الغصري الحذ مكا و من ابناء ابيلس محمل كانا بحسن بكار
الجزيرة ناحية المصري التصلح التي ترثها كله وهي الوافد في سبل القطر والابلة السمين ولما تفرقت قضاعة
في البلاد سار عمرو بن مالك التزيدي في تزيد واعيسم ابني حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن غرف من
زبان وجم من زبان الى اطراف الجزيرة وخالطوا قراها وكثروا بها وغلبوا على طائفة منها فكانت منهم وبين
هناك وقعة من امر الاعاجم فيها ما ساءلهم فقال شاعرهم جدي بن الدلهاث عشم العيشم صعقتنا
للاعاجم من معد صقونا بالجزيرة كالسعير لقيناهم بجمع من علاف ترادي بالصلادمة الذكور فلاقت فارس
منهم نكالا وقتلنا هربذ شهرزود ولم يزالوا بناحية الجزيرة حتى غلبنا يوردوا لاكناف الحضر وكانت مدينة
مرتد فاستحبوا واستباح ما فيها وقيل جماعة من حامل قضاعة ولقيت منهم شبة وهم قليل ولحقوا بالشام
وساروا مع تنوخ وذكر سيف بن عمران سعد بن ابي وقاص لما فتح الكوفة في سنة سبع عشرة اجتمع الروم بحمص
باعيله من الجزيرة والمسلمين يحمص فكتب عمر الى سعد بامداد ابي عبيدة بالمسلمين من اهل العراق فارسل اليه الجيوش
مع القعقاع وكان فيهم عياض بن غنم وبلغ الروم الذين بحمص مسير اهل العراق اليهم فارجعوا عن حمص ورجعوا
الى بلادهم فكتب سعد الى عياض نحو الجزيرة فغزاها في سنة سبع عشرة وافتتحها فكانت الجزيرة اسهل
البلاد افتتاحا لان اهلها رأوا انهم بين العراق والشام وكلاهما بيد المسلمين فاذعنوا بالطاعة فصالحهم على الجزية
والخراج وكانت تلك السهول محتسبة عليهم وعلى من اقام بها من المسلمين قال عياض بن غنم من مبلغ الاقوام
ان جموعنا حوت الجزيرة عند اذ رحام جمعوا الجزيرة والعباب فنفسوا عن حمص غائلة الظلام ان الاعزة
والاكارم معشر فضوا الجزيرة عن فجاج الهام غلبوا الملوك على الجزيرة فانتهوا عن غزو من بادى بلاد الشام
وكان عمر رضي الله عنه قد نزل الجابية في سنة سبع عشرة ملقيا لاهل حمص بنفسه فلما فرغ اهل حمص استعمل عياض
بن غنم حبيب بن مسلمة الفهري فقدم على عياض مددا وكتب ابو عبيدة الى عمر بعد انصرافه من الجابية يسأله
ان يضم اليه عياض بن غنم اذ كان صرف خالدا الى المدينة فصرفه اليه وصرف سهيل بن عدي وعبد الله
بن عبد الله بن عتبان الى الكوفة واستعمل حبيب بن مسلمة على عجم الجزيرة والوليد بن عقبة بن ابي معيط على عرب
الجزيرة وبقي عياض بن غنم على ذلك الى ان مات ابو عبيدة في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وكتب
عمر عهد عياض على الجزيرة من قبله هذا هو قول سيف ورواية الكوفيين واما غيرهم فيزعمون ان ابا عبيدة
هو الذي وجه عياض بن غنم الى الجزيرة من الشام من اول الامر وان من توجه كانت من جهة ابي عبيدة

وزعم البلاذري في بعض رواياته عن ميمون بن مهران قال الجزيرة كلها من فتوح عياض بن غنم بعد وفاة ابي عبيدة من الخراج ولاه
اياها عمر بن الخطاب وكان ابو عبيدة استخلفه على الشام فولى عمر يزيد بن ابي سفيان ثم معاوية بعده الشام وامر عياضا بالجزيرة
قال وقال اخرون بعث ابو عبيدة عياض بن غنم الى الجزيرة فمات ابو عبيدة وهو بها فولاه عمر اياها بعده محمد بن سعد عن
الواقدي قال ثبت لنا اسعد اه في عياض بن غنم ان ابا عبيدة مات في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة واستخلف عياضا فورد
كتاب عمر رضي الله عنه بتوليته حمص وقنسرين والجزيرة للنصف من شعبان سنة ثماني عشرة فسار اليها في خمسة الاف وعلى
مقدمته ميسرة بن مسروق وعلى ميمنته صفوان بن المعطل وعلى ميسرته سعيد بن عامر بن جذيم الجمحي وقيل كان
خالد بن الوليد على ميسرته والصحيح ان خالدا لم يسر تحت لواء احد بعد ابي عبيدة ولزم حمص حتى توفي بها
سنة احدى وعشرين واوصى الى عمر وزعم بعضهم انه مات بالمدينة وموته بحمص اثبت وعن ميمون بن مهران وفتح الجزيرة يوم
قال ميمون بن مهران اخذ الزيت والخل والطعام لمرفق المسلمين بالجزيرة مدة ثم خفف عنهم واقتصر على ثمانية
واربعين واربعة وعشرين واثني عشر درهما نظرا من عمر للناس وكان على كل انسان من جزيته مدان قمح وقسطان من زيت
وقسطان من خل **الجزيرة الخضراء**
مدينة مشهورة بالاندلس وقبالتها من البر بلاد البربر
سبتة واعمالها متصلة بالمدينة ونحو شرقي شذونة وقبلي قرطبة ومدينتها من اشرف المدن واطيبها ارضا
وسورها يضرب به ماء البحر ولا يحيط بها البحر كما يكون الجزائر لكنها متصلة ببر الاندلس لا حائل من الماء دونها وكانها جزيرة
ارض في البحر يخرج عنها ماء البحر قد قال الازهري ان الجزيرة في كلام العرب
المراسي الجزائر واقربها من البر الاعظم بينهما ثمانية عشر ميلا وبين الجزيرة الخضراء وقرطبة خمسة وخمسون فرسخا
وهي على نهر برباط ومنها اليه اهل الاندلس في عام مجل والنسبة اليها طلس التي شملها جبل العرف وقد
نسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو محمد عبد الله بن عمر بن سعيد الجزيري الاندلسي يروي عن اصبغ بن الفرج
وغيره مات سنة خمس وستين ونحو السبعين ونحو من محدثين ولا بعرف قال الحازمي والجزيرة الخضراء
اسم احدهما ستدنى واسم الاخرى مكنيلوا في كل واحد سلطان لا طاعة له على الاخر وفيها عدة قرى ورساتيق
ويعم سلطانها اه عزي ولم من تاقلم الكوفة حدثني بذلك الشيخ الصالح عبد الملك بن الحلاوي الجزري
وكان شاهد ذلك ومعرفة وهو ثقة **جزيرة شريك**
بفتح الشين المعجمة وكسر الراء وياء ساكنة
وكاف كورة بافريقية بين سوسة وتونس قال ابو عبيد البكري تنسب الى شريك العبسي وكان عاملا بها
وقصبة هذه الكورة بلدة يقال لها منزل باشو وهي مدينة كبيرة اهلة بها جامع وحمامات ورحاب واسواق
عامرة وبها حصن احمد بن عيسى القائم على ابن الاغلب وبجزيرة شريك اجتمعت الروم بعد دخول عبد الله بن
سعد بن ابي سرح المغرب وسار ومنها الى مدينة اقليبية ولحق بها ثم ركبوا منها الى جزيرة قوسرة ومن تونس
الى موطن باشو مرحلة وهي قرى كثيرة اهلها كثير الزيتون وبينها قصر الزيت ومن قرى اهوا بين الى القيروان مرحلة
وبينهما قرى كثيرة وبحلاء جزيرة شريك في البحر من جهة الجنوب جبل زغوان **جزيرة سكر**
بضم السين المهملة وسكون الكاف جزيرة في شرقي الاندلس يقال جزيرة شقر وقد ذكرت في شقر شاهدها **جزيرة العرب**

جزيرة العرب مجلد

قد اختلف في تحديدها واحسن ما قيل فيها ما ذكره ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب عن ابي عباس قال سميت
العرب جزيرتها على خمسة اقسام قال وانما سميت بلاد العرب جزيرة لاحاطة البحار والانهار بها من جميع اقطارها
واطرافها فصاروا منها في مثل الجزيرة من جزائر البحر وذلك ان الفرات اقبل من بلاد الروم فظهر بناحية قنسرين ثم انحط
على اطراف الجزيرة وسواد العراق حتى وقع في البحر من ناحية البصرة والابلة وامتد الى عبادان واخذ البحر في ذلك
الموضع مغربا مطيفا ببلاد العرب منعطفا عليها فاتى منها على سفوان وكاظمة ونفذ الى القطيف وهجر واسياف البحرين
وقطر وعمان والشحر ومال منه عنق الى حضرموت والى ناحية ابين وعدن وانعطف مغربا منصبا الى دهلك واستطال
ذلك العنق فطعن في تهائم اليمن الى بلاد فرسان وحكم والاشعريين وعك ومضى الى جدة وساحل مكة والجار وساحل
المدينة ثم ساحل الطور وخليج ايلة وساحل راية حتى بلغ قلزم مصر وخالط بلادها واقبل النيل في غربي هذا العنق
من اعلى بلاد السودان مستطيلا معارضا للبحر معه حتى دفع في بحر مصر والشام ثم اقبل ذلك البحر من مصر حتى بلغ
فلسطين فمر بعسقلان وسواحلها واتى على صور ساحل الاردن وعلى بيروت وذواتها من سواحل دمشق ثم نفذ الى
سواحل حمص وسواحل قنسرين حتى خالط الناحية التي اقبل منها الفرات منحطا على اطراف قنسرين
والجزيرة الى سواد العراق قال فصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوها وتوالدوا فيها على خمسة اقسام عند
العرب في اشعارها واخبارها تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن وذلك ان جبل السراة وهو اعظم جبال
العرب واذكرها اقبل من قعرة اليمن حتى بلغ اطراف بوادي الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو تهامة
وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيه الى اسياف البحر من بلاد الاشعريين وعك وكنانة
وغيرها ودونها الى ذات عرق والجحفة وما صاقبها وغار من ارضها الغور غور تهامة وتهامة تجمع ذلك كله وما دون
ذلك الجبل في شرقيه من صحاري نجد الى اطراف العراق والسماوة وما يليها نجد ونجد تجمع ذلك كله وصار الجبل نفسه
وهو سراته وهو الحجاز وما احتجز به في شرقيه من الجبال وانحاز الى ناحية فيد والجبلين والى المدينة من بلاد
مذحج من تثليث وما دونها الى ناحية فيد حجازا والعرب تسميه نجدا وجلسا وما ارتفع من الارض وكذلك النجد
والحجاز يجمع ذلك وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والاهما العروض وفيها نجد وغور لقربها من البحر وانخفاض
مواضع منها وما بل او دية فيها والعروض يجمع ذلك كله وصار ما خلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها
من البلاد الى حضرموت والشحر وعمان وما يلي ذلك اليمن وفيها تهائم ونجد واليمن يجمع ذلك كله فمكة من تهامة
والمدينة والطائف من نجد والعالية وقال ابن الاعرابي الجزيرة ما كان فوق نجد وانما سميت جزيرة لانها تقطع الفرات
ودجلة ثم يقطع في البر وقرأت في نوادر ابن الاعرابي قال الهيثم بن عدي جزيرة العرب من العرب الى حضرموت
ثم قال ما احسن ما قال وقال الاصمعي جزيرة العرب الى عدد ابعد في الطول والعرض من الابلة الى جدة
والشام للاسود بن يعفر وعمان وذلك تعزة ومن البلدة الا انك انتي مرتب على الارض وانتلال الاهذا
فيها الموضع تصله من العذيب الى حال سواد قال ومن طول جزيرة العرب على ما ذكروه وقال بعض العرب
من لم بين يا حل لنا من لا في العرض لا ولا ما انت بين العرض من مسقط البنى الى الفرات لا الابلة الصحرا
في الاعراب هل سنة من بعد جيد بني فالشحر من عمان وعد من قال الاصمعي جزيرة العرب اربعة اقسام اليمن
ونجد والحجاز والغور وهي تهامة فمن جزيرة العرب الحجاز باحجة وتهامة واليمن وسباء والاحقاف والتهائم

والشجر وهي وعال والطائف ونجران والحجر وديار ثمود والبئر المعطلة والقصر المشيد وارم ذات العماد واصحاب
الاخدود وديار كندة وجبل طيئ وما بين ذلك **جزيرة عكاظ** هي جرع الى جانب عكاظ وبها كانت
الوقعة الخامسة من وقائع حرب الفجار فقال خداش بن زهير لقد بلوكم فابلوهم بلاءهم يوم الجزيرة من باعثر كيده
ان توعدوني فانني لابن عمكم وقد اصابوكم منه بنبوب وان ورقاء قد اودى بالكف ابني اياس وعمرو وابن
ايوب **جزيرة ابن عمر** بلدة فوق الموصل بينهما ثلثة ايام ولها رستاق مخصب واسع الخيرات واحسب
ان اول من عمرها الحسن بن عمر بن خطاب التغلبي وكان له امرة بالجزيرة وذكر انه بنا سنة خمسين ومايتين وهذه
الجزيرة يحيط بها دجلة الا من ناحية واحدة شبه الهلال ثم عمل هناك خندق اجرى فيه الماء ونصب عليه رحى
فاحاط بها الماء من جميع جوانبها بهذا الخندق وينسب اليها جماعة كثيرة منهم ابو طاهر ابرهيم بن محمد بن ابرهيم
بن مهران الفقيه الجزري الشافعي وكان رجلا كاملا جمع من العلم والعمل تفقه بالجزيرة على عاملها يوسف
عمر بن محمد البوري وقدم بغداد وسمع بها الحديث ورجع الى الجزيرة ودرس بها وافتى الى ان مات بها
في سنة سبع وسبعين وخمسماية ومولده سنة سبع عشرة وخمسماية وابو القاسم عمر بن محمد بن عكرمة بن البزري
الجزري الامام الفقيه الشافعي قال ابن شافع وكان احفظ من بقي في الدنيا على ما يقال لمذهب الشافعي
وتوفي في ربيع الآخر سنة ستين وخمسماية بالجزيرة وخلف تلامذة كثيرة وكان من اصحاب ابي الشاشي وبنو
الاثير العلماء الفضلاء الادباء وهم محمد بن المبارك وضياء الدين نصر الله وعز الدين ابو الحسن علي بنو
محمد بن عبد الكريم الجزري كل منهم امام مات مجد الدين والاخر ان حيان في سنة ست وعشرين وستماية
جزيرة قوسنيا وبعضهم يقول قوسنا كورة بمصر بين الفسطاط والاسكندرية كثيرة القرى
واسعة **جزيرة كاوان** ويقال بني كاوان وهي جزيرة عظيمة وهي جزيرة لافت وهي في بحر فارس بين
عمان والبحرين افتتحها عثمان بن ابي العاص الثقفي في ايام عمر بن الخطاب ثم اراد غزو فارس في البحر
سريها في طريقه وكانت من اجل جزائر البحر عامرة اهلة وفيها قرى ومزارع وهي الان خراب وذكر المسعودي
انها كانت سنة ثلث وثلثين وثلثماية عامرة اهلة وقال هشام بن محمد كاوان اسمه الحرث امرء
القيس بن حجر بن عامر بن مالك بن زيادي بن عمرو بن عوف بن عامر بن الحرث بن انمار بن عمرو بن
وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس **جزيرة لافت** وهي جزيرة بني كاوان المذكورة قبل هذا
جزيرة لافت بالتحريك جرجة بالقرب بالمين قال ابن ابي الدمية يمكن جرد وهي حصن من مالك
ابي يمامة سكن بها الفقيه محمد بن سعيد وبه بيت الشيخ ابي اسحق الشيرازي وبها يشتغل به وبها اصحاب
في اصول الفقه منها كتاب الارشاد ويزعمون ان الجراد اذا هاج بها كتب التوحيد من تراب قبره فيسكن باذن
الله تعالى **جزيرة بني زغناية** ويقال جزيرة بني زغناي وهي مرسى كرادي جزاير **جزيرة مصر**
وهي محلة من محال الفسطاط وانما سميت جزيرة لان النيل اذا فاض احاط بها الماء وحال بينها وبين معظم
الفسطاط واستقلت بنفسها وبها اسواق وجامع ومنبر وهي من متنزهات مصر وفيها يقول الشعراء في وصفها
اشعار كثيرة منها قول ابي الحسن علي بن محمد الدمشقي جرى فالشاطي ما النيل لا النيل لاحرة يجعل للانس ناعة
الحسان الجدد بجري النسيم بعضها وتغلب بها قهرا لريح وليل بنهد وترى دمع الطل كل شقيقة كالخد

بلد فاسود وكتب السلطاني الى صديق له نزل من الجزيرة كانا سحنا لم يعد اليه من اسات ولقد نزلت من الجزيرة منزلا تستقل المروة
بعيد حصيل التي كانت ذوي تسمية بالملك من ابا وتستضوء رفضت على دولة واقعصا فلباد ساوي الدولة مهاد المشوق
اليه اول مرة وكذلك الاوان بانه رجع كورة ذات قرى كثيرة من نواحي سمرقند **جزيرة بني نصر** كورة ذات
قرى كثيرة من نواحي مصر الشرقية **الجزيرة** هذا الاسم اذا اطلقه اهل الاندلس ارادوا بلاد مجاهد بن عبد الله العامري
وهي جزيرة منورقة وجزيرة ميورقة اطلقوا ذلك لان الاصاحبها وكثر استعمالهم ذكرها فانه كان يحسا الى العلماء فقصدوه من كل
على اقراء وهو صاحب دانية مدينة في شرق الاندلس بحاذيها من الجزيرة ويكنى مجاهد ابا الجيش ويلقب بالموفق وكان مملوكا
رومياً الجزيرة الى عامر وكان اديبا فاضلا وله كتاب في العروض صنفه ومات سنة ست واربعين واربعماية وقام بعده ابنه اقبال
الدولة **الجزيرة** بالضم ايضا موضع باليمامة فيه نخل لقوم من تغلب **الجرب** بالضم ويا من سعيد بن وكلا
افراد الحفظ امرء في قول العضل بن العباس اللهبي دار الموت باحمع فالاحقاف من جرم الجرد فالاجراف **جرس**
بالضم ثم الكسر وراء ساكنة ونون من قرى اصبهان قاد منها الحافظ ابو عبد الله بن البصار **جبرين** بكسرتين قرية كثيرة من
اصبهان بها دار الشجاعين وبها حوز نهر جماعة بها قبر المظفر بن الاحمد عن الحافظ ابي عبد الله ايضا

باب الجيم والسين وما يليهما **جسلا** بالتحريك والمد يروى عن ابي مالك والعذري بضم الجيم موضع قال لبيد
فصاحبت السفينا فرماعو جسلاء مهما الطلاب وفي كتاب الزمخشري ابو مالك جسلاء بطريق دمشق **الجسر**
بكسر الجيم اذا قالوا الجسر يوم الجسر ولم يصفوه الى شيء فانما يريدون الجسر الذي كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس قرب
الحيرة ويعرف ايضا بيوم قس الناطف وكان من حديثه ان ابا بكر رضي الله عنه امر خالد بن الوليد وهو بالعراق بالمسير
الى الشام لنجدة المسلمين ويخلف بالعراق المثنى بن حارثة الشيباني فجمعت الفرس لمحاربة المسلمين وكان ابو بكر رضي الله عنه
امر خالد بن الوليد وهو بالعراق بالمسير الى الشام لنجدة المسلمين ويخلف بالعراق المثنى بن حارثة الشيباني فجمعت الفرس لمحاربة
بكر مات فسير المثنى الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعرفه ذلك فندب عمر الناس الى قتال الفرس وقالوا هم فانتدب ابو
عبيد بن مسعود الثقفي والد المختار بن ابي عبيد في طائفة من المسلمين فقدموا الى العراق فامر ابو عبيد بعقد جسر على الفرات
وقيل بل كان الجسر قد ما هناك لاجل الحيرة يعبرون عليه الى ضياعهم فاصلحه ابو عبيد وذلك في سنة ثلث عشرة
للهجرة ودخل معسكر الفرس وواقعهم وكثروا على المسلمين ونكوا فيهم نكاية منكرة لم ينكوا في المسلمين قبلها ولا بعد مثلها
وقال ابو عبيد رحمه الله فلقي الجيش الى المدينة فقال حسان بن ثابت لقد خلت في الزيد اما جلاد على حد الحوادث
والدهر على الجسر بلى لهفا نفسي عليهم فيا حسرتا ماذا لقينا من الجسر **جسر خلطاس** موضع كان فيه يوم
من ايام العرب **جسر الوليد** هو على طريق اذنة من المصيصة على فرسخ ايام من المصيصة كان اول من بناه الوليد
بن عبد الملك بن مروان المصول ثم جدده المعتصم سنة خمس وعشرين ومايتين **الجسرة** من مخاليف اليمن
جسرين بكسر الجيم والراء وسكون السين والياء اخرى تون من قرى غوطة دمشق ذكرها ابن منير في شعره فقال
من الديار على علياء جسرين وشوقي الحي ومعان الجد والدين بلاد لولا ذي معرفة اعتدنا الملوى فكن البادرين لكن
قبري فالسرير بحروا ما بمجوعاتي جسرين ومن هذه القرية محمد بن هاشم بن شهاب ابو صالح العذري الجسريني
سمع من هشام بن عمار وابن السري وابو المسيب بن واضح ومحمد بن احمد بن مالك المكتب روى عنه احمد بن سليمان بن
حاتم وابو علي بن شعيب وابو الطيب احمد بن عبد الله بن يحيى الدارمي وينسب اليها ايضا عامر بن الجرس عمرو بن عامر

ابن عمارة ابو القاسم العذري الجسريني قاضي الغوطة حدث عن ابي عبد الله بن يزيد بن روح الاحرها البعلبكي وعطية
بن احمد الجهني الجسريني وغيرهم روى عنه ابو الحسن الرازي وقال كان شيخا صالحا من اهل القرى من غوطة
دمشق مات في رمضان سنة تسع وعشرين وثلثماية **باب الجيم والشين وما يليهما** **جشر** بالتحريك
جبل في ديار بني الحرث لبني عمل من الديار المجاورة لبني الحرث بن كعب **جشم** بالفتح والضم ثم الشد
قال الازهري الجش النجعة وفيه ارتفاع والجشاء ارض سهلة ذات حصباء تستصلحها الفرس الجيل وقال غيره الجش
الواسع والغد وسط والجمع الجشان وقد اضيف اليها مواضع منها جش ملامح صور وعليه على
سمت البحر وحسن الماصل صغير بالحارث في ديار جشم بن بكر وجش ارم جبل عند اجا احد جبلي المسي
الاعلى سهل بركات الوبل والجرى كثير الكلام ودي زعمها ساكنا لعاد وارم فيه صور ونحو من النخيل وحشى اعيار
من المياه الاملاح بالكثبان الشرية بعد نذر وقال الازهري حش اعيار موضع معروف بالبادية وقال يزيد بن حوان
العذاري يخاطب النابغة الجعدي اذا حش ارم نحليه فلو كنت ابن احلاس ما طلت الجرم من ليلى
الجريرة بجانب معقلات من حش اعيار **جشم** من قرى نهر من اعمال خابور بحلوان **باب الجيم والصاد
وما يليهما** **جصص** ابو سعد يقوله بفتح الجيم وابو نعيم الحافظ يكسرها فالصاد عنه مكسورة مشددة وقد
ساكنة ونون وهي محلة برو الدرست وحارث سفرة ودخل بها بعض اصحابه فقال لها هو كان اين مسجع الناس رايت
بالمقبرة بريدة الحصيب الاسلمي والحكم بن عمرو الغفاري ينسب اليها ابو بكر بن سيف الجصيني نقد روى عن ابي وهب محمد
بن مزاحم السندي عن ابي حنيفة كتاب الاثار وحدث عن عبدان بن عثمان وغيرهم وابو حفص عمر بن اسمعيل بن
عمر الجصيني قاضي اربيلة قاله الماليني وجصين من قرى هراة ايضا ورواه سرخسي بن لابي قال روى عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن جماعة اقدم منه عن شيوخ خراسان وكان فقيها على مذهب الشافعي روى عنه ابو يحيى عبد
الغفار بن عبد الواحد الارموي **باب الجيم والطاء وما يليهما** **جطا** بالفتح والتشديد الطاء
والقصر اسم نهر من انهار البصرة في شرقي دجلة عليه قرى وعمل كبير **جطي** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ونون
من قرى سلامس في جزيرة صقلية اكثر نخيلها القطر وانتسب اليها علي بن عبد الله الجطيني **باب الجيم والعين وما يليهما**
جعبر بالفتح ثم السكون وباء موحدة مفتوحة وراء والجعبر في اللغة الغليظ القصير قال رؤبة لا جعبريات
ولا طهابلا فلعة جعبر على الفرات بين بالس والرقة قرب صفين وكانت قديما تسمى دوسر فملكها رجل من بني قشير
اعمى يقال له جعبر بن مالك وكان يخيف السبيل ويلتجئ اليها ولما قصده السلطان جلال الدولة ملكشاه بن الب ارسلان ديار ربيعة
ومضر ازالها واخذها من جعبر وقتل ابنا ابو شيب وسار الى حلب وقلعتها سالم بن مالك بن بدران بن مقلد العقيلي
وكان شرف الدولة مسلم بن قريش بن بدران بن مقلد بن حصد قد استخلف بها ثم قتل سلم ومسلم وسلمها الى ملكشاه
في شهور رمضان سنة تسع وتسعين واربعماية وحملها وعوض سالم بن مالك عن حلب قلعة جعبر فبقيت له الى ان قام بها
سنين كثيرة ومات وولده وولده الى ان اخذها نور الدين محمود بن زنكي من شهاب الدين مالك بن علي بن مالك بن سالم
لانه كان نزل يتصيد فاسره بنو كلب وحملوه الى نور الدين ورحب له على حطوبي عوض عنها سروج واعمالها
وملاحة حلب وباب بزاعة وعشرين الف دينار وقيل له ايهما احسن اليك القلعة او هذا العوض قيل هذا العوض
اكثر مالا واما العز فتركناه بمفارقتنا القلعة ثم انتقلت الى ان صارت الان للملك الحافظ بن العادل ابي بكر بن ايوب

جعران بعلان من الجعر وهو نوكل ذات مخلب من السباع وجعران موضع **الجعرانة** بكسر اوله اجماعا فان
اصحاب الحديث يكسرون عينه ويشددون راءه واهل الاتقان والادب يخطئونهم ويسكنون العين ويخففون الراء وقد حكي
عن الشافعي رضي الله عنه انه قال المحدثون يخطئون في تشديد الجعرانة ويخففون الحديبية وهذا نقلت الى هنا ما هنا والذي
عندنا انهما روايتان جيدتان حكى اسمعيل بن القاضي عن علي بن المديني انه قال اهل المدينة يثقلونه ويثقلون الحديبية
واهل العراق يخففونها ومذهب الشافعي تخفيف الجعرانة وسمع من العرب من قد يثقلها وبالتخفيف قيدها الخطابي
وهي ما بين الطائف ومكة وهي الى مكة اقرب نزلها النبي صلى الله عليه وسلم لما قسم غنائم هوازن مرجعه من غزاة حنين واحرم منها وله فيها مسجد وبها بئار متقاربة وما اني الثمر
ولم يسمع بالا مخففة قال فانت في الجعرانة اليوم دارها ودار بها ما من الشام فكيف فكنت اراها في الملبس ساعد
مطرفين ترمي جمار المحصب وقال اخر اشاقتك بالجعرانة الركب منحى يرسون بيتا بالندى والسوابر وطلت كعقور بها خوار
سعيد بن لعمر سمع عنها من وهي على شرف التولية والضعف اليه فاض كتب كاوجد وقال ابو العباس القاضي افضل
العمرة لاهل مكة ومن جاورها من الجعرانة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر منها وهي من مكة على بريد من طريق العراق
فان اخطأ ذلك فمن التنعيم وذكر يوسف بن ماهك في كتاب الفتوح وتلقته من خط ابن الخاضبة قال اول من قدم ارض فارس
حرملة بن ريطة وسلمى بن القين وكانا من المهاجرين ومن صالحي الصحابة فنزلا اطراف ارض العرب والجعرانة في اربعة الاف من بني
تميم والرباب وكان بازائهما من شهريار النعمان والبعوشات والوركاء فزحفوا اليهما فغلبوهما على الوركاء وقلت اذا صح هذا بالعراق
نعمان والجعرانة مستقر من كلا بالعراق نعمان والجعرانة متقاربتان **الجعفري** هذا اسم قصر بناه امير المؤمنين جعفر
المتوكل على الله بن المعتصم بالله قرب سر من راى بموضع يسمى الماحوزة فاستحدث عنده مدينة وانتقل اليها واقطع
القواد فيها قطائع فصارت اكبر من سر من راى وشق اليها نهرا من دجلة على فرسخ من الجعفري يعرف بجلة دجلة
وفي هذا القصر قتل المتوكل في شوال سنة سبع واربعين ومايتين فعاد الناس الى سر من راى وكانت النفقة عليه عشرة
الاف الف درهم كذا ذكر بعضهم في كتاب ابي عبد الله بن ابي حمدون في سنة خمس واربعين ومايتين بنى المتوكل الجعفري واتفق
عليه الوثاق دينار وكان المتوكل لذلك دليل بن يعقوب النصراني كانت بيا النساء الى وقت وهذا الذي ذكره ابن حمدون
اضعاف ما نعلم لان الدراهم كانت في ايام المتوكل كل خمسة وعشرين درهما بدينار فيكون على هذا الف الف دينار وخمسون الف
الف درهم قال البحتري ولما عزم المتوكل على بناء الجعفري تقدم الى احمد بن اسرائيل باختيار رجل يسلمه والمستغلات بالجعفري
من خيار اهل مكة واخراج من نزل بانياء الناس من المنازل فسمى له ابا الخطاب محسن بن محمد الكاتب فكتب الحسن يحدث ابي
الى عون لما دعي الى هذا العمل الذي حرجت اليك من الحجة فاجمعت بد ولما قسمت الاسواق في الجعفري وبنت قطار
وقطائع لم تسطع وذكر انتقال المتوكل من سر من راى الى الجعفري انتقل معه عامة اهل سر من راى حتى كادت ان تخلو فقال
في ذلك ابو علي البصير ان الحقيقة غير ما يتوهم فاختر لنفسك اي امر تحرم الكون في الثرم الذين تاخروا عن خطبهم
ام في الذين تقدموا لا تعدمن باوم نفسك جهرة بحذرك علك لوم وتندم اصبحت فقارا سرمن سراها الا المقطع
به ساوم بكي بظاهر وجهه وكانما ان لم يكن يبكى اعين تسجم كانت تطلم كل ارض مدة منهم فصارت بعد تظلم
رحل الامام فاصبحت وكانها عرصات مكة حين يمضي الموسم وكانما تلك الشوارع بعض ما اخلت اياد من ابنائها وارم
كانت معاذا للعفوة فاصبحت عظة ومعتبرا لمن يتوسم وكان مسجدها المشيد بناوه ربع احال ومنزل متوسم
واذا مررت بسوقها لم ترعني سمعي الطريق ولم يحاذ بي تبعم وترى الدراري والسمار كانهم خلف اقاموا وكانهم اقعدوا

فارحل الأرض التي تحملها حفر البرية ان ذاك لاجرم واترك مجاورة باكرم بقك وبهم الجنة التي يلقيهم ارض تسلم منها
وتتأوها فالجيم فيها سمح وسلم وسمت شأن ما ورى بجوارها والله بدعيها التقسيم سهلة حلية لا تحوى
حرا ولا قرا ولا نتوحم والشعر في ذكر الجعفري اشعار كثيرة ومن احسن ما قيل في وصفها قول البحتري
قد تم حسن الجعفري ولم يكن ليتم الا بالخليفة جعفر في رأس مشرفة حصاها لؤلؤ وترابها مسك يشاب بعنبر
مخضرة والغيث ليس بساكب ومضيئة والليل ليس بمقمر ملأت جوانبها الفضاء وعانقت شرفاتها قطع السحاب الممطر
ازرى على همم الملوك وغض من بنيان كسرى في الزمان وقيصر عال على لحظ العيون كانما ينظرن منه الى بياض المشترى
وتسير دجلة تحته ففناؤه من لجة غمر وروض اخضر شجر تلاعبه الرياح فتنثني اعطافه في سائح متفجر
...ودمشق عفيرة كدر ونسيم شعبيه لم من احسنه فكشف شرف العلويه وفضل الفخر **الجعفرية** منسوبة الى جعفر
محلة كبيرة مشهورة في الجانب الشرقي من بغداد والجعفرية ايضا قرية بنهر عيسى من كورة الغربية من بغداد
تعرف به البادي ايضا ... من كورة جرجرايا **جعفى** بالضم ثم السكون والفاء مكسورة وياء
مشددة محلة جعفي بالكوفة تنسب الى قبيلة من مذحج وهو جعفي بن سعد العشيرة بن مالك بن ادد بن زيد بن
يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بينه وبين صنعاء اميال وان تعرف من حصاة
الجعموسة ماء لبني خليس من غنى قرب جبلة

باب الجيم والغين وما يليهما

جغاسان بالفتح وبعد الالف سين ثم الف اخرى ونون ... مكسورة ... وهي جغاسان بلاد بما وراء النهر من بلاد ما وراء النهر وقد
ذكرناه ... ايضا من ارضها سماسان

باب الجيم والفاء وما يليهما

الجفار بالكسر وهو جمع جفر نحو
فرخ وفراخ والجفر البئر القريبة القعر الواسعة لم تطو وقال ابو نصر حاذا الجفرة سعة في الارض مستديرة والجمع جفار
جفرة دنيا والجفار ماء لبني تميم وبنى ضبة وقيل الجفار موضع بين الكوفة والبصرة قال بشر بن ابي خازم ويوم النسار ويوم
الجفار كانا عذابا وكانا غراما وقيل الجفار موضع بنجد وله ذكر كثير في اخبارهم واشعارهم ويوم الجفار يوم من ايام العرب
معلوم بين بكر بن وائل وتميم بن مر اسر فيه عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع اسره فيه سلمة الحنفي قال
شاعرهم اسرا المحسن ... وحويزا والهشلي ومالكا وعقالا وقال الاعشى ولا بد لك ... بالبنا
اذ نحل الجفار بتلك ... والجفار ايضا من مياه الضباب مثل ... على بعد
ليال وهو من ارض الحجاز وماء هذه الجفار ... من تحت هضبة ... وليس
يسيل ومنه قول بعض بني الضباب كفى حزنا ان ... شمار يخ الطوال ... الحلائس
تشبها مع الصبح ... والجفار ايضا بين ... على ... عبد السعف ... وهو ... اول ... ولا ...
... ان ... ماء الجفار ... والجفار ايضا ... عند ... تشتهي ... كرهت علي
والجفار ايضا ارض من مسيرة سبعة ايام بين فلسطين ومصر اولها رفح من جهة الشام واخرها الخشبي متصل برمل
مال تيه بني اسرائيل وهي كلها رمال سائلة بيض في غربيها منعطف نحو الشمال بحر الشام وفي شرقيها منعطف نحو
الجنوب بحر القلزم وسميت الجفار لكثرة الجفار بارضها ولا شرب لسكانها الا منها ... ويزعمون انها كانت
كورة جليلة في ايام الفراعنة والى المائة الرابعة من الهجرة فيها قرى ومزارع فاما الآن فيها نخل كثير ورطب طيب جيد
وهو ملك لقوم متفرقين في قرى مصر يأتونه ايام لقاحه فيلقحونه وايام ادراكه فيجتنونه ويبنون بيوتا بها

ج

لهم في موسم من سعف النخل والكلأ وفي الجادة السالكة الى مصر عدة مواضع عامرة يسكنها قوم من السوقة للمعيشة على
القوافل وهي رفح والعش والعريش والورادة وقطية وفي كل موضع من هذه المواضع عدة دكاكين يسترزقون بها كما يصلح ...
...قال ابو الحسن المهلبي في كتابه الذي الفه للعزيز وكان موته في سنة ست وثمانين وثلاثمائة واعمال مدن الجفار
العريش ورفح والورادة والنخل في جميع الجفار كثير وكذلك الكروم وشجر الرمان واهلها بادية محتضرون ولجميعهم
في ظواهر مدنهم اجنة واملاك واخصاص فيها كثير منهم ويزعمون انه في الرمل زرعا ضعيفا يؤدون فيه العشر
وكذلك يؤخذ من ثمارهم ويقطع في وقت من السنة الى بلدهم من بحر الروم طير من السلوى يسمونه المرغ يصيدون منه
ما شاء الله يأكلونه طريا ويقددونه ويحملونه ويقطع ايضا اليهم من بلد الروم على البحر في وقت من السنة خارج كثير يصيدون
منه الشواهين والصقور والبوشق وقلما يقدرون على البازي وليس لصقورهم وشواهينهم من الرفاهية ما ...
...وليس يحتاجون لكثرة اجتنتهم الى الحراس ... احد منهم بعيد وعلى احد لان الرجل منهم اذا اكرمنا
...الوطن في الرسل ... يوم ويومين حتى يلحق ... وذكر بعضهم انهم يعرفون
وطء الشيخ من الشاب والابيض من الاسود والمرأة من الرجل والعاتق من الثيب فان كان هذا حقا فهو من
اعجب العجائب **جفاف الطير** بالضم والتخفيف جمع في بلاد بني اسد مثل الثعلبية التي قرب الكوفة قال ابن
مقبل منها بنعف جرادة ... من ... جفاف ... وقال نصر
وجفاف ايضا ماء لبني جعفر بن كلاب في ديارهم وقال جرير تعرفني الاخلاف ليلى وافصلت على وجل
ليلى ... جفاف الطير ... قال السكري جفاف ارض لاسد
وحنظلة واسعة فيها اماكن يكون فيها الطير فنسبها الى الطير وقيل ... عن ... بن بلال بن جرير قوله وراء
جفاف الطير ... وقال هذه اماكن يسمى الاحنة ... **جفجف**
بفتح الجيمين وهو في اللغة القاع المستدير الواسع قال عمرو بن الاصبغ اذا خرجت من ... الظهران تؤم مكة ...
... يقال لها الجفيف ... في حد مكة في واد يقال له ... **الجفران** تثنية الجفر موضع باليمامة
عن الحفصي قال ذو الرمة ... على الجفرين ... ولاقى ابو قابوس ... **الجفريات** تثنية
الجفر بالضم وهو سعة في الارض ... والجمع جفار موضع بالبصرة معروف **الجفر** بالفتح
ثم السكون وهي البئر الواسعة ... من نواحي اليمامة كان به ضيعة لابي عبد الجبار
وسعيد بن سليمان بن نوفل بن مساحق بن عبد الله بن مخرمة المدني كان يكثر الخروج اليها ... ولي القضاء
ايام المهدي وكان محمود الامر مشكور الطريقة والجفر ايضا ماء لبني نصر بن قعين وجفر الاملاك في ارض ...
في منتسب بهذا الاسم ذكرت في ... وجفر البعر ... حفر العرباء ... علي طريق الحاج
من جهة اليمامة ... وقال ابو زياد الكلابي جفر ... لابي بكر بن كلاب من الحمى ... الجنوب
على مسيرة يوم وقال غيره جفر ... من مكة ... على الجادة وهو ماء لبني ربيعة بن عبد الله بن كلاب ولا ادري اي
جفر اراد نصيب بقوله اما والذي حج الملبون بيته وعظم ايام الذبائح والنحر لقد زادني للجفر حبا وهله ...
... على الجفر ... ذكرنا ... وعلمت ... والجفر ماء لبني عبس ...
الجفر وحفر ... موضع ... كثير بن عبد الرحمن الخزاعي ... باري ... ما قلت ... جبال الشناء ...

...العيش ... العلاة كانها ... فارا حفر ... وحفر الدرس ماء وقع فيه فرس في الجاهلية ...
اما ما يشرب من مائها ثم اخرج ... وحفيرة قال الزجر ... كماء عن ... قال ... حرب كل ...
من قريش في ... من بني الحبزو ... بن كعب وقال ايضا ... بن عبد شمس
... وقال اسد ... الجفر ... ارض الشريف ...
... قال ... على حفر الهباءة ... في البادية
بالسبط من هذا ان شاء الله تعالى **الجفرة** بالضم اخره هاء وقد ذكرنا ان الجفرة سعة في الارض مستديرة
جفرة خالد موضع بالبصرة قال ابو الاشهب جعفر بن حيان العطاردي انا جعفري اي ولدت عام الجفرة سنة سبعين او احدى
وسبعين وقيل سنة تسع وستين في ايام عبد الملك بن مروان ابو الاشهب ثقة روى عن الحسن البصري ويوم الجفرة وقعة
كانت بين خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس وكان من قبل عبد الملك بن مروان
بين اهل البصرة من اصحاب مصعب بن الزبير وكان لعبد الله شيعة بالبصرة ودامت الحرب بينهم ومن اهل العراق ...
... وكان خليفة مصعب على البصرة عبيد الله بن عبد الله بن معمر التيمي ثم احدهم
مصعب بالف فارس فانهزم اهل الشام ... مالك بن مسمع الى ثاج ... الجحدري ...
عنده ... خالد ... **جفلود** بالضم ثم السكون وضم اللام وسكون الواو
والدال مهملة قال الحسن بن يحيى ... صقلية قلعة جفلود الكبيرة وهي مدينة حصينة ... فوق جبل
عال على شاطئ البحر ... الموضع ... عظيم ... جاسر ... الذي ... المراكب
قلت وقد ذكرها ... الاسكندراني فقال ... من جفلود ... بالدين ...
بلد ... وصحو ... عن ... بها ...
عن ... **جفن** بالفتح ثم السكون ونون ناحية بالطائف قال محمد بن عبد الله النميري
ثم ... المنازل من جفن ... الشوق ... **الجفير** بالفتح والكسوري
ساكنة وراء موضع في شعر ... قال ... الا ... معطل مغزور واساف وقصة
... ذكرها ... امرئ القيس بن حجر ... في اخبار الشعر
عامر بن عبد القيس

باب الجيم والكاف وما يليهما

جكان بالفتح ثم السكون ... قرية بالبحرين لبني
... منها ابو الحسن علي بن محمد بن عيسى الهروي الجكاني رحل الى الشام فسمع ابا اليمان ويحيى بن صالح
الوحاظي بحمص وادم بن ابي اياس ومحمد بن ابي السري العسقلاني ... بن مبارك وسلام بن سليم ... روى عنه
احمد بن اسحاق الهروي وابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن ... السارى ... وغيرهم قال ابو عبد
الله الحاكم سمعت ابا عبد الله بن ابي ذهل يقول سمعت ابا تراب محمد بن اسحاق الموصلي يقول كنا في مجلس عبد الله بن احمد
بن حنبل ... عن ابيه عن ابي اليمان ... رجل هروي لم يكتب ذلك الحديث فقلت لم لا
تكتب فقال حدثنا شيخ ... عن ابي اليمان وهو حي ... علي بن محمد بن عيسى الجكاني فكان ذلك
سبب خروجي الى خراسان فلما دخلت هراة سألت عن ... علي بن محمد الجكاني ...
... كل يوم ...

ذ

فاسمع الغث الى ... فقال دخلت داري ... فلم يؤذن لي ... العوم دخلت معهم
قال فكان على فراش ... من ... الله ... فقال ... على ...
الفراش ... عليه ... على ... وجد على ... فاستخفت اليه بابي الغفار
بن ابي سعد فقال ليس لي ... الا ... على ... ما شاء ... ابو الفضل ...
على الورق ... جمع فيه كل حديث ... له فقال ... قلت ... عليه وهو ... الى ان ... فقال
لم الآن ... على الجكاني سنة احدى وتسعين ومائتين **جكل** بكسرتين ولام بلدة بما وراء النهر
من بلاد تركستان قرب طراز ... منها ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى بن يونس الجكلي خطيب سمرقند
... روى عن ابي القاسم عبيد الله بن عمر الخطيب روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن احمد النسفي وتوفي بسمرقند
في شعبان سنة ست عشرة وخمسمائة **جكوان** بالضم ثم السكون وراء ... بالواو ...
... ابي سعد ... في كتابه ... قرية ... وهي من قرى سجستان منها
ابو محمد الحسن بن ... الجكواني سمع ابا سعيد محمد بن ... القاضي السجستاني قال ابو سعد روى عنه
ابو جعفر حنبل بن علي بن الحسن السجزي ...

باب الجيم واللام وما يليهما

جلاباذ بالضم ...
الالف باء ... واخره ذال معجمة محلة كبيرة كانت بنيسابور يقال لها كلاباذ ومنها ابو حامد احمد بن محمد بن
شعيب بن هرون الفقيه الجلاباذي الشعيبي ... احمد الشاهد سمع يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي
وغيره روى عنه ابو العباس احمد بن هرون الفقيه وغيره توفي في ذي القعدة سنة ثلث وعشرين وثلثمائة
جلاب بالضم وتشديد اللام اسم نهر ... حران التي بالجزيرة سمي باسم قرية يقال لها جلاب ويجتمع
هذا النهر من قرية يعرف ... وبين جلاب اربعة اميال ... الى البليخ ... الرقة ينصب فيه ...
... الارضين ... ذكر الجهشياري
ان اسمعيل بن صبيح الكاتب في ايام الرشيد ... حران ... يعرف بجلاب ...
جلاب عشرة اميال فقال ... الامام ... الصبح ...
... المرضى ... **جلاجل** بالضم وكسر الثانية ويروى بفتح الاولى ...
... جلاجل ... اذا كان
خفيف الروح نشيطا في عمله ... غلام ... وقال ... كثر الجلاجل وهذا ...
... كثيرا ... الكثرة والمبالغة وقال الازهري جلاجل جبل
من جبال الدهناء وانشد لذي الرمة ايا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا آانت ام ام سالم **جلالاباد**
اسم قرية بتونس **جلال** بالفتح وتشديد اللام الاولى اسم ... بمكة قال ... سمي به
... والمصانع كذا قال ولا اعرف معناه ... رجل من ساكني الحلس ان جلالا ...
... من جهة ... بني لام ومن ... ومن العرب عرفاء ... فال ...
... جلال ... حديث ...
عن ... قال ... على ظهر الجلال ... عمر بن الخطاب رضي الله عنه ...

شبكة على ظهر الجلال الحديث ذكره النضر بن شميل والشبكة والشبك الآبار المجتمعة **الجلامد** جمع جلمود وهو
الصخر ذات الجلامد موضع بالحزن حزن بني يربوع من ديارهم قال ذكوان بن عمرو الضبي الفقيمي الا ابلغ الفرزدق في
فضلة رهطهم بني الاقتال الم نعركم بلى والذي ترجى لديه الرغائب لقد عض سيفي ساق عود منكم وحز على
ذات الجلامد غالب **الجلاسد** بالفتح والتشديد للام وكسر النون والياء مثناة من قلاع الهكارية من
نواحي الموصل **جلاوند** بفتح اللام وفتح الواو وسكون النون من قرى ثم نسب اليها بعضهم **جلاهيد**
كذا وجدته في شعر الراعي في النسخة المقروءة على احمد بن يحيى ثعلب وهو في قوله فافزعني في وادي جلاهيد بعدما
كسى النبت ساقي العظلة المتناصد **جلباط** بالضم ناحية بجبل اللكام من انطاكية وعمق كانت
به وقعة لسيف الدولة بن حمدان بالروم افتخر بها ابو فراس بن حمدان فقال فاوقع في جلباط بالروم وقعة بها العمق
واللكام والبرج فاخر **جلب** وهو في اللغة جمع جلبة وهي ... وجلبة الليل سواده عن الازهري وجلب
اسم واد بتهامة لبني سعد العشيرة بين الحوث وجازان وكان يقال له الخشوف **جلب** بالكسر
والجلب في اللغة سحاب رقيق ليس فيه ماء وكذلك الجلب بالضم وجلب الرحل وجلبه الرحل وجلبه عيدانه
وجلب موضع في بلاد عبس وفي حديث ... الحروري انه بعث داود بن ... مصدقا الى بني ذبيان
وعبس فقاتله رجل ... فقال في ذلك رجل من بني عبس الم ترنا جلبا
... مشرقة ومغاربه ... ساجد فلا خرت
... بالضم دارة جلجل قال الاصمعي وابو
عبيدة وهي من الحمى وقال غيرهما هي في ديار الضباب ... دارة ذكرها امرؤ القيس وقد
... في المثل جرى ... الجلجل
قال ابو النجم الاسد ... وغلام جلجل وجلاجل ...
الجلحاء بالفتح ثم السكون ثم حاء مهملة والف ممدودة اصله يقال بقرة جلحاء وهي التي ذهب
قرناها اجلح وقيل بقرة جلحاء وكذلك الشاة وهي بمنزلة الجماء التي لا قرن لها ويقال اكمة جلحاء اذا لم تكن
محددة الراس ولعل هذا الموضع سمي بذلك وهو موضع على ستة اميال من ... المعروف بالرمل دون
العقبة ... ومناهل ... المياه ...
الثانع ستة اميال **جلح** من ... ثم لبني نوفل منهم **جلخباقان** ...
... **جلخجان** بالضم ثم الفتح وسكون الخاء
وضم الثاء وجيم اخرى والف ونون قرية من قرى مرو ... منها جماعة وحدثنا
منهم ابو مالك سعيد بن هبيرة الجلخجاني يروي عن عباد بن ... القاسم بن محمد السياني **جلدان**
بكسر الجيم وسكون اللام واختلف في الدال فمنهم من رواها معجمة موضع قرب الطائف ... وسهل ليكنه ...
... سمي بجلدان بن ... بن عوص بن ارم بن سام بن نوح ...
وهو الذي ... وقال نصر ... في كتاب الدال المعجمة ... جلدان حمى قرب من الطائف
بين ... وقال الزمخشري ... جلدان ... عجلدان ... في حس ...

ابرهيم السناني الساكن بالطائف وجلدان الرابض ... سوقا نطوف باجرعه فطاسكونا ... النسر ان طلعت
عليها النساطر جاعلا او حصونا وقال السلامي في الجامع قولهم صرحت بجلدان كذا اورده الجوهري بالدال المعجمة ووجدته
عن الفراء غير معجمة قال صرحت بجلدان وبجلدان وبجلداء اذا تبين لك الامر وصرح قال ابن الاعرابي يقال صرحت
بجليان وجلدان وجلذان وجلداء وجلذاء اورده ... بالدال المعجمة والجوهري نقل عنه والشافي قولهم
صرحت ... عن ... انا ... كتاب الجوهري فلم اجده صرحت بجلدان في موضع وانما
قال ... من جلدان وقال امية بن الاسكر ... الصان ... ذلك بني راعي الضأن ...
... واخوان واخدان ... في ارض ... بجلدان
وقال ابو محمد الاسود قولهم في المثل صرحت بجلدان يضرب مثلا للامر اذا بان وجلدان هضبة سوداء يقال لها ...
... في ذلك ... وقال ... جلدان الاطراف ...
... جلدان اوكرم ... تجاورت الاعراض ...
... **الجلسد** اسم صنم كان بحضرموت ولم اجد ذكره في كتاب
الاصنام لابي المنذر هشام بن محمد الكلبي ولكن قرات في كتاب ابي احمد الحسن بن عبد الله العسكري
اخبرني ابن دريد قال اخبرني عمي الحسين بن دريد قال اخبرنا عمي الحسن بن دريد قال اخبرنا حاتم بن قبيصة
المهلبي عن هشام الكلبي عن ابي مسكين قال كان بحضرموت صنم يسمى الجلسد ... وحضرموت
... كندة ... بن السكون بن اشرس بن ثور ... وهو كندة ثم الى اهل بيته
منهم يقال لهم بنو علاق ... وكان للجلسد حمى ...
وكانت هوامي الغنم اذا رعت حمى الجلسد حرمت على اربابها ... وكانت كجثة الرجل العظيم
من صخرة بيضاء لها كالراس اسود واذا تاملها الناظر له صورة كوجه الانسان قال الاحزم ...
عند الجلسد وقد ذبح له رجل من بني الاسرى ... كتهمم الرعد فاصغينا فاذا
قائل يقول ... فرماهم ... وصاح فاعاد الصوت
وهو يقول ... كسر ... جمعا ... الى ذات
... ثم سكت ... قلنا هي ... فيها
... كلام الصنم ...
... الصوت ... صباح ...
... الطغوث ... الى صحيح ... فاذا الصوت
من الصنم ... اللات ... بالاسعد ...
... ونادى ... وقامت ...
... الجلسد ... بني ...
... ثم قال ... والعزة ...
... والعزة ...

وقال الواحد ... علية الليل ...
للجلسد ... الواحد ... والراس الاسود قال ...
قال ... ما ...
... الاسلام ... صلى الله عليه وسلم ...
... **جلس** بالكسر والسكون
والسين مهملة والجلس في اللغة الغليظ من الارض ... غطفان ...
الرجز ... بكسر الجيم ...
... **جلس** بالفتح وهو الغليظ من الارض ... والجلس علم لكل ما ارتفع من الغور
في بلاد نجد وقال ابن السكيت جلس القوم اذا اتوا نجدا وهو الجلس ...
... وقال الاصمعي ...
... مروان بن الحكم ... المدينة ...
فاجلس ... الصحيفة مختومة ... الصحيفة ...
صحيفة المتلمس وقال الطبراني في معجمه الكبير حدثنا خالد بن النضر القرشي قال حدثنا ابراهيم بن سعد الجوهري حدثنا
كثير بن عبد الرحمن بن جعفر عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده بلال بن الحرث المزني قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فخرج لحاجته وكان اذا خرج لحاجته يبعد فاتيته باداوة من ماء ...
فسمعت عنده خصومة رجال ولغطا ... فقال بلال ... ماء ... نعم ...
... يا رسول الله سمعت عندك خصومة رجال ولغطا ما سمعت احدا من السنتهم قال اختصم عندي
الجن المسلمون والجن المشركون وسالوني ان اسكنهم فاسكنت المشركين الغور واسكنت المسلمين الجلس قال عبد الله
... الجلس ... الجبال ...
... ابراهيم بن هرمة ...
... الارض ...
... الجلس ...
... الشمس ...
... الشمس ...
...
... **جلصوبه** بالفتح ... الصاد المهملة ...
... من جبال الهكارية من ارض الموصل **الجلعب** ...
في اللغة الرجل ...
...
... سقى الله ...

ابن سريت ... **جلعد** بالفتح ثم السكون
... وهو في اللغة الصلب الشديد ...
جلفار بضم اوله وتكسر اللام ... قرية من قرى مرو ... **جلفر** ...
... ابو نصر محمد بن الحسين ...
... العراق والشام ... العباس ...
... **جلف** والعيس بلد من نواحي ...
... **جلق** بكسرتين وتشديد اللام وقاف كذا ضبطه الازهري والجوهري ...
هو من حلق ... وهو اسم لكورة الغوطة كلها ... دمشق ... موضع بقرية من قرى دمشق
... قال حسان بن ثابت ...
... وقال حسان ... يذكرها ...
من قصيدة ... صلاح الدين يوسف بن ايوب ...
... الى ...
...
... سقى الله ...
...
...
...
...
... **جلق** بالضم ثم الفتح ...
... ابو بكر ... الاصبهاني ...
العباس ... **جللت** بالفتح ثم الفتح
وسكون اللام ...
...

وهو اسم موضع ... اذا شئت الاباد
... احد اجالعبس ...
جلفار بالضم ثم الفتح ...

سنة ست وخمسين واربعمائة قاله السلفي **الجُلّ** بالضم ثم الفتح واخره لام اخرى ناحية من اعمال صنعاء اليمن **الجُلّ**
بالضم وتشديد اللام وجل الشي معظمه وهو قريب من السليمان بلدة وبين واقصة ثمانية اميال وقال الحازمي جل موضع
بالبادية على جادة طريق القادسية الى ... وبين ... ستة عشر ميلا وهو بينه وبين ... ذكره
الشيرازي **جلمابرد** بالضم ثم السكون وميم والف ... وراء قرية كبيرة من قرى اصبهان ... وبها ... منبر
وجامع كبير **جلواباد** بالفتح ثم السكون قال ابو سعد ... قرية من قرى ... منها ابو علي اسحق بن ابرهيم ... باذي
روى عن عثمان بن ابي شيبة واحمد بن منيع واسمعيل بن ... روى عنه ... الدمشقي وابو ... الطبري
وهو صدوق **جلود** بالفتح ثم الضم وسكون الواو ودال مهملة قال الفراء هي بلدة بافريقية ينسب اليها القايد ...
يزيد الجلودي وكان مع عبد الله بن طاهر ... وقال ابن قتيبة في ادب الكاتب وهو الجلودي بفتح الجيم منسوب
الى جلود واحسبها قرية بافريقية وقال ابو محمد عبد الله بن محمد البطليوسي كذا قال يعقوب وقال علي بن حمزة البصري
سالت اهل افريقية عن جلود هذه التي ذكرها يعقوب فلم يعرفها احد من شيوخهم وقالوا انما نعرف كدية الجلود
وهي كدية من كدى القيروان قال والصحيح ان جلود قرية بالشام معروفة **جلولاء** بالمد طسوج من طساسيج
السواد في طريق خراسان بينها وبين خانقين سبعة فراسخ وهو نهر عظيم يمتد الى بعقوبا ويجري بين منازل اهل بعقوبا
ويحمل السفن الى باجسرا وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس للمسلمين سنة ست عشرة فاستباحهم المسلمون فسميت
جلولاء الوقيعة لما اوقع بهم المسلمون وقال سيف ... خلفه فسميت لما جللها من قتلاهم فهي جلولاء
الوقيعة قال القعقاع بن عمرو ... ويوم جلولاء ... وبقرنا في جلولاء ثارا ... ومهران اذ عزت عليه
المذاهب ويوم جلولاء الوقيعة افنيت بنو فارس لما حوتها الكتائب والشعر في ذكرها كثير وجلولاء ايضا مدينة
مشهورة بافريقية بينها وبين القيروان اربعة وعشرون ميلا وبها اثار ... وهي مدينة قديمة
ازلية مبنية بالصخر وبها عين ثرة في وسطها وهي كثيرة الانهار والثمار واكثر رياحينها الياسمين ...
يضرب المثل لكثرة ياسمينها ويأتي ... اهل القيروان ... ياسمينها ... وكان ... وكانها الى
القيروان في كل وقت ... وكان منخيا على بلاد عبد الملك بن مروان وكان مع معوية بن حديج في جيش
فبعث الى جلولاء الف رجل فحاصرها فلم يصنعوا شيئا فعادوا ولم يسيروا ... حتى راى ساقة الناس ...
فظنوا ان العدو قد تبعهم ... الى المسلمين الى ... فاذا مدينة جلولاء قد تهدم سورها فدخلها المسلمون
فانصرف عبد الملك بن مروان الى معوية بن حديج بالخبر ... الناس الى الغنيمة وكان ... لكل رجل من المسلمين
مايتي درهم وحظ الفارس اربعماية درهم **جلولس** اللام الثانية مفتوحة والثاء مشددة ...
... وهي ساكنة ونون قرية من قرى بعلبك قريبة من ... سمع بها سعد بن ابي الهيثم ...
الجلولسي **جلوخ** بسكون اللام وفتح الواو من مياه الضباب بالحمى حمى ضرية ... جلوى في شعر
والله اعلم **الجلهتان** وجلهتا الوادي ناحيتاه وحرفاه واهل العلم يرون ان لبدا عني ذلك بقوله فعلا
فروع الايهقان واطفلت بالجلهتين ظباؤها ونعامها الا ان زياد الكلابي ... قال الجلهتان مكانان بالحمى حمى
ضرية وانشد البيت **الجلهمتان** بالضم ثم السكون وضم الهاء ايضا وفتح الميم تثنية الجلهمة وهو ...
الى سويد انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما كنت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهمتين قال الازهري قال شمر لم
اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث ... قال هذا جلهم والجلهمة ... قال

وهي من رحبة فمال لهم الجلاهم وقال ابو عبيد ان اراد الجلهة وهي فم الوادي فزاد فيه ميما فقال جلهمة كذا اسمه بفتح
الجيم والهاء وانشد ... الوادي ... قال الازهري وقد زادت العرب الميم في حروف كثيرة منها قولهم ...
الشي اذا ... في حروف كثيرة ... وان لم يصح انه ... فان السامع لهذا الحديث ... كذلك ...
ذكره **جلمانة** بالكسر ثم السكون وميم والف ونون حصن بالاندلس من اعمال وادي ياس ...
... وجد ... طعم ... منها عبد المنعم بن ... الاديب
الطبيب كان ... في اعمال الاشعار التي ... المقطعة ... ويستخرج منها الرسايل والكلام الحكمي
في خلال الشعر وكان يعمل من ذلك دواير ... وسكن دمشق وكانت معيشته الطب ويجلس ...
وكان ... العطارين لذلك ... على اشياء ما ذكرته ... ما لم اضبطه ...
... قال انشدني عبد المنعم الجلياني لنفسه الجلياني لنفسه
... الحلق من طرف واحد ... شرب من قرى ذلك
وهل ثم ... الهوى ... ولكن ثم عزم على الصبر ...
الظهر **جليجل** تصغير جلجل ... في طريق البرية من دمشق دون القريتين ... وبين القريتين مرحلتان لمن ...
الشرق به خان ... **جليقية** بكسرتين واللام مشددة ... وياء ساكنة وقاف مكسورة وياء مشددة
وهاء ناحية قرب ساحل البحر المحيط من ناحية شمال الاندلس في اقصاها من جهة الغرب وصل اليه موسى بن نصير
لما افتتح الاندلس وهي بلاد لا تطيب ... قال ابن ماكولا الجليقي نسبة الى بلدة من بلاد الروم تاخم
الاندلس يقال لها جليقية منها عبد الرحمن بن مروان الجليقي من الخارجين بالاندلس في ايام بني امية وقد صنف في اخبار
تاريخ **الجليل** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة ولام اخرى جبل الجليل في ساحل الشام ممتد الى قرب حمص كان معوية
يحبس في موضع منه من يظفر به ... من ... عثمان بن عفان منهم سعيد بن ابي حذيفة وكريب بن ابرهة ...
عبد الرحمن بن عديس البلوي ... الاعراب لما ... عثمان كما قال ابو بكر بن موسى ... وقال ابن
الفقيه وكان ... نوح عليه السلام في جبل الجليل بالقرب من حمص في قرية تدعى ... وقال ان ...
وجبل الجليل بالقرب من دمشق ايضا ... ان عيسى عليه السلام دعا لهذا الجبل ان ...
وهو جبل ... من الحجاز ... فلسطين ... جبل ... بالاردن ... جبل الجليل وهو بدمشق لبنان
وبحمص ... وقال ابو قيس بن الاسلت ... ولولا ربنا ... ولولا ربنا كنا
نصارى مع الرهبان في جبل الجليل ... وقال الحافظ ابو القاسم الدمشقي
واصل بن حنبل بن ابي بكر ... الجليلي من جبل الجليل ...
دمشق حدث عن ابي مجاهد ومكحول وعطاء وطاوس والحسن البصري روى عنه الاوزاعي ... موسى ابن
... وقال يحيى بن معين واصل بن حنبل ... الحديث ولما هرب الاوزاعي من عبد الله بن علي بن
عبد الله بن عباس اختفى عنده وكان الاوزاعي ... ويقول ... فتى عنده كان ...
العدس فاذا كان العشاء جاءت الجارية ... من العدس ... ثم جاءتني به ...
وذو الجليل واد قرب مكة قال ... الجليل على ... اهله ... وذو الجليل ايضا واد قرب اجاء **جليد**
بلفظ تصغير الجلد ... وهو ... قال نصر موضع قرب وادي القرى من ...
باب الجيم والميم وما يليهما

الجماء بالفتح وتشديد الميم والمد تقال للشاة التي لا قرن لها جماء ولمونثه جماء ومنه شاة جماء لا قرن
لها والجم في الاصل الكثير من كل شي ومنه جمة الراس ... الشعر فاما الجماء في الشاة والشاة فهو من النقص فكون
هو والله اعلم ... اذا ازلت ... اذا ازلت ... ولد ... والجماء جبل من
المدينة على ثلثة اميال من ناحية العقيق الى الجرف وقال ابو القاسم محمود بن عمر الجماء جبل بالمدينة سميت بذلك
لان هناك هضبة سوداء قال وهما جماوان يعني هضبتين عن يمين الطريق للخارج من المدينة الى مكة قال حسان
بن ثابت وكان باكناف العقيق ... الجماء ... وفي كتاب احمد بن عيسى ...
... تضارع الى سيل ... عروة ... ذلك ... يقول احيحة بن الجلاح ...
وما ... قريش ... الا ... المدينة ما دام ... تضارع ... ومنه ... الجماء ومنه يقول
سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ... الجماء من ام عامر ... ثم الجماء الثانية
جماء ام خالد ... من اهل المدينة ... عبد الملك بن المغيرة ...
جماء ام خالد والجماء الثالثة جماء ... وبين جماء ام خالد ... وهي ... على ... جعفر بن سليمان
... الى ... قال ...
... الناس ...
... **الجماجم** جمع جمجمة وهي قدح من الخشب ودير الجماجم موضع
... ذكر في الدير قال ابو عبيدة سمي بذلك لانه كان يعمل به الاقداح من خشب والجمجمة ...
... وكذلك ... الموضع سمي بذلك **جماجم** بالضم وهو من ... الكثير ...
... جماجم من مياه العقيق ... **جماجمو** ...
روى عن العباس بن عيسى ... ابو علي الحسن بن ...
... **الجماح** بالكسر
... جمحا ... وهو موضع في شعر الاعشى **جمار**
... ابرهيم الخليل عليه السلام ابليس ... قال ابن الكلبي ...
هذا البيت واذا ... وقال شاعر ...
... **جمار** ...
... **جماعيل** بالفتح وتشديد الميم
... ساكنة ولام في جبل نابلس من ارض فلسطين منها كان الحافظ عبد الغني
بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي ...
جماعيل ... ثم ... بيت المقدس ...
بدمشق ورحل في طلب الحديث الى اصبهان وغيرها وكان حريصا ...
... ثم سافر الى اصبهان وغيرها وكان حريصا ...

في سنة ثمان وسبعين فحدث بها وانتقل الى الشام ثم الى مصر ...
وكان قد جرى له بدمشق ... خطوط الفقهاء ... خرج من دمشق الى مصر ...
ولم يحل في مصر ... كتابا في علم الحديث ...
... الكمال في معرفة الرجال ... الكتب الستة من اول رواتها الصحابي جوده ... ومات ...
ستمائة بمصر ومنها ايضا الشيخ الزاهد الفقيه موفق الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة بن مقدام
بن نصر الجماعيلي المقدسي المقيم بدمشق كان من الصالحين العلماء العاملين لم يكن له في زمانه نظير في العلم ...
احمد بن حنبل والخلاف بين العلماء ... كتاب المقنع وكتاب العمدة ...
... الرقة ... وكتاب فضايل الصحابة وكتاب ... وكتاب ...
وله في علم النسب كتاب ... في نسب القرشيين وكتاب الاستبصار في نسب الانصار ...
ومختصر في غريب الحديث وكتاب في اصول الفقه ... وكان ... على الشيخ ابي الفتح ...
وسمع ابا الفتح محمد بن عبد الباقي ... ابن البطي ... احمد بن عبد الغني ...
... وغيرهم كثير ... بجامع دمشق ...
... الاسحاق ابراهيم بن محمد بن الازهر الصريفيني ... ومات بدمشق ... رمضان سنة عشرين
وستمائة وكان مولده في شعبان سنة احدى واربعين وخمسمائة **جمال** بالضم والتخفيف موضع ...
... **جماله** ... **جمان** ... من ارض اليمن ...
...
الذي ... روى عن ...
...
... **جماهير** بالفتح موضع في
... **الجماهرية** ... **الجمجم** ...
قول ...
الجد ... بالضم ثم السكون ...
...
الهند ... **الجمجمة** بالضم ثم السكون قال ابن شميل ...
...
...
...
...
...
...
... **جمدان** ...
...

المردون وقال الازهري قال ابو هريرة مر النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة على جبل يقال له جمدان فقال
سيروا هذا جمدان سبق المفردون فقالوا يا رسول الله ومن المفردون فقال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات هكذا
هو في كتاب الازهري بالباء الموحدة ثم الجيم ثم الدال وغيره يرويه كما ترجم به قلت انا ولا ادري ما الجامع بين
ذكر من في الحديث ذكر في ذلك شيئا وقال كثير يذكر جمدان ونصب سحابا ستبه ام كلثوم على نأي دارها
وسوق تاجوت الحمام باكر اجم زجوف مستهل رباب له درق مستحفزات صواد نصعد في الاحناء
دوعجوف اجم صبركي مرجف مناطر اقام على جمدان يوما وليلة بجمدان منه ما يرسا مس
نصحن قال ابو عبيدة هو جبل بني نصر بنجد قال زيد بن عمرو العدوي وقال ورقة بن نوفل في ابيات
اولها نسبح الله سبحا نجوده وقبلنا سبح الجودي والجمد لقد نصحت لاقوام وقلت لهم انا النذير
فلا يغرركم احد لا تعبدن الها غير خالقكم فان دعوكم فقولوا بيننا حدد سبحان ذي العرش سبحانا يدوم
له وقبلنا سبح الجودي والجمد مسخر كلما تحت السماء له لا ينبغي ان يناوي ملكه احد لا شيء مما ترى
تبقى بشاشته يبقى الاله ويودي المال والولد لم تغن عن هرمز يوما خزائنه والخلد قد حاولت عاد فما
خلدوا ولا سليمان اذ تجري الرياح به والانس والجن فيما بينها ترد اين الملوك التي كانت لعزتها
من كل اوب اليها وافد يفد حوض هنالك مورود بلا كذب لا بد من ورده يوما كما وردوا وقد ذكر
طفيل الغنوي في شعره موضعا بسكون الميم ولعله هذا الذي ذكرناه ذكرناه فان كل ما جاء على فعل يجوز فيه
فعل نحو عشر وعسر ويسر ويسر قال وبالجمدان كان ابن جندع وقد ثوى لسني عليه بالصفيح ويحجب
ويجوز ان يكون اراد الاكمة كما ذكرنا في جمدان الجمد بالتحريك قرية كبيرة كثيرة البساتين والشجر
والمياه من اعمال بغداد من ناحية دجيل قرب اوانا ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبيد الله الجمدي
سمع ابا البدر ابراهيم بن منصور الكرخي واحمد بن محمد الحراني وغيرهما ومات في شهر رمضان سنة خمس وثمانين
وخمس مائة وابنه احمد سمع ابا المعالي احمد بن علي بن السمين وحدث جمران بالضم ثم السكون كانه مرتجل
قيل هو جبل بحمى ضرية وقال وعد ابن ال هيك عرفت الرسوم بجمران قفرا ابت ان تزيا وقال الكميت
المازني على دماء البدن ان لم تفارقي ابا جندب يوما حتى اجتباب جردب بمت في دجى ليل فاسمح دونها
ساور جمران الشريف وعرف بطالع من وادي الكلاب كانها وقد انجدت منه قريبة زرنب وقال نصر
جمران جبل اسود من اليمامة وبينه من ديار تميم او بطن من عامر وقال ابن زياد جمران جبل مرت به بنو حنيفة
مهزمين يوم الفشار في وقعة كانت بينهم وبين عقيل فقال شاعرهم ولو سلكت عنا حنيفة اخذت بها
لبيت سنا بجمران صيدها الجمرة قد ذكرنا ان الجمرة موضع رمي الجمار بمنى وسميت جمرة العقبة بجمرة
الكبرى لانه يرمى بها يوم النحر قاله الداودي وجمرة العقبة في اخر منى مما يلي مكة وليست بجمرة العقبة التي
سلكت الى الحرة من منى والجمرة الاولى والوسطى هما جميعا فوق مسجد الخيف مما يلي مكة وقد ذكرت سبب
رمي الجمار في الكعبة جمريس بالفتح ثم السكون وكسر الراء وياء ساكنة وسين مهملة قرية بالصعيد في
غربي النيل من ارض مصر جمس ا خره سين اي ماء جامد حوض بين اليمامة واليمن وهو ناحية من نواحي

اليمن

اليمن قال ابن مقبل ظلت على السودان الاعلى وامكنها اطواء جمس على الارواء والعطن جمع ضد التفرقة
وهو المزدلفة وهو قزح وهو المشعر سمي جمعا لاجتماع الناس به قال ابن هرمة سلا القلب الا من تذكر ليلة بجمع
بالمحصب ومجلس ابكار كان عيونهم عيون المها الصم فلام زريب وقال ايضا حرثتني ان ترى ليلى بجمع لتسكن
قلب ما تعافى وقال الاحوص لما بعدا فتح عصفد الا مالي اذا سمع الركبان بها وصب على خاقي نزيب المزان
وجمع ايضا قلعة بوادي موسى عليه السلام من جبال السراة قرب الشوبك جمل بالتحريك بلفظ الجمل وهو
البعير وهو جبل في حديث الحجم بالمدينة ولحي جمل بفتح اللام وسكون الحاء المهملة بين المدينة ومكة وهو
الى المدينة اقرب وهناك احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع ولحي جمل ايضا موضع بين الفرع
ومكة على طريق الجادة بينه وبين مكة عشرة فراسخ ولحي جمل ايضا موضع بين نجران وتثليث على الجادة من
حضرموت الى مكة ولحي جمل بالنقب حيلان بالمدينة من ديار هذيل وعين جمل ماء قرب الكوفة سميت بجمل ثت
فيه او نسب الى رجل اسمه جمل والله اعلم وجمال موضع في رمل عالج قال الشماخ كانما لما استقل السران
ومنها من جمال طيران جم بالفتح والتشديد مدينة بفارس سميت باسم الملك جم شيد من طهمورث
والفرس يزعمون ان طهمورث هو ادم ابو البشر الجمن بضمتين يجوز ان يكون جمع جمان وهو خرز من
فضة مجعد شبه اللؤلؤة وقد توهمه لبيد لؤلؤ الصدف البحري فقال وتضيء في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري
سل نظامها وهو جبل في سوق اليمامة قال ابن مقبل فقلت للقوم قد زالت حمائلهم فرج الجمن اني السعار
والجمن الجموان بالفتح تثنية جموم وهو الفرس الذي كلما ذهب منه احضار جاء احضار قال ابن السكيت
في شرح قول الشاعر كانك ليلا بالجموعين ناحل وهرهما مستكنا وظاهر الجموم ما بين مأوسان من
البصرة على طريق مكة واحد الذي قبله وقيل هو ارض لبني سليم وبها كانت احدى غزوات النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ارسل اليها زيد بن حارثة غازيا الجمهور بالضم جمهور الشيء معظمه يقال لجرة بني سليم
الجمهور والرملة المشرفة على ما حولها المجتمعة قال ذو الرمة خليلي عوجا من صدور الرواحل بجمهور حزوى وابكيا
في المنازل الجميش بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وشين معجمة حبت الجميش وقد ذكر في حبت والجميش الحليق
وبذلك سمي كانه لا نبات فيه الجميم بالضم ثم الفتح وياء ساكنة والنصر على مثال موضع الجميعي منها التبيع
درب جميل ببغداد ينسب اليه ابرهيم بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسن بن طاهر العلوي الجميلي نزل درب جميل
فنسب اليه روى عن ابي الفضل محمد بن عبد الله المطلب الشيباني روى عنه ابو بكر الخطيب ومات ببغداد
في صفر سنة ست واربعين واربعمائة ومولده بها سنة تسع وستين وثلاثمائة باب الجيم والنون
وما يليهما جناب بالفتح وهو الفناء وما قرب من محلة القوم هكذا وجدته مضبوطا محققا وقيل هو موضع
في ارض كلب في السماوة بين العراق والشام وكذا ضبطه ابن خالويه في قول ابن دارة حلفنا ان كاسب
مجتنب سلمى فلا بن قلبي وادعاني الى بحب وسيل على اهل الجناب بالحلي وان لم يكن اهل الجناب على
الحقلة وان امام تزعاني لما على صادق فالعين فالا مرق الجدد لكيما ارى الحرف الذي او صنت له
ذري المرز علويا وما ذا الناس ندى الجناب بالكسر قال نصر طلوع الجناب بكسر الجيم اذا كان سلس القياد
وقال لج فلان في جناب قبيح اذا لج في مجانبة اهله والجناب موضع بعراض خيبر وسلاح ووادي القرى وقيل

هو من منازل بني مازن وقال نصر الجناب من ديار بني فزارة بين المدينة وفيد وقال ابن ابي ميادة فاضت
على اثرهم عيناك دمعا كما ساح بجري اللؤلؤ النسق فاستبقى عليك فلا تودي البكا بها واكفف بوادر دمع منك
تستبق ليس الشؤون وان جادت بباقية ولا الجفون على هذا ولا الحدق بالوا باد ما ء من وحش الجناب
لها اخوي اخنيس في ربطانه خرق وقال ابو قلابة الهذلي يحتث من الحديد ام عمرو علاقة الجناب
كذا ضبطه السكري وقال سحيم بن وثيل الرياحي تذكرني صبا ابو كبير وبالليل ما لم توصابايم تحملا من
وادي الجناب فانحت باحارجين وانها الحصارم قال ابو حبيب في شرحه الجناب من بلاد فزارة والحصارم
من ناحية اليمامة وحباب الحظ لا موضع باليمن جنابذ بالضم وبعد الالف موحدة مكسورة وذال معجمة ناحية
من نواحي نيسابور واكثر الناس يقولون اسم لنواحي قهستان من اعمال نيسابور وهي كورة تعد كناباد
وقيل هي قرية منها خرج منها خلق من اهل العلم منهم ابو يعقوب اسحق بن محمد بن عبد الله الجنابذي النيسابوري
سمع محمد بن يحيى الذهلي وابا الازهر وغيرهما توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة روى عنه الحسن بن علي
وعبد الغافر بن محمد بن الحسن بن علي بن منصور بن علي بن الحسن الفروي الجنابذي ابو بكر النيسابوري سمع منه
صالح ثقة حسن عفيف كان تاجرا يتجر ببضائع الناس ويترفع عليه الارباح الا انه يحب قارئ الحديث واشتغل
برواية الحديث وخرجت له الفوائد وبورك له حتى روى الحديث اربعين سنة وسمع منه العالم والخلق
الا صغار بالاجداد في اسناد الاخير ولم يعط حد من اجداد المشايخ والمستفيدين ما كان على وجه مع من
الطباق وسمع بسعد ونصرة وعقله الى اخر عمره وان كان نصره ضعف سمع منه ابوابه ابا الحسن
القاضي وابا بكر احمد بن الحسن الحيري وابا سعد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي وابا عبد الله
محمد بن ابراهيم بن محمد بن يحيى المزكي وابا منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادي وغيرهم وسمع باصبهان
ابا بكر بن ريذة وغيره وسمع منه جماعة من الشيوخ الافاضل وولادته في سنة اربع عشرة واربعمائة ومات في ذي الحجة
سنة عشر وخمس مائة وشيخنا عبد العزيز بن محمود بن المبارك بن محمود الجنابذي الاصل البغدادي المولد والدار يكنى ابا محمد
ابن ابي نصر ابي القاسم ويعرف بابن الاخضر سكن درب الفيار من محال نهر المعلى في شرقي بغداد سمع الكثير في صغره
بافادة ابيه ومعلمه وطلبه بنفسه واكثر حتى لم يكن في اقرانه اوفر همة منه ولا اكثر طلبا وصحبت ابا الفضل بن ناصر والارتبة
الحفاظ ثم كان اول سماعه سنة نيف وخمسمائة ولم يكن لاحد من شيوخ بغداد الذين ادركناهم اكثر من سماعه مع ثقة
وامانة وصدق ومعرفة تامة وكان حسن الاخلاق سهل الجانب نوادره حلوة وصنف مصنفات كثيرة في علم الحديث
و واحدة الحطيب وكتب كتبه وكان متعصبا لمذهب احمد بن حنبل سمعت منه وارجاز له ونعم الشيخ كان رحمة الله
مات في سادس شوال سنة احدى عشرة وستمائة ودفن بباب حرب عن سبع وثمانين سنة ومولده سنة اربع وعشرين وخمس
مائة جنابة بالفتح ثم التشديد وبعد الالف باء موحدة بلدة صغيرة من سواحل فارس قال المنجمون وهي في الاقليم الثالث
طولها من جهة المغرب سبع وسبعون درجة وعرضها من جهة الجنوب ثلاث وثلاثون درجة وانها غير مسورة وليست على ساحل
البحر الاعظم انما يدخل عليها في المراكب في خليج من البحر يكون بين المدينة والبحر نحو من ميلين اوقل وقبالتها في البحر جزيرة
خارك وفي شمالها من جهة البحر مهروبان ومن جنوبها سيراف وهي فرضة لست بالطائل مرت بها مراكب من يريد فارس
وقد ذكر بعض اهل السير انما سميت بجنابة بن طهمورث الملك وسنذكر ذلك في فارس وينسب اليها من الاثار المعية

وقال الجاري جنابة ناحية بالبحر بين مهروبان وسيراف وهذا غلط عجيب لان مهروبان وسيراف من سواحل فارس وكذلك
جنابة وانما البحرين في ساحل بر العرب مقابل فارس من الجانب الغربي وكذلك قال الاصطخري وهو ثقة الجاري وهو عن ابيه
معاوية بن جنابة وسيراف الزبرجد حسنون فرسخا وراب في الكتاب المشايع بين ابي زيد البلخي وابي اسحق الاصطخري في صفة البلدان
فقال وهو بلد كثير فارس ومنها ابو سعيد الحسن الجنابي القرمطي الذي لجهرتها هب القرامطة وكان من جنابة بلدة بساحل بحر فارس
كان دقاقا فنفي عن بلده فخرج الى البحرين فاقام بها تاجرا فجعل يستميل العرب ويدعوهم الى نحلته حتى استجاب له اهل
البحرين وما والاها وكان من كثرة عساكره السلطان وهزمه وعظم امره من اهل عمان وجمع اصحابه من بلدان العرب
فلما فتح حتى قتل على فراشه وكفى الله امره ثم اقام بعده سليمان بن الحسن فكان من قتله بيت الله الحرام واقطع طريق
مكة في ايامه وسفك والمفسد في الحرب ونهب كسوة الكعبة وقلع الحجر الاسود الى القطيف والاحساء من ارض البحرين وبقي عندهم
احدى وعشرين سنة ثم رد بعد ان بذلت لهم وقتل العكفين بمكة ما لا استبين ذكره ولما عرض الحاج وكان منه ما كان
اخذ عنه اخواه سعيد وفر اهله وحبسوا السبيل وكانوا مخالفين له في الطريقة يرجعون الى صلاح وبلاد وشداد
لهم بالبراءة من القرامطة فاطلقوا له اخر كلامه ومن الملح ان على رجل ابا سليمان القاضي قلنا وقال ادع الله لابني ان يحافظ
على متاع وان ابنك قال بالنص قال ابرده من الصبر لعل هذا ما لا يكون الا لو كان بجنابة او سيراف كان نعم وقد
نسبوا الى جنابة بعض الرواة منهم محمد بن علي بن عمران الجنابي يروي عن محمد بن يونس روى عنه ابو سعيد بن عذيم
وغيره وابو عبد الرحمن جعفر بن خلاد بن محمد الجنابي المقري حدث عن علي بن محمد المعشر البصري وابراهيم بن عطية
قال ابن نقطة ذكر لي عبد السلام بن حمو النبتي انه سمع منه وابنه عبد الرحمن حدث الجناج بالفتح جبل في
ارض بني العجلان قال ابن مقبل وعلمنا سلف فرم اعزة بجل جناجا او بحل سحيل قال ابن معلى الازدي في
شرحه وكان خالد يقول جناح بضم الجيم وقال نصر الجناح جبل اسود اسمه الا شبطين كلاب بلية دحى ودحى ما ان
وبين ذلك المران وهما الغلاف يقال لهما النتان والجناح ايضا حصن من اعمال ماردة بالاندلس الجنادل جمع جندل
وهي الحجارة موضع فوق اسوان بلد اسبال في اقصى صعيد مصر قرب بلاد النوبة قال ابو بكر الهروي الجنادل باسوان وهي
جبال نابتة في وسط النيل فاذا كانت وقت زيادته وضعوا على تلك الجنادل سرجا مشغولة فاذا زاد النيل ادرجها
ارسلوا البشارة الى مصر بوفور النيل وعرف في شعبه صحيحه فلا عدت له فسبق الماء يبشر الناس بالزيادة جنارة
بالكسر وبعد الالف راء من قرى طبرستان من ماردة او استراباد ان شاء الله قال ابو سعد وبها ابو اسحق ابرهيم
بن محمد الجنازي روى عن ابرهيم بن محمد الطبسي روى عنه عثمان بن سعيد بن ابي سعيد العيار الصوفي وقرأت
في ثبت مسموعات ابي الحسن بن محمد بن الحساني بخطه وسمعت مسند انس بن مالك وكتب احد اربع من
وشهر من بين حسن علي الحافظ محمد بن منصور السرخسي رواه عن ابي المكارم محمد بن عبد الصمد الاشهب البلخي
عن ابي عثمان سعيد بن ابي سعيد العيار الصوفي عن ابرهيم بن محمد الجنازي بجنارة قرية من استراباد وهو حسن
عن ابراهيم بن محمد الطبسي كذا ضبطه بضم الجيم وبعد الالف راء والله اعلم جناشك بالفتح والالف والنون
المعجمة شين معجمة ساكنة وآخره كاف من قلاع جرجان واستراباد مشهورة معروفة بالحصانة والعظمة قال
الوزير ابو سعد الآبي وهي مستغنية لشهرتها عن الوصف وهي من القلاع التي تعلو الغمام دونها وتظل قبلها ولا
تظل ذروتها الغمام وتعلوها عن مرتقى السحاب جنان بالفتح وآخره نون اسم يطلق على الجنات الذي هو

روع القلب يقال ما يستقر جنانه من الفزع وقال سر الجنان الاسم الجن والشد الله يعلم اصحابي وقولهم اذ يركبون جنانا
مشبها وراى اى يركبون ملتبسا فاسلا وجنان السلمي جماعتهم وجنان جبل او واد بنجد قال ابن مقبل اناس بناء
ان نقض يغامد جوا هادى اللعص دون جنان بانه اسم جبل وكان جنان بن لا من سارك الحميري محاربة وكان
به منزل كامل صاحبه محمد بن الجعد الحميري وكان اذ يحلس عنده في قومها الى الشام ترثه محمد بن الجعد الحميري فبكا بيعله
من ابن الشاة منول نكب كما يكى الرداد وللدارى جنا بالوداكى درده يحلى الوى جنان بي ابن صباط كما يبوى لحيه
المبرق **جنان** بالكسر جمع جنة وهو البستان جنان الورد بالاندلس من اعمال طليطلة يقال ان بها الكهف
والرقيم المذكورين في القران وقد ذكرت ذلك في الرقيم ويقال طليطلة هي مدينة دقيانوس الملك وباب الجنان محلة
بالرقة وبدمشق ينسب الى الشام وباب الجنان السورجى رحبة من رحاب البصرة في جانب بني ربيعة في طرف **جناء**
بالفتح ثم السكون والباء موحدة والف ممدود جنباء موضع في ديار بني تميم باليمامة من الموقبي على ليلة
لهم به وقعة **جنب** بالضم وتشديد ثانيه وفتحه وباء موحدة ناحية من نواحي البصرة في شرقي دجلة
جنب بالفتح ثم السكون ماء لبني العد وبه بار من الحامد عن ابي حفصة اليمامي وبخلاف جنب باليمن ينسب
الى القبيلة وهم منبه والحرث والغلى وشيحان وشمران وهفان قال لهولاء الستة جنب من هم منو بها حرب
بن علة بن خالد بن مالك بن ادد ولانهم جانبوا الخاهم صلاءة ومخالفوا اسعد العشيرة وحالفوا
صلاءة بن الحرث بن كعب ويقال الجنب صقع معروف في سواد العراق بين البطائح **جنبل** بالضم ثم السكون
وضم الباء الموحدة ولام اسم جبل قال الافوه الاودي دارات جبلا وبصارات جبنبل الى حيث حلت من كثيب
وعرهل مل الصارات منابت في الجبال **جنبذ** بضم اوله وتسكين ثانيه وباء موحدة مضمومة وذال معجمة من قرى
نيسابور والعجم يقولون كنبذ بالكاف معناه عندهم الارج كالقبة ونحوها ينسب اليها ابو الفضل محمد بن عمر بن
محمد الاصبح الجنبذي نوقان باذستكنبذ تفقه على الامام مسعود بن محمد الكاشي وكان يسكن سمرقند وبها
الصيان سامع منه ابو الفضل السمعاني وقال ابو منصور الجنبذ قرية من رستاق تنبت من نواحي نيسابور منها ابو
عبد الله العواصر الجنبذي العاقل من عدى من عدوى في بطن الثعلب صوا وفتر تمرا بحق بني جبلة وهو عشر
مثلوب من حبنا لطر بلد بفارس **جنبلاء** بضمتين وثانية ساكن وهو مقصور كورة وبلد وهو منزل
بين واسط والكوفة منها الى قناطر دار الى واسط **جنبا** بالكسر ثم السكون والثاء مبانية والف ممدود اسم
من دمشق ويطلك بالشام **جنجان** بالفتح والتشديد ومثل اوله خاء اسم بلد بفارس **جنجرود** بسم
الجيم سلون وضم الراء وسكون الواو وذال معجمة من قرى سابور وهي كنجرود المذكور في باب الكاف وانتهر
ينسب اليه ابو سعيد عمرو بن محمد بن منصور بن محمد العدل الجنجرودي وانما قيل له الكنجرودي لانه كان حيرا بكسر
الحافظ وتوفي في شوال سنة نيف واربعين وخمسمائة **جنجة** مدينة قرب حصن صوت كثيرة الخيرات **جنجلا**
بكسر الجيم وبعد اللام الثانية الف ولام بلد بالاندلس ينسب اليها سعيد بن عيسى بن ابي عثمن الجنجالي ابو عثمان يسكن
طليطلة روى عن محمد بن عيسى بن مدراج وكان حافظا للمسائل عارفا بالوثائق مقدما فيها عن ابن بشكوال **جنجلة**
مدينة بالاندلس من شاطبة وبلنسية ينسب اليها محمد بن عيسى بن ابي عثمان بن صبور بن زياد بن عبد الله بن حرب

الاسرى الجنجيلي ابو عبد الله سكن طليطلة سمع من ابي ميمون بن مدراج وكان متصفا صالحا مولده يوم عرفة سنة
اربع وعشرين ولعله ذكره والذي قبله ابن بشكوال هكذا ذكره **جند** بالفتح ثم السكون ودال مهملة اسم مدينة
عظيمة في بلاد تركستان بينها وبين خوارزم عشرة ايام تلقاء بلاد الترك من وراء النهر قرب نهر سيحون واهلها
مسلمون حنفيون مذهب ابي حنيفة وهي الان بيد التتر لا نعرف حالها والمها ينسب القاضي الاديب العالم
الثاني المفتي النحوي يعقوب بن شيرين الجندي كاتب اخذ عن قراءة على ابي القاسم الزمخشري ودام بخوارزم وقد
ذكرته في كتاب النحويين **الجند** بالتحريك وكانه مرحل من الاجوبيان العامي واليمن بلد ويلقون منها وفيه
واربعون جنديه واعمال اليمن مقسومة على ثلث ولاة فوال على الجند ومخاليفها وهو اعظمها ووال على صنعاء
ومخاليفها وهو اوسطها ووال على حضرموت ومخاليفها وهو ادناها والجند مسافة بينه وبين صنعاء ثمانية وخمسون فرسخا
قال عمارة وبالجند مسجد بناه معاذ بن جبل وله فيه وجبين حارثة حصن من سلامة ورغبة الحبشي بن زياد
وكان عند الموسم قال ورايت الناس يحجون اليه كما يحجون الى البيت الحرام ويقول احدهم لصاحبه امض بنا نحج
الحج يريد به حج مسجد الجند وقال ابن الحائك من ملوك اليمن بالمين الجند من ارض السكاسك وبين الجند
وصنعاء ثمانية وخمسون فرسخا وقال علي بن هوذة بن علي الحنفي بعد قتل مسيلمة وسمع الناس يعيرون بني حنيفة
بالردة اصال بذكر من لم من العرب يعيرنا حنيفة وسنا القبائل بالمكرات وما نحن الا بكن قد جحد ولسنا
باكثر من عامر ولا غطفان ولا من اسد ولا من سليم وانفاذها ولكن بهم واهل الجند ولا ذي الحجاب ولا زبيد
ولا اشعث العرب لولا الكرولاس حراس من وائل تسوق المحجبة سوق النعم وكنا ناسا على غرة نرى
الغي منن امرها كالرشد ندين كما دان كذابنا فالت والاء لم يلد وقد نسب الى الجند الشطر والبلد كثير
من اهل العلم منهم محمد بن عبد الرحمن الجندي روى عنه معمر بن راشد روى عنه الشافعي محمد بن ادريس وغيره وطاوس
بن كيسان اليماني مولى بحير بن ريسان الحميري وكان من ابناء فارس نزل الجند وهو تابعي مشهور سمع ابا العباس
وجابر بن عبد الله وابن عمر وابا هريرة روى عنه مجاهد وعمرو بن دينار وعلي بن سعد وابنه عبد الله
وغيرهم ومات بمكة سنة خمس ومائة وموسى الجندي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهادة رجل في كذبة كذبها روى عنه معمر بن راشد وعبد الله بن رجب الجندي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والحلم روى عنه كثير بن عطاء الجندي ومعقل بن صالح الجندي روى عن عبد الله بن طاوس وعمرو بن دينار وحلم
بن ابي هريرة وابي الزبير روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ووكيع عبد الله بن عيسى الجندي وعبد الله بن بحير بن ريسان
حدث عمرو بن محمد روى عنه حذيفة سلمة بن شبيب بن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن راشد ورواه غيره
عن عبد الرزاق عن عبد الله بن بحير ولم يذكر فيها معمرا وسلام بن وهب الجندي روى عنه زيد بن المبارك وعلي بن
ابي حميد الجندي حدث عن طاوس بن كيسان روى عنه عبد الملك بن جريج وكثير بن عطاء الجندي روى عن عبد الله بن
رفيف روى عنه معمر وهو اشبه بالصواب وحماد بن معاذ الجندي روى عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد
روى عنه المفضل بن محمد الجندي سمع عمرو بن سلم والوليد بن سليم ووهب بن سليمان مراسيل سمع منه ابو بشر الحاكم الصابري
قاله البخاري وابو قره موسى بن طارق الجندي روى عن ابن جريج ومالك وخلق كثير روى عنه ابو حمة وابو سعيد بن المفضل
بن محمد الجندي الشعبي روى عن سلمة بن علي الحلواني وغيره روى عنه ابو بكر المقري **الجند** بالضم ثم السكون واحد
الاجناد واجناد الشام خمسة ذكرت في اجناد والجند جبل في اليمن ذكره ابو النضر في قرية الجند[2] **جندبرج**

[2] جنديع وهو الرجل القصير واسم موضع

بالضم ثم السكون وفتح الدال المهملة والباء الموحدة وسكون الراء وجيم والعجم يقولون كندفوك قرية من قرى نيسابور على فرسخ منها ينسب اليها ابو
سعيد محمد بن شاذان الامام الجندفرجي النيسابوري الزاهد سمع بخراسان والعراق والحجاز روى عن مكية بن سعيد ومحمد بن بشار
وغيرهما توفي سنة ست وثمانين ومائتين **جندفرقان** بعد الراء باء ساكنة قاف والف ونون من قرى
مرو وقال لها جنفرقان منها اصبغ بن علقمة على المطلي الجندفرقاني سمع عكرمة وعبد الله بن بريدة بن الخصيب
جندلان بالفتح ثم السكون وفتح الدال مهملة وجار جبل باليمن في ديار خثعم وزرع واد من هذا الجبل وهي ارض قال
له البهيم واختلف في لفظه قاله نصر **جندويه** بالفتح ثم السكون وضم الدال وسكون الواو وياء مثناة من
قرى طالقان خراسان كان بها اول دعوة بني العباس الى مسلم الخراساني وهي من اصحاب بني امية وهي وعهم مشهور
لها ذكر **جندة** ناحية في سواد العراق من عمل النيل والفلوجة **جندوجرة** وقال وه وجند يوجرة
اسم احد مداين كسرى السبعة وهي الساباط رومية المدائن بلبيث على شاطئ الصالحية وبها قتل المنصور ابا مسلم
الخراساني **جندسابور** بضم اوله وتسكين ثانيه وفتح الدال وياء ساكنة وسين مهملة والف وباء موحدة مضمومة
وواو ساكنة وراء مدينة بخوزستان بناها سابور بن اردشير فنسبت اليه واسكنها سبي الروم وطائفة من جنده وقال
حمزة جندسابور تعريب وندو جند كاوث بور معناه خير من انطاكية وقال ابن المقفع انما سميت بهذا الاسم لان
اصحاب سابور الملك لما فقدوه كما ذكرته في مقالة الحمزة خرج اصحابه يطلبونه فبلغوا سابور فلم يجدوه فقالوا
ساي وراي سن سابور فسميت نشا ابور ثم دخلوا الى سابور خواست فقيل لهم ما تصنعون هنا فقالوا سابور
خواست اي نطلب سابور ثم وجدوه بجندسابور فقالوا وند ساي ابور فسميت بذلك وهي مدينة حصينة واسعة
بها النخل والزرع والمياه نزلها يعقوب بن الليث الصفار لما قدم خوزستان من اعمال السلطان في سنة ست وستين
او ثلث وستين ومائتين لصحتها والقنا بها ما لها من الكثرة فمات بها في سنة خمس وستين ومائتين ودفن بها وقام اخوه
عمرو بن الليث مقامه واما فتحها فان المسلمين لما فتحوا السوس سنة سبع عشرة ايام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جاهدوها بدولهم فيها المسلمين الاوابواها اليهم وخرج الشيء وخرجت الاسواق وانكف اهلها فارسل
المسلمون ان ما خبركم قال الكم بتسليم البلد بالامان فقبلناه وامرنا لكم بالجزاء على ان تمنعونا فقالوا ما فعلنا فقالوا
وما كذبنا فسال المسلمون فيما بينهم فاذا عبد يدعى مكنفا كان اصله منها هو الذي كتب لهم الامان فقال المسلمون ان
الذي كتب لكم عبد لا يعرف عبدكم من حركم قد جاء الامان ونحن عليه قد قبلناه ولم نبدل فان شئتم فاغدروا فامسكوا
عنهم وكتبوا بذلك الى عمر رضي الله عنه فاجاز امانهم فانصرفوا عنهم وقال عاصم بن عمرو في مصداق ذلك لعمري لقد كانت قرابة
مكنف قرابة صدق ليس فيها تقاطع اجارهم من بعد ذل وقلة وخوف شديد والبلاد بلاقع مجار جار
العبد بعد اختلافنا وادا امور كان فيها تنازع الى الركن والوالي المصيب حكومة فقال بعض من بها تجامع
هذا قول سيف وقال البلاذري بعد فتح تستر سار ابو موسى الاشعري الى جندسابور واهلها يتوقعون
وطلبوا الامان فصالحهم على ان لا يقتل منهم احد ولا يسبيه ولا يعرض لاموالهم سوى السلاح ثم ان طائفة من
اهلها تجمعوا بالكلبانية فوجه اليهم ابو موسى الاشعري الربيع بن زياد فصالحهم وفتح الكلبانية وخرج منها جماعة
من اهل العلم منهم حفص بن عمر الشاد السابوري روى عن داود بن ابي هند روى عنه عبد الله بن رشيد ومحمد
سابوري **جندشاهبور** التي قبلها بعينها جاء ذكرها في الشعر هكذا وقد ذكرت قبله **جندين** احسبه الحفه
من نواحي همدان ينسب اليها ابو عبد الله الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله بن المرزبان الخطيب يعرف بالجنديني

من اهل همدان روى عن ابي حميد بن ابي الصباح وابن علي بن النجم ومحمد بن بيان الصوفي وعلي بن صالح الاسداباذي وغيرهم
ومات في ذي القعدة سنة خمس وستين واربعمائة وكان صدوقا صالحا حسن السيرة به **جنزرود** بالفتح ثم الكسر
وفتح الزاي وضم الراء وسكون الواو ودال معجمة قرية من قرى نيسابور منها محمد بن عبد الرحمن الجنزرودي الاديب
ذكرته في كتاب الادباء وجنزرود ايضا بلد بكرمان قرب السيرجان بينه ثلثة ايام وينزل بها وبين جنزرود وهي بينها على
الطريق **الجنزة** بالضم يوم الجنزة من ايام العرب **الجنزة** بالفتح اعظم مدينة باران وهي بين
شروان واذربيجان وهي التي تسميها العامة كنجة بينها وبين برذعة ست عشر فرسخا خرج منها جماعة من اهل العلم
منهم ابو حفص عمر بن عثمن بن شعيب الجنزي اديب فاضل تفقه وقرا الادب على الاديب ابي المظفر الابيوردي
ببغداد وهمذان وسمع الحديث على ابي محمد الدوني وسمع منه الناس بخراسان وغيرها وتوفي بمرو سنة خمسين
وخمسمائة ويقول بعضهم في النسب اليها جنزري ونسب هكذا ابو الفضل اسمعيل بن علي بن ابرهيم الجنزري العدل الاديب
قدم بغداد في صباه وسمع بها ابا البركات هبة الله بن محمد بن علي البخاري وابا نصر احمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي
وغيرهما وتوفي في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة واحمد بن ابرهيم بن محمد بن ابراهيم بن موسى بن عبد الله الجنزي
ابو مسعود من اهل اصبهان شيخ صالح من اولاد المحدثين احضره والده مجلس ابي عمرو بن منده وسمع منه
ومن ابي القاسم اسمعيل بن مسعدة الاسمعيلي قال ابو سعد كتبت عنه قال واما زيد بن عمرو بن جنزة الجنزي
فنسبه الى جده روى عنه عباس الدوري **جنش** بكسرتين وثانية مشددة والشين معجمة بلدة في سواحل
جزيرة صقلية **جنفاء** بالتحريك والمد وفي كتاب سيبويه وهو في نوادر الاسماء وجنفاء بالضم وثانيه
فيهما مفتوح واحسب اصله من الجنف وهو الميل في الكلام والقصد ومنه قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا
وهو ميرو يقصر قال زبان بن سيار الفزاري وان قلائصا طرحن شهرا صلا الاماز جلي الى طلال
رحلت اليك من جنفاء حتى انخت حبال بيتك بالطلال وقد قص الراجز فقال اذا بلغت جنفا مناهي ولشكل
ثم من الاحلام وهو موضع في بلاد بني فزارة موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كانت بنو فزارة ممن قدم
على اهل خيبر ليعينوهم فراسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يعينوهم وسالهم ان يخرجوا عنهم ولكم من
خيبر كذا وكذا فابوا فلما فتح الله خيبر اتاه من كان هناك من بني فزارة فقالوا حظنا والذي وعدتنا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حظكم او قال لكم ذو الرقيبة لجبل من جبال خيبر فقالوا اذا نقاتلك فقال موعدكم جنفاء
فلما سمعوا ذلك خرجوا هاربين والجنفاء موضع يقال له ضلع الجنفاء بين الربذة وضرية من بلاد محارب على جادة
اليمامة الى المدينة والجنفاء ايضا موضع بين حمى ضرية **جنفان** بالضم ثم السكون وفاء والف ونون
موضع بفارس وجنفان ايضا بفتح الهمزة والخاء المعجمة وتشديد الشين المعجمة موضع بحوار رمل **الحنوب**
لم يخط الحنوب من ارياح موضع في شعر امية بن ابي عائذ الهذلي قال ومنها مشت كان جنتها اصل حسوى
بالجنوب مثواهي **جنوجرد** بالفتح ثم الضم وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الواو ودال مهملة من قرى مرو على
خمسة فراسخ منها بها نزل القوافل في المرحلة الاولى من مرو لقاصد الى نيسابور والعجم يسمونها كنوكرد وعهدي بها
كبيرة ذات اسواق واسعة وعمارات حسنة وجامع فسيح وكروم وبساتين رايتها في سنة اربع عشرة وستمائة وينسب
اليها قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن سورة بن بشر الجنوجردي ادرك التابعين وروى عن ابي يحيى روزبه بن عبد الله
المروزي صاحب انس بن مالك والثوري روى عنه عبد الرحمن بن عبد الحكم وغيره وكان صحيح السماع وابو

وابو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى الخسروجردي المروزي احمد عبد الله ويعرف بعبدان كان حافظا من اهل الحديث فقيها وهو
الذي اظهر الشافعي بمرو بعد احمد بن سيار روى كتب الشافعي عن الربيع بن سليمان وغيره من اصحاب الشافعي وروى الحديث
عن ملك بن سعد وسافر الى مصر والشام والعراق روى عنه ابو العباس الدغولي وغيره وكان مولده ليلة عرفة سنة عشرين
ومائتين وتوفي سنة ثلث وتسعين ومائتين وصنف كتابا سماه الموطا **الجوهة** بالفتح وضم الهاء وسكون الواو
والثاء من سيادة غنى بن اعصر قرب الحمى حمى ضرية **الجنيد** تصغير جند اسكاف بني الجنيد بلد من نواحي النهروان
ثم من اعمال بغداد وهو الان خراب وقد ذكر في اسكاف **الجنيدة** تصغير جنده وهي الجديدة والبستان قال
انها روضة بحذاء بن ضرية وحوله بني يربوع وفي شعر مليح الهذلي   اتيموا بها الانضاء ان مقيلكم ان استحر حرها
بالجنيدة ملحف قال ابو بكر ملحف اي ذو دجل والجنيدة ارض والجنيدة ايضا قال الحفصي ... بالعماية الجنيدة
شي من الشريرة وهو واد من ضرية واسفله حيث انتهت سيوله يسمى السرو واعلى الشريرة روي عن ابي
زياد وروى عن الاصمعي انه قال بلغني ان رجلا من ارض نجد قدم على الوليد بن عبد الملك فارسل رسالة
اعرابية فسبق عليها الناس بدمشق فقال له الوليد اعطنيها فقال ان لها حقا وانها لتلد عند العجيج ولكني احملك
على مهر لها سبق الناس عام اول وهو في بطنها ابن عشرة اشهر قال ومرض الاعرابي عند الوليد فجاءه الاطبا
فقالوا له ما تشتهي فانا نقول قال الاطبا ما يشفيك قلت لهم دخان اشت من الشريرة يشفيني ما بحر الحمران ماطب
من الجنيد جزلا غير ممنون   قال فبعث اليه اهله سليخة من رمث اي لم يرجعه مما يشتهي وقال الجوهري سليخة
الرمث التي ليس فيها مرعى انما هي خشب والرمث شجر جزل اي غليظ فاعرفه بكلمات الجنيد وقرب سراة ذي
العزى قرات بخط العبدري ابي عامر ... لا ابو عسله من المدينة حتى اتى وادي العزى ثم اخذ عليهم الابرع
والجيفنة وسوى وسروع ثم دخل الشام ولعله ايضا من منازل عمق المدينة قال خفاف بن ندبة فابدى
للسراج منها معا ... وتحاميني بجلايه الطيب يشرق وغر الثنايا جف الظلم بينها   وسلة ريم بالجنيدة موثق

باب الجيم والواو وما يليهما **الجواء**

بالكسر والتخفيف ثم المد والجوا في اصل اللغة الواسع من الاودية
والفرجة التي بين محال القوم في وسط البيوت والجواء موضع بالصمان قال تحس بالماء الجواء معا وجرع الصمان
ماء وفلينا وقال السكري الجواء من وديان من نواحي التهامة وقال نعير الجواء واد في ديار عبس اوابسد في سافل عدنه
قال امرو القيس   كان سباكي الجواء عداة صبحن سلافا من رحيق مسلسل وقال ابو زياد ومن سال الطبية
بالحمى حمى ضرية الجواء وقال زهير عفا من ال فاطمة الجواء فيمن فالقوادم فالحساء   وقال عنترة   يروحل اهلك بالجواء
وكانت بالجواء وقعة بين المسلمين واهل الفرس من غطفان وهوازن في ايام ابي بكر فقتلهم خالد بن الوليد شر قتلة وقال
ابن شجرة ولو سالت جل عني قبائلا كما كنت عنها سائلا لو بينها نصبت لها صدري وقدمت مهري على الوحش
عادوا اذا كبتها اذا هي جالت عزكي ارابيه علالت لليه صدرها مهدبتها لبيت بني فهر لعبت تحابها
غداة الجواء حاجة فقضيتها **الجوابة** بضم الجيم وتشديد الباء ... ثالثة ... والف وباء موحدة رداة تحت لها جبال
سود صغار والرداة جمع ردهة وهو ماء مستنقع في الصخر بالضم وبين الالف ثاء مثلثة مهر بتنبر وعلم
من عمل هجر لعبد القيس بالبحرين فتحه العلاء الحضرمي في ايام ابي بكر الصديق رضي الله عنه سنة ثنتي عشرة
عنوة وقال ابن الاعرابي جواثا مدينة الخط والمشقر مدينة الخط والمشقر مدينة هجر   وقالت سلمى بنت كعب
بن جعيل تحوز ابن ... فمثلها ذات جهاد وخير وذات اذ بهر وقلت ويهر قد شربت ماء جواثا ومجر

الجوابة
جواثا

اكدى بها حلام او من من هجر ورواه بعضهم جوانا بالنون فيكون اصلها من حيث النحو اذا افرغ من جحوث اليه ثم
كانهم لما كانوا يرجعون اليه عند الفزع سموه بذلك قالوا وجواثا اول موضع جمعت فيه الجمعة بعد المدينة قال
عياض وبالبحرين موضع يقال له قصر جواثا ويقال ارتدت العرب كلها بعد النبي صلعم الا اهل جواثا وقال رجل من
المسلمين يقال له عبد الله بن حذف وكان اهل ردة بالبحرين حصروا طائفة من المسلمين بجواثا الا ابلغ ابا بكر رجالا وفتيان
المدينة اجمعا فهل لكم الى قوم كرام معقود في جواثا محصرا كان دماءهم في كل فج شعاع الشمس يغشى الناظرين
توكلنا على الرحمن انا وجدنا النصر للمتوكلينا فجاءهم العلاء بن الحضرمي فاستنقذهم وجميع البحرين كلها في حضره ذكرت
في غير هذا الموضع وقال ابو تمام زالت بعطفك الحمول كانما نخل من اقريش نخيل جواثا **الجواء** بالفتح واخره
واد شعب المجاز بالحجاز قرب المدينة في ديار مزينة **جوادة** بالفتح وبعد الالف دال جد الجوادة في ديار طي
وقال عبدة بن الطبيب تاوب من هند خيال مورق اذا استنا ست من ذكرها النفس تطرق وارحلنا بالجوجو
جوادة محبس لصيد الا قلت العسال العسلان الذئب والال الات جمع ايد وهو النيم من الطير والوحش **جوالا**
بالضم متصور ... موضع **جواذان** بعلبك العين نونا من نواحي فارس **جوالكان** النون ساكنة وكاف والف ونون من
قرى جرجان منها ابو سعد عبد الرحمن بن الحسن بن اسحق الجوالكاني الجرجاني روى عن عبد الرحمن بن الوليد روى عنه
ابو بكر احمد بن الوليد الاسماعيلي وقال لم يكن بذلك **الجوانب** جمع جانب ملاد في شعر الشماخ بيدي فلاة صابا لمطا الفوارس
ما بين نجران الى الجوانب **الجوانية** بالفتح وتشديد ثانية وكسر النون وياء مشددة موضع او قرية قرب المدينة اليها ينسب
الجواني النسابون منهم اسعد بن علي يعرف بالجواني وكان بمصر ولنبيه محمد بن اسعد النسابة به ذكرتها في اخبار الادبا
اجوم بالضم وبعد الواو الساكنة همزة وهما بلد قريب من الجند من ارض اليمن حج على السلطان بجانب ... رجل من الملك
يقال له عبد الله بن زيد والجوبة انجاس قرى ربيلة باليمن ايضا **جوار** بالضم وسكون الواو والباء موحدة وان وراء وجوبارات
اسم الصغير وبار كانه مسيله فناة سيل اسم الصغير قال ابو الفضل المقدسي جوبار وسار جوبار محلا باصبهان حدثنا منها
جماعة وينسب بعضهم الى المحلة منهم شيخنا ابو بكر محمد بن احمد بن علي بن يحيى السمار السلمي كان يقولون اصحابنا الجوباري
سمع بحديث ابي عبد الله بن دبك الدليكي وحرب بن ظاهر وعبد العزيز سبط احمد بن شعيب الصوفي وغيرهم وسمع
بالدينور من ابي عبد الله بن منجويه ومات بعد سنة خمس وسبعين واربعمائة ورئيس البلد ابو عبد الله القاسم بن الفضل
بن محمد بن احمد بن محمود الجوباري كان اماما جاعا مبارزا طاهر الروح صاحب سماع سمع من ابي الفرج البرقي
وابي محمد بن حمد وابي عبد الله الجرجاني وابي بكر بن مردويه وابي الكرجي وسمع ببغداد من ابي الفتح هلال
الحفار وابي الحسين العطار وسمع بمكة من ابي عبد الله بن لطيف الفراد وسمع بنيسابور من ابي طاهر بن حمش راس
بالوبر ومحمد بن موسى الصيرفي وابي بكر الحيري وغيرهم من اصحاب الاصم روى عنه جماعة من اهل اصبهان وغيرهم
ومولده سنة خمس وتسعين وثلثمائة وقيل سنة سبع ومات في رجب سنة تسع وثمانين واربعمائة وابو منصور
محمود بن احمد بن عبد المنعم بن ماشاذه الجوباري روى عنه جماعة من اصحاب ابي عبد الله بن منده روى عنه المعمرون
ابن حمد وغيره وكانت ولادته سنة ثمان وخمسين واربعمائة ومات في شهر ربيع الاخر من سنة ست وثلاثين وخمس
مائة وابو مسعود عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد بن كوتاه الجوباري الحافظ روى عنه اصحاب ابي بكر بن مردويه وكان
حافظا سمعنا ... روى عنه ابو سعد الحافظ وغيره وجوبار ايضا قرية من قرى هراة منها احمد بن عبد الله الجوباري

الكذاب قال ابو الفضل كان ممن يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو سعد جوبار وقال في موضع
من كتابه جوسار بعد الواو الساكنة سين مفتوحة وباء موحدة من قرى هراة منها ابو علي احمد بن عبد الله التيمي
التيمي الكذاب الخبيث وقال في موضع اخر احمد بن عبد الله الجوباري الهروي الشيباني كان كذابا روى عن جرير
عبد الحميد والفضل بن موسى السيناني احاديث وضعها عليهم وفي الضعفاء جوبار هراة منها ابو علي احمد بن عبد الله
بن خالد بن موسى بن فارس بن مرداس بن نهيك التيمي القيسي الهروي روى عن سفيان بن عيينة ووكيع
بن الجراح وابي حمزة وغيرهم من ثقات اصحاب الحديث الوفا من الحديث ما حدثوا بشي منها وهو احد الكذابين
الكذب دجال من الدجاجلة البخاري كره الاعلى سبيل التعريف والقدح والتحذير منه فشاله الله تعالى مرعوا لم
الاسان وجوبار ايضا موضع بجرجان وبه رجلة منها لجلة من ابي طلحة الجوباري السويحي المعروف بجوبار
يونس روى شرف اصحاب الحديث لابي بكر الخطيب عن عبد الله بن السمرقندي عن الخطيب سمع منه ابو سعد
عبد الله محمود بن محمد من اهل الجوبار كان شيخا صالحا كثير العبادة مكثرا من الحديث سمع السيد ابا الفتح علي بن ابي
بن الحسن ونظام الملك وغيرهما روى عنه السمعاني ابو سعد وغيره ومات ولادته في حدود سنة خمسين واربعمائة
ووفاته في حدود سنة ثمان وخمسين وخمسمائة **جوب** بالفتح ولغة بارض موضع قال عامر الاطرقك من جوب كنود
جوبر بالراء قرية بالغوطة من دمشق وقيل نهر بها قال اذا اختفى العبسي ثال كرامل جوبر عند
الضحاك شرقي جوبرا وقد نسب اليها جماعة من المحدثين وافرة منهم ابو الحسن عبد الله بن محمد بن يحيى
السريحي الجوبري الدمشقي قال عبد العزيز الكتاني مات في سنة خمس وعشرين واربعمائة لاثنتي عشرة ليلة خلت من صفر
قال ولم يكن يحسن يقرا ولا يكتب وكان ابوه قد سمعه وضبط عليه السماع وكان الحفظ سوى الحديث يحدث به حدثه
عن ابي سنان والزجاج وابن مروان وغيرهم ولما صنفت سنة لا اسمع سنة وحدث الا بلا عاني الكتاب
الجامع الصحيح وحدث بما عنه في جمعة فلما صرف اليه قال وقد سمعت الكثير معي والذي وكان
والله يحدثنا ولكن ما ما اجدثك ولكن ما احدثك او ادري ابن مذهبك قلت له عن اي شي تسالني
عن مذهبي قال ما تقول فيمعو به قلت وما عسى ان اقول في صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورحمه الله عليه فقال الان احدثك وخرج الى كتاب الابنية كلها وقال اقراها فما وجدت فيه بلاعي
في داخله فاسمعه وما كان على ظهره سماع لفلان ولم يكن في داخلا شي فلا تواله علي وحدث حمل
نسخته ثم توفي كما ابعدهم ومحمد بن المبارك بن عبد الرحمن بن موسى عيسى بن سعيد ابو عبد الله القرشي
الجوبري نوف بابي الميمون مولى بني امية من اهل قرية جوبر كتب عنه ابو الخير الرازي ومات في ذي
الحجة سنة سبع وعشرين وثلثمائة بغوطة دمشق ابو عبد الله الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب
الاشجعي الجوبري الدمشقي روى عن سفيان بن عيينة ومروان بن معوية الفزاري وشعيب بن اسحق
وغيرهم روى عنه ابو الاحوص وابو داود في سننه وابنه ابو بكر بن ابي داود وابي الحسن بن حوصا
وغيرهم ومات في محرم سنة خمس ومائتين وواحد بن عبد الواحد بن زيد ابو عبد الله العقيلي
الجوبري روى عن عبد الوهاب بن عبد الرحيم الاشجعي وصفوان بن صالح وعبدة بن عبد الرحيم

المروزي وعبد الله بن احمد بن سعيد بن ذكوان روى عنه محمد بن سليمان بن يوسف الرافعي وابو بكر
احمد بن عبد الله بن دجانة وحميم بن القاسم وعبد الله بن عدي الجرجاني وابو جعفر محمد بن الحسن
السعطي وابو القاسم بن ابي العقب والحسن بن سعيد الموصلي ومات في سلخ شوال سنة خمس وثلثمائة
قاله الحافظ ابو القاسم واحمد بن عتبة بن ذكير ابو العباس السلامي الجوهري المطرز الاطروش الاحمر
روى عن ابي العباس احمد بن عياث الزمني وابن حوصا وابي الجهم بن طلاب وجماعة وافرة روى
عنه تمام الرازي والحسن السمار وعلى ابن در وعبد الوهاب بن حسان وكان ثقة نبيلا مات بها
مات في رمضان سنة اثنين وثمانين وثلثمائة عن ابي القاسم وجوبر ايضا من قرى نسا لو نسب اليها
ابو بكر احمد بن علي بن محمد بن اسحق الجوبري روى عن عبد العزيز وغيره روى عنه ابن سعدي ابي
طاهر الموذن قال ابو موسى المديني اخبرنا عنه زاهر بن طاهر الشحامي وجوبر ايضا من سواد بغداد
جوبر قان الراء ساكنة وقاف والف ونون ناحية من نواحي كون اصطخر
مدينتها سكان **جوبرة** قد ذكرنا ان المحلة التي باصبهان يقال لها جوبار وجوبره وبالبصرة
الجوبره وهو اسم مركب غيرانه الاستعمال وهو نهر معروف بالبصرة دخل في نهر الاجانة قال ابو يحيى
الساجي ومن حفظه ثلث واما الجوبر فقد اخلتوا فيها فقال ابو عبيدة انه جوبره بفتح الجيم وتشديد
الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد الراء وهاء وهي
جبرة بنت زياد بن ابيه ولا تعرف ال زياد ذلك ويقال بل هي برة بنت ابي بكر
ويقال جبرة امراة من ثقيف وقيل بل صيد فيه جوبره منى بذلك ولا ادري ما جوبره
جوبق بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة هذا موضع كانه شبه خان
يسكنه الناس ينسب اليه ابو نصر احمد بن علي الجوبقي الاديب الشافعي بلد النسفي كان يكتب باسمي
جاملات رحل الى العراق وسمع بها وبخراسان وغيرها ودرس الفقه على ابي اسحق المروزي وعلق
عنه شرح مختصر المزني توفي بطريق مكة سنة اربعين وثلثمائة **جوبق** هذا بضم
اولا ذكره والذي قبله ابو سعد وضبطها قال والموضع الذي تخرج فيه الحجر يسمى بالفارسية
جوبه ونيسابوريون يسمون الحان الصغير الذي فيه حوت مكترى جوبة والنسبة اليها جوبقي جوبق
مرو ينسب اليها ابو بكر ... بن محمد بن علي البقال الجوبقي وكان شيخا صالحا قرا الادب في صغره على
الاديب ... بن عبد الرزاق المحتاج وسمع منه الحديث سمع منه ابو سعد بمرو وقال
وتوفي يوم الجمعة السابع والعشرين من رمضان سنة خمس وخمسمائة ذكره في المحيرتين
نيسابور ينسب اليه ابو حاتم احمد بن محمد بن ايوب بن سليمان الجوبقي سمع ابا عمرو الحيري
نصر سمع منه الحاكم ابو عبد الله قال توفي سنة ثلث وخمسين وثلثمائة وجوبق موضع بنسف
ينسب اليه ابو تراب اسمعيل بن طاهر بن يوسف بن عمرو بن معمر الجوبقي النسفي وكان يسرق
كتب الناس ويقطع ظهورها لاجزاء التي فيها السماع ولم ينتفع بعلمه مات في شعبان سنة ثمان واربعين
واربعمائة **جوبة** هو الذي قبله وانما يزاد القاف فيه اذا نسب اليه **جوبيه** صيبا
بفتح الصاد وياء ساكنة وباء موحدة من قرى عثر باليمن **جوثاباد** بالضم ثم السكون

وباء موحدة مكسورة وياء ساكنة ونون وبين الالفين باء موحدة وذال معجمة من قرى بلخ ويسمونها الان جوبا باد وبعضهم يقول بالميم ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابي محمد الحسن بن يحيى بن الهيثم الجوبناباذي سمع ابا الحسن محمد بن احمد بن حلان بن ابو معد السغدي شيخ لا باس به سمع منه عبد الرحمن بن محمد النخشبي **جوثا** بالفتح ثم السكون وثاء مثلثة والف ممدودة موضع **جوثر** بفتحتين مفتوحة وراء بليدة بجزيرة جهة دمياط في كورة السمنودية **جوحا** بالحاء مهملة بالمد وقال بحوث الريح اذا ثارت وبجوحه مهلاً وجاح السيل الوادي اقتلع اجافه قال الشاعر وللمنية من جرح السيول وجيب وهو موضع بالبادية من عرصة ونه بالدنو في ديار بني عجل كان يسلك حاج واسط وقد قصره ابو نفاقص لاحق السكري من بني نصر بن قعين من بني اسد فقال فتأتي بها الدار التي قد تابدت بحيث التقت علان جوحى وتنخ عنت وخلت حتى كان رسومها وحي كتاب ومجاهد منهج فقلت كان الدار لم يك اهلها بها ولهم جرم مراح وسرح الجوم القطيع العظيم من الابل **جوخا** بالضم والقصر وقد يفتح نهر عليه كورة واسعة في سواد بغداد بالجانب الشرقي منه الراذانان وهو بين خانقين وخوزستان قالوا ولم يكن ببغداد مثل كورة جوخى كان خراجها ثمانين الف الف درهم حتى صرفت دجلة عنها فخربت واصابهم بعد ذلك طاعون شيرويه فاتى عليهم ولم يزل السواد وفارس في ادبار مذ كان طاعون شيرويه وقال زياد بن خليفة الغنوي الا ليت شعري هل امسى ليلة بمبيتاء لا يؤذي عيالي نفوذها وهل نا حذى ليلة بوات لذته بذالعهرذاك اعذها ويروونها من الواسمات الماء منزلة بها المندي لبل تمام عروقها هبطنا بلاد الراذانات جمى وحبة ووموم ولا حوان بين عتوقها سوى انما قوامات الناس وطنوا باشيا لم يذهب مثلا لا نظر تبعها وقالوا عليكم حق جوخى ورسومها اخرة نون بليد قرب الطيب من نواحي الاهواز ينسب اليها ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الجوخاني سمع حمد بن الحسن عبد الجبار واسمعيل بن منصور الشعبي وابا بكر بن دريد وابن الانباري روى عنه ابو الحسن علي عمر بن بلال بن عدان الجبري وابو شجاع عبد الله بن علي بن ابراهيم بن موسى الجوخاني سمع منه ابو طاهر السلفي وذكره في معجم السفر وقال سالته عن مولده فقال سنة ثلث وثلثين واربعماية في المحرم روى عن ابي الغنائم الحسن بن علي حاجا المغربي قال وسماعه منه كثير **الجود** بالضم ثم السكون ودال مهملة قلعة في جبل شطب من ارض اليمن **جوده** بزيادة الهاء قلت جودة قرية بالبمن **الجودي** بالضم وتشديد الياء جبل مطل على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقي من دجلة من اعمال الموصل عليه استوت سفينة نوح عليه السلام لما نضب الماء ومن البلد وبه الى راسه وحل بها من بعد ان سفينة طولها ثلثماية ذراع وعرضها خمسون ذراعا وسمكها ثلثون ذراعا وكانت من خشب الساج مطلية بالقار وجاء الطوفان في سنة الستماية من عمر نوح في الشهر الثاني في اليوم السابع عشر منه فوقع المطر اربعين يوما واربعين ليلة وقام الماء على الارض ماية وخمسين يوما واستقرت السفينة على الجودي في الشهر السابع في اليوم السابع عشر منه وما كان في سنة احدى وستماية من عمر نوح في اليوم السابع والعشرين منه جفت الارض وخرج نوح ومن معه من السفينة

وبنى مسجداً لاهل مجد الله تعالى وقرب قربانا هذا لفظ توراة التوراة حرفا حرفا ومسجد نوح عليه السلام موجود الى الان بالجودي وقرأ الاعمش واستوت على الجودي بتخفيف الياء والجودي ايضا جبل احد جبلي طي واياه اراد ابو صعيرة البولاني بقوله فما نطفة من حب مزن تقاذفت بها جبلا الجودي والليل دامس فلما اقرته اللصاب تنفست شمال باعلى مائة فهي قارس باطيب من فيها وما ذقت طعمه ولكنني فيما ترى العين فارس **جودرد** بالضم ثم السكون والدال مهملة مفتوحة والراء ساكنة وزاي قلعة بفارس سميت بجودرز صاحب كيخسرو بموضع يسمى الشريعة من كام فيروز وهي منيعة جدا **جودان** بالدال والنون من قرى باخرز من اعمال نيسابور منها اسمعيل بن احمد الجودانى الباخرزي الرجل الصالح وكان مولده سنة ثلث وثلثين وثمانين واربعماية **جودمه** بالضم رستاق من رساتيق اذربيجان في الجبال **جوذاب** بالذال والالف مثقلة بالفتح وقيل قريب بالجيم من نواحي الجبال **جوذان** اخره نون قرية على باب هرات ينسب اليها ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم ابو اسحق الجوذاني حطيبها روى عن طاهر الامام كتاب العادلات العسكري قال شيرويه رأيته وما سمعت منه وكان شيخا شديدا **جوذن** بسكون الواو والذال والباء الموحدة والذال المعجمة من قرى اسفراين من اعمال نيسابور منها عبد الله بن محمد بن مسلم ابو بكر الاسفرايني الجوذني رحال سمع يونس بن عبد الله وحاجب بن سليمان المنبجي وبالعراق الحسن بن محمد الزعفراني ومحمد بن اسحق الصغاني وبالحجاز محمد بن اسمعيل بن سالم الصايغ وبخراسان محمد بن يحيى الذهلي وبالري ابا زرعة الرازي ومحمد بن مسلم بن وارة روى عنه ابو بكر احمد بن علي بن الحسن بن شهريار الرازي وابو عبد الله محمد بن اسحق وابو علي الحسين بن علي الحافظ وابو محمد المخلدي وابو احمد محمد بن محمد بن اسحق الحافظ وابو عبد الله الحسين محمد بن احمد بن محمد طاسرجسي وعلي بن علي بن ابراهيم الحيري قال الحاكم وكان من الاثبات المجودين الجوالين في اقطار الارض روى عنه الائمة الاثبات سمعت ابا محمد عبد الله بن محمد بن علي المعدل يقول سمعت عبد الله بن مسلم يقول ولدت في رجب سنة تسع وثلثين ومايتين بالقرية باسفراين قال ابو محمد وتوفي سنة ثمان عشرة وثلثماية **جوذبان** بعد الواو ذال معجمة والف ونون من قرى اصبهان منها المنكي محمد بن احمد بن علي الجبلي الجوذباني الجامي الاديب مولده سنة خمس ماية ومات في شهر ربيع الاخر سنة تسعين وخمسماية **جوذجير** بعد الواو جيم اخرى وياء وراء محلة باصبهان بها جامع من الابنية وفيها محدثيا ومن ينسب اليها ابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله العكلي الجوذجيري روى عن ابي بكر المقري ومات في جمادى الاولى سنة تسع وثلثين واربعماية ومحمد بن عمر بن حفص الجوذجيري حدث عنه عثمان بن احمد ابرجي الكاتب وغيره **جور** مدينة بفارس بينها وبين شيراز عشرون فرسخا وهي في الاقليم الثالث وطولها من جهة المغرب ثمان وسبعون درجة ونصف وعرضها احدى وثلثون درجة وجور مدينة نزهة طيبة والعجم يسمونها كور وكور اسم القبر بالفارسية وكان عضد الدولة بن بويه يكثر الخروج اليها للنزهة فيقولون ملك بكور رفت معناه الملك ذهب الى القبر فكره عضد الدولة ذلك فسماها فيروزاباد معناه اتم دولة قال ابن الفقيه بنى اردشير بن بابك بن ساسان ملك جور بفارس وكان موضعها صحراء فمر بها لادشير فامر ببناء مدينة هناك وسماها اردشير خره وسماها العرب

جور وهي مبنية على صورة دارابجرد ونصب فيها بيت نار وغير ذلك من المدن من نذكر في مواضعها ان شاء الله تعالى وقال الاصطخري واما جور فمن بناء اردشير الذي يقال انه لم يعد ولا عليه خطيئة وموضع جور فاحتال في ازالة ماء ذلك المكان بما فتح له من المجاري وبنى في ذلك المكان مدينة سماها جور وهي قريبة في السعة من اصطخر ولها سور واربعة ابواب وفي وسط المدينة بناء مثل الدكة تسميه العرب الطربال وتسميه الفرس ايوان وكياخره وهو من بناء اردشير وكان عاليا جدا بحيث يشرف الانسان منه على المدينة جميعها ورساتيقها وبنى في اعلاه بيت نار واستنبط له الماء من جبل بازائه حتى اصعده الى راس الطربال والان قد خرب واستعمل الناس الحجر قال وجور مدينة نزهة جدا يسير الرجل من كل باب نحو فرسخ في بساتين وقصور وبين جور وشيراز عشرون فرسخا واليها ينسب الورد الجوري وهو اجود اصناف الورد وهو الاحمر الصافي ومن السري الرفاء يحجوا بخالدي وقد ادعى عليه انه سرق شعره قد البست العالم غارا انه في الشعر غارات المعاوير الكلبي عنه قوافي عدت ابي من العيد المعاصير اطيب ريحا من نسيم الصبا جاءت بريا الورد من جور واما خبر فتحها فذكر احمد بن يحيى بن جابر قال حدثني جماعة من اهل العلم ان جور غزيت عدة سنين فلم تقدر على فتحها حتى فتحها ابن عامر وكان سبب فتحها ان بعض المسلمين قام ليلة يصلي الى جانبه جراب فيه خبز ولحم فجاء كلب فجره وعدا به حتى دخل المدينة من مدخل لها خفي فالط المسلمون بذلك المدخل حتى دخلوها منه وفتحوها عنوة ولما فتح عبد الله بن عامر جور كرّ الى اصطخر ففتحها عنوة وقال بعضهم بل فتحت جور بعد اصطخر وينسب اليها جماعة منهم ابو بكر محمد بن ابراهيم بن عمران بن موسى الجوري الاديب كان من الادباء المتقنين علامة في معرفة الانساب وعلوم القران سمع حماد بن مدرك وجعفر بن درستويه الفارسي وابا بكر محمد بن الحسن بن دريد وعبد الله بن محمد بن العامري وغيرهم ومات في سنة تسع وخمسين وثلثماية واحمد بن الفرج الجشمي الجوري المقري حدث عن زكريا بن يحيى بن عمارة الانصاري وحفص بن ابي داود العامري حدث عنه ابو حنيفة الواسطي ومحمد بن داود البخاري حدث عنه ابو بكر بن عبدان ومحمد بن الخطاب الجوري روى عن عباد بن الوليد العنبري روى عنه ابن ساكر عثمان بن محمد بن حجاج النجار المعروف بالشافعي ومحمد بن يحيى بن احمد الجوري سمع سهل بن عبد الله التستري ولم روى عنه هرون عبد الله الهمداني وجور ايضا محلة بنيسابور ينسب اليها ابو طاهر احمد بن يحيى الطاهري الجوري كان من العباد المجتهدين سمع بنيسابور ابا عبد الله البوشنجي واقرانه وكان اقام بجرجان الكثير واكثرها عن عمران بن موسى والفضل بن عبد الله روى عنه محمد بن عبد الله الحاكم وغيره ومات سنة ثلث وخمسين وثلثماية ومحمد بن اسكاب بن خالد ابو عبد الله بن الجوري النيسابوري سمع الحسن بن الوليد القرشي وحفص بن عبد الرحمن ومكي بن يحيى ويوسف بن القاسم سمع منه ابو عمرو المستملي ومحمد بن سليمان بن خالد العبدي مات في سنة ثمان وستين ومايتين والحسن بن ابي يعلى الجوري [illegible]
حدث عنه ابو سعد الماليني وغيره [illegible]

واربعين وثلثماية قاله يحيى بن منده وجور احمد بن محمد بن موسى بن منصور الجوري روى عن ابي حامد بن الشرقي الليث الجوري وابي الحسن بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن محمد بن يحيى الواهد حدث عنه ابو عبد الله الجوري اسمعيل بن احمد بن عبد الله الليث الجوري الجري وابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن **جوران** بالضم ثم الفتح وراء ونون من قرى اصبهان قال ابو موسى الحافظ قال خرج منها ابو بكر الحديث لم يثبت اسمه **جوزان** بالضم ثم السكون والزاء والف ونون قرية من مخاليف اليمن **جوزجان** **وجوزجانان** هما واحد بعد الزاي جيم وفي الاولى الف ونون وهي اسم كورة واسعة من كور بلخ بخراسان وهي بين مرو الروذ وبلخ ويقال لقصبتها اليهودية ومن مدنها الانبار وفارياب وكلار وبها قتل يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال البلاذري ووجه الاحنف بن قيس الاقرع بن حابس التميمي الى الجوزجان فقتلوا بالجوزجان فقتل من المسلمين جماعة ثم انهزم العدو ودخل الجوزجان عنوة في سنة ثلث وثلثين فقال كثير بن الغريرة النهشلي سقى مزن السحاب اذا استهلت مصارع فتية بالجوزجان الى القصرين من رستاق حوط اتاهم هناك الاقرعان وقال نسبة الى جماعة كثيرة منهم ابراهيم بن يعقوب بن اسحق السعدي الجوزجاني ذكره ابو القاسم في تاريخ دمشق فقال سكن دمشق وحدث عن يزيد بن هرون وابي عاصم النبيل وحسين بن علي الجعفي وحجاج بن محمد الاعور وعبد الصمد بن عبد الوارث والحسن بن عطية وغيرهم وروى عنه ابن جهم بن دحيم وعمرو بن دحيم وابو زرعة الدمشقي وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وابو جعفر الطبري وجماعة من الايمة قال ابو عبد الرحمن ابو اسحق ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ليس به باس سكن دمشق وقال الدارقطني اقام الجوزجاني بمكة مدة وبالرملة مدة وبالبصرة مدة وكان من الحفاظ المصنفين المخرجين الثقات لكن كان فيه انحراف عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال عبد الله بن احمد بن عدي كان ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني فالتمس من يذبح له دجاجة فتعذر عليه فقال يا قوم يتعذر علي من يذبح لي دجاجة وعلي بن ابي طالب قتل في ضحوة واحدة نيفا وكذا وكذا الفا ومات مستهل ذي القعدة سنة تسع وخمسين ومايتين واحمد بن موسى الجوزجاني مستقيم الحديث يروي عن سويد بن نصر المروزي روى عنه اهل بلده **جوزدان** بالفتح ثم السكون وزاي ودال مهملة والف ونون قرية كبيرة على باب اصبهان يقال لها الجوزدانية بالنسبة واهل اصبهان يقولون كوزدان ينسب اليها جماعة من الرواة منهم ابو بكر محمد بن علي بن احمد بن يحيى بن ابراهيم الجوزداني امام الجامع العتيق باصبهان في التراويح وكان مقريا ثقة صالحا سمع الحافظ ابا بكر بن ابراهيم المقري وابو داود ابي طاهر الحلي وابو حفص عمر بن شاهين وذكر ابو زكريا بن منده وغيره ومات في سنة اثنتين واربعين واربعماية **جوزران** بالفتح وبعد الزاي المفتوحة راء والف ونون قرية قرب عكبرا من نواحي بغداد ينسب اليها محمد بن محمد بن علي بن محمد المقري العكبري الجوزراني كان من القراء من اهل القران والحديث سمع ابا الحسن محمد بن احمد رزقويه وغيره روى عنه الحافظ ابو محمد الاشعثي وغيره ومات في شهر ربيع الاول سنة ثلث وستين واربعماية **الجوز** بالفتح ثم السكون وزاي في كتاب هرم حبال الجوز اودية تهامة قال واذ ذلك في تفسير قول معقل بن خويلد الهذلي لعمرك ما خشيت وقد بلغنا جبال الجوز من بلد تهام وقال عبد بن حبيب الصاهلي كان ذوي من الغواة جليلا ذواجعا حنظل الجوز فلا دعه لا يخرجان غداة الجوز صخرا ونوب قلت احرف من الغريب حال السواة المتقاربة للطالبين وعلى ويقال لها الجوز والدهاس الاكوزة الجوزية منع وزرات بعض قرات حواشي يا قزدون ما قاله السكوني الجوز حال احبتهم ويقال الجوز الحجاز كله ويقال الحجازي جوزي وعليها نسبة الفقيه ابو الجراح بن محمد بن الجوزي

تعرف بابن سار روى عن الحرث بن ابي اسامة وابن ابي الدنيا وغيرهما وعند الجوز ناحية ذات قرى وسائر عمله رطب
والبيرة التي على الفرات وهي من عمل البيرة ما بين هذه النواحي ولا تجها وهي بنوريا بسكون من قرى مراد جيلان منها ابو اسحق ابراهيم
بن الفرج الجوزبلي فقيه احل وكتب جوزقان بفتح الواو والقاف واخره نون من قرى هراة منسوب اليها ابو مسلم
عبد الرحمن بن محمد بن احمد الصرفي الجوزقاني وغيره ذكره ابو سعد في منتخبه والجوزقانات احد من لا اكره بسكون
الكناني سوان بنسب اليهم ابو عبد الله ابراهيم بن الحسين بن جعفر الجوزقاني سمع بندار بن فارس وغيره جوزق
من نواحي نيسابور منها ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي صاحب كتاب المتفق وكان من ائمة الحفاظ
الزهد سمع ابا العباس الاخولي وابا حامد بن الشرقي واسمعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار وابا العباس الاصم وغيرهم
روى عنه ابو بكر احمد بن منصور بن خلف المغربي وابو الطيب الطبري وابو عثمان سعيد بن ابي سعيد بن ابي سعيد العيار
وتحدث ابو اسحق المزني في علوم الحديث قال ابن كثيره ومات سنة ثمان وثمانين وثلثمائة عن اثنتين وثمانين سنة
جوزق العباس من نواحي هراة منها اسحق بن احمد بن محمد بن حمزة بن يعقوب ابو الفضل الجوزقي الهروي الحافظ ذكره
الادريسي في تاريخ سمرقند ومات سنة ثمان وخمسين وثلثمائة جوزة بالفتح ثم السكون قرية جوزة في جبال الهكارية الاكراد
من نواحي الموصل ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الجري الجوزي سمع ابا بكر اسحق بن الياس الجيلي روى
عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي الحافظ وذكر انه سمع منه بجوزة جوسق ثم التحقيق ضبطها وكما
في بعض الكتب مكذي وهي ناحية شبيهة بالصحراء من اعمال قهستان وكان عامر نواحي قهستان ببلاد في نواحي اصبهان
وطرفها متصل بورة كرمان ولعضهم يسميها جوزق بالزاي جوسقان بالفتح ثم السكون والسين مهملة مضمومة
وقاف والف ونون قرية متصلة باسفراين كالمحلة منها يسمونها كوشكان ينسب اليها ابو حامد محمد بن عبد الملك
الكوسقاني امام فاضل تفقه على ابي حامد الغزالي وسمع الحديث من ابي عبد الله الحميدي وغيره كتب عنه ابو سعد
وذكر انه مات سنة ... الجوسق بغداد مواضع منها قرية كبيرة من نواحي دجيل من اعمال
بغداد بينهما عشرة فراسخ والجوسق الصالحي قرب النهروان من اعمال بغداد ايضا ينسب اليها ابو
طاهر الخليل بن علي بن ابراهيم الجوسقي الحربي المعروف سكن بغداد وروى عن ابي الخطاب بن البطر وابي عبد
الله النوالي ذكره ابو سعد في معجم شيوخه ومات سنة ثلث وستين وخمسمائة والجوسق ايضا جوسق ابن مبارك
بنهر الملك والجوسق ايضا قرية كبيرة عامرة بالجوف الشرقي من اعمال بلبيس من نواحي مصر والجوسق ايضا جوسق
القيروان من قرى الري عن الآبي ابي سعد منصور الوزير والجوسق قلعة الرحان بناحية الري ايضا قال شاعر
الاعراب لسوي الجوسق ... اسالوه ... احب البنا ... اهلها ...
وسمع من الجوسق الملعون بالري ... والجوسق جوسق والعم الخليفة بالقرب من الري ايضا
من رستاق قصران الداخل والجوسق الخرب ايضا بظاهر الكوفة عند النخيلة وكانت الخوارج قد اختلفت يوم النهروان
ما عركت طائفة خمسمائة فارس مع فروة بن نوفل الاشجعي وقالوا لا نرى قتال علي بل نقاتل معوية وانفصلت على
نزلت بناحية شهرزور فلما قدم معوية الكوفة بعد قتل علي رضي الله عنه جمعوا والزم من غدر في قتال معوية
وساروا حتى نزلوا النخيلة بظاهر الكوفة فنزل اليهم معوية طائفة من خيل فهزمتهم الخوارج فقال معوية لاهل
الكوفة هذا فعلكم ولا اعطيكم الامان حتى تكفوني امرهم فخرج اليهم اهل الكوفة فقاتلوهم وكانت المعركة جوسق
خرب ...ات الخوارج ... ظهورها فقال قيس بن الاصم الضبي يرثي الخوارج الذين بادوا ان الشراة ...

فقتلوهم

واهل قرى كلهم ادمن جوسق ما اصحم من بلاد كرمان
ذات سوق واهل كش جوسق ذكرها
حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني وقال ابو احمد
فليطلعن الفرية ولا عجبها صح

لزم النخيلة عند الجوسق الخرب الناقرين على منهاج اولهم من الخوارج قبل الشك والريب قوما اذا
ذكروا بامة او ذكروا خروا لحال الخوف للاذقان والركب ساروا الى الله حتى انزلوا غرفا من الارائك في جنات
من الذهب ما كان الا قليلا ريث وقتهم من كل اسحم صافي اللون ذي شطب حتى فنوا ودارى الراي ودهم
نحو دعا نلص مهريه تحت فاصبحت عنهم الدنيا قد انقطعت وبلغوا الغرض الاقصى من الطلب جوسوبقه
ذكر في سويقة جوسية بالضم ثم السكون وكسر السين المهملة وياء خفيفة قرية من قرى حمص على ستة فراسخ منها
من جهة دمشق من جبل لبنان وجبل سنير فيها عيون تسقي اكثر ضياعها ساحة هي كورة من كور حمص ينسب اليها
عثمان بن سعيد بن منهال الجوسي الحمصي حدث عن محمد بن جابر اليماني روى عنه ابنه احمد ومنهال بن علي بن منهال
الجوسي الحمصي حدث عن ابيه قال ذلك ابن منده وقال الحازمي جوسية بعد الجيم المضمومة واو ساكنة ثم شين
معجمة مكسورة بعدها ياء تحتها نقطتان مشددة مفتوحة موضع بين حمص والشام عليها قصد عدي بن حاتم حين قصد
الشام هاربا من خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وطيء بلاد طيء قاله ابن اسحق ووجدته مضبوطا كذلك بخط
ابي الحسن بن الفرات وقال البلاذري جوسية من حصون حمص اخرها ورده الحازمي قال عبيد الله
المولف اما الذي بين حماة والشام فيحتمل ان يكون المراد جوسية المذكورة من ارض حمص ويحتمل ان يكون غيرها واما
التي بارض حمص فهي بالسين المهملة وهي حمص لا شك فيها ولا ريب جوشن بالفتح وبعض يروي بالضم
والصحيح الفتح ثم السكون والشين معجمة والجوشن في اللغة الصدر ومنه جوشن من الليل الى صدر منه وهو جبل في بلاد
بلقين حرة ... والبادية قال ابو الطحان القيني يدها حمى مزا جوشن واتكم باحناف اهار حمى
الحمى بالمراجل وقال السعيدي تجاوزنا من جوشن كل مفازة وهن سوام في الازمة كالاحل قال السكري اراد
جوشنا وحددا وهما جبلان في بني القيس بن حسر شمال الجناب شرقيها تيم وحل وغيرهما قال النابغة مساق
الواقبات من جوشن ومرحد وماشي من رهط ربعي وحجار حددا نحكا لحلب عن الكلبي وقال ابو الطيب
المتنبي طردت من مصرا يدنا ما واخلها حتى مرقن ساس جوشن والعلم وقيل في فسره جوشن والعلم موضعان
من حسمى على اربع ... وقرات بخط ابن خليفان في ... عدي ابن الرقاع بضم الجيم وذلك في قوله فشحنا بعد
الحبوة او جوشن فهي قصي نواد ... حمد ما والى حجر وخال نواحي الى سمان وكذلك قراته في شعر الراعي المنزل على
بن احمد بن عدي فلما اجتنا من خلفوها ... وجوشن بدت اعناقها وحجوج جوشي بالضم من قرى فارس
جوشي بعد الواو بوزن صوري قرية من اعمال نيسابور باسفراين جوشن بالفتح ثم السكون والشين
معجمة ونون والجوشن الصدر والجوشن الدرع وجوشن جبل مطل على حلب في غربيها في سفحه مقابر ومشاهد
للشيعة وقد اكثر شعراء حلب من ذكره جدا فقال منصور بن المسلم بن ابي حسن النحوي الحلبي من قصيدة عسى
نور رحمن سفح جوشن نافع فاني الى تلك الموارد ظمان وما ظن ظنه المرو كابن محوم عليه للعصمة برهان وقرات
في ديوان شعر هبة الله بن محمد بن سعيد بن سنان الخفاجي عند قوله يا برق طالع من ثنيتي جوشن حلبا واجي
كريم من اهلها واسال هل حل النسيم تحية منها فان هبوبه من رسلها ولقد رايت مهل رات كوكبه للمبير
بشغع محرها في وصلها ثم قال جوشن جبل في غربي حلب ومنه كان يحمل النحاس الاحمر وهو معدنه ويقال
انه مذ عبر عليه سبي الحسين علي عليهما السلام ونساؤه وكانت زوجة الحسين حاملا فاسقطت هناك
فطلبت من الصناع في ذلك الجبل خبزا او ماء فشتموها ومنعوها فدعت عليهم فمن الآن من عمل فيه لا يربح وفي

قبلي الجبل مشهد يعرف بمشهد السقط يسمى مشهد الدكة والسقط يسمى المحسن بن الحسين الجوشنية
بزيادة ياء النسبة ... الها ... للمصاب قرب حربية من ارض بخل جوغدون كورة كبيرة كثيرة النخل من
نواحي البصرة وعلى سمت الاهواز جوعان بالضم ثم السكون والعين معجمة والف ونون قال ابو سعد واظنها
من قرى خرجان منها ابو جعفر احمد بن الحسن بن علي الجوعاني حدث عن نوح بن حبيب القومسي روى عنه احمد بن
الحسن بن سليمان الجرجاني الجوفاء بالمد ... او لاد المعوية وجوف ابني متويه عاموس دبيعة قال ابو عبيد في
فسر قول حسان بن ذهل وقد كان في قنعا وري لشاتكم وقلوة ذي الجوفاء يجري خدورها هذه مياه واماكن لبني
سليط حوالي اليمامة وقال الحفصي جوفاء بني سدوس باليمامة وهي قلعة عظيمة جوف بصائي الراء وعال
ذو جوفو ... لبني محارب بن حفصة عن نصرة قال الاشعث بن زيد بن شعيب الفزاري الا ليت شعري هل
ابيتن ليلة بجزم الصفا ... على حلوب ... ابي الحي سلط بيوتهم بذي جوف ... على نجيبة
علاة ريح او عشية ... جوف وهو المطمئن من الارض ودرب الجوف بالبصرة
منسوب الى حيان الاعرج الجوفي حدث عن ابي الشعثاء جابر بن زيد روى عنه منصور بن زاذان وغيره قال
علي بن علي الغلابي وابو الشعثاء جابر بن زيد الجوفي يروي عن ابن عباس والجوف ايضا ارض لبني سلول قال
الاحيمر السلولي كنا حرزنا ان الجار بن جندل على باكناف الستار اجيش وانا ابن موسى ... النعل بالنوى له
يرهاب والسلطة ... واني ... البوات ... ادبره يسرى ... هبل المحموط على ذات جيشا
ولا ابن ... مغنم وسرور ... نحو ... بالحنو والعشاحماس ... دثور خلا الجوف من قتال ... فاصبحها
لمستصرخ يدعو الشبول النصير وجوف بحدا بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء ودال مهملة منصور وقد ذكره باليمامة
لبني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم عن ابن ابي حفصة وجوف طويلع بالتصغير وقد ذكر طويلع في موضعه
وتحجاه ... اسم جبل ... بن يوبلع كان له بنون خرجوا يتصيدون ... فاصابتهم صاعقة فانوا ... وكفروا عظيما فقال الجبل
... ما ... دعا قوم الى الكفر ... من الناس ... تار من اسفل الجوف ... من
من جوف حمار ... اكثرت الشعراء من ذكره ومن ذلك قول بعضهم ولشوم البغي والغشم قديما ما خلا جوف
ولم ... حمار قال ذلك ابن الكلبي قال وانما عدلت عن تسميته عند ذكر الحمار الى ذكر العير في الشعر لانه احق عليهم
واسهل مخرجا نحو قول امرئ القيس ووا دكجوف العير قفر قطعته وقال غير الكلبي سمي حمار ... اسم رجل
وانشد ابن الكلبي ... الكندي ... مررت بجوف العير ... حشيشة ... حمار
... من المصلي عدوا ... المصلي ... وما ان بجوف العير من متلوذ
مسيرة يوم ... هذا فهو قول ابي المنذر هشام بن محمد الكلبي ... ذكر العلماء ...
... ذلك مظلوم ... والجوف ايضا ارض مطمئنة او
خارجة ... الجوف ... بالاندلس مشرفة على البحر المحيط والجوف ايضا ... من الاندلس ...
ايضا ... قوله عز وجل انا ارسلنا نوحا رواه الجيلي الجوف ورواه ... الجوال وهو

فاسد وهو في ارض سباء وقد تردد فروة بن مسيك ذكره في شعره فقال فلو آراقوبي ... الطعنى
ربما ... ولكن ... اخرتت شهدنا بان الجوف كانا ... عقاد ... منها ...
سيعلوكم يوم اللقاء فوارس يطعن كافواه المزاد ... والجوف ايضا قال ابو زياد الجوف جوف
المحورة ... همدان ... وهو ... الى ... القوم حيث ... والجوف
ايضا جوف الجبل موضع بارض عمان فيه اهوت ناقة سامة بن لوي اي عرجت فانتشلتها وفيها
حية فنفضتها فرمت بها على ساق سامة فنهشته فمات وكان مر برجل من الازد فضافه فاجبته
امراته فاخذ سامة ... سنكل به ... واخذ له ... الازدي ... ويخوفها
... فلما ... لا يفعل ... فقالت امراة الازدي
... عين بكي لسامة بن لوي حملت حتفه الميم الناقة لا ارى مثل سامة بن لوي علقت ...
سامة العلاقة رب كاس ... ابن لوي حذر الموت لم يكن نهواقه وقيل اسم الموضع التي هلك
فيه سامة بن لوي جوف الجولان بالفتح والسكون ... وقيل جبل من نواحي دمشق ثم من عمل حوران قال ابن
دريد قال الجبيل حارث الجولان وقيل حارث قلة فيه قال فيه ... حارث الجولان من فقد ربه وحوران ...
خاشع متضائل وقال حسان ... يوم راحوا الحارث الجولان وقال الراعي
كتوي حرث الجولان برق دونه وساكنة اطرافهن مروح جوكان بالضم ثم الفتح وكاف والف ونون
بليدة بفارس ... وبين ... مرحلة منها ابو سعد عبد الرحمن بن محمد واسمه مامون بن علي المتولي
الفقيه وقال محمد بن عبد الملك الهمذاني هو من ابيورد ... وكان ... الملك بن نظام الملك ...
اليه ... ببغداد ... ابي اسحق الشيرازي ... وهو من اصحاب القاضي ... المروزي
... كتاب الابانة الذي ... في ... مجلدات ... في مجلد ...
المتولي في شوال سنة ثمان وسبعين واربعمائة وكان مولده في سنة سبع وعشرين واربعمائة جولب بوزن
سكري موضع عن ابي الحسن المهلبي جومل بالفتح ثم السكون وفتح الميم ولام ناحية من نواحي الموصل و...
جومل مذكورة في الاخبار الجومة بالضم من نواحي حلب ... ايضا ... بفارس ... عنه
النسبة ... اسحق ... الجوني سمع ابن احمد بن محمد بن القاسم الكلبي ... الجونتان تثنية الجون
وهو الاسود والجون الابيض وهو من الاضداد والجونان ... قال جرير ... الاطلال
دمنة بالثنية الجوبين بالجوبين ... وقيل الجولان قرية من نواحي البحرين ... الكثيب
الاجود من ايام العرب يوم ... الجونين وقال خراشة بن عمرو العبسي ... بالجونين ...
... وقد من ليلي ... الدخول فحوملا ... بالشام ...
... جونب اخره باء موحدة موضع في شعر السيد الحميري الجونة
الذي ذكرنا انه من الاضداد جبل وقيل حصن باليمامة من بناء طسم وجديس وقال المتلمس الم تر ان الجون
اصبح راسيا تطيف به الايام ما يتأيس عصى تبعا ايام اهلكت القرى يطاف عليه بالصفيح ... الجونة
بالهاء اسم قرية بين مكة والطائف يقال لها الجونة وهي للانصار جوبنه بالفتح ثم السكون وكسر النون
وياء مخففة قال الحافظ ابو القاسم جوبنة من اعمال طرابلس من دمشق حدث بها احمد بن محمد بن عبيل

السلمي الجوزقي يروي عن اسمعيل بن خضر بن حسان القرشي الجبيلي العباسي الوليد بن زيد وعمرو بن محمد
بن يحيى العثماني بالمدينة والحسن بن سعيد بن زبردق الحذاء روى عنه الطبراني ومحمد بن الوليد بن العباس
البزاز العكاوي بمدينة حرنية واماما وخطيبها حدث عن الحسن بن علي القطان وابي بكر السراج
الجوّ بالفتح وتشديد الواو وهو في اللغة ما اتسع من الاودية قال الخليل الجوّ ... واصوى وجوّ
اسم لناحية اليمامة تقول باليمامة الزرقاء في جديس وطسم وخلقتها وقد ذكرت في اليمامة قال [illegible]
واني او تبعدو ونحو ... وجوّ ولا ... اذا حللت ابيتها اشوت حلة ساسه طوع العلائق
حليق مسبق الحمل اثرى ساعة ثم ... وتبعق وقال [illegible] عن جوّ اليمامة فاتق واعلائ
عنا اهلها السوابكا وجوّ الخضارم باليمامة وجوّ الحوادة باليمامة وجو سويقة وقد ذكرت فيما اضيف اليه
وجوّ اثال وجوّ وابو بلال لهما الجوان وهما اعاطان في بلاد بني عبس احدهما على جادة الطريق وجوّ بريد باجاه
لبني ثعلبة بن دعا وزهير ولها يقول ... واجاه وجوّ ... ازالعبس ... دها
وصاع في خافاتها جلادها النبي جمع ... وهي اعلاق النخل جلادها ... وجوّ الضار ... ثعلب
بالعلس قال امرؤ القيس فظل لبوني بين جوّ ومسطح تراعي الفراخ الدارجات من الجل ولعلها الواقبلها
الجواء لبني نمير في جوّ الرمل لبني نمير وجوّ ... لبني ... قال ابو زياد وهذه
واعلمن ذلك وجوّ الضبيب ... ربما كان سعة الجوّ فرسخا
طعاو ... وجو الملا موضع في اسفل الملا كان لبني يربوع فحملت ... بن مالك
بن نضر بن قعين ... وذلك في اول الاسلام فانتزعتها منهم في ذلك يقول الخنيجر ... ومن يتبع الجوّ
اهل ودري كان للقوم ... ترى القسب ... مما ... حارة ... الاكل ...
... وناصية ... ذيل والاعرج ونحو موئل
بن سعواة ... ومن ... الجوّة بزيادة الهاء من مياه ... كلاب في
كتاب ابي زياد ... يكون الجوه بالخاء والظاهر ... تلك لبني ... والله اعلم الجوة بالضم ... قرية
باليمن معروفة ينسب اليها ابو بكر عبد الملك بن محمد بن ابرهيم السكسكي الجوي حدث بها عن ابي محمد القاسم
بن محمد بن عبد الله الجي روى عنه ... عبد الله الشيرازي الجوخي بالضم ثم السكون وفتح الخاء الاولى
بلدة بالمغرب في اقصى ... وهي قصبة كورة مجاورة لبلاد الجريد نسبي ... جوبار بضم الجيم
وفتح الواو وسكون الباء ... بار موحدة واخره راء في عدة مواضع منها جوبار من قرى
مرو قال ابو سعد ينسب اليها الكذاب الجيث ابو علي احمد بن عبد الله بن خالد بن موسى بن فارس بن
... الجوباري وقد ذكر في جوبار ... بن علي بن الحسن الجوباري السمرقندي روى عن عثمان بن الحسن الهروي روى عنه داود بن ...
... الجوباري ... روى عن ابرهيم بن معقل وغيره سمع منه عبد الله بن احمد بن نجاح وجوبار

من قرى مرو منها عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي الفضل الجوباري ابو الفضل الجوباري من
قرية جوبار قال ابو سعد كان شيخا صالحا متميزا من اهل الخير صحب ابا المظفر السمعاني بمرو
وسمع بقراءته ابا محمد عبد الله بن احمد السمرقندي سمع منه كتاب شرف اصحاب الحديث لابي بكر
الخطيب سمع منه ابو سعد السمعاني ومولده في حدود سنة خمسين واربعمائة ومات بقريته
جوبار في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وخمسمائة الجُوَيث بالفتح وكسر الواو وتشديدها وياء
ساكنة وثاء مثلثة بلدة في شرقي دجلة البصرة العظمى مقابل الابلة واهلها ... ويقال لها
جويث باروبه ... ومعا اسواق ... ينسب اليها ابو القاسم نصر بن بشر
بن علي العراقي الجويثي ... ركان فقيها شافعيا ... سمع ابا القاسم
بن بشران ... روى عنه ابو البركات عبد الله بن المبارك السقطي ومات بالبصرة في ذي الحجة سنة سبع
وستين واربعمائة الجُوَيث تصغير الواو وفتحها موضع ... قال
اسهرت للبرق الذي بانت لوامعه سبره ... وذكرت ... في الحال النضيرة ... ايام ...
... وقريه ... ايام نحوي ... كنت لعاشق ... الجويث الى المطيرة فالخطيرة
... متحير في شجيرة ... للعوض دون البذل للصلة اليسيرة ... ومخترق
... وتخشه ... الكبار ... كبيرة جُوَيْكان ثم الكسر وياء ساكنة وكاف
معجمة والف ونون من قرى فارس في ظن ابي سعد منها ابو محمد الحسن عبد الواحد بن محمد الجرجاني
الصوفي سمع ... ابا الحسن بن بشران سمع منه ابو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبي ... ارض
فارس جُوَيْك بالضم وكسر الواو وياء ساكنة والكاف محلة ... منها محمد بن حيدر بن الحسن الجوكي
روى عن محمد بن طالب وغيره جُوَيْم بالضم ثم الفتح وياء ساكنة وميم مدينة بفارس يقال لها جويم
ابي احمد ... فيها ... مواضع ... يوسف ... الجهني ... المعروف بسوق
في جانب السوق منها ابو احمد ... بن احمد الجويمي كان من اهل الفضل والافضال مدحه ابو بكر محمد
الحسن بن دريد ومات في سنة اربع وعشرين وثلثمائة وابو سعد محمد بن عبد الجبار المقري المعروف
بالجويمي قرأ القرآن ... على ابي طاهر بن سوار قراءة ... محمد بن عبد كان المعروف بابن
... وابو عبد الله محمد بن ابرهيم الجويمي حدث عن ابي الحسن بن جهضم روى عنه ابو الحسن علي ...
... وابو بكر عبد العزيز بن عمر ... روى عن بشر بن ... روى عنه
ابو الحسن علي بن بشرى ... السجزي سمع منه ... جُوَيْن اسم كورة جليلة نزهة على
طريق القوافل من بسطام الى نيسابور يسميها اهل خراسان كويان ... حدودها ... تدور
... من جهة القبلة ... من جهة الشمال وقصبتها ازاذوار وهي في اول هذه الكورة من
جهة الغرب ... قال ابو القاسم البيهقي من قال جوين فانه اسم ... كويان ثم
نسبها الى ... وهي تشتمل على ... وهي كورة
متصلة ... في فضاء ... ذلك الفضاء ... الشمالي الغربي
... الى الغرب ... واحدة ... موضع

/

الجبوني ... التي ذكرنا ... الجبوني ... الكورة
نيسابور ... وينسب الى جوين خلق كثير من الائمة والعلماء منهم موسى بن العباس بن محمد ابو
عمران الجويني النيسابوري احد الرحالين سمع بدمشق ابا بكر محمد بن عبد الرحمن بن الاشعث واما جعفر
... وغيرهما وبمصر سليمان بن شعيب ومحمد بن عزيز وبالكوفة احمد بن حازم وبالرملة ... بن عباس
وبمكة محمد بن اسمعيل بن سالم وابا زرعة وابا حاتم الرازيين وغيرهم واكثر قال ابو عبد الله الحاكم وكان يسكن
قرية ... روى عنه الحسن بن سفين وابو علي وابو احمد الحافظان الحاكمان وغيرهم واكثر قال ابو
عبد الله الحاكم وكان يسكن قرية ... قصبة جوين قال وهو من اعيان الرحالة في طلب الحديث صحب ابا
ذكريا الاعرج بمصر والشام وكتب بانتخابه وهو حسن الحديث ... وصنف على كتاب مسلم بن الحجاج
توفي بجوين سنة ثلث وعشرين وثلثمائة وابو محمد عبد الله بن يوسف الجويني امام عصره بنيسابور و
والد ابي المعالي الجويني تفقه على ابي الطيب سهل بن محمد الصعلوكي وقدم مرو قصدا لابي بكر عبد الله
بن احمد القفال المروزي فتفقه ... وسمع منه وقرأ الادب على والده يوسف الاديب ... وبرع في
الفقه وصنف فيه التصانيف المفيدة وشرح المزني شرحا شافيا وكان ورعا دائم العبادة شديد الاحتياط
مبالغا فيه سمع استاذيه ابا عبد الرحمن السلمي وابا محمد بن بابويه الاصبهاني ... ابا الحسن محمد بن الحسين بن ...
... روى عنه سهل بن ابرهيم ابو القاسم ... والله اعلم وتوفي بنيسابور
سنة اربع وثلثين واربعمائة واخوه ابو الحسن علي بن يوسف الجويني المعروف بشيخ الحجاز وكان صوفيا ...
مشتغلا بالعلم والحديث صنف كتابا في علوم الصوفية ... سماه كتاب السلوة سمع شيوخ اخيه وسمع ايضا
ابا نعيم عبد الملك بن الحسن ... وبمصر ابا محمد عبد الرحمن بن عمر النحاس روى عنه زاهر ووجيه ابنا طاهر
وتوفي بنيسابور سنة ثلث وستين واربعمائة والامام حقا ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني امام الحرمين
اشهر من علم في راسه نار سمع الحديث من ابي بكر احمد بن محمد بن الحرث الاصبهاني التميمي وكان ... الرواية ...
وصنف التصانيف المشهورة نحو نهاية المطلب في مذهب الشافعي والشامل في اصول الدين على مذهب الاشعري
والارشاد ... ومات بنيسابور ... سنة ثمان وسبعين واربعمائة وينسب اليها ...
قرية ... منها ابو المعالي محمد بن ابي الحسن بن عبد الله بن الحسن الجويني ... امام فاضل ورع سمع علي ابي بكر
محمد بن احمد وابي الحسن علي بن عبد الله ... وسمع منها الحرث ...
ولم يذكره ابو سعد الجويب تصغير الجوب موضع من ... على خمرة ... وضيب على ميلين من الجوي
وفيه ... الجوي جبل ... لابي بكر بن كلاب وقال ... الجوي جبل ... المارة التي ... لها
المقالق باب الجيم والهاء وما يليهما جِهار بالكسر واخره راء اسم صنم كان لهوازن ...
وكان ... الى جوف ... وكانت ... في سوق ... قال ذلك ابن حبيب جهارسوج
... والبصرية ... في دار ... المدورة
المحالس ... جهران من مخاليف اليمن ... ذكر في
... جُجُود يجوز ان يكون من قولهم ... ابي ...

ويوم جدود لبني تميم موضع كانت لهم فيه وقعة جَهْرَم بالفتح ثم السكون وفتح الراء وميم مدينة بفارس يعمل
فيها بسط ... قال الزيادي ويقال للبساط نفسه جهرم واشد لرؤبة بل بلد ملء الفجاج قتمه
لا يشترى كتانه وجهرمه ... في البيت ... والبيت على حذف مضاف
اي ومثل جهرمه وبين شيراز وجهرم ثلثون فرسخا ينسب اليها ابو عبد الله بن محمد بن زياد
الجهرمي حدث عن حفص بن عمرو الرباني ذكره ابو العباس احمد بن احمد الطبراني وذكر انه سمع منه
بجهرم الجَهْضَمِيَّة بالفتح والضاد معجمة من معادن ابي بكر بن كلاب عن ابي زياد جَهُودانَك بالفتح ثم الضم
وسكون الواو ودال مهملة والف ونون وكاف وهي جهودان الصغرى لان الكاف في اخر الكلمة عند العجم
بمنزلة التصغير من قرى بلخ منها كان ابا شهيد بن الحسين البلخي الوراق المتكلم ولد وهو سلم لان اباه اسلم
... وكان شهيد ايضا شاعرا متكلما فاضلا وكان في عصر ابي زيد البلخي وقد ذكرته في الادباء
جَهُودانْ ويقال لها جهودان الكبرى ثم ... من قرى بلخ ايضا ... جهودان باليهودية
لهذا ... جَهُور موضع في شعر سلمى بن المقعد الهذلي ولولا ...
... وجهور ... في كل يوم ... جُهَيْنة
بلفظ التصغير ... في اسم الى قبيلة من قضاعة وسمي به قرية كبيرة من نواحي الموصل على دجلة وهي
منزل لمن يريد بغداد من الموصل ... ينسب الى القرية ابو عبد الله بن ... الحكم بن ...
... الكعبي المعروف ... ولد بالموصل سنة ست وستين واربعمائة ... الحديث
ووصل الى بغداد وسمع بها من القاضي ابي بكر الشامي وابي ... الزينبي ... ابا حامد الغزالي
وكان ... قرأ على ... الشاشي وولي القضاء برحبة مالك بن طوق مدة ثم رجع الى الموصل فمات بها في شهر ربيع
الاول الاخر سنة اربع وخمسين وخمسمائة وقد صنف كتبا ومنها ايضا ابو الفرج علي بن الفضل بن حصين الجهني
التاجر الموصلي روى عن ابي علي ... بن احمد بن عثمان الخشنابي وابي ... محمد بن ... الشيرازي
وابي ... ابن ابراهيم ... قال ... حدثنا عنه وقال الحافظ ابو القاسم كتبت وكان يقول شعرا
وجهينة ايضا قلعة ... حصينة ... عالية على السحاب باب الجيم والياء وما يليهما
جِيَاد جمع جيد وهي ... في اجياد المقدم ذكره قال الاديب ابو بكر ... ابي الصباح الباوي ...
الرياض ... الغوادي ... الجِيَاد بالكسر ... موضع من
... عن الزمخشري جِيَّار بالفتح ثم التشديد ... وهو في اللغة الجص ... الصدر وهو
موضع بالبحرين كان ... بن شرحبيل بن ... بن سعد بن مالك ...
... لما ارتدت بكر بن وائل ... ابي بكر الصديق رضي الله عنه جِيَاسَر
من قرى ... سوركاره ... كذا في كتاب ابي سعد منها ابو الخليل عبد السلم بن الخليل
المروزي الجياسري ... انس بن مالك روى عنه زيد بن الحباب الجِيَاق بالكسر واخره قاف ماء على
يسار طريق الحاج من الكوفة جَيَّان بالفتح ثم التشديد واخره نون مدينة لها كورة واسعة بالاندلس ...
... الى ناحية الجوف في شرقي قرطبة ... وهي كورة كبيرة تجمع قرى كثيرة
وبلدانا ... في مواضعها من هذا الكتاب ... تدمير ... وينسب اليها جماعة

/

واخرج منهم الحسين بن محمد بن احمد الغساني من اعيان هذا الاندلسي كان رئيس المحدثين بقرطبة ومن جهابذتهم وكبار المحدثين والعلماء المسندين وله بصر باللغة والاعراب ومعرفة بالانساب جمع من ذلك ما لم يجمعه احد ورحل الناس اليه وجمع كتابا في الرجال الصحيحين وسماه تقييد المهمل وتمييز المشكل وكان اذا راى اصحاب الحديث قال
اهلا وسهلا بالذين احبهم واودهم في الله ذي الالاء ∴ اهلا بقوم صالحين ذوي تقى غر الوجوه ودس كل علاء ∴ يا طالبي علم النبي محمد ما انتم وسواكم بسواء ∴ ولزم بيته قبل موته مدة لزمانة لحقته وكان مولده في محرم سنة سبع وعشرين واربعمائة وتوفي لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان سنة ثمان وتسعين واربعمائة قاله ابن بشكوال ومن المتاخرين ابو الحجاج يوسف بن محمد بن فاره الجياني الاندلسي سمع الكثير ورحل الى المشرق وبلغ خراسان واقام ببلخ وكان دينا خيرا ولد بجيان سنة تسع وتسعين واربعمائة ومات ببلخ سنة خمس واربعين وخمسمائة وغيرها كثير وجيان ايضا من قرى اصبهان قال لي الحافظ ابو عبد الله بن النجار جيان من قرى اصبهان ثم من كورة نهيات كبيرة عندها مشهد مشهور يعرف بسلمان الفارسي رضي الله عنه يقصد ويزار قال وقد دخلتها وزرت المشهد بها قال وذكر معمر بن عبد الواحد بن عبد الوارث الشيرازي فيما نقلته ان سلمان الفارسي عاد الى اصبهان لما فتحت وبنى مسجدا بقرية جيان وهو معروف الى الان ينسب الى جيان اصبهان ابو الهيثم طلحة بن الاعلم الحنفي الجياني روى عنه الثوري الجيب بالكسر واخره باء موحدة حصنان يقال لهما الجيب الفوقاني والجيب التحتاني بين بيت المقدس ونابلس من اعمال فلسطين وهما متقاربان جيجل بكسر الجيم الاولى وفتح الثانية وبينهما ياء ساكنة واخره لام موضع جيحان بالفتح ثم السكون والحاء مهملة واخره نون نهر بالمصيصة بالثغر الشامي ومخرجه من بلاد الروم ويمر حتى يصب في مدينة تعرف بكفربيا بازاء المصيصة عليه للمصيصة قنطرة من حجارة رومية عجيبة قديمة عريضة فيدخل منها الى المصيصة ويدخل منها فيمضي اربعة اميال ثم يصب في بحر الشام قال ابو الطيب
سريت الى جيحان من ارض امد ثلثا لقد ادناك ركضا وابعدا ∴ وقال عدي بن الرقاع العاملي فيت النهي في المنام كما
اري وفي الشيب عن بعض البطالة زاجر ساحة العيني حود بلونها اذا طرق الليل البهيم المباشر ∴
كان سابحا بنات سحابة ساهرة شربوب من الليل باكر فهذه سحاب الحوان بروضة تعاون ضوان طل وماطر ∴
فعلت لها اني اهتديت ودونها دلوك واشراف الجبال القواهر ∴ وجيحان جيحان الملوك والسا ومن خرم خزازا والشعوب التواشر جيحون بالفتح وهو اسم اعجمي وقد تعسف بعضهم فقال هو من جاحه اذا استاصله ومنه الخطوب الجوائح سمي بذلك لاجتياحه الارضين قال حمزة اصل اسم جيحون بالفارسية هرون وهو اسم وادي خراسان على وسطه مدينة يقال لها جيهان فنسبه الناس اليها وقالوا جيحون على عادتهم في قلب الالفاظ قال ابن الفقيه يجيء جيحون من موضع يقال له ريوساران وهو جبل يتصل بناحية السند والهند وكابل ومنه عين تخرج من موضع يقال له عند ميرو قال الاصطخري واما جيحون فان عموده نهر يعرف بحريان من بلاد وخاب من حدود بدخشان وينضم اليه انهار في حدود الختل ووخش فيصير من تلك الانهار هذا النهر العظيم وينضم اليه نهر يقال له حرياب يسمى ناخش وهو نهر يقبل من بلاد الختل ويليه نهر بربان والثالث نهر فارغر والرابع نهر يقال له حارا والخامس نهر وخشاب وهو اغزر هذه الانهار فتجتمع هذه المياه قبل ان يجتمع مع وخشاب وقبل القواديان ثم يرتمع اليه بعد ذلك انهار البتم وغيره ومنها انهار الصغانيان وانهار القواديان فتجتمع كلها وتقع الى جيحون ثم يجري القواديان وانا وخشاب فيخرج من بلاد الترك حتى يظهر في ارض وخش ويصير في جبل هناك حتى يمر قنطرة

ولا يعلم ان في كثرته لضيق مثل ضيقه في هذا الموضع وهذه القنطرة في الحد بين الختل وواشجرد ثم يجري هذا الوادي في حدود بلخ الى الترمذ ثم يمر على كالف ثم زم ثم امل ثم درغان اول ارض خوارزم ثم الكاث قصبة خوارزم ولا ينتفع بهذا النهر من هذه البلاد التي يمر بها الا خوارزم لان بلدانها تستقل عنه ثم ينحدر من خوارزم حتى ينصب في بحيرة تعرف ببحيرة خوارزم وهي بحيرة بينها وبين خوارزم ستة ايام وهو في موضع تعرض من جهة وقد شاهدته وركبت فيه ورايته جامدا وكيفية جموده انه اذا اشتد البرد وقوي كلبه جمد اولا قطعا صغارا ثم تلك القطع على وجه الماء فكلما ماست واحدة الاخرى التصقت بها ولا يزال كذلك حتى يعود جيحون كله قطعة واحدة ولا يزال ذلك الجامد يثخن حتى يصير ثخنه نحو خمسة اشبار وباقي الماء تحته جار فيحفر اهل خوارزم فيه ابارا بالمعاول حتى يخرجوه الى الماء الجاري ثم يستقون منه الماء كثيرا ويحملونه في الجرار الى منازلهم فلا يصل الى المنزل الا وقد جمد لحمه في بواطن الجرة فاذا استحكم جمود هذا النهر عبرت عليه القوافل والعجل بالبقر ولا يبقى بينه وبين الارض فرق حتى يتلبد الغبار عليه كما يكون في البوادي ويبقى على ذلك نحو شهرين فاذا انكسرت سورة البرد يتقطع قطعا كما بدا اول امره الى ان يعود الى حالته الاولى وتتعطل السفن مدة جموده لانه لا يمكن لهم في قلاعها من الى ان يذوب واكثر الناس يبادرون برفعها الى البر قبل الجمود وهو يسمى نهر بلخ مجازا لانه يمر باعمالها فاما مدينة بلخ فانه اقرب منها اليه على مسيرة اثنا عشر فرسخا جيخن بالكسر ثم السكون وفتح الخاء المعجمة ونون من قرى مرو على اربعة فراسخ منها ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن الحسن المعلم الجيخني الخلالي شيخ صالح ابا المظفر السمعاني سمع منه ابو سعد وابو القاسم الدمشقي وقال توفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة الجيدور بالفتح ثم السكون وضم الدال وسكون الواو وراء كورة من نواحي دمشق فيها قرى وهي في شمالي حوران ويقال انها والجولان كورة واحدة
جيدة موضع بالحجاز قال ابن السكيت وقد رواه بعضهم جيد وهو تصحيف قال كثير وهو نازل يتبعها تحنوه
وقد حيل من جيدة فعباثر جيدا بالكسر والدال مقصور من قرى واسط منها ابراهيم ثابت الجيداني روى عنه بحشل في تاريخ عن هشام عن حجاج عن عطاء وكان يسكن جيدا ومات سنة بضع وبلس وما ميس جيراخشت بالكسر ثم السكون وراء والف وخاء معجمة مفتوحة وشين معجمة ساكنة والتاء فوقها نقطتان من قرى بخارا منها ابو منصور علي بن احمد بن الليث البخاري الليثي الجيراخشتي احد حفاظ الحديث رحل في طلبه الى بغداد وغيرها سمع ابا عثمان الصابوني وعبد الغافر الفارسي روى عنه ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال وغيره وتوفي بكور الاهواز سنة ست وستين واربعمائة جيران بالفتح ثم السكون وراء والف ونون قرية سماوي مدينة اصفهان وسجان ينسب اليها محمد بن ابراهيم الجيراني روى عن بكر بن بكار اخرمن حدث عنه ابو بكر القباب الاصفهاني وابو الوليد احمد بن محمد بن سهل بن المبارك المعدل البزار الجيراني نعذ لوق محمد روى عن محمد بن سليمان لوين وغيره روى عنه محمد بن احمد بن ابراهيم الاصفهاني وتوفي سنة ست وثلثمائة وغيره جيرتلر بالكسر قال نصر جيران بكسر الجيم جزيرة في البحر بين البصرة وسيراف فيها قبر رجل صالح يزار وقيل جيران صقع من اعمال سيراف بينها وبين سيراف سبعة فراسخ جيرفت بالكسر ثم السكون وفتح الراء وسكون الفاء وتاء فوقها نقطتان مدينة بكرمان في الاقليم الثالث طولها ثمان وثمانون درجة وعرضها احدى وثلثون درجة ونصف وربع وهي مدينة كبيرة جليلة من اعيان مدن كرمان وانزهها واوسعها خيرات بها نخل كثير وفواكه ولهم نهر يتخلل البلد الا ان حرها شديد قال الاصطخري ولهم سنة حسنة لا يرفعون من ثمورهم ما اسقطته الريح بل هو للصعاليك وربما كثرت

الرياح فيصير الى الفقراء من التمور في العام اكثر مما يصير الى الارباب قال والتمر بها كثير وربما يبلغ بها يوجد فيها كل ما يه من بدرهم وفتحت جيرفت في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وامير المسلمين سهيل بن عدي وهو القائل في ذلك لم تر عيني مثل يوم رايته بجيرفت من كرمان لو حج واعز ∴ ارد على الحي واما دار دونهم واكرم منهم في اللقاء واجرا ∴ وقال كعب الاشقري شاعر المهلب في حروب الازارقة ∴ بجا قطري والرماح تنوشه على ساع بلا التقليل متورع ∴ يلف به الصافين ركضا وتقريبا ∴ لاشباه لوم من الشواشع ∴ واسلم في جيرفت الشراني جنده اذا ما دنا قرن من اللباب يقرع ∴ وينسب اليها جماعة من العلماء منهم ابو الخير احمد بن علي بن ابي ابراهيم بن اسحق الجيرفتي حدث بشيراز عن ابي عبيد الله محمد بن علي بن ابي الجوزي احمد الاغامي سمع منه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وقال الذهبي وعرفت ناسا من الادوم من المغاربة منهم محمد بن يزدان النسابة اعلم خلق الله بانساب الناس ورايتهم قال ورايته شيئا هما طاغنا في السن وكان اعلم من رايت بنسب نزار واليمن وكان مستوطنا في الشيخ وكان له ابنان عبد الله وعبد العزيز ومطوعيد العزيز في الطب حسن علم وفي المنطق غير عليل والف فيه تواليف جيرمذان بالكسر ثم السكون وفتح الراء والميم وسكون الذال وحال مهملة والف ونون من قرى مرو منها ابو الحسن علي بن احمد بن يحيى الجيرمذاني كان اماما عالما زاهدا حسن سمع احمد بن عمرو البحر الزاهد روى عنه ابنته ابو الخير ابو الحسن الصوفي المروزي جيره بالفتح قيل هو اسم الكهف الذي كان فيه اصحاب الكهف جيرنج بالكسر ثم الراء المفتوحة ونون ساكنة وجيم بلدة من نواحي مرو على نهر هادان خاسن على نهرها قنطرة عظيمة عليها بعض اسواقها ورايتها في سنة ست عشرة وستمائة قبل ورود التتر وهي انزه شيء والبلد فيها الدور العالية والمنازل النفيسة والاسواق الكثيرة العامرة والاهل المحتمين وبينها وبين مرو عشرة فراسخ في طريق هراة ومرو الروذ ومحاذ ينسب اليها جماعة وافرة من العلماء منهم ابو بكر احمد بن محمد الجيرنجي حدث ببغداد عن عبد الله بن علي الكرماني ابو الحسن بن البولب جيرنجير بعد الراء نون ثم خاء معجمة ساكنة وجيم وراء من قرى مرو ايضا الا انها خربت صارت رمال نعيم واحسبها شير نخشير المذكور في بابها جيروت العين واخره تاء فوقها نقطتان من بلاد معرة في اقصى ارض لها ذكر في حديث الردة جيرون بالفتح قال ابن الفقيه ومن بناهم جيرون عند باب دمشق من بناء سليمان بن داود ويقال ان الشياطين بنته وهي سقيفة مستطيلة على عمد وسقايف وحولها مدينة تطيف بها قال واسم الشيطان الذي بناه جيرون فسمي به وقيل اول من بنى دمشق جيرون بن سعد بن عاد بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وبه سمي باب جيرون وسمي المدينة ارم ذات العماد وقيل ان الملك لما تحول الى ولد عاد نزل جيرون بن عاد في موضع دمشق فبناها وبه سمي باب جيرون وقال اخرون من اهل السير ان حصن جيرون بدمشق بناه رجل من الجبابرة يقال له جيرون في الزمن الاول ثم بنت الصابئة بعد ذلك وبنت داخله بناء لبعض الكواكب يقال انه المشتري ولباقي الكواكب ابنية عظام في اماكن مختلفة متفرقة بدمشق ثم بنت النصارى الجامع وقال ابو عبيدة جيرون عمود عليه صومعة وهذا ذلك المعروف اليوم ان باب من ابواب الجامع بدمشق وهو بابه الشرقي يقال له باب جيرون وفيه تنزل عليها بدرج في حوض من رخام وقد خشب تعلوه اراها بحوالي ويقال جيرون في دمشق نفسها وقال الثوري جيرون قرية الجبابرة في ارض كنعان وقد اكثرت الشعراء التولد والمحدثون من ذكره وقد نسب اليه بعض الرواة منهم هبة الله بن احمد بن عبد الله بن علي

طاوس المقري الجيروني امام جامع دمشق كان ثقة ورحل الى العراق واصبهان في طلب الحديث سمع ابا الجوائز عاصم بن الحسن العاصمي وابا القاسم علي بن محمد بن علي المصيصي ذكره ابو سعد في شيوخه في محرم سنة ست وثلثين وخمسمائة ومولده سنة اربع وستين واربعمائة جيزة بعد الواو لو تسويك بالية وكسره وراء موضع بالحجاز في ديار كنانة في ساحل البحر جيزابار بالكسر ثم السكون وزاي والف وباء موحدة والف ودال مهملة او راء احسبها محلة بنيسابور منها احمد بن اسمعيل بن ابي سعد عبد الحميد بن محمد الجيزاباري ابو الفضل العطار الصيرفي وقال ابو عبد الله من اهل نيسابور من بيت الحديث سمع ابا بكر احمد بن علي بن خلف الشيرازي وابا محمد الحسن بن احمد السمرقندي ذكره في التحبير الجيزة بالكسر والجيزة في لغة العرب الوادي او افضل موضع فيه كله عن ابي زياد والجيزة بليدة في غربي فسطاط مصر قبالتها ولها كورة كبيرة واسعة وهي من افضل كور مصر قال اهل السير لما ملك عمرو بن العاص الاسكندرية ورجع الى الفسطاط جعل طائفة من جيشه بالجيزة خوفا من عدو يغشاهم من تلك الناحية فجعل بها ذي اصبح من حمير وهمدان واك ذي رعين وطائفة من الازد بن الحجر وطائفة من الحبشة فلما استقر عمرو بالفسطاط وامر هؤلاء بالانضمام اليه فكرهوا ذلك فكتب يخبرهم الى عمر بن الخطاب فامره ان يبني لهم حصنا ان كرهوا الانضمام اليه فكرهوا ايضا بناء الحصن وقالوا حصوننا سيوفنا وخطط الجيزة معروفة الى الان وقد نسب اليها قوم من العلماء منهم الربيع بن سليمان بن داود الجيزي ويكنى ابا محمد ويعرف بالاعرج عن عبد الله بن موسى وعبد الله بن عبد الحكم وكان ثقة مات في ذي الحجة سنة ست وخمسين ومائتين وابنه ابو عبد الله محمد بن الربيع بن سليمان روى عن ابيه وعن الربيع بن سليمان المرادي وكان معدلا في شهود مصر شهد عند ابي عبيد علي بن ابي الحسين بن حرب وغيره وابو يوسف يعقوب بن اسحق الجيزي روى عن مؤمل بن اسمعيل وغيره جيشان بالفتح ثم السكون والشين معجمة والف ونون مخلاف جيشان باليمن كان نزلها جيشان بن عيدان بن حجر بن ذي رعين واسمه يريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير وسميت به وهي مدينة وكورة ينسب اليها الخمر قال عبيد عليهن جيشانية ذات اغيال اي خطوة ووسن الكلبي وعمارة اولاد الجيشانية ينسب اليها اسمعيل بن محمد الجيشاني حدث عن ابراهيم بن محمد الجيشاني حدث عنه ابراهيم بن محمد ماهي الجند سمع منه جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري بعشان وقال ام صريع الكندي تعرف امهرة ذا يحم يوم حرجوا بجيشان من اسباب مجد تصرما ابوا ان يفروا والقنا في صدورهم ولم يرتقوا من خشية الموت سلما ولو انهم فروا لكانوا اعزة ولكن راوا صبرا على الموت اكرما وجيشان خلاحة باليمن وجيشان ايضا خطة بالفسطاط قال القضاعي هو جيشان بن حيوان بن وائل بن رعين من حمير وهذه الخطة اليوم خراب جيشور بالكسر ثم السكون وشين معجمة وضم الباء الموحدة وراء من قرى مرو منها ابو يحيى محمد بن ابي حلوبة بن شداد الجيشوري كان كثير السماع الجيش بالفتح ثم السكون ذات الجيش حلها بعضهم من العقيق بالمدينة وانشد لعروة بن اذينة ∴ كادا الهوى يوم ذات الجيش يقتلني لمنزل لم يهج للشوق من صقب ∴ ويقال ان قبر نزار بن معد وقبر ابنه ربيعة بن نزار بذات الجيش وقال بعضهم اولات الجيش موضع قرب المدينة وهو واد بين ذي الحليفة وبرثان وهو احد منازل رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابتغاء عقد عائشة ونزلت آية التيمم ∴ وقال جعفر بن الزبير بن العوام لمن ربع بذات الجيش امسى دارسا خلقا ∴ علون بهم غداة غدو وصرت عبشهم حزقا ∴ تنكر بعد ساكنه

الجنبة

ماسى اهل قرية تما علونا ظاهر البيداء والجرون من تلقا الجيفان وهو جمع جايف نحو حايط وحيطان
وهو جمعان عارض اليمامة عدة مواضع يقال لها جايف كذا ذكرت في مواضعها وجمع جيفان الجبل وهو
دون الجحفة موضع بين المدينة وتبوك بنى النبي صلى الله عليه وسلم عنده مسجدا في مسيره الى تبوك جيكان
بالكاف موضع بفارس الجيلانية موضع بالري من جهة المشرق فيه ابنية مجتمعة وابوابات وعقود شاهقة
وبرك ومنتزهات طيبة بناها ماهوداد بن لاسك جيلان بالكسر اسم لبلاد كثيرة من وراء بلاد طبرستان
قال ابو المنذر هشام بن محمد جيلان وموقان ابناء كاشج بن يافث بن نوح عليه السلام وليس في جيلان مدينة
كبيرة انما هي قرى في مروج بين جبال ينسب اليها جيلاني وجيلي والعجم يقولون كيلان وقيل فرق قوم يقال اذا نسب
الى البلاد قيل جيلاني واذا نسب الى رجل منهم قيل جيلي وقد نسب السمعاني للحصى من اهل العلم في
كل فن وعلى الخصوص في الفقه منهم ابو علي كوشيار بن لياليرون الجيلي حدث عن عثمان بن احمد بن خرجة
النهاوندي روى عنه الامير بن ماكولا وابو منصور باي بن جعفر بن باي الجيلي فقيه شافعي درس الفقه على ابن
البيضاوي وسمع الحديث من ابي الحسن الجندي وغيره سمع منه ابو بكر الخطيب وابو نصر بن ماكولا وولي
القضاء بباب الطاق وصار يكتب اسمه عبد الله بن جعفر توفي في اول المحرم سنة اثنين وخمسين
واربعماية جيلان بالفتح قال محمد بن المعلى الازدي في قول تميم بن ابي ومن خطه نقلت
ثم احتملن انيانعون تضحية مثل الحدائق من جيلان او مجوا طافت به العجم حتى بذ ناهضها عم لجين لوتا
غير منتشر اي تصغير احد انا الليل قال وجيلان قوم من ابناء فارس انتقلوا من نواحي اصطخر
لرابطوا من البحرين فغرسوا سوادا وزرعوا واقاموا هناك فنزل عليهم قوم من بني عجل فدخلوا فيهم
قال امرؤ القيس اطافت به جيلان عند قطافه وردت عليه الماء حتى تحيرا قال وبدلك على ذلك
في سوادها صحة ذلك قول تميم سواد طاف به العجم وقال المرقش الاصغر وما قهوة صهباء كالمسك ريحها
تعلى على الناجود طورا وتقدح ثوت في سواء الدن عشرين حجة يطان عليها قرمد وتروح
سباها تجار من يهود تواعدوا بجيلان يدنيها الى السوق مربح باطيب من فيها اذا جئت طارقا
من الليل بل فوها الذ وانصح الجيل بالكسر اسم الجيلان المذكورة قبل هذا والجيلان ايضا قرية من اعمال
بغداد ينسب اليها ابو ثابت بن منصور بن المبارك الجيلي المقرئ قرأ القران على ابي محمد رزق الله بن عبد الوهاب
التميمي وابي منصور محمد بن احمد الخياط وابي طاهر احمد بن علي بن سوار وابي الفضل احمد بن حسن بن خيرون
وابي الخطاب بن الجراح وابي القاسم يحيى بن احمد بن السيبي وروى عنهم الحديث وحدث عن ابي الغنائم
عاصم بن الحسن وابي القاسم المفضل بن ابي حرب الجرجاني وابي عبد الله البسري وابي علي ابن النقال
وخلق كثير وكتب الكثير وجمع وخرج وكان صلبا في السنة وكانت له حلقة في جامع القصر يحدث فيها
جيلة بالفتح من حصون ابين باليمن جينانجكث بالكسر والالف بين نونين الثانية ساكنة وجيم
مفتوحة والكاف والثاء مثلثة من بلاد ما وراء النهر جينين بكسر الجيم وسكون ثانيه ونون مكسورة
ايضا وياء اخرى ساكنة ايضا ونون اخرى بليدة حسنة بين نابلس وبيسان من ارض الاردن بها
عيون وماء رايتها جيهان بالفتح ثم السكون وهاء والف ونون قال حمزة الاصبهاني اسم وادي
خراسان بمرو على شاطئه مدينة تسمى جيهان فنسبه الناس اليها فقالوا جيحون على عادتهم في قلب الالفاظ

قال عبد الله

قال عبيد الله المؤلف وينسب اليها الوزير ابو عبد الله محمد بن احمد الجيهاني وزير السامانية ببخارا و
كان اوحد فاضلا شهما حسورا وله تواليف وقد ذكرته في كتاب الاخبار جي بالفتح ثم التشديد
اسم مدينة ناحية اصبهان القديمة وهو الان كالخراب منفردة وتسمى الان عند العجم شهرستان وعند المحدثين
المدينة وقد نسب اليها بالمدينة عالم من اهل اصبهان وقد سمي اصبهان منذ زمان طويل والى الان يقال
لها اليهودية لما ذكرناه في موضعه وبين جي والمدينة والخراب بينهما نحو ميل الواحد
المشترك سوق براز وجي على شاطئ نهر زندروذ واهل اصبهان يرمون بالنحل قال البديع هبة الله
بن ابي الخير الاصطرلابي يا اهل جي امن سقوط وخسة محضة جبلتم فانكم واحدا كرهي قالب
واحد قلبتم وقال ابو طاهر سهل بن الراجي الحدبلي الاصبهاني يرثي بالاصيل اه من منتشي
العوام توني وقراءة اية الصدود علينا غادر القلب سعد بن الحرن لما همم العزم ان يفارق جيا وانا
اراد الاعرابي بقوله يخاطب ابا عمرو اسحق بن مرار الشيباني وكان كاجادبي لاجاد عن سوي ثلثه رابعها
حرب جيات وقال الاعشى همدان ونوا جي ثلاثينه ولولاك لاصطلم العسكر جي بالكسر اسم واد عند
الروحاء بين مكة والمدينة وقال له المنصف وهناك سمي طرف وزمان وهو في ناحية سلح الجبل
الذي سال باهله وهم سام فذهبوا كتاب الحاء المهملة من كتاب معجم البلدان
باب الحاء والالف وما يليهما حابس بكسر الباء الموحدة اسم موضع كان فيه يوم من ايامهم لبني
تغلب قال الاخطل لبني يرحون ان يكونوا القوم وقد علموا يوم حابس والكلاب وقال حاصل بن الكلا
بني تمارا بغنيتها مع الليل بوهها وقال ذو الرمة اقول لعجلي بيوم فلج وحابس اجلتي تعدا قورت علكك
لا امالس بجلي اسم ناقة الحائية قرية ونخل لال ابي حفصة باليمامة حاج اخره جيم ذات حاج موضع
بين المدينة والشام وحاج لغطفان الحاجز بالجيم والزاي وهو في اللغة الحرب فلما اسك الماء من
شفة الوادي وكذلك الحاجوز وهو فاعول وقيل المصدر والنزه وقال دون وحاجز حاجة بالجيم ايضا
موضع في قول لبيد فذكرها مناهل اجنات بحاج لا تشرح بالدوالي الحاذ بالذال معجمة موضع قال طرفة
بن العبد حيث ما قاضوا بجد رستقوا واصول ذات الحاذ من ثني وقو حاذة الحاذ نبت واحدتها حاذة
عن ابي عبيد وهو موضع كثير الاسود وقال مقبل بن سلمى القريني ترمى وتطعنهم علوا خشلت قد عروا واحا
وسطهم والنواما وادم ماز بان دهام عاما وكاسود حاذة يبتغي المرزا حارب بحوران تكون تاعلا اني احرب
وان تكون سمي بالامر من الحرب ثم اعرب وهو موضع من اعمال دمشق بحوران في سجح الصقر من ديار
قضاعة قال النابغة حلفت يمينا غير مثنوية ولا اعلم الا حسن ظن لصاحب لئن كان للقبرين
قبر بجلق وقبر بصيدا الذي عند حارب وابي حرث الجفني سيد قومه ليلتمسن بالجمع ارض المحارب
الحرث والحرث جمع المال وكسبه والحرث الكاسب ومنه الحديث اصدق الاسماء الحرث ومنه
سمي الاسد ابا الحرث والحرث فلا قبل الحب في الارض للزرع والحرث النكاح والحرث قرية من قرى
حوران من نواحي دمشق ويقال لها حرث الجولان وقال الجوهري الجولان جبل بالشام وحارث
تلة بين قلاء في قول النابغة بكى حارث الجولان من فقد ربه وحوران منه خاشع متضائل

وقال الراعي ودون يحس من اصيه دونه دمشق واعفار لهن تخ ونحن بحوارين في مشمخرة يبيت
ضباب فوقها متلوح لدى حارث الجولان يبرق دونه وسائرها الموافهن بروج والحور والحويرث
جبلان بارمينية نوحها قبر ملوك ارمينية ومعهم ذخايرهم وقيلا ان بلاناس الحكيم طلسم
عليها لئلا يطلع تعا احد قائما بقراسانا فصعد الجبل وقال المدايني جبلا الحرث والحويرث
وهما من دخل بعدين الجبلين سمينا بها وروي ابن الفقيه انه كان على عهد موسى بارمينية
الواحد بمئة بعث الله اليهم نبيا يقال له موسى وليس بموسى بن عمران فدعاهم الى الله والايمان
فكذبوه وجحدوه وعصوا امره فدعا عليهم فحول الله الحرث والحويرث من الطائف فارسلهما عليهم
فيقال ان اهل الموسى تحت هذين الجبلين حادم بكسر الراء حصن حصين وكورة جليلة تجاه انطاكية وهي
الان من اعمال حلب وفيها اشجار كثيرة ومياه وهي لذلك وبيئة وهي تاعل من الحرمان او من الحريم
كانها حصار سهابها العدو او يكون حرما لمن فيها حاره اسم موضع قال الازهري الحال كل محلة دنت
منازلها فهم اهل حارة حارة بتشديد الراء حارة بني شهاب محلات باليمن وحارة بني موضع بلد دون
زبيد وبرحوث في اوايل ارض اليمن حاس بالسين مهملة موضع في ارض المحرة قال ابن ابي حصينة
من قصيدة وقال لهو بالمحرة حرتت فيها تمنا وعاصي حرّاسها ايام ملت الذي المودة سنتي
من خنق رسي حنا كيا ارجاسها حاسم بالسين مهملة موضع بالبادية حكاه الحازمي عن صاحب كتاب
العين حاصونا في كتاب العراق بالصاد مهملة وفي اخره الف مقصورة وقال موضع وجاء به ابن
المعطاها بالصاد معجمة بغير الف في اخره وقال اسم ماء ولا ادري اهما موضعان ام احدهما تصحيف الحاضر
جمع كما يقال سامر للسمار وحاج للحجاج وقال حسان لنا حاضر فعم وناد كانه قطين الاله عزة وتكرما
وفلان حاضر بكان كذا اي مقيم ويقال على الماء حاضر وحاضر في كتاب الفتوح للبلاذري كان للعرب
حلب حاضر يدعى حاضر حلب يجمع اصنافا من العرب من تنوخ وغيرهم جاءهم ابو عبيدة بعد فتح قنسرين
فصالحهم على الجزية ثم اسلموا بعد ذلك وكانوا مقيمين واعقابهم ثم ان اهل ذلك الحاضر حاربوا
قبائل العرب مستنجدا وغيرهم سارعوا الى انجادهم وكان اسعفهم الى ذلك العباس بن زفر الهلالي فلم
يكن لاهل الحاضر بهم طاقة فاجلوهم عن حاضرهم واخربوه وذلك في فتنة محمد الامين بن الرشيد
فانتقلوا الى قنسرين فتلقاهم اهلها بالاطعمة والكسى فلما دخلوها ارادوا التغلب عليها فاخرجوهم
اخر ما ذكره البلاذري والذي شاهدناه نحن من حاضر حلب انها محلة كبيرة كالمدينة العظيمة بظاهر
حلب من اول بيا بها وسور المدينة وبينه سهم من جهة القبلة والغرب ويقال لها حاضر السليمانية
والاتراك السليمانية واكثر سكانها تركمان ولها جامع ذو منبر حسن مزدحم باهله الخطبة
والجمعة واسواق الكثيرة من كل ما يطلب ولها والى مستقل وحاضر قنسرين قال احمد بن يحيى بن جابر كان

حاضر قنسرين لتنوخ منذ اول ما تحضروا بالشام ونزلوها في خيم الشعر ثم ابتنوا بها المنازل ولما فتح ابو عبيدة
قنسرين دعا اهل حاضرها الى الاسلام فاسلم بعضهم واقام بعضهم على النصرانية فصالحهم على الجزية وكان
اكثر من اقام على النصرانية بنو سليح بن حلوان بن الحاف بن قضاعة قال واسلم من اهل ذلك الحاضر جماعة في خلافة
المهدي فكتب على ايديهم بالخضرة قنسرين وقال عكرشة العبسي يرثي بنيه سقى الله اجداثا ورائي تركتها
بحاضر قنسرين من سبل القطر مضوا لا يريدون الرواح وغالهم من الدهر اسباب جرين على قدر
ولو يستطيعون الرواح تروحوا معي وغدوا في المصبحين على ظهر لعمري لقد وارت وضمت قبورهم
اكفا شدادا القبض بالاسل السمر يذكرنيهم كل خير رايته وشر فما انفك منهم على ذكر والى احد هذه
الحواضر ينسب سليم ابو عامر قال الحافظ ابو القاسم شيخ هو من الحاضر من نواحي حلب ادرك ابا بكر الصديق
وروى عنه وعن عمر وعثمان وعمار بن ياسر وشهد فتح دمشق روى عنه زيد ابن محلان وكان ممن سباه خالد بن
الوليد من حاضر حلب قال صلا قدمنا المدينة على ابي بكر المجعلني في المكتب فكان المعلم يقول في اكتب
الجيم فاذا لم احسنها قال لي دورها واجعلها مثل عين البقر قال عبد الله المؤلف لما فتحت قنسرين ونواحيها
في ايام عمر ولم يطرق خالد نواحي حلب الا في ايام عمر وانما نفوذه من العراق الى الشام في ايام ابي بكر وكان على
سماوة كلب وقد روى انه مر ببني مريحان فاغار على الحاضر حاضر طيء او كان هذا الرجل قد خرج الى البادية
فصادفه واسم المعلم وحاضر طيء كانت طيء قد نزلته قديما بعد حرب الفساد الذي كان بينهم حين نزل
الجبلين منهم من نزل فلما ورد عليهم ابو عبيدة اسلم بعضهم وصالح كثيرا منهم على الجزية ثم اسلموا بعد
ذلك بيسير الا من شذ عنهم الحاضرة بزيادة الهاء فرية بالحائكات يحل وظلم الحاضرة ايضا اسم قاعدة
في قصبة كورة جيان من اعمال الاندلس ويقال لها اوربة والحاضرة ايضا بليدة من اعمال الجزيرة الخضراء
بالاندلس حاطب طريق بين المدينة وخيبر ذكره في غزوة خيبر من كتاب الواقدي وقصته مذكورة
في رجب الحاطمة من اسماء مكة سميت بذلك لانها تحطم من استخف بها حافد بالفاء من حصون
صنعاء باليمن من حازة بني شهاب حافر بالفاء المكسورة والراء قرية بين بالس وحلب والبها
ينسب دير حافر قال الراعي امن ال وسنة احر الليل زاير ووادي العوير دوننا والسواجر تخطت
اليناركن حبيق وحافر ظرقا واني منك هيق وحافر كلها مواضع متقاربة بالشام الحاكة بلفظ جمع حائك
واد في بلاد عذرة كانت به وقعة الحال اخره لام بلد باليمن في ديار الازد ثم البارق منهم وشكر قال ابو
المنهال عيينة بن المنهال لما جاء الاسلام تسارعت اليه شكر وابطات بارق وهم اخوتهم واسم بلدهم الاد
في كتاب الروحة الحال من مخاليف الطايف والحال في اللغة الطين الاسود وله معان اخر الحالة واخره الحال
المذكور قبله وهو موضع في ديار بلقين حسو عند حرة الرجلاء بين المدينة والشام حامد قد حامد
ذكر في نل وحامد موضع وحمل حرا ومطل على مكة قال ابو صخر الهذلي بالغرزين فبقص الاسد خالد
ولا مثيل ليعلو خلا خيل حامد حامر اخره راء ناحية بين منبج والرقة على الفرات قال الاخطل
وما مزبد يعلو جلاخيل حامر يشق اليها خيزرانا وغلفلا باجود منه اهل حانة لبعد ما كسا مبورا عنها
الاعلى غشاء منضلا باجود سيبا من يزيد اذا بدت لنا نجيبة تخال ملكا مسودا وحامر
ايضا واد بالسماوة من ناحية الشام لبني زهير بن جناب من كلب وفيه حيات كثيرة قال النابغة

ماهلي تداكه الانوالي ان انتبه تعمل موروف ورد المعاقرا سارنط كلبي ان بوبيكي بخص وان كان برعى سحلان
وحاموا قال ابن السكيت بنو شرح سحلان وحاموا ديان بالسام وحاموا ايضا وادي وراء يبرين بني مالك بن
سعد وزعموا انه لا يوصل اليه وحاموا ايضا موضع في ديار غطفان عند اذل من الشريف ولا ادري ايها اراد
امرو القيس بقوله : احار ترى برقا اريك وميضه كلمع اليدين في حبي مكلل قعدت له وصحبتي بين حامر
وبين اكام بعد ما متامل الحامرة بزيادة الهاء محلة الحامرة بالبصرة سمي بذلك لانه كان الملي شي م ثم فرا قيرا او
اربابها فقال ما هذه الحامرة مثل قولهم الجنة تحت البارقة يريد به السيوف والمراد الحث على الغزو
من بحطي بقول الابارقة قال الواحد والعامة يقول الابارقة وهو خطا حاني بالنون بوزن قاضي وغازي
اسم مدينة معروفة بديار بكر فيها معدن الحديد ومنها يحلب الى سائر البلاد ينسب اليها ابو صالح عبد
الصمد بن عبد الرحمن بن احمد بن العباس الحاني هكذا ينسب اليها تفقه ببغداد على مذهب الشافعي وروى
الحديث عن ابي الحسن علي بن محمد بن الاخضر الانباري ذكره في التحبير وكان سنة اربعين وخمسمائة
وابو الفرج احمد بن ابرهيم بن المرجى الحاني سمع من السلفي روى عن ابي عبد الله بن عبدان
الشهرزوري الحامض ماء عذب يناوح حلوة بني سعد بن سعد والحاجر وقال ابو زياد من مياه ابي بكر بن
كلاب الحامضة الحاير بفتح اوله والف ياء مكسورة وراء وهو في الاصل حوض ينصب اليه مسيل الماء من
الامطار سمي بذلك لان الماء يتحير فيه يرجع من اقصاه الى ادناه وقال الاصمعي يقال للموضع المطمئن
الوسط المرتفع الحروف حاير وجمعه حوران واكثر الناس يسمون الحاير الحير كما يقولون لعايشة عيشة والحاير
قبر الحسين بن علي رضي الله عنهما قال ابو القاسم علي بن حمزة البصري رادا على ثعلب في الفصيح الحاير الحير
لم لانه اسم لموضع قبر الحسين بن علي عليهما السلام فاما الحيران فجمع حاير وهو مستنقع ماء يتحير فيه ويذهب
ارادوا الذي تسميه العامة حير الاذر تجمع حيرانا وا حوران وحيران كما قال الماني بل نبه ان لقوا لحير
الاعشى فركن مهراس الى مارد فقاع منفوحة فالحاير وقال داود بن متمم بن نويرة يوم اتم عليهم ويوم الى جو عليهم
العسكري يوم حاير لهم الحارغير مجهة ورب البار معطان والراء غير مجهة وهو الذي من قاوم حاير وقال ابو احمد
ساداة بكوس وانل وفرسانهم قبل حاجب بن زرارة وفي ذلك يقول مان تعقلوا منا كريما فاننا قتلنا امرا
الصوالكل اشيا ويوم حاير لهم ايضا على ضبة ويشكر والحاير ايضا حاير الحجاج بالبصرة معروف يابس لا ماء فيه
الاهرها الحايط من نواحي اليمامة قال الحفصي به كان يسكن النبي حايط بني المداش بالشين المعجمة موضع بوادي
القرى واطعمهم اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكد نسب حايط العجوز قال احمد بن محمد الهمداني
عمرو حايط العجوز على ساحل النيل بنته عجوز كانت في اول الدهر ذات مال وكان لها ابن واحد فاكله سبع
فقالت لا منعن السباع ان ترد النيل فبنت ذلك الحايط حتى منعت السباع ان تصل الى النيل قال
وقال ان ذلك الحايط كان طلسما وكان فيه تماثيل كل اقليم على هيئته وزيه وصور الناس الدواب
والسلاح التي فيه وطرق كل اقليم الى مصر قال وقال ان ذلك الحايط بني ليكون حاجزا بين الصعيد

والنوبة لانهم كانوا يغيرون على اهل الصعيد فلا يشعر بهم حتى يهجموا على بلادهم فبني ذلك
الحايط لذلك السبب قال وقال بعض اهل العلم امر بعض ملوك مصر ببناء الحايط حمانى البوطول لمسافته ثلاثة
او ثلاثون يوما فاسر الوزراء الى اسوان ليكون حاجزا بينهم وبين الحبشة وقال القاضي ابو عبد الله القضاعي
حايط العجوز من العريش الى اسوان يحيط بارض مصر شرقا وغربا وقال آخرون لما غرق الله فرعون وقومه بقيت
مصر وليس فيها من اشراف اهلها احد ولم يبق الا العبيد والاجراء والنساء فاعظم اشراف النساء ان
يولين احدا من العبيد والاجراء واجمع رايهن على ان يولين امراة منهن يقال لها دلوكة بنت ريا وكان لها
عقل ومعرفة وتجارب وكانت من اشرف بيت فيهن وهي يومئذ ابنة مائة سنة فملكوها فخافت ان يغزوها
ملوك الارض اذا علموا قلة رجالها فجمعت نساء الاشراف وقالت لهن ان بلادنا لم يكن يطمع فيها احد
وقد هلك اكابرنا ورجالنا وقد ذهب السحرة التي كنا نقوى بهم وقد رايت ان ابني حائطا احدق به جميع
بلادنا فصوبن رايها فبنت على النيل بناء احاطت به على جميع ديار مصر المزارع والمدائن والقرى وجعلت
دونه خليجا يجري فيه الماء وجعلت عليه القناطر وجعلت فيه محارس ومسالح على كل ثلثة اميال محرسا
ومحرسا وفيما بين ذلك محارس صغار على كل ميل وجعلت في كل محرس رجالا واجرت عليهم الارزاق وامرتهم ان
لا يغفلوا ومتى راوا امرا يخافونه ضرب بعضهم الى بعض الاجراس وان كان ليلا اشعلوا النيران على
الشرف فاتى الخبر في اسرع وقت وكان الفراغ منه في ستة اشهر لكثرة من كان يعمل فيه وقد بقي من هذا
الحايط بقية الى وقتنا هذا بنواحي الصعيد ثم ان دلوكة احضرت مدورة وصفت البرابي كما ذكرنا في البرابي
وملكتهم عشرين سنة ثم ان بعض ملوك اولاد ذكرهم كبر فملكوه كما ذكرنا في مصر حايل الحايل في اللغة الناقة
التي لم تحمل عامها ذلك ورحل حايل اللون اذا كان اسود متغيرا قال الحفصي حايل موضع باليمامة لبني نمير وبني
حسان من بني كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم وقال غيره حايل موضع من ارض اليمامة وبلاد باهلة ارض واسعة
قريبة من سرفة وهي تارة هناك معروفة وحايل ايضا ماء في بطن المروت من ارض بني يربوع قال ابو عبيدة وليس
زياد واسند ابو عبيدة اذا قطعن حايلا والمروتا مابعد الله السوقي الملثوث وقال ابن الكلبي حايل واد
في جبل طي قال امرؤ القيس ابت اجأ ان تسلم العام ربها فمن شاء فلينهض لها من مقاتل تبيت
لبوني بالقرية اصنا واسرحها غبا باكناف حايل بنو ثعل جيرانها وحماتها وتمنع من رجال سعد ونابل وحظل
بدوي الى الحصن ماشعاف الجبال وقال لنمي واضوا الحوان بحايل وقيل الجراي في الالاء ومرغ احب البنا الخيل
بن مالك من الورد والخيري ومهن النبيج واكل مرابع وخيت واربت احب البنا من سماني تدرج ومفيض
الدلاص الصهب تدمي انوفها يجيبنا مابين قو وسنيح احب البنا من سفين بدجلة ودرب متى ما يظلم الليل
يرتج باب الحاء والباء وما يليهما حباب بالضم ويقول لاثنى باء اخرى والف مدورة جبل بنجد من
سبعة اجبل سمي الاكوام مشرفة على بطن الجريب الحبابية بالضم اسم لموضعين بمصر يقال لاحدهما
الحبابية وسمي ايضا المستولون من كورة الشرقية ونورى الاخرى بالحبابية من سنول سمنود الشرقية
ايضا الحباحب بالضم ويقول الاثني حاء اخرى وباء اخرى ومعرفي اللغة جمع حبحاب وهو الصغير الجسم من كل
شيء ذي الحاجب الحباحب بلد جبادنز بالكسر والراء واخره نون قال الحميري بلد بالشام حباسة بالضم والسين
من الحباسة الجماعة الناس ليسوا من قبيلة واحدة وجمعت ولد حباسة اي جمعت له شيئا وحباسة سوق

اسواق العرب في الجاهلية ذكره في حديث عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال لما استوى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبلغ اشده وليس له كثير مال استاجرته خديجة الى سوق حباشة وهو سوق تهامة واستاجرت معه رجلا آخر
من قريش قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وهو يحدث عنها ما رايت من صاحبة اجير خيرا من خديجة ما كنا نرجع
انا وصاحبي الا وجدنا عندها تحفة من طعام تخباه لنا قال فلما رجعنا من سوق حباشة وذكر حديث تزويج النبي صلى الله عليه وسلم
خديجة بطوله وقال ابو عبيدة في كتاب المثالب ولد هشام بن عبد مناف صيفيا وابا صيفي واسم امهم اوقيش و
احساجية وهي امة سوداء وكانت لمالك ابي بن سلول اخي الف بن سلول والد عبد الله بن ابي بن سلول المنافق
اشترتها من سوق حباشة وهي سوق لبني قينقاع واخوهم لامهم حمزة بن عبد المطلب بن عبد مناف بن
قصي جبال بالكسر كانه جمع جبل من قرى وادي موسى من جبال الشراة قرب الكرك بالشام منها يوسف بن ابرهيم بن
مرزوق بن حمدان ابو يعقوب الصهيبي الجبالي رحل الى مرو وتفقه بها وسمع ابا منصور محمد بن علي بن
محمد المروزي وكان متقنا قال الحافظ ابو القاسم وسمعت منه وكان شابا فاضلا بلغني انه قتل بمرو لما دخلها
خوارزم شاه اتسز محمد بن انوشتكين في سنة ست وثلاثين وخمسمائة في ربيع الاول حبان بالكسر والتشديد
واخره نون كانه تثنية حب وهو الحبيب والحب الزوان من حبة واحدة وسكة حبان من نواحي نيسابور ينسب
اليها محمد بن جعفر بن عبد الجبار الحباني جبارنية منسوبة الى قرية الكوفة كانت بها وقعة بين زياد بن
خراسان الهجلي من الخوارج وطايفة معه وبين اهل الكوفة هزم بها الكوفيون وقتل منهم جماعة وذكر في ايام زياد بن
ابيه حبب بالفتح وتشديد ثانيه قلعة مشهورة بارض اليمن من نواحي سبا ولها كورة يقال لها الحببية وقال
ابن ابي الدمينة حب جبل من جهة حضرموت وباسمه سميت القلعة وقال صاحب الاوج حب جبل بناحية بغلان
حبتون بالكسر ثم السكون وضم التاء فوقها نقطتان وسكون الواو ونون جبل بنواحي الموصل عن الازهري وهو
عجمي لا اصل له في العربية الحبج بضمتين وجيم والحبج في الابل استواء بطونها من اكل العرفج والابلح ويجوز ان يكون
جمع حبج وهو مخبج ومعظم وهو موضع من نواحي المدينة قال خبيب حباحج الاعلى فروض الاجاول ميث الرباع
حجرب بالفتح ثم السكون وفتح الجيم وراء والف مقصورة وهو واد يقال له ذو حجرب لبني عبس فيما
خالى فطر الشمالي وعن قصور حجرى ناحية نجدية باكناف الشريف قال عقبة بن سوداء لا بالقوم للهموم الطوارق
وربع خلا بين السليل وبادق وطرحت سرا انجم وحجرب تصدع النوى والبين غير الموافق حبران
بالكسر في قول زيد الحيل تصف نافة عدت من رحبهم ثم راحت عشية بحران ارتال العليق المحزم فقد غادرت
للطير ليلة خمسها حوارا بارمل العقل لما يبسر وقال الراعي كانها ما شطا حبران طافية من وحشي حيران
حبر بالكسر ثم السكون والحبر والجبر الرجل العالم اسم واد قال المرار الفقعسي بري اخاه بدرا الا قاتل الله
الاحاديث والمنى وطيرا جرت بين السعاف وحبر وقاتل تشريب العيافة بعد ما نجرت فما اغنى
اعتيافي ولا زجري وما للغنول يعود بدر بشاشة ولا الحي بالبيهم ولا ولها السقي بذكرة بدر زعارع
لزبه اذا عصبت احدي عشيا نها النجر حبر بلفظ ويشل للراء وما اراه الا جبلا من جبال
في ديار سليم قال ابن مقبل سل الدار من جنبي حبر فواهب الى ما يرى هضب القليب المضيح وقال غيره
فروه سقفا حبر ليس لها سعد غريب حبرون بالفتح ثم السكون وضم الراء وسكون الواو ونون اسم القرية التي فيها قبر
ابرهيم الخليل عليه السلام بالبيت المقدس وقد غلب على اسمها الخليل ويقال لها ايضا حبرى وفي وحكب

الجيران اول من مات ودفن في حبرى سارة زوجة ابرهيم وان ابرهيم خرج لما ماتت يطلب موضعا لقبرها فقدم
على صفوان وكان على دينه وكان مسكنه بناحية حبرى فاشترى منه الموضع بخمسين درهما وكان الدرهم ذلك العصر
خمسة دراهم فدفن فيه سارة ثم دفن ابرهيم الى جنبها ثم توفيت ربقة زوجة اسحق فدفنت فيه ثم توفي اسحق
فدفن فيه ثم توفي يعقوب فدفن فيه ثم توفيت زوجته لقيا وقال اليليا فدفنت فيه الى ايام سليمان بن
داود فاوحى الله اليه ان ابن على قبر خليلي حيرا ليكون ازواره بعدك فخرج سليمان حتى خرج من ارض كنعان وطاف حتى
رجع الى البيت المقدس فاوحى الله اليه يا سليمان خالفت امري قال يا رب لم اعرف الموضع فاوحى الله اليه امض فانك
ترى نورا من السماء الى الارض فهو موضع خليلي فخرج فراى ذلك فامر ان يبنى على الموضع الذي يقال له الرامة وهي
قرية على جبل مطل على حبرون فاوحى الله اليه ليس هذا هو الموضع ولكن انظر الى النور قد التزق بعنان السماء فنظر فاذا
على حبرون فوق المغارة حتى على الحير فالوادي في هذه المغارة قبر ادم عليه السلام وخلف الحير قبر يوسف الصديق عليه السلام
جاء به موسى من مصر وكان مدفونا بها وسط فدفن عند آبائه وهذه المغارة تحت الارض وبني حولها حير محكم البناء حسن
بالاعمدة الرخام وغيرها ونسجها ونسب البيت المقدس يوم واحد وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم تميم الداري في قوم
وسأله ان يعطيه حبرون فاجابه وكتب له كتابا نسخته : بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله تميم الداري
واصحابه اني اعطيتكم بيت عين وحبرون والمرطوم وبيت ابرهيم بذمتهم وجميع ما فيهم عطية بت ونفذت وسلمت
ذلك لهم ولاعقابهم من بعدهم ابد الابدين فمن اذاهم فيه اذى الله شهد ابو بكر بن ابي قحافة وعمر وعثمان
وعلي بن ابي طالب حبرة بالكسر ثم السكون مع في اللغة صنوع وكر الانسان وحبرة اطم من اطم اليهود بالمدينة
لبني داود بن حصن حبرير بعد الواو ياء ساكنة وراء وهو جبل وهو ميل من ناحية البحرين بتوام حبسان ماء في طريق
من بني الحاج من الكوفة وهو جمع جنس وهو الميل المذكور وقال اسود من كنانة ترقى ما بينه من قومها فتكنهم جهودوني
بحسان في مستهل الغيث احساء متية بحسان ولينا كورهم الدهر صلوا صمعان الحرب حتى تحسموا مناجيم انطحا
الكماة المقنعا تعوت امتهم ما زالهم يوم هريقوا بحسان من اسباب محمد تقعدوا ابوا ان يقروا والعتاق كورهم
وان برقتوا اخرنا من الموت سلما ولو انهم فروا لكانوا اعزة ولكن راوا صبرا على الموت ارما حبس بالضم ثم
السكون والسين مهملة والحبس بالضم جمع الحبيس يقع كل ما وقفه صاحبه وقفا قال الزمخشري الحبس بالضم جبل
لبني مرة وقال غيره الحبس من حرة بني سليم والسوارقية وفي حديث عبد الله بن حبيش يخرج نار من حبس سيل
قال ابو القنة تخرج من حبس سيل ورواه بالفتح احدى حرتي بني سليم وهما حرتان بينهما فضاكلتاهما
اقل من ميلين وقال الاصمعي الحبس جبل مشرف على البلاد ان اتعلق لوقع عليهم وانشد الحبس
السحاب ولا يزل عليه روانا الملقن والرمم البطل ولو لا ابنه الرهبي ابت لم ابد طوال الليالي ان تحالفوا
الحبس بالكسر ويروى بالفتح والحبس بالكسر مثل المصنعة وجمعه احباس يحمل الماء والحبس الماء المستنقع
وقيل الحبس حجارة تبنى على مجرى الماء لتحبسه للشاربة فسمي الماء حبسا والحبس جبل لبني اسد وقال
الاصمعي في بلاد بني اسد الحبس والقنان واباما الاسعى وابان الاسود الى الرمة والحمان حمى حزنة وحمى الربذة
والمذو والصمان والدهنا في شعر بني تميم قال مطرد بن فروة الاسدي هل تعرف الدار عفت بالحبس غيرها
واناني عيش كاغا معدة سنين خمس ورولة يذرها حطام اليبس خطا كتاب بحم بنقس حبش بالتحريك

وفيهم ولذلكان لامان المصنف للاجراه اوردها الولف في فيل حبشان بالجيم ثم الباء الموحدة وذكر انها فرية باليمن ينسب اليها الخبر والال

جبان
حب
جبران
جبر

والشين معجمة درب الحبشي بالبصرة في خطة هذيل نسب الى حبشي اسكنهم عمر رضي الله عنه بالبصرة وبني
هذا الدرب ... الى بكر الثعلبي ونهر حبشي موضع قرب تكريت فيه مزارع شرقها من الاسحاقي وبركة الحبش متنزه
نزهة في ظاهر القرافة بمصر ذكرت في بركة حبشي بالتحريك والشين معجمة درب الحبشي بالضم ثم السكون و
الشين معجمة والياء مشددة جبل باسفل مكة بنواحي الاراك يقال به سميت احابيش قريش وذلك ان بني المطلب وبني
الهون من خزيمة اجتمعوا عنده وحالفوا قريشا وتحالفوا بالله انا ليد على غيرنا ما سجى ليل ووضح نهار وما رسى حبشي
مكانه فسموا احابيش قريش باسم الجبل وبينه وبين مكة ستة اميال مات عنده عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
فجاءة فحمل على رقاب الرجال الى مكة فقدمت عائشة من المدينة واتت قبره وصلت عليه وتمثلت وكنا
كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا حبشي
بعد واوله وثانيه قال ابو عبيد السكوني حبشي جبل شرقي سميراء ... ثلاث ... قال الجاحظ ابو الخطاب
بن ثعلبة قال غيره حبشي بالتحريك جبل في بلاد بني اسد وفي كتاب الاصمعي حبشي جبل يشترك فيه الناس وحواليه
بحيطه منها الشبكة والحوة والرجيعة والقرينة وثلاثان كلها لبني الحبل الرسن والرسل الحمل والحبل الامان
والحبل الرمل المستطيل وحبل العاتق عصب وحبل الوريد عرق في العنق وجبل الزراع في اليد وحبل عرفة
عند عرفات قال ابو ذويب الهذلي فراح بها عند المجاز عشية ... اولى السابقات الى الحبل وقال الى
الخير سطيئة الاسدي ... حللن من عمرو ثنا وثنوعا السهم دارا بين لينة فالجبل محل عنها اهلها حراجيب وكانوا
في غير جدب ولا محل وقد كان في الدار التي هاجت البكا شفاء الجوي لو كان يجتمع الشمل والجبل ايضا موضع
بالبصرة على شاطئ الفيض ... جبل بوزن زفر ... ان يكون جمع جبلة ... برق معروف
العضاه ومنه حديث سعد انبأنا النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا الجبلة وورق السمر وهو جمع جبلة ايضا
موضع باليمامة ... جبل ... من جبل ... ان يكون ... عن حامل ... الذي ... الجبال ... حمله
الغورة وغزا ... والحبل وبين الجبل والجحر ... فقال الجبل ... اذا هو ... حمر ... ورداي
حدود وجون تداعا بالترابات ... لما طرا الجبل ... السير ... راكب رابط الجاش
على كل وحل حبلة بالفتح ثم السكون واللام قرية من قرى عسقلان ينسب اليها حاتم بن سنان بن بشر الحبلي قال ابن
نقطة ... عبد الوهاب بن عتيق ورازان المصري حدثنا حاتم بن سنان بن بشر الجبلي قال ابن احمد
بن حاتم الانقشي وقال سهل ربيعة بن حاتم عن نسبة بمصر وانا اسمع فقال الجبلة قرية بالقرب من عسقلان
كان لنا بها دار ما سعو ... ابي ... حبلة ... وهو ... غني بن اعصر
ولهم الجبني والجنيب والجبيب ... امراة ... حبوكر للعصعص ومكون الواو والكاف
وراء من اسماء ... وهو ايضا اسم رملة كثيرة الرمل حبونن بفتح اوله وكسر ثانيه مفتوح والواو ساكنة
ونون ... معروف ... اسم واد باليمامة عن العطاء وغيره ذكرها ... قول الاعرابي سقى
حديق ... الاسل ... ثنية ... حبونى ... الكتاب ...

قولا وقال بعضهم بكسر الحاء قال ابن العطاء وهو الذي قبلي قال الاجدع بن مالك ... لحقتهم بالجزع
جزع حبونن بطلبن اذا وادي لاهل ملاح وقال وعده الجري ... ولقد صحبتهم سطر حبونن وعلي ...
شاء ... امري ... بعض المعافر ... الونا حبوني مقصور موضع ...
ابن يحيى السميري ... لا تستعجلا وتبينا بواد حبوني هل لهن زوال ولا تيئسا من رحمة الله واسالا بواد
حبوني ان تهب شمال ولا ... اوجبية ... طوال ... من ... اللابين ... معهم
حرام واما ... غزال قال ابو علي هذا لا يكون فعولي ولكن يحمل ... احدهما ان يكون كما حمله
كما جاء على الطرق ... والاخر ان يكون حبوني من حبوت كان خرى من العتر ويحتمل الا يكون حبونن
ما بدل من احدى النونين لان كراهية التضعيف لا تصاح ... ولا املاء ... ويحتمل ان يكون
حرف العلة والنون ... على الكلمة ... كما قالوا دون وددا ... احتملت هذه الوجوه ثم سقط على
انها فعولي واهله حبوني من واد ... وبحر ... الجبيبا ... قال ابو عبيدة في ... حبوى وارض
واد اراد حبونن فلم يمكنه الجبيان بالضم ثم الفتح وباء مشددة مقصور موضع بالشام قال نصر واظن انا
الحجاز موضعا يقال له الحبيا قال وربما قالوا الحبيبا ... الحبا ... نظرة قبل وقال
اخر ... الحبيبا ... من القوم ... حبيب بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وباء اخرى
بلد من اعمال حلب ويقال له بطنان حبيب ذكر في بطنان ... بغداد ... المحدثون
هبة الله بن محمد بن ابي الخير بن احمد بن طلحة ... الحسين ... الحداد ... سمع اباه ولما
عبد الله ... احمد بن طلحة ... علي بن محمد ... ذكره ابو سعد في معجمه حبيبة
بلفظ تصغير حبة مصغر منسوب الى ناحية في طرف البطيحة متصلة بالبادية وتعرف من البصرة الحبيبة
مصغر منسوب من قرى اليمامة حبير بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وراء قال ابو منصور الحبير من السحاب ما يرى
فيه من التنمير من كثرة الماء قال والحبير ... اذا صار على راس البحيرة قال وهو ... والصواب التحبير
المحبير ... زبد اللغام قال ... الحبير ... السحاب لا اعرفه ... قول الهذلي ... من جانبيه الحبير لا ...
... وهو بالخاء ايضا والحبير موضع بالحجاز قال الفضل بن العباس اللهبي ... الحبير
... يكون ... السحاب ما يرى حبيس بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وسين مهملة
موضع بالرقة فيه قبور قوم شهداء ... صفين مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه وذات حبيس موضع بمكة ...
الجبل المسود الذي يقال له اظلم قال الراعي ... ولا ... الرحم ... مرابيها الادانين
... ذو عباء ... حبيس ... والحبس ... بالسواد من اعمال دمشق
يقال لها حبيس ... حبيش بلفظ التصغير واخره شين معجمة موضع في قول ... حبيص بالفتح
ثم الكسر وياء ساكنة وصاد مهملة جبل بالغور من معدن بني سليم ... الحجاز ... جبين
بالفتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة ... حبيق ... الجامة ... حبان
بن حبلة ... ابو منصور عبد الله بن الحسن بن ابي الحسن
الجبيني المروزي حدث عن عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن اسحق السرخسي وغيره سمع منه ابو القاسم
هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي جبي بالضم ثم الفتح وياء مشددة بلفظ التصغير وهو موضع

بتهامة جبال لبني اسد وكنانة مضر ... لعمرك اني يوم حبي ... لا ارجي عائدا صلار
الا ... بعيد مهلي ... ان تريحا حبي بالضم وتشديد الباء والقصر
موضع في قول الراعي ابت آيات حبي ان تبينا لنا خبرا فابكين الحزين حتا مقصور بلفظ
حتي من الحروف من خطط ... خط الورد المعروف انه اسم موضع قال ... من حال ...
او جبلة لحتات بالضم واخره تاء ايضا قطيعة بالبصرة واسم رجل وحتات ...
منه حتاوة بالفتح ثم التشديد وبعد الالف واو مفتوحة وهاء من قرى عسقلان ينسب اليها ...
بن حليق ابو صالح الحتاوي عن رواد بن الجراح وزيد بن اسلم وغيرهما روى عنه عبد العزيز العسقلاني
ذكره ابن عدي في الضعفاء الحت بالضم ثم التشديد موضع يقال نسب اليه الحت من كنانة وبنى
باد لهم ولا ابن وقال الزمخشري الحت جبال القبلية لبني عرك من جهينة عن علي قال ...
يحيى بن اسعد ... بن زرام بن مازن ثعلبة ... ربيعة ... ابن ... طعنها ابو اللحم الغفاري في شعر كان ... بني ثعلبة ... بن غفار بن ... بن بكر بن عبد
مناة بن كنانة ... ثعلبة بن سعد يحسب الحت اذ دعيت نزال ... كرابن ابي
اللحم ... الخيل ... التوالي طعنت ... بمعنوق الوقيعة كالهلال
... تدري ... قال الحازمي الحت محلة من محال البصرة خارجة
... الحتم وهو الفضاء ... قد ذكرهم حتمة ... وهو واحد
... بن الخطاب بمكة ... ورواه الحازمي بالثاء المثلثة

باب الحاء والثاء وما يليهما

الحثا بالفتح والقصر موضع بالشام في قول عدي
بن الرقاع يا من راى برقا ارقت لضوئه ... في صوارك العلي فاصاب الجمة المزاهر كلها
... فالحثا حثاث بالكسر وفي اخره ثاء اخرى كانه جمع حثيث اي سريع وهو
... حثمة بالفتح ثم السكون وميم والحثمة الاكمة الحمراء وقال الازهري الحثمة بالتحريك
... لم يذكر الحمراء قال ... الثاء وحثمة موضع بمكة قرب الحجون من دار الارقم وقيل الحثمة صخرات
... بن الخطاب ... وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال اني لي بالشهادة وان الذي اخرجني من
الحثمة ... قال حماد بن عبد الله المخزومي لنسار ... الحجون الي الحثمة ...
وشوق ... الساكنات دور دمشق ... عن ان تضحى بالمسك ...
كان ... حثن بضمتين واخره نون موضع في بلاد هذيل ... وقال غيره حثن موضع عند
... بن مسعود السلمي ... من ... حثن ...
المثلم ... قوله ... اي ... وقال قيس ابن العيزارة الهذلي ... وقال ...
... الذي ... رجال ونسوان بأكناف رابة الى حثن تلك العيون الروامع ... وقال ايضا
... حثنا ... السحاب الصغار ... وكادت بالفنا ...

باب الحاء والجيم وما يليهما

حجاج بالفتح والتشديد واخره جيم ايضا
... من اعمال نيسابور منها ابو سعيد اسمعيل بن محمد بن احمد الحجاجي ... الحيري وابو سعيد محمد

موسى بن شاذان الصيرفي وابي الحكم السراج وغيرهم وتوفي في حدود سنة ... الحجارة
جمع الحجر بلد بالاندلس كورة يقال لها وادي الحجارة ينسب اليها ... جماعة منهم ... ابراهيم بن ... واسمعيل بن
... الحجاري ... مات سنة ... وعشرين وثلثمائة الحجاز بالكسر واخره زاي قال ابو بكر الانباري
في الحجاز وجهان يكون ماخوذا من قول العرب حجز الرجل بعيره يحجزه اذا شده ... ويقال للحبل
حجاز ويجوز ان يكون سمي حجازا لانه احتجز بالجبال يقال احتجزت المراة اذا شدت ثيابها على وسطها واتزرت
ومنه قيل حجزة السراويل وقول العامة حزة السراويل خطأ قال عبيد الله المؤلف رحمه الله ذكر ابو بكر
وجهين ... الاعراب ولم يذكر ... الحجاز حجازا والذي اجمع عليه العلماء انه من قولهم حجزه يحجزه
حجزا اي منعه والحجاز جبل ممتد حال بين الغور غور تهامة ونجد فكانه منع كل واحد منهما ان يختلط بالاخر
فهو حاجز بينهما وهذه حكاية اقوال العلماء وقال الخليل الحجاز لانه فصل بين الغور والشام وبين البادية وقال عمارة
... ما سال من حرة بني سليم وحرة ليلى فهو الغور حتى يقطعه البحر وما سال من ذات عرق مقبلا فهو نجد الى ان يقطعه
... وقال الاصمعي ... حرة ... حرة ليلى وحرة ... وحرة النار وعامة
منازل بني سليم الى المدينة ... الشق ... حجاز وقال الاصمعي ايضا ... جزيرة العرب والحجاز اثنتا عشرة
دارا المدينة وخيبر وفدك وذو المروة ودار بلي واشجع وذو ... مزينة ودار جهينة ونفر من هوازن وجل سليم
وجل هلال وظهر حرة ليلى ومما يلي الشام شغب وبدا وقال الاصمعي في موضع اخر ... الحجاز ... من
... الشام ... حجازا لانه تحجز بين تهامة ونجد ... والمدينة حجازية والطائف حجازية ... وقال غيره
... الحجاز ... المدينة ... تهامي ... حجازي ...
... حجازي ... ذكر ابن ابي شيبة ان المدينة حجازية وروى عن هشام ابي المنذر انه
قال الحجاز ما بين جبلي طيئ الى طريق العراق لمن يريد مكة سمي حجازا لانه حجز بين تهامة ونجد وقيل لانه حجز بين الغور والشام
وبين السراة ونجد ... وقال بعض اهل السيرة ... الاسماعيل
... العرب ... ابن ارم ... ولد ... تحوله ... فنزل
دونهم بالحجاز ... حجازا لانه ... التوم ... ذلك الزمان وكثرة ...
هذا الادوار ... قول ابي المنذر هشام بن ابي المنذر الكلبي قال في كتاب افتراق العرب وقد
حدد جزيرة العرب ... بلاد العرب من هذه الجزيرة التي نزلوها ... على خمسة اقسام عند العرب
في اشعارها تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن وذلك ان جبل السراة وهو اعظم جبال العرب
وذكرها اقبل من قعرة اليمن حتى بلغ اطراف الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو
ظاهر فصار ما خلف ذلك الجبل في غربيه الى اسياف البحر من بلاد الاشعريين وعك وكنانة وغيرها ودونها الى
ذات عرق والجحفة وما صاقبها وغار من ارضها الغور غور تهامة وتهامة تجمع ذلك كله وصار ما دون ذلك الجبل في شرقيه
من صحاري نجد الى اطراف العراق والسماوة وما يليها نجدا ونجد تجمع ذلك وصار الجبل نفسه وهو سراته وهو الحجاز وما احتجز
به في شرقيه من الجبال وانحاز الى ناحية فيد والجبلين الى المدينة ومن بلاد مذحج تثليث وما دونها الى ناحية فيد
حجازا والعرب تسميه نجدا وجلسا وحجازا والحجاز يجمع ذلك كله وصارت بلاد اليمامة والبحرين وما والاهما العروض وفيها
نجد وغور لقربها من البحار وانخفاض مواضع منها ومسايل اودية فيها والعروض يجمع ذلك كله وصار ما خلف ...

الى صنعاء وما وراها من البلاد الى حضرموت والشحر وعمان وما بينها اليمن وفيها التهايم والنجد واليمن يجمع ذلك كله
قال ابو المنذر فحدثني ابو مسكين محمد بن جعفر بن الوليد عن ابيه عن سعيد بن المسيب قال ان الله تعالى لما خلق الارض
مادت فضربها بهذه الجبال فجعل السراة وهو اعظم جبال العرب واذكرها فانه اقبل من ثغرة اليمن حتى بلغ اطراف
بوادي الشام فسمته العرب حجازا لانه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر ومبداه من اليمن حتى بلغ
الشام فقطعته الاودية حتى بلغ ناحية نخلة فكان منها حضن وبسوم وهما جبلان بنخلة ثم طلعت الجبال بعد منه فكان
منها الابيض جبل العرج وقدس وآرة والاشعر والاجرد وانشد للجبيل قريب حلت نعمى وجاورن اهل الحجاز
[illegible] وقد اكثرت الشعراء العرب من ذكر الحجاز واقتدى بهم المحدثون وسار [illegible] قليلا من كثير من
الحنين والتشوق وقال بعض الاعراب: تطاول ليلي بالعراق ولم يكن علي باكناف الحجاز يطول
فهل لي الى ارض الحجاز ومن به بعاقبة قبل الممات سبيل اذا لم يكن شيء [illegible] بيني وبينكم موج الهوى الا الرسول
لاعرابي آخر: سرى ابرق من ارض الحجاز فشاقني وكل حجازي له البرق شائق فواكبدي مما الاقي من الهوى
اذا حن الف او تالق بارق [illegible] سواد ناظري وقلبي باكناف الحجاز رهين اذا عز ذكر الحجاز استفزني الى من باكناف
الحجاز حنين فوالله ما فارقتهم قاليا لهم ولكن ما يقضى فسوف يكون وقال اشجع بن عمرو السلمي بالحجاز وهو في [illegible]
بورقي اذا هدت العيون احن الى الحجاز وساكنيه حنين الالف فارقه القرين وابكي حين ترقد كل عين بكاء بين زفرته انين
فوه ابن: امر على طلب العيش نائي خلوج بالهوى الادنى شطون فان يعل الهوى وتعود عنه وتبول الهوى
تبل وتحون: فاعذر من راب على بكاه غريب عن احبته حزين بموت الصبر والكتمان عنه اذا الاذكر والحنين
الحجائز كانه جمع حاجز وهو الحائل بالراي من قلات العارض باليمامة. حجية بالفتح ثم السكون والياء موحدة فعة
من قرى اليمن سحان. الحجر بالكسر ثم السكون وراء وهو في اللغة ما حجرت عليه اي منعته من ان يصل اليه وكما
منعت منه فقد حجرت عليه والحجر العقل والحجر والحجر بالكسر والضم الحرام الغنان عمر وهما بعد. والحجر اسم ديار
ثمود بوادي القرى بين المدينة والشام قال الاصطخري الحجر قرية صغيرة قليلة السكان وهو من وادي القرى على
يوم بين جبال وبها كانت منازل ثمود قال الله تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا فارهين قال ورايتها بيوتا
مثل بيوتنا في اضعاف جبال وتسمى تلك الجبال الاثالث وهي جبال اذا راها الرائي من بعد ظنها متصلة فاذا
توسطها راى كل قطعة منها منفردة بنفسها يطوف بكل قطعة منها الطائف وحواليها رمل لا تكاد ترى
كل قطعة منها قائمة بنفسها ولا يصعد ذروتها احد الا بمشقة شديدة وبها بير ثمود التي قال الله تعالى فيها
وفي الناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم قال الجبيل اقول لداعي الحب والحجر بيننا ووادي القرى لبيك لما دعانيا
فما احدث النائي المفرق بيننا سلوا ولا طول اجتماع تقاليا والحجر ايضا الكعبة وهو ما تركت قريش من بنيانها
من اساس ابراهيم عليه السلام وحجرت على الموضع ليعلم انه من الكعبة فسمي حجرا لذلك لكن فيه زيادة على ما في البيت
حدثه في الحديث من نحو سبعة اذرع وقد كان ابن الزبير ادخله في الكعبة حين بناها فلما هدم الحجاج بناها اعاده
كما كان عليه في الجاهلية وفي الحجر قبر سارة ام اسمعيل عليه السلام والحجر ايضا قال عرام بن الاصبغ وهو يذكر نواحي
المدينة وذكر الحجرية ثم قال وحذاها قرية يقال لها الحجر وبها عيون وابار لبني سليم خاصة وحذاها جبال
لبني سليم يقال لها فتية. حجر اليمامة يقال حجرت عليه حجرا اذا منعته فهو محجور والحجر بلفظ واحد
وحجر مدينة اليمامة وام قراها وبها ينزل الوالي وهي منزلة الا ان الفاضل لحنيفة وهي بمنزلة البصرة والكوفة

ويوم منها خط لها اي الجواد فيه لبني عبيل من بني حنيفة وقال ابو عبيد محمد بن المثنى كرية بنو حنيفة
بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وايل ينتجعون الريف ويتاودون الكلا حتى قاربوا اليمامة على السمين الذي
كانت عبد القيس سلكته لما قدمت البحرين فخرج عبيل بن ثعلبة بن يربوع بن الدول بن حنيفة منتجعا
باهله وماله يتبع مواقع القطر حتى هجم على اليمامة فنزل موضعا يقال له قارات الحبل وهو من حجر على يوم وليلة
فاقام بها اياما ومعه جار من اليمن من سعد العشيرة ثم من بني [illegible] فخرج راعي من عبيل حتى اتى قاع حجر فراى
القصور والنخل وارضا عرف انها ليست كلها وهي التي كانت لطسم وجديس فعادوا كما يذكر ان شاء الله تعالى في
اليمامة فرجع الراعي حتى اتى عبيلا فقال اني رايت والله اطاما طوالا واشجارا حسانا هذا حملها واتى بالتمر
معه ما وجد منتشرا تحت النخل فتناول منه عبيل واكل وقال هذا والله طعام واصح انا من يخز ونحن
ثم قال لبنيه وغلمانه احتفروا حتى اتيكم وركب فرسه واردف الغلام خلفه واخذ رمحه حتى اتى حجرا فلما
راها لم يتحول عنها ورأى انها ارض لها شان فوضع رمحه في الارض ثم دفع الفرس واحتجر ثلثين قصرا وثلثين حديقة
وسماها حجرا وكانت تسمى اليمامة وقال في ذلك حللنا بدار كان فيها انيسها فبادوا وحلوا ذات شيد حصونها
فصاروا قطينا لعربة ذرهيا وصرنا لها الزماحين قطينها فسوف يليها بعدنا من يحلها ويسكن عرضا سهلها
وحزونها ثم ركز رمحه في وسطها ورجع الى اهله فاحتملهم حتى انزلهم بها فلما راى جاره والزبيدي ذلك
قال يا عبيل اشركني وقال لا الا الرضا فقال لا يعدل الرضا الا السخط فقال عبيد عليك تلك القرية يا حبيبي فجر على
فحص قريبة منها فاقام بها الزبيدي اياما ثم عرض فاتى عبيلا فقال له عوضني شيئا فاني خارج وتاركها هنا
فاعطاه ثلثين بكرة وخرج فلحق بقومه وتسامعت بنو حنيفة ومن كان معهم من بكر بن وائل بما اصاب عبيل بن
ثعلبة فاقبلوا فنزلوا قرى اليمامة واقبل زيد بن يربوع عم عبيل حتى اتى عبيدا فقال انزلني معك حجرا فقال عبيل
وقبض على ذكره لا ينزلها الا من خرج من هذا المحنى اولاده فلم يسكنها الا ولده فليس بها الا عبيدي وقال
ثمة حليل تلك القرية التي خرج منها الوسلي مانزلها فنزلها في اخبية الشعر عبيل وولده في القصور بحجر وكان
عليل يمكث الامام ثم يقول لبنيه انطلقوا الى ادنينا ويرثنا ثمة فيمصون يتحدثون هناك ويرجعون ثم ثم ثم [illegible]
البادية وهي منازل زيد وحلس وقطر ولد بني يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة ثم حول عبيل سقل النحل
فيقرسها بحجر ولا يحلس فصل احل اليمامة كلهم ذلك فهذا هو السبب في تسميتها حجرا وقد اكثرت
الشعراء من ذكرها والشوق اليها فرجيل عن نفطويه قال قالت ام موسى الكلابية وكان زوجها نقلها من اهل
حجر اليمامة ونقلها الى هنالك فلو كنت اكره حجرا ان اسكنها وانا اعيش بارض ذات حيطان لا احبذا البرق
الاعلى وساكنه ما نقص من قال من عهدان ابيت ارقب نجم الليل تاعدة حتى الصباح وعند الباب عليجانا
لا يحادرني ان نعاسي لقد حعوت على الشيطان من حان وكان ذعل من بني جشم بن بكر قتل رجلا حدر نحو السبيل اذا من
اليمن ولم يخرج الحجاج بن واسط فقال له ما حملك على ما صنعت فقال كلب الزمان وحراة الجنان فامر بحبسه في الطلاوة
قال ثقل صديق السواد وقد شجاني مكان حمامتين تجاوبان تجاوبتا بصوت اعجمي على غصنين من غرب وبان فاسبلت
الدموع وطال حنينا ولم آل بالقيم ولا الجبان ولست لعاصي دعاملا في وكفاك اللوم عني واعذرا في
اللتوا امة قعلم ان قلبي يحل بها البرق اليماني واهوى ان اعيد الليل طرفي على عدد امن شغل شاني
السني اللهم ام عمرو وابانا فذاك بها ثراني بلى وترى الهلال كما اراه ويعلوها النهار كما علاني

فيما من الغروب الى مقبرين المحترم او غان المدينة في غزيت احا حروب اذا لم احن كنت محتحاني
ايا اخوتا من جشم بن بكر اقلا اللوم ان لم تنفعاني اذا جاوزتما سعفات حجر واودية اليمامة فانعياني
لفتيان اذا سمعوا انتحالي بكى شبانهم وبكى الغواني وقولا جحدر امسى رهينا يحاذر وقع مصقول يماني
سيبكي كل هاتيه عليه وكل مخضب رخص البنان وكتب له الحرب معلم صبور كريم غيرو ان وبلغ شعره هذا الحجاج
حضره بين يديه وقال ايما احب اليك ان قبلك بالسيف او نلقيك للسباع فقال له اعطني سيفا والقني للسباع فاعطاه
سيفا والقاه الى سبع ضار فحمل على السبع فعاجله فقتله بالسيف فخلوا سبيله فاكرمه الحجاج واستنابه
وخلع عليه وفرض له في العطاء وحوله من اصحابه وانشد لاعرابي في نوادره لبعض اللصوص هل لباب سروح
فانظر نظرة نحو قلت حجرا وطال احتماسها الا حبذا الوهنا وطيب ترابها وارض فضاء مصلح الليل حامها
وسير المطايا بالعشيات والضحى الى بعد حتى العيون كلامها والحجر ايضا حجر الراسنة موضع في ديار بني عقيل وهو
مكان ظليل اسفله كالعمود واعلاه منتشر عن ابي عبيدة والحجر ايضا واد من بلاد عذرة بقطعان والحجر
ايضا جبل في بلاد غطفان والحجر ايضا حجر بني سليم قرية لهم. حجر بالضم قرية باليمن من مخاليف بدر كذا
قال ابن الغصبية وبدر هذه التي باليمن غير بدر صاحبة غزوة بدر وقال ابو سعد حجر بالضم اسم موضع باليمن اليه
ينسب احمد بن علي الهذلي الحجري ذكره هبة الله بن عبد الوهاب الشيرازي فقال اشدني احمد بن علي الهذلي
لنفسه الحجر باليمن ذكرتك والدمع يوم البين ذكرتك والعيس بي تحجم والوجد بالوجد يلقي لاحشاي لعقطوم
مقالة المتنبي عذرا زعمت نعمى وعبرتها تفيض وهي دم يا من يعز علينا ان نفارقهم
وجدانا كل شي بعدكم عدم. وبرقاء حجر حبلان على طريق حاج البصرة بين حذيلة وقلحة كان حجرا او اسود المقيس
يجلها فهنالك قتلته بنو اسد. الحجر الاسود قال عبد الله بن عباس ليس في الارض شيء من الجنة الا الركن الاسود
والمقام فانهما جوهرتان من جوهر الجنة ولولا من مسهما من اهل الشرك ما مسهما ذو عاهة الا شفاه الله وقال غيره
ما بين الماس الركن والمقام باقربان من لوانب الجنة طمس الله نورهما ولولا ذلك لاضاءا ما بين المشرق والمغرب
وقال محمد بن علي ثلثة احجار من الجنة الحجر الاسود والمقام وحجر بني اسرائيل وقال ابو عبادة الحجر الاسود في الارض
وارتفاعه من الارض الى حد ذراعان وثلثا ذراع وهو في ذكر الشمالي وقد ذكرت اركان الكعبة
في مواضعها وقال ابن عباس الحجر الاسود هو الذي اراده النبي صلى الله عليه وسلم انه امر حجر كان
اسلم علي انه يا قوته بيضاء اشد بياضا من اللبن فسوده الله تعالى بخطايا بني ادم لمس المشركين اياه ولم يزل
هذا الحجر في الجاهلية والاسلام محترما معظما مكرما يتبركون ويقبلونه الى ان دخل القرامطة لعنهم الله في سنة
سبع عشرة وثلثماية مكة عنوة فنهبوها وقتلوا الحجاج وسلبوا البيت وقلعوا الحجر الاسود حملوه معهم
الى بلادهم بالاحساء من ارض البحرين وبذل لهم بحكم التركي الذي استولى على بغداد في ايام الراضي بالله الوف
دنانير على ان يردوه فلم يفعلوا حتى توسط فيه الشريف ابو علي عمر بن يحيى العلوي عن الخليفة المطيع لله في
سنة تسع وثلثين وثلث مائة وسلموه حتى جاءوا به الى الكوفة وعلقوه على الاسطوانة السابعة
من اساطين الجامع ثم حملوه وردوه الى موضعه واحتجوا وقالوا احذناه بامر ورددناه بامر فكانت مدة
غيبته اثنتين وعشرين سنة وقرات في بعض الكتب ان رجلا من القرامطة قال لرجل من اهل العلم بالكوفة وقد
راه يتمسح به وهو معلق على الاسطوانة السابعة كما ذكرنا ما يومنكم ان نكون غيبنا ذلك الحجر وجينا بغيره فقال

له ان لنا فيه علامة وهو انا اذا تركناه في الماء لا يرسب ثم جاءه بماء فالقوه فيه فطفا على وجهه. حجر الشغور
بالمعين والشين معجمتان وراو يوزن سكري ورواه الحميدي بالزاي والاول اكثر ولم اجد في كتب اللغة كلمة على
شغر الا ما ذكره الازهري عن ابن الاعرابي ان الشغري المحيط يعني المسلم عرسه سمعها الازهري بالبادية
واما بالزاي فيقال شغر اذا دفع احد رجليه ليرى وشغر البلد اذا خلا من الناس وفيه غير ذلك وهو حجر المعروف قبل
مكان وقال ابو خراش الهذلي وكدت وقد حلت لتحاب ما بدلدى حجر الشغري من الشد اكلم كما رواه السكري
بالراء ورواه بعضهم لدى حجر الشغري فعمني حجرا لدى محلة بدمشق اخبرني به الحافظ ابو عبد الله
النجار عن زيد بن الحسن الحسن بن محمد بن يحيى رحمه الله بن عساكر وقال الحافظ ابو القسم الدمشقي احمد بن
من اهل حجر الذهب روى اسمعيل بن ابرهيم اظنه ابا صم وابا نعيم عبيد بن هشام روى عنه ابو اسحق ابرهيم بن
محمد بن صالح بن سنان واثنى عليه. حجر شغلان بعم الشين المعجمة وسكون العين المعجمة ايضا وآخره نون حصن
جبل اللكام قرب انطاكية مشرف على بحيرة يغرا وهو للداوية من الفرنج وهم قوم حبسوا انفسهم على قتال
المسلمين ومنعوا انفسهم النكاح فهم من الراهبان والفرسان. حجرة بالفتح ثم السكون والراء بلد باليمن. حجرا
بالكسر ثم السكون وراء والف مقصورة من قرى دمشق سبب الهاجر واحد منهم محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع
بن عبيد الطائي الحجراوي حدث عن ابيه عن جده روى عنه ابن ابنه يحيى بن عبد الجليل وعمرو بن خنبش بن عمارة بن يحيى
بن عبد الجليل بن يحيى بن عبد الجليل بن محمد بن عمرو بن عبد الله بن رافع بن عمرو ابو الحسن الطائي الحجراوي روى عن عم ابيه
المسلم بن يحيى روى عنه تمام بن محمد الرازي قال حدثنا املاء في محرم سنة خمسين وثلثمائة بحجرا وزعم ان له اربعا وثمانين
سنة. الحجاز بالفتح ثم السكون وهو في اللغة الشاة التي اصيبت ارطفتها قال مسلم بن المعنى المعزي هذلي
اذا حبس الدلال في شوعلية كبدت بها لمستنر اراجل فما ان لعزي في لعالي طرفه بحزق الحجاز وعبز
المحابل. الحجاوان مثنى في قول حبيل بن نور طلل بالحجاوين سبيل ممثله قال ابو عمرو وهما تلتان. حجور
بفتح وسكون الواو وراء قال ابو النضر ايضا في الشعر اراد به جمع حجرا وقيل هو مكان اخر وقيل ذات حجور
بالمد. حجورانه يجوز ان يكون فعولا بمعنى فاعل من الحجر كانه يكثره هذا المكان الحجاور اليم مثل شكور بمعنى
شاكر وما فيه حلوب بمعنى كثرة الحلب. حجور موضع في بلاد بني سعد بن زيد مناة بن تميم وراء حان قال الفرزدق
ولو كنت تدري ما برمل مقيد فقري عمان الى ذات حجور وروا بعضهم بضم اوله وزعم انه مكان يقال له حجور بالضم
حول وحجور ايضا موضع باليمن سمي بحجور بن اسلم بن عليان بن زيد بن حشم بن حاشد بن خيران بن نوف بن همدان
واخبرني الثقة ان باليمن قرب زبيد موضعا يقال له حجري اليمن والشام وقد نسب هكذا يزيد بن محمد ابو عيان
الهمداني الحجوري روى عن الوليد بن مسلم. الحجون اخره نون والحجن الاعوجاج ومنه غروة
محجن التي يقطر الثاني الذي له موضع ثم يحال الى غيره وقيل هي البحيرة والحجون جبل بأعلى مكة عنده مدافن
اهلها وقال السكري الحجون مكان من البيت على ميل ونصف وقال السهيلي على فرسخ وثلث عليه سقيفة ال زياد
بن عبد الله الحارثي وكان عاملا على مكة في ايام السفاح وبعض ايام المنصور وقال الاصمعي الحجون هو الجبل المشرف
الذي بحذاء مسجد البيعة على شعب الحرار بين وقال مضاض بن عمرو الجرهمي يتشوق مكة لما اجلتهم عنها خزاعة
كان لم يكن بين الحجون الى الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر بلى نحن كنا اهلها فابادنا صروف الليالي والجدود
العواثر فاخرجنا منه المليك بقدرة كذلك يا للناس تجري المقادر فصرنا احاديثا وكنا بغبطة

كوكبًا عنه تعنّا الرجوان الفوارس :: وبذلنا كعب بعاداد عربة :: على الرس يعدو والعدو المكاشر :: فنحن دموع
العبرتجري لبلاده :: على جوعم امن وضلها المشاعر :: حجّة بالفتح ثم التشديد جبل باليمن فيه مدينة
ستراته به جحيات بالتحريك من قرى الجند باليمن الجحيب بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وباء موحدة
موضع في قول الاحوص الاودي :: عليها ان راوتافي وطامعا كما ساد الحزيمة والجحيب جحيرًا بالفتح ثم الكسر وياء
ساكنة وراء والف مقصورة من قرى غوطة دمشق بها قبر مدرك بن زياد صحابي الجحيريات على التصغير كانه
كن لرجل من بني سول فقال له جحير حاجر الي النبي صلى الله عليه وسلم فاختط الجحيرات واحوله وقد كان
منزل اوس بن مغراء الشاعر وقال الغزير :: لقد غادرت اسياف تغا علدة :: فتى بالجحيرات حلو الشمايل
الجحيل بالام ماء بالصمان قال الاخوة الاودري وقد يرنه كانت الحروب ستا على ماء الرقيسة والجحيل
الجحيلاء مصغر جحلان وقيل علم اسم بير باليمامة قال يحيى بن طالب الحنفي :: الا هل الي شم الخزامي ونظرة
الي قرقرى قبل الممات سبيل :: فاشرب من ماء الجحيلاء شربة :: يداوي بها قبل الممات عليل :: احدث
عنك النفس ان لست راجعا اليك فهمّي في الفواد دخيل :: باب الحاء والدال وما يليهما حدّاء
بالفتح ثم التشديد والف ممدودة واد فيه حصن ونخل بين مكة وجدّة يسكنه القوم جدة قال ابو جندب الهذلي
لحسبهم ما بين حداء والحشا :: فاوردتهم ماء والاثيل فعاصما حداب بالكسر واخره باء موحدة وهو
جمع حدب وهي الاكمة ومنه قوله تعالى من كل حدب ينسلون وقيل الحدب صدور في صبب ومن ذلك حدب الريح
وحدب الرمل وحدب الماء ما ارتفع من امواجه وحداب موضع في حزن بني يربوع كانت فيه وقعة
لبكر بن وائل على بني سليط فسبوا نساءهم فادركتهم بنو رياح وبنو يربوع فاستنقذوا نساءهم
وجميع ما كان في ايديهم من السبي فقال جرير لقد جردت يوم الحداب نساؤهم فساءت مجاليها وقلت
مهورها الحدّاديّة بالفتح والتشديد وبعد الالف دال اخرى قرية كبيرة بين دامغان وبسطام من ارض قومس
وبينها وبين الدامغان سبعة فراسخ ينزلها الحاج ينسب اليها محمد بن زياد الحدادي ويقال له القومسي روى عن
احمد بن منيع وغيره وعلي بن محمد بن حاتم بن دينار بن عبيد ابو الحسن وقيل ابو الخير القومسي الحدادي مولى بني هاشم
سمع ببيروت العباس بن الوليد وبحمص ابا [illegible] احمد بن النمر وبعسقلان محمد بن حماد والطهراني وابا فرحة
محمد بن عبد الوهاب واحمد بن زنبرك الصوفي وسمع بقيسارية والرملة والمقبرة وايلة وسمع بمصر الربيع بن سليمان
المرادي وغيره وسمع بمكة وغيرها من البلاد وكان صدوقا روى عنه ابوبكر الاسماعيلي ووصفه بالصدق وقال
حمزة بن يوسف السهمي مات في شهر رمضان سنة اثنين وعشرين وثلثمائة الحدّاويّة منسوبة قرية كبيرة
بالبطيحة من اعمال واسط لها ذكر في الاثار رايتها حدّارة بالراء المضمومة المشددة وهو جبل
اندلسية مضيف على السنة اهل الشرق وبعض اهل الاندلس يقول حدّارة بضم الهاء والدال وضم
الراء المشددة وهو غرناطة بالاندلس ذكر فيه غرناطة الحدالي بفتح اوله والقصر ويروى الحلال بغير الف
وهو اسم نجر بالبادية موضع بين الشام وبادية كلب المعروفة بالسماوة وهي لكلب وذكرها المتنبي فقال فلما سرى
ما الحدالي تارة :: عشية شرق الحدالي وغراب :: وانشد ثعلب الرابي :: يا اهل ما بال هذا الليل في صفر
يزداد طولا وما يزداد من قصر :: في اثر من قطعت مني قرينته :: يوم الحدالي بتشتيت وما الفورة
حلاث بالفتح ثم التشديد والف ونون ذو حدان موضع حدان بالضم احدى محال البصرة القديمة قال [illegible]

حجة
جحيات
الجحيب
جحيرى
الجحيريات
الجحيل
الجحيلاء
الحدادية
حداوة

حدّان

حدّان سميت باسم قبيلة وهو حدّان بن شمس بن عمرو بن غنم بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن
الحرث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الازد وسكنها جماعة من اهل العلم ونسبوا اليها منهم ابو المغيرة
القاسم بن الفضل الحداني روى عنه مسلم بن ابراهيم وحدث السلمي عن حاتم بن الليث قال حدثنا علي بن عبد الله
هو ابن المديني قال الحكم بن الفضل الحداني لم يكن حدانيا وكان ينزل حدان وكان يعد في الازد قال ومات
سنة ثمان وستين ومائة وقال محمد بن محبوب سنة سبع وستين وقال يحيى بن معين سنة تسع وستين نقلته من
العقيلي الحدباء تانيث الاحدب اسم لمدينة الموصل سميت بذلك لاحديداب في دجلتها واعوجاج في
جريانها وذكر ذلك في الموصل الحدثان بالتحريك وقد ذكرنا في اجا ان الحدثان احد
اخوة سلمى انه قتل بموضع الحوثة فاقام به فسمي الموضع باسمه قال ابن مقبل فتبيّنت ان تلتقي فوارس عامر
بصحراء بين السوة والحدثان :: والحدثان في كلام العرب النوائب وجمعه حدثان وحدثان الدهر
حوادثه الحدث بالتحريك واخره ثاء مثلثة قلعة حصينة بين ملطية وسميساط ومرعش من
الثغور ويقال لها الحمراء لان تربتها جميعها حمر وقلعتها على جبل يقال له الاحيدب وكان الحسن بن
قحطبة قد غزا الثغور واثخن العدو فلما قدم على المهدي اخبره بما في بناء طرسوس والمصيصة من
المصلحة للمسلمين فامره بذلك وان يكون بالحدث وذلك في سنة احدى وستين ومائة وفي كتاب احمد
بن يحيى بن جابر كان حصن الحدث مما فتح ايام عمر رضي الله عنه فتحه حبيب بن مسلمة الفهري من قبل عياض
بن غنم وكان معاوية يتعاهده بعد ذلك وكان بنو امية يسمون درب الحدث درب السلامة للطيرة لان
المسلمين اصيبوا به وكان ذلك الحدث الذي سمي به الحدث فيما يقول بعضهم وقال اخرون ان المسلمين
على درب الحدث غلام حدث فقاتلهم في اصحابه فقالوا اصطفهم وسمي الحدث بذلك الحدث ولما كان
في فتنة مروان بن محمد خرجت الروم الى مدينة الحدث واجلت عنها اهلها كما فعلت بملطية فلما كان
سنة احدى وستين ومائة خرج ميخائيل البطريق من على درب [illegible] الحسن بن قحطبة يساح في بلاد
الروم حتى بلغ [illegible] على اهلها [illegible] وكان دخوله من درب الحدث
فتطلع الحسن مدينتها فاخبروا ان ميخائيل خرج منه فارتاد الحسن موضع مدينة هناك فلما انصرف كلم المهدي في بنائها
وبناء طرسوس فامر بتقديم بنائها فبنيت الحدث وكان في غزوة الحسن هذه مندل العنزي المحدث ومعتمر
بن سليمان البصري فانشأها علي بن سليمان وهو على الجزيرة وقنسرين وسميت المحمدية بالمهدي امير المؤمنين
ووافت المهدي مع فراغهم من بنائها وكان بناؤها باللبن وكان وفاته سنة تسع وستين ومائة واستخلف ابنه
موسى الهادي فعزل علي بن سليمان وولي الجزيرة وقنسرين محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله
بن عباس وكان فرض علي بن سليمان لمدينة الحدث لاربعة الاف فاسكنهم اياها ونقل اليها من ملطية
وشمشاط وسميساط وكيسوم ودلوك ورعبان الفي رجل وفرض لهم في اربعين من العطاء قال الواقدي
ولما بنيت مدينة الحدث هجم الشتاء وكثرت الامطار ولم يكن بناؤها وثيقا فوهى سور المدينة
وتشعثت ونزل بها الروم فتفرق عنها من كان بها من الجند وغيرهم وبلغ الخبر موسى الهادي
فقطع بعثا مع المسيب بن زهير وبعثا مع روح بن حاتم وبعثا مع حمزة بن مالك فمات قبل ان ينفذوا ثم
ولي الخلافة الرشيد فدفع عنها الروم واعاد عمارتها واسكنها الجند وكان عمارتها على يد محمد بن ابراهيم

الحدث

اخو المدا [illegible] الي شي من حرم الاماكن في ايام سيف الدولة بن حمدان وكان له به وقعات
وحروب مع الروم في ايامه وخرج سيف الدولة في سنة ثلث واربعين وثلثمائة لعمارتها [illegible]
في تحريه فهزمهم سيف الدولة فيه واسر فقال المتنبي هل الحدث الحمراء تعرف لونها :: وتعلم اي الساقيين
الغمائم :: سقاها الغمام الغر قبل نزوله :: فلما دنا منها سقتها الجماجم :: بناها فاعلى والقنا يقرع القنا :: وموج المنايا حولها متلاطم :: طريدة دهر ساقها فرددتها
على الدين بالخطي والدهر راغم :: تفيت الليالي كل شيء اخذته :: وهن لما ياخذن منك غوارم
وقال ابو [illegible] كان ملك الروم قد خطرت الحدث ثانيا فهزمه سيف الدولة [illegible]
[illegible] للاسلام بالحدث [illegible] تكلمت عنك منه نفس ضيق سلته [illegible]
العوالي :: [illegible] الحمام بالنفس والمال [illegible] المقام بالارتحال :: ترك الطير والوحوش سواها بين تلك السهول
والاجبال :: وكم قد سقاه [illegible] الطير فيها جماجم الابطال :: وينسب الي الحدث عمر بن زرارة الحدثي روى
عن عيسى بن يونس وشريك وعبد الله روى عنه ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي وموسى بن هرون وعلي
بن الحسن الحدثي روى عن عيسى بن يونس روى عنه ابو جعفر محمد بن محمد بن سليمان الحضرمي الكوفي وابو الوليد
احمد بن جناب الحدثي روى عن عيسى بن يونس روى عنه محمد بن سليمان ذكرهم في الفصل حدثة بزيادة
الهاء [illegible] عن الاصمعي حدد بالتحريك وهو في اللغة المنع وهو جبل مطل على
تيماء وقال ابن السكيت احدد ارض لكلب عن الكلبي [illegible] قول النابغة :: ساق الرفيدات من جرش
ومن حدد [illegible] حُدّر بالضم ثم الفتح والتشديد وراء محلة من محال البصرة عند
خطة [illegible] وحدر في اللغة جمع حادر وهو المجتمع الخلق من الرجال وغيرهم حدرس بفتحتين والسين
مهملة [illegible] وحدس بلد من الشام [illegible]
نصر حدس بفتحتين يوم ذي حدس من ايام العرب من حط الى البحرين العواق حدمة بوزن تمرة
والحدم في الاصل شدة احماء حر الشمس للشيء وهو موضع حدواء بالفتح ثم السكون وواو والف ممدودة
وهي في كلامهم الريح الشمال لانها تحدو السحاب اي تسوقه قال حدواء جاءت من بلاد الطور وحدواء
اسم موضع حدوداء [illegible] موضع في بلاد عذرة [illegible]
ارض لبني الحرث بن كعب عن نصر الحدة بالفتح ثم التشديد حصن باليمن من اعمال الحبشية وهو من
اعمال حب وحدة ايضا منزل بين جدة ومكة من ارض تهامة في وسط الطريق وهو واد فيه حصن
ونخل وماء [illegible] وهو موضع [illegible] حداد بالمد وقد ذكر الحديبا بلفظ
تصغير الحدباء بالباء الموحدة ماء لبني جذيمة بن مالك بن نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان
بن اسد فوق غاير الصلب وهو جبل محدد قال الشاعر [illegible]
من عليه [illegible] الحديبية بضم الحاء وفتح الدال وياء ساكنة وباء موحدة مكسورة وقد اختلفوا
فيها فمنهم من شددها ومنهم من خففها فروي عن الشافعي رضي الله عنه انه قال الصواب
تشديد الحديبية وتخفيف الجعرانة واخطا من نص على تخفيفها وقيل كل صواب اهل المدينة
يثقلونها واهل العراق يخففونها وهي قرية متوسطة ليست بالكبيرة سميت ببئر هناك عند
مسجد الشجرة التي بايع رسول الله صلعم تحتها وقال الخطابي في اماليه سميت الحديبية بشجرة

حدّر

حدبا

حدباء كانت في ذلك الموضع وبين الحديبية ومكة مرحلة وبينها وبين المدينة تسع مراحل وفي الحديث انها بير وبعض الحديبية في الحل وبعضها في الحرم وهو
ابعد الحل من البيت وليس هو في طول الحرم ولا في عرضه بل هو في مثل زاوية الحرم ولذلك صار بينها وبين المسجد اكثر من يوم وعند مالك بن انس انها
جميعها من الحرم وقال محمد بن موسى الخوارزمي اعتمر النبي صلعم عمرة الحديبية ووادع المشركين لمضي خمس سنين وعشرة اشهر للهجرة النبوية
الحديثة بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وثاء مثلثة كانه واحد الحديث او تانيث ضد العتيق سميت بذلك لما احدثت [illegible]
[illegible] مواضع [illegible] منها حديثة الموصل وهي بلدة كانت على دجلة بالجانب الشرقي
قرب الزاب الاعلى وفي بعض الاثار ان حديثة الموصل هي كانت قصبة كورة الموصل الموجودة الآن انما احدثها مروان بن محمد [illegible] وقال حمزة في كتاب
الحديثة [illegible] مدينة قديمة [illegible] مروان بن محمد [illegible] وسال عن اسمها فاخبر
بمعناه فقال سموها الحديثة وقال ابن الكلبي اول من مصر الموصل هرثمة [illegible] في ايام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وسكنها [illegible]
ثم اتي الحديثة وكانت قرية فيها بيعتان [illegible] الحديثة اولا قصرها واختطها قبل الموصل وانها انما سميت الحديثة حين تحولوا
اليها من تحول من اهل الانبار لما وليهم [illegible] صاحب النهر [illegible] ايام الحجاج بن يوسف فعنفهم وكانت فيهم قوم من الحديثة
التي بالانبار فبنوا بها مسجدا وسموا المدينة الحديثة وينسب الى هذه الحديثة جماعة منهم ابو الحسن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن علي
بن ماسويه [illegible] الفقيه نزل اصبهان ومات بها قال ابو الفضل المقدسي سمعت ابا المظفر الابيوردي يقول سمعته يقول نحن من حديثة
الموصل [illegible] وينسب الى [illegible] من اعمال طخارستان من وراء بلخ وحديثة الانبار وتعرف بحديثة [illegible]
وهي على فراسخ من الانبار وبها قلعة حصينة في وسط الفرات والماء يحيط بها وقال احمد بن يحيى بن جابر وجه عمار بن ياسر وهو عامل
الكوفة من قبل عمر بن الخطاب جيشا [illegible] ما فوق الانبار عليهم [illegible] فتولى فتحها وهو الذي تولى الحديثة التي على الفرات
[illegible] وحكى ابو سعد السمعاني [illegible] ابي [illegible] العلوي الزيدي النحوي مولف شرح
اللمع انه قال الحديثة [illegible] من الشام [illegible]
وينسب اليها جماعة منهم سعيد [illegible] ابو محمد الهروي [illegible] قال ابو بكر الخطيب [illegible] فراسخ من
الانبار [illegible] سمع مالك بن انس وسفيان بن عيينة وابراهيم بن سعد وحفص بن ميسرة وعلي بن مسهر وشريك بن عبد الله القاضي
ويحيى بن زكريا بن ابي زائدة وغيرهم روى عنه يعقوب بن شيبة [illegible] ومسلم بن الحجاج في صحيحه وابو الازهر احمد بن الازهر
وابراهيم [illegible] وابو زرعة وابو حاتم الرازيان وقال البخاري فيه نظر كان عمي فتلقن ما ليس في حديثه وقال سعيد بن عمرو البرذعي
رايت ابا زرعة [illegible] فقيل ما هو قال لما قدمت من مصر مررت به فاقمت عنده فقلت ان عندي احاديث
ابن وهب عن ضمام ليست عندك فقال ذاكرني بها فاخرجت الكتب اذاكره وكنت كلما اذكره بشيء قال حدثنا به ضمام وكان يدلس
حديث [illegible] وحديث [illegible] وحديث عبد الله بن عمرو زر غبا تزدد حبا فقلت ابو محمد لم يسمع هذه [illegible] الاحاديث من
هولاء فغضب [illegible] وكتب [illegible] فاكتب منها واما ان احدث من حفظ فلا مات في شوال
سنة اربعين ومائتين [illegible] سعيد بن عبد الله [illegible] سويد بن سعيد الحدثي روى عنه
ابو بكر الشافعي واحمد بن محمد [illegible] وذكر الشافعي [illegible] محمد بن نصر [illegible] ابو طاهر الحدثي سمع ابا
عبد الله احمد بن عبد الله بن يحيى [illegible] روى عنه ابو القاسم السمرقندي وعبد الوهاب الانماطي ومات في
سنة سبع وثمانين واربعمائة [illegible] ابراهيم بن علي [illegible] ابو البدر [illegible] الحديثي الشاعر قدم دمشق قال القاسم بن [illegible]
الدمشقي [illegible] في تاريخه [illegible]
[illegible]

وشرف الدين الخوي ... عوده اخرى ومنها ايضا روح بن احمد بن محمد بن صالح الحديثي اصلا البغدادي مولدا ابو طالب قاضي
القضاة ببغداد كان يشهد اولا عند قاضي القضاة ابي القاسم علي بن الحسن الزينبي في سنة اربع وعشرين وخمسمائة في شهر رمضان
ثم رتب ... في الحكم ... واذن له في العقود والمطالبات والحبس والاطلاق من غير سماع ... في خامس عشر رجب سنة
ست وستين وخمسمائة وفي ربيع الاخر سنة اربع وستين اذن له في سماع البينة وانشاء القضية باذن المستنجد وكان على ذلك ... في الحكم
الى ان توفي المستنجد ... المستضيء ولاه قضاء القضاة ... في يوم الجمعة حادي عشر ... ربيع الاخر سنة ست وستين
وخمسمائة ... المعالي ... القضاة والحكم ...
... القزويني سالت روح بن الحديثي عن مولده فقال سنة اربع ... وخمسمائة ومات في خامس عشر محرم سنة سبعين
وخمسمائة ...

[illegible]

الحديثا

الحديثة

باب الحاء والذال وما يليهما

[illegible]

باب الحاء والراء وما يليهما

[illegible]

[illegible]

واسمه مرثد بن سهل بن عوين بن قيس بن معوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل ... في قحطان ...

[illegible]

[illegible]

ذكر الحرار في ديار العرب

باب الحاء والراء وما يليهما

مرتبا ذكر ما اضيف للحزم اليه على حروف المعجم الحزم من غير اضافة وهو موضع امام حط ...

الذي دون سدرة ال اسيد ... عن طريق ... الوافي ابيض في بلاد الضباب حزم الاعين ... ذكر الاثمان في موضع ...

[illegible]

ابو عبد الله بن الاعرابي ... والحبل ...

[illegible]

الحاء والسين وما يليهما الحاء ...

[illegible]

[illegible]

الحشا

باب الحاء والشين وما يليهما

بالفتح والقصر ... قال عوام بن الاصبغ ... وهو جبل الدواه ...

الحشاد

الحشاد

حشاك

حشر

حش الكوكب

الحضاء

باب الحاء والضاد وما يليهما

الحضاء بالفتح ثم التشديد ...

الحصاب

الحصاصة

حصان

حصاد

الحصحاص

الحصر

حصناباد

الحصاة

المحصن

حصن مهدي

الحصوص

المحصنات

المحصب

حصين

الحصين

حضاد

باب الحاء والضاد وما يليهما

حضادم

حضار حضن

حضارموت

المحضر

[illegible]

[illegible]

الحضنان

حضن

ثمة وعشرين واربعماية **باب الحاء والطاء وما يليهما** الحطم بالضم ثم الفتح وكسر الميم ...

في اللغة الرجل القليل الرحمة ...

حضن

حضوني

الحضيض

حضنا

حضنان

حضير

المحصبة

باب الحاء والظاء وما يليهما ...

حظاء بالكسر والمد موضع وقيل جبل ...

حفاد

حفاف

حفان

والتحقيق [illegible] ... قال الاخطل ...

الحطيم

[illegible]

516

[illegible]

باب الحاء والقاف وما يليهما

[illegible]

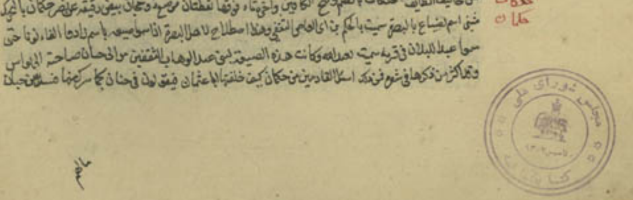
517

كان اماما فقيها فاضلا توفي في شهر رمضان سنة اربع وعشرين وستمائة ومولده سنة اربع وخمسين وخمسمائة والحقل ايضا
مخلاف للعقار باليمن [illegible] وقال ابن الحائك الحقل من بلاد خولان من نواحي صعدة كانت
خولان قبلته فيه اخا العباس بن مرداس فقال [illegible] عوف بن عمرو [illegible]
[illegible]

[illegible]

باب الحاء والكاف وما يليهما

[illegible]



الحقلة
الحقو
الحقيبة
حقل
المكسر
الحكاك
الحكاكات
حكمان

